

الْأَخْتِيَارَاتُ الْحَسَنَاتُ

فِي

إِعْرَابِ

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وَمَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

وَبِحَمْدِ مُنِيرِ الْجَنَابِ

مَكْتَبَةُ
التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْاِخْتِيَارُ فِي الْحَسَنَاتِ
فِي
اِعْتِرَابِ
الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ
وَمَعْنَى الْمَقَرَّاتِ

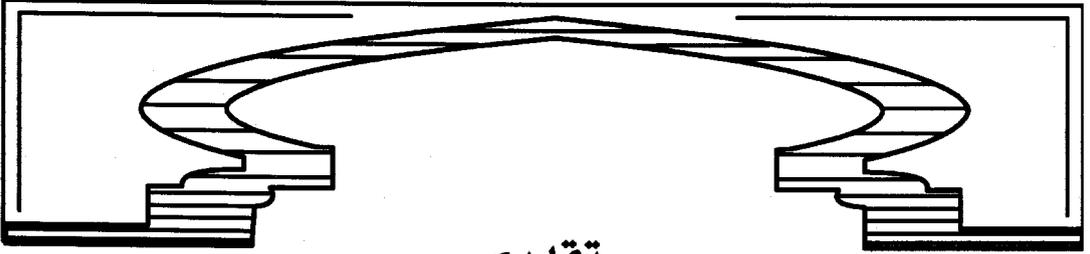
جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

المملكة العربية السعودية - شارع جريير

هاتف ٤٧٦٣٤٢١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٢ ص.ب ١٨٢٩٠

الرياض ١١٤١٥

مكتبة
التوبة



تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله . . . وبعد:

إن المسلمين قد اعتنوا العناية الفائقة بالقرآن الكريم شرحاً وتفسيراً وبلاغةً وإعراباً وتجليّةً لعلومه، وقام بذلك عباقرة وجهابذة من علماء المسلمين ما انفكوا بلا انقطاع منذ العصور الأولى التي بدأها المسلمون في التأليف والنشر يدأبون في خدمة كتاب الله والعناية به، ولقد كان امتحاناً لقدرات أولئك العلماء للغوص على دقائق الكنوز فيه والخروج بما هو مفيد وجديد فهو الكتاب الذي لا تنضب كنوزه ولا يبلى جديده فهو المعجز الذي يتجدد أثره وتأثيره في كل عصر، وما استخرج من كنوزه لا يعد إلا غيضاً من فيض غير أنه لا يستطيع أن يمخر عبابه إلا أرباب الفكر العالي واللب الناضج لكي يخرج من لآئته ما ندر ومن روحه ما يبعث على السمو بالفكر والروح، ومن مراميه ما يعزز الإيمان ويقوي اليقين ويأخذ بتلابيب أهل الفكر الناضج من غير المسلمين فيشدهم بقوة الإعجاز للتفكير والتدبر الذي يقودهم إلى الإيمان الراسخ واليقين بهذا الكتاب المعجز وأنه المعجزة الخالدة التي استمرت شاهدة على صدق رسالة الإسلام ونبي الإسلام.

إن «الاختيارات الحسان في إعراب القرآن الكريم» يخدم هذا المعنى، وإن كثيراً من معاني الإعجاز تتجلى من خلال وجوه الإعراب، وكان عملي في هذا الشأن إظهار الوجه الأقوى الذي يخدم المعنى الأرحب ويعطي تصوراً أشمل لآيات الله في الكون، وعززت ذلك بشرح معاني الكلمات والعبارات المساعدة على الفهم للآية وتجليّة معناها أو أحكامها، وقد يكون للكلمة أوجهاً متعددة للإعراب فذكرتها كلها مرتبة بالوجه الأقوى، وهذا التعدد ناتج عن تعدد المعنى للآية، لأن الإعراب غالباً يؤخذ من معنى الكلمة في الآية وكلما تعددت الأوجه لهذا الفهم تبع ذلك تعدد أوجه الإعراب، لذلك من الخطأ أن يقصر المعرب الإعراب على وجه واحد فيضيع بذلك ميزة القرآن بأنه حمّال معاني، وأما اختياراتي فكانت للأوجه الأقوى، وقد آثرت أن تكون صفحة الإعراب حول صفحة القرآن فإذا ما أشكل على القارئ شيء وأراد المعنى أو الإعراب لكلمة ما وجدها على الهامش، وأما من أراد البحث عن إعراب كلمة أو آية فعليه معرفة اسم السورة ورقم الآية لأن ترقيم الصفحات مطابق لترتيب مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

والله الهادي إلى سواء السبيل

محمد منير الجنباز

إعراب الاستعاذة

(أعوذ) وأصله «أَعُوذُ» فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى العين وبقيت ساكنة، ومصدره عَوَذٌ وَعِيَاذٌ وَمَعَاذٌ، وهذا تعليم، والتقدير فيه: قل أعوذ (والشيطان) على وزن فَيْعَالٍ من شطن إذا بَعَدَ، ويقال: شاطنٌ وَتَشَيْطَنٌ، وسمي بذلك كل متمرد لبعده غوره في الشر، وقيل: هو فعلان من شاط يشيط، إذا هلك، ويجوز أن يكون سمي بفعلان لمبالغته في إهلاك غيره (الرجيم) فعيل بمعنى مفعول، أي مرجوم بالطرد واللعن، وقيل هو فعيل بمعنى فاعل، أي يرجم غيره بالإغواء، أعوذ: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا.

إعراب البسمة

الباء في ﴿بِسْمِ﴾ متعلقة بمحذوف، فعند البصريين، المحذوف مبتدأ، والجار والمجرور خبره، والتقدير «ابتدائي بسم الله» أي كائن بسم الله، فالباء متعلقة بالكون والاستقرار، وقال الكوفيون: المحذوف فعل تقديره «ابتدأت، أو أبدأ» فالجار والمجرور في موضع نصب بالفعل المحذوف، وقيل الباء زائدة فتكون، اسم: مفعول به للفعل - قاله النحاس - وحذفت الألف من الخط لكثرة الاستعمال، فلو قلت: لاسم الله بركة، أو باسم ربك، أثبت الألف في الخط، وقيل: حذفوا الألف لأنهم حملوه على سُم وهي لغة في اسم، وسُمى مثل ضحى، والأصل في اسم سُمُو، فالمحذوف منه لامة - أي الواو - يدل على ذلك قولهم في جمعه: أسماء وأسامي وفي تصغيره «سُمِي» وبنوا منه فُعَيْلاً، فقالوا: فلان سَمِيك، أي: اسمه مثل اسمك، والفعل منه سميت وأسميتُ، وفي القرآن الكريم ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٣٦] والأصل في الله: الإلاه، فألقيت حركة الهمزة على لام المعرفة، ثم سكنت وأدغمت في اللام الثانية ثم فحمت إذا لم يكن قبلها كسرة، ورققت إذا كان قبلها كسرة، قال أبو علي: همزة «إلاه» حذفت من غير إلقاء، وهمزة «إلاه» أصل وهو من إله يألؤه إذا عبَدَ، فالإله مصدر في موضع المألوه وهو المعبود ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ صفتان مشتقتان من الرحمة، وهما من أبنية المبالغة، والرحمن أبلغ من الرحيم، وهما صفتان لله، ويجوز نصبهما على إضمار أعني ورفعهما على تقدير «هو».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ٧

والقاعدة تقول: إذا عمل اسم الفاعل أو المفعول بما بعده لم يجمع جمع المذكر السالم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور قامت مقام نائب الفاعل ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ لا: زائدة، الضالين: معطوفة على المغضوب، والعرب تهمز الألف لمجيء حرف مشدد بعده، آمين: اسم فعل أمر بمعنى: استجب.

معاني الكلمات

رب العالمين: مربيهم ومالكهم ومدبر أمرهم. يوم الدين: يوم الحساب والجزاء. اهدنا الصراط المستقيم: وفقنا وثبتنا على الطريق الواضح وهو الإسلام. المغضوب عليهم: اليهود ومن فعل فعلهم. الضالين: النصارى، ومن ضلَّ طريق الهدى واتبع غيره.



﴿الْحَمْدُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ متعلقان بخبر محذوف «واجب» وتقرأ بالفتح على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف «أحمد» أو مفعول به لفعل «أبدأ» ﴿رَبِّ﴾ صفة أو بدل وقرىء بالنصب على تقدير أعني أو منادى، وبالرفع على إضمار «هو» أي: هو رب، مبتدأ وخبر ﴿الْعَالَمِينَ﴾ مضاف إليه، ومفردها عالم، والعالم اسم موضوع للجمع لا واحد له في اللفظ. ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ بالجور والنصب والرفع تبعاً لما ذكر في رب لأنهما صفتان. ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ صفة أو بدل من «الله» وقرىء: مَلِكٌ، وَمَلِكٌ، ومالك وهو اسم فاعل إذا أريد به الحال أو الاستقبال فإنه لا يتعرف بالإضافة وعليه يعرب: بدل لا صفة؛ لأن الصفة تحتاج إلى المطابقة مع الموصوف، وفي الكلام حذف تقديره، مالك أمر يوم الدين، وإضافة يوم إلى مالك خرج يوم عن الظرفية؛ لأنه لا يصح فيه تقدير في، وأجاز قوم النداء «يا مالك» وقرىء بالرفع على إضمار «هو» فيكون خبراً، وقرىء «مَلِكٌ» و«مَلِكٌ» وهذه قراءة أبي حنيفة. ﴿إِيَّاكَ﴾ مفعول به مقدم لتعبير ﴿نَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن. ﴿أَهْدِنَا﴾ فعل أمر والفاعل أنت مستتر والهاء مفعول به أول، ﴿الصِّرَاطَ﴾: مفعول به ثان، ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾: نعت. ﴿صِرَاطَ﴾ بدل ﴿الدِّينِ﴾ مضاف إليه ﴿أَنْعَمْتَ﴾ فعل ماضٍ والتاء فاعل. ﴿غَيْرِ﴾ بالجور بدل من الذين أو من الهاء في عليهم أو صفة للذين، وإذا قيل غير لا يتعرف بالإضافة فالجواب أنه يتعرف إذا وقع بين متضادين وكانا معرفتين وكذلك فإن الذين قريب من النكرة لأنه لم يقصد بها قوم بأعيانهم، وغير المغضوب قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالإضافة، فكل واحد منهما فيه إبهام من وجه واختصاص من وجه، وقرىء بالنصب على أنه حال أو منصوب على الاستثناء أو بفعل أعني ﴿الْمَغْضُوبِ﴾ اسم مفعول مضاف إليه، وهناك مضاف محذوف «الفريق المغضوب» وعلى هذا فهو نعت، ولم يجمع جمع مذكر سالم مراعاة للذين لأنه عمل فيما بعده «عليهم»

﴿الَّذِينَ﴾ الذين: نعت للمتقين، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف «أعني» أو مبتدأ خبره «أولئك»، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿بِالْغَيْبِ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ يؤمنون ﴿الصَّلَاةِ﴾ مفعول به ﴿وَمِمَّا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ ينفقون ﴿يُقْفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿رَزَقْتَهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف «إياه» ويجوز في ما نكرة موصوفة بمعنى شيء، أي ومن مال رزقناهم، وعلى هذا تكون «رزقناهم» في محل جر صفة لما، ومن تفيد التبعية ويجوز لابتداء غاية الإنفاق. ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ بما: جاء ومجرور، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿هُمَّ يُوقُونَ﴾ هم: مبتدأ وجملة يوقنون خبر. ﴿أُولَئِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿عَلَىٰ هُدًى﴾ جار ومجرور خبر، ويجوز في أولئك خبر للذين كما مر ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ كائن ﴿وَأُولَئِكَ﴾ مبتدأ والخبر جملة ﴿هُمَّ الْمُفْلِحُونَ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

الم: حروف مقطعة الله أعلم بمراده بها، وربما لتحدي العرب لأن القرآن من هذه الحروف وقد عجزوا عن المجيء بمثله. ذلك الكتاب: إشارة إلى القرآن، واستعمل ذلك وهي للبعد لمنزلة القرآن الكريم وعلو شأنه. لا ريب فيه: لا شك فيه. هدى للمتقين: هاد من الضلالة إلى الحق والإيمان لأولئك الصائرين إلى التقوى بامثال الأوامر واجتناب النواهي. ومما رزقناهم ينفقون: يتصدقون ببعض مما رزقناهم. وما أنزل من قبلك: من الكتب كالتوراة والإنجيل والصحف. يوقنون: يصدقون بلا شك أو ريبة تصديقاً حقاً. على هدى: على طريق الهداية والرشاد. المفلحون: الفاترون بالجنة.



﴿الَّذِينَ﴾ حروف مقطعة كل واحد منها اسم تحكي ألفاظ الحروف التي جعلت لها، نحو: غاق في حكاية صوت الغراب، أي تقول للحرف أ: ألف، وللحرف ل: لام.. وهكذا، وهي مبنية لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء، وفي موضع ألم ثلاثة أوجه، أحدها: النصب على أنها مفعول به «أتل ألم» والثاني في موضع رفع مبتدأ وما بعدها خبر، والثالث خير لمبتدأ محذوف «هذه ألم» وهو الأرجح. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ واللام للبعد والكاف للتنبيه ﴿الْكِتَابِ﴾ خبر ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا: نافية للجنس، ريب: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، فيه: جار ومجرور متعلقان بخبر لا «كائن»، ويجوز: الكتاب عطف بيان وجملة لا ريب فيه الخبر ﴿هُدًى﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» ويجوز: مبتدأ مؤخر، فيه: خبر مقدم، ويجوز: خبر والمبتدأ «ذلك» ويجوز في موضع نصب حال أي: هادياً ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف «كائن» أو بهدى لأنها مصدر.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ اللَّهَ إِلاَّ أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ إِلاَّ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ إِلاَّ أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تُّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

ونائب الفاعل محذوف «قول» ﴿كَمَا ءَامَنَ﴾ الكاف صفة لمفعول مطلق محذوف، أي: إيماناً مثل إيمان الناس. ﴿إِنَّا﴾ إن حرف ناسخ ونا اسمها ﴿مَعَكُمْ﴾ ظرف مكان خبرها.

معاني الكلمات

ختم: طبع والختم على القلب بعدم الفهم. غشاوة: غطاء يغلف القلب. يخادعون: يظهرون غير ما في نفوسهم، وهو النفاق. مرض: مرض القلوب وهو النفاق والجحود والريبة. خلوا إلى شياطينهم: انفردوا بهم ليأخذوا عنهم النفاق والخداع. يمددهم: يزيدهم. طغيانهم: تجاوز الحد في الكفر والنفاق والبغي. يعمهون: العمه: هو التردد والتحير ويطلق على الخطأ في الرأي. اشتروا الضلالة بالهدى: فضلوا الكفر على الإيمان والباء تدخل على المتروك، أي: تركوا الهدى واتبعوا الكفر. السفهاء: جهلة الناس.



﴿٦﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إن حرف ناسخ، الذين: اسمها، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ سواء: خبر إن، عليهم: جار ومجرور متعلقان بسواء، ويجوز: سواء: خبر مقدم وتأويل أنذرتهم وما بعدها بمفرد «الإنذار» مبتدأ مؤخر، وجملة سواء عليهم خبر إن؛ أي سواء عليهم الإنذار وعدمه ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ الهمزة للاستفهام والتسوية، أنذرتهم: فعل ماض والتاء ضمير فاعل، والهاء ضمير مفعول به ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ أم للعطف، لم: حرف جزم ونفي وقلب، تنذرتهم: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، والهاء مفعول به ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ لا للنفي، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة لا محل لها من الإعراب ويجوز أن تقع خبر إن ويكون «سواء عليهم..» كلام معترض أو خبر بعد خبر لجواز تعدد الخبر، وسواء اسم فاعل يعمل عمل فعله وفاعله «إنذارهم». ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ وعلى أبصارهم: جار ومجرور خبر مقدم، غشاوة: مبتدأ مؤخر، وقرىء غشاوة بالفتح؛ مفعول به لفعل محذوف «جعل» ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، عظيم: نعت. ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم عطف على الذين يؤمنون، وأصل الناس: أناس فحذفت الألف و عوض عنها بآل واشتقاقه من الأنس، وقيل: من ناس ينوس نوساً إذا تحرك ﴿مَنْ يَقُولُ﴾ نكرة موصوفة مبتدأ، أي «فريق يقول» وجملة يقول نعت ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿وَمَا هُمْ﴾ ما حجازية عاملة، هم: اسمها ﴿بِئْمَانِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، مؤمنين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِلاَّ أَنفُسُهُمْ﴾ إلا: أداة حصر، أنفسهم: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ خير مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ زادهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، الله: فاعل، مرضاً: مفعول به ثان. ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه «قالوا»، قيل: فعل ماض مبني للمجهول

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدْنَا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٧٦﴾ صُمْ
 بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُرٌّ يُجْعَلُونَ اصْبِعْ يَدَكَ إِذَا نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ
 يَصْرُوحُوا حَذَرًا مِنَ اللَّهِ وَهُوَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٨﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءتْ لَهُمْ مَشْرَافُهُ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
 ﴿٧٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٨٠﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَعُوا
 النَّارَ الَّتِي وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أَهْبَتَ لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٣﴾

صيب: اسم مجرور والعطف على «كمثل»، أي مثلهم
 كمثل أصحاب صيب ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾ خبر مقدم ومبتدا
 مؤخر ﴿اصْبِعْ يَدَكَ﴾ مفعول به أول ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ جار
 ومجرور مكان المفعول الثاني ﴿حَذَرًا مِنَ اللَّهِ﴾ مفعول
 لأجله ويجوز مفعول مطلق لفعل محذوف «يحذرون».
 ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ﴾ فعل مضارع يدل على المقاربة، البرق:
 اسمها وجملة ﴿يَخْطَفُ﴾ في محل نصب خبرها ﴿كُلَّمَا﴾
 ظرف للزمان والعامل فيها «مشوا» ﴿وَلَوْ شَاءَ﴾ لو:
 شرطية غير جازمة، شاء: فعل ماض ومفعول محذوف
 ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿لَذَهَبَ﴾ اللام واقعة في جواب لو،
 ذهب: فعل ماض والفاعل هو ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر إن.
 ﴿وَالَّذِينَ﴾ مفعول به وهي عطف على الكاف في خلقكم
 ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿تَتَّقُونَ﴾ فعل
 مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبرها. ﴿الَّذِي﴾
 جملٌ بدل من ربكم أو صفة ويجوز خبر لمبتدأ
 محذوف «هو» ﴿فِرَاشًا﴾ مفعول به ثان، ويجوز حال إذا
 كانت بمعنى خلق. ﴿وَإِنْ﴾ حرف شرط جازم
 ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل
 جزم والثناء اسمها ﴿فِي رَيْبٍ﴾ جار ومجرور خبرها
 ﴿فَأْتُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف العلة،
 والواو فاعل والجملة في محل جزم جواب الشرط
 ﴿صَادِقِينَ﴾ خبر ﴿كُنْتُمْ﴾ الثانية منصوب وجواب
 الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾ إن
 شرطية جازمة، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تفعلوا:
 فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل وهو فعل الشرط
 ﴿وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ حرف ناصب يفيد النفي ﴿تَفْعَلُوا﴾ فعل مضارع
 منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل.
 ﴿وَفُودَهَا النَّاسُ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

ذهب بنورهم: أذهب. صم: لا يسمعون. بكم: خرس لا
 ينطقون. الصيب: المطر الغزير. حذر الموت: خوف
 الموت. يخطف أبصارهم: يذهب بنور العين. الأنداد:
 الشركاء في العبادة وهم الأصنام والأوثان. الشهداء:
 الشهود ومفرده شاهد. من مثله: من مثل القرآن.

٧٦- ٧٧ ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ﴾ مبتدأ وخبر، والكاف
 بمعنى مثل ويجوز حرف جر ﴿الَّذِي﴾ مضاف إليه ﴿فَلَمَّا﴾
 أضاءت ما حوله: الفاء للعطف، أضاءت: فعل ماض
 والفاعل مستتر هي، ما: مفعول به، حوله: مضاف
 إليه، وقيل: ما نكرة موصوفة أي مكاناً حوله ﴿ذَهَبَ اللَّهُ﴾
 بنورهم: ذهب: فعل ماض، الله: فاعل، بنورهم: جار
 ومجرور، والمعنى: أذهب الله نورهم والباء لتعدية
 الفعل وتأتي للحال، مثال: ذهبت بزيد أي ومعني زيد
 ﴿وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلْمَةٍ﴾ ترك: فعل ماض والفاعل هو والهاء
 مفعول به أول، في ظلمات: جار ومجرور مكان
 المفعول الثاني ويجوز المفعول الثاني جملة ﴿لَا﴾
 يبصرون: لا نافية، يبصرون فعل مضارع مرفوع، الواو
 فاعل. ﴿صُمْ بِكُمْ﴾ خبر مبتدأ محذوف «هم» ﴿فَهُمْ﴾
 الفاء للعطف والتعقيب، هم: مبتدأ ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ لا:
 النافية، يرجعون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل،
 والجملة خبر والفعل هنا متعد مفعوله محذوف تقديره
 «جواباً». ﴿أَوْ كَصَيْبٍ﴾ أو للعطف، الكاف حرف جر،

وَيَشِيرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَمْ جَنَّتْ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُفِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأْتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٥﴾
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا
قَوْعَهَا قَا مَّا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ آمِنًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾

حصر ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ مفعول به. ﴿الَّذِينَ﴾ نعت للفاسيقين
ويجوز خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ
﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ مبتدأ وخبر والجملة خبر أولئك.
﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿وَكُنْتُمْ﴾ الواو للحال،
كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿آمِنًا﴾ خبرها.
﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿سَبْعَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

متشابهاً: في اللون والطعم. بشر: أخبر. رزقوا
منها: أطعموا منها. مطهرة: من الحيض. ينقضون
العهد: يخلفون ما تعهدوا به. استوى: علا وارتفع.



﴿١٥﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿أَنْ لَمْ جَنَّتْ﴾ أن: حرف ناسخ، لهم:
جار ومجرور خبرها المقدم، جنات: اسمه المؤخر
منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث
سالم، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض
أي: بشرهم بجنات ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ الجملة
نعت، تجري: فعل مضارع مرفوع، من تحتها: جار
ومجرور، الأنهار: فاعل ﴿كُلَّمَا رُفِقُوا مِنْهَا﴾ كلما:
منصوبة على الظرفية الزمانية تتضمن معنى الشرط وما
نكرة موصوفة ويجوز مصدرية، أي كل وقت رزقوا
منها، رزقوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب
فاعل ﴿مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا﴾ من ثمره: جار ومجرور بدل
اشتمال من «منها» رزقاً: مفعول به ثان وهنا ليس
بمصدر لأن الإنسان يرزق شيئاً محسوساً ﴿هَذَا الَّذِي
رُزِقْنَا﴾ مبتدأ وخبر، رزقنا: فعل ماض مبني للمجهول
والضمير «نا» نائب فاعل والعائد محذوف أي: رزقناه
﴿وَأْتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ أتوا: فعل ماض مبني للمجهول
والواو نائب فاعل، متشابهاً: حال من الضمير في به
﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر
مقدم، أزواج: مبتدأ مؤخر، فيها: جار ومجرور
متعلقان بحال، مطهرة: نعت ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
الواو للحال، هم: مبتدأ وجملة فيها خالدون خبر،
فيها خالدون خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا
يَسْتَحْيِي﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها وجملة لا
يستحيي خبرها ﴿أَنْ يَضْرِبَ﴾ أن: حرف مصدرى
ونصب، يضرب: فعل مضارع منصوب والمصدر
المؤول في محل نصب مفعول يستحيي ﴿مَثَلًا مَّا
بَعُوضَةٌ﴾ مثلاً: مفعول به، ما: زائدة للتوكيد،
بعوضة: بدل من «مثلاً» ويجوز ما نكرة موصوفة
فتكون بعوضة بدلاً من ما ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، ما:
موصولة عطفت على بعوضة ﴿قَا مَّا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا﴾
أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ ﴿فَيَعْلَمُونَ﴾
الفاء رابطة لجواب أما والجملة خبر ﴿مَاذَا﴾ مبتدأ
وخبر والجملة مقول القول، ويجوز ماذا: مفعول به
مقدم لأراد ﴿مَثَلًا﴾ تمييز ويجوز حال ﴿إِلَّا﴾ أداة

مقول القول. ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ﴾ علم: فعل ماض والفاعل هو، آدم: مفعول به أول، الأسماء: مفعول به ثان ﴿أَنْبِئُونِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به أول ﴿بِأَسْمَاءِ﴾ الجار والمجرور في محل نصب مفعول به ثان ﴿هُؤُلَاءِ﴾ مضاف إليه ﴿إِنَّ﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم والتاء اسمها ﴿صَادِقِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿سُبْحَانَكَ﴾ مفعول مطلق ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿عَلِمَ﴾ اسمها ﴿لَنَا﴾ خبرها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَا﴾ بدل من خير لا. ﴿مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر كان ﴿رَعْدًا﴾ نعت لمفعول مطلق ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مكان ويجوز: بدل من، الجنة: مفعول به ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ مفعول به وبدل ﴿فَتَكُونَا﴾ الفاء سببية تنصب الفعل المضارع، ويجوز: عطف على تقربا بالجزم. ﴿وَمَا كَانَا فِيهَا﴾ ما: نكرة موصوفة «من نعيم» كانا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، فيه: خبرها ﴿بَعْضُكُمْ﴾ مبتدأ، عدو: خبر، والجملة الاسمية حال ﴿وَلَكْرًا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مُسْفَرًا﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها وجملة ﴿هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ من المبتدأ والخبر خبرها.

معاني الكلمات

خليفة: يخلفني في تنفيذ أحكامي وهو آدم. يسفك الدماء: يريقها بظلم. نقديس لك: نزهك عما لا يليق بك. اسجدوا: سجدوا تحية. أبي: امتنع.



وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيْفَةًۭۙ قَالُوْۤا اَجْعَلْ فِيْهَا مَنْ يُّفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ سٰٓبِقُۭۙ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۙ قَالَ اِنِّىْۤ اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَۙ ﴿٢٣﴾ وَعَلَّمَۤ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَۙ هُوَۤ اُولَٔٓاۙ ثُمَّ عَرَضَهُمْۙ عَلٰى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَۙ اَنْبِئُوْنِىْ بِاَسْمَآءِ هٰٓؤُلَآءِۙ اِنْ كُنْتُمْ صٰٓدِقِيْنَۙ ﴿٢٤﴾ قَالُوْۤا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَاۤ اِلَّاۤ اِلٰهًاۙ مَا عَلَّمْتَنَاۤ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُۙ ﴿٢٥﴾ قَالَ يٰۤاٰدَمُۙ اَنْبِئْهُمْۙ بِاَسْمَآئِهِمْۙ فَلَمَّآ اَنْبَاَهُمْۙ بِاَسْمَآئِهِمْۙ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْۙ اِنِّىْۤ اَعْلَمُۙ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِۙ وَاَعْلَمُۙ مَا تُبْدُوْنَۙ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَۙ ﴿٢٦﴾ وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْۤا لِآدَمَ فَسَجَدُوْۤاۙ اِلَّاۤ اِبٰلِيْسَۙ اَبٰىۙ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَۙ ﴿٢٧﴾ وَقُلْنَا يٰۤاٰدَمُۙ اسْكُنْۙ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَۙ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًاۙ حَيْثُ شِئْتُمَاۙ وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَۙ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّٰلِمِيْنَۙ ﴿٢٨﴾ فَاَزَلَهُمَا الشَّيْطٰنُۙ عَنْهَاۙ فَاَخْرَجَهُمَاۙ مِمَّاۤ كَانَا فِيْهِۙ وَقُلْنَا اهْبِطُوْۤاۙ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍۙ عَدُوٌّۙ وَلِكُلِّ فِى الْاَرْضِۙ مُسْتَفْرِّجٌۙ وَمَتَّعَ الْاٰحْيٰىۙ ﴿٢٩﴾ فَلَقِيَۙ اٰدَمُۙ مِنْ رَبِّهِۙ كَلِمَتٍۙ فَاَنَابَۙ عَلَيْهَاۙ اِنَّهُۥ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيْمُۙ ﴿٣٠﴾

﴿٢٣﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿وَإِذْ قَالَ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن مفعول به لفعل محذوف «اذكر» ويجوز خبر لمبتدأ محذوف «ابتداء خلقي إذ» ويجوز زائدة ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ إني: حرف ناسخ والياء اسمها، جاعل: خبرها ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ الجار والمجرور مفعول جاعل الثاني ﴿خَلِيْفَةً﴾ مفعول به أول ﴿أَجْعَلُ﴾ الهمزة للاستفهام، تجعل: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ﴿فِيهَا﴾ الجار والمجرور مفعولها الثاني ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مفعول به أول ﴿وَنَحْنُ﴾ الواو حالية، نحن: مبتدأ ﴿سَبِقُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والجملة خبر ﴿بِحَمْدِكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال «حامدين» ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، لك: جار ومجرور، ويجوز اللام زائدة والكاف مفعول به ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا﴾ إني: حرف ناسخ والياء اسمها وجملة أعلم خبرها، أعلم: فعل مضارع والفاعل أنا، ما: مفعول به ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَكْتُمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول وجملة إني

فَلَمَّا أَهَيَّأُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٢٩﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِذِي فَأَرْهَبُونَ ﴿١٣٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِينَ وَلَا تَسْتَوُوا بِآيَاتِي تَسْتَأْذِنًا قَلِيلًا وَإِذِي فَأَتَقُونَ ﴿١٣١﴾ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاذُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿١٣٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَسْوُنَ الْكِتَابَ فَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِآيَاتِنَا وَالصَّلَاةِ وَإِنَّا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿١٣٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ فِيهَا وَأَنَّهُم إِلَهُ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّيِّنٌ يَّبِينُ إِسْرَارَهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ تَرْجِيهُنَّ عَلَى الْغَالِبِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٣٧﴾

﴿أَلْحَقَّ﴾ مفعول به ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ وجملة تعلمون خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ نعت للخاشعين ﴿يَظُنُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿مُلْقَوْنَ﴾ خبرها المرفوع وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يظنون. ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به. ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به والتقدير: عذاب يوم ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

فارهيون: عليكم أن تخافوا من نقض العهد. لا تلبسوا: لا تخلطوا وتستروا. لكبيرة: لشاقة وعظيمة. لا تجزي: لا تؤدي. يؤخذ عدل: يؤخذ فدية. البر: الطاعة. يظنون: يعلمون مستيقنين. الخاشعين: المتواضعين.



﴿جَمِيعًا﴾ حال بمعنى مجتمعين ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، إن: شرطية جازمة، ما: زائدة للتوكيد ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم فعل الشرط والكاف مفعول به ﴿هُدًى﴾ فاعل مرفوع بضممة مقدره على الألف المحذوف لالتقاء الساكنين ﴿فَمَن تَبِعَ﴾ الفاء رابطة، من: اسم شرط جازم مبتدأ، تبع: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿هُدَايَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية، خوف: مبتدأ ساغ الابتداء به للعموم وسبقه بالنفي، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر «من» ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف؛ ويجوز في لا أنها تعمل عمل ليس وبالتالي خوف اسمها وعليهم خبرها؛ ومثلها ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ فجملة يحزنون في محل رفع خبر هم على الوجه الأول وفي محل نصب خبرها على الوجه الثاني. ﴿أُولَٰئِكَ﴾ اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ﴿أَصْحَابُ﴾ خبر ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَالِدُونَ﴾ خبر، فيها: جار ومجرور متعلقان بـ خالدون ﴿يَبِينُ﴾ يا للنداء، بني: منادى مضاف مبني على الياء ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف ﴿يَقْبَلُ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿الَّتِي﴾ نعت ﴿أَنْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والجملة صلة الموصول ﴿وَأَوْفُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿أَوْفُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنا ﴿وَإِذِي﴾ ضمير نصب منفصل مفعول به مقدم ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾ الفاء واقعة في جواب فعل محذوف «تنبهوا»، ارهبون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة بالرسم مفعول به. ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال ﴿أَوَّلَ﴾ خبر تكونوا ﴿تَسْتَأْذِنًا﴾ مفعول به ﴿قَلِيلًا﴾ نعت. ﴿وَتَكْتُمُوا﴾ الواو للعطف على تكونوا المجزومة ويجوز أن الواو للمعية، تكتموا: منصوب بأن مضمرة

فاعل ﴿أَلْعَجَلُ﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف
 «إلهاء» ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ ﴿ظَالِمُونَ﴾
 خبر والجملة في محل نصب حال. ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف
 ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَشْكُرُونَ﴾ خبرها.
 ﴿يَتَقَوَّرُ﴾ يا للنداء، قوم: منادى مضاف منصوب والياء
 المحذوفة بالرسم مضاف إليه ﴿إِنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ
 والكاف اسمها، وجملة ﴿ظَلَمْتُمْ﴾ خبرها ﴿أَلْعَجَلُ﴾
 مفعول به لاسم الفاعل «اتخاذ» ﴿فَتَوَبُّوا﴾ الفاء تعليلية،
 توبوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
 ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ مفعول به ﴿ذَلِكُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَبِيرٌ﴾ خبر
 ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر ﴿إِنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ
 والهاء اسمها ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الْوَابُ﴾ خبر ﴿الرَّحِيمُ﴾ خبر
 ثان، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إنه. ﴿أَنْ﴾
 حرف ناصب ﴿تُؤْمِنَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل
 نحن ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر ﴿زَيَّ﴾ فعل مضارع
 منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة
 مفعول به ﴿جَهْرَةً﴾ حال. ﴿وَوَلَلْنَا﴾ فعل ماض ونا
 فاعل ﴿الْقَمَامَ﴾ مفعول به ﴿الْمَنَ﴾ مفعول به ﴿كُلُوا﴾
 فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿مَاءٍ﴾
 موصولة مضاف إليه ﴿ظَلَمُونَا﴾ فعل ماض وفاعل
 ومفعول به ﴿وَلَكِنِ﴾ الواو حالية، لكن: حرف استدراك
 ﴿كَأَنَّا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة يظلمون
 خبرها ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ مفعول به مقدم ليظلمون.

معاني الكلمات

يسومونكم: يذيقونكم العذاب. يستحيون:
 يستبقونهم للخدمة. بلاء: محن واختبار. فرقنا: فصلنا
 وجعلنا البحر ممرات يابسة. واعدنا: وعدنا. اتخذتم
 العجل: جعلتموه معبوداً لكم. الفرقان: الفارق بين
 الحلال والحرام. بارئكم: مبدعكم ومحدثكم من
 العدم. فاقتلوا أنفسكم: ليقتل البريء المذنب. جهرة:
 عياناً. الغمام: الغيم. المن: مادة صمغية حلوة لذيدة.
 السلوى: طائر السماء.



وَأَذِّنْكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ لَسَوْمُونَكُمْ سَوْءَ الْعَذَابِ
 يُذَيِّحُونَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَجْمَعْتُمْ
 وَأَعْرَفْنَا بِآلِ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿٥٨﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٩﴾
 وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٦٠﴾
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّرُوا بِآبَائِكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
 يَا مَعْزِلُ كُذِّبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
 حَتْمٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَمَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ هُوَ الْوَابُ الرَّحِيمُ
 ﴿٦١﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ اللَّهُ جَهْرَةً
 فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ بَدَأْتُمْ مِنَ
 بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٣﴾ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمُ
 الْقَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
 رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

﴿٥٧﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ﴾ إذ: ظرف لما مضى من
 الزمن في محل نصب بفعل محذوف «اذكر»، نجيناكم:
 فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾
 فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به أول
 ﴿سَوْءَ﴾ مفعول به ثان، ويجوز: نائب مفعول مطلق
 ﴿يُذَيِّحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة
 تفسيرية، ويجوز حال ﴿آبَاءَكُمْ﴾ مفعول به ﴿وَفِي﴾
 ذَلِكُمْ ﴿استنافية والجار والمجرور خير مقدم ﴿بَلَاءٌ﴾
 مبتدأ مؤخر. ﴿فَرَقْنَا﴾ فعل ماض والفاعل نا، والجملة
 في محل جر بالإضافة ﴿بِكُمْ﴾ جار ومجرور ﴿الْبَحْرَ﴾
 مفعول به ﴿فَأَجْمَعْتُمْ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به
 ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: ضمير منفصل مبتدأ
 ﴿نَنْظُرُونَ﴾ الجملة خبر، وجملة «أنتم» في محل نصب
 حال. ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ عطف على ما سبق، واعدنا:
 فعل ماض ونا فاعل، موسى: مفعول به ﴿أَرْبَعِينَ﴾
 مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿لَيْلَةً﴾ تمييز
 ﴿ثُمَّ أَخَذْتُمْ﴾ ثم: للعطف، اتخذتم: فعل ماض والتاء

٥٨ - ٦١ ﴿ هَذِهِ الْقَرْيَةُ ﴾ هذه: اسم إشارة مفعول به، القرية: بدل ويجوز نعت ﴿ حَيْثُ ﴾ ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب ﴿ وَبَنَيْنَا ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿ رَعَدًا ﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال ﴿ وَأَدْخَلُوا ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ الْبَابِ ﴾ مفعول به ﴿ سُبْحًا ﴾ حال ﴿ حَقًّا ﴾ خبر لمبتدأ محذوف والتقدير «سؤالنا» وعلى قراءة الفتح فهي مفعول مطلق، والجملة الاسمية مقول القول ﴿ تَمَّزَ ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن ﴿ خَلَيْتُكُمْ ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء. ﴿ الَّذِينَ ﴾ اسم موصول فاعل ﴿ ظَلَمُوا ﴾ فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿ قَوْلًا ﴾ مفعول به لبدل ﴿ غَيْرَ ﴾ نعت ﴿ رِجْرًا ﴾ مفعول به ﴿ بِمَا ﴾ مصدرية مجرورة بالباء والمصدر المؤول مجرور «بسبب فسقهم». ﴿ أَتَيْنَا عَصْرَهُ ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، عشرة جزء العدد المركب لا محل له ﴿ عَيْنًا ﴾ تمييز ﴿ قَدْ ﴾ حرف تحقيق ﴿ عَلِمَ ﴾ فعل ماض ﴿ كُلُّ ﴾ فاعل ﴿ أَنَايَسَ ﴾ مضاف إليه ﴿ تَمَّزَّيْتُمْ ﴾ مفعول به ﴿ وَلَا ﴾ لا النافية ﴿ تَعْتَرُونَ ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿ مُفْسِدِينَ ﴾ حال. ﴿ قَلْتُمْ ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿ نَصَرْنَا ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن ﴿ وَجَدِمْ ﴾ نعت لطعام ﴿ قَادِحٌ ﴾ الفاء استئنافية، فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت ﴿ يُخْرِجُ ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والمفعول به محذوف «شيئاً»، مما: جار ومجرور ويجوز في ما موصولة أو نكرة موصوفة ﴿ مِنْ بَقْلِهَا ﴾ جار ومجرور بدل يوضح مما متعلقان بمحذوف حال ﴿ أَنتَبِلُونَ ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة مقول القول ﴿ الَّذِينَ ﴾ مفعول به ﴿ هُوَ أَذَقَ ﴾ مبتدأ وخبر ﴿ وَمَضْرًا ﴾ مفعول به ﴿ فَإِنِ ﴾ الفاء تعليلية، إن: حرف ناسخ ﴿ لَكُمْ ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿ مَا ﴾ اسم موصول اسم إن ﴿ الْذَّلَةَ ﴾ نائب فاعل ﴿ ذَلِكَ ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ أن: حرف ناسخ والهاء اسمها

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَارِعًا إِلَى الْمُنْحِسِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْرًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَفْنَاءُ عَشْرَةٍ عَيْنًا أَرَادَ كُلُّ نَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْزَوْا إِلَى الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَى إِنَّ نَاصِرَ عَلٍ طَعَامٍ وَجَدِ قَادِحٌ لِنَارِكَ
يُخْرِجُ نَسَائِمًا تَنْبِتُ الْأَرْضَ مِنْ بَقْلِهَا وَقِطَابًا وَأَوْفُومَهَا
وَعَدْسَهَا وَيَصْلِحُهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْفٌ
بِالَّذِي هُوَ حَيْرٌ أَهْطِلُوا أَمْضِرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسًا أَنْتُمْ
وَضَرَبْتُمْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَاءَ وَبِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَبْعَثُ اللَّهُ فِي الْحَقِّ ذِكْرًا مَعْصُومًا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

﴿ كَانُوا ﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة
﴿ يَكْفُرُونَ ﴾ خبرها، وجملة «كانوا» في محل رفع خبر
أن، وبأنهم مجرورة بالباء والجار والمتعلقان
بخبر ذلك المحذوف ﴿ بِمَا عَصَوْا ﴾ المصدر المؤول في
محل جر بالباء وهو متعلق بخبر «ذلك» المحذوف.

معاني الكلمات

حطة: على وزن فعلة من الحط. خطاياكم:
ذنوبكم. الرجز: العذاب. تعثوا: تفسدوا. الذلة
والمسكنة: المهانة والخزي. القوم: الحنطة وقيل:
الثوم. باؤوا: رجعوا به.



به ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها وجملة
 ﴿تَتَّقُونَ﴾ خبرها. ﴿فَلَوْلَا﴾ الفاء عاطفة، لولا: حرف
 امتناع لوجود «لو يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، ولا
 للنفي، ونفي النفي وجود» ﴿فَضَّلَ﴾ مبتدأ، والخبر
 واجب الحذف. ﴿عَلَيْتُمْ﴾ فعل ماضٍ بمعنى عرفتم
 تتعدى لمفعول واحد والتاء فاعل ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به
 ﴿خَلِيصِينَ﴾ نعت لقردة أو خير ثان أو حال. ﴿تَكَلَّلًا﴾
 مفعول به ثان. ﴿هَزُواً﴾ مفعول به ثان. ﴿أَنعَ﴾ فعل
 أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿مَا
 لَوْنَهَا﴾ مبتدأ وخبر ﴿مَا هِيَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة
 في محل نصب ﴿لَا فَارِضٌ﴾ لا نافية، فارض: خبر
 لمبتدأ محذوف «هي»، والجملة نعت ﴿عَوَانٌ﴾ خبر
 والمبتدأ «هي» ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ فعل
 مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل والعائد
 محذوف «به». ﴿فَاقِعٌ﴾ خبر مقدم ﴿لَوْنَهَا﴾ مبتدأ
 مؤخر والجملة نعت، ويجوز: لونها فاعل لاسم
 الفاعل فاقع وفاقع نعت ثان ﴿التَّظْرِيرِ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

هادوا: دخلوا في اليهودية. هدنا إليك: رجعنا
 تائبين. الصابئين: قوم يعبدون النجوم. وصبأ: بمعنى
 مال وخرج عن دينه. الميثاق: العهد. الطور: جبل
 في سيناء. نكالا: عقاباً شديداً. هزواً: سخرية.
 الجاهلين: المستخف بكم أو المازح. في السبت: في
 يوم السبت. فارض: مسنة كبيرة. بكر: الفتية
 الصغيرة. عوان: النصف في السن، أي بين الفارض
 والبكر. فاقع: شديد الصفرة. خاسئين: مبعدين
 ومطرودين، وهو من الذلة والصغار.



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ
 مِنَ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٦١﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَّاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٦٢﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّنْ
 بَعَدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿١٦٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَاعْتَدُوا بِكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُّوا فِرْدَةً خَاسِرِينَ ﴿١٦٤﴾ فَعَمَلْنَاهَا تَكَلَّلًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٦٥﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُجُوا بقرَةَ قَالُوا أَننَّخِذْنَا
 هٰذَا قَالُوا عُدُو بِاللّٰهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا
 أَنعَ لِنَارِكَ بَيْنِنَا مَا هِيَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بقرَةٌ لَّا فَارِضٌ
 وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَكَ ذَلِكَ فَا فَعَمَلُوا مَا تُوْمَرُونَ ﴿١٦٧﴾
 قَالُوا أَنعَ لِنَارِكَ بَيْنِنَا مَا لَوْنَهَا قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بقرَةٌ صفراءُ فاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسْرُّ النَّظْرِينَ ﴿١٦٨﴾

﴿١٦١﴾ - ﴿١٦٨﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها
 وخبرها جملة ﴿مِّنْ ءَامَنَ﴾ من: اسم شرط جازم
 مبتدأ، آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم
 فعل الشرط والفاعل هو، وجواب الشرط ﴿فَلَهُمْ
 أَجْرُهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لهم: جار
 ومجرور خبر مقدم، أجرهم: مبتدأ مؤخر، وجملة
 فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من، ويجوز في
 من أنها موصولة لا شرطية فتكون بدلاً من اسم إن
 ﴿عِنْدَ﴾ ظرف مكان يدل على الاستقرار أي متعلق
 به «مستقر» وقد يكون متعلقاً بحال، أي «ثابتاً» ﴿وَلَا
 خَوْفٌ﴾ لا للنفي، خوف: مبتدأ جاز الابتداء به لسبق
 النفي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿فَوْقَكُمْ﴾ ظرف
 مكان ﴿الطُّورُ﴾ مفعول به ﴿خُذُوا﴾ فعل أمر مبني على
 حذف النون والواو فاعل والتقدير: قائلين خذوا ﴿مَا﴾
 اسم موصول مفعول به ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل
 والكاف مفعول به والجملة صلة الموصول ﴿بِقُوَّةٍ﴾
 الجار والمجرور في محل نصب حال ﴿مَا فِيهِ﴾ مفعول

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٦﴾ ﴿تَشَبَّهَ﴾ فعل ماض وفاعله هو والجملة خبر إن ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها وخبرها ﴿لَمْهْتَدُونَ﴾ واللام المزحلقة ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿شَاءَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل وجواب الشرط محذوف تقديره «اهتدينا». ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها وجملة ﴿يَقُولُ﴾ خبرها ﴿لَا ذَلُولَ﴾ لا للنفي، ذلول: نعت لبقرة، وفعل إذا وقعت صفة لمؤنث لا تحتاج إلى تاء التانيث ﴿يُتْرَى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي ﴿الْحَرْثَ﴾ مفعول به والجملة نعت ﴿مُسَلَّمَةً﴾ صفة للبقرة ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿شَيْئًا﴾ اسم لا ﴿فِيهَا﴾ الجار والمجرور خبرها، والجملة نعت للبقرة ﴿الَّتِي﴾ ظرف زمان منصوب متعلق بـ ﴿جِئْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿فَدَجَّوْهَا﴾ الفاء استئنافية أو فصيحة ﴿وَمَا﴾ عطف ونفي ﴿كَادُوا﴾ فعل ماض ناسخ للمقاربة والواو اسمها ﴿يَفْعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة في محل نصب خبرها. ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب بفعل مقدر «اذكر» ﴿فَقَلْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿نَفْسًا﴾ مفعول به ﴿فَادَارَآتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿تُخْرِجُ﴾ خبر ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به لاسم الفاعل، ويجوز مصدرية والتقدير «كنتمكم». ﴿كَذَلِكَ﴾ الكاف بمعنى مثل نعت لمفعول مطلق محذوف «إحياء»، وذلك مضاف إليه. ﴿فِيهِ﴾ الفاء للعطف، هي: مبتدأ ﴿كَالْحِجَارَةِ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر، الحجارة: مضاف إليه، ويجوز جار ومجرور خبر ﴿أَوْ﴾ للعطف ﴿أَشَدُّ﴾ عطف على خبر هي ﴿سَوَاءٌ﴾ تمييز ﴿وَرِآنَ﴾ حرف ناسخ ﴿وَرِآنَ الْحِجَارَةِ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَمَّا﴾ اللام المزحلقة، ما: اسمها المؤخر ﴿يَنْفَعِرُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والجملة صلة الموصول ﴿الَّذِينَ هَرَّ﴾ فاعل ﴿عَمَّا﴾ جار ومجرور ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول. ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب ﴿يُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر

قَالُوا أَدْعُنَا رَبَّنَا يَبِينْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
 تُبْدِي الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا
 أَتَنْتَحِبْتُمُ بِالْحَقِّ فَدَجَّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِذْ
 قُلْتُمْ نَفْسًا فَادَارَآتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٩﴾
 فَقُلْنَا أضرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فِيهَا كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٨١﴾ أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكِتَابِ وَقَدْ كَانُوا قَرِينًا مِنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ تُرْجَعُ رُفُوفُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا قَرَأُوا الْقُرْآنَ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَسْمَاءُ
 وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٣﴾

المحذوف «في إيمانهم» ﴿وَقَدْ﴾ الواو للحال، قد: حرف تحقيق ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ ﴿قَرِينًا﴾ اسمها، وجملة ﴿يَسْمَعُونَ﴾ خبرها، وجملة «وقد كان» حالية ﴿مَا﴾ موصولة مضاف إليه ﴿عَقَلُوهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ الجملة خبر، والجملة الاسمية حال. ﴿لِيُحَاجُّوكُمْ﴾ اللام للتعليل ويجوز تسميتها للعاقبة، يحاجوكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل والكاف مفعول به.

معاني الكلمات

لا ذلول: ليست صعبة، منقادة. تثير الأرض: تحرثها للزراعة. ولا تسقي الحرث: لا تسقي الزرع. مسلمة: سليمة. لا شية: لا شائبة من ألوان غير الصفرة. فادار آتم: تدافعتم تدافع المتخاصمين. الطمع: تعلق النفس بالشيء تعلقاً قوياً وهو ليس لها. يحرفونه: يبدلون. بما فتح به الله عليكم: بما أخبركم به.

والواو فاعل ﴿تَمَسَّنَا﴾ مفعول به ﴿قَلِيلًا﴾ نعت ﴿مِمَّا﴾ جار ومجرور وما موصولة أو مصدرية ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ فاعل والهاء ضمير مضاف إليه. ﴿لَنْ﴾ حرف ناصب ﴿تَمَسَّنَا﴾ فعل مضارع منصوب ونا مفعول به ﴿النَّارُ﴾ فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿أَنْبِيَاءًا﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ الألف للاستفهام، اتخذتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ ظرف مكان متعلق باتخذتم ﴿عَهْدًا﴾ مفعول به ﴿فَلَنْ﴾ الفاء الفصيحة لأنها أفصحت عن شرط مقدر، ﴿لَنْ﴾ حرف ناصب ﴿يُخَلِّفُ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿عَهْدَهُ﴾ مفعول به ﴿أَمْ﴾ للعطف بمعنى بل ﴿مَّا﴾ مفعول به. ﴿بِئْسَ﴾ حرف جواب ﴿مَنْ﴾ بمعنى الذي مبتدأ، ويجوز شرطية ﴿سَيَنْفَكُ﴾ مفعول به ﴿خَطْبَتُكَ﴾ فاعل ﴿فَأُولَئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ ﴿أَصْحَابُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر من ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بخالدون الخبر. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن والعامل فيه «اذكر» ﴿أَخَذْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل ﴿مِيثَاقَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿اللَّهُ﴾ مفعول به ﴿إِحْسَانًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز مفعول به «استوصوا» ومفعول لأجله ﴿حُسْنًا﴾ نائب مفعول مطلق ﴿قَلِيلًا﴾ مستثنى بيلا ﴿وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ﴾ مبتدأ وخبر والواو للحال والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

فويل: دعاء بالعذاب. أميون: لا يحسنون القراءة ولا الكتابة وهم العوام من اليهود. أماني: أكاذيب وفق ما تلقونه من رؤسائهم، والمفرد أمنية وهي ما يوافق هوى النفس. مما يكسبون: من المال الحرام لقاء تغييرهم الحق في التوراة. تمسنا: تحرقنا. أياماً معدودة: مدة عبادتهم للعجل وهي أربعون يوماً بزعمهم. عهداً: ميثاقاً من الله بذلك. أحاطت به خطيئته: مات مشركاً. حسناً: قولاً حسناً كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. توليتهم: نكصتم وأعرضتم وتخليتم عن الميثاق.



أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ وَإِنَّهُمْ لَآيَظُنُونَ ﴿٧٨﴾ قَوْلَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلَ لَهُمْ مِمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَقَوْلَ لَهُمْ مِمَّا يَكْتُمُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَنْبَاءًا مَفْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخَلِّفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ نَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ لَمْ يَكُنْ سَيْفَكُ وَأَحْطَطَ بِهِ خَطِيئَتَهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَإِلَٰهِيَّيْنَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٧٧﴾ أولًا: الهمزة للاستفهام، لا للنفي ﴿يَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿يَسْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والجملة خبر أن ﴿مِمَّا﴾ موصولة مفعول به ﴿وَمِنْهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أُمِّيُونَ﴾ مبتدأ مؤخر، وجملة ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ نعت لأُميين ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿أَمَانٍ﴾ مستثنى منصوب - ولا يصح أن تكون إلا للحصر فالمعنى لا يساعد - ﴿وَإِنَّ﴾ الواو للحال، إن: نافية ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿يَظُنُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر «هم»، ويجوز: الخبر محذوف تقديره «قوم» وتكون جملة يظنون نعت لقوم، ومفعولا يظنون محذوفان للعلم بهما. ﴿قَوْلَ﴾ الفاء استثنائية، ويل: مبتدأ جاز الابتدء بها لمعنى الدعاء ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به ﴿هَذَا﴾ مبتدأ ﴿مِنْ عِنْدِ﴾ الظرف المجرور متعلق بخبر محذوف ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه ﴿لِيَشْتَرُوا﴾ اللام للتعليل، يشتروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة

وإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرَجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ ﴿٨٨﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْتَدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَوْمٌ الْقَيْمَةِ يُرَدُّونَ إِلَيْهِ أَشَدَّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَحْفَظُهُمْ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُبْصَرُونَ ﴿٩٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبُيُوتَ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٩١﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَأْيُومُونَ ﴿٩٢﴾

والجملة جواب كلما ﴿فَرِيقًا﴾ الفاء للعطف، مفعول به مقدم ل كذبتم. ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿فَقَلِيلًا﴾ نعت لمصدر محذوف «إيماناً» ﴿مَا﴾ نعت.

معاني الكلمات

تظاهرون: تتعاونون ويساند بعضهم بعضاً. الإثم: الذنب والمعصية وهو ما حاك في الصدر وكره صاحبه إظهاره. أسارى: جمع أسير. تفادوهم: تفكوا أسرههم بالفدية وتنقذوهم. أفؤمنون ببعض الكتاب: وهو ما جاء في التوراة مناسباً لهم. وتكفرون ببعض: وعدم التصديق بما جاء مما لا يناسبهم. الخزي: الهلاك والذل. قفينا: أتبعنا. روح القدس: جبريل. قلوبنا غلف: غليظة مغلفة بالران.



﴿٨٨﴾ - ﴿٨٩﴾ حرف عطف للتراخي ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل والميم علامة الجمع ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ ﴿تَسْهَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ ﴿هَؤُلَاءِ﴾ اسم إشارة منادى مبني على الكسر في محل رفع، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف أو خبر وهو ضعيف أو الخبر على تقدير محذوف «مثل هؤلاء» وخبر أنتم ﴿تَقْتُلُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، وعلى قول الخبر هؤلاء «تقتلون» حال ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ فعل مضارع وتاء الفاعل محذوفة «تتظاهرون» والواو فاعل والجملة حال ﴿وَإِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿أَسْرَى﴾ جمع أسير حال ﴿تَفْتَدُوهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ ﴿مُحَرَّمٌ﴾ خبر ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ نائب فاعل ل محرم والهاء مضاف إليه، ويجوز: مبتدأ مؤخر، محرم خبر مقدم، والمبتدأ والخبر خبر «هو» ﴿فَمَا﴾ الفاء فصيحة أو استثنائية، ما: اسم استفهام مبتدأ ﴿جَزَاءُ﴾ خبر، ويجوز ما نافية، جزاء: مبتدأ، وخبره ﴿خِزْيٌ﴾، وعلى الأول بدل من جزاء ﴿مَنْ﴾ بمعنى الذي مضاف إليه ﴿يَفْعَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿ذَلِكَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ على الأول أداة استثناء وعلى الثاني للحصر أي ما استفهامية أو نافية ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿بِغَيْفٍ﴾ الباء حرف جر زائد، غافل: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِينَ﴾ خبر ﴿الْحَيَاةِ﴾ مفعول به ﴿الدُّنْيَا﴾ نعت ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَحْفَظُهُمْ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ﴿الْعَذَابُ﴾ نائب فاعل، والجملة خبر ثان للذين. ﴿مُؤْمِنَةٌ﴾ مفعول به أول ﴿الْكِتَابِ﴾ مفعول به ثان ﴿الْبُيُوتِ﴾ مفعول به ثان ﴿أَفَكُلَّمَا﴾ استفهام وعطف، كلما: ظرف زمان متضمن معنى الشرط ﴿اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٨﴾
 بِسْمَا أَسْرَأُ بِهِ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 قَبَاءً وَيَعْصِبُ عَلَى الْعَصِيبِ وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ
 ﴿٨٩﴾ وَإِذْ أَقِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفِينَا
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ أَخَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩١﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا
 مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبًا سَمِعْنَا وَعَصِينَا
 وَأَسْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِسْمَايَا أَمْرِكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٢﴾

﴿٨٨﴾ - ﴿٩٢﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ﴾ ظرفية بمعنى حين متضمنة معنى الشرط، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به ﴿كُتِبَ﴾ فاعل ﴿مُصَدِّقٌ﴾ نعت وعلى قراءة مَنْ نصب حال ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ جار ومجرور وبني على الضم لقطعه عن الإضافة ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر كانوا ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء رابطة وهي جواب «لما» الأولى، والأقوى أن الجواب ﴿كَفَرُوا﴾ ولما الثانية تكرر للأولى، وقيل: جواب الأولى محذوف «كذبوه» وجواب الثانية ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿فَلَعْنَةُ﴾ الفاء للتعليل، لعنة: مبتدأ ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «واقع». ﴿بِسْمَا﴾ فعل ماض جامد للذم، «وما» نكرة موصوفة تمييز، والفاعل مستتر هو ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَكْفُرُوا﴾ فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ وهو مخصوص الذم «كفرهم» وخبره جملة بسما، ويجوز: ما: اسم

موصول فاعل ﴿أَسْرَأُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿بَغْيًا﴾ مفعول لأجله ويجوز مفعول مطلق لفعل محذوف «بغى» ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ومفعول ينزل محذوف ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾ جار ومجرور، وقيل: «من» زائدة و«فضله» مفعول ينزل ﴿مَنْ﴾ نكرة موصوفة ويجوز موصولة مجرورة ﴿يَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف ﴿قَبَاءً﴾ للعتف، فعل ماض والواو فاعل ﴿يَسْمَرُ﴾ جار ومجرور فيها معنى الحال «مغضوباً» ﴿وَيَكْفُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿وَاللَّكْفِيرِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال هو: مبتدأ ﴿الْحَقُّ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال ﴿قُلْ﴾ الفاء للعتف، واللام للجر، وما استفهامية حذف ألفها مع الجر ﴿تَقْتُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنْبِيَاءَ﴾ مفعول به ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير اسمها ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبرها منصوب، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة حالية. ﴿خُذُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿وَأَسْرَبُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿الْعِجْلَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

يستفتحون: يستنصرون على الوثنيين بما أنزل الله على النبي أو بالنبي الذي سيعتث بقولهم: اللهم انصرنا. بغياً: حسداً. فلم تقتلون: الخطاب للحاضرين كأنهم هم الذين قتلوا وإنما فعل ذلك آباؤهم وهم يؤيدون فعلهم. البيئات: الحجج الواضحة. اتخذتم العجل: جعلتموه إلهاً. رفعا فوقهم الطور: ارتفع الجبل ليقع عليهم. أشربوا: وجدت عبادة العجل مكاناً لا يتفك في قلوبهم.

﴿٩٤﴾ - ﴿١١١﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت ﴿إِنْ﴾ أداة شرط جازم ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ ﴿خَالِصَةً﴾ الخبر ﴿الدَّارُ﴾ اسم كانت ﴿الْآخِرَةَ﴾ نعت، ويجوز لكم: خير مقدم وخالصة: حال ﴿عِنْدَ﴾ ظرف مكان متعلق بـ خالصة، ويجوز خبر ﴿بَيْنَ دُونِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال مؤكدة محذوفة وتستعمل دون للاختصاص. ﴿يَتَمَنَّوْهُ﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور ويجوز الباء سببية أي بسبب ما قدمت فما لهذا مفعول به. ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تجديهم: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به أول ﴿أَحْرَصَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ أي وأحرص من الذين أشركوا عطف على معنى ما سبق والمعنى بهم «اليهود» ويجوز استئناف كلام «ومن الذين أشركوا قوم» فالجار والمجرور خبر مقدم وقوم المقدره مبتدأ مؤخر وجملة يود على هذا نعت ﴿يُودُّ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿أَحَدَهُمْ﴾ فاعل والجملة على القول الأول حال ﴿تَوَّ﴾ مصدرية بمعنى أن ولا تنصب ﴿يَعْتَمِرُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو ﴿أَلْفَ﴾ ظرف زمان ولو المصدرية وما بعدها في محل نصب مفعول به ليود «تعمير» ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿هُوَ﴾ اسمها ﴿بِمُزْحَازِهِ﴾ الباء حرف جر زائد، مزحزه: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿أَنْ﴾ مصدرية ونصب ﴿يَعْتَمِرُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن والفاعل مستتر هو والمصدر المؤول «تعميره» فاعل لاسم الفاعل «مزحزح». ﴿مَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط واسمها مستتر هو ﴿عَدُوا﴾ خبرها ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ والهاء اسمها، جملة ﴿تَزَلُّوْهُ﴾ في محل رفع خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال ﴿وَهَدَى﴾

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدَهُمْ تَوَّ بَعْرَ أَلْفِ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْجُوهِمْ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يَعْتَمِرُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلِمَاتٍ عَلَهْدًا وَعَهْدًا بَيْنَهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

معطوفة على مصدقاً. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ فاعل مرفوع. ﴿أَوْ كَلِمَاتٍ﴾ استفهام وعطف، ظرف زمان يتضمن معنى الشرط ﴿عَهْدًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ثان، وعاهدوا بمعنى أعطوا؛ أي: عاهدوا الله عهداً. ﴿مُصَدِّقٌ﴾ نعت ﴿الْكِتَابِ﴾ مفعول به ثان لـ أوتوا ﴿كِتَابَ اللَّهِ﴾ مفعول به لـ نبذوا ﴿كَانَهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمه، وجملة ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ خبرها، وجملة كأنهم في محل نصب حال.

معاني الكلمات

خالصة: خاصة لكم. فتمنوا الموت: اطلبوه برغبة. الذين أشركوا: هم المنكرون للبعث والمجوس يتمنون لأنفسهم عيش ألف سنة. بمزحزحه: بمبعده. يعمر: يعيش طويلاً. نبذه: أبعده أو رمى به. الذين أوتوا الكتاب: اليهود والنصارى. كتاب الله: التوراة والإنجيل.

صلة الموصول ﴿وَمَا﴾ نافية عاملة حجازية ﴿هُمْ﴾ اسمها المرفوع ﴿بِضَارَيْنَ﴾ الباء حرف جر زائد، ضارين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿أَحَدٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به لضارين ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿لَكِنَّ﴾ اللام ابتدائية، من: اسم موصول مبتدأ ﴿أَشْرَبْتَهُ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة سدت مسد مفعولي علموا ﴿مَا﴾ نافية ﴿لَهُ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿خَلَقُوا﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر وجملة ما له في محل رفع خبر من ﴿وَلَيْسَ مَا﴾: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، بشما: فعل ماض للذم، وما: نكرة تمييز «شيتاً»، والفاعل مستتر هو ﴿تَوَّ﴾ شرطية غير جازمة ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة ﴿يَعْلَمُونَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف أي ما فعلوا السحر. ﴿لَمْثُوبَةٌ﴾ اللام للابتداء، مثوبة: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر. ﴿أَيُّهَا﴾ منادى مبني على الضم ﴿الَّذِينَ﴾ بدل ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿رَاعَسَا﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت ونا مفعول به ﴿وَاللَّكْفِيرِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَدَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿مَا﴾ نافية ﴿يُودُّ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل والمصدر من ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ في محل نصب مفعول به ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿خَيْرٌ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع نائب فاعل ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَخْفَضُ﴾ خبر ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مفعول به.

معاني الكلمات

تلو الشياطين: تنفث السحر والكذب. السحر: هو مادق وخفي على الإنسان. وما أنزل: من إباحة السحر في عهدهما. هارون وماروت: ملكان، وقيل: ساحران. فتنة: ابتلاء. خلاق: نصيب. مثوبة: ثواب. راعنا: بلغة اليهود سب وشتم. انظرنا: أمهلنا حتى نحفظ.

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِ بَدْرٍ وَأَمْرُتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمُرءِ وَرَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ رَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَأَتَقُوا لِمُتُوبَةٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ حَتَّىٰ تُلَاقُوا نِعْمَتًا تَرْضَوْنَ ﴿١٧١﴾ بَيَاتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعَسَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٢﴾ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْفَضُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٧٣﴾

﴿١٧٠﴾ - ﴿١٧١﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ﴿الشَّيْطَانُ﴾ فاعل مرفوع بالضممة ﴿وَمَا﴾ الواو استئنافية ويجوز حالية، ما: نافية ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض ﴿سُلَيْمَانَ﴾ فاعل، والجملة حالية ﴿وَلَكِنَّ﴾ حرف ناسخ للاستدراك ﴿الشَّيْطَانُ﴾ اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة ﴿كَفَرُوا﴾ الجملة في محل رفع خبرها ﴿يَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿السِّحْرُ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَا﴾ عطف على السحر ﴿أُنزِلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو ﴿هَنُرُوتَ وَمُرُوتَ﴾ بدل من الملكين ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿يَعْلَمَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والألف فاعل ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿أَحَدٍ﴾ مفعول به ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر ﴿يَقُولَا﴾ فعل مضارع منصوب والألف فاعل ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة ﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَلَا﴾ عطف ولا الناهية ﴿تَكْفُرْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به، وجملة ﴿يُفَرِّقُونَ﴾

﴿مَا﴾ اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم ﴿تَنْسَخَ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل نحن ﴿مِنْ آيَاتِهِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لما، ويجوز في محل نصب تمييز، ويجوز من: زائدة، آية: حال ﴿تَأْتِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل نحن وهو جواب الشرط. ﴿أَلَمْ﴾ استفهام وحرف جازم ﴿تَمَلَّتُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿أَنْ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهِ﴾ اسمها ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مُتْلِكُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي تعلم ﴿وَمَا﴾ عطف ونفي ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿وَلَوْ لِي﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿أَمْ﴾ للعطف بمعنى بل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَسْتَلُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿كَمَا﴾ نعت لمصدر محذوف؛ أي سؤالاً مثل سؤالهم ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿الْكُفْرَ﴾ مفعول به ﴿بِالْإِيمَانِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال، والباء تدل على المتروك ﴿فَقَدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد للتحقيق ﴿سَوَاءَ﴾ مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَدَ﴾ فعل ماضٍ ﴿كَثِيرٌ﴾ فاعل ﴿لَوْ﴾ بمعنى أن المصدرية ﴿يُرِيدُونَكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به أول، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لود ﴿رُدَّكُمْ﴾ مفعول به ثان، ويجوز حال ﴿حَسَكًا﴾ مفعول لأجله ﴿مِنْ عِنْدِ﴾ الظرف المجرور متعلق بحسد ﴿مَا تَيَّبَنَ﴾ ما مصدرية، تبين: فعل ماضٍ والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿الْحَقُّ﴾ فاعل ﴿حَقَّ﴾ حرف غاية وجر ﴿يَأْتِي﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿اللَّهِ﴾ فاعل. ﴿وَمَا﴾ شرطية جازمة في محل نصب مفعول به مقدم ﴿تُقَدِّمُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿مَنْ حَبَّرَ﴾ الجار والمجرور في محل نصب تمييز كما تقدم في ﴿مَنْ آيَةٍ﴾ ﴿تَجِدُوهُ﴾ فعل

﴿مَا تَنْسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّهَا نَاتٍ بِحَبْرٍ مِثْلَهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾
 ﴿أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ نَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ﴿وَدَكَثِيرٌ مِثْرَتِ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ يُعْزِئُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا ذَلِكَ أَمَانِيهِمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَنْ﴾ اسم موصول فاعل يدخل ﴿هُودًا﴾ خبر ﴿كَانَ﴾ واسمها ضمير مستتر هو ﴿وَالَّذِينَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿أَمَانِيهِمْ﴾ خبر ﴿يُرِيدُونَكُمْ﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ ﴿مُحْسِنٌ﴾ خبر ﴿وَلَا﴾ نافية ﴿خَوْفٌ﴾ مبتدأ جاز لسبقه بالنفي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

تنسخ: إزالة الحكم لما تقتضيه حكمة الله. نسها: نؤخرها أو نجعلك يا محمد تنسأها برفع تلاوتها. كما سئل موسى: قالوا له: أرنا الله جهرة، اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة. تبين لهم الحق: ظهر لهم صدق دعوة الإسلام. اصفحوا: اصفحوا. أمانيتهم: شهواتهم. برهانكم: حججتكم، أو دليلكم. أسلم وجهه: انقاد لأمر الله. محسن: موحد.

ويجوز: مفعول لأجله «كراهية» **﴿أُولَئِكَ﴾** مبتدأ **﴿مَا﴾** نافية **﴿كَانَ﴾** فعل ماضٍ ناسخ **﴿لَهُمْ﴾** جارٍ ومجرور خبرها المقدم **﴿أَنَّ﴾** حرف مصدري ونصب **﴿يَدْخُلُونَهَا﴾** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان المؤخر **﴿إِلَّا﴾** للحصر **﴿حَافِيَاتٍ﴾** حال **﴿لَهُمْ﴾** جارٍ ومجرور، خبر مقدم **﴿فِي الدُّنْيَا﴾** الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف **﴿خِزْيٌ﴾** مبتدأ مؤخر. **﴿فَأَيُّنَا﴾** الفاء استثنائية، أينما: شرطية جازمة في محل نصب ظرف مكان **﴿تَوَلَّوْا﴾** فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل **﴿فَتَمَّ﴾** الفاء رابطة لجواب الشرط، ثم: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف **﴿وَجَمَّةٌ﴾** مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. **﴿بَل﴾** للإضراب **﴿لَهُ﴾** جارٍ ومجرور، خبر مقدم **﴿مَا﴾** مبتدأ مؤخر **﴿كُلُّ﴾** مبتدأ جازٍ الابتداء به للعموم **﴿فَتَنِينُونَ﴾** خبر **﴿لَهُ﴾** جارٍ ومجرور متعلقان بـ فانتون. **﴿بَدِيعٌ﴾** خبر لمبتدأ محذوف هو **﴿فَأَيُّنَا﴾** الفاء رابطة لجواب إذا، كافة ومكفوفة **﴿كُنْ﴾** فعل أمر تام والفاعل أنت **﴿فَيَكُونُ﴾** فعل مضارع تام والفاعل هو. **﴿تَوَلَّوْا﴾** بمعنى هلا للتحضيض **﴿يُكَلِّمُنَا﴾** فعل مضارع مرفوع ونا مفعول به مقدم **﴿اللَّهُ﴾** فاعل **﴿تَشَبَّهَتْ﴾** فعل ماضٍ **﴿قُلُوبِهِمْ﴾** فاعل والهاء مضاف إليه. **﴿إِنَّا﴾** حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أرسلناك خبرها **﴿بِالْحَقِّ﴾** جارٍ ومجرور متعلقان بحال ملتبساً به **﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾** حالان **﴿وَلَا﴾** للنفي **﴿سُئِلَ﴾** فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل أنت.

معاني الكلمات

على شيء: يعتد به. ومن أظلم: لا أحد أكثر ظلماً. خرابها: هدمها أو تعطيلها عن أداء الصلاة فيها. المشرق والمغرب: الأرض كلها. فتم وجه الله: هناك قبلته التي رضىها لكم. قانتون: مطيعون. بديع: موجود لا على مثال سابق. تشابهت قلوبهم: في الكفر والعناد. بشيراً: مبشراً بالجنة. نذيراً: منذر الكفار بالنار.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِيَاتٍ لَّهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٣﴾ وَاللَّهُ الشَّرِيفُ الْغَرِيبُ فَأَيُّنَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿١٧٤﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَدِينٌ ﴿١٧٥﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٧٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١٧٨﴾

﴿١٧٢﴾ - ﴿١٧٣﴾ **﴿وَقَالَتِ﴾** فعل ماضٍ **﴿الْيَهُودُ﴾** فاعل **﴿لَيْسَتْ﴾** فعل ماضٍ ناسخ **﴿النَّصْرَى﴾** اسمها **﴿عَلَى شَيْءٍ﴾** جارٍ ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة في محل نصب مقول القول **﴿وَهُمْ﴾** الواو للحال، هم: مبتدئ، وجملة **﴿يَتْلُونَ﴾** خبر **﴿الْكِتَابِ﴾** مفعول به **﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾** الكاف بمعنى مثل، نعت لمفعول مطلق محذوف **﴿قَوْلًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾**، ويجوز: كذلك مبتدأ والخبر محذوف **﴿قَالَ﴾** **﴿وَيَتْلُ﴾** نعت لمفعول مطلق محذوف، ويجوز: مفعول به لا يعلمون **﴿فَاللَّهُ﴾** الفاء استثنائية، الله: مبتدأ، وجملة **﴿يَحْكُمُ﴾** الخبر **﴿فِيمَا﴾** جارٍ ومجرور **﴿كَانُوا﴾** فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة **﴿يَخْتَلِفُونَ﴾** خبرها. **﴿وَمَنْ﴾** اسم استفهام مبتدأ **﴿أَظْلَمُ﴾** خبر **﴿مِمَّنْ﴾** جارٍ ومجرور **﴿مَنَعَ﴾** فعل ماضٍ والفاعل هو، والجملة صلة الموصول **﴿مَسْجِدَ﴾** مفعول به أول **﴿أَنَّ﴾** حرف مصدري ونصب **﴿يُذَكَّرُ﴾** فعل مضارع مبني للمجهول منصوب **﴿أَسْمُهُ﴾** نائب فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان،

﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ
 ﴿هُدًى﴾ اسمها منصوب ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه ﴿هُوَ﴾ مبتدا
 ﴿الهُدًى﴾ خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إن،
 وإن واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول ﴿وَلِيْنَ﴾
 الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط
 جازم ﴿اتَّبَعْتَ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم
 فعل الشرط والتاء فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه
 جواب القسم ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ مفعول به ﴿مَا لَكَ﴾ ما نافية لك:
 جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِنَ اللَّهِ﴾ الاسم المجرور متعلق
 بولي ﴿يَزِنُ﴾ حرف جر زائد ﴿وَلِيٍّ﴾ مجرور لفظاً في محل
 رفع مبتدا مؤخر. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدا ﴿ءَاتَيْنَهُمْ﴾ فعل ماض ونا
 فاعل والهاء مفعول به ﴿الْكَتَّابَ﴾ مفعول به ثان وجملة
 ﴿يَتْلُوْنَ﴾ في محل نصب حال ﴿حَقَّ﴾ مفعول مطلق
 ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدا وجملة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ خبر والجملة الاسمية في
 محل رفع خبر الذين وأجاز بعضهم ﴿يَتْلُوْنَ﴾ خبر الذين.
 ﴿يَا﴾: أداة نداء ﴿بني﴾: منادى مضاف مبني على ما
 ينصب به ﴿يَعْتَقِي﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿أَنْتِي﴾
 نعت ﴿وَأَنْتِي﴾ الواو للعطف، أنتي: حرف ناسخ والياء
 اسمها ﴿فَضَّلْتَكُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول
 به ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به
 ﴿تَجْرِي﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿نَفْسٍ﴾ فاعل ﴿شَيْئًا﴾
 مفعول به ويجوز مفعول مطلق. ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى
 من الزمن في محل نصب ﴿ابْتَدَأَ﴾ فعل ماض مبني على
 الفتح ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ مفعول به مقدم ﴿رَبُّهُ﴾ فاعل مؤخر
 والهاء مضاف إليه ﴿فَأَتَيْنَهُنَّ﴾ الفاء للعطف، أتمهن: فعل
 ماض مبني على الفتح والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو
 والنون علامة التانيث ﴿جَاعِلُكَ﴾ خبر إني ﴿إِمَامًا﴾ مفعول
 به لـ جاعلك ﴿عَهْدِي﴾ فاعل ﴿الظَّالِمِينَ﴾ مفعول به.
 ﴿مَثَابَةً﴾ مفعول به ثان ﴿مُصَلِّ﴾ مفعول به ﴿أَنْ﴾ تفسيرية
 بمعنى أي ﴿طَهَّرًا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون
 والألف فاعل ﴿وَأَرْكُضَ الشُّجُودِ﴾ بمثابة كلمة واحدة
 لأنها عمل واحد فلا يتوهم أنهما عبادتان عطف على ما
 قبلها. ﴿هَذَا﴾ مفعول به أول ﴿بَدَأَ﴾ مفعول به ثان
 ﴿ءَامِنًا﴾ نعت ﴿مَنْ﴾ بدل من أهله، بدل بعض من كل

وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ
 هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٨﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ
 الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَأُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٩﴾ يَتَّبِعِي إِسْرَءِيلَ إِذْ كُرُوا يَعْصِي الْأَمْرَ
 أَنَّمَعَ عَلَيْهِمْ وَإِنِ فَضَّلْتَ كُلًّا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٣٠﴾ وَأَتَّعُوا يَوْمًا
 لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنهَا عَدْلٌ وَلَا نَنْفَعُهَا
 شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٣١﴾ وَإِذْ ابْتَدَأَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا
 يَبْتَئَلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
 وَأَمْنًا وَرَحْمَةً وَإِن مِّن مَّقَامٍ إِبْرَاهِيمَ مَصْلً وَعَهْدًا إِنَّ إِلَهًا لِّإِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّاهِرِينَ وَالْمَكِينِينَ وَالرُّكَّعَ
 الشُّجُودِ ﴿١٣٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَدَاءً أَيْمَانًا تَرْتَفِقُ
 أَهْلَهُ بِمِنَ الْمُشْرِكِينَ مَن ءَامَنَ مِنهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأَمَّتْهُمُ قَبِيلًا ثُمَّ أَصْطَرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيَلْسُ الْمَصِيرُ ﴿١٣٤﴾

﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بمعنى الذي مفعول به والتقدير «وأمتع من
 كفر» ﴿قَبِيلًا﴾ نعت لمفعول مطلق، ويجوز ﴿مَنْ﴾ شرطية
 جازمة مبتدا، وكفر: فعل الشرط ﴿فَأَمَّتْهُمُ﴾ الفاء رابطة
 لما في الموصول من معنى الشرط على الوجه الأول،
 وعلى الوجه الثاني رابطة لجواب الشرط، وهناك مبتدا
 محذوف «فأنا»، والجملة الفعلية خبر ﴿وَيَلْسُ﴾ الواو
 للعطف، يلس: فعل ماض للذم ﴿الْمَصِيرُ﴾ فاعل
 ومخصوص الذم محذوف «النار».

معاني الكلمات

ملتهم: دينهم. أهواءهم: شهوات نفوسهم. عدل:
 فداء. شفاعة: من يشفع لهم يوم القيامة لدخول
 الجنة. ابتلى: اختبر وامتحان. بكلمات: هي أوامر
 ونواه في أمور الدين. عهدي: نبوتي وإمامتي. مثابة:
 مرجعاً. مقام إبراهيم: الحجر الذي قام عليه عند بناء
 الكعبة. طهراً: أبعدا عنها الأوثان والأصنام.
 العاكفين: المقيمين فيه. أمتعه: بالرزق في الدنيا.
 أصطره: ألجته في الآخرة إلى عذاب جهنم.

ضمير فصل وعماد. ﴿وَيَعْلَمُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به أول ﴿الْكِتَابِ﴾ مفعول به ثان. ﴿وَمِنْ﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿يَرْعُبُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والجملة خبر ﴿عَنْ يَلَاءِ﴾ جار ومجرور ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ مضاف إليه ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مستثنى بـإلا، ويجوز بدل من فاعل يرغب ﴿سَفِهَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو ﴿نَفْسَهُ﴾ مفعول به ﴿وَلَقَدْ﴾ الواو للعطف، اللام: جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق ﴿أَصْطَفَيْتَهُ﴾ فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به ﴿لَيْنَ الصَّالِحِينَ﴾ اللام المرحلة والجار والمجرور خبر إنه. ﴿بَيْنِهِ﴾ مفعول به ﴿وَيَعْقُوبُ﴾ عطف على إبراهيم ﴿يَبْنَؤُ﴾ يا: حرف نداء بني: منادى مضاف ﴿اللَّهِ﴾ اسم إن، وجملة ﴿أَصْطَفَى﴾ في محل رفع خبرها ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿فَلَا﴾ الناهية ﴿تَمُوتُونَ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو المحذوفة فاعل والنون للتوكيد ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿وَأَنْتَ تُسَلِّمُونَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ مسلمون: خبر. ﴿أَمْ﴾ بمعنى بل ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ والثناء اسمها ﴿شُهَدَاءُ﴾ خبرها ﴿الْمَوْتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿يَعْقُوبُ﴾ مفعول به مقدم ﴿مَّا﴾ مفعول به مقدم لتعبدون ﴿إِلَهِكَ﴾ مفعول به ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بدل من آباءك ﴿إِلَهِكَ﴾ بدل من إلهك، ويجوز: منصوب على الاختصاص ﴿وَجِدَادُ﴾ نعت. ﴿يَتَاكَ أُمَّةٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور، خير مقدم ﴿مَّا﴾ مبتدأ مؤخر ﴿تُسَلِّمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

القواعد: الأسس أو الجدار. مناسكنا: شرائع ديننا وطريقة حجنا. يرغب: يترك أو يأنف. ملة إبراهيم: دين إبراهيم. سفه نفسه: استخف بها. اصطفتيناه: اخترناه. أم كنتم شهداء: أشهدتم موت يعقوب وما وصى به؟.



وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتَعَلَّمْنَا مِنْكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْعُبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهِكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا وَجِدَادَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ يَتَاكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْتَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿١٢٧﴾ - ﴿١٣٤﴾ ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب بفعل محذوف «اذكر» ﴿الْقَوَاعِدَ﴾ مفعول به ﴿وَمِنْ الْبَيْتِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف «كائنة» ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف وحرف النداء محذوف، والجملة في محل نصب حال ﴿وَإِسْمَاعِيلَ﴾ عطف على إبراهيم، ومن فسر أن إبراهيم كان بيني وإسماعيل كان يدعو أعرابوا إسماعيل مبتدأ والخبر يقول «ربنا». ﴿مُسْلِمِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بالفعل ويجوز بنعت محذوف «عاملين» ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا﴾ جار ومجرور ومضاف إليه في محل مفعول جعل المحذوفة الثاني ﴿أُمَّةٌ﴾ مفعول به أول ﴿مُسْلِمَةً﴾ نعت، ويجوز: ومن ذريتنا: نعت تقدم فانصب على الحال ﴿مُسْلِمَةً﴾ مفعول به ثان ﴿وَأَرِنَا﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت، ونا مفعول به أول ﴿مَنَاسِكَنَا﴾ مفعول به ثان ونا مضاف إليه ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿أَنْتَ﴾ مبتدأ ﴿التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ خبران وجملة أنت خبر إنك، ويجوز، أنت:

﴿٣٢﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿كُونُوا﴾ فعل أمر ناسخ والواو اسمها ﴿هُودًا﴾ خبرها ﴿أَوْ﴾ للعطف والتفصيل؛ أي تفصيل القول المجمل ﴿تَتَدَوُّوا﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والواو فاعل ﴿بِكُلِّ﴾ لكل للإضراب ﴿يَلْزِمَةً﴾ ليلزمت مفعول به لفعل محذوف «تتبع» وعند الزمخشري منصوبة على الإغراء «بل الزموا ملة» وإبراهيم مضاف إليه ﴿حَنِيفًا﴾ حال. ﴿ءَامِنًا﴾ فعل ماض مبني على السكون ونا فاعل ﴿وَمَا﴾ موصولة معطوفة على لفظ الجلالة بالكسر ﴿أَوْتَى﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الَّتِي تُونَ﴾ نائب فاعل مرفوع ﴿وَوَالْحَالِ﴾ متبداً ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بمسلمون ﴿مُتَّبِعُونَ﴾ خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿فَإِنْ﴾ الفاء استثنائية، إن: شرطية جازمة ﴿ءَامِنُونَ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل ﴿يَبِئْسَ﴾ الباء حرف جر زائد، مثل: نعت لمفعول مطلق محذوف، وقيل: مثل زائدة، و﴿وَمَا﴾ على هذا مجرورة بالياء - قراءة ابن عباس - وعلى الأول مضاف إليه ﴿فَقَدَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: للتحقيق ﴿أَهْتَدُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء رابطة، إنما: كافة ومكفوفة ﴿هُم﴾ مبتداً ﴿فِي شِقَاقِي﴾ جار ومجرور خبر ﴿سَيَكْفِيكُمْ﴾ الفاء عاطفة والسين للاستقبال، والفعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان ﴿اللَّهُ﴾ فاعل. ﴿صِبْغَةً﴾ مفعول به لفعل محذوف «اتبعوا» أو بدل من «ملة» ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾ مبتداً وخبر ﴿يَوْمَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بأحسن ﴿صِبْغَةً﴾ تمييز. ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ الهمزة للاستفهام، تحاجونا: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ونا مفعول به ﴿وَهُوَ رَبُّنَا﴾ الواو للحال، مبتداً وخبر ﴿وَلَنَّا أَعْمَلُنَا﴾ خبر مقدم ومبتداً وجملة ﴿كَانُوا هُودًا﴾ في محل رفع خبر إن ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ مبتداً والهمزة للاستفهام ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر ﴿أَمْ﴾ حرف عطف ﴿اللَّهُ﴾ مبتداً والخبر محذوف «أعلم» ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ مبتداً وخبر ﴿كَتَرَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿شَهَدَةٌ﴾ مفعول به ثان والمفعول الأول محذوف «الناس» ﴿وَمَا﴾ نافية

﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ قُولُوا ءَامِنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّمَا ءَامِنُونَ بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ قَدَّ أَهْتَدُوا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٣﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُمْ عِبْدُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَّا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُخْلِصُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَرَأَيْتُمْ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَرَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَصْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ تِلْكَ ءَأُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنتَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾

حجازية عاملة ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿يَغْفِلُ﴾ الباء: حرف جر زائد، غافل: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿تِلْكَ ءَأُمَّةٌ﴾ مبتداً وخبر ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿تَا﴾ اسم موصول مبتداً مؤخر ﴿كَسَبَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي والجملة صلة الموصول ﴿وَلَا﴾ للنفي ﴿تُنتَلُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

ملة إبراهيم: الإسلام. حنيفاً: الحنف الميل في القدمين، وهنا الميل للإسلام. الأسباط: مفرداها سبط وهو ولد البنت. شقاق: الخلاف والعداوة. صبغة الله: دين الله، وقد شبه الدين الإسلامي بالصبغة لظهور أثره على معتنقه. كتم شهادة: أخفى قول الحق الذي شهده. من الله: أي شهادة الله التي في التوراة لإبراهيم بالحنيفية. بغافل: لا ينسى فعلهم. خلت: مضت. كسبت: عملت - كل أمة ستتحمل مسؤولية عملها يوم الحساب.

منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن، والجملة في محل نصب مفعول لأجله ﴿مَنْ﴾ مفعول به ﴿وَمَنْ﴾ اسم الموصول مجرور بمن ﴿عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ جار ومجرور في محل نصب حال «راجعاً» ﴿وَأَنَّ﴾ الواو حالية مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ واسمها هي ﴿لِكَبِيرَةٍ﴾ اللام الفارقة، كبيرة: خبرها، والجملة خبر «إن» وجملة إن وما في حيزها حال ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ويجوز للحصر ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿يُضَيِّعُ﴾ اللام لام الجحود، يضيع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وخبر كان محذوف «مريداً» واللام متعلقة به ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾ مفعول به. ﴿قَدْ﴾ للتكثير، وفاعل ﴿زُرِّي﴾ نحن للتعظيم ﴿قَوْلٍ﴾ الفاء استثنائية أو فصيحة، الفعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت ﴿فَلتَوَلَّيْتَكِ﴾ الفاء عاطفة واللام موطئة للقسمة، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل نحن والكاف مفعول به أول ﴿قَبِيلَةٍ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿نَظَرَ﴾ مفعول فيه ظرف مكان ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ ظرف مكان، ويجوز: شرط جازم منصوبة على الظرفية ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل الشرط ﴿قَوْلُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَنَّهُ﴾ الْحَقُّ﴾ اسم أن وخبرها سد مسد مفعولي لا يعلمون. ﴿وَلَيْنَ﴾ اللام موطئة للقسمة وإن شرطية وجملة ﴿مَّا تَعْبُو﴾ قَبَلَتِكِ﴾ جواب القسم الذي ناب عن جواب الشرط ﴿يَتَّبِعِ﴾ الباء حرف جر زائد، تابع: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ﴿مَا﴾.

معاني الكلمات

السفهاء: الجهال الذين ليس عندهم حلم. أمة وسطاً: أمة من خيار الأمم العدول. شهداء: أمة شاهدة على من قبلهم من الأمم وهم صدقون. القبلة التي كنت عليها: بيت المقدس. ينقلب على عقبيه: مجاز مرسل وصورة قبيحة لمن يفعل هذا. تقلب وجهك: النظر في السماء. ليضيع إيمانكم: صلاتكم. لكبيرة: لشاقة. ما ولاهم: ما صرفهم؟.

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن قِبَلِنَا آلِي كَاوُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِفُ وَالْمَعْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٣﴾ قَدْ زُرِّي نَقَلْبُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلتَوَلَّيْتَكِ قِبْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ سَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ وَإِن الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٤﴾ وَلَيْنَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِسَابِقٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِسَابِقُ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَيْنَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِن أَلْمَامِكَ إِذَٰلِكَ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٥﴾

﴿١٢٢﴾ - ﴿١٢٤﴾ سَيَقُولُ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع ﴿السُّفَهَاءُ﴾ فاعل ﴿مِنَ النَّاسِ﴾ جار ومجرور في محل نصب حال ﴿مَّا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿وَلَهُمْ﴾ فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر ﴿الَّتِي﴾ اسم موصول نعت ﴿كَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بالخبر «عاكفين»، والجملة صلة الموصولة ﴿لِلَّهِ﴾ خبر مقدم ﴿الْمَشْرِفُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ الواو استثنائية، الكاف حرف جر، ذلك: اسم مجرور متعلقان بصفة لمصدر محذوف والتقدير: مثل هدايتنا من نشاء ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف مفعول به أول ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به ثانٍ ﴿وَسَطًا﴾ نعت ﴿شُهَدَاءَ﴾ خبر لتكونوا ﴿وَيَكُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ معطوف على منصوب ﴿الرَّسُولُ﴾ اسمها مرفوع ﴿شَهِيدًا﴾ خبرها منصوب ﴿كُنْتَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف قائماً ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿لِنَعْلَمَ﴾ اللام للتعليل، نعلم: فعل مضارع

الَّذِينَ آمَنَّا مِنْهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٣٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوَلِّيًا فَاسْتَفِئُوا الْحَيَاتِ إِنَّ مَا كُنْتُمْ تُآيَاتُ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا يَمِئْتُمْ عَلَيَّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٤٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٤١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكَرْتُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٤٢﴾ يَتَّيَمُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٣﴾

منصوب بأن مضمره ﴿حُجَّةٌ﴾ اسمها ﴿لِلنَّاسِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿الَّذِينَ﴾ مستثنى منصوب ﴿تَحْشَوْهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ﴿وَآخِشَوْنِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به والنون للوقاية. ﴿أَذْكَرْتُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل أنا والكاف مفعول به ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿تَكْفُرُونَ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والياء المحذوفة بالرسم مفعول به «ولا تكفروني».

معاني الكلمات

الممترين: أهل الشك في الحق. استبقوا: بادروا إلى الطاعات. يزيكيم: يطهركم من الشرك. الحكمة: الفقه في الدين. فاذكروني: بالصلاة والتسبيح. شطر: جهة. ولوا وجوهكم شطره: اتجهوا نحوه.



﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿آمَنَّا مِنْهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به ثان ﴿يَعْرِفُونَهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هم»، والجملة خبر الذين ﴿كَمَا﴾ الكاف بمعنى مثل صفة لمصدر محذوف وما مصدرية والتقدير: معرفة كائنة مثل معرفتهم أبناءهم ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فَرِيقًا﴾ اسمها منصوب ﴿لَيَكْتُمُونَ﴾ اللام المزحلقة، وجملة يكتُمون الخبر ﴿الْحَقُّ﴾ مفعول به ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة يعلمون الخبر، والجملة حالية. ﴿الْحَقُّ﴾ مبتدأ ﴿مِنَ رَبِّكَ﴾ جار ومجرور خبر، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «ما كتموه» أو مبتدأ خبره محذوف «الحق يعرفونه»، وقرىء بالفتح نصباً بـ يعلمون، ويكون «من ربك» حالاً. ﴿وَلِكُلِّ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم والتنوين عوضاً عن المضاف المحذوف «فريق» ﴿وَجْهَةً﴾ مبتدأ مؤخر ﴿هُوَ مُوَلِّيًا﴾ مبتدأ وخبر أي: الله موليتها، والجملة صفة لـ وجهه ﴿الْحَيَاتِ﴾ مفعول به ﴿إِنَّمَا﴾ اسم شرط جازم منصوب على الظرفية المكانية متعلق بخبر محذوف «تكونوا» المقدم ﴿تَكُونُوا﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم وهو فعل الشرط والواو اسمها ﴿يَأْتِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة وهو جواب الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ الظرف مبني على الضم في محل جر متعلق بفعل محذوف «قول» ولا تكون جازمة إلا باتصالها بما ﴿خَرَجْتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿قَوْلٌ﴾ الفاء رابطة لما في كلمة حيث من معنى الشرط ﴿وَجْهَكَ﴾ مفعول به ﴿شَطْرَ﴾ ظرف مكان ﴿وَحَيْثُمَا﴾ اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر محذوف مقدم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ وهو فعل الشرط والتاء اسمها ﴿فَوَلُّوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿شَطْرَ﴾ مفعول فيه ﴿إِلَّا﴾ اللام للتعليل وأن حرف مصدري ونصب ولا نافية ﴿يَكُونَنَّ﴾ فعل مضارع

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَمْوَاتٌ وَلَكِنْ
 لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلِنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْغُفُورِ وَالْجُوعِ
 وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَّاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ
 ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ
 فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ
 ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ أَتُوبُ
 عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
 كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
 ﴿١٦٢﴾ وَاللَّهُ كَرِيمٌ ﴿١٦٣﴾ وَاللَّهُ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٤﴾

الشرط، وفعل الشرط وجوابه صلة الموصول ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾
 إن حرف ناسخ ونا اسمها ولله خبرها. ﴿أُولَئِكَ﴾
 مبتدأ ﴿عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر،
 والجملة خبر أولئك ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾
 مبتدأ وخبر، والجملة خبر أولئك. ﴿الصَّفَا﴾ اسم إن
 ﴿مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الجار والمجرور خبر إن ﴿فَمَنْ﴾ اسم
 شرط جازم مبتدأ ﴿حَجَّ﴾ فعل ماض مبني على الفتح
 في محل جزم والفاعل هو ﴿الْبَيْتَ﴾ مفعول به ﴿فَلَا﴾
 الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿جُنَاحَ﴾
 اسمها ﴿أَنْ يَطَّوَّفَ﴾ المصدر المؤول مبتدأ ﴿بِهِمَا﴾
 الجار والمجرور الخبر، وخبر لا محذوف «في
 الحج»، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿خَيْرًا﴾ مفعول
 به، ويجوز: نعت لمصدر محذوف «تطوعاً خيراً».
 ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَلْعَنُهُمْ﴾ خبر، وجملة
 «أولئك» خبر. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ حرف ناسخ، الذين:
 اسمها ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿الَّذِينَ﴾ مستثنى منصوب
 والمستثنى منه الضمير في «يلعنهم» ﴿عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾
 خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ومضاف إليه. ﴿خَالِدِينَ﴾ حال.
 ﴿وَاللَّهُ كَرِيمٌ﴾ مبتدأ ﴿إِلَهُ﴾ خبر ﴿وَحْدَهُ﴾ نعت ﴿لَا﴾
 نافية للجنس ﴿إِلَهُ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُوَ﴾
 بدل من إله على المحل ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ خبران
 لمبتدأ محذوف «هو» أو بدل من هو.

معاني الكلمات

لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات: أي قولوا
 لهم أحياء. ولنبلوكم: نختبركم. صلوات من ربهم:
 ثناء ومغفرة من الله. شعائر الله: معالم دينه في الحج
 والعمرة من الطواف والوقوف بعرفات والمبيت
 بمزدلفة. اعتمر: زار البيت المعظم على الوجه
 المشروع. فلا جناح عليه: فلا إثم عليه. يطوف:
 يطوف بالكعبة سبعة أشواط ويسعى بين الصفا والمروة
 كذلك. يلعنهم: يطردهم الله من رحمته. لا ينظرون:
 لا يمهلون إذا وقع بهم العذاب أو يؤخر عنهم.
 خالدين فيها: في النار.

﴿وَلَا﴾ ناهية جازمة ﴿تَقُولُوا﴾ فعل
 مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿لِمَنْ﴾ جار ومجرور
 ﴿يُقْتَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿أَمْوَاتٌ﴾
 خبر لمبتدأ محذوف «هم»، والجملة الاسمية في محل
 نصب مقول القول ﴿بَلْ﴾ حرف للإضراب ﴿أَمْوَاتٌ﴾
 خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿وَلَكِنْ﴾ حرف استدراك
 ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَشْعُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو
 فاعل وهو يتعدى بالجار والمجرور «بحياتهم»
 المحذوف. ﴿وَلِنَبِّئُكُمْ﴾ الواو استئنافية واللام موطنه
 للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
 التوكيد والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به،
 والجملة جواب قسم محذوف ﴿وَبَشِيرِ﴾ فعل أمر
 والفاعل أنت ﴿الصَّابِرِينَ﴾ مفعول به. ﴿الَّذِينَ﴾ نعت
 ويجوز: مبتدأ خبره الجملة ﴿أُولَئِكَ﴾ ظرف
 لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾
 فعل ماض والهاء مفعول به ﴿مُصِيبَةٌ﴾ فاعل والجملة
 في محل جر بالإضافة، وجملة ﴿قَالُوا﴾ جواب

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٦﴾ وَبِئْسَ
النَّاسُ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ
أَعْقَابَهُمْ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٧﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَوَّاءُوا الْعَذَابِ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَا
لَنَأْكُرَنَّ فَتَنَّبَرْنَا مِنْهُمُ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٩﴾
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِن مَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٧٠﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧١﴾

﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿حَسَرَاتٍ﴾ مفعول به ثالث، وفي الرؤيا القلبية حسرات: حال ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور صفة لحسرات ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿هُمْ﴾ اسمها ﴿بِخَارِجِينَ﴾ الباء حرف جر زائدة، خارجين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿حَلَالًا﴾ مفعول به ﴿طَيِّبًا﴾ نعت ويجوز نعت لمصدر محذوف «أكلًا طيباً». ﴿وَأَن﴾ حرف مصدرى ونصب ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل جر عطفاً على بالسوء.

معاني الكلمات

الفلك: السفن. دابة: كل من يذب على الأرض من إنسان أو حيوان. تصريف الرياح: تقليبها. أندادا: أمثالا من الأوثان. حسرات: ندامات. السوء: المعاصي. الفحشاء: القبح. كرة: عودة.



﴿١٦٦﴾ - ﴿١٦٧﴾ ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي خَلْقِ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿الَّتِي﴾ نعت ﴿بِمَا﴾ جار ومتعلقان بمحذوف حال ﴿مِن مَّاءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ أنزل وهما بدل اشتمال ﴿وَمِنَ السَّمَاءِ﴾ الملام المزحلقة، آيات: اسمها المؤخر ﴿وَبَثَّ﴾ فعل ماضي والفاعل هو ومفعول بث محذوف «دواب» أو من زائدة وعلى هذا ﴿كُلِّ﴾ مفعول به ﴿وَتَصْرِيفِ﴾ عطف على «خلق» ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان متعلق بـ «المُسَخَّرِ» نعت ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿يَتَّخِذُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿أَنْدَادًا﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف «آلهة»، وجملة ﴿يُحِبُّونَهُمْ﴾ نعت ﴿كَحُبِّ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف «حباً مثل حب الله» ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو استثنائية، ويجوز حالية، الذين: مبتدأ ﴿أَشَدُّ﴾ خبر ﴿حُبًّا﴾ تمييز ﴿وَلَوْ﴾ حرف شرط غير جازم ﴿يَرَى﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل، وجواب لو محذوف «لعلمو أن القوة لله» ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿يُرَوْنَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة مضاف إليه ﴿أَعْقَابِهِ﴾ مفعول به ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الْقُوَّةَ﴾ اسمها ﴿لِلَّهِ﴾ متعلقان بخبر محذوف، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يرى ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿تَبَرَّأَ﴾ فعل ماض والجملة في محل جر ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿اتَّبَعُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿اتَّبَعُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿وَتَقَطَّعَتْ﴾ فعل ماض ﴿بِهِمْ﴾ الباء سببية، أي بسبب كفرهم ﴿الْأَسْبَابُ﴾ فاعل. ﴿لَوْ﴾ شرطية غير جازمة بمعنى ليت للتمني ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿كُرَّةً﴾ اسمها المؤخر، والمصدر المؤول مقول القول ﴿فَتَبَرَّأَ﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن ﴿كَمَا﴾ الجار والمجرور في محل نصب مفعول مطلق ﴿تَبَرَّأُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿كَذَلِكَ﴾ نعت لمفعول مطلق أو في محل نصب حال ﴿يُرِيهِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به أول

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْتَيْنَا عَلَيْهِ
 ءآبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَيَقْتُلُونَ سَيِّئًا وَلَا
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٦﴾ وَمَثَل الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَل الَّذِي يَتَّبِعُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاةَ وَنِدَاةَ صُومِ بَيْتِكُمْ عَمَىٰ فَبِمَا لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧٧﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ تَشْكُرُونَ ﴿١٧٨﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
 لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ بِبَيْعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءَمْنًا قَلِيلًا أَوْلِيَّكَ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْمُغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ سَرَّلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٨٢﴾

﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿كُتِّمَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط ﴿إِيَّاهُ﴾ مفعول به مقدم ﴿تَشْكُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر كُتِّمَ، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله «فاشكروا». ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكشوفة ﴿الْمَيْتَةَ﴾ مفعول به ﴿وَمَا﴾ عطف على الميته ﴿أَهْلَ بِهِ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور نائب عن نائب الفاعل ﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿أَضْطَرَّ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر هو ﴿غَيْرَ﴾ حال ﴿بِإِيجٍ﴾ مضاف إليه ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿إِنَّمِ﴾ اسمها ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف. والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنْ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿يَكْتُمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿أَوْلِيَّكَ﴾، مبتدأ وجملة ﴿مَا يَأْكُلُونَ﴾ خبر، وجملة أولئك في محل رفع خبر إن ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿النَّارَ﴾ مفعول به ﴿أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَمَا﴾ الفاء استثنائية، ما للتعجب مبتدأ ﴿أَصْبَرَهُمْ﴾ فعل ماضٍ للتعجب والفاعل مستتر والهاء مفعول به. ﴿عَلَّ النَّارَ﴾ جار ومجرور والجملة الفعلية خبر ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿بِأَنَّ﴾ الجار والمجرور خبر أي «ذلك العذاب مستحق»، وجملة ﴿سَرَّلَ﴾ خبر أن ﴿وَإِنَّ﴾ الواو للعطف ويجوز للحال، إن: حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿لَفِي شِقَاقٍ﴾ اللام المزحلقة والجار والمجرور خبرها ﴿بَعِيدٍ﴾ نعت.

معاني الكلمات

الفيينا: وجدنا. مثل الذين كفروا. .: أي داعي الذين كفروا كمثل الناعق بالغنم، ومثل الذين كفروا كالغنم المنعوق بها، وقيل: مثل الكافرين في دعائهم الأصنام كمثل الناعق بالغنم. صم: لا يسمعون. بكم: خرس عن النطق. عمي: لا يرون. يتنق: يصيح وهذا خاص براعي الغنم. أهل لغير الله: ذكر أثناء الذبح غير اسم الله. باع: ظالم. عاد: معتد. إثم: ذنب.

﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ ﴿وَإِذَا﴾ الواو استثنائية، ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه ﴿وَيَلَّ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿أَتَّبِعُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿بَلَّ﴾ للإضراب أي أضربوا عن اتباع الهدى ﴿تَتَّبِعُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿أَفْتَيْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل ﴿ءآبَاءَنَا﴾ مفعول به أول ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور سد مسد المفعول الثاني ﴿أَوْلُوا﴾ أوز: استفهام والواو حالية، لو: شرطية لا جواب لها في هذا التركيب لأن القصد التعميم، لذا لا يجوز حذف الواو لأن ما بعدها ليس مناسباً لما قبلها ﴿سَيِّئًا﴾ مفعول به. ﴿وَمَثَلُ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور خبر ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿دُعَاةَ﴾ مفعول به ﴿صُومِ بَيْتِكُمْ عَمَىٰ﴾ كلهم خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿فَبِمَا﴾ مبتدأ، وجملة ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ خبر. ﴿كَلُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والمفعول به محذوف «رزقكم» وقيل ﴿مِنْ﴾ زائدة و﴿طَيِّبَاتِ﴾ مفعول به ﴿مَا﴾ مضاف إليه

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ وَبِلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
 الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
 وَالرَّسُولِ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّالِفِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ وَالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ
 بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَجِبِ شَيْءٍ فَاِتِّبَاعُ الْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
 وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
 بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

جازمة ﴿تَرَكَ﴾ فعل ماض وهو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله من معنى الإيضاء، ويجوز «فالوصية» وعلى هذا تكون مبتداً ﴿لِلْوَالِدَيْنِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ﴿حَقًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿ما سمعه﴾ ما: مصدرية مع ما بعدها في محل جر بالإضافة ﴿إِثْمُهُ﴾ مبتداً، والخبر ﴿عَلَى الَّذِينَ﴾.

معاني الكلمات

البر: جامع لكل طاعة وأعمال الخير التي تقرب العبد إلى ربه. الكتاب: القرآن. المساكين: الفقراء المعدمون. ابن السبيل: المسافر الذي انقطعت به النفقة. وفي الرقاب: العبد الذي طلب المكاتبه للتحرر فإنه يساعد على ذلك. البأساء: شدة الفقر. الضراء: المرض. حين البأس: وقت القتال. الحر بالحر: الحر يؤخذ بالحر. عفي: ترك القصاص بالعفو. القصاص: المماثلة أي قتل القاتل. خيراً: المال. كتب: فرض.



﴿١٧٧﴾ - ﴿١٨١﴾ ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ جامد ﴿الْبِرِّ﴾ خبرها منصوب ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرية ونصب ﴿تُولُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع اسم ليس، وعلى قراءة البر بالرفع فالمصدر المؤول خبر «ليس» المؤخر ﴿فِيكَ﴾ ظرف مكان ﴿الْمَشْرِقِ﴾ مضاف إليه ﴿وَلَكِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الْبِرِّ﴾ اسمها ﴿مَنْ﴾ اسم موصول خبرها المرفوع، ويجوز: الخبر محذوف والتقدير «برُّ من آمن» فتكون من مضاف إليه ﴿وَالْكِتَابِ﴾ عطف ﴿عَلَى حُبِّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال «محباً» ﴿ذَوِي﴾ مفعول به «الأنثى» وعلامة نصبه الياء، ويجوز أن ينتصب بالمصدر «حبه» ﴿وَالسَّالِفِينَ﴾ هي وما بعدها عطف على ذوي بالنصب ﴿وَالْمُؤْتُونَ﴾ عطف على «من آمن» بالرفع، ويجوز خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿وَالصَّادِقِينَ﴾ مفعول به لفعل محذوف «أعني أو أمدح» وذلك لميزة الصبر قطع عن العطف ﴿وَحِينَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان أي «زمن البأس» ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾ مبتداً وخبر. ﴿الْقِصَاصُ﴾ نائب فاعل ﴿فِي الْقَتْلِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿الْحَرْبِ﴾ الفاء مبتداً والخبر محذوف «مأخوذة» ﴿فَمَنْ﴾ الفاء فصيحة أو استثنائية، من: اسم موصول مبتداً، ويجوز: شرطية جازمة ﴿عَفَى﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ﴿عَفَى﴾ نائب فاعل ﴿فَاتِّبَاعُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اتباع: مبتدأ مؤخر، والخبر محذوف «فعلية» وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من ﴿بِإِحْسَنٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَمَنْ﴾ شرطية جازمة مبتدأ ﴿اعْتَدَىٰ﴾ فعل الشرط وجواب الشرط ﴿فَلَهُ عَذَابٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَلَكُرْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿حَيَوةٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿يَتَأُولَىٰ﴾ يا: للدعاء أولي: منادى مضاف مبني على الياء ﴿الْأَلْبَابِ﴾ مضاف إليه. ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، والعامل فيه ﴿كُتِبَ﴾ أو ما يدل على معنى الإيضاء ﴿الْوَصِيَّةُ﴾ نائب فاعل ﴿أَحَدَكُمُ﴾ مفعول به مقدم ﴿الْمَوْتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿إِنْ﴾ شرطية

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٢٧٨﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدِيَ لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٨١﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿٢٨٢﴾

﴿٢٧٧﴾ - ﴿٢٧٨﴾ ﴿فَمَنْ﴾ الفاء استثنائية، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿خَافَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل «هو» مستتر ﴿مَوْصٍ﴾ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بتوئين الكسر ﴿جَنَفًا﴾ مفعول به ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿إِثْمٍ﴾ اسمها ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف والجملة في محل جزم جواب الشرط وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من ﴿يَأَيُّهَا﴾ يا: للنداء أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب ﴿الَّذِينَ﴾ بدل ﴿آمَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿الصِّيَامِ﴾ نائب فاعل ﴿كَمَا﴾ الكاف في محل نصب صفة لمفعول مطلق «صوماً»، ويجوز: جار ومجرور لأن ما موصولة، أو حال «مشبهاً» ﴿لَكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَعْبُدُونَ﴾ خبرها. ﴿أَيَّامًا﴾ مفعول به، ويجوز: ظرف زمان والعامر فيه محذوف صوموا ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾ نعت ﴿فَمَنْ﴾ الفاء استثنائية، من: اسم

شرط جازم مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط واسمها هو ﴿مَرِيضًا﴾ خبرها ﴿فَعِدَّةٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، عدة: مبتدأ مؤخر، وهنا كلام محذوف تقديره: «فأفطر فعليه» والجار والمجرور المحذوف خبر مقدم ﴿أُخَرَ﴾ نعت لأيام ﴿وَعَلَى الَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿وَيَذِيَّةٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿طَعَامِ﴾ بدل ﴿مَسْكِينٍ﴾ مضاف إليه ﴿خَيْرًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف «تطوعاً خيراً» ويجوز نصبه بنزع الخافض ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَأَنْ تَصُومُوا﴾ المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ «صيامكم» ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿إِنَّ﴾ شرطية جازمة ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ خبرها. ﴿شَهْرٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو»، ويجوز شهر مبتدأ وخبره ﴿الَّذِي أُنزِلَ﴾ والأقوى صفة، ﴿هُدَى﴾ حال ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾ الفاء رابطة واللام للأمر، يصمه: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو والهاء ظرفية بمعنى فيه منصوبة بنزع الخافض، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿الْيُسْرَ﴾ مفعول به ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ فعل للتعليل تكملوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿الْعِدَّةَ﴾ مفعول به ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض ﴿أُجِيبُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا، والجملة خبر ثان ﴿دَعْوَةَ﴾ مفعول به ﴿الدَّاعِ﴾ مضاف إليه ﴿دَعَانِ﴾ فعل ماض والفاعل هو والياء المحذوف مفعول به.

معاني الكلمات

جَنَفًا: ميلاً عن الحق. كتب: فرض. فعلة من أيام آخر: قضاء ما أفطر بالعدد نفسه. أو على سفر: متلبساً بالسفر الشرعي الذي يجوز القصر به. فدية: فداء ما أفطر بالإطعام. طعام مسكين: كانوا متخيرين في بداية فرض الصيام بين الإطعام أو الصوم ثم نسخ الإطعام. فمن تطوع خيراً: زيادة على المقرر في الإطعام. ولتكمّلوا العلة: صوم رمضان كاملاً. ولتكبّروا الله: في ليلة العيد.

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَ آثُونَ
أَنْفُسِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَاقْنِ بَشِيرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ
الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ
إِلَى الْآيِلِ وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢١٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَطْلِ وَتُدْءُوا بِهَا إِلَى الْكُفَّارِ لِيَأْكُلُوا فَرْقَاطًا مِنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١٨﴾ يَسْئَلُونَكَ
عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى
وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقَى اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تَفْلِحُونَ ﴿٢١٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْتِنُونَكُمْ
وَلَا تَسَدُّوا إِلَهُ اللَّهِ لَا يَحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٢٠﴾

﴿وَقَاتِلُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿تَسَدُّوا﴾ فعل
مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَحِبُّ﴾
الجملة خبر إن المرفوع ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ مفعول به .

معاني الكلمات

الرفث: مقدمات الجماع من كلام وغيره وقيل
الجماع نفسه. نساؤكم: جمعه نسوة ومفرده امرأة. هن
لياس لكم: بدأ بالرجال لحاجة الرجل الأقوى إلى
المرأة وكنى باللباس لأن كلا الزوجين ستر للآخر عن
الوقوع في الفجور، وقيل لشدة التعانق والمخالطة.
فالآن باشرؤهن: أي أبيع لكم الآن ما نهيتم عنه من
المباشرة في الليل. ابتغوا: اطلبوا ما أباحه الله لكم.
وأنتم عاكفون: أي وقد نويتم الاعتكاف في المسجد
والإقامة فيه. من الفجر: أي ظهور الفجر الصادق.
إلى الليل: دخول الليل. حدود الله: ما نهاكم عنه.
تدلو: تتحاكموا.

﴿أَحِلَّ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الرَّفَثُ﴾
نائب فاعل ﴿لَيْلَةَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان لأحل أو للرفث،
والتقدير: أحل لكم أن ترفثوا ليلة الصيام ﴿هُنَّ﴾ ضمير منفصل
مبتدأ ﴿لياس﴾ خبر ﴿وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَهُنَّ﴾ جار
ومجرور والنون للنسوة ﴿عَلِمَ﴾ فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل
﴿أَنْكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة
﴿كُنْتُمْ﴾ خبر أنكم، كان: فعل ماض ناسخ والتاء
اسمها، وجملة ﴿تَحْتَ آثُونَ﴾ خبرها، وأن وما في حيزها
سدت مسد مفعولي علم ﴿فَاقْنِ﴾ ظرف زمان عطف على
ما سبق ﴿بَشِّرُوهُنَّ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو
فاعل والهاء مفعول به ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿كَتَبَ﴾ فعل
ماض والعائد محذوف «كتبه» ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر
﴿يَبَيِّنَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿الْخَيْطَ﴾
فاعل ﴿الْأَبْيَضَ﴾ نعت ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ جار ومجرور متعلقان
بمحذوف حال أو تمييز، أي حال كون الأبيض فجراً
﴿إِلَى الْآيِلِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال من الصيام
﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ ﴿عَاكِفُونَ﴾ خبر،
والجملة في محل نصب حال ﴿تِلْكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ
﴿حُدُودُ﴾ خبر ﴿فَلَا﴾ الفاء الفصيحة ولا الناهية
﴿تَقْرُبُوهَا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء
مفعول به ﴿كَذَلِكَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بنعت
لمفعول مطلق أي بيانا، أو بحال. ﴿يَبَيِّنَ﴾ ظرف مكان،
ويجوز: حال من الأموال «كائنة بينكم» ﴿وَتُدْءُوا﴾ عطف
بالجزم على «لا تأكلوا» ويجوز نصبها بمعنى «لا تجمعوا
بين أن تأكلوا وتدلوا» ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ،
وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ خبر، والجملة حالية. ﴿هِيَ﴾
مَوقِيتُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَالْحَجِّ﴾ عطف على الناس
﴿وَلَيْسَ﴾ فعل ماض جامد ناسخ ﴿الْبِرُّ﴾ اسمها مرفوع،
وخبرها المصدر المؤول من ﴿بِأَنْ تَأْتُوا﴾ «بإتيان» والباء
حرف جر زائد، ﴿وَلَكِنَّ﴾ حرف ناسخ للاستدراك
﴿الْبِرُّ﴾ اسمها ﴿مَنْ﴾ خبرها، ويجوز: مضاف إليه على
تقدير الخبر محذوف «ولكن البرُّ من اتقى» ﴿لَعَلَّكُمْ﴾
حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة تفلحون في محل
رفع خبرها، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

بخبر لا المحذوف. ﴿فَن﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ويجوز: اسم موصول ﴿أَعْتَدَى﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، وجملة ﴿فَاعْتَدُوا﴾ في محل جزم جواب الشرط ﴿يَمِثِلِ﴾ الباء حرف جر زائد ومثل مجرور لفظاً في محل نصب نعت لمفعول مطلق محذوف «عدواناً مثل عدوانهم» ﴿مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ الظرف متعلق بخبر محذوف، وأن اسمها وخبرها سدا مسد مفعولي اعلموا. ﴿يَأْتِيكُمْ﴾ الباء حرف جر زائد، أيديكم: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به، ويجوز: جار ومجرور والمفعول به محذوف «أنفسكم» ﴿يُحِبُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل «هو» ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ مفعول به، والجملة في محل رفع خبر إن ﴿وَأَمِنُوا﴾ الواو استثنائية، أموا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿الْمَلِجِ﴾ مفعول به ﴿لَيْلَةَ﴾ اللام متعلقة بأموا وهي لام المفعول لأجله أي لأجل ثواب الله ﴿فَمَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: موصولة مبتدأ والخبر محذوف «فعليتكم»، ويجوز ما: خبر والمبتدأ محذوف «فالواجب» أو مفعول به لفعل محذوف «فاهدوا» ما استيسر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿فَن﴾ شرطية مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط واسمها هو ﴿تَرِيضًا﴾ خبرها ﴿أَوْ يَهْدِي أَدَى﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿تَقْدِيرًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فدية: مبتدأ، مؤخر والخبر محذوف «فعلية» ﴿فَمَنْ تَصَّحَّ﴾ شرطية مبتدأ، والجواب ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾، ومثلها ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾، والجواب ﴿فَصِيَامٌ﴾ مبتدأ، والخبر «فعلية» ﴿وَسَبَقَ﴾ بالكسر: عطف على ثلاثة، وبالفتح: مفعول به لفعل محذوف «وصوموا سبعة» ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿لَمَنِ﴾ الخبر ﴿أَهْلُهُ﴾ اسم كان وخبرها ﴿حَاضِرِي﴾.

معاني الكلمات

ثقفتموهم: وجدتموهم وأدركتموهم. من حيث أخرجوكم: من مكة. الفتنة: الشرك. انتهوا: كفوا وأمنوا. أحصرتم: مُتَعَم. نسك: ذبيحة. الهدي: ما يهدى للحرم من التَّعَم. تمتع: تحلل بعد أداء العمرة. لمن: على من.



وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبَلُ لَهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْبَلُوهُمْ فِيهِ فَاِن قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٧٦﴾ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَقَبِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ بَلَّغُوا فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَيْهِمْ ﴿١٧٨﴾ أَلَسْتُمْ بِالْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٧٩﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٨٠﴾ وَأَيُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِن أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا بِهِ وَسَكَرٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْهَدْيَ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَارٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمِن تَمَعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِالحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا جَعَلْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةً كَامِلَةٌ ذٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٨١﴾

﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مكان مبني على الضم متعلق بما قبله ﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل والهاء مفعول به والميم علامة الجمع، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿وَالْفِتْنَةُ﴾ الواو اعتراضية، الفتنة: مبتدأ ﴿أَشَدُّ﴾ خبر ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿فَقَتَلْتُمُوهُمْ﴾ وتقرأ «قتلوكم» فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اقتلوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿كَذٰلِكَ﴾ الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم ﴿جَزَاءٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ويجوز: العكس الكاف مبتدأ وجزاء خبر. ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ خبران. ﴿حَتَّى﴾ بمعنى كي أو إلى أن ﴿لَا تَكُونَ﴾ فعل مضارع تام منصوب بأن مضمرة ﴿فِتْنَةٌ﴾ فاعل ﴿وَيَكُونَ﴾ عطف بالنصب ويكون ناقصة ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿لَيْلَةَ﴾ خبرها ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿عُدْوَانَ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ الجار والمجرور متعلقان

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۚ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَّ وَدَوَّ قَائِلُ خَيْرِ الرَّادِّ النَّفْوَى ۚ وَأَتَّقُوا
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ۗ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مِنْ
 عَرْفَتَيْهِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۗ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ۗ ثُمَّ أَوْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ رَحِيمٌ ۗ
 فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ ۚ أَوْ أَشْذِكُرُوا قَوْمَ النَّكَاسِ ۗ مِنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 خَلْقٍ ۗ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا
 حَسَكَةٌ ۗ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَكَةٌ ۗ وَقَاعَادَابُ النَّارِ ۗ
 أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ

﴿إِنَّا﴾ الثانية ذكر المفعول به الثاني لأنه مطلب واحد
 من المؤمنين ﴿حَسَكَةٌ﴾ مفعول به ثان. ﴿أُولَئِكَ﴾
 مبتدأ ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم
 ﴿نَصِيبٌ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة خبر أولئك.

معاني الكلمات

الحج أشهر معلومات: هي شوال، ذو القعدة، عشر
 «ذو الحجة» أما الأشهر الحرم فهي: ذو القعدة،
 ذو الحجة، المحرم ثم رجب الفرد. فرض: أوجب على
 نفسه الحج بمباشرته. رفث: جماع أو مقدماته. فسوق:
 فحش ومخالفات شرعية ومعاصي. جدال: خصام
 وملاحة. فلا جناح: فلا حرج أو إثم. التقوى: ما يتقي
 به من السؤال من مال أو طعام. أفضتكم: انطلقتم بالتوجه
 إلى مزدلفة. المشعر الحرام: بمزدلفة. مناسككم: أعمال
 الحج. خلاق: نصيب. نصيب: ثواب. حسنة الدنيا:
 النعمة والتوفيق. وحسنة الآخرة: الجنة.



﴿١٢٧﴾ - ﴿١٢٨﴾ ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾ مبتدأ وخبر
 وصفة ﴿فَمَنْ﴾ الفاء استئنافية، من: شرطية جازمة مبتدأ
 ﴿فَرَضَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل
 الشرط والفاعل هو ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط
 ولا نافية للجنس ﴿رَفَثٌ﴾ اسمها مبني على الفتح في
 محل نصب ﴿فِي الْمَشْعَرِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا
 المحذوف، والجملة الاسمية في محل جزم جواب
 الشرط ﴿وَمَا﴾ شرطية جازمة مفعول به مقدم ﴿تَفَعَّلُوا﴾
 فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ جار
 ومجرور متعلقان بحال أو صفة لمفعول مطلق «فعلاً»
 ويجوز ما زائدة وخير مفعول به ﴿يَعْلَمُهُ﴾ فعل مضارع
 مجزوم وهو جواب الشرط والهاء مفعول به مقدم
 ﴿خَيْرَ الرَّادِّ﴾ اسم إن ﴿النَّفْوَى﴾ خبرها ﴿وَأَتَّقُوا﴾ فعل
 أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية
 والياء المحذوفة مفعول به ﴿يَتَأُولِي﴾ يا: للنداء أولي:
 منادى مبني على الياء ﴿الْأَبْتَابِ﴾ مضاف إليه. ﴿لَيْسَ﴾
 فعل ماض جامد ناسخ ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبر
 ليس ﴿جُنَاحٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿أَنْ تَبْتَغُوا﴾ حرف
 مصدري ونصب، تبتغوا: فعل مضارع منصوب والواو
 فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع
 الخافض، ويجوز: نعت لجناح ﴿فَضْلًا﴾ مفعول به
 ﴿فَإِذَا﴾ استئنافية، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن
 يتضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه
 ﴿أَقْبَضْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿فَادْكُرُوا﴾ الفاء
 واقعة في جواب الشرط، اذكروا: فعل أمر مبني على
 حذف النون والواو فاعل ﴿كَمَا﴾ الكاف حرف جر،
 وما مصدرية مجرورة في محل نصب مفعول مطلق،
 ويجوز حال من الفاعل، أو الكاف بمعنى على، أي
 «على ما هداكم» ﴿وَإِنْ﴾ الواو حالية، إن مخففة من
 الثقيلة مهملة. ﴿كَذِّكُرُوا﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق
 ﴿أَبَاءَكُمْ﴾ مفعول به للمصدر ﴿أَوْ أَشْذِكُرُوا﴾ عطف على
 «آباءكم» ﴿ذِكْرًا﴾ تمييز ﴿قَوْمِ النَّكَاسِ﴾ جار
 ومجرور خبر مقدم ﴿مَنْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿رَبَّنَا﴾ منادى
 مضاف بحذف أداة النداء ونا مضاف إليه ﴿إِنَّا﴾ فعل
 دعاء مبني على حذف العلة ونا مفعول به أول
 والمفعول الثاني محذوف لأهمية ذلك وتعدده. وفي

حال «ملتبسة أو آثماً» ﴿فَحَسَبُكُمْ﴾ الفاء استثنائية، ويجوز: فصيحة، حسبه: مبتدأ ﴿جَهَنَّمَ﴾ خبر، ويجوز: العكس، وقيل: جهنم فاعل حسبه لأنها في معنى اسم الفاعل، أي كافية وسد الفاعل مسد الخبر ﴿وَلَيْسَ﴾ الواو للقسمة واللام واقعة في جواب القسم «والله»، بئس: فعل ماض جامد ﴿أَلْمِهَادُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿بِشْرِي﴾ بمعنى يشتري وهي من الأضداد أي يبيع، فعل مضارع والفاعل هو ﴿نَفْسَهُ﴾ مفعول به ﴿أَبْتَعَاءُ﴾ مفعول لأجله. ﴿يَأْتِيهَا﴾ أداة نداء ومنادى مبني على الضم في محل نصب ﴿الَّذِينَ﴾ بدل ﴿ءَأَسُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿أَنْزَلُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿كَأَفَّةً﴾ حال ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَتَّبِعُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة. ﴿فَإِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿رَكَعْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿مَا﴾ مضاف إليه ﴿الْبَيْتَاتِ﴾ فاعل ﴿فَأَعْلَمُوا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام يفيد النفي ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ عطف على لفظ الجلالة ﴿الْأَمْرُ﴾ نائب فاعل ﴿الْأُمُورُ﴾ نائب فاعل.

معاني الكلمات

أيام معدودات: هي أيام التشريق الثلاثة. ألد الخصام: شديد الخصومة بالباطل. تولى: انصرف عنك. الحرث والنسل: الزرع بالحرق والموالييد بالقتل والعقر. ولبئس المهاد: لبئس الفراش والمضجع جهنم. زللتم: ملتم عن الحق فزلت أقدامكم. ظلل من الغمام: ظلل من هلاكهم. السحاب. وقضي الأمر: تم أمر هلاكهم.



﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣١﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٣٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ ۗ وَاللَّهُ وَآلَهُ رِعْدٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَأَسُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلِيمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٣٦﴾ فَإِن زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَىٰ اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٣٨﴾

﴿٣١﴾ - ﴿٣٢﴾ ﴿فَلَا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿إِثْمٌ﴾ اسمها ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿لِمَنِ﴾ جار ومجرور خبر، والمبتدأ محذوف تقديره «جواز التعجيل والتأخير». ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَن﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿قَوْلُهُ﴾ فاعل مؤخر لـ ﴿يُعْجِبُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به مقدم ﴿وَيُشْهَدُ اللَّهُ﴾ عطف على ما سبق، ويجوز: الجملة حالية والتقدير «وهو يشهد الله» ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿أَلَدُّ﴾ خبر، ويجوز «خصامه ألد الخصام». ﴿لِيُفْسِدَ﴾ اللام للتعليل، يفسد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل جر ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استثنائية، الله: مبتدأ، وجملة ﴿لَا يُحِبُّ﴾ خبر، ﴿الْفُسَادَ﴾ مفعول به. ﴿اتَّقِ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر وجوباً أنت ﴿أَخَذَتْهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم ﴿الْعِزَّةُ﴾ فاعل مؤخر ﴿بِالْإِثْمِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف

﴿٣١﴾ - ﴿٣٢﴾ ﴿سَلَّ﴾ فعل أمر متعدي لمفعولين والفاعل أنت ﴿سَلَّ﴾ مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿كَمْ﴾ اسم استفهام تفيد التكثير مفعول به ثان مقدم ﴿آتَيْنَهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، وجملة «كم آتيناهم» في محل نصب مفعول به ثان ل«سَلَّ» ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ جار ومجرور في محل نصب تمييز ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَبْدُلْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿نِعْمَةً﴾ مفعول به ﴿فَإِنْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿شَدِيدُ﴾ خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ. ﴿زَيْنٌ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الْحَيَوَةُ﴾ نائب فاعل ﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ عطف على جملة زين، ويجوز «وهم يسخرون» فالمبتدأ محذوف، من باب عطف الجملة الاسمية على الفعلية يسخرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطف مبتدأ ﴿اتَّقُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَوَقَّهَ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر محذوف للذين. ﴿وَإِذْ﴾ نعت لأمة ﴿الَّتِي﴾ مفعول به ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ حال ﴿بِالْحَقِّ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف «مشتملاً» ﴿بِقِيَّتِهِ﴾ مفعول لأجله ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أُوتُوهُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل والهاء مفعول به ثان ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة «يهدى» خبر ﴿مَنْ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّمَا﴾ بمعنى بل عاطفة ﴿حَسِبْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَدْخُلُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها سد مسد مفعولي حسبتم ﴿وَلَكَّمَا﴾ جازمة ﴿بِأَيْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به مقدم ﴿مَثَلٌ﴾ فاعل ﴿الْبِأْسَاءِ﴾ فاعل ﴿وَرَزَّلْنَا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿سَخًى﴾ حرف غاية وجر ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿الرَّسُولُ﴾ فاعل ﴿سَخًى﴾ اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية

﴿سَلَّ﴾ فعل أمر متعدي لمفعولين والفاعل أنت ﴿سَلَّ﴾ مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿كَمْ﴾ اسم استفهام تفيد التكثير مفعول به ثان مقدم ﴿آتَيْنَهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، وجملة «كم آتيناهم» في محل نصب مفعول به ثان ل«سَلَّ» ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ جار ومجرور في محل نصب تمييز ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَبْدُلْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿نِعْمَةً﴾ مفعول به ﴿فَإِنْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿شَدِيدُ﴾ خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ. ﴿زَيْنٌ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الْحَيَوَةُ﴾ نائب فاعل ﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ عطف على جملة زين، ويجوز «وهم يسخرون» فالمبتدأ محذوف، من باب عطف الجملة الاسمية على الفعلية يسخرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطف مبتدأ ﴿اتَّقُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَوَقَّهَ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر محذوف للذين. ﴿وَإِذْ﴾ نعت لأمة ﴿الَّتِي﴾ مفعول به ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ حال ﴿بِالْحَقِّ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف «مشتملاً» ﴿بِقِيَّتِهِ﴾ مفعول لأجله ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أُوتُوهُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل والهاء مفعول به ثان ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة «يهدى» خبر ﴿مَنْ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّمَا﴾ بمعنى بل عاطفة ﴿حَسِبْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَدْخُلُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها سد مسد مفعولي حسبتم ﴿وَلَكَّمَا﴾ جازمة ﴿بِأَيْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به مقدم ﴿مَثَلٌ﴾ فاعل ﴿الْبِأْسَاءِ﴾ فاعل ﴿وَرَزَّلْنَا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿سَخًى﴾ حرف غاية وجر ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿الرَّسُولُ﴾ فاعل ﴿سَخًى﴾ اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية

متعلق بخبر محذوف ﴿نَعْرُ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة استفتاح وتنبية ﴿نَعْرُ﴾ اسم إن ﴿قَرِيبٌ﴾ خبرها. ﴿مَاذَا﴾ ما: مبتدأ وذا: خبر، ويجوز: ماذا: مفعول به لينفقون، وجملة ماذا يتفقون في محل نصب مفعول به ل يسألونك (مَا) اسم شرط مفعول به ﴿انْفَقْتُمْ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿فَلْيَلُو الَّذِينَ﴾ الفاء رابطة، جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف والمبتدأ محذوف «فهو».

معاني الكلمات

آية بيّنة: معجزة واضحة. نعمة الله: الإيمان. زين: فتنا بمحبة الحياة الدنيا. الكتب: كل كتاب سماوي. بغياً: لأجل البغي. خلوا: مضوا من الأمم السابقة. مستهم: أصابتهم. البأساء: الشقاء. الضراء: الفقر حيث تألبت عليهم أمم الكفر.



﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجبر ﴿يُرْذَوْنَكُمْ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والكاف مفعول به والمعنى «إلى أن يردوكم» ﴿إِنْ أَسْتَلْتُمُوهُ﴾ شرطية جازمة وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَرْتَدِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، وهو فعل الشرط ﴿فَيَمُتْ﴾ الفاء عاطفة، يموت: فعل مضارع معطوف على يرتدد بالجزم ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿صَكَرَتْ﴾ خبر، والجملة حالية ﴿فَأُولَئِكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ ﴿حَبِطَتْ﴾ فعل ماضٍ ﴿أَعْمَلْتُمْ﴾ فاعل، والجملة خبر أولئك، وجملة أولئك في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط، وجوابه خبر من. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها وجملة ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ﴾ في محل رفع خبرها. ﴿فِيهِمَا﴾ اسم الجار والمجرور خبر مقدم، إثم: مبتدأ مؤخر ﴿وَأُولَئِكَ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿أَكْبَرُ﴾ خبر ﴿الْمَقْتُولِ﴾ مفعول به، وبالرفع مبتدأ خبره محذوف ﴿كَذَلِكَ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف والتقدير «تبييناً مثل هذا التبيين».

معاني الكلمات

يسألونك عن الشهر الحرام. .: أي عن حكم القتال في الشهر الحرام وهو شهر المحرم. صد: منع. أكبر: أعظم وزراً. الفتنة: الكفر. حبطت: باءت بالفشل. الميسر: القمار. العفو: ما فضل أو زاد عن الحاجة. كره: مكروه. الخمر: سميت بذلك لمخامرتها العقل وذهابها به فلا يصحو شاربها، ولها أسماء أخر كلها محرمة (الشمول - الصهباء - الطلاء - العقار - الخندريس).



﴿قَاتِلُوا﴾ - ﴿كُتِبَ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول نائب فاعل ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿كُتِبَ﴾ خبر ﴿وَعَسَى﴾ فعل ماضٍ جامد تام ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَكْرَهُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل عسى ﴿شَيْئاً﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿وَقَاتِلُوا﴾ بدل اشتمال من الشهر ﴿قَاتِلُوا﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿وَقَاتِلُوا﴾ مبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة لأنها وصفت بـ ﴿كَبِيرٌ﴾ نعت ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «قتال كبير حاصل فيه» ﴿وَصَدَّ﴾ ﴿وَكُفَّرَ﴾ ﴿وَأَخْرَجَ﴾ معطوفات على «قتال» وهي مبتدأ ﴿أَكْبَرُ﴾ خبر لكل ما سبق ﴿وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ عطف على الشهر الحرام وقيل على ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿وَالْفِتْنَةَ أَكْبَرُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَلَا يَزَالُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ والواو اسمها، وجملة ﴿يَقْتُلُونَكُمْ﴾ في محل نصب خبرها

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَنَسَوْنَكَ عَنِ الِتِّمَنِ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَاطَبُوا فَانْحَبُوا لِلَّهِ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
 الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٣﴾
 وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا مَهْمٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
 مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
 يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ
 يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
 وَيَسِّرُهَا لِمَن يَشَاءُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَنَسَوْنَكَ
 عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعِزُّوا نِسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
 وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴿٣٥﴾
 نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ
 وَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٣٦﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
 وَتَقْتُلُوا وَتَصِلُوا أَيْتَانَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾

﴿مُلْقَوَةٌ﴾ خبرها وحذفت النون للإضافة، وأنكم وما
 بعدها سدت مسد مفعولي «اعلموا». ﴿اللَّهُ عُرْضَةٌ﴾
 مفعول به أول ومفعول به ثان «أَنْ» حرف مصدري
 ونصب ﴿تَبَرُّوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل،
 المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، ويجوز
 في محل جر بحرف الجر المحذوف.

معاني الكلمات

لأعنتكم: لضيق عليكم بتحريم المخالطة. لا
 تنكحوا: لا تتزوجوا. لا تنكحوا: لا تزوجوا. أمة:
 جارية. ولعبد: وللمملوك. مشرك: حر كافر.
 المحيض: دم المرأة الشهري يسألون عن حكمه
 ومدته. أذى: قدر يخرج من فرج المرأة. فاعتزلوا:
 امتنعوا عن الوطء فترة الحيض. من حيث أمركم الله:
 من القبل. حرث: محل نبات الولد. عرضة: لا
 تجعلوا الحلف علة مانعة للخير.

﴿٣٣﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ مبتدأ وجوز الابتداء به وصفه
 بالجار والمجرور ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بنعت
 محذوف ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿وَإِنْ﴾ حرف شرط جازم
 ﴿تُخَاطَبُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
 النون، وهو فعل الشرط، والواو فاعل والهاء مفعول به
 ﴿فَانْحَبُوا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، خبر لمبتدأ
 محذوف «فهم»، والجملة في محل جزم جواب الشرط
 ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة ﴿يَسْتَلِمُ﴾ خبر
 ﴿الْمُصْلِحِ﴾ مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ شرطية بمعنى إن ﴿شَاءَ﴾
 فعل ماض والمفعول به محذوف «أمرأ» ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾
 اللام واقعة في جواب لو، أعنتكم: فعل ماض والفاعل
 مستتر هو والكاف مفعول به. ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿تَنْكِحُوا﴾
 فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿الْمُشْرِكَةَ﴾ مفعول به
 ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر ﴿يُؤْمِنَ﴾ فعل مضارع مبني على
 السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن مضمرة
 ونون النسوة فاعل ﴿وَلَا مَهْمٌ﴾ استئناف كلام، اللام
 ابتدائية، أمة: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿تَنْكِحُوا﴾ فعل مضارع
 مجزوم بلا الناهية والواو فاعل ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ مفعول به
 ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَدْعُونَ﴾ خبر ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ حرف
 ناسخ يفيد الترجي والهاء اسمها، وجملة ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ في
 محل رفع خبرها. ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿هُوَ﴾
 مبتدأ ﴿أَذَى﴾ خبر، والجملة في محل نصب مقول القول
 ﴿تَقْرَبُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
 النون والواو فاعل والهاء مفعول به والنون علامة جمع
 الإناث ﴿فَإِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى
 الشرط ﴿تَطَهَّرْنَ﴾ فعل ماض مبني على السكون ونون
 النسوة فاعل ﴿فَأَتُوهُنَّ﴾ الفاء واقعة في جواب إذا، فعل
 أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به
 ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بمن
 ﴿نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان
 بـ حرث ﴿أَنَّى﴾ بمعنى كيف وقيل متى وقيل من أين،
 تعرب حسب المعنى، حال أو ظرف زمان أو ظرف مكان
 ﴿شِئْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والمفعول به محذوف
 «الإتيان» ﴿أَنْتُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها

﴿إِنْ﴾ أداة شرط جازمة ﴿كُنْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة اسمها ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل نصب خبرها، وجواب الشرط محذوف بفسره ما قبله ﴿وَيُؤْمِنُونَ﴾ مبتدأ ﴿أَمْ﴾ خبر ﴿وَلَهُنَّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِثْلُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَالرِّجَالُ﴾ خبر مقدم ﴿دَرَجَةً﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿الطَّلَاقُ﴾ مبتدأ ﴿مَرَّتَانٍ﴾ خبر ﴿فَإِمْسَاكُ﴾ الفاء الفصيحة، إمساك: مبتدأ والخبر محذوف «عليكم» ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب ﴿بِخَافَا﴾ فعل مضارع منصوب والألف فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب حال ومنع سبويه هذا الإعراب فيكون منصوباً على الاستثناء من «شيئاً» ﴿أَلَا يُقِيمَا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لـ يخافا ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس ﴿جُنَاحٌ﴾ اسمها ﴿عَلَيْهِمَا﴾ جار ومجرور خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿تَعْتَدُونَهَا﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِنَّ﴾ شرطية جازمة ﴿ظَنَّا﴾ فعل ماضٍ والألف فاعل وهو فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿أَنْ يُقِيمَا﴾ المصدر المؤول من أن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظنا.

معاني الكلمات

اللفو في الأيمان: سبق اللسان في الحلف من غير قصد. كسبت قلوبكم: اعتقدت اعتقاداً باطلاً. يؤلون، الإيلاء: الحلف من الأزواج عدم مجامعة الزوجات. تربص: انتظار. ثلاثة قروء: ثلاثة أطهار أو ثلاثة حيضات. يكتمن: يخفين حملهن. أحق بردهن: إلى عصمتهن إذا كان الطلاق رجعياً. حدود الله: ما حده الله من الحقوق. فلا جناح عليهما: فلا حرج على الزوجة من بذل المال للطلاق.



لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٦﴾ الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَإِنْ فَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَإِنْ عَزَوْا أَلْطَلَقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَالْمَطْلَقَتُ يَرِيصُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي أَنْفُسِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُولَهُنَّ أَحْسَنُ بِرَدِّهنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧٩﴾ أَلْطَلَقَ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَاءٍ أَوْ تَتِمُّوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٨٠﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تحِلُّ لهنَّ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرَاجَعَا إِنْ طَلَّأ أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٨١﴾

﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ لا: نافية ﴿يؤاخذكم﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به مقدم ﴿الله﴾ فاعل ﴿ولكن﴾ حرف استدراك ﴿بما﴾ موصولة مجرورة ﴿والله عفور رحيم﴾ مبتدأ وخبر أول وخبر ثان. ﴿الذين﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿تريص﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فان﴾ شرطية جازمة ﴿فاءو﴾ فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل ﴿فان﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿الله﴾ اسمها ﴿عفور رحيم﴾ خبرها. ﴿والطلقتن﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يريصن﴾ في محل رفع خبر ﴿ثلاثة قروء﴾ مفعول فيه ظرف زمان وكذلك كل عدد يضاف إلى ظرف مكان أو زمان، وقيل: مفعول به ﴿يكتمن﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن، ونون النسوة فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لـ يحل ﴿يحل﴾ أي «كتمان» ﴿ما﴾ اسم موصول مفعول به ﴿خلق﴾ فعل ماضٍ، والجملة صلة الموصول ﴿الله﴾ فاعل

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
 سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضُرَارًا لِنَعْتِدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَنْجِدُوا أُمَّيْتِ اللَّهِ هُرُؤًا وَأَذْكَوًا
 يَنْمَتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعْظُمُ بِمَعْرِفَتِ اللَّهِ وَعَلَمِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣١﴾
 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَكُنَّ
 أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِيبَ الرِّضَاعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ وِزْرًا لِوَسْعِهَا لَا تُضَاكِرُ
 وَوَالِدَةٌ يُؤَلَّفُ لَهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدَيْهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
 فَإِنْ أَرَادَ إِفْصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
 آتَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَالْقَوْلُ وَاللَّهُ وَعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٣٣﴾

بترية الولد، وعدم إلحاق الضرر بأحدهما بسبب
 حضانتها «وَعَلَى الْوَارِثِ» جار ومجرور خبر مقدم
 «مِثْلُ» مبتدأ «وَأَنَّ» حرف مصدري ونصب
 «تَسْرِضِعُوا» فعل مضارع منصوب والواو فاعل،
 والمصدر المؤول مفعول به، ومفعول تسترضعوا
 محذوف «أجنية» ومفعولا آتيتم محذوفان.

معاني الكلمات

أجلهن: انقضاء العدة. فأمسكوهن: راجعوهن
 لعودة الحياة الزوجية. ضراراً: من أجل الإضرار بهن.
 هزواً: غير جادين بتنفيذها. من الكتاب: القرآن.
 الحكمة: ما فيه من الأحكام. فلا تعضلوهن:
 تحبسوهن وتضيقوا عليهن. أزكى: خير لهن ولكم.
 حولين: سنتين. وسعها: ما تطيق. وعلى الوارث:
 وارث الأب أي المولود. المولود له: الأب. فصلاً:
 فطاماً. سلمتم: أعطيتم.



﴿١٣١﴾ - ﴿١٣٢﴾ ﴿وَأِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن
 خافض لشروطه متعلق بجوابه ﴿طَلَقْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء
 فاعل والميم علامة جمع الذكور والفعل في محل جر
 بالإضافة «النِّسَاءُ» مفعول به ﴿فَلْيُنَّ﴾ الفاء عاطفة،
 فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة
 والنون فاعل ﴿أَجْلَهُنَّ﴾ مفعول به ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ الفاء
 رابطة لجواب إذا، فعل أمر مبني على حذف النون
 والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تُمْسِكُوهُنَّ﴾
 فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به
 ﴿ضُرَارًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق أو
 حال ﴿لِنَعْتِدُوا﴾ اللام للتعليل، تعتدوا: فعل مضارع
 منصوب والواو فاعل ﴿تَنْجِدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم
 بلا الناهية والواو فاعل ﴿أُمَّيْتِ﴾ مفعول به ﴿هُرُؤًا﴾
 مفعول به ثان ﴿وَمَا﴾ عطف على نعمة مفعول به
 ﴿يَعْظُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف
 مفعول به، والجملة في محل نصب حال، وجر في
 «ما» مبتدأ وجملة يعظمكم خبر ﴿فَكَلا﴾ الفاء رابطة
 لجواب إذا ولا الناهية. ﴿تَعْضِلُوهُنَّ﴾ فعل مضارع
 مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به والنون للنسوة
 «أَنَّ» حرف مصدري ونصب ﴿يَكُنَّ﴾ فعل مضارع
 مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب
 بأن ونون النسوة فاعل ﴿أَرْوَاجَهُنَّ﴾ مفعول به والهاء
 مضاف إليه ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿يُوعِظُ﴾ فعل مضارع مبني
 للمجهول ﴿مَنْ﴾ اسم موصول نائب فاعل، والجملة
 في محل رفع خبر ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها
 ضمير مستتر هو ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل
 هو، والجملة في محل نصب خبرها ﴿ذَلِكَ﴾ أنك
 مبتدأ وخبر. ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يُرْضَعْنَ﴾ خبر
 ﴿حَوْلَيْنِ﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿وَعَلَى﴾ جار ومجرور
 خير مقدم ﴿لَهُ﴾ نائب فاعل لاسم المفعول «المولود»
 ﴿رِزْقُهُنَّ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿لَا﴾ نافية ﴿تُكَلَّفُ﴾ فعل مضارع
 مبني للمجهول ﴿نَفْسٌ﴾ نائب فاعل ﴿لِوَسْعِهَا﴾ أداة حصر
 ﴿وَسْعِهَا﴾ مفعول به ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَضَاكِرُ﴾ فعل
 مضارع مجزوم ﴿وَالِدَيْهِ﴾ فاعل ﴿يُؤَلَّفُ لَهَا﴾ الباء للسببية
 حيث أضيف الولد تارة للاب وتارة للام فكلاهما معني

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٧﴾
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْتَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْرِضُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى التُّوسِيعِ
 قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعَاءً بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٣٩﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَمِنْهَا مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْقُوبَ أَوْ يُعْوَا
 الَّذِي يَدْرِيهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾

﴿٣٧﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ﴾ مبتدأ، والخبر
 محذوف تقديره «فيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون
 منكم»، أو المبتدأ محذوف ناب عنه «الذين» والتقدير
 «وأزواج الذين يتوفون» ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ فعل مضارع مبني
 على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل،
 والجملة في محل رفع خبر ﴿أَرْبَعَةَ﴾ ظرف زمان
 ﴿وَعَشْرًا﴾ عطف وهي تؤنث مع الأيام وهنا قصدت
 الليلة، وقد أعربت الذين على خمسة أوجه ورأيت أن
 التركيب كالتالي: والذين يتوفون منكم يذرون أزواجاً
 «بلاغ على زوجاتهم» أن يتربصن؛ «فالذين: مبتدأ
 والخبر محذوف «بلاغ» و«على زوجاتهم» خبر مقدم
 محذوف، وأن يتربصن المصدر المؤول مبتدأ مؤخر.
 ﴿وَلَا﴾ نافية للجنس ﴿جُنَاحٌ﴾ اسمها ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار
 ومجرور خبرها ﴿فِي مَا﴾ ما مصدرية، والمصدر المؤول
 مع ما بعدها في محل جر بـ «في» «تعريضكم»، ويجوز:
 ما موصولة ﴿أَكْتَنْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل
 ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾
 السين للاستقبال، تذكرنهن: فعل مضارع مرفوع

والواو فاعل والهاء مفعول به والنون لجمع الإناث،
 والجملة خبر إن، وأن واسمها وخبرها سدت مسد
 مفعولي علم ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَوَاعِدُوهُنَّ﴾ فعل مضارع
 مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿سِرًّا﴾ مفعول
 به ثان، ويجوز: نائب مفعول مطلق ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء
 ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرية ونصب ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع
 منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل
 نصب على الاستثناء «القول» ﴿عَقْدَةَ﴾ منصوب بنزع
 الخافض أي «على عقدة» ﴿أَجَلَهُ﴾ مفعول به. ﴿إِنْ﴾
 شرطية جازمة ﴿طَلَقْتُمْ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل
 الشرط والتاء فاعل وجواب الشرط محذوف تقديره «أن
 لا تعطوهم المهر» ﴿مَا﴾ مصدرية مفعول فيه ظرف زمان
 ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ فعل مضارع
 مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَرِيضَةً﴾ مفعول
 مطلق ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾ عطف على محذوف «فطلقوهن»
 ﴿عَلَى التُّوسِيعِ قَدْرُهُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿مَتَّعَاءً﴾
 مفعول مطلق ﴿حَقًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ﴾
 الجملة في محل نصب حال ﴿فَمِنْهَا﴾ الفاء رابطة
 لجواب الشرط نصف: مبتدأ والخبر محذوف
 «فعليلكم»، والجملة في محل جزم جواب الشرط
 ﴿إِلَّا﴾ استثناء ﴿أَنْ يَعْقُوبَ﴾ فعل مضارع مبني على
 السكون في محل نصب بأن ونون النسوة فاعل
 والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء ﴿يَدْرِيهِ﴾
 عطف خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿وَأَنْ تَعْفُوا﴾ المصدر
 المؤول مبتدأ ﴿أَقْرَبُ﴾ خبر.

معاني الكلمات

يذرون: يتركون. أزواجاً: زوجات. يتربصن:
 ينتظرن. أجلهن: مدة العدة. عرضتم: ألمحتم لهن
 بالخطبة تعريضاً. أكنتم: أخفيتم. لا تواعدوهن: أي
 تعدوهن بالخطبة. تعزموا عقدة النكاح: تعقدوه. يبلغ
 الكتاب أجله: تنتهي العدة المفروضة. تمسوهن:
 بالجماع أو الخلوة الشرعية. فرضتم لهن فريضة:
 عيتم لهن مهراً.

حَفِظُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ الْوَسْطَىٰ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلْبَيْنِ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ خَفْتُمْ فِرَاجًا لَا أَوْزُجًا نَافِذًا آمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا لِلَّهِ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٤١﴾ كَذَلِكَ يبينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَخَذَهَا إِتِ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٥﴾

مطلق ﴿حَسَنًا﴾ نعت ﴿يُقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ الفاء السببية والفعل منصوب بأن مضمرة والفاعل هو والهاء مفعول به أول ﴿أَضْعَافًا﴾ حال من الضمير، ويجوز: مفعول مطلق على اعتبار أنه اسم مصدر أو مفعول ثانٍ ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿يُقْبِضُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر ﴿تُرْجَعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

الصلاة الوسطى: صلاة العصر. قانتين: طاعتين. رجالاً: جمع راجل أي مشاة. متاعاً: من النفقة والكسوة. إلى الحول: إلى تمام العام. غير إخراج: لا يخرجهن أهل الزوج من المسكن. من معروف: كترك الإحداذ والتزين بعد هذه المدة. وهن أُلُوف: من بني إسرائيل ما بين أربعة آلاف إلى سبعين ألفاً. ثم أحياهم: بعد الموت بشمانية أيام. يقرض الله: كناية عن الإنفاق في سبيل الله.

٣٨- ٣٩ ﴿حَفِظُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿عَلَى الصَّلَاةِ﴾ جار ومجرور ﴿وَالصَّلَاةَ﴾ عطف بالجر ﴿الْوَسْطَى﴾ نعت ﴿قَلْبَيْنِ﴾ حال. ﴿فَإِنْ﴾ استثنائية، إن: شرطية جازمة ﴿خَفْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿فِرَاجًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، رجالاً: حال، والفعل محذوف «فصلوا»، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿كَمَا﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف، أو حال، وما مصدرية ﴿عَلَّمَكُم﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول ﴿مَّا﴾ مفعول به ثانٍ ﴿تَكُونُوا﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم والواو اسمها، وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ في محل نصب خبرها، وعائد تعلمون محذوف «تعلمونه». ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿يُتَوَفَّوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿أَزْوَاجًا﴾ مفعول به ﴿وَصِيَّةً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف «يوصون»، والجملة خبر الذين ﴿مَتَاعًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف «متعوهن»، ويجوز: بدل من وصية أو حال ﴿غَيْرِ﴾ حال، ويجوز: نعت لمتاعاً ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ مبتدأ وخبران. ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم متاع: مبتدأ مؤخر ﴿حَقًّا﴾ مفعول مطلق ﴿كَذَلِكَ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف أو حال ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَعْقِلُونَ﴾ خبر. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿أُلُوفٌ﴾ خبر ﴿حَذَرَ﴾ مفعول لأجله، والجملة في محل نصب حال ﴿لَذُو﴾ اللام المزمحلقة، ذو: خبر إن مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿أَكْثَرَ﴾ اسمها، وجملة ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ خبرها. ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ خبرها، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي «واعلموا». ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿ذَا﴾ خبر ﴿الَّذِي﴾ بدل ﴿يُقْرِضُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿قَرْضًا﴾ مفعول

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِنَّا مِنْكَ آيَاتِنَا فَآتَيْنَاهُمْ فِي سَكِينٍ لَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَلَّا تَأْتِيَنَّكُمْ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْفِتْيَانِ الَّتِي آتَيْنَاهُنَّ بِطُورِنا وَأَنبَأْنَاهُنَّ فُلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْنَ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي إِسْلَمِهِ وَالْجَسَدِ وَاللَّهُ يُوْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى وَءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٨﴾

محل نصب حال ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء استثنائية، لما: ظرفية حينية أو رابطة وجوابها ﴿تَوَلَّوْا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿قَلِيلًا﴾ مستثنى منصوب. ﴿قَدْ بَعَثَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو ﴿طَالُوتَ﴾ مفعول به ﴿مَلِكًا﴾ حال ﴿أَنَّى﴾ اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْمُلْكُ﴾ اسمها المؤخر ﴿وَنَحْنُ﴾ الواو للحال، نحن: مبتدأ ﴿أَحَقُّ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿يُؤْتَى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ونائب الفاعل هو ﴿سَعَةً﴾ مفعول به ثان ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، وجملة ﴿اصْطَفَاهُ﴾ خبرها ﴿وَزَادَهُ﴾ فعل ماضٍ والهاء مفعول به أول والفاعل هو ﴿بَسْطَةً﴾ مفعول به ثان، ويجوز: تمييز ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يُوْتِي﴾ خبر، فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿مُلْكَهُ﴾ مفعول به أول ﴿مَنْ﴾ مفعول به ثان. ﴿ءَايَةَ﴾ اسم إن، وخبرها المصدر المؤول من ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ﴾ أي إتيانكم ﴿التَّابُوتُ﴾ فاعل ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَلِكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَآيَةً﴾ اللام المزلقة، آية: اسمها المؤخر ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

معاني الكلمات

الملا: وجوه القوم وأشرفهم لأنهم يملؤون القلوب والعيون بهاء. من بعد موسى: أي من بعد موته. تولوا: انقلبوا وجنوا. سعة من المال: غنى. اصطفاها: اختاره. بسطة: زيادة وسعة. آية ملكه: المعجزة التي يأتي بها أو الدليل. سكينه: طمأنينة. بقية: هذه البقية هي: نعل موسى وعصاه وعمامة هارون وقفيز من المن.



﴿بَعَثَ﴾ - ﴿بَعَثَ﴾: ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن بدل «من بعد» لأنهما يدلان على الزمان متعلق بالقصة المخبر عنها ﴿بَعَثَ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿مَلِكًا﴾ مفعول به ﴿نَفْتَلَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام ﴿عَسَيْتُمْ﴾ فعل ماضٍ جامد من أفعال الرجاء وتاء المخاطب اسمها، والمصدر المؤول من ﴿أَلَّا تَأْتِيَنَّكُمْ﴾ في محل نصب خبرها ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿كُتِبَ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ﴿أَلْفِتَالُ﴾ نائب فاعل وجواب الشرط محذوف تقديره «فلا تبادروا إلى القتال» ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور خبر ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب ﴿إِلَّا﴾ نافية ﴿نَفْتَلَّ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض ﴿وَقَدْ﴾ الواو حالية، قد للتحقيق ﴿أَخْرَجْنَا﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول ونا نائب فاعل ﴿وَأَنبَأْنَاهُنَّ﴾ عطف على ديارنا بالجر وفعل أخرجا يتضمن معنى «أبعدنا»، والجملة في

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَقَ عُرقَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَرِهُوا مَعَهُ فَذَكَرَ قَلِيلًا
 غَلَبَتْ قِوَّةَ كَثِيرَةٍ يَا ذَنْ لَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٤﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبِّنا آفِرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَكَّلْ عَلَيْنَا مَا أَقْدَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٢٥﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِذَنْبِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْ دَفَّعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْمُكْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 تَنْزِيلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٧﴾

﴿وَلَوْ لَا﴾ حرف امتناع لوجود ﴿دَفَّعُ﴾ مبتدأ، والخبر
 محذوف وجوباً ﴿النَّاسُ﴾ مفعول به للمصدر
 ﴿بَعْضَهُمْ﴾ بدل ﴿لَفَسَدَتِ﴾ اللام واقعة في جواب
 لولا، فسدت: فعل ماضٍ ﴿الْأَرْضُ﴾ فاعل ﴿ذُو
 فَضْلٍ﴾ خبر لكن. ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

فَصَلَ: انفصل. مبتليكم: ممتحنكم. لا طاقة: لا
 قدرة. ملاقوا الله: وذلك إذا نالوا الشهادة. برزوا:
 ظهروا وتقابل الجيشان. أفرغ: أنزل علينا النصر. ثبت
 أقدامنا: اجعلنا ثابتين ولا نفر من المعركة. الحكمة:
 وضع الشيء في موضعه الصحيح وتعني هنا النبوة.
 دفع الله الناس: بمعنى التدافع والافتتال بين الكفر
 والإيمان وهذا قائم إلى يوم القيامة من أجل تطهير
 الأرض واتخاذ الشهداء.



﴿١٢٤﴾ - ﴿١٢٧﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ استئنافية، لما: ظرفية وشرط غير
 جازم في محل جر وجوابها ﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ﴾ الله: اسم إن
 ﴿مُبْتَلِيكُمْ﴾ خبرها والكاف مضاف إليه ﴿فَمَنْ﴾ الفاء:
 استئناف كلام، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿شَرِبَ﴾
 فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط
 والفاعل هو ﴿فَلَيْسَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ليس:
 فعل ماضٍ ناسخ جامد يفيد النفي واسمها ضمير مستتر
 «هو» ﴿مِنِّي﴾ جار ومجرور خبرها، والجملة في محل
 جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر
 مَنْ ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يَطْعَمْهُ﴾ فعل
 مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو والهاء
 مفعول به ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، والجملة
 الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء
 ﴿مِنِ﴾ اسم موصول مستثنى في محل نصب ﴿عُرْقَةً﴾
 مفعول مطلق، وقيل: مفعول به ﴿فَشَرِبُوا﴾ الفاء
 استئنافية، فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿مِنْهُ﴾ جار ومجرور
 ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء ﴿قَلِيلًا﴾ مستثنى منصوب ﴿فَلَمَّا﴾
 ظرفية أو حينية ﴿جَاوَزَهُ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء
 مفعول به ﴿هُوَ﴾ ضمير منفصل لتأكيد الفاعل في جاوزه
 ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطف بالرفع على الضمير هو ﴿آمَنُوا﴾ فعل
 ماضٍ والواو فاعل ﴿مَعَهُ﴾ مفعول فيه ظرف مكان
 ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿طَاقَةَ﴾ اسمها ﴿لَنَا﴾ جار
 ومجرور خبرها ﴿بِجَالُوتَ﴾ اسم مجرور وعلامة جره
 الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ﴿أَنَّهُمْ﴾
 حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿مُلْكُوا﴾ خبرها مرفوع
 ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه، وأن وما في حيزها سدت مسد
 مفعولي يظنون ﴿كَمْ﴾ الخبرية اسم استفهام في محل
 رفع مبتدأ ﴿وَمَنْ فَشَرَّ﴾ جار ومجرور في محل نصب
 تمييز ﴿غَلَبَتْ﴾ فعل ماضٍ، والجملة خبر «كم» ﴿وَأَنََّّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ مبتدأ والظرف متعلق بخبر محذوف،
 الصابرين: مضاف إليه. ﴿أَفْرِغْ﴾ فعل دعاء والفاعل
 أنت ﴿صَبْرًا﴾ مفعول به. ﴿وَأَتَاهُ اللَّهُ﴾ فعل ماضٍ والهاء
 مفعول به أول ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿الْمُلْكَ﴾ مفعول به ثان
 ﴿وَعَلَّمَهُ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به

﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف
 ﴿وَالْكَافِرُونَ﴾ مبتدأ ﴿هُمْ الظَّالِمُونَ﴾ مبتدأ وخبر،
 والجملة خبر المبتدأ الأول. ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَا﴾ نافية
 للجنس ﴿إِلَهُ﴾ اسمها مبني على الفتح، وخبر ﴿لَا﴾
 محذوف «موجود» ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُوَ﴾ بدل من
 إله على المحل، وجملة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ في محل
 رفع خبر «الله» ﴿الَّذِي﴾ خبر ثان ﴿الْقِيَوْمِ﴾ خبر ثالث
 ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَأْخُذُهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول
 به ﴿سِنَّةٌ﴾ فاعل ﴿وَلَا تَوْمٌ﴾ عطف على سنة ﴿لَهُ﴾
 جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ موصولة مبتدأ مؤخر
 ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿ذَا﴾ اسم إشارة خبر
 ﴿الَّذِي﴾ بدل من ذا ﴿يَسْتَكْمَرُ﴾ فعل مضارع مرفوع
 والفاعل هو ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿بَيْنَ﴾ ظرف
 مكان ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور ﴿شَاءَ﴾
 فعل ماضٍ والفاعل هو والمفعول به محذوف «أمرأ»
 ﴿كُرْسِيَّةٌ﴾ فاعل ﴿الْأَسْوَابِ﴾ مفعول به ﴿وَلَا﴾ للنفي
 ﴿يَتُودُّهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به
 ﴿حِفْظُهُمَا﴾ فاعل مؤخر ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿الْعَلِيِّ﴾ خبر.
 ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِكْرَاهٍ﴾ اسمها ﴿فِي الَّذِينَ﴾ جار
 ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف «قائم» ﴿فَمَنْ﴾
 اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَكْفُرُ﴾ فعل مضارع مجزوم
 فعل الشرط، ﴿وَيُؤْمِنُ﴾ عطف على يكفر ﴿فَقَدْ﴾
 الفاء رابطة لجواب الشرط، والجملة في محل جزم
 جواب الشرط والجملة خبر «من» ﴿لَا﴾ نافية للجنس
 ﴿أَنْفِصَامٍ﴾ اسمها، وخبرها محذوف.

معاني الكلمات

البيئات: الحجج الواضحة المؤيدة للنبي مثل إحياء
 الموتى وإبراء الأكمه والأبرص. روح القدس:
 جبريل. الخلة: الصداقة والمودة. سنة: نعاس. ولا
 يؤوده: ولا يعجزه أو يشقله. الغي: الضلال.
 الطاغوت: الشيطان، الأصنام. العروة الوثقى: العروة
 المحكمة وهنا الاعتقاد الحق. لا انفصام: لا انقطاع.
 القيوم: الدائم القيام بتدبير خلقه.

﴿تِلْكَ أَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَةَ وَلَا
 شَفِيعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٥٨﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١٥٩﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٠﴾

﴿تِلْكَ﴾ مبتدأ ﴿الرُّسُلِ﴾ خبر، ويجوز:
 عطف بيان، والخبر جملة ﴿فَضَّلْنَا﴾ ﴿وَمِنْهُمْ﴾ جار
 ومجرور خبر مقدم ﴿مَنْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿كَلَّمَ﴾ فعل
 ماضٍ ﴿اللَّهُ﴾ فاعل وقرىء لفظ الجلالة بالفتح مفعول
 به وفاعل كلم مستتر هو ﴿دَرَجَاتٍ﴾ حال منصوب
 بالكسرة نيابة عن الفتحة، وقيل: مفعول به ﴿مَا
 جَاءَتْهُمْ﴾ مصدرية مع ما بعدها في محل جر «مجيء»
 ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ فاعل ﴿قِيَتُّهُمْ﴾ الفاء استثنائية، والجار
 والمجرور خبر مقدم ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر
 ﴿وَلَكِنْ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿يَقْعَلُ﴾ فعل
 مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبرها ﴿مَا﴾
 موصولة مفعول به ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع
 والفاعل هو. ﴿اتَّقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون
 والواو فاعل والمفعول به محذوف «شيئاً» ﴿مِمَّا﴾ جار
 ومجرور ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف
 مفعول به والعائد محذوف «رزقناكموه» ﴿يَوْمٌ﴾ فاعل
 ﴿لَا﴾ نافية للجنس مهمله ﴿بَيْعَ﴾ مبتدأ لسبقها بالنفي

اللَّهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رِيبِهِ
أَن آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذ قَالَ لِرَبِّهِمْ رَبِّي يُعِجِبُنِي
وَيُسَبِّحُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ لِرَبِّهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُتَّقَى
بِالسَّمِيسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِيهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوسِهَا قَالَ أَنَّى يُعِجِبُنِي هَذَا وَاللَّهُ
بَعْدَ مَوَدَّتِهَا قَامَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ
فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشُرُهَا ثُمَّ كَسُوهَا لحمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهَا قَالَ أَلَمْ أَنْتَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

﴿هَذِهِ﴾ اسم إشارة مفعول به مقدم ﴿اللَّهُ﴾ فاعل مؤخر
﴿مِائَةَ﴾ ظرف زمان ﴿لَبِثْتُ﴾ فعل ماض التاء فاعل
﴿يَوْمًا﴾ ظرف زمان ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ من «سنه» فعل مضارع
مجزوم وعلامة جزمه السكون، وإذا كان في آخره هاء
السكت لتوالي الأمثال «ثلاث نونات» يتسئن فهو
مجزوم بحذف حرف العلة المبدل نون ﴿كَيْفَ﴾ اسم
استفهام حال ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ اسم استفهام منصوبة على
الظرفية الزمانية ﴿فَلَمَّا﴾ ظرفية أو حينية غير جازمة.

معاني الكلمات

ولي: ناصر. حاج: جادل وهو النمروذ بن كنعان.
بهت: انقطعت حجة. خاوية على عروشها: ساقطة على
سقوفها بعد أن خربها بختنصر. لبثت: مكثت. يتسنه:
يتغير بمرور سنة عليه. ننشزها: نرفعها من الأرض. ألم
تر: تركيب يفيد التعجب. أنى يحيي: كيف يحيي أو متى
يحيي. قرية: هي بيت المقدس مر عليها النبي عزيز وهو
على حماره ومعه عصير عنب وسله تين.

﴿٢٥٧﴾ ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿وَالَّذِينَ﴾ خبر ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف
إليه ﴿آمَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة
الموصول ﴿يُخْرِجُهُم﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو
والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب حال
﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿أَوْلِيَاؤُهُمُ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه
﴿الظُّلُمَاتُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر الذين
﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿أَصْحَابُ﴾ خبر ﴿هُم﴾ مبتدأ
﴿خَالِدُونَ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال.
﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب
﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿حَاجَّ﴾ فعل
ماض والفاعل هو ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ مفعول به ﴿أَن﴾ حرف
مصدري ونصب ﴿آتَاهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به
أول ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿الْمُلْكَ﴾ مفعول به ثان، والمصدر
المؤول في محل جر، ويجوز: في محل نصب مفعول
لأجله ﴿إِذ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بـ«حاج»
﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿رَبِّي﴾ مبتدأ ﴿الَّذِي﴾
خبر ﴿يُعِجِبُنِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة
الاسمية في محل نصب مقول القول ﴿أَنَا﴾ مبتدأ
﴿أُحْيِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، والجملة
خبر، والجملة الاسمية مقول القول ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء
استئنافية، إن: حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿يَأْتِي﴾ فعل
مضارع والفاعل هو، والجملة في محل رفع خبرها
﴿فَأَتَى﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف
حرف العلة والفاعل أنت ﴿فَبُهِتَ﴾ الفاء للعطف،
بهت: فعل ماض مبني للمجهول ﴿الَّذِي﴾ نائب فاعل
﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَا يَهْدِي﴾ لا: نافية، يهدي: فعل
مضارع مرفوع، والجملة خبر ﴿الْقَوْمَ﴾ مفعول به
﴿الظَّالِمِينَ﴾ نعت. ﴿أَوْ كَالَّذِي﴾ أو: للعطف والكاف
بمعنى مثل مفعول به لفعل محذوف رأيت، ويجوز:
زائدة، وهذا التركيب يفيد التعجب، الذي: مضاف
إليه، وعلى زيادة الكاف فهي مفعول به ﴿وَيُحْيِي﴾ الواو
للحال، هي: مبتدأ ﴿خَاوِيَةٌ﴾ خبر ﴿أَنَّى﴾ بمعنى كيف
في محل نصب حال، ويجوز: بمعنى متى منصوبة
على الظرفية الزمانية ﴿يُعِجِبُنِي﴾ فعل مضارع مرفوع

﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف والتقدير «مثل إنفاق الذين آمنوا كمثل الحبة» ﴿أَنْبَتَتْ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هي ﴿سَبَّحَ﴾ مفعول به ﴿فِي كُلِّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿وَأَثَرَهُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿حَبَّةٍ﴾ مضاف إليه في محل نصب تمييز، والجملة الاسمية صفة لسنايل ﴿وَاللَّهُ﴾ استئناف كلام، الله: مبتدأ، وجملة ﴿يُضْعِفُ﴾ خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ بدل من السابقة، ويجوز: مبتدأ على أنه كلام مستأنف خبره ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿يُفَقُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَا يُتَّبِعُونَ﴾ للنفي، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَّا﴾ مفعول به أول ﴿مَتَّأً﴾ مفعول به ثان ﴿أَنْفَقُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل والمفعول به محذوف. ﴿قَوْلَ مَرْوُفٍ﴾ قول: مبتدأ، معروف: نعت ﴿خَيْرٍ﴾ خبر ﴿يَتَّبِعَهَا﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به مقدم ﴿أَذَى﴾ فاعل، والجملة نعت. ﴿كَالَّذِي﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف أي: إبطالاً مثل إبطال الذي ينفق ماله رثاء، ويجوز حال «مشبهين» ﴿وَرِثَاءَهُ﴾ مفعول لأجله أو حال والتقدير «مراثياً» ﴿فَمَثَلُهُ﴾ الفاء استثنائية، مثله: مبتدأ ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور خبر ﴿عَلَيْهِ تَرَابٌ﴾ خبر ومبتدأ ﴿فَتَرَكَّهُ﴾ بمعنى صيره، فعل ماض والهاء مفعول به أول والفاعل هو ﴿صَلَدًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أربعة من الطير: هي الطاووس والغراب والنسر والديك. فصرهن إليك: قطعهن واخلط لحمهن. كمثل حبة: شبه إنفاق المنفقين بالحبة التي تزرع فيضاعفها الله. مثلاً: التعالي على من يأخذ الصدقة. الأذى: بالفعل أو بالقول بما لا يجب. صفوان: حجر أملس فالمنفق الكافر ليس له من الحسنات إلا كما يبقى من التراب على هذا الحجر بعد المطر. وابل: مطر غزير. الطل: المطر الخفيف وهو أقله وبعده الرذاذ. قول معروف: الكلام الحسن والرد الجميل على السائل.

وَأَذَى قَالَ أَزْهَمَ رَبِّي أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٦٦﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَأْتِئِعْمُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٦٨﴾ قَوْلَ مَرْوُفٍ وَمَعْرِفَةَ حَرَمِينَ صَدَقَةَ يَتَّبِعَهَا أَذَى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿١٦٩﴾ يَتَّيِبُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطَلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ وَمِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿وَأَذَى﴾ عطف على السابقة ﴿إِزْهَمَ﴾ فاعل ﴿رَبِّي﴾ منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة وحرف النداء محذوف ﴿أَرِنِي﴾ فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة والنون للوقاية والفاعل أنت والياء مفعول به أول ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿تُحْيِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ﴿الْمَوْتَى﴾ مفعول به، وجملة «كيف تحيي» في محل نصب مفعول به ﴿تُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿بَلَى﴾ حرف جواب ﴿لِيَطْمَئِنَّ﴾ اللام للتعليل، يطمئن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ﴿قَلْبِي﴾ فاعل ﴿أَرْبَعَةً﴾ مفعول به ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به والنون لجمع الإناث ﴿ادْعُهُنَّ﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿يَأْتِينَكَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بفعل الطلب ونون النسوة فاعل والكاف مفعول به ﴿سَعْيًا﴾ حال ويجوز مفعول مطلق. ﴿مَثَلُ﴾ مبتدأ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَقْيِينًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَقَاتَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٧٦﴾ أَيْدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِتَّخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُحِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿١٧٨﴾ الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ لِالْفَقْرِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يُعِدُّكُمْ مَعْرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧٩﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكَرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨٠﴾

حالية ومفعول تنفقون محذوف «تنفقونه» ﴿وَلَسْتُمْ﴾ فعل
ماض جامد ناسخ والتاء اسمها ﴿يَتَّخِذِيهِ﴾ الباء حرف
جر زائد، آخذيه: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها
﴿إِلَّا﴾ أداة حصر والمصدر المؤول من ﴿أَنْ تُحِضُوا
فِيهِ﴾ في محل جر بالباء. ﴿الشَّيْطَانُ﴾ مبتدأ، وجملة
﴿يُعِدُّكُمْ﴾ خبر ﴿الْفَقْرِ﴾ مفعول به ثان. ﴿الحِكْمَةَ﴾
مفعول به أول ﴿مَنْ﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط
جازم مبتدأ ﴿يُؤْتِي﴾ فعل مضارع مبني للمجهول وهو
فعل الشرط ونائب الفاعل هو ﴿الحِكْمَةَ﴾ مفعول به
ثان، وجملة ﴿فَقَدْ أُوتِيَ﴾ في محل جزم جواب الشرط
﴿أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ فاعل.

معاني الكلمات

إعصار: ريح عاصفة. الكبير: الكبرياء. تيمموا:
تقصدوا. الخبيث: الكسب الحرام. تغمضوا: تتساهلوا
في أخذه. الفحشاء: كل منكر وهنا الزنا. فضلاً:
زيادة. الحكمة: وضع الشيء في مكانه الصحيح.

﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ ﴿وَمَثَلُ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه
﴿كَمَثَلِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف
﴿يُنْفِقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة
صلة الموصول ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾ مفعول به ﴿ابْتِغَاءَ﴾ مفعول
لأجله ﴿مَرْضَاتِ﴾ مضاف إليه ﴿وَتَقْيِينًا﴾ عطف على
ابتغاء وأعراب أبو حيان «ابتغاء» حال أي مبتغين
﴿أَصَابَهَا﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم ﴿وَابِلٌ﴾
فاعل، والجملة نعت ﴿فَقَاتَتْ﴾ الفاء للعطف، فعل
ماض والفاعل هي ﴿أَكْطُلَهَا﴾ مفعول به ﴿ضِعْفَيْنِ﴾
حال منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿وَإِن﴾ الفاء استثنائية،
إن: شرطية جازمة ﴿لَّمْ﴾ حرف جازم ﴿يُصِبْهَا﴾ فعل
مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والهاء مفعول به
﴿وَابِلٌ﴾ فاعل ﴿فَطَلَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط،
وطل خبر لمبتدأ محذوف والتقدير «فالمطر ظل أو فهو
طل». ﴿أَيْدُ﴾ الهمزة للاستفهام، يود: فعل مضارع
مرفوع ﴿أَحَدِكُمْ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه ﴿أَنْ﴾
حرف مصدري ونصب ﴿تَكُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ
منصوب ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبرها مقدم ﴿جَنَّةٌ﴾
اسمها المؤخر، والمصدر المؤول في محل نصب
مفعول به لـ «يود» ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾
جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿مِنْ كُلِّ﴾ جار
ومجرور متعلقان بنعت للمبتدأ المحذوف والتقدير «له
رزق كائن من كل الثمرات حالة كونه فيها» وقال
سيبويه: «من» زائدة، الثمرات: مبتدأ مؤخر، لكن هذا
يضعف التفسير وليس الأمر كذلك ﴿وَأَصَابَهُ﴾ الواو
للحال، فعل ماض والهاء مفعول به مقدم ﴿الْكِبَرُ﴾
فاعل والجملة حالية ﴿وَلَهُ﴾ خبر مقدم ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ مبتدأ
مؤخر ﴿ضِعْفَاءُ﴾ نعت ﴿فِيهِ نَارٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ
مؤخر ﴿كَذَلِكَ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف
وذلك: مضاف إليه أو الجار والمجرور متعلقان بنعت
محذوف لمفعول مطلق. ﴿مَا كَسَبْتُمْ﴾ موصولة مضاف
إليه، ويجوز: مصدرية مع ما بعدها في محل جر
بالإضافة ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَيَمَّمُوا﴾ فعل مضارع مجزوم
والواو فاعل ﴿الْخَبِيثَ﴾ مفعول به وجملة ﴿تُنْفِقُونَ﴾

وجملة نعماً هي في محل جزم جواب الشرط ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ، أي فالإخفاء ﴿خَيْرٌ﴾ خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَيُكْفِّرُ﴾ فعل مضارع معطوف بالجزم على محل جواب الشرط وقرئ بالرفع، والجملة خبر لمبتدأ محذوف «والله يكفر» وعلى هذا فالواو استئنافية ﴿مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ حرف جر زائد، مفعول به ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿تُتَّقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿أَتَيْتَهُ﴾ مفعول لأجله. ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم والمبتدأ محذوف «الصدقات» ﴿الَّذِينَ﴾ نعت ﴿أُحْصِرُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿صَرَبًا﴾ مفعول به والجملة حالية ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به أول ﴿الْجَاهِلِ﴾ فاعل ﴿أَغْنِيَاءَ﴾ مفعول به ثان ﴿مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ الجار والمجرور في محل نصب مفعول لأجله ﴿إِلْحَاقًا﴾ مفعول مطلق ويجوز حال أي ملحقين. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿يُفْقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾ مفعول به ﴿سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ مصدران منصوبان على الحال أو بنزع الخافض ﴿فَلَهُمْ﴾ الفاء رابطة لسببية ما قبلها ولما في الموصول من راحة الشرط، لهم: جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَجْرُهُمْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلَا﴾ نافية غير عاملة ﴿خَوْفٌ﴾ مبتدأ جاز الابتداء بها للنفي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

النذر: تعهد بتقديم طاعة من عبادة أو إنفاق في سبيل الله مشروط بطلب. أحصروا: حبسهم الجهاد عن السعي وطلب الرزق. ضرباً: سعياً للكسب. التعفف: التنزه عن السؤال. سيماهم: هيتهم التي تدل على الفاقة. إلحاقاً: إلحاحاً في السؤال أو حلفاً. تبادوا: تظاهروا. فنعماً هي: نعم شيئاً إيدأوها. الجاهل: من يجهل حالهم ويحسبهم أغنياء.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٧﴾ إِنْ تَبَدُّوا الْأَعْدَاءَ قَتَلْتُمْ فِعْيَاهُمْ وَإِنْ تَخَفُوا وَتَوَلَّوْا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَحْمِلُونَ خَيْرٌ ﴿٧٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ لِّلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْمَكَافَأَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَبُوءُ عَلَيْهِمْ ﴿٨٠﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْلِ وَالتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٨١﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٧٨﴾ ﴿وَمَا﴾ اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم ﴿أَنْفَقْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿مَنْ﴾ حرف جر زائد ﴿نَفَقَةٍ﴾ مجرور محلاً في محل نصب مفعول مطلق، ويجوز: الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، وجملة ﴿يَعْلَمُهُ﴾ خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿أَنْصَارٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿تَبَدُّوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿الْأَعْدَاءَ﴾ مفعول به ﴿فِعْيَاهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، نعم: فعل ماضي جامد والفاعل هو، ما: بمعنى شيء تمييز ومخصوص المدح «الإيداء» والتقدير: نعم شيئاً إيدأوها ﴿يُفِّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «الصدقة»، ويجوز: هي: مبتدأ وجملة نعماً خبر،

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَآتَنَّهُمْ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
قَدْ أُوتِيَ كُتُوبًا أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ يَمْحُو
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصِّدْقَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٨﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٠﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَنذَرُوكُم بِرَبِّكُمْ وَأَن تَسْتَعْتَبُوا فَتَكُونَ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كَانَتْ
ذُوعُسْرَةٌ فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

لمبتدأ محذوف «فالمعروف» ﴿وَأَن﴾ مصدرية ناصبة
﴿تَصَدَّقُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل،
والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر
والتقدير «والتصدق خير لكم». ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به
﴿تُوَفَّى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ﴿كُلُّ﴾
نائب فاعل ﴿مَّا﴾ موصولة مفعول به ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾
مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

المس: الجنون. الربا: ربا الفضل وريا النسئثة وهو
ما زاد على رأس المال في الإقراض من غير بيع أو
شراء. ما سلف: ما سبق. يمحى: يذهب ويزيل.
ذروا: دعوا واتركوا. فأذنوا: فأيقنوا. يربي: ينمي.
عسرة: ضيق. فنظرة: فإمهال لحين اليسر. توفى:
تستوفي وتعطى حقها غير منقوص.



﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿يَأْكُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿لَا يَقُومُونَ﴾ نافية، يقومون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر الذين ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿كَمَا﴾ الكاف حرف جر وما مصدرية، والجار والمجرور في محل نصب مفعول مطلق، ويجوز: حال ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿يَأْتَنَّهُمْ﴾ الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ والهاء في محل نصب اسمها والمصدر المؤول في محل جر متعلق بخبر محذوف أي بسبب قولهم ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكسوفة ﴿الْبَيْعُ﴾ مبتدأ ﴿مِثْلُ﴾ خبر ﴿الرِّبَا﴾ مضاف إليه ﴿فَمَنْ﴾ الفاء استئنافية، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿جَاءَهُ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والهاء مفعول به ﴿مَوْعِظَةٌ﴾ فاعل ﴿فَآتَنَّهُمْ﴾ الفاء: استئنافية، انتهى: فعل ماض والفاعل هو ﴿فَكَذَّبَهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، له: جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَّا﴾ اسم موصول مبتدأ، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَأَمْرُهُ﴾ الواو عاطفة، أمره: مبتدأ ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «راجع». ﴿إِن﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها، وجملة ﴿لَهُمْ﴾ في محل رفع خبرها، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، أجرهم: مبتدأ مؤخر. ﴿وَذَرُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿مَّا﴾ موصولة مفعول به ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبرها منصوب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿لَتَمَّ﴾ جازمة ﴿تَفْعَلُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَأَذَنُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿كَانَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وهي تامة ﴿ذُو﴾ فاعل مرفوع، ويجوز: ناسخة والخبر محذوف ﴿فَنظِرَةٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، نظرة: خبر

للعطف ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يُمِيلُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر هو والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿هُوَ﴾ تأكيد للفاعل المستتر ﴿فَلْيُمِيلِلْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اللام للأمر، يميل: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿سَيَبُأُ﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق ﴿شَهِيدَيْنِ﴾ مفعول به ﴿رَجُلَيْنِ﴾ خبر يكونا ﴿فَرَجُلٍ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، رجل: خبر لمبتدأ محذوف «الشاهد» ﴿إِحْدَهُمَا﴾ فاعل مرفوع بضمه مقدرة والهاء مضاف إليه ﴿الْأُخْرَى﴾ مفعول به ﴿أَنْ تَصِلَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿إِذَا مَا﴾ ما زائدة ﴿دُعُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿مَسِيرًا﴾ حال ﴿ذَلِكُمْ﴾ مبتدأ ﴿أَنَسَطُ﴾ خبر ﴿أَلَا﴾ أن: حرف مصدري ونصب لا: نافية ﴿تَرْتَابُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء ﴿أَنْ تَكُونَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مستثنى بإلا ﴿جَنَاحُ﴾ اسم ليس ﴿وَأَنْ﴾ شرطية جازمة ﴿تَفْعَلُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَأَنذَرْتُ﴾ الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿فُسُوقًا﴾ خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

معاني الكلمات

تدايئتم: تقارضتم أي أقرض بعضكم بعضاً. أجل مسمى: لمدة معروفة. السفهية: من لا يحسن التصرف بالمال. فليميلل: أي يملي المدين على الكاتب ما عليه من الدين لأنه مسؤول عن تأديته كما أملى. لا يبئس: لا ينقص. لا تسأموا: لا تضجروا. أنسط: أعدل. أقوم للشهادة: أثبت على أداؤها. أدنى: أقرب. نضل: أن تنسى. حاضرة: موجودة تقبض ولا أجل فيها. فرهان: مال أو متاع أو عقار يوضع رهناً مقابل الدين.



يَتَابُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا بِيخْسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ لِوَلِيِّهِ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ رَضُونَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَصِلَ إِحْدَهُمَا فَتُكْرَمَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبُ الشَّهَادَةَ إِذَا مَادُ عَوْماً وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَنَسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ كُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

﴿يَتَابُهَا﴾ يا: للنداء أيها: منادى مبني على الضم ﴿الَّذِينَ﴾ بدل ﴿ءَامَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط خافض لفعله متعلق بجوابه ﴿فَآكُتُبُوهُ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿يَأْبُ﴾ فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف العلة ﴿كَاتِبًا﴾ فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَكْتُبُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض ﴿كَمَا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف «كتابة مثل التي» ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾ والفاء الفصيحة، اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم ﴿وَلْيَتَّقِ﴾ عطف بالجزم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل هو، ﴿اللَّهُ﴾ مفعول به ﴿رَبِّهِ﴾ بدل ﴿فَإِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ والجملة في محل جزم فعل الشرط ﴿الَّذِي﴾ اسمها ﴿سَفِيهًا﴾ خبرها ﴿عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿أَوْ﴾

﴿تَجِدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿كَاتِبًا﴾ مفعول به ﴿فَرِهْنًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، رهان: مبتدأ جاز الابتداء بها للوصف ﴿مَقْبُوضَةً﴾ نعت، والخبر محذوف «تستوثقون»، ويجوز: رهان خبر والمبتدأ محذوف، «فالضمان» وجملة «فرهان مقبوضة» في محل جزم جواب الشرط ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ولام الأمر، يؤد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿الَّذِي﴾ فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿رَبِّهِ﴾ بدل ﴿وَمَنْ﴾ عطف واسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَكْتُمُهَا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو، والجملة خبر من ﴿فَأَنْتُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿ءَاثِمٌ﴾ خبرها ﴿قَلْبُهُ﴾ فاعل آثم، ويجوز: «آثم قلبه» خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، والجملة خبر إته. ﴿لِلَّهِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿يَحْسَبَنَّكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿يَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف لكثرة استعمال هذا الفعل ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿فَلْيَدِيرُ﴾ خبر ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾ جار ومجرور ومضاف إليه متعلقان بـ قدير. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ عطف بالرفع على الرسول ويجوز مبتدأ ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ثان، وجملة ﴿ءَامِنٌ﴾ خبر المبتدأ الثاني، والجملة الاسمية خبر المؤمنين ﴿سَمِعْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والجملة مقول القول ﴿عَفْرَانَا﴾ مفعول مطلق ﴿رَبَّنَا﴾ منادى بحذف حرف النداء ونا مضاف إليه ﴿وَالَّذِي﴾ المصير خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿وَسَمِعْنَا﴾ مفعول به ثان ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ موصولة مبتدأ مؤخر. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تُؤَاخِذَنَا﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ونا مفعول به ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿تَسِيئًا﴾ فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿إِصْرًا﴾ مفعول به

﴿وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنًا مَقْبُوضَةً﴾
 ﴿فَإِنْ آمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهَا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿ءَامِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِخَلْقِكَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

﴿كَمَا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف أو حال ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَحْمِلْنَا﴾ فعل مضارع مجزوم ونا مفعول به أول والفاعل هو ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ثان ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿طَاقَةً﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بطاقة ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿وَاعْفُ﴾ فعل دعاء مبني على حذف العلة والفاعل أنت ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

لا تكتُموا الشهادة: لا تخفوها فيضيع الحق. آثم قلبه: مذنب بسبب الكتمان والكتمان مكانه القلب. إلا وسعها: قدر طاقتها بلا مشقة في التكليف. إصراً: الحمل الثقيل والتكاليف الشاقة. يحاسبكم به الله: على الإبداء والإخفاء لذلك خاف الصحابة لما نزلت ثم قالوا: سمعنا وأطعنا، فأنزل الله نسخها بقوله تعالى: ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾. طاقة: قوة واحتمالاً.



سورة التغويث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْقُرْآنَ إِنَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يَصُوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَإِلَهٍ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا قُلُوبًا بَعْدَ هَذَا هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْعَاهِدَ ﴿٩﴾

تفصيل وشرط ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿في قلوبهم﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿زَيْغٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب أما، فعل مضارع مرفوع والجملة خبر الذين ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿تَشَابَهَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو ﴿ابْتِغَاءً﴾ مفعول لأجله ﴿تَأْوِيلَهُ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿اللَّهُ﴾ فاعل يعلم ﴿وَالرَّاسِخُونَ﴾ استثنائية مبتدأ، وجملة يقولون خبر، ويجوز: الواو للعطف، الراسخون عطف على لفظ الجلالة وجملة يقولون حال ﴿أَمَّا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والجملة مقول القول ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ لأنها تدل على العموم ﴿مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا﴾ الظرف المجرور خبر ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿أُولُو﴾ فاعل. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿زَيْغٌ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿قُلُوبًا﴾ مفعول به ﴿إِنَّ﴾ ظرف لما مضى في محل جر بالإضافة ﴿أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر إنك. ﴿جَامِعٌ﴾ خبر إنك ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿رَبِّ﴾ اسم لا مبني على الفتح في ملح نصب ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف «كانن» ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿لَا﴾ نافية ﴿يُخْلِفُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر إن ﴿أَلِيمُكَادُ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

الكتاب: القرآن. الفرقان: الكتب التي تفرق بين الحق والباطل وعنى به هنا القرآن. آيات محكمات: أحكمت عباراتها ووضحت دلالاتها ولا مجال فيها للتأويل. متشابهات: تحتاج إلى تأويل وغوص على استنباط معانيها ودلالاتها من العلماء. زيف: ميل. تأويله: تفسيره. الراسخون: العارفون بالمحكم والمتشابه. ليوم لا ريب فيه: يوم القيامة. يصوركم في الأرحام: يخلقكم على هذه الصورة وأنتم ما زلتم في رحم أمهاتكم. أم الكتاب: أصله المعتمد. في قلوبهم زيف: ميل للفتنة.



١- ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِلَهَ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿مَنْ﴾ بدل من اسم «لا» على المحل، والجملة خبر المبتدأ ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ خبر ثان ﴿الْقَيُّومُ﴾ خبر ثالث، ويجوز: «الحي القيوم» خبران لمبتدأ محذوف «هو». ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال. ﴿هُدًى﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿الْقُرْآنَ﴾ مفعول به ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ونعت، والجملة خبر الذين ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿عَزِيزٌ﴾ خبر ﴿ذُو﴾ خبر ثان ﴿ابْتِغَاءً﴾ مضاف إليه. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِي﴾ خبر ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿يَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف «تصويركم» ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ خبران لمبتدأ محذوف هو ﴿مِنْهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿آيَاتٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿هُنَّ﴾ مبتدأ ﴿أُمُّ﴾ خبر، والجملة الاسمية نعت ﴿وَأُخَرُ﴾ عطف على آيات ﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾ نعت ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء استثنائية، أما: حرف

﴿١٥﴾ - ﴿١٦﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجمله صلة الموصول ﴿مَنْ﴾ حرف ناصب تفيد النفي ﴿تُنْفِكُ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾ فاعل ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ عطف بالرفع، والجمله في محل رفع خبر إن ﴿مَشِينًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق أي غنى ﴿هُمْ وَوَدُّ﴾ مبتدأ وخبر، والجمله خبر ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾. ﴿كَذَّابٍ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق «دأباً مثل دأب» ويجوز «دأب مثل دأب»، دأب: خبر لمبتدأ محذوف ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو للعطف، الذين: على آل فرعون، ويجوز: الواو استثنافية، الذين: مبتدأ، وجمله كذبوا بآياتنا خبر ﴿يُدُّوهُمْ﴾ الباء سببية أي بسبب ذنوبهم جار ومجرور. ﴿سَتَفْلُكُونَ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَيَقْسُ﴾ فعل ماضٍ للذم ﴿أَلِيْمَاءُ﴾ فاعل، ومخصوص الذم محذوف؛ «النار» مبتدأ، وخبره الجمله قبله. ﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق ﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها مقدم ﴿ءَايَةٌ﴾ اسمها ﴿التَّقَاتُ﴾ فعل ماضٍ والألف فاعل ﴿فِتْنَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره «إحداهما» ﴿وَأُخْرَى﴾ نعت لمبتدأ محذوف: «وفئة أخرى» ﴿كَافِرَةٌ﴾ خبر، وهناك قراءة على البدلية من فئتين ﴿فِتْنَةٌ﴾ ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿وَمَشَاهِرُهُمْ﴾ ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء والهاء مضاف إليه ﴿رَأَى أَعْيُنٍ﴾ مفعول مطلق. ﴿حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ نائب فاعل ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطف على النساء بالجر ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿مَنْعُ﴾ خبر. ﴿الدُّنْيَا﴾ نعت للحياة ﴿وَاللَّهِ﴾ مبتدأ ﴿حُسْنُ﴾ خبر ﴿أَوْيَتِكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا والكاف مفعول به ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَتَقَوُّا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجمله صلة الموصول ﴿جَنَّتْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿تَعْرَى﴾ فعل مضارع مرفوع، والجمله نعت ﴿الْأَنْهَارُ﴾ فاعل ﴿خَلِيدِينَ﴾ حال ﴿وَاللَّهُ بِصِدْقِ الْوَالِدِ﴾ مبتدأ وخبر جار ومجرور.

﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجمله صلة الموصول ﴿مَنْ﴾ حرف ناصب تفيد النفي ﴿تُنْفِكُ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾ فاعل ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ عطف بالرفع، والجمله في محل رفع خبر إن ﴿مَشِينًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق أي غنى ﴿هُمْ وَوَدُّ﴾ مبتدأ وخبر، والجمله خبر ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾. ﴿كَذَّابٍ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق «دأباً مثل دأب» ويجوز «دأب مثل دأب»، دأب: خبر لمبتدأ محذوف ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو للعطف، الذين: على آل فرعون، ويجوز: الواو استثنافية، الذين: مبتدأ، وجمله كذبوا بآياتنا خبر ﴿يُدُّوهُمْ﴾ الباء سببية أي بسبب ذنوبهم جار ومجرور. ﴿سَتَفْلُكُونَ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَيَقْسُ﴾ فعل ماضٍ للذم ﴿أَلِيْمَاءُ﴾ فاعل، ومخصوص الذم محذوف؛ «النار» مبتدأ، وخبره الجمله قبله. ﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق ﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها مقدم ﴿ءَايَةٌ﴾ اسمها ﴿التَّقَاتُ﴾ فعل ماضٍ والألف فاعل ﴿فِتْنَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره «إحداهما» ﴿وَأُخْرَى﴾ نعت لمبتدأ محذوف: «وفئة أخرى» ﴿كَافِرَةٌ﴾ خبر، وهناك قراءة على البدلية من فئتين ﴿فِتْنَةٌ﴾ ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿وَمَشَاهِرُهُمْ﴾ ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء والهاء مضاف إليه ﴿رَأَى أَعْيُنٍ﴾ مفعول مطلق. ﴿حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ نائب فاعل ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطف على النساء بالجر ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿مَنْعُ﴾ خبر. ﴿الدُّنْيَا﴾ نعت للحياة ﴿وَاللَّهِ﴾ مبتدأ ﴿حُسْنُ﴾ خبر ﴿أَوْيَتِكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا والكاف مفعول به ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَتَقَوُّوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجمله صلة الموصول ﴿جَنَّتْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿تَعْرَى﴾ فعل مضارع مرفوع، والجمله نعت ﴿الْأَنْهَارُ﴾ فاعل ﴿خَلِيدِينَ﴾ حال ﴿وَاللَّهُ بِصِدْقِ الْوَالِدِ﴾ مبتدأ وخبر جار ومجرور.

معاني الكلمات

الدأب: السعي والكدح المستمر. كدأب: كعادة. فئتين: فئة المسلمين في بدر بقيادة النبي ﷺ وفئة الكفار من قريش. مثليهم: ضعفهم في العدد ولكن الله نصر القلة المؤمنة. زين: حجب لهم وحسن ما يقومون به إغراء لهم. الشهوات: ما تندفع إليه النفس المريضة. الموسومة: المعلمة الموسومة بوسم المالك. الأنعام: من إبل ويقر وغنم. الحرث: الأراضي الزراعية. حسن المأب: المرجع الحسن والنهاية الحسنة. المهاد: الفراش وهنا النار. مطهرة: من الحيض.



﴿وَمَنْ﴾ الواو للعطف، من: اسم موصول معطوف على الفاعل في أسلمت، ويجوز: الواو للمعية، من: مفعول معه، ويجوز أيضاً: من: مبتدأ والخبر محذوف «أسلم» ﴿اتَّبَعْنِ﴾ فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو والنون للوقاية والياء المحذوفة في الرسم مفعول به. ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿تَصِيرُكَ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿فَاتَّبَعْنَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنما: كافة ومكفوفة ﴿عَلَيْكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْبَلَّغُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ الواو للعطف، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿الَّذِينَ﴾ اسم موصول مفعول به ﴿يَأْمُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿فَيَنْبِرُهُمْ﴾ الفاء واقعة في جواب الاسم الموصول لما فيه من رائحة الشرط، بشرهم: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، والجملة خبر الذين.

معاني الكلمات

القانتين: المطيعين. قائماً بالقسط: عاملاً بالعدل. قنا: جنبنا النار واجعل بيننا وبينها حاجزاً. حاجوك: جادلوك وخاصموك. أسلمتم: استفهام بمعنى أسلموا. تولوا: انقلبوا غير مقرين بالإسلام. فبشرهم: هنا للوعيد من باب التبيكيت. حبطت: فشلت وذابت سدى. الأسحار: أواخر الليل وهدأته. بغياً: لأجل البغي لا الإصلاح. البلاغ: تبليغ الرسالة.



١٦ - ١٧ ﴿الَّذِينَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هم» ويجوز أن يكون مفعولاً به لفعل أمدح أو صفة للذين اتقوا ﴿رَبَّكَ﴾ منادى مضاف ونا مضاف إليه ﴿إِنشَاءً﴾ حرف ناسخ ونا اسمها ﴿مَاتَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل، وجملة آمنة خبرها، وجملة ربنا في محل نصب مقول القول. ﴿الْفَكْرَيْنِ﴾ منصوب على المدح أو لفعل أعني ﴿شَهَدَ﴾ فعل ماضٍ ﴿اللَّهِ﴾ فاعل ﴿أَنْتُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها وجملة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ خبرها، إله: اسم لا، إلا: أداة حصر، هو: بدل من اسم «لا» على المحل، والمصدر المؤول من أنه وما بعدها في محل جر ﴿وَالْمَلَكَةَ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ عطف على لفظ الجلالة ﴿فَاتَّبَعْنَا﴾ حال. ﴿بَغْيًا﴾ مفعول لأجله ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَكْفُرُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَاتَّبَعْنَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿اللَّهِ﴾ اسمها ﴿سَرِيعٌ﴾ خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من.

﴿١٣١﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿أَتَى﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿أُتُوا﴾ فعل ماضٍ والواو نائب فاعل ﴿نَصِيْبًا﴾ مفعول به ثانٍ ﴿يُعَوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال.

﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر ذلك المحذوف ﴿قَالُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة خبر أنهم ﴿لَنْ﴾ حرف نفي ونصب ﴿تَمَسَّكَ﴾ فعل مضارع منصوب ونا مفعول به ﴿أَنشَأُ﴾ فاعل مؤخر ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿أَيَّامًا﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿مَا﴾ فاعل ﴿غَرَّهُمْ﴾ مؤخر ﴿كَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها وجملة ﴿يَقْتَرُونَ﴾ خبرها.

﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء استثنائية، كيف: اسم استفهام حال، ويجوز: خبر مقدم والمبتدأ محذوف «حالهم» ﴿جَمَعْتُهُمْ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿رَبِّ﴾ اسمها مبني على الفتح ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبرها المحذوف ﴿وَوُفِّيَتْ﴾ الواو للعطف، فعل ماضٍ مبني للمجهول ﴿كُلُّ﴾ نائب فاعل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿وَالْحَالِ﴾ هم: مبتدأ، وجملة ﴿لَا يَظْلَمُونَ﴾ الخبر. ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿اللَّهُمَّ﴾ منادى وحرف النداء محذوف عوض عنه الميم المشددة ﴿مَلِكٌ﴾ منادى ثانٍ وحرف النداء محذوف وامتنع الوصف لفواصل الميم المشددة ﴿الْمَلِكِ﴾ مضاف إليه ﴿تُؤْتِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ﴿الْمَلِكِ﴾ مفعول به أول ﴿مَنْ﴾ موصولة مفعول به ثانٍ ﴿تَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت والمفعول به محذوف لكثرة الاستعمال ﴿بِيَدِكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْحَيِّرِ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿يُدِيرُ﴾ خبر إنك. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿يَتَّخِذُ﴾ فعل مضارع مجزوم ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مفعول به أول ﴿أُولِيَاءَ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم

الَّذِينَ الَّذِينَ أُوْتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيْقًا مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَآ نَسْأَلُ النَّاسَ لَآ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِيْنِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَنُعَزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذَلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْحَيُّ إِنَّكَ عَلَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٤﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٣٥﴾ لَآ يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمُ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٣٦﴾ قُلْ إِن تَحْسَبُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ يُشِيرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٧﴾

مبتدأ ﴿يَفْعَلُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مفعول به ﴿فَلَيْسَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، ليس: فعل ماضٍ ناسخ واسمها مستتر هو ﴿فِي شَيْءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر ليس ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿تَتَّقُوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض ﴿وَمِنْهُمْ﴾ جار ومجرور في محل نصب مفعول لأجله؛ أي «لا يتخذ المؤمن الكافر ولياً إلا تقية» ﴿نَفْسَهُ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

أوتوا نصيباً: معرفة. يتولى فريق: يجعل وليه غير حكم الله. معرضون: مبتعدون عن تحكيم الشرع. تمسنا: تحرقنا. غرهم: زين لهم وخدعهم. تولج: تدخل. يفترون: يكذبون. أولياء: لهم السيادة على المسلمين. فليس من الله في شيء: ليس له تأييد من الله. يحذركم نفسه: عقابه. تقاة: استعمال التقية للضرورة.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تُوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْإِبْرَاءِ ﴿٢٦﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٧﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 الْكٰفِرِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ بَعْدَ إِدْرِكَ وَأَنَا مِنَ الْبٰرِئِينَ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ
 مَا فِى بَطْنِي مَعْرُوفًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمِعْتُهَا مِرِيحًا وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ ﴿٣١﴾ فَلَقَلَّهَا رُحْمًا يُقَبُولُ
 حَسَنًا وَاتَّبَعَتْهَا نَبِيًّا حَسُنًا وَكَلَّمَهَا زَكْرِيَّا كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكْرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُا أَنَّىٰ لَكَ هٰذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٢﴾

أن بينها». **﴿إن﴾** شرطية جازمة **﴿كنتم﴾** فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها وجملة **﴿تُحِبُّونَ﴾** خيرها **﴿فَاتَّبِعُونِي﴾** الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به والجملة في محل جزم جواب الشرط **﴿يُحِبُّكُمُ﴾** فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب **﴿الله﴾** فاعل. **﴿فإن﴾** الفاء استئنافية، إن: شرطية **﴿تَوَلَّوْا﴾** فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل. **﴿فإت﴾** الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ **﴿الله﴾** اسمها، وجملة **﴿لَا يُحِبُّ﴾** خيرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. **﴿ذُرِّيَّةٌ﴾** بدل من آدم ويجوز حال **﴿بعضها﴾** مبتدأ **﴿ومن بعض﴾** جار ومجرور خبر، والجملة صفة لذرية **﴿ما﴾** مفعول به **﴿محرراً﴾** حال. **﴿وسميتها﴾** فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به **﴿أنثى﴾** بدل من الهاء ويجوز حال **﴿وإني﴾** حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة **﴿سميتها﴾** خيرها، سميتها: فعل وفاعل ومفعول به أول **﴿مريحاً﴾** مفعول به ثان **﴿وذريتها﴾** عطف على الضمير في «أعيذها» ويجوز مفعول معه. **﴿يقبولى﴾** الباء حرف جر زائد، قبول: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول مطلق **﴿زكرياً﴾** مفعول به ثان **﴿كلما﴾** ظرف زمان شرطية غير جازمة **﴿المحراب﴾** مفعول به **﴿وجد﴾** جواب الشرط **﴿أنى﴾** اسم استفهام خبر مقدم **﴿هكذا﴾** مبتدأ مؤخر «من أين لك هذا» وقيل «كيف لك هذا» فهو منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدم.

معاني الكلمات

محضراً: حاضراً. أمداً: مدة من الزمن محدودة. اصطفى: اختار. الآل: الذرية. محرراً: معتقاً خالصاً. لبيت المقدس. أعيذها: أحصنها بك. أنبتها: أنشأها. كفلها: جعل زكريا يقوم برعايتها. رزقاً: طعاماً. المحراب: صدر المسجد سمي بهذا لأن المتعبد يحارب الشيطان.



﴿يوم﴾ ظرف زمان متعلق بفعل محذوف «اذكر» **﴿تجد﴾** فعل مضارع مرفوع **﴿كُلُّ﴾** فاعل **﴿ما﴾** موصولة مفعول به **﴿مُحْضَرًا﴾** مفعول به ثان وهذا إذا كانت تجد تتعدى لمفعولين ويجوز حال **﴿وما﴾** عطف على ما السابقة، وقيل: الواو استئنافية لا عطف وعليه «ما» مبتدأ أو شرطية، والعطف أصح **﴿من سوء﴾** جار ومجرور متعلقان بحال محذوف «شراً» **﴿تود﴾** فعل مضارع والفاعل هي **﴿لو﴾** حرف مصدري ومنع هذا بعضهم لأن ما بعدها **﴿أن﴾** مصدرية، وقالوا: شرطية **﴿بينها﴾** ظرف مكان متعلقة بخبر محذوف **﴿أمداً﴾** اسمها وجواب لو محذوف «لفرحت» وأن وما بعدها في تأويل المصدر في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف «ثابت» أو فاعل لفعل محذوف «ثبت» ومفعول تود محذوف، وكثرة المحذوفات تجعل الرأي الأول أرجح فلو المصدرية تأويلها مع ما بعدها في مصدر مفعول به لتود ومحذوف دخول حرف مصدري على آخر مثله تتجاوز به بتقدير فعل محذوف «لو ثبت

﴿١٧٨﴾ - ﴿١٧٩﴾ ﴿هُنَالِكَ﴾ ظرف للزمان واللام للبعد والكاف للخطاب، وأصله للمكان مثل عند، فسباق الكلام يحدده، فإذا قلت: أتيتك عند الفجر أقصد الزمان ﴿ذَكَرْتَنِي﴾ فاعل دعا ﴿رَبِّي﴾ مفعول به ﴿رَبِّي﴾ محذوف مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة وحرف النداء محذوف ﴿هَبْ﴾ فعل دعاء والفاعل أنت ﴿مِن لَّدُنكَ﴾ ظرف مكان مجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ مفعول به. ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿قَاتِمٌ﴾ خبر، والجملة حالية ﴿يُحْسِلُ﴾ فعل مضارع والجملة خبر ثان ويجوز صفة ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهِ﴾ اسمها، وجملة ﴿يَبَشِّرُكَ﴾ في محل رفع خبرها، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض وقرئ: إن الله، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال. ﴿أَنَّ﴾ اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف يكون ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع تام ﴿عَلَّمَ﴾ فاعل، ويجوز: ناسخ و غلام اسمها ﴿لِي﴾ جار ومجرور خبرها ﴿بَلَّغْنِي﴾ فعل ماض والياء مفعول به والنون للوقاية ﴿الْكِبْرَ﴾ فاعل والجملة حال ﴿وَأَمْرًا نِيَّ﴾ الواو للحال، امرأتي: مبتدأ ﴿عَاقِرٌ﴾ خبر، والجملة حالية ﴿كَذَلِكَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف مفعول مطلق ﴿اللَّهِ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَقْعَلُ﴾ خبر ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿سَاءَةٌ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف لكثرة الاستعمال. ﴿ءَايَةً﴾ مفعول به ﴿ءَايَتُكَ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب لا: نافية ﴿تُكَلِّمُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل أنت ﴿إِنِّي﴾ مفعول به والمصدر المؤول في محل رفع خبر «عدم تكليم» ﴿ثَلَاثَةَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿آيَاتٍ﴾ مضاف إليه ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿رَمَزًا﴾ مستثنى منصوب ويجوز حال أو مفعول مطلق ﴿كَثِيرًا﴾ نعت لمفعول مطلق. ﴿أَقْنِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون وباء المؤنثة فاعل. ﴿ذَلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿مِنْ أَنبَاءِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ. قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿١٧٨﴾ فَنَادَاهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿١٧٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَقَدْ بَلَّغْنِي الْكِبَرَ وَأَمْرًا نِيَّ عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَقَعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَنْ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَآذَكَر رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَخِ بِالعَشِيِّ وَالْإِبْرَةِ ﴿١٨١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْمَلَائِكَةِ ﴿١٨٢﴾ يَمْرُؤُا قُنْتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴿١٨٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْعَالَمِينَ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمْ أَنبَاءُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿١٨٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٨٥﴾

﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كُنْتَ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿لَدَيْهِمْ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر محذوف ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ودخوله على المضارع لحكاية الماضي ﴿أَيُّهُمْ﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة ﴿يَكْفُلُ﴾ خبر ﴿مَرْيَمَ﴾ مفعول به، والجملة الاسمية أيهم في محل نصب حال. ﴿اسْمُهُ﴾ مبتدأ ﴿الْمَسِيحُ﴾ خبر ﴿عِيسَى﴾ بدل ﴿ابْنِ مَرْيَمَ﴾ بدل ثان ويجوز نعت ﴿وَجِهَاً﴾ حال.

معاني الكلمات

سيداً: يسود قومه. حضوراً: الذي لا يأتي النساء مع القدرة، والمبتعد عن اللهو. عاقر: من لا يولد له. آية: علامة. رمزاً: إشارة لا نطقاً. العشي: مساء وقيل من بعد زوال الشمس حتى الغروب. الإيكار: صباحاً وقيل من طلوع الشمس حتى الضحى. اقتني: أطيبي بالدعاء. اصطفاك: اختارك للنبوة.

جازم ﴿كُنْ﴾ فعل أمر تام والفاعل ضمير أنت ﴿يَكُونُ﴾ الفاء استثنائية، يكون: فعل مضارع تام والفاعل هو، والجملة خبر لمبتدأ محذوف «فهو». ﴿وَرَسُولًا﴾ والواو للعطف، مفعول به لفعل محذوف «ويرسله» ﴿أَنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها ﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق ﴿حِجَّتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبرها ﴿أَتَلَّقُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، والجملة خير أني، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها بدل من آية ﴿كَهَيِّتَةٍ﴾ جار ومجرور، ويجوز: الكاف بمعنى مثل مفعول به ﴿طَيَّرًا﴾ خبر فيكون ﴿وَأُرِيئُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا ﴿الْأَكْمَهَ﴾ مفعول به ﴿وَمَا﴾ عطف بالجر على «بما» ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَلِكَ﴾ جار ومجرور خبر إن المقدم ﴿لَايَةً﴾ اللام المزحلقة، آية: اسم إن ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها والفاعل في محل جزم فعل الشرط ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبرها منصوب وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿وَمَمْرُوقًا﴾ حال لفعل محذوف ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة بالرسم مفعول به. ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ﴾ ظرفية حينية أو رابطة ﴿أَحْسَنُ﴾ فعل ماض ﴿عِيسَى﴾ فاعل ﴿الْكُفْرَ﴾ مفعول به ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ خبر ﴿مَنْ﴾ مبتدأ ﴿أَنْصَارَ﴾ خبر، والجملة مقول القول ﴿بِأَنَّ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها ﴿سُئِلْتُمْ﴾ خبرها والمصدر المؤول في محل جر بإسلامنا.

معاني الكلمات

المهد: السرير. كهلاً: ناضجاً ما بين الثلاثين إلى الأربعين. يمسنني: يقربني. الحكمة: الفقه في الدين. الأكمه: الذي ولد أعمى. الأبرص: بياض الجلد وهو مرض تكرهه العرب. الحواريون: الأنصار وصفوة الرجال. قضى: حكم. الكتاب: ما في الكتاب أو الكتابة والخط. أحس: علم.



وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّبِيِّينَ ﴿٥٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٥٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ أَنَّى قَدِ جِئْتُمْ بِآيَاتِهِ مِن رَّبِّكُمْ
 أَنَّى خَلَقَ لَكُمْ مِنَ الطَّلِينِ كَهَيِّتَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخَ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُرِيئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُنحَى الْمَوْقُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنشِئُكُمْ بَعَاتًا كَالْوَلَدِ وَمَا تَدَّخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾
 وَمَصَدَقًا لِّمَا بَرَكْتُ بِيَدِي مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَحِجَّتُمْ بِآيَاتِهِ مِن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَفِيعٌ ذُرِّيَّتِكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيزِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ مِمَّا بَايَاهُ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٢﴾

سورة آل عمران

﴿٥٦﴾ - ﴿٥٧﴾ وَيُكَلِّمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ جار ومجرور متعلق بحال محذوف، أي «صبياً» ﴿وَكَهْلًا﴾ عطف على الحال المحذوف ﴿وَمِنَ الصَّبِيِّينَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف وهو معطوف على «وجيهاً»، ويجوز: الجار والمجرور خبر لمبتدئ محذوف «وهو من الصالحين». ﴿أَنَّى﴾ اسم استفهام بمعنى كيف منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر يكون لمحذوف ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ، ويجوز: تام ﴿وَلَدٌ﴾ اسمها وعلى القول الثاني فاعل ﴿يَمَسِّنِي﴾ فعل مضارع مجزوم والياء مفعول به مقدم ﴿بَشَرًا﴾ فاعل ﴿كَذَلِكَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمفعول مطلق محذوف أو بخبر محذوف ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَخْلُقُ﴾ الخبر، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه ﴿أَمْرًا﴾ مفعول به ﴿فَيَكُونُ﴾ الفاء رابطة، إنما: كافة ومكفوفة، والجملة جواب شرط غير

رَبَّنَا أَمَّا بِمَا آذَنَّاكَ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ
الْمَكْرِبِينَ ﴿٥٨﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ
إِلَى وَمَطْهَرَكِ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تُعَذِّبُكَ مَرِجَعُكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُتِبَ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذِبْنَاهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّ
مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٣﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٤﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْأَمْرِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَتْلُ
أَنْبَاءَ نَاوَأَبْنَاءِ كُرْ وَنِسَاءِ نَا وَنِسَاءِ كُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ تَبْتَلِمْ فَتَجْعَلِ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦٥﴾

في الدعاء، فمن كان كاذباً وقعت عليه اللعنة. الذين
كفروا: اليهود. نتلوهم عليك: أي نتلو القرآن عليك يا
محمد. حاجك: جادلك.



﴿٥٧﴾ - ﴿٦١﴾ مع الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾: ظرف مكان متعلق
بأكتبنا، الشاهدين: مضاف إليه. ﴿وَمَكْرُؤًا وَمَكَرَ﴾
فعل وفاعل والثانية عطف على الأولى ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ﴾
حالية، مبتدأ وخبر والجملة في محل نصب حال.
﴿إِنِّي مَرْيَمَ﴾ إن واسمها، متوفيك: خبرها والضممة
مقدرة على الباء، والكاف مضاف إليه ﴿وَجَاعِلِ الَّذِينَ﴾
معطوفة على متوفيك، الذين: في محل جر بالإضافة
﴿فَأَمَّا الَّذِينَ﴾ استثنائية، أما: حرف تفصيل وشرط،
الذين: مبتدأ. ﴿فَأَعَذِبْنَاهُمْ عَذَابًا﴾ الفاء رابطة لجواب
أما، أعذبهم: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر أنا،
والهاء مفعول به، عذاباً مفعول مطلق، والجملة الفعلية
خبر الذين ﴿وَمَا﴾ الواو استثنائية، ﴿مَا﴾: نافية،
﴿لَهُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف،
﴿وَمِنْ﴾: حرف جر زائد، ﴿لِصَّابِرِينَ﴾: مجرور لفظاً
مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر. ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ الفاء: رابطة
لجواب أما، يوفيههم: فعل مضارع والفاعل ضمير
مستتر هو، والهاء: مفعول به أول، ﴿أُجُورَهُمْ﴾:
مفعول به ثان، والجملة خبر الذين. ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ﴾
مبتدأ وجملة نتلوهم خبر، ويصح في نتلوهم جملة حالية
والخبر ﴿وَمِنْ الْآيَاتِ﴾، ويصح ﴿ذَلِكَ﴾: خبر لمبتدأ
محذوف تقديره: الأمر ذلك. ﴿كَمِثْلِ آدَمَ﴾ الجار
والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إن، آدم: مضاف إليه
وهو ممنوع من الصرف. ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ مبتدأ
وخبر. ﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿مَا﴾ اسم موصول
مضاف إليه ﴿نَتْلُ أَنْبَاءَ نَا﴾ مجزوم بفعل الطلب وفاعله
نحن، أبناءنا: مفعول به، ونا: مضاف إليه، وجملة
فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من ﴿لَعْنَتَ﴾
مفعول به لتجعل.

معاني الكلمات

المكر: الخبث والخداع، وتكراره بحق الله من باب
المشاكلة. متوفيك: بعد الرفع إلى السماء والعودة إذا
كانت بمعنى الموت، أو بمعنى النوم. يوفيههم:
يعطيهم حقهم. الممترين: المكذبين. تبتهل: تتضرع

مقدم، ﴿يُؤَيِّدُ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال لأنه صفة تقدم على الموصوف، ﴿عَلِمَ﴾: مبتدأ مؤخر ﴿لَكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس محذوف، ﴿يُؤَيِّدُ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، ﴿عَلِمَ﴾: اسم ليس. ﴿لِلَّذِينَ﴾ اللام المزلحقة، الذين: خبر إن ﴿وَمِنَّا الَّذِينَ﴾ عطف على الذين، النبي: بدل من اسم الإشارة. ﴿لَوْ يُؤَيِّدُكُمُ﴾ مصدرية هي وما بعدها في محل نصب مفعول به لودت ﴿وَمَا﴾ الواو حالية، ما: نافية ﴿إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾ أداة حصر، أنفسهم: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو حالية مبتدأ، والجملة الفعلية «تشهدون» خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

معاني الكلمات

القصص الحق: الخير الحق. كلمة سواء: اتفقت عليها الكتب السماوية وهي كلمة التوحيد. تحتاجون: تجادلون وتخاصمون. حنيفاً: مائلاً عن الأديان كلها إلى الدين القيم. أولى الناس: أحق الناس بانتسابهم لإبراهيم. تولوا: أحجموا ورفضوا. ولي المؤمنين: معهم وناصرهم.



إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَئِن سَأَلْتَهُ لَنُورِ الْغُيُوبِ ۚ
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

٦٧ - ﴿إِنَّ هَذَا﴾ هذا اسم إن ﴿لَهُوَ﴾: اللام المزلحقة، هو: مبتدأ، ﴿الْقَصَصُ﴾: خبر، وجملة لهو القصص في محل رفع خبر إن ﴿وَمَا﴾: نافية، ﴿وَنُورِ﴾ حرف جر زائد، ﴿إِلَهُهُ﴾: مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿اللَّهُ﴾: خبر. ﴿أَنَّ﴾ أن: حرف ناصب، لا: تفيد النفي، ﴿تَسْبُدُ﴾: فعل مضارع منصوب بأن، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿اللَّهُ﴾: مفعول به ﴿بِمَعْشَرٍ﴾: فاعل، ﴿بِمَعْشَرٍ﴾: مفعول به أول، ﴿أَزْيَابًا﴾: مفعول به ثان، ونا في بعضها: مضاف إليه. ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿تَوَلَّوْا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل وجواب الشرط ﴿فَقُولُوا﴾ ﴿لِمَ﴾ اللام حرف جر، ما: اسم استفهام في محل جر. ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام الفاء للعطف لا للنفي ﴿تَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿هَكَأُنْتُمْ﴾ الهاء: للتنبيه، وقيل: هي بدل همزة الاستفهام، أنتم: مبتدأ ﴿مَتَوَلَّوْا﴾: خبر ﴿فِيْمَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحاججتكم، ﴿لَكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر

يَتَّأَهَّلُ الْكِتَابَ لِمَ تَلْسُوتُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
 بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الذِّكْرِ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارَ وَكَفَرُوا ءَاخِرُهُ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
 الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْفَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُعَاجِزْكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٧٨﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُوا بِقِنطَارٍ
 يُؤَدُّوهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُوا بدينارٍ لَا يُؤَدُّوهُ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دَمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُوتِ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٨١﴾ وَإِنَّ
 الَّذِينَ يَشْرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨٢﴾

النبي الموجودة في التوراة. وجه النهار: أوله. ولا تؤمنوا: ولا تصدقوا. أن يؤتى: بأن يكون له الذي كان لكم من الحكمة والفضائل. قنطار: المال الكثير. قائماً: ملازماً ومطالباً. الأيمن: قصدوا بهم العرب. لا خلاق لهم: لا نصيب لهم. ولا ينظر إليهم: نظرة رحمة. يزكِّيهم: يطهرهم.



﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿لِمَ﴾ اللام: حرف جر، ما: اسم استفهام في محل جر، ﴿تَلْسُوتُ﴾: فعل مضارع وفاعل، ﴿الْحَقَّ﴾: مفعول به. ﴿وَجَهَ﴾ ظرف زمان متعلق بآمنوا ﴿ءَاخِرُهُ﴾ ظرف زمان متعلق بكفروا. ﴿الْهُدَىٰ﴾: اسم إن منصوب، ﴿هُدَىٰ﴾: خبرها مرفوع والجملة في محل نصب مقول القول ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُؤْفَىٰ﴾: فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿أَحَدٌ﴾: نائب فاعل، ﴿مَا﴾: اسم موصول مضاف إليه، ﴿يُتَّقَىٰ﴾: مفعول به والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بنزع الخافض ﴿يُؤْتِيهِ﴾ فعل مضارع وفاعله هو، والهاء مفعول به أول ﴿مَنْ﴾ مفعول به ثان، والجملة في محل نصب حال، ويصح أن تكون الجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو يؤتى، وأن تكون أيضاً خبراً ثانياً لأن ﴿وَمِنْ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿مَنْ﴾: اسم موصول مبتدأ مؤخر، ﴿إِنْ﴾: أداة شرط جازمة، ﴿تَأْمَنُّهُ﴾: فعل الشرط وجوابه ﴿يُؤَدُّوهُ إِلَيْكَ﴾، ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ﴾ إلا للحصر، دمت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، ﴿قَائِمًا﴾: خبرها ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا﴾ ذلك: مبتدأ، أن واسمها والمصدر المؤول في محل جر متعلق بخبر محذوف، وجملة قالوا خبر أن، وجملة ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُوتِ سَبِيلٌ﴾ في محل نصب مقول القول، ليس: فعل ماض ناقص، علينا: جار ومجرور خبر، ﴿سَبِيلٌ﴾: اسم ليس المؤخر. ﴿بَلَىٰ﴾ حرف جواب، ﴿مَنْ﴾: اسم شرط مبتدأ، ﴿أَوْفَىٰ﴾: في محل جزم فعل الشرط، وجملة ﴿فَاتَّقَىٰ﴾ جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿ثَمَنًا﴾ مفعول به ﴿أُولَٰئِكَ﴾: مبتدأ، ﴿لَا﴾: نافية للجنس، ﴿خَلَاقَ﴾: اسمها، ﴿لَهُمْ﴾: جار ومجرور خبرها، وجملة لا خلاق لهم خبر أولئك، وجملة أولئك وما بعدها في محل رفع خبر إن الذين.

معاني الكلمات

تلسون: تخلطون. تكتمون الحق: تكتمون صفة

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفِرِيْقًا يَلُوْنَ الْيَسْتَهْمِرَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبْرُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُوْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّجُوْمَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ عَلِيمًا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَيَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالرَّبَّيِّنَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآ أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَضَرُّنَّهُ قَوْلًا أَفَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَقْرَبْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

قراءة بالرفع ﴿أَيَّابًا﴾ مفعول به ثان ﴿أَيَّامُكُمْ﴾ استفهام إنكاري ﴿بَعْدَ إِذْ﴾ ظرف زمان، إذ: ظرف زمان مضاف لبعده ولا يضاف لإذ إلا ظرف الزمان ﴿لَمَآ﴾ اللام موطئة للقسم وقيل للابتداء، ما: اسم موصول مبتدأ وخبره ﴿مِنْ كِتَابٍ﴾ ويصح أن يكون الخبر القسم المقدر وجوابه لتؤمنن به وإذا كان كذلك فالجار والمجرور ﴿مِنْ كِتَابٍ﴾ متعلقان بحال محذوف ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ اللام: واقعة في جواب قسم مقدر، تؤمنن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والأصل لتؤمنون. ونون التوكيد لا محل لها ﴿إِصْرِي﴾ مفعول به ﴿وَأَنَا﴾ مبتدأ، ﴿مَعَكُمْ﴾ ظرف متعلق بمحذوف حال، ﴿مِنْ الشَّاهِدِينَ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

يلوون ألسنتهم: يغيرون الحقيقة، أي يكذبون.
 ربانيين: منسوب إلى الرب. إصري: عهدي. أقررتم: اعترفتم وقبلتم. تولى: أعرض. يبغون: يريدون.
 أسلم: انقاد. طوعاً: انقياداً واختياراً. كرهاً: خوفاً من السيف.



﴿٧٨﴾ - ﴿٧٩﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، ﴿لَفَرِيْقًا﴾: اللام المرحلقة فريقاً: اسمها المؤخر ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ اللام للتعليل، تحسبوه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، والهاء: مفعول به أول، ﴿مِنْ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور في موضع المفعول به الثاني ﴿وَمَا﴾ الواو حالية، ما: بمعنى ليس، ﴿هُوَ﴾: اسمها، ﴿مِنْ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها ﴿هُوَ﴾ هو: مبتدأ، ﴿مِنْ عِنْدِ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول. ﴿مَا﴾ نافية، ﴿لِشَيْءٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان المقدم، وأن وما بعدها في تأويل المصدر اسم كان المؤخر ﴿أَنَّ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يُوْتِيَهُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿بِمَا﴾ ما: مصدرية وهي مؤولة بما بعدها بمصدر مجرور. ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ عاطفة، لا: لتأكيد النفي، والفعل معطوف على أن يؤتية، وهناك

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ
وَلِاسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٥٨﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرّسولَ حقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُهمُ أَن عَلَيَتْهُمُ لَعْنَةُ اللّٰهِ
وَالْعَذَابُ وَالنَّارُ الَّتِي أُجْمِعِينَ ﴿٦٠﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٦١﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّن نَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الضّٰلُّونَ ﴿٦٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارًا فَلَن يَقبَلَ مِن أَحَدِهِمْ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِمْ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نّٰصِرِينَ ﴿٦٤﴾

الني . وأصلحوا: ما فسد من عملهم . افتدى به: نفسه
من العذاب . لن تقبل توبتهم: عند الغرغرة لو أعلنوها
كحال فرعون . الضالون: التائهون عن الطريق
المستقيم . وما لهم من ناصرين: لن يخلصهم أحد من
عقاب الله إذا نزل بهم .



٥٧ - ٥٨ ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض ونا ضمير متصل
فاعل، ﴿وَمَا﴾: اسم موصول معطوفة على لفظ
الجلالة ﴿وَمَنْ﴾: اسم شرط مبتدأ، ﴿يَبْتَغِ﴾: فعل
مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل هو،
﴿غَيْرَ﴾: صفة قدمت على ﴿دِينًا﴾ فصارت حالاً،
ويصح أن تكون مفعولاً به، ﴿دِينًا﴾: على الوجه
الأول مفعول به، وعلى الوجه الثاني: تمييز، وجواب
الشرط ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ وفعل الشرط وجوابه خبر
«من» ﴿وَهُوَ﴾ الواو: عطف، هو: مبتدأ، ﴿فِي
الْآخِرَةِ﴾: جار ومجرور، ﴿مِنَ الْخٰسِرِينَ﴾: جار
ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿كَيْفَ﴾ اسم
استفهام حال، وجملة كفروا صفة لـ ﴿قَوْمًا﴾.
﴿أُولَئِكَ﴾: مبتدأ، ﴿جَزَاءُهمُ﴾: مبتدأ ثان، وخبره
المصدر المؤول من أن وما بعدها أي: اللعنة، وخبر
أولئك جملة جزاؤهم الاسمية. ﴿لَعْنَةُ اللّٰهِ﴾ خبر أن،
﴿أُجْمِعِينَ﴾: توكيد مجرور بالياء ﴿خٰلِدِينَ﴾ حال ﴿إِلَّا
الَّذِينَ﴾ استثناء، الذين مستثنى منصوب ﴿أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾
فعل ماض والواو فاعل كفراً: تمييز. ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾
الواو حالية، هم: مبتدأ، كفار خبر والجملة في محل
نصب حال ﴿مِثْلُ الْأَرْضِ﴾ نائب فاعل ﴿ذَهَبًا﴾
تمييز، وقيل: منصوب بنزع الخافض ﴿وَلَوْ﴾ شرط
غير جازم ﴿أُولَئِكَ﴾ جملة أولئك خبر ثان لأن،
أولئك: مبتدأ، ﴿لَهُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر
مقدم محذوف، ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر، ﴿أَلِيمٌ﴾:
نعت، وجملة لهم عذاب خبر أولئك ﴿وَمَا﴾: نافية،
﴿لَهُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، ﴿مِنْ﴾:
حرف جر زائد، ﴿نّٰصِرِينَ﴾: مجرور لفظاً مرفوع
محللاً مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

الأسباط: السبط ولد البنت الذي يقابل الحفيد الذي
هو ولد الولد، والأسباط عند اليهود مقابل القبيلة عند
العرب. اللعنة: الطرد من رحمة الله. ينظرون:
يؤجلون. البيئات: الحجج الظاهرة الدالة على صدق

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُفِيقُوا بِمَا حَبِيبُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا نُفِيقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴿كُلُّ الطَّمَارِ كَانَ جَلًّا لِيَنِي﴾
إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ
الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَإِنَّا نَأْتِيهِمْ بِهَا كَمَا كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾
﴿فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ﴾ ﴿١٩﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَاللَّهُ
يَعْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿وَمَا﴾ بمعنى الذي وهي مجرورة
﴿وَمَا﴾ اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم،
﴿تُفِيقُوا﴾: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو
فاعل، وهو فعل الشرط، وجواب الشرط ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ﴾. ﴿كُلُّ﴾: مبتدأ، وجملة ﴿كَانَ جَلًّا لِيَنِي﴾
خبره، ﴿جَلًّا﴾: خبر كان ﴿إِلَّا﴾ إلا أداة استثناء
﴿مَا﴾: اسم موصول في محل نصب على الاستثناء
﴿إِن﴾ أداة شرط، ﴿كُنْتُمْ﴾: فعل ماض ناقص في
محل جزم فعل الشرط، والتاء: اسمها ﴿صَادِقِينَ﴾:
خبرها، وجواب الشرط دل عليه ما قبله أي: فأتوهم
﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط مبتدأ، وجواب الشرط ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ﴾ أيضاً خبر من. ﴿مِلَّةً﴾ مفعول به، ﴿حَنِيفًا﴾:
حال ﴿وَمَا﴾: نافية، ﴿كَانَ﴾: فعل ماض ناقص
واسمها ضمير هو، ﴿وَمِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: جار ومجرور
متعلقان بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب
حال. ﴿إِن﴾ إن ﴿أَوَّلَ﴾ اسمها، ﴿بَيْتٍ﴾: مضاف
إليه، وجملة ﴿وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ صفة لبیت، ﴿لِلَّذِي﴾:

اللام المزلحقة، الذي: اسم موصول خبر إن ﴿مُبَارَكًا﴾
حال. ﴿يَبِي﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر
مقدم ﴿آيَاتٍ﴾: مبتدأ مؤخر، ﴿بَيِّنَاتٍ﴾: صفة،
﴿مَقَامُ﴾: مبتدأ وخبره محذوف، أي: منها مقام
إبراهيم. ويصح خبر لمبتدأ محذوف تقديره أحدها
مقام إبراهيم، ويصح بدل ﴿وَمِنَ﴾: اسم شرط،
﴿دَخَلَهُ﴾: فعل الشرط، ﴿كَانَ آمِنًا﴾: جواب الشرط
﴿وَاللَّهُ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف،
﴿حُجُّ﴾: مبتدأ ﴿مَنِ﴾: بدل من الناس، ويصح في
موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم من
استطاع، والجملة بدل، وقيل مرفوع بالحج والتقدير:
أن يحج من استطاع، ﴿سَبِيلًا﴾: حال. ﴿لِمَ﴾: لم
للاستفهام مجرورة بحرف الجر، ﴿مَنْ﴾: مفعول به،
وجملة ﴿تَبِعُونَهَا عَوجًا﴾ حال، عوجاً: حال أي معوجة
﴿وَمَا﴾: بمعنى ليس، ﴿اللَّهُ﴾: اسمها، ﴿يَعْفِلُ﴾:
الباء حرف جر زائد، غافل: مجرور لفظاً منصوب
محللاً خبر ليس. ﴿إِن﴾ شرطية جازمة ﴿تَطِيعُوا﴾ فعل
مضارع مجزوم وهي فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَرِيقًا﴾
مفعول به ﴿كُفْرِينَ﴾ مفعول به ثان، والجملة جواب
الشرط.

معاني الكلمات

البر: حسن الخلق وثوابه الجنة. مما تحبون: من
أموالكم. إسرائيل: يعقوب عليه السلام وحرم على
نفسه أكل لحم الإبل. بكة: اسم من أسماء مكة. مقام
إبراهيم: الحجر الذي وقف عليه إبراهيم أثناء بنائه
للكعبة. العالمين: عالم الإنس والجن والملائكة.
هدى للعالمين: لأنه قبلة المسلمين كالمنارة لهم.
استطاع إليه سبيلاً: إذا ملك الزاد والراحلة. تبغونها
عوجاً: تظليون سبيل الله لتكون مائلة وفق أهوائكم.



وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ، وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَلَا تَمُونُوا لَأَوْلِيَّكُمْ
مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾
وَأَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ الْحَقُّ وَرَمَّا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

معاني الكلمات

يعتصم: يلوذ. شفا حفرة: حافة. الذين تفرقوا: اليهود والنصارى. البيئات: الآيات الدالة على صدق الدعوة والرسالة. أنقذكم منها: بأن آمنتم واتبعتم هدي الرسول. ألفت بين قلوبكم: جمع بينها ووحدتها على طريق الخير. أمة: طائفة. هدي: أرشد إلى الطريق الصحيح طريق الإيمان. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه: يوم القيامة عندما يعطى كل فرد كتابه إن كان يمينه فيتهلل وجهه، وإن كان يساره فيسود وجهه.



﴿١٠١﴾ - ﴿١٠٨﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾ استفهام إنكاري في محل نصب حال ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ، وجملة ﴿تُتْلَىٰ﴾ خبر ﴿وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ حالية، فيكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، رسوله: مبتدأ مؤخر ﴿فَقَدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: حرف تحقيق. ﴿هُدِيَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿حَقَّ﴾: نائب مفعول مطلق ﴿وَلَا تَمُونُوا﴾ لا: ناهية، تمونن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوفة فاعل، ونون التوكيد لا محل لها، وجملة ﴿وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ في محل نصب حال. ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ لا: ناهية، تفرقوا بمعنى تفرقوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل. ﴿إِذْ﴾ ظرف زمان متعلق بآذكروا ﴿كَذَلِكَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمفعول مطلق محذوف أو حال. ويجوز الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف أي: «تبياناً مثل ذلك» ﴿فَأَصْبَحْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿إِخْوَانًا﴾ خبرها. ﴿وَأَلْتَكُنْ﴾ اللام لام الأمر، تكن: فعل مضارع تام مجزوم ﴿أُمَّةٌ﴾ فاعل وجملة يدعون صفة، ويجوز أن تكون ناسخة، أمة: اسمها وجملة يدعون خبرها. ﴿كَالَّذِينَ﴾ الكاف بمعنى مثل وهي خبر تكونوا، ويصح الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿مَا﴾ ما: اسم موصول في محل جر بالإضافة ويصح أن تكون مصدرية في محل جر أي من بعد مجيبتهم. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان، ﴿وُجُوهٌ﴾: فاعل ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء للتفريع، أما: تفصيل وشرط، ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول مبتدأ ﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ الجملة مقول القول أي يقال: أكفرتم، وجملة يقال في محل رفع خبر للذين ﴿فَذُوقُوا﴾ جواب أما. ﴿تِلْكَ﴾ مبتدأ، ﴿آيَاتُ﴾: بدل، وجملة نتلوها خبر ﴿وَمَا﴾: حجازية، ﴿اللَّهِ﴾: اسمها مرفوع وجملة يريد خبرها في محل نصب.

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
 أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَصُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى
 وَإِنْ يُقِنَتُلُوكُمْ بِوَلُوكُمُ الْأَذَى بَارَأَهُمُ اللَّهُ يَصُرُّوكُمْ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
 عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحِجَلٍ مِنَ اللَّهِ وَحِجَلٍ مِنَ النَّاسِ
 وَبِأَنَّهُمْ يَعْزِيبُ عَنْهُمُ الزَّلَّةُ وَأَنَّ اللَّهَ يَصُبُّ عَلَى الْعَمَلِ
 وَأَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قٰئِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَاتَانَهُ الْبَيِّنَاتِ
 وَهُمْ يَسْتَجِدُّونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ سِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

فقد ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ ﴿إِلَّا بِحِجَلٍ﴾ إلا أداة استثناء،
 والجار والمجرور في محل نصب على الاستثناء،
 ويجوز في محل نصب على الحال، والتقدير: ضربت
 عليهم الذلة في كل حال إلا في حال عقد العهد لهم
 ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، والمصدر المؤول
 من أن واسمها في محل جر بالباء الزائدة، والجار
 والمجرور متعلقان بخبر ذلك المحذوف وخبر أنهم
 جملة ﴿كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾، وجملة يكفرون خير كانوا
 ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا﴾ مبتدأ والخبر محذوف تقديره
 العذاب، بما: جار ومجرور، يصح اسم موصول أي
 بالذي عصوا ويصح ما: مصدرية أي بسبب عصيانهم.
 ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ ليس واسمها وخبرها ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ جار
 ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، ﴿أُمَّةٌ﴾: مبتدأ
 مؤخر، ﴿قٰئِمَةٌ﴾: صفة، وجملة ﴿يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾
 صفة ثانية ﴿وَهُمْ يَسْتَجِدُّونَ﴾ الجملة حالية ﴿ءَاتَانَهُ الْبَيِّنَاتِ﴾
 ظرف زمان. ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ ما: اسم شرط
 مفعول به مقدم، من خير: جار ومجرور متعلقان
 بمحذوف حال، وجواب الشرط ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾:
 فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـلن.

معاني الكلمات

كنتم خير أمة: بمعنى أنتم خير أمة أو أصبحتم أو
 خلقتكم. إلا أذى: أي بالكلام الجارح. يولوكم
 الأديار: يهربون أثناء اللقاء. آتاء: الساعات. سواء:
 متساوين. فلن يكفروه: لن يضيع ثوابه لهم. ضربت
 عليهم الذلة: كتبت عليهم المذلة. إلا بحيل: إلا
 بحماية الله لهم إبقاء لجنسهم. ثقفوا: وجدوا. وباؤوا:
 ورجعوا.



١٠٩ - ١١٥ ﴿وَلِلَّهِ﴾ لفظ الجلالة جار ومجرور
 متعلقان بخبر محذوف، ﴿مَا﴾: اسم موصول في محل
 رفع مبتدأ مؤخر. ﴿كُنْتُمْ﴾ كان واسمها وخبرها،
 ﴿خَيْرٍ﴾ ويصح أن تكون تامة بمعنى وجد، وجملة
 ﴿أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ في محل نصب خبر ثان، وجملة
 ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ خبر ثالث، ويصح أن تكون هذه
 الجمل في محل نصب حال، أو مستأنفة ﴿وَلَوْ
 ءَامَنَ﴾ الواو استثنائية، لو: شرطية ﴿لَكَانَ﴾ اللام
 واقعة في جواب الشرط، كان واسمها ضمير مستتر
 هو، ﴿خَيْرًا﴾: خبرها ﴿وَمِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ خبر مقدم،
 مبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّا﴾ إلا: أداة استثناء، ويصح أداة
 حصر، ﴿أَذًى﴾: نائب مفعول مطلق ﴿وَإِنْ﴾ حرف
 شرط جازم ﴿يُقِنَتُلُوكُمْ﴾: فعل الشرط مجزوم وجوابه
 ﴿بِوَلُوكُمُ﴾، ﴿ثُمَّ لَا يُصُرُّوكُمْ﴾ عطف للتراخي لاستئناف
 الكلام، كأنه قال: ثم أخبركم أنهم لا ينصرون، فعدل
 عن العطف بالجزم. ﴿أَيْنَ مَا تُقِفُوا﴾ اسم شرط جازم،
 ثقفوا: فعل الشرط، والجواب دل عليه ما قبله أي:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
 مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ربيع فيها
 صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما
 ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ﴿١٨﴾ يتأبها الذين
 ما آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً
 ودوا ما عنتم قد بدت البغضة من أفواههم وما تخفي
 صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ﴿١٩﴾
 هاتم أولاد يحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتب كونه
 وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل
 من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ﴿٢٠﴾
 إن تمسكم حسنة نسوهم وإن نصبتكم سيئة يفسحوا
 بها وإن نصبروا وتتقوا لا يضرركم كيدهم شيئاً
 إن الله بما يعملون محيط ﴿٢١﴾ وإذا عدوت من أهلك
 تبوء المؤمنون مآباً للقائل والله سمع عليكم ﴿٢٢﴾

سوء. غدوت من أهلك: خرجت من المدينة لملافة
 قريش عند جبل أحد. من أفواههم: بالتحريض عليكم
 وكشف سرهم أو شتمكم.



﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾: **شَيْئًا**: مفعول مطلق يجوز مفعول به. **مِثْلٌ**: مبتدأ، **مَا**: موصولة مضاف إليه
كَمِثْلٍ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف
 لمثل **فِيهَا صِرٌّ** خبر مقدم ومبتدأ مؤخر **وَلَكِنَّ**
 للاستدراك، **أَنْفُسَهُمْ**: مفعول به مقدم. **لَا**
يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا: لا نافية، والفعل المضارع مرفوع
 بثبوت النون والواو فاعل والكاف مفعول به أول،
 مفعول به ثان، ومن قال إن يألو لازماً تكون
 «الكاف وخبالاً» منصوبتين بنزع الخافض أو خبالاً:
 تمييز، والأول أظهر، والجملة إما مستأنفة أو صفة
 ثانية لبطانة **وَدُّوا مَا**: مصدرية مؤولة مفعول به
 لود **وَمَا**: مبتدأ، **أَكْبَرُ**: خبر ما. **هَاتَمٌ**: ها:
 للتنبية، أنتم: مبتدأ، **أَوْلَادٌ**: خبر، ويصح في أولاد
 أن تكون منادى فيكون الخبر جملة تحبونهم
الْأَنْمَالِ: مفعول به، **عَلَيْكُمْ**: جار ومجرور
 متعلقان بحال محذوف تقديره: حائقين، **بِزَيْنِ**:
 جار ومجرور في محل نصب تمييز أي: غيظاً
بِغَيْظِكُمْ الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف
 أي: متلبسين بغيظكم. **لَا يَضُرُّكُمْ** في إعراب لا
 يضرركم أوجه منها أنها جواب الشرط فتقرأ بالتخفيف
 مع الجزم لا يضرركم، ومنها أنها مشددة مع الرفع فيها
 نية التقديم أي: لا يضرركم كيدهم شيئاً إن تقوا، ومنها
 أن الفاء الرابطة لجواب الشرط محذوفة أي فلا يضرركم
 فتكون مرفوعة مع التشديد. ومنها أنها جواب الشرط
 حركت الراء بالضم إتياعاً للضاد. **شَيْئًا**: مفعول
 مطلق. **الْمُؤْمِنِينَ**: مفعول به أول **مَقْلُوبَةً**:
 مفعول به ثان، وجملة تبوء في محل نصب حال.

معاني الكلمات

فيها صر: ربيع باردة. حرث: زروع. لا يألونكم
 خبالاً: لا يزيدونكم إلا فساداً. حنتم: العنت: شدة
 الضرر والمشقة. تبوء: تنزل. بطانة: خاصة الرجل
 من أصدقائه وأهل سره ومشورته. خلوا: كانوا في
 خلوة وحدهم. كيدهم: حقدهم وما أضمرروا من

إذ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ قَلْبَتَا كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٦﴾ وَلَقَدْ نَزَرَكُمُ اللَّهُ بَدْرًا وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَأَقْبَرُ اللَّهُ لَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣٧﴾ إِذْ يَقُولُ لِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُزَلَّاتٍ ﴿١٣٨﴾ بَلْ إِنْ صَبَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَأْتُونَهُمْ مِنْ قَوْدِهِمْ
 هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٣٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٤٠﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٤١﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٤٢﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٤٤﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٤٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٤٦﴾

﴿١٣٦﴾ - ﴿١٣٧﴾ ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن
 ﴿هَمَّتْ﴾ فعل ماضٍ ﴿طَائِفَتَانِ﴾ فاعل مرفوع وعلامة
 رفعه الألف ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَفْشَلَا﴾
 فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون،
 والألف فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع
 الخافض ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ مبتدأ وخبر والهاء مضاف إليه
 ﴿فَلْيَتَوَكَّلْ﴾ الفاء الفصيحة، اللام للأمر، يتوكل: فعل
 مضارع مجزوم ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه
 الواو. ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ ﴿أَوَّلَةٌ﴾
 خير، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَنْ﴾ استفهام
 وحرف ناصب ﴿يَكْفِيكُمْ﴾ فعل مضارع منصوب
 والكاف مفعول به مقدم والمصدر المؤول من ﴿أَنْ
 يُمِدَّكُمْ﴾ وما بعدها في محل رفع فاعل ﴿مُزَلَّاتٍ﴾ حال
 من الملائكة ويجوز نعت للعدد. ﴿هَذَا﴾ بدل من
 فورهم أو صفة له ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ حال من الملائكة ويجوز
 نعت للعدد. ﴿وَمَا﴾ عطف ونفي ﴿جَعَلَهُ﴾ فعل ماضٍ
 والهاء مفعول به أول ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر

﴿بُشْرَى﴾ مفعول به ثانٍ ﴿وَمَا﴾ عطف ونفي ﴿النَّصْرُ﴾
 مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ جار ومجرور
 متعلقان بخبر محذوف ﴿الْعَزِيزِ﴾ نعت لله. ﴿فَيَنْقَلِبُوا﴾
 الفاء للعطف على منصوب، ينقلبوا: فعل مضارع
 منصوب والواو فاعل ﴿خَائِبِينَ﴾ حال. ﴿لَيْسَ﴾ فعل
 ماضٍ ناسخ جامد ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم
 ﴿شَيْءٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿أَوْ يَتُوبَ﴾ أو الناصبة بمعنى إلى أن والفعل
 منصوب بأن مضمرة ﴿فَأِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء
 اسمها ﴿ظَالِمُونَ﴾ خبرها. ﴿وَاللَّهُ﴾ خبر مقدم ﴿مَا﴾
 موصولة مبتدأ مؤخر. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَأْكُلُوا﴾ فعل
 مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿الرِّبَا﴾ مفعول به
 ﴿أَضْعَافًا﴾ حال ﴿مُضَاعَفَةً﴾ نعت. ﴿النَّارَ﴾ مفعول
 به ﴿الَّتِي﴾ نعت ﴿أُعِدَّتْ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول
 ونائب الفاعل هي يعود على النار. ﴿وَأَطِيعُوا﴾ فعل أمر
 مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿اللَّهُ﴾ مفعول به
 ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة
 ﴿تُرْحَمُونَ﴾ خبرها، والفعل مضارع مبني للمجهول
 والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

مسومين: معلّمين بالوسم. يكتبهم: يذلمهم
 بالهزيمة. همت: أردت، بدأت. تفشلا: تجبنا عن
 القتال وهما بنو سلمة وبنو حارثة. وليهما: ناصرهما.
 ليس لك من الأمر شيء: خطاب للرسول بأن الأمر لله
 في كل شيء. من فورهم: حالا. خائبين: لم يحرزوا
 ما أملوه وخططوا له. أضعافاً مضاعفة: إظهار
 جشعهم، فهو حرام قليلاً كان أو كثيراً أو مضاعفاً.
 ترحمون: تتلون الرحمة.



وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظَيْبِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَوْجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِدُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَيَّ
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٩﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَغْفِرَةٍ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ بَعْرَىٰ مِّنْ مَّحَبَّتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَيَعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ
﴿١٤١﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٤٢﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
﴿١٤٣﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدِمَسَّ الْقَوْمَ فَارْحُ وَتَسْلُهُ
وَرَيْكَ الْأَيَّامُ نَدَاؤُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَجْزِيَهُمْ مِنكُمْ شَهَادَةً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾

نداولها: تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء. خلت: مضت أو
هلكت. أنتم الأعلىون: بالغلبة ويجوز بالإيمان والفكر
والغلبة في المعارك. الأعلىون في كل شيء.



﴿١٣٧﴾ - ﴿١٣٨﴾ ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف
تقديره: هم أو نعت للمتقين، ويجوز أن تكون منصوبة
بفعل محذوف تقديره: أعني ﴿فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال أو ينفقون
﴿وَالْكُظَيْبِ الْغَيْظِ﴾ عطف على المتقين بالجر، ويجوز
عطفها على الذين في حالي الجر والنصب، الغيظ:
مفعول به لاسم الفاعل الكاظمين. ﴿وَالَّذِينَ﴾ معطوفة
على الذين ينفقون وفق الأوجه الثلاثة، ويجوز: أن
تكون مبتدأ وخبره ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاءُ لَهُمْ﴾ ﴿وَمَنْ﴾: اسم
استفهام مبتدأ وهو يفيد النفي وجملة ﴿يَغْفِرُ﴾ خبر،
﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿اللَّهُ﴾: فاعل يغفر أو بدل من
الضمير في يغفر. ﴿أُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ ثان، ﴿جَزَاءُ لَهُمْ﴾:
مبتدأ ثالث، ﴿مَغْفِرَةٌ﴾: خبر المبتدأ الثالث، وجملة
جزاؤهم مغفرة خبر أولئك والجميع خبر الذين كما
تقدم ﴿وَيَعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ فعل ماض جامد للمدح،
أجر: فاعل ومخصوص المدح محذوف والتقدير:
ونعم أجر العاملين المغفرة والجنات. ﴿كَيْفَ﴾ اسم
استفهام في محل نصب خبر كان المقدم ﴿عَاقِبَةٌ﴾ اسم
كان. ﴿هَذَا بَيَانٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَهُدًى﴾ معطوفة على
بيان. ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ،
الأعلون: خبر ﴿إِنْ﴾ أداة شرط جازم، ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل
ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط
والتاء ضمير اسمها ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبرها. وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَرِحَ مَسْلُهُ﴾ فاعل مس،
مثله: نعت ﴿وَرَيْكَ﴾ مبتدأ، ﴿الْأَيَّامُ﴾: خبر، وجملة
نداولها في محل نصب حال، ﴿نَدَاؤُهَا﴾: فعل
مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به.

معاني الكلمات

السراء والضراء: اليسر والعسر. الكاظمين الغيظ:
أخفوا الغضب لله واعتصموا بالصبر. العافين: الذين
يعفون عن العقوبة. الفاحشة: الفحش في القول أو
العمل. سنن: طرائق أي مضت طرائق في الأمم
الخالية. لا تهنوا: لا تضعفوا. فرح: الجراح.

وَلِيْمَحِصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾ اَمْرٌ
 حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جٰهَدُوْا
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿١٤٧﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُوْنَ اَلْمَوْتَ مِنْ
 قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَآئِيْمُوْهُ وَاَنْتُمْ نٰظِرُوْنَ ﴿١٤٨﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
 اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهٖ الرُّسُلُ اَفَايْنَ مَاتَ اَوْ قُتِلَ
 اَنْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَّقْلِبْ عَلٰى عَقْبِيْهِ فَلَنْ يَصُرَ
 اِلَى اللّٰهِ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٩﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كَتَبْنَا مُوْجَلًا وَمَنْ يُّرِدْ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا فُوْثُوْهُ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ فُوْثُوْهُ
 مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٥٠﴾ وَكٰيْنَ مِنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ
 رِيْبُوْنَ كَثِيْرًا فَمَا وَهَنُوْا لِمَا اَصَابَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوْا
 وَمَا اسْتَكٰنُوْا وَاَللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰدِقِيْنَ ﴿١٥١﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
 اِلَّا اَنْ قَالُوْا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِيْ اَمْرِنَا وَتُبَّتْ
 اَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٥٢﴾ فَاَلَنَهُمُ اللّٰهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ وَاَللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٥٣﴾

﴿١٤٦﴾ - ﴿١٤٧﴾ اَمْرٌ حَسِبْتُمْ عاطفة بمعنى بل وهي
 للإنكار والتوبيخ، والمصدر المؤول من ﴿اَنْ تَدْخُلُوْا﴾
 سد مسد مفعولي حسب ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ﴾ الواو حالية،
 لما: جازمة ﴿وَيَعْلَمَ الصّٰدِقِيْنَ﴾ الواو: للمعية، يعلم:
 فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية، هذا
 على قراءة الفتح، وقرئ بالكسر عطفاً على ﴿وَلَمَّا
 يَعْلَمِ﴾ وقرئ بالضم على تقدير وهو يعلم. ﴿وَلَقَدْ
 كُنْتُمْ﴾ استثنائية، لقد: اللام جواب لقسم محذوف،
 قد: حرف تحقيق. ﴿وَمَا﴾: نافية، ﴿مُحَمَّدٌ﴾: مبتدأ،
 ﴿اِلَّا﴾: للحصر، ﴿رَسُوْلٌ﴾: خبر ﴿اَفَايْنَ﴾ الهمزة
 للاستفهام الإنكاري، الفاء: للعطف، إن: شرطية
 وفعل الشرط ﴿مَاتَ﴾ وجوابه ﴿اَنْقَلَبْتُمْ﴾. ﴿وَمَا﴾: ما:
 نافية، ﴿لِنَفْسٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر
 كان ﴿اَنْ تَمُوْتَ﴾ المصدر المؤول من أن وما بعدها
 في محل رفع اسم كان ﴿اِلَّا﴾: للحصر، ﴿بِاِذْنِ﴾:
 جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أي: ما دوننا
 ﴿كَتَبْنَا مُوْجَلًا﴾ مفعول مطلق، مؤجلاً: صفة. ﴿وَكٰيْنَ﴾

مِنْ نَّبِيٍّ بمعنى كم التكريرية الخبرية وهي في محل
 رفع مبتدأ، من نبي: تمييز مجرور، وجملة ﴿قَتَلَ
 مَعَهُ رِيْبُوْنَ كَثِيْرًا﴾ خبر، معه: ظرف مكان متعلق
 بمحذوف خبر، ريبون: مبتدأ مؤخر، والجملة في
 محل نصب حال ﴿فَمَا وَهَنُوْا﴾ الواو عاطفة، ما: نافية
 ﴿لِمَا اَصَابَهُمْ﴾ اسم موصول في محل جر. ﴿وَمَا كَانَ
 قَوْلُهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوْا﴾ ما: نافية، قولهم: خبر كان،
 وإلا: للحصر، والمصدر المؤول من ﴿اَنْ قَالُوْا﴾ في
 محل رفع اسم كان، ومن رفع قولهم جعل المصدر
 المؤول خير كان.

معاني الكلمات

يمحص: يطهرهم من الشوائب والذنوب. يمحق:
 يهلك. تمنون: تتمنون. انقلبتم على أعقابكم: الردة
 إلى الكفر. وكاين: الكاف للتشبيه وأي للاستفهام
 فصارت بمعنى كم الخبرية. ريبون: ريبانيون أو
 أصحاب مع النبي أو جموع المقاتلين. أم حسبتم:
 اتظنون أنكم ستدخلون الجنة دون ابتلاء واختبار؟.



يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥٨﴾
بَلِ اللَّهِ مَوْلَانَكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٩﴾ سَأَلْتَنِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرَأَيْتَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَهُمْ آثَارُ وَيْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٦٠﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعَدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا أُرْسِنَتْكُمْ
مَا تَحِبُّونَ ۖ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ لِيَأُوذَنَّكُمْ
مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۖ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦١﴾
إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ فَأَتَيْتَكُمُ
عَمَّا يَغْتَمِرُ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا آصَبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦٢﴾

﴿تُصْعِدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿وَالرَّسُولُ﴾ الواو حالية، الرسول: مبتدأ، وجملة ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ الخبر ﴿فَأَتَيْتَكُمُ﴾ الفاء استثنائية، فعل ماض والكاف مفعول به أول ﴿عَمَّا﴾ مفعول به ثان وقيل: تمييز والفاعل هو مستتر ﴿لِكَيْلًا﴾ اللام للجر، كي: حرف ناصب، لا: زائدة ﴿تَحْزَنُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿عَلَىٰ مَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ تحزنوا.

معاني الكلمات

سلطاناً: حجة على عباده. مشوى: مأوى.
تحسونهم: تقتلونهم. الرعب: الخوف. فشلتم:
جبنتم. صرفكم: بالهزيمة. ليبتليكم: ليمتحنكم.
عماً: انقباض في القلب بسبب الهزيمة. تصعدون:
تبتعدون هارين. لا تلوون: لا تعودون من الخوف
هذه الآيات تصور ما حدث في غزوة أحد.



﴿١٥٨﴾ - ﴿١٥٩﴾ ﴿إِن﴾ حرف شرط والواو فاعل ﴿الَّذِينَ﴾ مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿يَرُدُّوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿فَتَنْقَلِبُوا﴾ الفاء للعطف، تنقلبوا: فعل مضارع معطوف على ما قبله بالجزم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿خَاسِرِينَ﴾ حال منصوب. ﴿بَلِ﴾ للإضراب ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿مَوْلَانَكُمْ﴾ خبر والكاف مضاف إليه ﴿وَهُوَ خَيْرٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿النَّاصِرِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿سَأَلْتَنِي﴾ للاستقبال، نلقي: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿أَرَأَيْتَ﴾ مفعول به لنلقي ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور ﴿أَشْرَكُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ويجوز: ما مصدرية فتكون ما وما بعدها في تأويل مصدر مجرور «بشركهم» ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به لأشركوا ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يُنَزَّلُ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو ﴿سُلْطَانًا﴾ مفعول به ﴿وَمَا لَهُمْ آثَارُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَيَسَ﴾ فعل ماض جامد للذم ﴿مَثْوَى﴾ فاعل ﴿الظَّالِمِينَ﴾ مضاف إليه ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿صَدَقَكُمُ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿وَعَدَهُ﴾ مفعول به ثان لأن صدق يتعدى لمفعولين كما في هذا وقد يكون الثاني بحرف الجر كما في «صدقتك في الحديث» ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿تَحُسُّونَهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿فَشِلْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والجملة في محل جر بالإضافة ﴿مَا﴾ موصولة مضاف إليه ﴿أُرْسِنَتْكُمْ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول والفاعل مستتر هو ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ثان ﴿تُجِبُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مِنْكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَنْ﴾ موصولة مبتدأ مؤخر ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿يَبْتَلِيكُمْ﴾ اللام للتعليل، يبتليكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿ذُو﴾ خبر ﴿فَضْلٍ﴾ مضاف إليه.

﴿يَقْعُضُ مَا كَسَبُوا﴾ ما: في محل جر بالإضافة.
 كسبوا: فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿لِيَجْمَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً﴾ لام العاقبة، الفعل المضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول في محل جر، ذلك: مفعول به أول، حسرة: مفعول به ثان. ﴿وَلَكِنَّ قُتِلْتُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية. قتلتم: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ لام الابتداء، مغفرة: مبتدأ والخبر: خير، والجملة الاسمية جواب الشرط أو جواب القسم لأن القسم تقدم على الشرط فالجواب له.

معاني الكلمات

الغم: الحزن والهم وهو الهزيمة في أحد. أمنة: أمناً. ليمحص: ليختبر. يوم التقى الجمعان: في معركة أحد. مضاجعهم: مصارعهم. غزى: غزاة. لبرز: لخرج وظهر. تولوا: هربوا وأداروا ظهورهم. استزلهم: وسوس لهم الشيطان فزعزع إيمانهم وسؤل لهم مخالفة أمر النبي ﷺ. نعاساً: ما قبل النوم وذلك ليسزي عنهم قسوة الموقف. يغشى: يخيم عليهم، يغمهم. أهمتهم: أصيبوا بالهم والحزن لما حصل. يظنون بالله غير الحق: عادوا للشك في صدق الدعوة، وهم المنافقون.



ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْمَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٨﴾ وَلَكِنَّ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْمِتُمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٩﴾

﴿١٥٦﴾ - ﴿١٥٧﴾ ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ مفعول به، نعاساً: يدل، ويجوز نعاساً: مفعول به، أمنة: حال أي: نعاساً ذا أمنة، ويجوز نعاساً: مفعول به ليغشى، وجملة يغشى في محل نصب صفة ﴿وَطَآئِفَةٌ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾ خبر ﴿غَيْرَ الْحَقِّ﴾ مفعول به أول لظن والثاني ﴿بِاللَّهِ﴾، ﴿ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ مفعول مطلق ﴿مِن شَيْءٍ﴾ من: زائد، شيء: مبتدأ وخبره ﴿مِنَ الْأَمْرِ﴾، ويجوز: ﴿هَل لَّنَا﴾ أن تكون الخبر ﴿مَا لَا يَبْدُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿يَبْدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ لو: شرطية، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المقدم، من الأمر: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، شيء: اسم كان ﴿مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا﴾ ما: نافية، ها: للتنبية، هنا: ظرف مكان ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ لام التعليل يبتلي: فعل مضارع منصوب. الله: فاعل، ما: اسم موصول مفعول به. ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا﴾ الذين: اسم إن، وجملة ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ في محل رفع خبر إن

وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ أَوْ قَاتِلٌمْ لَآلِ اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمُوا مِنْ
 اللَّهُ لَيْتَ لَهُمْ لَوْ كُنْتَ فَطَا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَنْتَبِعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَهَّ جَهَنَّمَ وَيَسَّرَ الْمَصِيرَ
 ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ لِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَرُكُوعِهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
 أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدَّ أَصَابَتْكُمْ مُثَلِّبَاتٍ قُلْتُمْ إِنَّ هَذَا
 قُلُوبُنَا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

﴿مَنْ﴾ فعل ماضٍ ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿رَسُولًا﴾ مفعول به
 ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿وَإِنْ﴾ مخففة من الثقيلة مهمله
 ﴿كَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها ﴿لَفِي ضَلَالٍ﴾
 اللام الفارقة والجار والمجرور متعلقان بخبر كان
 المحذوف. ﴿أَوْ لَمَّا﴾ أو: استفهام وعطف، لما: ظرفية
 حينية ﴿مُثَلِّبَاتٍ﴾ مفعول به ﴿أَنَّ﴾ بمعنى كيف للاستفهام
 خبر مقدم ﴿هَذَا﴾ مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

فظأ: جافياً جفوة المعاشرة قولاً وفعلاً. غليظ القلب:
 قاسي القلب. لانفضوا: تفرقوا. لنت: سهلت وأشفقت
 لحالهم. شاورهم: في أمور الدنيا لا في الفرائض.
 يخذلكم: يسحب تأييده لكم. يغل: يختلس من الغنائم
 خفية وبالكسر يغل: يحقد. مصيبة: في غزوة أحد.
 أصبتم مثلها: في غزوة بدر. توفى: تعطى وتجازى.
 الكتاب: القرآن الكريم. الحكمة: السنة والنبوة. أنى:
 هذا: من أين لنا هذا الخذلان.

﴿وَلَيْنَ﴾ اللام موطنه للقسم، إن: شرطية
 جازمة ﴿مُتَمِّمٌ﴾ فعل ماضٍ مبني على السكون في محل
 جزم فعل الشرط والتاء فاعل ﴿لَآلِ﴾ اللام واقعة في
 جواب قسم «وذلك وفق القاعدة إذا اجتمع قسم وشرط
 فالمقدم جواب القسم» إلى: حرف جر ﴿تُحْشَرُونَ﴾ فعل
 مضارع مرفوع والواو فاعل، وجواب الشرط محذوف
 ناب عنه جواب القسم. ﴿فِيمَا﴾ الفاء استئنافية، الباء:
 للجبر، ما: زائدة، ويجوز: نكرة بمعنى شيء في محل
 جر ﴿رَضُوا﴾ على القول الأول مجرورة بالباء وعلى
 الثاني بدل ﴿لَيْتَ﴾ فعل ماضٍ والتاء فاعل ﴿وَلَوْ﴾ شرطية
 غير جازمة ﴿كُنْتَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها
 ﴿فَطَا﴾ خبرها ﴿غَلِيظَ﴾ نعت ﴿لَأَنْفَضُوا﴾ اللام واقعة في
 جواب لو، انفضوا: فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿فَاعْفُ﴾
 الفاء للعطف، اعف: فعل أمر مبني على حذف حرف
 العلة والفاعل أنت ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾ فعل أمر مبني على
 السكون والفاعل أنت والهاء مفعول به. ﴿إِنْ﴾ حرف
 شرط جازم ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل
 الشرط والكاف مفعول به ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿فَلَا﴾ الفاء
 رابطة، لا: نافية للجنس ﴿غَالِبٌ﴾ اسمها مبني على الفتح
 ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، والجملة الاسمية في
 محل جزم جواب الشرط ﴿فَمَنْ﴾ الفاء رابطة لجواب
 الشرط، من: اسم استفهام مبتدأ ﴿ذَا﴾ اسم إشارة خبر
 ﴿الَّذِي﴾ اسم موصول بدل من اسم الإشارة، والجملة في
 محل جزم جواب الشرط. ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل
 ماضٍ ناسخ ﴿لِنَبِيٍّ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿أَنْ﴾
 حرف مصدري ونصب ﴿يَغُلَّ﴾ فعل مضارع منصوب
 والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان «الغلول»
 ﴿يَأْتِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف
 العلة وهو جواب الشرط ﴿تُوَفَّى﴾ فعل مضارع مبني
 للمجهول ﴿كُلُّ﴾ نائب فاعل ﴿مَّا﴾ مفعول به ثانٍ
 ﴿وَهُمْ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ، وجملة ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾
 الخبر. ﴿أَفَمَنْ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، من:
 اسم استفهام مبتدأ ﴿كَمَنْ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر، من:
 اسم موصول مضاف إليه ﴿وَمَا﴾ مبتدأ ﴿دَرَجَاتٌ﴾ خبر.

وَمَا أَصَبَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذَنَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٧٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِينَ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٧٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَيْرَ فِيهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُوا مَأْفُوقًا قُلْ فَاذْرَهُ وَاعْنِ أَنْفُسَكُمْ
 أَلَمْ تَوَدَّ أَنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٧٩﴾ وَرَحِمَنَ
 يَمَاءً أَنْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. وَنَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٨٠﴾
 ﴿١٨١﴾ نَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨٣﴾
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٨٤﴾

مفعول به أول ﴿آمواتاً﴾ مفعول به ثان ﴿بلى آحياء﴾ بل :
 للإضراب، آحياء: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم،
 وهناك قراءة بالفتح عطفأ على أمواتاً أي احسبوهم
 آحياء. وجملة ﴿يرزقون﴾ صفة لآحياء. ﴿رحمن﴾ حال
 منصوب بالياء، وعلى قراءة آحياء بالفتح تكون صفة
 ﴿ألا خوف عليهم﴾ أن: مصدرية، لا: نافية، خوف:
 مبتدأ، عليهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف،
 وجملة ألا خوف عليهم بدل من الذين، وأن وما بعد
 في تأويل المصدر في محل جر أي بأن ﴿الذين﴾: مبتدأ
 وخبره ﴿للذين أحسنوا منهم﴾ ويجوز الذين: مفعول به
 لفعل محذوف أمدح. ﴿أجر عظيم﴾ مبتدأ مؤخر
 ونعت، للذين: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم.
 ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ حسبنا: خبر مقدم، نا:
 مضاف إليه، الله: مبتدأ، نعم: فعل ماض للمدح،
 الوكيل: فاعل، ومخصوص المدح الله.

معاني الكلمات

ادروا: امنعوا، احجبوا. آحياء عند ربهم:
 أرواحهم في حواصل طير خضر ترتع في الجنة.
 يرزقون: من ثمار الجنة ونعيمها. بنعمة: بثواب.
 استجابوا: لنداء الجهاد فخرجوا مجاهدين. حسبنا الله:
 الله كافينا. التقى الجمعان: الجيشان بأحد. ادفعوا:
 دافعوا عن المدينة. القرح: الجراح التي لم تتدمل.



﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ ﴿وَمَا أَصَبَكُمْ﴾ الواو: استئنافية، ما:
 اسم موصول مبتدأ، والخبر ﴿فَيَا ذَنَ اللَّهِ﴾، أي: واقع
 بإذن، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر. وإذا
 كان التقدير «فهو بإذن الله» فإن الجملة الاسمية هي
 الخبر. والفاء رابطة للجواب لأن الاسم الموصول فيه
 رائحة الشرط ﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ لام التعليل وفاعل
 يعلم أمر الله، المؤمنين: مفعول به. ﴿هُمْ﴾: مبتدأ،
 ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: ظرف مضاف لظرف، ﴿أَقْرَبُ﴾: خبر ﴿مَا
 لَيْسَ﴾ ما: اسم موصول مفعول مطلق واسم ليس
 مستتر تقديره هو، ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلقان
 بمحذوف خبر ليس ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿الَّذِينَ
 قَالُوا﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هم» وجملة قالوا صلة
 الموصول. ﴿قُلْ فَاذْرَهُ وَأ﴾ فعل أمر والفاعل أنت الفاء
 الفصيحة فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
 ﴿وَقَعَدُوا﴾ عاطفة ويصح حالية. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ لا:
 ناهية، تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله
 بنون التوكيد في محل جزم والفاعل أنت ﴿الَّذِينَ﴾

فَأَنْقَلِبُوا إِلَىٰ بَنِي عَمَّةٍ مِّنَ اللَّهِ وَقَضَلَ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ وَأَتَمَّعُوا
 رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿٧٣﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
 يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾
 وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يَسْتَرْعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَبَصَرُوا اللَّهَ
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٧٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنَبَصَرُوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّمَا تُمَلِّئُهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا تُمَلِّئُهُمْ لِيُزَادُوا فِي أَسْمَاءِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٧٧﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِقَكُمْ
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَتَمَثَلُوا إِلَىٰ
 رُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا نَحْنُ نَحْمِلُ الْإِسْمَ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا
 أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِّمَن
 لَّمْ يَلْهُو سَرًا هُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَجْلُو آيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَاللَّهُ يَبْرِئُ الْمَرْثَاتِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٧٨﴾

رفع خبرها ﴿وَأَنَّ﴾ حرف شرط جازم ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ فعل
 مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَلَكُمْ﴾
 رابطة لجواب الشرط، لكم: جار ومجرور خبر مقدم
 ﴿أَجْرٌ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة في محل جزم جواب
 الشرط ﴿مَوْ﴾ ضمير فصل وعماد ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به
 ثان ليحسبن والمفعول الأول محذوف دل عليه سياق
 الكلام ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿مَوْ﴾ مبتدأ ﴿سَرًّا﴾ خبر
 ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو
 نائب فاعل ﴿مَا﴾ اسم موصول منصوب بنزع الخافض
 ﴿وَاللَّهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿يَبْرِئُ﴾ مبتدأ.

معاني الكلمات

فانقلبوا: عادوا. نملي لهم: نمدهم امتحاناً لهم.
 حظاً: نصيباً. يجتبي: يختار. ليترك: حتى يميز:
 حتى يُعرف الخبيث من الطيب. سيطوقون: يجعل لهم
 طوق من نار حول رقابهم. ميراث: يرث الله الأرض
 ومن عليها بعد فناء أهلها. ما بخلوا: بما بخلوا.

﴿٧٣﴾ - ﴿٧٤﴾ ﴿فَأَنْقَلِبُوا﴾ عطف، فعل ماضٍ والواو
 فاعل ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف
 «منعمين» ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يَمَسَّهُمْ﴾
 فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ فاعل
 مؤخر ﴿رِضْوَانٍ﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿ذُو﴾ خبر
 ﴿عَظِيمٍ﴾ نعت لفضل. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكسوفة
 ﴿ذَلِكُمْ﴾ مبتدأ ﴿الشَّيْطَانُ﴾ بدل، وجملة يخوف في
 محل رفع خبر ﴿فَلَا﴾ الناهية ﴿تَخَافُوهُمْ﴾ فعل مضارع
 مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَخَافُوا﴾ فعل
 أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية
 والياء المحذوفة بالرسم مفعول به ﴿إِنَّ﴾ حرف شرط
 جازم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون في
 محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبرها
 وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَلَا﴾
 عطف ونفي ﴿يَحْزَنُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف
 مفعول به ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿يَبَصُرُوا﴾ فعل مضارع منصوب
 والواو فاعل ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق أي ضرراً. ﴿إِنَّ﴾
 حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها وجملة لن يبصروا في محل
 رفع خبرها ﴿أَلَّا﴾ حرف ناصب ولا للنفي ﴿يَجْعَلُ﴾
 فعل مضارع منصوب ﴿حِطًّا﴾ مفعول به. ﴿وَلَا﴾ ناهية
 ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم
 لاتصاله بنون التوكيد ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أَنَّمَا﴾ حرف
 ناسخ، ما: مصدرية وهي وما بعدها في تأويل المصدر
 اسم أن أي إملأنا ﴿خَيْرٌ﴾ خبرها، ويجوز: ما اسم
 موصول اسمها وأن واسمها وخبرها سدت مسد
 مفعولي حسب ﴿لِيُزَادُوا﴾ اللام للتعليل، يزدادوا:
 فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل
 والواو فاعل ﴿إِنَّمَا﴾ تمييز. ﴿مَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾
 فعل ماضٍ ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، وجملة ﴿لِيَذَرَ﴾ في
 محل رفع خبرها ﴿عَلَىٰ مَا﴾ جار ومجرور ﴿أَنْتُمْ﴾
 مبتدأ ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿حَقًّا﴾ حرف غاية
 وجر ﴿يَمِيزُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
 والفاعل مستتر هو ﴿الْخَبِيثَ﴾ مفعول به ﴿وَلَكِنَّ﴾
 حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، وجملة ﴿يَجْتَبِيٰ﴾ في محل

مفعول به ﴿تَأْكُلُهُ﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به
 ﴿النَّارُ﴾ فاعل، والجملة نعت ﴿فَلَمَّ﴾ الفاء للعطف،
 لم: اللام حرف جر، ما: اسم استفهام في محل جر
 ﴿فَقَاتَلْتُمُوهُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم والتاء فاعل
 والميم علامة الجمع والواو للإشباع والهاء مفعول به
 والميم للجمع ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل
 ماض ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط
 والتاء اسمها ﴿صَدِيقَاتٍ﴾ خبرها وجواب الشرط
 محذوف دل عليه ما قبله. ﴿تُؤْفِقُونَ﴾ فعل مضارع مبني
 للمجهول والواو نائب فاعل ﴿أُجْرِكُمْ﴾ مفعول به ثان
 والكاف مضاف إليه ﴿فَمَنْ﴾ الفاء استثنائية، من: اسم
 شرط جازم مبتدأ ﴿زُحِرَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في
 محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر هو ﴿الْحَيَاةَ﴾
 مفعول به ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿الْحَيَاةَ﴾ مبتدأ ﴿الدُّنْيَا﴾ نعت
 ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَتَّعٌ﴾ خبر. ﴿تَتَّبِعُونَ﴾ اللام
 واقعة في جواب قسم محذوف، تبتلون: فعل مضارع
 مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال
 والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل والنون
 للتوكيد ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ﴾ مثل «لتبتلون» ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به
 ثان (لاوتوا) ﴿أَذَى﴾ مفعول به لتسمعن ﴿فَاتِكِ﴾ الفاء
 رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿ذَلِكَ﴾ اسمها
 ﴿وَمِنْ عَزْرٍ﴾ جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

ظلام: صيغة مبالغة من الظلم، أي لا يعذب إلا من
 يستحق. قدمت أيديكم: اقترفت من ذنب. قربان: ما
 يتقرب به إلى الله من ذبائح أو هدي وكانت النار تأخذ
 ما يقبل. البيئات: المعجزات والدلائل المؤكدة على
 صدق النبوة. الزبر: مفردا زيور، وهو كل كتاب فيه
 حكمة من الله. زحج: أبعد. الغرور: الباطل،
 الخداع. أذى: من شتم وطعن في العرض. عزم
 الأمور: الحزم والمقدرة على التصرف والرأي السديد.
 لتبتلون: لتمتحنن في تأدية الزكاة والصدقات.



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَكَتْنُ مَا قَالُوا وَقَتَلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِعَمْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ
 دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٧٤﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَمِيدِ ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا إِلَّا نُوْمٌ لِّرُسُلٍ حَقٍّ بِأَيْتِنَا بِعُزْرَانِ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِرَبِّكُمْ قَاتِلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٦﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٧٧﴾ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْفَيْصِمَةِ فَمَنْ زُحِرَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمَمٌ مِّنَ الْغُرُورِ ﴿٧٨﴾ لَتَتَّبِعُونَ فِي أُمُورِكُمْ
 وَأَنْفُسَكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
 مِّن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ نَصَبُوا وَتَسَفَّهُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّن عَزْرِ الْأُمُورِ ﴿٧٩﴾

﴿٧٤﴾ - ﴿٧٥﴾ ﴿سَمِعَ اللَّهُ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿قَوْلَ﴾
 مفعول به ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿فَقِيرٌ﴾
 خبرها ﴿وَنَحْنُ﴾ الواو للعطف، نحن: مبتدأ ﴿أَغْنِيَاءُ﴾
 خبر ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به، ويجوز: مصدرية وهي
 مع قالوا في تأويل مصدر مفعول به «قولهم» ﴿وَقَتَلَهُمْ﴾
 مصدر معطوف على «ما» بالنصب والهاء مضاف إليه
 ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ مفعول به للمصدر «قتلهم» ﴿دُوقُوا﴾ فعل أمر
 مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿عَذَابَ﴾ مفعول
 به، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿ذَلِكَ﴾ اسم
 إشارة مبتدأ ﴿بِمَا﴾ موصولة جار ومجرور متعلقان بخبر
 محذوف «مستحق» ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها
 ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو
 ﴿بِظَلَّامٍ﴾ الباء حرف جر زائد، ظلام: مجرور لفظاً في
 محل نصب خبر ليس، والجملة في محل رفع خبر أن.
 ﴿إِلَّا﴾ حرف ناصب ولا للنفي ﴿نُوْمٌ﴾ فعل
 مضارع منصوب والفاعل نحن ﴿حَقٍّ﴾ حرف غاية وجر
 ﴿بِأَيْتِنَا﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر هو ونا

﴿٧٥﴾ - ﴿٧٤﴾ ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل محذوف «اذكر» ﴿أَخَذَ﴾ فعل ماضٍ ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿مِثْقَ﴾ مفعول به ﴿أُوتُوا﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿لَتَبَيَّنَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تبينه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والنون للتوكيد والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي ﴿تَكْتُمُونَهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَمَنَّا﴾ مفعول به ﴿فَيْسَسَ﴾ فعل ماضٍ جامد للذم والفاعل ضمير مستتر «المتاع» ﴿مَا﴾ نكرة تامة تمييز، ويجوز: مصدرية مؤولة مع ما بعدها في محل رفع فاعل «شراؤهم» ومخصوص الذم «هذا» محذوف. ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية والفاعل أنت ﴿الَّذِينَ﴾ اسم موصول مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف يقدر من سياق الكلام «تاجين» لذلك أعيد الفعل مرة ثانية ﴿أُوتُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿أَنَّ﴾ حرف مصدرى ونصب ﴿يُحْمَدُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿فَلَا﴾ الفاء زائدة ويجوز الفصيحة ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ كإعراب الأولى والهاء مفعول به أول ﴿بِمَقَارِقِ﴾ الجار والمجرور أغنى عن المفعول الثاني. ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي خَلْقِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿لَايَتِي﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب. ﴿الَّذِينَ﴾ نعت ﴿وَقِيمًا﴾ حال ﴿هَذَا﴾ مفعول به ﴿بِطَلًا﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله أو منصوب بنزع الخافض أو نعت لمصدر محذوف «خلقاً باطلاً» ﴿سُبْحَانَكَ﴾ مفعول مطلق والكاف مضاف إليه. ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿مَنْ﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم ﴿تُدْخِلِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر أنت ﴿النَّارَ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿فَقَدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد للتحقيق

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا قَلِيلًا فِيسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٧٧﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ قِنَاعَ عَذَابِ النَّارِ ﴿٧٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٩﴾ رَبَّنَا إِنَّا أَسْمِعْنَا مَا يَكِيدُ الْإِيمَانِ أَنْ هَامُوا بِرِيكِهِمْ فَمَا نَارًا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٨٠﴾ رَبَّنَا وَآءِ إِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿٨١﴾

﴿أَخْرَجْتَهُ﴾ فعل ماضٍ والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أخزيتيه في محل رفع خبر إنك ﴿أَنَّ﴾ مفسرة ﴿فَمَا نَارًا﴾ عطف وفعل ماضٍ وفاعل. ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ثانٍ ﴿عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ هناك مضاف محذوف «لسان» مجرور بعلى، ورسلك: مضاف إليه متعلقان بحال محذوف «منزلاً»، وجملة ﴿لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ﴾ في محل رفع خبر إنك.

معاني الكلمات

نبذوه: رموه باحتقار. يحمدوا بما لم يفعلوا: ليقال عنهم أهل صلاح وهم على غير ذلك. المفازة: المكان المنقطع في الصحراء والمعنى لن ينجو من العذاب. وعلى جنوبهم: على جانبهم الأيمن أو الأيسر. باطلاً: عبثاً. أخزيتيه: باء بالخزي والذل. الأبرار: الأخيار والصالحون. ما وعدتنا على رسلك: أي على السنة رسلك. لا تخلف الوعد: الوعد بالبعث والجزاء حقاً.

لاتصاله بنون التوكيد، والكاف مفعول به مقدم.
 ﴿تَقَلَّبُ﴾ فاعل. ﴿مَتَّعَ قَلِيلٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف.
 تقديره: هو ﴿ثُمَّ مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ﴾ مبتدأ، ﴿جَهَنَّمَ﴾:
 خبر. ﴿نَزَّلَا﴾: مفعول مطلق ويجوز: حال من جنات
 ﴿وَمَا﴾ ما: مبتدأ وخبره: ﴿خَيْرٌ﴾. ﴿مِنَ أَهْلِ﴾: جار
 ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿لَمَن﴾: اللام
 المرحلقة، مَن: اسم إن ﴿خَشِيعِينَ لِلَّهِ﴾ حال
 ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ مبتدأ، لهم: جار ومجرور
 متعلقان بخبر مقدم محذوف، أجرهم: مبتدأ مؤخر
 والجملة خبر «أولئك».

﴿يَتَأَيَّأُ﴾ يا: للنداء، أيها: منادى مبني على الضم
 ﴿الَّذِينَ﴾ بدل ﴿ءَامَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل
 ﴿أَصْبَرُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
 ﴿لَمَّا كُنْتُمْ﴾ من أخوات إن والكاف اسمها وجملة
 ﴿تَقْلِحُونَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

لا يفرنك: لا يخدعك. تقلب الذين كفروا:
 تقلبهم في النعم والأموال وتصرفهم فيها. متاع قليل:
 تمتع سيزول. نزلاً من عند الله: المكان المريح المعد
 للضيف. خاشعين: متواضعين. اصبروا: على الطاعة
 والإيمان. صابروا: المجاهدة للكفار. رابطوا: الإقامة
 على الثغور لصد الأعداء.



فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ مِنْ
 ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُم مِّنَ بَعْضٍ فَأَلَّيْنِ هَآجِرُوا وَأَخْرَجُوا
 مِنْ دِينِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقِيلُوا لَا كُفْرَانَ
 عَنْهُمْ سَخِينَاهُمْ وَلَا دُخْلَنَاهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ تَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٦٥﴾
 لَا يَعْرَنَكَ قَلْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ﴿١٦٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ
 ثُمَّ مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ لِلْمُهَادِ ﴿١٦٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 نَزَّلَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآزِبِينَ ﴿١٦٨﴾ وَإِنْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
 أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَآيِنَتِ اللَّهِ ثَمَنًا
 قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٦٩﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبَرُوا
 وَصَابَرُوا وَرَاطَبُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٧٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

٧٦

﴿عَمَلٍ﴾ مفعول به، ﴿عَمِلٍ﴾: مضاف
 إليه، ﴿مِنْكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة
 لعامل ﴿مِنَ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ﴾ جار ومجرور متعلقان
 بمحذوف حال أو صفة ثانية لعامل، ويجوز: بدل
 مطابق من منكم ﴿بَعْضُكُمْ﴾: مبتدأ، ﴿مِنَ بَعْضٍ﴾: جار
 ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة مستأنفة
 ويجوز معترضة ﴿فَأَلَّيْنِ هَآجِرُوا﴾ الفاء: استثنائية،
 الذين: مبتدأ ﴿لَا كُفْرَانَ﴾ اللام: جواب قسم محذوف،
 أكفروا: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
 التوكيد، والجملة في محل رفع خبر لتمام المعنى
 عندها، ﴿سَخِينَاهُمْ﴾: مفعول به ﴿تَوَابًا﴾ مفعول مطلق
 لأن أدخلتهم بمعنى أثبتهم، ويجوز: حال، أو تمييز،
 أو مفعول به ثان على معنى أعطيتهم، أو بدل ﴿وَاللَّهُ﴾
 الواو: استثنائية، الله: مبتدأ ﴿عِنْدَهُ﴾: ظرف متعلق
 بخبر مقدم محذوف، ﴿حُسْنُ الثَّوَابِ﴾: مبتدأ مؤخر،
 والجملة الاسمية خبر «الله». ﴿لَا يَعْرَنَكَ﴾ لا: الناهية،
 ﴿يَعْرَنَكَ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْخَبِيثِ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الْبَيْنَ لَكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَثِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَتَلْتُمْ وَرَبِّعْ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ الْأَعْيُنِ وَأَنْتُمْ
 الْبَصِيرَةُ ﴿٣﴾ وَالنِّسَاءَ صَدَقْتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هُنَّ حَرَامٌ لَكُمْ ﴿٤﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رِيْسًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

ثلاث، أربعة أربعة. نحلة: عطية. طبن لكم عن شيء
 منه نفساً: تنازلن عن بعض مهرهن لكم. بداراً:
 مبادرين لأكلها. السفهاء: المبدرون. قياماً: يستعينون
 بها على معاشكم. ابتلوا اليتامى: امتحنوهم.



﴿١﴾ - ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴿١﴾: أداة نداء، أي: نادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، الناس: بدل من أي ﴿يَجَا﴾: مفعول به ﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾: أصلها تتساءلون، والأرحام: معطوفة على لفظ الجلالة الله، أو على محل الجار والمجرور، وقرىء بالجر عطفاً على المجرور، وقرىء بالرفع على أنه مبتدأ وخبره محذوف والقراءة شاذة. ﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾: مفعول به أول، أموالهم: مفعول به ثان ﴿إِلَّا أَمْوَالِكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أي مضمومة. ﴿مَا طَابَ﴾: اسم موصول في محل نصب مفعول به ﴿مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَتَلْتُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، مثنى وثلاث ورباع: بدل من ما، وقيل حال من النساء ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط، واحدة: مفعول به لفعل محذوف أي فالزموا أو فانكحوا واحدة. وقرىء بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي: فالمنكوحة واحدة ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ﴾: مبتدأ وخبر. ﴿صَدَقْتِهِنَّ نِحْلَةً﴾: مفعول به ثان، نحلة: مفعول مطلق، ويجوز: حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿طِبْنَ﴾: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة فاعل، ﴿نَفْسًا﴾: تمييز ﴿هَيْبَتًا مَّرِيًّا﴾: حال، ويجوز: صفة لمفعول مطلق أي أكلاً هينياً، مريئاً: مثله. ﴿قِيَامًا﴾: مفعول به ثان لجعل. ﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾: حال، أي: مسرفين، ويجوز: مفعول لأجله. والمصدر المؤول أن يكبروا في محل نصب مفعول به أو مفعول لأجله أي مخافة. ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾: فعل ماض، بالله: الباء حرف جر زائد، الله: فاعل، حسيباً: تمييز.

معاني الكلمات

من نفس واحدة: آدم. خلق منها زوجها: حواء.
 بث: نشر. تتساءلون به: أي: تتساءلون به وقول بعضكم لبعض: أسألك بالله وبالرحم. تأكلوا أموالهم إلى أموالكم: تضموها إليها لتأكلوها. ألا تقسطوا: ألا تعدلوا. مثنى وثلاث ورباع: اثنتين اثنتين، ثلاث

فاعل ﴿الله﴾ لفظ الجلالة مفعول به. ﴿إن﴾ حرف ناسخ ﴿الذين﴾ اسمها وجملة «إنما يأكلون» خبرها ﴿يأكلون﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أموال﴾ مفعول به ﴿ظلماً﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿ناراً﴾ مفعول به ﴿سعيراً﴾ مفعول به ﴿يوسيكوا﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به. ﴿الله﴾ فاعل ﴿لذكر﴾ جار ومجرور خير مقدم ﴿يمثل﴾ نعت لمبتدأ مؤخر محذوف تقديره «حظٌ مثل» ﴿الأنثيين﴾ مضاف إليه ﴿فإن﴾ عطف، إن: شرطية جازمة ﴿كن﴾ فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة اسمها ﴿نساء﴾ خبرها ﴿فلهن﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لهن: جار ومجرور خير مقدم ﴿ثلاثاً﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالالف وهو مضاف ﴿ما﴾ مضاف إليه والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وإحدة﴾ خبر ﴿ولا يورثون﴾ جار ومجرور خير مقدم ﴿السدس﴾ مبتدأ مؤخر ﴿أبائكم﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه، وجملة ﴿لا تدرون﴾ خبر، تدرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أيهم﴾ مبتدأ ﴿أزوب﴾ خبر، والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي تدرون ﴿نقماً﴾ تمييز ﴿قريضة﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف.

معاني الكلمات

نصيب: حظ من القسمة. ترك الوالدان والأقربون: من مال بعد الوفاة. وليخش: وليخف. القسمة: الميراث. فارزقوهم: أعطوهم شيئاً من هذا المال قبل القسمة. قولاً معروفاً: إن لم ترزقوهم فتلطفوا بصددهم. ذرية ضعافاً: أولاداً قاصرين. فوق اثنتين: أكثر من اثنتين وكذلك الاثنتين فلهما الثلثان. من بعد وصية: أوصى بها المتوفى فيقضى قبل القسمة وبعد وفاة الدين لإبراء ذمة المتوفى. لا تدرون: لا تعلمون. أقرب لكم نقماً: من منهم أكثر بكم براً من الآخر فاقسموا بما أمر الله.



لِرَجَالٍ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧٨﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَسْئَلُوا اللَّهَ وَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴿٨١﴾ يُوسِيكَمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا يُورِثُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُمُ الْوَالِدُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْوَالِدُ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ مَّاءِ آبَائِكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٨٢﴾

﴿٧٨﴾ - ﴿٧٩﴾ لِرَجَالٍ ﴿٨٠﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم ﴿نصيب﴾ مبتدأ مؤخر ﴿مما﴾ جار ومجرور متعلقان بنصيب ﴿ترك﴾ فعل ماض ﴿الوالدان﴾ فاعل مرفوع ﴿مما﴾ جار ومجرور ﴿قل﴾ فعل ماض والفاعل مستتر «هو» ﴿نصيباً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال من فاعل قل. ﴿أولوا﴾ فاعل حضر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف ﴿القرين﴾ مضاف إليه ﴿فارزقوهم﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، ارزقوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والجملة جواب شرط غير جازم ﴿قولا﴾ مفعول مطلق. ﴿وليخش﴾ الواو للعطف واللام للأمر، يخش: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿الذين﴾ اسم موصول فاعل ﴿لو﴾ حرف شرط غير جازم ﴿تركو﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿ذرية﴾ مفعول به ﴿خافوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة جواب لو ﴿فليستقوا﴾ الفاء تعليلية واللام للأمر، يتقوا: فعل مضارع مجزوم والواو

(٧٩) - (٨٠) ﴿وَلَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿يَصِفُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿مَا﴾ اسم موصول مضاف إليه ﴿تَرَكَ﴾ فعل ماضٍ ﴿أَزْوَجُكُمْ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿لَدَّ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يَكُنْ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم وهو فعل الشرط ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿وَلَدَّ﴾ اسمها المؤخر، والجملة الشرطية واقعة موقع الحال وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿تَرَكَنَّ﴾ فعل ماضٍ مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿يُوصِيكَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل ﴿وَلَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَرْبُعٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فَإِنْ﴾ عطف وأداة شرط جازمة ﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح في محل جزم ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿وَلَدَّ﴾ اسمها المؤخر ﴿فَلَهُنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط والجار والمجرور خبر مقدم ﴿أَلْتُمْنَ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿يُورَثُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، والجملة نعت لرجل في حالة إعراب كان تامة وإن كانت ناقصة فالجملة خبرها ﴿كَكَلَّةٍ﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿أَوْ أَمْرَأَةً﴾ عطف على رجل ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَخٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال ﴿فَلِكُلِّ﴾ الفاء رابطة والجار والمجرور خبر مقدم ﴿أَلْتُمْنَ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَكْتَرْنَ﴾ خبر كانوا ﴿غَيْرٌ﴾ حال من ضمير الفاعل في يوصي ﴿وَصِيَّةٍ﴾ مفعول مطلق. ﴿تِلْكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿حُدُودٌ﴾ خبر ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُطِيعُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿يُدْخِلُهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من ﴿جَنَّتِ﴾ مفعول به ثان، ويجوز: منصوب بنزع الخافض ﴿خَلِيدِينَ﴾ حال. ﴿وَيَتَعَدَّ﴾ عطف على يعص

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ تَرِيكُنَّ لَهُنَّ﴾ وَلَدَّ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَرَبْنَ وَلَهُنَّ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّونَ بِهَا أَوْ دَرَبْنَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَّهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَرَبْنَ غَيْرِ مُمْسَكَاتٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٣﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٥﴾

بالجزم ﴿خَلِيدًا﴾ حال.

معاني الكلمات

الكَلَالَة: الورثة ليس فيهم أب وإن علا أو ابن وإن سفل أي لا والد للمتوفى ولا ولد. غير مضارع: أي لا يلحق الضرر بورثته بأن يوصي بأكثر من الثلث. يعص الله: العصيان بمعنى الجحود. ما ترك أزواجكم: بعد الموت. أو دين: تبقى في ذمة المتوفى فيعطى الدائنون من التركة قبل القسمة. يورث: أي ترثه الكلاله. وله أخ أو أخت: للمتوفى أخ أو أخت من أم. فإن كانوا أكثر: أي كان إخوة المتوفى أكثر. فهم شركاء في الثلث: أي يوزع عليهم الثلث بالتساوي. حدود الله: شرائعه الواجب الالتزام بها. يعص الله: بقسمة مخالفة. ويتعد حدوده: يتجاوز شريعته ويفعل بغير ما أمر. يدخله ناراً: يعذبه بالنار.



والواو فاعل والهاء مفعول به وما للثنائية، والجملة خبر اللذان ﴿فَإِنَّ﴾ شرطية ﴿تَأْتِيَا﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والألف فاعل وجواب الشرط جملة ﴿فَأَعْرِضُوا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكسوفة ﴿التَّوْبَةَ﴾ مبتدأ ﴿عَلَى اللَّهِ﴾ متعلقان بحال محذوف ﴿لِلَّذِينَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿فَأُولَئِكَ﴾ استثنائية، اسم إشارة مبتدأ وجملة ﴿يَتُوبُ﴾ خبر ﴿وَلَيْسَتْ﴾ عطف، فعل ماض ناسخ ﴿التَّوْبَةَ﴾ اسمها ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبرها وجملة ﴿يَمْلِكُونَ﴾ صلة الموصول ﴿أَحَدَهُمْ﴾ مفعول به مقدم ﴿الْمَوْتَ﴾ فاعل مؤخر ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة ﴿تَبَّتْ﴾ خبرها ﴿الَّذِينَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية والجملة في محل نصب مقول القول ﴿وَهُمْ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ ﴿كَفَّارٌ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿كَرِهًا﴾ حال ﴿وَلَا تَعْضُلُونَهُ﴾ عطف بالنصب، ويجوز: لا الناهية وتعضلون مجزومة ﴿مَا﴾ موصولة مضاف إليه ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿أَنْ يَأْتِيَنَّ﴾ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن ونون النسوة فاعل والمصدر في محل جر بحرف الجر ﴿بِاتِيَانٍ﴾ ﴿فَتَسْحَى﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، عسى: فعل ماض تام ﴿أَنْ تَكْرَهُوا﴾ المصدر المؤول في محل رفع فاعل عسى ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به أول ليجعل.

معاني الكلمات

الفاحشة: إن وردت في القرآن فيقصد بها الزنا وتوابعه من قول ونظر وتقبييل. أمسكوهن: احبسوهن. فأذوهما: بالسب والضرب والتوبيخ وكان هذا الحكم قبل نزول حكم الجلد والرجم. بجهالة: عن جهل بالأحكام. حضر أحدهم الموت: أي ملك الموت عند الفرغرة. تعضلوهن: تحبسوهن وتسيؤون عشرتهن ليطلبن الطلاق متنازلات عن حقوقهن. فأعرضوا عنهما: اتركوهما.



وَأَلْقَى يَأْتِيكَ الْفَتْحَةَ مِنْ فَسَايِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَتَأْذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٢٠﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢١﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْفَنِّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٢﴾ يَأْتِيَانِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَتَذَّبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَتْحَةٍ مِّنْهُنَّ وَعَايِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿٢٣﴾

﴿١٩﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿وَأَلْقَى﴾ اسم موصول مبتدأ وأعربت: مفعول به لفعل محذوف «احذروا» ﴿يَأْتِيكَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل، الجملة صلة الموصول ﴿الْفَتْحَةَ﴾ مفعول به ﴿فَاسْتَشْهِدُوا﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من رائحة الشرط، فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر اللاتي ﴿أَرْبَعَةً﴾ مفعول به ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والنون للنسوة، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر ﴿يَتَوَفَّيَهُنَّ﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والهاء مفعول به والنون للنسوة ﴿الْمَوْتَ﴾ فاعل مؤخر ﴿أَوْ﴾ للعطف ﴿يَجْعَلَ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به. ﴿وَالَّذَانِ﴾ اسم موصول مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف ﴿يَأْتِيَانِيَا﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والألف فاعل والهاء مفعول به ﴿فَتَأْذُوهُمَا﴾ الفاء رابطة للموصول، فعل أمر مبني على حذف النون

﴿٢٦﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿وَأَنْ﴾ عطف، وأداة شرط جازمة
 ﴿أَرَدْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل
 جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل فاعل
 ﴿أَسْتَبْدَالَ﴾ مفعول به ﴿مَكَانَ﴾ ظرف مكان
 ﴿وَمَا تَبَيَّنَتْ﴾ الواو للحال، فعل ماض مبني على
 السكون والتاء فاعل ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾ مفعول به أول والهاء
 مضاف إليه ﴿فَنَطَرَا﴾ مفعول به ثان، والجملة حالية
 ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ولا الناهية
 ﴿تَأْخُذُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، والجملة
 في محل جزم جواب الشرط ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾ الهمزة
 للاستفهام، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء
 مفعول به ﴿بُهْتَنًا﴾ مفعول لأجله ويجوز حال.
 ﴿وَكَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿وَقَدْ﴾ الواو للحال،
 قد: حرف تحقيق ﴿أَفْضَى﴾ فعل ماض ﴿بَعْضِكُمْ﴾
 فاعل والكاف مضاف إليه ﴿وَأَخَذْتَ﴾ فعل ماض
 مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿يَبْتَغِي﴾
 مفعول به. ﴿وَلَا﴾ عطف ونهي ﴿تَنْكِحُوا﴾ فعل
 مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو
 فاعل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿أَبَاؤُكُمْ﴾ فاعل نكح
 ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿مَا﴾ مستثنى منصوب ﴿كَانَ﴾
 فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو ﴿فَنَجَسَتْ﴾
 خبرها، وجملة كان في محل رفع خبر إنه ﴿وَسَاءَ﴾
 فعل ماض جامد للذم والفاعل هو ﴿سَيِّئًا﴾ تمييز
 ومقصود الذم محذوف «نكاح زوجات الأب».
 ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ نائب فاعل وما بعدها عطف عليها
 ﴿الَّتِي﴾ نعت ﴿فَإِنْ﴾ الفاء استثنائية، إن: شرطية
 جازمة ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وقلب وجزم ﴿تَكُونُوا﴾ فعل
 مضارع ناسخ مجزوم وعلامة جزمه حذف النون
 والواو اسمها ﴿دَخَلْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل،
 والجملة في محل نصب خبر تكونوا ﴿فَلَا﴾ الفاء
 رابطة لجواب الشرط ولا نافية لجنس ﴿جُنَاحَ﴾
 اسمها ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿وَحَلَّلَ﴾
 عطف على ما سبق بالرفع من المحرمات ﴿وَأَنْ﴾
 حرف مصدري ونصب ﴿تَجْمَعُوا﴾ فعل مضارع

وَأَنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجَ مَكَانَ زَوْجٍ وَمَا تَبَيَّنَتْ
 إِحْدَاهُنَّ فَنَطَرَا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
 بُهْتَنًا وَإِنَّمَا بُيِّنَّا ﴿٢٣﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ﴿٢٤﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٥﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
 وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَوَدَاتُكُمْ وَصَدَائِقُكُمْ وَبَنَاتُ
 الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأَمْهَاتُ نِسَائِكُمْ
 وَرَبِّبَاتِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ
 اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّلَ أَبْنَاؤُكُمْ الَّذِينَ
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٦﴾

منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول في محل رفع
 معطوف على المحرمات «والجمع بين الأختين».

معاني الكلمات

قنطار: المال العظيم. البهتان: الظلم، واستقبال
 الرجل بأمر قبيح فيه فرية عليه وكذب فيتحير من هذه
 التهمة. أفضى: كشف كل منكم سر الآخر، وتعني
 الجماع. الميثاق: عقد النكاح. ما قد سلف: في
 الجاهلية فيشمله العفو بعد مفارقة إحداهن. المقت:
 البغض. اللاتي دخلتم بهن: أي جامعتموهن
 وباشرتموهن. فإن لم تكونوا دخلتم بهن: أي عقدتم
 عليهن فقط. استبدال زواج مكان زوج: مفارقة الأولى
 والزواج بثانية فلا تأخذوا ما أعطيتكم للأولى لتعطوه
 للثانية.



مبني على الفتح ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها. ﴿طَوَّلًا﴾ مفعول به والمصدر المؤول من أن ينكح في محل نصب مفعول به (طولاً) يجوز: بدل من طول، ويجوز: مفعول لأجله. ﴿فَإِن تَمَّا مَلَكَتْ﴾ ما: اسم موصول مجرورة بمن، والجملة جواب الشرط ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو: اعتراضية، الله: مبتدأ، ﴿أَعْلَمُ﴾: خبر ﴿بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ مبتدأ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ حال ﴿غَيْرِ مُسْفُوحَاتٍ﴾ حال ثانية ﴿وَإِن آتَيْنَ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، إن: حرف شرط جازم، وفعل الشرط آتين: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم. ونون النسوة فاعل وجوابه ﴿فَمَلَّيْنِ﴾ والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ﴿يُضَفُّ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ﴾ نصف: مبتدأ مؤخر، ما: اسم موصول مضاف إليه ﴿ذَلِكَ لِمَنْ حَتَّى رَبِّهِ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرَ لَكُمْ﴾ المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع مبتدأ، خير: خبر. ﴿لِيُحْيِيَنَّ﴾: اللام زائدة لها حكم لام التعليل والتقدير: أن يبين، فالنصب بأن والمصدر المؤول مفعول به. ﴿وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ﴾ سنن: مفعول به ثان، ويجوز: منصوبة بنزع الخافض.

معاني الكلمات

المحصن: المتزوج وكذلك المحصنة، أي أعفها بالزوج، والتحصيل: المنع. مسافحين: الزناة، أي سفح المنى بالحرام. طولاً: زيادة وفضلاً، أي: من لا يستطيع أن يطال نكاح المحصنات الحرائر لقلّة ذات اليد فيإمكانه أن ينكح جاريتة المملوكة له المؤمنة. والطول: القدرة. أهدان: العشيّق الذي يزني بالمرأة في السر. العنت: المشقة. أجورهن: مهورهن. العذاب: حد الزنا.



﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصَنِينَ غَيْرِ مُسْفُوحِينَ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسْفُوحَاتٍ وَلَا مْتَحِدَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنَّ أُتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَمَلَّيْنِ يَضْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ حَتَّى أَلَمَتْ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾

﴿١١﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ معطوفة على أمهاتكم نائب الفاعل والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿إِلَّا مَا﴾ إلا: أداة استثناء، ما: مستثنى في محل نصب، ﴿كَتَبَ﴾: مفعول مطلق والتقدير: كتب الله عليكم كتاباً، ويصح مفعول به لفعل محذوف تقديره «الزمو كتاب الله»، ﴿عَلَيْكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بالمصدر، وأعربه الكسائي اسم فعل أمر بمعنى الزمو ﴿تَمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ ما: اسم موصول نائب فاعل، ذلكم: اسم إشارة مضاف إليه ﴿مُحْصَنِينَ﴾ حال أولى منصوبة بالياء، ﴿غَيْرِ مُسْفُوحِينَ﴾: حال ثانية والمصدر المؤول ﴿أَنْ تَتَّعُوا﴾ في محل نصب مفعول لأجله ﴿فَمَا﴾ الفاء استثنائية، ما: اسم موصول أو شرطية مبتدأ، ﴿اسْتَمْتَعْتُمْ﴾: فعل الشرط في محل جزم بما، وجواب الشرط ﴿فَاتَّعْتُمْهُنَّ﴾ وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر ما ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ فَرِيضَةٌ مفعول به ثان، فريضة: حال، ويصح مفعول مطلق ﴿وَلَا﴾ لا: نافية للجنس، ﴿جُنَاحَ﴾: اسمها

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ يُمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٣٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴿٣٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَاتَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٣٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٤٠﴾ إِنْ جَحْتَبْتُمْ أَكْبَابًا مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرُونَ
عَنكُمْ سِحْرَانِكُمْ وَنَذْحِكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٤١﴾
وَلَا تَلْمِزُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٤٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّكُمْ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاتِبْتُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٤٣﴾

﴿وَالَّذِينَ﴾: مبتدأ والخبر ﴿نَصِيبَهُمْ﴾ ويصح في
الذين: عطف على «الوالدان والأقربون».

معاني الكلمات

يتبعون الشهوات: أهل الضلال والزيف وهم اليهود
والنصارى ومن في حكمهم. أن تميلوا: أن تنحرفوا
عن الصواب والسنن الصحيحة. ضعيفاً: أي من
ضعف. بالباطل: بالخداع والحيل والربا. عقدت
أيمانكم: من القسم والحلف. المدخل الكريم:
الجنة. موالى: وارثاً. نصيبهم: ما يستحقون من
الميراث. يخفف عنكم: من الأحكام الشديدة التي
كانت فيمن قبلكم.



﴿٣٧﴾ - ﴿٣٨﴾: ﴿أَنْ يُمِيلُوا مَيْلًا﴾ مفعول مطلق،
والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب
مفعول به ليريد. ﴿ضَعِيفًا﴾ حال، ويجوز: تمييز
لجواز تقدير من، أي من ضعف ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً﴾ استثناء منقطع والمصدر المؤول في محل
نصب على الاستثناء، تجارة: خبر واسم تكون ضمير
هي، ومن رفع تجارة جعلها تامة. ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ﴾ اسم
شرط مبتدأ، والفعل مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل
ضمير هو، ﴿ذَلِكَ﴾: اسم الإشارة مفعول به،
﴿عُدْوَانًا﴾: مفعول لأجله، ويجوز: حال. وخبر
من ﴿فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ﴾. والجمله في محل جزم
جواب الشرط، والفاء رابطة، سوف: حرف
للاستقبال، نصليه: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن
والهاء مفعول به أول ﴿نَارًا﴾ مفعول به ثان ﴿إِنْ﴾:
أداة شرط جازم، ﴿جَحْتَبْتُمْ﴾: فعل مضارع مجزوم
والواو فاعل وهو فعل الشرط، ﴿كَبَابًا﴾: مفعول
به، ﴿مَا﴾: مضاف إليه، ﴿تُنْهَوْنَ﴾: فعل مضارع
مرفوع والواو فاعل والجمله صلة الموصول ﴿تُكْفِرُونَ﴾
فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل
نحن. ﴿مُدْخَلًا﴾: مفعول به ثان لأنه اسم
مكان أو مصدر ميمي ويصح: مفعول مطلق وقيل:
ظرف مكان. ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ لا ناهية، تمنوا: فعل
مضارع مجزوم بحذف النون والواو ضمير فاعل،
﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به ﴿لِلرِّجَالِ﴾ جار
ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، ﴿نَصِيبٌ﴾:
مبتدأ مؤخر، ﴿وَمَا﴾: جار ومجرور. ﴿وَلِكُلِّ
جَعَلْنَا مَوَالِيَّ﴾ الواو: استثنائية، لكل: جار ومجرور
متعلقان بخبر مقدم محذوف والتنوين في كل عوض
عن مضاف إليه محذوف والتقدير: لكل قوم
والمفعول الأول لجعلنا محذوف تقديره: جعلناهم،
موالى: مفعول به ثان، والمبتدأ المؤخر محذوف
أيضاً وهو نصيب، ويجوز: المفعول الأول لجعلنا:
موالى، والمفعول الثاني: لكل، والتقدير: وجعلنا
وارثاً لكل قوم ﴿الْوَالِدَانِ﴾: فاعل مرفوع بالألف

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَكِلِحَتْ
قَتِينَتْ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّيِّ تَخَافُونَ
نُشُورَهُمْ فِعْظُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٢٣﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَأَبْغُوا حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدُوا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
﴿٢٤﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَسْخَرُونَ بِأَمْوَالِهِمْ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءَ آتِهِمْ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٢٦﴾

معاني الكلمات

قوامون: لهم حق الولاية والأمر على النساء.
نشوزهن: بغضهن للأزواج وترفعهن عليهم وتفيد
العصيان. شقاق: الخلاف. الجار الجنب: الجار
البعيد الجوار أو النسب. الصاحب بالجنب: رفيق
عمل وسفر ودراسة وتعلم. ابن السبيل: الذي انقطعت
به السبل وفقد ماله وهو في بلاد الغربة. مختلاً: فيه
عجب وتكبر. بما فضل الله بعضهم على بعض: بسبب
العلم والعقل والإنفاق. قانتات: مطيعات. حافظات
للغيب: محافظات على العرض وإن غاب الزوج. فلا
تبغوا عليهم سبيلاً: فلا تجعلوا الضرب طريقاً للبغي
عليهن عند كل خلاف.



﴿الرِّجَالُ﴾ مبتدأ ﴿قَوَّامُونَ﴾ خبر
﴿فَأَلْصَكِلِحَتْ﴾ الفاء استثنائية، الصالحات: مبتدأ
﴿قَتِينَتْ﴾ خبر ﴿وَاللَّيِّ﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿تَخَافُونَ﴾
فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة
الموصول ﴿فِعْظُوهُمْ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول
من رائحة الشرط، فعل أمر مبني على حذف النون
والواو فاعل والهاء مفعول به والنون للنسوة، والجملة
خير اللاتي ﴿فَإِنْ﴾ الفاء استثنائية، إن: شرطية جازمة
﴿أَطَعْتَكُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل
جزم فعل الشرط ونون النسوة فاعل والكاف مفعول به
والميم علامة الجمع ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط
ولا الناهية ﴿تَبْغُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل،
والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿سَبِيلًا﴾
مفعول به، ويجوز: منصوبة بنزع الخافض. ﴿خِفْتُمْ﴾
فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط
والتاء فاعل ﴿شِقَاقَ﴾ مفعول به، وجملة ﴿فَأَبْغُوا﴾
في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُؤْذَى الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ وَلَوْ سُوِّيَ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْمِجًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ
 الْكَنْبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

إلا: أداة حصر، عابري: حال منصوب وحذفت النون
 للإضافة ﴿مِنَ الْغَائِطِ﴾ مفعول جاء ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾
 مفعول به ﴿بِوُجُوهِكُمْ﴾ الباء حرف جر زائد،
 وجوهكم: مفعول به، ويجوز: جار ومجرور.

معاني الكلمات

رئاء: مراعاة. قريناً: صاحباً. يظلم: ينتقص،
 يبخس. وماذا عليهم: أي ضرر يصيبهم. شهيد:
 شاهد. تسوي بهم الأرض: يصبحون تراباً كالهائم.
 لامستم النساء: جامعتم. صعيداً طيباً: تراباً طاهراً.
 يكتُمون: لا يقولون الحق.



﴿٣٨﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ مفعول لأجله ويجوز:
 حال أي مراتين ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
 تكرار «لا» يفيد نفي الإيمان عن كل واحد منهما وهذا
 وصف لشدة كفرهم ﴿فَسَاءَ قَرِينًا﴾ الفاء رابطة لجواب
 الشرط، ساء: فعل ماض جامد للذم والفاعل ضمير
 مستتر هو، أي الشيطان، قريناً: تمييز والمخصوص
 بالذم محذوف. ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ﴾ الواو: استئنافية، ما:
 استفهام مبتدأ، ذا: خبر، ويجوز: ماذا: اسم استفهام
 مبتدأ، عليهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف،
 ﴿لَوْ﴾: شرطية، ﴿آمَنُوا﴾: فعل الشرط وجواب
 الشرط محذوف. ﴿إِنَّ﴾: إن: حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾: نائب
 اسمها، وجملة ﴿لَا يَظْلِمُ﴾ خبرها، ﴿مِثْقَالَ﴾: نائب
 مفعول مطلق، والتقدير: ظلماً مثقال ذرة، ويجوز
 مثقال: مفعول به ثان والأول محذوف، ولا يظلم
 بمعنى: لا ينتقص أو لا يبخس ﴿وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً﴾ إن
 شرطية، تك: فعل مضارع مجزوم بيان وعلامة جزمه
 السكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف وهو
 فعل الشرط، واسمها ضمير هي يعود على المثقال
 وأنه لإضافته إلى ذرة، حسنة: خبرها، وقرئت حسنة
 بالرفع وعلى هذا تكون فاعل تكن التامة. وجواب
 الشرط ﴿يُضْعَفْهَا﴾. ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا﴾ الفاء:
 استئنافية، كيف: خبر مقدم أي كيف حالهم؟ ويجوز:
 كيف: اسم استفهام في محل نصب حال والتقدير:
 كيف يصنعون؟ إذا: ظرف زمان متعلق بالمحذوف،
 جئنا: فعل ماض ونا: فاعل والجملة في محل جر
 بالإضافة. ويجوز أن تكون كيف حال من الفعل جئنا
 أي كيف جئنا؟ ﴿شَهِيدًا﴾: حال. ﴿يَوْمَ يُؤْذَى﴾ يوم:
 ظرف زمان، إذ: ظرف مضاف إلى الظرف ﴿لَوْ سُوِّيَ﴾
 لو: مصدرية بعد فعل يود، والمصدر المؤول في محل
 نصب مفعول به لفعل يود ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهُ حَدِيثًا﴾
 الله: منصوب بنزع الخافض، حديثاً: مفعول به
 والتقدير: لا يكتُمون عن الله حديثاً. ﴿مَا تَقُولُونَ﴾ ما:
 اسم موصول مفعول به ﴿وَلَا جُنُبًا﴾ معطوف على
 الجملة الحالية ﴿وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾، ﴿إِلا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾

﴿وَلَا يَظْلُمُونَ قَبِيلاً﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير نائب فاعل، فتيلاً: نائب مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به على معنى ينقصون فتيلاً. ﴿انظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب حال ويجوز: مفعول مطلق، وجملة كيف يفترون في محل نصب مفعول به ﴿عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ﴾ الكذب: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق لأن يفترون مثل يكذبون ﴿وَكَفَى﴾ فعل ماض وفاعله ضمير مستتر، ﴿بِهِ﴾: الباء حرف جر زائد والهاء مفعول به، ﴿إِثْمًا﴾: تمييز، ﴿نَبِيئًا﴾: صفة. ﴿نَصِيبًا﴾ مفعول به ثان ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلاً﴾ جملة هؤلاء أهدى في محل نصب مقول القول، هؤلاء: مبتدأ، أهدى: خبره، سبيلاً: تمييز.

معاني الكلمات

هادوا: أحبار اليهود. واسمع غير مسمع: بمعنى الدعاء أي لا سمعت. راعنا: كلمة سب بلغة اليهود. يحرفون الكلم: يغيرون نص التوراة التي ذكرت صفات محمد ﷺ. انظرونا: انظر إلينا. ليأ بالسنتهم: تحريفاً لالسنتهم أي صرف الكلام عن نهجه الأصلي.. وتفيد الشتم. طعنأ في الدين: قدحأ به وذمأ له. نظمس وجوهاً: نمسخها قرده وخنازير أو نزيل منها معالمها كالأنف والعينين. نردها على أدبارها: نجعل الوجه مثل القفا. افتري إثمأ: جنى ذنبأ عظيماً بهذا الكذب. يزكون أنفسهم: يطهرونها. فتيلأ: قشرة النوى. يظلمون: ينقصون. نصيبأ: علماً. الحيت والطافوت: صنمان لقريش. أهدى: أقوم طريقاً. ملاحظة: العرب تضرب المثل بالقلة بأربعة أشياء كلها موجودة بالثمرة، الفتيل - النقيير - القطمير - واليعروف، وذكرت في القرآن ما عدا الأخير وهو بمعنى الحبل الدقيق بين النواة والقمع الذي يحمل الثمرة.



وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَدَعْنَا لِيَأْ بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا ءَامِنًا نَزَلْنَا مُصَدَقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكْ بِهِ يَوْمَ تَبْعُرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قَبِيلًا ﴿٤٩﴾ انظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِمْ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَيِّتِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

﴿٤٥﴾ - ﴿٤٦﴾ ﴿وَكَفَى﴾ فعل ماض، ﴿بِاللَّهِ﴾: الباء حرف جر زائد، الله: فاعل، ﴿وَلِيًّا﴾: تمييز. ﴿وَأَسْمَعُ﴾ فعل أمر، ﴿غَيْرَ﴾: حال بمعنى الدعاء أي: لا سمعت ﴿لِيَأْ﴾ حال، ويجوز ليأ: مفعول لأجله ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا﴾ لو: شرطية والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لفعل محذوف أي: ولو ثبت قولهم ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ اللام رابطة لجواب لو، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، خيراً: خبرها. ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق ﴿نَزَلْنَا مُصَدَقًا﴾ مصدقأ: حال ﴿فَنَرُدُّهَا﴾ الفاء للعطف، فعل مضارع معطوف على نظمس ﴿كَمَا﴾ كما: جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول مطلق، ويجوز ما: مصدرية والمصدر المؤول في محل نصب مفعول مطلق أو حال، ﴿أَصْحَابَ﴾: مفعول به. ﴿مَفْعُولًا﴾ خبر ﴿فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ الجملة في محل جزم جواب الشرط، إثمأ: مفعول به ﴿بِاللَّهِ﴾ حرف إضراب، ﴿اللَّهُ﴾: مبتدأ وجملة يزكي خبره، ﴿مَنْ﴾: مفعول به

٥٧ - ٥٩ ﴿أُولَئِكَ﴾ : مبتدأ، ﴿الَّذِينَ﴾ : خبره
 ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط مبتدأ، ﴿يَلْعَنُ﴾ : فعل الشرط
 مجزوم، ﴿اللَّهُ﴾ : فاعل، وجملة فعل الشرط وجوابه
 في محل رفع خبر. ﴿أَمْ هُمْ﴾ بمعنى بل للإضراب،
 لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف،
 ﴿نُصِبْتُ﴾ : مبتدأ مؤخر. ﴿فَإِذَا لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الفاء: حرف
 عطف، إذن: حرف جواب وجزاء ولم يعمل هنا لأنه
 سبق بحرف العطف ﴿النَّاسَ نَقِيرًا﴾ مفعول به أول
 ومفعول به ثان. ﴿فَيَتَّبِعُهُمُ مِّنْ ءَمَانٍ يَبُغُونَ﴾ جار ومجرور
 متعلقان بخبر مقدم، من: اسم استفهام مبتدأ مؤخر
 ﴿يَبُغُهُمْ﴾ الباء حرف جر زائد، جهنم: مجرور لفظاً
 مرفوع محلاً فاعل كفى ﴿سَوِيًّا﴾ : تمييز. ﴿كُلًّا﴾
 ظرف زمان متضمن معنى الشرط، وجملة «نضجت»
 في محل جر بالإضافة، ﴿جُلُودًا﴾ : مفعول به ثان،
 والأول الضمير في بدلناهم، ﴿عَرِيًّا﴾ : صفة، ويصح
 جلوداً: منصوب بنزع الخافض أي بجلود. ﴿وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا﴾ مبتدأ، وخبره جملة ﴿سَدَّخُلُوبَهُمْ﴾، ﴿خَلِيلِينَ
 فِيهَا﴾ حال ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ مفعول به
 ثان وظليلًا: صفة. ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه، ﴿اللَّهُ﴾ :
 اسمها، ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ : فعل مضارع والفاعل هو والكاف
 مفعول به، والجملة في محل رفع خبر إن، ﴿أَنَّ﴾ :
 حرف ناصب، ﴿تُؤَدُّوهُ﴾ : فعل مضارع منصوب وعلامة
 نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل، ﴿الْأَمَنَّتِ﴾ :
 مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في
 محل نصب بنزع الخافض بأن، أي بأداء ﴿وَإِذَا
 حَكَمْتُمْ﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن متعلق بمحذوف
 ﴿بِالْعَدْلِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿بَيْنَمَا
 يَنْظُرُ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ﴾ نعم: فعل ماض للمدح، ما: نكرة تامة
 منصوب على التمييز والفاعل مستتر، ويجوز: ما:
 موصولة فاعل نعم، وجملة يعظكم به صفة
 للمخصوص بالمدح وهو محذوف تقديره: نعم الشيء
 شيئاً يعظكم به. وجملة نعماً خير إن. ﴿إِنَّ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ﴾ أداة شرط، كنتم واسمها، وجملة تؤمنون خبرها
 وهو فعل الشرط وجوابه محذوف تقديره فردوه.

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهَ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٧﴾
 أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ إِذْ لَمْ يُؤْتُوا نَاسًا نَقِيرًا ﴿٥٨﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُم مِّثْلَ مَا عَظِيمًا ﴿٥٩﴾
 فَتَتَّبِعُهُمُ مِّنْ ءَمَانٍ يَبُغُونَ مِّنْ صَدَقَاتِهِمْ وَقَدْ نَعَىٰ عَنْهُمْ سَوِيًّا ﴿٦٠﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّجَتُ
 جُلُودَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ جُلُودًا عَرِيًّا لِيذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَرِيفًا حَكِيمًا ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلْلٌ لَّيْلًا ﴿٦٢﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوه إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٦٤﴾

معاني الكلمات

اللعن: الطرد من رحمة الله. نقيراً: شيء تافه مثل
 النقرة في ظهر النواة. الحسد: صفة قبيحة، فالبخل
 منع لما في أيديهم والحسد تمنى المنع لما عند الله
 على عباده وتمنى زوال النعم. الحكمة: النبوة.
 نضجت: احترقت. أزواج مطهرة: من الحيض وكل
 قدر. ردوه: إلى كتاب الله وإلى الرسول. تؤدون
 الأمانات: تردونها وقد رد النبي ﷺ مفتاح الكعبة إلى
 عثمان بن طلحة عام فتح مكة بناء هذه الآية. نعماً:
 نعم ما يعظكم به.



أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ
وَمَا نَزَّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٠١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿١٠٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا
كَفَرُوا فِيهَا لَيَسِفُنَّ إِلَيْهِمْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءَهُمْ
بِأَنَّ اللَّهَ إِذْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿١٠٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿١٠٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءَهُمْ وَكُفْرًا فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٠٥﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكُمْ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١٠٦﴾

حصر، والجملة في محل نصب مفعول لأجله ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ لو: شرطية وأن واسمها وما في حيزها مصدر مؤول فاعل لفعل محذوف أي: لو ثبت مجيئهم، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، وجملة ظلموا في محل جر بالإضافة. وجملة ﴿جَاءَهُمْ وَكُفْرًا﴾ في محل رفع خبر أنهم ﴿لَوَجَدُوا اللَّهَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، وجدوا: فعل وفاعل، الله: مفعول به أول ﴿تَوَّابًا﴾ مفعول به ثان. ﴿فَلَا وَرَبِّكَ﴾ الفاء: استثنائية لا لتأكيد النفي، وقيل: زائدة. الواو: للقسم، ربك: مجرور بواو القسم ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ جواب القسم، ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكُمْ﴾ حتى حرف غاية وجر، يحكموك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى والواو فاعل والكاف مفعول به. ﴿لَا يَجِدُوا﴾ معطوفة على منصوب ﴿حَرَجًا﴾ مفعول به أول، والجار والمجرور في ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ بمثابة المفعول الثاني ﴿تَسْلِيمًا﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

الطاغوت: كثير الطغيان وهو كعب بن الأشرف اليهودي. يصدون: يعرضون. إحساناً: صلحاً. فأعرض عنهم: بالصفح أو الابتعاد والهجران. وعظهم: خوفهم بالله. شجر: اختلط بينهم واختلفوا فيه. حرجاً: ضيقاً وشكاً. مصيبة: عقوبة. يزعمون: يدعون، وفي المثل: زعموا مطية الكذب. يتحاكموا: يحكموا. إلى ما أنزل الله: القرآن الكريم.



﴿يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل، وجملة أنهم آمنوا سدت مسد مفعولي يزعمون، وجملة ﴿يُرِيدُونَ﴾ حالية، ومفعولها المصدر المؤول من ﴿أَنْ يَتَحَاكَمُوا﴾ والمصدر المؤول من ﴿أَنْ يُضِلَّهُمْ﴾ في محل نصب مفعول به. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، وجملة قيل في محل جر بالإضافة، وجملة تعالوا: مقول القول. وجواب الشرط ﴿رَأَيْتَ﴾ وجملة ﴿يَصُدُّونَ﴾ حالية وإذا كانت رأيت قلبية فهي في محل نصب مفعول به ثان. ﴿فَكَيْفَ﴾ اسم استفهام حال، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف فكيف صنعهم. وجملة ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ في محل نصب حال ﴿إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا﴾ إن: نافية، أردنا: فعل ماض وفاعل، إلا: أداة حصر، إحساناً: مفعول به ﴿مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ اسم موصول مفعول به. ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ الفاء فصيحة أفصححت عن شرط مقدر ﴿قَوْلًا بَلِيغًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِلَّا يُطَاعَ﴾ أداة

وَلَوْ أَنَّا كُنْتُمْ عَلِيمِينَ أَن قَاتَلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِن
 دِينِكُمْ مَا فَعَلْتُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٧٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيهِمْ مِن
 لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٧﴾ وَلَهْدِيَنَّهُمْ سِرْمًا مَّسْتَقِيمًا ﴿٧٨﴾
 وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٧٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٨٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خذُوا حِذْرَكُمْ
 فَانفِرُوا يَثَائِبًا وَانْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٨١﴾ وَإِن مِّنكُمْ لَمَن يُسَاطِنُ
 فَإِن أَصَابَكُمْ مُوَاجِبَةٌ فَالْقَدِ انْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ إِذْ لَمَّا كُن مَعَهُمْ
 شَهِيدًا ﴿٨٢﴾ وَلَئِن أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَن
 لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبَسْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
 فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٨٣﴾ فَلْيَقْتُلِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقْتَلِ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٨٤﴾

أفوز: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل: أنا، فوزاً: مفعول مطلق. ﴿فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ﴾ الفاء عطف، يقتل: معطوفة على يقتل وهي فعل الشرط وجوابه ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾، أو: حرف عطف، يغلب: معطوفة على يقتل. الفاء واقعة في جواب الشرط، سوف: للاستقبال، تؤتيه: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به أول ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

حذركم: التيقظ والاحتراز. ثبات: جماعات من الفرسان بعد جماعة. ليبطثن: يتناقل في النفير. شهيداً: حاضراً. مودة: معرفة وصدقة. تثبيثاً: تحقيقاً لإيمانهم. من لدنا: من عندنا. انفروا: انهضوا للقتال. أفوز: أظفر بالغنائم.



﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنْتُمْ﴾ لو: شرطية، أن واسمها، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل والتقدير: ثبتت كتابتنا، وجملة كتبنا خبرها ﴿أَن قَاتَلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ مصدرية، والجملة في محل نصب، ويجوز أن: مفسرة ﴿مَا فَعَلْتُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ نافية، فعلوه: فعل وفاعل ومفعول به، إلا: أداة حصر، قليل: بدل من الفاعل. وبالنصب منصوب على الاستثناء ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ﴾ شرطية والمصدر المؤول فاعل، كما مر سابقاً، ما: اسم موصول مفعول به ﴿وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا﴾ معطوفاً على خيراً، تثبيثاً: تمييز. ﴿وَإِذَا لَا تَأْتِيهِمْ﴾ حرف جواب مهمل، اللام: جواب لو المقدره ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ فعل ماض تضمن المدح، أولئك: فاعل، رفيقاً: تمييز، ويجوز: حال. ﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ﴾ مبتدأ، الفضل: بدل، من الله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ويجوز الفضل: خير، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿فَانْفِرُوا يَثَائِبًا﴾ ثبات: حال منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿جَمِيعًا﴾: حال. ﴿وَإِن مِّنكُمْ لَمَن﴾ حرف ناسخ، منكم جار ومجرور خبرها المقدم اللام الزحلقة، من: اسم موصول اسمها المؤخر ﴿يُسَاطِنُ﴾ اللام جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل هو والمفعول به محذوف «غيره». ﴿وَلَئِن أَصَابَكُمْ﴾ اللام موطنه للقسم، إن: شرطية ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ اللام جواب القسم يقولن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل ضمير هو والنون للتوكيد. ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي: كأنه. لم تكن: خبرها. وجملة كأن اعتراضية، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم، بينكم: ظرف مكان والكاف مضاف إليه متعلقة بخبر تكن المحذوف، مودة: اسمها المؤخر. ﴿يَلْبَسْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا﴾ يا: حرف نداء، والمنادى محذوف، ليثني: من أخوات إن والياء، اسمها، وجملة كنت: خبرها، فأفوز: الفاء للسببية،

في إذا: للمفاجأة وهي ظرف مكان متعلقة بخير مقدم،
فريق: مبتدأ، وجملة يخشون في محل نصب حال
﴿ كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشِيَةً ﴾ الكاف اسم بمعنى مثل في
محل نصب حال، ويجوز: حرف جر، خشية: اسم
مجرور والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف أو
مفعول مطلق، أو: عطف، أشد: معطوف على محل
الكاف، خشية: تمييز ﴿ لَمْ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ ﴾ اللام:
حرف جر، ما: اسم استفهام مجرور وحذفت ألفها
لوقوعها بعد حرف الجر، وجملة لم كتبت علينا القتال
في محل نصب مقول القول ﴿ لَوْلَا أَعْرَضْنَا ﴾ حرف
تحضيض مثل هلاً، آخرتنا: فعل ماض وفاعل ومفعول
به ﴿ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ مبتدأ، قليل: خبر ﴿ وَلَا نَظْمُونُ ﴾
﴿ قَلِيلًا ﴾ فعل مضارع والواو ضمير فاعل، فتيلاً: نائب
مفعول مطلق. ﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾ أينما: اسم
شرط جازم، تكونوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون وهو فعل الشرط والواو اسمها، يدرِككم:

جواب الشرط مجزوم وخبر تكونوا محذوف مقدم
تعلقت به أينما لأنها ظرفية مكانية ﴿ وَكُونُكُمْ ﴾ الواو
حالية، لو: شرطية ﴿ قَالُوا هَؤُلَاءِ ﴾ ما: استفهام مبتدأ،
لهؤلاء: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف،
﴿ الْقُرُوبِ ﴾ بدل، وجملة لا يكادون حال، وجملة
يفقهون في محل نصب خبر يكادون، ﴿ حَدِيثًا ﴾: مفعول
به. ﴿ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسْرَةٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ،
أصابك: فعل الشرط في محل جزم وجواب الشرط
فمن الله والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر
لمبتدأ محذوف أي فهي من الله، وفاعل أصابك هو،
ويجوز ﴿ وَمِنْ حَسْرَةٍ ﴾ على زيادة من. وجملة فعل الشرط
وجوابه خير ما.

معاني الكلمات

القرية الظالم أهلها: مكة في عهد الشرك. ولياً:
يتولى أمورنا. الطاهوت: الشيطان. كفوا أيديكم: عن
قتال الكفار قبل الإذن بقتالهم. لولا: هلا. بروج:
حصون. مشيلة: حصينة.

وَمَا كُنَّا لَنَقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن دُونِهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ﴿٧٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يَقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَذَلِيلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُونُوا
أَيْدِيكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَعْمَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٩﴾ أَيِنَّمَا
تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٨٠﴾ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسْرَةٍ مِّنَ النَّوْمِ مَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ مِّنْ نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَفَوَيْلٌ لِلنَّاسِ سُخْرًا ﴿٨١﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٧٨﴾ ﴿ وَمَا كُنَّا لَنَقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ ﴾
ما: استفهامية مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر
محذوف وجملة لا تقبلون في محل نصب حال.
والواو: حرف عطف، والمستضعفين: معطوف على
في سبيل الله مع تقدير مضاف محذوف وإنقاذ
المستضعفين. قال ابن عباس: كنت أنا وأمي منهم
﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ ﴾ الذين: صفة ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا ﴾ منادى
بإسقاط حرف النداء وهو مضاف ونا: ضمير مضاف
إليه، أخرجنا: فعل دعاء - أمر - والفاعل أنت، ونا:
ضمير مفعول به ﴿ الظَّالِمِ أَهْلِهَا ﴾ الظالم: نعت سببي،
أهلها: فاعل، والهاء مضاف إليه ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا يَقْبَلُونَ ﴾
الذين: مبتدأ، آمنوا: فعل وفاعل، والجملة صلة
الموصول، يقبلون: فعل وفاعل والجملة في محل رفع
خبر. ﴿ قَلِيلًا ﴾ لما: أداة تفصيل وشرط أو كما قال
سيبويه: أداة وجود لوجود، ﴿ إِذَا ﴾: الفجائية واقعة في
جواب لما، ﴿ فَرِيقٌ ﴾: مبتدأ، ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ جار ومجرور
متعلقان بصفة لفريق، وجملة ﴿ يَخْشَوْنَ ﴾ خبر، ويجوز

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨١﴾ وَيَقُولُوا طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَا تَبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَقَدِّلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُفْ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٨٦﴾ وَإِذَا حُيِّبْتُمْ بِحِجَّةٍ فَحَبُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٧﴾

معاني الكلمات

تولى: عن الطاعة إلى المعصية. حفيظاً: حافظاً لأعمالهم، بل علينا جزاؤهم. يقولون طاعة: أي تطيعك. برزوا: خرجوا وظهروا. بيت: أضمر الشر والعصيان. يتدبرون: يتأملون ويفقهون ما في القرآن. حرّض المؤمنين: حثهم على القتال. كفل منهم: نصيب من الوزر. مقيت: حفيظ، شهيد.



﴿٨١﴾ - ﴿٨٢﴾ الفاء رابط لجواب الشرط، ما: نافية، ﴿حَفِيظًا﴾: حال. ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾: طاعة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمرنا طاعة، والجملة مقول القول ﴿غَيْرَ﴾ غير: مفعول به، ﴿الَّذِي﴾: مضاف إليه ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استنافية، الله: مبتدأ وجملة «يكتب» خبر، ﴿مَا﴾: مفعول به. ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ﴾ الألف للاستفهام، الفاء عاطفة على مقدر أي: أيعرضون عن القرآن فلا يتدبرون؟ لا: نافية، القرآن: مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ الواو حالية، لو: شرطية، ﴿كَانَ﴾: فعل ماضي ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿غَيْرِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوف ﴿لَوَجَدُوا﴾: اللام واقعة في جواب لو، وجدوا: فعل ماضٍ وفاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب. ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ الباء حرف جر زائد والهاء مفعول به أي أذاعوه، ويجوز: جار ومجرور على معنى تحدثوا به ﴿يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به، منهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف بحال ﴿وَلَوْ لَا﴾: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط، ﴿فَضَّلَ﴾: مبتدأ خبره محذوف ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ أداة استثناء، قليلاً: مستثنى منصوب والمستثنى منه فاعل. «اتبعتم». ﴿لَا﴾: نافية، ﴿تَكْفُفْ﴾: فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿نَفْسَكَ﴾: مفعول به ثان، والجملة حالية ونائب الفاعل أنت ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ﴾ فعل ماضٍ للرجاء، الله: اسمها والمصدر المؤول من أن وما بعدها خبرها. ﴿مَنْ يَشْفَعُ شَفَعَةً﴾ اسم شرط مبتدأ، يشفع: فعل الشرط والفاعل هو، شفاعته: مفعول مطلق ﴿يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا﴾ يكن: جواب الشرط واسمها نصيب وخبرها له، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَإِذَا حُيِّبْتُمْ بِحِجَّةٍ﴾ إذا: أداة شرط غير جازمة، حبيتم: مضاف إليه مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، بتحية: جار ومجرور ﴿فَحَبُّوا﴾ الفاء رابط لجواب الشرط غير الجازم، فعل أمر مبني على حذف النون والواو: فاعل ﴿بِأَحْسَنِ﴾ جار ومجرور وهو ممنوع من الصرف.

محذوف مثل، ما: مصدرية، أي مثل كفرهم.
﴿تَكْفُرُونَ سَوَاءً﴾ الفاء عاطفة على تكفرون والواو اسم
كان وسواء خبرها ﴿حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ ظرف مكان مبني
على الضم، والجملة في محل جر. ﴿إِلَّا الَّذِينَ﴾
أداة استثناء، الذين: مستثنى من الضمير في خذوهم
﴿بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر مقدم
محذوف، ميثاق: مبتدأ مؤخر ﴿حَصَرْتُمْ صُدُّوهُمْ﴾
الجملة حالبة ﴿فَلَقَلَّوْكُمْ﴾ الفاء عاطفة، اللام رابطة
لجواب الشرط «لو» والفعل معطوف على لسلمهم.
﴿كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ كل ظرف زمان متضمن معنى
الشرط، وجملة أركسوا جواب شرط غير جازم ﴿فَإِنْ
لَمْ يَعْتَرِلَوْكُمُ﴾ إن: شرطية جازمة، لم: حرف نفي وقلب
وجزم، يعتزلوكم: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل
والكاف مفعول به وهو فعل الشرط. وجواب الشرط
﴿فَخُذُوهُمْ وَأَقْلُوهُمْ﴾.

معاني الكلمات

فحيوا بأحسن منها: أي بتحية أحسن منها.
أركسهم: ردهم وقلبهم. حصرت صدورهم: ضاقت
وانقبضت. السلم: الصلح والاستسلام. يأمنوكم
ويأمنوا قومهم: على غير مبدأ، يدعون الإسلام أمام
المسلمين، والكفر أمام الكافرين. حديثاً: قولاً.
ثقفتموهم: أدرکتموهم. الفتنة: الكفر. أركسوا فيها:
سقطوا فيها أي في الكفر.



اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿مَا لَكُمْ فِي النِّفَاقِينَ
فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يُحْدِلَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوْا لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّى يهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَنْخِذُوا مِنْهُمْ وَلَا تَصْهَرُوا ﴿٨٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَهُمْ
حَصْرَتْ صُدُّوهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُغَنِّبُوا قَوْمَهُمْ وَتَوَسَّأَ
اللَّهُ لِسُلْطَنِهِمْ عَلَيْهِمْ فَلَقَلَّوْكُمْ فَإِنْ أَعْرَبْوْكُمْ فَلَمْ يَغْنَبُواكُمْ
وَأَلْفَوْا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِكُرْعَانِهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ عَٰخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلَوْكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ
السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقَفْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكَ جَمَعْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مَبِينًا ﴿٩١﴾

﴿٨٧﴾ - ﴿٩١﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ الله: مبتدأ، لا:
نافية للجنس، إله: اسمها، إلا: أداة حصر، هو: بدل
من محل «لا واسمها»، والجملة خبر الله ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾
جواب قسم محذوف، يجمعنكم: فعل مضارع مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير هو،
والكاف ضمير مفعول به ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا: نافية
للجنس، ريب: اسم لا مبني على الفتح، فيه: جار
ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿حَدِيثًا﴾ تمييز. ﴿مَا
لَكُمْ﴾ ما: استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان
بخبر محذوف ﴿فِتْنَيْنِ﴾: حال من الكاف في لكم،
وقيل خير كان المحذوفة، أي: كنتم فتنين، والمعنى
فما لكم انقسمتم في شأن المنافقين إلى فتنين؟ ﴿وَاللَّهُ
أَرْكَسَهُمْ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، وجملة أركسهم
خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال ﴿مَنْ أَضَلَّ
اللَّهُ﴾ اسم موصول مفعول به. ﴿وَدُّوْا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ فعل
ماض وفاعل، والمصدر المؤول في محل نصب
مفعول به ود، ﴿كَمَا كَفَرُوا﴾ الكاف نعت لمصدر

﴿٩٣﴾ - ﴿٩٤﴾ ﴿وَمَا﴾ كلام مستأنف، ما: نافية تفيد النهي والتحريم ﴿كَانَ﴾: فعل ماض ناقص ﴿لِئْتُمِينَ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لكان، ﴿أَنْ يَقْتُلَ﴾: فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان ﴿إِلَّا حَطَّأً﴾ أداة حصر، خطأ: صفة لمفعول مطلق أي قتلاً خطأ، ويصح منصوب بنزع الخافض أي بخطأ، ويصح مفعول لأجله ﴿فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، تحرير: مبتدأ وخبره محذوف أي: فعلية تحرير، ويجوز: خبر والمبتدأ محذوف والتقدير: فالواجب عليه تحرير، وهذه الجملة خبر من الشرطية ﴿إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾ استثناء من أعم الأحوال، والمصدر المؤول حال، أي في حال الصدقة أو ظرف أي حين الصدقة، وقيل استثناء منقطع وما بعده مستثنى منصوب. ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ الواو: حالية، هو: مبتدأ، مؤمن خبره، والجملة في محل نصب حال ﴿وَلَنْ﴾ شرطية، ﴿مِنْ قَوْمٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، ﴿بَيْنَكُمْ﴾: ظرف متعلق بخبر محذوف، ﴿يَتَّبِعُونَ﴾: اسم كان المرفوع ﴿فَصِيَامٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، صيام: مبتدأ والخبر محذوف أي فعلية صيام، ﴿شَهْرَيْنِ﴾: مضاف إليه، ﴿تَوْبَةً﴾: مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق، ﴿مِنْ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة. ﴿مُتَعَمِّدًا﴾: حال ﴿فَجَزَاءُ مُمْ﴾: مبتدأ، ﴿جَهَنَّمَ﴾: خبره، ﴿حَكِيلًا﴾: حال. ﴿إِنَّا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ﴿صَرَّيْتُمْ﴾: فعل وفاعل ﴿فَتَيَّبَتُوا﴾: رابطة لجواب الشرط غير الجازم تبيينوا: فعل أمر والواو: فاعل ﴿فَعِنْدَ﴾ الفاء تعليلية للنهي الاسم الموصول من صفة الشرط، عند: ظرف مكان، ﴿اللَّهُ﴾: مضاف إليه متعلق بخبر محذوف ﴿مَعَانِمًا﴾: مبتدأ، وجملة لست مؤمناً في محل نصب مقول القول ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم لكنتم، ويجوز: الكاف التي بمعنى مثل خبر مقدم، ذلك: مضاف إليه.

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَكَتِبَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٣﴾ وَمَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلِهِ خَلْدًا فِيهَا وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّبُوا أَوْ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَتُّعُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ عَلَيْهِ كُفْرُكُمْ فَتَيَّبُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَتْ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٥﴾

معاني الكلمات

قتل مؤمناً خطأ: أي غير متعمد. تحرير رقبة: عتق رقبة. دية: مال يؤدي لولي القتيل. ميثاق: عهد بالأمان. ضربتم: سافرتم لتجارة أو غزو. تبيينوا: اطلبوا الثبوت والبرهان. السلام: التحية. تبتغون: تطلبون. عرض الحياة الدنيا: متاعها. مغنم كثيرة: تغنيكم عن القتل. إلا أن يصدقوا: أي أهل القتيل وذلك بالمعنى عن القاتل فتسقط الدية فقط.



لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسَعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَيْتَكُمَا مَوَدَّةٌ مِّنْهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿١٨﴾ قَالُوا لَيْتَكُمَا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَمْعُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكُفْرَانُ كَانُوا الْكُرْعَدَ وَأُمَيْيَاتٍ ﴿٢١﴾

١٥ - ١٦ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾
 إليه مجرور بالياء، ويجوز في غير: النصب على الاستثناء والجر على أنها صفة للمؤمنين والرفع أقوى
 ﴿دَرَجَةً﴾: درجة: مفعول مطلق ويجوز: ظرف أو حال أو تمييز والأول أرجح ﴿وَكُلًّا﴾: الواو: اعتراضية، كلاً: مفعول به مقدم لوعد، ﴿الْحَسَنَىٰ﴾: مفعول به ثان ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ مفعول مطلق. ﴿دَرَجَاتٍ﴾: بدل من «أجراً» منصوب بالكسرة. ﴿تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ توفاهم بمعنى تتوفاهم: فعل مضارع والهاء مفعول به والملائكة: فاعل ويجوز في توفاهم: توفَّاهُم أي فعل ماض ﴿ظَالِمِي﴾: حال، وخبر ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾: يجوز في الآتي: محذوف تقديره: هلكوا، أو جملة: ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾، أو جملة ﴿فَأُولَٰئِكَ مَأْوَهُمْ جَهَنَّمَ﴾، والفاء في هذه الجملة لمشابهة الموصول بالشرط ﴿فِيمَ كُنْتُمْ﴾: في: حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر وهما متعلقان بخبر محذوف مقدم لكتنم ﴿كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ﴾: كان واسمها وخبرها، ﴿فَهَاجِرُوا﴾ الفاء للسببية، تهاجروا: فعل

مضارع منصوب بأن مضمرة. ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾: مبتدأ، ﴿مَأْوَهُمْ﴾: مبتدأ، ﴿جَهَنَّمَ﴾: خبره، والجملة الاسمية خبر أولئك، ﴿وَسَاءَتْ﴾: فعل ماض للذم والفاعل ضمير هي، ﴿مَصِيرًا﴾: تمييز. ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ﴾: استثناء منقطع، المستضعفين: مستثنى منه ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ جملة لا يستطيعون صفة للمستضعفين وجاز وصف المعرفة بالجملة وهي نكرة لأن المعرفة ليست لشيء معين، ﴿حِيلَةً﴾: مفعول به، ﴿سَبِيلًا﴾: مفعول به أو منصوب بنزع الخافض أي: إلى سبيل. ﴿وَمَنْ﴾: اسم شرط مبتدأ، ﴿مُهَاجِرًا﴾: حال، وجواب الشرط ﴿فَقَدْ وَقَعَ﴾، والجملة في محل رفع خبر مع فعل الشرط. ﴿عَلَيْكُمْ﴾: متعلقان بخبر ليس المحذوف ﴿جُنَاحٌ﴾: اسمها والمصدر المؤول ﴿أَنْ تَقْصُرُوا﴾ منصوب بنزع الخافض أي: لقصر ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ﴾ خفتم: فعل الشرط والمصدر المؤول من أن وما بعدها مفعول به وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي ليس عليكم جناح.

معاني الكلمات

غير أولي الضرر: أصحاب العاهات. الحسنى: الجنة. مراغماً: مكاناً ومهاجراً. مستضعفين في الأرض: عاجزين في مكة لا تقدر على الهجرة. سعة: التوسع في الرزق. تقصروا: تجعلوا الصلاة ركعتين للرباعية. ظالمي أنفسهم: بالملك مع المشركين والحرمان من ثواب الهجرة. حيلة: لا طاقة لهم بالهجرة وطريقها. وقع أجره: ثبت أجره عند الله. ضربتم: سافرتهم.



وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً
 مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
 مِنْ زُرَّائِكُمْ وَأَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا
 فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا جُدْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَالدِّينُ
 كَفَرُوا لَوْ تَقَفَلُوا عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
 أَذًىٰ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
 وَخُذُوا جُدْرَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٤١﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَفَعُودًا وَعَلَىٰ
 جُنُوبِكُمْ ۗ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ إِنَّ الصَّلَاةَ
 كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٤٢﴾ وَلَا تَهِنُوا
 فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۗ إِنْ كُنُوا تَأْمُونُ فَإِنَّهُمْ بِأَلْمُونَ كَمَا
 تَأْمُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿١٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
 النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٤٤﴾

الصلاة المعهودة. كتاباً موقوتاً: لها أوقاتها المحددة
 بلا تقديم ولا تأخير. وعلى جنوبيكم: مضطجعين. ولا
 تهنوا: لا تضعفوا. في ابتغاء: في طلب، وكان هذا
 بعد غزوة أحد وقد فشت الجراحات في المسلمين.
 بما أراك الله: بما علمك الله. للخائنين خصيماً: أي
 تخاصم عنهم.



﴿١٤١﴾ - ﴿١٤٢﴾ - ﴿١٤٣﴾ - ﴿١٤٤﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ ﴿١٤١﴾ ظرف لما يستقبل
 يتضمن معنى الشرط، كنت: فعل ماض ناقص والتاء
 اسمها، فيهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف
 ﴿فَلَنْتُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب
 الشرط، واللام: لام الأمر، والفعل مجزوم بها وهو
 جواب الشرط، معك: ظرف مكان ومثلها ﴿فَلْيَكُونُوا﴾
 ﴿وَأَلْتَأْتِ﴾ ﴿فَلْيُصَلُّوا﴾ ﴿وَلْيَأْخُذُوا﴾، أي هذه الأفعال
 مجزومة بلام الأمر. ﴿وَدَكُّ﴾ فعل ماض، ﴿الدِّينُ﴾:
 فاعل، ﴿لَوْ﴾: مصدرية، وهي وما بعدها في تأويل
 مصدر مفعول به لود ﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً﴾ الفاء
 عاطفة، يميلون معطوفة على يغفلون، ميله: مفعول
 مطلق ﴿وَلَا﴾: لا: نافية للجنس، ﴿جُنَاحٌ﴾: اسمها،
 ﴿عَلَيْكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر
 لا، ﴿إِنْ﴾: حرف شرط جازم، ﴿كَانَ﴾: فعل ماض
 في محل جزم فعل الشرط، ﴿بِكُمْ﴾: جار ومجرور
 متعلقان بخبر محذوف كان المقدم، ﴿أَذًى﴾: اسم كان
 المؤخر. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿فَلَا
 جُنَاحَ...﴾. ﴿فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا﴾ قياماً: حال
 منصوب. ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
 مَوْقُوتًا﴾ إن: حرف ناسخ، الصلاة: اسمها وجملة
 كانت خير، كانت: فعل ماض ناسخ واسمها هي،
 على المؤمنين: جار ومجرور متعلقان بموقوتاً، كتاباً:
 خبرها. ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ لا: ناهية، تهنوا: فعل مضارع
 مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير
 فاعل، ﴿بِأَلْمُونَ﴾ كما: في محل نصب مفعول
 مطلق ويجوز: نصب على الحال ﴿مَا لَا يَرْجُونَ﴾ ما:
 اسم موصول مفعول به. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا﴾ إن واسمها،
 وجملة أنزلنا خبرها ﴿بِالْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان
 بحال محذوف.

معاني الكلمات

الصلاة: هنا صلاة الخوف. وليأخذوا حذرهم
 وأسلحتهم: وجوب حمل السلاح إلا من عذر كما
 سيرد. اطمأنتم: زال خطر الحرب والمواجهة فصلوا

خبر يكون ﴿وَمَنْ يَمَلِّ سَوْءًا﴾ من: اسم شرط جازم، يعمل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو، سوءاً: مفعول به، وجواب الشرط ﴿يَجِدْ﴾ وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من. ﴿أَحْتَمَلْ بُهْتَانًا﴾ بهتاناً: مفعول به. ﴿وَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط، فضل: مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً بعد لولا. ﴿هَمَمْتَ﴾ اللام واقعة في جواب لولا ﴿إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ أداة حصر، أنفسهم: مفعول به ﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ﴾ نافية، يضررونك: فعل وفاعل ومفعول به، من شيء: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب على المفعولية المطلقة ﴿وَعَلَّمَكَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والكاف مفعول به، ﴿مَا﴾: اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان، وجملة تعلم في محل نصب خبر تكن.

معاني الكلمات

يختانون: يخونون أنفسهم بارتكاب المعاصي.
يستخفون: أي يرتكبون المعاصي خفية عن الناس.
يبيتون: يضمرون ويحكيون المؤامرة بليل. سوءاً: ذنباً. بهتاناً: فرية كبيرة. الحكمة: الأحكام التي في الكتاب. جادلتم: خاصتم. إثماً: ذنباً. خطيئة: إثماً أصغر لا يصل لمرتبة الذنب. يرم به: يتهم. لهمت: لأضمرت وسعت.



وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَلَا يُجَدِلُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١١١﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١١٢﴾ هَذَا نَسْرَهُ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿١١٣﴾ وَمَنْ يَمَلِّ
سَوْءًا أَوْ يظلم نفسه ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يُجِدِ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١٥﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرَوْهَا بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا بُيِّنًا ﴿١١٦﴾ وَلَا
فَضَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتَهُ هَمَمْتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٧﴾

﴿١١٠﴾: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾: حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾: اسمها، ﴿لَا﴾: نافية، ﴿يُحِبُّ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، ﴿مَنْ﴾: اسم موصول مفعول به، ﴿كَانَ﴾: فعل ماضي ناسخ واسمها مستتر هو، خواناً، خبرها، ﴿أثيمًا﴾: نعت والجملة صلة الموصول. ﴿وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ الواو: حالية، هو: مبتدأ، معهم: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، والجملة في محل نصب حال ﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ﴾: إذ: ظرف لحكاية الحال، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿مَا﴾: اسم موصول في محل نصب مفعول به. ﴿هَذَا نَسْرَهُ هَؤُلَاءِ﴾ الهاء: للتنبيه، أنتم: مبتدأ، هؤلاء: بدل، ويجوز: هؤلاء: منادى مبني على الكسر في محل نصب، وحرف النداء محذوف، والخبر جملة ﴿جَدَلْتُمْ﴾. ﴿فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ﴾ الفاء عاطفة، من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة يجادل خبر ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾ أم: حرف عطف، من: استفهام مبتدأ، وجملة يكون عليهم وكيلًا في محل رفع خبر، وكيلًا:

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٧﴾ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٩﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنسًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ﴿١٢٠﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخَدَّنُ مِن عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١٢١﴾ وَلَا ضِلَّةٌ لَهُمْ وَلَا يُنقِصُهُمْ وَلَا تُزِيدهُمْ وَلَا يُغْنِيهِمْ وَلَا يُغْنِيهِمْ فليَغِيهِمْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا ثَمِيمًا ﴿١٢٢﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٣﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢٤﴾

الضالين الذين يشركونه مع الله. فليبتكن: يقطعن. يغيرون خلق الله: بتحريم ما أحل وتحليل ما حرم. غروراً: باطلاً. محيصاً: لا بد من دخولها، أي النار ولا معدل عن ذلك.



﴿لَا خَيْرَ﴾ لا: نافية للجنس، خير: اسمها مبني على الفتح، ﴿فِي كَثِيرٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ﴿إِلَّا مَنْ﴾ إلا: أداة حصر، من: اسم موصول بدل من «كثير» أو من «نجوى» ويجوز في محل نصب على الاستثناء ﴿ذَلِكَ﴾ ذلك: اسم إشارة مفعول به، ﴿ابْتِغَاءَ﴾: مفعول لأجله ﴿نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ أجرأ: مفعول به ثان. ﴿مَّا تَوَلَّىٰ لَهُ الْهُدَىٰ﴾ ما: مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر، الهدى: فاعل ﴿تَوَلَّىٰ مَا تَوَلَّىٰ﴾ فعل مضارع مجزوم بمن وهو جواب الشرط، ما: اسم موصول مفعول به ثان ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ فعل ماض للدم، مصيراً: تمييز، والمخصوص بالدم جهنم. ﴿لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ﴾ المصدر من أن يشرك في محل نصب مفعول به ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به. ﴿إِن﴾: نافية بمعنى ما، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿إِنسًا﴾: مفعول به أو صفة لمفعول به محذوف والتقدير: أصناماً إنساناً. ﴿لَا يُخَدَّنُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، أتخذن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر، أنا ﴿نَصِيبًا﴾: مفعول به. ﴿فَلْيَغِيهِمْ﴾ الفاء عاطفة، اللام لام الأمر، يغيرون: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وحذفت واو الفاعل لالتقاء الساكتين والنون للتوكيد والواو المحذوفة التي عوض عنها بضممة في محل رفع فاعل ﴿الشَّيْطَانَ﴾: مفعول به أول، ﴿وَلِيًّا﴾: مفعول به ثان ﴿وَمَا﴾ الواو: حالية، ما: نافية، ﴿يَعِدُهُمْ﴾: فعل مضارع والفاعل هو وهم مفعول به، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿غُرُورًا﴾: مفعول به ثان ويجوز: مفعول لأجله أو مفعول مطلق.

معاني الكلمات

النجوى: الكلام في السر بين اثنين فأكثر. يشاقق: يخالف ويعاند. نوله ما تولى: يكون ولياً من أولياء الضلال لما اختاره. مريداً: شريراً فاسداً. نصيباً مفروضاً: يكون للشيطان حظاً وذكرأ عند البشر

وَأَذِيرَبْ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَعَدَ خَلُوتُهَا
 جَدَّتْ تَحْمَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَاقِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْرِبُهُ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ فِيهَا ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا وَمَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٣٠﴾ وَاللَّهُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُخَبِّرًا ﴿١٣١﴾ وَاسْتَفْتَوْكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي نِسَاءِ النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٣٢﴾

﴿١٢٧﴾ - ﴿١٢٨﴾ ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ حال منصوب بالياء،
 أبداً: ظرف زمان متعلق بخالدين ﴿وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا﴾
 مفعول مطلق لفعل محذوف، حقاً: مفعول مطلق لفعل
 محذوف ويجوز: حال ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ من:
 اسم استفهام مبتدأ، أصدق: خبره والجار والمجرور
 متعلق به، قيلاً: تمييز. ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ﴾ ليس: فعل
 ماض ناقص، بأمانيكم: الباء حرف جر زائد، أمانيكم:
 مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس، واسم ليس
 محذوف تقديره: «الإيمان»، ويجوز «الوعد»، ويجوز
 استنتاجه من السياق السابق من ادعاء اليهود أن لهم
 الجنة فيكون اسم ليس «ما ادعيتموه». ﴿وَمَنْ﴾: اسم
 شرط مبتدأ ﴿يَعْمَلُ﴾: فعل مضارع مجزوم وهو فعل
 الشرط، ﴿مِنَ الصَّالِحَاتِ﴾: جار ومجرور، ﴿مِنْ
 ذَكَرٍ﴾: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ومن
 الأولى للتبويض لأن استيعاب الصالحات غير متاح
 للمكلفين وقيل: زائدة ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: واو الحال،
 هو: مبتدأ، مؤمن: خبر، والجملة في محل نصب

حال. وجواب الشرط الجملة الاسمية ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ﴾، ﴿يَفْتِيًا﴾: مفعول مطلق. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا﴾
 من: اسم استفهام مبتدأ، أحسن: خبر، ديناً: تمييز
 ﴿حَنِيفًا﴾: حال ﴿وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ إبراهيم:
 مفعول به أول، خليلاً: مفعول به ثان. ﴿وَاللَّهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ﴾ جار ومجرور خبر، ما: اسم موصول مبتدأ
 مؤخر. ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت،
 الله: مبتدأ، وجملة يفتيكم خبر ﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾
 وما: معطوفة على الضمير المجرور «فيهن» والتقدير
 يفتيكم فيهن وفي ما يتلى. ويجوز ما: مفعول به لفعل
 محذوف تقديره ونبين لكم ما يتلى، والثالث وهو
 الأقوى، ما: في محل رفع معطوفة على ضمير الفاعل
 في يفتيكم، أو على اسم الله أي: الله يفتيكم والمتلو في
 كتابه يفتيكم. أو ما: مبتدأ والخبر محذوف تقدير «يبين
 لكم» ﴿الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾ اللاتي: صفة
 للنساء، تؤتون: فعل مضارع وفاعل ومفعول به أول،
 ما: مفعول به ثان ﴿أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ المصدر في محل
 نصب مفعول به أو منصوب بنزع الخافض في نكاحهن
 ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ معطوف على النساء ﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ
 بِالْقِسْطِ﴾ المصدر المؤول معطوف على المستضعفين
 ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ ما: اسم شرط مبتدأ وجواب
 الشرط ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ وفعل الشرط وجوابه خبر
 ما.

معاني الكلمات

قيلاً: مصدر من قال كالقول والقال. أمانيكم:
 الأمنيات والتمني. التقير: التكتة في ظهر النواة، وهذا
 في غاية الصغر. يستفتونك: يطلبون الفتوى والحكم
 في ميراث النساء. بالقسط: بالعدل في الميراث
 والمهر. لا تؤتونهن ما كتب لهن: أي ما فرض لهن
 من الميراث أو المهر في حالة رغبة الولي بالزواج
 منها. خليلاً: صديقاً خالص المحبة له.

١٢٨ - ١٢٩ ﴿وَإِنْ أَمْرًا﴾ إن شرطية جازمة، امرأة: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده «خافت» وهو في محل جزم فعل الشرط ﴿خَافَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي ﴿شُورًا﴾ حال ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ولا النافية للجنس ﴿جُنَاحٌ﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف ﴿يُضِلِحًا﴾ فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل ﴿صُلْحًا﴾ حال ويجوز مفعول مطلق أو مفعول به وذلك حسب تأويل يصلحها ﴿وَأُحْضِرَتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الْأَنْفُسُ﴾ نائب فاعل ﴿الشَّحُّ﴾ مفعول به ثان ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ ﴿اللَّهِ﴾ اسمها وجملة «كان بما تعملون» في محل رفع خبرها. ﴿وَلَنْ﴾ حرف ناصب يفيد النفي ﴿تَسْتَطِيعُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿أَنْ تَمْدُلُوا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ الواو وصلية ويجوز حالية شرطية غير جازمة ﴿حَرَصْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿فَلَا﴾ الفاء استثنائية ولا النافية ﴿تَقِيلُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿كُلُّ﴾ مفعول مطلق ﴿الْمَيْلِ﴾ مضاف إليه ﴿فَتَدْرُوهَا﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ويجوز الفاء حرف عطف والفعل معطوف بالجزم على «تميلوا». ﴿وَإِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿يَتَفَرَّقَا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والألف فاعل ﴿يَعْنِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿كَلًّا﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ خبر مقدم وما مبتدأ مؤخر ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به. ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾ عطف على الذين ﴿أَنْ﴾ تفسيرية ﴿اتَّقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. ﴿وَكُنْ﴾ فعل ماض ﴿بِاللَّهِ﴾ الباء حرف جر زائد، الله: فاعل ﴿وَكَيْلًا﴾ تمييز ﴿أَيُّهَا﴾ منادى وحرف النداء محذوف ﴿النَّاسِ﴾ بدل ﴿مَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿كَانَ﴾

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُضِلِحًا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَمْدُلُوا بَيْنَ النَّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُضِلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَعْنِ اللَّهُ كَلًّا مِنْ سَعَتِيهِ وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَاللَّهُ مَكْفِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط واسمها ضمير هو ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والجملة خبر كان ﴿ثَوَابٌ﴾ مفعول به ﴿فَعِنْدَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط وظرف المكان متعلق بخبر محذوف مقدم ﴿ثَوَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ.

معاني الكلمات

بعلها: زوجها. النشور: النبوة والتجافي. الإعراض: البعد عنها. المعلقة: ليست مطلقة ولا بذات بعلى. يذهبكم: يميئتم ويمحوكم من الوجود. الأنفس الشح: جبلت الأنفس على البخل بما عندها في حالة الخلاف بين الزوجين. سعته: من فضله وكرمه. ولياكم: يعني أهل القرآن المسلمين.

يَكْفِي اللَّهُ لِيَغْفَرَ لَهُمْ ﴿١٠٠﴾ الجملة في محل رفع خبر إن، ليغفر: اللام لام الجحود، يغفر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول من أن وما بعدها للغفران متعلقان بخبر محذوف تقديره «مريداً» ﴿لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ ليهديهم: اللام للتعليل والفعل منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والهاء مفعول به أول والفاعل مستتر هو. سبيلاً: مفعول به ثان. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ الكافرين: مفعول به أول، ﴿أُولِيَاءَ﴾: مفعول به ثان ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾ أن: المخففة من الثقيلة «أنه»: أن واسمها، وجملة فعل الشرط لا إذا وجوابها في محل رفع خبر أن ﴿يَكْفُرُ بِهَا﴾ بها: جار ومجرور سدّ مكان نائب فاعل يكفر. ﴿إِذَا﴾: حرف جواب ملغى لوقوعه بين الاسم والخبر، ﴿يَتْلُوهُمُ﴾ خبر إن.

معاني الكلمات

قوامين بالقسط: قائمين بالعدل. شهداء لله: تشهدون بالحق. تلووا: تميلوا ألسنتكم عن شهادة الحق، أي: تحرفون الشهادة. تعرضوا: تمتنعوا عن قول الحق. بشر المنافقين: أخبرهم. أولياء: سادة. يخوضوا: يتكلموا. مثلهم: في الإثم. الهوى: هوى النفس لأجل منفعة فتغيروا الشهادة. لم يكن الله ليغفر لهم: ما داموا بهذه الصفة.



يَتْلُوهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أَوْلَىٰ بِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٠٠﴾ يَتْلُوهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَمْ نُوَايَا اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٠١﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٠٢﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٠٤﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِذَا مَثَلُهُمْ إِنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهُ بِجَمَاعٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَكْفُرُوا عَنْهَا وَمَنْ يُكْفُرْ بِهَا فَمَا يَكْفُرْ إِلَّا بِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ مُبْهِمًا لِيُكْفِرَ بِنَافْسِهِ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ لِيُعَذِّبَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَاللَّهُ يَكْفُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ ﴿١٠٥﴾

﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٥﴾ كُونُوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون، والواو ضمير اسمها ﴿قَوَّامِينَ﴾ خبرها منصوب بالياء ﴿بِالْقِسْطِ﴾ جار ومجرور متعلقان بقوامين ﴿شُهَدَاءَ﴾: خبر ثان لكونوا، ﴿وَلَوْ﴾: الواو حالية، لو: شرطية، ﴿أَنفُسِكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوفة هي واسمها وخبرها بعد لو الشرطية. والتقدير: «ولو كانت الشهادة على أنفسكم كائنة، فلا تمتنعوا عن أدائها» ﴿أَوِ الْوَالِدِينَ﴾ معطوفة على أنفسكم ﴿إِنْ﴾: أداة شرط، ﴿يَكُنْ﴾: فعل الشرط مجزوم واسمها ضمير، ﴿غَنِيًّا﴾: خبرها، ﴿فَاللَّهُ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط، ﴿اللَّهُ﴾: مبتدأ، ﴿أَوْلَىٰ﴾: خبر والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿أَنْ تَعْدُوا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، والتقدير: كراهية العدل ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ جملة كان بما تعملون في محل رفع خبر إن، خبر كان، والعائد ضمير محذوف والتقدير بالذي تعملونه. ﴿ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا﴾ كفراً: تمييز ﴿لَمْ يَكْفُرُوا﴾

الَّذِينَ يَرْتَبِصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنْ اللَّهِ فَقَالُوا اتُّرِكَتُمْ
تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَلَّهِ يَعْتَكِبُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤٦﴾
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى إِرَاءَةٍ وَالنَّاسُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٧﴾ مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مُضِلٌّ سَبِيلًا ﴿١٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ
أَنْ يَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مِثْلًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٥٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥١﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٥٢﴾

سبيلًا: لا يمكن الكافرين من استئصال المسلمين.
كسالى: متناقلين. يراؤون الناس: حالة رياء وهم في
الصلاة. لا يذكرون الله: لا يصلون إلا قليلاً ليقال
إنهم يصلون. مذبذبين: مترددين في الولاية. سلطاناً:
حجة وبرهاناً.



﴿١٤٦﴾ - ﴿١٤٧﴾: اسم موصول صفة للمنافقين
أنفأ، ويجوز: أن تنصب على الذم ﴿الَّذِينَ تَكُنْ مَعَكُمْ﴾
الهمزة للاستفهام، نكن: فعل مضارع مجزوم واسمها
ضمير مستتر، معكم: ظرف متعلق بخبر محذوف،
والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول
به ثان ﴿وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾ واو الحال، هو: مبتدأ،
خادعهم: خبر ﴿قَامُوا كَسَالَى﴾: الجملة جواب شرط
غير جازم، كسالى: حال ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾: الجملة في
محل نصب حال، ويجوز: استئنافية. يراؤون: فعل
مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، الناس:
مفعول به ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ حال منصوب بالياء،
بين: ظرف مكان، ذلك: مضاف إليه، ويجوز
مذبذبين: منصوب على الذم ﴿لَا﴾: نافية، ﴿إِلَى
هَؤُلَاءِ﴾: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف والتقدير
لا ينتسبون إلى هؤلاء بالكلية. ﴿فِي الدَّرَكِ﴾: جار
ومجرور متعلقان بمحذوف حال. ﴿لَا تَتَّخِذُوا﴾ فعل
مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون
والواو فاعل ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مفعول به أول ﴿أَوْلِيَاءَ﴾
مفعول به ثان ﴿أَنْ يَجْعَلُوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن
والواو فاعل ﴿لِلَّهِ﴾ بمثابة المفعول الأول ﴿سُلْطَانًا﴾
مفعول به ثان ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ أداة استثناء، الذين:
مستثنى منصوب ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الفاء:
استئنافية، أولئك: اسم الإشارة مبتدأ، مع: ظرف
متعلق بخبر محذوف ﴿يُؤْتِي﴾: فعل مضارع، ﴿اللَّهُ﴾:
فاعل، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: مفعول به أول، ﴿أَجْرًا﴾: مفعول
به ثاني. ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ﴾ اسم استفهام في محل
نصب مفعول به مقدم ويجوز حرف نفي ﴿إِنْ
شَكَرْتُمْ﴾: إن: أداة شرط جازم، شكرتم: فعل ماض
والتاء فاعل، والجملة في محل جزم فعل الشرط
وجواب الشرط محذوف تقديره فقد تقاديتم العذاب.

معاني الكلمات

يرتبصون: ينتظرون ما تسفر عنه المعركة. نستحوذ:
نستولي، أي نمنع المسلمين عنكم بانحيازنا لكم.

أولئك هم الكافرون غير شك. ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾ سألوا: فعل ماضٍ والضمير فاعل، موسى: مفعول به أول، أكبر: مفعول به ثانٍ، ويجوز مفعول مطلق والتقدير: سؤالاً أكبر ﴿أَرَأَيْتَ اللَّهُ جَهْرَةً﴾ جملة أرنا في محل نصب مقول القول، أر: فعل أمر وفاعله ضمير أنت، نا: ضمير مفعول به أول، الله: مفعول به ثانٍ، جهرة: مفعول مطلق، ويجوز حال ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ نَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ ما: مصدرية والتقدير: من بعد مجيء، في محل جر بالإضافة ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا﴾ فعل وفاعل، موسى: مفعول به أول، سلطاناً: مفعول به ثانٍ. ﴿أَدْخَلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ الجملة مقول القول، سجداً: حال.

معاني الكلمات

إلا من ظلم: لا بأس بأن يجهر بدم المعتدي. بين ذلك سبيلاً: أن يقيموا من عندهم ديناً وسطاً بين الكفر والإيمان. الكافرون حقاً: كفرة لا مرية فيه. أعتدنا: هيئنا. سلطاناً مبيناً: برهاناً وحجة واضحة لإقناعهم بما جاء به من عند الله. لا تعدوا: لا تتعدوا بالصيد يوم السبت. ميثاقاً غليظاً: عهداً موثقاً بالإيمان.



﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ ﴿١٠١﴾ إن بُدِّ وأخيراً أَوْ تُحْفَوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٠٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُقْرَفُوا بِإِذْنِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ مِنْ بَعْضٍ وَنَكْفُرُ مِنْ بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٠٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُقْرَفُوا بَيْنَ أَعْمَلِهِمْ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُم بِحَسَبِ عَمَلِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا رَحِيمًا ﴿١٠٥﴾ يَسْتَلِكُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنزَلَ عَلَيْهِمُ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرَأَيْتَ اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَ نَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَٰلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٠٦﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمُ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٠٧﴾

﴿مَا يَفْعَلُ﴾ ما: اسم استفهام مفعول به مقدم ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿شَكَرْتُمْ﴾ فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، وجواب الشرط محذوف والتقدير «تؤجروا».

﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ﴾ أداة استثناء منقطع، من: بمعنى الذي منصوب على الاستثناء ويجوز استثناء متصل، فيكون إما في محل نصب «إلا جهر من ظلم» أو بدل من الفاعل المحذوف والتقدير: أن يجهر أحد، أي في محل رفع على البدلية. ﴿إِن بُدِّوْا﴾ شرطية جازمة، تبدوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط وجواب الشرط ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾. ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ المصدر المؤول اتخاذ مفعول به، بين: ظرف مكان متعلق بمحذوف حال، ذلك: مضاف إليه، سبيلاً: مفعول به. ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ ثانٍ، الكافرون: خبره، حقاً: مفعول مطلق، وجملة هم الكافرون خبر أولئك. ويجوز: حقاً: حال والتقدير

فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقْتُلْتُمْ الْأَنْبِيَاءَ
بِعَدْوٍ وَقَوْلَهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَكَفَرْتُمْ وَقَوْلَهُمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ
بِهَتْنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلَهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَأَلْفُؤْمَنًا بِيَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَاهَرُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كثيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْبَهُمْ آمُومًا النَّاسِ
بِالْبَطْلِ وَأَعَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَنَكُونَ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا
أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ وَالْمُؤْتُونَكَ الرِّزْقَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

١٥٥ - ﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ الفاء استثنائية ويجوز: زائدة، الباء: حرف جر، ما: زائدة للتوكيد، نقضهم: مجرورة بالباء، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره: لعناهم بسبب نقضهم، ميثاقهم: مفعول به للمصدر نقضهم ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ إلا: أداة حصر، قليلاً: مفعول مطلق والتقدير إيماناً قليلاً، ناب عنه صفته، ويجوز صفة لظرف زمان محذوف. ﴿بِهَتْنًا عَظِيمًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال أي مباهتين، ويجوز أيضاً مفعول به لأنه من جنس القول متضمن معنى كلام. ﴿إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ المسيح: مفعول به، عيسى: بدل، ابن مريم: بدل، رسول: بدل أو نعت ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ الواو: حالية، ما: نافية ﴿وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ حرف استدراك، شبه: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو يعود على المقتول لا على عيسى أي شبه لهم الذي قتلوه أو صلبوه ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم محذوف، به: جار ومجرور متعلقان بـ علم، من علم: حرف جر زائد، علم: اسم ما مجرور لفظاً مرفوع محلاً، مبتدأ مؤخر ﴿إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾ استثناء منقطع، اتباع: منصوب على الاستثناء ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ يقيناً: حال ويجوز: صفة لمفعول مطلق أي قتلاً يقيناً. ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَأَلْفُؤْمَنًا بِيَهُ﴾ استثنائية، إن: نافية بمعنى «ما» والمبتدأ محذوف تقديره وما من أهل الكتاب أحد، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، إلا: أداة حصر، ليؤمنن: اللام موطنه للقسم، يؤمنن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وقيل الخبر جملة القسم المحذوفة وجوابها، والتقدير: وما أحد من أهل الكتاب إلا والله ليؤمنن به. ﴿فَيُظَاهَرُ مِنَ الَّذِينَ﴾ جار ومجرور متعلقة بـ حرمانا وسبب تقديمها على عاملها قبح عملهم. ﴿لَنَكُونَ الرَّاسِخُونَ﴾ اختلف في خبره على قولين: ١ - جملة يؤمنون. ٢ - أولئك سنؤتيهم

أجرهم مرتين. ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ﴾ الواو: معترضة، المقيمين: منصوبة على المدح، وقرئ بالرفع عطفاً على السابق.

معاني الكلمات

البهتان: الفرية والتهمة. ليؤمنن به: إيمان عند الغرغرة لا ينفعهم. بالباطل: بالرشوة والغش. غلف: لا تعي كلامك، مغلفة لا ينفذ إليها الهدى. شبه لهم: ألقى شبهه على يهودا. الراسخون: المتمكنون من العلم الصحيح. اعتدنا: أعدنا.



﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۗ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٣١﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۗ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٣٢﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجْمَةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٣٣﴾ لَئِنْ كُنَّا لِلَّهِ شَاهِدِينَ مِمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۗ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرْ لَهُمْ ۗ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٣٦﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٣٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الرُّسُولِ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۗ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٣٨﴾

والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها في محل جر بلام الجحود، والجار والمجرور متعلقان بخبر يكن المحذوف ﴿ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴾ معطوفة على ليغفر لهم، طريقاً: مفعول به ثان، ويجوز: منصوب بنزع الخافض. ﴿ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ ﴾ أداة استثناء، طريق: مستثنى منصوب ﴿ أَبَدًا ﴾ ظرف زمان منصوب. ﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ ذلك: اسم إشارة اسم كان، يسيراً: خبرها والجار والمجرور متعلقان بالخبر. ﴿ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾ الفاء فصيحة أو استثنائية، آمنوا: فعل أمر، مبني على حذف النون والواو فاعل. خيراً: خبر كان المحذوفة مع اسمها والتقدير: يكن الإيمان خيراً لكم. وقيل: نعت لمصدر محذوف إيماناً، ويجوز: مفعول به كما يجوز: حال، والأول أقوى.

معاني الكلمات

أوحينا: أخبرناك بالوحي وهو جبريل عليه السلام.
كلم الله موسى: وذلك عند جبل الطور عندما قال موسى: ﴿ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ۗ قَالَ لَنْ تَرِنِي ۗ ﴾. حجة: معذرة يعتذرون بها. مبشرين: بالشواب والجنة.
منذرين: بالعقاب لمن كفر بالخلود في النار. صدوا: منعوا. ضلوا: زاغوا عن الحق.



﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ (١٣٧) - ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ إن واسمها وجملة أوحينا خبرها ﴿ كَمَا أَوْحَيْنَا ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف أي إحياء مثل إحيائنا، وما: مصدرية ويجوز ما: اسم موصول والتقدير مثل الذي أوحينا، أو كالذي جار ومجرور، والعائد محذوف كالذي أوحيناه ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ الواو استثنائية، آتينا: فعل ماض وفاعل، داود: مفعول به أول، زبوراً: مفعول به ثان. ﴿ وَرُسُلًا ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: وآتينا أو وقصصنا. ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ تكلماً: مفعول مطلق. ﴿ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ ﴾ بدل من الأولى، ويجوز: مفعول به مبشرين: حال منصوب بالياء ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ ﴾ اللام: لام كي، أن: حرف ناصب، لا: نافية، يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن واسمها ﴿ حُجْمَةٌ ﴾، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر يكون المحذوف. ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ﴾ الملائكة: مبتدأ وجملة يشهدون خبر. ﴿ لَمْ ﴾: حرف جزم، ﴿ يَكُنِ ﴾: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، ﴿ اللَّهُ ﴾: اسمها مرفوع

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
 اللَّهِ وَكَلَّمْتَهُ بِالْقَهْلِ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهَى خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ
 وَحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
 اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمًا وَلَا
 يَخْدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
 فِي رَحْمَتِي مِنْهُ وَفَضْلِي وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

معاني الكلمات

لا تغلوا: لا تتجاوز الحد المعقول. ألقاها:
 أوصلها. لن يستنكف: لن يتكبر أو يأنف. برهان:
 حجة. النور المبين: القرآن. الصراط: الطريق. ثلاثة:
 إلهنا ثلاثة. يوفيهم أجورهم: يعطيهم أجرهم كاملاً.
 اعتصموا: لودوا بالله والجؤوا إليه. صراطاً مستقيماً:
 دين الإسلام.



﴿١٧١﴾ - ﴿١٧٥﴾ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾: يا: أداة نداء، أهل:
 منادى مضاف منصوب ﴿لَا تَغْلُوا﴾: لا تَغْلُوا، لا الناهية،
 تغلوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾
 الْحَقُّ: إلا: أداة حصر، الحق: مفعول به،
 ويجوز: نعت لمصدر محذوف «القول الحق»
 ﴿إِنَّمَا﴾: كافة ومكشوفة، ﴿الْمَسِيحُ﴾: مبتدأ،
 ﴿عِيسَى﴾: بدل، ﴿ابْنُ مَرْيَمَ﴾: بدل ثان أو صفة،
 ﴿رَسُولٌ﴾: خبر ﴿الْقَهْلِ﴾ ألقاها: فعل
 ماض والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به، إلى
 مريم: اسم مجرور بـإلى وعلامة جره الفتحة نيابة
 عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. والجملة في
 محل نصب حال ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ معطوفة على كلمته
 ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ﴾ الواو: عطف، لا: ناهية،
 تقولوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ثلاثة:
 خبر لمبتدأ محذوف تقديره: إلهنا ثلاثة. والجملة
 في محل نصب مقول القول ﴿انْتَهَى خَيْرًا لَكُمْ﴾
 فعل أمر وفاعل، خيراً: فيها عدة وجوه منها:
 مفعول به، صفة لمصدر محذوف، خبر كان
 المحذوفة مع اسمها «كان خيراً لكم» ﴿إِنَّمَا﴾ كافة
 ومكشوفة، ﴿اللَّهُ﴾: مبتدأ، ﴿إِلَهٌ﴾: خبر،
 ﴿وَاحِدٌ﴾: صفة، ويجوز: توكيد، ﴿سُبْحَانَهُ﴾:
 مفعول مطلق ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾ المصدر المؤول
 في محل جر والتقدير من أن يكون متعلق بسبحانه
 ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ له: جار ومجرور متعلقان بخبر
 محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ. ﴿أَنْ يَكُونَ
 عَبْدًا﴾، أن: حرف مصدري ونصب، يكون: فعل
 مضارع ناسخ منصوب، له: جار ومجرور متعلقان
 بخبرها المحذوف، ولد: اسمها المؤخر. أي: عن
 أن يكون عبداً والمصدر في محل جر ﴿وَلَا الْمَلَائِكَةُ
 الْمُقَرَّبُونَ﴾ معطوفة على المسيح، المقربون: صفة
 ويوجد حذف دل عليه ما سبق أي أن يكونوا عبيداً.
 ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ حرف تفصيل وشرط، الذين:
 مبتدأ وخبره جملة ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾. أجورهم:
 مفعول به ثان ﴿صِرَاطًا﴾ مفعول به ثان.

﴿١﴾ - ﴿٢﴾ ﴿إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّ الصَّيْدِ﴾ إلا أداة استثناء متصل، ما: مستثنى منصوب، والتقدير: أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا الميتة. يتلى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر، غير: حال ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ واو الحال، أنتم: مبتدأ، حرم: خبر، والجملة حالية ﴿يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ ما: اسم موصول منصوب بنزع الخافض: أي بالذي يريده، ويجوز مصدرية أي: بإرادته. ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ الْبَيْتَ﴾ على ظاهرها معطوفة على ما سبق بالنصب ويجوز آمين: صفة لموصوف محذوف أي: قوماً آمين، ويجوز صفة لمضاف محذوف أي: قتال قوم آمين، البيت: مفعول به لاسم الفاعل آمين، وجملة ﴿يَنْتَعُونَ فَضْلًا﴾ حال وليس صفة لأن اسم الفاعل متى وصف بطل عمله، وهو عامل هنا، فضلاً: مفعول به، ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾ لا: ناهية، يجرمنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، الكاف ضمير متصل مفعول به أول، شنان: فاعل ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ حرف مصدرى والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، صدوكم: فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل والكاف مفعول به. ﴿أَنْ تَمْتَدُّوا﴾ حرف مصدرى ونصب والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان ليجرمنكم.

معاني الكلمات

الكلالة: الذين يرثون المتوفى من القرابة من غير الوالد أو الولد. العقود: ما كان عقداً أو عهداً التزم به الشخص فيلزمه الوفاء ما لم يكن حراماً. الأنعام: الإبل والبقر والغنم. شعائر: أعمال الحج المقررة شرعاً. الشهر الحرام: رجب، ذو القعدة، ذو الحجة، محرم. الهدى: ما يهدى للحرم من الأنعام. القلائد: ما تقلد به الإبل أو البقر المهداة للحرم لتمييزها. آمين: قاصدين. لا يجرمنكم: لا يكسبنكم. شنان: بغض.

يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ إِنْ كَانَتَا أُخْتَيْنِ فَلَهُمَا النِّسْفَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ مِمَّا تَرَكَ يَتْلُو اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفِيَاءً لِمَ عَقُودٍ أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا سَعْتِمَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آتِيَنَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنْ تَمَتَّدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَفَتُوا وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

﴿١٧٧﴾ ﴿إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ﴾ إن شرطية، امرؤ: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، له: جار ومجرور متعلقان بالخبر، ولد: اسم ليس مرفوع، الواو: واو الحال، له: جار ومجرور خبر مقدم، أخت: مبتدأ مؤخر ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ فلها جار ومجرور خبر مقدم، نصف: مبتدأ مؤخر، ما: مضاف إليه الجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا﴾ هو: مبتدأ، وجملة يرثها خبر ﴿كَانَتَا أُخْتَيْنِ﴾ كان واسمها وخبرها ﴿رِجَالًا وَنِسَاءً﴾ بدل من إخوة ﴿وَلِلَّذَكَرِ مِثْلٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، للذكر: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، مثل: مبتدأ مؤخر ﴿أَنْ تَضَلُّوا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله والتقدير: كراهية أن تضلوا، ومفعول تضلوا محذوف.

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَالْخِنْزِيرُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ﴾ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ ﴿إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ﴾ أداة استثناء، ما: اسم موصول منصوبة على الاستثناء، وجملة الاستثناء حالية ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا﴾ أن: حرف ناصب، تستقسموا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون وأن وما بعده في محل رفع عطف على الميثة ﴿ذَلِكُمْ فَسُقُوا﴾ ذلكم: مبتدأ، فسق: خبر ﴿الْيَوْمَ يَبْسُ﴾ ظرف زمان متعلق بيبس ﴿وَرَضِيَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ الإسلام: مفعول به أول، ديناً: مفعول به ثان على تأويل رضيت بمعنى: جعلت، ويجوز: ديناً: حال أو تمييز ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، اضطر: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر هو ﴿غَيْرِ مُتَجَانِفٍ﴾ حال منصوب، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر. ﴿مَاذَا أَجَلَ لَكُمْ﴾ ماذا: اسم استفهام مبتدأ وجملة أجل خبره، ويجوز: ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: اسم موصول خبر، وجملة أجل صلة الموصول ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ﴾ الواو: عطف، ما: اسم موصول في محل جر بالإضافة على تقدير حذف مضاف أي: وصيد ما علمتم ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ حال منصوب بالياء ﴿تَتِيمُوهُمْ يَمًا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والهاء: مفعول به والنون علامة جمع الإناث، مما: جار ومجرور. ﴿وَطَعَامًا﴾ الواو: استثنائية، طعام: مبتدأ، ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه، ﴿أَوْتُوا﴾: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿الْكِتَابَ﴾: مفعول به ثان، ﴿حُلَّ﴾: خبر ﴿إِذَا تَتِيمُوهُمْ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرَ﴾ ظرف، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه، وجوابه محذوف «حل». آتيموهن: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، أجورهن: مفعول به ثان، محصنين: حال، غير: حال ثانية، ويجوز نعت ﴿أَخْدَانٌ﴾ مضاف إليه.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَالْخِنْزِيرُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَى ذَلِكُمْ فَسُقُوا الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُجِلُّ لَكُمْ قُلْ أَجَلُ لَكُمْ الطَّبِيعَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُوهُنَّ بِمَا عَلَّمْتُمْ اللَّهَ فَكَلُوا بِمَا أَسَكَّنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقْنُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٦﴾ الْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمْ الطَّبِيعَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حُلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حُلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا تَتِيمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِسْلَامِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٧﴾

معاني الكلمات

أهل لغير الله به: ذكر اسم غير الله عند ذبحه.
المنخنقة: بحبل أو بشيء يسد التنفس فتموت.
الموقوذة: المضروبة بحجر أو عصا فماتت. المتردية: الساقطة من مكان مرتفع. النطيحة: إذا نطحها كبش أو ثور فماتت. ذكيتم: ذبحتم ذبحاً حلالاً. النصب: أمام الأصنام والأوثان. المخصصة: الجوع. متجانف: منحرف ومائل. الجوارح: من صقور وكلاب صيد مكليين: مروض للصيد فلا يأكل ما يصيد. المحصنة: الحرة. مسافحين: الزناة. أخدان: الصاحب العشيقي.



صفة، واثقكم: فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر هو والكاف ضمير متصل مفعول به. ﴿وَلَا﴾ لا: ناهية، ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والكاف مفعول به مقدم، شنآن: فاعل ﴿عَلَىٰ آلَا تَقْدِلُوا﴾ أن وما بعدها في محل جر بعلى، وجملة ﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ مفسرة، هو: ضمير منفصل مبتدأ، أقرب: خبر. ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ﴾ لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، مغفرة: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية مفسرة لما سبقها ﴿وَعَدَّ اللَّهُ﴾ وعد يتعدى لمفعولين الأول ﴿الَّذِينَ﴾ والثاني محذوف تقديره «الجنة»، وقيل: وعداً حسناً فيكون المحذوف مفعول مطلق، والجملة الاسمية سدت مسد المفعول به وهذا الرأي ضعيف والأول أقوى.

معاني الكلمات

الكعيبين: العظامان الناتان في كل رجل فوق القدم. جنباً: محدثين حدثاً أكبر فاغتسلوا. لامستم: جامعتم. حرج: ضيق ومشقة. ميثاقه الذي واثقكم به: عهده الذي عاهدكم عليه. لا يجرمنكم: لا يحملنكم. شنآن: بغض.



يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ بِرَحْمَتِهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١﴾

وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنٌ قَوْمٍ عَلَىٰ لَآ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾

﴿١﴾ - ﴿٢﴾: ﴿رُءُوسِكُمْ﴾: الباء حرف جر زائد، رؤوسكم: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به، ويجوز: الباء للتبعيض، رؤوسكم: مجرورة ومتعلقان بامسحوا، ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: معطوفة على ما تقدم من الأعضاء بالنصب وعلى محل برؤوسكم ﴿بَيْنَ الْغَائِطِ﴾ جار ومجرور متعلقان بجاء، وجملة جواب الشرط ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا﴾ صعيداً: مفعول به لأن تيمموا بمعنى: اقصدا ﴿فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ مثل برؤوسكم ﴿وَأَيْدِيَكُمْ﴾ عطف على بوجوهكم بالجر ﴿مَا يُرِيدُ﴾ ما: نافية، ﴿لِيَجْعَلَ﴾: اللام للتعليل، يجعل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول يريد، ﴿مِنْ حَرَجٍ﴾: حرف جر زائد وحرج: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ليجعل ﴿وَلَكِنْ﴾ حرف استدراك، ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾: اللام للتعليل، يطهركم: فعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير هو، والكاف: ضمير مفعول به، ﴿وَلِيُتِمَّ﴾: معطوف عليه. ﴿وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقْتُمْ بِهِ﴾ الذي:

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١٠٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ءَانِسُوا أَن يَّبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مَعَكُمْ لَئِن أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
 وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ
 ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١١١﴾ فِيمَا
 نَقَضْتُمُ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَسَوَاءٌ حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالَ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٢﴾

معاني الكلمات

هَمٌّ: أراد. أن يسطوا: أن يبطشوا. كف: عصمكم
 منهم. نقيباً: كفيلاً عالماً بشؤون قومه. عزرتموهم:
 نصرتموهم. أقرضتم: أنفقتم في سبيل الله. يحرفون
 الكلم: أي يحرفون التوراة. نسوا: تركوا. الميثاق:
 العهد بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة إلى آخر ما ذكر في
 الآية. قرضاً حسناً: بلا ربا، يقصد به وجه الله تعالى
 وكسب ثوابه. فيما نقضهم: بسبب نقض العهد.
 لعناهم: طردناهم من رحمتنا. خائنة: خيانة. فاعف
 عنهم: قدم العفو على العقوبة وهذه الآية منسوخة بآية
 السيف [الآية ٥ من سورة التوبة]. حظاً: نصيباً.



﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ عطف، الذين: مبتدأ
 وخبره ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ أولئك: مبتدأ،
 أصحاب: خبر. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ﴾ يا: أداة نداء،
 أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب،
 الذين: بدل، ﴿ءَامَنُوا﴾: فعل ماضٍ والواو فاعل
 والجملة صلة الموصول، ﴿أَذْكُرُوا﴾: فعل أمر مبني
 على حذف النون والواو فاعل، ﴿نِعْمَتَ﴾: مفعول
 به، ﴿اللَّهُ﴾: مضاف إليه ﴿إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾: إذ: ظرف
 لما مضى من الزمن متعلق بفعل اذكروا، هم: فعل
 ماضٍ، قوم: فاعل. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: فاعل. ﴿وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ استئنافية، والجار والمجرور
 متعلقان ببتوكل، الفاء: استئنافية، واللام لام الأمر،
 يتوكل: فعل مضارع مجزوم. ﴿اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾
 مفعول به منصوب بالياء ونقيباً: تمييز ﴿لَئِن أَقَمْتُمْ
 الصَّلَاةَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية وفعل
 الشرط أقمتم: فعل ماضٍ مبني على الضم في
 محل جزم فعل الشرط والياء فاعل ﴿قَرَضْتُمْ حَسَنًا﴾
 مفعول مطلق، حسناً: نعت. ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ
 سَيِّئَاتِكُمْ﴾ واقعة في جواب القسم وجواب الشرط
 محذوف دل عليه جواب القسم. أكفرن: فعل
 مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
 الثقيلة، والفاعل أنا، سيئاتكم: مفعول به منصوب
 بالكسرة نيابة عن الفتحة، ﴿فَمَنْ كَفَرَ﴾ الفاء
 للعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل
 ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط
 والفاعل هو وجواب الشرط ﴿نَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ
 السَّبِيلِ﴾. ﴿فِيمَا نَقَضْتُمُ مِيثَاقَهُمْ﴾ الفاء: استئنافية،
 الباء: حرف جر، ما: زائدة، نقضهم: مجرورة
 بالياء، ميثاقهم: مفعول به، والجار والمجرور
 متعلقان بلعناهم ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾
 قلوبهم: مفعول به أول، قاسية: مفعول به ثانٍ
 ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ إلا: أداة استثناء، قليلاً:
 مستثنى بإلا منصوب والمستثنى منه خائنة.

وما بعدها في محل نصب مفعول به ﴿جِيئًا﴾ حال
 ﴿وَاللَّو﴾ الواو: حالية، الله: جار ومجرور متعلقان بخبر
 مقدم، ﴿مَلَكٌ﴾: مبتدأ مؤخر، ﴿مَا﴾: اسم
 موصول معطوفة على الأرض، بينهما: ظرف مكان
 متعلق بمحذوف صلة الموصول، أي وما كان بينهما،
 وجملة ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ مستأنفة. ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدأ، على كل: جار
 ومجرور متعلقة بقدير، شيء: مضاف إليه، قدير:
 خبر.

معاني الكلمات

نصارى: مفردها نصران من ادعى أنه على دين
 عيسى، والنسبة نصراني. نسوا حظاً: تركوا ما أمروا به
 من الإيمان برسالة محمد ﷺ. فأغرينا: أوقعنا. نور
 وكتاب مبين: محمد، القرآن الواضح. تخفون من
 الكتاب: ما أخفوه بالطمس والتحريف كآية الرجم
 وصفات النبي ﷺ. سبل السلام: طرقة. إن الله هو
 المسيح: من ألهوا المسيح وهم فرقة اليعقوبية. فمن
 يملك من الله شيئاً: من يستطيع دفع العذاب إن
 أوقعه الله على أحد.



وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّوهُ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
 كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ اتَّبَعِ رِضْوَانَهُ
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

﴿١٤﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّوهُ﴾
 عطف على ما سبق، من الذين: جار ومجرور متعلقان
 بأخذنا، إنا: إن واسمها، نصارى: خبرها مرفوع.
 والجملة في محل نصب مقول القول ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ
 الْعَدَاوَةَ﴾ الفاء للعطف، أغرينا: فعل ماض ونا فاعل،
 بينهم: ظرف مكان والهاء مضاف إليه، العداوة:
 مفعول به. ﴿يَهْدِي بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ اتَّبَعِ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
 السَّلَامِ﴾ جملة يهدي صفة لكتاب، من: اسم موصول
 في محل نصب مفعول به، اتبع: فعل ماض والفاعل
 هو، رضوانه: مفعول به لاتباع، والهاء مضاف إليه.
 سبل: مفعول به ثان ليهدي، ويجوز: منصوب بنزع
 الخافض وهو «اللام» أو بدل من رضوان. ﴿إِنَّ﴾: إن:
 حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾: اسمها، ﴿هُوَ﴾: ضمير فصل
 وعماد، ﴿الْمَسِيحُ﴾: خبر إن، ﴿ابْنُ مَرْيَمَ﴾: بدل،
 ويجوز: هو: مبتدأ، المسيح: خبر والجملة الاسمية
 خبر إن ﴿فَمَنْ يَمْلِكُ﴾ الفاء عطف، من: اسم
 استفهام مبتدأ وجملة يملك خبر ﴿أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ﴾ أن

﴿٧٨﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿مَنْ آتَيْنَا اللَّهُ﴾ مبتدأ، أبناء: خبر ﴿فَلَمْ يَعْذِبْنَاهُمْ﴾ الفاء: الفصيحة، لم: اللام حرف جر، ما: اسم استفهام حذف ألفه لدخول حرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ﴿يَعْذِبْنَاهُمْ﴾. ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا﴾ حرف ناصب، تقولوا: فعل مضارع منصوب بأن والواو: فاعل، ما: نافية، جاءنا: فعل ماض ونا: مفعول به، وجملة ما جاءنا في محل نصب مقول القول، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول لأجله أي: كراهة قولكم، أو مخافة قولكم ﴿مِنْ بَشِيرٍ﴾ من: حرف جر زائد، بشير: مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل جاء. ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾ الواو: استئنافية، إذ: ظرف لما مضى متعلق بـ﴿قَالَ مُوسَى﴾ استئنافية، يا: حرف نداء، قوم: منادى مضاف بحذف ياء المتكلم، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ مَلُوكًا﴾ جعلكم: فعل ماض والكاف مفعول به أول والفاعل ضمير مستتر هو، ملوكاً: مفعول به ثان ﴿مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا﴾ ما: اسم موصول مفعول به ثان لاتاكم، لم: حرف جازم، يؤت: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر هو، أحداً: مفعول به. ﴿كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ أي كتبها لكم أو كتب الله لكم دخولها ﴿فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ الفاء عاطفة، تنقلبوا: معطوفة على ترتدوا بالجزم، خاسرين: حال، ويجوز: الفاء سببية لأنها مسبوقه بنهي، تنقلبوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة. ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ قوماً: اسم إن المؤخر، جبارين: نعت. ﴿إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا﴾ إن واسمها، وجملة لن ندخلها في محل رفع خبرها. ﴿حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا﴾ حرف غاية وجر، يخرجوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ إن: حرف شرط جازم، يخرجوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، منها: جار ومجرور الفاء رابطة لجواب الشرط، إننا: حرف ناسخ ونا اسمها، داخلون: خبرها المرفوع والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَدْخَلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ ادخلوا: فعل

﴿٧٨﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿مَنْ آتَيْنَا اللَّهُ﴾ مبتدأ، أبناء: خبر ﴿فَلَمْ يَعْذِبْنَاهُمْ﴾ الفاء: الفصيحة، لم: اللام حرف جر، ما: اسم استفهام حذف ألفه لدخول حرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ﴿يَعْذِبْنَاهُمْ﴾. ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا﴾ حرف ناصب، تقولوا: فعل مضارع منصوب بأن والواو: فاعل، ما: نافية، جاءنا: فعل ماض ونا: مفعول به، وجملة ما جاءنا في محل نصب مقول القول، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول لأجله أي: كراهة قولكم، أو مخافة قولكم ﴿مِنْ بَشِيرٍ﴾ من: حرف جر زائد، بشير: مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل جاء. ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾ الواو: استئنافية، إذ: ظرف لما مضى متعلق بـ﴿قَالَ مُوسَى﴾ استئنافية، يا: حرف نداء، قوم: منادى مضاف بحذف ياء المتكلم، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ مَلُوكًا﴾ جعلكم: فعل ماض والكاف مفعول به أول والفاعل ضمير مستتر هو، ملوكاً: مفعول به ثان ﴿مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا﴾ ما: اسم موصول مفعول به ثان لاتاكم، لم: حرف جازم، يؤت: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر هو، أحداً: مفعول به. ﴿كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ أي كتبها لكم أو كتب الله لكم دخولها ﴿فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ الفاء عاطفة، تنقلبوا: معطوفة على ترتدوا بالجزم، خاسرين: حال، ويجوز: الفاء سببية لأنها مسبوقه بنهي، تنقلبوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة. ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ قوماً: اسم إن المؤخر، جبارين: نعت. ﴿إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا﴾ إن واسمها، وجملة لن ندخلها في محل رفع خبرها. ﴿حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا﴾ حرف غاية وجر، يخرجوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ إن: حرف شرط جازم، يخرجوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، منها: جار ومجرور الفاء رابطة لجواب الشرط، إننا: حرف ناسخ ونا اسمها، داخلون: خبرها المرفوع والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَدْخَلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ ادخلوا: فعل

أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الباب: مفعول به ﴿فَلَا تَكُنْ عَلَيْهِمْ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط غير جازم، إنكم: حرف ناسخ والكاف اسمها، غالبون: خبرها والجملة لا محل لها من الإعراب ﴿إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والفاء اسمها، مؤمنين: خبرها المنصوب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله «فتوكلوا».

معاني الكلمات

المصير: المرجع والمآل. فترة من الرسل: بعد انقطاع وسكون الوحي مدة أرسل الله محمداً ﷺ. أن تقولوا ما جاءنا: أحذركم أن تقولوا هذا. الأرض المقدسة: فلسطين. جبارين: قساة وأصحاب قوة في الظلم. أنعم الله عليهما: بكتمان السر بعدم إفشائه.



زمان، ﴿سِنَّةٌ﴾: تمييز ﴿يَدْبَهُوتٌ﴾ جملة يتيهون في محل نصب حال. ﴿فَلَا تَأْسُ﴾ الفاء: استثنائية أو فصيحة، لا: الناهية، تأس: فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت. ﴿بِالْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿إِذْ قَرَّبًا قُرْبَانًا﴾ جملة قربا في محل جر، قرباناً: مفعول به ﴿قَالَ لَا قُنُوتُكَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح والكاف ضمير مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿لِئِنْ بَسَطْتَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية، بسطت فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل ﴿إِنَّكَ يَدُكَ لِنُفُوتٍ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه، اللام للتعليل، تقتلني: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والياء مفعول به ﴿مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيْ﴾ ما: حجازية، أنا: اسمها مرفوع، باسط: الباء حرف جر زائد، باسط: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، يدي: مفعول به لاسم الفاعل باسط، وجملة ﴿لِأَنَّكَ﴾ جواب قسم لتقدمه على الشرط فكان بدل جواب الشرط. ﴿لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤْرَى سَوْءَةَ﴾ اللام للتعليل، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال ﴿يَتَوَلَّى﴾ حرف نداء، منادى مضاف، والألف بدل من ياء المتكلم. ويجوز المنادى محذوف، ويل: مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا﴾ مثل: خير أكون، هذا: مضاف إليه ﴿الْقُرَابِ﴾ بدل من هذا، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض.

معاني الكلمات

فأفرق: أفصل. فلا تأس: فلا تحزن. قربان: ما يتقرب به إلى الله. تبوء بإثمي: ترجع بإثمي وتتحمل الذنب. من أصحاب النار: من نزلها لاستحلالك دمي. يبحث في الأرض: يحفر بمنقاره ومخالبه. طوعت له نفسه: سوغت له وزينت. سوءة: عورة أخيه وهنا الجسم كله. يوارى: يدفن.



قَالُوا بُنُوتٌ إِنْ لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دُمُوا فِيهَا فَآذَهُمْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَفَتَلَا إِنَّهَا لَهُمَا قَعْدُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسُ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَى سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُتَوَلَّى عَجَازَتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورَى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٢١﴾

﴿١٤﴾ - ﴿٢١﴾ ﴿إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا﴾ إن واسمها، ندخلها: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل نحن والهاء ضمير مفعول به، أبداً: ظرف زمان متعلق بندخلها، والجملة الفعلية خبر إن ﴿مَا دُمُوا فِيهَا﴾ فعل ماض ناقص، الواو: اسمها مرفوع، فيها: جار ومجرور متعلقان بخبر ما دام، والظرف مدة دوامهم بدل بعض من كل أي بدل من أبداً ﴿فَآذَهُمْ أَنْتَ وَرَبُّكَ﴾ الفاء فصيحة، اذهب: فعل أمر وفاعله ضمير مستتر أنت، أنت: ضمير متصل تأكيد للفاعل، وربك: عطف على الفاعل المستتر ﴿إِنَّا هَهُنَا قَعْدُونَ﴾ إن واسمها، ههنا: ظرف مكان، قاعدون: خبر إن مرفوع بالواو. ﴿لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي﴾ إلا: أداة حصر، نفسي: مفعول به والياء مضاف إليه، ﴿وَأَخِي﴾ عطفاً على نفسي أو عطفاً على اسم إن، ويجوز عطفاً على الضمير في أملاك أي بالرفع، «لا يملك أخي إلا نفسه» ويجوز أخي مبتدأ خبره محذوف أي: وأخي كذلك. ﴿فَوَاتَهَا﴾ إن واسمها، ﴿مُحَرَّمَةٌ﴾: خبرها، ﴿أَرْبَعِينَ﴾: ظرف

﴿٣٦﴾ - ﴿٣٧﴾ ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بكتبتنا، ذلك: مضاف إليه ﴿أَوْ فَسَادٍ﴾ حرف عطف، فساد: معطوف على نفس، ﴿أَنْتُمْ مَنْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾ أنه: حرف ناسخ والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها والجملة الشرطية في محل رفع خبر أنه، والمصدر المؤول من أنه وما بعدها في محل نصب مفعول به لـ كتبتنا «عقوبة» من: اسم شرط جازم مبتدأ، قتل: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، نفساً: مفعول به. ﴿فَكَانَ قَتْلُ النَّاسِ جَمِيعًا﴾ الجملة المقترنة بالفاء في محل جزم جواب الشرط، كأنما: كافة ومكفوفة، جميعاً: حال ﴿تُكْرَهُ﴾ عطف، ﴿كَثِيرًا﴾: اسم إن، ﴿لَمُسْرِفُونَ﴾: اللام المرحقة، مسرفون خبر إن. ﴿أَنْ يَقْتُلُوا﴾ حرف ناصب، فعل مضارع منصوب وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع خبر جزاء، أي القتل، ﴿أَوْ تُقْتَلُوا﴾ أو للعطف، تقطع: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: نائب فاعل والهاء مضاف إليه، ﴿وَأَرْجُلُهُمْ﴾: عطف على أيديهم بالرفع. ﴿ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ﴾ مبتدأ، وجملة لهم خزي: خبر المبتدأ، ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ أداة استثناء، الذين: مستثنى في محل نصب ﴿أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ﴾ المصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الجملة سدت مسد مفعولي علم. أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، غفور: خبرها. ﴿وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الوسيلة: مفعول به ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ لعلكم: حرف ناسخ والكاف اسمها وجملة تفلحون خبرها. ﴿لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ما: اسم موصول في محل نصب اسم إن، جميعاً: حال، والشرط وجوابه خبر ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ المتقدمة ﴿وَمِثْلَهُ مَعَكُمْ﴾ يجوز الواو: عطف، ويجوز: للمعية، وعليه مثله: مفعول معه، معه: ظرف ﴿مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ﴾ الجملة جواب شرط غير جازم، ما: نافية، تقبل: فعل

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ قَتْلُ النَّاسِ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَ أَنَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثُرُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَخُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾ يَتَابِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَاقِنٌ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيُقْتَلُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾

مضارع مبني للمجهول، هو نائب الفاعل، والجار والمجرور منهم متعلقان بتقبل.

معاني الكلمات

لمسرفون: متجاوزون الحد. خزي: ذل ومهانة. الوسيلة: العمل الصالح. أن تقدرُوا عليهم: أن تمسكوا بهم وقت الإفساد. فساد في الأرض: من كفر وارتكاب للفواحش. من خلاف: من الخلف للتكثير. ليفتدوا به: ليدفعوه لقاء الصفح عنهم. تابوا: امتنعوا عن قطع الطريق والإفساد في الأرض ورجعوا إلى الله تائبين. ما تقبل منهم: لن يقبل منهم ولو قدرُوا على جمعه.



يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكْلَافًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٣٨﴾ مَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ
 لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا وَاسْتَعْمَبُوا لِلْكَذِبِ سَعْمُونَ يَقُولُونَ
 ءآخِرِينَ لَمْ يَأْتَوْكَ بِتُحْرُوقٍ مِنَ الْكُفْرِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تَأْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْتَرَفَ قُلُوبُهُمْ فِي
 الدُّنْيَا حَزَىٰ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تعلم. ﴿٣٧﴾
 الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا ﴿٣٨﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف
 حال، جملة آمننا مقول القول، وجملة ﴿وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾
 في محل نصب حال ﴿وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا﴾ جار
 عطف على ما تقدم، ويجوز: من الذين: جار
 ومجرور متعلقان بخبر محذوف، هادوا: فعل ماض
 والواو فاعل ﴿سَعْمُونَ﴾: مبتدأ مؤخر ويجوز:
 سماعون خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هم سماعون
 ﴿سَعْمُونَ يَقُولُونَ ءآخِرِينَ﴾ بدل من الأولى أو تأكيد لها،
 ﴿لِلْكَذِبِ﴾: جار ومجرور ويجوز السلام زائدة،
 الكذب: مفعول به لسماعون ﴿لَمْ يَأْتَوْكَ بِتُحْرُوقٍ مِنَ الْكُفْرِ﴾
 جملة يحرفون يجوز أنها استثنائية لا محل لها من
 الإعراب أو في محل رفع خبر أي هم يحرفون، أو
 حال أي محرفين، أو صفة لسماعون يأتيك: فعل
 مضارع مجزوم والواو فاعل والكاف مفعول به الكلم:
 مفعول به ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا﴾ شرطية، فعل ماض مبني
 للمجهول، في محل جزم فعل الشرط. ونائب الفاعل
 التاء، هذا: اسم إشارة مفعول به ثان، وجملة
 ﴿فَخُذُوهُ﴾ جواب الشرط.

معاني الكلمات

أيديهما: أي اقطعوا يمين كل منهما. نكالا: تعذيباً
 وتشديداً وعقوبة. يسارعون في الكفر: يرتدون لأول
 فرصة تأتيهم وهم المنافقون. هادوا: اليهود، حيث
 اعتنقوا اليهودية فتهودوا. يحرفون الكلم: يغيرون
 أحكام التوراة وفق أهوائهم. ألم تعلم: اعلم.
 سماعون: مبالغة في الانجذاب لسماع الكذب. إن
 أوتيتهم هذا فخذوه: حيث بعث اليهود رجلاً منهم يسأل
 عن حكم الزاني المحصن وقالوا لمبعوثهم: إن حكم
 بالجلد فاقبلوا وإن حكم بالرجم فلا تقبلوا. فنتته:
 إضلاله.



﴿٣٧﴾ - ﴿٤١﴾ ﴿وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا﴾ الواو حالية،
 ما: حجازية بمعنى ليس، هم: ضمير منفصل في
 محل رفع اسمها، بخارجين: الباء حرف جر زائدة،
 خارجين: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، منها:
 جار ومجرور متعلقان بخارجين. ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ استثنائية، السارق: مبتدأ خبره
 محذوف تقديره: حكمهما. وجوزوا الخبر جملة
 ﴿فَاقْطَعُوا﴾ ودخول الفاء لأنه يشبه الشرط حيث عدوا
 ال في السارق والسارقة بمعنى الذي والتي، أيديهما:
 مفعول به منصوب بالياء ﴿جِزَاءً﴾ مفعول لأجله،
 ويجوز: مفعول مطلق أو حال، ﴿بِمَا﴾: ما: مصدرية
 مجرورة أي بسبب ما كسبا من السرقة بالأيدي فتقطع
 ﴿تَكْلَافًا﴾: بدل من جزاء. ﴿أَلَمْ﴾ الألف للاستفهام،
 لم: حرف نفي وقلب وجزم، ﴿تَعْلَمَ﴾: فعل مضارع
 مجزوم، ﴿أَنْتَ﴾: حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾: اسمها،
 ﴿لَمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف،
 ﴿مُلْكُ﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر أن، وأن

سَمَّوْنَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكَنْ
يَضْرُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْقَسِيطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ تُعْرَتَوَلُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكِمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَسْتَوُوا بِرِئَاسَتِي شَيْئًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَيْتَابٌ عَلَيْنَهُمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ
بِالْأَنْفِ وَالْأَذُنُ بِالْأَذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

معاني الكلمات

السحت: المال الحرام. بالقسط: بالعدل. يتولون: يعرضون عن سماع الحكم الصحيح. الذين أسلموا: انقادوا لله. الربانيون: العلماء. الأحبار: الفقهاء. استحفظوا: استودعوا. شهداء: شهود على صدقه. كتبنا عليهم: فرضنا عليهم هذا الحكم. وكيف يحكمونك وعندهم التوراة: استفهام تعجب من تصرفهم، فهم لا يؤمنون بمحمد ثم يحكمونه فالأمر فيه شك، وظهر أنهم يريدون حكماً مغايراً للحق غير حكم الله، فلم يتالوا بأربهم.



﴿٤٢﴾ - ﴿٤٥﴾ سَمَّوْنَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ ﴿٤٢﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ومثلها أكلون ﴿فإن جاءوك فأحكم بينهم﴾ استثنائية، إن: شرطية، جاؤوك: فعل الشرط، وجوابه فأحكم بينهم ﴿وإن تعرض عنهم فكان يضروك شيئاً﴾ تعرض: فعل مضارع وهو فعل الشرط وجوابه «فلن يضروك»، لن: حرف نفي ونصب، يضروك: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والكاف مفعول به شيئاً: مفعول مطلق ﴿وكيف يحكمونك﴾ استثنائية، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، يحكمونك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والكاف مفعول به. ﴿وعندهم التوراة﴾ الواو: للحال، عندهم: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، التوراة: مبتدأ، والجملة حالية ﴿فيها حكم الله﴾ فيها: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، حكم: مبتدأ مؤخر والجملة حالية. ﴿وما أولئك بالمؤمنين﴾ ما: نافية حجازية، أولئك: اسم إشارة في محل رفع اسمها، الباء حرف جر زائد، المؤمنين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿فيها هدى ونور﴾ فيها: جار ومجرور خبر مقدم، هدى: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال ﴿الذين أسلموا﴾ الذين: صفة ﴿الذين هادوا والرَّبَّانِيُّونَ﴾ الربانيون: معطوفة على «النبين» ﴿فلا﴾ لا: ناهية، ﴿تخشوا﴾: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو: ضمير فاعل، ﴿الأناس﴾: مفعول به، ﴿وأخشون﴾: واو عاطفة، فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به ﴿والجروح قصاص﴾ عطف على النفس، وقرئ بالرفع فيكون مبتدأ، قصاص: خبر، ﴿فمن تصدق به﴾ الفاء استثنائية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، تصدق: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل هو. ﴿فهو كفارة له﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، هو: مبتدأ، كفارة: خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ يَعْسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ وَآيَاتِنَا الَّا يُحِيلُ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٥٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٥٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُم
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِثْقَلَهُمْ شِرْعةً وَمِنهَا جَاءَ
وَأَوْشَاءَ اللَّهُ لِيُجْعَلَ لَكُم مِّنْهُ وَحِدَةً وَلَكِن لَّيَسَّبُوهُ فِي مَا
ءَاتَانِكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نِعْمَتِكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخَلِّفُونَ ﴿١٥٨﴾ وَإِن أَحْكَمَتْ بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُم وَأَحْذَرُهُمْ أَن يَفْتَنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ
بِغَيْرِ دُونِهِمْ وَإِن كُنتُمْ مِنَ النَّاسِ الْفَاسِقُونَ ﴿١٥٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٦٠﴾

﴿١٥٦﴾ - ﴿١٥٧﴾: ﴿وَقَفَيْنَا﴾: فعل وفاعل، ﴿ابْنِ مَرْيَمَ﴾: بدل
من عيسى، ﴿مُصَدِّقًا﴾: حال ﴿وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ﴾، هدى؛
معطوفة على مصدقاً نصباً على الحال. ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ اللام
للأمر، يحكم فعل مضارع مجزوم ﴿أَهْلَ﴾ فاعل مرفوع
﴿وَمَن﴾: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿لَّمْ﴾: حرف جزم
ونفي وقلب، ﴿يَحْكُمَ﴾: فعل مضارع مجزوم وهو فعل
الشرط، ﴿بِمَا﴾: جار ومجرور متعلقان بيحكم،
وجواب الشرط جملة «فأولئك هم الفاسقون»، وفعل
الشرط وجوابه خبر من. ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ
﴿هُمُ﴾ ضمير فصل وجماد ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ خبر، ويجوز:
هم: مبتدأ، الفاسقون: خبر والجملة الاسمية خبر
«فأولئك»، ﴿لِكُلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بجعلنا، وهناك
محذوف ناب عنه تنوين العوض في لكل، تقديره: لكل
أمة، ﴿مِنْهُ﴾: جار ومجرور متعلقان بصفة المحذوف
﴿شِرْعةً﴾: مفعول به ﴿وَأَوْشَاءَ﴾ شرط غير جازم، واللام
واقعة في جواب الشرط غير الجازم ﴿لِيُجْعَلَ﴾: فعل
ماض وفاعل ومفعول به أول ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به ثان.

﴿فَاسْتَبِقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
﴿الْخَيْرَاتِ﴾ مفعول به ويجوز منصوب بنزع الخافض أي
«إلى الخيرات». ﴿وَإِن أَحْكَمَتْ بَيْنَهُمْ﴾ استثنائية، أن:
مصدرية هي وما بعدها في محل جر ﴿أَن يَفْتَنُوكَ﴾
المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ويجوز:
مفعول لأجله أي: مخافة أن يفتنوك. فعل مضارع
منصوب وعلامة نصبه حذف النون والكاف مفعول به
والواو فاعل ﴿فَأَعْلَمَتْ﴾ الفاء رابطة للجواب، اعلم: فعل
أمر في محل جزم جواب الشرط، ﴿أَنَّ﴾: كافة ومكفوفة
وهي وما في حيزها سدت مسد مفعولي اعلم، ﴿أَن
يُضَيِّبَهُمْ﴾: فعل مضارع منصوب بأن والهاء مفعول به
والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ليريد،
والفاعل ضمير مستتر هو. ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾
للاستفهام، الفاء: عاطفة، حكم: مفعول به مقدم ليبغون
﴿وَمَنْ﴾ استثنائية، من: اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَحْسَنُ﴾:
خبر، ﴿مِنَ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بأحسن،
﴿حُكْمًا﴾: تمييز.

معاني الكلمات

قفينا: أتبعنا وعقبنا. على آثارهم: من بعدهم، يعني
الأنبياء. مهيمناً: شاهداً وأصلاً يرجع إليه لأن الله حفظ
القرآن من التحريف. يبلوكم: يختبركم. استبقوا
الخيرات: بادروا لفعلها. المنهاج: الطريق الواضح.
الجاهلية: الأهواء والظلم. مرجعكم: مالكم وأخرتكم.
أهواءهم: رغباتهم وشهواتهم. يبغون: يريدون. يوقنون:
يقرون بحكمه تعالى ويؤمنون به دون شك أو ريب.



اللذين

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ؕ وَمَنِ يَتَّخِذْ مِنْكُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ ؕ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٦﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا آتَةٌ ؕ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَأُتْرَ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبَهُمْ أَوْ يَكْفُرْ مَا كَفَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَلْمِيزًا ﴿٥٧﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْلُوا لَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ جَاهِدَ أَيْمَانَهُمْ لَكُمْ لَعْنَتُكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَيْرَ صَبْرٍ ﴿٥٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ رَّبِّدِيْنَكُمْ عَنْ رَّبِّدِيْنَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ؕ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَءَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّا بِعِزِّكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا أَوْلِيَاكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٦١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ ءَاتَتْهُمُ دِينَهُمْ وَأَوْلِيَا مِنَ الَّذِينَ ءَاتَوْا أَلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

معاني الكلمات

أولياء: تتولونهم عليكم. في قلوبهم مرض: ضعف في الإيمان. يسارعون فيهم: يسارعون في موالاتهم. دائرة: مصيبة. حطت: بطلت. لومة لائم: لا يخافون من ينقد مواقفهم لأنهم على الحق. أعرءاء: أشداء وأقوياء. حزب الله: أتباعه. هزوا: سخرية. يتول الله ورسوله: يجعل الله ولياً له ورسوله. أذلة: رحماء ليتول على إخوانهم.



٥٦ - ٥٧ ﴿ لا تَتَّخِذُوا ﴾ ناهية، تتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، ﴿الْيَهُودَ﴾: مفعول به أول، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾: مفعول به ثان ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ مبتدأ، والهاء مضاف إليه، أولياء: خبر. ﴿فَتَرَى﴾ الفاء: استئنافية، ترى: فعل مضارع، ﴿الَّذِينَ﴾: مفعول به، ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خير مقدم، ﴿مَّرَضٌ﴾: مبتدأ مؤخر، وجملة يسارعون في محل نصب حال، ويجوز: مفعول به ثان إذا كانت الرؤية قلبية ﴿فَعَسَى﴾ استئنافية، عسى: من أفعال الرجاء تعمل عمل كان، الله: اسمها والمصدر المؤول من «أن يأتي» خبرها ﴿فَيُصِيبُهُمْ﴾ يجوز في الفاء أن تكون عاطفة أو سببية وعلى كلا الحالين يصبحوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو: اسمها و﴿تَلْمِيزًا﴾ خبرها. ﴿أَهْلُوا لَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ استفهام تعجبي، هؤلاء: اسم إشارة مبتدأ، الذين: خبر، ﴿جَاهِدَ أَيْمَانَهُمْ﴾: جهد: حال ويجوز: مفعول مطلق ﴿لَهُمْ لَعْنَتُكُمْ﴾ إن واسمها، لمعكم: اللام المزحلقة، معكم: ظرف مكان متعلق بخبر إن المحذوف. ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ اسم شرط مبتدأ، يرتد: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وحرك بالفتح للخفة لأنه مضعف، فاعل ضمير هو، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ صفة لقوم ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿فَضَّلَ﴾: خبر، وجملة يؤتيه خبر ثان، ﴿يُؤْتِيهِ﴾: فعل مضارع والهاء مفعول به أول، ﴿مَنْ﴾: مفعول به ثان. ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ﴾ الذين بدل من الذين آمنوا. ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، يتول: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل هو، الله: مفعول به، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر «مَنْ»، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر ﴿هُمْ الْفَائِزُونَ﴾ خبر إن. ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مفعول به ثان لتتخذوا ﴿وَالْكَافِرَ﴾ معطوفة على الذين ﴿وَيُنَكِّرُ هُزُوا﴾ مفعول به أول، مفعول به ثان.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَمَّا ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا هَلْ أَكْتَبَ هَلْ تَعْمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِإِلَهِهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِ وَأَنْ أَكْثَرُ فَتَيْفُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ قَوْلُوا أَمَّا نَا وَفَدَّ خُلُوفًا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِإِذْنِ اللَّهِ عَنِ الْمَسْجِدِ مَا كَانُوا يُكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَرَبِّي كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَشْرَعُونَ فِي الْإِنْفِرِ وَالْمُدُونِ وَأَكْلِهِمْ أَسْحَتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَتَّبِعُهُمُ الرِّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ إِلَّا تَمَدُّوا أَكْلَهُمْ أَسْحَتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ عَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُفَيْقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَنْ يَذُنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طَعِينًا وَكُفْرًا وَالتَّيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَّةُ وَالْبَعْضَةَ إِلَى تَوَارِثِهِمْ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

ماض، منهم: جار ومجرور متعلقان بالمفعول به الأول المحذوف، القردة: مفعول به ثان ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا﴾ مبتدأ، شر: خبر، مكاناً: تمييز. ﴿وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِدِينِهِ﴾ الواو حالية مثل سابقتها، هم: مبتدأ، والجملة بعدها خبر، وجملة هم قد خرجوا في محل نصب حال. ﴿وَأَكْلَهُمْ أَسْحَتَ﴾ السحت: مفعول به للمصدر أكلهم، ﴿لَيْسَ﴾: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، بئس: فعل ماض جامد للذم، ﴿مَا﴾: تمييز، أو فاعل بئس إذا كانت موصولة. ﴿لَوْلَا يَتَّبِعُهُمُ﴾ لولا: بمعنى هلاً: للتحضيض، ينهاتهم: فعل مضارع مرفوع والهاء ضمير مفعول به وفاعل ﴿الرَّبِّيُّونَ﴾. ﴿عَلَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، أيديهم: نائب فاعل ﴿يُفَيْقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ كيف: شرطية في محل نصب حال ﴿كُلَّمَا﴾ منصوبة على الظرفية وهي أداة شرط غير جازم ﴿فَسَادًا﴾ مفعول لأجله ويجوز فيه: حال أو مفعول مطلق.

معاني الكلمات

تتقون: تحقدون علينا. مثوبة: ثواباً وجزاء. عبد الطاغوت: الشيطان. مغلوبة: مقبوضة كناية عن البخل. الربانيون: العلماء. الأحبار: الفقهاء. يكتمون: يخفون الكفر. جعل منهم القردة: حولهم إلى قرود فانقطع نسلهم. أوقدوا ناراً للحرب: هيجوا الكفار والأحزاب على حرب المسلمين.



﴿٥٨﴾ - ﴿٥٩﴾ ﴿اتَّخَذُوا هُزُوعًا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به أول، هزواً: مفعول به ثان. وجملة اتخذوها جواب شرط غير جازم ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ﴾ مبتدأ، بأنهم: الباء حرف جر والمصدر المؤول مجرور، أنهم: أن واسمها، قوم: خبرها والجملة خبر ذلك، أي: ذلك بسبب جهلهم واقع. ﴿هَلْ﴾ استفهام ﴿تَعْمُونَ﴾: فعل مضارع والواو فاعل، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿أَنَّ﴾: حرف مصدري، ﴿أَمَّا نَا﴾: فعل ماض ونا فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به ﴿وَأَنْ أَكْثَرُ فَتَيْفُونَ﴾ المصدر المؤول معطوف على أن أمنا أي بالنصب ويجوز عطفاً على «وبما أنزل» أي بالجر، أن: حرف ناسخ، أكثركم: اسمها والكاف مضاف إليه، فاسقون: خبرها ﴿مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾ تمييز، عند الله: متعلقان بمحذوف حال ﴿مَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ من: اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع خبر مقدم والمبتدأ محذوف تقديره: هو، ويجوز بدل من «شر» ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ﴾ جعل: فعل

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٧٦﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 بِالتَّورَةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْمَلُوا مِنْ
 فَوْقِهِمْ دَرَجَاتٍ مِّنْ حَيْثُ أَرَجَلَهُمْ مِنْهُمْ ءُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٧٧﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ بِبَيِّنَاتٍ مِّمَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ مَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ءَوَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
 مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٨﴾ قُلْ يَأْهَلِ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُتِمُّوا التَّورَةَ وَٱلْإِنْجِيلَ
 وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِيْدُكُمْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَٱلَّذِينَ هَادُوا وَٱلصَّابِقُونَ وَٱلصَّادِقِينَ
 مِّنْ ءَسْمِ بِلَٰهِ اللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٨٠﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ بِأَن يَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا
 لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذِبًا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٨١﴾

معاني الكلمات

كفّرنا: محونا ذنوبهم. أقاموا: حكموها فيما بينهم
 دون تحريف. مقتصدلة: مؤمنة. يعصمك: يحميك من
 شرهم. فلا تأس: لا تحزن. تقيموا التوراة والإنجيل:
 تعملوا بما فيها حيث يحضن على الإيمان برسالة
 الإسلام. الصابئون: قوم يعبدون الكواكب ويزعمون
 أنهم على ملة نوح. لأكلون من فوقهم: أي لزادت
 النعم عليهم ولفاضت الأرزاق بفضل الله. وليزيدن
 كثيراً منهم ما أنزل إليهم طغياناً وكفراً: فالقرآن الكريم
 المنزل بالحق سيجعل هؤلاء المرضى يزدادون عناداً
 وكفراً بك ويرسالتك. بما لا تهوى أنفسهم: بما لا
 يوافق أهواءهم.



﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾
 جازم، أن: حرف ناسخ، أهل: اسمها، وجملة
 «آمنوا» خبرها وأن وما بعدها في تأويل مصدر فاعل
 لفعل محذوف، وجملة «لكفّرنا عنهم سيئاتهم» لا
 محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم،
 كفّرنا: فعل ماض ونا فاعل، سيئاتهم: مفعول به
 منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة. «منهم أمةٌ
 مقتصدلة» جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم
 محذوف، أمة: مبتدأ مؤخر، والجملة حال «وكثيرٌ
 منهم ساء ما يعملون» كثير: مبتدأ للعموم، وجملة
 ساء خبر، ما: مصدرية، هي وما بعدها في تأويل
 مصدر فاعل ساء، ويجوز: موصولة فاعل ساء،
 وساء بمعنى بس. أي فعل ماض جامد لإنشاء الذم
 «يلق ما أنزل إليك» فعل أمر والفاعل أنت، ما:
 اسم موصول: مفعول به «وإن لم تفعل» استثنائية،
 إن: شرطية، لم: حرف جازم، تفعل: فعل مضارع
 مجزوم وهو فعل الشرط وجوابه «فما بلغت»،
 بلغت: فعل ماض والتاء فاعل. الفاء رابطة لجواب
 الشرط، ما: نافية «والله يعصمك» الله: مبتدأ،
 وجملة يعصمك خبره. «لستم على شيء» فعل ماض
 ناقص والتاء اسمها، على شيء: جار ومجرور
 متعلقان بمحذوف خبرها «وليزيدنكم» واقعة في
 جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح
 لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، «كثيراً»: مفعول به،
 «ما»: اسم موصول فاعل «طغياناً» مفعول به ثان،
 ويجوز: تمييز. «والصّابئون» استثنائية، الصابئون:
 مبتدأ وخبره محذوف تقديره: كذلك «والصّادقين»
 عطف على الذين ويجوز: مبتدأ، خبره جملة «فلا
 خوف عليهم» لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليهم: جار
 ومجرور خبر «وعمل صالحاً» صالحاً: صفة
 لمفعول مطلق محذوف. «كلاً» ظرف زمان
 متضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف أي:
 عصوه «فريقاً كذبوا» مفعول به مقدم.

نافية، للظالمين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، من: حرف جر زائد، أنصار: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً. ﴿إِنَّ اللَّهَ تَالِكٌ لِّدَلَّتِ﴾ إن الله: إن واسمها، ثالث: خبرها ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحِيدٌ﴾ الواو: حالية، ما: نافية، من: حرف جر زائد، إله: مرفوع على الابتداء، والخبر محذوف تقديره: موجود، إلا: أداة حصر، إله: بدل من الأولى، واحد: صفة ﴿لَيْسَ الْآزِينُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، والجملة سدت محل جواب الشرط، الذين: مفعول به ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل. ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي، الفاء: عاطفة على مقدر محذوف، والمعنى الحض. ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ﴾ نافية، المسيح: مبتدأ، ابن مريم: بدل إلا: أداة حصر، رسول: خبر ﴿وَأُمُّهُ صِدْقَةٌ﴾ أمه: مبتدأ، صديقة: خبر ﴿أَنْظَرُ كَيْفَ﴾ كيف: استفهام في محل نصب حال وجملة الاستفهام في محل نصب مفعول به لانظر ﴿أَنْتَ يُؤْفَكُونَ﴾ أنتى: بمعنى كيف في محل نصب حال. يؤفكون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرْأٌ﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، ويجوز: نكرة موصوفة، ضراً: مفعول به.

معاني الكلمات

حسبوا: ظنوا. عموا وضموا: لم يروا الحق ولم يسمعوا النصح. ثالث ثلاثة: أي واحد من ثلاثة يعنون الآب والابن وروح القدس. فالله في زعمهم أحدها. ليمسن: ليصيبين. خلت: مضت. يؤفكون: يصرفون عن الحق بالكذب. صديقة: مصدقة بما أنزل الله.



وَحَسِبُوا الْأَتُكُونَ فَتَنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي لِإِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ تَالِكٌ لِّدَلَّتِ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحِيدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٨﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ شَفِيفٌ رَحِيمٌ ﴿٧٩﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدْقَةٌ كَأَنَا يَأْكُلَانِ الطَّلْعَامَ أَنْظَرُ كَيْفَ بَيَّنَّ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظَرُ أَنْ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ أَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرْأً وَلَا نَفْعاً وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿وَحَسِبُوا الْأَتُكُونَ فَتَنَةً﴾ عاطفة، حسبوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، أن لا: حرف ناصب، لا: نافية، تكون: فعل مضارع تام منصوب، فتنة: فاعل، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي حسب، وقرىء برفع تكون، وعليه أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره: أنه، والجملة خبرها ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ حرف عطف، عموا: فعل ماضٍ والواو: فاعل، وضموا: معطوفة عليهما، كثير: بدل من الواو التي هي فاعل، ويجوز: خبر مبتدأ محذوف أي العمى والسم كثير. ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ﴾ الله: اسم إن، هو: مبتدأ، المسيح: خبره، والجملة الاسمية خبر إن ﴿أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي﴾ الله: مفعول به، ربي: بدل ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ إن واسمها، من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، وفعل الشرط «يشرك» وجوابه «فقد حرم» في محل رفع خبر المبتدأ ﴿وَمَا لَهُ النَّارُ﴾ خبر مقدم، النار: مبتدأ مؤخر ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ما:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ مَنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ وَالْآخِرِ مَا
أَخَذُوا هُمُ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ إِنَّكَ بِأَنْ يَنْهَهُمْ
فِتْيَانٌ رَهَبَانٌ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٧٧ - ٨٢ ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ لا: ناهية، تغلوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والضمير فاعل، غير: منصوب على الاستثناء، ويجوز: صفة لمفعول مطلق ويجوز: حال ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ جار ومجرور وبنيت على الضم لانقطاع الظرف عن الإضافة لفظاً لا معنى. ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول، الذين: نائب فاعل ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا﴾ اسم إشارة مبتدأ، بما: جار ومجرور وهي مصدرية أي بسبب عصيانهم والخير محذوف أي ذلك اللعن. ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، بنس: فعل ماض جامد، ما: نكرة تامة في محل نصب تمييز ويجوز موصول فاعل، وجملة كانوا صفة لما وعلى الحالة الثانية صلة الموصول. وجملة يفعلون خبر كانوا. ﴿تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ترى: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، كثيراً: مفعول به، منهم: جار ومجرور، يتولون: فعل مضارع مرفوع. ﴿أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ أن: حرف مصدري هي وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر خبره جملة القسم. ويجوز في المصدر: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير «بنس زادهم سخط الله». ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ﴾ شرطية، كان واسمها وجملة يؤمنون خبرها، وجملة ﴿مَا أَخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ جواب شرط غير جازم، ما: نافية، اتخذوهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، أولياء: مفعول به ثان. ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تجدن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل أنت، أشد: مفعول به أول، عداوة: تمييز ﴿الْيَهُودَ﴾ مفعول به ثان ﴿أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً﴾ مفعول به أول، مودة: تمييز ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿إِنَّا نَصْرُكَ﴾ إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، نصارى خبرها. ﴿ذَلِكَ بِأَنْ يَنْهَهُمْ﴾ مبتدأ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر، مجرور بالباء والجار والمجرور

متعلقان بخبر ذلك المحذوف. ﴿فِتْيَانٌ﴾ اسم أن وخبرها متعلق منهم وهو محذوف.

معاني الكلمات

لا تغلوا: لا تتجاوز الحد الشرعي في دينكم.
الأهواء: جمع هوى وهو شهوة النفس الأمانة بالسوء.
لا يتناهون: لا ينهى بعضهم بعضاً زجراً عن فعل المنكر. السخط: ضد الرضى. ضلوا: تاهوا. لعن: طرد من رحمة الله. المودة: التودد والتقرب بمحبة. القسيس: مرتبة دينية عند النصارى. رهباناً: عبداً منقطعين. لا يستكبرون: عن قول الحق وهذا مثل النجاشي.



وَإِذْ أَسْمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيَّ الرَّسُولُ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَوْا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٧﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٨﴾ فَأَنْهَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٩٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْ وَأَطِيعُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَسْتَدُوا أَرْبَ اللَّهِ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٩١﴾ وَكُلُوا وَمِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَانْفَعُوا اللَّهَ الَّذِي اسْتَرْبَاهُمْ مَوْلَانَا ﴿٩٢﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ وَإِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٣﴾

معاني الكلمات

مع الشاهدين: الذين شهدوا بالوحدانية. باللغو: مثل لا والله، بلى والله. عقدتم الأيمان: توثيقها بالقصد والنية والجزم بالحلف. ولا تعتدوا: لا تجاوزوا الحد بالتحريم من عندكم. فكفارتها: أي كفارة الحنث باليمين. تحرير رقبة: عتق مملوك. واحفظوا أيمانكم: لا تقضوها بالحنث إلا لأجل الخير والبر فيجوز الحنث والتكفير. تفيض من الدمع: خشية وخشوعاً وتصديقاً للقرآن. نطمع: نود أن ننال الجنة.



٨٧ - ٨٨ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ﴾ استثنائية، إذا: ظرف متضمن معنى الشرط، وجملة سمعوا في محل جر بالإضافة، ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ جملة ترى جواب شرط غير جازم، أعينهم: مفعول به، وجملة تفيض حالية، من الدمع: جار ومجرور في محل نصب تمييز. ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا﴾ استثنائية، ما: اسم استفهام مبتدأ، لنا: جار ومجرور متعلق بخبر محذوف، وما: عطف على الله أي والذي جاءنا، ويجوز: ما: مبتدأ، من الحق: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة في محل نصب حال ﴿أَنْ يُدْخِلَنَا﴾ المصدر المؤول في محل جر. ﴿جَنَّاتٍ﴾ مفعول به ثان لأنابهم تضمنت معنى الإعطاء ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ حال. ﴿مَا أَمَرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ ما: اسم موصول في محل جر بالإضافة. ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق أو حال. ﴿فَكَفَرْتُمْ بِهِ﴾ الفاء الفصيحة والجملة جواب شرط مقدر أي: إذا حنثتم

﴿٩١﴾ - ﴿٩٠﴾ ﴿إِنَّمَا أَكْفَرُ﴾ كافة ومكفوفة، الخمر: مبتدأ، خبره ﴿يَكْفُرُ﴾. ﴿أَنْ يُوقِعَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ليريد ﴿يُنِتُّكُمْ الْعَدَاةَ﴾ ظرف مكان والكاف مضاف إليه متعلق بيقوع، العداوة: مفعول به ﴿وَيَصَّدِّكُمْ﴾ معطوف على أن يوقع ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ هل: حرف استفهام، أنتم: مبتدأ، منتهون: خبر. ﴿أَنْتُمْ عَلَى رَسُولِنَا أَلْبَغُ الْعَيْنِ﴾ أنما: كافة ومكفوفة، على رسولنا: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، البلاغ: مبتدأ مؤخر، أنما مع مدخولها سدت مسد مفعولي علم. ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ليس: فعل ماض ناقص، على الذين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، واسم ليس ﴿جَنَاحٌ﴾، ﴿إِذَا مَا أَنْقَوُا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ما: زائدة وجواب إذا محذوف دل عليه ما قبله. ﴿يَلْبَسُونَكُمْ اللَّهُ يَشَى مِنْ الصَّيْدِ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح، الكاف ضمير مفعول به، الله: فاعل ﴿مَنْ يَخَافُهُ﴾ من: بمعنى الذي في محل نصب مفعول به، يخافه: فعل مضارع والفاعل مستتر والهاء مفعول به ﴿بِالْقَيْبِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف بحال. ﴿وَأَنْتُمْ حَرَمٌ﴾ الواو للحال أنتم: مبتدأ، حرم: خبر ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ يَنْكُمُ﴾ من: اسم موصول جازم مبتدأ، وخبر جملة الشرط وجوابه ﴿مُتَمِّدًا﴾ حال ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، جزاء: مبتدأ خبره محذوف أي فعلية جزاء، مثل: صفة، ما: مضاف إليه ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِثْلُكُمْ﴾ هدياً: حال منصوب، ويجوز مفعول مطلق، أو تمييز، بالغ: صفة ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ﴾ معطوفة على جزاء، طعام: بدل ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ مضاف إليه، صياماً: تمييز.

معاني الكلمات

الأنصاب: الأصنام. الأزلام: قدام الاستقسام في الميسر. الميسر: القمار. رجس: خبث وقذر. فهل:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَخْرَجْنَاهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٩١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصَّدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رَسُولِنَا أَلْبَغُ الْعَيْنِ ﴿٩٣﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ صَبِيرٌ الْحَسِينِ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا يَلْبَسُونَكُمْ اللَّهُ يَشَى مِنْ الصَّيْدِ تَأْلَاهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاكُمْ لِعَلَّمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْقَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِثْلُكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقُصْ مِنَ اللَّهِ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٦﴾

حرف استفهام للنهي. جناح: حرج. اتقوا: المحرمات وابتعدوا عنها. ليلبسونكم: ليختبرنكم. أنتم حرم: محرمون. بالغ الكعبة: يبلغ الحرم. فجزاء مثل ما قتل: يجازى بأن يتصدق بحيوان من المأكول مماثل في الحجم لما قتله في الصيد فالغزال يقابله شاة وبقر الوحش يقابله بقرة.. وهكذا.



الرسول: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، البلاغ: مبتدأ مؤخر، إلا: أداة حصر ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ﴾ الواو: حالية، لو: شرطية، أعجبك: فعل ماض ومفعول به، كثرة: فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿يَتَأْوِي الْأَيْتِ﴾ يا: أداة نداء، أولي: منادى مضاف، الألباب: مضاف إليه ﴿لَمَلَكُوا تَفْلِحُونَ﴾ لعل واسمها، وجملة تفلحون خبرها. ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ﴾ ما: نافية، جعل: فعل ماض بمعنى خلق فتتعدى لمفعول واحد أو بمعنى صير فتتعدى لمفعولين، الله: فاعل، من بحيرة: حرف جر زائد، بحيرة: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ الَّذِينَ لَكِن، وخبرها جملة يفترون ﴿وَأَكْثَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ مبتدأ، وجملة لا يعقلون خبر.

معاني الكلمات

للسيارة: للمسافرين. قياماً للناس: مكان صلاة وعبادة. والقلائد: علامة توضع على الهدي من قبل المهدي. الخبيث: الحرام. الطيب: الحلال. تسؤمكم: تحزنكم لما فيها من المشقة. البحيرة: الناقة التي تنتج خمسة أبطن الأخير منها ذكراً فتشق أذننها وترعى لا يتعرض لها أحد أي تصبح مقدسة. سائبة: ما تركت سائبة لأجل أهتهم فلا يحلبها أحد ولا ينتفع بها بركوب أيضاً. الوصيلة: الشاة إن ولدت أنثى فهي لهم، وإن ولدت ذكراً وهبوه للآلهة. الحام: ذكر الإبل بعد أن يلقح النوق يعفونه من الأثقال.



٩٦ - ﴿وَعَامَهُمْ مَتَاعاً لَكُمْ﴾ عطفاً على صيد، متاعاً: مفعول لأجله ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿مَا دُمْتُ حُرماً﴾ ما دمت: فعل ماض ناقص والتاء ضمير اسمها، حرماً: خبرها، و«ما» هي والذي بعدها في محل جر على الظرفية أي مدة دوامكم حرماً ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي﴾ فعل أمر والواو فاعل، الله: مفعول به، الذي: نعت. ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكُكْبَةَ﴾ الكعبة: مفعول به أول، البيت الحرام: بدل من الكعبة، قياماً: مفعول به ثان، وإذا كان جعل بمعنى خلق تكون قياماً: حال، الحرام: صفة للبيت ﴿ذَلِكَ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، ﴿يَتَعَلَّمُوا﴾: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والواو فاعل، ﴿أَنْ﴾: حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾: اسمها، وجملة يعلم خبرها وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي علم، وخبر ذلك محذوف تقديره «الحكم»، ويجوز العكس كما يجوز أن تكون منصوبة بفعل مقدر: لتعلموا ذلك، ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به. ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ﴾ ما: نافية، على

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَكُنَّا آبَاءَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٧٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
لَا يَصْرِكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَإِنِّي نَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٧٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا
بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ وَبَيْنَكُمْ أَوْءَاخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصْبَحْتُمْ مَوْتًا مُسِيبَةً تَحْشِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ آتَيْتُمْهُمَا لَشَيْءٍ لَمْ يَشْرُوا بِهِمَا وَلَوْ كَانُوا فَرِيقَيْنِ
وَلَا تَكْفُرْهُمَا شُهَدَاءُ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَيُّمِينَ ﴿١٧٦﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَى
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَيْنَ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنْ شَهَدْتُهُمَا وَمَا عَدَدْتُمَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٧﴾ ذَلِكَ
أَدْعَاؤُكُمْ أَنْ يَقُولُوا الشَّهَادَةَ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ
أَيْمَانِهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٧٨﴾

معاني الكلمات

حسبنا: يكفيننا. عليكم: الزموا. ارتبتم: شككتم في كلامهم. ضربتم في الأرض: سافرتهم لتجارة أو جهاد. اعتدينا: تجاوزنا الحد. على وجهها: صحيحة لا تحريف فيها. تعالوا إلى ما أنزل الله: آمنوا بما أنزل الله. آخران من غيركم: على دين غير دينكم. ورد في تفسير فتح القدير للشوكاني أن هذا الحكم منسوخ قاله: مالك والشافعي وأبو حنيفة. من بعد الصلاة: صلاة العصر.



﴿١٧٤﴾ - ﴿١٧٥﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿١٧٨﴾

حسبنا: مبتدأ ونا مضاف إليه، ما: اسم موصول خبر، وجدنا: فعل وفاعل، آباءنا: مفعول به ﴿أولو﴾ كانت آباءؤهم ﴿الهمزة للاستفهام الإنكاري، الواو: عاطفة أو حالية، لو: شرطية وجوابها محذوف، كان: فعل ماض ناقص، آباؤهم: اسمها وجملة ﴿لا يعلمون﴾ خبرها. ﴿عليكم أنفسكم﴾ عليكم: اسم فعل أمر بمعنى: الزموا، أنفسكم: مفعول به ﴿من ضل﴾ اسم موصول في محل رفع فاعل ﴿إذا اهتديتم﴾ جواب إذا محذوف يفسره ما قبله ﴿إلى الله مرجعكم جميعاً﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، مرجعكم: مبتدأ مؤخر، جميعاً: حال. ﴿شهادة بينكم﴾ مبتدأ، بينكم: ظرف، وخبر المبتدأ ﴿أثنان﴾، وقيل: الخبر محذوف أي فيما فرض عليكم، واثنان فاعل شهادة. ﴿حضر أحدكم الموت﴾ الموت: فاعل مؤخر، ﴿ذو عدل﴾ صفة ﴿إن أنتم ضربتم﴾ إن: شرطية، أنتم: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله ﴿إن آتيتهم﴾ حرف شرط، ارتبتم: فعل الشرط وجوابه محذوف ﴿ولو كان ذا قرين﴾ الواو: حالية، لو: شرطية، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر، ذا: خبرها منصوب بالألف والجملة حال ﴿إنما إذا﴾ إن واسمها، إذا: حرف جواب وخبرها ﴿لئن الأيمين﴾. ﴿فإن عري على أنهم﴾ إن: شرطية، عشر: فعل ماض مبني للمجهول، على أنهما: تأويل المصدر نائب فاعل ﴿فآخران يقومان مقامهما﴾ الفاء: رابطة لجواب الشرط، آخران: مبتدأ، خبره جملة يقومان مقامهما: مفعول مطلق ﴿الأوليين﴾ فاعل استحق، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هما الأوليان ﴿لشهدتنا أحق من شهدتهما وما اعتدينا﴾ اللام واقعة في جواب القسم، شهدتنا: مبتدأ، أحق: خبر، ما: نافية، اعتدينا: فعل ماض وفاعل. ﴿ذلك أدق﴾ مبتدأ وخبر.

﴿أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾: أن: مخففة من الشقيلة، واسمها ضمير الشأن المحذوف، وجملة قد صدقتنا خبرها ﴿وَتَكُونُ عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ عطف، نكون: فعل مضارع معطوف على ما سبق بالنصب، واسمها ضمير نحن، عليها: جار ومجرور متعلقان بالشاهدين، من الشاهدين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.

معاني الكلمات

روح القدس: جبريل. في المهد: حالة كونك طفلاً. وكهلاً: حالة كونك كبيراً، وهذا يفيد نزول عيسى ليتم عمره فقد رفعه الله إلى السماء قبل الكهولة. الأكمة: الأعمى المطموس البصر. الأبرص: بياض في الجلد مع ريح منتن منه. الحواريين: هم أصحاب عيسى عليه السلام وخواصه. البيئات: المعجزات. الكتاب والحكمة: التوراة والإنجيل. كهية الطير: كصورته. كفتت بني إسرائيل عنك: أنقذتك من القتل ثم رفعتك إلى السماء، أو حميتك من إيذائهم. أوحيت إلى الحواريين: إحياء إلهام يلقي في القلب.



يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْنَا الْغُيُوبَ ﴿١١٧﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَيْكَ إِذْ بَدَأْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِ فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٨﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنَا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١٩﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعْقُوبَ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوُونَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا أُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَتَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَتَكُونُ عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٢١﴾

﴿١١٧﴾ - ﴿١١٨﴾: ﴿مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾: ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: اسم موصول خبر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾: لا: نافية للجنس، علم: اسم لا، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾: إذ: ظرف لما مضى من الزمن بدل من يوم، يا: نداء، عيسى: منادى مبني على الضم في محل نصب، ابن: بدل، مريم: مضاف إليه ﴿وَكَهْلًا﴾: معطوفة على ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ التي محلها حال أي صغيراً وكهلاً ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُّبِينٌ﴾: إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، سحر: خبر، مبين: صفة. ﴿أَنْ ءَامِنُوا بِي﴾: أن: مفسرة، ويجوز أن تكون مصدرية، والجملة في محل نصب مفعول به ﴿وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾: فعل أمر والفاعل أنت، أن: واسمها، مسلمون: خبرها، والجملة في محل جر. ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: أداة شرط، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وهو في محل جزم فعل الشرط، مؤمنين: خبرها، وجواب الشرط دل عليه ما قبله.

﴿١٢٦﴾ - ﴿١٢٧﴾ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ﴿١﴾ منادى بحذف حرف النداء وعوضت عنه ميم مشددة، مبني على الضم في محل نصب، ربنا: منادى مضاف وحرف النداء محذوف ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ تكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير هي تعود على المائدة، لنا: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، عيداً: خبرها منصوب ﴿وَمَا آيَةٌ مِنْكَ﴾ معطوفة على عيداً. ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ يَكْفُرٍ مِنْكُمْ﴾ الفاء: استثنائية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، يكفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، بعد: ظرف قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى مبني على الضم ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن واسمها، أعذبه: فعل مضارع والفاعل أنا والهاء ضمير مفعول به، والجملة خبر إن، عذاباً: مفعول مطلق، لا نافية، أعذبه: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، والهاء ضمير في محل نصب مفعول مطلق ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ أنت: مبتدأ خبره جملة «قلت للناس» ﴿إِلَّهِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿سُبْحٰنَكَ مَا يَكُونُ لِي﴾ مفعول مطلق، ما: نافية، يكون فعل مضارع ناقص، لي: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر يكون ﴿أَنْ أَقُولَ﴾ المصدر المؤول في محل رفع اسم يكون ﴿مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّي﴾ ما: موصولة مفعول به لأقول، ليس: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، لي: جار ومجرور بحق: الباء حرف جر زائد، حق: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ﴾ شرطية، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها وهي فعل الشرط في محل جزم، وجملة قلته من الفعل والفاعل والمفعول به خبرها. ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي﴾ إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مفعول به قلت ﴿إِنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ مفسرة، ويجوز مصدرية والمصدر المؤول بدل من ما أو بدل من الضمير في «به» ﴿رَبِّي﴾ بدل من الله ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ﴾ ظرفية حينية أو شرطية، توفيتني: فعل ماض وفاعل ومفعول به، كنت: فعل ماض ناقص والتاء

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُرْسِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّي إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُهُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلِيمُ الْغُيُوبِ ﴿١٢٨﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ عَنِ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٢٩﴾ إِنْ تَعْلَمُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣٠﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣١﴾ لِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٢﴾

اسمها، أنت: ضمير فصل للتوكيد، الرقيب: خبرها، وجملة كنت جواب شرط غير جازم لا محل لها. ﴿مَلَكًا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ هذا: مبتدأ، يوم: خبر، وجملة ينفع مضاف إليه، الصادقين: مفعول به مقدم، صدقهم: فاعل مؤخر. ﴿وَمَا فِيهِنَّ﴾ عطف، ما: معطوفة على ملك.

معاني الكلمات

آية: معجزة. عيداً: يعظمون هذا اليوم. لله ملك السموات والأرض: يملكهما وما فيهما من خزائن. لا أعذبه أحداً من العالمين: نزلت المائدة وعليها خبز وسمك وأمروا أن يأكلوا منها ولا يخونوا ولا يدخروا، فخانوا وادخروا فمسخهم الله قرودة وخنازير. توفيتني: أخذتني أخذاً وافياً بالرفع إلى السماء. رضوا عنه: بإغداق ثوابه عليهم. ما دمت فيهم: قائم بينهم ادعوهم وأرشدهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ نَوْمًا
وَالنُّورَ نَهَارًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَكْفُرُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمُرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَستَازِرُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُعْمِرْ لَهُمْ لَكَرًا وَرَأْسُنَا لَسْمَاءَ عَلَيْهِمْ إِذْ جَاءَنَا الْآيَةُ الْآتِيهِمْ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالُوا الَّذِي نَكْفُرُ بِهِ هَذَا إِلَّا آسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقَضَىٰ إِلَهُكُمْ أَلْأَمْرَ لَوْلَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

به مقدم لأهلكنا ﴿وَمِنْ قَرْنٍ﴾ في محل نصب تمييز ﴿مَا
لَمْ نُعْمِرْ لَهُمْ لَكَرًا﴾ ما: مصدرية والزمان محذوف، ويجوز
ما: نكرة موصوفة والعائد محذوف أي: شيئاً في محل
نصب مفعول مطلق ﴿مَدْرَأًا﴾ حال ﴿وَجَعَلْنَا الْآيَةَ تَجْرَىٰ﴾
جملة تجري في محل نصب مفعول به ثان ﴿قَرْنًا
آخَرِينَ﴾ مفعول به، آخرين: صفة. ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا﴾
شرطية، وجوابها ﴿لَقَالُوا الَّذِي﴾، ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا آسِحْرٌ
مُبِينٌ﴾ إن بمعنى ما: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة
حصر، سحر: خبر، مبين: صفة. ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ﴾ حرف
تخصيص، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ﴿مَلَكَ﴾
نائب فاعل ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقَضَىٰ إِلَهُكُمْ﴾ شرطية،
جوابها لقضي: فعل ماض مبني للمجهول، الأمر:
نائب فاعل ﴿لَا يُنظَرُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول،
والواو: نائب فاعل.

معاني الكلمات

يعدلون: يسوون غيره معه في العبادة. من طين:
على أصل خلق آدم. تمترون: تشكون في البعث. من
قرن: من أمة. مكناهم: أعطيناهم. أرسلنا السماء:
الغيث. قضى أجلاً: كتب الأعمار ومدة حياتها
والموت عند انتهاء وقتها. قرطاس: رق مكتوب.
لقضي الأمر: بهلاكهم لأنهم كذبوا آية ظاهرة.
معرضين: مبتعدين مكذبين. أنباء: عواقب. لا
ينظرون: لا يمهلون.



﴿١﴾ - ﴿٨﴾ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي الحمد: مبتدأ، لله:
جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، الذي: صفة
﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَكْفُرُونَ﴾ عطف، الذين:
مبتدأ، وجملة يعدلون خبره، بربههم: جار ومجرور
متعلقان ببيعدلون، والمفعول به محذوف والتقدير:
غيره. ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ مفعول به،
وأجل: الواو: استئنافية، أجل: مبتدأ، مسمى: صفة
والخبر محذوف. ﴿هُوَ اللَّهُ﴾ هو: مبتدأ، الله: خبر
﴿فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾ الجار والمجرور متعلقان
بمعنى اسم الله، أي: المعبود. ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ﴾
استئنافية، ما: نافية، من آية: حرف جر زائد، آية:
فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾
إلا: أداة حصر، وجملة كانوا عنها في محل نصب
حال. ﴿أَنْبِئُوا مَا كَانُوا يَستَازِرُونَ﴾ ما: اسم
موصول مضاف إليه. ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ للاستفهام،
لم: حرف جزم، يروا: فعل مضارع مجزوم بحذف
النون والواو فاعل، كم: خبرية في محل نصب مفعول

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِنَا مِن قَبْلِكَ فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٠﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢﴾ قُلْ أَعْيُرَ اللَّهُ أَمْ تَحِذُوا لَهَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَطْعَمُهُ قُلْ إِنَّي أُمِرْتُ أَنْ أكونَ أَوَّلَ مَنْ أَسَاءَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنَّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٤﴾ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَ يَزِيدُ فِى رَحْمَتِهِ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَمِيمُ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٢٧﴾

ومجرور. ونائب الفاعل ضمير مستتر هو. وجوابه فقد رحمه، وفعل الشرط وجوابه خبر من، يومئذ: ظرف مضاف إلى مثله. «فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ» واقعة في جواب الشرط، لا: نافية للجنس، كاشف: اسمها، له: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، هو: بدل من محل لا واسمها، وخبر لا محذوف أي: موجود «فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» هو: مبتدأ، قدير: خبر.

معاني الكلمات

لبسنا عليهم: أشكل عليهم الأمر. فحاق بهم: نزل بهم. ما سكن: ما حل أو أقام. سيروا في الأرض: سافروا لتروا آثار الأمم البائدة. فاطر السموات والأرض: مبدعهما. يطعم ولا يطعم: يرزق ولا يرزق من أحد. من يصرف: يبعد عنه العذاب. يمسك: يصبك. بضر: بأذى.



﴿١٨﴾ «وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا» استثنائية، لو: شرطية، جعلناه: فعل وفاعل ومفعول به، ملكاً: مفعول به ثان وجواب لو «لَجَعَلْنَاهُ»، «مَا يَلْبَسُونَ» ما: موصولة مفعول به، ويجوز مصدرية فتكون مفعولاً مطلقاً. «أَسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِنَا» فعل ماض مبني للمجهول، برسل: جار ومجرور متعلقان باستهزىء ونابا عن الفاعل «فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا» ما: موصولة، ويجوز: مصدرية وعلى كلا الحالين فاعل حاق. «ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ» كيف: اسم استفهام خبر مقدم لكان، عاقبة: اسمها المؤخر، والجملة في محل نصب مفعول به لانظروا. «قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ» لمن: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر «لِيَجْمعَكُمْ» اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل هو، والكاف مفعول به «لَا رَيْبَ فِيهِ» لا: نافية للجنس، ريب: اسمها، فيه: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة في محل نصب حال «الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ» الذين: منصوبة على الذم، ويجوز: مبتدأ «فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» الفاء شابهت الفاء الواقعة في جواب الشرط لما في الذين من رائحة الشرط، هم: مبتدأ ثان، وجملة لا يؤمنون خبره، والجملة الاسمية خبر الذين. «وَلَهُ مَا سَكَنَ» له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر. «قُلْ أَعْيُرَ اللَّهُ أَمْ تَحِذُوا لَهَا» الهمزة للاستفهام، غير: مفعول به أول لاتخذ، وليأ: مفعول به ثان «فَاطِرَ السَّمَوَاتِ» بالجر بدل من اسم الله، وبالنصب بدل من وليأ «إِنَّي أُمِرْتُ أَنْ أكونَ أَوَّلَ مَنْ أَسَاءَ» إن واسمها، وجملة أمرت خبرها، والمصدر المؤول من أن في محل جر، أول: خبر أكون، من: مضاف إليه. «إِنَّ عَصَيْتُ» إن: شرطية، عصيت: فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف «عَذَابٍ» مفعول به لأخاف. «مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَ يَزِيدُ» شرطية مبتدأ، وفعل الشرط يصرف: فعل مضارع مبني للمجهول، عنه: جار

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَهَيْكُمْ لِتَنْشَهُدُونَ أَلَمْ مَعَ اللَّهُ إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا سُرْنَاكُمْ وَكَمْ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُطَاعُونَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ لَنَنْزِفْنَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢١﴾ أَظْهَرَ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَعْتَرُونَ ﴿٢٢﴾ وَهُمْ مِمَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا مِنْ آيَاتِنَا لَا يَحْمِلُوهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ لَيُّدُوعًا يَدْعُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٣﴾ وَهُمْ يَهْتَوُونَ عَنْهُ وَيَنْوُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ دُفِعُوا إِلَى النَّارِ فَإِنَّا لَأَبْلِغُنَّكَ نَارًا تَلْبُوتًا وَلَا تَكْذِبْ بِآيَاتِنَا وَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾

﴿١٧﴾ - ﴿١٩﴾ ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، أي: مبتدأ، شيء: مضاف إليه، أكبر: خير، شهادة: تمييز، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ الله: مبتدأ، شهيد: خير، بيني: ظرف مكان متعلق بشهيد ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ﴾ أوحى: فعل ماض مبني للمجهول، هذا: نائب فاعل، القرآن: بدل ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ الواو عاطفة، من: اسم موصول معطوف على كاف المفعول به في أنذركم، بلغ: فعل ماض وفاعله هو يعود على القرآن ﴿أَهَيْكُمْ لِتَنْشَهُدُونَ﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري، إن والكاف اسمها، لتشهدون: اللام المرحقة، جملة تشهدون خبرها، وتشهدون: فعل مضارع والواو فاعل، وجملة ﴿أَلَمْ مَعَ اللَّهُ إِلَهًا آخَرَ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ سدت مسد مفعول شهد ﴿إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ﴾ كافة ومكسوفة، هو: مبتدأ، إله: خبر، واحد: صفة. ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ مبتدأ، وجملة يعرفونه خبر ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ﴾ جار ومجرور محله منصوب على المفعولية المطلقة

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الذي مبتدأ، فهم: الفاء رابطة لما في الموصول من راحة الشرط، هم: مبتدأ، وجملة لا يؤمنون خبر، والجملة الاسمية خبر الذين. ﴿إِنَّا سُرْنَاكُمْ﴾ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية، متعلق بمحذوف خبر مقدم، شركاؤكم: مبتدأ مؤخر، الذين: صفة، كنتم: كان واسمها، وجملة تزعمون خبرها. ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ إلا: أداة حصر، والمصدر المؤول في محل نصب خبر تكن ﴿وَاللَّهُ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ الواو للقسمة، الله: مجرور بواو القسم، ربنا: بدل، ما: نافية. ﴿أَظْهَرَ كَيْفَ كَذَّبُوا﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، وجملة كذبوا في محل نصب مفعول انظر. ﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ عطف على جملة ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ والمصدر من أن يفقهوه في محل نصب مفعول لأجله ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، أساطير: خبر. ﴿وَإِنْ يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ الواو: حالية، إن: نافية، إلا: أداة حصر. ﴿يَنْكَبِتَانَا﴾ أداة نداء، والمنادى محذوف، ليت: من أخوات إن، ونا اسمها وجملة نرد خبرها ﴿وَلَا تَكْذِبْ﴾ واو المعية، لا: نافية، نكذب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية.

معاني الكلمات

ومن بلغ: بلغه الإنذار أي القرآن والدعوة إلى الله. فتننتهم: معذرتهم. أكنة: أغطية. وقر: صمم. لأنذرکم: لأخوفکم. يعرفونه: يعرفون أنه منزل من الله. أساطير: أباطيل، الأحاديث الباطلة. يناون: يتعدون. ترد: ترجع إلى الدنيا. أن يفقهوه: حجاب دونهم فلا يفهمونه.



بَلْ بَدَأْتُمْ مَّا كَانُوا يَحْفُوفُونَ مِنْ قَبْلُ وَكُودُوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَلَا تَنْهَمُ لَكَيْدِيُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
 بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾
 فَذُخِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا لِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أوزَانَهُمْ
 عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلْسَاءَ مَا يَرِزُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
 لُحْمٌ وَأَعْيُنٌ وَلَهُوَ اللَّدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُوتُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 ﴿٢٢﴾ فَذُنُوبُهُمْ إِنَّهَا حِزْبٌ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ نَكَ
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَاتٍ اللَّهُ يَحْمِلُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَنَّهُمْ نَصَرُوا
 وَلَا مَبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّئِ الْمُرْسَلِينَ
 ﴿٢٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَتَوَشَّأَ
 اللَّهُ لَجْمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٥﴾

توضيح، ويجوز: من: حرف جر زائد، نياً: فاعل.
 ﴿وَإِنْ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ إن: شرطية، اسم كان
 ضمير الشأن وخبر كان جملة كبر عليك، إعراضهم:
 فاعل، وجواب الشرط: ﴿فَإِنْ اسْتَطَعْتَ﴾ فهذه الجملة
 في محل جزم جواب الشرط، إن: شرطية، استطعت:
 في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط
 ﴿فَتَأْتِيَهُمْ﴾.

معاني الكلمات

وقفوا على ربهم: غرضوا على ربهم. ياحسرتنا:
 للتندم والتألم. ما فرطنا: قصرنا. ما يزرُونَ: يحملون
 الوزر. كلمات الله: مواعيده. كبير: عظم. من نبا
 المرسلين: من أخبار الرسل الذين سبقوك.



﴿بَدَأْتُمْ مَّا كَانُوا﴾ ما: اسم موصول
 فاعل بدا ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا﴾ شرطية، ردوا: فعل ماض
 مبني للمجهول والواو: نائب فاعل، لعادوا: اللام
 واقعة في جواب لو ﴿لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ لما: جار ومجرور
 متعلقان بعادوا. ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا﴾ إن: نافية، هي:
 مبتدأ، إلا: أداة حصر، حياتنا: خبر ﴿وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثِينَ﴾ ما: حجازية، نحن: اسمها، بمبعوثين: الباء
 حرف جر زائد، مبعوثين: خبر ما. ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا﴾
 لو: أداة شرط غير جازم، ترى: فعل مضارع،
 ومفعولها محذوف «خوفهم»، إذ: ظرف لما مضى
 متعلق بتري ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ الهمزة
 للاستفهام، ليس: فعل ماض ناقص، هذا: اسمها
 مرفوع، بالحق: الباء حرف جر زائد، الحق: مجرور
 لفظاً منصوب محلاً خبر ليس ﴿قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا﴾ قالوا:
 فعل وفاعل، بلى: حرف جواب، وربنا: واو القسم،
 ربنا: مجرور بواو القسم، نا: مضاف إليه والجار
 والمجرور متعلقان بنقسم. ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً﴾ حرف غاية، ويجوز: ابتدائية، إذا: ظرف
 مستقبل متضمن معنى الشرط، بغتة: حال، ويجوز
 مفعول مطلق ﴿يَحْسَرَتْنَا﴾ يا: أداة نداء، حسرتنا:
 منادى مضاف ﴿أَلْسَاءَ مَا يَرِزُونَ﴾ تنبيه، ساء: فعل
 ماض للذم، ما: نكرة تامة منصوبة على التمييز،
 يجوز: فاعل ساء، وجملة يزرُونَ صفة أو صلة على
 الثاني. ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لُحْمٌ وَأَعْيُنٌ﴾ ما: نافية،
 الحياة: مبتدأ، الدنيا: صفة، إلا: أداة حصر، لعب:
 خبر ﴿وَلِلَّذِينَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾ الواو: حالية، اللام
 للابتداء، الدار: مبتدأ، خير: خبر ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
 الألف للاستفهام، الفاء: للعطف، والمعطوف عليه
 محذوف. ﴿فَذُنُوبُهُمْ إِنَّهَا حِزْبٌ﴾ قد: للتحقيق، ومع
 المضارع للتقليل وهي هنا للتكثير، نعلم: فعل مضارع
 وفاعل، وإن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي
 نعلم. ﴿وَلَا مَبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ لا: نافية للجنس،
 مبدل: اسمها مبني على الفتح والخبر محذوف ﴿وَلَقَدْ
 جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّئِ الْمُرْسَلِينَ﴾ فاعل جاءك محذوف تقديره:

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سُمْ وَيَكْمُ﴾ الواو: استثنائية، الذين: مبتدأ، صم: خبر، ويكم: معطوف عليها ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ثان، ويجوز: خبر مبتدأ محذوف: هم في الظلمات ﴿مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يشأ: فعل الشرط مجزوم، يضلله: جواب الشرط مجزوم، وفعل الشرط وجوابه خبر من، ومفعول المشيئة محذوف، أي من يشأ الله إضلاله يضلله. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ هُمْ﴾ الهمزة: للاستفهام، رأى: فعل ماض، والتاء: فاعل، والكاف: حرف خطاب، والمعنى: أخبروني عن حالكم، وأرايتكم يتعدى لمفعول صريح وهو هنا محذوف أي: إياه، ويتعد لجمله استفهامية لتكون محل المفعول الثاني وهي ﴿أَغْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ﴾ غير: مفعول به مقدم لتدعون، إن أتاكم: حرف شرط جازم، أتاكم: فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف تقديره: فمن تدعون؟ ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾ بل: حرف إضراب، إياه: مفعول به مقدم لتدعون ﴿فَيَكْفُفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿إِنْ شَاءَ﴾ شاء: فعل الشرط وجوابه محذوف. ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ لعل واسمها، وجملة يتضرعون خيرها، وجملة لعلهم يتضرعون حالية. ﴿إِذَا جَاءَهُمْ بِأَسْتَأْذِنُوا فَرَعَوْا﴾ إذ: ظرف في محل نصب بتضرعوا ﴿فَلَمَّا سُوا﴾ لما: ظرفية، وجملة نسوا في محل جر ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَعُوا﴾ ابتدائية أو للغاية، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿أَوْتُوا أَخَذْتَهُمْ بَغْتَةً﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو: نائب فاعل، بغتة: حال، ويجوز: مفعول مطلق ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، مبلسون: خبر.

معاني الكلمات

صم ويكم: لا يسمعون ولا ينطقون. أرايتكم: أخبروني. والموتى: موتى القلوب وهم الكفار. آية: معجزة ظاهرة. البأساء والضراء: الفقر والمرض. مبلسون: آيسون من كل خير. بل إياه تدعون: تدعون الله حقاً في الشدائد. وتسنون: تتركون الأصنام وغيرها.

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ وقالوا لولا نزل علينا آية من ربنا قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلِيمٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنْمِئَتْ أُمَّةً مِمَّنْ نَسُوا مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَنُورِكِ رَبِّهِمْ يَحْشُرُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سُمْ وَيَكْمُ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْبَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَسْئَلُونَ مَا تُنْشِرُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَا مِنْهُمُ بِالْبَاسِ وَأَلْقَيْنَا لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْتَأْذِنُوا لَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿فَلَمَّا سُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرَعُوا إِيمَانًا أَوْتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾

﴿٤٤﴾ - ﴿٤٥﴾ ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، الذين: فاعل يستجيب ﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ الواو: استثنائية، الموتى: مبتدأ، وجملة يبعثهم خبره، ويجوز وهو الأقوى، الموتى: منصوبة بفعل محذوف يفسره ما بعده، فتكون الواو عاطفة من باب عطف الجمل. ﴿لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْنَا آيَةٌ﴾ لولا: حرف تحضيض بمعنى: هلا، آية: نائب فاعل ﴿مِنْ رَبِّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة. ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، دابة: مجرور لفظاً وهو مبتدأ، ﴿وَلَا ظَلِيمٍ﴾: معطوفة على دابة، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿أُمَّةً﴾: خبر دابة، ﴿أُنْمِئَتْ﴾: صفة ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ما: نافية، فرطنا: فعل وفاعل، من شيء: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً وهو مفعول به لفرطنا إذا كانت بمعنى: تركنا، فيكون القول ما تركنا في الكتاب شيئاً إلا كتبناه. والأفضل أن تكون بمعنى المفعول المطلق ليستقيم المعنى، أي ما فرطنا في الكتاب تفريطاً؛ لأن فرط لا تتعدى بنفسها وإنما بحرف الجر.

فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنِ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَصْرُكَ أَلا يُدَبِّ
 ثَرَهُمْ بِصُدُوقٍ ﴿١٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَعْتَهُ أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمْسَهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِن أَنْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْظُرُوا الَّذِينَ يُدْعُونَ بِأَعْدَائِهِمْ وَأَعْتَشِي بُرْيُدُونَ
 وَجَهْدُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَنْظُرُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٢﴾

﴿فَقَطَّعَهُمْ﴾ الفاء للسببية، تطردهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة.

معاني الكلمات

دابِر القوم: آخرهم بأن استوصلوا. نصرف الآيات: نبينها. يصدفون: يعرضون عنها. بالغداة والعشي: الصباح والمساء. وأنذر به: خوف بالقرآن. ختم على قلوبكم: طبع عليها فلا تفقه. يمسه: يصيبهم. الأعمى: الكافر. البصير: المؤمن. ولا تطرد: ولا تبعدهم أو تمنعهم من مجلسك.



﴿١٥﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ الذين: صفة للقوم ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ استنافية، الحمد: مبتدأ، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، رب: بدل، العالمين: مضاف إليه. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض وفاعل، ومفعوله الأول محذوف تقديره: رأيتم سمعكم وأبصاركم إن أخذها الله؟ والمفعول الثاني ﴿مَنْ لِلَّهِ﴾ ﴿إِنْ أَخَذَ﴾ إن: شرطية، أخذ: فعل الشرط والجواب محذوف، سمعكم: مفعول به ﴿مَنْ لِلَّهِ غَيْرُ اللَّهِ﴾ اسم استفهام مبتدأ، إله: خبر، غير: صفة ﴿أَنْظَرُ كَيْفَ﴾ كيف: اسم استفهام حال. ﴿هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ﴾ هل: حرف استفهام بمعنى التقرير، إلا: أداة حصر، القوم: نائب فاعل، والجملة نابت عن جواب الشرط بمعنى: إن أناكم عذاب الله هلكتكم. ﴿إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ أداة حصر، مبشرين: حال ﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليهم: جار ومجرور خبر ويجوز في ﴿فَمَنْ أَمِنَ﴾ أن تكون من: شرطية مبتدأ، أو اسم موصول مبتدأ وخبره جملة فلا خوف. ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسُهُمُ﴾ الذين: مبتدأ وخبره جملة يمسه. ﴿عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، خزائن: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ إن: نافية، إلا: أداة حصر، ما: موصولة في محل نصب مفعول به ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ الهمزة: استفهام، الفاء: عاطفة، لا: نافية. ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ﴾ الذين: مفعول به ﴿لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ﴾ لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ولي: اسم ليس المؤخر، من دونه: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. ﴿وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ما: حجازية بمعنى ليس، عليك: جار ومجرور خبرها، من شيء: اسمها لأن من زائدة، ويجوز ما: نافية، عليك: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، من شيء: مبتدأ مؤخر، من حسابهم: حال ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ﴾ من حسابك صفة تقدمت على موصوفها

جواب فيه معنى الشرط، والمعنى: إن اتبعت أهواءكم ضللت وما اهتديت، ما: نافية حجازية، أنا: اسمها، من المهتدين: جار ومجرور متعلقان بخبر ما المحذوف. ﴿مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ﴾ ما: نافية، عندي: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿إِن الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ إن: نافية، الحكم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ الجملة في محل نصب حال. ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ استثنائية، عنده: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، مفاتيح: مبتدأ مؤخر ﴿لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ نافية، يعلمها: فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول به متصل، إلا: أداة حصر، هو: توكيد للفاعل المستتر، والجملة في محل نصب حال ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، ورقة: مفعول مرفوعة محلاً فاعل تسقط، إلا: أداة حصر، وجملة يعلمها: حال من ورقة، وجاء الحال من النكرة لاعتمادها على النفي ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ الجار والمجرور تكرر لقول إلا يعلمها فهو بدل اشتمال.

معاني الكلمات

فتنا بعضهم ببعض: ابتلينا بعضهم ببعض، الشريف بالوضيح، صراع طبقي. من الله عليهم من بيننا: بالهداية حيث أسلم الفقراء قبل الشرفاء. بينة: بيان واضح وحجة وبرهان. يقص الحق: يقول الحق ويقضي به. مفاتيح الغيب: أسرار الغيب وخزائنه وما اخص به الله وغيبه عن عباده. لتستبين: لتظهر.



وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَذَا لَآءٌ مِّنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِن يَدِينَا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِمَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَّا يُدْرِيهِمْ سَبِيلَ الْمَجْرَمِ ﴿٥٩﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَن أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَّا أُنِجُ أَحْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٦٠﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ ۗ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ ۗ إِن الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٦١﴾ قُلْ لَوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقَضِيَ الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾ ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا رَأَىٰهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦٣﴾

﴿٥٧﴾ - ﴿٥٨﴾ ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ﴾ و: استثنائية، كذلك: حرف جر، ذلك: اسم إشارة في محل جر، ويجوز الكاف بمعنى: مثل فتكون نعت لمصدر محذوف في محل نصب، أي، نفتنهم فتونا مثل ذلك الفتون. فتنا: فعل ماض وفاعل، بعضهم: مفعول به ﴿أَهْذَاءَ﴾ للاستفهام، هؤلاء: اسم إشارة مبتدأ، وجملة ﴿مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ خبره، ويجوز في هؤلاء: منصوب بفعل محذوف والتقدير: أفضل الله هؤلاء ومن عليهم؟ ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، أعلم: خبر ليس مجرور لفظاً، بالشاكرين: جار ومجرور متعلقان بأعلم. ﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا﴾ أنه: أن واسمها، والجملة في محل نصب بدل من الرحمة، وجملة من عمل خبرها، من: اسم شرط مبتدأ، عمل: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أنه: أن واسمها والخبر غفور رحيم، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ إذا: حرف

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبره ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿يَقْضِي أَجْلَ مُسَيِّئٍ﴾ اللام للتعليل، يقضى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة، أجل: نائب فاعل، مسمى: صفة. ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ﴾ هو: مبتدأ، القاهر: خبره ﴿وَهُمْ لَا يَفْرطُونَ﴾ الواو: حالية، هم: مبتدأ، وجملة لا يفرطون خبره والجملة الاسمية حال. ﴿إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ﴾ مولاهم: بدل من الله، ويجوز: نعت ﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ﴾ ألا: حرف استفتاح وتبيين، له: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، الحكم: مبتدأ مؤخر. ﴿قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ من: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، ينجيكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والكاف مفعول به ﴿تَدْعُوهُمْ تَضَرَّعًا﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به، والجملة في محل نصب حال، تضرعاً: حال، ويجوز: مفعول مطلق ﴿لَيْنَ أُنْجِنَا مِنْ هَٰذِهِ﴾ اللام: موثقة للقسم، إن: شرطية، أنجانا: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ﴿لَتَكُونَنَّ﴾ واقعة في جواب القسم، والجملة لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف لاجتماع الشرط مع القسم، نكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والواو: اسمها وخبرها ﴿مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾. ﴿قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ﴾ الله: مبتدأ، وجملة ينجيكم خبره. ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾ شيعاً: حال منصوب ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْأَيَاتِ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿وَهُوَ الْحَقُّ﴾ الواو: استئنافية، ويجوز: واو الحال، هو: مبتدأ، الحق: خبره ﴿قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ لست: فعل ماض ناقص والتاء: اسمها، بوكيل: الباء حرف جر زائد، وكيل: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف مستقر: مبتدأ مؤخر ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ﴾ استئناف، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، رأيت:

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾
﴿يُنْجِيكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجْلٌ مُّسَيِّئٍ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنْزِلُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾
﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرطُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾
﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أُنْجِنَا مِنْ هَٰذِهِ﴾
﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمَنْ كُلَّ كَرْبٍ﴾
﴿ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾
﴿مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يُبْسِكُمْ سُيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم﴾
﴿بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْأَيَاتِ لِقَوْمِهِمْ بَقَعُهُمْ﴾ ﴿٢١﴾
﴿وَكَذَّبَ بِهِ، قَوْمًا وَهُوَ الْحَقُّ﴾ ﴿قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي﴾
﴿أَرْضِنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ ﴿وَمَا يُبْسِكُكَ﴾
﴿الشَّيْطَانُ فَلَا تَعْدُ بَعْدَ الذِّكْرِ﴾ ﴿مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢٤﴾

فعل ماض وفاعل، الذين: مفعول به، وجواب إذا: فأعرض عنهم ﴿وَمَا يُبْسِكُكَ﴾ إما: مؤلفة من إن الشرطية وما الزائدة، ينسبك: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به، وجواب الشرط ﴿فَلَا تَعْدُ﴾.

معاني الكلمات

يتوفاكم: يقبض أرواحكم عند النوم. ما جرحتم: ما كسبتم. حفظة: ملائكة تحصي أعمال كل إنسان. لا يفرطون: لا يقصرون في تنفيذ أمر الله. شيعاً: فرقاً وأحزاباً. لكل نبأ مستقر: وقت يقع فيه الخبر ويستقر ويُعلم في حينه. رسلنا: ملائكة الموت الموكلون بقبض الأرواح. يخوضون: يستهزئون.



وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَتَّقُونَ
 ذِكْرَهُ لِمَا لَهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَضَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَذَكَّرْتَهُمْ
 أَنْ تَسْأَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
 وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ قَدْلٍ لَا يُؤَخِّدْهَا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٧﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُذِرْ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ
 كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَمْ أَصْحَبْ
 يَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلُوبَكَ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ
 وَأَمْرًا نَأْتِيهِمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٨﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
 فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمَلَأْتُ يَوْمَ يَبْعَثُ فِي الصُّورِ
 عَلَيْهِمُ الْقَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْفَكِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٠﴾

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ﴾ ما: نافية، على
 الذين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم،
 ﴿وَمِنْ حِسَابِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف
 حال، ﴿وَمِنْ﴾: حرف جر زائد، ﴿شَيْءٍ﴾: حرف
 لفظاً مبتدأ مؤخر ﴿وَلَا يَتَّقُونَ﴾ لكن: حرف
 استدراك، ذكرى: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي
 ذكرى، أو مبتدأ والخبر محذوف: لهم ذكرى.
 ﴿وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا﴾ دينهم: مفعول به أول، لعباً:
 مفعول به ثان، والجملة صلة الموصول ﴿وَيُنذِرْ قَدْلٍ
 كُلِّ قَدْلٍ﴾ إن: شرطية، تعدل: فعل مضارع مجزوم
 وهو فعل الشرط وفاعله هي، كل: مفعول مطلق،
 عدل: مضاف إليه ﴿لَا يُؤَخِّدْهَا﴾ لا نافية، يؤخذ:
 جواب الشرط مجزوم وهو مبني للمجهول، منها: جار
 ومجرور في محل رفع نائب فاعل ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا
 بِمَا كَسَبُوا﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، أبسلوا:
 فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، بما:
 ما: مصدرية أي بسبب كسبهم، ويجوز الذين: بدل

وجملة ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ خبره. ﴿مَا لَا يَنْفَعُنَا﴾
 ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ﴿بَعْدَ إِذْ﴾
 إذ: ظرف لما مضى في محل جر بالإضافة،
 ﴿كَالَّذِي﴾: الكاف صفة لمصدر محذوف أي: نرد رداً
 مثل الذي، ويجوز: حال، أي: نرد مشبهين الذي
 ﴿حَيْرَانًا﴾: حال، ﴿أَتَيْنَا﴾ فعل أمر والفاعل أنت ونا
 مفعول به، والجملة في محل نصب مفعول القول
 محذوف أي يقولون: اتينا ﴿إِن كُنَّا هُنَا أَلَهًا هُوَ الْهُدَىٰ﴾
 إن: حرف ناسخ، هدى: اسمها منصوب، هو:
 مبتدأ، الهدى: خبره، والجملة الاسمية خبر إن. ﴿وَأَنْ
 أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ الواو: عطف على أمرنا، أن: مصدرية
 وأن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض، أي:
 بأن أقيموا. ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ يوم: ظرف
 زمان، كن: فعل أمر تام والفاعل كل مخلوق - أنت -
 فيكون: الفاء عاطفة، يكون: فعل مضارع تام معطوف
 على كن ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ مبتدأ وخبر، ويجوز قوله:
 فاعل يكون، والحق: صفة ﴿يَوْمَ يَبْعَثُ فِي الصُّورِ﴾ في
 الصور: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل ﴿عَلَيْهِمُ
 الْقَيْبِ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

معاني الكلمات

أن تبسل: أن تسلم إلى الهلاك، والبسل: المنع
 والتحریم، أسد باسل: ممتنع، والباسل: الشجاع.
 استهوته الشياطين: هوى إليها واستسلم لها. الصور:
 القرن وفيه كل الأرواح. حيران: تائه وضال.



﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرِزْ أَرَاتَّخِذْ أَصْنَامًا لِلهِ إِنِّي
 أَرَىكَ وَ قَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٦﴾ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُتَوَقِّينَ ﴿٧٧﴾
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
 لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُغْوِينِي بِنِعْمَةِ رَبِّي وَمَا أُشْرِكُونَ ﴿٨٠﴾
 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨١﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُحَدِّثُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٢﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾

عليه الليل: أسدل الليل سواده، أظلم. أفل: غاب.
 فطر: خلقها على غير مثال سابق. حاجه: جادله.
 سلطاناً: حجة وبرهاناً.



﴿٧٦﴾ - ﴿٨١﴾ ﴿لَأَبِيهِ أَرِزْ﴾: بدل من أبيه،
 ﴿إِنِّي أَرَىكَ وَ قَوْمَكَ﴾ وقومك: معطوفة على الضمير
 في أراك، ويجوز: مفعول معه منصوب. ﴿وَكَذَلِكَ
 نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ كذلك: الجار والمجرور في
 محل نصب صفة لمفعول مطلق تقديره: ومثل ذلك
 التعريف نعرف إبراهيم ملكوت السموات والأرض،
 نرى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل
 ضمير نحن، إبراهيم: مفعول به أول، ملكوت:
 مفعول به ثان، ويجوز في كذلك أنها منصوبة بـ
 ﴿نُرَى﴾ وتكون صفة لمصدر محذوف والتقدير: نرىه
 رؤية كروية ضلال أبيه. ﴿فَلَمَّا جَنَّ﴾ الفاء: عاطفة،
 لما: ظرفية حينية. ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا﴾ رأى:
 فعل ماض والفاعل هو، القمر: مفعول به، بازعاً:
 حال ﴿لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي﴾ اللام موطئة للقسم، إن:
 شرطية، لم: حرف جازم، يهديني: فعل مضارع
 مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء، والياء مفعول
 به ﴿لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ اللام جواب القسم،
 أكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح واسمها
 ضمير أنا، من القوم: جار ومجرور خبرها.
 ﴿حَنِيفًا﴾ حال ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ما: نافية،
 أنا: مبتدأ، من المشركين: جار ومجرور خبر
 ﴿أَتُحَدِّثُونِي﴾ الهمزة استفهامية، فعل مضارع مرفوع
 بشبوت النون والواو: فاعل، وقد أدمت نون الرفع
 مع نون الوقاية والياء مفعول به ﴿هَدَانِ﴾ فعل ماض
 والفاعل هو، والياء المحذوفة مفعول به. ﴿كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا﴾ علماً: تمييز ﴿إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا﴾
 إلا: أداة استثناء منقطع والمصدر المؤول بعدها في
 محل رفع مبتدأ، والتقدير إلا مشيئة ربي أخافها،
 شيئاً: مفعول به ﴿وَكَيفَ أَخَافُ﴾ اسم استفهام
 حال ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ﴾ الفاء: فصيحة، أي: أداة
 استفهام مبتدأ، أحق: خبر.

معاني الكلمات

ملكوت السموات والأرض: عظمة خلقها. جن

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٦﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٧﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن دُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٨﴾
وَرَكْرَكًا وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْإِسْحَاقَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٩﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَرُؤُوسًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمِن آيَاتِهِمْ دُرِّيَّتُهُمْ وَإِخْرَجْتَهُمُ
وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٩١﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوءَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
﴿٩٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمُهَدْيَهُمْ أَقْتَدَهُ قُل لَّا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٤﴾

المحسنين جزاء مثل ذلك، وسلسلة الأنبياء الواردة
معطوفة على داود. ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ﴾ ذلك:
مبتدأ، هدى الله: خبره وجمله يهدي به: حال،
ويجوز: هدى الله: بدل من ذلك، وجمله يهدي به:
خبر ذلك ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا﴾ الواو: حالية، أشركوا: فعل
وفاعل وهو فعل الشرط ﴿لَحَبِطَ عَنْهُمْ﴾ اللام واقعة في
جواب لو، والجمله جواب شرط غير جازم. ﴿أُولَئِكَ
الَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ إن: شرطية،
يكفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، هؤلاء:
فاعل، وجواب الشرط ﴿فَقَدْ وَكَلْنَا﴾، ﴿لَّيْسُوا بِهَا
بِكَافِرِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، كافرين: خبر ليس
منصوب محلاً. ﴿فِيهَدِيهِمْ أَقْتَدَهُ﴾ الفاء الفصيحة،
جار ومجرور، اقتده: فعل أمر مبني على حذف العلة
والهاء للسكت، والجمله واقعة في جواب شرط غير
جازم والتقدير: إذا شئت الطريق القويم فاقتد بهداهم
﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾
إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ذكرى: خبر.

معاني الكلمات

يلبسوا: يغلفوا، يخلطوا. بظلم: بشرك.
اجتبتناهم: اخترناهم. لحبط: لبطل وانتهى. الحكم:
الحكمة، وقد يكون الملك مع النبوة. حجتنا: ما
احتج به إبراهيم على وحدانية الله.



﴿٨٦﴾ - ﴿٩٤﴾ ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ بظلم: جار
ومجرور متعلقة بلبسوا، ويجوز: الباء حرف جر
زائدة، ظلم: مجرور لفظاً على أنه مفعول به ثان
ليلبسوا ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ أولئك: مبتدأ، والجمله
الاسمية: لهم الأمن خبره وجمله أولئك خبر الذين
آمنوا. ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا﴾ تلك: مبتدأ، حجتنا: خبره
﴿آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ﴾ وهذه الجمله خبر ثان ويجوز حال،
آتيناهم: فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، إبراهيم:
مفعول به ثان ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ﴾ فعل مضارع
والفاعل نحن، درجات: مفعول فيه أي في درجات،
من: اسم موصول في محل نصب مفعول به. ﴿كُلًّا
هَدَيْنَا﴾ كلاً: مفعول به مقدم لهدينا ﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا﴾
مفعول به مقدم، ﴿وَمِن دُرِّيَّتِهِ﴾: جار ومجرور
متعلقان بمحذوف حال، ﴿دَاوُدَ﴾: مفعول به لهدينا
المحذوفة ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ كذلك: جار
ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول مطلق، ويجوز:
الكاف: صفة لمصدر محذوف والتقدير: نجزي

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَأَطِيسَ يُدَوِّنُهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثَمَرُ ذَرَاهِمٍ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١١١﴾

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١١٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةَ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَهُمْ الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَرَوَّزْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١١٤﴾

حال ﴿كَمَا خَلَقْتُمْ﴾ كما: الكاف وما المصدرية وما بعدها في محل نصب صفة لمصدر محذوف تقديره: مجيئاً مثل مجيئكم، ويجوز فيها بدل من فرادى ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ أول: منصوب على الظرفية الزمانية ﴿زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾ أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي زعم، والهاء اسمها، شركاء: خبرها ﴿لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ﴾ اللام جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، تقطع: فعل ماض وفاعل مستتر، بينكم: ظرف مكان، وبالرفع فاعل بمعنى الوصل.

معاني الكلمات

قدروا: عظموا، والمقصود بهم اليهود والنصارى وذلك بجعل الشريك له. قراطيس: دفاتر. تخفون: ذكر محمد ﷺ. حوضهم: باطلهم. أم القرى: مكة. ولم يوح إليه: أمثال مسيئة الكذاب ومن يدعي النبوة كذباً. غمرات: سكرات. حولناكم: أعطيناكم من القوة والمال. شفعاؤكم: من الأصنام وغيرها ممن عبدوها. شركاء: لله في ملكه وهذا زعمهم الباطل.

﴿١١١﴾ - ﴿١١٢﴾ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ﴾ استثنائية، ما: نافية، قدروا: فعل ماض وفاعل، حق: مفعول مطلق ﴿إِذْ قَالُوا﴾ ظرف لما مضى وجملة قالوا في محل جر ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ جملة ما أنزل في محل نصب مقول القول، من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً مفعول به لأنزل ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة أنزل الكتاب خبره ﴿نُورًا﴾ حال منصوب ﴿قَرَأَطِيسٍ﴾ مفعول به ثان ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ﴿أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾ أنتم: توكيد للضمير في تعلموا ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ الله: فاعل لفعل محذوف تقديره: أنزله الله، ويجوز مبتدأ والخبر محذوف أي الله أنزله ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ هذا: مبتدأ، كتاب: خبر، وجملة أنزلناه صفة، ﴿مَبَارَكٌ﴾: صفة ثانية، ﴿مُصَدِّقٌ﴾: صفة ثالثة ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ الجملة خبر الذين. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ كذباً: مفعول به ويجوز: مفعول مطلق أو مفعول لأجله ﴿أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل ﴿وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ يوح: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو مبني للمجهول، شيء: نائب فاعل ﴿مِثْلَ مَا أَنْزَلَ﴾ مثل: مفعول به، ما: اسم موصول مضاف إليه، ويجوز مثل: صفة لمصدر محذوف أي: إنزالاً مثل ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ﴾ لو: شرطية، ترى: فعل مضارع والفاعل أنت، وهو فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره لرأيت أمراً عظيماً، ومفعولها محذوف، إذ: ظرفية، الظالمون: مبتدأ والخبر ﴿فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ﴾، ﴿وَالْمَلَائِكَةَ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾ الواو: حالية، الملائكة: مبتدأ، باسطوا: خبر، أيديهم: مفعول به في المعنى - مضاف إليه - وذلك لحذف النون بدل التنوين ﴿الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ﴾ ظرف زمان متعلق بتجزون ﴿غَيْرَ الْحَقِّ﴾ غير: صفة لمصدر محذوف، تجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو: نائب فاعل ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ مفعول به ثان. ﴿جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ﴾ جئتمونا: فعل ماض والتاء فاعل والواو لإشباع الضمة ونا: مفعول به، فرادى:

لخضراً ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنَوَانٌ﴾ الواو: اعتراضية، من النخل: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، من طلوعها: بدل بعض من كل، قنوان: مبتدأ مؤخر ﴿وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ الواو: عاطفة، جنات: معطوفة على نبات بالنصب، من أعناب: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ﴿وَالزَّرْتُونِ وَالرَّامَانَ مِثْلَهَا وَعِزِّ مِثْلَيْهَا﴾ معطوفة على جنات ويجوز منصوبة على الاختصاص، مشتبهاً: حال ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، في ذلكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، آيات: اللام المزحلقة، آيات: اسم إن منصوب بالكسرة. ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ﴾ شركاء: مفعول به ثان، الجن: مفعول به أول ﴿وَحَرَّفُوا لَمْ يَبِينْ وَبَنَتِ﴾ الواو حالية مع تقدير قد، بنين: مفعول به منصوب بالياء ﴿سُبْحٰنَكَ وَتَعٰلٰى﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف أي: تنزه تنزيهاً، تعالى: عطف على الفعل المقدر تنزه. ﴿بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو ﴿أَنَّ يَكُونَ لَمْ وَلَدٌ﴾ استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال، ولد: اسم يكون والجار والمجرور خبرها.

معاني الكلمات

فالق: الشق والصدع وهو بداية الإنبات للبيذور.
فالق الإصباح: باعث الضياء بعد الظلمة. حساباً:
لحساب الأيام والشهور والسنين. من نفس واحد: آدم
وهو الأصل للإنسان. فمستقر ومستودع: مستقر النطفة
في الرحم للولادة، والمستودع ما لم يحن وقت تخلقه
فهو مستودع في الأضلاب. قنوان: العذق الذي يحمل
الثمار. حرقوا له: اختلقوا له من كذبهم وباطلهم.



﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَىِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ تَوْفِكُونَ ﴿١٤٠﴾ فَالِقُ الإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ آيَاتِ سَكَا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
الْقَرِينِ الْعَلِيِّ ﴿١٣٩﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِيَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ فَذَفَصَلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿١٣٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِن نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
فَذَفَصَلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقُومُونَ ﴿١٣٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّرْتُونِ وَالرَّامَانَ مِثْلَيْهَا
وَعِزِّ مِثْلَيْهَا أَنْظَرُوا إِلَى تَمْرِ إِذَا أَمْرُوهُ وَنَبَوْهُ إِذَا فِي ذَٰلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَحَرَّفُوا الْبَيْنَ وَبَنَتِ بِعَدْرِ عَالِمٍ سُبْحٰنَكَ وَتَعٰلٰى عَمَّا
يَعْبُودُونَ ﴿١٣٥﴾ بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣٤﴾

﴿١٣٩﴾ - ﴿١٤٠﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ﴾ الله: اسم إن،
فالق: خبرها، الحب: مضاف إليه ﴿يُخْرِجُ الْحَىِّ مِنَ
الْمَيِّتِ﴾ الجملة في محل رفع خبر ثان ﴿وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ﴾
معطوفة على فالق، ويجوز: عطفها على يخرج
وتأويلها بالاسم ليصح العطف، أي مخرج ﴿ذَٰلِكُمْ اللَّهُ
فَالِقُ تَوْفِكُونَ﴾ ذلكم: اسم إشارة مبتدأ، الله: خبر،
فأني: استئنافية، أني: اسم استفهام بمعنى كيف في
محل نصب حال، توفكون: فعل مضارع مبني
للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾ فالق:
صفة، ويجوز: خبر ثالث لإن، أي إن الله فالق
الإصباح ﴿وَجَعَلَ آيَاتِ سَكَا﴾ الليل: مفعول به أول،
سكناً: مفعول به ثان ﴿حُسْبَانًا﴾ معطوفة على سكناً.
﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ الفاء واقعة
في جواب الموصول لرائحة الشرط، مستقر: مبتدأ
مؤخر والخبر محذوف والتقدير: فلکم مستقر.
﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ﴾ الفاء عاطفة، أخرجنا: فعل ماض
وفاعل ﴿خَضِرًا﴾ مفعول به، وجملة ﴿يُخْرِجُ﴾ صفة

﴿١٤١﴾ - ﴿١٤٢﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ ﴿١٤١﴾ اسم الإشارة مبتدأ، الله: خبر أول، ربكم: خبر ثان ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل وهو الرفع، والخبر محذوف تقدير موجود، وجملة: لا إله إلا هو خبر ثالث لذلکم وجملة خالق كل شيء: خبر رابع. ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ﴾ عطف، هو: مبتدأ، وجملة يدرك خبر ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾ من: اسم موصول مبتدأ، ويجوز: اسم شرط وفعل الشرط أبصر وجواب الشرط فلنفسه، والخبر جملة فعل الشرط، أو متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فالإبصار لنفسه ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ ما: نافية حجازية، أنا: اسمها مرفوع، بحفيظ: الباء حرف جر زائدة، حفيظ: خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً. ﴿وَكَذَلِكَ﴾ استثنائية، كذلك: الكاف نعت لمصدر محذوف، والتقدير: تصريفاً مثل ما صرفناها فيما يتلى عليكم ﴿فَيَسْئَلُ اللَّهُ عَذَابًا﴾ الفاء: السببية، يسبوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، عدواً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول لأجله ﴿تَرْجِمُهُمْ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ أقسموا: فعل وفاعل، جهد: منصوب على المصدرية، أي جهد إقسامهم ﴿لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية، وفعل الشرط جاءتهم، ليؤمنن: اللام واقعة في جواب القسم وهو متقدم على الشرط، يؤمنن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة فاعل، والنون المشددة للتوكيد ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ والجملة خبرها، يشعركم: فعل مضارع والفاعل أنتم والكاف مفعول به أول والمفعول الثاني المصدر المؤول من ﴿أَنَّهُمَا إِذَا جَاءَتْ﴾ وجملة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ خبر أن. ﴿كَمَا لَوْ يُؤْمِنُونَ﴾ ما: مصدرية والكاف: نعت لمصدر محذوف أي: تقليباً ككفرهم ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ ظرف زمان وجملة ﴿يَعْمَهُونَ﴾ حال.

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٤١﴾ لَا تَذَرِكُمْ
الْأَبْصَارَ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤٢﴾
فَدَجَاءَكُمْ بِبَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ عَمَى
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا أَدْرَسَتْ وَلَئِنَّنَا لَقَوْمٌ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾
اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٤٦﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْئَلُ اللَّهُ عَذَابًا يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَتَمَّ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِنْ رَبَّهُمْ تَرْجِمُهُمْ فَيُنزِلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٨﴾ وَتَقَلِّبْ آفِيدَتَهُمْ وَأَبْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذِرْهُمْ فِي طَعْنِ نَفْسِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤٩﴾

معاني الكلمات

لا تدرکه الأبصار: لا تراه ولا تحيط به. بصائر: حجج وبراهين. ومن عمى فعليها: عليها وبإل اضلاله. نصرف: نبين. درست: ذاكرت وقرأت. حفيظاً: رقيباً. عدواً: اعتداء وظلماً. زينا: حسناه لهم. يعمهون: يترددون متحيرين.



﴿وَلَوْ أَنَّا زَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَئِنْ أَكْثَرْتَهُمْ يَبْهَلُونَ ﴿١٧١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْقَهُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلِيَصْغَى إِلَيْهِ أَفْعِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١٧٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتِغَى حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٧٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٧٥﴾ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٧٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٧٧﴾ فَكُلُوا وَمِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٨﴾

مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف، أفئدة: فاعل وكذلك ﴿وَلِيَرَضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا﴾، ﴿مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، هم: مبتدأ، مقترفون: خبر. ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ﴾ الألف: للاستفهام، الفاء للعطف، غير: مفعول به مقدم لأبغى ﴿حِكْمًا﴾ حال، ويجوز: تمييز، ويجوز: مفعول به. ﴿صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ حال. ويجوز: تمييز أو مفعول لأجله. ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ إن: للنفي بمعنى ما، إلا: أداة حصر، الظن: مفعول به ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ﴾ ريك: اسم إن والكاف مضاف إليه، هو: ضمير فصل وعماد، أعلم: خبر إن ﴿مَنْ يَضِلُّ﴾ من: اسم موصول مفعول به لفعل محذوف ويجوز منصوب بنزع الخافض. ويجوز من: مبتدأ وجملة يضل خبر، والجملة الاسمية في محل نصب. ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل الشرط وجوابه محذوف دل عليه ما قبله ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ خبر كنتم منصوب.

معاني الكلمات

قبلاً: فوجاً فوجاً. شياطين: مردة. يوحى: يوسوس. زخرف: يزينون كلامهم ويموهونه. يفترون: يختلقون الكذب. تصغى: تميل. أفئدة: قلوب. وليقترفوا: وليكتسبوا الذنوب. حكماً: قاضياً. الممترين: الشاكين. يخرصون: يكذبون. ذكر اسم الله عليه: ذبح على اسمه تعالى.



﴿١٧١﴾ - ﴿١٧٨﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّا زَلْنَا﴾ لو: شرطية، أننا: حرف ناسخ، نا: اسمها، والمصدر المؤول «أنا نزلنا» في محل رفع فاعل لفعل محذوف «يتحقق» وجملة نزلنا في محل رفع خبر «أنا» ﴿قُبُلًا﴾ حال، أي فوجاً فوجاً ﴿مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ الجملة جواب لو، ما: نافية، كانوا: كان واسمها، ليؤمنوا: اللام الجحود، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ إلا: أداة استثناء، أي ما كانوا ليؤمنوا إلا في حال مشيئة الله، فإن وما بعدها في محل نصب على الحال. ﴿وَكَذَلِكَ﴾: في محل نصب نعت لمصدر محذوف، ﴿عَدُوًّا﴾: مفعول به ثان، ﴿شَيْطَانِ﴾: مفعول به أول ﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا﴾ مفعول به، غروراً: مفعول لأجله ويجوز: حال أو مفعول مطلق ﴿فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْقَهُونَ﴾ عطف، ما: اسم موصول معطوفة على ضمير ذمهم، ويجوز: الواو بمعنى مع، ما: مفعول معه ﴿وَلِيَصْغَى إِلَيْهِ أَفْعِدَةُ﴾ اللام للتعليل تصغى: فعل

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيَلْضُلُونَ بِأَهْوَاءِ يَهُدٍ يَغْفِرَ عَلَيْهِمْ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٣١﴾
 وَذُرُوا ظَاهِرَ الْإِنْتِمَاءِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا آتَاكُمْ بِذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَوْحُونَ إِلَيْكُمْ أُولَئِكَ يَهْتَكِرُونَ لِيُجِدُوا لَكُمْ وَكُومًا وَإِنْ أَطَعْتُمْهُمْ إِيَّاكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٣٣﴾
 أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْبَبْتَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ مَكْرِمًا وَمَجْرِمًا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣٥﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى نَظِيرَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٦﴾

١٤٣

وأعربت على الظرفية المجازية والتقدير: الله أنفذ علماً حيث يجعل رسالته. ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارًا﴾ الذين: مفعول به مقدم، صغار: فاعل مؤخر.

معاني الكلمات

ما لكم: استفهام إنكاري. ذكر اسم الله عليه: ذبح على اسم الله. يضلون الناس: يحرفونهم عن الهدى. ذروا: دعوا. الإثم: الذنب والمخالفة وكل معصية. فسق: رجس. أكابر: عليّة القوم، وهم أفدر على الخداع. ليمكروا: ليخدعوا الناس. صغار: ذلة. فصل ما حرم عليكم: أنزل ذلك في الكتاب مفصلاً أنواع المأكول والمشروب المحرم. باطن الإثم: ما خفي وظاهره: ما ظهر.



﴿١٣١﴾ - ﴿١٣٢﴾ ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض أي: في ألا تأكلوا. تأكلوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ﴿مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ﴾ مما: جار ومجرور، ذكر: فعل ماض مبني للمجهول، اسم: نائب فاعل والجملة صلة الموصول، ما: مفعول به. ﴿إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ﴾ إلا: أداة استثناء، ما: منصوبة على الاستثناء. ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْبَبْتَهُ﴾ الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة، من: اسم موصول مبتدأ. كان: فعل ماض ناقص، واسمها: هو، ميثاً: خبرها، فأحبيناه: الفاء عاطفة، أحبيناه: فعل وفاعل ومفعول به، وخبر من متعلق «كمن مثله». ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا﴾ نوراً: مفعول به ثان ﴿كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ كمن: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، مثله: مبتدأ، في الظلمات: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾ ليس: فعل ماض ناسخ واسمها هو، الباء حرف جر زائد، خارج مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ﴾ كذلك: جار ومجرور متعلقان بزین، ويجوز نعت لمصدر محذوف، ﴿أَكْبَرُ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا﴾ أكابر: مفعول به، مجرميها: مضاف إليه، اللام للتعليل، يمكروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والجار والمجرور متعلقان بجعلنا. ﴿وَمَا يَمْكُرُونَ﴾ ما: نافية، والجملة في محل نصب حال. ﴿حَتَّى نُؤْتَى نَظِيرَ﴾ غاية ونصب، نؤتى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن المضمرة، ونائب الفاعل نحن، مثل: مفعول به ثان ﴿مِمَّا أُوتِيَ﴾ ما: بمعنى الذي في محل جر بالإضافة، أوتي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ﴿رُسُلًا﴾، ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ﴾ الله: مبتدأ، أعلم: خبر، حيث: ظرف مكان مبني على الضم، ولزوال الإشكال الشرعي لكيلا يُحَدَّ علم الله في مكان أعربت مفعولاً به لفعل دل عليه أعلم، أي: يعلم الموضوع أو المكان الصالح لوضع رسالته فيه،

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرْمًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦٦﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٦٧﴾ هَلَمْ دَارُ السَّلْتَرِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٨﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنُّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَمَلَنَا الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا قَالُوا نَارًا مَثُورَةً خَلدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٩﴾ وَكَذَلِكَ نُوحِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧٠﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ التَّوْبَاتِ كُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذَكِّرُونَ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا أَشْهَدُ نَاعِلًا أَنْفُسِنَا وَعَرَّضْتُمْ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٧١﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى يَظْلِمُ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٧٢﴾

شَاءَ اللَّهُ ﴿١٦٦﴾ أداة استثناء، ما: اسم موصول، أو مصدرية في محل نصب على الاستثناء. ﴿بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾ بعضاً: مفعول به ثان. ﴿لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ لقاء: مفعول به ثان، يومكم: مضاف إليه، هذا: صفة ليومكم، ويجوز بدل ﴿أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض أي بكفرهم. ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ﴾ ذلك: اسم الإشارة خبر لمبتدأ محذوف أي: الأمر ذلك، ويجوز: مبتدأ وخبره ما بعده، أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن واللام محذوفة أي: لأن لم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة «لم يكن» خبر أن، ربك: اسم يكون مرفوع ﴿مُهْلِكَ الْقُرَى يَظْلِمُ﴾ مهلك: خبرها، يظلم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ الواو حالية، مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

حرجاً: زيادة في الضيق. الرجس: اللعنة أو العذاب. دار السلام: الجنة. استكثرتهم: أغويتم كثيراً من الإنس وتماديتهم. استمتع: التقى الإنس مع الجن على طريق الفساد والشهوات. مشواكم: مأواكم. يقصون: يخبرون. كأنما يصعد في السماء: شبه ضيق الصدر بمثل من يصعد إلى السماء حيث يضيّق صدره.



﴿١٦٦﴾ - ﴿١٦٧﴾ ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ﴾ الفاء: استثنائية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، يرد: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وحذف منه حرف العلة والمصدر المؤول من أن يهديه في محل نصب مفعول به ﴿يَشْرَحْ﴾ جواب الشرط مجزوم، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرْمًا﴾ يجعل: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو، صدره: مفعول به أول، ضيقاً: مفعول به ثان، حرجاً: صفة، حرجاً... ويجوز مفعول ثالث. ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ﴾ كافة ومكفوفة، والجملة في محل نصب حال ﴿كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ﴾ جار ومجرور وهي صفة لمصدر محذوف. ﴿وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ هذا: مبتدأ، صراط: خبر، مستقيماً: حال ﴿هَلَمْ دَارُ السَّلْتَرِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، دار: مبتدأ. ﴿يَمْعَشَرُ الْجِنُّ﴾ يا: أداة نداء، معشر: منادى مضاف ﴿رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ﴾ أي يا ربنا ﴿الَّذِي أَجَلْتُمْ﴾ صفة لأجلنا ﴿خَلدِينَ فِيهَا﴾ حال منصوب بالياء ﴿إِلَّا مَا

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٨﴾ إِنْ مَا
تُوعَدُونَ لَأْتِيَنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ يَتَّقُوا
أَعْمَلُوا أَعْلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنْ عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿١٤٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٤١﴾ وَكَذَلِكَ زُفْنَا
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءُؤُهُمْ لِيُرِدُّوهُمْ وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٤٢﴾

مفعول به، شركاؤهم: فاعل زين مؤخر ﴿وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ الواو: عطف ويجوز للمعية، ما: اسم موصول مفعول معه.

معاني الكلمات

مكائتكم: حالتكم التي أنتم عليها. عاقبة الدار: الفوز في الآخرة. ذراً: خلق. الحرت: المزروعات. الأنعام: الإبل والبقر والأغنام. بزعمهم: بادعائهم. ليردوهم: ليهلكوهم. وليلبسوا: يخلطوا ويموهوا. ذرهم: دعهم. نصيباً: حصة من القسمة. زين: حسن ما قبح من قتل الولد.



﴿١٣٧﴾ - ﴿١٣٨﴾ ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، درجات: مبتدأ مؤخر، والتنوين في كل عوض عن المضاف المحذوف، أي ولكل فريق ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ﴾ الواو: استثنائية، ويجوز: حالية، ما: نافية حجازية، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، بغافل: الباء حرف جر زائد، غافل خبر ما منصوب على المحل. ﴿وَرَبُّكَ الْغَفِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ ربك: مبتدأ، الغني: خبر، ذو الرحمة: خبر ثان ﴿مَا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُمْ﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، كما: جار ومجرور وهو نعت لمصدر محذوف ﴿قَوْمٍ آخَرِينَ﴾ آخرين نعت لقوم ﴿إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَأْتِيَنَّكُمْ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، ما: اسم موصول اسم إن في محل نصب، لآت: اللام المزحلقة، أت: خبر إن وحذفت الياء للتنوين، توعدون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف تقديره: به ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ مثل وما ربك بغافل. ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾ اسم موصول في محل نصب مفعول به لتعلمون، ويجوز: اسم استفهام مبتدأ وخبرها جملة تكون له، وجملة من تكون في محل نصب مفعول به، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، عاقبة: اسم تكون المؤخر. ﴿نَصِيبًا﴾ مفعول به أول لجعلوا، والمفعول الثاني محذوف ﴿هَذَا لِلَّهِ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ﴾ الفاء للتفريع، ما: اسم موصول مبتدأ وخبرها فلا يصل ﴿وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ﴾ فهو: الفاء رابطة، هو: مبتدأ وخبره جملة يصل، وجملة فهو يصل خبر ما ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ساء: فعل جامد للذم، ما: اسم موصول فاعل ساء، ويجوز: ما نكرة تامة في محل نصب تمييز ومخصوص الذم محذوف. ﴿وَكَذَلِكَ زُفْنَا﴾ جار ومجرور في محل نصب نعت لمصدر محذوف ﴿قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ﴾ قتل:

يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٦﴾ لا: ناهية، تسرفوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، إنه: إن واسمها وجملة لا يجب خيرها، المسرفين: مفعول به. ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال لأنه في الأصل صفة لحمولة، حمولة: قالوا: عطف على جنات أي أنشأ من الأنعام حمولة فتكون مفعول به وهذا من باب عطف النسق.

معاني الكلمات

حجر: محجورة أي محبوسة لأجلهم فجعلوها محرمة موقوفة على أصنامهم. افتراء: كذباً. خالصة: حلال لهم وحرام على نساتهم. أزواجنا: النساء. وصفهم: بما عملوه من التحليل والتحرير. سفهاً: جهلاً. أنشأ: خلق. معروشات: المتسلقات من عنب وبطيخ. غير معروشات: كالأشجار والنخيل. حقه: زكاته. حمولة: صالحة للحمل والركوب. فرشاً: جعل جلودها فرشاً كالغنم. لا يطعمها: لا يأكل منها إلا من يريدون من السدنة. وإن يكن ميتة: الحمل الذي في بطونها.



وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حَجَرٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بِرِعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ طُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْرَ اللَّهُ عَلَيْهَا آفِرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٤٦﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلذَّكُورِ وَالْمُحَرَّمِ عَلَىٰ أَرْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٧﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ آفِرَاءَ عَلَىٰ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٨﴾ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُمْتَشِكًا وَعَظِيرٍ مُمْتَشِكًا كَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآثُورًا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُشْرَفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ كَلُوا بِمَارَاقِكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥٠﴾

﴿١٤٦﴾ - ﴿١٤٧﴾ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حَجَرٌ ﴿١٤٦﴾ هذه: اسم إشارة مبتدأ، أنعام: خير، حجر: صفة بمعنى محجورة ﴿لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ﴾ إلا: أداة حصر، من: اسم موصول فاعل ﴿آفِرَاءَ عَلَيْهِ﴾ مفعول لأجله ويجوز: حال أي مفتريين ﴿مَا فِي بُطُونِ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ، وخبرها ﴿خَالِصَةٌ﴾، ﴿وَإِنْ يَكُن مَيْتَةً﴾ إن: شرطية، يكن: فعل مضارع ناقص وهو فعل الشرط مجزوم، واسمها ضمير هو، ميتة: خبرها، وجواب الشرط ﴿فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ الفاء رابطة، هم: مبتدأ، شركاء: خبر. ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا﴾ سفهاً: مفعول لأجله ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ آفِرَاءَ﴾ حرموا: فعل ماضٍ والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به، افتراء: مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ﴾ والنخل عطف على جنات، مختلفاً: حال، أكله: فاعل لاسم الفاعل مختلفاً ﴿مُمْتَشِكًا وَعَظِيرٍ مُمْتَشِكًا﴾ متشابهاً: حال ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ يوم: ظرف زمان. ﴿وَلَا تُشْرَفُوا إِنَّكُمْ لَا

﴿١٤٦﴾ - ﴿١٤٧﴾ **تَمَنِّيَةَ** أَرْوَجُ بدل من حمولة، ويجوز مفعول به منصوب بفعل كلوا ﴿مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ﴾ اثنين: بدل من ثمانية ﴿قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ﴾ الهمزة للاستفهام، الذكرين: مفعول به مقدم لفعل حرم ﴿أَيُّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ أم: حرف عطف، الأنثيين: معطوفة على الذكرين ﴿أَمَّا أَشْتَمَلْتُ﴾ مؤلفة من أم وما، أم عاطفة، ما: اسم موصول في محل نصب معطوف على الأنثيين ﴿تَيَقُونِ بِعَلِيٍّ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به والنون للوقاية بعلم: جار ومجرور. ﴿إِذْ وَصَّيْتُكُمْ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، والجملة في محل جر متعلق بشهداء ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ الفاء الفصيحة، من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأظلم. ﴿لَا أُجِدُ فِي مَا أُرْحَىٰ إِلَىٰ عَجْرَمًا﴾ نافية، أجد: فعل مضارع والفاعل أنا، في ما: جار ومجرور متعلقان بأجد، أوحى فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل الجار والمجرور (إلي)، ﴿عَجْرَمًا﴾: مفعول به لأجد ﴿إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ أداة استثناء، أن يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن واسمها ضمير هو، ميته: خبرها، والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء ﴿فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَسَقًا﴾ الفاء للتعليل، إنه: إن واسمها، رجس: خبرها مرفوع، أو فسقًا: للعطف، فسقًا: معطوف عطف نسق على لحم خنزير. ﴿أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ﴾ للعطف، الحوايا: عطف على ما قبلها، ما: بمعنى الذي معطوفة على ظهورهما ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾ اسم إشارة مبتدأ، ويجوز خير لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر ذلك ويجوز مفعول مطلق أو بدل من مفعول مطلق محذوف جزيناهم ذلك الجزء وإذا تعدى جزى لمفعولين أُعْرِبَتْ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

اثنين: أي ذكر وأثنى. الذكرين: الذكور من الضأن والماعز. الأنثيين: الإناث من الضأن والماعز.

تَمَنِّيَةَ أَرْوَجُ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْعَمَزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ أَرِ الْأُنثِيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثِيَيْنِ تَيَقُونِ بِعَلِيٍّ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ أَرِ الْأُنثِيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثِيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٧﴾ قُلْ لَا أُجِدُ فِي مَا أُرْحَىٰ إِلَىٰ عَجْرَمًا عَلَٰنًا طَاعِعًا عَرِيفًا لَّعَلَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمِ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَسَقًا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اخْتَلَطَ بِغَيْرِ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفِئَةِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٩﴾

رجس: محرم كالخنزير. فسقًا: ما ذبح بذكر غير اسم الله عليه. هادوا: اليهود. الحوايا: الأمعاء. أو ما اختلط بعظم: شحم الإلية. ببغيهم: بسبب ظلمهم كان التحريم.



فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَلَا تَسْتَرْجِعُوا إِلَيْهِمْ وَلَا يَجُودُونَ بِأَسْمَاعِهِمْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَاوُأَ بِأَسْمَاعِهِمْ فُلٌ هَلَّ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُنَّ لَئِنْ نَسِيتُمْ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُوا مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَيْبِهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ نَسَاوَأُ أَتَى مَا حَرَّمَ رَبِّي كُنتُمْ عَلَىٰ شِرْكٍ مُبِينٍ ﴿١٥١﴾ قُلْ أَسْمَاءُ سَيِّئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْكُمْ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مِمَّا نَحْنُ مُرْتَضَوْنَ بِهَا مِنْكُمْ وَإِيْسَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ كُمْ وَصَنَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٢﴾

﴿١٤٧﴾ - ﴿١٤٨﴾ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ مَبْتَدَأُ، ذُو: خبر مرفوع بالواو، والجملة مقول القول. ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا﴾ لو: شرطية، شاء الله: فعل وفاعل، ما: نافية، ومفعول المشيئة محذوف تقديره: عدم إشراكنا ﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب بفعل حرماننا ﴿هَلَّ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ﴾ استفهام، عندكم: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، من علم: زائدة، علم: مبتدأ مؤخر ﴿فَتُخْرِجُوهُنَّ﴾ الفاء سببية، تخرجوه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والواو: فاعل والهاء: مفعول به ﴿إِنْ نَسِيتُمْ﴾ إن: بمعنى ما نافية، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر ﴿الظَّنَّ﴾: مفعول به ﴿وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ عطف على الأولى، أنتم: مبتدأ، إلا: حصر، وجملة تخرصون خبر. ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ﴾ الفاء فصيحة، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، الحججة: مبتدأ مؤخر - الفاء الفصيحة تفصح عن شرط مقدر - أي: فإن لم تكن لكم حجة فله

الحجة ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للضمير في هداكم. ﴿هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ﴾ هلم: اسم فعل أمر، شهداءكم: مفعول به لهلم ﴿الَّذِينَ﴾ صفة ﴿أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض أي بتحريم هذا، هذا: اسم إشارة مفعول به ﴿وَهُمْ بِرَيْبِهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ الواو: حالية، هم: مبتدأ، وخبره جملة يعدلون، والجملة في محل نصب حال، ويجوز: معطوفة. ﴿نَسَاوَأُ أَتَى مَا حَرَّمَ رَبِّي كُنتُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أتى: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ما: اسم موصول مفعول به، ربيكم: فاعل حرم ﴿أَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، ويجوز فيها أيضاً أنها مفسرة، ولا ناهية، ويجوز أن بمعنى أي، ولا: نافية، ويجوز لا زائدة لتأكيد النفي. تشاركوا: فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والمصدر المؤول بدل من ﴿مَا حَرَّمَ﴾ شيئاً: مفعول به ويجوز مفعول مطلق ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف أحسنوا، إحساناً: مفعول مطلق ﴿تَرْزُقُكُمْ وَإِيْسَاهُمْ﴾ إيهاهم: عطف على الضمير في ترزقكم ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ أداة حصر، بالحق جار ومجرور متعلقان بحال محذوف أي إلا حال ملايستكم بالحق أو مفعول مطلق أي إلا الملتبس بالحق ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ ما: اسم موصول بدل من الفواحش ﴿ذَلِكَ كُمْ وَصَنَّكُمْ بِهِ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، وجملة وصاكم خبر.

معاني الكلمات

بأسه: قوته ونقمته. تخرصون: تكذبون. الحججة البالغة: البرهان التام. هلم: أحضروا شهداءكم. يعدلون: يشركون ويجعلون له عدلاً ونداً من مخلوقاته كالأوثان. الفواحش: الزنا. إملاق: الفقر. بطن: في السر.



وَلَا تَقْرَبُوا مَا لَيْسَ بِآلِيهِ أَحْسَنُ ۖ إِلَّا يَأْتِيهِمْ آدَاءُ حَصْرٍ،
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۚ لَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا
 وَسْعَهَا ۚ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعِدُوا ۚ وَأَلْوَكَانَ ذَا فَرْقٍ ۚ وَبِعْثُوا
 اللَّهُ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٧﴾
 وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفْرَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٨﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْتَمِئُوا
 رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٩﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا فَآتِ بِهِ
 وَأَتَقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٦٠﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
 عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
 ﴿١٦١﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
 يَصْدُقُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدُقُونَ ﴿١٦٢﴾

الوزن والكيل . وسعها : جهدها . صراطي : طريقي .
 السبل : الطرق المتشعبة . فتفرق بكم : تبعدم عن
 صراط الله . بينة : برهان . صدف عنها : صد وابتعد
 وأعرض . أهدى منهم : أكثر هداية لجودة أذهاننا .
 فاعدلوا : فاصدقوا . طائفتين : اليهود والنصارى .



﴿١٥٧﴾ - ﴿١٥٨﴾ : ﴿إِلَّا يَأْتِيهِمْ آدَاءُ حَصْرٍ﴾
 بالتثنية : جار ومجرور متعلقان بتقربوا، وهما نعت
 لمصدر محذوف أي إلا بالخصلة التي، هي: مبتدأ،
 أحسن: خبره ﴿لَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا﴾ نفساً:
 مفعول به أول، إلا: أداة حصر، وسعها: مفعول به
 ثان ﴿وَلَوْ كَانَ نَا فَرْقٍ﴾ الواو: حالية، لو: شرطية،
 كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر، ذا:
 خبرها. ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ أن: حرف
 ناسخ، هذا: اسمها، صراطي: خبرها، مستقيماً:
 حال ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفْرَقَ﴾ الفاء: السببية،
 تفرق، أصله تتفرق، فعل مضارع منصوب بأن
 مضمرة. ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ تماماً: مفعول
 لأجله، ويجوز فيه: مفعول مطلق أو حال، أحسن:
 فعل ماض وفاعله ضمير مستتر هو ﴿وَتَفْصِيلًا﴾
 معطوفة على تماماً ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ لعل واسمها، وخبرها
 جملة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾. ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا﴾
 هذا: مبتدأ، كتاب: خبر، مبارك: صفة، وجملة
 أنزلناه صفة أيضاً. ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ المصدر المؤول في
 محل نصب مفعول لأجله ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ
 لَغَافِلِينَ﴾ الواو: حالية، إن: مخففة من الثقيلة
 مهملة، كنا: كان واسمها، لغافلين: اللام الفارقة
 لأنها ميزت بين إن المخففة وإن النافية، غافلين:
 خبرها. ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾ معطوفة على أن تقولوا ﴿لَوْ أَنَّا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى﴾ لو: شرطية، أنا: أن
 واسمها، وجملة أنزل أنزل خبرها، الكتاب: نائب فاعل،
 لكنا: اللام واقعة في جواب شرط، كنا: كنا: كان
 واسمها، أهدى: خبرها ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ﴾
 الفاء: استئنافية، من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم:
 خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأظلم ﴿سَنَجْزِي
 الَّذِينَ يَصْدُقُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ﴾ الذين: مفعول به
 أول، سوء: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أشده: سن البلوغ . أوفوا: وفوه حقه من الدقة في

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَوْ تَكُنَّ ءَامَنَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْجُدَ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قَلَّ أَنْظُرُوا
إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَأَسْتَأْذِنُ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ هُمْ يُنصِتُونَ يَا كَاذِبُوا يَعْلَمُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَجْرِي إِلَّا سِوَاهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رِجِي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا لَمَّ إِلَهِهِمْ خَيْرًا وَمَا كَانَ مِنَ
الشُّرَكِيِّ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِّي رِزْقًا وَهُوَ غَيْرُ كِلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ لَنْ نَبْرُكًا مَرَجِعُكُمْ
فِي تَبَتُّكُمْ يَوْمَ تَخْلَقُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْأَلُكُمْ
فِي مَاءِ أَنْتُمْ إِنْ رَبُّكُمْ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

وبهذا يفسر حذف التاء من عشرة. ﴿فَلَا يَجْرِي إِلَّا سِوَاهَا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، لا: نافية، يجرى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو، إلا: أداة حصر، مثلها: مفعول به ثان ﴿وَهُمْ لَا يظَلَمُونَ﴾ واو الحال، هم: مبتدأ، وجملة لا يظلمون خبر، والجملة حالية. ﴿دِينًا قِيَمًا لَمَّ إِلَهِ﴾ دينا: بدل من محل إلى صراط، ويجوز: مفعول مطلق أي: هداية، قيما: صفة، ملة: بدل من دينا ﴿خَيْرًا﴾ حال. ﴿لَا شَرِيكَ لَهُ﴾ لا: نافية للجنس، شريك: اسمها، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿أَغْنَى اللَّهُ عَنِّي رِزْقًا﴾ الهمزة للاستفهام، غير: مفعول به مقدم، أبغي: فعل مضارع والفاعل أنا، ربا: تمييز، ويجوز: حال ﴿إِلَّا عَلَيْهَا﴾ إلا: أداة حصر، عليها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أي إلا حالة تعلق الذنب بها فتكسب الإثم. ﴿دَرَجَاتٍ﴾ ظرف زمان.

معاني الكلمات

آيات: معجزات. بعض آيات: المعجزات الباهرة مثل طلوع الشمس من مغربها. فرقوا دينهم: باختلافهم. شيعة: فرقا كاليهود والنصارى. قيما: مستقيما. نسكي: عبادتي من حج وغيره. وزر: ذنب. تزر: تحمل. خلائف في الأرض: يخلف بعضنا بعضا إلى قيام الساعة. ملة: دين. حنيفا: مائلا إلى الحق.



﴿١٥٨﴾ - ﴿١٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ هل: حرف استفهام متضمن النفي، ينظرون: فعل مضارع وفاعل، إلا: أداة حصر، المصدر المؤول من ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمُ﴾ في محل نصب مفعول به، أن: حرف ناصب، تأتيهم: فعل مضارع منصوب والهاء: مفعول به، الملائكة: فاعل مؤخر ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ لا: نافية، فعل مضارع ومفعول به وفاعل، وجملة ﴿لَوْ تَكُنَّ ءَامَنَةً﴾ صفة لنفسا ﴿إِنَّا مُنظِرُونَ﴾ إنا: إن واسمها، منتظرون: خبرها. ﴿لَأَسْتَأْذِنُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ لست: فعل ماض جامد ناقص والتاء اسمها، منهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، في شيء: جار ومجرور، ويجوز: في شيء الخبر. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، جاء: فعل الشرط، فله: الفاء واقعة في جواب الشرط، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، عشر: مبتدأ مؤخر وجواب الشرط خبر من، أمثالها: مضاف إليه ويجوز صفة لمضاف محذوف، عشر حسنات أمثالها

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ المص ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
 يُنذِرُ بِهِ وَيَذَكِّرُ الْمُنِذِرِينَ ﴿١﴾ أَنْبِئُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
 مِنَ زَكَاةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ وَتَذَكِّرُنَا لِقَائِهِمْ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
 وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾
 ﴿٥﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٌ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَسْتَنْزِلُنَّ الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ لِلنَّهْرِ وَلَنَسْتَلِزَّ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَلَنَقْصِنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٨﴾
 وَالْوَزْنَ بِوِزْمِ الْحَقِّ فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَمَّا كَانُوا يَئِسُوا مِنَّا وَيَظْلُمُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيَشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٢﴾

موازينه: موازين أعماله. معاش: سبل العيش
 ومقوماته. مكناكم: هيأنا لكم سبل العيش من قوة
 وعقل لتسخيرها لكم.



١ - ١٢ ﴿التص﴾ ١ ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ﴾ هذه
 الحروف في موضع رفع مبتدأ، كتاب: خبره،
 ويجوز: المص: خبر لمبتدأ محذوف، كتاب: خبر
 لمبتدأ محذوف تقديره: هذا أو هو، أنزل: فعل
 ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل هو ﴿فَلَا يَكُنْ فِي
 صَدْرِكَ حَرَجٌ﴾ الفاء: عاطفة للمبالغة، لا: ناهية،
 يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم، حرج: اسمها
 المؤخر، في صدرك: متعلقان بخبر محذوف ﴿يُنذِرُ
 بِهِ وَيَذَكِّرُ﴾ الواو: عطف، ذكرى: معطوفة على
 موضع لتنذر، ويجوز: حال، ويجوز: عطفه بالرفع
 على كتاب، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف وهو
 ذكرى. ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ قليلاً: نعت لمصدر
 محذوف أو نعت لزمان، أي زماناً قليلاً، ما: مزيدة
 للتوكيد. ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كم: خبرية في محل رفع
 مبتدأ، من قرية: تمييز كم، وجملة ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ خبر
 ﴿يَبَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ بيئات: ظرف، ويجوز: حال،
 هم: مبتدأ، قائلون: خبر. ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ أداة
 حصر، والمصدر المؤول في محل نصب خبر كان.
 ﴿فَلَنَسْتَنْزِلَنَّ الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ﴾ الفاء: عاطفة، اللام: موطنه
 للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل نحن،
 الذين: مفعول به ﴿بِعِلْمٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال
 محذوف أي: عالمين. ﴿وَالْوَزْنَ بِوِزْمِ﴾ مبتدأ،
 يومئذ: الظرف هو الخبر ﴿الْحَقِّ﴾ خبر مبتدأ محذوف
 هو الحق، ويجوز: خبر الوزن ﴿فَمَنْ تَقَلَّتْ﴾ من:
 اسم شرط مبتدأ وجواب الشرط. ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ
 وخبره ﴿الَّذِينَ﴾. ﴿لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ لم:
 جازم، يكن: فعل مضارع ناقص، واسمها الضمير
 هو، من: حرف جر، الساجدين: مجرور، والجار
 والمجرور متعلقان بمحذوف خبر يكن.

معاني الكلمات

حرج: ضيق. أولياء: زعماء الضلال. بأسنا: شدتنا وقوتنا، عذابنا. بيئات: أي عند المبيت ليلاً.
 قائلون: في القيلولة، عند الظهر. فلنقصر: فلنخبرن.

﴿مَذُومًا﴾ حال وكذلك ﴿مُنْجُورًا﴾، ﴿لَمَنْ يَتَعَلَّكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ﴾ اللام موطئة للقسم، من: اسم شرط جازم مبتدأ، وفعل الشرط تبعك، أما جواب الشرط المحذوف لدلالة جواب القسم عليه ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب القسم المحذوف أملاًن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر أنا، ويجوز: لمن: اللام ابتدائية، من: اسم موصول مبتدأ والقسم وجوابه خير ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للضمير في منكم. ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ﴾ أنت: ضمير توكيد للضمير في اسكن، وزوجك: معطوف على الضمير المستتر ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل جر متعلقان بكلاً، وجملة ﴿سَيَسْتَأْذِنُ﴾ في محل جر. ﴿مَا وَرَى﴾ ما: بمعنى الذي مفعول به، وري: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر ﴿مَا تَهَكُّمًا﴾ ما: نافية ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا﴾ إلا: أداة حصر والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله. ﴿وَقَاسَسَهُمَا﴾ فعل ماض ومفعول به وفاعل ﴿فَلَمَّا ذَاقَا﴾ لما: ظرفية حينية ﴿وَوَطَّفَقَا يَخْصِفَانِ﴾ من أفعال الشروع، الألف: اسمها، وجملة يخصفان خبرها ﴿أَزَّرَ أَتَهَكُّمًا عَنْ تِلْكَمَا﴾ الألف: للاستفهام، لم: حرف جازم، أنهكما: فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر أنا والكاف مفعول به والألف للثنتين، عن تلكما: جار ومجرور وحرف الخطاب دل على التثنية.

معاني الكلمات

الصاغرين: الذليلين. يوم يبعثون: يوم القيامة. مذؤوماً: ممقوتاً. مدحوراً: مبعداً عن الرحمة. ووري: غطي وستر. قاسمهما: أقسم لهما. فدلاهما بفرور: حطهما عن منزلتهما بخداعه. يخصفان: يلصقان ويرقعان. سوءاتهما: عوراتهما.



قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٢١﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ يَتَعَلَّكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٧﴾ وَيَتَّكِدُمْ أَتْسَكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حَيْثُ سَيَسْتَأْذِنُ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ فَوَسَّوَسَ لُهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لُهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ مَا نَهَاكَمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَاسَسَهُمَا إِلَى لَعْنَاتِهِنَّ الْوَالِدِينَ ﴿٣٠﴾ فَذَلَّهُمَا بِمُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٣١﴾

﴿٢١﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿مَا مَنَّكَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، وجملة منعك خبر، ﴿الَّا﴾: أن: حرف ناصب، لا: نافية، ﴿تَسْجُدُ﴾: فعل مضارع منصوب بأن والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، ﴿إِذْ﴾: ظرف لما مضى متعلق بتسجد، وجملة أمرتك في محل جر بالإضافة ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ﴾ مبتدأ، خير: خبر. ﴿فَمَا يَكُونُ لَكَ﴾ الفاء: عاطفة، ما: نافية، يكون: فعل مضارع تام متضمن معنى «يصح» والفاعل المصدر المؤول من «أَنْ تَتَكَبَّرَ». ﴿وَيْمًا أُغْوِيَنِي﴾ ما: مصدرية، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ﴾ اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، أقعدن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل ضمير أنا، صراطك: منصوب على الظرفية المكانية ويجوز: مفعول به إذا ضمن فعل أقعدن معنى ما يتعدى بنفسه أي لألزمن بقعودي صراطك ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ لا: نافية، تجد: فعل مضارع والفاعل ضمير أنت، أكثرهم: مفعول به ومضاف إليه، شاكرين: حال.

فَلَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهبطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِي ءَادَمُ فِدَانًا عَلَيْنَا عِيَاكِرَ لِبَاسًا
 يُؤَدِّي سَوَاءَ نَفْسِكُمْ وَرِيشًا وَرِيشًا النَّفْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
 ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي ءَادَمُ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسًا مِّمَّا
 لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا إِن لَّمْ يَرْتَدَّ بِكُمْ هُوًّا وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْجُونَ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ أَعْلَمُوا
 فَخِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

مفعول به لفعل مضمر أي وأضل فريقاً، وجملة ﴿أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ سدت مسد مفعولي حسب.

معاني الكلمات

اهبطوا: من الجنة إلى الدنيا. مستقر: مكان العيش. متاع إلى حين: لأجل محدود. تحيون: تتكاثرون. تخرجون: يوم البعث. لباساً: للستر. ريشاً: للزينة. قبيله: عشيرته من جنسه. الفحشاء: الرذيلة. بالقسط: بالعدل. أقيموا وجوهكم: اتجهوا إلى الله بالصلاة. مخلصين: موحدين له.



﴿٢٣﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾ ربنا: منادى مضاف بإسقاط حرف النداء، ظلمنا: فعل وفاعل ﴿وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا﴾ تغفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد واسمها مستتر تقديره نحن، من الخاسرين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف وجواب الشرط محذوف للدلالة جواب القسم عليه. ﴿أَهبطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ مبتدأ، لبعض: جار ومجرور متعلقان بعدو، أو بحال منه، عدو: خبر ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ الواو: عاطفة، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، مستقر: مبتدأ مؤخر. ﴿وَرِيشًا وَرِيشًا النَّفْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ الواو: عطف، ويجوز: حالية، لباس: مبتدأ، ذلك: مبتدأ ثان، خير: خبر ﴿وَجَمَلَةٌ ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ خبر لباس، ﴿ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ﴾ ذلك: مبتدأ، من آيات: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ﴾ كما: نعت لمصدر محذوف والتقدير: لا يفتننكم فتنة مثل إخراج، أبويكم: مفعول به منصوب بالياء ﴿إِنَّمَا يُرِيكُمْ هُوًّا وَقَبِيلُهُ﴾ إنه: إن واسمها، يراكم: فعل مضارع والفاعل ضمير هو، والكاف مفعول به، وجملة يراكم خبر إن، هو: تأكيد للضمير في يرى، وقبيله: عطف على الضمير، ويجوز: هو: مبتدأ والخبر محذوف دل عليه سياق الكلام. وجملة ﴿لَا تَرْتَدُّوهُمْ﴾ في محل جر بالإضافة ﴿إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ إنا: إن واسمها وجملة جعلنا خبرها، الشياطين: مفعول به أول، أولياء: مفعول به ثان. ﴿وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾ الواو: عطف، الله: مبتدأ، وجملة أمرنا خبر ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به. ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ﴾ الواو: عطف، أقيموا: معطوف على الأمر المقدر من المصدر ﴿بِالْقِسْطِ﴾ أي أقسطوا وأقيموا ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ﴾ حال، الدين: مفعول به لمخلصين، كما: نعت لمصدر محذوف. ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ﴾ مفعول به مقدم لهدى، وفريقاً: الواو: عطف، فريقاً:

يأتينكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم وهو فعل الشرط ﴿فَمَنْ أَتَقَى﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، من: اسم شرط جازم مبتدأ، وجملة فمن اتقى جواب الشرط الأول، اتقى: فعل ماض وهو فعل الشرط، وجواب الشرط الثاني ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾، وفعل الشرط وجوابه خبر من، لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿فَمَنْ أَظَلُّمٌ مِّمَّنْ أَفْتَرَى﴾ الفاء استثنافية، من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، كذباً: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ﴾ اسم الإشارة مبتدأ، وجملة ينالهم خبر ﴿قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ﴾ أين: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية، ما: اسم موصول مبتدأ، وجملة تدعون: خبر كنتم، وخبر ما محذوف ﴿أَنَّهُمْ كَانُوا﴾ والمصدر المؤول من أنهم وما بعدها في محل جر بترغ الخافض.

معاني الكلمات

خذوا زيتكم: أحسن ما عندكم من اللباس الساتر للعبادة. المسرفين: المتجاوزين للحد. الفواحش: الكبائر. الإثم والبيغي: المعصية والعدوان على الناس. جاء أجلهم: الموت المكتوب عليهم. يتوفونهم: يقبضون أرواحهم.



﴿٢٦﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿يَبْقَىٰ آدَمَ﴾ أداة نداء، بني منادى مضاف، آدم: مضاف إليه. ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة حرم في محل رفع خبر، زينة: مفعول به التي: نعت ﴿وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ عطف على زينة، من الرزق: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿هِيَ لِلَّذِينَ﴾ هي: مبتدأ، للذين: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿مَمْنُوحَةً﴾ مفعول به: ﴿كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ﴾ الجار والمجرور نعت لمصدر محذوف. ﴿مَا ظَهَرَ يَتَّهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ ما: اسم موصول بدل من الفواحش، وما بطن عطف على الأولى ﴿وَأَنْ تَشْرُكُوا﴾ المصدر المؤول وأن تشركوا في محل نصب معطوف على الفواحش أي حرم ربي الفواحش والبيغي والشرك، ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به، ﴿رَبِّ نَزَّلَ﴾: فعل مضارع مجزوم ﴿سُلِّطْنَا﴾: مفعول به. ﴿إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ﴾: إن الشرطية مع ما المزيدة لتأكيد الشرط،

﴿٣٨﴾ - ﴿٣٩﴾ ﴿كَلَّمَا دَخَلْتَ أُمَّةً لَعَنْتَ أَخْتَهَا﴾ كلما: ظرف زمان متضمن معنى الشرط، وجملة لعنت أختها جواب شرط غير جازم، وجملة دخلت في محل جر بالإضافة ﴿حَتَّىٰ إِذَا آدَارُكُوا فِيهَا﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط متعلق بجوابه أي: قالت، آداركوا: فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل، وأصلها تداركوا ﴿قَالَتْ أَخْرَجْتُهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ﴾ أخرجهم فاعل، لأولادهم: جار ومجرور متعلقان بقالت ﴿وَرَبَّنَا هَاتُوا لَنَا مِنْ أَصْلَابِنَا﴾ ربنا: منادى مضاف، هؤلاء: اسم إشارة مبتدأ، وجملة أضلونا خبر وهي فعل وفاعل ومفعول به ﴿فَقَاتِلْتَهُمْ﴾ الفاء فصيحة، آتهم: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والهاء: مفعول به أول ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به ثان ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾ لكل: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ضعف: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوف، من فضل: حرف جر زائد، فضل اسم كان. ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابٌ﴾ لا: نافية، تفتح: فعل مضارع مبني للمجهول، أبواب: نائب فاعل. ﴿لَهُمْ بَيْنَ جَهَنَّمَ وَمِهَادٍ﴾ لهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، مهاد: مبتدأ مؤخر ﴿وَمِنْ قُوهِمَ غَوَاشٍ﴾ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر، غواش: مبتدأ مؤخر وحذفت الياء للتنوين ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، والتقدير: جزاء مثل ذلك. ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَن هَدَانَا اللَّهُ﴾ ما: نافية، كنا: كان واسمها، لنهتدي: لام الجحود، نهتدي: فعل مضارع منصوب بعد أن مضمرة، لولا: حرف امتناع لوجود، أن: مصدرية، هदानا: فعل ومفعول به، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف بعد لولا وجوباً ﴿أَن يَلِكُمُ الْجَنَّةُ﴾ أن: مفسرة، تلکم: مبتدأ، الجنة: بدل، ويجوز:

قَالَ آدَعُلُوا فِي أَسْرَفٍ دَخَلْتَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كَلَّمَا دَخَلْتَ أُمَّةً لَعَنْتَ أَخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا آدَارُكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرَجْتُهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ رَبَّنَا هَاتُوا لَنَا مِنْ أَصْلَابِنَا فَاتِنَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أَوْلَادُهُمْ لِأَخْرَجْتُهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذَرُّوا الْعَذَابَ يَمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ قُوهِمَ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَأْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرُوبًا يُسْرِعُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَن هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنَّا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

خبر، والخبر جملة أورثتموها، ويجوز: الجملة حالية على الإعراب الثاني.

معاني الكلمات

قد دخلت: مضت من قبل. آداركوا: تساقط بعضهم فوق بعض. سم الخياط: ثقب الإبرة. مهاد: فراش من نار. غواش: مفردها غاشية وهي الغطاء. الوسع: جهد الطاقة والقدرة. غل: الحقد والحسد.



ما: اسم استفهام بمعنى أي، في محل نصب مفعول به
 لأغنى ويجوز ما: نافية ﴿وَمَا كُنْتُمْ﴾ ما: مصدرية
 والمصدر المؤول معطوف على جمعكم. ﴿لَا خَوْفٌ
 عَلَيْكُمْ﴾ لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليكم: جار
 ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ الذين:
 اسم موصول صفة للكافرين ﴿وَيَتَّبِعُهُمُ الْهَوَىٰ﴾ مفعول به
 أول، لهوًا: مفعول به ثان ﴿فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا﴾ الفاء
 فصيحة، اليوم: ظرف زمان، كما: الكاف حرف جر،
 ما: مصدرية أي كسيانهم وهي صفة لمفعول مطلق
 محذوف ﴿لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ مفعول به، يومهم:
 مضاف إليه، هذا: صفة أو بدل ﴿وَمَا كَانُوا﴾ ما:
 مصدرية، والمصدر المؤول معطوف على المصدر
 نسيانهم.

معاني الكلمات

أذن: نادى وأعلم. وجدنا ما وعدنا ربنا: أي
 الثواب. فهل وجدتم ما وعدكم: أي العقاب. يبغونها
 عوجاً: يريدونها معوجة «أي سبيل الله» لا يريدونها
 على الصراط المستقيم. صرفت أبصارهم: حولت
 باتجاه النار. الأعراف: سور الجنة أو حجاب بين
 الجنة والنار. سيماهم: علامتهم وهم بيض الوجوه.
 أفيضوا: اسكبوا لنا وزودونا مما عندكم.



وَنَادَىٰ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبَّنَا حَقًّا
 فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
 عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿١٤٢﴾ وَيَتَّبِعُنَّ عِوَجًا وَرَبِّهَا جَهَنَّمُ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
 رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ
 لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿١٤٣﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ
 أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
 الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ
 وَمَا كُنْتُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٤٥﴾ أَهْلُوا الَّذِينَ أَدْبَسْتُمْ لَآيَاتِنَا لَهُمْ
 اللَّهُ رَحْمَةً أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿١٤٦﴾
 وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا
 مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِثْرَ زَقَّتُمْ اللَّهُ قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ اللَّهُ مِثْرًا مَعَهُمَا عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلُغْمًا
 وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسُوا
 لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّهُونَ ﴿١٤٨﴾

﴿١٤١﴾ - ﴿١٤٢﴾ ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا﴾ أن مخففة من
 الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة قد وجدنا في
 محل رفع خبر ويجوز في أن: مفسرة ﴿مَا وَعَدَنَا رَبَّنَا
 حَقًّا﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به،
 حقاً: مفعول به ثان ويجوز، حقاً: حال أو نعت
 لمفعول مطلق وعداً حقاً. ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ نعم: حرف
 جواب ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها
 ضمير الشأن وخبرها جملة لعنة الله على الظالمين،
 لعنة: مبتدأ والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف،
 ويجوز في أن: مفسرة والجملة بعدها لا محل لها من
 الإعراب. ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ يبغونها: فعل مضارع وفاعل
 ومفعول به، عوجاً: حال. ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ جار
 ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، رجال: مبتدأ
 مؤخر، وجملة ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ الجملة الفعلية
 صفة، كلاً: مفعول به. ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ﴾ إذا:
 ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط،
 أبصارهم: نائب فاعل، تلقاء: ظرف مكان. ﴿مَا أَغْنَىٰ﴾

﴿٥٧﴾ - ﴿٥٨﴾ ﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ يَكْتُبُ﴾ الواو: استثنائية، اللام: جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، جئناهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، وجملة ﴿فَصَلَّيْنَاهُ﴾ نعت ﴿عَلَىٰ عَيْرٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، أي عالمين ﴿هُدًى﴾ حال، وجملة ﴿يَوْمُئِذٍ﴾: صفة. ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾ هل: حرف استفهام إنكاري تفيد النفي، إلا: أداة حصر، تأويله: مفعول به ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾ يوم: ظرف زمان، والجملة مضاف إليه ﴿يَقُولُ الَّذِينَ سَوَّاهُ﴾ الذين: فاعل، نسوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَهَلْ لَنَا مِن شُعَاعٍ﴾ هل: استفهام، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، من شعاع: حرف جر زائد، شعاع: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، ﴿فَيَشْفَعُوا﴾: الفاء للسببية، يشفعوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو: فاعل ﴿أَوْ تُرَدُّ فَعَمَلُ عَيْرٍ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ أو: للعطف، نرد: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل نحن. ويقرأ بالنصب عطفاً على يشفعوا، ويقرأ بالرفع عطفاً على المصدر المؤول من يشفعوا أي شافعون أو شفاعة، فنعمل: منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، غير: مفعول به، كنا: كان واسمها وجملة نعمل خبرها ﴿كَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ما: اسم موصول فاعل. ﴿يُعْشَىٰ أَيْلَ النَّهَارِ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، الليل: مفعول به أول، النهار: مفعول به ثان ﴿يَطْلُبُهُ حَيْثُ بَا﴾ يطلبه: فعل مضارع وفاعل مستتر هو ومفعول به وهي في محل نصب حال، حيثاً: حال من فاعل يطلبه ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ كلها معطوفة على السموات والأرض، مسخرات: حال ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ﴾ ألا: أداة استفتاح، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، الخلق: مبتدأ مؤخر. ﴿نَضْرَبُا وَخَفِيَةً﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله. ومثله ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ إن: حرف ناسخ، رحمة: اسمها، قريب: خبرها. ﴿يُنْتَرَىٰ﴾ حال، ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر ﴿حَيْثُ إِذَا أَقَلَّتْ﴾ حرف غاية

﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّيْنَاهُ عَلَىٰ عَيْرٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ هل يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ سَوَّاهُ مِنْ قَبْلِ قَدِ جَاءَتْ رُسُلًا مِنَّا بِالْحَقِّ قَهْلَ لَنَا مِن شُعَاعٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ تُرَدُّ فَعَمَلُ عَيْرٍ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ بَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٩﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَا تَنسُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَنِي يَدَىٰ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نِّقَالًا سَقَنَاهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَانزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُفِخُ الْمَوْقِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، أقلت: فعل ماض والفاعل هي، والجملة في محل جر بالإضافة، وهي فعل شرط غير جازم وجوابه ﴿سَقَنَاهُ﴾، ﴿كَذَلِكَ نُفِخُ الْمَوْقِ﴾ كذلك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت مفعول مطلق، أي إخراجاً مثل ذلك، نخرج: فعل مضارع وفاعل مستتر، الموتى: مفعول به ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ حرف ناسخ، والكاف: اسمها، وجملة: تذكرون خبرها.

معاني الكلمات

تأويله: عاقبة ما فيه. يفترون: يقولون عن دعوى الشرك افتراء. يغشى: يغطي كل منهما بالآخر. حيثاً: سريعاً. خفية: سراً. على علم: بما فصل فيه. أقلت: حملت. سحاباً نقالاً: مطراً. مسخرات: مأمورات. طمعاً: رغبة في ثوابه.

صَلَّلَةٌ ﴿٥٨﴾ ليس: فعل ماض ناقص، بي: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف، ضلالة: اسمها مرفوع ﴿وَلِكَيْ رَسُولٌ﴾ لكن: حرف ناسخ، والياء: اسمها منصوب، رسول: خبرها مرفوع. ﴿أَبْلَغَكُمْ رَسُولَتِ﴾ فعل مضارع وفاعل مستتر أنا، والكاف: مفعول به أول، رسالات: مفعول به ثان منصوب بالكسرة ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، لا: نافية، تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ﴿أَنْ جَاءَكُمْ﴾ أن: حرف مصدري، وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بنزع الخافض والتقدير: أو عجبتم من مجيء. ﴿فَأَنْجَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ الواو: للمعية، الذين: اسم موصول في محل نصب مفعول معه، ويجوز فيه العطف على الهاء في أنجيناها، أي: وأنجينا الذين معه، معه: ظرف مكان ﴿قَوْمًا عَمِيرًا﴾ قوماً: خبر كانوا، عمير: صفة لقوم. ﴿وَالَّذِينَ عَادُوا أَخَاهُمْ هُودًا﴾ جار ومجرور متعلقان بأرسلنا، أخاهم: مفعول به لأرسلنا، والهاء مضاف إليه، هوداً: بدل من «أخاهم» ﴿أَفَلَا﴾ أ: للاستفهام، ف: للعطف، لا: نافية. ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ﴾ الملا: فاعل، الذين: صفة. ﴿وَلِكَيْ رَسُولٌ﴾ الواو: حالية، لكني: حرف ناسخ والياء اسمها، رسول: خبرها مرفوع، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

البلد الطيب: التراب الصالح للزراعة. والذي خبث: تراه. نكدأ: عسراً بمشقة. نصرف: نبين. الملا: زعماء القوم. ذكر: موعظة على لسان نبي من عند الله. الفلك: السفينة. سفاهة: جهالة وخفة عقل.



وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيْدِيَّ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٩﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَلَكَ مِثْمِينِ ﴿٦١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٢﴾ أَلْبَغْتُمْ رَسُولِي وَانصَحْتُ لَكُمْ وَأَعَلَّمْتُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُذَكِّرَكُمْ وَلِتَقْوُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِيرًا ﴿٦٥﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾

٥٨ - ٦٧ ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ﴾ استئناف، البلد: مبتدأ، الطيب: صفة، وجملة يخرج في محل رفع خبر ﴿وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾ عطف، الذي: اسم موصول مبتدأ، وجملة لا يخرج: خبر، إلا: أداة حصر، نكدأ: حال منصوب. ﴿يَا قَوْمِ﴾ أداة نداء، قومي: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة في رسم القرآن ﴿مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، إله: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، غيره: صفة لإله المحل وقوت بالانصب على الاستثناء وبالجر صفة على اللفظ، كما يجوز إعرابها: بدل. ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ﴾ إن: حرف ناسخ، والياء: اسمها، أخاف: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، وجملة أخاف خبرها، عذاب: مفعول به. ﴿إِنَّا لَنَرِيكَ﴾ إنا: إن واسمها، لنراك: اللام: المزلحقة، نراك: فعل مضارع والفاعل نحن، الكاف: ضمير مفعول به والجملة خبر. ﴿أَلَيْسَ لِي﴾

﴿٧٦﴾ وَأَنَا لَكَ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٧٧﴾ أو عَجِبْتُمْ
 مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بناصح، ناصح: خبر، أمين: صفة. ﴿أَوْ عَجِبْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام،
 الواو: عطف، عجبتم: فعل ماض مبني على السكون
 والتاء ضمير فاعل، والميم للجمع، ﴿يُنذِرْكُمْ﴾ اللام
 للتعليل، ينذركم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة،
 والكاف ضمير مفعول به، والفاعل هو ﴿إِذْ جَعَلْنَاكُمْ﴾
 إذ: ظرف زمان أي وقت الجعل، جعل: فعل ماض،
 والكاف مفعول به أول ﴿خُلُقَاءَ﴾ مفعول به ثان
 ﴿بِضَطَّةٍ﴾ مفعول به ثان. ﴿لَتَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ﴾ الله:
 مفعول به، وحده: حال أي منفرداً ﴿وَنَذَرَ مَا كَانَ﴾
 فعل مضارع، الفاعل ضمير نحن، ما: اسم موصول
 مفعول به، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير
 مستتر، وجملة «يعبد» خبرها المنصوب ﴿إِنْ كُنْتَ مِنْ
 الصَّالِحِينَ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنت: فعل ماض
 ناسخ والتاء ضمير اسمها، وهي في محل جزم فعل
 الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي
 فأنتا، من: حرف جر، الصادقين: مجرورة وعلامة
 جرها الياء وهما متعلقان بخبر محذوف لكان.
 ﴿رَجَسَ﴾: فاعل ﴿أَتَجِدَلُونِي﴾ الألف للاستفهام،
 تجادلونني: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو:
 ضمير فاعل، والياء: ضمير مفعول به، والنون للوقاية
 ﴿مِنْ سُلْطَنٍ﴾ حرف جر زائدة، سلطان: مجرور لفظاً
 في محل نصب مفعول به ﴿أَشْتَرُ وَأَبَاؤُكُمْ﴾ توكيد
 للضمير في سميتموها، وأباؤكم: معطوفة عليها ﴿إِنِّي
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ إن واسمها، معكم: ظرف،
 من: حرف جر، المنتظرين: اسم مجرور، والجار
 والمجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿فَأَجْبِئْتُهُ وَالَّذِينَ
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا﴾ الفاء استثنائية، أجبنيته: فعل ماض
 ونا: فاعل، والهاء: مفعول به، والذين: اسم موصول
 معطوفة على الهاء في أجبنيته. ويجوز: الواو:
 للمعية، الذين: مفعول معه، معه: ظرف مكان،
 برحمة: جار ومجرور ﴿وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ﴾ قطع: فعل
 ماض مبني على السكون، ونا للتفخيم فاعل، دابر:

أَتَلْفُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنَا لَكَ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٧٦﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلُقَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَرَأَدَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بِضَطَّةٍ فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ
 ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَيْنَا يَا مَعْ تِلْكَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٨﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ
 فَأْتِجِدُوا لِيَوْمِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَشْتَرُ وَأَبَاؤُكُمْ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَنٍ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧٩﴾ فَأَجْبِئْتُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 ﴿٨٠﴾ وَإِنِّي نَسُوذُ أَحَابَهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَذَجَأْتُمْ تَكْفُمَ بَيْنَهُ مِنْ
 رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوفَ يَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨١﴾

مفعول به، الذين: مضاف إليه ﴿وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾
 الواو للعطف، ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناسخ
 والواو ضمير اسمها، مؤمنين: خبرها منصوب بالياء.
 ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ﴾ هذه: مبتدأ، ناقة: خبر ﴿لَكُمْ﴾
 آية ﴿جار ومجرور متعلقان بخبر ثان محذوف، آية:
 حال، وجملة هذه ناقة الله بدل من بينة ﴿فَذَرُوهَا
 تَأْكُلْ﴾ الفاء تفرعية، ذروها: فعل أمر مبني على
 حذف النون والواو: فاعل والهاء مفعول به، تأكل:
 فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب.

معاني الكلمات

ذكر: تعليمات من الله وهداية لهم. على رجل
 منكم: يعني هوداً ﷺ. بسطة: زيادة في القوة
 الجسمية. آلاء: نعم. رجس: عذاب ومقت. من
 سلطان: من حجة وبرهان. وقع: وجب. دابر:
 أفنيانهم واستأصلناهم. بينة: معجزة ظاهرة.

ماض ناقص والتاء اسمها وهي فعل الشرط وجوابه دل عليه ما قبله، من المرسلين: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، جاثمين: خبرها منصوب، ويجوز في أصبحوا: فعل تام، الواو ضمير فاعل، جاثمين: حال. ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ الفاء: استئنافية، تولى: فعل ماض والفاعل هو. ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ﴾ ما: نافية، سبقكم: فعل ماض ومفعول به، من أحد: من حرف جر زائد، أحد: مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل. ﴿إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ إن واسمها، لتأتون: اللام المزحلقة، تأتون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة خبرها الرجال: مفعول به، شهوة: مفعول لأجله ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ بل: للإضراب، أنتم: مبتدأ، قوم: خير، مسرفون: نعت.

معاني الكلمات

بواكم: أسكنكم وأحلکم هذه الأرض. قصور: مباني فخمة يقصر عن بنائها الفقراء. تعثوا: تفسدوا. الملا: زعماء القوم والمتنفذون. عقروا: ذبحوا. عتوا: تجبروا وعصوا. الرجفة: الهزة، أو مرض سلط عليهم. جاثمين: مقعين على الأرض خوفاً ورفقاً. تولى عنهم: ابتعد عنهم. الفاحشة: الزنى وكل منكر وهنا إتيان الذكور. مسرفون: متجاوزون للحد.



﴿٧٦﴾ - ﴿٨١﴾ ﴿تَنْخَدُونَ مِنْ سُهولِهَا قُصُورًا﴾ فعل مضارع مرفوع بشبوت النون والواو فاعل، من سهولها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف بحال، قصوراً: مفعول به ﴿وَتَنْجُونَ الرِّجَالَ بِيُوتًا﴾ الجبال: منصوب بنزع الخافض أي من الجبال، بيوتاً: مفعول به، ويمكن تضمين فعل تنحوتون معنى نصب مفعولين ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الرِّجَالِ مَفْسِدِينَ﴾ لا: الناهية، تعثوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل، مفسدين: حال. ﴿أَسْتَضِعُّوهُ لِمَنْ ءَامَنَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، لمن: جار ومجرور، آمن: فعل ماض والفاعل: هم ﴿أَنْتَ صَالِحٌ خَيْرٌ مِنْهُمَا﴾ أن: حرف ناسخ، صالحاً: اسمها، مرسل: مرسل، وأن وما بعدها سدت مسد مفعول يعلم ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ إننا: حرف ناسخ مع اسمها، وخبرها: مؤمنون، بما: جار ومجرور، أرسل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الرِّسَالِ﴾ إن: شرطية، كنت: فعل

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرَجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ ﴿٨٧﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٨﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرَكُمْ كَيْفَ كَانَتْ عَذَابَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٩﴾ وَإِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعَدُونَ وَنَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْرٍ بِهِ نَتَّبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكَرًا وَإِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقَابَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٩٢﴾

﴿٨٧﴾ - ﴿٨٧﴾ ﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ عاطفة، ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، واسمها المصدر المؤول من ﴿أَنْ قَالُوا﴾ أي قولهم، جواب: خبر كان المقدم، إلا: أداة حصر ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل والهاء ضمير اسمها، أناس: خبرها المرفوع، يتظهرون: فعل مضارع وفاعل والجملة في محل رفع صفة لأناس. ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ﴾ الفاء: عاطفة، أنجيناها: فعل ماض ونا: فاعل، والهاء: مفعول به، وأهله: معطوفة على الهاء في أنجيناها، ويجوز، الواو: للمعية، أهله: مفعول معه، إلا: أداة استثناء، امرأته: مستثنى. ﴿مَطَرًا﴾ مفعول به ﴿فَأَنْظَرَكُمْ كَيْفَ كَانَتْ عَذَابَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ استئنافية، انظر: فعل أمر، كيف: اسم استفهام في محل نصب خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر. ﴿وَإِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ وإلى مدين: جار ومجرور متعلقان بأرسلنا المتقدمة، أخاهم: مفعول به لفعل أرسلنا منصوب بالألف والهاء مضاف إليه، شعيباً: بدل من «أخاهم» ﴿فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ﴾ الفاء فصيحة، أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو: فاعل، الكيل: مفعول به ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ذلكم: اسم إشارة مبتدأ، خير: خبر. ﴿تَبِعُونَهَا عِوَجًا﴾ فعل مضارع والواو فاعل، عوجاً: حال، ويجوز الهاء: منصوب بنزع الخافض، عوجاً: مفعول به ﴿وَأَذْكَرًا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب مفعول به، ويجوز: أن تكون ظرفاً، والمفعول به محذوف. كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها ﴿قَلِيلًا﴾ خبرها منصوب ﴿وَهُوَ خَيْرٌ الْحَاكِمِينَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ، خير: خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

يتظهرون: يتعففون عن الفحشاء ولا يقترفون المنكرات. الغابرين: الهالكين. مطراً: حجارة.

مدلين: اسم قرية شعيب. بينة: برهان وحجة. لا تبخسوا: لا تنقصوا. تواعدون: تتواعدون المؤمنين بالإيذاء. تبغونها عوجاً: تريدونها معوجة.



متعلقان بخبر محذوف، والمصدر المؤول من أن نعود في محل رفع اسم يكون ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾: أداة استثناء، المصدر المؤول من أن يشاء في محل نصب على الاستثناء والتقدير: إلا وقت أن يشاء الله ﴿رَبَّنَا﴾ بدل ﴿عِلْمًا﴾ تمييز. ﴿لَيْنِ أَنْتُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، اتبعت: فعل ماض وفاعل، والجملة في محل جزم فعل الشرط ﴿إِنْ كُنْتُمْ إِذًا لَخَيْرُونَ﴾ إن واسمها، إذًا: حرف جواب، لخاسرون: اللام المرحلة وخاسرون خبر إن المرفوع، والجملة جواب قسم سدت مسد جملة جواب الشرط. ﴿كَانَ تَمْ يَفْتَوَا﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف والجملة خبرها ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعْبِيًّا﴾ مبتدأ، كذبوا: فعل ماض وفاعل ﴿كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾ فعل ماض ناقص والواو: اسمها، هم: فصل وعماد، الخاسرين: خبر كان، والجملة خبر الذين. ﴿فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ﴾ كيف: اسم استفهام حال، آسى: فعل مضارع والفاعل أنا. ﴿مِنْ نَبِيِّ﴾ من: حرف جر زائد، نبي: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لأرسلنا، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، وجملة «أخذنا» في محل نصب حال على تقدير «قد» محذوفة، والتقدير: إلا حال كوننا قد أخذنا. ﴿مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ﴾ مكان: مفعول به، السيئة: مضاف إليه، الحسنه: مفعول به ثان ﴿بَعَثْنَا﴾: حال.

معاني الكلمات

من قريتنا: مَدِين. ملتنا: دينهم المنحرف. لتعودن: لتصيرون. الرجفة: الزلزلة الشديدة. جاثمين: باركين على الركب ميتين خوفاً. يفتوا: يقيموا في دارهم من قبل. آسى: أحزن. البأساء: الشدة والفقر وقلة الخيرات. الضراء: المرض. عفوا: كثروا وتناموا. مس: أصيب.



﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيِنَا أَوْ لَنُعَوِّدَنَّ فِي مَلِيَّتِنَا قَالَ أُولُو كُفْرِهِمْ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ آتَيْتُمْ شَعْبِيًّا لَنُكْفِرَنَّ إِذَا الْخَيْرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿فَأَخَذْتُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثيبي﴾ ﴿٢١﴾ ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعْبِيًّا كَانَ لَمْ يَفْتَوُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعْبِيًّا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي ربي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٢٥﴾

﴿١٨﴾ - ﴿٢٥﴾ ﴿لِنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ﴾ السلام واقعة في جواب قسم محذوف، نخرجك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير نحن والكاف: مفعول به، يا: أداة نداء، شعيب: منادى مفرد علم مبني على الضم ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو عطف، الذين: اسم موصول معطوف على الكاف في نخرجك ﴿أَوْ لَنُعَوِّدَنَّ﴾ عطف على جواب القسم الأول، أي: والله لنخرجك، تعودن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة فاعل وحذفت النون لتوالي الأمثال ﴿أُولُو كُفْرِهِمْ﴾ للاستفهام، لو: شرطية للربط، كنا: كان واسمها، كارهين: خبرها، والجملة في محل نصب حال. ﴿كُذِّبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ﴾ كذباً: مفعول به، ويجوز: صفة لمصدر محذوف، إن: شرطية، عدنا: فعل ماض ونا فاعل، وهو في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ﴾ ما: نافية، يكون: فعل مضارع ناسخ، لنا: جار ومجرور

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَقُوا لَفَنَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٦٣﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٦٤﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
 ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٦٥﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
 مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٦٦﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
 يَرْتُدُّونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٦٧﴾
 تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٦٨﴾ وَمَا جَعَلْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن جَعَلْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٦٩﴾
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَتْ عِقَابُهُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٧٠﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْفِرُونَ فِي رَسُولٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧١﴾

معاني الكلمات

بأسنا: عذابنا. بيئات: ليلاً. ضحى: نهراً. مكر الله: استدراجه. يهد لهم: يتبين لهم. يرتدون الأرض: يسكنونها. نطبع: نختم. البيئات: المعجزات الظاهرات. فظلموا: أي كفروا.



﴿١٦٣﴾ - ﴿١٦٤﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿١٧١﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ﴾ الواو استئنافية، لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، أهل: اسمها منصوب وجملة ﴿ءَامَنُوا﴾ خبرها، وجواب الشرط ﴿لَفَنَحْنَا﴾. ﴿أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ أن: حرف مصدرى ونصب، يأتيهم: فعل مضارع منصوب والهاء: ضمير مفعول به مقدم، بأسنا: فاعل مؤخر، ونا: مضاف إليه، بيئات: حال، ويجوز: ظرف زمان، المصدر في محل نصب مفعول به أي: إتيانهم، وهم: الواو: حالية، هم: مبتدأ، نائمون: خبرها. ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو: حرف عطف ﴿ضُحًى﴾ ظرف زمان. ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ لا: نافية، يأمن: فعل مضارع مرفوع، مكر: مفعول به، إلا: أداة حصر، القوم: فاعل، الخاسرون: صفة. ﴿أَن لَوْ نَشَاءُ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة نشاء: خبرها، وأن وما بعدها في محل تأويل مصدر فاعل ﴿يَهْدِي﴾. فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل المصدر المؤول من ﴿أَن لَوْ نَشَاءُ﴾، ﴿تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ﴾: اسم إشارة مبتدأ، ﴿نَقُصُّ﴾: فعل مضارع والفاعل ضمير نحن، والجملة في محل رفع خبر ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ ما: نافية، كانوا: كان واسمها، ليؤمنوا: اللام للجحود، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والحار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ﴾ الكاف: صفة لمصدر محذوف أي: مثل ذلك الطبع. ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾ ما: نافية، وجدنا: فعل ماض وفاعل، من: حرف جر زائد، عهد: مجرور لفظاً مفعول به لوجدنا ﴿وَإِن جَعَلْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ للعطف، إن: مخففة من الثقيلة يجوز إهمالها وإعمالها، واسمها ضمير الشأن، وجدنا: فعل ماض وفاعل، أكثرهم: مفعول به أول، لفاستقين: مفعول به ثان حيث اللام هي الفارقة. ﴿إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إنني: إن واسمها، رسول: خبرها، من رب: جار ومجرور متعلقان بصفة للخبر، والجملة في محل نصب مقول القول.

حَقِيقٌ عَلَّمَ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٦٤﴾ قَالَ إِنْ كُنْتُ
جِئْتُ بِبَيِّنَاتٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٦٥﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٦٦﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ الْمَلَأِينَ قَوْمِ فَرَعُونَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٦٨﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٦٩﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٧٠﴾ يَا تَوَكُّ
يَكْلُ السَّحَرِ عَلِيمٌ ﴿١٧١﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فَرَعُونَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٧٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٧٣﴾ قَالُوا يَا مَوْسَى إِنَّمَا أَنْتَ تُنْفِقُ وَإِنَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُتَلَفِّينَ ﴿١٧٤﴾ قَالَ أَفَأَنْتُمْ أَتَقْوُونَ أَمْ أَسْحَرْتُمْ
أَعْيَتِ النَّاسِ وَأَسْتَهْجَبُوهُمْ وَجَاءَهُ وَسِحْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٥﴾
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١٧٦﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٧﴾ فَغَلَبُوا
هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١٧٨﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٧٩﴾

﴿١٦٤﴾ - ﴿١٦٥﴾ حَقِيقٌ عَلَّمَ حقيق: خبر لمبتدأ
محذوف تقديره أنا، ويجوز: حقيق: مبتدأ وخبره «أن
لا أقول» على قراءة عليّ. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر،
﴿الْحَقَّ﴾: مفعول به، ويجوز صفة لمصدر محذوف
﴿إِنْ كُنْتُ جِئْتُ بِبَيِّنَاتٍ فَأْتِ بِهَا﴾: إن: حرف شرط،
كنت: كان واسمها وخبرها جملة جئت، فات: الفاء
رابطة للجواب، أت: فعل أمر مبني على حذف حرف
العلة والفاعل أنت ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: جار ومجرور
متعلقان بخبر محذوف. ﴿إِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾: الفاء:
للعطف، إذا: الفجائية، هي: مبتدأ، ثعبان: خبر.
﴿إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ﴾: إن: حرف ناسخ، هذا:
اسمها، لساحر: اللام المرحلقة، ساحر: خبرها
﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾: عاطفة، ماذا: اسم استفهام في محل
نصب مفعول به مقدم، ويجوز، ما: مبتدأ، ذا: اسم
موصول خبر. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت،
وأخاه: معطوفة على الضمير في أرجه وهو مفعول به،
ويجوز: مفعول معه ﴿حَاشِرِينَ﴾ نعت لمفعول به

محذوف، أي: رجالاً حاشرين، ويجوز: نصبها على
الحال. ﴿يَأْتُوكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب
وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل والكاف:
مفعول به. ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فَرَعُونَ﴾ فرعون: مفعول
به، ويجوز: منصوب بنزع الخافض ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾
حرف ناسخ، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر
محذوف، لأجراً: اللام المرحلقة أجراً: اسمها. ﴿إِنْ
كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾: إن: شرطية، كنا: كان واسمها
المرفوع، نحن: ضمير فصل وعماد، الغالبين: خبر
كان منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما
سبق عليه. ﴿إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ﴾: إما: حرف شرط للتخيير،
وأن تلقى: في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ
والتقدير: إما إلقاءك مبدوء به، ويجوز: خبر. ﴿فَلَمَّا
أَلْقَوْا سَحَرًا﴾ رابطة، لما: حينية، وجملة سحروا
جواب لما. ﴿أَنْ أَلْقَى﴾: أن: مفسرة ويجوز: مصدرية،
وهي وما بعدها في محل نصب مفعول فيه ﴿إِذَا هِيَ
تَلْقَفُ﴾ إذا: الفجائية، هي: مبتدأ، وجملة تلقف خبر
﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ ما: مفعول به. ويجوز: مصدرية هي وما
بعدها في محل نصب مفعول به لتلقف، أي: إفكهم.
﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾: ما: اسم موصول فاعل. ﴿هُنَاكَ﴾
منصوب على الظرفية المكانية ﴿صَغِيرِينَ﴾ حال. ﴿وَأَلْقَى
السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، السحرة:
نائب فاعل، ساجدين: حال.

معاني الكلمات

حقيق: جدير. بآية: بمعجزة. أرجه: أرجئه،
أمهله مدة. حاشرين: يجمعون السحرة. المدائن:
جمع مدينة. استهزؤهم: أخافوهم. السحر: خيالات
تبدو للنظر حقيقة، لما فيها من الخداع. تلقف:
تبتلع. يافكون: ما يدعون من الكذب. صاغرين:
أذلاء خائبين.



﴿١٦٥﴾ - ﴿١٦٦﴾ ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ رب: بدل مما قبله، موسى: مضاف إليه. ﴿أَنْ أَاذَنْ لَكَ﴾ حرف ناصب، آذن: فعل مضارع منصوب، والفاعل أنا، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿مَكَرْتُمُوهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به. ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، أقطع: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل أنا، أيديكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للكاف في ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾. ﴿وَمَا نَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَأْمَنَّا﴾ ما: نافية، تنقم: فعل مضارع، إلا: أداة حصر، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتنقم التي هي بمعنى تعيب، ويجوز: لأجل إيماننا أي يكون المصدر المؤول مفعولاً لأجله ﴿لَمَّا جَاءَتْنَا﴾ لما: ظرفية حينية، أي حين جاءتنا ﴿رَبَّنَا أفرغ علينا صبراً﴾ ربنا: منادى مضاف وحرف النداء محذوف، أفرغ: فعل دعاء مبني على السكون والفاعل أنت، صبراً: مفعول به، ﴿مُسْلِمِينَ﴾: حال. ﴿وَيَذَرِكْ ءَهْلَهَاتِكَ﴾ أهلتك: معطوفة بالنصب على الكاف في يذرك. ﴿يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ﴾ يورثها: فعل مضارع والفاعل هو، والهاء مفعول به أول، من: اسم موصول مفعول به ثان ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الواو: استئنافية، العاقبة: مبتدأ، للمتقين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿قَالُوا أُوذِينَا﴾ أوذينا: فعل ماض مبني للمجهول ونا: نائب فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ﴾ عسى: فعل ماض للرجاء، ربكم: اسمها مرفوع، والمصدر المؤول في محل نصب خبرها، عدوكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ ينظر: معطوفة بالنصب على يستخلفكم، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ الواو: استئنافية، اللام: موطئه للمقسم، قد: حرف تحقيق، أخذنا: فعل ماض وفاعل، آل: مفعول به، فرعون: مضاف إليه.

قَالُوا ءَأْمَنَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٦٥﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأْمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَأذَنْ لَكَ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنهَا ءَآهْلَهَا فَسَوْفَ نَعْمَلُونَ ﴿١٦٦﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِن خَلْفٍ ثُمَّ لَأَضِلَّ لَكُمْ ءَأَجْمَعِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالُوا إِنَّا لَكَ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٦٨﴾ وَمَا نَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَأْمَنَّا بِرَبِّنَا لِمَآ جَاءَتْنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ءَافْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٦٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأَمِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنذَرْتُمُوهُمْ وَيَوْمَهُدِ لِيَفْسُدُوا فِي الْءَأَرْضِ وَيَذَرِكْ ءَهْلَهَاتِكَ قَالُوا سَنَقْبَلُ ءَأَبْنَاءَهُمْ وَسَتَجِيءُ فِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٧٠﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ءَأَسْتَعِينُوا بِءَالِهَةٍ وَءَصْبِرُوا عَلَىٰ ءَأَنْتِ الْءَأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ ءَوالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٧١﴾ قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالِ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُم فِي الْءَأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٧٣﴾

معاني الكلمات

آذن لكم: أعطيتكم إذني. مكر: خداع وتآمر. مكرتموه: تأمرتم علي في المدينة. خلاف: الرجل اليمنى واليد اليسرى أو العكس. منقلبون: راجعون. تنقم منا: تعيب علينا. . . أفرغ: أنزل. نستحيي: نقيهم أحياء. بالسنين: الجذب والقحط.



صفة. ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ الواو: عاطفة، لما: رابطة أو حينية، وقع: فعل ماض، الرجز: الجز: فاعل ﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ﴾ بما: الباء حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر، ويجوز: مصدرية ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: أداة شرط، كشفت: فعل وفاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، لنؤمنن: اللام واقعة في جواب قسم، تؤمنن: فعل مضارع مبني على الفتح وجملة القسم ثابت عن جواب الشرط. ﴿هُم بَلِّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾ هم: مبتدأ، بالغوه: خبر، إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة ينكثون خبر. ﴿يَأْتُهُمْ كَذْبُوءٌ يَخْبِيئُونَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بأغرقناهم، والباء للسببية، أن واسمها، وجملة كذبوا خبرها. ﴿الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرُوكَ الْأَرْضِ﴾ جملة الذين كانوا صفة للقوم، كانوا: كان واسمها، وجملة يستضعفون: خبرها وهي فعل مضارع مبني للمجهول والواو: نائب فاعل، مشارق: مفعول به ثان لأورثنا ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ كلمة: فاعل، الحسنى: صفة ﴿وَمَا كَانُوا يَعْشَوْنَ﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، وجملة يعرشون خبر كانوا.

معاني الكلمات

يطيروا: يتشاءموا. طائرهم: شوأمهم عندهم ومنهم. لتسحرنا: تقلب لنا حقيقة الأشياء. آيات: مفصلات: معجزات متتاليات واضحات. الرجز: العذاب، والغضب. ينكثون: ينقضون ما عاهدوا عليه. التي باركنا فيها: الشام. الحسنى: الرضا. يعرشون: يرفعون الأرض ويهندسونها بالبناء وتجميله وهذا علامة الاستقرار، ومنها عريشة العنب.



فَإِذَا جَاءَتْهُمْ أَحْسَنَةٌ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَلَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦٦﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٧﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالذَّمَءَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٦٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلِّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿١٧٠﴾ فَانقَمْنَا مِنْهُمُ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَاتِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٧١﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرُوكَ الْأَرْضِ وَمَعْدِبِهَا الَّذِي بَدَرْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٧٢﴾

﴿١٦٦﴾ - ﴿١٦٧﴾ ﴿قَالُوا لَنَا هَذِهِ﴾ لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، هذه: اسم إشارة مبتدأ، والجملة في محل نصب مفعول القول ﴿وَإِن تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا﴾ إن: أداة شرط جازم، تصيبهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والهاء مفعول به مقدم، سيئة: فاعل، يطيروا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل، ﴿أَلَا إِنَّمَا طَلَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ألا: أداة استفتاح، إنما: كافة ومكفوفة، طائرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، عند: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف. ﴿مَهْمَا تَأْتَانَا﴾ مهما: اسم شرط جازم مبتدأ، تأتانا: فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير أنت ونا مفعول به وهو فعل الشرط، وجواب الشرط ﴿فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، لك: جار ومجرور متعلقان بمؤمنين، بمؤمنين: الباء حرف جر زائد، مؤمنين: خبرها منصوب بالياء وفعل الشرط وجوابه خبر «مهما». ﴿آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ﴾ آيات: حال منصوب، مفصلات:

﴿١٦٧﴾ - ﴿١٦٨﴾ ﴿أَجْعَل لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمُ إِلَهَةٌ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، لنا: جار ومجرور متعلقان باجعل، إلهاً: مفعول به ثان، كما: جار ومجرور، وما بمعنى الذي والعائد محذوف والتقدير كالذي هو لهم، آلهة: بدل من العائد المحذوف، والمفعول به الأول محذوف والتقدير: نعبده. ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِفِيهِ﴾ إن: حرف ناسخ، هؤلاء: اسم إشارة اسمها، متبى: خبرها مرفوع، ما: اسم موصول في محل رفع نائب فاعل لمتبى، هم: ضمير مبتدأ، فيه: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَيَطَّلُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الواو للعطف، باطل: خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، كانوا: كان واسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿قَالَ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْيَعِيكُمْ إِلَهًا﴾ الألف للاستفهام، غير: مفعول به مقدم لأبيعيكم، إلهاً: تمييز، ويجوز: غير: حال وإلهاً: مفعول به لأبيعيكم، وعليه تكون الكاف في أبيعيكم منصوبة بنزع الخافض أي: أبعي لكم غير الله ﴿وَإِذْ أُنجيتكم﴾ الواو عاطفة، إذ: مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكروا إذ أنجيناكم، أنجيناكم: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿سَوَّوْا لَكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به أول، سوء: مفعول به ثان ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ لِّكُمُ﴾ الواو عاطفة، ذلكم: اسم الإشارة في محل جر متعلق بخبر محذوف مقدم، بلاء: مبتدأ مؤخر. ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ واعدنا: فعل ماض وفاعل، موسى: مفعول به أول، ثلاثين: مفعول به ثان، ليلة: تمييز. ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ﴾ رب: منادى مضاف وعضو بكسرة عن الياء أي يا ربي، أرني: فعل دعاء، والفاعل ضمير مستتر، والياء مفعول به، أنظر: فعل مضارع مجزوم بالطلب، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾ لن: حرف ناصب، تراني: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر والياء مفعول به ﴿فَلَمَّا جَاءَ رَبُّكَ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ حينية، تجلى: فعل مضارع، ربه: فاعل، جعله: فعل

وَجَوْرًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْبَحْرِ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكفُونَ عَلَى أَصْنَانٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْجُلُونَ ﴿١٦٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِفِيهِ وَيَطَّلُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ قَالَ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْيَعِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ أُنجيتكم مِنْ مَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ لِّكُمُ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٧١﴾ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَا بَعثَ رَسُولٍ قَتَمَ مِيقَتَ رَبِّهِ أَنْ بَعَثَ إِلَيْهِ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَجِبِهِ هَرُونَ أَخْلَفَنِي فِي قَوْمِي وَأَصْبَحَ لَا تَتَّبِعُ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٧٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِنِّي وَلَكِنْ نَنْظُرُ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِّي فَلَمَّا كَمَلَتْ رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ بُنِيَ لِيَ وَإِنَّا لَأَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٣﴾

ماض والفاعل ضمير مستتر، والهاء مفعول به أول، دكاً: مفعول به ثان ﴿وَوَخَّرَ مُوسَى صَوْقًا﴾ صعقاً: حال ﴿وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أنا: مبتدأ، أول: خبر، المؤمنين: مضاف إليه.

معاني الكلمات

يعكفون: يقيمون على عبادتها. تجهلون: لم تميزوا بين الحق والباطل. متبى: محطم ومكسر. أبيعيكم: أرضى لكم. يسومونكم: يضطهدونكم. سبيل: طريق. لميقاتنا: لموعدا المحدد. تجلى: ظهر نوره. دكاً: مذكوراً حيث سوي بالأرض. صعقاً: مغشياً عليه. خر: سقط.



قَالَ يُمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
فَخَذَ مَاءً آتَيْتَكَ وَكَانَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٦٨﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
شَيْءٍ وَفَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمْرٍ قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا بِأَحْسَنِهَا سَأُوذِيكُمْ
دَارَ الْقَنَسِقِينَ ﴿١٦٩﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَاتِي لِآيَاتِي لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّلَ الرَّشْدِ لَا يَأْخُذُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا
سَيِّلَ الْغَيِّ يَتَخَذَوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٧٠﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٧١﴾ وَأَخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ حَلِيهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَدُّ خَوَارِ الْغَيْرِ وَأَنَّهُمْ لَا يَكْفُرُونَ وَلَا يَهْتَدُونَ
سَبِيلًا أَخْذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٧٢﴾ وَكَانَ سَيْطَ
فِي آيَاتِهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَسَقَمْنَا لَنَكُونُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٧٣﴾

﴿١٦٨﴾ - ﴿١٦٩﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿١٧٣﴾
الشَّاكِرِينَ ﴿١٦٨﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول
به، كن: فعل أمر واسمها ضمير أنت، من
الشاكرين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.
﴿١٦٩﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً
وَتَفْصِيلًا ﴿١٦٩﴾ الواو للعطف، كتبنا: فعل ماض
وفاعل، من كل شيء: جار ومجرور متعلقان بمصدر
محذوف، موعظة: بدل من محل من كل شيء،
ويجوز مفعول لأجله تفصيلاً: معطوف على موعظة
﴿١٧٠﴾ بِأَحْسَنِهَا ﴿١٧٠﴾ فعل مضارع مجزوم لأنه جواب
الطلب وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل،
بأحسنها: جار ومجرور متعلقان بياخذوا. ﴿١٧١﴾ وَإِنْ يَرَوْا
كَلِمَاتِي لِآيَاتِي لَا يُؤْمِنُوا بِهَا ﴿١٧١﴾ إن: أداة شرط جازم، يروا:
فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط
والواو فاعل، كل: مفعول به، لا: نافية، يؤمنوا: فعل
مضارع مجزوم بحذف النون وهو جواب الشرط ﴿١٧٢﴾ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴿١٧٢﴾ اسم إشارة مبتدأ وخبره

الجار والمجرور بعده ﴿١٦٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا ﴿١٦٨﴾ اسم موصول
مبتدأ وخبره جملة ﴿١٦٨﴾ حَبِطَتْ ﴿١٦٨﴾، هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٨﴾ هل: حرف استفهام يفيد النفي،
يجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب
فاعل، إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول في محل
نصب مفعول به ثان. ﴿١٦٩﴾ وَأَخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ ﴿١٦٩﴾ اتخذ: فعل
ماض، قوم: فاعل، ﴿١٧٠﴾ عِجْلًا ﴿١٧٠﴾: مفعول به ﴿١٧٠﴾ جَسَدًا ﴿١٧٠﴾
حال منصوب ويجوز: بدل، والمفعول الثاني
محذوف. ﴿١٧١﴾ لَدُّ خَوَارِ ﴿١٧١﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر
محذوف، خوار: مبتدأ مؤخر ﴿١٧٢﴾ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿١٧٢﴾
سبيلاً: مفعول به ثان. ﴿١٧٣﴾ وَكَانَ سَيْطَ فِي آيَاتِهِمْ ﴿١٧٣﴾ رابطة
أو حينية، سقط: فعل ماض مبني للمجهول والجار
والمجرور في محل رفع نائب فاعل ﴿١٧٣﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ
يَرْحَمْنَا رَبُّنَا ﴿١٧٣﴾ لئن: اللام موثقة للقسم، إن شرطية،
لم: حرف جازم، يرحمنا: فعل مضارع مجزوم ونا
مفعول به، ربنا: فاعل ومضاف إليه ﴿١٧٣﴾ لَنَكُونُنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿١٧٣﴾ اللام جواب للقسم، نكونن: فعل مضارع
مبني على الفتح، وجملة جواب القسم لا محل لها من
الإعراب، وجملة القسم مقول القول، واسمها ضمير
مستتر نحن، من الخاسرين: متعلقة بخبرها
المحذوف، وجواب القسم ناب عن جواب الشرط.

معاني الكلمات

اصطفيتك: اخترتك مكملأ بصفاتك الخلقية
والخلقية لتكون رسولاً ومكلماً نبي. الألواح: التوراة.
من كل شيء: التشريع والتوحيد. سأصرف عن آيتي:
عدم فهم المتكبرين لها. لا يتخذوه سبيلاً: يسيرون في
غير طريق الهدى. غافلين: تائهين بعمى القلب عن
رؤية الحق. حبطت أعمالهم: بطلت وفشلت.
حليهم: من ذهب وفضة. اتخذوا عجلًا: صنعوه
لعبادته. سقط في أيديهم: تبنينا خطاهم.



وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرِّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوا بِكَ وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْحِمْتَ فِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٦﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سِينًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ يَجْزَى الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٨﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٥٩﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي
 سُجُوتِهِمْ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَدُّونَ ﴿١٦٠﴾ وَأَخْبَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلْبَسْنَاهُمْ لُجُجًا أَخَذْنَاهُمْ بِالرِّجْفَةِ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغَ أَهْلِيكَانَ يَا مُوسَى
 اللَّهُمَّ إِنِّي لَأَلْفَنَّاكَ فُضِّلْنَا مِنْهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٦١﴾

معاني الكلمات

أسفًا: شديد الحزن. بثسما خلفتموني: يذم
 خلافتهم له لأنهم أحدثوا ما لا يرضاه الله من الكفر.
 أخذ برأس أخيه: جذب شعره ولحيته. تشمت:
 تفرحهم باختلافنا. اتخذوا العجل: إلهاً لعبادته.
 المفتريين: الكاذبين. لميقاتنا: الموعد الذي ضرب لهم
 ليعتدروا عن عبادة العجل نيابة عن الضالين. الرجفة:
 الزلزلة.



﴿١٥٦﴾ - ﴿١٥٧﴾ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴿١٥٦﴾ حال منصوب، أسفًا:
 حال ثانية ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ بثس: فعل
 ماض للذم والفاعل مستتر هو، ما: نكرة في محل
 نصب تمييز، خلفتموني: فعل ماض مبني على الضم
 والتاء ضمير فاعل والياء مفعول به ﴿أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ
 رَبِّكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، عجلتم: فعل ماض والتاء
 فاعل، أمر: مفعول به ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾ قال: فعل ماض،
 والفاعل هو، ابن أم: منادى مبني على الفتح لأنه
 جزآن مركبان، وعند الكوفيين؛ ابن: منادى مضاف،
 أم: مضاف إليه وحذفت منه ياء المتكلم ﴿وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي﴾ كادوا: فعل من أفعال الشروع، والواو:
 اسمها مرفوع وجملة يقتلونني خبرها. ﴿وَلَا تَجْعَلْنِي﴾
 لا: ناهية، تجعل: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت،
 والياء: مفعول به. ﴿وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ الواو:
 حالية، أنت: مبتدأ، أرحم: خبر، الراحمين: مضاف
 إليه. ﴿وَكَذَلِكَ يَجْزَى الْمُفْتَرِينَ﴾ كذلك: نعت لمصدر
 محذوف، نجزي: فعل مضارع والفاعل نحن،
 المفتريين: مفعول به منصوب بالياء. ﴿وَفِي سُجُوتِهِمْ هُدًى
 وَرَحْمَةٌ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، هدى:
 مبتدأ مؤخر وحرك بالتثنية نصباً لمناسبة الألف ﴿لِلَّذِينَ
 هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَدُّونَ﴾ الجار والمجرور متعلقان بصفة
 محذوفة، هم: مبتدأ، وجملة يرتدون خبر. ﴿وَأَخْبَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ موسى: فاعل، قومه:
 منصوب بنزع الخافض أي: من قومه، سبعين: مفعول
 به، رجلاً: تمييز ﴿فَلَمَّا أَخَذْتُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ
 شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ﴾ لما: ظرفية حينية، ورباطة، أخذتهم:
 فعل ماض ومفعول به، الرجفة: فاعل، رب: منادى
 بإسقاط حرف النداء، لو: شرطية، شئت: فعل ماض
 وفاعل، أهلكتهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به
 ﴿وَأَيَّتِي﴾ معطوفة على الهاء في أهلكتهم ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا
 فِتْنَتُكَ﴾ إن: نافية بمعنى ما، هي: مبتدأ، إلا: أداة
 حصر، فتنتك: خبر والكاف مضاف إليه ﴿فُضِّلْنَا مِنْهَا مَنْ
 تَشَاءُ﴾ من: اسم موصول مفعول به، تشاء: فعل
 مضارع والفاعل أنت ﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا﴾ مبتدأ، ولينا: خبر.

﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾ يحل: فعل مضارع والفاعل ضمير هو، لهم: جار ومجرور، الطيبات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿وَالْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ والأغلال: عطف على إصرهم، التي: نعت للأغلال، كانت: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هي، عليهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ﴾ الفاء: استثنائية، الذين: مبتدأ وخبره جملة ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ يا: أداة نداء، أي منادى مبني على الضم، الناس: بدل، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ إن والياء اسمها، رسول: خبرها، جميعاً: حال منصوب ﴿الَّذِي لَمْ يُلِكُ السَّمَوَاتِ﴾ الذي: نعت لله، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف، منع أبو البقاء إعرابه صفة للفصل بينهما بـ إليكم. له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، ملك: مبتدأ مؤخر ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على الأصل، وخبر لا محذوف تقديره: موجود. ﴿وَمِن قَوْرِ مُوسَىٰ أُمَّةٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، أمة: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

هدنا: تبنا وعدنا. إصرهم: الثقل المكبل للحركة. الأغلال: القيود التي تجعل في العنق. عزروه: آزره ونصروه. النور: القرآن. أمة: طائفة. الأمي: الذي لا يقرأ ولا يكتب كمن ولدته أمه. الخبائث: ما خبت من ميتة وخمر ولحم خنزير. النبي الأمي: لا يقرأ ولا يكتب ولكن الله علمه فهو أعلم البشر وأفصحهم وأبلغهم. يعدلون: في أحكامهم.



﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي هَذِهِ الدِّينِ مَا حَسَنَةٌ فِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَفَسَاكَتْهَا الَّذِينَ يَنْقُوتُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴿١٦٨﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦٩﴾ قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۗ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ۗ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِن قَوْرِ مُوسَىٰ أُمَّةٍ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٧١﴾

﴿١٦٩﴾ - ﴿١٧٠﴾ ﴿إِنَّا هُدْنَا﴾ إن: حرف ناسخ، ونا: ضمير متصل اسمها، وجملة هدنا في محل رفع خبرها، هدنا: فعل ماض ونا: فاعل، ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ﴾ عذابي: مبتدأ والياء مضاف إليه، وجملة أُصِيبُ بِهِ خبر، أُصِيبُ: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر أنا، به: جار ومجرور، من: اسم موصول مفعول به، أشياء: فعل مضارع وفاعل أنا مستتر ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ الواو: عطف، الذين: اسم موصول معطوفة على ما قبلها، هم: مبتدأ، وجملة يؤمنون خبر، والجملة الاسمية صلة الموصول. ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ﴾ الذين: نعت من الذين السابقة، ويجوز: بدل، يتبعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل، الرسول: مفعول به، النبي: صفة، الأمي: صفة ثانية، الذي: صفة ثالثة، يجدونه: فعل مضارع وفاعل ومفعول به، مكتوباً: مفعول به ثان، وجملة ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ في محل نصب حال

وَقَطَعْنَهُمْ أَثْنَاقًا عَشْرَةَ أَسْبَابًا أَمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ
 وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَاقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧٢﴾
 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٧٣﴾ وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْخَيْرِ إِذِ بَعُدْتُمْ فِي السَّبْتِ إِذ تَأْتِيهِمْ
 حِيَّتَانِهِمْ يَوْمَ سَعْيِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْئُرُونَ
 لَأَتَاتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبُؤُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٧٤﴾

نختبرهم، ﴿تَبُوهُمْ﴾: فعل مضارع ومفعول به
 والفاعل ضمير مستتر نحن، ﴿كَانُوا﴾: فعل ماضٍ
 ناقص والواو: اسمها، وجملة يفسقون في محل
 نصب خبرها.

معاني الكلمات

أسباطاً: السبط ابن البنت. انبجست: انفجرت.
 عيناً: عين ماء. المن: حلوى. السلوى: طائر طيب
 اللحم. القرية: بيت المقدس. حطة: أي حط عنا
 خطايانا. فبدل الذين ظلموا قولاً: أي قالوا: حية في
 شعرة مستهزئين. رجزاً: عذاباً. بما كانوا يظلمون:
 بسبب ظلمهم.



﴿١٧١﴾ - ﴿١٧٢﴾ ﴿وَقَطَعْنَهُمْ أَثْنَاقًا عَشْرَةَ أَسْبَابًا أَمَمًا﴾
 فعل ماضٍ ونا: فاعل، والهاء: مفعول به، اثنتي
 عشرة: حال من الضمير أي معدودين، ويجوز:
 مفعول به ثانٍ على اعتبار أن قطعناهم بمعنى
 صيرناهم، أسباطاً: بدل من العدد ومنع إعرابها
 تمييزاً لأنها جمع، أمماً: بدل من الأسباط ويجوز:
 صفة، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ﴾
 أوحينا: فعل ماضٍ وفاعل، إذ: ظرف لما مضى
 متعلق بأوحينا، استسقاها: فعل ماضٍ والهاء مفعول
 به، قومه: فاعل ﴿أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾
 أن: مفسرة للإيحاء، ويجوز: مصدرية وأيضاً بمعنى
 أي، اضرب: فعل أمر والفاعل أنت، الحجر:
 مفعول به ﴿عَيْنًا﴾ تمييز ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾ الواو
 استئنافية، ما: نافية، ظلمونا: فعل ماضٍ وفاعل
 ومفعول به ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الواو:
 حالية، لكن: للاستدراك، كانوا: فعل ماضٍ ناقص
 والواو: اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون،
 وجملة يظلمون في محل نصب خبر كان. ﴿وَكُلُّوا
 مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون
 والواو: فاعل، حيث: ظرف مكان مبني على الضم
 متعلق بحال محذوف أي متقلين، شئتم: فعل ماضٍ
 وفاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿وَقُولُوا
 حِطَّةٌ﴾ فعل أمر والواو: فاعل، حطة: خبر لمبتدأ
 محذوف أي سألتنا حطة ﴿سُجَّدًا﴾: حال ﴿نَعْفِرْ
 لَكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب. ﴿فَبَدَّلَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ فعل
 ماضٍ، الذين: فاعل، قولاً: مفعول به، غير:
 صفة، الذي مضاف إليه. ﴿إِذِ بَعُدْتُمْ فِي السَّبْتِ
 إِذ تَأْتِيهِمْ﴾ إذ: ظرف متعلق بالمضاف المحذوف
 أي حال القرية، يعدون: فعل مضارع والواو:
 فاعل، إذ: بدل من الظرف السابق متعلق ببيعدون،
 تأتِيهِمْ: فعل مضارع ومفعول به والفاعل
 ﴿حِيَّتَانِهِمْ﴾، ﴿شُرْعًا﴾ شرعاً: حال ﴿كَذَلِكَ﴾
 نعت لمفعول مطلق أي: مثل هذا الاختبار الشديد

وَإِذ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّهِمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّايَ كُفْرًا وَعَلْمُهُمْ يَقْنُونَ ﴿١٧٢﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَجْبَنَّا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٧٣﴾
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٧٤﴾
وَإِذ تَأَذَّتْ رِبِّكَ لِبَيْعَتِنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ مَنْ
يَسْؤُمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٥﴾ وَقَطَعْنَا فِي الْأَرْضِ أَصْمًا مِنْهُمْ
الضَّلِيلُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٦﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرَوُوا الْكُنُبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَفَعْنَا
وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَابُ الْأَخْرَجُ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧٧﴾ وَالَّذِينَ يَمَسُّونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُضِلِّينَ ﴿١٧٨﴾

عَلَيْهِمْ ﴿ اللام: جواب القسم المفهوم من تأذن، يعثن: فعل مضارع مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر هو ﴿ مَنْ يَسْؤُمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ من: اسم موصول مفعول به، يسومهم: فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول به أول، سوء: مفعول به ثان. ﴿ وَقَطَعْنَا فِي الْأَرْضِ أَصْمًا ﴾ أمماً: مفعول به ثان، ويجوز: حال ﴿ مِنْهُمْ الضَّلِيلُونَ ﴾ منهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، الصالحون: مبتدأ مؤخر، والجملة صفة لـ ﴿ أَصْمًا ﴾. ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، عرض: مفعول به، هذا: مضاف إليه، الأدنى: بدل من اسم الإشارة ﴿ وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ ﴾ إن: شرطية، يأتهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، عرض: فاعل، مثله: صفة، يأخذوه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو: فاعل، والهاء: مفعول به ﴿ يَمَسُّونَ الْكِتَابَ ﴾ ميثاق: نائب فاعل، والمصدر المؤول ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا ﴾ في محل نصب بدل من ميثاق على المحل، ويجوز: مفعول لأجله، ﴿ إِلَّا ﴾: أداة حصر ﴿ الْحَقَّ ﴾: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿ وَاللَّذَابُ الْأَخْرَجُ خَيْرٌ ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

تعظون: تنصحون وترشدون. معذرة: لكي نعذر أننا بلغناهم. بئس: شديد. عتوا: تكبروا. خاسئين: صاغرين أذلاء. تأذن: أعلم وعزم. يسومهم: يذلهم ويرهقهم. قطعناهم: فرقتناهم. بلوناهم: اختبرناهم. عرض: المتاع الزائل. يمسكون: يتمسكون بأحكامه. ميثاق: عهد.



﴿ وَإِذ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ ﴾ عطف على إذ يعدون، أمة: فاعل، ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ لم: حرف استفهام، اللام: حرف جر، ما: اسم استفهام والجار والمجرور متعلقان بـ تعظون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل، الله: مبتدأ، مهلكهم: خبر، والهاء مضاف إليه ﴿ عَذَابًا ﴾ مفعول مطلق ﴿ مَعذِرَةٌ إِيَّايَ كُفْرًا ﴾ معذرة: مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق وفعله محذوف أي نعتذر، ومن قرأها بالرفع فهي خير لمبتدأ محذوف أي موعظتنا معذرة. ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ الفاء: استئنافية، لما: رابطة أو حينية، نسوا: فعل ماض وفاعل، ما: اسم موصول مفعول به، ذكروا: فعل ماض مبني للمجهول والواو: نائب فاعل ﴿ أَجْبَنَّا الَّذِينَ ﴾ فعل ماض وفاعل، والجملة جواب شرط غير جازم، الذين: مفعول به. ﴿ وَإِذ تَأَذَّتْ رِبِّكَ ﴾ إذ: منصوب على المفعولية، والجملة في محل جر بالإضافة، تأذن: فعل ماض، ربك: فاعل ﴿ لِبَيْعَتِنَ ﴾

﴿١٧١﴾ - ﴿١٧٢﴾ وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلَ ﴿١٧١﴾ ظرف زمان متعلق بذكر، نفقنا: فعل ماضٍ ونا فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة، الجبل: مفعول به ﴿كَانَتْ ظِلَّةٌ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ظلّة: خبرها مرفوع، والجملة في محل نصب حال ﴿وَطَنُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمُ﴾ المصدر المؤول سد مسد مفعولي ظن ﴿حَدُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به، آتيناكم: فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به. ﴿مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ من ظهورهم: جار ومجرور وهو بدل من بني آدم، بدل بعض من كل ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ الألف للاستفهام، لست: فعل ماضٍ ناقص والياء اسمها، ربكم: الباء حرف جر زائد، ربكم: خبرها منصوب والكاف مضاف إليه ﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ حرف جواب، وتفيد إبطال النفي ﴿شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ فعل ماضٍ وفاعل، أن: حرف ناصب، تقولوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو: فاعل، يوم ظرف زمان، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، أي كراهة أن تقولوا ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ إن واسمها، وجملة كنا: خبرها، كن: فعل ماضٍ ناقص ونا: اسمها، غافلين: خبرها منصوب بالياء. ﴿أَفَنهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُظْلِمُونَ﴾ الألف للاستفهام، تهلكنا: فعل مضارع وفاعل مستتر أنت، ونا: مفعول به، بما: مصدرية، والمصدر المؤول في محل جر أي «بفعل»، ﴿وَأَتْلُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿تَبَا﴾ مفعول به، ﴿ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾: فعل وفاعل ومفعول به أول، آياتنا: مفعول به ثان. ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾ الواو: حالية، لو: حرف شرط غير جازم، شئنا: فعل ماضٍ ونا: فاعل وهو فعل الشرط، لرفعنا: اللام واقعة في جواب لو، رفعناه: فعل وفاعل ومفعول به ﴿وَلَكِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة «أخلد» في محل رفع خبرها ﴿فَشَاءُ كَمْثَلٌ﴾ الفاء فصيحة، مثله: مبتدأ، الكاف للتشبيه، مثل: خبر، ﴿إِن﴾: حرف شرط جازم، ﴿تَحْمِلُ﴾: فعل الشرط مجزوم وجواب الشرط «يلهت» ﴿ذَلِكَ

﴿١٧٣﴾ وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ حُذُوبًا وَأَن تَأْتِيَنكُمْ بَقُوعٌ وَإِذْ كُرُوا مَافِيهِ لَمَلَكَ تُنْفُونَ ﴿١٧٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنِي ءَادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٤﴾ وَأَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ ءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهَلْ كُنَّا بِمَافِعَلِ الْمُظْلِمِينَ ﴿١٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ ءَايَاتِ لِقَاءِ رَبِّهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانطَلَقَ وَنَهَا فَأْتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٧﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهٗ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا ءَايَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٨﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَّبُوا ءَايَاتِنَا وَأَنفُسِهِمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ﴿١٧٩﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا تَأْتِيكُ هُمْ الْخَيْرُونَ ﴿١٨٠﴾

مَثَلُ الْقَوْمِ﴾ ذلك: مبتدأ، مثل: خبره، والجملة في محل نصب حال. ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمِ﴾ ساء بمعنى بس: فعل ماضٍ جامد للذم، وفاعله مستتر تقديره المثل، مثلاً: تمييز، القوم: مبتدأ وخبره جملة ساء ﴿وَأَنفُسِهِمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون. ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ من: اسم شرط في محل نصب مفعول به، يهد: فعل الشرط مجزوم بحذف العلة، وجواب الشرط جملة فهو المهتدي، هو: مبتدأ، المهتدي: خبره.

معاني الكلمات

نتقنا: أخرجناه وأبرزناه. ظلّة: غمامة. أنه واقع: سيسقط عليهم. أخذ ربك: أخرجهم وأخذ العهد منهم على الإيمان. الذي آتيناها آياتنا: هو بلعام وكان يعرف اسم الله الأعظم إذا دعا به استحجبت دعوته، فانقلب يريد من أجل الدنيا أن يدعو على موسى. الغاوين: الهالكين.

بحذف النون والواو: فاعل، ما: نافية، بصاحبهم: جار ومجرور في محل خبر مقدم، من: حرف جر زائد، جنة: مجرور لفظاً مبتدأ مؤخر، ولا يمنع أن تكون ما: استفهامية مبتدأ، والخبر: بصاحبهم، من جنة: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ويجوز في ما: حجازية واسمها جنة وخبرها بصاحبهم على اعتبار من زائدة ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾: إن نافية بمعنى ما، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر. ﴿وَمَا خَلَقَ﴾ ما: بمعنى الذي معطوفة على ملكوت، ﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾: أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف وخبرها جملة عسى، عسى: من أفعال الرجاء واسمها ضمير مستتر، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب خبرها، واسم يكون: ضمير الشأن، وجملة: اقترب أجلهم في محل نصب خبر يكون. ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ يسألونك: فعل وفاعل ومفعول به ﴿أَيَّانَ﴾: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف، ﴿مُرْسَلًا﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة بدل من الساعة ﴿إِنَّمَا﴾: كافة ومكفوفة، ﴿عِلْمُهَا﴾: مبتدأ، والظرف: ﴿عِنْدَ رَبِّي﴾ متعلق بخبر محذوف، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿هُوَ﴾: ضمير الرفع فاعل يجليها.

معاني الكلمات

ذراناً: خلقنا. فادعوه بها: سموه بها ونادوه. ذروا: اتركوا. يلحدون: يميلون عن الحق. أمة يهدون بالحق: أمة محمد ﷺ. سنستدرجهم: نغريهم. أملي لهم: أمهلهم. كيدي: شدتي. جنة: جنون. يعمهون: يترددون تحيراً. أيان: متى. يجليها: يظهرها. حفي: مبالغ في السؤال.



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٤﴾
 وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَبِّحُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٥﴾ وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٧﴾ وَأُمْلٍ لَهُمْ آيَاتٌ كِيدِي مَتِينٌ ﴿١٧٨﴾ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٧٩﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُبْشِرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨٠﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّبُهَا وَقْتَهَا إِلَّا هُوَ يُقَلِّتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ الْبَغْضَةُ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن كَأَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾

﴿١٧٤﴾ - ﴿١٧٥﴾ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ عاطفة، اللام: واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، ذراناً: فعل ماضٍ وفاعل ﴿كَثِيرًا﴾ مفعول به ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، قلوب: مبتدأ مؤخر، لا: نافية، يفقهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، والجملة صفة لقلوب ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾ مبتدأ، كالأنعام: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ للإضراب، هم: مبتدأ، أضل خبر. ﴿وَالِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ لله: جار ومجرور خبر مقدم، الأسماء: مبتدأ مؤخر، الحسنى: صفة. ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً﴾ ممن: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة خلقنا: صلة الموصول، أمة: مبتدأ مؤخر. ﴿مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ من: حرف جر، حيث: ظرف مكان في محل جر، وجملة لا يعلمون في محل جر. ﴿أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو: عاطفة، لم: جازم، يتفكروا: فعل مضارع مجزوم

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ

أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا سِتْرَ لَكَ فَخَرْتُ مِنْ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ

أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٧٦﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا

تَفَشَّهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَفَلَتْ دَعَا

اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِن آتَيْتَنَّا صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٧٧﴾

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَّى

اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٧٨﴾ أَيْشُرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

﴿١٧٩﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهَا نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَصُدُّونَ

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُكُمْ سِوَاهُ عَلَيْهِمْ أَذُنُوهُمْ

أَمْ أَنْتُمْ صُمُّونَ ﴿١٨٠﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا أَلْعُمَانَ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨١﴾ أَلَهُمْ أَزْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ

يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ

يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٨٢﴾

فاعل والهاء مفعول به، وجواب الشرط يتبعوكم. ﴿سِوَاهُ عَلَيْهِمْ أَذُنُوهُمْ﴾ سواء: خبر مقدم، والمبتدأ المؤخر هو المصدر المؤول من الهمزة وما بعدها أي دعوتهم. ﴿أَمْثَالُكُمْ﴾ صفة لعباد. ﴿أَلَهُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، ﴿أَزْجُلُ﴾: مبتدأ مؤخر، وجملة ﴿يَمْشُونَ﴾ محذوف، صفة ﴿فَلَا تُنظِرُونَ﴾: لا: ناهية، تنظرون: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزومه حذف النون، والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به وأصل الفعل قبل النهي «تنظرونني».

معاني الكلمات

مسنى: أصابني. تفشها: جامعها. أثقلت: كبر الحمل. صالحاً: أي ولدأ صالحاً. عباد أمثالكم: أي هم من مخلوقات الله. كيدون: امكروا بي. تنظرون: تمهلون.



﴿لَا أَمْلِكُ﴾ جملة لا أملك في محل نصب مقول القول، ﴿نَفْعًا﴾: مفعول به، ﴿إِلَّا﴾: أداة استثناء، ﴿مَا﴾: مستثنى منصوب، ويجوز: بدل من نفعاً ﴿وَلَوْ كُنْتُ﴾: لو: أداة شرط غير جازم، كنت: كان والتاء ضمير اسمها، وجملة ﴿أَعْلَمُ﴾: خبرها، وجملة ﴿لَا سِتْرَ لَكَ﴾ واقعة في جواب لو ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾: إن: نافية، أنا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ جملة يؤمنون في محل جر صفة لقوم. ﴿هُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ، وخبر، ﴿وَجِدَةٍ﴾: صفة لنفس ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء عاطفة، لما: رابطة أو حينية، ﴿تَفَشَّهَا﴾: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿حَمْلًا﴾: مفعول مطلق ﴿دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ فعل ماض والألف ضمير فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ربهما: بدل ﴿لَئِن آتَيْتَنَّا صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ اللام موطنة للقسم، إن: شرطية، آتيتنا: فعل ماض وفاعل ومفعول به، وهو في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط ناب عنه جواب القسم، صالحاً: صفة لمفعول به ثان محذوف، أي ولدأ صالحاً، لتكونن: اللام: واقعة في جواب قسم، تكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير نحن، من الشاكرين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر. ﴿فَلَمَّا﴾ فلما: حينية، ﴿آتَاهُمَا﴾: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر والهاء ضمير مفعول به أول ﴿صَالِحًا﴾ مفعول به ثان، ﴿جَعَلَا﴾: فعل ماض والألف فاعل، ﴿شُرَكَاءَ﴾: مفعول به ﴿فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الفاء للعطف، تعالى: فعل ماض، الله: فاعل، عما: جار ومجرور متعلقان بتعالى. ﴿أَيْشُرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ الألف: للاستفهام، يشركون: فعل مضارع والواو فاعل، ما: بمعنى الذي مفعول به، لا: نافية، شيئاً: مفعول به، الواو: حالية، هم: مبتدأ، وجملة يخلقون خبر، والواو نائب فاعل. ﴿وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ أنفسهم: مفعول به مقدم ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُكُمْ﴾، إن: أداة شرط، تدعوهم: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط والواو

والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْئًا مِنْهُمْ قَالُوا لَا يَدْرِيْنَ وَلَا يَخْبَرُهُمْ الشَّيْطَانُ مِنَ الْبَيْنِ﴾. الواو: فاعل، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، وجملة مسهم في محل جر بالإضافة ﴿تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ وجملة تذكروا جواب شرط غير جازم، فإذا: الفاء: عاطفة، إذا: الفجائية هم: مبتدأ، مبصرون: خبر. ﴿وَأَخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي النَّارِ﴾ الواو: استئنافية، إخوانهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، وجملة يمدونهم خبر، أي وإخوان الشياطين يمدونهم بالغي. ﴿قَالُوا تَوْلاً آجَبْتِنَهَا﴾ قالوا: فعل ماضٍ وفاعل، لولا: حرف تحضيض، آجبتيتها: فعل ماضٍ والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو ﴿هَذَا بَصَائِرٌ﴾ مبتدأ، بصائر: خبر. ﴿تَضَرَّعًا وَخِيفَةً﴾ حال منصوب ويجوز: مفعول لأجله. ﴿وَلَكُمْ يَسْجُدُونَ﴾ له: جار ومجرور متعلقان بيسجدون، ويجوز: الواو: حالية، يسجدون: الجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم يسجدون له.

معاني الكلمات

وليي: ناصري ومتولي أمري. خذ العفو: اليسر وضد الجهد والمشقة. العرف: ما تعارف عليه الناس من الحسن الذي لا يخالف الشرع. نزغ: الوسوسة، الوخز. طائف: مس من الشياطين الذين يطوفون أو الخيالات والتوهم منهم. إخوانهم: إخوان الشياطين. الغي: الإغواء. آجبتيتها: حزتها وأخذتها. الغدو: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. الأصال: من العصر إلى المغرب. بصائر: حجج. خيفة: خوفاً.



إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِينَ تَزَلَّ أَلْسِنُ الْكَذِبِ وَهُوَ يُؤْتِي الصَّالِحِينَ ﴿١٧٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَصْرِوْنَ ﴿١٧٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرْتَبُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧٨﴾ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلِينَ ﴿١٧٩﴾ وَإِنَّمَا يَنْزِئُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿١٨١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي النَّارِ ثُمَّ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٨٢﴾ وَإِذْ أَنْتُمْ قَالُوا لَوْلَا آجَبْتِنَهَا قُلْ إِنَّمَا أُنزِلَ إِلَيَّ مِنَ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٣﴾ وَإِذْ أَقْرَبْتَ الْقُرْآنَ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصَتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٨٤﴾ وَأَذْكُرْ تِلْكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٨٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِمْ وَيَسْجُدُونَ لَهُمْ يُسْجِدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ ﴿إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ﴾ وليي: اسمها منصوب والياء مضاف إليه، الله: خبرها مرفوع، ﴿الَّذِينَ﴾: صفة ﴿وَهُوَ يُؤْتِي الصَّالِحِينَ﴾ الواو: حالية، هو: مبتدأ، وجملة يتولى خير، الصالحين: مفعول به ﴿وَلَا أَنفُسَهُمْ يَصْرِوْنَ﴾ أنفسهم: مفعول به مقدم، والهاء مضاف إليه. ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا﴾ إن شرطية، تدعوهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل والهاء مفعول به، وهو فعل الشرط وجواب الشرط لا يسمعون ﴿وَتَرْتَبُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ﴾ واو عطف، فعل مضارع والفاعل مستتر أنت، والهاء مفعول به، وجملة ينظرون في محل نصب حال ﴿وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ حالية، هم: مبتدأ، وجملة لا يبصرون خبر. ﴿وَإِنَّمَا﴾ الواو: عطف، إما: أصلها، إن: شرطية وما زائدة، ﴿يَنْزِئُكَ﴾: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم فعل الشرط، ﴿نَزْعٌ﴾: فاعل ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، استعذ: فعل أمر والفاعل أنت،

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنَ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
يُحَدِّثُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلِيَؤَكِّدَ الْكُفْرَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

١٧٧

معاني الكلمات

الأنفال: الغنائم من الحرب. ذات بينكم: حالكم،
والبين بمعنى الاتصال وهو من الأضداد، أي يعني
أيضاً: الفراق. وجلت: خضعت ولانت. كما
أخرجك: مثل ما خرجت من بيتك لقتال الكفار هناك
فريق يجادل في قتال كفار مكة، فلا بد من وجود
بعض الكارهين الذين يخشون من الحرب والقتال.
إحدى الطائفتين: العير أو النصر. الشوكة: القوة
والسلاح. يقطع دابر الكافرين: يستأصلهم. لهم
درجات: منازل في الجنة.



﴿١﴾ - ﴿٨﴾ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴿١﴾ الأنفال:
مبتدأ مرفوع، لله: جار ومجرور متعلقان بخبر
محذوف ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ الواو: للعطف،
أصلحوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو
فاعل، ذات: مفعول به، بينكم: مضاف إليه ﴿إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ إن: حرف شرط، كنتم: فعل
ماض ناقص والتاء: اسمها، مؤمنين: خبرها، وكنتم
في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما قبله. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ﴾
إنما: كافة ومكفوفة، المؤمنون: مبتدأ، الذين:
خبر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، وجملة ذكر
في محل جر بالإضافة، الله: لفظ الجلالة نائب
فاعل ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ زادتهم: فعل ماض والضمير
فاعل والهاء مفعول به، إيماناً: مفعول به ثان،
ويجوز: تمييز. ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ أولئك:
مبتدأ، هم: مبتدأ وخبره المؤمنون، وجملة هم
المؤمنون في محل رفع خبر أولئك، حقاً: صفة
لمفعول مطلق «إيماناً حقاً». ﴿لَهُمْ دَرَجَاتٌ﴾ لهم:
جار ومجرور خبر مقدم، درجات: مبتدأ مؤخر.
﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ﴾ الكاف بمعنى مثل في محل رفع خبر
مقدم والمبتدأ محذوف والتقدير: هذه الحال مثل
حال إخراجك، ويجوز: جار ومجرور متعلقان بخبر
محذوف. ﴿يُحَدِّثُونَكَ﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول
به. ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى﴾ إذ: ظرف متعلق بفعل
محذوف تقديره: اذكر، إحدى: مفعول به ثان
﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ﴾ الواو: حالية، تودون: فعل
مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، وأن وما
بعدها في تأويل مصدر مفعول به لتودون، أن:
حرف ناسخ، غير: اسمها، وجملة ﴿تَكُونُ لَكُمْ﴾
خبرها ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ﴾ فعل مضارع،
الله: فاعل، أن: حرف ناصب، يحق: فعل مضارع
منصوب والفاعل هو، الحق: مفعول به، وأن وما
بعدها في محل نصب مفعول به ليريد.

الظرفية بفعل محذوف تقديره: اذكروا، وجملة يوحى في محل جر بالإضافة ﴿أَيُّ مَعَكُمْ﴾ أن واسمها، معكم: ظرف متعلق بخبر محذوف والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به. ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ﴾ ذلك: اسم الإشارة مبتدأ، بأنهم: أن واسمها، والجار والمجرور مع المصدر متعلق بخبر ذلك المحذوف، وجملة شاقوا: في محل رفع خبر أنهم، والتقدير: ذلك مستحق بشقاقتهم ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾ من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، يشاقق: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، وجواب الشرط. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الفاء: رابطة لجواب الشرط، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿ذَلِكَ فَذُوقُوا﴾ اسم الإشارة مبتدأ، والخبر: محذوف تقديره: العقاب، الفاء استثنائية، ذوقوه: فعل أمر مبني على حذف النون، الواو: فاعل، والهاء مفعول به ﴿وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾ أن: حرف ناسخ، للكافرين: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، عذاب: اسمها المؤخر. ﴿لَيْسَتِ الْآيَاتُ كَقُرْوَآءَ رَعَابٍ﴾ فعل وفاعل، الذين: اسم موصول مفعول به، زحفاً: حال، ويجوز: مفعول مطلق منصوب بمصدر محذوف من جنسه أي: زاحفين زحفاً. ﴿وَمَنْ يُؤْمِرْ بِيَوْمِنَا دُورِهِ إِلَّا مُتَحَرِّقًا لِقِنَالٍ﴾ من: اسم شرط جازم، يؤمر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وفاعله هو والهاء مفعول به أول، يومئذ: ظرف زمان أصيف إلى ظرف إذ، دبره: مفعول به ثان، إلا: أداة استثناء، متحرقاً: مستثنى يلا، وجواب الشرط ﴿فَقَدَّ بَكَةَ﴾.

معاني الكلمات

تستغيثون: تطلبون الغوث والمدد. مردفين: بعضهم يتلو بعض. يغشيكم: يغطيكم ويسيطر عليكم. أمنة: لأجل الأمن وذهاب الخوف عنكم. رجز الشيطان: وسوسته وكيدته. بنان: أطراف الأصابع. شاقوا: خالفوا وعاندوا. الأدبار: القفا دلالة على الهرب. متحيزاً: منحازاً لفئة مؤمنة أخرى. فنة: جماعة.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَنفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَأَعْلَمِينَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَيُّ مَعَكُمْ فَيَنْتَوُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلُنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَأَصْرِبُ أَوْفُقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرِبُ أَمْتَهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ فَذُوقُوا وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَيْسَتِ الْآيَاتُ كَقُرْوَآءَ رَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُؤْمِرْ بِيَوْمِنَا دُورِهِ إِلَّا مُتَحَرِّقًا لِقِنَالٍ أَوْ مُتَحَرِّقًا لِقِنَالٍ فَتُوقَدُ بَكَةَ يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ اللَّهُ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

٩ - ١٦ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ تستغيثون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ربكم: مفعول به ومضاف إليه، الفاء: عاطفة، استجاب: فعل ماضٍ والفاعل هو، لكم: جار ومجرور متعلقان باستجاب ﴿أَيُّ مُمِدُّكُمْ﴾ أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بنزع الخافض أي: باني، ممدكم: خبرها ﴿مُرَدِّينَ﴾ حال للملائكة والمفعول به لمردفين محذوف، أي مردفين أمثالهم. ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ﴾ إلا: أداة حصر، بشرى: مفعول لأجله ويجوز مفعول به ثان لجعل ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ استثنائية، ما: نافية، النصر: مبتدأ، إلا: أداة حصر، من عند: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿إِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ﴾ جملة يغشيكم في محل جر بالإضافة، يغشيكم: فعل مضارع وفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، النعاس: مفعول به ثان، أمنة: مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿إِذْ يُوحَىٰ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن منصوب على

﴿١٧﴾ - ﴿٢٥﴾ ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ الفاء: فصيحة، لم: حرف جزم ونفي، تقتلوهم: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم مقدر والتقدير: إذا افتخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم، ولكن: الواو للعطف، لكن: حرف ناسخ للاستدراك، الله: اسمها، وجملة قتلهم خبرها ﴿وَالَّذِينَ﴾ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا﴾ الواو للعطف، واللام للتعليل، يبلي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل ضمير هو، المؤمنين: مفعول به منصوب بالياء، منه: جار ومجرور، بلاء: مفعول مطلق، حسناً: صفة. ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهُنٌ كَيْدِ الْكٰفِرِينَ﴾ ذلكم: اسم الإشارة مبتدأ وخبره محذوف الابتلاء حق، وأن: الواو للعطف، أن: حرف ناسخ للتوكيد، الله اسمها، موهن: خبرها، وأن وما في حيز عطف على ذلكم. ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ إن: حرف شرط جازم، تستفتحوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط، والواو: فاعل، وجواب الشرط جملة فقد جاءكم، الفتح: فاعل ﴿فَتَحْتُمْ شَيْئًا﴾ شيئاً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ﴿وَلَوْ كُذِّبْتُمْ﴾ لو: شرطية، كثرت: فعل الشرط وجوابه محذوف ﴿مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ شبه جملة ظرفية في محل رفع خبر أن. ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾ لا: ناهية، تكونوا: فعل مضارع ناسخ مجزوم بحذف النون، والواو: ضمير اسم كان، كالذين: الكاف بمعنى مثل خبر تكونوا المنصوب، الذين: اسم موصول مجرور بالكاف ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ﴾ شر: اسمها ﴿الصَّمُّ﴾: خبرها، ﴿الْبِكْمُ﴾: خبر ثان، ﴿الَّذِينَ﴾: صفة. ﴿وَلَوْ أَسْمَعْتَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ لو: شرطية، أسمعهم: فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به وهي فعل الشرط، لتولوا: اللام واقعة في جواب لو، تولوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، وهم: الواو: حالية، هم: مبتدأ، معرضون: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿لِمَا يَحْيِيكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر، يحييكم: فعل مضارع مرفوع وفاعل ومفعول به. ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْهُ لِمَا تُحِبُّونَ﴾ لا

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهُنٌ كَيْدِ الْكٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنُقَهُمْ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا أَسْمَعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبِكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ الْغُضْرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْهُ لِمَا تُحِبُّونَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

تصيين: جواب قسم محذوف أي والله لا تصيين، فتكون لا: نافية، ويجوز لا: ناهية، تصيين: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم والفاعل هي، خاصة: حال من الفاعل المستتر. ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ جملة أن الله شديد العقاب، العقاب: سد مسد مفعولي علم.

معاني الكلمات

ليبلي: ليمتحن والابتلاء امتحان في الخير أو في الشر. موهن: مضعف. فتكم: جماعتكم. الصم البكم: لا يسمع ولا ينطق. إن تستفتحوا: إن تسألوا الله الفتح أي الحكم والقضاء وقد سأل ذلك أبو جهل قبل بدء غزوة بدر فتم ذلك. وإن تنتهوا: عن الحرب وتسلموا. تولوا: ابتعدوا عن سماع الحق. معرضون: ميدون جانب وجههم دليل عدم سماعهم الحق. لما يحييكم: في الآخرة حياة أبدية لإيمانكم به. يحول: يضع حائلًا يسلب القلب التفكير والتدبير فيضيع.

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصَرٍ مَوْرَدٍ فَمَنْ
 مِنْ الظَّالِمِينَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَحُونُوا إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَتَحُونُوا إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا آموالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فَتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينِ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ إِيْتَنَسَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسْطِيرٌ الْأُولِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٨﴾

الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ الواو: استئنافية، الله: مبتدأ، ذو: خير.
 لِيُثْبِتُوكَ ﴿٣٤﴾ اللام للتعليل، يشبثوك: فعل مضارع
 منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والواو: فاعل
 والكاف: مفعول به. ﴿لَوْ نَشَاءُ﴾ ﴿٣٥﴾ لو: شرطية، نشاء:
 فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿لَقُلْنَا﴾: اللام واقعة في
 جواب لو، قلنا: فعل ماضٍ وفاعل، ﴿يُمَثَّلُ﴾: صفة
 لمفعول مطلق محذوف، أي قولاً مثل ﴿هَذَا﴾: صفة،
 ﴿إِنْ﴾: نافية، ﴿هَذَا﴾: مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾: أداة
 حصر، ﴿أَسْطِيرٌ﴾: خبر. ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ هُوَ
 الْحَقُّ﴾: اللهم: منادى مفرد علم وحرف النداء محذوف
 عوض عنه الميم المشددة، إن: حرف شرط جازم،
 كان: فعل ماضٍ ناقص، وهو فعل الشرط، هذا: اسم
 كان المرفوع، هو: ضمير فصل، الحق: خبرها،
 وجملة فأمطر جواب الشرط في محل جزم. ﴿وَمَا
 كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ ما: نافية، كان
 واسمها، ليُعَذِّبَهُمْ: اللام لام الجحود، يعذبهم فعل
 مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، الواو:
 للحال، أنت: مبتدأ، فيهم: جار ومجرور متعلقان
 بخبر محذوف، والجملة الاسمية في محل نصب
 حال.

معاني الكلمات

مستضعفون: مضطهدون. يتخطفكم: يأخذونكم
 بسرعة الإيذاء. فأواكم: جعل المدينة إيواً لكم.
 أيديكم: قواكم بالنصر. فرقاناً: بينكم وبين ما تخافون.
 يمكر: يتآمرون عليك في دار الندوة. ليشبثوك:
 يوثقوك. يخرجوك: من مكة. ويمكر الله: يدبر خلاف
 ما أعدوا للمؤامرة وهو من باب المشاكلة. أساطير:
 أكاذيب. لو نشاء: لو أردنا لأنينا بمثل هذا الكلام أي
 القرآن قال ذلك «النصر بن الحارث».



﴿٣١﴾ - ﴿٣٢﴾ وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ ﴿٣٣﴾ الواو للعطف،
 اذكروا: فعل أمر وفاعل، إذ: ظرف لما مضى متعلق
 باذكروا وأعربت هنا مفعول به والتقدير: وقت، أنتم:
 مبتدأ، قليل: خبر، مستضعفون: خبر ثان، ﴿وَفِي
 الْأَرْضِ﴾ جار ومجرور في محل رفع خبر ثالث
 ﴿فَأَوَّاكُمْ﴾ الفاء للعطف، أواكم: فعل ماضٍ وفاعل
 مستتر هو ومفعول به ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لعلكم:
 حرف ناسخ للترجي والكاف اسمها في محل نصب،
 وجملة تشكرون خبرها. ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا آموالُكُمْ
 وَأَوْلادُكُمْ فَتْنَةٌ﴾ اعلموا: فعل أمر والواو: فاعل، أنما:
 كافة ومكفوفة سدت مسد مفعولي علم، أموالكم:
 مبتدأ، فتنة: خبر. ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾
 إن: حرف شرط جازم، تتقوا: فعل مضارع مجزوم
 بيان وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل، وهو
 فعل الشرط، يجعل: فعل مضارع مجزوم بيان وهو
 جواب الشرط، فرقاناً: مفعول به ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾: مفعول
 به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

وَمَا لَهُمْ آلَا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ۗ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الَّذِينَ
يُتَّقُونَ ۗ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاةً وَتَصَدِيَةً فَذُرُّوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَآ قَد سَلَفَ ۗ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَىٰ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٠﴾ وَقَلِيلٌ مِّنْهُمْ
لَا يَتَّكِرُونَ فَتَنَةً وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ قَائِمًا
أَنْتَهُوا قَائِمًا لِلَّهِ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٣٢﴾

وهو جواب الشرط، لهم: جار ومجرور، ما: اسم
موصول في محل رفع نائب فاعل. ﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ
فِتْنَةً﴾ فاعل: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ قَائِمًا﴾
الدين: اسم كان، كله: توكيد، لله: جار ومجرور
متعلقان بخبر. ﴿أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ﴾ أن:
حرف مشبه، الله: اسمها، مولاكم: خبرها، وأن وما
في حيزها سدت مسد مفعولي علم، نعم: فعل ماض
للمدح، المولى: فاعل، ومخصوص المدح محذوف:
أي نعم المولى الله.

معاني الكلمات

يصدون: يمنعون. أوليائه: المتولون أمره. مكاء:
الصفير. التصديّة: التصفيق. حسرة: ندامة.
يحشرون: يساقون. فيركمه: يجعله ركماً بعضه فوق
بعض. ما قد سلف: ما سبق من الكفر. الفتنة:
الشرك. سنة الأولين: سنة الله في هلاك المكذبين.



﴿٢٦﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ﴾ للعطف،
ما: اسم استفهام إنكاري في محل رفع مبتدأ، لهم:
جار ومجرور خبر، ألا: أن: حرف مصدري ونصب،
لا: نافية، يعذبهم: فعل مضارع منصوب بأن، والهاء:
ضمير مفعول به، الله: فاعل ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ
الْمَسْجِدِ﴾ الواو: حالية، هم: مبتدأ، وجملة يصدون
خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال ﴿وَمَا
كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾ للعطف، ما: نافية، كانوا: فعل
ماض ناسخ والواو اسمها، أوليائه: خبرها ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ
إِلَّا الَّذِينَ يُتَّقُونَ﴾ إن: بمعنى ما نافية، أوليائه: مبتدأ، إلا:
أداة حصر، المتقون: خبر. ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ
الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاةً﴾ ما: نافية، صلاتهم: اسم كان،
إلا: أداة حصر، مكاء: خبر كان. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُنْفِقُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها في محل
نصب، جملة كفروا صلة الموصول، ينفقون: فعل
مضارع والواو: فاعل، والجملة في محل رفع خبر إن
﴿سَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾ الفاء عاطفة،
والسين للاستقبال، ينفقونها: فعل مضارع وفاعل
ومفعول به، ثم: عطف، تكون: فعل مضارع ناقص،
واسمها ضمير، عليهم: جار ومجرور متعلقان
بمحذوف حال، حسرة: خبر يكون. ﴿وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ
بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ﴾ الخبيث: مفعول به،
بعضه: بدل من الخبيث، على بعض: جار ومجرور
متعلقان بمحذوف حال، أو في محل نصب مفعول به
ثان ﴿جَمِيعًا﴾ حال منصوب ﴿فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ﴾ الفاء
عاطفة، يجعله: فعل مضارع معطوف على ما قبله
منصوب بأن مضمرة، والهاء: مفعول به أول، في
جهنم: جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثان
﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، هم: ضمير
فصل وعماد، الخاسرون: خبر، والجملة خبر أولئك. ﴿إِنْ يَنْتَهُوا
يُغْفَرْ لَهُمْ مَآ قَد سَلَفَ﴾ إن: أداة شرط، ينتهوا: فعل
مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل
الشرط، والواو: فاعل، يغفر: فعل مضارع مجزوم

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ أَمْنًا مِّنْ اللَّهِ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيءٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْمُدُورَةِ الدِّيَارِ وَهُمْ بِالْمُدُورَةِ الْقُصُوفِ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنَّ لِقَاضِي اللَّهِ أَمْرًا كَأَنَّ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا
وَأَوَّارِكُهُمْ كَثِيرًا فَفُتِنْتَهُمْ وَلَنَنْزِعْنَاهُ فِي الْأَمْرِ
وَلَا يَكُنَّ اللَّهُ سَلَمًا إِنَّهُ عَلَيْهِ يُدَاتُ الصُّدُورُ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّفَيُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَقَلِيلٌ كُنْتُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ يَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَأَنَّ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِلْتُمْ فَمَنْ
فَاتَتْكُمْ فَأَنْتُمْ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

﴿٤١﴾ - ﴿٤٥﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ اعلموا:
فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أنما:
أن: حرف ناسخ، ما: اسم موصول اسمها، وجملة
غنمتم صلة الموصول، وهي واسمها وخبرها سدت
مسد مفعولي علم، والخبر محذوف تقديره: فحكمه،
من شيء: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف،
ويجوز: ما: مصدرية والتقدير: غنيمتكم أو مغنومكم
والخبر هو المصدر المؤول من «أن لله خمسه» ﴿إِن
كُنْتُمْ أَمْنًا مِّنْ اللَّهِ﴾ إن: شرطية، كنتم: فعل الشرط
في محل جزم والتاء: اسمها، وجملة أنتمم خبرها،
وجواب الشرط محذوف تقديره: فاعلموا ﴿يَوْمَ
الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ يوم الثانية بدل من
الأولى. ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْمُدُورَةِ الدِّيَارِ وَهُمْ بِالْمُدُورَةِ الْقُصُوفِ﴾
إذ: ظرف لما مضى وهي بدل من اليوم، أنتم: ضمير
مبتدأ، بالعدوة: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف،
وجملة هم معطوفة على أنتم، وهي في محل جر
بالإضافة ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ لو:

شرطية، تواعدتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو فعل
الشرط، لاختلفتم: اللام رابطة لجواب الشرط،
اختلفتم: فعل ماض وفاعل، والجملة جواب الشرط،
والمعنى: امتنع اختلافكم في موعد الخروج إلى القتال
لامتناع تواعدكم ومعرفة بعضكم بعضاً بالخروج
﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ اللام للتعليل، يهلك:
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، من: اسم موصول
فاعل، عن بيينة: جار ومجرور متعلقان بحال. ﴿إِذْ
يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا﴾ إذ: ظرف لما مضى،
يريكهم: فعل مضارع والكاف مفعول به أول والهاء
مفعول به ثان، الله: فاعل، قليلاً: مفعول به ثالث
ويجوز صفة لمفعول مطلق أو حال ﴿وَلَا يَكُنَّ اللَّهُ
سَلَمًا﴾ لكن: حرف مشبه بالفعل للاستدراك، الله:
اسمها منصوب، وجملة سلم خبرها. ﴿إِذْ التَّفَيُّتُمْ فِي
أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾ إذ ظرف متعلق بيريكمهم، قليلاً:
حال. ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ اذكر: فعل أمر والواو:
فاعل، الله: مفعول به، كثيراً: مفعول مطلق نابت عنه
صفته أي: ذكراً كثيراً ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ حرف ناسخ
للترجي والكاف اسمها، وجملة تفلحون خبرها.

معاني الكلمات

الغنيمة: ما يؤخذ من الأموال والعتاد من العدو بعد
انتهاء الحرب. الفيء: الغنيمة من العدو بلا قتال. يوم
الفرقان: عنى بها معركة بدر. العدو: ضفة الوادي
المرتفعة عن السيل، والعدوة الدنيا مما يلي المدينة،
والعدوة القصوى مما يلي مكة. الركب: جمع راكب
من غير مفردة وهم أهل القافلة. الفشل: ضد النجاح.
تنازعتم: اختلفتم في الرأي.



﴿٤٦﴾ - ﴿٥٦﴾ ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسَلُوا﴾ لا: الناهية، تنازعوا: أصلها تنازعوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو: فاعل، فتنفسلوا: الفاء للسببية، تنفسلوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، ويجوز الفاء للعطف. ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾ خرجوا: فعل ماض وفاعل، بَطْرًا: مفعول لأجله، ويجوز: حال ﴿وَيُصْذَرُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الواو: للعطف، يصدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، وهو معطوف على بَطْرًا بمعنى: بَطْرًا وصدأ، وجاء العطف بالفعل لأن الصد تجدد لهم والصفات الأولى بَطْرًا ورياء الناس متأصلة فيهم. ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ﴾ لا: نافية للجنس، غالب: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، لكم: جار ومجرور متعلقة بمحذوف خبر، اليوم: ظرف زمان ﴿وَإِنْ جَاءَ لَكُمْ مِنْ دُونِ الْيَوْمِ آيَةٌ فَاعْلَمُوا﴾ إن واسمها، جار: خبرها، وجار بمعنى: مجير ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ﴾ الفاء للعطف، لما: بمعنى حين، تراءت الفئتان: فعل ماض وفاعل، نكص: فعل ماض والفاعل هو، والجملة جواب لما ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾ إني: إن واسمها وجملة أرى خبرها، ما: بمعنى الذي في محل نصب مفعول به، لا: نافية، ترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والعاثد محذوف تقديره: ترونه. ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ المنافقون: فاعل، الذين: عطف عليها، في قلوبهم: جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر ﴿عَرَّ هَوْلًا وَيَبْهَمٌ﴾ فعل ماض، هؤلاء: اسم الإشارة مفعول به، دينهم: فاعل، والجملة في محل نصب مفعول القول. ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ﴾ الواو: عاطفة، لو: شرطية، ترى: فعل مضارع، إذ: ظرف والمفعول به محذوف تقديره: الكفرة، الذين: مفعول به، الملائكة: فاعل يتوفى وجواب لو محذوف تقديره: لرأيت شيئاً عظيماً. ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ﴾ ذلك: مبتدأ، بما قدمت: خبره، بما: جار ومجرور أو

﴿٥٧﴾ ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسَلُوا وَتَذَهَبَ رِجَالُكُمْ وَأَصَابِرُكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصْذَرُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَصْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَغَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنْ جَاءَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوْلًا دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلِيمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿كَذَٰبُ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿٦٤﴾

مصدرية، أيديكم: فاعل ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلِيمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ أن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، وجملة ليس بظلام خبرها، ليس: فعل ناسخ، واسمها ضمير مستتر هو، بظلام: الباء حرف جر زائد، ظلام: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً. ﴿كَذَٰبُ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ الكاف: بمعنى مثل في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف أي: داب هؤلاء مثل داب، داب: مضاف إليه وكذلك آل فرعون.

معاني الكلمات

البطر: الخيلاء والتكبر. رياء: رياء. تذهب ربحكم: تضعف قوتكم. فتنفسلوا: تجنبوا. تراءت: التقت. الفئتان: المسلمون والكفار. نكص: رجع وارتد. على عقبه: هارياً القهقري. بريء: لا أجبركم كما وعدت. كذاب: كعادة. غر هؤلاء: اغتروا بدينهم فخرجوا للقتال وهم قلة.

ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعَذِّبُوا مَا يَأْتِيهِمْ وَأَنْتَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ كَذَّابٌ هُوَ آدَمُ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٣﴾ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاذِبٍ أَطْلَمِينِ ﴿١٠٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدْتُمُوهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٠٧﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُونَ فِي قَوْمٍ خِيفَانَهُ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَائِزِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلَا يُحْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا اسْمِعُوا مِنْهُمْ لِيَأْجُرُونَ ﴿١٠٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لِاتْلَمَّأْتُمْ بِهِمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْزِعْ لَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١١﴾

الفصيحة، هم: مبتدأ، وجملة لا يؤمنون الخبر.
 ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ﴾ بدل من الذين كفروا محلها الرفع، عاهدت: فعل ماض وفاعل، منهم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدْتُمُوهُمْ﴾ الفاء رابطة لشبه المبتدأ بالشرط، إن: أداة شرط جازمة، ما: زائدة، تفتقنهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم والفاعل أنت والهاء مفعول به وهو فعل الشرط، فشرد: الفاء رابطة لجواب الشرط، شرد: فعل أمر، والجملة في محل جزم جواب الشرط والفاعل أنت. ﴿وَلَا يُحْسِنُ الَّذِينَ﴾ لا: الناهية، يحسن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم، الذين: فاعل، ﴿سَمِعُوا﴾: فعل ماض وفاعل، والجملة في محل نصب مفعول به ثان لحسب والمفعول الأول محذوف تقديره: أنفسهم. ﴿مَا اسْتَطَعْتُمْ تَنْ قُوَّةٍ﴾ ما: مفعول به، من قوة: جار ومجرور في محل نصب حال ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ﴾ جملة ترهبون في محل نصب حال ﴿اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يعلمهم خبر، والمفعول الثاني ليعلمهم محذوف تقديره: محاربين ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ﴾ ما: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم، تنفقوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، من شيء: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، وجواب الشرط ﴿يُوَفَّ﴾ ونائب الفاعل ضمير مستتر. ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ إن واسمها، هو: ضمير فصل، السميع: خبرها وكذلك العليم.

معاني الكلمات

تتفقهتم: تظفر بهم. فشرد بهم: نكل بهم ليخاف غيرهم. الدواب: كررت مرة ثانية وعنى بها الكفار لتوقف عقولهم عن التفكير. فانبذ: اطرح عهدهم فلا عهد لهم عندك لخيانتهم. على سواء: معلماً إياهم بذلك لتستون في معرفة إلغاء العهد فلا تتهم بالعدو. جنحوا للسلام: مالوا إليه وطلبوه.

﴿١٠٢﴾ - ﴿١١١﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً ذَلِكَ: اسم الإشارة مبتدأ، وخبره بأن الله، وجملة لم يك خبر «أن»، لم: حرف جازم، يك: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون المقدره على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير هو، مغيراً: خبرها منصوب، نعمة: مفعول به لمغيراً لأنه اسم فاعل ﴿أَنْعَمَهَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، ﴿حَتَّى يُعَذِّبُوا مَا يَأْتِيهِمْ﴾ حتى: حرف غاية وجر ونصب، يغيروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، ما: مفعول به. ﴿وَكُلَّ كَاذِبٍ أَطْلَمِينِ﴾ الواو للعطف، كل: مبتدأ جازم الابتداء به لدلالة العموم، والخبر جملة كانوا ظالمين، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ظالمين خبرها، وكل إذا قطعت عن الإضافة جاز مراعاة المعنى تارة ومراعاة اللفظ تارة أخرى، أي يجوز: وكل كان ظالماً. ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إن: حرف ناسخ، شر: اسمها منصوب والخبر الذين، عند الله: ظرف متعلق بمحذوف حال ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الفاء

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
بَصِيرَةً وَأَنْتَ الْغَافِلُ ﴿١٦٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَوْ أَنفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا آتَيْتَ فَلَوْبِهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٦٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَعْلَمُوا مَا تَتْلُوا وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَعْلَمُوا أَلْفًا مِنْ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٦٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهُ عَنَّا وَعَلَّمَ آدَمَ أَنْ يَضَعَهَا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَعْلَمُوا مَا تَتْلُوا وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَمُوا أَلْفًا
يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦٨﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ
يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ تَرْبُوتًا عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٦٩﴾ لَوْلَا كَتَبْنَا
اللَّهُ سَبْقَ لِسَانِكَ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٠﴾ فَكَلِمَاتٌ
عَنَّمْ حَلَلًا طَيِّبًا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧١﴾

جواب لولا، مسكم: فعل ماضٍ ومفعول به، والفاعل
﴿عَذَابٌ﴾. ﴿حَلَلًا طَيِّبًا﴾: حالاً: حال منصوب،
ويجوز: صفة لمفعول مطلق أكلاً حالاً.

معاني الكلمات

يخدعوك: يخذلوك. حسبك الله: يكفيك الله
غدرهم. ألف: جمع ووفق. حرض: حثهم على
القتال. يتخذ في الأرض: يكثر ويبالغ في قتل الكفار.
مسكم: أصابكم. غنمتم: أخذتم من الأسلاب بعد
الانتصار على الكفار. لولا كتاب من الله سبق: أي
قضاء سبق من الله أنه ستحل لكم الغنائم لعاقبكم على
أخذها.



﴿١٦٧﴾ - ﴿١٦٨﴾: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾: إن: أداة شرط
جازمة، يريدوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون وهو فعل الشرط، والواو فاعل، والمصدر
المؤول من أن يخذعوك في محل نصب مفعول به،
أن: حرف ناصب، يخذعوك: فعل مضارع منصوب
بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والكاف
مفعول به، وجواب الشرط ﴿فَاتَّكَ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ وهذه
الجملة في محل جزم جواب الشرط، ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ﴾
هو: مبتدأ، الذي: خبر. ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا آتَيْتَ﴾: لو: شرطية، أنفقت: فعل ماضٍ
وفاعل، ما: مفعول به، جميعاً: حال، ما: نافية.
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾: يا: للنداء، أيها: منادى مبني
على الضم، النبي: بدل، حسبك: خير مقدم، الله:
مبتدأ، ويجوز، حسبك: مبتدأ والكاف مضاف
إليه، الله: فاعل بمعنى يكفيك الله ﴿وَمَنِ اتَّبَعَكَ﴾ الواو
للعطف، من: ويجوز العطف على الكاف في حسبك،
ويجوز النصب بفعل محذوف تقديره ويكفي من
اتبعت، ويجوز العطف على اسم الله بالرفع ولهذا
محذوف شرعي فيبطل، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف
تقديره: وحسبك من اتبعك، ويجوز: من: مبتدأ
والخبر محذوف والتقدير: ومن اتبعك من المؤمنين
حسبهم الله وهذا أجودها وأسلمها عقيدة وبه قال ابن
القيم. ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾: أداة شرط،
يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط،
منكم: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، عشرون:
مبتدأ مؤخر، صابرون صفة. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَنَّا﴾
الآن: ظرف زمان متعلق بخفف ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾ فَيَكُنْ
صَعْفًا: أن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علم
﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾: ما: نافية، لنبي:
خير مقدم والمبتدأ المصدر المؤول: «أن يكون»، أن:
حرف ناصب، يكون: فعل مضارع، له: جار ومجرور
خبر مقدم، أسرى: مبتدأ مؤخر. ﴿لَوْلَا كَتَبْنَا مِنَ اللَّهِ
سَبْقًا﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، كتاب: مبتدأ
والخبر محذوف ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾ اللام واقعة في

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَمَّا فِي أَيْدِيكُمْ رَبِّكَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يَرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَدَّعِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ لِأَعْلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ أَوْلَىٰءَ بَعْضٍ لَّا تَعْمَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِهِمْ هَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

جواب الشرط ﴿إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ إلا: أداة استثناء والمستثنى محذوف تقديره: النصر، بينكم: ظرف والكاف مضاف إليه وهو متعلق بمحذوف خير، ميثاق: مبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّا تَعْمَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ﴾ إن: أداة شرط، لا: نافية، تفعلوه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والهاء: مفعول به وهو فعل الشرط، تكن: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، فتنة: فاعل مرفوع لأن تكن تامة بمعنى تحصل. ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ، المؤمنون: خبر، والجملة الاسمية خبر أولئك، حقاً: مفعول مطلق. ﴿فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، منكم: جار ومجرور خبره، والو: مبتدأ، الأرحام: مضاف إليه، بعضهم: مبتدأ، أولى: خبره، والجملة خبر أولو ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، والمبتدأ محذوف تقديره: هذا الحكم.

معاني الكلمات

خيانتك: الغدر بك. فأمكن منهم: ذلهم في بدر. بعضهم أولياء بعض: في النصرة والإرث. استنصروكم: طلبوا مساعدتهم للقتال معهم. إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق: تمتنعون من نصرهم على قوم بينكم وبينهم عهد. فتنة: إذا لم تفعلوا ذلك يقوى الكفار على المسلمين. أولوا الأرحام: ذوا القربى أولى بالتوارث وهذا نسخ لما سبق.



﴿٧٠﴾ - ﴿٧٥﴾ إن يعلم الله في قلوبكم خيراً: إن: أداة شرط، يعلم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، خيراً: مفعول به، وجواب الشرط ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ وهو مجزوم بحذف حرف العلة والكاف مفعول به أول ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، وجملة آمنوا صلة الموصول، والخبر جملة ﴿أُولَٰئِكَ﴾ أولئك: مبتدأ ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰءَ بَعْضٍ﴾ بعضهم: مبتدأ ثان، أولياء: خبر، وجملة بعضهم أولياء في محل رفع خبر المبتدأ الأول ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَدَّعِهِمْ﴾ الواو للعطف، الذين: مبتدأ، ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، شيء: مبتدأ مؤخر، وجملة ما لكم من ولايتهم في محل رفع خبر الذين ﴿فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، عليكم: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، النصر: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم

سورة التوبة

بِرَاءةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
 فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ عِزٌّ مُعْجِزٌ
 بِاللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ يَخْزِي الْكٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ بُعِثْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ عِزٌّ مُعْجِزٌ بِاللَّهِ وَيَخْزِي الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُعَذِّبُ آلِيهِمْ
 ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
 شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَىٰ أَيْمَانِهِمْ عَاهِدُوا
 مَدِينَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ
 وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ
 كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّقِ اللَّهَ مَا آمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

١٨٧

معاني الكلمات

براءة: التبري والتباعد من المشركين. عاهدتكم: ما اتفقتم عليه وكان عهداً بئمة. سيحوا: سيروا في الأرض آمنين ضمن المدة. معجزي الله: هاربين من عذابه. مخزي: مذل. أذان: إعلام وإخبار. يوم الحج الأكبر: يوم النحر. كل مرصد: كل طريق أو مكان تجدونهم فيه. استجارك: استأمنك على حياته. كلام الله: القرآن والدعوة. والآية الخامسة هي آية السيف.



﴿١﴾ بَرَاءةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿١﴾ خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هذه براءة، من الله: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة، أي: براءة واصلة من الله ورسوله، ويجوز براءة: مبتدأ لتخصيصها بالصفة ﴿إِلَى الَّذِينَ﴾ خبرها ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ ظرف زمان وأشهر مضاف إليه ﴿أَنَّكُمْ عِزٌّ مُعْجِزٌ بِاللَّهِ﴾ أن: حرف ناسخ، والكاف: اسمها، غير: خبرها، معجزي: مضاف إليه وأن واسمها سدت مسد مفعولي اعلموا. ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ معطوفة على براءة ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ﴾ أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، بريء: خبرها، من المشركين: جار ومجرور متعلقان ببيء، ورسوله: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره: بريء، ويجوز العطف على محل اسم الله. ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾ إلا: أداة استثناء، الذين: في محل نصب على الاستثناء، ويجوز استثناء منقطع تقديره: لكن الذين عاهدتكم. وعلى هذا، الذين: مبتدأ والخبر فأتوا، لم: حرف جزم، ينقصوكم: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والكاف مفعول به، شيئاً: مفعول به ثان، ويجوز: مفعول مطلق ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ اقتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، حيث: ظرف مبني على الضم متعلق باقتلوا، المشركين: مفعول به، وجملة وجدتموهم في محل جر بالإضافة ﴿كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ كل: أفادت المكان فهي ظرف، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي على كل مرصد. ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ إن: شرطية، أحد: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، أي وإن استجارك أحد وهو فعل الشرط، استجارك: فعل ماضٍ وفاعل مستتر ومفعول به، والجملة مفسرة، ﴿فَأَجِرْهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، والجملة في محل جزم جواب الشرط، أجره: فعل أمر وفاعل مستتر والهاء مفعول به ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ذلك: مبتدأ، أي ذلك الأمر أو الإبلاغ بسبب عدم علمهم، وجملة بأنهم خبر، وجملة لا يعلمون صفة.

بِه **﴿وَأَكْفَرْتُمْ فَنَسِفُونَ﴾** مبتدأ وخبر. **﴿إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾** إن واسمها، ساء: فعل ماض جامد للذم، ما: اسم موصول فاعل، ومخصوص الذم محذوف، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها **﴿إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾** إن واسمها، وجملة لا أيمن خبرها، لا: نافية للجنس، أيمن: اسمها منصوب، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر لا. **﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾** ألا: حرف تحضيض، تقاتلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، قوماً: مفعول به **﴿وَهُمْ بِذُنُوبِكُمْ أُولَٰئِكَ مَرَّةً﴾** هم: مبتدأ، بدؤوكم: خبر، أول: منصوب على الظرفية **﴿أَتَخَشَوْنَهُمْ فَأَلَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾** الألف للاستفهام، تخشونهم: فعل مضارع وفاعل ومفعول به، فالله: الفاء الفصيحة، الله: مبتدأ، أحق: خبر، أن تخشوه: فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول بدل اشتمال من المبتدأ، والتقدير: خشية الله أحق، ويجوز: في موضع جر: بخشيتكم، أو نصب تمييز.

معاني الكلمات

فما استقاموا لكم: طالما أنهم مستقيمون باقون على العهد. فاستقيموا لهم: عليكم أن تبقوا على عهدهم. إلا: لا يراعون قرابة ولا عهداً. يرضونكم بأفواههم: بالكلام الحسن. وتأبى قلوبهم: تحمل الحقد عليكم. نكثوا: نقضوا. طعنوا: عابوا. أئمة الكفر: رؤساء الكفر وكبرائهم.



كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْفَرْتُمْ فَنَسِفُونَ ﴿٨﴾ أَشْرُوا بِعَيْتِ اللَّهِ فَثَمَمَ فَلَيْلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِمَا نُكِّثُوا فِي آلِهِمْ وَنَفَّضُوا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَبِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرَانِ إِنَّهُمْ لَا يَأْمَنُونَ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ يَنْتَهُوْا ﴿١٢﴾ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّوْا وَكُفُّوا أُولَٰئِكَ مَرَّةً أَتَخَشَوْنَهُمْ فَأَلَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

﴿٧﴾ - ﴿١٣﴾ **﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ﴾** اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم، يكون: فعل مضارع ناقص، للمشركين: جار ومجرور، عهد: اسمها المؤخر، ويجوز: كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، للمشركين: جار ومجرور خبر مقدم، عهد: اسمها المؤخر، ويجوز في الخبر: عند الله **﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ﴾** إلا: أداة استثناء، الذين: مستثنى بإلا، عاهدتم: فعل ماض وفاعل **﴿فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾** الفاء: استثنائية، ما: مصدرية ظرفية في محل نصب، استقاموا: فعل ماض والواو فاعل، ويجوز في ما أنها شرطية فيجوز نصبها على الظرفية الزمانية، ويجوز: أنها مبتدأ وخبرها فعل الشرط وجوابه، فاستقيموا: الفاء رابطة لجواب الشرط، استقيموا: فعل أمر والواو فاعل. **﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا﴾** كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، وإن: الواو للحال، إن: شرطية، يظهروا: فعل مضارع مجزوم وجواب الشرط **﴿لَا يَرْقُبُوا﴾**، **﴿إِلَّا﴾**: مفعول

فَتَلَوْهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَتُخْزِهِمْ وَنُصِرْكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ
 غَيْظُ قُلُوبِهِمْ وَتُوبُ اللَّهِ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَسْجُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِجَهَّةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ
 أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّمَا يَصْرُفُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ
 أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَفَى سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

معاني الكلمات

يخزهم: يذلهم. يشف صدور قوم مؤمنين: مما حملت من تحمل الأذى فيذهب كربها وضيقتها. وليجة: بطانة أو حافظ السر من المقربين. ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله: بدخولها وإقامة العبادة فيها أو عمرانها، فهذا يتنافى مع شركهم وحقدهم على المساجد وأهلها. وعمران المساجد بإقامة الصلاة فيها أو ببنائها. درجة: رتبة ومنزلة. لا يستوون: لا يتساوى في الأجر من آمن بالذي يسقي الحاج ويعمر البيت.



﴿١٤﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿تَلَوْهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾

قاتلوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، يعذبهم: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والهاء مفعول به، الله: فاعل. ﴿وتُوبُ اللَّهِ﴾ استثنائية، يتوب: فعل مضارع مرفوع، فالجملة استثنائية ليست معطوفة على ما تقدم. ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا﴾ أم: منقطعة، حسبتم: فعل ماضٍ وفاعل، أن: حرف ناصب، تتركوا: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، وأن تتركوا سدت مسد مفعولي حسب، ولما: الواو للحال، لما: حرف جازم، يعلم: فعل مضارع مجزوم، الله: فاعل، الذين: مفعول به ﴿ولَمْ يَسْجُدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل ﴿ولِجَهَّةِ اللَّهِ﴾ مفعول به. ﴿مَا كَانَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماضٍ ناسخ، ﴿لِلْمُشْرِكِينَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم، ﴿أَنْ﴾ حرف ناصب، ﴿يَعْمُرُوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل، ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ مفعول به، والمصدر المؤول «أن يعمرُوا» في محل رفع اسم كان، ﴿شَاهِدِينَ﴾: حال منصوب بالياء ﴿أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة، وجملة حبطت خبره، أعمالهم: فاعل حبطت. ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ من: فاعل يعمر، آمن: فعل ماضٍ والفاعل هو ﴿ولَمْ يَخْشَ﴾ لم: حرف جازم، يخش: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل هو ﴿إِلَّا اللَّهَ﴾ إلا: أداة حصر، الله: مفعول به ﴿فَعَسَىٰ﴾ الفاء: الفصيحة، عسى: فعل ماضٍ من أفعال الرجاء، ﴿أُولَئِكَ﴾ اسمها مرفوع، والمصدر المؤول من أن يكونوا خبرها، ﴿وَمِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ جار ومجرور خبر يكونوا ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الهمزة للاستفهام، جعلتم: فعل ماضٍ وفاعل، سقاية: مفعول به ﴿كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾ الكاف بمعنى مثل وهي مفعول به ثان، من: مضاف إليه. ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الذين مبتدأ، وجملة آمنوا صلة الموصول ﴿أَكْظَمُ دَرَجَةً﴾ أعظم خير، درجة: تمييز.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّنتَ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿١١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَحْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ مِّنْهُ لَّيَهْدِيَ
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
 بِمَارْحَبٍ ثُمَّ نَحْنُ مُدْبِرُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ حُبُودًا لَّا تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٦﴾

أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ الظالمون: خبر والجمله
 الاسميه خبر أولئك، ويجوز، هم: ضمير فصل،
 الظالمون: خبر أولئك. ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ﴾ قل:
 فعل أمر، إن: شرطية، كان: فعل ماض ناقص،
 آباؤكم: اسمها مرفوع، وهي في محل جزم فعل
 الشرط ﴿أَحَبَّ﴾: خبر كان، ﴿مِنَ اللَّهِ﴾: جار
 ومجرور متعلقان بأحب، وجواب الشرط ﴿فَتَرَبَّصُوا﴾.
 ﴿وَيَوْمَ﴾ الواو: للعطف، يوم: ظرف زمان متعلق بفعل
 محذوف تقديره: واذكروا، فليس عطف اليوم على
 مواطن وإنما عطف الجمل، ﴿إِذْ﴾: ظرف لما مضى
 من الزمن ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ الفاء للعطف،
 لم: حرف نفي وقلب وجزم، تغن: فعل مضارع
 مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، شيئاً:
 مفعول مطلق. وفاعل تغني ضمير هي يعود على
 كثرتم ﴿وَأَنْتُمْ مُدْبِرُونَ﴾ فعل ماض وفاعل،
 مدبرين: حال. ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ ذلك: اسم
 الإشارة مبتدأ، جزاء: خبر. الكافرين: مضاف إليه.

معاني الكلمات

نعيم مقيم: نعيم خالد. أبداً: بلا نهاية. لا
 تتخذوا: لا تجعلوا. أولياء: يتولون أموركم وتكونون
 تبعاً لهم. استحبوا: فضلوا واختاروا. عشيرتكم: ذوو
 قريابكم الأذنون والقبيلة أعم. فتربصوا: انتظروا
 عذاب الله. يوم حنين: غزوة حنين وكانت ضد
 هوازن. أصعبتكم كثرتمكم: غرتكم كثرتمكم.
 اقترفتموها: اكتسبتموها. رحبت: اتسعت. مدبرين:
 مولين منهزمين. سكينته: الطمأنينة. مواطن: مواقع.



﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ﴾ فعل
 مضارع مرفوع والهاء مفعول به، ربههم: فاعل،
 برحمة: جار ومجرور، منه: جار ومجرور متعلقان
 بصفة مقدرة ﴿لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ جار ومجرور خبر
 مقدم، فيها: جار ومجرور حال، نعيم: مبتدأ مؤخر.
 ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ خالدين: حال منصوب بالياء،
 أبداً: ظرف زمان متعلق بخالدين ﴿لَا تَتَّخِذُوا﴾ لا
 ناهية، تتخذوا: فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل،
 ﴿ءَابَاءَكُمْ﴾: مفعول به أول، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾: مفعول به
 ثان ﴿إِنِ اسْتَحَبُّوا﴾ إن: شرطية، استحبوا: فعل ماض
 والواو فاعل، والفعل في محل جزم فعل الشرط،
 وجواب الشرط محذوف دل عليه ما سبق،
 ﴿الْكُفْرَ﴾: مفعول به ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ﴾ من:
 اسم شرط جازم مبتدأ، يتولهم: فعل مضارع مجزوم
 وهو فعل الشرط، علامة جزمه حذف العلة من آخره،
 والهاء مفعول به، والفاعل ضمير هو، وجواب الشرط
 ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط،

تُشْرَبُونَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ
 شَاءَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَالُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِيهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَسَلْنَا لَهُمُ
 اللَّهُ أَلْفَ يُوفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

معاني الكلمات

نجس: قدر. عيلة: فقر. أوتوا الكتاب: هم اليهود
 والنصارى. الجزية: مبلغ يدفعه من احتلت بلاده
 للغالب ليعيش آمناً. صاغرون: أذلاء متقادون لحكم
 الإسلام. يضاهنون: يشابهون بهذا القول أهل الكفر.
 يوفكون: يكذبون. أحبارهم: علماء اليهود. رهبانهم:
 علماء النصارى.



﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ ظرف مكان متعلق
 بيقربوا، عامهم: مضاف إليه، هذا: صفة لعامهم
 ويجوز: بدل منه ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ إن شرطية،
 خفتم: فعل ماض وفاعل في محل جزم فعل الشرط،
 وجواب الشرط ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ﴾ عيلة: مفعول به
 ﴿إِنْ شَاءَ﴾ إن: شرطية، شاء: فعل ماض في محل
 جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما
 قبله. ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ لا: نافية، يحرمون:
 فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ما:
 مفعول به، حرم: فعل ماض والفاعل «الله» ﴿وَلَا
 يَدِينُونَ دِينَ﴾ يدينون مثل يحرمون، دين: مفعول به،
 ويجوز: مفعول مطلق ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ يعطوا:
 فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى، والواو
 نائب فاعل، الجزية: مفعول به ثان. ﴿ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ﴾ ذلك: مبتدأ، قولهم: خبر، ﴿أَلْفَ
 يُوفَكُونَ﴾ ألى: اسم استفهام بمعنى كيف في محل
 نصب حال، يوفكون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
 والواو نائب فاعل. ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ
 أَرْبَابًا﴾ فعل ماض والواو فاعل، أحبارهم: مفعول به
 أول، أرباباً: مفعول به ثان ﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾
 الواو: للعطف، المسيح: معطوف على أحبارهم،
 ابن: صفة، مريم: مضاف إليه، أي واتخذوا المسيح
 ابن مريم رباً ﴿وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا
 وَاحِدًا﴾ ما: نافية، أمروا: فعل ماض مبني
 للمجهول والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر،
 ليعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام
 التعليل، والواو فاعل، إلهاً: مفعول به، واحداً: صفة
 ﴿لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها
 منصوب، إلا: أداة حصر، هو: صفة إله، ويجوز:
 بدل منه على الأصل وهو الرفع، وخبر لا محذوف
 تقديره: موجود ﴿سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ مفعول
 مطلق والهاء مضاف إليه، عما: جار ومجرور متعلقان
 بسبحانه.

زمان، يحمى: فعل مضارع مبني للمجهول، عليها: جار ومجرور في محل رفع نائب الفاعل ﴿هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ هذا: مبتدأ، ما: خبر، لأنفسكم: جار ومجرور متعلقان بكنزتم. ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ إن: حرف ناسخ، عدة: اسمها، اثنا: خبرها مرفوع بالالف وعشر جزء عددي مبني على الفتح، شهراً: تمييز ﴿وَمِنهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾ منها: خبر مقدم، أربعة: مبتدأ مؤخر، حرم: صفة ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَوْا الْقَيْمَ﴾ ذلك: مبتدأ، الذين: خبر، القيم: صفة ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾ فعل أمر، والواو فاعل، المشركين: مفعول به، كافة: حال ﴿كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً﴾ كما: الكاف بمعنى مثل صفة لمصدر محذوف، ويجوز: جار ومجرور، يقاتلونكم: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به.

معاني الكلمات

يظفثوا نور الله: يزيلوا شرعه وبراهينه. بأقوالهم: بأقوالهم الباطلة. يتم نوره: يظهره ويعليه. على الدين كله: على جميع الأديان. يكتزون: يدخرونه ولا يخرجون زكاته. فتكوى: فتحرق. في كتاب الله: في اللوح المحفوظ. يحمى عليها: يحمى عليها: هي ذو القعدة يكتزونها. عدة: عدد. أربعة حرم: هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. القيم: المستقيم.



يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِمَ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُسَمِّرَهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٧﴾ يَتَّيْبَهَا الَّذِينَ مَأْمُونًا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبِطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٨﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَوْا الْقَيْمَ فَلَا تَنْظِلُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٠﴾

﴿٣٦﴾ - ﴿٣٧﴾ ﴿أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾ جملة أن يظفثوا تؤول بمصدر في محل نصب مفعول به «إطفاء»، نور الله: مفعول به ﴿وَيَأْبَى﴾ ويأبى: معطوفة على يظفثوا بالنصب، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر والمصدر المؤول من «أن يتم» في محل نصب مفعول به، ﴿نُورُهُمْ﴾: مفعول به، ﴿وَلَوْ﴾: شرطية جوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه، وجملة ولو كره الكافرون في محل نصب حال. ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبره. ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ﴾ إن: حرف ناسخ، كثيرًا: اسمها ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبِطْلِ﴾ اللام المزلقة، يأكلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أموال: مفعول به، بالباطل: جار ومجرور والجملة خبر إن ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ﴾ الواو: استئنافية، الذين: مبتدأ، يكتزون: فعل مضارع والواو فاعل، الذهب: مفعول به، وجملة ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ خبر الذين، ويجوز الذين: مفعول به لفعل مقدم محذوف تقديره: بشر. ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا﴾ ظرف

﴿٣٧﴾ - ﴿٤٠﴾ ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ﴾ إنمأ: كافة ومكفوفة، النسيء: مبتدأ، زيادة: خبر ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، به: جار ومجرور، الذين: نائب فاعل، والجملة خبر ثان ﴿يُحِلُّونَهُمْ عَامًا﴾ فعل مضارع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة تعرب تفسيرية ويجوز أن تعرب في محل نصب حال، عامًا: ظرف متعلق بيحلونه ﴿لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ اللام للتعليل، يواطئوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، عدة: مفعول به، ما: مضاف إليه، والمصدر المؤول في محل جر ﴿فِيحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ الفاء للعطف، يحلوا: معطوف على ليواطئوا، ما: مفعول به ﴿زَيْنٌ لَهُمْ سَوْءٌ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، سوء: نائب فاعل. ﴿هِيَ لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: الخبر، إذا: ظرف مستقبل، قيل: فعل ماض مبني للمجهول، لكم: جار ومجرور نائب فاعل، انفروا: فعل أمر والواو فاعل ﴿أَنَّا قَلَّتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والجملة في محل نصب حال ﴿فَمَا مَنَعَ الْحَيَوَةَ﴾ الفاء فصيحة، ما: نافية، متاع: مبتدأ ﴿لَا قَلِيلٌ﴾ إلا: حصر، قليل: خبر. ﴿لَا أَنْفِرُوا بِعِدَّتِكُمْ عَذَابًا﴾ إن: شرطية، لا: نافية، تنفروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل، يعذبكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر هو، والكاف: مفعول به، عذابًا: مفعول مطلق ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ قوماً: مفعول به، غيركم: صفة. ﴿إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا تَائِبًا اثْنَيْنِ﴾ ظرف لما مضى من الزمن، أخرجهم: فعل ماض ومفعول به، الذين: فاعل، كفروا: فعل ماض فاعل، والجملة صلة الموصول، ثاني: حال والتقدير: حال كونه منفرداً عن الناس إلا أبا بكر، اثنين: مضاف إليه ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ إذ: بدل من الأولى، هما: مبتدأ، في الغار: خبر ﴿إِنَّ اللَّهَ مَنَّكَ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، معنا: ظرف متعلق بخبر محذوف موجود ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾ كلمة:

﴿٣٧﴾ - ﴿٤٠﴾ ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُمْ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوْءٌ أَعْمَلِيهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّا قَلَّتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيئَهُم بِالْحَيَوَةِ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْأَخِرَةِ فَمَا مَنَعَ الْحَيَوَةَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿لَا أَنْفِرُوا بِعِدَّتِكُمْ عَذَابًا إِلَّا السُّفْلَى سَبَدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَائِبًا اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٤٠﴾

مفعول به أول، السفلى: مفعول به ثان ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ الواو: حالية، كلمة: مبتدأ، الله: مضاف إليه، هي: ضمير فصل، العليا: خبر، ويجوز: هي العليا: مبتدأ وخبر، والجملة خبر كلمة.

معاني الكلمات

النسيء: التأجيل والتأخير في الشهور. زيادة في الكفر: إيغال في الكفر. ليواطئوا: ليوافقوا. عدة: عدد. زين لهم سوء عملهم: رأوا عملهم القبيح حسناً لبعدهم عن منهج الحق. اثناقلتم: تباطأتم. إلا تنصروه: إن لم تنصروه. تنفروا: تخرجوا للجهاد. ثاني اثنين: أحد اثنين والآخر أبو بكر. الغار: غار ثور.



مجرورة، أذنت: فعل ماض وفاعل ﴿وَتَعَلَّمَ الْكَاذِبِينَ﴾
 الواو للعطف، تعلم: معطوف على يتبين بالفتح وفاعله
 أنت، الكاذبين: مفعول به. ﴿لَا يَسْتَنْدِثُكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ لا: نافية، يستأذنك: فعل مضارع
 مرفوع ومفعول به، الذين: فاعل ﴿أَنْ يُجَاهِدُوا﴾ أن:
 حرف ناصب، يجاهدوا: فعل مضارع منصوب والواو
 فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بنزع الخافض،
 أي في الجهاد. ﴿لَاَعْدَاءُ لِمَنْ عَدَاكَ﴾ اللام واقعة في
 جواب لو، أعدوا: فعل ماض والواو فاعل، عدة:
 مفعول به. ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكَ مَا زَادُواكُمْ إِلَّا حَبَالًا﴾ لو:
 شرطية، خرجوا: فعل ماض وفاعل، ما: نافية،
 زادوكم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة
 جواب شرط غير جازم، إلا: أداة حصر، خبالاً:
 مفعول به ثان ﴿وَلَا أَوْصُوا بِخَلْقِكُمْ﴾ للعطف، اللام:
 واقعة في جواب لو، أوصعوا: فعل ماض والواو
 فاعل، خلائكم: ظرف مكان منصوب ﴿يَبْعَثُكُمْ
 الْفِتْنَةَ﴾ فعل مضارع وفاعل والكاف منصوبة بنزع
 الخافض أي لكم، الفتنة: مفعول به ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ
 لَهُمْ﴾ الواو للحال، فيكم: جار ومجرور خبر مقدم،
 سماعون: مبتدأ مؤخر، لهم: جار ومجرور متعلقان
 بسماعون.

معاني الكلمات

انفروا خفافاً وثقالاً: على أية حالة كنتم إذا سمعتم
 النداء للجهاد. عرضاً: متاعاً ومنفعة. سفراً قاصداً:
 سفراً قريباً وغير بعيد. الشقة: المسافة التي فيها مشقة
 لقطعها. ارتابت: شكت. فنيطهم: أدخل الكسل إليهم
 والوهن فثاقلوا. خبالاً: فساداً، اضطراباً، والخيال
 مرض في العقل. يترددون: يتحيرون. يهلكون
 أنفسهم: بالحلف كذباً. أوصعوا: أسرعوا بالدس
 والنميمة. سماعون لهم: من يسمع كذبهم.



انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكُمْ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَّحِلَفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
 مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَقُّ يَتَّبِعِينَ لِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعَلَّمَ الْكَاذِبِينَ ﴿١١٣﴾ لَا يَسْتَنْدِثُكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَنْدِثُكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يترددون ﴿١١٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ ابْتِغَاءَهُمْ فَبَطَلَهُمْ
 وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿١١٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُواكُمْ إِلَّا حَبَالًا وَلَا أَوْصَعُوا خَلْقَكُمْ يَبْعَثُكُمْ
 الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١١٧﴾

﴿١١١﴾ - ﴿١١٧﴾ ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ انفروا: فعل
 أمر والواو فاعل، خفافاً: حال منصوب ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ
 لَّكُمْ﴾ ذلكم: اسم الإشارة مبتدأ، خير: خبر. ﴿لَوْ
 كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾ لو: شرطية، كان: فعل ماض ناقص،
 واسمها ضمير مستتر، عرضاً: خبرها منصوب، قريباً:
 صفة ﴿لَاتَّبَعُوكُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، اتبعوكم:
 فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
 مَعَكُمْ﴾ استطعنا فعل ماض ونا فاعل، وهي جواب
 القسم، وجملة لخارجنا جواب لو، معكم: ظرف
 متعلق بخارجنا ﴿يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ﴾ جملة يهلكون أنفسهم بدل من سيحلفون
 ويجوز: حال، أي مهلكين، أنفسهم: مفعول به
 ومضاف إليه، والله: الواو استثنائية، الله: مبتدأ،
 وجملة يعلم خير، إنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها،
 لكاذبون: لام المرحلفة، كاذبون: خبرها مرفوع،
 وجملة إنهم لكاذبون سدت مسد مفعولي يعلم. ﴿لِمَ
 أَذْنَتْ لَهُمْ﴾ لم: اللام حرف جر، ما: استفهامية

لَقَدْ اسْتَعَاذَ الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٨﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِن جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾
 إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ
 مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَسْتَوَلُوا
 وَهُمْ قَرِحُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾
 قُلْ هَلْ تَرَى صُورًا بَنَاءً إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَمَنْ
 تَرَى بَصِيرًا بَكُمْ أَنْ يُصِيبَكَ اللَّهُ وَعَذَابٌ مِنْ عِنْدِهِ
 أَوْ يَأْتِيَنَّكَ فَرِيضَةٌ إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ
 أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِتْنَاكُمْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٢٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهِونَ ﴿٢٤﴾

إنكم: إن واسمها وجملة كنتم خبرها، كنتم: فعل
 ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها، قوماً: خبرها،
 فاسقين: صفة. ﴿نَفَقَتُهُمْ﴾ نائب فاعل ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ
 كَفَرُوا﴾ إلا: أداة حصر، أنهم: حرف ناسخ والهاء
 اسمها والمصدر المؤول في محل رفع فاعل منع أي:
 كفرهم ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى﴾ لا:
 نافية، يأتون: فعل مضارع والواو فاعل، الصلاة:
 مفعول به، إلا: أداة حصر، وهم: الواو حالية، هم:
 مبتدأ، كسالى: خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

ابتغوا: أرادوا. قلبوا لك الأمور: استعرضوا بفكرهم
 ما أعدوا من التأمّر والكيد لك. لا تفتني: يخشى أن
 يفتن بنساء الروم. أخذنا أمرنا: احتطنا من المصيبة فلم
 تصيبنا. جاء الحق: النصر. تربصون بنا: تنتظرون ما
 يحل بنا. إحدى الحسينين: النصر أو الشهادة وكلاهما
 فوز. كسالى: متاقلون يأتون الصلاة رياء.

﴿١٨﴾ - ﴿٢٤﴾ لَقَدْ اسْتَعَاذَ الْفِتْنَةَ ﴿اللام: جواب
 لقسم محذوف، قد: للتحقيق، ابتغوا: فعل ماض
 وفاعل، الفتنة: مفعول به ﴿وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ الواو
 للحال، هم: مبتدأ، كارهون: خبر، والجملة في
 محل نصب حال. ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا
 تَفْتِنِي﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم
 موصول مبتدأ مؤخر، يقول: فعل مضارع والفاعل
 هو، اتذن: فعل أمر والفاعل أنت، ولا: ناهية،
 تفتني: فعل مضارع مجزوم والياء مفعول به والفاعل
 أنت ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ ألا: أداة تنبيه، في
 الفتنة: جار ومجرور متعلقان بسقطوا. ﴿إِنْ تُصِيبَكَ
 حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ إن: شرطية، تصيبك: فعل مضارع
 مجزوم، حسنة: فاعل وهو فعل الشرط، تسؤهم:
 فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط. ﴿قُلْ لَنْ
 يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ لن: حرف ناصب،
 يصيبنا: فعل مضارع منصوب ونا مفعول به، إلا: أداة
 حصر، ما: اسم موصول فاعل، وجملة لن يصيبنا في
 محل نصب مقول القول ﴿هُوَ مَوْلَانَا﴾ هو: مبتدأ،
 مولانا: خبر ونا مضاف إليه ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ فليتوكل، الفاء:
 للتعليل، اللام لام الأمر، يتوكل: فعل مضارع
 مجزوم، المؤمنون: فاعل مرفوع بالواو ﴿قُلْ هَلْ
 تَرَى صُورًا بَنَاءً إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ قل: فعل أمر
 والفاعل أنت، هل: حرف استفهام، تربصون: أي
 تتربصون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، إلا: أداة
 حصر، إحدى: مفعول به ﴿أَنْ يُصِيبَكَ اللَّهُ وَعَذَابٌ﴾
 المصدر المؤول أن يصيبكم في محل نصب مفعول به
 أي إصابتكم ﴿إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾ إننا: إن
 واسمها، معكم: ظرف ومضاف إليه، متربصون
 خبرها. ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ أنفقوا: فعل أمر
 والواو فاعل، طوعاً: حال، أو: للعطف، كرهاً:
 حال، أي طائعين أو مكرهين ﴿لَنْ يُتَقَبَلَ﴾ حرف
 ناصب، يتقبل: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب
 الفاعل ضمير مستتر هو ﴿إِنَّا كُنَّا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾

فَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَيَهَابِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥١﴾
 وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٢﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَعْقِدَاتٍ
 أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ ﴿٥٣﴾ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْتَحْطُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِمْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ خَيْرٌ
 لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٧﴾

يَلْمِزُكَ ﴿٥١﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: بمعنى الذي مبتدأ مؤخر، يلزمك: فعل مضارع والكاف مفعول به والفاعل هم ﴿٥٢﴾ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا الفاء عاطفة، إن: شرطية، أعطوا: فعل ماض مبني للمجهول، والواو: نائب فاعل والفعل في محل جزم فعل الشرط، منهم: جار ومجرور مفعول به ثان، رضوا: فعل ماض وفاعل في محل جزم جواب الشرط ﴿٥٣﴾ إِذَا هُمْ يَسْتَحْطُونَ ﴿٥٤﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة يستحطون الخبر. ﴿٥٥﴾ حَسْبُنَا اللَّهُ ﴿٥٥﴾ حسبنا: مبتدأ ونا مضاف إليه، الله: الخبر، ويجوز: العكس. ﴿٥٦﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴿٥٦﴾ إنما: كافة ومكفوفة، الصدقات: مبتدأ، للفقراء: جار ومجرور خبر ﴿٥٧﴾ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ مفعول مطلق لفعل محذوف أي فرض الله فريضة، ويجوز: حال من الفقراء. ﴿٥٨﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ ﴿٥٨﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، الذين: مبتدأ مؤخر، ﴿٥٩﴾ هُوَ أذُنٌ خَيْرٌ ﴿٥٩﴾ هو: مفعول مقول القول ﴿٦٠﴾ قُلْ أذُنٌ خَيْرٌ ﴿٦٠﴾ قل: فعل أمر، أذن: خبر مقدم، خير: مضاف إليه، والمبتدأ محذوف تقديره: هو.

معاني الكلمات

تزهق أنفسهم: تخرج من أجسامهم. يفرقون: يخافون رعباً. يجمعون: يهربون سراعاً بلا توقف. يلزمك: يطعن فيك ويعيبك. يستحطون: لا يرضون. راغبون: منقادون إليه. المسكين: الذي لا يملك سوى قوت يومه. العاملين عليها: الذين يجمعون الصدقات. المؤلفة قلوبهم: الداخلون حديثاً في الإسلام. وفي الرقاب: المماليك. الغارمين: المدنيين، أثقلهم الدين. في سبيل الله: الجهاد. ابن السبيل: المنقطع في بلد الغربة. هو أذن: يستمع للآخرين حين ينقلون له الأخبار وهذا للذم.



﴿٥٥﴾ - ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

تعجبك: فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به، أموالهم: فاعل ومضاف إليه ﴿٥١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴿٥١﴾ إنما: كافة ومكفوفة، ليُعذِّبهم: اللام للتعليل، يعذبهم: فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به والفاعل ضمير مستتر هو، والجملة في محل نصب مفعول به ليريد أي تعذيبهم. ﴿٥٢﴾ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ ﴿٥٢﴾ إن واسمها، اللام المزحلقة، منكم جار ومجرور خبر إن، ﴿٥٣﴾ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ ﴿٥٣﴾ الواو حالية، ما: نافية بمعنى ليس، هم: اسمها مرفوع، منكم: جار ومجرور خبرها ﴿٥٤﴾ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٤﴾ لكنهم: حرف ناسخ للاستدراك والهاء اسمها، قوم: خبرها، جملة يفرقون صفة. ﴿٥٥﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً ﴿٥٥﴾ لو: شرطية، يجدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ملجأ: مفعول به ﴿٥٦﴾ لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ ﴿٥٦﴾ اللام واقعة في جواب لو، ولوا: فعل ماض والواو فاعل، وهم: الواو حالية، هم: مبتدأ، وجملة يجمعون الخبر. ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

يُخَفِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِرِضْوَانِكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
 أَنْ يَرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿١٧٧﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا
 إِلَانَ اللَّهِ يُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٧٩﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُعَذِّبْ طَائِفَةٌ
 بَأْتَهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٨٠﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ
 إِلَانَ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٨١﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكٰفِرَاتُ نَارَ جَهَنَّمَ خٰلِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حٰسِبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ ﴿١٨٢﴾

طائفة: مفعول به. ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ
 بَعْضٍ﴾ المنافقون: مبتدأ، بعضهم: مبتدأ، من بعض:
 جار ومجرور خبر بعضهم، والجملة خبر المبتدأ
 الأول. ﴿نَارَ﴾: مفعول به ثان ﴿خٰلِدِينَ فِيهَا هِيَ
 حٰسِبُهُمْ﴾ خالدين: حال، هي: مبتدأ، حسبيهم: خبر
 والهاء مضاف إليه.

معاني الكلمات

يحادد الله: يعادي الله ويغضبه بالعصيان. الخزي:
 المذلة. يحذر: يخاف. مخرج: مظهر. نخوض
 ونلعب: مازحين غير جادين. كانوا مجرمين: مصرين
 على النفاق. بعضهم من بعض: متشابهون. المنكر:
 المعصية والكفر. المعروف: الإيمان. يقبضون
 أيديهم: لا ينفقون كناية عن البخل. نسوا الله فنسيهم:
 جحدوا ذكر الله فحرمهم من رحمته. هي حسبيهم: هي
 جزاؤهم وعقابهم.



﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ ﴿لِرِضْوَانِكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
 يَرْضُوهُ﴾ اللام للتعليل، يرضوكم: فعل مضارع
 منصوب بأن مضمرة والواو فاعل والكاف مفعول به
 والجملة في محل نصب حال، الله: مبتدأ، أحق: خبر
 مقدم، والمصدر المؤول أن يرضوه في محل رفع مبتدأ
 مؤخر، وجملة أحق أن يرضوه خبر المبتدأ الأول
 «الله». ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الهمزة
 للاستفهام، لم: حرف جازم، يعلموا: فعل مضارع
 مجزوم والواو فاعل، أنه: أن واسمها، وقد سدت
 مسد مفعولي يعلموا، من: اسم شرط جازم في محل
 رفع مبتدأ، يحادد: فعل مضارع مجزوم، والفاعل هو
 والجملة من اسم الشرط وفعله وجوابه وجزاؤه خبر
 أنه، الله: لفظ الجلالة مفعول به ﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
 خَالِدًا فِيهَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أن: حرف
 ناسخ، له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «حق»
 والتقدير: فإن نار جهنم حق له، نار: اسمها منصوب،
 خالداً: حال، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر المبتدأ
 من. والمصدر المؤول من أن له نار جهنم في محل
 رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير «فحق كون نار
 جهنم له» ﴿إِلَانَ اللَّهِ يُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ﴾ إن: حرف
 ناسخ، الله: اسمها، مخرج: خبرها، ما: مفعول به
 لمخرج لأنه اسم فاعل. ﴿وَلَكِنْ﴾: الواو للقسمة
 والمقسم به محذوف «الله» واللام موطئة للقسمة، إن:
 شرطية جازمة، ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾: فعل ماض وفاعل
 ومفعول به، والفاعل في محل جزم فعل الشرط
 ﴿لِيَقُولُوا﴾: اللام واقعة في جواب القسم، يقولن:
 فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي
 الأمثال، والواو: فاعل، ﴿إِنَّمَا﴾: كافة ومكفوفة،
 كنا: كان واسمها، وجملة نخوض خبرها. ﴿لَا
 تَعْتَذِرُوا﴾: لا: ناهية، تعتذروا: فعل مضارع مجزوم
 ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، نعف:
 فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة
 وهو فعل الشرط والفاعل نحن ﴿تُعَذِّبْ طَائِفَةٌ﴾ فعل
 مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن،

منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، بالمعروف: جار ومجرور متعلقان بياأمرون والجملة خبرية ﴿أُولَئِكَ سَرِحْتَهُمُ اللَّهُ﴾ مبتدأ وجملة سيرحمتهم خبر. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ وعد: فعل ماض، الله: فاعل، المؤمنين: مفعول به، جنات: مفعول به ثان، وجملة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ صفة ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ خالدين: حال منصوب ﴿وَرِضْوَانٍ مِنْ اللَّهِ أَكْبَرَ﴾ رضوان: مبتدأ ساغ الابتداء به لأنه موصوف من الله، أكبر: خبر مرفوع ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ ثان، الفوز: خبره، والجملة خبر المبتدأ الأول.

معاني الكلمات

استمتعوا بخلاقهم: استمتعوا بنصيبيهم وحظهم. خضتم: تكلمتم مازحين مستهزئين. حبطت: بطلت وذهب أجزها. نبأ: خبر. المؤتفكات: مدائن قوم لوط. جنات عدن: اسم علم للجنة. وما كان الله ليظلمهم: بإيقاع العذاب عليهم لأنهم يستحقونه. كانوا أنفسهم يظلمون: بارتكاب الذنوب وعدم الكف عن المحرمات.



﴿١٩﴾ - ﴿٧٦﴾ ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أنتم مثل الذين، الذين: صفة، ويجوز كالذين: جار ومجرور خبر مقدم والمبتدأ محذوف ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، أشد: خبرها، قوة: تمييز ﴿وَأَكْثَرُ أَمْوَالًا﴾ أموالاً: تمييز ﴿كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الكاف في محل نصب مفعول مطلق أي استمتعوا كاستمتاعهم ومثلها ﴿وَرُخِضَتْمُ كَالَّذِي خَاصُوا﴾ ﴿أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ أولئك: مبتدأ، حبطت: فعل ماض، أعمالهم: فاعل والجملة خبر. ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يأتيهم: فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به، نبأ: فاعل مؤخر، الذين: مضاف إليه ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلموا، والهاء مضاف إليه، وجملة يظلمون خبر كانوا ﴿لِيُظْلِمَهُمْ﴾ اللام للجحود لأنها سبقت بكون منفي يظلمهم: فعل مضارع

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٦﴾ ﴿وَمَا وَهَبْتُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيدُ﴾ السوا
للحال، ماواهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، جهنم:
خبر، بشس: فعل ماض للذم، المصير: فاعل بشس،
ومخصوص الذم محذوف أي مصيرهم. ﴿وَمَا نَقَمُوا
إِلَّا أَنْ أَغْنَيْتَهُمُ اللَّهُ﴾ ما: نافية، نقموا: فعل ماض
والواو فاعل، إلا: أداة حصر، أن اغناهم: المصدر
المؤول في محل نصب مفعول به ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا﴾
إن: شرطية جازمة، يتوبوا: فعل مضارع مجزوم وهو
فعل الشرط والواو فاعل، يك: فعل مضارع ناقص
مجزوم وهو جواب الشرط وحذفت التون للتخفيف
واسمها ضمير مستتر هو، خيراً: خبرها ﴿وَمَا هُمْ فِي
الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر
مقدم، من: حرف جر زائد، ولي: اسم مجرور لفظاً
مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر. ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ كَيْفَ
ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْهُمْ: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم
موصول مبتدأ مؤخر، لئن: اللام موطئة للقسم، إن
شرطية، آتانا: فعل ماض ونا مفعول به، في محل
جزم فعل الشرط والفاعل هو ﴿لَتَصَدَّقَنَّ وَلَتَكُونَنَّ﴾ اللام
واقعة في جواب القسم، تصدقن: فعل مضارع مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وجواب الشرط
محذوف والفاعل نحن ﴿وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾
معطوفة على ما قبلها، واسمها ضمير مستتر نحن، من
الصالحين: جار ومجرور خبرها. ﴿فَلَمَّا﴾: ظرفية
حينية، أو رابطة. ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾ الفاء: عاطفة،
أعقبهم: فعل ماض وفاعل مستتر ومفعول به، نفاقاً:
مفعول به ثان ﴿يَمَّا أَخَلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾ بما: جار
ومجرور، أي بسبب إخلافهم، الله: لفظ الجلالة
مفعول به، ما: مصدرية وهي وما في حيزها في محل
نصب مفعول به. ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ الذين: مبتدأ،
وجملة يلمزون صلة الموصول، وخبر المبتدأ جملة
سخر الله منهم، يلمزون: فعل مضارع والواو فاعل،
﴿الْمُطَّوِّعِينَ﴾: مفعول به، ﴿لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ﴾
لا: نافية، يجدون: فعل مضارع والواو فاعل، إلا:
أداة حصر، جهدهم: مفعول به.

يَتَابِعُهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَهَبْتُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيدُ ﴿٧٦﴾ يَخْلُفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ أُولُو الرِّيَاسَاتِ أَوْ مَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَيْتَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يَعِدْهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ كَيْفَ
ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَتَصَدَّقَنَّ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٦﴾
فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ بَلَقُوهُ يَمَّا أَخَلَفُوا
اللَّهِ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٦﴾ الرَّعَاعُومَاءُ
أَنَّ اللَّهَ يَسْلَمُ بِرِهْمِهِمْ وَتَجِدُهُمْ وَرَأَى أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَ
الْقُيُوبِ ﴿٧٦﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

معاني الكلمات

واغظ عليهم: شدد عليهم بالزجر. جاهد الكفار:
بالسيف. والمنافقين: باللسان والحجة. قالوا كلمة
الكفر: أظهروا كفرهم. هموا بما لم ينالوا: نواوا الشر
والفتك بالنبي ﷺ وهو عائد من غزوة تبوك. أعقبهم
نفاقاً: طبع النفاق على قلوبهم. أخلفوا: خالفوا
عهدهم. يلمزون: يعيبونهم ويقللون من عطائهم.
جهدهم: تبرعوا على حسب طاقتهم.



يَكْسِبُونَ ﴿ جزاء: مفعول لأجله، بما: الباء حرف جر، ما: مصدرية، كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ معي: ظرف مكان ومضاف إليه، أبداً: ظرف زمان ﴿رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْ لَمْ تَرْضَوْا﴾ فعل ماضٍ وفاعل، أول: ظرف زمان، ويجوز: مفعول مطلق، مرة: مضاف إليه. ﴿وَلَا تُشْجِكُكُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ لا: ناهية، تعجبك: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، والكاف مفعول به، أموالهم: فاعل مرفوع والهاء مضاف إليه. ﴿أَنْ أَمِينُوا بِاللَّهِ﴾ أن: مفسرة، آمنوا: فعل أمر والواو فاعل ﴿أَسْتَدْنَكَ أَوْ لَوْ أَلْطَوُلُ﴾ فعل ماضٍ ومفعول به، أولو: فاعل مرفوع بالواو، الطول: مضاف إليه ﴿ذَرْنَا كُنْ مَعَ الْفَاقِعِينَ﴾ ذرنا فعل أمر ونا مفعول به والفاعل أنت، نكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم بفعل الطلب واسمها نحن، مع: ظرف مكان، القاعدين: مضاف إليه متعلق بمحذوف خبر نكن.

معاني الكلمات

استغفر لهم: ادع لهم بالمغفرة. خلاف رسول الله: فرحوا بالتخلف عن المشاركة في الغزوة. لا تنفروا في الحر: لا تخرجوا للجهاد بسبب الحر. مع الخالفين: مع النساء. أولو الطول: ذوو الغنى. ذرنا: دعنا. المخلفون: الذين تخلفوا عن غزوة تبوك. بمقعدهم بقعودهم بالمدينة. فليضحكوا قليلاً: ظناً منهم بأنهم خدعوا النبي ﷺ. وليسبكوا كثيراً: في الآخرة لخسرانهم.



أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٦﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَسْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٨﴾ إِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَدْنُوكَ لِاخْرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُنْفِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْ لَمْ تَرْضَوْا فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٩﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٩٠﴾ وَلَا تُعْجِبْكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٩١﴾ وَإِذَا أَنْزَلْنَا سُورَةَ الْأَنْبَاءِ بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَدْنَكَ أَوْ لَوْ أَلْطَوُلُ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْفَاقِعِينَ ﴿٩٢﴾

٨٦ - ٨٧ ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾ إن: شرطية، تستغفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل أنت، لهم: جار ومجرور، سبعين: ظرف زمان منصوب بالياء، ويجوز: مفعول مطلق والأول أصح للظرف «مرة»، مرة: تمييز، وجواب الشرط جملة ﴿فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ الفاء: رابطة لجواب الشرط، لن: حرف ناصب، يغفر: فعل مضارع منصوب بلن، الله: فاعل. ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ فرح: فعل ماضٍ، المخلفون: فاعل، خلاف: ظرف مكان ويجوز حال أي مخالفين له. ويجوز مفعول لأجله، أي لأجل خلافه ﴿نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾، نار: مبتدأ، جهنم: مضاف إليه، أشد: خبر، حرأ: تمييز، ﴿يَفْقَهُونَ﴾ الجملة في محل نصب خبر كانوا وجواب لو محذوف تقديره: ما تخلفوا. ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾ الفاء فصيحة، اللام: للأمر، يضحكوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، قليلاً: مفعول مطلق ويجوز: ظرف زمان ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا

﴿١٧٧﴾ - ﴿١٧٦﴾ ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ رضوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، بأن: حرف جر، أن: حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول مجرور «بكونهم»، يكونوا: فعل مضارع ناسخ منصوب بأن والواو اسمها والظرف مع الخوالف متعلق بخبرها المحذوف «قاعدين» ﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ مبتدأ والجملة خبر. ﴿لَيْكِنِ الرَّسُولُ﴾ حرف استدراك، الرسول: مبتدأ، وجملة ﴿جَاهِدُوا﴾ خبر ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خير مقدم، الخيرات: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك. ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ﴾ ليس: من أخوات كان تفيد النفي، على الضعفاء: جار ومجرور خير مقدم ﴿حَرَجٌ﴾ اسم ليس ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ ما: نافية، على المحسنين: جار ومجرور خير مقدم، من: حرف جر زائد، سبيل: مجرور لفظاً مبتدأ مؤخر. ﴿إِذَا مَا أُنزِلَتْ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، ما: زائدة أو صلة، أتوك: فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، لتحملهم: اللام للتعليل، تحملهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والفاعل أنت والمصدر المؤول في محل جر. ﴿لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ لا: نافية، أجد: فعل مضارع والفاعل أنا، ما: مفعول به، أحملكم: فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به، عليه: جار ومجرور متعلقان بأحملكم ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ فَيَقِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ تولوا: فعل ماضٍ وفاعل، الواو: للحال، أعينهم: مبتدأ، وجملة تفيض خبر وجملة «وأعينهم تفيض» في محل نصب حال، وجملة تولوا جواب إذا، من الدمع: جار ومجرور تمييز أي دمعاً، حزناً: مفعول لأجله، ويجوز: حال، ويجوز مفعول مطلق إذا كانت بمعنى فيضاً. ﴿وَهُمْ أَغْنِيَاءُ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، أغنياء: خبر والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

المعذرون: أصحاب الأعذار التي ادعوا كي لا يذهبوا للجهاد. الأعراب: أهل البادية. حرج: في

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٧٧﴾ لَيْكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٧٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٧٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿١٨٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٣﴾

الاستئذان وعدم الذهاب لأن عذرهم مبرر. لتحملهم: لتجد لهم ركوبة. تفيض من الدمع: تمتلئ دمعاً يسيل من المآقي. طبع على قلوبهم: ختمها بالنفاق. هم المفلحون: هم الفائزون. إذا نصحو: لم يرجفوا أو يبطوا. من سبيل: من مؤاخذه.



شرطية جازمة، ترضوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، وجواب الشرط جملة ﴿فَلَا تَعْتَذِرُوا﴾ الله لا يَرْضَى ﴿الفاء واقعة في جواب شرط جازم، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها منصوب، وجملة لا يرضى خبرها. ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا﴾ الأعراب: مبتدأ، أشد: خبر، كفراً: تمييز ﴿وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ﴾ أجدر: معطوفة على أشد، أن: حرف ناصب، لا: للنفي، يعلموا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، حدود: مفعول به، ما: مضاف إليه، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، أي: بأن لا يعلموا. ﴿يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾ يتخذ: فعل مضارع والفاعل هو، ما: مفعول به أول، مغرمًا: مفعول به ثان، ويجوز ما: مصدرية وتأويلها مع ما بعدها في محل نصب مفعول به أول ليتخذ أي: الإنفاق مغرمًا ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ عليهم: جار ومجرور خبر مقدم، دائرة: مبتدأ مؤخر، السوء: مضاف إليه. ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ﴾ ما: مفعول به أول، قربات: مفعول به ثان، وهي مشابهة لما قبلها.

معاني الكلمات

لا تعتذروا: لأنه لن يقبل عذرکم. نبأنا: أخبرنا. عالم الغيب: يعلم ما يخفى وما يغيب عنا. الشهادة: المشاهد والمنظور. انقلبتم: عدتم ورجعتم. لتعرضوا عنهم: لتبتعدوا ولا تسمعوا منهم. كفر: مغرمًا: خسارة. يتربص بكم الدوائر: ينتظر هلاككم. دائرة السوء: المصيبة. قربات: تقرب إلى الله. صلوات الرسول: دعوات الرسول للمنفقين.



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ وَسِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَزَدُّونَ إِلَىٰ عِلْبِ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَمْرُضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً يُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠٠﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَمْرُضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَمْرَضُوا عَنْهُمْ فَلَنْ يَرْضُوا عَنْهُمْ وَلَنْ تَرْضُوا عَنْهُمْ وَلَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَأَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ لَعَلَّ اللَّهُ فِي كُفْرِهِمْ حَكِيمٌ ﴿١٠١﴾ وَالْأَعْرَابُ مِنْ بَيْنِكُمْ مَأْبُوقٌ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ وَالْأَعْرَابُ مِنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يُهَاقَرُوا لَهُمْ سَيِّدٌ خَلْفَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾

﴿٩٩﴾ - ﴿١٠٠﴾ ﴿قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، لا: الناهية، تعتذروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، لن: حرف ناصب، تؤمن: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل نحن، وجملة لا تعتذروا في محل نصب مقول القول ﴿قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ﴾ قد: حرف تحقيق، نبأنا: فعل ماض ونا مفعول به أول، نبأنا: تنصب ثلاثة مفاعيل، مفعول به أول والاثنتان محذوفان والتقدير «أخباراً من أخباركم مثبتة». الله: فاعل. ﴿فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾ الفاء الفصيحة، أعرضوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، إنهم: إن واسمها، رجس: خبرها ﴿وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً يُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ مبتدأ ومضاف إليه، جهنم: خبر، جزاء: مفعول لأجله ويجوز: مفعول مطلق. بما: جار ومجرور، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿فَلَنْ تَرْضُوا عَنْهُمْ﴾ الفاء الفصيحة، إن:

﴿١٣٦﴾ - ﴿١٣٧﴾ ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ﴾
السابقون: مبتدأ، الأولون: صفة، من المهاجرين:
جار ومجرور متعلقان بحال محذوف والخبر جملة
(رضي الله عنهم) ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا﴾
الأنهرُ: أعد: فعل ماض، والفاعل هو، جنات:
مفعول به، تحتها: ظرف مكان متعلق بتجري ﴿خَالِدِينَ﴾
فيها أبداً ﴿خَالِدِينَ﴾ حال منصوب، فيها: جار
ومجرور، أبداً: ظرف زمان. ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ﴾
الْأَعْرَابِ مُتَّفِقُونَ ﴿ممن: جار ومجرور خبر مقدم،
حولكم: ظرف مكان والكاف مضاف إليه، من
الأعراب: جار ومجرور وهو في موضع الحال،
متفقون: مبتدأ مؤخر ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا﴾
العطف على ما قبله، ويجوز، من أهل المدينة: جار
ومجرور خبر مقدم، والمبتدأ المؤخر محذوف تقديره:
قوم، مردوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صفة
﴿سَعَدْتَهُمْ مَّرَّتَيْنِ﴾ السين للاستقبال، نعذبهم: فعل
مضارع والفاعل ضمير مستتر والهاء مفعول به، مرتين:
منصوب على الظرفية، ويجوز مفعول مطلق.
﴿وَمِنَ الْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ آخرون: مبتدأ، وجملة
خلطوا في محل رفع خبر ﴿عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾
عسى: من أفعال الرجاء، الله: اسمها، وأن وما في
حيزها في محل نصب خبرها. ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾
إن: حرف ناسخ، صلاتك: اسمها، سكن: خبرها.
﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ الألف للاستفهام،
لم: حرف جازم، يعلموا: فعل مضارع مجزوم،
والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، هو:
مبتدأ، وجملة يقبل الخبر، والجملة الاسمية هو يقبل
خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي
يعلموا. ﴿وَمِنَ الْآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ آخرون: مبتدأ،
مرجون: خبر، لأمر الله: جار ومجرور متعلقان
بمرجون ﴿إِنَّمَا يَعِدُّهُمْ وَإِنَّمَا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ حرف
تفصيل وشرط، يعذبهم: فعل مضارع وفاعل ضمير
مستتر ومفعول به، والجملة في محل نصب حال أي
هم مؤخرون إما متوباً عليهم وإما معذبين.

﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالَّذِينَ﴾
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْآنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ﴾
مُتَّفِقُونَ ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَىٰ النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ﴾
مَنْ نَعَلَهُمْ سَعْدَةً سَعَدَتْ بِهِمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابِ
عَظِيمٍ ﴿وَمِنَ الْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَمَا عَمَلًا سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٦﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٧﴾ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٨﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَمِنَ الْآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ
اللَّهِ إِنَّمَا يَعِدُّهُمْ وَإِنَّمَا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٤٠﴾

معاني الكلمات

اتبعوهم بإحسان: ساروا على طريقتهم الحسنة.
مردوا على النفاق: جبلوا عليه فأصبح طبعاً لهم. عملاً
صالحاً: ما قدموا من الجهاد. وآخر شيئاً: تخلفهم عن
غزوة تبوك. تطهرهم وتزكئهم: لقاء توبة الله عليهم.
وصل عليهم: ادع لهم بالخير. سكن: رحمة
وظمأنينة. يأخذ الصدقات: يقبلها. مرجون:
مؤخرون. سنعذبهم مرتين: في الدنيا بالقتل أو الذل
وفي الآخرة بالنار.



وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا آلَاءَ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُهُمْ لَكَذِبُونَ
 ﴿١٧١﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُتِيَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوْلَىٰ
 يَوْمَ الْحَقِّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحْيُونَ أَنْ يَبْطُغُوا
 وَاللَّهُ يَخِبُ الْمُظْهِرِينَ ﴿١٧٢﴾ أَفَمَنْ أَتَسَسَّ بِئِنَّكَ
 عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَتَسَسَّ بِئِنَّكَ
 عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارٌ يَدْفِقُ نَارِجَهَتُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٣﴾ لَا يَزَالُ بُيِّنْتُهُمْ الَّذِي بَوَّأْتَهُ
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٧٤﴾
 ﴿١٧٥﴾ إِنْ اللَّهُ أَشْرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَدِّمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَاعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٧٦﴾

المؤول في محل جر ويجوز: المصدر المؤول مبتدأ مؤخر «قيامك فيه أحق» وهذه الجملة خبر «المسجد» «فيه» خبر مقدم، و«يرجأ» مبتدأ مؤخر «يُحْيُونَ أَنْ يَبْطُغُوا» فعل مضارع مرفوع بشبوت النون والواو فاعل والمصدر المؤول من أن يتطهروا في محل نصب مفعول به أي الطهارة. وجملة يحون صفة لرجال «أَتَسَسَّ» الهمزة للاستفهام، من: مبتدأ، «أَتَسَسَّ»: فعل ماض، والفاعل هو، «بئِنَّكَ»: مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه «خَيْرٌ»: خبر، «أَمْ»: حرف عطف، «مَنْ»: معطوفة على السابقة والخبر محذوف يفسره السابق أي خير. «لَا يَزَالُ بُيِّنْتُهُمْ الَّذِي بَوَّأْتَهُ» فعل مضارع ناسخ، بنيانهم: اسمها مرفوع، الذي: صفة، بنوا: فعل ماض والواو فاعل والعائد محذوف، ربية: خبرها منصوب «إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ» إلا: أداة استثناء والتقدير بنيانهم ربية في كل وقت من الأوقات إلا وقت تقطع قلوبهم. «إِنْ اللَّهُ أَشْرَىٰ» إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، جملة اشترى خبرها «بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ» الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور متعلقان بخبر إن المقدم، الجنة: اسمها المؤخر «وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا» وعداً: مفعول مطلق مطلق لفعل محذوف، حقاً: مفعول مطلق «وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ» من: اسم استفهام مبتدأ، أوفى: خبر.

معاني الكلمات

ضرارا: للإضرار بالمسلمين. إرصاداً: للمراقبة والتجسس. شفا جرف: طرف الوادي وحرفه. هار: منهار غير متماسك. ربية: شكاً. لمن حارب الله: يؤوي من حارب الله. تقطع قلوبهم: تتقطع قلوبهم بالموت والخوف من كشف أمرهم. استبشروا: حصول البشارة بهذا البيع الربيح. ومن أوفى بعهده من الله: لا أحد، هو الوفي سبحانه بعهده بأن يمنح الجنة للمجاهدين في سبيله والشهداء.



﴿١٧٧﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا السواو للعطف، الذين: مبتدأ والخبر محذوف والتقدير: فيمن وصفنا، اتخذوا: فعل ماض وفاعل، مسجداً: مفعول به أول، ضراراً: مفعول به ثان ويجوز: مفعول لأجله أو مفعول مطلق أو حال وذلك على حسب التأويل، لأجل الضرار، يضارون ضراراً، مضارين «وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا آلَاءَ الْحُسْنَىٰ» اللام واقعة في جواب قسم، يحلفن: فعل مضارع مرفوع بشبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل والنون للتوكيد، إن: نافية بمعنى ما، أردنا: فعل ماض ونا فاعل، إلا: أداة حصر، الحسنى: مفعول به منصوب. «لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا» لا الناهية، تقم: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، فيه: جار ومجرور، أبداً: ظرف زمان متعلق بتقم «لَمَسْجِدٍ» اللام للابتداء، مسجد: مبتدأ، «أَحَقُّ»: الخبر، «أَتَسَسَّ»: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، «أَنْ»: حرف ناصب، «تَقُومُ»: فعل مضارع منصوب والمصدر

التَّائِبِينَ الْعَمِيدُونَ الَّذِينَ كَانُوا
 الرَّكْعُونَ السَّاجِدُونَ الَّذِينَ كَانُوا
 الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
 وَالشَّاهِدُونَ عَلَى الْمَنَكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ مَا كَانَتِ
 لِلنَّبِيِّ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
 يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَىٰ مِنْ
 بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٤﴾
 وَمَا كَانَتِ
 آسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ
 وَعَدَّهَا بِأَنَّهُ مُجِيبُ دَعْوَاهُ إِذِ
 دَعَاهُ لِيُضِلَّ عَنْهُ فَأَتَاهُ بِخَبْرِ
 الْمَآئِدَةِ لِأَنَّهُ وَعَدُ لِلَّهِ تَبَرُّمًا
 وَإِنَّا بِإِبْرَاهِيمَ لِأَوْفَىٰ ذِكْرِهِ
 لَمُبِينٌ ﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَتِ
 آسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ
 وَعَدَّهَا بِأَنَّهُ مُجِيبُ دَعْوَاهُ إِذِ
 دَعَاهُ لِيُضِلَّ عَنْهُ فَأَتَاهُ بِخَبْرِ
 الْمَآئِدَةِ لِأَنَّهُ وَعَدُ لِلَّهِ تَبَرُّمًا
 وَإِنَّا بِإِبْرَاهِيمَ لِأَوْفَىٰ ذِكْرِهِ
 لَمُبِينٌ ﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَتِ
 آسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ
 وَعَدَّهَا بِأَنَّهُ مُجِيبُ دَعْوَاهُ إِذِ
 دَعَاهُ لِيُضِلَّ عَنْهُ فَأَتَاهُ بِخَبْرِ
 الْمَآئِدَةِ لِأَنَّهُ وَعَدُ لِلَّهِ تَبَرُّمًا
 وَإِنَّا بِإِبْرَاهِيمَ لِأَوْفَىٰ ذِكْرِهِ
 لَمُبِينٌ ﴿١١٥﴾

معاني الكلمات

السائحون: الصائمون وتعني الخروج في سبيل الله للعبادة أو الجهاد. الحافظون لحدود الله: المطبقون لها قولا وعملا. يستغفروا للمشركين: يدعون لهم بالمغفرة. تبرأ منه: أعلن البراءة من كفر أبيه. لأواه حلیم: كان يتألم ويتأوه حزنا على مصير أبيه. ساعة العسرة: ما حدث من صعاب في غزوة تبوك ومنها فقدهم للماء في وقت شديد الحر. يزيغ قلوب: تضل هذه القلوب وتميل عن الحق.



﴿١١٣﴾ - ﴿١١٤﴾ التَّائِبِينَ الْعَمِيدُونَ ﴿١١٣﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم وما بعده كلها أخبار، ويجوز أنها بدل من الواو في ﴿يُعْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وهم: التائبون العابدون... إلخ ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بشر: فعل أمر، الفاعل ضمير مستتر أنت، المؤمنين: مفعول به. ﴿مَا كَانَتِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، للنبي: جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ أن: حرف ناصب، يستغفروا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان المؤخر ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾ الواو: حالية، لو: وصلية، كانوا: كان واسمها، أولي: خبرها المنصوب بالياء ﴿مَنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ﴾ جار ومجرور، ما: مصدرية وتأويلها في محل جر أي من بعد تبيان. ﴿وَمَا كَانَتِ آسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، استغفار: اسمها، إبراهيم: مضاف إليه ممنوع من الصرف ﴿إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِتْيَاهُ﴾ إلا: أداة حصر، عن موعدة: جار ومجرور خبر كان، وعدّها: فعل ماض وفاعل مستتر ومفعول به، إياه: ضمير نصب منفصل مفعول به ثان ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ﴾ الفاء للعطف، لما: حينية أو رابطة، تبين: فعل ماض، أنه: أن واسمها، عدو: خبرها مرفوع، والمصدر المؤول من أنه عدو فاعل تبين ﴿تَبَرُّمًا﴾: جواب لما. ﴿بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ﴾ بعد: ظرف مكان، إذ: مضاف إليه ويجوز معناها بمعنى أن وتكون حرف مصدرية والمصدر المؤول هدايتهم في محل جر بالإضافة. ﴿وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من ولي: حرف جر زائد، ولي مجرور لفظاً مرفوع على أنه مبتدأ مؤخر. ﴿وَمِن بَعْدِ مَا كَادَ﴾ جار ومجرور، ما كاد: نافية، كاد: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير الشأن، والخبر جملة ﴿يَزِيغُ﴾.

﴿ظَلَمًا﴾: فاعل ﴿وَلَا يَطُوتُونَ مَوْتَانًا﴾ يطؤون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، موطئاً: مفعول به لأنها عبرت عن المكان ﴿ثِيَلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿يَجْزِيهِمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا﴾ اللام للتعليل، يجزيهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والهاء مفعول به أول، الله: فاعل، أحسن: مفعول به ثان، ما: مضاف إليه. ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْئُرُوا كَآفَّةً﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، المؤمنون: اسمها، ليسئروا: اللام للجحود، ينفروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والجمله في محل رفع خبر كان، كافة: حال ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ﴾ الفاء فصيحة، لولا: حرف تحضيض، أي هلا، نفر: فعل ماض، ﴿طَائِفَةً﴾: فاعل ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ لعلمهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، يحذرون: فعل مضارع والواو فاعل، والجمله خبر لعل.

معاني الكلمات

خلفوا: تخلفوا عن اللحاق بالجيش. رحبت: اتسعت. ضاقت عليهم أنفسهم: أصابهم الهم والغم. ظنوا: أيقنوا. ولا يرغبوا: لا يبعدوا أنفسهم عن المخاطر. نصب: تعب ومشقة. مخصصة: جوع. نيلاً: قتلاً وأسراً. من كل فرقة: من كل قبيلة. طائفة: جماعة. ليتفقها: ليتعلموا أمور دينهم، هذا إذا لم يخرج الرسول ﷺ للقتال واكتفى بإرسال السرايا. يحذرون: عقاب الله لهم. لا ملجأ من الله إلا إليه: لا أحد يجيرهم من عذاب الله إلا التوبة والاستغفار والعودة إلى الله وهذا ما فعلوه قبل توبتهم.



وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَىٰ يَوْمِئِذٍ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١٣٨﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِم عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْتَانًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِن عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا أَكْرَبُ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يُنْقِطُونَ وَإِذِيَا لَآكُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْئُرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرْنَا مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَسْتَفْهَمُوا فِي الَّذِينَ لِيَسْئُرُوا قَوْمَهُمْ إِذْ أَرْجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٤١﴾

سورة التوبة

سورة التوبة

سورة التوبة

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ عطف على من شملتهم التوبة، الذين: صفة ﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾ الباء: حرف جر، ما: مصدرية أي برحبها وهي مع مدخولها في محل نصب حال أي حالة كونها رحبية ﴿وَوَظَنُوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَىٰ يَوْمِئِذٍ﴾ ظنوا: ظن فعل ماض والواو فاعل، أن: مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف «أنه» لا: نافية للجنس، ملجأ: اسمها منصوب، من الله: جار ومجرور خبرها، إلا: أداة حصر، واسم أن ضمير الشأن محذوف، وجمله لا ملجأ خيرها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ظنوا. ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لأهل المدينة: جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَن يَتَخَلَّفُوا﴾ أن: حرف ناصب، يتخلفوا: فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان ﴿ذَٰلِكَ﴾: مبتدأ، ﴿بِأَنَّهُمْ﴾: المصدر المؤول خبر، ﴿لَّا يُصِيبُهُمْ﴾: لا نافية، يصيبهم: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به،

﴿١٢٧﴾ - ﴿١٢٨﴾ ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ الغلظة: الغلظة، غلظت به ﴿وَأَعْلَمُوا﴾ أن الله مع المتقين ﴿اعلموا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، غلظت: مفعول به ﴿وَأَعْلَمُوا﴾ أن الله مع المتقين: مضاف إليه والخبر محذوف، مع: ظرف، المتقين: مضاف إليه والخبر محذوف، والمصدر المؤول من أن وما بعدها سدت مسد مفعولي اعلموا. ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً﴾ استثنائية، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، ما: زائدة، أنزلت: فعل ماض مبني للمجهول، سورة: نائب فاعل ﴿فَيَنْهَرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ أيكم زاده هذوة إيماناً الفاء واقعة في جواب إذا الشرطية، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: بمعنى الذي مبتدأ مؤخر، يقول: فعل مضارع والفاعل ضمير هو، أيكم: اسم استفهام مبتدأ، وجملة زادته خبر، زادته: فعل ماض ومفعول به، هذه: فاعل، إيماناً: مفعول به ثان ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الفاء للتفريع، أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ والخبر جملة، ﴿فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ الفاء رابطة، زادتهم: فعل ماض وفاعل مستتر ومفعول به، إيماناً: مفعول به ثان ﴿وَهُمْ يَسْتَشِيرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، والجملة الفعلية خبر، والجملة الاسمية حالية. ﴿أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَاكِرٍ مَرَءٍ﴾ الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة ولا نافية، يرون: فعل مضارع والواو فاعل، أنهم: أن واسمها، ويفتنون في محل رفع خبرها، والمصدر المؤول من أنهم وما بعدها سد مسد مفعولي يرون، مرة: ظرف زمان، يفتنون: فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿هَلْ يَرْتَدَّكُمْ مِنْ آخِرٍ﴾ هل: حرف استفهام، يراكم: فعل مضارع ومفعول به، من: حرف جر زائد، أحد: مجرور لفظاً فاعل يراكم. ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ عزيز: صفة لرسول، ما: مصدرية، ويجوز: اسم موصول، وهي فاعل عزيز، ويجوز: عزيز: خبر مقدم، وما مبتدأ مؤخر أي عزيز عليه عنتكم، عنتم: فعل ماض وفاعل. ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدِيلُوا الَّذِينَ يَكُونُ مِنْكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٧﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَيَنْهَرُ مَنْ يَشَاءُ مِنْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَشِيرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٩﴾ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَاكِرٍ مَرَءٍ أَوْ مَرَاتِبٍ ثُمَّ لَا يَسْتَوُونَ وَلَا هُمْ يَدَّكُرُونَ ﴿١٣٠﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣١﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَجِيمٌ ﴿١٣٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٣٣﴾

سورة التوبة

٢٠٧

إِلَّا هُوَ﴾ إن شرطية، تولوا: فعل مضارع والواو فاعل وهي فعل الشرط، فقل: الفاء رابطة لجواب الشرط، حسي: خبر مقدم، الله: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

يلونكم: يدانونكم والقريبون منكم. غلظة: شدة. رجساً: كفرة. يفتنون: يمتحنون. صرف الله قلوبهم: عن الحق وجعل عليها غشاوة. عنتم: أصابتكم المشقة. عزيز: شديد. حريص: على سلامتكم وهدايتكم.



من بعد: جار ومجرور متعلقان بخبر ما المحذوف
 ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ ذلكم: مبتدأ، الله: بدل، ربكم:
 خبر. ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ إليه: جار ومجرور خبر
 مقدم، مرجعكم: مبتدأ مؤخر، جميعاً: حال ﴿وَعَدَّ
 اللَّهُ حَقًّا﴾ وعد: مفعول مطلق، الله: مضاف إليه،
 حقاً: مفعول مطلق. ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً﴾
 هو: مبتدأ، الذي: خبر، الشمس: مفعول به أول،
 ضياءً: مفعول به ثان ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾
 ما: نافية، خلق الله ذلك: فعل ماض وفاعل ومفعول
 به، إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور حال أي
 ملتبساً بالحق. ﴿إِنَّ فِي آخِلَاتِكُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، في
 اختلاف: جار ومجرور خبر إن ﴿لَا يَأْتِيكُمُ السَّلَامُ
 الْمَزْهَلِقَةَ﴾ آيات اسم إن منصوب بالكسرة.

معاني الكلمات

قدم صدق: سبق في الخير والصدق. حميم:
 شديد الحرارة. عجباً: أنعجبون يا أهل مكة من إيحائنا
 إلى رجل منكم ليكون رسولاً. مرجعكم: مآلكم
 وأخرتكم إلى الله. قدره منازل: جعل له نظاماً محكماً
 ينزل كل ليلة منزلة بالنسبة للنجوم وهي ثمان وعشرون
 منزلة في كل شهر. ما من شفيع إلا من بعد إذنه: لا
 أحد من الخلق يشفع لأحد في إنقاذه من العذاب إلا
 من بعد إذن الله له. بالقسط: بالعدل. اختلاف الليل
 والنهار: فيه حكمة حكيم لمن يتفكر ويتدبر صنع الله.



١ - ٦ ﴿الرَّ﴾ الر: خبر لمبتدأ محذوف ويجوز
 مفعول به لفعل محذوف، تلك: اسم إشارة مبتدأ،
 آيات: خبر، الحكيم: صفة للكتاب ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ
 عَجَبًا﴾ الهمزة للاستفهام، كان: فعل ماض ناقص،
 للناس: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، عجباً:
 خبر كان ﴿أَنْ أَوْحَيْنَا﴾ أن: حرف مصدرى، أوحينا:
 فعل ماض وفاعل، وأن وما بعدها في محل رفع اسم
 كان، ﴿أَنْ أَنْذِرَ النَّاسَ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها
 ضمير الشأن محذوف وجملة أن أنذر خبرها والمعنى:
 أن الشأن قولنا، ويجوز: أن: مفسرة بمعنى أي،
 أنذر: فعل أمر، ويجوز مصدرية والمصدر المؤول
 منصوب بفعل أوحينا ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ﴾ أن: حرف
 مشبه، لهم: جار ومجرور خبر أن، قدم: اسمها
 المؤخر ﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ إن: حرف مشبه، هذا:
 اسمها، لساحر: اللام المزحلقة، ساحر: خبرها. ﴿مَا
 مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾ ما: بمعنى ليس، من:
 زائدة، شفيع: اسمها مرفوع محلاً، إلا: أداة حصر،

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴿٧﴾ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴿٩﴾
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿١٠﴾ وَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَسْرَارَهُمْ
 أَسْتَعْتَبَ لَهُمُ بِالْخَيْرِ لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرَّ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذْ آمَسَّ
 الْإِنْسَانُ أَلْسُنَهُ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ غُضْرَهُ مَرَّكَانَ لَوْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ
 لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَا ظَلَمُوا وَإِنَّا لَمَّا بَالِغَاتُ رَسُولُهُمْ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ تَجْرَىٰ الْقَوْمَ الْمَجْرَمِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

ضمير الشأن محذوف، وجملة لم يدعنا خبرها
 ﴿كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ كذلك: نعت
 لمفعول مطلق، زين: فعل ماض مبني للمجهول، ما:
 اسم موصول نائب فاعل، وجملة يعملون خبر كانوا.
 ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناسخ
 واسمها، ليؤمنوا: اللام للجحود، يؤمنوا: فعل مضارع
 منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، والجملة خبر
 كانوا. ﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ اللام للتعليل، ننظر:
 فعل مضارع منصوب، كيف: اسم استفهام في محل
 نصب مفعول به مقدم لتعملون.

معاني الكلمات

واطمأنوا بها: سكنوا إليها. غافلون: لاهون.
 بإيمانهم: بنور الإيمان. دعواهم: دعاؤهم التسييح.
 تحيتهم: فيما بينهم سلام. لجنبه: مستلقياً. القرون:
 الأمم السابقة. مسه: أصابه. خلائف: تخلفون الأمم
 البائدة.

﴿٧﴾ - ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴿٩﴾: إن:
 حرف ناسخ، الذين: اسمها، لا: نافية، يرجون: فعل
 مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، لقاءنا:
 مفعول به ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ والذين:
 عطف على الأولى، هم: مبتدأ، غافلون: خبر.
 ﴿أُولَئِكَ مَا لَهُمُ النَّارُ﴾ أولئك: مبتدأ وخبرها جملة
 ماوهم النار، ماوهم: مبتدأ، النار: خبر، وجملة
 أولئك ماوهم النار في محل رفع خبر إن ﴿إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا﴾. إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها،
 ﴿الصَّالِحَاتِ﴾: مفعول به ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾
 يهديهم: فعل مضارع ومفعول به، ربهم: فاعل،
 بإيمانهم: جار ومجرور، والجملة خبر إن ﴿تَجْرَىٰ مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ وجملة تجري خبر ثان لأن، ويجوز:
 حال، ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ شبه الجملة خبر ثالث.
 ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ دعواهم: مبتدأ، والهاء
 مضاف إليه، سبحانك: مفعول مطلق لفعل محذوف،

اللهم: منادى مفرد، علم، والميم المشددة عوض عن
 حرف النداء، والجملة خبر المبتدأ، والمعنى دعاؤهم
 هو قول: سبحانك اللهم ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾
 تحيتهم: مبتدأ، سلام: خبر، وفاعل المصدر تحية
 مستتر ﴿وَآخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ آخر: مبتدأ،
 دعواهم: مضاف إليه، أن: مخففة من الثقيلة واسمها
 ضمير الشأن، الحمد: مبتدأ، الله: جار ومجرور خبر،
 وجملة الحمد لله خبر أن، وجملة أن الحمد لله خبر
 آخر ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بدل من الله. ﴿أَسْتَعْتَبَ لَهُمُ
 بِالْخَيْرِ﴾ مفعول مطلق ويجوز: حال، والتقدير:
 استعجالاً مثل استعجالها أو منصوب بنزع الخافض
 كاستعجالهم، بالخير: جار ومجرور متعلقان بالمصدر
 ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو،
 قضى: فعل ماض مبني للمجهول، أجلهم: نائب
 فاعل. ﴿دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعًا﴾ فعل ماض ونا مفعول
 به، والفاعل ضمير هو، لجنبه: جار ومجرور في
 موضع الحال، قاعاً: معطوف على محل لجنبه أي
 حال ﴿كَانَ لَوْ يَدْعُنَا﴾ كان مخففة من الثقيلة واسمها

عصيت: فعل ماض والتاء فاعل في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، ربي: مفعول به، عذاب: مفعول به لأخاف، يوم: مضاف إليه. ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، لو: شرطية غير جازمة، شاء الله: فعل ماض وفاعل، ما تلوته: ما: نافية، تلوته: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿أَفَلَا تَعْلَمُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء: عاطفة، لا: نافية، تعقلون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى﴾ الفاء: عاطفة، من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خير، ممن: جار ومجرور. ﴿مَا لَا يَصُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، لا: نافية ﴿هُؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا﴾ مبتدأ، شفعاؤنا: خبر ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ سبحانه: مفعول مطلق لفعل محذوف والهاء مضاف إليه، تعالى: فعل ماض والفاعل الله، عما: جار ومجرور. ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، الناس: اسمها مرفوع، إلا: أداة حصر، أمة: خبر كان، واحدة: صفة ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، كلمة: مبتدأ والخبر محذوف وجوباً. ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ آيَةً﴾ لولا: حرف تحضيض بمعنى هلاً، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول، آية: نائب فاعل.

معاني الكلمات

لا يرجون لقاءنا: لا يؤمنون بالبعث. افتري على الله كذباً: بأن قال الله شركاء. لبثت: أقمت ومكثت. عمراً: زمناً قدره أربعون سنة قبل النبوة لقب بالصادق الأمين. هؤلاء شفعاؤنا: أي الأصنام. أتنبئون الله: أتخبرونه، وهو الخبير بكل شيء. فاختلفوا: في الأفكار، فثبت بعض على الإيمان وكفر آخرون. ما تلوته: ما قرأت عليكم القرآن، ولكن ربي أرسلني به لأبشر وأنذر. كلمة سبقت من ربك: بأن لا يأخذ الأمم بالعقوبة العاجلة ليتيح لهم فرصة للتفكير وأن يؤخر القضاء ليوم الحساب. آية: معجزة.

وإذ أتت عليهم آياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا أتت بقرءان غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاي نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴿١٥﴾ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدرككم به فقد لبثت فيكم عمارين قبله أفلا تعقلون ﴿١٦﴾ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يطبخ العجبر ممن ﴿١٧﴾ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ﴿١٨﴾ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلقوا وتو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴿١٩﴾ ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴿٢٠﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٠﴾ ﴿وإذ أتت عليهم آياتنا بينت﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، وجملة تتلى مضاف إليه، تتلى: فعل مضارع مبني للمجهول، آياتنا: نائب فاعل، نا: مضاف إليه، بينات: حال منصوب بالكسرة ﴿أتت بقرءان غير هذا﴾ فعل أمر والفاعل أنت، بقرآن: جار ومجرور، غير: صفة لقرآن، هذا: مضاف إليه ﴿ما يكون لي أن أبدله﴾ ما: نافية، يكون: فعل مضارع ناقص، لي: جار ومجرور خبرها، أن: حرف مصدري ونصب، أبدله: فعل مضارع منصوب والفاعل أنا والهاء مفعول به، والمصدر المؤول اسم يكون أي تبديله ﴿إن أتبع إلا ما يوحى إليّ﴾ إن: نافية بمعنى ما، أتبع: فعل مضارع والفاعل أنا، ما: اسم موصول مفعول به، إلا: أداة حصر، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو، ﴿إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم﴾ إن: حرف ناسخ والياء: اسمها، أخاف: فعل مضارع، والجملة خبرها، إن: حرف شرط جازم،

وَإِذَا أَدَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْمٍ إِذَا اللَّهُمَّ مَكْرُوفٍ
 ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ⑩ هُوَ الَّذِي يُسِرُّكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتَ فِي الْفُلْكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِيحُ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَنْ أُنجِيتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ⑪ فَلَمَّا أَجَسُّهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ أَلَيْنَا مَرْجِعَكُمْ فَذَرِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑫
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
 نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
 زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا
 آتَيْنَاهَا امْرَأَتًا أَيَّتَافُ أَوْ تَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَمْ تَغْرُبْ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⑬ وَاللَّهُ
 يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑭

اسم بمعنى مثل فتكون الخبر أي مثل ماء ﴿كَانَ لَمْ تَنْتَ بِالْأَمْسِ﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لم تغن خبرها، ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ﴾ كذلك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول مطلق، تفصل: فعل مضارع والفاعل نحن، الآيات: مفعول به. ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا﴾ الله: مبتدأ، وجملة يدعو الخبر.

معاني الكلمات

رحمة: مطراً وخصباً، غيثاً. ضراء: جذب وقحط.
 مكر: خداع واستهزاء. أسرع مكرًا: أسرع مجازاة.
 الفلك: السفينة. ربح طيبة: معتدلة غير هوجاء. أحيط بهم: هلكوا. يبغون في الأرض: يعودون للشرك.
 الأنعام: الدواب. زخرفها: زينتها وبهجتها. حصيداً: حطاماً.



⑩ - ⑪ ﴿وَإِذَا أَدَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط وجملة أدقنا في محل جر بالإضافة، أدقنا: فعل ماض ونا فاعل، الناس: مفعول به أول، رحمة: مفعول به ثان ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ﴾ إذا: الفجائية وقعت جواباً لإذا السابقة، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، مكر: مبتدأ مؤخر ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، الله: مبتدأ، أسرع: خبر، مكرًا: تمييز ﴿يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به. ﴿هُوَ الَّذِي يُسِرُّكَ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، يسيركم: فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول به ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتَ فِي الْفُلْكِ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف كما سبق، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، في الفلك: جار ومجرور خبرها ﴿وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ﴾ جرین: فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل، بريح: متعلقة بحال «مسوقين» ﴿دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ﴾ دعوا: فعل ماض والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، مخلصين: حال ﴿لَهُ الَّذِينَ﴾، الدين: مفعول به لمخلصين ﴿لَئِنْ أَجِيتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، أنجيتنا: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل التاء ونا: مفعول به، لنكونن: اللام واقعة في جواب القسم، نكونن: فعل مضارع ناسخ مبني على الفتح وهو جواب القسم، وجواب الشرط محذوف لتقدم القسم عليه، واسمها ضمير نحن، والخبر ﴿يَزِنُ الشَّاكِرِينَ﴾ والقسم وجوابه في محل نصب بقول مقدر ﴿فَلَمَّا أَجَسُّهُمْ﴾ الفاء عاطفة، لما: حينية، أنجاهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به. ﴿إِذَا هُمْ يَبْعُونَ﴾ فجائية، هم: مبتدأ وجملة يبغون خبر ﴿مَتَاعٌ﴾ متاع: بالفتح مفعول مطلق لفعل محذوف أو مفعول به، ومن قرأها بالرفع فهي خبر لمبتدأ محذوف «هو متاع». ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، مثل: مبتدأ، الحياة: مضاف إليه، الدنيا: صفة، كماء: جار ومجرور خبر مثل، ويجوز: هي

الليل: جار ومجرور، مظلماً: صفة، ويجوز: حال من الليل. ﴿هُمْ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ﴾ مكانكم: اسم فعل أمر أي الزموا أو قفوا ﴿أَشْرَكُوا شُرَكَاءَ وَكُفْرًا﴾ أنتم: ضمير رفع منفصل مؤكد للضمير في مكانكم، وشركاؤكم؛ معطوف عليه ﴿وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ﴾ شركاؤهم: فاعل، ما: نافية، كنتم: فعل ماض ناقص والشاء اسمها، إيانا: ضمير النصب المنفصل مفعول به مقدم لتعبدون، وجملة تعبدون خبر كنتم في محل نصب. ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ كفى: فعل ماض، بالله: الباء حرف جر زائدة، الله: فاعل، شهيداً: تمييز ﴿إِن كُفَّ عَنِّ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلٌ﴾ إن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن نحن، وجملة كنا خبرها، كنا: فعل ماض ناقص ونا اسمها، غافلين: خبرها، ويجوز إهمال عمل إن المخففة. ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْمُنِيُّ﴾ ذلكم: مبتدأ، الله: خبر، ربكم: بدل أو صفة، الحق: صفة، ويجوز، الله: مبتدأ ثان، ربكم: خبره والجملة خبر ذلكم ﴿فَعَمَادًا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ ماذا: مبتدأ، ويجوز ما: مبتدأ، ذا: خبر، بعد: ظرف مكان، إلا: أداة حصر، الضلال: بدل من ذا، أنى: اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال.

معاني الكلمات

الحسنى: الجنة. وزيادة: رؤية الله تعالى في الآخرة. يرهق: يغشى، يصيب. قتر: غبرة فيها سواد. ذلة: كآبة. أعضيت: ألبيست. شركاؤكم: الأصنام وما عبدتم من الطواغيت. فزيلنا: ميزنا. تلبوا: تختبر وتمتحن. أسلفت: قدمت. تصرفون: تبتعدون عن الإيمان.



لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا وَمُنذِرًا لِّقَوْمٍ كَذِبٍ ﴿٦٤﴾ هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْرُقُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ مَنْ يَرِزْهُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٦﴾ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦٧﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٨﴾

٦١ - ٦٢ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ للذين: جار ومجرور خبر مقدم، أحسنوا: فعل ماض وفاعل، الحسنى: مبتدأ مؤخر، وزيادة: معطوفة على الحسنى ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ اسم إشارة مبتدأ، أصحاب: خبر، الجنة: مضاف إليه، هم: مبتدأ، خالدون: خبر. ﴿جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾ جملة جزاء: خبر، والمبتدأ ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا﴾، جزاء: مبتدأ، سيئة: مضاف إليه، بمثلها: الباء حرف جر زائدة، مثلها خبر جزاء، ويجوز الخبر محذوف «مقدر» بمثلها فتكون الباء على هذا غير زائدة ﴿مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ﴾ ما: حجازية، لهم: جار ومجرور خبرها، من الله: جار ومجرور متعلقان بعاصم، من: حرف جر زائد، عاصم: اسمها مجرور لفظاً مرفوع محلاً، ويجوز ما: نافية، لهم: خبر مقدم، عاصم: مبتدأ مؤخر ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ كافة ومكفوفة، أغشيت: فعل ماض مبني للمجهول، وجوههم: نائب فاعل، قطعاً: مفعول به ثان، من

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُوهُمْ قُلْ اللَّهُ يُسَبِّحُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُوهُمْ فَأَنْتُمْ تَوَكُّفُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
 يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ قُلْ لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٢٢﴾
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَأَرْسِلَ
 فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
 مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَا أَنَّهُمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾
 وَرَبُّهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيَوْمَهُمْ مَنْ يُدْرِكُ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٢٧﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ
 أَنْتُمْ بَرِيحُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنْتُمْ بَرِيحُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 يَسْتَعِينْ إِلَيْكَ فَاَنْتَ تَسْمَعُ الصَّخْرَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾

يَدْعُوا جار ومجرور في محل خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾ حرف شرط، كذبوك: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل والكاف مفعول به، وجواب الشرط فقل ﴿لِي عَمَلٍ﴾ جار ومجرور خبر، عملي: مبتدأ مؤخر ﴿أَنْتُمْ بَرِيحُونَ﴾ مبتدأ، وخبر. ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ مَنْ يَسْتَعِينُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ ﴿فَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّخْرَ﴾ الهمزة للاستفهام، أنت: مبتدأ وجملة تسمع الصخر.

معاني الكلمات

تَوَكُّفُونَ: تصرفون عن العبادة. يهذي: بمعنى يهتدي. أَنْ يَفْتَرَى: أَنْ يَأْتِي بِهِ أَحَدٌ مِنْ عِنْدِهِ. لَا رَيْبَ: لَا شَكَّ. افْتَرَاهُ: اخْتَلَفَهُ. يَسْتَعِينُ إِلَيْكَ: وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَا مُحَمَّدٌ ﷺ. تَأْوِيلُهُ: تَفْسِيرُ وَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَتَبَيَّنَ صَدَقَ ذَلِكَ.



﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ﴾ فعل أمر، هل: حرف استفهام، من شركائكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿فَأَنْتَ تَوَكُّفُونَ﴾ الفاء للعطف، أنتي: اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال، يُوَكُّفُونَ: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، من: اسم استفهام مبتدأ وخبره أحق، أن: حرف مصدري ونصب، يتبع: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بنزع الخافض بالاتباع، أم: عاطفة، من: مبتدأ، يهدي: فعل مضارع وهي صلة الموصول ﴿إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ﴾ أداة حصر، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، والاستثناء هنا مفرغ بمعنى لا يهتدي أبداً إلا بإهداء المهتدين له ﴿فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ الفاء استئنافية، ما: استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور خبر، كيف: اسم استفهام حال، تحكمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا﴾ ما: نافية، إلا: أداة حصر، ظناً: مفعول به ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ إن: حرف ناسخ، الظن: اسمها، لا: نافية، يغني: فعل مضارع والفاعل هو، من الحق: جار ومجرور حال، شيئاً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به إذا كان يغني بمعنى يدفع. ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، هذا: اسمها، القرآن: بدل، أن يفترى: مصدر مؤول خبر كان أي مفترى ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ﴾ لكن: استدراك، تصديق: معطوفة على مفترى بالفتح والأوجه مفعول لأجله، ويجوز: خبر لكان المحذوفة ولكن كان «تصديق» ﴿وَلَمَّا يَا أَنَّهُمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ﴾ لما: حرف جازم، يأتيهم: فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به، تأويله: فاعل، كذلك: نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك التكذيب كذبوا رسلهم ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام في محل رفع خبر كان، عاقبة: اسمها. ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ مَنْ يُؤْمِنُ

وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ الْبَاءَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانُوا يُبْشِرُونَ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّمَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُ أَوْ نَنْوِفُكَ فَإِنَّا مَرَجَعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٥٠﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٥١﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٢﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا فَلَا تَسْتَجِرُونَ سَاعَةً وَلَا تَسْتَعِينُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عِدَائِي أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٤﴾ أَنْتُمْ إِذَا مَرَقَعْتُمْ أَمْنًا مِّنْهُ يَوْمَ أَلْقَيْنَ لَكُمْ بِهِ السَّعَاجِلُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٦﴾ وَسَيُنْفِئُوكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقِّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٧﴾

ما: زائدة، نرينك: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل نحن والكاف مفعول به، بعض: مفعول به ثان ﴿أَوْ نَنْوِفُكَ﴾ معطوفة على نرينك ﴿فَإِنَّا مَرَجَعُهُمْ﴾ الفاء رابطة للجواب، إلينا: جار ومجرور خبر مقدم، مرجعهم: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، أمة: مضاف إليه، رسول: مبتدأ مؤخر. ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ﴾ متى: اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر مقدم محذوف، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل. ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول بدل من المفعول به ضراً، ويجوز نصبها على الاستثناء. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عِدَائِي أَوْ نَهَارًا﴾ فعل أمر والفاعل أنت، أرايتم: الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض وفاعل، إن: حرف شرط جازم، أتاكم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والكاف مفعول به، عذابه: فاعل، بيئاتاً: ظرف زمان وجواب الشرط جملة الاستفهام ﴿مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ما: مبتدأ، ذا: خبر، المجرمون: فاعل، ويجوز في رأيتم أن تكون بمعنى أخبروني. ﴿إِنَّمَا أَلْقَيْنَ لَكُمْ بِهِ السَّعَاجِلُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، الآن: ظرف، وقد: الواو: حالية. ﴿أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ الألف للاستفهام، حق: خبر مقدم، هو: مبتدأ مؤخر، إي: حرف جواب، ورببي: الواو للقسمة ورببي مجرورة بها ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: بمعنى ليس، أنتم: اسمها، بمعجزين: الباء زائدة، خبرها في محل نصب.

معاني الكلمات

العمى: عمى القلب لا البصر. لم يلبثوا: لم يقيموا في القبور إلا ساعة. يتعارفون: يعرف بعضهم بعضاً. لقاء الآخرة: البعث. نرينك: عذابهم في الدنيا. تنويفك: قبل تعذيبهم. بالقسط: بالعدل. أجل: مدة معلومة. بيئاتاً: ليلاً. وقع: أي العذاب. بمعجزين: بمتمكنين من العذاب.

﴿٤٧﴾ - ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ ﴿٤٧﴾ جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، وجملة أفأنت تهدي العمي معطوفة على جملة مقدرة مقابلة لها محلها النصب حال ﴿وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ﴾ لو: شرطية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة لا يبصرون في محل نصب خبرها. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة لا يظلم خبرها، الناس: مفعول به، شيئاً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ثان إذا كان يظلم بمعنى: يُنْقَصُ ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ حرف ناسخ، الناس: اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون، والجملة خبر لكن، ويجوز فيها التوكيد. ﴿كَانُوا يُبْشِرُونَ﴾ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ ﴿٤٨﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، والجملة خبرها، لم: حرف جازم، يلبثوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل، إلا: أداة حصر، ساعة: ظرف زمان، من النهار: جار ومجرور. ﴿وَإِنَّمَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُ﴾ إن: شرطية،

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرَأُ
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يَظْلُمُونَ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآيَانَ
 وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَاللَّهُ تَرْتَجِعُونَ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٦٤﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رَبِّهِ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَا إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ لَكُمْ أَوْعَىٰ عَلَى اللَّهِ
 تَقَرُّونَ ﴿٦٦﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبْرِيَاءَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦٨﴾

في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾
 إلا: أداة حصر، كنا: فعل ماض ناقص ونا: اسمها،
 شهوداً: خبرها ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾: إذ: ظرف لما مضى
 متعلق بشهوداً ﴿يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾: يعزب:
 فعل مضارع، من: حرف جر زائد، مثقال: فاعل،
 ذرة: مضاف إليه ﴿وَلَا أَصْغَرَ﴾: لا: نافية للجنس،
 أصغر: اسمها منصوب، ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾: أداة حصر،
 في كتاب: جار ومجرور في محل رفع خبر لا،
 ويجوز العطف على مثقال ونصب لمنعها من الصرف
 وهذا جيد يوافق التفسير.

معاني الكلمات

أسروا الندامة: أخفوا فيما بينهم الحسرة على ما
 فات. بالقسط: بالعدل. أرايتم: أخبروني. تفيضون:
 فيه: تكثر الحديث عنه بإسهاب. تفترون: تكذبون.
 وما ظن: أيحسبون أن الله لا يعاقبهم. يعزب: يغيب.

﴿٦١﴾ - ﴿٦٨﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا﴾ لو: أداة
 شرط غير جازمة، أن: حرف ناسخ، لكل: لكل: جار
 ومجرور خبر أن، ظلمت: فعل ماض والفاعل هي،
 ما: اسم موصول اسم أن المؤخر، والمصدر المؤول
 في محل رفع فاعل لفعل محذوف أي لو ثبت ذلك
 ﴿لَافْتَدَتْ بِهِ﴾ اللام واقعة في جواب لو ﴿وَأَسْرَأُ
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ فعل ماض والواو فاعل،
 الندامة: مفعول به، لما: رابطة أو حينية. ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ استفتاح وتبنيه، إن: حرف ناسخ، لله:
 جار ومجرور في محل رفع خبر إن، ما: اسم موصول
 اسم إن المؤخر. ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ هو: مبتدأ،
 وجملة يحيي: خبر. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ﴾
 يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل
 نصب، الناس: بدل من أي، قد: حرف تحقيق،
 جاءتكم: فعل ماض ومفعول به، موعظة: فاعل
 ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ معطوفة على موعظة، وشفاء
 بمعنى: الشافي أو المشفي به. ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
 فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ بفضل: جار ومجرور متعلقان بفعل
 محذوف، والتقدير ليفرحوا بفضل الله، ورحمته:
 معطوفة، فبذلك: الفاء زائدة، أي ليفرحوا بذلك،
 بذلك: بدل مما قبله، وقيل: الفاء جزائية وبذلك:
 عطف على ما قبلها، فليفرحوا: الفاء للسببية، اللام
 للتعليل، يفرحوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
 ﴿هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ هو: مبتدأ، خير: خبر. ﴿مِمَّا
 أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رَبِّهِ﴾ ما: اسم موصول مفعول به
 ﴿فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾ عطف، جعلتم: فعل ماض
 وفاعل، منه: جار ومجرور، حراماً: مفعول به ﴿أَلَا إِنَّ
 اللَّهَ أَدَّبَ لَكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، الله: مبتدأ، والجملة
 بعده خبر. ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ﴾ ما: استفهامية
 مبتدأ، ظن: خبر ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ﴾ إن واسمها،
 واللام المرحلقة، ذو: خبر إن، مرفوع بالواو. ﴿وَمَا
 تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾ ما: نافية، تكون: فعل مضارع ناسخ
 واسمها ضمير، والجار والمجرور خبرها ﴿وَلَا تَعْمَلُونَ
 مِنْ عَمَلٍ﴾ من: حرف جر زائد، عمل: مجرور لفظاً

ومجرور خبرها، من: اسم إن في محل نصب ﴿شُرَكَاءَ﴾ مفعول به ليتبعون ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ إن بمعنى ما النافية، يتبعون: فعل مضارع وفاعل، إلا: أداة حصر، الظن: مفعول به ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ نافية، هم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، وجملة يخرصون الخبر. ﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ الواو للعطف، النهار معطوف على الليل، مبصراً: مفعول به ثان لجعل، ويجوز: حال إذا كانت جعل لا تتعدى إلا لمفعول واحد. ﴿سُبْحٰنَهُ هُوَ الشَّرِيفُ﴾ سبحانه: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه، هو: مبتدأ، الغني: خبره ﴿إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ مُّبَدَّلٍ﴾ إن: نافية، عندكم: ظرف مكان خبر مقدم، سلطان: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً بمن الزائدة. ﴿مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا نِعْمًا لَّيْسَا مَرْجُوهُمْ﴾ متاع: خبر لمبتدأ محذوف، في الدنيا: جار ومجرور متعلقان بمتاع، ثم: حرف عطف، إلينا: جار ومجرور خبر مقدم، مرجعهم: مبتدأ مؤخر ﴿الْعَذَابَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أولياء الله: أنصاره والموالين له وعباده. يتبع الذين يدعون من دون: يعبدون غير الله. شركاء: أصنام. يخرصون: يكذبون. النهار مبصراً: أي يبصر الإنسان بضوئه. من سلطان: من حجة. لهم البشرى: الرؤيا الصالحة للمسلم وما يبشره بالثبات وأنه على الحق. متاع في الدنيا: يظنون أنهم نالوا التمتع بزخرف الدنيا إلا أنه زائل. إلينا مرجعهم: المآل إلى الله للحساب.



الآتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٧﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٨﴾ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٩﴾ الْآتِ اللَّهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشْعُرُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٧٠﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النِّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٧٢﴾ مَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ مُّبَدَّلٍ يَهْدِي أَلْفَوْهُ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُفْرُ لَا يَخْلَعُونَ ﴿٧٤﴾ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا نِعْمًا مَّرْجُوهُمْ ثُمَّ نَبِّئَهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٥﴾

٦٦ - ٦٧ ﴿الآتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ أداة تنبيه واستفتاح، إن: حرف ناسخ، أولياء: اسمها منصوب، الله: مضاف إليه، لا: نافية، خوف: مفعول مبتدأ ساغ الابتداء به للنفي، عليهم: جار ومجرور خبر ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ الذين: نعت لأولياء، ويجوز خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، آمنوا: فعل ماض وفاعل، والجملة صلة الموصول، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يتقون خبرها. ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، البشرى: مبتدأ مؤخر ﴿لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ لا: نافية للجنس، تبديل: اسم لا منصوب، لكلمات: جار ومجرور خبرها ﴿ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ﴾ ذلك: اسم الإشارة مبتدأ، هو: مبتدأ ثان، الفوز: خبره، والجملة هو الفوز في محل رفع خبر ذلك. ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ إن: حرف ناسخ، العزة اسمها، الله: جار ومجرور خبرها، جميعاً: حال ﴿الآتِ اللَّهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ﴾ استفتاح، إن: حرف ناسخ، الله: جار

الجن

﴿٧٨﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِتَايِدَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِ ﴿٧٩﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ أَن أُجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٠﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْتَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِتَايِدَتِنَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ نَهَاءً وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطِيعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِتَايِدَتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا تُجْرِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٨٤﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ الْحَقُّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٨٥﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا أَنَا وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِأُتْمِينَ ﴿٨٦﴾

٢١٧

معاني الكلمات

اتل عليهم: اقرأ عليهم يا محمد. نبي نوح: خير نوح. مقامي: مكثي عندكم. غمة: فيه تعمية، وليكن إجماعكم واضحاً. اقضوا إلي: أخبروني بما عزمتم عليه. ولا تنظرون: تمهلوني. الفلك: السفينة. خلائف: منهم كان النسل والخلف. نطيع: نختم بالضلال والعمى. الكبرياء: السيادة. لتلفتنا: لتردنا. وملته: المناصرون له.



﴿٧٨﴾ - ﴿٧٩﴾ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي ﴿٧٨﴾ يا: أداة نداء، قوم: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، إن: شرطية، كان: فعل ماض ناقص وهو فعل الشرط، واسم كان ضمير الشأن، وجملة كبر عليكم مقامي في محل نصب خبرها، ويجوز: أن يكون مقامي اسمها، وهذا من باب التنازع حيث يتنازعها فعلان، كان وكبر، كبر: فعل ماض، مقامي: فاعل ﴿فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ﴾ الفاء رابطة للجواب، ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ أجمعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، أمركم: مفعول به، وشركاءكم: الواو للمعية، وشركاءكم: مفعول معه منصوب، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف تقديره وادعوا شركاءكم، وعلى قراءة الرفع معطوفة على ضمير الرفع الواو في «أجمعوا» ﴿لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ لا: نافية، يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم، أمركم: اسمها، غمة: خبرها. ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ إن: شرطية، توليتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، فما: رابطة للجواب، ما: نافية، من: زائدة، أجز: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِن أُجْرِيَ﴾ إن: نافية، أجز: مبتدأ ﴿إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ إلا: أداة حصر، على الله: جار ومجرور خبر. ﴿فَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ﴾ ، ومن: اسم موصول معطوفة على الهاء في نجيناه ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر. ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة ليؤمنوا خبرها، ليؤمنوا: اللام للوجود، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل. ﴿إِن هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، لساحر: اللام المزحلقة، ساحر: خبرها. ﴿أَسِحْرٌ هَذَا﴾ الهمزة للاستفهام، سحر: خبر مقدم، هذا: مبتدأ مؤخر. ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِأُتْمِينَ﴾ ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، لكما: جار ومجرور، بمؤمنين: الباء حرف جر زائد، مؤمنين: مجرور لفظاً في محل نصب اسم ما.

والهاء: مفعول به، والمصدر المؤول بدل والتقدير من فتنة أو مفعول لأجله فتنة لهم. ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ﴾
 إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، وجملة آمنتم خبرها وجواب الشرط ﴿فَلْيَكْفُرُوا﴾. ﴿أَنْ تَبُوءَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِبَصُرَ بِيَوْمًا﴾ أن: مفسرة ويجوز مصدرية، تبوءا: فعل ماض وفاعل، لقومكما: جار ومجرور، بمصر: جار ومجرور، بيوتاً: مفعول به، والمصدر المؤول من أن تبوءا في محل نصب مفعول به لأوحينا ﴿وَيَسْأَلُكَ عَنِ الْمَسْئَلَةِ﴾ مفعول به ثان. ﴿ءَأَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَهُ زِينَةً﴾ فعل ماض وفاعل، فرعون: مفعول به أول، ملاء: عطف على فرعون، زينة: مفعول به ثان ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ اللام للصيرورة أو العاقبة، يضلوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير فاعل ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ﴾ الفاء للسببية، لا: نافية، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والواو: فاعل، وقيل لا: الناهية التي تسمى لا الدعاء، يؤمنوا: فعل مضارع مجزوم، مثل قولك في الدعاء: لا تعذبني وهذا وجه حسن، حتى: حرف غاية ونصب وجر، يروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، العذاب: مفعول به.

معاني الكلمات

السحر: الذي يشبهه على الناس فلا يدركون الحقيقة. سيبطله: سيكشف حقيقته للناس وينهي مفعوله. لا يصلح عمل المفسدين: لا يقره، سيهدمه ليظهر الحق. عال في الأرض: متكبر، أمره ظاهر، يبطش. لمن المسرفين: المجاوز للحد في القهر والقتل. لا تجعلنا فتنة: لا تنصر فرعون علينا فيظن الناس أنه على حق فيخدعون به. ذرية من قومه: طائفة من قوم فرعون. تبوءا: اجعلها موطناً وسكناً. اطمس: امحق أموالهم. اشدد: اختم عليها بالضلال والقسوة.



وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِطُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَإِصْبِيحُ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٨﴾ وَخِشِيَ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَيْمَاتِهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَمَاءٌ مِّن لِّمُوسَىٰ إِذْ دُرِّيهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٠﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَإِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨١﴾ فَقَالَ لَوْ أَعْلَىٰ لِلَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٢﴾ وَوَصَّيْنَا بَرَحِمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبُوءَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِبَصُرَ بِيَوْمًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَرَبِّرُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَقَالَكَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَأَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٥﴾

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي﴾ اتئونني: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به. ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾ لما: ظرفية حينية، السحرة: فاعل ﴿أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ فعل أمر والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به، أنتم: مبتدأ، ملقون: خبر. ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ، جئتم: فعل ماض وفاعل، به: جار ومجرور، السحر: خبر، ويجوز السحر: خبر لمبتدأ محذوف هو، فتكون الجملة الاسمية «هو السحر» خبر ما ﴿إِنَّ اللَّهَ سَابِطُهُ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، سيبطله: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة خبر إن. ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ الواو حالية، لو: وصلية، كره: فعل ماض، المجرمون: فاعل مرفوع بالواو. ﴿فَمَاءٌ مِّن لِّمُوسَىٰ﴾ الفاء عاطفة، ما: نافية ﴿إِلَّا دُرِّيَهُ﴾ إلا: أداة حصر، ذرية: فاعل آمن ﴿أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾ أن: حرف مصدرية ونصب، يفتنهم: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر هو،

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَنُودًا بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجَنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْعُرْفُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ إِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ وَالَّذِينَ قَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلَيْتُمْ تَنْجِيكَ يَدَيْكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

﴿٨٩﴾ - ﴿٩٧﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ ﴿٨٩﴾ فعل
ماض مبني للمجهول، دعوتكما: نائب فاعل
﴿فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ﴾ استقيما: فعل أمر مبني
على حذف النون والألف ضمير فاعل، لا: ناهية،
تتبعان: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والألف
فاعل، والنون للتوكيد وكسرت بعد ألف الاثنين، ومن
قرأ بتخفيف النون جعل لا: نافية والفعل المضارع
مرفوع بثبوت النون، سبيل: مفعول به. ﴿فَاتَّبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجَنُودُهُ بَغْيًا﴾ فعل ماض والهاء مفعول به،
فرعون: فاعل، بغياً: مفعول لأجله ويجوز إعرابها
حالاً إذا كانت بمعنى باغياً ومعتدياً ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ﴾ فعل ماض وفاعل، أنه: أن والهاء
ضمير اسمها، لا: نافية للجنس، إله: اسمها
منصوب، إلا: أداة حصر، الذي: بدل من إله مرفوع
على المحل، وخبر لا محذوف تقديره: موجود ﴿وَأَنَا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ أنا: ضمير منفصل مبتدأ، من
المسلمين: جار ومجرور في محل رفع خبر. ﴿وَالَّذِينَ
قَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ﴾ للاستفهام، الآن: ظرف زمان متعلق
بفعل محذوف تقديره: آمنت، عصيت: فعل ماض
وفاعل، قبل: ظرف مبني على الضم. ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ﴾ اللام جواب للقسم المحذوف،
قد: حرف تحقيق، بوأنا: فعل ماض وفاعل، بني:
مفعول به منصوب بالياء، مبوء: مفعول مطلق،
ويجوز: مفعول به ثان ﴿فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾
ما: نافية، اختلفوا: فعل ماض والواو فاعل، حتى:
حرف غاية وجر، جاءهم: فعل ماض ومفعول به،
العلم: فاعل. ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ﴾ لا: ناهية،
تكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد في محل جزم بلا، واسمها ضمير أنت،
من المتمررين: جار ومجرور خبرها. ﴿فَتَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ﴾ الفاء للسببية، تكون: فعل مضارع منصوب
بأن مضمرة بعد فاء السببية واسمها ضمير أنت، من
الخاسرين: جار ومجرور خبرها ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ
عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها،

حقت: فعل ماض، كلمة: فاعل، والجملة صلة
الموصول وخبر إن جملة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾. ﴿وَلَوْ جَاءَتْهُمْ
كُلُّ آيَةٍ﴾ الواو: حالية، لو: شرطية، جاءتهم:
فعل ماض ومفعول به، كل: فاعل.

معاني الكلمات

أجيبت دعوتكما: استجاب الله لها. فاستقيما: ابقيا
على الدعوة. لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون:
باستعجال العذاب. فاتبعهم: لحقهم. الآن: بعد أن
وصلت إلى غرق مميت تؤمن؟! ببدنك: بجسدك.
آية: عبرة. مبوء صدق: بلاد الشام ومصر. يقرؤون
الكتاب: أهل التوراة. الممترين: الشاكين، غير
المصدقين. حقت: كتب عليهم العذاب فلا مفر لهم
منه.



منصوب بأن والفاعل هي والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان، إلا: أداة حصر ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾ الواو للعطف، يجعل: فعل مضارع معطوف على فعل محذوف والتقدير: فيأذن لبعضهم ويجعل. ﴿مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ مبتدأ وخبر، في السموات: جار ومجرور، إذا أعربت ماذا مبتدأ يكون الجار والمجرور خبر لها. ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ﴾ هل: حرف استفهام، ينتظرون: فعل مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر مثل: مفعول به. ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا سُنْحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ كذلك: مصدر لفعل محذوف فهي مفعول مطلق، حقاً: مفعول مطلق، ويجوز: ﴿كَذَلِكَ﴾: خير لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر، ننجي: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، ورسم المصحف على حذف الياء لالتقاء الساكنين. ﴿وَأَنْ أَقْرَبَ وَجْهَكَ﴾ أن: مصدرية، أم: فعل أمر والفاعل أنت والمصدر المؤول معطوف على أن أكون، والإشكال في عطف الأمر على المضارع يزول إذا علمنا أن «وأمرت أن أكون» أصلها: أن كن من المؤمنين فعطف عليها وأن أقم ﴿حَيِّفًا﴾ حال ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ لا: ناهية، تكونن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، واسمها: أنت، من المشركين: جار ومجرور خبرها. ﴿فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ إن: شرطية، فعلت: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، فإنك: الفاء رابطة للجواب، إنك: إن واسمها، إذا: حرف جواب وجزاء، من الظالمين: جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

فلولا: حض على الإيمان والتوبة قبل نزول العذاب. كشفنا: رفعنا. الرجس: العذاب. ما تعني: لا تنفع. شك: ريب وعدم اليقين. يتوفاكم: يقبض أرواحكم. حنيفاً: مائلاً للحق. الظالمين: الكافرين.



فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيبَةً ءَأَمَنْتَ فَفَعَمَهَا إِيْحَانَهَا إِلَّا قَوْمَ يُؤُسَ لَمَّا ءَأَمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ ءَعَذَابَ الۡحِزْبِ فِي الۡحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٧٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الۡأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ۖ أَفَأَنْتَ تَكْفُرُهُۥ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالۡأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الۡآيٰتُ وَالتَّذٰرِعُ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مِمَّا كُنتُم مِّنَ الۡمُتَنظِرِينَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَأَمَنُوا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَسِجَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُم مِّن سِوَايَ فَلَا تُعْبُدُوهُنَّ لِتَكُونَنَّ مِنَ الۡمُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الۡمُشْرِكِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾

٧٨ - ٧٩ ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيبَةً ءَأَمَنْتَ﴾ الفاء استثنائية، لولا: للتحضيض، كانت: فعل ماض تام، قرية: فاعل، أمنت: فعل ماض والفاعل هي ﴿إِلَّا قَوْمَ يُؤُسَ﴾ إلا: أداة استثناء، قوم: مستثنى منصوب ﴿لَمَّا ءَأَمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ ءَعَذَابَ﴾ لما: ظرفية حينية، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، كشفنا: فعل ماض وفاعل، عذاب: مفعول به. ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ لو: شرطية، شاء: فعل ماض، ربك: فاعل مرفوع والكاف مضاف إليه، لأمن: اللام واقعة في جواب الشرط، آمن: فعل ماض، من: من: فاعل، كلهم: توكيد، جميعاً: حال ﴿أَفَأَنْتَ تَكْفُرُهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، أنت: مبتدأ، وجملة تكفه خبر، حتى: حرف غاية وجزم، يكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب والواو اسمها، مؤمنين: خبرها. ﴿وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لنفس: جار ومجرور خبر، أن تؤمن: أن حرف ناصب، تؤمن: فعل مضارع

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَصْرَ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ حَقٌّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَأَنْبِئْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْرِحْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكُنْتُ أَهْكُمْتَ إِنَّمَا فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
 أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُرْبَتُهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُعْتَمِدُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِي
 كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 يَنْتَوْنُ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَفْخِمُنَّهُمْ لِأَحْيَانٍ يَسْتَغْفِرُونَ يَا بَهُمْ
 يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ عَلَيْهِمْ يَدَاتُ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

﴿١٠٧﴾ - ﴿١٠٩﴾ ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ﴾: إن: أداة شرط جازم، يمسك: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والكاف مفعول به، الله: فاعل ﴿فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ الفاء رابطة للجواب، والجملة في محل جزم جواب الشرط، لا: نافية للجنس، كاشف: اسمها مبني على الفتح، إلا: أداة حصر، له: جار ومجرور متعلقان بكاشف، وخبرها محذوف تقديره: موجود، هو: ضمير منفصل بدل من محل كاشف أو بدل من الخبر المحذوف ﴿فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ﴾: لا: نافية للجنس، راد: اسمها، لفضله: جار ومجرور والخبر محذوف، ويجوز: لفضله: خبر. ﴿فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾: من: اسم شرط جازم مبتدأ، اهتدى: فعل ماض في محل جزم، والفاعل هو، فإنما: الفاء رابطة لجواب الشرط، إنما: كافة ومكفوفة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، ويجوز: الفاء: الفصيحة، من: اسم موصول مبتدأ، وجملة اهتدى صلة الموصول ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾: ما: بمعنى ليس، أنا: اسمها مرفوع، بوكيل: الباء حرف جر زائد، وكيل: خبر ما مجرور لفظاً في محل نصب.



﴿١﴾ - ﴿٥﴾ ﴿الرَّكُنْتُ أَهْكُمْتَ إِنَّمَا فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾: الر: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذه، ويجوز: مبتدأ وكتاب: خبر، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «أقرأ» كتاب: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا كتاب، أحكمت: فعل ماض مبني للمجهول، آياته: نائب فاعل. ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾: أن: حرف ناصب، لا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن، ويجوز أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن والجملة في محل رفع خبرها، لا: ناهية، تعبدوا: فعل مضارع مجزوم، إلا: أداة حصر، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ويجوز في أن أنها بمعنى أي، ولا: ناهية ﴿إِنِّي لَكُرْبَتُهُ نَذِيرٌ﴾: إن واسمها والنون للوقاية، نذير: خبرها. ﴿يُعْتَمِدُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾: يمتعكم: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب

الطلب والفاعل هو، متاعاً: مفعول مطلق ﴿وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾: فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على يمتعكم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل هو، كل: مفعول به أول، ذي: مضاف إليه، فضله: مفعول به ثان. ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتَوْنُ صُدُورَهُمْ﴾: ألا: استفتاح وتنبية، إنهم: إن واسمها، وجملة ينتنون الخبر، صدورهم مفعول به ﴿يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ﴾: يعلم: فعل مضارع والفاعل هو، ما: اسم موصول مفعول به ﴿يَا بَهُمْ﴾: منصوب بنزع الخافض أي يتغنون بشياهم.

معاني الكلمات

يمسك: يصيبك. بضر: أذى أو فقر أو مرض. كاشف: رافع له، مزيل له. راد لفضله: دافع لعطائه وخيره. أحكمت آياته: بعجيب النظم وبيد المعاني. فصلت: بالأحكام والأخبار وسيرة من سلف. ينتنون صدورهم: يميلونها للتخفي كمثل الذي ينحني. يستغفون: يتغنون بالثياب ليحجبوا رؤوسهم.

﴿سِحْرٌ﴾: إن نافية بمعنى ما، هذا: اسم إشارة مبتدأ،
 إلا: أداة حصر، سحر: خبر. ﴿مَا يَحْسِبُهُ﴾: ألا يوم يأتيهم
 ليس مصروفاً عنهم ﴿ما: اسم استفهام مبتدأ، وجملة
 يحبسه خبر، يحبسه: فعل مضارع والفاعل ضمير هو،
 والهاء مفعول به، ألا: أداة استفتاح وتنبية، يوم: ظرف
 زمان، يأتيهم: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر هو
 والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة،
 ليس: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير هو، مصروفاً:
 خبرها ﴿وَمَأْكُونًا﴾: حاق: فعل ماض، ما:
 اسم موصول فاعل، كانوا: فعل ماض ناقص والواو
 اسمها، وجملة ﴿يَسْتَبْزِرُونَ﴾: خبرها. ﴿وَلَيْنَ أَذْقَنَا
 الْإِنْسَانَ مِتًّا رَحْمَةً﴾: اللام موطئة للقسم، إن: حرف
 شرط جازم، أذقنا: فعل ماض مبني على السكون في
 محل جزم فعل الشرط، ونا: فاعل، رحمة: مفعول به
 ثان، الإنسان: مفعول به أول ﴿فَلَمَّا تَرَكَ بَعْضَ مَا
 يُوحَى﴾: لعلك: حرف ناسخ والكاف اسمها، تارك:
 خبرها، بعض: مفعول به، ما: اسم موصول مضاف
 إليه، يوحى: فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل
 ضمير مستتر ﴿وَصَاحِبًا بِهِ صَدْرُكَ﴾: معطوفة على تارك،
 صدرك: فاعل ﴿أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا﴾: أن:
 حرف ناصب، يقولوا: فعل مضارع منصوب بحذف
 النون والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله،
 لولا: بمعنى هلا للتحضيض، أنزل: فعل ماض مبني
 للمجهول، كتز: نائب فاعل.

معاني الكلمات

مستقرها: مسكنها في الدنيا ودار قرارها.
 مستودعها: أين أصبحت بعد الموت وحُفظت. دابة:
 كل مخلوق من إنسان أو حيوان. عرشه على الماء:
 على متن الريح. إلى أمة: في الأصل الطائفة وهنا
 الأوقات. ليس مصروفاً: لن يصرف العذاب عنهم بل
 سينالهم. نعماء: نعمة. معه ملك: يمشي معه ليصدقه
 الناس أنه مرسل من الله. السيئات: المصائب.



﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أَتَمِّ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَحْسِبُونَ الْيَوْمَ بِأَيِّهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
 لَيَكْفُرُ بِكَفُورٍ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضَرْأَةٍ
 مَسْتَهْتِكَةٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفِئْحٌ مُخِوِّرٌ ﴿١٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَمَّا تَرَكَ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 وَصَاحِبًا بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا
 مَعَهُ مَلِكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

٦ - ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ﴾: ما: نافية، من:
 حرف جر زائد، دابة: مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً
 والخبر متعلق «في الأرض» ﴿إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾: إلا:
 أداة حصر، على الله: جار ومجرور خبر، رزقها: مبتدأ
 مؤخر ﴿كُلٌّ فِي كِتَابٍ﴾: كل: مبتدأ وساخ الابتداء بها
 لمعنى العموم، في كتاب: جار ومجرور خبر.
 ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾: الواء: حالية، كان: فعل
 ماض ناقص، عرشه: اسمها، على الماء: جار ومجرور
 خبرها ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾: أيكم: اسم استفهام مبتدأ،
 أحسن: خبر، عملاً: تمييز، والجملة في محل نصب
 ﴿وَلَئِنْ قُلْتَ﴾: اللام: موطئة للقسم، إن: شرطية،
 قلت: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل
 الشرط، والتاء فاعل ﴿إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ﴾: إن: حرف
 ناسخ، والكاف اسمها، مبعوثون: خبرها ﴿لَيَقُولَنَّ
 الَّذِينَ﴾: اللام جواب القسم وجواب الشرط مستغنى عنه
 بجواب القسم، يقولن: فعل مضارع مبني على الفتح
 لاتصاله بنون التوكيد، الذين: فاعل ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا

١٣ - ١٤ - **أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرْتَهُ** ﴿١٣﴾ بل للاستدراك، يقولون: فعل مضارع والواو فاعل، افتراه: فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل ضمير هو والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول **﴿فَأَتُوا بِمِثْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِينَ﴾** فعل أمر والواو فاعل، مثله: صفة، مفتريات: صفة **﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ﴾** فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **﴿فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾** إن: أداة شرط جازم، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يستجيبوا: فعل مضارع مجزوم بيان وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط وجواب الشرط **﴿فَاعْلَمُوا﴾** الفاء رابطة لجواب الشرط، اعلموا: فعل أمر والواو فاعل **﴿أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ﴾** كافة ومكفوفة، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو، بعلم: جار ومجرور متعلق بحال محذوف تقديره متلبساً، وأنما وما بعدها سدت مسد مفعولي اعلموا **﴿وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾** مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن أي أنه وجملة لا إله خبرها **﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾** هل: استفهام، أنتم: مبتدأ، مسلمون: خبر. **﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ﴾** من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمها ضمير هو، وجملة يريد خبرها **﴿ثَوْفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَلُهُمْ﴾** فعل مضارع مجزوم بمن وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل نحن، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من. **﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ﴾** أولئك: مبتدأ، الذين: خبره، ليس: فعل ماض ناقص، لهم: جار ومجرور خبر ليس المقدم، إلا: أداة حصر، النار: خبر ليس المؤخر **﴿وَيَطَّلِنَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾** الواو للعطف، باطل: خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ، ويجوز ما: مصدرية والمصدر المؤول فاعل باطل أي عملهم وتكون باطل خبر ثان لأولئك. **﴿وَمِن قَبْلِهِ كِذَّبَتْ إِمَامًا﴾** من قبله: جار ومجرور خبر مقدم، كتاب: مبتدأ، إماماً: حال

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرْتَهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِينَ
وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَآلَ اللَّهِ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهَرَفْنَا لِأَيُّحْسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِّلْنَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى يَمِينِهِ مِنْ رَبِّهِ يَنْتَوِيهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدًا وَمَنْ قَبْلَهُ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحِمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلْتَأْرُقْ مَوَاعِدُهُ. فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَّا شَهِدْتَهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ ؕ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصَّدَّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

﴿فَالْتَأْرُقْ مَوَاعِدُهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، النار: مبتدأ، مواعده: خبر **﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ﴾** لا: ناهية، تك: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير أنت، في مرية: جار ومجرور خبرها. **﴿كَذِبًا﴾** مفعول به **﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ﴾** مبتدأ، الذين: خبر **﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ﴾** استفتاح وتبسيه، لعنة: مبتدأ، وخبره **﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾**. **﴿عِوَجًا﴾** حال بمعنى معوجة.

معاني الكلمات

افتراه: اختلقه من عنده كذباً، يعنون القرآن. مثله مفتريات: تحداهم بالإتيان بعشر سور مثله. نوف إليهم أعمالهم: نعطيهم أجرهم معجلاً في الدنيا. لا يبخسون: لا ينقصون شيئاً مما عملوا. حبط: بطل وذهب بلا أجر. بينة: وضوح، يعبد الله وحده. مرية: شك. ومن أظلم: لا أحد أظلم ممن افترى الكذب. الأشهاد: الشهود.

ومجرور متعلقان بحال محذوف، هم: ضمير فصل،
 الأخسرون: خبر أن. ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى﴾: مثل:
 مبتدأ، الفريقين: مضاف إليه، كالأعمى: الكاف بمعنى
 مثل خبر ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ استفهام، يستويان: فعل
 مضارع والالف فاعل، مثلاً: تمييز محول عن الفاعل
 أي هل يستوي مثلهم. ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾: أن:
 مفسرة بمعنى أي، لا: ناهية، تعبدوا: فعل مضارع
 مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون والواو فاعل،
 إلا: أداة حصر، الله: لفظ الجلالة مفعول به. ﴿فَقَالَ
 الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: الملا: فاعل، الذين: صفة ﴿مَا
 رَبَّنَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾: ما: نافية، نراك: فعل مضارع
 والفاعل نحن والكاف مفعول به أول، إلا: أداة حصر،
 بشراً: مفعول به ثان، مثلنا: صفة ﴿اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ
 هُمْ أَرَادُوا﴾: اتبعك: فعل ماض ومفعول به، إلا: أداة
 حصر، الذين: فاعل اتبعك، هم: مبتدأ، أرادنا: خبر
 ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾: بادي: منصوب على الظرفية أي أول
 الأمر ﴿بَيْنَ قَصَلٍ﴾: من: حرف جر زائد، فضل: مجرور
 لفظاً مفعول به لنرى. ﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مَكْمُوهًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ﴾
 الهمزة للاستفهام، نزلهم مكموها: فعل مضارع والفاعل
 ضمير مستتر نحن، والكاف مفعول به أول والهاء مفعول
 به ثان، والميم للجمع والواو لإشباع الضم، وأنتم:
 الواو للحال، أنتم: مبتدأ، لها: جار ومجرور،
 كارهون: خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

معجزين: لله في الأرض بل يطالهم متى شاء.
 أولياء: أنصار موالون لهم. ما كانوا يستطيعون
 السمع: للحق. ضل عنهم: غاب عنهم. يفترون: ما
 ادعوه من كذب. أنزلهم مكموها: أنجبركم على قبولها.
 لا جرم: حقاً، لا بد، لا محالة. أختبوا: خضعوا
 وسكنوا. مثل الفريقين: فريق مؤمن وفريق كافر
 فالأعمى في الكافر يقابله البصير في المؤمن والأصم
 يقابله السميع. بادي الرأي: أول الأمر. رحمة: نبوة.



أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَيْرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٩﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣١﴾ ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الِيسْرِ
 ﴿٣٤﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا رَبَّنَا إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا وَمَا رَبَّنَا بَاتِعك إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبْادِيَ
 الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنْظُرْكُمْ كَذِبِينَ ﴿٣٥﴾
 قَالَ يَتَّبِعُونَ آرَاءَ يَتِيمٍ إِذْ كُنْتَ عَلَىٰ بَيْنَتَيْنِ رَبِّي وَآلَتِي رَحْمَةً
 مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاهُمْ مَكْمُوهًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٣٦﴾

﴿٢٨﴾ - ﴿٢٩﴾ ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ﴾ اسم الإشارة
 مبتدأ، لم: حرف جزم ونفي وقلب، يكونوا: فعل
 مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو
 ضمير اسمها، معجزين: خبرها منصوب بالياء،
 والجملة في محل رفع خبر أولئك ﴿مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾: من:
 حرف جر زائد، أولياء: اسم كان مجرور بمن لفظاً
 وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف في محل
 رفع اسم كان ﴿مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ﴾: ما: نافية،
 كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة
 يستطيعون خبرها. ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾
 لا: نافية، جرم: فعل ماض وهو بمعنى حق وثبت
 وفاعله المصدر المؤول من أن وما بعدها، ويجوز أنها
 بمعنى كسب والفاعل ضمير، والمصدر المؤول من أن
 وما بعدها في محل نصب مفعول به، وهناك من جعلها
 اسماً فأعرب لا: نافية للجنس، جرم: اسمها مبني على
 الفتح في محل نصب، والمصدر المؤول بعدها في
 محل رفع خبرها، أنهم: أن واسمها، في الآخرة: جار

﴿٢٦﴾ - ﴿٣٧﴾ ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ﴾
 الَّذِينَ: إن: نافية، أجري: مبتدأ وباء المتكلم مضاف إليه، إلا: أداة حصر، على الله: جار ومجرور خبر، ما: نافية بمعنى ليس، أنا: ضمير اسمها، بطارد: الباء حرف جر زائد، طارد: خبرها مجرور لفظاً في محل نصب، الذين: مضاف إليه ﴿إِنَّهُمْ مُلْقُوا﴾ إن واسمها، ملاقو: خبرها مرفوع. ﴿وَيَقُولُ مَنْ يُضْرَبُ مِنْ اللَّهِ إِنَّ طَرْفَهُمْ﴾ عطف، يا: أداة نداء، قوم: منادى مضاف إلى باء المتكلم المحذوفة، من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة ينصرنى خبر، إن: شرطية، طردتهم: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم والتاء فاعل والهاء مفعول به وهو فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾ عندي: ظرف مكان خبر مقدم، خزائن: مبتدأ مؤخر ﴿تَزِدِّي أَعْيُنُكُمْ﴾ فعل مضارع والعائد محذوف أي تزدريهم، أعينكم: فاعل والكاف مضاف إليه ﴿إِنِّي إِذَا لَيْنَ الظَّالِمِينَ﴾ إن واسمها، إذا: حرف جواب وجزاء، لمن: اللام المزحلقة، من: حرف جر، الظالمين: اسم مجرور وهو خير إني. ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: نافية تعمل عمل ليس، أنتم: اسمها، بمعجزين: الباء حرف جر زائد معجزين خبرها. ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به، نصحي: فاعل ﴿إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ﴾ إن: أداة شرط، أردت: فعل ماض والتاء فاعل وهو فعل الشرط أن: حرف ناصب، أنصح: فعل مضارع منصوب والفاعل أنا والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾ إن: أداة شرط، كان: فعل ماض ناقص، وهو فعل الشرط، الله: اسمها، وخبرها جملة يريد، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِنْ أَفْتَرَيْتُمْ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ إن: شرطية، افتريت: فعل ماض وفاعل ومفعول به وهو فعل الشرط وجوابه فعلي: جار ومجرور خبر مقدم، إجرامي: مبتدأ مؤخر. ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ نُوحٍ أَنَّهُ﴾ أوحى: فعل ماض مبني للمجهول،

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنِ اجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِن حِجَّتِ أَرْكَانُهُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٣١﴾ وَيَقُولُ مَنْ يُضْرَبُ مِنَ اللَّهِ إِن طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَيْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا وَيَنْبَغُ أَنْ يُجَادِلَنَا فَمَا أَكْثَرَتْ جِدَلَنَا فَأُنَا بِيَمَانٍ أَفَلَا تَأْتِيكُمُ بِلَآئِهِ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٣٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا اللَّهُ يَشَاءُ وَمَأْتُنَا بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِن أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ وَمِمَّا يَجْحَرُونَ ﴿٣٧﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّمَ آمَنَ فَلَا تَلْبَسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَصْنِعِ الْفَلَكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيْهِمْ مَغْرُقُونَ ﴿٣٩﴾

والمصدر المؤول من أنه ﴿لَنْ يُؤْمِنَ﴾ في محل رفع نائب فاعل. ﴿وَلَا تَخْطِبْنِي﴾ لا: ناهية، تخاطبني: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت والياء مفعول به.

معاني الكلمات

أجري: ثوابي. تجهلون: فيكم جهل وعمى. من ينصرنى: من يمنع عني عذاب الله. تزدري أعينكم: تحتقر هؤلاء الضعاف. يغويكم: يضلكم. فعلي إجرامي: عقابي لما افتريت. فلا تبتس: فلا تحزن فهذه مشيئة الله. الفلك: السفينة. ووحينا: أمرنا وتخطبنا. لا تخاطبني: لا تتشفع بهم فقد قررت إهلاكهم.



الشرط، جاء: فعل ماض، أمرنا: فاعل ﴿قُلْنَا اٰجِزْ﴾ فيها من كَلِّ زَوْجَيْنِ اٰتَيْنِ ﴿فعل ماض وفاعل وهي جواب شرط غير جازم، احمل: فعل امر والفاعل أنت، والجملة مقول القول، زوجين: مفعول به، اثنين: صفة تفيد التوكيد، ويجوز: على قراءة «ين كَلِّ»، اثنين: مفعول به ﴿وَاَهْلَكَ﴾ مفعول به، أداة الالف: مستثناء، من: مستثنى منصوب، سبق: فعل ماض، القول: فاعل ﴿وَمَا اٰمَنَ مَعَهُ﴾ مفعول به، ما: نافية، آمن: فعل ماض، إلا: أداة حصر، معه: ظرف، قليل: فاعل. ﴿يَسِّرَ اللّٰهُ مَجْرِبَهَا﴾ باسم الله: جار ومجرور خبر مقدم، مجراها: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية حال أي مسمين أو قائلين. ﴿وَيَسِّرَ يَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ﴾ الواو للحال، هي: مبتدأ، وجملة تجري خبر ﴿يَبْتِغِ اَرْكَبًا﴾ يا: أداة نداء، بني: منادى مضاف لياء المتكلم. ﴿لَا عٰصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ﴾ لا: نافية للجنس، عاصم: اسم لا، اليوم: ظرف زمان، من أمر الله: جار ومجرور في محل رفع خبر لا ﴿اِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ أداة استثناء، من: مستثنى منصوب، رحم: فعل ماض والفاعل هو، والتقدير: إلا الذي رحمه الله فهو بعصمة الله من الغرق. ﴿وَعَضَّ اَلْمَاءُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، الماء: نائب فاعل ﴿بَعْدَ اللَّقْوَرِ﴾ بعداً: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿اِنَّ اٰتَيْنِ مِنْ اٰهْلِ﴾ ابني: اسم إن منصوب بالياء، من أهلي: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

الفلك: السفينة. سخروا: استهزؤوا. مجراها: مكان جريها. مرساها: مكان رسوها. يعصمني: يمنعني. أقلعي: كفي عن المطر. غيض الماء: ابتلغته الأرض. استوت: رست وتوقفت. الجودي: جبل قيل في شمال العراق.



وَبَصَّغَ الْفَلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ اِنْ سَخِرُوا مِنَّا فَاِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٢٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٩﴾ حَتَّىٰ اِذَا جَاءَهُ اٰمْرُنَا وَاقَارَ الْثُورُ قُلْنَا اٰجِزْ فِيهَا مِنْ كَلِّ زَوْجَيْنِ اٰتَيْنِ وَاَهْلَكَ اِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ اٰمَنَ وَمَا اٰمَنَ مَعَهُ اِلَّا قَلِيْلٌ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ اَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِبَهَا وَرَسَسَهَا اِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٣١﴾ وَيَسِّرَ يَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْحِجَالِ وَنَادَىٰ نُوْحٌ اِبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِيْ اَرْكَبًا مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِيْنَ ﴿٣٢﴾ قَالَ سَتَاوِيْ اِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عٰصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِيْنَ ﴿٣٣﴾ وَقِيْلَ يَا اَرْضُ اٰبِئِيْ مَاءَكَ وَنَسَمَاءَ اَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْاَمْرُ وَاَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيْلَ بَعْدَ اللَّقْوَرِ الْاَظْلَمِيْنَ ﴿٣٤﴾ نُوْحٌ نَادَىٰ نُوْحٌ رَبِّهٗ فَقَالَ رَبِّ اِنَّ اٰتَيْنِ مِنْ اٰهْلِ وَاِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَاَنْتَ اَحْكَمُ الْحٰكِمِيْنَ ﴿٣٥﴾

﴿٢٨﴾ - ﴿٣٥﴾ ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا﴾ ظرف زمان متضمن معنى الشرط، مر: فعل ماض، ملاً: فاعل، من قومه: جار ومجرور، سخروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿اِنْ سَخِرُوا مِنَّا﴾ إن: أداة شرط جازم، تسخروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو فاعل، ﴿فَاِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنا: حرف ناسخ ونا ضمير اسمها، وجملة نسخر خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، نسخر: فعل مضارع، كما: الكاف صفة لمصدر محذوف، ويجوز: جار ومجرور أي كالذي تسخرون. ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾ سوف: للاستقبال، تعلمون: فعل مضارع والواو ضمير متصل فاعل، من: موصولة في محل نصب مفعول به، يأتيه: فعل مضارع ومفعول به، عذاب: فاعل. ﴿حَتَّىٰ اِذَا جَاءَهُ اَمْرُنَا﴾ حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى

قَالَ يَنْفُوحُ إِلَيْهِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِينَ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦١﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٢﴾ قِيلَ يَنْفُوحُ
 أَهِيضُ بِسَلْمٍ مِثْلًا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأَسْمُ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَمْسَهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعُقُوبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْفُورُ آعِدُّوا لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذْ لَأَمْفُورُونَ ﴿٦٥﴾ يَنْفُورُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾
 وَيَنْفُورُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِ الْهِنْدِ نَاعِنُ قَوْلَكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾

ما: حجازية تعمل عمل ليس، نحن: اسمها، بتاركي:
 الباء حرف جر زائد، تاركي: خبر ليس منصوب بالياء
 وحذفت النون للإضافة، ألهتنا: مضاف إليه.

معاني الكلمات

ليس من أهلك: أي الناجين. عمل غير صالح: أي
 كافر ولا ينجو كافر. أعظك: أرشدك أن لا تفعل فعل
 الجاهلين. اهبط: انزل من السفينة. بركات: خيرات.
 عاد: اسم رجل سميت القبيلة باسمه من أحفاد نوح
 وهود نبي من القبيلة. مفترون: كاذبون. فطرنني:
 خلقني. مدراراً: كثيرة الغيث. تتولوا: ترجعوا
 مشركين. بيينة: بيران أو معجزة تشهد على صدقك.



﴿٦١﴾ - ﴿٦٢﴾ ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾: إنه: إن واسمها،
 وجملة ليس من أهلك خبرها، ليس: فعل ماض ناقص
 واسمها ضمير، من أهلك: جار ومجرور في محل
 نصب خبر ليس ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ عمل: خبر إن،
 غير: صفة لعمل ﴿فَلَا تَسْتَلِينَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ لا:
 ناهية، تسألن: فعل مضارع مجزوم والنون للوقاية وياء
 المتكلم المحذوفة للتخفيف مفعول به، ما: اسم
 موصول مفعول به ثان، ليس: فعل ماض ناقص،
 لك: جار ومجرور خبر ليس المقدم، به: جار
 ومجرور متعلقان بعلم، علم: اسم ليس المؤخر.
 ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ﴾ إني: إن واسمها وجملة
 أعوذ خبرها، أن: حرف ناصب، أسألك: فعل مضارع
 منصوب والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض
 ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ﴾ إن: أداة شرط
 جازم، لا: نافية، تغفر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل
 الشرط والفاعل أنت، وترحمني معطوفة على تغفر،
 أكن: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط،
 واسمها ضمير أنا والخبر من الخاسرين. ﴿أَنْتَ﴾:
 توكيد لفاعل تعلمها، وجملة تعلمها خبر كنت. ﴿وَإِلَى
 عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ إلى عاد: جار ومجرور متعلقان بفعل
 محذوف تقديره: أرسلنا، أخاهم: مفعول به لأرسلنا
 المحذوفة منصوب بالألف والهاء مضاف إليه، هوداً:
 بدل أو عطف بيان ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ ما: نافية،
 لكم: جار ومجرور خبر، من إله: من حرف جر
 زائدة، إله: مبتدأ مؤخر، غيره: صفة لإله على المحل
 ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ إن: نافية بمعنى ما، أنتم:
 مبتدأ، إلا: أداة حصر، مفترون: خبر. ﴿إِنْ أَجْرِيَ
 إِلَّا عَلَى الَّذِي﴾ إن: نافية، أجري: مبتدأ، إلا: أداة
 حصر، على الذي: جار ومجرور خبر. ﴿يُرْسِلِ
 السَّمَاءَ﴾ يرسل: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب
 الطلب، والفاعل هو، السماء: مفعول به، ﴿يَدْرَارًا﴾:
 حال من السماء ﴿وَلَا تَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ لا: ناهية،
 تتولوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو:
 فاعل، مجرمين: حال. ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِ الْهِنْدِ﴾

وجملة جحدوا في محل رفع خير. ﴿وَأَتَّبِعُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو: نائب فاعل ﴿لَعْنَةً﴾ مفعول به ثان ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ يوم: ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره: أتبعوا وهو معطوف على ما قبله ﴿كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ كفروا: فعل ماض والواو فاعل، ربه: منصوب بنزع الخافض وإذا ضمنت كفروا معنى جحدوا تكون مفعولاً به ﴿بَعْدَ الْعَادِ﴾ بعداً: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ إن: حرف ناسخ، ربي: اسمها منصوب، قريب: خبرها، مجيب: خبر ثان. ﴿كُنْتُ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا﴾ كنت: فعل ماض ناقص واسمها، مرجوًّا: خبرها، قبل: ظرف مكان متعلق بمرجو، هذا: مضاف إليه ﴿وَأَنَا لِنَفْسِكَ﴾ إنسان: إن واسمها، لفي شك: اللام المزحلقة، والجار والمجرور في محل رفع خبر إن.

معاني الكلمات

اعتراك: مسك وأصابك. فكيدوني: اعملوا على هلاكي. تنظرون: تمهلون. بناصيتها: أي مالكتها. جاء أمرنا: بإرسال العذاب. غليظ: شديد. أنشأكم: خلقكم. استعمركم: تعمرونها وتسكنونها. توبوا إليه: من الشرك وما اقترفتهم. مرجوًّا: صاحب سيادة وقول مسموع. لفي شك: وريب في رسالتك.



إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسْمِهِ قَالُوا إِنِّي اشْهَدُوا اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿١٧﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا لَّا نُنظِرُونَ ﴿١٨﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾ فَإِنْ نَوَلْنَا فَعَدَا بَلْغَتَكُمْ مَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ إِلَيْكُمْ وَسَتُخَلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُمْ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٢٠﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢١﴾ وَذَكَرَ عَادًا جَحَدُوا بِآيَاتِنَا رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُمْ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عِنْدٍ ﴿٢٢﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٢٣﴾ وَإِلَى ثَمُودَ آخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٢٤﴾ قَالُوا لَنْ نَبْصِلِحَ فَذَكَرْتُمْ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدَ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾

١٧ - ﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضٌ﴾ إن: نافية، نقول: فعل مضارع والفاعل نحن، إلا: أداة حصر، اعتراك: فعل ماض ومفعول به، بعض: فاعل ﴿وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ﴾ اشهدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أني بريء: أن واسمها وخبرها، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به أي: اشهدوا براءتي. ﴿فَكَيْدُونِي جَمِيعًا﴾ كيدوني: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به، جميعاً: حال ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ﴾ ما: نافية، من: حرف جر زائد، دابة: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً، إلا: أداة حصر، هو: مبتدأ، آخذ: خبر، والجملة خبر دابة. ﴿أَبْلَغْتُمْ مَا أُرْسِلْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به، ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان، أرسلت: فعل ماض والتاء نائب فاعل ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ قوماً: مفعول به، غيركم: صفة لقوم ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَذَكَرَ عَادًا جَحَدُوا﴾ تلك: مبتدأ، عاد: بدل،

قَالَ يَنْقُورِ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَيْتَنِي
مِنهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٦﴾ وَيَنْقُورِ هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ
فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءِ فِعْلٍ خُذُوا
عَذَابَ قَرِيبٍ ﴿٦٧﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرَ مَكْدُوبٍ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٩﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جثثيات
﴿٧٠﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الْإِن كُفَرُوا كُفْرًا وَآزَمَهُمُ الْآبَعْدَاءُ
لِئْسُمُودٌ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا
سَلِّمْنَا قَالَ سَلِّمُوا فَمَا لَيْتَ أَن جَاءَ بِعِجَلٍ حَنِيدٍ ﴿٧٢﴾ فَلَمَّا
رَأَىٰ آيَاتِهِمْ لَا تُفْعَلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُّوطٍ ﴿٧٣﴾ وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكَتَ بِنُسْرَتِنَهَا يَا إِسْحَاقُ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ ﴿٧٤﴾

﴿وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةٌ﴾ امراته: مبتدأ، قائمة: خبر.

معاني الكلمات

بينة: الحجة والأمر الواضح. رحمة: نبوة.
تخسير: تضليل. فعقروها: فذبحوها. تمتعوا:
عيشوا. ثلاثة أيام: مدة العيش ثم يأتيكم الهلاك. غير
مكذوب: وعد صادق لا محيد عنه. الصيحة: الصوت
الشديد. جاثمين: متينين في مكانهم. يغنوا: يقيموا،
فأصبحوا أثراً بعد عين. بعجل حنيد: مشوي.
بالبشرى: ياسحاق ثم يعقوب.



﴿٦٦﴾ - ﴿٦٧﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بمعنى أخبروني، الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماضٍ وفاعل ﴿فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾ الفاء رابطة، من: اسم استفهام مبتدأ، ينصرنني: فعل مضارع والفاعل هو والنون للوقاية والياء مفعول به، من الله: جار ومجرور، والجملة خبر من، وجملة فمن ينصرنني في محل جزم جواب الشرط، إن: أداة شرط جازم، عصيته: فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير فاعل والهاء مفعول به، وجواب الشرط محذوف دل عليه «فمن ينصرنني». ﴿وَيَنْقُورِ هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ﴾ يا: أداة نداء، قوم: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، هذه: مبتدأ، ناقه: خبر ﴿لَكُمْ ءَايَةٌ﴾ لكم: جار ومجرور، آية: حال منصوب ﴿فِيَاخُذُوا عَذَابَ قَرِيبٍ﴾ الفاء للسببية، يأخذكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والكاف مفعول به، عذاب: فاعل، قريب: صفة. ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ﴾ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ثلاثة: مفعول فيه، أيام: مضاف إليه متعلقان بتمتعوا ﴿ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرَ مَكْدُوبٍ﴾ ذلك: مبتدأ، وعد: خبر، غير: صفة، مكذوب: مضاف إليه. ﴿وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ يوم: مضاف إليه، إذ: مضاف إلى اليوم والتنوين عوض عن جملة مقدرة محذوفة ﴿جثثيات﴾ حال منصوب بالياء. ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ كأن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لم يغنوا خبرها. ﴿جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ﴾ فعل ماضٍ، رسلنا: فاعل ومضاف إليه، إبراهيم: مفعول به، ويجوز: منصوب بنزع الخافض ﴿قَالُوا سَلِّمْنَا قَالَ سَلِّمُوا﴾ قالوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، سلاماً: مفعول مطلق، قال: فعل ماضٍ، سلام: مبتدأ وخبره محذوف أي عليكم سلام، أو قلتي سلام ﴿فَمَا لَيْتَ أَن جَاءَ﴾ ما: نافية، لبت: فعل ماضٍ والفاعل هو مستتر، ويجوز: في الفاعل المصدر المؤول من أن جاء، أي مجيئه. ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو مستتر، خيفة: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق.

قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ
 وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ نَهْمُ الْبَشَرِئِ يَجِدُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٨﴾
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ لَطِيفٌ ﴿٧٩﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
 قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٨٠﴾ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٨١﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفَوهُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
 ﴿٨٢﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقِّ وَرَأَيْتُمْ لِلْعَمَلِ مَا يُرِيدُ
 ﴿٨٣﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٤﴾ قَالُوا
 يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ نَبْصِلَكَ إِلَّا أَنْتَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ
 مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا لَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٥﴾

ماض، قومه: فاعل، يهرعون: فعل مضارع والواو فاعل وهذا الفعل يأتي بصيغة المبني للمجهول وهو معلوم، وجملة يهرعون في محل نصب حال ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ هؤلاء: مبتدأ، بناتي: خبر، هن: مبتدأ، أطهر: خبر ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ لا: ناهية، تخزونى: فعل مضارع معزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به، ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناقص، منكم: جار ومجرور خبرها مقدم، رجل: اسمها المؤخر، رشيد: صفة. ﴿مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾ ما: نافية، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، في بناتك: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من حق: زائدة، حق: مبتدأ مؤخر. ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ﴾ لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، لي: جار ومجرور خبرها المقدم، بكم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، قوة: اسمها المؤخر، وجواب لو محذوف تقديره: لفعلت. ﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا لَكَ﴾ لا: ناهية، يلتفت: فعل مضارع مجزوم، أحد: فاعل، إلا: أداة استثناء، امرأتك: مستثنى منصوب ﴿مَا أَصَابَهُمْ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، وجملة ما أصابهم خبر إن ﴿بِقَرِيبٍ﴾ الباء حرف جر زائد، قريب: مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر ليس.

معاني الكلمات

يا ويلىتى: تقال للأمر العظيم. بعلى: زوجي.
 الروع: الخوف. أواه منيب: المؤمن التواب المتلهف المتضرع. سيء بهم: حزن لأجلهم لجمال هؤلاء الرسل. ضاق بهم ذرعاً: ضاق صدره خوفاً من الاعتداء عليهم. لتعلم ما نريد: إتيان الرجال. ركن شديد: عشيرة تنصره. أسر: اخرج ليلاً.



﴿٧٦﴾ - ﴿٨١﴾ ﴿يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ يا: أداة نداء، ويلتا: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة الفأ، وقيل: هذه ألف الندبة بعدها هاء السكت، الهمزة للاستفهام، ألد: فعل مضارع، وأنا: الواو حالية، أنا: مبتدأ، عجوز: خبر، والجملة في محل نصب حال ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ هذا: الواو للحال، هذا: مبتدأ، بعلى: خبر، شيخاً: حال والعامل فيه اسم الإشارة المتضمن معنى الفعل. ﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ رحمة: مبتدأ، الله: مضاف إليه، عليكم: جار ومجرور خبر، أهل البيت: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، ويجوز نصبه على الاختصاص أي أخص أهل البيت بهذه الرحمة. ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ لما: حينية أو رابطة، جاءت: فعل ماض، رسلنا: فاعل، لوطاً: مفعول به ﴿يَوْمَ يَوْمُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ سيء: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو، والجملة جواب لما لا محل لها من الإعراب، ذرعاً: تمييز. ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ جاء: فعل

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّن سِجِيلٍ مَّنصُوبٍ ﴿٨٦﴾ مَسُومَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 وَمَاهِي مِّن الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ ﴿٨٧﴾ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَنْفُورُوا عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّن إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْفُصُوا الْمَكِّيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيدُكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٨﴾ وَيَنْفُورُوا
 أَوْفُوا الْمَكِّيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَرَفُوا بِالْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٩﴾
 يَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِخَفِيظٍ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعَبُ آبَاؤُنَا أَن تَأْمُرَكَ أَنْ
 تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفَعَلْنَا فِيمَا نَسْتَشِيرُ
 إِيَّاكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٩١﴾ قَالَ يَنْفُورُوا أَرَأَيْتُمْ
 كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أَمْلِكُكُمْ إِلَّا مَا أَنْتُمْ لَكُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٩٢﴾

مفعول به ﴿مَا اسْتَطَعْتُ﴾، ما: ظرفية زمانية متعلقة
 بأريد، استطعت: فعل ماض وفاعل ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا
 بِاللَّهِ﴾ ما: نافية، توفيقي: مبتدأ، إلا: حصر، بالله:
 خبر.

معاني الكلمات

سجيل: طين من نار. منضود: متتابع من كثرته.
 مسومة: معلمة باسم المصاب بها. بيعيد: أي مكانها
 ليس بيعيد. بخير: بنعمة وعافية لا تحتاجون معها إلى
 العش. عذاب يوم محيط: لا يبقي ولا يذر. بالقسط:
 بالعدل. تبخسوا: تنقصوا.



﴿٨٦﴾ - ﴿٨٨﴾ ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا﴾
 لما: ظرفية حينية أو رابطة، جاء: فعل ماض مبني،
 أمرنا: فاعل ونا مضاف إليه، جعلنا: فعل ماض
 وفاعل، عاليها: مفعول به أول والهاء مضاف إليه،
 سافلها: مفعول به ثان، وجملة جعلنا جواب لما.
 ﴿مَسُومَةٌ﴾ مسومة: نعت لحجارة، ويجوز أن تكون
 حالاً منها، وصاحب الحال نكرة إلا أنه خصص
 بالوصف، ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ﴾ ما: حجازية
 عاملة، هي: اسمها، من الظالمين: جار ومجرور
 متعلقان ببيعيد، بيعيد: الباء حرف جر زائد، بيعيد:
 خبر ما مجرور لفظاً منصوب محلاً. ﴿وَإِلَى مَدِينِ
 أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ إلى مدين: جار ومجرور متعلقان بفعل
 محذوف تقديره: وأرسلنا، أخاهم: مفعول به منصوب
 بالألف والهاء مضاف إليه، شعيباً: بدل أو عطف بيان
 ﴿مَا لَكُمْ مِّن إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور
 خبر مقدم، من: حرف جر زائد، إله: مبتدأ مؤخر
 غيره: صفة على المحل، ويجوز جرها لتكون صفة
 على اللفظ. ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ لا:
 ناهية، تبخسوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل،
 الناس: مفعول به أول، أشياءهم: مفعول به ثان
 ﴿مُفْسِدِينَ﴾ حال. ﴿يَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ﴾ بقية: مبتدأ، خير: خبر، لكم: جار ومجرور
 متعلقان بخير، إن: شرطية، كنتم: فعل ماض ناقص
 والتاء اسمها، وهو فعل الشرط، مؤمنين: خبرها
 منصوب، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.
 ﴿أَمْلِكُكُمْ إِلَّا مَا أَنْتُمْ لَكُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ﴾ صلاتك: مبتدأ وجملة تأمرك الخبر، أن:
 حرف مصدري ونصب، تترك: فعل مضارع منصوب،
 ما: مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في
 محل جر ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ إنك: إن
 واسمها، لأنت: اللام المزحلقة، أنت: مبتدأ،
 الحلیم: خبر، الرشيد: خبر ثان، والجملة الاسمية
 خبر إن. ﴿إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ﴾ إن: نافية، أريد:
 فعل مضارع والفاعل أنا، إلا: أداة حصر، الإصلاح:

واقعة في جواب لولا رجمناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿أَرْهَطِيْ أَعْرُ عَلَيَّكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، رهطي: مبتدأ، أعز: خبر ﴿وَأَخَذْتُمُوْهُ وَرَأَىٰكُمْ ظَهْرِيًّا﴾ اتخذتموه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به أول، وراءكم: ظرف مكان والكاف مضاف إليه، ظهرياً: مفعول به ثان، ويجوز إذا تعدى لمفعول واحد أن تكون ظهرياً: حال. ﴿تَعْلَمُوْنَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾ تعلمون: فعل مضارع والواو فاعل، من: اسم موصول مفعول به، عذاب: فاعل مؤخر ليأتيه. ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ﴾ أخذت: فعل ماض، الذين: مفعول به مقدم، ظلموا: فعل ماض وفاعل، الصيحة: فاعل مؤخر. ﴿وَمَا أَمْرٌ فَرَعُونَكَ يَرْشُدِيْكُمْ﴾ ما: حجازية عاملة عمل ليس، أمر: اسمها مرفوع، فرعون: مضاف إليه، يرشيد: الباء حرف جر زائد، رشيد: خبرها مجرور لفظاً منصوب على المحل.

معاني الكلمات

لا يجرمنكم: لا يكسبنكم لا يحملنكم. شتان: بغض. رهطك: عشيرتك أو أنصارك. ظهرياً: وراء ظهركم منبذاً. مكانتكم: طريقتكم في الكيد والبعد عن الإيمان. جائمين: جالسين مصعوقين وهم على الركب دليل الخوف. سلطان: حجة واضحة. الصيحة: صوت شديد قاتل من السماء.



٨٩ - ٩٧ ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَّوِطٌ بَيْنَكُمْ يَبْعِدُونَ﴾ وَأَسْتَغْفِرُ وَإِيَّاكُمْ ثُمَّ ثَوَّبُوا إِلَىٰ إِيَّانَ رَبِّ رَجِيمٌ وَرُدُّوا قَالُوا أَيْشَعِبَ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا أَيْمَاتًا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩٧﴾ قَالَ يَنْفَوْرُ أَرْهَطِيْ أَعْرُ عَلَيَّكُمْ مِنْ اللَّهِ وَأَخَذْتُمُوْهُ وَرَأَىٰكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٨﴾ وَيَنْفَوْرُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَدِيتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرِيْقَبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرًا يُجْعَلُنَا سَعِيًّا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ فَاصْبِرُوا فِي دِينِهِمْ جُنْجُمَاتٍ ﴿١٠٠﴾ كَانُوا لَمْ يَعْتَرَفُوا فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَلِيْنِ كَمَا بَعْدَتْ تَسْمُودٌ ﴿١٠١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠٢﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِمَا عَبَّوْا أَمْرًا فَرَعُونَ وَمَا أَمْرٌ فَرَعُونَكَ يَرْشُدِيْكُمْ ﴿١٠٣﴾

١٨٨ - ١٨٩ ﴿رَبِّئِنَّ الْوَرْدُ الْمُرْوَدُ﴾ بسنس: فعل ماض جامد للذم، الورد: فاعل مرفوع، المورد: المورود: صفة، ومخصوص الذم محذوف تقديره: النار. ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً﴾ أتبعوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، في هذه: جار ومجرور، لعنة: مفعول به ثان. ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، من أنباء: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿مِنْهَا قَائِدٌ وَحَصِيدٌ﴾ منها: جار ومجرور خبر مقدم، قائم: مبتدأ مؤخر. ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ من دون: جار ومجرور متعلقان بحال، من شيء: من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْيَبٍ﴾ ما: نافية، زادوهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، غير: مفعول به ثان. ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ﴾ الكاف بمعنى مثل مبتدأ، أخذ: خبر، ربك: مضاف إليه ﴿وَهِيَ ظَلَمَةٌ﴾ الواو: حالية، هي: مبتدأ، ظالمة: خبر والجملة في محل نصب حال. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها، آية: اللام المزلحقة، آية: اسم إن المؤخر ﴿ذَلِكَ يَوْمَ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ﴾ ذلك: مبتدأ، يوم: خبر، مجموع: صفة، له: جار ومجرور، الناس: نائب فاعل لمجموع. ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذَنبِهَا﴾ لا: نافية، تكلم: أي تتكلم: فعل مضارع، نفس: فاعل، إلا: أداة حصر، بإذنه: جار ومجرور ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ الفاء للتفريع، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، شقي: مبتدأ مؤخر، وجملة سعيد معطوفة على السابقة أي ومنهم سعيد. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ خالدين: حال، ما دامت: ما: مصدرية زمنية، أي مدة دوام، دامت: فعل ماض تامة بمعنى بقيت، السموات: فاعل. ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾ أما: أداة تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ، سعدوا: فعل ماض وفاعل ﴿فِي الْجَنَّةِ﴾ الفاء رابطة للشرط، في الجنة: جار ومجرور خبر الذين ﴿عَطَاءً غَيْرَ مُجْدُوزٍ﴾ عطاء: مفعول مطلق، غير: صفة.

يَقْدُمُ قَوْمَهُمْ الْقَيْمَةَ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَيَبْسُ الْوَرْدُ الْمُرْوَدُ ﴿١٨٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقَيْمَةِ يَبْسُ الْوَرْدُ الْمُرْوَدُ ﴿١٨٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى نَقَضَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِدٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٩٠﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْيَبٍ ﴿١٩١﴾ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْفُرَى وَهِيَ ظَلَمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ أَلْسِنُ شَدِيدٌ ﴿١٩٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمَ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ ﴿١٩٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدُّودٍ ﴿١٩٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذَنبِهَا فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٩٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَنُفِيَ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٩٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنْ رَبُّكَ فَقَالَ لَمَّا يُرِيدُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مُجْدُوزٍ ﴿١٩٨﴾

معاني الكلمات

أوردهم: يدخل أمام أتباعه النار وهم خلفه. الورد: مكان ورودهم في النار. أتبعوا لعنة: أي زادهم الناس من اللعنات والطرده من رضا الله. الرقد المرفود: فكانت اللعنة رقدهم وزادهم في الدنيا، والنار وردهم في الآخرة. حصيد: قرى مدمرة باقية أطلالها. تتيب: خسران فوق خسرانهم. ذلك يوم مجموع: أي يوم الحساب وهو اليوم المشهود أيضاً. لهم زفير وشهيق: كناية عن تعذيبهم في النار وهم أحياء. مجدوذ: منقوص.



فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو، بينهم: ظرف مكان متعلق بنائب الفاعل، أي الأمر بينهم ﴿وَأَنتُمْ لَنِي شَرِكٌ﴾ إن واسمها، لفي شك: اللام المزحلقة، في شك: جار ومجرور خبرها، ﴿وَأَنَّ كَلَامًا﴾ كلاً: اسم إن وخبرها لما حيث اللام للابتداء وما موصولة بمعنى الذين، ويجوز ما: نكرة موصوفة والتقدير: «إن كلاً لفريق» ﴿لَمَّا يُوقِنْتُمْ رَبَّكَ أَعْمَلْتُمْ﴾ وقيل: لما: بمعنى إلا، وهذا اختيار الزجاج، ليوقينهم: اللام جواب قسم مقدر «والله»، يوقينهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والهاء مفعول به أول، ربك: فاعل مرفوع والكاف مضاف إليه، أعمالهم: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه، والجملة خبر إن على اختيار الزجاج. ﴿وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ الواو للعطف، من: اسم موصول معطوف على الضمير في استقم، ولم يستعمل الضمير المنفصل «أنت» ليعطف عليه لوجود فاصل من الكلام سد مكانه، تاب: فعل ماض والفاعل هو، معك: ظرف متعلق بمحذوف صلة الموصول، ويجوز مفعول معه والواو للمعية بدل العطف ﴿وَأَقْرَبَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعًا﴾ أقم: فعل أمر والفاعل أنت، الصلاة: مفعول به، طرفي: منصوب على الظرفية، زلفاً: منصوب على الظرفية ﴿يُدْهِئِنَ السَّيَّاتِ﴾ فعل مضارع ونون النسوة فاعل، السيئات: مفعول به، والجملة خبر إن ﴿ذَلِكَ ذِكْرِي﴾ مبتدأ وخبر. ﴿فَلَوْلَا﴾ تحضيضية ﴿أَوْلُوا بِقِيَّتِهِ﴾ أولو: اسم كان مرفوع بالواو، وعلى وجه كان تامة، يكون أولو: فاعل ليهلك: اللام للوجود، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والجار والمجرور خبر كان، القرى: مفعول به.

معاني الكلمات

مرية: شك. لموفوهم: لمعطوهم حقهم كاملاً. تركنوا: تميلوا وتصدقوا قولهم. تمسكهم: تحرقمهم. أترفوا فيه: ما أصابهم من نعم أبطرتهم فنسوا ذكر الله. زلفاً من الليل: ساعات قريبة من النهار. أولو بقية: أصحاب فضل من الخير.



فَلَا تُكْ فِي مَرِيَّةٍ وَمَا يَعْبُدُ هُنَا مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيْبِهِمْ غَيْرَ مَقْصُودٍ ﴿١١٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ لَنِي شَرِكٌ مِنْهُ مَرَّةٍ ﴿١١٧﴾ وَإِن كَلَّمْنَا لَوْ قَمِيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلْتُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٨﴾ فَاسْتَقِيمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْعَمُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٩﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا نَسَكُمُ النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١٢٠﴾ وَأَقْرَبَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعًا مِنَ اللَّيْلِ إِن الْحَسَنَاتِ يُدْهِئِنَ السَّيَّاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ كَرِهُوا ﴿١٢١﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٢﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَهُودٍ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٢٣﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلِحُونَ ﴿١٢٤﴾

١١٦ - ﴿فَلَا تُكْ فِي مَرِيَّةٍ﴾ لا: ناهية، تك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير تقديره أنت، في مرية: جار ومجرور في محل نصب خبرها ﴿مَا يَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، كما: الكاف: صفة لمصدر محذوف أي عبادة مثل، ما: اسم موصول مضاف إليه، يعبد: فعل مضارع، آبأؤهم: فاعل والهاء مضاف إليه ﴿وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيْبِهِمْ غَيْرَ مَقْصُودٍ﴾ إنا: إن واسمها، لموفوهم: اللام المزحلقة، موفوهم: خبر إن مرفوع بالواو، والهاء مضاف إليه، وحذفت النون للإضافة، نصيبهم: مفعول به، غير: حال من نصيب. ﴿فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ اختلف: فعل ماض مبني للمجهول، فيه: جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل، ولولا: الواو للعطف، لولا: حرف امتناع لوجود، كلمة: مبتدأ مرفوع، والخبر واجب الحذف بعد لولا، سبقت: فعل ماض، والجملة الفعلية صفة ﴿لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، قضي:

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَرَاؤُنَّ مَخْتَلِفِينَ
 ١٧٨ إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ ۗ وَلَئِذَا كَلَّمَهُمْ قُلْتُمْ كَلِمَةً رَبُّكَ
 لَا تَمْلَأُنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٧٩ ۗ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنثِي بِهِ فُؤَادَكَ ۗ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ ۗ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٨٠ ۗ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ ۖ إِنَّا عَمِلُونَ ١٨١ ۗ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ
 ١٨٢ ۗ وَيَلَّغِبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ
 فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۗ وَمَا رَبُّكَ بِعَافِيٍّ لِعَمَّا تَعْمَلُونَ ١٨٣

سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيَّةَ ۗ أَيْتُ الْكِتَابِ الْمُؤْمِنِينَ ١ ۗ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ ۗ مَخْنُوقٌ عَلَيْكَ أَحْسَنُ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنَ ۗ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣ ۗ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤

٢٣٥

بعدها، كنت: فعل ماض ناقص والتاء ضمير اسمها،
 من قبله: جار ومجرور، لمن الغافلين: اللام الفارقة،
 جار ومجرور في محل نصب خبرها. ﴿يَأْتِيَتْ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾: يا: أداة نداء، أبت: منادى مضاف
 إلى ياء المتكلم المحذوفة و عوض عنها التاء، إني: إن
 واسمها، وجملة رأيت خبرها، أحد عشر: جزاء
 مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به،
 كوكبا: تمييز ﴿سَاجِدِينَ﴾ مفعول به ثان لرأيتهم،
 ويجوز: حال، إذا كانت رأيتهم بصرية.

معاني الكلمات

أمة واحدة: أهل دين واحد. تمت كلمة ربك: أي
 حكمه وقضاؤه وجب. على مكاتبتكم: على ما كنتم
 عليه دون أن تتغيروا للأفضل. الكتاب المبين: القرآن
 الواضح المظهر للحق. أحسن القصص: قصص مفيدة
 واقعية فيها العبرة والحكمة والإرشاد والرشاد وخبر
 الأقوام السابقين ومنها قصة يوسف التي مهد لها بهذا.

* * *

١٧٨ - ١٧٩ ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾
 لو: شرطية حرف امتناع لامتناع، شاء: فعل ماض،
 ربك: فاعل ومضاف إليه، لجعل: اللام واقعة في
 جواب لو، جعل: فعل ماض والفاعل هو، الناس:
 مفعول به أول، أمة: مفعول به ثان، واحدة: صفة
 ﴿وَلَا يَرَاؤُنَّ مَخْتَلِفِينَ﴾ فعل مضارع ناقص والواو ضمير
 اسمها، مختلفين: خبرها منصوب بالياء. ﴿إِلَّا مَنْ
 رَحِمَ رَبُّكَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: منصوب على
 الاستثناء أو بدل من الضمير في لا يزالون، رحم:
 فعل ماض، ربك: فاعل ﴿لَا تَمْلَأُنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ اللام جواب قسم مقدر، فعل مضارع
 مبني على الفتح والنون للتوكيد والفاعل ضمير أنا،
 جهنم: مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿وَكَلَّا نَقْصُ﴾
 كلاً: مفعول مطلق لفعل محذوف، ويجوز: مفعول به
 لفعل محذوف يفسره ما بعده، نقص: فعل مضارع
 والفاعل ضمير نحن ﴿مَا نُنثِي بِهِ فُؤَادَكَ﴾ ما: اسم
 موصول مفعول به لنقص على الوجه الأول والثاني بدل
 من المفعول به، فؤادك: مفعول به. ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ
 كُلُّهُ﴾ إليه: جار ومجرور خبر مقدم، يرجع: فعل
 مضارع مبني للمجهول، الأمر: نائب فاعل والجملة
 خبر، كله: توكيد ﴿وَمَا رَبُّكَ بِعَافِيٍّ لِعَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
 ليس، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، بغافل: الباء
 حرف جر زائد، غافل: خبرها مجرور لفظاً في محل
 نصب.

* * *

١ - ٤ ﴿الرَّيَّةَ ۗ أَيْتُ الْكِتَابِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ هذه
 الأحرف لها وجوه عدة من الإعراب تراجع سورة
 البقرة، منها هذه الر، أي خبر لمبتدأ محذوف هذا أحد
 الوجوه، تلك: إشارة للبعيد مبتدأ، آيات: خبر.
 ﴿قُرْآنًا﴾: حال أي مقروء ﴿أَحْسَنُ الْقَصَصِ﴾ مفعول به
 ويجوز: مفعول مطلق، أي قصصاً أحسن القصص...
 ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ أوحينا: فعل ماض
 وفاعل، هذا: مفعول به، القرآن بدل ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ
 قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ الواو حالية، إن: مخففة من
 الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها الجملة

تقديره: اذكر، ليوسف: اللام للابتداء، يوسف: مبتدأ، وأخوه: عطف على يوسف، أحب: خبر ﴿رَحِمْنَا عَصِيْبَةً﴾ الواو للحال، نحن: مبتدأ، عصبه: خبر ﴿إِنَّ أَبَانَا لَنِي ضَلَّكَ﴾ إن: حرف ناسخ، أبانا: اسمها منصوب بالألف ونا مضاف إليه، لني: اللام المرحلة، ضلال: اسم مجرور والجار والمجرور خبرها. ﴿يَحْتَلُّ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ﴾ يخل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزومه حذف حرف العلة، لكم: جار ومجرور، وجه: فاعل، أبيكم: مضاف إليه ﴿أَطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، أرضاً: منصوبة على الظرفية لتنكيرها، ويجوز نصبها بنزع الخافض أي على الأرض. ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لك: جار ومجرور خبر، لا: نافية، تأمنا: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ونا: ضمير مفعول به، وأدغمت نون تأمن بنا الضمير فقرئت كأنها مجزومة. ﴿إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ﴾ إن واسمها، ليحزنتني: اللام المرحلة، يحزنتني: فعل مضارع مرفوع والنون للوقاية والفاعل ضمير أنت والياء: مفعول به، أن: حرف ناصب، تذهبوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والمصدر المؤول في محل رفع خبر إني. ﴿لَئِن أَكَلَهُ الذَّيْبُ﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية وجوابها ﴿إِنَّا إِذَا لَخَبِرُونُ﴾ وجملة القسم سدت مسد جملة جواب الشرط، إذن: حرف جواب، إنا: إن واسمها، خاسرون: خبرها.

معاني الكلمات

الكيد: التآمر للإيذاء وهو من العمل الخفي. يجتبيك: يصطفيك ويختارك. تأويل الأحاديث: تفسير الرؤيا. آيات: علامات على ما حصل من معجزات. عصبه: مجموعة قوية متماسكة. ضلال: تيه ويُعد عن الصواب. صالحين: لكم الحظوة عند أبيكم. غيابة: قمر وأسفل. السيارة: المسافرون. يرتع: يلعب ويرتبط وينشط.



قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْضُ رُءُيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُنَبِّئُ بِغَمَّتِكَ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِن قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَيْبَانًا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَنِي ضَلَّكَ سَبِيلًا ﴿٨﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَمْلِكْ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَخُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْبِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِيحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذَّيْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِن أَكَلَهُ الذَّيْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَبِيرُونَ ﴿١٤﴾

﴿٥﴾ - ﴿٦﴾ قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْضُ رُءُيَاكَ ۗ يَا بَنِي: يا: أداة نداء، بني: منادى مضاف لياء المتكلم، لا: ناهية، تقضص: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، رؤياك: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ الفاء سببية، يكيدوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمره، والواو ضمير فاعل، كيداً: مفعول مطلق. ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، أي: كما اجبتك لهذه الرؤيا يجتبيك للنبوة، يجتبيك: فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة، والكاف مفعول به، ربك: فاعل ﴿كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ﴾ كما: نعت لمصدر محذوف، أي تماماً مثل إتمامها على أبويك، ويجوز: الكاف حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر، أي كالتي أتمها ﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾ بدل من أبويك. ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، كان فعل ماض ناقص، في يوسف: جار ومجرور خبرها مقدم، آيات: اسمها المؤخر. ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل محذوف

﴿١٥﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِرُءُوسِهِمْ﴾ الفاء: عاطفة، لما: حينية، ذهبوا: فعل ماض وفاعل ﴿أَنْ يَجْعَلُوهُ﴾ أن: حرف ناصب، يجعلوه: فعل مضارع منصوب بأن والواو: فاعل، والهاء: مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به لأجمعوا، أو منصوب بنزع الخافض، أي أجمعوا جَعَلَهُ أو على جَعَلِهِ ﴿لَتَبَيِّنَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تنبئهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل أنت والهاء مفعول به، هذا: صفة لأمرهم ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ وجملة لا يشعرون الخبر. ﴿وَمَا آتَا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ جاؤا: فعل ماض وفاعل، أباهم: مفعول به ومضاف إليه، عشاء: ظرف زمان، يبكون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، وجملة يبكون في محل نصب حال، أي: باكين. ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ ما: حجازية بمعنى ليس، أنت: اسمها مرفوع، بمؤمن: الباء حرف جر زائد، مؤمن: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما، ولو: الواو للعطف، لو: شرطية، كنا: كان واسمها، صادقين: خبرها ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾ بل: للإضراب، سولت: فعل ماض، لكم: جار ومجرور، أنفسكم: فاعل، أمراً: مفعول به ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ صبر: مبتدأ والخبر محذوف، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف، جميل: صفة ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ﴾ الواو للعطف، الله: مبتدأ، المستعان: خبر. ﴿يَبْشُرِي هَذَا عُلْمٌ﴾ يا: أداة نداء، بشري: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم، وفي قراءة يا بشراي، فهو منادى مضاف، هذا: مبتدأ، غلام: خبر ﴿وَأَسْرُوهُ يَضْعَةٌ﴾ أسروه: فعل وفاعل ومفعول به، بضاعة: حال، ويجوز: مفعول به ثان إذا كانت بمعنى أخذه. ﴿وَشَرُّوهُ يُشْرِبُ بِحَيْثُ دَرَّهْمٌ﴾ شرروه: فعل وفاعل ومفعول به، بشمن: جار ومجرور، دراهم: بدل من بشمن وهو ممنوع من الصرف. ﴿عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا﴾ عسى: فعل ماض للرجاء وهو جامد، أن ينفعنا: حرف ناصب، ينفعنا: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، ونا: مفعول به والمصدر المؤول في

﴿١٦﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِرُءُوسِهِمْ﴾ الفاء: عاطفة، لما: حينية، ذهبوا: فعل ماض وفاعل ﴿أَنْ يَجْعَلُوهُ﴾ أن: حرف ناصب، يجعلوه: فعل مضارع منصوب بأن والواو: فاعل، والهاء: مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به لأجمعوا، أو منصوب بنزع الخافض، أي أجمعوا جَعَلَهُ أو على جَعَلِهِ ﴿لَتَبَيِّنَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تنبئهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل أنت والهاء مفعول به، هذا: صفة لأمرهم ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ وجملة لا يشعرون الخبر. ﴿وَمَا آتَا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ جاؤا: فعل ماض وفاعل، أباهم: مفعول به ومضاف إليه، عشاء: ظرف زمان، يبكون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، وجملة يبكون في محل نصب حال، أي: باكين. ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ ما: حجازية بمعنى ليس، أنت: اسمها مرفوع، بمؤمن: الباء حرف جر زائد، مؤمن: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما، ولو: الواو للعطف، لو: شرطية، كنا: كان واسمها، صادقين: خبرها ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾ بل: للإضراب، سولت: فعل ماض، لكم: جار ومجرور، أنفسكم: فاعل، أمراً: مفعول به ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ صبر: مبتدأ والخبر محذوف، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف، جميل: صفة ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ﴾ الواو للعطف، الله: مبتدأ، المستعان: خبر. ﴿يَبْشُرِي هَذَا عُلْمٌ﴾ يا: أداة نداء، بشري: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم، وفي قراءة يا بشراي، فهو منادى مضاف، هذا: مبتدأ، غلام: خبر ﴿وَأَسْرُوهُ يَضْعَةٌ﴾ أسروه: فعل وفاعل ومفعول به، بضاعة: حال، ويجوز: مفعول به ثان إذا كانت بمعنى أخذه. ﴿وَشَرُّوهُ يُشْرِبُ بِحَيْثُ دَرَّهْمٌ﴾ شرروه: فعل وفاعل ومفعول به، بشمن: جار ومجرور، دراهم: بدل من بشمن وهو ممنوع من الصرف. ﴿عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا﴾ عسى: فعل ماض للرجاء وهو جامد، أن ينفعنا: حرف ناصب، ينفعنا: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، ونا: مفعول به والمصدر المؤول في

محل نصب خبرها واسمها ضمير مستتر ﴿وَكَذَلِكَ كُنَّا﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، مكننا: فعل ماض ونا فاعل ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِأَمْرِهِ﴾ الله: مبتدأ، غالب: خبره، على أمره: جار ومجرور متعلقان بغالب. ﴿وَمَا يَنْفَعُنَا حُكْمُكَ وَعِلْمُنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، حكماً: مفعول به ثان، وعلمنا: معطوف عليه.

معاني الكلمات

غيابة الحب: في أعماقه. أوحينا إليه: وقر في قلبه أن سينجو ويخبرهم بفعلتهم به. نستيق: نجري ونركض. متاعنا: أغراضنا وأدواتنا. بدم كذب: دم حيوان وضعوه على قميصه. سولت: زينت لكم المكيدة. سيارة: قافلة. واردهم: من يتولى أمور السقاية. أسروه: أخفوه. بخش: قليل، حقير. مئوا: إقامته. تأويل الأحاديث: تفسير الأحلام. أشده: فتى قوياً فوق ثماني عشرة سنة.

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَقَتْ الْأَبْرَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا
 لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا بَرَّهَانَ رَبِّيَ، كَذَلِكَ لِنَصْرَفَ عَنْهُ السُّوءَ
 وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ، مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
 قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
 أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ، قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّ آرَاهُ قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
 هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ، قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرُنْهَآ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

الباب: مضاف إليه، سدا مسد المفعول به الثاني أي
 قداماً ﴿مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ﴾ ما:
 نافية، جزاء: مبتدأ، من: اسم موصول مضاف إليه،
 سوءاً: مفعول به، إلا: أداة حصر، أن يسجن: أن
 حرف ناصب، يسجن: فعل مضارع منصوب ونائب
 الفاعل هو، والمصدر المؤول في محل رفع خير، أي
 ما جزاؤه إلا السجن. ﴿إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ
 فَصَدَقْتَ﴾ إن: أداة شرط، كان: فعل ماض ناقص وهو
 فعل الشرط، قميصه: اسمها، قد: فعل ماض مبني
 للمجهول ونائب الفاعل هو، والجملة في محل نصب
 خبر كان، فصدقت: الفاء رابطة لجواب الشرط،
 صدقت: فعل ماض والفاعل هي، والجملة جواب
 الشرط أي فقد ظهر صدقها ﴿وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ و
 الحال، هو: مبتدأ، من الكاذبين: جار ومجرور خير.
 ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ﴾ يوسف: منادى بإسقاط حرف النداء
 مبني على الضم، أعرض: فعل أمر والفاعل أنت،
 ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذُنُوبِكِ﴾ فعل أمر والياء فاعل، لذنبك: جار
 ومجرور ﴿إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ إنك: إن
 واسمها وجملة كنت خبرها، كنت: فعل ماض ناقص
 والتاء اسمها، من الخاطئين: جار ومجرور خبر كنت.
 ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ﴾ امرأة: مبتدأ، العزيز: مضاف إليه،
 تراود: فعل مضارع، والجملة خبر ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾
 شغفها: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، حباً:
 تمييز، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

راودته: زينت له وعملت على إغرائه. التي هو في
 بيتها: امرأة العزيز «زليخا». هيت لك: أقبل، أسرع،
 تهيأت لك. مثوأي: إقامتي ومنزلي. همت به: أرادته
 بالنية والفعل. برهان ربه: ما يرده عن هذا الفعل المنكر،
 تأجج فيه الإيمان، فأحجم عن الوقوع في المنكر. استبقا
 الباب: أسرعاً نحوه، هو للفرار وهي لمنعه من الهرب.
 قدت: شقت. ألفيا: وجدا. سيدها: زوجها. شغفها
 حباً: دخل حبه في قلبها فلم تستطع منه فكاكاً.

﴿٢٣﴾ - ﴿٢٤﴾ وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا ﴿راودته: فعل
 ماض ومفعول به، التي: فاعل، هو: مبتدأ، في بيتها:
 جار ومجرور خبر ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ قالت: فعل
 ماض والفاعل هي، هيت: اسم فعل أمر بمعنى أقبل
 والفاعل ضمير مستتر أنت، لك: جار ومجرور،
 والجملة في محل نصب مقول القول ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ
 رَبِّي﴾ معاذ: مفعول مطلق والفعل محذوف تقديره:
 أعوذ بالله معاذاً، إنه: إن واسمها، ربي: خبرها ﴿أَحْسَنَ
 مَثْوَايَ﴾ أحسن: فعل ماض والفاعل هو، مثوأي:
 مفعول به، والجملة في محل نصب حال. ﴿لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا
 بَرَّهَانَ رَبِّيَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف
 مصدري، رأى: فعل ماض والمصدر المؤول في محل
 رفع مبتدأ، أي رؤيته، والخبر واجب الحذف.
 ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ استبقا: فعل ماض والألف فاعل،
 الباب: مفعول به منصوب بنزع الخافض ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا
 لَدَا الْبَابِ﴾ ألفيا: فعل ماض والألف فاعل، سيدها:
 مفعول به والهاء مضاف إليه، لدى: ظرف مكان،

﴿٣٦﴾ - ﴿٣٧﴾ ﴿وَأَنْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا﴾ آتت: فعل ماضٍ والفاعل هي، كل: مفعول به أول، واحدة: مضاف إليه، سكينًا: مفعول به ثانٍ ﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ﴾ لما: ظرفية أو حينية، رأين: فعل ماضٍ مبني على السكون ونون النسوة فاعل والهاء مفعول به، أكبرته: فعل ماضٍ ونون النسوة فاعل، والهاء مفعول به، وهي جواب الشرط ﴿وَقُلْنَا حَسْبُ لَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ قلن: فعل ماضٍ ونون النسوة فاعل، حاش: اسم للتنزيه في محل نصب مفعول مطلق، لله: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ما: بمعنى ليس، هذا: اسمها في محل رفع، بشرًا: خبرها منصوب ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ملك: خبر، كريم: صفة. ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ الفاء: فصيحة، ذلكن: اسم إشارة للبعيد مبتدأ، الذي: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو، وجملة هو الذي خبر ذلكن، لمتني: فعل ماضٍ ونون النسوة فاعل والنون الثانية للوقاية، والياء مفعول به ﴿وَلَكِنَّ لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أُمَّرَةٍ﴾ الواو للعطف، لئن: اللام موطئة للقسمة، إن: شرطية، لم: حرف جازم، يفعل: فعل مضارع مجزوم، ما: بمعنى الذي مفعول به، أمره: فعل مضارع والفاعل أنا والهاء مفعول به ﴿لَيْسَجُنَّ وَيَكُونَنَّ﴾ اللام: واقعة في جواب قسم وجواب الشرط محذوف، وعندما يجتمع قسم وشرط يبقى القسم، يسجنن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل هو، وكذلك ليكونن، واسمها ضمير، والجار والمجرور خبرها. ﴿السَّجُنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَالْأَنْصَرِفُ﴾ إن: أداة شرط، لا: نافية، تصرف: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت وهو فعل الشرط وجواب الشرط ﴿أَصَبُّ﴾ مجزوم بحذف حرف العلة. ﴿لَيْسَجُنُّهُ﴾ اللام جواب قسم محذوف يسجننه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة والواو المحذوفة فاعل والنون المشددة للتوكيد والهاء مفعول به. ﴿أَرْنِي أَعْصِرَ حَمْرًا﴾ فعل مضارع والفاعل أنا والياء مفعول به أول، وجملة أعصر مفعول به ثانٍ.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِئَاتٍ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرَجْ عَلَيْهِنَّ فَمَا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَا حَسْبُ لَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣٦﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أُمَّرَةٍ لَّيْسَجُنَّ وَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ رَبِّ السَّجُنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا أَنْصَرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٨﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ بِصَرْفٍ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٩﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِنَا لَيْسَجُنُّهُ حَتَّى جِئَ بِهِمْ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجُنَ فَتَيَّانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِيَّيَّيْنَا أَرْسِنِي أَعْصِرَ حَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِيَّيَّيْنَا أَحْمِلْ فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا نَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْهُ نَبْتَأُ بِتَأْوِيلِهِ إِنْ آتَانَا رَبُّكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأَكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِيَّيَّيْنَا تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٤١﴾

﴿إِلَّا نَبَأَكُمَا﴾ أداة حصر، نبأتكما: فعل ماضٍ والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي﴾ اسم الإشارة مبتدأ، مما: جار ومجرور خبر ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ هم: مبتدأ، بالآخرة: جار ومجرور، هم: تأكيد للأول، كافرون: خبر.

معاني الكلمات

أعدت: هيأت. أكبرته: هبته وأعظمته. حاشي: لله: أنزه الله. فاستعصم: امتنع. الصاغرين: الأذلاء. أصب: أمل إليهن. ملة: دين.



وَاتَّبَعَتْ مَلَّةَ آبَاءِ عِزْرِهِمْ وَأَسْحَقَ وَيَقُوبُ مَا كَانَتْ
لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ بِصَدْحِي
السَّجْنِ ءَأَرْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٢٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَمَا آبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرٌ أَتَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَتِيمِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ بِصَدْحِي السَّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَأُكُلُ الظَّيْرِ
مِنْ رَأْسِهِ فُضِيَ الْأَمْرُ لِلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٣١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَمْوَالِي فِي رُءُوسِهَا إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوفِ يُتَعَبَّرُونَ ﴿٣٣﴾

سلطان: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به ﴿إِنْ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾: إن: نافية، الحكم: مبتدأ، لله: جار
ومجرور خبر ﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ﴾: أن: حرف مصدرى
ونصب، لا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن
وعلامه نصبه حذف النون والواو فاعل، إلا: أداة حصر،
آياته: ضمير منفصل مفعول به، والمصدر المؤول في
محل جر. ﴿أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾: أما: حرف
تفصيل وشرط، أحدكما: مبتدأ والكاف مضاف إليه،
فيسقي: الفاء رابطة، يسقي: فعل مضارع والفاعل هو،
ربه: مفعول به أول، خمرًا: مفعول به ثان، والجملة خبر
﴿فُضِيَ الْأَمْرُ﴾: فعل ماض مبني للمجهول، الأمر: نائب
فاعل. ﴿ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ﴾: ظن: فعل ماض والفاعل هو،
أنه: أن واسمها، ناج: خبرها مرفوع وحذفت الياء
للتنكير، واسم أن وخبرها سدا مسد مفعولي ظن
﴿فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ﴾: الفاء: للعطف، أنساه:
فعل ماض والهاء مفعول به أول مقدم، الشيطان: فاعل
مؤخر، ذكر: مفعول به ثان. ﴿أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾
فعل مضارع والفاعل أنا، سبع: مفعول به، بقرات:
مضاف إليه، سمان: صفة ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ﴾: فعل
مضارع والهاء مفعول به، والنون للنسوة، سبع: فاعل،
عجاف: صفة، والجملة صفة ﴿وَسَبْعَ﴾: معطوفة على
سبع الأولى ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَأُ﴾: يا: أداة نداء، أيها: منادى
مبني على الضم والهاء للتنبيه، الملاء: بدل ﴿أَمْوَالِي﴾: فعل
أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به
﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوفِ يُتَعَبَّرُونَ﴾: إن: أداة شرط، كنتم: فعل
ماض ناقص وهو فعل الشرط والتاء اسمها، وجملة
تعبرون خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

معاني الكلمات

ما أنزل الله بها من سلطان: أي باطلة دخيلة ليس
لها شاهد أو دليل. سمان: سمينة. عجاف: هزيلة.
تعبرون: تفسرون الأحلام.



﴿٢٨﴾ - ﴿٢٩﴾ ما كات لنا أن نشرك بالله من شئ: ما:
نافية، كان: فعل ماض ناقص، لنا: جار ومجرور خبرها
المقدم، أن: حرف ناصب، نشرك: فعل مضارع
منصوب بأن، والمصدر المؤول منهما في محل رفع اسم
كان، من شيء: من: حرف جر زائد، شيء: مجرور
لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾
ذلك: مبتدأ، من فضل: جار ومجرور خبر. ﴿بِصَدْحِي
السَّجْنِ﴾: يا: أداة نداء، صاحبي: منادى مضاف منصوب
بالياء لأنه مثنى، السجن: مضاف إليه ﴿ءَأَرْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ
خَيْرٌ﴾: الهمزة للاستفهام، أرياب: مبتدأ، متفرقون:
صفة، خير: خبر ﴿أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾: أم: حرف
عطف، الله: عطف على أرياب، الواحد: صفة، القهار:
صفة ثانية. ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ﴾: ما: نافية،
تعبدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل،
من دونه: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، أسماء:
مفعول به ﴿أَنْتُمْ﴾: توكيد للضمير المتصل في سميتموها
﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾: من: حرف جر زائد،

﴿٤٤﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿أَضَعْتُ أَخْلِي﴾ أضغاث: خبر، أحلام: مضاف إليه والمبتدأ محذوف تقديره رؤياكم ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ للعطف، ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، بتأويل: جار ومجرور متعلقان بعالمين، بعالمين: الباء حرف جر زائد، عالمين: خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً بالياء. ﴿فَأَرْسَلُونَا﴾ الفاء الفصيحة، أرسلون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به. ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ يوسف: منادى مفرد علم وأداة النداء محذوفة، ويجوز: نصبه محلاً على الاختصاص، الصديق: بدل أو عطف بيان ﴿لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ﴾ لعلي: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة أرجع في محل رفع خبرها. ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا﴾ فعل مضارع والواو فاعل، سبع: مفعول به، سنين: مضاف إليه، داباً: أي حال دائبين، ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُبُلِيهِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الفاء عاطفة، ما: شرطية في محل نصب مفعول به، حصدتم: فعل ماض والتاء فاعل في محل جزم فعل الشرط، الفاء: رابطة، ذروه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، إلا: أداة استثناء، قليلاً: مستثنى منصوب. ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل، ما: مفعول به، والجملة في محل رفع صفة. ﴿يُعَاثُ النَّاسُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، الناس: نائب فاعل ﴿مَا بَأْسَ الْيَسُوءِ أَتَى﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، بال: خبر، النسوة: مضاف إليه، اللاتي: صفة، والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به. ﴿مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رُودَتْنِ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، خطبكن: خبر والكاف مضاف إليه والنون للنسوة، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، راودتن: فعل ماض والتاء ضمير متصل فاعل والنون للنسوة ﴿حَسَنَ لِلَّهِ﴾ اسم فعل مضارع بمعنى أنزه، والفاعل أنا، لله: جار ومجرور ﴿أَنَا رُودَتُهُ عَنْ نَفْسِيهِ﴾ أنا: مبتدأ، راودته:

﴿٤٥﴾ ﴿أَضَعْتُ أَخْلِي﴾ أضغاث: خبر، أحلام: مضاف إليه والمبتدأ محذوف تقديره رؤياكم ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ للعطف، ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، بتأويل: جار ومجرور متعلقان بعالمين، بعالمين: الباء حرف جر زائد، عالمين: خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً بالياء. ﴿فَأَرْسَلُونَا﴾ الفاء الفصيحة، أرسلون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به. ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ يوسف: منادى مفرد علم وأداة النداء محذوفة، ويجوز: نصبه محلاً على الاختصاص، الصديق: بدل أو عطف بيان ﴿لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ﴾ لعلي: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة أرجع في محل رفع خبرها. ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا﴾ فعل مضارع والواو فاعل، سبع: مفعول به، سنين: مضاف إليه، داباً: أي حال دائبين، ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُبُلِيهِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الفاء عاطفة، ما: شرطية في محل نصب مفعول به، حصدتم: فعل ماض والتاء فاعل في محل جزم فعل الشرط، الفاء: رابطة، ذروه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، إلا: أداة استثناء، قليلاً: مستثنى منصوب. ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل، ما: مفعول به، والجملة في محل رفع صفة. ﴿يُعَاثُ النَّاسُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، الناس: نائب فاعل ﴿مَا بَأْسَ الْيَسُوءِ أَتَى﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، بال: خبر، النسوة: مضاف إليه، اللاتي: صفة، والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به. ﴿مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رُودَتْنِ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، خطبكن: خبر والكاف مضاف إليه والنون للنسوة، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، راودتن: فعل ماض والتاء ضمير متصل فاعل والنون للنسوة ﴿حَسَنَ لِلَّهِ﴾ اسم فعل مضارع بمعنى أنزه، والفاعل أنا، لله: جار ومجرور ﴿أَنَا رُودَتُهُ عَنْ نَفْسِيهِ﴾ أنا: مبتدأ، راودته:

فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر. ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ﴾ ذلك: مبتدأ، ليعلم: اللام للتعليل، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والجار والمجرور مع ليعلم في محل رفع خبر، أني: أن واسمها، وجملة لم أخنه خبرها وهما سدا مسد مفعولي علم.

معاني الكلمات

أضغاث: أخلاط وتهاويم. بعد أمة: بعد حين أو فترة. الصديق: كثير الصدق. داباً: متتابعة. ذروه: اتركوه. يعصرون: العنب والزيتون. ما خطبكن: ما شأنكن. حصدتم: وضع وظهر. لم أخنه: حفظته وهو بعيد فلم أنهم.



بمنكرون، منكرون: خبر. ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم﴾ للعطف، لما: ظرفية حينية، جهزهم: فعل ماض والفاعل ضمير هو، والهاء مفعول به، ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ أُوفِيَ الْكَيْلَ﴾ ألا: الهمزة أداة استفهام، لا: نافية، ترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو: فاعل، أني: أن واسمها، أوفي: فعل مضارع والفاعل أنا، الكيل: مفعول به، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ترون. ﴿فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾ إن: شرطية، لم: حرف جازم، تأتوني: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، والنون للوقاية والياء مفعول به، فلا: الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس، كيل: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، لكم: جار ومجرور في محل رفع خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿لَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ﴾ لعل: حرف مشبه بالفعل، والهاء اسمها، يعرفونها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿يَتَأْتَانَا مِنْ مَنَّا الْكَيْلَ﴾ يا: للدعاء، أبانا: منادى مضاف نا مضاف إليه، منع: فعل ماض مبني للمجهول، منا: جار ومجرور، الكيل: نائب فاعل مرفوع ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَصَلُّكَ﴾ أرسل: فعل أمر، معنا: ظرف ونا مضاف إليه، آخانا: مفعول به ونا مضاف إليه، نكتل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر نحن.

معاني الكلمات

ما أبرئ نفسي: من ارتكاب الخطأ. أمانة: النفس الأمانة. استخلصه: أصطفيه. مكين: مثبت في عملك. يتبوا: ينزل ويقيم. منكرون: لم يتعرفوا عليه. جهزهم: أعطاهم بضاعتهم. سنراود: سنبدل جهدنا في إقناعه. لفتيانه: لعماله وغلماه. رحالهم: الأكياس والأوعية التي تحمل على الدابة.



﴿وَمَا أBRئُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ إِلَّا مَا رَجَعَهُ رَبِّي إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٣٨﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ﴿٣٩﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَا جُنُودَ الْأَخِرَةِ حَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿٤١﴾ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتُونِي بِأَنْ يَكُنَّ مِنْكُمْ آيَةٌ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ أُوفِيَ الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٤٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَنِي ﴿٤٤﴾ قَالُوا سَرَّوُدٌ عِنْدَ آبَاءِ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ آيِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَصَلُّكَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٤٧﴾

﴿٣٧﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ إن: حرف ناسخ، النفس: اسمها منصوب، لأمانة: اللام المزحلقة، أمانة: خبرها مرفوع، ﴿إِلَّا مَا رَجَعَهُ رَبِّي﴾ إلا: أداة استثناء، ما: مستثنى بالا منصوب والمعنى إلا نفساً رحمها ربي فاستثنى نفساً سالحة من النفس التي هي للعموم، وعلى هذا تكون ما موصولة بمعنى التي، رحم: فعل ماض، ربي: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل ضمير أنا والهاء مفعول به ﴿إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ﴾ إنك: حرف ناسخ والكاف اسمها، اليوم: ظرف زمان، لدينا: ظرف مكان، مكين: خبرها. ﴿يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ﴾ يتبوا: فعل مضارع والفاعل هو، حيث: ظرف مبني على الضم، ويجوز أن يحل هذا الظرف محل المفعول به. ﴿وَلَا جُنُودَ الْأَخِرَةِ حَيْرٌ﴾ للعطف، لأجر: اللام للابتداء، أجر: مبتدأ، الآخرة: مضاف إليه، خير: خبر. ﴿وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، له: جار ومجرور متعلقان

﴿٦٩﴾ - ﴿٧٠﴾ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ ﴿٦٩﴾
 هل: أداة استفهام، آمنكم: فعل مضارع وفاعل مستتر
 أنا والكاف مفعول به، إلا: أداة حصر، كما: بمعنى
 مثل صفة لمصدر محذوف وما مصدرية ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ
 حَفِظًا﴾ الفاء فصيحة، الله: مبتدأ، خير: خبر،
 حافظاً: تمييز. ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبِغِي﴾، يا: أداة نداء،
 أبانا: منادى مضاف ونا مضاف إليه، ما: اسم استفهام
 مفعول به مقدم لنبغي، أي شيء نبغي؟ ﴿هَذِهِ
 يَضَعْنَاهَا رِدَّتْ إِلَيْنَا﴾ هذه: مبتدأ، بضاعتنا: خبر ونا
 مضاف إليه، ردت: فعل ماض مبني للمجهول ونائب
 الفاعل ضمير مستتر هي. ﴿لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا
 مَوْثِقًا﴾ لن: حرف ناصب، أرسله: فعل مضارع
 منصوب بلن، والفاعل ضمير أنا والهاء ضمير مفعول
 به، معكم: ظرف مكان والكاف مضاف إليه، حتى:
 حرف غاية وجر، تؤتون: فعل مضارع منصوب بأن
 مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه حذف النون، والواو
 فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به أول،
 موثقاً: مفعول به ثان ﴿لَتَأْتِيَنَّ يَوْمَئِذٍ لِحَاظُ يَوْمِكُمْ﴾
 اللام واقعة في جواب قسم، تأتيني: فعل مضارع
 مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والفاعل
 الواو المحذوفة التي عوض عنها بضممة، والنون
 للتوكيد الثقيلة، والنون الثانية للوقاية، والياء مفعول
 به، إلا: أداة استثناء، والمصدر المؤول في محل
 نصب على الاستثناء، أي إلا حالة الإحاطة بكم، أن:
 حرف ناصب، يحاط: فعل مضارع مبني للمجهول
 منصوب بأن، بكم: جار ومجرور سد مسد نائب
 الفاعل ﴿اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ الله: مبتدأ، على ما:
 جار ومجرور، نقول: فعل مضارع والفاعل نحن،
 وكيل: خبر. ﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ما:
 نافية، أغني: فعل مضارع والفاعل أنا، من الله: جار
 ومجرور، من شيء: من: حرف جر زائد، شيء:
 مجرور لفظاً بمن في محل نصب مفعول به ﴿إِنَّ الْحُكْمَ
 إِلَّا لِلَّهِ﴾ إن: نافية، الحكم: المحكم: مبتدأ، إلا: أداة حصر،
 لله: جار ومجرور خبر ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ اللام لام

﴿٦٩﴾ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 قَبْلُ ۗ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا ۗ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَنَّهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبِغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبِيرٌ أَهْلَانَا وَخَفِظَ
 أَحَانَا وَنَزَدًا ذَكِيلٌ بَعِيرٌ ذَٰلِكَ كَيْلٌ لِّسِيرٍ ﴿٧٠﴾ قَالَ لَنْ
 أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِيَنَّ يَوْمَئِذٍ
 لِحَاظُ يَوْمِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٧١﴾ وَقَالَ بَنِي إِدْرِيسَ لَمَّا دَخَلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدُوا دَخَلُوا مِنْ
 أُورُوبِ مُتَفَرِّقِينَ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ إِنَّ الْحُكْمَ
 إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمُنَاهُ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَتْ إِلَيْهِ أَعْيَانَهُمْ قَالَتْ
 إِنِّي أَنَا أَخْوَاك فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

الأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم، المتوكلون:
 فاعل. ﴿مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ما:
 نافية، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو،
 من الله: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من
 شيء: من: حرف جر زائد، شيء: من: حرف جر زائد، شيء:
 منقطع، حاجة: منصوب على الاستثناء ﴿وَأِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ
 لَمَّا﴾ إنه: إن واسمها، اللام المزحلقة، ذو: خبرها،
 لما: جار ومجرور.

معاني الكلمات

متاهم: أوعيتهم التي فيها البضاعة. ما نبغي: أي
 شيء نريد، أنبى أم نرجع؟
 نمير: نزودهم بالطعام. موثقاً: عهداً ويميناً. أن
 يحاط بكم: أن تُغلبوا ولا حيلة لكم للنجاة. الحكم:
 الأمر والتقدير. حاجة في نفس يعقوب: الأمر المبيت
 وهو الدعاء بحفظهم. أوى: ضم. تبتس: تحزن.

جزم فعل الشرط والتاء اسمها، كاذبين: خبرها منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿جَزَّوْهُ مِنْ وُجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّوْهُ﴾ جزاؤه: مبتدأ، من: اسم شرط جازم مبتدأ، وجد: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، وهو فعل الشرط، فهو: الفاء رابطة، هو: مبتدأ، جزاؤه: خبر، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من، وجملة من وجد خبر جزاؤه، وجملة فهو جزاؤه في محل جزم جواب الشرط، ويجوز في «جزاؤه» الأولى أن تكون خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الاسترقاق ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، نجزي: فعل مضارع والفاعل نحن، الظالمين: مفعول به. ﴿مَا كَانَ لِأَخِيذ أَخَاهُ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، ليأخذ: اللام للجحود، يأخذ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو، أخاه: مفعول به ﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر نحن، درجات: منصوب على الظرفية المكانية، من: مفعول به. ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ﴾ المكانية، من: مفعول به. ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يسرق: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، وهو فعل الشرط، فقد: الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: حرف تحقيق، سرق: فعل ماض والفاعل هو، ﴿مَكَانًا﴾ تمييز. ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ إن: حرف ناسخ، له: جار ومجرور خبرها المقدم، أباً: اسمها المؤخر، شيخاً: صفة، كبيراً: صفة ثانية.

معاني الكلمات

السقاية: كيل الشرب وهو من معدن نفيس. العير: القافلة. صواع الملك: الصاع الذي يكال به. زعيم: كفيل في أداء الجائزة. جزاؤه: أي يصبح عبداً رقيقاً من ثبتت عليه السرقة. كدنا: علمناه الكيد والمكر والحيلة ليأخذ منهم أخاه. دين الملك: شرع الملك في مصر وقانونه. مكاناً: منزلة.



فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مَوْدِنٌ أَيْتَهَا الْعَيْرَ إِنَّكُمْ لَسَّرِقُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٩﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٨٠﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٨١﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وُجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٨٢﴾ مَبْدَأُ يَا وَعَيْبَتُهُمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَلَا لِيُؤَسِّفَ مَا كَانَ لِأَخِيذ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلِ فَأَسْرَهَا يُوَسِّفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ قَالِ أَنَّهُ سَرَّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٨٤﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٧٨﴾ ﴿أَيْتَهَا الْعَيْرَ إِنَّكُمْ لَسَّرِقُونَ﴾ أيتها: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، العير: بدل، إنكم: إن: حرف ناسخ، والكاف اسمها والميم للجمع، لسارقون: اللام المزحلقة، سارقون: خبرها مرفوع بالواو. ﴿مَاذَا تَفْقَدُونَ﴾ ما: مبتدأ، ذا: خبر، تفقدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل، ويجوز، ماذا: اسم استفهام مفعول به مقدم لتفقدون. ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ أنا: مبتدأ، زعيم: خبر. ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا لِنُفْسِدَ﴾ التاء للقسم، الله: لفظ الجلالة مجرور متعلقان بفعل محذوف «نقسم» لقد: اللام واقعة في جواب القسم، قد: حرف تحقيق، علمتم: فعل ماض والتاء فاعل، ما: نافية، جئنا: فعل ماض ونا فاعل، لنفسد: اللام للتعليل، نفسد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر نحن. ﴿فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، جزاؤه: خبر والهاء مضاف إليه، إن: شرطية جازمة، كنتم: فعل ماض ناقص في محل

﴿٧٨﴾ - ﴿٨١﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ﴿٧٨﴾ قال: فعل ماض والفاعل مستتر هو، معاذ: مفعول مطلق لفعل محذوف، الله: مضاف إليه، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿٧٨﴾ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مِنْ ﴿٧٩﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تأخذ: فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل جر بنزع الخافض، إلا: أداة حصر، من: مفعول به منصوب ﴿٨١﴾ إِذَا ظَلَمْتُمْ ﴿٨١﴾ إننا: إن واسمها، إذن: حرف جواب وجزاء، لظالمون: اللام المزحلقة، ظالمون خبرها مرفوع بالواو. ﴿٨٢﴾ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴿٨٢﴾ خلصوا: فعل ماض والواو فاعل، نجياً: حال منصوب أي متنجسين ﴿٨٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ ﴿٨٣﴾ ألم: الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم ونفي وقلب، تعلموا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، إياكم: اسمها منصوب بالألف والكاف مضاف إليه، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علم، وجملة «أخذ» في محل رفع خبرها ﴿٨٤﴾ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ﴿٨٤﴾ ومن قبل: الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، ما: مصدرية، فرطتم: فعل ماض وفاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر، أي وتفرطكم في يوسف من قبل هذا، ويجوز: في ما زائدة، ويجوز: أن تكون موصولة ومحلها الرفع خبر. ﴿٨٥﴾ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا يَمًا عِلْمًا ﴿٨٥﴾ ما: نافية، شهدنا: فعل ماض ونا فاعل، إلا: أداة حصر، بما: جار ومجرور. ﴿٨٦﴾ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ﴿٨٦﴾ بل: للإضراب، سولت: فعل ماض، أنفسكم: فاعل، أمراً: مفعول به ﴿٨٧﴾ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴿٨٧﴾ الفاء عطف، صبر: خبر لمبتدأ محذوف وتقديره: صبري، جميل: صفة ﴿٨٨﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي ﴿٨٨﴾ عسى: فعل ماض جامد من أفعال الرجاء، الله: اسمها، أن يأتيني: المصدر المؤول خبرها ﴿٨٩﴾ جَمِيحاً ﴿٨٩﴾ حال. ﴿٩٠﴾ يَتَأَسَفْنَ عَلَى يُوسُفَ ﴿٩٠﴾ يا: للنداء، أسفى: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة أفأ، ﴿٩١﴾ تَأَلَّوْا نَفْسَؤُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ ﴿٩١﴾ تالوا: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير أنت، وجملة تذكر خبرها

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجَدْنَا مَتَعِنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا إِذَا ظَلَمْتُمْ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَوُا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴿٧٩﴾ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتِفًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَنْجَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيْبُكُمْ فَقُولُوا إِنَّا نَأْيُكُمْ أَنَّ آبَاءَكُمْ سَرَقُوا وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا يَمًا عِلْمًا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيحَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبِضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْسَوْا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنْتِي وَحَظِرْتُ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

﴿٧٨﴾ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴿٧٨﴾ حتى: حرف غاية وجر، تكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير أنت، حرضاً: خبرها.

معاني الكلمات

استياسوا: يشسوا من إنقاذه بما قدموا من أعداء. خلصوا نجياً: اجتمعوا ليتكلموا فيما بينهم. كبيرهم: أخواهم الأكبر. موثقاً: عهداً. فلن أبرح: فلن أغادر مكاني. القرية: أهل مصر. سولت: زينت. يا أسفى: يا حزني، يا حزناه. ابيضت عيناه: ذهب سوادهما وبالتالي بصرها. كظيم: مهموم ومكروب. تفتاً: لا تزال. حرضاً: مشرفاً على الهلاك. الهالكين: الموتى. بشي: عظم حزني.



الاسمية مضاف إليه. ﴿وَأَتَاكَ لَأَتَّ يُوسُفَ﴾ الهمزة للاستفهام، إنك: إن واسمها، لأنت: اللام المزحلقة، أنت: مبتدأ، يوسف: خبر، والجملة في محل رفع خبر إنك ﴿أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي﴾ أنا: مبتدأ، يوسف: خبر، هذا: مبتدأ، أخي: خبر والياء مضاف إليه ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ﴾ إنه: إن واسمها، وجملة من يتق خيرا، من: اسم شرط جازم، مبتدأ، يتق: فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، ويصبر: معطوفة على يتق، فإن: الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: لفظ الجلالة اسمها، وجملة لا يضيع خبرها، وجملة فإن في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من. ﴿وَأَنْ تَرَى كُنَّا لَخَطِئِينَ﴾ إن: مخففة من الثقيلة، كنا: كان واسمها، لخطئين: اللام الفارقة، خاطئين: خبرها. ﴿لَا تُتْرَبِ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ لا: نافية للجنس، تريب: اسم لا، عليكم: جار ومجرور خبرها، اليوم: ظرف زمان. ﴿وَيَأْتِ بِصِيرًا﴾ يأت: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هو، بصيراً: حال، وإذا ضمنت يأت معنى يصبح فإن بصيراً خبرها ﴿أَجْمَعِينَ﴾ حال. ﴿لَوْلَا أَنْ تَفْتَدُونِ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري ونصب، تفتدون: فعل مضارع منصوب بحذف النون، والنون للوقاية وياء المتكلم المحذوفة مفعول به والواو فاعل والمصدر وما في حيزه في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوباً، أي لولا تفتديكم.

معاني الكلمات

تحسسوا: التمسوا خبر يوسف. تياسوا: تقنطوا. من روح الله: من رحمته. مزجاة: رديئة غير مرغوب فيها. جاهلون: بمصير يوسف. أترك الله: فضلك. لا تريب: لا عتب عليكم، رفعت عنكم المؤاخذه. يأت: يصبح. فصلت: خرجت من مصر إلى فلسطين. تفتدون: تكذبون.



يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا أَضْرُّ وَحَشَانَا بِضَعَةٍ مَرْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُّوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا لَوْ أَنَا نَك لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ بِغَيْرِ اللَّهِ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢٢﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَنْتُمْ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ ﴿٢٥﴾

١٧ - ﴿فَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ الفاء الفصيحة، تحسسوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل فاعل، من يوسف: جار ومجرور، ويجوز: أن المجرور محذوف ويوسف مضاف إليه، أي من أخبار يوسف ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ لا: ناهية، تياسوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل فاعل ﴿إِلَّا الْقَوْمُ﴾ إلا: أداة حصر، القوم: فاعل يياس. ﴿يَتَأْتِيَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا أَضْرُّ﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، العزيز: بدل من أي، مسنا: فعل ماض ونا مفعول به مقدم، وأهلنا: معطوفة على نا الضمير، الضر: فاعل ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾ الفاء الفصيحة، أوف: فعل أمر مبني على حذف العلة، والفاعل ضمير مستتر أنت، الكيل: مفعول به. ﴿هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ﴾ حرف استفهام، علمتم: فعل ماض والتاء فاعل، ما: اسم موصول مفعول به ﴿إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، أنتم: مبتدأ، جاهلون: خبر، والجملة

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِرَاطٍ قَالِ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا
 يَا بَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ سَوْفَ
 اسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
 إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
 لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَانَا هَذَا تَوَائِيلُ رُءُؤِي مِنْ قَبْلُ فَدَجَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢١﴾ رَبِّ
 قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
 ﴿٢٣﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾

مضاف، السموات: مضاف إليه ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾
 توفني: فعل طلب أو دعاء، والفاعل أنت، والياء
 مفعول به، مسلماً: حال. ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ﴾ ذلك:
 مبتدأ، من أنباء: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.
 ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية
 حجازية، أكثر: اسمها مرفوع، الناس: مضاف إليه،
 ولو: حرف امتناع لامتناع، حرصت: فعل ماض
 وفاعل والجملة اعتراضية، بمؤمنين: الباء حرف جر
 زائد، مؤمنين: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

معاني الكلمات

خاطئين: آثمين بما اقترفنا بحقك. أعلم من الله:
 بالوحي. آوى: ضم. على العرش: كرسي الملك.
 البدو: الذين يحيون على الرعي والتنقل. فاطر: مبدع
 السموات والأرض على غير مثال سابق. وليي: متولي
 أمري. نزع: أفسد وبث أذاه ومكره. حرصت:
 اجتهدت في النصح لهم.

﴿١٧﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ للعطف، لما:
 ظرفية أو حينية، أن: زائدة، جاء البشير: فعل ماض
 وفاعل ﴿فَارْتَدَّ بِصِرَاطٍ﴾ الفاء رابطة، ارتد: فعل ماض،
 بصيراً: حال، وإذا كانت ارتد بمعنى صار تكون
 بصيراً: خبرها. ﴿قَالُوا يَا بَانَا﴾ قالوا: فعل ماض والواو
 فاعل، يا: أداة نداء، أبانا: منادى مضاف ونا مضاف
 إليه ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ إنا: حرف ناسخ ونا اسمها
 المنصوب، كنا: كان: فعل ماض ناقص، ونا اسمها
 المرفوع، خاطئين: خبرها المنصوب، والجملة في
 محل رفع خبر إن. ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ إنه:
 إن والهاء اسمها، هو: مبتدأ، الغفور: خبر أول،
 الرحيم: خبر ثان، والجملة الاسمية خير إنه. ﴿آوَى
 إِلَيْهِ أَبُوئِهِ﴾ آوى: فعل ماض والفاعل هو، أبويه:
 مفعول به منصوب بالياء والهاء مضاف إليه ﴿إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ آمِنِينَ﴾ إن: شرطية، شاء: فعل ماض
 والفاعل الله، في محل جزم فعل الشرط وجواب
 الشرط محذوف دل عليه ما قبله، آمنين: حال.
 ﴿وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾ خروا: فعل ماض والواو ضمير
 فاعل، له: جار ومجرور، سجداً: حال ﴿هَذَا تَوَائِيلُ
 رُءُؤِي﴾ هذا: مبتدأ، تآويل: خبر، رؤياي: مضاف إليه
 ﴿جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾ جعلها: فعل ماض ومفعول به
 أول، ربي: فاعل والياء مضاف إليه، حقاً: مفعول به
 ثان ﴿أَحْسَنَ بِي﴾ فعل ماض والفاعل هو، بي: جار
 ومجرور ﴿أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي﴾ أن حرف مصدري،
 نزع: فعل ماض، الشيطان: فاعل، والمصدر المؤول
 في محل جر بالإضافة أي: نزوغ، بيني: ظرف متعلق
 بنزع والياء مضاف إليه، ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ﴾
 إن: حرف ناسخ، ربي: اسمها منصوب، لطيف:
 خبرها مرفوع، لما: جار ومجرور متعلقان بلطيف.
 ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ﴾ علمتني: فعل ماض والتاء فاعل
 والياء: مفعول به أول، من: حرف جر زائد، تآويل:
 مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به ثان، ويجوز
 الجار والمجرور سدا مسد المفعول به الثاني ﴿فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ﴾ فاطر: منادى بإسقاط حرف النداء وهو

الضمير، اتبعني: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والياء مفعول به، سبحانه: مفعول مطلق، الله: مضاف إليه. ﴿إِلَّا رَجَالًا﴾: إلا: أداة حصر، رجالاً: مفعول به ﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ﴾: فينظروا: الفاء للعطف، ينظروا: فعل مضارع مجزوم بالعطف وعلامة جزمه حذف النون، والواو: الفاعل، كيف: استفهام خبر كان المقدم، عاقبة: اسم كان المؤخر ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾: الواو: حالية، اللام للابتداء، دار: مبتدأ، خير: خبر. ﴿وَطَلَبُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾: طلبوا: فعل ماض لرجحان اليقين، والواو: فاعل، أنهم: أن واسمها، قد: حرف للتحقيق، كذبوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر أن، أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ظن ﴿فَتَنَّبَىٰ مَن نَّشَأَ وَلَا يُرَدُّ بِأَسْنَا﴾: الفاء للعطف، نجى: فعل ماض مبني للمجهول، من: نائب فاعل، نشاء: فعل مضارع والفاعل نحن، ولا: نافية، يرد: فعل مضارع مبني للمجهول، بأسنا: نائب فاعل ونا مضاف إليه. ﴿عِبْرَةٌ لِأُولِي﴾: عبرة: اسم كان المؤخر وفي قصصهم خبرها، لأولي: جار ومجرور وعلامة جره الياء ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ﴾: ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر هو، حديثاً: خبرها، يفترى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، والجملة صفة ﴿وَلَكِنَّ تَصْدِيقَ الَّذِي﴾: الواو للعطف، لكن: للاستدراك، تصديق: عطف على حديثاً، وهو مضاف، الذي: مضاف إليه.

معاني الكلمات

ذكر: تذكرة وعنى به القرآن. كآين: بمعنى كم الخبرية. يمرون عليها: يشاهدونها في سفرهم. يعرضون: لا يتفكرون بها ولا ينتبهون. وهم مشركون: إيمانهم يخالطه الشرك. غاشية: مصيبة تشاهم. بقتة: فجأة. سبيلي: طريق دعوتي. بصيرة: حجة واضحة. استيأس: يس. بأسنا: عذابنا وشدتنا. حديثاً يفترى: كلاماً يختلق ويؤلف. تصديق: مصداقاً للكتب السابقة. تفصيل: الأحكام وكل شيء يحتاجه الإنسان لينال السعادة.

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٧٦﴾
وَكَايِن مِّنْ ءَابِؤِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٧٧﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٧٨﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧٩﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
إِلَّا رَجُلًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٨١﴾ حَتَّىٰ
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّئِي مَن نَّشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١٨٢﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَئِن كُنْتَ تُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٣﴾

﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾: ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: ما: نافية، تسألهم: فعل مضارع ومفعول به أول والفاعل ضمير مستتر أنت، عليه: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾: إن: نافية بمعنى ما، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ذكر: خبر. ﴿وَكَايِن مِّنْ ءَابِؤِ﴾: كآين: بمعنى كم الخبرية، في محل رفع مبتدأ، آية: جار ومجرور في محل نصب تمييز وجملة ﴿يَمُرُّونَ﴾ خبر ﴿وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾: الواو للحال، هم: مبتدأ، عنها: جار ومجرور متعلقان «بمعروضون»، معروضون: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمُ﴾: الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، أمنوا: فعل ماض والواو فاعل والمصدر المؤول من أن تأتيهم في محل نصب مفعول به ﴿بَغْتَةً﴾: حال. ﴿هَذِهِ سَبِيلِي﴾: هذه: مبتدأ، سبيلي: خبر ﴿أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾: أنا: مبتدأ، والخبر محذوف دل عليه ما قبله، والتقدير: أنا ومن اتبعني أدعو على بصيرة، فجملة أدعو هي الخبر، ومن: اسم موصول معطوف على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأُمُورَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْسًا وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى الْأَشْجَالَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مِّنْ مَّجْمُورَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَرِزْقٌ وَنَجِيلٌ صُنُوفٌ وَعُجْرٌ صُنُوفٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفِصِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجِّبْ قَوْلُهُمْ أَهْ ذَا كُنَّا تَرَابًا أَهْ تَأْتِي خَلْقِي جَدِيدٍ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

كَفَرُوا ﴿١﴾ أولئك: اسم الإشارة مبتدأ، الذين: اسم الموصول خبر، كفروا: فعل ماضٍ والواو فاعل، الجملة صلة الموصول.

معاني الكلمات

المر: حروف عربية افتتح بها بعض السور للتحدي. الكتاب: القرآن الكريم. الحق: هو الحق الذي لا شك فيه. استوى على العرش: بكيفية هو أعلم بها. سخر الشمس والقمر: لحياة الإنسان على الأرض. لأجل مسمى: لمدة وهدف حدده الله. يدبر الأمر: أمر الحياة على الأرض بما فيها لأنه الخالق. مد الأرض: بسطها لكامل تسخيرها للإنسان. رواسي: جبالاً لاستقرارها. يغشى الليل النهار: يلبس الليل ضوء الشمس فيطرده. صنوان: متشابهان. في الأكل: في الطعام. وإن تعجب: إذا كنت ستعجب فالعجب في قولهم. الأغلال: القيود.



﴿١﴾ - ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ﴿١﴾ تلك: اسم إشارة مبتدأ، آيات: خير، الكتاب: مضاف إليه ﴿وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾ الواو للعطف، الذي: مبتدأ، أنزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، الحق: خبر ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الواو حالية، لكن: حرف مشبه بالفعل، أكثر: اسمها منصوب، وجملة لا يؤمنون في محل رفع خبرها، لا يؤمنون: لا نافية، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، وجملة لكن في محل نصب حال. ﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ كل: مبتدأ يفيد العموم، وجملة يجري الخبر، يجري: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، لأجل: جار ومجرور، مسمى: صفة. ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ جعل: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، فيها: جار ومجرور، زوجين: مفعول به، اثنين: صفة ﴿يُغْشَى الْأَشْجَالَ النَّهَارَ﴾ يغشى: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، الليل: مفعول به أول، النهار: مفعول به ثان ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور في محل خبر إن المقدم، آيات: اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب بالكسرة. ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ﴾ في الأرض: جار ومجرور خبر مقدم، قطع: مبتدأ مؤخر ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ﴾ يسقى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، ماء: جار ومجرور، واحد: صفة. ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجِّبْ قَوْلُهُمْ﴾ إن: شرطية، تعجب: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل أنت، فعجب: الفاء رابطة لجواب الشرط، عجب: خبر مقدم، قولهم: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَهْ ذَا كُنَّا تَرَابًا أَهْ تَأْتِي خَلْقِي﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، كنا: فعل ماضٍ ناسخ ونا اسمها، تراباً: خبرها، والجملة في محل جر بالإضافة، أنا: الهمزة للاستفهام، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها المنصوب، لفي خلق: اللام المزحلقة والجار والمجرور خبر إن ﴿أَوْلَيْكَ الَّذِينَ﴾

ظرف مكان ومضاف إليه، بمقدار: جار ومجرور خبر. ﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ﴾ سواء: خبر مقدم، منكم: جار ومجرور، من: مبتدأ مؤخر، ويجوز العكس أي سواء: مبتدأ، ومن: خبر ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌ﴾ ومن: عطف على ما قبلها، هو: مبتدأ مستخف: خبر مرفوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة. ﴿لَهُ مَعْقِنَةٌ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، معقبات: مبتدأ مؤخر، ﴿إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة لا يغير خبرها، لا: نافية، يغير: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ما: مفعول به، ﴿حَتَّى يُبَدِّلُوا مَا بَأْنْفُسِهِمْ﴾ حتى: حرف غاية وجر، يغيروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، ما: مفعول به، ﴿سَوَاءٌ﴾ مفعول به لأراد ﴿فَلَا مَرَدَ لَهُ﴾ الفاء للعطف، لا: نافية للجنس، مرد: اسمها منصوب، له: جار ومجرور خبرها ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، وال: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً بمن. ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ مفعول لأجله. ﴿وَيَسْبِغُ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ فعل مضارع الرعد: فاعل، بحمده: جار ومجرور حال ﴿وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾ الملائكة: معطوفة على الرعد ويجوز مبتدأ والخبر محذوف دل عليه ما قبله أي والملائكة يسبحون، من خيفته: جار ومجرور في محل نصب حال ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ﴾ هم: مبتدأ، وجملة يجادلون خبر، والجملة في محل نصب حال.

معاني الكلمات

السيئة: العقوبة. المثلاث: جمع مثلة وهي الشبه، أي عقوبة أمثالهم. على ظلمهم: رغم ظلمهم إذا تابوا. آية: معجزة، برهان. لكل قوم هاد: أي نبي مرسل ليهديهم. تحمل كل أنثى: في الرحم من ذكر أو أنثى. تغيض: تدفع دم الحيض فلا تحمل. تزداد: بالحمل ومدته. سارب: ظاهر. المحال: الكيد أو المكايده والقوة. معقبات: ملائكة تحفظه. من أمر الله: بأمر الله من أعدائه الشياطين. سوءاً: عذاباً. السحاب الثقيل: المحملة بالمطر. وال: ولي.

١ - ﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به ﴿أَلْمُنْتُ﴾ فاعل خلت ﴿وَأَنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾ الواو للحال، إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها منصوب والهاء مضاف إليه، لذو: اللام المزحلقة، ذو: خبرها مرفوع بالواو، مغفرة: مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال. ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً﴾ لولا: بمعنى هلا للتحضيض، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول، آية: نائب فاعل ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أنت: مبتدأ، منذر: خبر، ولكل: جار ومجرور خبر مقدم، قوم: مضاف إليه، هاد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه المقدرة على الياء المحذوفة. ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ﴾ الله: مبتدأ، يعلم: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر، ما: اسم موصول مفعول به، تحمل: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف، أي تحمله، ويجوز ما: مصدرية مع ما بعد في محل نصب مفعول به لتعلم أي يعلم حمل كل ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ كل: مبتدأ، شيء: مضاف إليه، عنده:

﴿١٤﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿لَمْ دَعُوهُ لَعْنَةُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، دعوة: مبتدأ مؤخر ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ﴾ الذين: مبتدأ، وجملة لا يستجيبون خبر ﴿إِلَّا كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ﴾ إلا: أداة حصر، كباسط: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لمصدر محذوف، أي إلا استجابة كاستجابة باسط، كفيه: مضاف إليه ﴿وَمَا هُوَ يَبْلُغُهُ﴾ ما: نافية حجازية، هو: اسمها، وبالغ: الباء حرف جر زائد، بالغ: خبر ما مجرور لفظاً منصوب محلاً ﴿وَمَا دَعَا الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ الواو للحال، ما: نافية، دعاء: مبتدأ، إلا: أداة حصر، في ضلال: جار ومجرور في محل رفع خبر دعاء. ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مِنْ﴾ الله: جار ومجرور متعلقان بيسجد، من: فاعل ﴿طَوَّعًا وَكَرْهًا﴾ طوعاً: حال، أي طائعين ﴿وَرِظْلَانُهُمْ بِالْغُدُوِّ﴾ وظلالهم: معطوفة بالرفع على مَنْ. ﴿مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، رب: خبر ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ أي هو الله، مبتدأ وخبر ﴿أَمْ هَلْ سَتَوَى الظُّلُمَاتِ﴾ أم: للتعطف، هل: للاستفهام، ستوي: فعل مضارع، الظلمات: فاعل ﴿وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرُ﴾ هو: مبتدأ، الواحد: خبر، القهار: خبر ثان. ﴿أَبْتَعًا حَلِيَّةً أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ يَنْفَعُهُ﴾ ابتغاء: مفعول لأجله، حلية: مضاف إليه، أو متاع: معطوفة على حلية، زيد: مبتدأ مؤخر، والخبر ﴿وَمِمَّا﴾ الجار والمجرور المتقدم، مثله: نعت ﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ أما: حرف شرط وتفصيل، الزبد: مبتدأ، فيذهب: الفاء رابطة، يذهب: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر، جفاء: حال ﴿وَأَمَّا مَا يَبْفَعُ النَّاسُ﴾ وأما: معطوفة على أما الأولى، ما: مبتدأ، وجملة فيمكث في الأرض في محل رفع خبر ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، يضرب: فعل مضارع، الله: فاعل، الأمثال: مفعول به. ﴿لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ للذين: جار ومجرور خبر، الحسنی: مبتدأ مؤخر ﴿لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ لو: شرطية امتناع لامتناع، أن: حرف مشبه بالفعل، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، ما: اسم أن، جميعاً: حال ﴿لَأَقْتَدُوا يَوْمَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، افتدوا: فعل ماض وفاعل، ﴿أُولَئِكَ هُمْ

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاةً وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دَعَا الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلِّلَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ سَتَوَى الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُوا الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَمَكَثَ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدُوا بِوَيْهٍ أُولَئِكَ هُمْ سُوءَ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ لِلْهَادِثِينَ

سوء الحسب: أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، سوء: مبتدأ مؤخر ﴿وَبِئْسَ لِلْهَادِثِينَ﴾ بئس: فعل ماض لإنشاء الذم، المهادث: فاعل ومخصوص الذم محذوف تقديره: النار.

معاني الكلمات

كباسط كفيه إلى الماء: ليغرف بكفين مفتوحتين فلا يحمل شيئاً من الماء أو كالبابض على الماء لا يمسك شيئاً منه. رابياً: مرتفعاً، عالياً. الزبد: ما يطفو على سطح البحر مثل رغوة الصابون ولا فائدة منه. جفاء: متفرقاً، أو ما يرمى على طرفي الوادي عند الفيضان. يسجد: يخضع وينقاد لله. ومما يوقدون عليه: أي فلزات المعادن المذابة لها زيد أو خبت يطفو ولا يفيد. يمكث في الأرض: يرويهها وهو المطر. الحسنی: الجنة، وقيل النظر إلى الله تعالى. دعاء الكافرين: لآلهتهم في ضلال وعدم استجابة لهم. في الغدو والآصال: في الصباح والمساء. سوء الحساب: شدة المحاسبة.

الفاعل ضمير هو. ﴿أَيَّتَمَّاهُ وَوَجَّهَ رِجْمَهُ﴾ ابتغاء: مفعول لأجله ﴿سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ سراً: منصوب بنزع الخافض أي في السر، ويجوز: حال، أي مسرين ومعلنين ﴿وَيَذَرُونَهُمْ يَلْمِزُوهُ السَّيِّئَةَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، بالحسنة: جار ومجرور، السيئة: مفعول به ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَقَبٌ الدَّارِ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عقبى: مفعول، مبتدأ مؤخر، الدار: مضاف إليه، والجملة الاسمية لهم عقبى الدار في محل رفع خبر لا أولئك. ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ جنات: خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هي جنات، عدن: مضاف إليه، ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ﴾ الواو للعطف، من: معطوف على الضمير في يدخلونها فتكون فاعل لفعل محذوف يفسره ما قبله أي ويدخلها من صلح. ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ الواو حالية، الملائكة: مبتدأ، وجملة يدخلون خبر. ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَدَقْتُمْ﴾ سلام: مبتدأ ساغ الابتداء بالنعمة لمعنى الدعاء، عليكم: جار ومجرور خبر، بما: الباء حرف جر، ما: مصدرية مؤولة مع ما بعدها بمصدر مجرور أي بصبركم ﴿فَقَعَمَ عَقْبَى الدَّارِ﴾ نعم: فعل ماض للمدح، عقبى: فاعل ومخصوص المدح محذوف تقديره: الجنة. ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر، اللعنة: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك. ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾ ما: نافية، الحياة: مبتدأ، الدنيا: صفة، إلا: أداة حصر، متاع: خبر. ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً﴾ لولا: بمعنى هلا للتحضيض، أنزل: فعل مضارع مبني للمجهول، آية: نائب فاعل.

معاني الكلمات

يتذكر أولو الألباب: يتعظ أهل العقول السليمة. يدرؤن: يصدون، أي يجعلون بين الحسنات والسيئات حاجز. متاع: متعة زائلة. آية: معجزة. كمن هو أعمى: لا يرى الحق. يصلون ما أمر الله به أن يوصل: الرحم والمودة للمؤمنين. لهم عقبى الدار: الدار الآخرة وهي جنات عدن. أناب: تاب ورجع إلى الله. تطمئن: تستقر وترتاح. سوء الدار: العاقبة السيئة وهي النار.



﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣١﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٤٠﴾

﴿١٩﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣١﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿٤٠﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
 مَآبٍ ﴿٢١﴾ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
 لِّتَسْتَلُوا عَلَيْهِمْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
 قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٢٢﴾
 وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَ سُورَتٍ بِهٖ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهٖ الْأَرْضُ أَوْ كُمَّ
 بِهٖ الْعُورَىٰ بَل لَّيْلَةً الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ
 وَعَدَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْعِيعَادَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلِ
 مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابِ ﴿٢٤﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ يَنْتَوْنَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 يَظُنُّهُمْ مِنَ الْقَوْلِ بَلَّ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
 السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٥﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيٰوةِ
 الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِفٍ ﴿٢٦﴾

بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة. ﴿أَفَمَنْ﴾
 هُوَ قَائِمٌ ﴿الهمزة للاستفهام، الفاء عاطفة، من: مبتدأ،
 هو: مبتدأ، قائم: خبر، وخبر من محذوف تقديره كمن
 ليس كذلك ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ من: اسم
 شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم ليضلل،
 ويضلل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله:
 فاعل، فما: الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: نافية، له:
 جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، من: حرف
 جر زائد، هاد: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ
 وحذفت الياء للتنوين. ﴿وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَشَقُّ﴾ اللام
 للابتداء، عذاب: مبتدأ، أشق: خبر.

معاني الكلمات

طوبى: اسم شجرة في الجنة، وقيل من الطيب.
 مآب: مرجع. خلت: غادرت ورحلت. متاب: التوبة.
 ييأس: يعلم. قارعة: نازلة، مصيبة. أمليت: أعطيتهم ومددتهم. واق: يقيهم من عذاب الله.



﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الذين: مبتدأ، آمنوا: فعل
 ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿طُوبَىٰ
 لَهُمْ﴾ طوبى: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر،
 والجملة خبر الذين، وجاز أن تكون طوبى مفعول به
 لفعل محذوف. ﴿كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ﴾ الكاف: صفة
 لمفعول مطلق، ذلك: مضاف إليه، أرسلناك: فعل
 ماض وفاعل ومفعول به ﴿لِّتَسْتَلُوا عَلَيْهِمْ الَّذِي﴾ اللام
 للتعليل، تتلو: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة،
 والفاعل أنت، عليهم: جار ومجرور، الذي: مفعول به
 ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ،
 وجملة يكفرون خبر، والجملة في محل نصب حال،
 ويجوز استثنائية ﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ هو:
 مبتدأ، ربي: خبر ومضاف إليه، والجملة في محل
 نصب مقول القول، لا: نافية للجنس، إله: اسم لا
 مبني على الفتح في محل نصب، إلا: أداة حصر، هو:
 بدل من إله على المحل أي مرفوع، والخبر محذوف
 تقديره: موجود ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابٌ﴾ إليه: جار ومجرور خبر
 مقدم، متاب: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَ سُورَتٍ بِهٖ
 الْجِبَالُ﴾ لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، قرأنا: اسمها
 منصوب، وجملة سيرت خبرها، سيرت: فعل ماض
 مبني للمجهول، الجبال: نائب فاعل، وجواب لو
 محذوف تقديره لكان من كفر به يستحق المسخ
 والعذاب في الدنيا والآخرة ﴿بَل لَّيْلَةً الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ بل:
 للإضراب، لله: جار ومجرور خبر مقدم، الأمر: مبتدأ
 مؤخر، جميعاً: حال ﴿أَفَلَمْ يَأْتِيسَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الهمزة
 للاستفهام، والفاء للعطف، لم: حرف جزم، ييأس:
 فعل مضارع مجزوم وحرك بالكسر، الذين: فاعل ﴿أَنَّ
 لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها
 ضمير الشأن أنه، لو: حرف شرط، يشاء: فعل
 مضارع، الله: فاعل، لهدى: اللام واقعة في جواب لو،
 هدى: فعل ماض، والفاعل هو، الناس: مفعول به
 ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ﴾ لا يزال: فعل مضارع
 ناقص، الذين: اسمها مرفوع، وجملة تصيبهم في محل
 نصب خبرها ﴿قَرِيبًا﴾ ظرف مكان. ﴿فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابِ﴾ كيف: اسم استفهام في محل نصب خبر كان
 المقدم، كان: فعل ماض ناقص، عقاب: اسمها مرفوع

حُكْمًا ﴿الكاف: صفة لمفعول مطلق محذوف، ذلك: مضاف إليه، أي ومثل ذلك، حكماً: حال منصوب ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ الواو للعطف، واللام: موثقة للمقسم، إن: شرطية، اتبعت: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، أهواءهم: مفعول به ﴿بِمَدِّ مَا جَاءَكَ﴾ بعد: ظرف مكان، ما: مضاف إليه ﴿مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِثْقٍ﴾ ما: نافية، لك: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، من: حرف جر زائد، ولي: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماضٍ ناسخ، لرسول: جار ومجرور خبر كان المقدم، أن يأتي: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ لكل: جار ومجرور خبر مقدم، كتاب: مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِنْ مَا تَرَيْنَا بَعْضُ﴾ إن: أداة شرط، ما: زائدة، نرينك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والفاعل نحن، والكاف مفعول به، بعض: مفعول به ثانٍ وجملة ﴿فَلَمَّا عَلِمْنَا عَلَيْكَ الْبَلْعَ﴾ في محل جزم جواب الشرط، عليك: جار ومجرور خبر مقدم، البلاغ: مبتدأ مؤخر. ﴿لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ﴾ لا: نافية للجنس، معقب: اسمها مبني على الفتح، لحكمه: جار ومجرور خبرها. ﴿فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾ لله: جار ومجرور خبر مقدم، المكر: مبتدأ مؤخر، جميعاً: حال ﴿لِمَنْ عَقِبَى الدَّارِ﴾ لمن: جار ومجرور خبر مقدم، عقبى: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

واق: يقي العذاب. آية: معجزة. نقصها: نقص أرض الكفر بالفتح وجعلها مسلمة. أم الكتاب: أصله الذي لا يتغير مكتوب في الأزل. لا معقب: لا زاد لحكمه. المكر: الكيد والخديعة. عقبى الدار: الجنة، وهي العاقبة المحمودة لأهل الإيمان. نرينك بعض الذي نعدهم: ترى بعض ما ينزل فيهم من العذاب.



﴿٢٥٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْثُلَهَا دَائِمٌ وَظُلْمُهَا تَلْكُ عَقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعَقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٢٥٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبْكِرُ بَعْضُهُمْ قُلُوبًا إِنَّمَا أُنزِلَتْ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكُ بِهِ إِلَهًا وَإِلَيْهِ ادْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٢٥٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِثْقٍ وَلَا وَاثِقٍ ﴿٢٥٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِتَايِبَةٍ إِلَّا بِيَاذِنَ اللَّهُ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٢٥٨﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٢٥٩﴾ وَإِنْ مَا نَرَيْكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَقَّفَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٢٦٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٦١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعِلْمُ الْكُفْرِ لِمَنْ عَقِبَى الدَّارِ ﴿٢٦٢﴾

﴿٢٥٤﴾ - ﴿٢٥٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴿مثل: مبتدأ، الجنة: مضاف إليه، التي: صفة، والخبر محذوف والتقدير: جنة مثلما قصصنا عليك من قبل أو مثل جنة تجري من تحتها الأنهار، وعد: فعل ماضٍ مبني للمجهول، المتقون: نائب فاعل مرفوع بالواو ﴿أَكْثُلَهَا دَائِمٌ وَظُلْمُهَا﴾ أكلها: مبتدأ، دائم: خبر، وظلمها: معطوف على أكلها ﴿تَلْكُ عَقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ تلك: مبتدأ، عقبى: خبر، الذين: مضاف إليه ﴿وَعَقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ عقبى: مبتدأ، الكافرين: مضاف إليه، النار: خبر، ويجوز العكس. ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ﴾ الذين: مبتدأ، وجملة آتيانهم صلة الموصول، وهي فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به أول، الكتاب: مفعول به ثانٍ، وجملة يفرحون في محل رفع خبر ﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبْكِرُ﴾ من الأحزاب: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابٌ﴾ إليه: جار ومجرور خبر مقدم، مآب: مبتدأ مؤخر مرفوع بضمه مقدرة على ما قبله المتكلم المحذوف. ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿١٤٣﴾

سُورَةُ الْاِبْرَاهِيمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عَوَجًا أَوْ لَطْفًا فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُبَلِّغَ قَوْمَهُ لِسَانًا مِّن بَشَرٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَّرْهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

قومه: بلغتهم. بأيام الله: بالنعيم الذي عاشوه، ويجوز بما جرى على الأمم السالفة العاصية وما لاقت من أهوال - لآيات: معجزات تدل على قدرة الله فاعتبروا.



﴿لَسْتَ مُرْسَلًا﴾ فعل ماضٍ ناسخ والتاء ضمير اسمها، مرسلًا: خبرها ﴿كَفَىٰ﴾ فعل ماضٍ ﴿بِاللَّهِ﴾ الباء حرف جر زائد، الله: فاعل ﴿شَهِيدًا﴾ تمييز ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ﴾ ظرف مجرور متعلق بخبر محذوف ﴿عِلْمُ﴾ مبتدأ مؤخر، أي: ومن عنده علم الكتاب يشهد.

١ - سورة إبراهيم ﴿الر﴾ حروف مقطعة خبر لمبتدأ محذوف «هذه» ويجوز مفعول به لفعل محذوف «أبدأ» ﴿كُنْتُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هذا ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به ﴿لِتُخْرِجَ﴾ اللام للتعليل، تخرج: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿اللَّهُ﴾ بدل من العزيز الحميد ﴿وَوَيْلٌ﴾ مبتدأ جاز الابتداء به لدلالة الدعاء ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ خبره جملة ﴿أُولَئِكَ﴾، ﴿مِن رَّسُولٍ﴾ زائدة، رسول: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿فِيضِلُّ﴾ استثنائية، فعل مضارع مرفوع ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿مَنْ﴾ مفعول به ﴿يَشَاءُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو والمفعول به محذوف «إضلاله» ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ خبران ﴿أَنْ﴾ مفسرة ويجوز بمعنى أي ﴿أَخْرِجْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿وَذَكَّرْهُمْ﴾ عطف، فعل أمر والهاء مفعول به ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَلِكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر إن المحذوف ﴿لَآيَاتٍ﴾ اللام المزلحقة، اسم إن المنصوب بالكسرة.

معاني الكلمات

شهاداً: على صدق محمد. ومن عنده علم الكتاب: من مؤمني اليهود والنصارى. الظلمات: الكفر. النور: الإيمان. وويل: دعاء بالهلاك ووعيد بواد سحق في جهنم. يستحبون: يختارون. بلسان

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٨﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِكُمْ فَوَجَدُوا عُقْدًا وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَعْيُنَهُمْ فِي آفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا مِمَّا زَيَّنَّا لَنَا مِنْ رَبِّنَا مَا نَكْفُرُ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيُقَفِّرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُوَخِّرَ كُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَقُلُوبُنَا يُسَلِّطُنَا يُسِيبُ ﴿١٠﴾

﴿٦﴾ - ﴿١٠﴾ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءًا: إذ: ظرف لما مضى من الزمن، أنجاكم: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به، من آل فرعون: جار ومجرور ومضاف إليه، يسومونكم: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل فاعل والكاف مفعول به، سوء: مفعول به ثانٍ والجملة في محل نصب حال، وجملة أنجاكم في محل جر بالإضافة ﴿وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ﴾ وفي ذلكم: جار ومجرور خبر مقدم، بلاء: مبتدأ مؤخر. ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، شكرتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، لأزيدنكم: اللام جواب القسم، أزيدنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير أنا والكاف مفعول به، وجملة لأزيدنكم لا محل لها جواب القسم، وجواب القسم دل على جواب الشرط لذلك حذف جواب الشرط. ﴿إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ إن: أداة شرط

جازم، تكفروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل وهو فعل الشرط، أنتم: تأكيد للواو في تكفروا، ومن: عطف على واو الفاعل في تكفروا، جميعاً: حال ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، لغني: اللام المرحلة، غني: خبرها مرفوع، حميد: خبر ثان. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾ الذين: مبتدأ، من بعدهم: جار ومجرور، لا يعلمهم: لا نافية، يعلمهم: فعل مضارع والفاعل: الله، والهاء مفعول به مقدم، والجملة خبر الذين، إلا: أداة حصر، ويجوز في الذين العطف على ما قبلها بالجر، وجملة لا يعلمهم معترضة ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ﴾ إنا: إن ونا اسمها، لفي شك: جار ومجرور خبرها ﴿مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ﴾ مما: جار ومجرور متعلقان بمريب، تدعوننا: فعل مضارع والواو فاعل ونا مفعول به، مريب: صفة لشك. ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ﴾ أفي الله: الهمزة للاستفهام، في الله: جار ومجرور خبر مقدم، شك: مبتدأ مؤخر، فاطر: بدل من الله، السموات: مضاف إليه ﴿لِيُقَفِّرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ ليغفر: اللام لام التعليل، يغفر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل ضمير مستتر هو، من ذنوبكم: جار ومجرور، على هذا عدواً «من» للتبعية أي بعض ذنوبكم، ويجوز أن تكون زائدة، ذنوبكم: مجرور لفظاً على أنه مفعول به منصوب ﴿وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ﴾ إن: نافية بمعنى ما، أنتم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، بشر: خبر ﴿تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتريدون «صدنا».

معاني الكلمات

يسومونكم: يضطهدونكم. بلاء: أي ابتلاء وامتحان. تأذن: أعلن، أعلم. البيئات: الحجج. ردوا أيديهم في أفواههم: عضوا عليها من الغيظ. شك: ارتياب. أجل مسمى: الموت. تصدوننا: تمنعوننا.

﴿١٣٨﴾ - ﴿١٣٩﴾ ﴿إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ : إن : نافية
بمعنى ما، نحن : مبتدأ، إلا : أداة حصر، بشر : خبر،
مثلكم : صفة ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْزِزُ عَلَىٰ مَنْ لَكُنَّ حَرْفِ
ناسخ للاستدراك، الله : اسمها منصوب، وجملة يمن
خبرها، يمن : فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر هو،
على من : جار ومجرور لأن من بمعنى الذي ﴿وَمَا
كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ﴾ : ما : نافية، كان : فعل ماض
ناسخ، لنا : جار ومجرور خبر مقدم، والمصدر المؤول
من أن تأتيكم في محل رفع اسم كان، أي إتيانكم، أن :
حرف مصدري ونصب، تأتيكم : فعل مضارع منصوب
بأن والفاعل ضمير نحن والكاف ضمير متصل مفعول به
﴿وَعَلَىٰ اللَّهِ فَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ، الفاء : عاطفة، اللام
للأمر، يتوكل : فعل مضارع مجزوم، المؤمنون : فاعل
مرفوع بالواو. ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ﴾ وما لنا :
الواو عاطفة، ما : استفهامية تفيد النفي في محل رفع
مبتدأ، لنا : جار ومجرور خبر، ألا : حرف مصدري
ونصب، لا : نافية، نتوكل : فعل مضارع منصوب
والفاعل مستتر نحن ﴿هَدَدْنَا سُبُلَنَا﴾ هداانا : فعل ماض
والفاعل مستتر هو ونا ضمير مفعول به، سبلنا : منصوب
بنزع الخافض أي إلى سبلنا، ونا : مضاف إليه ﴿وَلَتَصِيرَنَّ
عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف،
نصبرن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد، والفاعل نحن، على ما : جار ومجرور،
آذيتمونا : فعل ماض والتاء : فاعل ونا : مفعول به،
والواو للإشباع. ﴿لَنُخْرِجَنَّكُمْ﴾ اللام موطئة للقسام،
نخرجنكم : فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر
نحن، والكاف : مفعول به ﴿أَوْ لَتَعُوذُنَّ﴾ أو : للعطف
بمعنى إلا، اللام : موطئة للقسام، تعودن : فعل مضارع
مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والنون
للتوكيد، والفاعل الواو المحذوفة والأصل «لتعودون»
﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي﴾ ذلك : اسم إشارة مبتدأ،
لمن : جار ومجرور خبر، خاف : فعل ماض والفاعل
هو، مقامي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما
قبل ياء المتكلم والياء مضاف إليه. ﴿مَنْ وَرَّأَيْهِ جَهَنَّمَ﴾

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يُعْزِزُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١٣٨﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدَدْنَا سُبُلَنَا
وَلَتَصِيرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رُسُلُهُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلْطِنَا فَآوَىٰ إِلَىٰ آلِهِمْ مِنْ لَدُنْهُمْ
الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلَتَسْكُنَنَّكُمْ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤١﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٤٢﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ وَرُسُقَىٰ
مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٤٣﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْعَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَحْسُوتٍ وَمَنْ
وَرَّأَيْهِ عَذَابٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْعَمِيدُ ﴿١٤٥﴾

من ورائه : جار ومجرور خبر، جهنم : مبتدأ ﴿وَلَا
يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ لا : نافية، يكاد : فعل مضارع من
أفعال المقاربة، واسمها مستتر هو، وجملة يسيفه خبرها
﴿وَمَا هُوَ بِمَحْسُوتٍ﴾ ما : نافية بمعنى ليس، هو : اسمها،
بميت : الباء حرف جر زائد، ميت : مجرور لفظاً
منصوب محلاً خبر ما. ﴿مَثَلُ الَّذِينَ﴾ مثل : مبتدأ،
الذين : مضاف إليه والخبر محذوف تقديره : «مثل قوم»
﴿أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ﴾ أعمالهم : مبتدأ، كرماد : جار
ومجرور خبر ﴿ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْعَمِيدُ﴾ ذلك : مبتدأ،
هو : مبتدأ، الضلال : خبر، وجملة هو الضلال خبر
ذلك.

معاني الكلمات

بسلطان : بمعجزة وحجة قوية. ملتنا : ديننا.
استفتحوا : استنصروا بالله على عدوهم. وعيد : التوعيد
بالعذاب. خاب : خسر. يتجرعه : يشربه. يسيفه :
يتقبله ويتلعه.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٧﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿١٨﴾ وَيَرْزُقُ اللَّهُ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفَقَانُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّنا اللَّهُ لَهَدَيْتُكُمْ سُوءًا عَلِيمًا
أَجْرَعْنَا أَمْ صَبْرًا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿١٩﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قَضَى الْأَمْرَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنْ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٠﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيِّئُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢١﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كُنَّ جَرَّةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٢﴾

﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾: حرف نفي وجزم وقلب، تر: الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة خلق خيرها والمصدر المؤول من أن وما في حيزها سد مسد فعولي ترى، خلق: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، السموات: مفعول به ﴿وَالْحَقُّ﴾: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾: إن: شرطية جازمة، يشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، يذهبكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وجزاؤه، والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به. ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾: ما: نافية حجازية، ذلك: اسمها مرفوع، على الله: جار ومجرور متعلقان بعزيز، بعزيز: الباء حرف جر زائد، عزيز: مجرور لفظاً منصوب على أنه خبر ما. ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾: إنا: إن واسمها، كنا: كان واسمها، لكم: جار ومجرور، تبعاً: خبر كان منصوب،

والجملة كنا لكم في محل رفع خبر إن ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾: من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لمغنون ﴿سُوءًا عَلِيمًا أَجْرَعْنَا﴾: سواء: خبر مقدم، علينا: جار ومجرور، أجزعنا: الهمزة للتسوية والفعل بعدها يؤول بمصدر أي: جزعنا وصبرنا سواء، فيكون المصدر مبتدأ مؤخر ﴿مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾: ما: نافية، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، من زائدة، محيص مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر. ﴿وَعَدَ الْحَقُّ﴾: وعد: مفعول مطلق ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾: ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، لي: جار ومجرور خبرها المقدم، من: حرف جر زائد، سلطان: مجرور لفظاً مرفوع محلاً اسم كان ﴿إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ﴾: إلا: أداة استثناء، أن: حرف مصدري، دعوتكم: فعل ماضٍ والتاء فاعل والكاف مفعول به، والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ﴾: ما: نافية حجازية، أنا: اسمها، بمصرخكم: الباء حرف جر زائد، مصرخكم: خبر ما، ﴿يُحَيِّئُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾: تحييتهم: مبتدأ والهاء ضمير مضاف إليه، سلام: خبر مرفوع. ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾: كيف: اسم استفهام في محل نصب حال ﴿مَثَلًا﴾: مفعول به ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾: كلمة: بدل من مثلاً، ويجوز إذا كانت ضرب بمعنى جعل، مثلاً: مفعول به أول، كلمة: مفعول به ثانٍ ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾: مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

يذهبكم: يميئككم. بعزيز: بمنتع. تبعاً: تابعين لكم. مغنون: متحملون عنا قسطاً من العذاب. محيص: مهرب. قضي الأمر: انتهى أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار. من سلطان: من أمر نافذ أو قوة أجبركم فيها على اتباعي. بمصرخكم: بمنجدكم. كلمة طيبة: الإيمان بالله وحده، وهي كلمة التوحيد.

تَوَقَّأَكُلَهَا كُلِّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 ﴿٢٤﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ ﴿٢٦﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَنَسَّ
 الْقَرَارَ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٢٨﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَعْجَ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٠﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣١﴾

تنفع. الفلك: السفينة أو السفن. دائبين: في حركة
 مستديمة. الكلمة الخبيثة: كلمة الكفر والشرك بالله.
 اجثت: قطعت واستؤصلت.



﴿٢٥﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿تَوَقَّأَكُلَهَا كُلِّ حِينٍ﴾ توتى: فعل
 مضارع مرفوع بضمه مقدره على الياء والفاعل مستتر
 هي، أكلها: مفعول به أول منصوب والهاء مضاف
 إليه، كل: مفعول به ثان، وتوتى بمعنى تعطي، حين:
 ظرف زمان. ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ مثل: مبتدأ، كلمة:
 مضاف إليه، خبيثة: صفة ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ كشجرة:
 الجار والمجرور خبر مثل ﴿اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا
 مِنْ قَرَارٍ﴾ اجثت: فعل ماض مبني للمجهول ونائب
 الفاعل مستتر هي، من فوق: جار ومجرور، ما:
 نافية، لها: جار ومجرور خبر، من: حرف جر زائد،
 قرار: مبتدأ مؤخر. ﴿بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ بدلوا: فعل
 ماض والواو فاعل، نعمة: مفعول به ثان، الله: مضاف
 إليه، كفرأ: مفعول به أول؛ لأن الكفر حل محل
 النعمة والباء تدخل على المتروك أي بنعمة الله كفرأ
 ﴿وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ﴾ أحلوا: فعل ماض والواو
 فاعل، قومهم: مفعول به أول، دار: مفعول به ثان،
 البوار: مضاف إليه. ﴿جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا﴾ جهنم: مفعول
 به لفعل محذوف يفسره ما بعده ويجوز بدل من دار
 البوار، ﴿وَيَسَّ الْقَرَارَ﴾ يسس: فعل ماض جامد
 للذم، القرار: فاعل، ومخصوص الذم محذوف تقديره
 هي أو جهنم. ﴿إِلَى النَّارِ﴾ الجار والمجرور خبر إن
 واسمها ﴿مَصِيرَكُمْ﴾ ﴿يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ يقيموا: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب
 أو بلام الأمر المحذوفة دل عليها ما قبلها وعلامة جزمه
 حذف النون والواو فاعل، سرأ: حال منصوب ﴿لَّا
 بَعْجَ فِيهِ﴾ لا: نافية، بيع: مبتدأ، فيه: خبر. ﴿وَسَخَّرَ
 لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾ سخر: فعل ماض والفاعل
 مستتر هو، لكم: جار ومجرور، الشمس: مفعول به،
 دائبين: حال.

معاني الكلمات

توتى: تعطي. أكلها: ثمرها. كل حين: كل سنة.
 قرار: ثبات، أو أصل. دار البوار: الهلاك أي جهنم.
 القرار: المصير. أنداداً: شركاء لله. خلال: صداقة

وَمَا آتَاكُمْ مِنْ كَثِيرٍ مَّا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٢٣٨﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ
أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٢٣٩﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٤٠﴾
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ مَّغْرِبِيَّةً لَّيْسَ
بِالْمَحْرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ شَاكِرُونَ ﴿٢٤١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَاتِخْفِي وَمَاتِخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤٢﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ ذَلِيلٌ ﴿٢٤٣﴾
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءَ ﴿٢٤٤﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ﴿٢٤٥﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ ﴿٢٤٦﴾ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٢٤٧﴾

محل رفع خبر من. ﴿أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ مَّغْرِبِيَّةً﴾
رَبِّ: أسكنت: فعل ماضٍ والتاء فاعل، من ذريتي:
جار ومجرور، ومفعول أسكنت محذوف تقديره بعضاً
من ذريتي، وجملة أسكنت خبر إنبي، بواد: جار
ومجرور متعلقان بأسكنت، غير: صفة لواد، ذي:
مضاف إليه لغير، زرع: مضاف إليه ﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ﴾ ربنا: منادى مضاف، ليقيموا: اللام للتعليل،
يقيموا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل،
الصلاة: مفعول به. ﴿إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَاتِخْفِي﴾ إنك: إن
واسمها، تعلم: فعل مضارع والفاعل أنت، ما: اسم
موصول مفعول به، نخفي: فعل مضارع، والجملة صلة
الموصول ﴿وَمَا تَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ما: نافية،
يخفي: فعل مضارع مرفوع، على الله: جار ومجرور،
من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً فاعل يخفي.
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي﴾ الحمد: مبتدأ، الله: جار ومجرور
خبر، الذي: نعت لله. ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ﴾ ربنا:
منادى مضاف ونا مضاف إليه، وتقبل: الواو للعطف،
تقبل: فعل دعاء والفاعل مستتر أنت، دعاء: مفعول به
منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم
المحذوف، والياء المحذوفة مضاف إليه. ﴿وَلَا
تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا﴾ لا: ناهية، تحسبن: فعل مضارع
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم،
والفاعل أنت، الله: مفعول به أول، غافلاً: مفعول به
ثان ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، يؤخرهم:
فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به.

معاني الكلمات

لا تحصوها: لا تستطيعون حصرها. لظلوم: لنفسه
بنسيان هذه النعم. هذا البلد: مكة المكرمة. واجنبني:
أبعدني. أضللن: أغوين عبادهن بالضلال والبعد عن
الحق. من ذريتي: إسماعيل وأمه هاجر. تهوي إليهم:
تميل وتحن. يعمل الظالمون: كفار مكة وعداوتهم
للإسلام. تشخص الأبصار: تفتتح وتتسمر رعباً مما
تشاهد.

﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ إن: أداة شرط
جازمة، تعدوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون وهو فعل الشرط، والواو ضمير فاعل،
نعمة: مفعول به ﴿لَا تُحْصَوْهَا﴾ لا: نافية، تحصوها:
فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وجزاؤه والواو
فاعل، والهاء مفعول به. ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾
رب: منادى بإسقاط حرف النداء وهو مضاف والياء
المحذوف مضاف إليه، اجعل: فعل دعاء والفاعل
مستتر أنت، هذا: مفعول به، البلد: بدل، آمناً: مفعول
به ثان. ﴿إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا﴾ إنهن: إن واسمها، والنون
للسنوية وجملة أضللن خبرها، أضللن: فعل ماضٍ ونون
النسوة فاعل، كثيراً: مفعول به ﴿فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾
الفاء للعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، تبعتني: فعل
ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والفاعل هو والياء
مفعول به، فإنه: الفاء واقعة في جواب الشرط، إنه: إن
واسمها، مني: جار ومجرور في محل رفع خبر إن،
والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط في

مَهْطِعِينَ مُقْنِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدِيَهُمْ
 هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَا نَبِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ يُجِيبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعُ
 الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مَن قَبْلَ مَا لَكُمْ
 مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَتُمْ فِي مَسْكِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾
 فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدُوَّهُ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبُرُوزًا لِلرُّؤُوسِ الْوَجْدُ الْقَهَارُ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِلُهُمْ مِّنْ فِطْرَانٍ وَنَعَشِي
 وَجُوهِهِمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغَ النَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
 بِهِمْ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَجِدٌ وَكِرَامٌ وَالْأَلْبَابُ ﴿٥٢﴾

حال. ﴿سَرَابِلُهُمْ مِّنْ فِطْرَانٍ﴾ مبتدأ، من فطران: جار
 ومجرور خير، وجملة سراويلهم حال ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ ما:
 مفعول به ثان. ﴿هَذَا بَلَّغَ النَّاسِ﴾ هذا: مبتدأ، بلاغ:
 خبر ﴿وَلِيُنذِرُوا بِهِمْ﴾ اللام للأمر، يندروا: فعل مضارع
 مجزوم والواو نائب فاعل ﴿أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَجِدٌ﴾ أنما: كافة
 ومكفوفة سدت مسد مفعولي علم، هو: مبتدأ، إله:
 خبر، واحد: صفة ﴿أُولَ الْأَلْبَابِ﴾ فاعل مرفوع بالواو،
 الأبواب: مضاف إليه.

معاني الكلمات

مهطعين: مسرعين. مقنعي: رافعي رؤوسهم مع
 إشخاص البصر، ويجوز خافضي رؤوسهم فهو من
 الأضداد. طرفهم: الجفن فلا يتحرك من هول
 المفاجأة. أفندتهم هواء: قلوبهم خائفة وجلة. ما لكم
 من زوال: ظننتم أنكم ستخلدون. مكرهم لتزول منه
 الجبال: أي لن تزول بمكرهم وعلى معنى إن المخففة
 فإن مكرهم يزيل الجبل لهوله. مقرنين: مربطين في
 القيود. سراويلهم: لباسهم.

﴿٤٣﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿مَهْطِعِينَ مُقْنِي رُءُوسِهِمْ﴾ مهطعين:
 حال منصوب بالياء، مقنعي: حال منصوب بالياء
 وحذفت النون للإضافة، رؤوسهم: مضاف إليه
 ﴿وَأَفْتَدِيَهُمْ هَوَاءً﴾ الواو للحال، أفندتهم: مضاف
 إليه، هواء: خبر، والجملة في محل نصب حال.
 ﴿آخِرْنَا﴾ فعل دعاء والفاعل أنت ونا مفعول به ﴿يُجِيبُ
 دَعْوَتَكَ﴾ نجب: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب
 والفاعل نحن، دعوتك: مفعول به ومضاف إليه ﴿أَوَلَمْ
 تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مَن قَبْلَ﴾ الهمزة للاستفهام والواو
 عاطفة، لم: حرف نفي وقلب وجزم، تكونوا: فعل
 مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون
 والواو ضمير اسمها، وجملة أقسمتم خبرها ﴿مَا لَكُمْ
 مِّن زَوَالٍ﴾ ما: نافية حجازية، لكم: جار ومجرور
 خبرها المقدم، من: حرف جر زائد، زوال: اسمها.
 ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ﴾ تبين: فعل ماض
 والفاعل مقدر أي حالهم، لكم: جار ومجرور، كيف:
 اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق، أي: أي
 فعل فعلنا بهم، فعلنا: فعل ماض والفاعل نا. ﴿وَقَدْ
 مَكَرُوا مَكْرَهُمْ﴾ قد: حرف تحقيق، مكروا: فعل
 ماض وفاعل، مكرهم: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه
 ﴿وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ﴾ الواو للحال، عند الله: ظرف
 مكان في محل رفع خبر مقدم، مكرهم: مبتدأ مؤخر
 ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ إن: نافية
 ويجوز: مخففة من الثقيلة، وبهذا تفيد معنى أقوى
 «أي: يزيل الجبال» أو شرطية جازمة وجواب الشرط
 محذوف دل عليه ما قبله، كان: فعل ماض ناقص،
 مكرهم: اسمها، لتزول: لام الجحود، تزول: فعل
 مضارع منصوب بأن مضمرة، منه: جار ومجرور،
 الجبال: فاعل، والجملة في محل نصب خبر كان.
 ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدُوَّهُ رُسُلَهُ﴾ لا: ناهية،
 تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
 التوكيد في محل جزم والفاعل أنت، الله: مفعول به
 أول، مخلف: مفعول به ثان، وعده: مضاف إليه،
 رسله: مفعول به لمخلف. ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ﴾
 يوم: ظرف زمان، تبدل: فعل مضارع مبني للمجهول،
 الأرض: نائب فاعل، غير: مفعول به ثان. ﴿مُقْرَنِينَ﴾:

مفعول به ﴿يَأْتِيهَا الَّذِي﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم والهاء للتثنية، الذي: بدل ﴿نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ نزل: فعل ماض مبني للمجهول، عليه: جار ومجرور، الذكر: نائب فاعل. ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلْئِكَةِ﴾ لو ما: حرف تحضيض بمعنى هلا، ويجوز أنها بمعنى لولا فيما لو دخلت على الجملة الاسمية أي حرف امتناع لوجود، تأتينا: فعل مضارع ونا مفعول به، والفاعل أنت مستتر. ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور متعلقان بحال، أي ملتبساً ﴿وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، إذا: حرف جواب، منظرين: خبرها منصوب بالياء. ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾ إننا: إن واسمها، نحن: ضمير فصل وعماد، ويجوز: تأكيد لاسم إن، نزلنا: فعل ماض وفاعل، الذكر: مفعول به، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ﴾ ما: نافية، يأتيهم: فعل مضارع والهاء مفعول به، من: حرف جر زائد، رسول: في محل رفع فاعل. ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ﴾ كذلك: الكاف نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك، وذلك مضاف إليه، نسلكه: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به. ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا﴾ لو: شرطية، فتحننا: فعل ماض ونا فاعل، باباً: مفعول به ﴿فَطَلَّوْا فِيهِ يَمْرُؤِينَ﴾ ظلوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يعرجون خبرها. ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ اللام واقعة في جواب لو، قالوا: فعل ماض وفاعل، إنما: كافة ومكفوفة، سكرت: فعل ماض مبني للمجهول، أبصارنا: نائب فاعل ﴿نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾ نحن: مبتدأ، قوم: خبر، مسحورون: صفة.

معاني الكلمات

يود: يريد ويتمنى. ذرهم: دعهم. يلهمهم الأمل: يشغلهم ما يأملونه من طول العمر عن التفكير بالإيمان. كتاب معلوم: أجل مقدر لا محيد عنه. الذكر: القرآن. منظرين: مؤجلين، مؤخرين. شيع: فرق، أصحاب. نسلكه: ندخله. يعرجون: يصعدون. سكرت: سدت، غطت.

سُورَةُ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْحَجَرِ

الرَّتَّةَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ① رَبَّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرَّهُمْ يَاكُلُوا وَيَسْتَمْتَعُوا بِرَبِّهِمْ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا وَمَا كُنَّا بِمَعْلُومٍ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ⑤ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑥ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلْئِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا نَنْزِلُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُم مُّحِيطُونَ ⑨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑩ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑪ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑫ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ⑬ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنْ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ⑭ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑮

٢٦٢

١ - ① ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ تلك: مبتدأ، آيات: خبر، الكتاب: مضاف إليه، وقرآن: معطوف على الكتاب، ﴿رَبَّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ ربما: كافة ومكفوفة، يود: فعل مضارع، الذين: فاعل، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، لو: حرف مصدري لأنها جاءت بعد يود وهي وما في حيزها في محل نصب مفعول به ليود، كانوا: فعل ماض ناقص، والواو اسمها، مسلمين خبرها، ويجوز في لو أنها حرف امتناع وجوابها محذوف أي لو كانوا مسلمين لسروا، ومفعول يود محذوف تقديره النجاة. ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا وَمَا كُنَّا بِمَعْلُومٍ﴾ ما: نافية، أهلكتنا: فعل ماض ونا فاعل، من: حرف جر زائد، قرية: مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به، إلا: أداة حصر، الواو: حالية، لها: جار ومجرور خبر مقدم، كتاب: مبتدأ مؤخر، معلوم: صفة، والجملة في محل نصب حال. ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا﴾ ما: نافية، تسبق: فعل مضارع مرفوع، من: حرف جر زائد، أمة: في محل رفع فاعل، أجلها:

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَزَقْنَاهَا النُّظُرَ ۝١٧
 وَحَفِظْنَا بِهَا مِنَ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝١٨ إِلَّا مِنْ أَسْفَلِ السَّمَاءِ
 فَأَنبَعَهُ شَهَابٌ مُمْسِكٌ ۝١٩ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
 رُوسًا وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ۝٢٠ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ فِيهَا
 مَعْيِشًا وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بُرُوفِينَ ۝٢١ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِالْإِقْدَارِ مَعْلُومٍ ۝٢٢ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَبَرِينَ ۝٢٣ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝٢٤
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝٢٥
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝٢٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مُسْنُونٍ ۝٢٧ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
 السُّمُورِ ۝٢٨ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مُسْنُونٍ ۝٢٩ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
 رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝٣٠ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ۝٣١ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝٣٢

١٧ - ٢٦ ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ لقد: اللام جواب للقسم المحذوف، قد: حرف تحقيق، جعلنا: فعل ماض ونا فاعل، بروجاً: مفعول به. ﴿إِلَّا مِنْ أَسْفَلِ السَّمَاءِ﴾ إلا: أداة استثناء، من: اسم موصول منصوب على الاستثناء، استرق: فعل ماض والفاعل مستتر هو، السمع: مفعول به. ﴿وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بُرُوفِينَ﴾ الواو للعطف، من: معطوفة على معاش بال نصب، ويجوز: من عطف الجمل وحذف الفعل للدلالة الأول عليه أي وجعلنا من لستم، فتكون من مفعول به لفعل محذوف، لستم: فعل ماض ناقص وهو جامد يفيد النفي، والثاء ضمير اسمها، له: جار ومجرور، برازقين: الباء حرف زائد، رازقين: في محل نصب خبر لستم. ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾ إن: نافية، من: حرف جر زائد، شيء: في محل رفع مبتدأ، إلا: أداة حصر، عندنا: ظرف مكان، خزائنه: خبر. ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ أرسلنا: فعل ماض ونا فاعل، الرياح: مفعول به، لواقح: حال ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل، والكاف مفعول به أول، والهاء مفعول به ثان ﴿وَمَا أَنْشَرَهُمْ لَكُمُ الْيَحْرُوبِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أنتم: اسمها، له: جار ومجرور، بخازنين: الباء حرف جر زائد، خازنين: في محل نصب خبرها. ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ﴾ إنا: إن واسمها، لنحن: اللام المرحقة، نحن: مبتدأ، وجملة نحوي في محل رفع خبر، والجملة الاسمية خبر إنا ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها، هو: مبتدأ، وجملة يحشرهم الخبر، وجملة هو يحشرهم خبر إن. ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ﴾ والجان: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما قبله، خلقناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ﴾ إني: إن واسمها، خالق: خبرها، بشراً: مفعول به لخالق. ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، سويته: فعل ماض والثاء فاعل والهاء مفعول به ﴿فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ قعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ساجدين: حال. ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ سجد: فعل ماض، الملائكة: فاعل،

كلهم: توكيد، أجمعون: توكيد. ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، إبليس: مستثنى منصوب، أبى: فعل ماض والفاعل هو، أن: حرف مصدرى ونصب، يكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير هو، مع الساجدين: الظرف مع الإضافة في محل نصب خبرها.

معاني الكلمات

بروجاً: مسارات للكواكب وعددها اثنا عشر.
 استرق السمع: تنصت لأخبار السماء. شهاب: قيس من نار. رواسي: جبال. موزون: بقدر الحاجة. من لستم له برازقين: ممن خلق الله وخلق معهم رزقهم.
 لواقح: تعمل على حمل غبار الطلع ليلقح الزهرة الأنثوية. بخازنين: الله خزنه في السماء على شكل غيوم محمولة. صلصال: طين يشبه الفخار. حملاً مسنون: أسود متغير. السموم: الرياح الحارة.

المنظرين: جار ومجرور خبرها. ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ﴾ قال: فعل ماض والفاعل هو، رب: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه وأداة النداء محذوفة، بما: جار ومجرور، الباء للقسمة وما مصدرية أي بإغوائك إياي، أغويتني: فعل ماض والتاء فاعل والياء مفعول به، لأزينن: اللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر أنا ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للضمير في أغويتهم. ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، عبادك: مستثنى منصوب والكاف مضاف إليه، منهم: جار ومجرور متعلقان بحال، المخلصين: صفة. ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ هذا: مبتدأ، صراط: خبر، علي: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة، مستقيم: صفة ثانية. ﴿إِنِّي عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ إن: حرف ناسخ، عبادي: اسمها والياء مضاف إليه، ليس: من أخوات كان، لك: جار ومجرور خبرها، سلطان: اسمها المؤخر، وجملة ليس خبر إن ﴿إِلَّا مَنْ أَتَعَكَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى منصوب. ﴿لَمَّا سَمِعَتْ أَبَؤُابُ﴾ لها: جار ومجرور خبر، سبعة: مبتدأ مؤخر. ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ﴾ لكل: جار ومجرور خبر مقدم، منهم: جار ومجرور حال، جزء: مبتدأ مؤخر. ﴿وَأَيُّبِينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿وَوَزَعْنَا مَا فِي صُورِهِمْ﴾ وزعنا: فعل ماض ونا فاعل، ما: اسم موصول مفعول به ﴿مِنْ عِلِّيِّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ من غل: جار ومجرور في موضع الحال، إخوانا: حال ثانية، متقابلين: حال ثالثة. ﴿إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ﴾ أي: أن: واسمها، أنا: مبتدأ، الغفور: خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبرها، وجملة أي سدت مسد مفعولي نبيء.

معاني الكلمات

أنظرنني: أمهلني. لأزينن: لأحسن المنكرات لهم.
الغاوين: الذين فسدوا واتبعوك وكفروا. غل: حقد.
نصب: تعب.



قَالَ يَا لَيْسَ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٧﴾ قَالَ فَاتَّخِذْ مِنْهَا قَائِكًا رَجِيمًا ﴿٣٨﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٠﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٤١﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٤﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٥﴾ إِنِّي عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٧﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٨﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٩﴾ أَذْخُلُوها بِسَلَامٍ آمِينَ ﴿٥٠﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُورِهِمْ مِنْ عِلِّيِّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥١﴾ لَأَيَسَّرُهُمْ فِيهَا نَفْسًا وَمَاهُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٥٢﴾ نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٤﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَعْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥٥﴾

﴿٣٦﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿مَا لَكَ إِلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لك: جار ومجرور خبر، أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، تكون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر أنت، مع الساجدين: الظرف متعلق بخبر محذوف، وأن وما في حيزها في محل نصب بنزع الخافض أي: غير ساجد معهم. ﴿لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ﴾ لم: حرف جازم، أكن: فعل مضارع ناقص مجزوم واسمها أنا مستتر، لأسجد: لام الجحود، أسجد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر أنا، لبشر: جار ومجرور، والمصدر المؤول في محل جر وهو خبر أكن. ﴿وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ﴾ إن: حرف ناسخ، عليك: جار ومجرور خبرها المقدم، اللعنة: اسمها المؤخر. ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ الفاء الفصيحة، أنظرنني: فعل دعاء والفاعل مستتر أنت، والياء مفعول به، إلى يوم: جار ومجرور، يبعثون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿فَأِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ إنك: إن واسمها، من

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٦﴾ قَالُوا
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ ﴿٥٧﴾ قَالَ أَشْرَأُ تَمُونِي عَلَىٰ أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَهُ بَشِيرُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا بَشِّرْنَا بِمَا بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٥٩﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٦٠﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَيْكَ قَوْمِ مُجْرِمِينَ ﴿٦٢﴾ إِلَّا عَالُ لُوطٍ
 إِنَّا لَمَنجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦٣﴾ إِلَّا أُمَّرَأَهُ فَبَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ
 الْغَادِرِينَ ﴿٦٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ عَالُ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا أَلَيْسَ لَنَا بِمَدِينَةٍ مَّا كَانُوا فِيهِ
 يَمْشُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَنْتِنَا بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٨﴾ فَأَسْرَبُوا
 بِأَهْلِكِ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبَعُوا أَدْرَاهِمُ وَلَا يَلْتَفِتُونَ مِنكُمْ أَحَدٌ
 وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٩﴾ وَصَبَّيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَاتِ
 دَابِرَ هُوْلَاءِ مَقْطُوعٍ مُّصْبِحِينَ ﴿٧٠﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٧١﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ صِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٧٢﴾ وَأَنْقُوا
 اللَّهُ وَلَا تَخْزُونِ ﴿٧٣﴾ قَالُوا أَوْلَمْ تَنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٤﴾

مُصْبِحِينَ ﴿٧٤﴾ ذلك: مفعول به لقضينا، الأمر: بدل، أن: حرف ناسخ، دابر: اسمها، هؤلاء: بدل، ويجوز صفة، مقطوع: خبرها، والمصدر المؤول في محل نصب بدل من ذلك الأمر، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف أي هم مقطوع دابرهم، مصبحين: حال. ﴿أَوْلَمْ تَنْهَكْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم، تنهك: فعل مضارع مجزوم والفاعل نحن والكاف مفعول به.

معاني الكلمات

وجلون: خائفون. لا توجل: لا تخف. القانطين: اليائسين. ومن يقنط: ولا يقنط. ما خطبكم: ما شأنكم؟ الغابرين: الهالكين. منكرون: مجهولون لا نعرفكم. يمترون: يفترون ويكذبون بعدم وجود العقاب. أسر: أخرج ليلاً وغادر المدينة. دابر هؤلاء: مقطوع: أي هالكون جميعاً ومستاصلون. اتبع أدبارهم: كن خلف أهلك. تنهك: استضافة الغرياء.

﴿٥٦﴾ - ﴿٧٤﴾: إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا ﴿٥٦﴾: إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل اذكر، دخلوا: فعل ماض الواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة، عليه: جار ومجرور، فقالوا: عطف على دخلوا، سلاماً: مفعول مطلق ﴿أَشْرَأُ تَمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ﴾ الهمزة للاستفهام، بشرتوني: فعل ماض وفاعل ومفعول به، على: حرف جر، أن: حرف مصدري وهي مع مدخولها في محل جر، مسني: فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مقدم، الكبر: فاعل مؤخر ﴿فِيمَهُ بَشِيرُونَ﴾ الفاء عاطفة، بم: جار ومجرور متعلقان بتبشرون، تبشرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والياء المحذوفة مفعول به. ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ من: اسم استفهام يفيد النفي في محل رفع مبتدأ، يقنط: فعل مضارع والجملة خبر، من رحمة: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، الضالون: فاعل يقنط. ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، خطبكم: خبر والكاف مضاف إليه، أي: ما شأنكم؟ أيها: منادى مبني على الضم، المرسلون: بدل. ﴿إِلَّا عَالُ لُوطٍ إِنَّا لَمَنجُوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، آل: مستثنى منصوب، لوط: مضاف إليه، إنا: إن واسمها، لمنجوهم: اللام المزلحقة، منجوهم: خبرها مرفوع بالواو، والهاء مضاف إليه، أجمعين: توكيد. ﴿إِلَّا أُمَّرَأَهُ فَبَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَادِرِينَ﴾ إلا: أداة استثناء وهي استثنيت من آل لوط الناجين فليست بناجية، امرأته: مستثنى منصوب، قدرنا: فعل ماض وفاعل، إنها: إن واسمها، لمن: اللام المزلحقة والجار والمجرور في محل رفع خبرها. ﴿فَلَمَّا جَاءَ عَالُ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ حينية أو رابطة، جاء: فعل ماض، آل لوط: مفعول به مقدم، المرسلون: فاعل مؤخر. ﴿وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ امضوا: فعل أمر والواو فاعل، حيث: ظرف مبهم مبني على الضم في محل نصب بنزع الخافض، أي إلى حيث، تؤمرون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿ذَلِكَ الْأَمْرُ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ

قَالَ هَذَا لَأَن بَنَانِي إِنْ كُنْتُ فَعَلِينِ ﴿٧٦﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴿٧٨﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٠﴾ وَإِنَّا لَلْسَبِيلُ مَقِيمٌ ﴿٨١﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَنْبِيَاءِ لَطَائِفِينَ ﴿٨٣﴾
فَأَنقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَارٍ مُّبِينٍ ﴿٨٤﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٥﴾ وَوَعَدْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨٦﴾
وَكَانُوا يُضَيِّقُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا مَّائِدَاتٍ ﴿٨٧﴾ فَأَخَذْتَهُمُ
الصَّيْحَةَ مُضْجِعِينَ ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ فَاصْفَحْ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٩٠﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ
الْعَظِيمَ ﴿٩٢﴾ لَا تَتَدَنَّ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٩٤﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٥﴾

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿٧٦﴾ إِنْ كُنْتُ فَعَلِينِ ﴿٧٦﴾: إن: شرطية، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها وهي في محل جزم فعل الشرط، فاعلين: خبرها منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ لعمرك: اللام للابتداء، عمرك: مبتدأ والخبر محذوف وجوباً تقديره: قسمني، إنهم: إن واسمها، لفي سكرتهم: جار ومجرور، خبرها، يعمهُون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال، وجملة إنهم لفي سكرتهم جواب القسم. ﴿مُشْرِقِينَ﴾ حال. ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا﴾ جعلنا: فعل ماض وفاعل، عاليها: مفعول به أول، سافلها: مفعول به ثان. ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها، آيات: اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة. ﴿وَإِنَّا لَلْسَبِيلُ﴾ إنها: إن واسمها، لسبيل: اللام المزحلقة، بسبيل: جار ومجرور في محل رفع خبرها. ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَنْبِيَاءِ لَطَائِفِينَ﴾ إن: مخففة من

الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف إنه، كان: فعل ماض ناقص، أصحاب: اسمها، الأيكة: مضاف إليه، لظالمين: اللام الفارقة، ظالمين: خبر كان. ﴿مَّائِدِينَ﴾ حال. ﴿ثُمَّصِّعِينَ﴾ حال. ﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ما: نافية، أغنى: فعل ماض، عنهم: جار ومجرور، ما: اسم موصول فاعل أغنى، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: حال، أي حقاً. ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ اصفح: فعل أمر والفاعل أنت، الصفح: مفعول مطلق، الجميل: صفة. ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ﴾ إن ربك: إن واسمها، هو: مبتدأ، الخلاق: خبر، والجملة خبر إن. ﴿مَّا آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ﴾ آتينك: فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، سبعاً: مفعول به ثان، من المثاني: جار ومجرور صفة لسبعاً، والقرآن: عطف على سبعاً. ﴿لَا تَتَدَنَّ عَيْنُكَ﴾ لا: ناهية، تمدن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل أنت والنون للتوكيد، عينك: مفعول به منصوب بالياء والكاف مضاف إليه. ﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ إني: إن واسمها، أنا: مبتدأ، النذير: خبر، والجملة خبر إني، المبين: صفة. ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ كما: صفة لمفعول مطلق محذوف، أي أنزلنا إنزالاً مثل الذي أنزلنا من قبل، أنزلنا: فعل ماض وفاعل، على المققسمين: جار ومجرور.

معاني الكلمات

فاعلين: ناكحين. لعمرك: أقسم بعمر النبي ﷺ. سكرتهم: ذهاب عقلهم. يعمهُون: يتيهون ويرتدون. الصيحة: الصوت الشديد. مشرقين: عند الشروق. سجيل: حجارة محرقة. للمتوسمين: المعتبرين. لسبيل مقيم: طريق يسلكه الناس. الأيكة: الشجرة الكبيرة. إمام مبين: طريق واضحة. الحجر: مدائن صالح. المثاني: سورة الفاتحة. اخفض جناحك: ألن جانبك. المققسمين: اليهود والنصارى.

﴿٩١﴾ - ﴿٩٠﴾ ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ الذين: صفة للمقتسمين، جعلوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، القرآن: مفعول به أول، عضين: مفعول به ثانٍ. ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْتَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الفاء للعطف، الواو: للقسم، ربك: مجرور بواو القسم، لنسألنهم: اللام واقعة في جواب القسم، نسألنهم: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل نحن والهاء مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِينَ﴾ إنا: إن واسمها، وجملة كفيناك خبرها، كفيناك: فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف مفعول به أول، المستهزئين: مفعول به ثانٍ. ﴿أَنْتَ يَبْقِيُ صَدْرُكَ﴾ أنت: أن واسمها، وجملة يضيِّق خبرها، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي نعلم ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ حتى: حرف غاية وجر، يأتيك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والكاف مفعول به مقدم، اليقين: فاعل مؤخر.

﴿٩٢﴾ - ﴿٩١﴾ ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ﴾ لا: ناهية، تستعجلوه: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، سبحانه: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه. ﴿أَنْ أَنْذَرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ويجوز مفسرة وهي وما في حيزها بدل من بالروح، أنذروا: فعل أمر والواو فاعل، أنه: أن واسمها والمصدر المؤول سد مسد مفعول أنذروا، لا: نافية للجنس، إله: اسم لا مبني على الفتح، إلا: أداة حصر، أنا: بدل من إله على المحل، والخبر محذوف، وجملة لا إله في محل رفع خبر أنه ﴿فَأَتَقُون﴾ الفاء الفصيحة، اتقون: فعل أمر مبني على حذف النون الواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به. ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ تَعَلَّىٰ عَمَّا﴾ خلق: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، السموات: مفعول به، بالحق: جار ومجرور في محل نصب حال أي حقاً، تعالى: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، عما: جار ومجرور. ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ إذا: الفجائية، هو: مبتدأ، خصيم: خبر، مبين: صفة. ﴿وَالأَنْعَادَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ﴾ والواو: للعطف، الأنعام: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، خلقها:

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩٠﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْتَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩١﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٣﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِينَ ﴿٩٤﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ وَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٦﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٧﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٨﴾

سُورَةُ الْحَجَّالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنَّا أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُزِيلُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِالرُّوحِ مِن أَمْرِهِ عَلٰٓىٰ مَن يَشَآءُ مِن عِبَادِهِ ۗ أَن أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالأَنْعَادَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

فعل ماضٍ وفاعل مستتر «هو» ومفعول به، فيها: جار ومجرور خبر مقدم، دَفٌّ: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال، وإذا كان الوقف عند خلقها تكون لكم جار ومجرور خبر مقدم، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ معطوفة على لكم فيها دَفٌّ ﴿حِينَ تُرِيحُونَ﴾ حين: ظرف زمان متعلق بمحذوف صفة، تريحون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة.

معاني الكلمات

عضين: يؤمنون ببعضه ويكفرون ببعضه. فاصدع: اجهر بالدعوة. اليقين: الموت. بالروح: بالوحي. أنذروا: خوفوا الكفار بما ينتظرهم من العذاب. خصيم: شديد الخصومة، مخاصم. الأنعام: الإبل والبقر والغنم. دَفٌّ: من أصوافها. جمال: زينة. تعالى: تنزه عن صفات الخلق.

توكيد. ﴿لَكَرُّنَهُ شَرَابٌ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، منه: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، شراب: مبتدأ مؤخر. ﴿وَالنَّجُومُ مَسْحَرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾ الواو للعطف، النجوم: مبتدأ، مسخرات: خبر، بأمره: جار ومجرور متعلقان بمسخرات ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانًا﴾ الواو للعطف، ما: مفعول به لفعل محذوف تقديره: خلق أو أنبت، ذراً: فاعل ماض والفاعل هو، مختلفاً: حال، ألوانه: فاعل مختلفاً. ﴿تَلْسُونَهَا﴾ فعل مضارع وفاعل ومفعول به، والجملة صفة لـ ﴿وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَتَلْسَتُوهَا﴾ ترى: فعل مضارع والفاعل أنت، الفلك: مفعول به أول، مواجر: مفعول به ثان، وتلتغوا: اللام للتعليل، الفعل المضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل جر ﴿وَأَلَمَلَكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ للعطف، لعلكم: لعل واسمها، وجملة تشكرون خبرها.

معاني الكلمات

بشق الأنف: بصعوبة كبيرة. قصد السبيل: مقصد السالك لطريقه. جائر: حائد عن الاستقامة. تسيمون: ترعون نباته. ذراً: خلق. لهماً طرياً: السمك. الفلك: السفن. مواجر: تشقه وتجري فيه. حلية: من لؤلؤ ومرجان. وزينة: لأجل الزينة والرفاهية. ويخلق ما لا تعلمون: من المخلوقات لأجلكم ولنفعكم ومنها وسائل النقل الحديثة الآن. والنجوم مسخرات بأمره: ليهتدي بها المسافرون ليلاً.



٧ - ﴿لَرَّ تَكُونُوا بِلَيْبِهِ إِلَّا يَشِقُ الْأَنْفُسِ﴾ لم: حرف جازم، تكونوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل اسمها، بالغيه: خيرها منصوب بالياء والهاء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، بشق: جار ومجرور في محل نصب حال. ﴿وَالخَيْلَ وَالغِالَ وَالْحَمِيرَ لَرَّكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ والخيل: عطف على الأنعام، لتركبوها: اللام للتعليل، تركبوها: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، وزينة: معطوف على محل لتركبوها أي على المفعول لأجله. ﴿وَعَلَّ اللَّهُ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ على الله: جار ومجرور خبر مقدم، قصد: مبتدأ مؤخر ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ منها: جار ومجرور خبر مقدم، جائر: مبتدأ مؤخر ﴿وَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَّاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ لو: شرطية، شاء: فعل ماض والفاعل مستتر هو، ومفعولها محذوف تقديره: هدايتكم، لهداكم: اللام واقعة في جواب لو، هداكم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، أجمعين:

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوًسًا أَنْ نَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَزَ وَسِيلًا
لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَعَلَّمَنَّا وَيَالْتَجِمُ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٧﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ
تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَنُفُورٌ رَجِيمٌ ﴿١٩﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرَتُونَ وَمَا تُلَيِّنُونَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ أُولَئِكَ
أَشْيَاءٌ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا رَيْدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٣﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرَتُونَ وَمَا يُغْتَابُونَ بِإِنَّهُ
لَأَخْبِئُ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٦﴾ فَذَكَرْنَا لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَقْبَلَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ الْسَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾

ماذا: مبتدأ، وجملة أنزل خبر. ﴿كاملة﴾ حال ﴿ألا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾: ألا: للتنبية والاستفتاح، ساء: فعل ماض
أنشئ للذم، ما: تمييز أي شيئاً ويجوز فاعل
ومخصوص الذم محذوف ﴿فَأَقْبَلَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ
الْقَوَاعِدِ﴾ أتى الله: فعل ماض وفاعل، بنيانهم: مفعول
به، من القواعد: جار ومجرور في محل نصب حال.

معاني الكلمات

رواسي: جبال. تميد: تهتز. علامات: أعلام
إرشادية على الطرق. وبالنجم: النجوم المعروفة مع
الكواكب. أساطير: أوهام، أكاذيب. نعمة الله: ما
أعطاكم من النعم. لا تحصوها: لكثرتها لا تحصى
عذاباً. أموات: أي الأصنام لا روح فيها. منكراً:
للتوحيد. أوزارهم: ذنوبهم. لا جرم: حقاً، ثبت.
أيان: وقت. مستكبرون: متكبرون فلا ينصاعون
للإيمان. أتى الله بنيانهم: دمرها بإرسال الريح.



﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿أَنْ نَمِيدَ بِكُمْ﴾ أن: حرف مصدري
ونصب، تميد: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر
هي، بكم: جار ومجرور والمصدر المؤول من أن تميد
في محل نصب مفعول لأجله أي كراهة أن تميد.
﴿وَعَلَّمَنَّا وَيَالْتَجِمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ الواو للعطف،
علامات: معطوفة على أنهار بالنصب، بالنجم: جار
ومجرور، هم: مبتدأ، يهتدون: الجملة خبر. ﴿أَفَمَنْ
يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف،
من: مبتدأ، يخلق: فعل مضارع والفاعل هو، كمن:
الكاف بمعنى مثل خبر، من: مضاف إليه، لا: نافية
﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لا:
نافية، تذكرون، أصلها تذكرون: فعل مضارع والواو
فاعل. ﴿وَإِنْ تَسْأَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ إن: أداة شرط جازمة،
تعادوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو
فاعل، نعمة: مفعول به ﴿لَا تُحْصُوهَا﴾ لا: نافية،
تحصوها: فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو
جواب الشرط والواو فاعل، والهاء مفعول به. ﴿وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُسْرَتُونَ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يعلم خبر، ما:
مفعول به. ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾ لا: نافية، يخلقون: فعل
مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، شيئاً: مفعول
به. ﴿أَمْ أُولَئِكَ أَشْيَاءٌ وَأَمْ أُولَئِكَ أَشْيَاءٌ﴾ أموات: خبر لمبتدأ محذوف
تقديره: هم، غير: صفة. ﴿وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾
ما: نافية، يشعرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل
والجملة خبر ثان، أيان: هنا بمعنى الظرفية أي وقت
فهي ظرف زمان متعلقة بيبعثون. ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا رَيْدٌ
وَإِنْ هِيَ إِلَّا رَيْدٌ﴾ إله: خبر، واحد: صفة ﴿فَالَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ الذين: مبتدأ وخبره ﴿قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ﴾
قلوبهم: مبتدأ، منكراً: خبر. ﴿لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾
لا: نافية للجنس، جرم: بمعنى بد اسمها، وخبرها
المصدر المؤول بعدها، ويجوز أن تعرب كاملة، لا
جرم: فعل ماض بمعنى ثبت والفاعل المصدر المؤول
بعدها، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها منصوب، يعلم:
فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر أن. ﴿مَاذَا أَنْزَلَ
رَبُّكُمْ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: خبر، ويجوز:

مستتر نحن، من: حرف جر زائد، سوء: منصوب
 محلاً خبر كان ﴿خَلِيلَيْكَ﴾ حال ﴿يُنَاسِ مَثْوَى
 الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ بنس: فعل ماض لإنشاء الذم، مشوى:
 فاعل مرفوع بالضممة، المتكبرين: مضاف إليه
 والمخصوص بالذم محذوف النار. ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكَ﴾
 ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: خبر، أنزل: فعل ماض،
 ربكم: فاعل ﴿قَالُوا خَيْرٌ﴾ قالوا: فعل ماض والواو
 فاعل، خيراً: مفعول به لفعل محذوف تقديره أنزل
 ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾ للذين: جار ومجرور خبر مقدم،
 أحسنوا: فعل ماض وفاعل ﴿حَسَنَةً﴾ مبتدأ مؤخر
 ﴿وَلِدَارٍ الْأُخْرَى خَيْرٌ﴾ اللام للابتداء، دار: مبتدأ، خير:
 خبر ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ نعم: فعل ماض لإنشاء
 المدح، دار: فاعل، المتقين: مضاف إليه ومخصوص
 المدح محذوف الجنة. ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ سلام: مبتدأ،
 عليكم: جار ومجرور خبر ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ﴾ هل: للاستفهام وتفيد النفي، ينظرون: فعل
 مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، أن: حرف
 مصدري ونصب، تأتيمهم: فعل مضارع منصوب والهاء
 مفعول به، الملائكة: فاعل، والمصدر المؤول في
 محل نصب مفعول به ﴿كَذَلِكَ فَكَلَّ الَّذِينَ﴾ كذلك:
 الكاف: صفة لمصدر محذوف، ذلك: مضاف إليه أي
 فعلهم مثل فعل الذين. ﴿فَأَسَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا﴾
 أصابهم: فعل ماض ومفعول به، سيئات: فاعل، ما:
 مصدرية مضاف إليه أي عملهم، عملوا: فعل ماض
 وفاعل ﴿أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ أنفسهم: مفعول به مقدم
 وجملة يظلمون خير كانوا.

معاني الكلمات

تشاقون فيهم: تخالفون المسلمين بشأنهم
 وتعادونهم. ظالمي أنفسهم: بالكفر. السلم:
 الاستسلام عند الموت. من سوء: من شرك. الخزي:
 الذل والمهانة. مشوى: مأوى. حسنة: حياة طيبة.
 طبيين: طاهرين من الشرك. حاق: نزل بهم. أنفسهم
 يظلمون: عندما تركوا الإيمان واعتنقوا الكفر ظلماً
 أنفسهم وعرضوها للعذاب.



ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ بَيْنَ شُرَكَاءِكَ الَّذِينَ
 كُنتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ
 طَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَلِيلَيْكَ فِيهَا فَلْيُنْسِ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِلَّذِينَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 ﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَمْ يَمَسَّ فِيهَا
 مَا فِئَ شَاؤَمٍ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ
 الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

﴿٢٧﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿بَيْنَ شُرَكَائِكَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشْفِقُونَ
 فِيهِمْ﴾ أين: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية
 المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف، شركائي: مبتدأ
 مؤخر والياء مضاف إليه، الذين: صفة، كنتم: فعل
 ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تشاقون خبرها
 ﴿أَوْتُوا الْعِلْمَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب
 فاعل، العلم: مفعول به ثان ﴿إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى
 الْكَافِرِينَ﴾ إن: حرف ناسخ، الخزي: اسمها، اليوم:
 ظرف زمان، والسوء: معطوف على الخزي، على
 الكافرين: جار ومجرور خبر إن. ﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ
 الْمَلَائِكَةَ طَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ الذين: عطف بيان على
 الكافرين، ويجوز مبتدأ وهو الأقوى، تتوفاهم: فعل
 مضارع والهاء مفعول به مقدم، الملائكة: فاعل،
 ظالمي: حال منصوب بالياء، أنفسهم: مضاف إليه
 ﴿فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ﴾ جملة فالفوا خبر
 الذين، الفاء: عاطفة وقيل زائدة، ألقوا: فعل ماض
 والواو فاعل، السلم: مفعول به، ما: نافية، كنا: فعل
 ماض ناقص ونا اسمها، نعمل: فعل مضارع والفاعل

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا آخَرُنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله وأجسبوا الطلغوت فممنهم من هدى الله وممنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة المكذابين ﴿٢٨﴾ إن تحرص على هدىهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصيرين ﴿٢٩﴾ وأقسموا بالله جهداً بينهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿٣٠﴾ ليسين لهم الذي يتخفون فيه ويعلمه الذين كفروا أنهم كانوا كذابين ﴿٣١﴾ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴿٣٢﴾ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنتوئتهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴿٣٣﴾ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴿٣٤﴾

وكن مقول القول. ﴿لَتَبَوَّئْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ لبنوتهم: اللام موثقة للقسام، نبوتن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، في الدنيا: جار ومجرور، حسنة: صفة، لمفعول مطلق ﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ اللام للابتداء، أجر: مبتدأ، أكبر: خبر ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ الذين: خبر لمبتدأ هم، صبروا: فعل ماضٍ وفاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ على ربهم: جار ومجرور، يتوكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.

معاني الكلمات

اجتنبوا: أبعدوا. الطاغوت: كل ما يعبد من دون الله. حقت: كتبت. لبنوتهم: لنسكنهم. هل: حرف استفهام أفاد النفي. البلاغ: تبليغكم الدعوة. أجر الآخرة: الجنة.



﴿٢٧﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا آخَرُنَا﴾ لو: حرف امتناع لامتناع تضمن معنى الشرط، شاء: فعل ماضٍ، الله: فاعل، ما: نافية، عبدنا: فعل ماضٍ نا فاعل، من دونه: جار ومجرور في محل نصب حال، من: حرف جر زائد، شيء: منصوب محلاً مفعول به ﴿نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا﴾ نحن: ضمير رفع تأكيد الضمير في عبدنا، ولا آباؤنا: عطف على نحن ﴿كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، الذين: فاعل ﴿فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ الفاء للعطف، هل: حرف استفهام يفيد النفي، على الرسل: جار ومجرور خبر مقدم، إلا: أداة حصر، البلاغ: مبتدأ. ﴿إِن آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ أن: مصدرية، اعبدوا: فعل أمر وفاعل، الله: مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر، ويجوز أن: مفسرة ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ﴾ منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، هدى: فعل ماضٍ، الله: فاعل، والجملة صفة لمن ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ﴾ انظروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، كان: فعل ماضٍ ناقص، عاقبة: اسمها مرفوع. ﴿إِن تَحَرَّصَ عَلَىٰ هُدَاهُمْ﴾ إن: شرطية جازمة، تحرص: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل أنت، على هداهم: جار ومجرور، وجملة ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ﴾ في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ناصرين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ. ﴿بَلَىٰ وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ بلى: حرف جواب، وعدا: مفعول مطلق، حقاً: مفعول مطلق، ويجوز حقاً: صفة. ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، قولنا: مبتدأ ومضاف إليه، لشيء: جار ومجرور متعلقان بما قبله ﴿أَن نَّقُولَ لَهُ﴾ أن: حرف ناصب، نقول: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل نحن والمصدر المؤول في محل رفع خبر ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ كن: فعل أمر تام والفاعل أنت، فيكون: الفاء الفصيحة، يكون: فعل مضارع تام والفاعل ضمير هو،

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ فَسْتَلَوْا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لَتَشِينَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُونَ
 ﴿٤٧﴾ أَقَامِينَ الَّذِينَ مَكْرُوا السِّتَاتِ أَنْ يَخْفَى اللَّهُ بِهِمْ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٨﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَغْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾ أَوْ لَعْنُوا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفَكُوا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلِلَّهِ سَجْدٌ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٢﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلنَّهْيِ
 آتِينَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارِهِبُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَعَلَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْبَيِّنَاتُ وَأَصْبَحْنَا لَكُمْ نُفُوزًا ﴿٥٥﴾ وَمَا يَكُفُّ
 عَنْ عِقَابِي فَهَنْ أَلَّهِ تَعَالَىٰ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَإِنَّهُ يُخَفِّرُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ
 إِذَا كَشَفَ الضَّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٧﴾

٤٦ - ﴿٤٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا ﴿٤٦﴾ ما :
 نافية، أرسلنا: فعل ماض وفاعل، من قبلك: جار مجرور متعلقان باستقر، من
 ومجرور، إلا: أداة حصر، رجالاً: مفعول به ﴿٤٦﴾ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾
 لا تعلمون: إن: أداة شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص
 والتاء اسمها، وهو فعل الشرط، لا: نافية، تعلمون: فعل
 مضارع مرفوع والواو فاعل وجواب الشرط محذوف
 دل عليه ما قبله. ﴿٤٧﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ﴿٤٧﴾ جار ومجرور متعلقان
 بأرسلنا، أي أرسلنا رجالاً بالبينات. ﴿٤٨﴾ أَقَامِينَ الَّذِينَ مَكْرُوا
 السِّتَاتِ ﴿٤٨﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للتعطف، أمن: فعل
 ماض، الذين: فاعل، مكروا: فعل ماض وفاعل،
 السيات: مفعول به لأن ﴿٤٨﴾ أَنْ يَخْفَى اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴿٤٨﴾ أن:
 حرف مصدري ونصب، يخسف: فعل مضارع منصوب
 بأن، والمصدر المؤول في محل نصب بدل من السيات،
 الأرض: مفعول به. ﴿٤٩﴾ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٩﴾ ما: نافية
 حجازية، هم: اسمها، بمعجزين: الباء حرف جر زائد،
 معجزين: في محل نصب خبر ما. ﴿٥٠﴾ وَإِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
 شَيْءٍ ﴿٥٠﴾ إلى ما: جار ومجرور، خلق الله: فعل ماض
 وفاعل، من شيء: جار ومجرور في محل نصب حال

﴿٤٦﴾ يَنْفَكُوا ظِلَالُهُ ﴿٤٦﴾ فعل مضارع، ظلالة: فاعل، والجملة
 صفة لشيء ﴿٤٦﴾ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٦﴾ سجداً: حال، لله:
 جار ومجرور، وهم: الواو للحال، هم: مبتدأ،
 داخرون: خبر، والجملة حال. ﴿٤٧﴾ وَلِلَّهِ سَجْدٌ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ ﴿٤٧﴾ لله: جار ومجرور، يسجد: فعل مضارع
 مرفوع، ما: اسم موصول فاعل، ﴿٤٧﴾ وَمِنَ الدَّابَّةِ ﴿٤٧﴾ جار
 ومجرور في محل نصب حال ﴿٤٧﴾ وَالْمَلَائِكَةِ ﴿٤٧﴾ عطف على
 ما. ﴿٤٨﴾ لَا تَتَّخِذُوا لِلنَّهْيِ آتِينَ ﴿٤٨﴾ لا: ناهية، تتخذوا: فعل
 مضارع مجزوم والواو فاعل، إلهين: مفعول به منصوب
 بالياء، اثنين: صفة ﴿٤٨﴾ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴿٤٨﴾ كافة ومكفوفة،
 هو: مبتدأ، إله: خبر، واحد: صفة ﴿٤٨﴾ فَإِنِّي فَارِهِبُونَ ﴿٤٨﴾
 إياي: مفعول به مقدم، ارهبون: فعل أمر مبني على
 حذف النون، والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به،
 والواو فاعل. ﴿٤٩﴾ وَلَهُ الْبَيِّنَاتُ وَأَصْبَحْنَا لَكُمْ نُفُوزًا ﴿٤٩﴾ له: جار
 ومجرور خبر مقدم، الدين: مبتدأ مؤخر، واصبأ: حال ﴿٤٩﴾ أَفَغَفَرَ اللَّهُ
 لَكُمْ نُفُوزًا ﴿٤٩﴾ الهمزة للاستفهام، غير: مفعول به مقدم، تنقون:
 فعل مضارع والواو فاعل. ﴿٥٠﴾ وَمَا يَكُفُّ عَنْ عِقَابِي قَبْلَ أَنْ
 يَأْتِيَكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ ﴿٥٠﴾ ما: اسم موصول مبتدأ والتقدير: والذي استقر بكم من
 نعمة فمن الله. بكم: جار ومجرور متعلقان باستقر، من
 نعمة: جار ومجرور في محل نصب حال، فمن الله:
 الفاء زائدة، جار ومجرور خبر ما. ويجوز ما: اسم شرط
 جازم مبتدأ وفعل الشرط محذوف، لكن منع هذا الوجه
 كون فعل الشرط لا يحذف إلا بعد إن وفي باب
 الاشتغال، أو بعد إن التي يليها لا النافية، مثال الأول:
 «وإن أحد من المشركين استجارك» ومثال الثاني: «وإلا
 يعل مفرقك الحسام». ﴿٥١﴾ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥١﴾ إذا:
 الفجائية، فريق: مبتدأ، وجملة يشركون الخبر.

معاني الكلمات

أهل الذكر: العلماء بالعلوم الشرعية. الزبير: جمع
 زبور. الذكر: القرآن. تغلبهم: أسفارهم وتنقلهم.
 على تخوف: على نقص مستمر بالرزق وتفشي
 الأمراض فيظهر الخوف. تفتياً ظلالة: تمايل وتقلب
 من جهة إلى أخرى. الشمالي: مفرداها شمال.
 داخرون: صاغرون. واصبأ: دائماً. الضر: المرض
 والعقر. تجارون: ترفعون أصواتكم بالاستغاثة.

﴿٥٥﴾ - ﴿٦١﴾ ﴿يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ﴾ اللام للتعليل، يكفروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، بما: جار ومجرور، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به والميم للجمع ﴿فَتَتَعَوَّأ﴾ الفاء استئنافية، تمتعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب مفعول القول، أي قل لهم يا محمد تمتعوا. ﴿نَصِيْبًا﴾ نصيباً: مفعول به ل يجعلون ﴿تَاللَّهِ لَلَّذِينَ لَسْتُ لَنْ عَمَّا كُنْتُمْ تَقْتَرُونَ﴾ التاء: حرف جر وقسم، الله: لفظ الجلالة مجرور، لتسألن: اللام واقعة في جواب قسم، تسألن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة ضمير فاعل والنون للتوكيد، عما: جار ومجرور، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تفترون خبرها. ﴿سَبَّحْنَاهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ سبحانه: مفعول مطلق لفعل محذوف والهاء مضاف إليه، ولهم: الواو للتعطف، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، وجملة يشتهون صلة الموصول. ﴿وَإِذَا بَشَّرْ أَحَدُهُمْ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن وهي أداة شرط غير جازم، بشر: فعل ماض مبني للمجهول، أحدهم: نائب فاعل والهاء مضاف إليه ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾ ظل: فعل ماض ناسخ وهو جواب إذا، وجهه: اسمها، مسوداً: خبرها. ﴿مِنْ سُوءٍ مَا بُشِّرْ بِهِ﴾ ما: مضاف إليه ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ألا: للتنبية والاستفتاح، ساء: فعل ماض جامد للذم، ما: اسم موصول فاعل، ويجوز: تمييز، ويكون الفاعل المؤول من ما المصدرية وما بعدها أي حكمهم. ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِثْلُ السُّوءِ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَاللَّهُ أَلْسَنُ الْأَعْلَى﴾ الله: جار ومجرور خبر مقدم، المثل: مبتدأ مؤخر، الأعلى: صفة ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ﴾ لو: حرف امتناع لامتناع، حرف شرط غير جازم، يؤاخذ: فعل مضارع، الله: فاعل، الناس: مفعول به ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾ من: حرف جر زائد، دابة: في محل نصب مفعول به. ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾ يجعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ما: اسم موصول

﴿يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا﴾ فسوف تعلمون ﴿وَيَجْعَلُونَ﴾ لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم تالله لتستنن عما كنتم تفترون ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرْ بِهِ أَيَسْئَلُكَ عَلَىٰ هُونٍ أَرَيْدُكَ فِي الثَّرَابِ الْأَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِيدُونَ﴾ ويجعلون لله ما يكرهون ونصف السنتهم الكذب أنك لهم المسنى لاجرم أن هم النار وأنهم مقرطون ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ كُلِّ أُمَّةٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لِيُظْهِرُوا عَمَلَهُمْ فَمَنْ أَعْمَلَهُمْ فُجُورًا وَمَنْ أَعْمَلَهُمْ عَدَابًا أَلَيْسَ﴾ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي أحتفلوا فيه وهدي ورحمة ليؤمنوا يؤمنون ﴿١٦﴾

مفعول به ﴿أَنْتَ لَهُمُ الْمُسْنَى﴾ أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، الحسنى: اسمها منصوب، والمصدر المؤول بدل من الكذب ﴿لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ﴾ لا: نافية للجنس، جرم: اسمها منصوب والمصدر المؤول خبرها. ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ ما: نافية، أنزلنا: فعل ماض ونا فاعل، إلا: أداة حصر، لتبين: اللام للتعليل، تبين: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر في محل جر المفعول لأجله ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ عطف على محل لتبين أي مفعول لأجله.

معاني الكلمات

نصيباً: جزءاً من المال للكهنة. كظيم: يملؤه الغيظ. يتوارى: يتخفى. هون: ذل. يدسه: يخفيه. من دابة: من مخلوق. السوء: القبيح. بظلمهم: بالمعاصي التي يفترونها. الحسنى: الجنة. مقرطون: متروكون. لا جرم: حقاً.

رَبِّكَ ذُلًّا ﴿٦٧﴾ الفاء للعطف، اسلكي: فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل، سبل: مفعول به، ربك: مضاف إليه، ذلاً: حال منصوب ﴿شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ شراب: فاعل يخرج، مختلف: صفة، ألوانه: فاعل لاسم الفاعل مختلف ﴿فِيهِ شِفَاءٌ﴾ فيه: جار ومجرور خبر مقدم، شفاء: مبتدأ مؤخر. ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾ الله: مبتدأ، وجمله خلقكم خير، خلق: فعل ماض والفاعل هو، الكاف مفعول به ﴿يَتَوَفَّكُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الألف، والفاعل هو، والكاف مفعول به والميم للجمع ﴿وَيُنَكِّرُ مَن يَرُدُّ﴾ منكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر، يرد: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير هو ﴿لَيْكِن لَّا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ لكي: اللام للتعليل، كي: حرف مصدرى ونصب، لا: نافية، يعلم: فعل مضارع منصوب بكي، والفاعل هو، شيئاً: مفعول به. ﴿فَمَا أَلَيْكَ فَضِلًا بِرَأْيِ رَبِّهِمْ﴾ الفاء للعطف، ما: نافية حجازية، الذين: اسمها مبني على الفتح في محل رفع، فضلوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، برادي: الباء حرف جر زائد، رادي: منصوب محلاً خبر ما ﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ فهم: مبتدأ، سواء: خبر، فيه: جار ومجرور متعلقان بسواء. ﴿وَجَعَلْ لَّكُمْ مِّنْ أَرْزَاقِكُمْ بَيْنَ﴾ بنين: مفعول به لجعل منصوب بالياء ﴿أَفْيَا بَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ﴾ الهمزة استفهام إنكاري، بالباطل: جار ومجرور متعلقان بـيؤمنون ﴿هُم يَكْفُرُونَ﴾ هم: مبتدأ، وجمله يكفرون خبر.

معاني الكلمات

الأنعام: الإبل والبقر والغنم والماعز. فرت: ما أكلته البهائم وتجمع في المعدة. عيرة: عظة ودليل على قدرة الخالق. سافغاً: طيب المذاق. سكرأ: عصيراً حلوأ. سبل: طرق. ذلاً: مرسومة لك فلا تضيعين. شراب: غسل. أزدل العمر: العجز الجسمي والعقلي. ما ملكت أيماهم: الأرقاء والتفضيل بالمال، أي غني وفقير في الدنيا، أما في الآخرة فالتفضيل بالعمل.

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴿إِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتَتَّقُوا مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لِّبَنَاتٍ خَالِصًا سَائِبًا لِلشَّارِبِينَ﴾ ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّعْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ اللَّيَالِ يُونَا وَمِنَ النَّجْرِ وَمِمَّا يُعْرِشُونَ﴾ ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمُ وَيُنَكِّرُ مَن يَرُدُّ أَلْفًا مِّنكُمْ لَئِن لَّا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْيِ رَبِّهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَتَعْمَىٰ اللَّهُ بِمَجْدُونٍ﴾ ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْءٍ وَرَزَقَكُمْ مِنْ الْأَطْيَابِ أَفَيَا بَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾

﴿٦٧﴾ - ﴿٧٢﴾ ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ الله: مبتدأ، وجمله أنزل خبر، مائه: مفعول به ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ الفاء للعطف على أنزل، فعل ماض والفاعل هو، الأرض: مفعول به ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن المقدم، آية: اللام المزحلقة، آية: اسمها منصوب. ﴿لِّبَنَاتٍ خَالِصًا سَائِبًا لِلشَّارِبِينَ﴾ لبنأ: مفعول به ثان لتسقيكم، خالصاً: صفة، سائغاً: صفة. ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ﴾ ومن ثمرات: جار ومجرور خبر مقدم، وجمله تتخذون صفة لمحذوف تقديره: ثمر أو قطف وهذا المحذوف مبتدأ مؤخر ﴿سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ مفعول به، حسناً: صفة لرزق. ﴿أَنْ اتَّخِذِي مِنَ اللَّيَالِ يُونَا﴾ أن: مصدرية، وهي وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض أي بأن اتخذي، ويجوز أن: مفسرة، فسرت الإيحاء، من الجبال: جار ومجرور متعلقان بـ اتخذي، اتخذي: فعل أمر مبني على حذف النون، والياء ضمير فاعل، بيوتاً: مفعول به. ﴿فَاسْلُكِي سُبُلَ

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٨﴾ ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا﴾ ما: موصولة
مفعول به، لا: نافية، يملك: فعل مضارع مرفوع
والفاعل هو، رزقاً: مفعول به ﴿شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾
شَيْئًا: مفعول به والعاقل فيه رزقاً، ويجوز: بدل من
رزقاً، ويجوز: مفعول مطلق، وسياق الآية تدل على
النفي المطلق أي بمعنى أبداً، أي مفعول فيه، ويجوز أن
تكون مفعول به مقدم ليستطيعون. ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عِبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا
حَسَنًا﴾ من: اسم موصول معطوفة على عبداً، رزقناه:
فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، رزقاً: مفعول
مطلق، ويجوز: مفعول به ثان ﴿فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا
وَجَهْرًا﴾ هو: مبتدأ، ينفق: فعل مضارع والفاعل ضمير
مستتر هو والجملة خبر، منه: جار ومجرور، سرأ:
حال ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ الحمد: مبتدأ، لله: جار
ومجرور في محل رفع خبر، بل: للإضراب، أكثرهم:
مبتدأ والهاء مضاف إليه، وجملة لا يعلمون خبر.
﴿أَحَدُهُمَا أَتَيْكُمْ﴾ أحدهما: مبتدأ ومضاف إليه،
أبكم: خبر، وجملة ﴿لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾ صفة لأبكم
﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ هو: مبتدأ، كل: خبر ﴿أَيْنَمَا
يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ أينما: اسم شرط جازم في محل
نصب على الظرفية المكانية، يوجهه: فعل مضارع
مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، والهاء
مفعول به، لا: نافية، يأت: فعل مضارع مجزوم بحذف
حرف العلة وهو جواب الشرط والفاعل هو. ﴿هَلْ
يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ هل: حرف استفهام،
يستوي: فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة، هو: توكيد
للمضمير الفاعل، ومن: عطف على الفاعل المستتر
﴿وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ﴾ هو: مبتدأ، على صراط: جار
ومجرور خبر. ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصِيرِ﴾ ما:
نافية، أمر: مبتدأ، الساعة: مضاف إليه، إلا: أداة
حصر، كلمح: جار ومجرور خبر ﴿أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ هو:
مبتدأ، أقرب: خبره. ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ﴾ الله: مبتدأ،
أخرجكم: فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به،

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا تَضُرُّوْا اللَّهَ اَلْمَثٰلُ
اِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَاَسْرَآءَ لَآعٰمٰوِن ﴿٧٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عِبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي اَلْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
اَحَدُهُمَا اَبْيَكُم لَآ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ اَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ غَيْبٌ
اَلْسَمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصِيرِ
اَوْ هُوَ اَقْرَبُ اِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ
اَخْرَجَكُمْ مِّنْ بَطْنِ اُمَيْيَةِ كُمْ لَآ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْاَبْصَرَ وَالْاَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٨١﴾ اَلرِّيْزُ اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَتٍ فِيْ جَوِّ السَّمَآءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ اِلَّا اَللَّهُ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّعٰوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٨٢﴾

والجملة خبر. ﴿اَلرِّيْزُ اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَتٍ﴾ الهمزة
للاستفهام، لم: حرف جازم، يروا: فعل مضارع
مجزوم والواو فاعل، مسخرات: حال ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ اِلَّا
اللَّهُ﴾ ما: نافية، يمسكهن: فعل مضارع والكاف مفعول
به والنون للنسوة، إلا: أداة حصر، الله: فاعل ﴿اِنَّ فِيْ
ذٰلِكَ لَآيٰتٍ﴾ ان: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور
خبرها، آيات: اللام المزحلقة، آيات: اسم ان
المنصوب.

معاني الكلمات

ومن رزقناه: الحر وهو عكس المملوك. أبكم: من
أخرس، لا ينطق ولا يرى. كل: عالة، يحتاج من
يرعاه. يأمر بالعدل: ناطق له تأثير على مجتمعه.
كلمح البصر: لأنه بكلمة كن فيكون. ما يمسكهن
إلا الله: حيث وضع لها قانون يحكم طيرانها. فلا
تضربوا الله الأمثال: لا تجعلوا الله أشباهاً تشركونهم به.

البلاغ: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَيَوْمَ نَبِّئُكَ﴾ الواو للعطف، يوم: ظرف زمان، نبئت: فعل مضارع والفاعل نحن للتفخيم يعود على الله، ﴿شَهِيدًا﴾: مفعول به. ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ﴾: إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، رأى: فعل ماض، والجملة في محل جر بالإضافة، الذين: فاعل، ظلموا: فعل ماض وفاعل، والجملة صلة الموصول، العذاب: مفعول به، ﴿فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط غير جازم، لا: نافية، يخفف: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، ربنا: منادى مضاف بإسقاط أداة النداء، ونا: مضاف إليه، هؤلاء: اسم إشارة مبتدأ، شركائنا: خير ﴿الَّذِينَ﴾: صفة، ﴿كُنَّا﴾: كان: فعل ماض ناقص، نا: اسمها، وجملة ندعو خيرها، ﴿نَدْعُوا﴾: فعل مضارع والفاعل ضمير نحن. ﴿وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَٰةَ﴾ ألقوا: فعل ماض وفاعل، يوم: ظرف زمان، إذ: ظرف مضاف إليه، والتنوين عوض عن الجملة المحذوفة. السلم: مفعول به ﴿وَصَلَّىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعُرُونَ﴾ فعل ماض ناقص والواو اسمها، وجملة يفترون خيرها.

معاني الكلمات

بيوتاً: بيوت من الجلود تشبه الخيمة. تستخفونها: تحملونها بخفة، سهلة الحمل. ظعنكم: تنقلكم وترحالكم. أثنائاً: ما يستعمل من وسائل وفرش وغيرها. أكنائاً: بيوتاً تستعمل للسكن مثل الغار. سراويل: ثياب خارجية مثل العباءة والقميص والدروع. شهيداً: نبياً منهم يشهد عليهم. يستعقبون: العودة والاعتذار عن جرائمهم. ينظرون: يعطون مهلة للتخفيف، يؤجلون. شركاءهم: من شياطين الإنس والجن. ضل عنهم: غاب عنهم ما كانوا يكذبون به على الناس، وظهر الحق فانكشفوا.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِنَعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٦﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿٨٨﴾ يَمْشُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَكَفَرُوا بِالْكَافِرُونَ ﴿٨٩﴾ وَيَوْمَ نَبِّئُكَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا إِنَّهُ لَا يُوَدِّعُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا لَهُمْ يَسْتَعِينُونَ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُظْهِرُونَ ﴿٩١﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَ هُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٢﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَٰةُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعُرُونَ ﴿٩٣﴾

﴿٨٦﴾ - ﴿٨٧﴾ ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾ الله: مبتدأ، جعل: فعل ماض، والجملة خبر، سكناً: مفعول به أول، من بيوتكم: جار ومجرور وهو المفعول الثاني ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا﴾ ومن أصوافها: جار ومجرور معطوف على ما سبق أي وجعل من أصوافها، أثنائاً: مفعول به أول لجعل المحذوفة أو عطف على بيوتاً. ﴿ظِلَالًا﴾ مفعول به أول لجعل ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، يتم: فعل مضارع والفاعل هو، نعمته: مفعول به والهاء ضمير مضاف إليه، ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لعلكم: حرف ناسخ والكاف ضمير اسمها المنصوب، وجملة تسلمون في محل رفع خيرها، تسلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ﴾ إن: حرف شرط جازم، تولوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وهو فعل الشرط، فإنما: الفاء رابطة لجواب الشرط، إنما: كافة ومكفوفة، عليك: جار ومجرور خبر مقدم،

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٩٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٥﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 عَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يُلْوِلُكُمْ
 اللَّهُ بِيُوهُوبِ لِيَبْلِغَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٩٧﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَشْأَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾

أن: حرف مصدرى ونصب، تكون: فعل مضارع ناقص، أمة: اسمها مرفوع، هي: مبتدأ، أربى: خير، وجملة هي أربى خير تكون. ﴿وَلَتَشْأَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ اللام موطة للقسم، تسألن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل، والنون للتوكيد، عما: جار ومجرور، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، تعملون: الجملة خبر كنتم.

معاني الكلمات

شهِيدًا: شاهداً. تِبْيَانًا: تبياناً؛ مبيناً لهم دينهم وأحكام الله. وَهُدًى: وهدايتهم إلى الحق. وَبُشْرَى: مبشرهم برحمة الله وجنته. دَخَلًا: أي مان فاسدة، دخل عليها ما يفسدها. إِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى: إعطائهم والإنفاق على فقرائهم. الْفَحْشَاءُ: الرذائل والزنى. الْبَغْيُ: العدوان. أَنْكَا: إعادة الغزل إلى ما كان عليه من قبل. أربى: أكثر زيادة.

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿٩٣﴾ - ﴿٩٤﴾

الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا﴾ زدنا: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر الذين، عذاباً: مفعول به ثان ﴿بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾ بما: جار ومجرور، ما: مصدرية أي بسبب إفسادهم، كانوا: فعل ماض ناقص والواو ضمير اسمها، وجملة يفسدون في محل نصب خبر كانوا. ﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ﴾ جئنا: فعل ماض مبني على السكون ونا: ضمير متصل فاعل، بك: جار ومجرور، شهيداً: حال، هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بشهيداً ﴿تِبْيَانًا﴾ مفعول لأجله وإذا كان بمعنى مبيناً فهي حال. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، يأمر: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبر إن، بالعدل: جار ومجرور ﴿وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ معطوفة على العدل، ذي: مضاف إليه، القربى: مضاف إليه ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ لعلكم: حرف ناسخ والكاف ضمير اسمها، تذكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر لعلكم، وجملة ﴿يَعِظُكُمْ﴾ حال. ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم، إذا: ظرف يتضمن معنى الشرط، عاهدتم: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة مضاف إليه ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ﴾ لا: ناهية، تنقضوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، الأيمان: مفعول به منصوب ﴿كَفِيلًا﴾ مفعول به ثان، وجملة وقد جعلتم الله في محل نصب حال. ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ﴾ لا: ناهية، تكونوا: فعل مضارع مجزوم وهو ناقص والواو ضمير اسمها، كالتي: الكاف بمعنى مثل خبر كان والتي مضاف إليه ﴿أَنْكَا﴾ مفعول به لفعل محذوف، أي جعلته، ويجوز: مفعول به ثان لنقضت إذا كانت بمعنى صيرت، ويجوز: حال ويجوز: مفعول مطلق إذا كانت نقضت بمعنى نكثت ﴿أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ﴾

وَلَا تَنْخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
 وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ تَوَلَّوْا لِلَّهِ عَهْدًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
 هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنْ جَزِيَّتَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرُهُمْ بِأَحْسَنٍ
 مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ
 أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا قُرَأَتِ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ
 عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا
 سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَاتٍ ءَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا يُعْمَلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٢١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُنشِئَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢٢﴾

٩٤ - ١٤٦ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾
 تتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف
 النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل،
 أيما نكم: مفعول به أول والكاف مضاف إليه، دخلاً:
 مفعول به ثان ﴿فَتَرِلَ قَدَمٌ﴾ الفاء السببية، تزل: فعل
 مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، قدم:
 فاعل ﴿بِمَا صَدَدْتُمْ﴾ ما: مصدرية مع مدخولها في
 محل جر بالبا. ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ﴾ إن: حرف
 ناسخ، ما: اسم موصول اسمها، عند الله: ظرف
 ومضاف إليه، هو: مبتدأ، خير: خبر، والجملة في
 محل رفع خبر إن ﴿إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ إن: حرف شرط
 جازم، كنتم: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل
 الشرط والتاء ضمير متصل اسمها، وجملة تعلمون
 خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿مَا
 عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ ما: اسم موصول مبتدأ،
 وجملة ينفد خبر ما، وما: مبتدأ، عند الله: ظرف
 ومجرور بالإضافة، باق: خبر ما مرفوع بضمه مقدرة

على الياء المحذوفة ﴿وَلَنْ جَزِيَّتَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرُهُمْ بِأَحْسَنٍ
 مَا كَانُوا﴾ اللام موطئة للقسم، نجزين: فعل مضارع
 مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير
 نحن، الذين: اسم موصول مفعول به، صبروا: فعل
 ماض وفاعل، بأحسن: جار ومجرور، ما: اسم
 موصول مضاف إليه، كانوا: فعل ماض ناقص والواو
 اسمها، وجملة ﴿يَعْمَلُونَ﴾ خبرها. ﴿رَبُّهُمُ مُّؤْمِنٌ
 فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، مؤمن: خبر،
 والجملة في محل نصب حال، فلنحيينه: الفاء واقعة في
 جواب الشرط واللام موطئة للقسم، نحينه: فعل
 مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل
 ضمير نحن، والجملة في محل جزم جواب الشرط،
 حياة: مفعول مطلق. ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ﴾ إنه: إن
 واسمها وجملة ليس خبرها، ليس: فعل ماض جامد
 ناقص، له: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس
 المحذوف، سلطان: اسم ليس. ﴿إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ عَلَى
 الَّذِينَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، سلطانه: مبتدأ مضاف
 والهاء مضاف إليه، على الذين: جار ومجرور خبر.
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ والذين: معطوفة على الذين
 السابقة، هم: مبتدأ، به: جار ومجرور، مشركون:
 خبر. ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ﴾ أنت: مبتدأ، مفتر: خبر.
 والتونين عوض عن الياء المحذوفة. ﴿وَهُدًى وَبُشْرَىٰ
 لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الواو للعطف، هدى: معطوفة على المفعول
 لأجله من يثبت، أي تثبيتاً وهدى وبشرى، ويجوز:
 خبر لمبتدأ محذوف أي: هو هدى، والجملة حال.

معاني الكلمات

دخلاً: غشاً وخداعاً. تزل قدم: عن الحق فتسقط.
 لا تشتروا بعهد الله: أي لا تنقضوه بالكذب. ينفد:
 يفنى. حياة طيبة: في الجنة، ويجوز أيضاً في الدنيا.
 سلطان: تسلط. يتولونه: يتخذونه ولياً لهم ومعيناً.
 روح القدس: جبريل. مفتر: كذاب، يقلب الحقائق.
 السوء: العذاب.



وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبْنِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ
مُتَّبِعٍ ﴿٢٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٨٠﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
﴿٢٨١﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ لَا مَنْ أَكْرَهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨٢﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٣﴾ أُولَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَارُهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَافِلُونَ ﴿٢٨٤﴾ لَا جُرْمَ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٨٥﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّاوَاهُمْ جَاهِدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨٦﴾

مفعول به، الدنيا: صفة. ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ﴾
أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، طبع: فعل ماضٍ، الله:
فاعل. ﴿لَا جُرْمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ لا:
نافية للجنس، جرم: اسمها، وجملة أنهم خبرها،
أنهم: أن واسمها وخبرها جملة هم الخاسرون، هم:
مبتدأ، الخاسرون: خبر، في الآخرة: جار ومجرور، متعلقان بـ الخاسرون.

معاني الكلمات

يلحدون: يميلون إليه ويشيرون إليه. أعجمي:
رومي أو فارسي والقرآن عربي مبین. يفترى الكذب:
يقوله ويصنعه ويأتي به. أكره: أرغم على قول الكفر
بالقوة والتعذيب. من شرح بالكفر صدراً: من نطق
بالكفر وقلبه يصدق لسانه. مطمئن: مستقر لا يهتز.
طبع: ختم عليها فمات حسها ورهافتها. لا جرم:
حقاً. هاجروا: من مكة إلى المدينة. فتنوا: عذبوا
لكي يرتدوا ويتلفظوا بالكفر.



﴿٢٧٩﴾ - ﴿٢٨٦﴾ ﴿وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ﴾ السواو
للعطف، اللام: موطئة للقسم، قد: حرف تحقيق،
نعلم: فعل مضارع مرفوع وفيه ضمير مستتر فاعل،
أنهم: أن حرف ناسخ والهاء ضمير متصل اسمها،
وجملة يقولون خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد
مفعولي نعلم ﴿لِسَانُ﴾: مبتدأ ﴿الَّذِي﴾: مضاف إليه
﴿يُلْحَدُونَ﴾: فعل مضارع والواو فاعل ﴿أَعْجِبْنِي﴾:
خير مرفوع ﴿وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ﴾: هذا: مبتدأ، لسان:
خبر، عربي: صفة. ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ﴾: إنما:
كافة ومكفوفة، يفترى: فعل مضارع، الكذب: مفعول
به مقدم، الذي: فاعل مؤخر ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾
أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ، الكاذبون: خبر، وجملة
هم الكاذبون خبر أولئك. ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِهِ﴾: من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماضٍ
مبني على الفتح في محل جزم وهو فعل الشرط،
والفاعل ضمير هو، بالله: جار ومجرور، من بعد: جار
ومجرور، إيمانه: مضاف إليه ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ﴾: إلا:
أداة استثناء، من: بمعنى الذي منصوب بإلا، حيث
استثنى من أكره ممن كفر، أكره: فعل مضارع مرفوع
والفاعل هو ﴿وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ الواو للحال،
قلبه: مبتدأ، مطمئن: خبر ﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ
صَدْرًا﴾ الواو للعطف، لكن: حرف استدراك، من:
اسم شرط مبتدأ، شرح: فعل ماضٍ وهي فعل الشرط
والفاعل هو، بالكفر: جار ومجرور، صدراً: تمييز،
وهذه الجملة معطوفة على الجملة السابقة من كفر
وكلاهما يتنازعان جواب الشرط. ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ﴾
الفاء رابطة لجواب الشرط، عليهم: جار ومجرور خبر
مقدم، غضب: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع
خبر من الشرطية، وإذا قيل لماذا لم يقل فعليه غضب،
الجواب لأن من تفيد العموم ولأنها جواب «من كفر»
«ومن شرح بالكفر صدراً» فتعددت أنواع الكفر فكان
الجواب بالجمع والله أعلم ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ذلك: مبتدأ، بأنهم: أن واسمها
والمصدر المؤول في محل جر أي لاستحبابهم، وجملة
استحبوا خبر أن، وخبر ذلك محذوف تقديره: حاصل
أو ثابت، فاستحقوا الغضب بسبب ذلك، الحياة:

الشرط، والتاء اسمها، إياه: مفعول به مقدم لتعبدون، وجملة تعبدون خبر كنتم، وفعل الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فاشكروا نعمة الله. ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَيَّاعٍ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، اضطر: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير هو، غير: حال منصوب، باع: مضاف إليه ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، غفور: خبرها مرفوع، رحيم: خبر ثان. ﴿لَمَّا تَصِفُ أَلْسِنَتَكُمُ الْكَذِبَ﴾ لما: جار ومجرور، تصف: فعل مضارع، والجملة صلة الموصول، ألسنتكم: فاعل، الكذب: مفعول به، ويجوز، ما: مصدرية مع مدخولها في محل جر ﴿هَذَا حَلَالٌ﴾ هذا: مبتدأ، حلال: خبر، والجملة في محل نصب مقول القول ﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ﴾ متاع: خبر لمبتدأ محذوف أي ذلك متاع. ﴿هَذَا ذَاؤٌ﴾ فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا﴾ حرمانا: فعل ماض وفاعل، ما: اسم موصول مفعول به، قصصنا: فعل ماض وفاعل ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾ ما: نافية، ظلمناهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ لكن: حرف استدراك، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون، يظلمون: فعل مضارع مرفوع بشبوت النون، والواو فاعل والجملة خبر كانوا.

معاني الكلمات

تجادل: تدافع. توفى: تعطى أجرها. قرية: المقصود بها مكة قبل الفتح. رعداً: هنيئاً. ما أهل لغير الله به: الذي ذبح للأوثان وغيرها. اضطر غير باع: اضطر للأكل من هذا الممنوع خشية الموت جوعاً. تصف ألسنتكم: تنتحل الكذب وتتلاعب بالألفاظ. الذين هادوا: اليهود. ما قصصنا: ما ذكرناه لك مما حرمانه عليهم في سورة سابقة كما في سورة الأنعام آية ١٤٦.



﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مُّجْدِلَةٌ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّ كُفْرَ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَيَّاعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتَكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ﴾ ﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مُّجْدِلَةٌ﴾ ظرف زمان منصوب متعلق بمحذوف اذكر، تأتي: فعل مضارع مرفوع، كل: فاعل وهو مضاف، نفس: مضاف إليه، تجادل: فعل مضارع مرفوع، والجمله حال ﴿وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ﴾ توفى: فعل مضارع مبني للمجهول، كل: نائب فاعل ﴿مَا عَمِلَتْ﴾ ما: مفعول به ثان. ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً﴾ ضرب: فعل ماض، الله: فاعل، مثلاً: مفعول به، قرية: بدل ﴿كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير هي، آمنة: خبرها ﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا﴾ يأتيها: فعل مضارع والهاء مفعول به، رزقها: فاعل، رعداً: حال، ويجوز: مفعول مطلق ﴿فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ﴾ أذاقها: فعل ماض ومفعول به، الله: فاعل، لباس: مفعول به ثان. ﴿وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، ظالمون: خبر. ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾ حال، طيباً: صفة، ويجوز: حلالاً: مفعول به بمعنى طعاماً ﴿إِنَّ كُفْرَ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ إن حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص وهو فعل

﴿١١٨﴾ - ﴿١٢٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ﴿١١٨﴾ ثم: حرف عطف، إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها منصوب والكاف مضاف إليه، للذين: جار ومجرور خبرها والتقدير: غفور، عملوا: فعل ماض والواو فاعل، السوء: مفعول به، بجهالة: جار ومجرور متعلقان بحال أي جاهلين. ﴿١١٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴿١١٩﴾ إن: حرف ناسخ، إبراهيم: اسمها، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر هو، أمة: خبر كان منصوب، قانتاً: خبر ثان وجملة كان خبر إن ﴿١٢٠﴾ وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ حنيفاً: خبر ثالث، لم: حرف جازم، يك: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على النون المحذوفة. ﴿١٢١﴾ شَاكِرًا ﴿١٢١﴾ لِأَنْعَمِهِ ﴿١٢١﴾ شاكراً: خبر رابع، لأنعمه: جار ومجرور متعلقان بشاكراً. ﴿١٢٢﴾ وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٢﴾ حَسَنَةً ﴿١٢٢﴾ مفعول به ثان ﴿١٢٣﴾ وَأَنْتَ أُنْتَبِغَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴿١٢٣﴾ أن: مصدرية، ويجوز: مفسرة بمعنى أي، والمصدر المؤول في محل جر أي باتباع، اتبع: فعل أمر والفاعل ضمير مستتر أنت، ملة: مفعول به، حنيفاً: حال. ﴿١٢٤﴾ جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ بَنَوْا لِلْمَجْهُولِ، السبت: نائب فاعل ﴿١٢٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ ﴿١٢٥﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، وجملة ليحكم في محل رفع خبر إن، ليحكم: اللام المزحلقة، يحكم: فعل مضارع والفاعل مستتر هو. ﴿١٢٦﴾ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٦﴾ هو: ضمير مبتدأ، أعلم: خبر، بالمهتدين: جار ومجرور متعلقان بأعلم. ﴿١٢٧﴾ وَإِنَّ عَاقِبَتَهُ فَعَاقِبَتًا يَمْثِلُ مَا ﴿١٢٧﴾ إن: أداة شرط جازم، عاقبتهم: فعل ماض والتاء فاعل وهو فعل الشرط، فعاقبوا: الفاء رابطة لجواب الشرط، عاقبوا: فعل أمر والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، يمثلي: جار ومجرور، ما: اسم موصول مضاف إليه ﴿١٢٨﴾ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهَوَّ خَيْرٌ ﴿١٢٨﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، صبرتم: فعل ماض وفاعل وهو فعل الشرط، لهو: اللام واقعة في جواب قسم وهو مقدم على جواب الشرط، هو: مبتدأ، خير: خبر. ﴿١٢٩﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿١٢٩﴾ اصبر: فعل أمر، والفاعل أنت، وما: الواو حالية، ما: نافية، صبرك: مبتدأ والكاف مضاف إليه، إلا: أداة حصر، بالله: جار ومجرور خبر ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَحْزَنْ ﴿١٣٠﴾ لا:

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٨﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَوْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٩﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَحْبَبْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢٠﴾ وَمَا تَبِعْتَهُ فِي الدِّينِ حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٢﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ أَحْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٣﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَاتِيَ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِنَّ عَاقِبَتَهُمْ فَعَاقِبَتًا يَمْثِلُ مَا عَوِظْتَهُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٥﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَّتِ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٧﴾

ناهية، تحزن: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت. ﴿١٢٨﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴿١٢٨﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، مع: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر، الذين: مضاف إليه، اتقوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿١٢٩﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٩﴾ والذين: عطف على السابقة، هم: مبتدأ، محسنون: خبر.

معاني الكلمات

السوء: الكفر. بجهالة: غير عارفين. تابوا: رجعوا إلى الإيمان. أمة: إماماً قدوة جامعاً لخصال الخير. قانتاً: مطيعاً، محبباً لله. حنيفاً: مائلاً إلى الدين والهدى. اجتباه: اصطفاه. ملة: دين. السبت: فرض الله على اليهود تعظيمه والتفرغ للعبادة فيه. بالحكمة: بالقرآن وأسلوبه والقول اللين الرقيق. جادلهم: ناظرهم وناقشهم. يمكرون: يخططون للغدر. فعاقبوا: فجازوا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَإِنَّا بِمَا أَعْمَسُوا فِي الْأَرْضِ
هُدًى لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِذْ تَخَذُوا مِنْ دُونِهِ وَكَيْلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُمْ كَانَتْ عِبَادًا شُكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بِأَنْفُسِهِمْ فَجَاءُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنَّ أَحْسَنَ مَا أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أُولَئِكَ لِيُتَبَرَّوْا مَا عَمَلُوا نَبِيرًا ﴿٧﴾

١ - ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾
سبحان: مفعول مطلق، الذي: مضاف إليه، أسرى: فعل ماضٍ والفاعل هو مستتر، بعبده: جار ومجرور، ليلًا: ظرف زمان متعلق بأسرى ﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ الذي: صفة للأقصى، باركنا: فعل ماضٍ والفاعل، حوله: ظرف مكان ﴿لِنُرِيَهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ اللام للتعليل، نريه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل نحن والهاء مفعول به، من آياتنا: جار ومجرور متعلقان بنريه، والمصدر المؤول في محل جر وهو خبر لمبتدأ محذوف أي ذلك لنريه. ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا﴾ أن: حرف ناصب، لا: نافية، تتخذوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، من دوني: جار ومجرور ومضاف إليه، وكيلًا: مفعول به. ﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلِنَا﴾ ذرية: بدل من وكيلًا، ويجوز: مفعول به ثانٍ لتتخذوا، ويجوز: منصوب بنزع الخافض فتكون بدل أو تفسير لبني إسرائيل، من: مضاف إليه، حملنا: فعل ماضٍ وفاعل ﴿إِنَّهُمْ كَانَتْ

عِبَادًا شُكُورًا﴾ إنه: إن: حرف ناسخ والهاء ضمير اسمها، وجملة كان عبداً في محل رفع خبرها، كان: فعل ماضٍ ناقص واسمها ضمير هو، عبداً: خبرها منصوب، شكوراً: صفة ﴿لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ لتفسدن: اللام واقعة في جواب قسم، تفسدن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل، والنون للتوكيد، مرتين: مفعول مطلق، ويجوز نصبه على الظرفية. ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى﴾ بعثنا: فعل ماضٍ وفاعل، عباداً: مفعول به، أولي: صفة. ﴿وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ كان: فعل ماضٍ ناقص، واسمها ضمير مستتر هو، وعداً: خبرها، مفعولاً: صفة ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ جعلناكم: فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف مفعول به أول، أكثر: مفعول به ثانٍ، نفيراً: تمييز. ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، أحسنتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، أحسنتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل وهو في محل جزم جواب الشرط ﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ﴾ اللام للتعليل، يدخلوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير فاعل، والمصدر المؤول متعلق بجواب إذا المحذوف والتقدير بعثناهم ليسوا وليدخلوا، كما: مفعول مطلق، أي دخولاً ﴿مَا عَمَلُوا نَبِيرًا﴾ ما: مصدرية ظرفية، أي مدة علوهم، تنبيراً: مفعول مطلق، ويجوز في ما أن تكون مفعول به ليتبروا.

معاني الكلمات

أسرى: سافر ليلًا. آياتنا: معجزاتنا. الكتاب: التوراة. قضينا: حكمنا وفرضنا. الكرة: الغلبة. عبداً لنا: بختنصر الذي جاس ديارهم. جاسوا: خربوا. نفيراً: عدداً، أي عدد من ينفر للجهاد. ليسوا: ليؤذوكم. يتبروا: يهلكوا ويفسدوا.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمۥٓ وَإِنْ عُدتُمۥٓ عَلٰنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ
 حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّٰلِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَفَرُوا وَهُمْ أَعْدَاؤُا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا وَيَدْعُ الْإِنسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاةَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴿١٠﴾
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَنۥ نَّهَىٰ فَمَحُونَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
 النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنۥ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلْنَاهُ نَفْسِيًّا ﴿١١﴾ وَكُلَّ
 إِنسَانٍ أَلْمَنَّا طَبْعَهُ فِي عُرْفِهِ وَنُخْرِجُهُ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٢﴾ أَقْرَأَ كِتَابِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 ﴿١٣﴾ مَنۥ أَهْتَدَىٰ فَأَنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنۥ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيَّهَا وَلَا نُزِرَ وَإِزْرَةٌ وَآخِرُهَا وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَقَّ نَبَأُكَ
 رَسُولًا ﴿١٤﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرِيَةً أَمَرْنَا مَتَرِيهَا فَفَسَدُوا فِيهَا
 فَحَقَّ عَلَيَّهَا الْقَوْلُ فَمَرَرْتَهَا تَدْمِيرًا ﴿١٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
 الْقُرُونِ مِنۥ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٦﴾

مبتدأ، اهتدى: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو وجواب الشرط جملة ﴿فَأَنَّمَا يَهْتَدِي﴾. وما كُنَّا مُعَذِّبِينَ: ما: نافية، كنا: فعل ماض ونا اسمها، معذبين: خبرها. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ﴾ كم: خبرية في محل نصب مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض وفاعل، من القرون: جار ومجرور في محل نصب تمييز.

معاني الكلمات

حصيراً: محبساً وسجنأ. أقوم: أعدل وأصلح. اعتدنا: هيأنا، جهزنا. محونا: أزلنا. ويدع الإنسان بالشر: على نفسه وأهله فيندم على تعجله. الزمن طائرته: حملناه عمله فهو مسؤول عن عمله. حسيباً: تحاسب نفسك بعد نشر كتابك بكل أعمالك. لا تزر: لا تحمل الذنب نفس إلا إذا فعلته. مترفيها: أهل الترف والغنى هم أسرع الناس إلى الفساد. القرون: الأمم السابقة.



٨ - ٩ ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُم﴾ فعل ماض جامد ناقص، ربكم: اسمها مرفوع والكاف مضاف إليه والمصدر المؤول من أن يرحمكم في محل نصب خبر عسى، أن: حرف ناصب، يرحمكم: فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير هو والكاف مفعول به ﴿وَإِنْ عُدتُّمُ عَلٰنَا﴾ إن: أداة شرط جازم، عدتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، عدنا: فعل ماض في محل جزم جواب الشرط ونا فاعل ﴿حَصِيرًا﴾ مفعول به ثان لجعلنا ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها منصوب، القرآن: بدل، وجملة يهدي في محل رفع خبر إن، يهدي: فعل مضارع مرفوع ﴿لَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ لتي: جار ومجرور متعلقان بيهدي، وفاعل يهدي هو، هي: مبتدأ، أقوم: خبر ﴿أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ أن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور خبر أن، أجرأ: اسم أن منصوب والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، أي يبشرهم بالأجر الكبير. ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ عطف على السابقة، الذين: اسم أن، لا: نافية، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بشبوت التون، والجملة صلة الموصول، وخبر أن جملة ﴿أَعْتَدْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل. ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاةَهُ﴾ يدعو: فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الواو المحذوفة للرسم القرآني، الإنسان: فاعل، بالشَّرِّ: جار ومجرور متعلقان بحال، دعاه؛ مفعول مطلق. ﴿ءَايَاتِي﴾ مفعول به ثان لجعلنا ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ جعلنا: فعل ماض ونا فاعل، آية: مفعول به أول، النهار: مضاف إليه، مبصرة: مفعول به ثان ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ فَعَلْنَاهُ﴾ الواو للعطف، كل: مفعول به لفعل محذوف يفسر ما بعده، شيء: مضاف إليه، فصلناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به، تفصيلاً: مفعول مطلق. ﴿كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ كتاباً: مفعول به، وجملة يلقاه صفة، يلقاه: فعل مضارع والفاعل ضمير هو مستتر والهاء مفعول به، منشوراً: صفة لكتاب، ويجوز: حال. ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ كفى: فعل ماض، بنفسك: حرف جر زائد، نفسك: في محل رفع فاعل كفى، اليوم: ظرف زمان، عليك: جار ومجرور، حسيباً: تمييز، ويجوز: حال لكونه مشتقاً. ﴿مَنۥ أَهْتَدَىٰ﴾ من: اسم شرط جازم

مقدم نمد والتنوين عوضاً عن الإضافة، نمد: فعل مضارع والفاعل نحن، هؤلاء: بدل من كلاً منصوب. ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ انظر: فعل أمر والفاعل أنت، كيف: اسم استفهام في محل نصب حال، فضلنا: فعل ماض وفاعل ﴿وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ﴾ اللام للابتداء، الآخرة: مبتدأ، أكبر: خبر، درجات: تمييز، والجملة في محل نصب حال. ﴿فَتَقَعَّدَ مَذْمُومًا﴾ الفاء للسببية، تقعد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل أنت، مذموماً: حال. ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾ أن: حرف ناصب ولا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير فاعل، إلا: أداة حصر، إياه: مفعول به، ويجوز في لا: ناهية وتعبدوا: مجزوم بلا ﴿وَيَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: أحسنوا، إحساناً: مفعول مطلق ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ﴾ إما: إن شرطية أدمغت مع ما للتأكيد، يبلغن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط، عندك: ظرف مكان، الكبر: مفعول به ﴿أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ﴾ أحدهما: فاعل يبلغن، أو كلاهما: معطوف على أحدهما، ﴿أَفِي﴾ اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر. ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَيَّانِي صَغِيرًا﴾ ربي: منادى مضاف وحرف النداء محذوف، ارحمهما: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، كما: نعت لمصدر محذوف أي رحمة، ربياني: فعل ماض والألف فاعل والياء مفعول به، صغيراً: حال. ﴿وَوَاتِ ذَا الْقَرْيَةِ حَقَّهُ﴾ آت: فعل أمر والفاعل أنت، ذا: مفعول به، حقه: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

العاجلة: الدنيا. محظوراً: ممنوعاً عن المؤمنين. فتقعد: فتصير. مدحوراً: مطروداً عن الرحمة. مشكوراً: مقبولاً. واخفض لهما جناح الذل: ألن لهما جانبك وتواضع لهما. قضى: حكم. للأوابين: للتوابين. ابن السبيل: المنقطع في الغربة ولا يصل إلى أهله. إخوان الشياطين: على طريقتهم ونهجهم.



مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُمْ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُنزِّلُ هَتُورًا وَهَتُورًا مِنْ عَطَائِكَ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاؤُكَ مِنْكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لِيَجْعَلَ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مَقْرَدًا وَيُنزِّلَ اللَّهُ الْخُبْرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَقَصَى رِبِّيكَ أَلا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِيَّاهُ وَرَبَّ الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَمَاتَ ذَا الْقَرْيَةِ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبْدِرُوا رِبِّيًّا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْعَبْدِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

﴿١٨﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمها ضمير مستتر هو، يريد: فعل مضارع والفاعل هو، العاجلة: مفعول به، عجلنا: فعل ماض ونا فاعل وهو في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من، وجملة يريد خبر كان ﴿هَمَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، نشاء: فعل مضارع والفاعل نحن، لمن: جار ومجرور، نريد: فعل مضارع والفاعل نحن ﴿يَصَلُّونَهَا مَذْمُومًا﴾ يصلونها: فعل مضارع والفاعل ضمير هو والهاء مفعول به، مذموماً: حال منصوب. ﴿وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ سعى: فعل ماض والفاعل هو، سعيها: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه، وهو: الواو للحال، هو: مبتدأ، مؤمن: خبر، والجملة حالية ﴿فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، وجملة كان الخبر، سعيهم: اسم كان، مشكوراً: خبر كان، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط. ﴿كَلَّا نُنزِّلُ هَتُورًا﴾ كلا: مفعول به

﴿٢٨٥﴾ - ﴿٢٨٤﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ذَرِفًا ﴿٢٨٤﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ذَرِفًا ﴿٢٨٤﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ذَرِفًا ﴿٢٨٤﴾

شرطية، ما: زائدة، تعرضن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد وهي فعل الشرط والفاعل مستتر أنت، عنهم: جار ومجرور، ابتغاء: مفعول لأجله، رحمة: مضاف إليه ﴿فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قل: فعل أمر والفاعل أنت، والجملة في محل جزم جواب الشرط، لهم: جار ومجرور، قولاً: مفعول مطلق. ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً﴾ لا: ناهية، تجعل: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، يدك: مفعول به أول، والكاف مضاف إليه، مغلولة: مفعول به ثان ﴿كُلَّ الْبَسِطِ﴾ كل: مفعول مطلق ﴿فَلَقَدْ مَلَأْنَاكَ غَمًّا﴾ الفاء للسببية، تقعد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر أنت، ملوماً: حال. ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُعَادُونَ خَيْرًا﴾ إنه: حرف ناسخ والهاء ضمير اسمها، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، بعباده: جار ومجرور متعلقان بخبيراً، خبيراً: خبر كان، والجملة في محل رفع خبر إنه. ﴿خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ مفعول لأجله ﴿وَأَيُّكُمْ﴾ عطف على الضمير في نرزقهم كان. ﴿فَجَحِشَهُ وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ فاحشة: خبر كان، ساء: فعل ماض جامد للذم والفاعل مستتر هو، سبيلاً: تمييز، ومخصوص الذم محذوف. ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور متعلقان بتقتلوا أو بمحذوف حال أي ملتبسين بالحق ﴿مَظْلُومًا﴾ حال. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْحَقِّ هِيَ أَحْسَنُ﴾ لا: ناهية، تقربوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، مال: مفعول به، إلا: أداة حصر، بالتي: جار ومجرور، هي: مبتدأ، أحسن: خبر ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ ذلك: مبتدأ، خير: خبر. ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أحسن: عطف على خير، تأويلاً: تمييز. ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ لا: ناهية، تقف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت، ما: مفعول به، ليس: فعل ماض ناقص، لك: جار ومجرور خبر ليس، علم: اسم ليس مرفوع ﴿كُلُّ أَوْلِيَّكَ كَانَتْ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ كل: مبتدأ، أولئك: مضاف إليه، وجملة كان خبر كل، كان: فعل ماض ناقص، عنه: جار ومجرور متعلقان

وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ذَرِفًا ﴿٢٨٤﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ذَرِفًا ﴿٢٨٤﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ذَرِفًا ﴿٢٨٤﴾

﴿٢٨٥﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٢٨٥﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ تَحَنُّنًا بِرِزْقِهِمْ وَإِنَّا لَكَّامِنٌ فَتَلَّهُمْ كَانَ خِطْفًا كَبِيرًا ﴿٢٨٥﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَجِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٨٥﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٢٨٥﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْحَقِّ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٢٨٥﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ مِنبَأً بِالْفَيْسِ لِيَسْتَعِيمَ ذَلِكَ خَيْرًا وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٢٨٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٢٨٥﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَصْرِفَ الْأَرْضَ وَلَكِن تَبْلُغُ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٢٨٥﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٢٨٥﴾

بمسؤولاً، مسؤولاً: مسؤولاً: خبر كان واسمها ضمير مستتر هو. ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ مثل إعراب ولا تقف، مرحاً: حال ﴿تَبْلُغُ الْجِبَالَ طُولًا﴾ تبلغ: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل أنت، الجبال: مفعول به، طولاً: تمييز. ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ كل: مبتدأ، ذلك: مضاف إليه، وجملة كان خبر، كان: فعل ماض ناقص، سيئه: اسم كان، عند ربك: ظرف مكان، ربك: مضاف إليه، مكروهاً: خبر كان.

معاني الكلمات

تعرضن: تبعدن، والإعراض إبداء جانب الوجه دليل عدم الرضا. ابتغاء: لأجل. محسوراً: متحسر على ما فات. يقدر: يقدره حسب مشيئته. إملاق: فقر. مغلولة: منقبضة دليل البخل. ساء سبيلاً: ذم طريق الفاحشة والرذيلة. سلطاناً: قوة في طلب القصاص من القاتل. أشده: بلوغ الرشد وحسن التصرف بالمال. بالقسطاس: بالعدل. لا تقف: لا تتبع أو تتجسس. مرحاً: فرحاً بكبرياء.

ضمير هو والهاء مفعول به، إلا: أداة حصر، نفوراً: حال. ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت، لو: حرف شرط غير جازم، كان: فعل ماض ناقص، معه: ظرف متعلق بخير كان المحذوف، آلهة: اسم كان المؤخر، كما: نعت لمصدر محذوف أي قولاً مثل الذي يقولون، يقولون: فعل مضارع مرفوع بشبوت النون والواو فاعل ﴿إِذَا لَابَتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ إذا: حرف جواب، لابتغوا: اللام واقعة في جواب لو، ابتغوا: فعل ماض والواو فاعل، إلى ذي العرش: جار ومجرور والعرش مضاف إليه، سبيلاً: مفعول به. ﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَنِ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا سَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ وإذا قرأت القرآن فاعلمنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بَكَتُمْ فِي الْقُرْآنِ وَخَذْتُمْ مَأْوَىٰ أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا﴾ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم يحجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ وقالوا لو إذا كنا عظاماً ورفناً أو إذا نلبعوثون خلقاً جديداً ﴿٢٨٦﴾

معاني الكلمات

الحكمة: النبوة. أصفاكم: خصكم. صرفنا: بينا ووضحنا. حجاباً مستوراً: فلا يرونك كما حدث ليلة الهجرة. أكنة: غشاوة. قرأ: صمماً. نجوى: يتهامون. رفاتاً: العظم البالي.



ذٰلِكَ مِمَّا اَوْحٰى اِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللّٰهِ مَاۤ اٰخَرَ فَتُلْقٰى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٢٨٦﴾ اَفَاَصْفٰكُمۡ رَبُّكُمۡ بِالْبَيِّنٰتِ وَاَتَّخَذَ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ اِنۡثًاۙ اِنَّكُمۡ لَقَوْلٰٓؤُنَّ قَوْلًا عَظِيۡمًا ﴿٢٨٧﴾ وَاَلْقٰٓءُ صُرٰٓفِيۡنَا هٰذَا الْقُرْاٰنِ لِيَذْكُرُوۡا وَمَا يَزِيۡدُهُمۡ اِلَّا نَفُورًا ﴿٢٨٨﴾ قُلۡ لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ اٰلِهَةٌ كَمَا يَقُولُوۡنَ اِذَا لَابَتَغَوْا اِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيۡلًا ﴿٢٨٩﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يَقُوۡلُوۡنَ عَلٰٓؤًا كَبِيۡرًا ﴿٢٩٠﴾ سُبْحٰنَ لَهٗ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَاِنْ مِنْ شَيْءٍ اِلَّا سَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَا تَفْقَهُوۡنَ تَسْبِيحَهُمْ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيۡمًا غَفُوۡرًا ﴿٢٩١﴾ وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَعَلَمْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيۡنَ لَا يُؤْمِنُوۡنَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٢٩٢﴾ وَجَعَلْنَا عَلٰى قُلُوۡبِهِمۡ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوۡهُ وَفِيۡ اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِذَا ذُكِّرْتُمْ بَكَتُمْ فِي الْقُرْاٰنِ وَخَذْتُمْ مَأْوٰٓىٓ اَدْبَارِهِمْ نَفُوۡرًا ﴿٢٩٣﴾ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُوۡنَ بِهِۦٓ اِذۡ يَسْتَمِعُوۡنَ اِلَيْكَ وَاِذۡ هُمْ يَحْجَوۡىۡ اِذۡ يَقُوۡلُ الظّٰلِمُوۡنَ اِنْ تَتَّبِعُوۡنَ اِلَّا رَجُلًا مَّسْحُوۡرًا ﴿٢٩٤﴾ اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوۡا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوۡا فَلَا يَسْتَطِيۡعُوۡنَ سَبِيۡلًا ﴿٢٩٥﴾ وَقَالُوۡا لَوْ اِذَا كُنَّا عِظَامًا وَّرَفًاۙ اَوْ اِنَّا لَمَبْعُوۡثُوۡنَ خَلْقًا جَدِيۡدًا ﴿٢٩٦﴾

٢٨٦ - ﴿ذٰلِكَ مِمَّا اَوْحٰى اِلَيْكَ رَبُّكَ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، مما: جار ومجرور خير ذلك، أوحى: فعل ماض مبني على الفتح، إليك: جار ومجرور متعلقان بأوحى، ربك: فاعل مرفوع والكاف ضمير مضاف إليه ﴿مِنَ الْحِكْمَةِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ فتلقى: الفاء للسببية، تلقى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر أنت، في جهنم: جار ومجرور، ملوماً: حال. ﴿اَفَاَصْفٰكُمۡ رَبُّكُمۡ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء: عاطفة، أصفاكم: فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، فاعل والكاف مضاف إليه ﴿وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ اِنۡثًا﴾ اتخذ: فعل ماض والفاعل ضمير هو، من الملائكة: جار ومجرور متعلقان باتخذ أو بحال محذوف، إنثاً: مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف أي أولاداً، ويجوز أن تعدى لمفعول واحد فلا حاجة لتقدير التالي. ﴿وَمَا يَزِيۡدُهُمۡ اِلَّا نَفُورًا﴾ ما: نافية، يزيدهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا ﴿٥١﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْفُرُ
 صُدُورُهُمْ فَيَسْقُوتُونَ مِنْ بَعِيدٍ نَاقِلٍ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكُمْ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِمَحْمُودِهِ
 وَتَظُنُّونَ إِن لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٣﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَسَاءَ لِرَحْمَتِكُمْ وَأَوْ إِنَّ يَسَاءًا
 يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٥﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
 وَآتَيْنَا دَاوُدَ ذُرِّيًّا ﴿٥٦﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ دُونَهُ فَلَا
 يَمْلِكُونَ كَشَفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخْفَوْنَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٨﴾
 وَإِنْ مِنْ قَرِيبٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ آلِ قَيْصَمَةَ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٩﴾

إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا ﴿٥٦﴾: إن نافية بمعنى ما، من: حرف جر
 زائد، قرينة: مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ، إلا: أداة
 حصر، نحن: مبتدأ، مهلكوها: خبر ومضاف إليه،
 والجملة الاسمية في محل رفع خبر قرينة ﴿أَوْ مُعَذِّبُوهَا
 عَذَابًا﴾ معذبوها: معطوفة على مهلكوها، عذاباً:
 مفعول مطلق ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ فعل ماض
 ناقص، ذلك: اسم كان، مسطوراً: خبرها، في
 الكتاب: جار ومجرور متعلقان بمسطوراً.

معاني الكلمات

أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْفُرُ: أو خلقكم مما يكفر: مهما ترفعتم فإنكم مخلوقون
 لله. فطركم: خلقكم إذ لم تكونوا من قبل.
 فسينغضون: يحركون رؤوسهم تعجباً. لبثتم: مكثتم.
 ينزع: يفسد، ويفتن. كشف الضر: صرفه، أو
 تحويله. يبتغون: يطلبون. الوسيلة: التقرب
 بالطاعات. محلوراً: أي يحذره كل أحد ويخافه. في
 الكتاب مسطوراً: في اللوح المحفوظ مكتوب.

﴿٥١﴾ - ﴿٥٢﴾: قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا ﴿٥١﴾: فعل أمر
 والفاعل أنت، كونوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف
 النون والواو اسمها، حجارة: خبرها منصوب، أو
 حديدًا: معطوف على حجارة، وجملة كونوا في محل
 نصب مقول القول. ﴿الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ الذي:
 مبتدأ، فطركم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف
 مفعول به، والجملة خبر الذي، أول: ظرف متعلق
 بفطركم ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل،
 متى: اسم استفهام يدل على الظرفية متعلق بخبر
 محذوف، هو: مبتدأ مؤخر ﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾
 عسى: فعل ماض من أفعال الرجاء واسمها ضمير
 مستتر هو، أن: حرف ناصب، يكون: فعل مضارع
 ناقص واسمها ضمير هو، قريباً: خبرها والمصدر من
 أن وما بعدها في محل نصب خبر عسى. ﴿إِن لَبِثْتُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا﴾ إن: نافية بمعنى ما، لبثتم: فعل ماض والتاء
 فاعل، إلا: أداة حصر، قليلاً: نعت لمصدر محذوف
 أي لبثاً قليلاً. ﴿يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ يقولوا: فعل
 مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف النون
 والواو فاعل، التي: مفعول به، هي: مبتدأ، أحسن:
 خبر. ﴿إِن يَسَاءَ لِرَحْمَتِكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يسأ:
 فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر
 هو، يرحمكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب
 الشرط والفاعل مستتر هو ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 وَكِيلًا﴾ ما: نافية، أرسلناك: فعل ماض ونا فاعل
 والكاف مفعول به، وكيلاً: حال. ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ﴾
 قل: فعل أمر والفاعل أنت، ادعو: فعل أمر والفاعل
 ضمير أنت، الذين: مفعول به ﴿فَلَا يَمْلِكُونَ كَشَفَ
 الضُّرِّ﴾ لا: نافية، يملكون: فعل مضارع والواو فاعل،
 كشف: مفعول به، الضر: مضاف إليه. ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: بدل،
 يدعون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة صلة
 الموصول، يبتغون: فعل مضارع والواو فاعل،
 والجملة خبر أولئك ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ أي: اسم استفهام
 مبتدأ والهاء مضاف إليه، أقرب: خبر. ﴿وَإِنْ مِنْ قَرِيبٍ

رؤيا، الملعونة: صفة ﴿إِلَّا طُغْيِنَا﴾: إلا: أداة حصر، طغياناً: مفعول به ثان ليزيدهم. ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ﴾: إلا: أداة استثناء، إبليس: مستثنى منصوب ﴿ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾: الهمزة للاستفهام، أسجد: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، لمن: جار ومجرور، خلقته: فعل ماضٍ والثاء ضمير فاعل، طيناً: حال، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي من طين، وقيل تمييز وهذا ضعيف. ﴿أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾: رأيتك: هنا بمعنى أخبرني والإعراب كالآتي: الهمزة للاستفهام، رأى: فعل ماضٍ والكاف للخطاب لا محل لها من الإعراب، هذا: اسم إشارة مفعول به أول، الذي: الذي: بدل، والمفعول الثاني محذوف لدلالة صلة الموصول عليه، أي لم كرمته علي؟ ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِي﴾: لئن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، أخرتني: فعل ماضٍ والثاء فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به والفعل في محل جزم فعل الشرط ﴿لَأَخْسِنَنَّ﴾: اللام واقعة في جواب القسم، أحتنن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. ﴿فَأِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ ذُو كُرٍّ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط، جهنم: اسمها، جزاؤكم: خبرها، جزاء: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿وَكَفَىٰ بَرِيكَ وَكَيْلًا﴾: كفى: فعل ماضٍ، بريك: حرف جر زائد، ربك: فاعل، وكيلًا: تمييز. ﴿رَبِّكُمْ الَّذِي يُزِيحُ لَكُمْ الْفَلَكَ﴾: ربكم: مبتدأ والكاف مضاف إليه، الذي: خبر، يزجي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، لكم: جار ومجرور، الفلك: مفعول به.

معاني الكلمات

بالآيات: المعجزات الدالة على القدرة. مبصرة: واضحة لا لبس فيها. الشجرة الملعونة: شجرة الزقوم. فظلموا بها: كفروا. الرؤيا: ما رآه ليلة الإسراء. لأحتننن: لأستأصلن ذريته بالإغواء. استفزز: استخف بمن شئت. بصوتك: بالمهيات من الغناء والمزامير. وأجلب: صح بهم. سلطان: تسلط. يزجي: يجري. غروراً: كذباً وباطلاً.



وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ ٥
وَوَاللَّيْنَامُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ٦ وَأَذَانًا لَّكَ إِنْ رِبَّكَ أَحَاطَ بِأَنْبَاءِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّيَا الَّتِي أُرْسِلُكَ فِي الْغُلَبَةِ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفِهِمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٧
وَأَذَانًا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ مَا أَجْعَلُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٨ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَخْسِنَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ٩ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُ ذُو كُرٍّ مَوْفُورًا ١٠ وَأَسْتَفْزِزُ مَنْ أَسْطَظَّتْ
مِثْمُومٌ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ١١ إِنْ عَادَى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ
بَرِيكَ وَكَيْلًا ١٢ رَبِّكُمْ الَّذِي يُزِيحُ لَكُمْ الْفَلَكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهٗ كَاتِبٌ ١٣ رَحِيمًا ١٤

٥ - ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ﴾: ما: نافية، منعنا: فعل ماضٍ ونا ضمير مفعول به أول، أن: حرف مصدري ونصب، نرسل: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول مفعول به ثان، ويجوز في محل جر أي من إرسال. ومفعول نرسل محذوف أي نبياً، بالآيات: جار ومجرور ﴿إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ﴾: إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري ونصب، كذب: فعل ماضٍ مبني على الفتح، بها: جار ومجرور، الأولون: فاعل كذب، والمصدر المؤول - أن كذب - في محل رفع فاعل نرسل أي: تكذيب ﴿وَوَاللَّيْنَامُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾: آتيننا: فعل ماضٍ ونا فاعل، نمود: مفعول به أول، الناقة: مفعول به ثان، مبصرة: حال ﴿إِلَّا تَخْوِيفًا﴾: إلا: أداة حصر، تخويفاً: مفعول لأجله، ويجوز: حال أي مخوفين. ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّيَا الَّتِي أُرْسِلُكَ إِلَّا قِيَامَةً﴾: ما: نافية، جعلنا: فعل ماضٍ ونا فاعل، الرؤيا: مفعول به أول، التي: صفة، أرسلك: فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، إلا: أداة حصر، قيتة: مفعول به ثان ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾: والشجرة: عطف على

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا بَلَغَكُمُ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٧٧﴾ أَفَأَمْسِرْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٧٨﴾ أَمْ أَمْسِرْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
لَكُمْ عَلِيًّا بِهِ يُتَّبِعُهُمُ ﴿٧٩﴾ وَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَفَقْنَا لَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَقَضَّيْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْصِيلًا ﴿٨٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاثٍ
بِأَسْمَائِهِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلُمُونَ فَيَلَا ﴿٨١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٨٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِغَيْرِي عَلَيْكَ غَيْرُهُ
وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ﴿٨٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدَّتْ
تَرَكُّنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٨٥﴾

يريدونه منك لاتخذوك خليلاً، لاتخذوك: اللام: موطئة للقسم، اتخذوك: فعل ماض والواو فاعل والكاف مفعول به أول، خليلاً: مفعول به ثان. ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدَّتْ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري، ثبتناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به وأن وما في حيزها في محل رفع مبتدأ، والخبر واجب الحذف بعد لولا، كدت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تركن خبرها.

معاني الكلمات

مسكم: أصابكم. ضل: تاه وخاب. أعرضتم: كفرتم. خليلاً: صاحباً. يخسف: يزلزله حتى يغور. حاصباً: ريح تحمل الحصى المؤذية. قاصفاً: الريح التي تحطم كل شيء. تبعياً: مطالباً بما فعلناه بكم. بإمامهم: بنبيهم. أعمى: البصيرة فلا يرى الحق. تركن إليهم: تهادنهم أو تميل إليهم.



﴿٧٧﴾ - ﴿٧٥﴾ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا ﴿٧٥﴾ ضل: فعل ماض، من: اسم موصول فاعل، تدعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل، إلا: أداة استثناء، إياه: مستثنى منصوب ﴿فَلَمَّا بَلَغَكُمُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ﴾ لما: أداة شرط غير جازمة، نجاكم: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والكاف ضمير مفعول به، أعرضتم: فعل ماض والتاء ضمير فاعل وهو جواب الشرط. ﴿أَفَأَمْسِرْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، أمنتهم: فعل ماض والتاء فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يخسف: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو. ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ ثم: حرف عطف، لا: نافية، تجدوا: فعل مضارع معطوف على يرسل المنصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، لكم: جار ومجرور، وكيلاً: مفعول به. ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاثٍ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ يوم: ظرف زمان منصوب، ندعو: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر نحن، كل: مفعول به، بإمامهم: جار ومجرور ﴿فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، أوتي: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر هو، كتابه: مفعول به ثان، يمينه: جار ومجرور، فأولئك: الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، يقرؤون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والجملة خبر، كتابهم: مفعول به، وجملة الشرط خير من ﴿وَيَلَا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص واسمها أعمى المؤخر، والجملة فعل الشرط، في هذه: جار ومجرور خبر كان المقدم، والجملة خير من، فهو: الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ، أعمى: خبر ﴿سَبِيلًا﴾ تمييز. ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ إن: مخففة من الثقيلة مهملة، كادوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، ليفتنونك: اللام الفارقة، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والكاف مفعول به، والجملة خبر كادوا ﴿وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا﴾ إذا: حرف جواب، أي لو فعلت ما

الغاية ﴿وَقَرَّانَ الْفَجْرِ﴾ إن قرَّانَ الفجر كان مشهوداً
الواو للعطف، قرآن: عطف على الصلاة، ويجوز:
منصوب على الإغراء أي إلزم قرآن الفجر، إن: حرف
ناسخ، قرآن: اسمها منصوب، كان: فعل ماض ناقص
واسمها ضمير هو، مشهوداً: خبرها، والجملة في
محل رفع خبر إن. ﴿نَافِلَةٌ لَّكَ﴾ حال، ويجوز: مفعول
مطلق ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ﴾ عسى: فعل ماض جامد من
أفعال الرجاء واسمها ضمير مستتر والمصدر من أن
يبعثك خبرها ﴿مَقَامًا﴾ حال منصوب، ويجوز: نصبه
على الظرفية المكانية. ﴿مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ ما: بمعنى الذي
مفعول به، هو: مبتدأ، شفاء: خبر. ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ
عَلَىٰ شَاكِرَتِهِ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، كل:
مبتدأ، وجملة يعمل خبر ﴿فَرَبِّكُمْ﴾ أعلم من هو أهدى
سبيلاً ﴿ريكم: مبتدأ، أعلم: خبر، بمن: جار
ومجرور، هو: مبتدأ، أهدى: خبر، سبيلاً: تمييز.
﴿الرُّوحَ مِن أَمْرِ رَبِّي﴾ الروح: مبتدأ، من أمر: جار
ومجرور خبر ﴿وَمَا أَوْتِيْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ما:
نافية، أوتيتم: فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير
نائب فاعل، من العلم: جار ومجرور، إلا: أداة
حصر، قليلاً: مفعول به ثان. ﴿وَلَكِن شِئْنَا لَنُدْهِبَنَّ
لِئْن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، شئنا: فعل
ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط،
ونا فاعل، لنُدْهِبَنَّ: اللام جواب القسم، فعل مضارع
مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن والتون للتوكيد،
وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

معاني الكلمات

يستفزونك: يحرضونك للخروج من المدينة أو
مكة. لا يلبثون: يقيمون بعدك. للدوك: لزوال
الشمس وقيل لغروب. سنة: الطريقة والنهج الثابت.
عسق الليل: إقبال الظلمة. مشهوداً: تشهد الملائكة.
زهوقاً: زائلاً مضمحلاً. تهجد: صل. نافلة: صلاة
تؤديها زيادة على الفرض.



وإن كادوا يستفزونك من الأرض ليخرجوك منها
وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلاً ﴿٧٦﴾ سنة من قد
أرسلنا قبلك من رسلنا ولا نجد لسنتنا تحويلاً ﴿٧٧﴾ أقر
الصلاة لدلوك الشمس إلى عسق الليل وقرآن الفجر إن
قرآن الفجر كان مشهوداً ﴿٧٨﴾ ومن آتيل فتهججديه
نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ﴿٧٩﴾ وقول رب
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من
لدنك سلطاناً نصيراً ﴿٨٠﴾ وقول جاء الحق ووهق الباطل
إن الباطل كان زهوقاً ﴿٨١﴾ ونزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً ﴿٨٢﴾ وإذا
أقمنا على الإنسان أعرض وتنابض فيه العروق إذا سسه الشركان يتوسا
﴿٨٣﴾ قل كل يعمل على شاكله فربكم أعلم بمن هو أهدى
سبيلاً ﴿٨٤﴾ ويستلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيت من العلم إلا قليلاً ﴿٨٥﴾ ولكن شئنا لنُدْهِبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ بِهِ عَلِيماً وَكَيْلًا ﴿٨٦﴾

﴿٧٦﴾ - ﴿٨٦﴾ ﴿وإن كادوا يستفزونك﴾ إن: مخففة
من الثقيلة لا عمل لها، كادوا: فعل ماض ناقص من
أفعال المقاربة، والواو ضمير متصل اسمها، وجملة
ليستفزونك في محل نصب خبرها، لام يستفزونك هي
الفارقة والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو
ضمير فاعل والكاف مفعول به ﴿يُخْرِجُوكَ﴾ اللام
للتعليل، يخرجوك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
وعلامه نصبه حذف النون والواو فاعل والكاف مفعول
به ﴿وإذا لا يلبثون﴾ إذا: حرف جواب، لا:
نافية، يلبثون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو
فاعل، خلفك: مفعول فيه ظرف مكان ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾
أداة حصر، قليلاً: صفة لظرف زمان محذوف، أي
زماناً قليلاً، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿سُنَّةٌ مِّن قَدْ
أرسلنا﴾ سنة: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به لفعل
محذوف اتبع سنة. ﴿أَقْرَبُ الصَّلَاةِ﴾ لدلوك الشمس ﴿أقم:
فعل أمر والفاعل أنت، الصلاة: مفعول به، لدلوك:
اللام حرف جر، دلوك: اسم مجرور وتفيد اللام ابتداء

إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٧٧﴾ قُلْ لَّيِّنَ أَجْتَمَعْتَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٧٨﴾ وَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مِثْلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴿٨٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن تَحْتِهَا عِوَابٌ فَتَفْجُرُ الْأَنْهَارَ خِلَافَهَا تَفْجِيرًا ﴿٨١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا لِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِهَةٍ وَالْمَلَكُوتُ قَبِيلًا ﴿٨٢﴾ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُرْعَةٍ أَوْ نُرٌّ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُؤْيَيْكَ حَتَّى تَنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٨٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٨٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَكُوتَةٌ يَشْكُرُونَ مَطْمَئِنِّينَ لَنَزَلْنَا عَلَيَّهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٨٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٨٦﴾

مفعول به، الهدى: فاعل، والجملة مضاف إليه، إلا: أداة حصر، أن قالوا: المصدر المؤول فاعل منع ﴿أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ الهمزة للاستفهام، بعث: فعل ماض، الله: فاعل، بشرًا: حال من رسول، رسولًا: مفعول به. ﴿قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَكُوتَةٌ﴾ لو: شرطية، كان: فعل ماض ناسخ، في الأرض: جار ومجرور خبرها، ملائكة: اسمها، وجملة ﴿يَشْكُرُونَ﴾ صفة ﴿مَطْمَئِنِّينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ كفى: فعل ماض، بالله: الباء حرف جر زائد، الله: مجرور لفظاً فاعل كفى، شهيداً: تمييز.

معاني الكلمات

ظهيراً: مناصراً ومسانداً. صرفنا: بينا وبسطنا. من كل مثل: أمثلة وعبر للوعظ. كفوراً: جحوداً. ينبوعاً: عيناً جارية. كسفاً: قطعاً. قبيلاً: لشاهدهم عياناً. زخرف: ذهب. شهيداً: شاهداً على صدقي.



﴿٧٧﴾ - ﴿٧٨﴾: إِذَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴿٧٧﴾: إِذَا: أداة استثناء، رحمة: بدل من وكيلاً، ويجوز: مستثنى منصوب، ويجوز: إلا: استثناء منقطع بمعنى لكن رحمتك رحمة، أي مفعول مطلق، ويجوز: مفعول لأجله ﴿إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾: إن: حرف ناسخ، فضله: اسمها منصوب، وجملة كان في محل رفع خبرها، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، عليك: جار ومجرور، كبيراً: خبر كان. ﴿لَّيِّنَ أَجْتَمَعْتَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ﴾: لئن: اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، اجتمعت: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، الإنس: فاعل، والجن: معطوف على الإنس ﴿لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾: لا: نافية، يأتون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل وهو جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ﴿وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾: الواو للحال، لو: وصلية، كان: فعل ماض ناقص، بعضهم: اسمها مرفوع، ظهيراً: خبرها منصوب، والجملة في محل نصب حال. ﴿إِلَّا كُفُورًا﴾: إلا: أداة حصر لأن أبي تحمل معنى النفي، كفوراً: مفعول به، أي: فلم يرضوا إلا كفوراً. ﴿كَمَا زَعَمَتْ﴾: كما: الكاف حرف جر، ما: مصدرية والجار والمجرور نعت لمصدر محذوف، مثلما زعمت، أو كزعمك، زعمت: فعل ماض وفاعل، والمصدر المؤول معترض أي كما زعمت اعتراضية ﴿كِسْفًا﴾: حال من السماء ﴿قَبِيلًا﴾: حال. ﴿هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾: هل: حرف استفهام يفيد النفي، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، إلا: أداة حصر، بشرًا: خبر، رسولاً: خبر ثان، ويجوز بشرًا: حال، رسولاً: خبر، أو بشرًا: خبر ورسولاً صفة. ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا﴾: ما: نافية، منع: فعل ماض، الناس: مفعول به أول، أن: حرف مصدرية ونصب، يؤمنوا: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان لمنع ﴿إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا﴾: إذ: ظرف لما مضى من الزمن، جاءهم: فعل ماض والهاء

﴿أَنْ﴾ حرف ناسخ ﴿الله﴾ اسمها ﴿الَّذِي﴾ نعت ﴿قَادِرٌ﴾ خبرها، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به «ليروا» ﴿عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ﴾ المصدر المؤول في محل جر «على خلق مثلهم» يخلق: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو ﴿يَتْلَاهُمْ﴾ مفعول به ﴿أَجَلًا﴾ مفعول به أول والجار والمجرور «لهم» سد مكان المفعول الثاني ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿رَبِّ﴾ اسمها مبني على الفتح ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف ﴿وَالْأَكْمَ﴾ للحصر ﴿كُفْرًا﴾ مفعول به. ﴿أَتَوْا﴾ شرطية وحقها الدخول على الأفعال والفعل المحذوف يفسره ما بعدها «تملكون» ﴿أَنْتُمْ﴾ بدل من الضمير الفاعل في «تملكون» ﴿إِذَا﴾ حرف جواب ﴿أَمْسَكْتُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، أمسكتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿خَشِيَةً﴾ مفعول لأجله. ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها ﴿لَأَظُنُّكَ﴾ اللام المزحلقة، والجملة خبر إن، أظنك: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، والكاف مفعول به أول ﴿يَكْفُرُونَ﴾ منادى مبني على الضم المقدر على آخره في محل نصب ﴿مَسْحُورًا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿رَبِّ﴾ فاعل ﴿بَصَائِرَ﴾ حال. ﴿وَمَنْ﴾ عطف بالنصب على المفعول به الضمير في أغرقناهم ﴿جَمِيعًا﴾ حال. ﴿جِثًّا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿لَقِيفًا﴾ حال.

معاني الكلمات

أولياء: يرشدونهم إلى الهدى. على وجوههم: ماشين عليها نكالا لهم. خبت: سكن لهبها. سعيراً: ناراً محرقة متأججة. رفاتاً: بقية من العظام النخرة المتحللة. كفوراً: جحوداً. قفوراً: بخيلاً. تسع آيات: هي: اليد والعصا والظوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ونقص الثمرات والسنين، والخسف بقارون. والجيل. مسحوراً: مغلوباً على عقلك. مشبوراً: هالكاً بعنادك مصرفاً عن الخير. يستفزههم: يخرجهم ويطردهم. لقيفاً: جمعاً بلا استثناء.

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ. وَيَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمياً وَكُفَّاراً. وَصُمًّا مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ كَمَا خَبِتَ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِإِعَابِنَا وَقَالُوا هَذَا كَذَابٌ عَظِيمٌ. وَرَفْتَأُوهُ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَارِيبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفْرًا ﴿١٩﴾ قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَفُورًا ﴿٢٠﴾ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَنَسِيَ فَأَسْرَىٰ إِلَىٰ إِسْرَائِيلَ فَذَاهَبَ هُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿٢١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوزَعُورٌ مَسْحُورًا ﴿٢٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا أَنْزَلْنَا لَكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَنَافِيسُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم ﴿يَهْدِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزومه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط ﴿الله﴾ فاعل ﴿يَهْدِي﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ ﴿الْمُهْتَدِي﴾ خبر وحذفت الياء بالرسم في المصحف والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مفعول به ﴿عُمياً﴾ حال وما بعدها أحوال بالعطف ﴿وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿كُلَّمَا﴾ أداة شرط وتكرار منصوبة على الظرفية الزمانية خافضة لشرطها «خبت» متعلقة بجوابها «زدناهم» ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به ثان. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿جَزَاءُهُمْ﴾ خبر ﴿يَأْتَهُمْ كُفْرًا﴾ أي بكفرهم، الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة كفروا خبرها ﴿أَوْذَا﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿كَأَنَّ﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها ﴿عَظِيمًا﴾ خبرها ﴿أَوْثَانًا﴾ الهمزة استفهام، إن: حرف ناسخ ونا اسمها ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ اللام المزحلقة، مبعوثون: خبرها ﴿خَلْقًا﴾ حال، ويجوز: مفعول مطلق على معنى لمخلوقون

﴿١٥٩﴾ - ﴿١٦١﴾ ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ﴾ الواو: استثنائية، بالحق: جار ومجرور متعلقان بأنزلناه، أنزلناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ﴾ يجوز تعليق بالحق بحال محذوف أي متلبساً بالحق. ﴿وَقُرْءَانَا فَرْقَنَاهُ﴾ قرأناً: منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره ما بعده، فرقناه: فعل وفاعل ومفعول به ﴿لِنَقْرَأَهُ﴾ اللام للتعليل، تقرأ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والفاعل أنت مستتر، والهاء مفعول به ﴿نَنْزِيلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿أَوْ لَا تُؤْمِنُوا﴾ أو للعطف، لا: ناهية، تؤمنوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿إِذَا يَتْلَى عَلَيْهِمْ نَجْرُونُ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، يتلى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، يخرؤون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة جواب إذا ﴿سُجَّدًا﴾ حال. ﴿إِنْ كَان وَعَد رَبَّنَا لَمَفْعُولًا﴾ إن: مخففة من الثقيلة مهيمة، كان: فعل ماض ناسخ، وعد: اسمها، لمفعولاً: اللام الفارقة، مفعولاً: خبر كان. ﴿وَنَزِيلًا هُوَ﴾ يزيدهم: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول ﴿خُشوعًا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا﴾ أيأ: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم، ما: زائدة، تدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت، ومن جعل الخطاب للجماعة جزمها بحذف النون، والواو فاعل ﴿فَلَهُ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، له: جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْأَسْمَاءُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿الْحُسْنَى﴾ صفة والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿الْحَمْدُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ خبره ﴿الَّذِي﴾ صفة ﴿وَرَبُّكَ﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿يَكْفُرُ﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم ﴿لَمْ﴾ جار ومجرور خبرها مقدم ﴿شَرِيكُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَكَبِيرَةٌ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿تَكْبِيرًا﴾ مفعول مطلق.



﴿١﴾ - ﴿٢﴾ ﴿الْحَمْدُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر أي واجب لله ﴿الَّذِي﴾ نعت ﴿الْكَتَّابِ﴾ مفعول به لأنزل ﴿عِوَجًا﴾ مفعول به. ﴿قِتْمًا﴾ حال، ويجوز:

﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ﴾ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴿١٥٩﴾
 ﴿وَقُرْءَانَا فَرْقَنَاهُ﴾ على الناس على مكث ﴿١٦١﴾
 ﴿وَنَزِيلًا هُوَ﴾
 ﴿قُلْ أَمْثَلُكُمْ بَشَرًا أَمْ تَدْعُوا إِلَىٰ مَا نَسَىٰ آبَاؤُكُمْ وَمَا نَسَىٰ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلِهِ إِذْ يُسَلِّىٰ عَلَيْهِمْ نَجْرُونَ﴾
 ﴿لَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِالَّذِينَ آتَوْا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُسَلِّىٰ عَلَيْهِمْ﴾
 ﴿يَخْرُونَ لِلْأَذَىٰ قَانَ سُجَّدًا﴾
 ﴿وَقَوْلُونَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِن كَان وَعَد رَبَّنَا لَمَفْعُولًا﴾
 ﴿يَخْرُونَ لِلْأَذَىٰ قَانَ يَكُونُ وَيَزِيدُهُمْ خُشوعًا﴾
 ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾
 ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذْ وَلَدًا وَرَبُّكَ لَمْ يَكُن لَكَ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُن لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرَةٌ تَكْبِيرًا﴾

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجًا ﴿٢﴾ قِيمًا لِّنُذِرَ بِآسَافٍ شِدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٣﴾ مَكَانٍ فِيهِ أَبَدًا ﴿٤﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٥﴾

مفعولاً به لفعل محذوف «جعله قيمًا» ﴿يُنذِرُ﴾ اللام للتعليل، ينذر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو ﴿بِآسَافٍ﴾ مفعول به ثان، والمفعول الأول محذوف تقديره «الكافرين». ﴿تَكْبِيرًا﴾ حال ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان متعلق بماكثين. ﴿الَّذِينَ﴾ اسم موصول مفعول به ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ ولداً: مفعول به، وجملة اتخذ مقول القول.

معاني الكلمات

فرقناه: أنزلناه منجماً سوراً وآيات في مدة الرسالة. على مكث: على مهل ليحفظوه ويتعلموا أحكامه. يخرؤون: يسقطون هويماً ساجدين لله. خشوعاً: تواضعاً وخضوعاً. أيأ ما تدعو: في دعائك مناجياً يا الله أو يا رحمن. فله الأسماء الحسنى: ورد أن الله تسعة وتسعين اسماً وقد وردت في حديث للترمذي. ولي من الذل: لم يذل فيحتاج إلى نصير أو ناصر. عوجاً: ميلاً واختلافاً وتناقضاً. ماكثين: نازلين ومقيمين في النعيم أبداً. اتخذ: جعل.

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿١٥﴾ فَلَمَّا كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿١٥﴾ فَلَمَّا كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿١٥﴾

عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِدَا الْحَدِيثِ آسَفًا ﴿١٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن لَّيْسَ لَهُمْ آخِرَةُ عَمَلًا ﴿١٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿١٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِن آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿١٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِن أَمْرٍ نَارِسِدًا ﴿٢٠﴾ فَصَرَّفْنَا عَلَىٰ آدَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٢١﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا حَفَا حَفَا الْحَزِينِ أَحْصَىٰ لِمَا لَسُوا أَمَدًا ﴿٢٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّ اللَّهُ هُدًى ﴿٢٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِن دُونِهِ لِنَالهَا لَقَدْ فَلَنَّا إِذَا شَطَطًا ﴿٢٤﴾ هَتُوْلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٢٥﴾

١٥ - ﴿مَا لَهُمْ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بعلم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿عَلَيْهِمْ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ كبرت: فعل ماض لإنشاء الذم والفاعل ضمير مستتر هي تعود على قولهم ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَكَذَّبُوا﴾، كلمة: تمييز ﴿كَذِبًا﴾ مفعول به، ويجوز: نعت لمفعول مطلق محذوف. ﴿فَلَمَّا كَبُرَتْ﴾ لعلك: حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿بَخِعَ﴾ خبرها مرفوع ﴿نَفْسِكَ﴾ مفعول به ﴿آسَفًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿مَا عَلَىٰ﴾ اسم موصول مفعول به أول ﴿زِينَةً﴾ مفعول به ثان، ويجوز: مفعول لأجله إن كان جعل بمعنى خلق ﴿لِّمَن لَّيْسَ لَهُمْ آخِرَةُ عَمَلًا﴾ نبلوهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به ﴿آيَاتِنَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، والهاء مضاف إليه ﴿أَحْسَنُ﴾ خبر ﴿عَمَلًا﴾ تمييز، وجملة أيهم مفعول به ثان لنبلوهم. ﴿أَمْرٍ﴾ منقطعة بمعنى بل ﴿حَسِبْتَ﴾ فعل ماض والتاء ضمير فاعل و﴿أَنَّ﴾

أَصْحَابَ ﴿سدت مسد مفعولي حسب، أن: حرف ناسخ، أصحاب: اسمها، وخبرها جملة كانوا عَجَبًا﴾ خبر كانوا. ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ﴾ ظرف لما مضى متعلق بمحذوف اذكر، أوى: فعل ماض، الفتية: فاعل ﴿رَبَّنَا إِنَّا﴾ ربنا: منادى مضاف، آتنا: فعل دعاء والفاعل مستتر هو، ونا: مفعول به ﴿مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، رحمة: مفعول به ثان. ﴿سِنِينَ عَدَدًا﴾ سنين: ظرف زمان، عدداً: صفة أي معدودة، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿أَيُّ الْحَزِينِ أَحْصَىٰ﴾ أي: اسم استفهام مبتدأ، الحزبين: مضاف إليه، أحصى: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والجملة خبر أي، والجملة الاسمية سدت مسد مفعولي لتعلم، وعدَّ بعضهم أحصى: اسم تفضيل خبر أي ﴿أَمَدًا﴾ مفعول به لأحصى، وعلى الوجه الثاني تمييز بعد اسم التفضيل. ﴿بِالْحَقِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَرَدَّ اللَّهُ هُدًى﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، هدى: مفعول به ثان، ويجوز: تمييز. ﴿رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ ربنا: مبتدأ ونا مضاف إليه، رب: خبر ﴿إِذَا شَطَطًا﴾ حرف جواب، شططاً: صفة لمصدر محذوف أي مفعول مطلق. ﴿هَتُوْلَاءِ قَوْمًا﴾ اسم إشارة مبتدأ، قومنا: بدل والخبر اتخذوا ﴿لَّوْلَا يَأْتُونَ﴾ لولا: حرف تحضيض، يأتون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿فَمَن أَظْلَمُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر ﴿كَذِبًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

كبرت: عظمت وزاد جرمها. باخع: قاتل مهلك. آسفاً: حزناً وغيظاً. صعيداً: تراباً. جزراً: لا نبات في هذه الأرض أي أرض قاحلة. الكهف والرقيم: الغار، والرقيم اسم مكان الكهف حيث كتبت أسماؤهم. أحصى: أكثر إحصاء للمدة. شططاً: زيادة عن الحد، أي إفراطاً. ضربنا على آذانهم: أنمناهم، أصبحوا نائمين.

وإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأْنَا إِلَى الْكُفْهِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّجْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
﴿١٧﴾ وَرَبِّ السَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِ هِمَّةٍ ذَاتِ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِي اللَّهُ فِتْنَةً لِقَوْمٍ فَهُمْ أَهْمَةٌ
يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَهُ لِيَوْمِ السَّرْمَةِ ﴿١٨﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ يَأْتِيَهُمْ
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَنَسِيطَ ذِرَاعَيْهِ وَالْوَصِيدُ لَوِاطِحٌ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُمْ مِنْهُ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتُمْ مِنْهُمْ رُغْبًا ﴿١٩﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَاسْتَفْتَا
أَحَدَكُم بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسَلْطَفْ وَلَا يَشْعُرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يَعْذِبُوكُمْ فِي مَلِئْتِهِمْ وَلَنْ نُفْلِحُوا إِذَا أَبْكَدْنَا ﴿٢١﴾

محذوف تقديره هو ﴿وَلَا يَشْعُرَنَّ﴾ لا: ناهية، يشعرون:
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في
محل جزم بلا والفاعل هو مستتر ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به.
﴿إِنْ يَظْهَرُوا﴾ إن: حرف شرط جازم، يظهروا: فعل
مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل
وهو فعل الشرط وجوابه ﴿يَرْجُمُوكُمْ﴾ وجملة فعل
الشرط في محل رفع خبر إنهم.

معاني الكلمات

اعتزلتموهم: ابتعدتم عنهم لكفرهم. الوصيد: فناء
الكهف. مرفقاً: أسباب الخدمة وتحصيل المنافع.
تزاور: تميل عنهم بأشعتها المباشرة. تقرضهم: تبعد
عنهم شمالاً. فجوة: متسع، وفرجة تسعهم. نقليهم:
يتقلبون كما يتقلب النائم. كذلك بعثناهم: على هيتهم
من شعر طويل. ورق: عملة من فضة. أزكى: أظهر
وأحل لا يكون ميتة. يرجمكم: بالحجارة حتى الموت.



﴿١٧﴾ - ﴿٢١﴾ ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى منصوب بفعل
مضمر ﴿أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء
مفعول به ﴿وَمَا﴾ الواو للعطف، ما: معطوفة على
الضمير المنصوب في اعتزلتموهم ﴿يَعْبُدُونَ﴾ فعل
مضارع مرفوع والواو فاعل، والمعنى: اعتزلتموهم
واعتزلتم عبادة أصنامهم ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿اللَّهُ﴾
مستثنى منصوب ﴿فَأَوْرَأْنَا﴾ الفاء الفصيحة فعل أمر مبني
على حذف النون والواو فاعل ﴿يَنْشُرْ﴾ فعل مضارع
مجزوم لوقوعه جواباً للطلب ﴿مَرْفَقًا﴾ مفعول به.
﴿تَزْوُرُ﴾ فعل مضارع وأصله تتزاور ﴿ذَاتَ الْيَمِينِ﴾
ظرف متعلق بتزاور ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾ الواو للحال،
هم: مبتدأ، في فجوة: جار ومجرور خبر، منه: جار
ومجرور متعلقان بصفة لفجوة محذوفة ﴿ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ﴾ ذلك: مبتدأ، من آيات: جار ومجرور خبر ﴿مِنْ﴾
اسم شرط جازم مفعول به مقدم ﴿يَهْدِي﴾ فعل مضارع
مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل
الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿فَهَيِّجْ﴾ الفاء واقعة في جواب
الشرط، هو: مبتدأ ﴿الْمُهَيِّجُ﴾ خبر وحذفت الياء برسم
المصحف، والجملة في محل جزم جواب الشرط.
﴿أَيْقَاطًا﴾ مفعول به ثانٍ لتحسيبهم ﴿وَهُمْ رُقُودٌ﴾ الواو
للحال، هم: مبتدأ، رقود: خبر والجملة في محل
نصب حال ﴿وَكَلْبُهُمْ بَنَسِيطَ ذِرَاعَيْهِ﴾ الواو للحال،
كلبهم: مبتدأ، باسط: خبر، ذراعيه: مفعول به
منصوب بالياء ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُمْ مِنْهُمْ فِرَارًا﴾ لو:
شرطية، اطلعت: فعل ماض وفاعل، فراراً: مفعول
مطلق، ويجوز: حال ﴿رُغْبًا﴾ مفعول به ثانٍ، ويجوز:
تمييز. ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ﴾ كذلك: مصدر لفعل
محذوف يفسره ما بعده، بعثناهم: فعل ماض وفاعل
﴿رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ﴾ ربكم: مبتدأ، أعلم: خبر،
بما: جار ومجرور، ويجوز: مصدرية والمصدر المؤول
في محل جر أي بلبئكم ﴿بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ﴾ هذه: نعت
لورقكم ﴿أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾ أيها: مبتدأ، أزكى: خبره،
طعاماً: تمييز، والجملة في محل نصب، ويجوز أن
تكون بمعنى الذي فتكون مفعولاً به، أزكى: خبر لمبتدأ

﴿سَبْعَةً﴾ رد الأعداد السابقة بقوله رجماً بالغيب، وذكر آخرها حيث أدخل الواو على ثامنهم تشبهاً بواو الحال لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف، ودليل على أن هذا المذكور من الأعداد مرضي، وذكر أن إعراب الواو زائدة لتأكيد الوصف ﴿وَأَمَّهُمْ﴾ مبتداً ﴿كَلْبَهُمْ﴾ خبر، مثل إعراب ثلاثة رابعهم كلبهم والإشكال في دخول الواو حيث سميت واو الثمانية ﴿رَبِّيَ أَكْبَرُ﴾ مبتداً، أعلم: خبر ﴿إِلَّا مَرَّةً﴾ إلا: أداة حصر، مراء: مفعول مطلق. ﴿وَلَا تَقُولَنَّ﴾ لا: ناهية، تقولن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم والفاعل أنت ﴿إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ﴾ إني: إن واسمها، فاعل: خبرها، ذلك: مفعول به لفاعل لأنه عامل. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿أَنْ﴾ حرف نصب ﴿يَشَاءُ﴾ فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل نصب حال، ويجوز النصب بنزع الخافض إلا بمشيئة الله ﴿عَسَى﴾ من أفعال الرجاء واسمها مستتر هو، والمصدر المؤول خبرها ﴿أَنْ﴾ حرف نصب ﴿يَهْدِينِ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والياء المحذوفة مفعول به ﴿رَشَدًا﴾ تمييز. ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾ ثلاث: ظرف زمان، مائة: مضاف إليه ﴿سِينِكَ﴾ بدل، وتنوين مائة منع من الإضافة؛ لأن مائة تضاف إلى المفرد، أي سنة ﴿تِسْعًا﴾ مفعول به. ﴿أَبْصُرَ بِهِ﴾ فعل ماضٍ للتعجب، به: فاعل ﴿وَمِنَ وَلِيِّيَ﴾ من: حرف جر زائد، ولي: مبتداً مؤخر. ﴿لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتَيْهِ﴾ نافية للجنس، مبدل: اسمها، لكلماته: جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

يتنازعون بينهم أمرهم: يتجادلون في البعث بعد الموت. فلا تمار فيهم: فلا تجادل فيهم. رجماً: ظناً من غير دليل. تستفت: تستوضح بشأنهم أحداً. إلا أن يشاء الله: أي قائلًا إن شاء الله. ملتجداً: ملتجأً لتلجئ إليه. رشدًا: هداية.



وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْتُوا عَلَيْنَا بَيْنَانًا بَيْنَهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ لَنْتَخِذَكَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿١١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تَحْمِلْ فِيهِمُ إِلَّا مَرَّةً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لَشَأْنِي إِني فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿١٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذْ أَنْسَيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَلِيُثَوِّبَ فِيهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِكَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿١٥﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيُثَوِّبَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصُرَ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَمْ يَمْسُحْ بِدُونِهِ مِنْ وَلِيِّيَ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿١٦﴾ وَأَتْلُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَتَيْهِ. وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحِدًا ﴿١٧﴾

﴿١١﴾ - ﴿١٧﴾ حرف ناسخ ﴿وَعَدَ﴾ اسمها منصوب ﴿حَقًّا﴾ خبر، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ليعلموا ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿السَّاعَةَ﴾ اسمها ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿رَيْبَ﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور، خبرها والجملة في محل رفع خبر أن ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى متعلق بـ أعثرنا ﴿يَتَنَزَّعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان والهاء مضاف إليه ﴿أَمْرَهُمْ﴾ منصوب بنزع الخافض أي في أمرهم، وإن كانت بمعنى التجاذب تكون أمرهم مفعولاً به ﴿بَيْنَانًا﴾ مفعول به ﴿لَنْتَخِذَكَ﴾ اللام موطئة للقسم، نتخذن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر نحن ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور ﴿مَسْجِدًا﴾ مفعول به. ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هم» ﴿رَابِعُهُمْ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿كَلْبَهُمْ﴾ خبر، وهذه الجملة صفة لثلاثة، وقيل: حال وهو ضعيف ﴿رَجْمًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف

وَأَصْبَرَ فَنَسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يَفْتَرُوا بِمَا كَانُوا مَشْهُورِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣١﴾ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِفِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ يَبْتَغُونَ الثَّوَابَ وَحَسُنَتْ لِمُرْتَفِقًا ﴿٣٢﴾ وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٣﴾ كَانَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا أُمَّةٌ
مِنْ النَّاسِ فَأُخْرِجْتَهُمَا مِنْهُمَا وَتَيَّبَعْتَهُمَا وَفَجَرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٤﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لصَّغِيرِهِ هُوَ يُحَادِرُكُ وَأَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٥﴾

﴿مُتَّكِفِينَ فِيهَا﴾ حال منصوب بالياء. ﴿وَأَضْرِبْ﴾ فعل أمر
والفاعل أنت، ويجوز: تعديته لمفعولين لأنه بمعنى
اجعل ﴿مَثَلًا﴾ مفعول به أول ﴿رَجُلَيْنِ﴾ مفعول به ثاني
ويجوز بدل. ﴿كَانَا﴾ مبتدأ ﴿الْجَنَّتَيْنِ﴾ مضاف إليه
﴿آتَتْهُمَا﴾ فعل ماضٍ والفاعل هي ﴿أُمَّةٌ﴾ مفعول به،
والجملة خبر كلتا حيث جاءت بالإنفراد. ﴿وَهُوَ يُحَادِرُكَ﴾
الواو للحال، هو: مبتدأ، وجملة يحاوره خبر ﴿أَنَا﴾
مبتدأ ﴿أَكْثَرُ﴾ خبر ﴿مَالًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

بالغداة والعشي: بالصباح والمساء. لا تعد عينك: لا
تفارقهم عينك. أغفلنا قلبه: جعلناه في غفلة وحجاب.
فرتاً: ذاهباً غير مجتمع. هواه: نفسه الأثرة بالسوء.
سرادقها: خندق النار وخط وهجها. المهل: الصديد
الخارج من أهل النار. سندس: حرير شفاف. استبرق:
حرير غليظ. أكلها: ثمرها. لم تظلم: لم تنقص.



﴿وَلَا تَعْدُ﴾ لا: ناهية، تعد: فعل مضارع

مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿عَيْنَاكَ﴾ فاعل
مرفوع وعلامة رفعه الألف، والكاف مضاف إليه ﴿تُرِيدُ﴾
تريد: فعل مضارع مرفوع، والفاعل أنت ﴿زِينَةَ﴾
مفعول به ﴿الْحَيَاةِ﴾ مضاف إليه ﴿الدُّنْيَا﴾ صفة، والجملة
في محل نصب حال ﴿وَلَا تُطِيعْ﴾ لا: ناهية، تطع: فعل
مضارع مجزوم، والفاعل أنت ﴿مَنْ﴾ اسم موصول
مفعول به ﴿أَغْفَلْنَا﴾ فعل ماضٍ وفاعل. ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَمْ﴾
مبتدأ، من ربكم: جار ومجرور خبر ﴿فَمَنْ﴾
الفاء استثنائية، من: اسم شرط جازم ﴿شَاءَ﴾ فعل ماضٍ
والفاعل هو في محل جزم فعل الشرط ﴿فَلْيُؤْمِنِ﴾ الفاء
واقعة في جواب شرط جازم، اللام: للأمر، يؤمن: فعل
مضارع مجزوم بلام الأمر والفاعل هو، والجملة في محل
جزم جواب الشرط ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها،
وجملة أعتدنا خبرها ﴿أَعْتَدْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل
﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ جار ومجرور ﴿نَارًا﴾ مفعول به ﴿سُرَادِقُهَا﴾
فاعل والهاء مضاف إليه ﴿وَإِنْ﴾ حرف شرط جازم
﴿يَسْتَعِينُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
النون وهو فعل الشرط، والواو فاعل ﴿يَفْتَرُوا﴾ فعل
مضارع مجزوم والواو فاعل، وهو جواب الشرط ﴿يَشْهَرُونَ﴾
الوجه مفعول به، فعل مضارع والفاعل هو، الوجه مفعول به،
والجملة حال ﴿يَشْتَبُونَ﴾ فعل ماضٍ للذم ﴿الشَّرَابُ﴾
فاعل، ومخصوص الهمزة محذوف يعود على المهل
﴿وَسَاءَتْ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هي ومخصوص الهمزة النار
﴿مُرْتَفَقًا﴾ تمييز. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها
﴿آمَنُوا﴾ فعل ماضٍ، والجملة صلة الموصول والواو
فاعل والخبر جملة ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها وخبرها جملة ﴿لَا
نُضِيعُ﴾ لا: نافية، نضيع: فعل مضارع مرفوع والفاعل
نحن ﴿أَجْرَ﴾ مفعول به ﴿مَنْ﴾ مضاف إليه ﴿أَحْسَنَ﴾ فعل
ماضٍ والفاعل ضمير هو ﴿عَمَلًا﴾ تمييز ويجوز: مفعول
به ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم
﴿جَنَّاتٍ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿عَدْنٍ﴾ مضاف إليه، والجملة
الاسمية خبر أولئك ﴿يُحَلَّوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول
والواو نائب فاعل ﴿ثِيَابًا﴾ مفعول به ﴿خُضْرًا﴾ صفة

خبر الله، وجملة الله ربي خبر المبتدأ الثاني، وجملة هو الله ربي خبر أنا. ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ لَحْرَفٍ﴾ لولا: حرف تحضيض بمعنى هلاً، إذ: ظرف لما مضى، دخلت: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿جَنَّكَ﴾ مفعول به ﴿قُلْتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿مَا﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الذي ﴿سَأَلْتَ﴾ فعل ماض والعائد محذوف شاءه ﴿أَنَّ﴾ فاعل، وجملة ما شاء الله في محل نصب مقول القول، ويجوز: في ما شرطية منصوبة وشاء فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره: كان ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿قُوَّةٌ﴾ اسمها مبني على الفتح ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بِاللَّهِ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿تَرَنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والنون للوقاية والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به وهو فعل الشرط ﴿أَنَا﴾ ضمير فصل، ويجوز: لتوكيد الياء في تراني ﴿أَقَلَّ﴾ مفعول به ثان ﴿مَالًا﴾ تمييز وجواب الشرط ﴿فَمَسَى﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط عسى: فعل ماض للرجاء ﴿رَبِّي﴾ اسم عسى، وخبرها المصدر المؤول ﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به ثان ونائب الفاعل مستتر هو ﴿صَعِيدًا﴾ خبر تصبح ﴿زَلَقًا﴾ صفة. ﴿يَلَيِّنِي﴾ يا: للنداء والتألم، حرف ناسخ والنون للوقاية والياء اسمها منصوب، وجملة ﴿لَوْ أَتْرَكْتُمْ﴾ خبرها. ﴿هَتَاكَ﴾ اسم إشارة منصوب على الظرفية ﴿الْوَالِيَّةُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿تَوَابًا﴾ تمييز. ﴿كَلَامٌ﴾ الكاف بمعنى مثل مفعول به ثان ﴿مُقْتَدِرًا﴾ خبر كان.

معاني الكلمات

ظالم لنفسه: في جحوده وكفره. تبديد: تفتنى. منقلباً: إذا رجعت. حساباً: بلاء وصواعق. صعيداً زلقاً: أرضاً ترابية ملساء لا تنبت. غوراً: بعيداً في باطن الأرض لا تصل إليه. أحيط بشمره: هلك وتلف. يقلب كفيه: عبارة عن الإفلاس والمصيبة. خاوية: جرداء. الولاية: الملك والقوة. هشيماً: يابساً. تدرؤه: تنثره.



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٢٩٨﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودَتْ إِلَى رَبِّي لَأُجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٢٩٩﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَفْثَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٠٠﴾ لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٠١﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَأَقْوَمُ وَلَا يَأْتِي اللَّهُ إِنْ تَرَنَّ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَلَا وُلَدًا ﴿٣٠٢﴾ فَمَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٣٠٣﴾ وَيُصْبِحُ مَاءً غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٣٠٤﴾ وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبِرْ لِقَلْبِ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْنِي لَأُشْرِكَ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٠٥﴾ لَوْلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَصْرُفُهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٣٠٦﴾ هُنَالِكَ الْوَالِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ تَوَابًا وَخَيْرٌ عُقَابًا ﴿٣٠٧﴾ وَأَصْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٣٠٨﴾

﴿٢٩٨﴾ - ﴿٣٠٤﴾ وهو: الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿ظَالِمٌ﴾ خبر ﴿مَا﴾ نافية ﴿أَظُنُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي ظن ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَبِيدَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن ﴿هَذِهِ﴾ فاعل ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان. ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ الساعة: مفعول به أول، قائمة: مفعول به ثان ﴿وَلَئِنْ﴾ الواو للعطف، اللام: موطفة للقسم، إن: شرطية ﴿رُودَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط والتاء نائب فاعل ﴿لَأُجِدَنَّ﴾ اللام: واقعة في جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، أجدن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل أنا والنون للتوكيد ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ﴿مُنْقَلَبًا﴾ تمييز. ﴿سَوَّكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو مستتر والكاف مفعول به أول ﴿رَجُلًا﴾ مفعول به ثان لأن سواك بمعنى سيرك، وإن كانت تنصب مفعولاً واحداً تكون رجلاً حال وهو غير مشتق، والأول أقوى. ﴿لَيْكِنَّا﴾ لكن للاستدراك، أنا: مبتدأ ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ثان ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ثالث ﴿رَبِّي﴾

أَمْأَلُ وَالنُّونُ زِينَةُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَالْبَيْقِنْتُ الصَّلَاحَتْ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْأَلًا ﴿٥٦﴾ وَيَوْمَ نَسُفُ الْجِبَالَ وَنَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٥٧﴾ وَعَرَضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا حَقَلْتُمَا أَوْلَ مَرْقَبٍ لَ زَعَمْتُمْ
 أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٥٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ فِي مَقَابِهِ وَيَقُولُونَ يَا بُولَلْنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ
 لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَسْتَحِدُّونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٦٠﴾ مَا أَشْهَدْتُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذِينَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا
 ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٦٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٦٣﴾

لم: حرف جازم، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
 حذف النون والواو فاعل. ﴿وَرَأَى﴾ فعل ماض
 ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ فاعل ﴿النَّارَ﴾ مفعول به ﴿ظَنُّوا﴾ فعل
 ماض وفاعل وأن وما بعدها سدت مسدت مفعولي ظن
 ﴿أَنْفُسِهِمْ﴾ أن واسمها ﴿مُوَافِعُوهَا﴾ خبرها والهاء مضاف
 إليه ﴿مَصْرِفًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

الباقيات الصالحات: سبحان الله والحمد لله.
 حشرناهم: جمعناهم في الحشر. صفاً: مصطفين.
 كما خلقناكم: حفاة عراة غرلاً. مشفقين: خائفين. يا
 ويلتنا: يا هلاكنا كل شيء مسجل علينا. الكتاب:
 الذي تكتب فيه الأعمال لكل إنسان. ففسق: امتنع
 وخرج عن طاعة ربه. عضداً: سندا ومساعداً.
 شركائي: من أوثان ومعبودات. موبقاً: وادياً في
 جهنم. مصرفاً: مهرباً.



﴿٥٦﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿أَمْأَلُ﴾ مبتدأ ﴿وَالنُّونُ﴾ معطوف على
 المال مرفوع بالواو ﴿زِينَةُ﴾ خبر ﴿ثَوَابًا﴾ تمييز.
 ﴿وَعَرَضُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب
 فاعل ﴿صَفًّا﴾ حال ﴿جِئْتُمُونَا﴾ فعل ماض والتاء فاعل
 والميم للجمع والواو عوضاً عن الضمة ونا مفعول به
 ﴿كَمَا﴾ حال، ويجوز: نعت لمصدر محذوف مجيئاً
 ﴿أَوْلَ مَرْقَبٍ﴾ منصوب على الظرفية ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ﴾ أن:
 مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف أنه،
 لن: حرف ناصب، نجعل: فعل مضارع منصوب
 والفاعل نحن، والجملة خبر أن ﴿مَوْعِدًا﴾ مفعول به.
 ﴿مُشْفِقِينَ﴾ حال ﴿يَبُولَلْنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ نداء،
 ويلتنا: منادى مضاف، نا: مضاف إليه، ما: اسم
 استفهام مبتدأ، لهذا: جار ومجرور خبر، الكتاب:
 بدل من اسم الإشارة ﴿صَغِيرَةً﴾ مفعول به ﴿إِلَّا
 أَحْصَاهَا﴾ أداة حصر، أحصاها: فعل ماض والفاعل
 مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة صفة. ﴿فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ الفاء للتعقيب، سجدوا: فعل
 ماض وفاعل، إلا: أداة استثناء، إبليس: مستثنى
 منصوب، كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير
 هو، من الجن: جار ومجرور خبرها ﴿أَفَتَسْتَحِدُّونَهُ
 وَذُرِّيَّتَهُ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، تتخذونه:
 فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به،
 وذريته: الواو للعطف، ذريته: معطوفة على هاء
 الضمير، ويجوز: أن تكون للمعية، ذريته: مفعول معه
 ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ الواو
 حالية، هم: مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان
 بمحذوف حال، عدو: خبر ﴿يَبْسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾
 بس: فعل ماض للذم والفاعل مستتر، للظالمين: جار
 ومجرور، بدلاً: تمييز ومخصوص الذم محذوف
 إبليس. ﴿وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذِينَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ ما: نافية،
 كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، متخذ: خبرها
 منصوب، المضلين: مضاف إليه، عضداً: مفعول به
 ثان لمتخذ. ﴿نَادُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون،
 والواو فاعل ﴿شُرَكَاءِيَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه
 ﴿الَّذِينَ﴾ نعت ﴿فَدَعَوْهُمْ﴾ الفاء عاطفة، دعوهم: فعل
 ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا﴾

محذوف أي به، ويجوز: جعل ما مصدرية فتكون هي وما بعدها معطوف على آياتي، أي وإنذارهم. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، قدمت: فعل ماض، يده: فاعل مرفوع بالالف، والهاء مضاف إليه والعائد محذوف ﴿أَكْتَنَّهُ﴾ مفعول به أول لجعلنا ﴿يَفْقَهُوهُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والهاء مفعول به والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿وَقَرَأَ﴾ معطوفة على أكتنه، أي وقرأ في آذانهم ﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ﴾ إن: حرف شرط جازم، تدعهم: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل أنت، والهاء: مفعول به ﴿فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، لن: حرف ناصب، يهتدوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، إذا: حرف جواب، أبداً: منصوب على الظرفية الزمانية.

﴿وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ ربك: مبتدأ، الغفور: خبر، ذو الرحمة: خبر ثان ﴿لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، عجل: فعل ماض والفاعل هو، العذاب: مفعول به. ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ تلك: اسم إشارة مبتدأ، القرى: بدل، وجملة أهلكتناهم خبر، فعل وفاعل ومفعول به. ﴿لَا أَبْرَحُ﴾ لا: نافية، أبرح: فعل مضارع ناقص واسمها مستتر أنا وخبرها محذوف ﴿أَوْ أَمْضَىٰ﴾ أو: للتعطف، أمضى: معطوف على أبلغ ﴿حَقْبًا﴾ ظرف زمان. ﴿سَرِيًّا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

صرفنا: بيننا ووضحنا. جدلاً: مجادلة وخصومة. ستة الأولين: ما جرى لهم عندما كذبوا. قبلاً: أمامهم يرونه. هزواً: سخريه. أكتنه: غطاء مثل الران. وقرأ: صمماً. موفلاً: ملجأً. لا أبرح: لا أغادر أو لا أزال أبحث. سرياً: شق طويل في البحر.



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرِ شِقْوَةٍ جَدلاً ﴿٥١﴾ وَمَا مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٢﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا الْمُتَّبِعِينَ وَمُذْمَبِينَ وَبُحِيدِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطِلِ لِيَدْ حِضْوَانِهِ لَعْنٌ وَأَخَذُوا عَائِقَتِي وَمَا أَنْذَرُوا هَزْوَاً ﴿٥٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرْنَا ذِي رَبِّهِ فَاعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٤﴾ وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ الْعَمَلُ لَكُمْ الْعَذَابُ بَلْ لَكُمْ مَوْعِدٌ أَنْ يَحْذَرُوا مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا ﴿٥٥﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَنَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَتْلُجَّ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيًا حَتَّىٰ هَمَّ أَنْفَخَ سَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٥٨﴾

﴿٥١﴾ - ﴿٥٨﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ للتعطف، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق، صرفنا: فعل ماض وفاعل ﴿مِنْ كُلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة لمفعول صرفنا المحذوف تقديره: أموراً بديعة ﴿وَكَانَ﴾ للتعطف، ويجوز: للحال، كان: فعل ماض ناقص ﴿الْإِنْسَانُ﴾ اسمها مرفوع ﴿أَكْثَرَ﴾ خبرها منصوب ﴿جَدلاً﴾ تمييز. ﴿أَنْ يُؤْمِنُوا﴾ أن: حرف مصدرى ونصب، يؤمنوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان لمنع، وفاعل منع المصدر المؤول من ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ أي إتيان السنة ﴿قُبُلًا﴾ حال. ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿تُرْسِلُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مُتَّبِعِينَ﴾ حال منصوب بالياء ﴿وَأَخَذُوا عَائِقَتِي﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿عَائِقَتِي﴾ مفعول به أول ﴿وَمَا﴾ عطف على آياتي ﴿هَزْوَاً﴾ مفعول به ثان، وعائد أنذروا والواو نائب فاعل ﴿هَزْوَاً﴾ مفعول به ثان، وعائد أنذروا

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي آتِيكَ بِخَبَرٍ لَّيْسَ بِمِثْلِ حَبْرٍ فَأَنْبَأَهُ الْغَمَامُ أَنَّ لُوطًا وَآلَهُ فِي الْأَرْضِ الْعَدْوَىٰ وَأَخَذَ لِبَسَائِهِمْ فِي الْبَحْرِ عَجْبًا ﴿١٧٧﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿١٧٨﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنَ لُدْنَا عَلَمَاً ﴿١٧٩﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ آتَيْتَكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلِمَ مِن مَّعَا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿١٨٠﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا ﴿١٨١﴾ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ صَبْرًا ﴿١٨٢﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿١٨٣﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿١٨٤﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿١٨٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿١٨٦﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿١٨٧﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿١٨٨﴾

الشرط، والتاء فاعل والياء مفعول به ﴿فَلَا﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، لا: ناهية ﴿تَسْتَلِنِي﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿ذَكَرًا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِمْرًا﴾ صفة للمفعول به. ﴿صَبْرًا﴾ خبر إنك. ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي﴾ لا: ناهية، فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به ﴿عُسْرًا﴾ مفعول به ثان لـ ﴿تُرْهِقْنِي﴾.

معاني الكلمات

نصبًا: تعبًا. عجبًا: متعجب موسى منه. فارتدًا: رجعا. قصصًا: يقصان الأثر. خبرًا: لم تخبر بحقيقته. أهدت: أنا الذي أبينه لك. إمرًا: ارتكبت امرأً عظيمًا فادحًا. ترهقني: تحملني ما لا أستطيعه. زكية: طاهرة، بريئة. بغير نفس: لم ترتكب هذه النفس جريمة القتل لتقتل بها.



﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء استثنائية، لما: ظرف حينية ﴿جَاوَزَا﴾ فعل ماض والألف فاعل ﴿لَقَدَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿مِنْ﴾ حرف جر ﴿سَفَرِنَا﴾ مجرور بمن، هذا: صفة ﴿نَصَبًا﴾ مفعول به. ﴿أَرَيْتَ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: فعل ماض والتاء فاعل ﴿إِذَا﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق برأيت ﴿أَوْتَيْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل جر ومفعولا رأيت محذوفان لأنهما بمعنى أخبرني أمرنا ما عاقبته ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿أَنْسَيْنِي﴾ فعل ماض والياء مفعول به أول والهاء مفعول به ثان ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿الشَّيْطَانُ﴾ فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب ﴿أَذْكُرُّهُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا والهاء مفعول به ثان، والمصدر المؤول في محل نصب بدل من الضمير الهاء في أنسانيه ﴿عَجْبًا﴾ مفعول به ثان. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿مَا﴾ موصولة خبر ﴿كُنَّا﴾ كان واسمها ﴿نَبِغُ﴾ فعل مضارع مرفوع بضممة مقدره على الياء المحذوفة في الرسم لأنها من ياءات الزوائد، والجملة خبر كان ﴿قَصَصًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف أي يقصان الأثر قصصًا. ﴿ءَايَاتِنَا رَحْمَةً﴾ فعل ماض وفاعل مستتر نحن ومفعول به أول، رحمة: مفعول به ثان، ﴿عَلَّمْنَا﴾: مفعول به ثان ولو كان تعليماً لكان مفعولاً مطلقاً. ﴿أَنْ﴾ حرف ناصب ﴿تَعْلِمَ﴾ فعل مضارع منصوب والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به، والفاعل مستتر أنت ﴿مِمَّا﴾ جار ومجرور ﴿عَلَّمْتَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل ﴿رَشَدًا﴾ مفعول به ثان لتعلمني، ويجوز: مفعول لأجله، أو حال. ﴿وَكَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿نَصِرُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنت ﴿خَبْرًا﴾ مفعول مطلق ناب عن إحاطة. ﴿سَتَجِدُنِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به أول ﴿صَابِرًا﴾ مفعول به ثان، وجملة إن شاء الله اعتراضية ﴿إِنْ﴾ شرطية، شاء: فعل ماض وهو فعل الشرط ﴿اللَّهُ﴾ فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَإِن﴾ حرف شرط جازم ﴿أَتَّبَعْتَنِي﴾ فعل ماض في محل جزم فعل

﴿٧٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ لَكَ إِنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْبَأَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُنْقِضَا فَأَمَّهُمَا ﴿٧٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٨﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُرِيدُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٩﴾ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٨٠﴾ وَأَمَّا الْفُلُومُ فَكَانَ آبَاؤُهُمْ مُؤْمِنِينَ فَخَشِيْنَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨١﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّنَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رِجْمًا ﴿٨٢﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا كُنْتُمْ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٣﴾ وَتَتْلُوْنَكَ عَنْ ذِي الْقُرْسِيِّ قُلْ سَأَتْلُوْا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٤﴾

﴿٧٥﴾ - ﴿٨٣﴾ ﴿قَالَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو ﴿أَنْتَ﴾ الهزمة للاستفهام، لم: حرف جازم ﴿أَقْلُ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنا ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور وهي هنا لتأكيد العتاب لعدم الصبر على ما يرى ﴿إِنَّكَ﴾ إن واسمها، وجملة لن تستطيع خبرها ﴿أَنْ﴾ حرف ناصب ﴿تَسْتَطِيعُ﴾ فعل مضارع منصوب بلن والفاعل أنت ﴿مَعِيَ﴾ منصوب على الظرفية ﴿صَبْرًا﴾ مفعول به. ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا﴾ حرف شرط جازم، سألتك: فعل ماضٍ والتاء فاعل والكاف مفعول به وهو في محل جزم فعل الشرط، وجملة جواب الشرط ﴿فَلَا تُصَحِّحْنِي﴾ الفاء واقعة في جواب شرط، لا: ناهية، تصاحبني: فعل مضارع مجزوم بلا والنون للوقاية والياء مفعول به والفاعل مستتر أنت. ﴿اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا﴾ فعل ماضٍ والفاعل الألف، أهلها: مفعول به ﴿فَأَبْوَأَا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا﴾ الفاء للعطف، أبوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، أن: حرف ناصب، يضيّفوهما: فعل مضارع منصوب بحذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأبوا ﴿يُرِيدَانِ أَنْ يُنْقِضَا﴾ يريد:

فعل مضارع والفاعل هو، والمصدر المؤول من أن ينقض في محل نصب مفعول به. ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ لو: شرطية غير جازمة، شئت: فعل ماضٍ وفاعل، لتخذت: اللام واقعة في جواب لو، فعل ماضٍ والتاء فاعل، أجراً: مفعول به. ﴿هَذَا فِرَاقُ﴾ مبتدأ، فراق: خبر. ﴿أَمَا السَّفِينَةُ﴾ أنا: حرف تفصيلٍ وشرط، السفينة: مبتدأ، وجملة ﴿فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾ خبرها، الفاء: رابطة، كانت: فعل ماضٍ ناقص، واسمها ضمير هي، لمسكين: جار ومجرور خبرها، وجملة ﴿يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ صفة ﴿وَوَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ الواو للحال، كان: فعل ماضٍ ناقص، وراءهم: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر، ملك: اسم كان، وجملة ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ﴾ في محل رفع صفة لملك ﴿غَصْبًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال. ﴿فَكَانَ آبَاؤُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ الفاء رابطة، كان: فعل ماضٍ ناقص، أبواه: اسمها، مؤمنين: خبرها ﴿أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا﴾ المصدر المؤول مفعول به أول لخشيْنَا، طغياناً: مفعول به ثان، أن: حرف ناصب، يرهقهما: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به. ﴿خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً﴾ مفعول به ثان، زكاة: تمييز ﴿رِجْمًا﴾ تمييز أقرب. ﴿وَوَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ أبوهما: اسم كان، صالحاً: خبرها ﴿أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ المصدر المؤول من أن يبلغا في محل نصب مفعول به لأرادا، أشدهما: مفعول به ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ رحمة: مفعول لأجله. ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ﴾ مبتدأ، تأويل: خبر ﴿سَأَتْلُوْا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ فعل مضارع والفاعل أنا، ذكراً: مفعول به.

معاني الكلمات

عذراً: أعذرك إذا لم تصاحبني لنقضي الشرط.
استطعما: طلبا الضيافة من أهل القرية. ينقض: يسقط. بتأويل: بتفسير كل ما غمض عليك. أعيبها: أخرقها لتصبح معيبة. يرهقهما: يجبرهما على أن يتبعاه في ضلاله. زكاة: أظهر نفساً وأحسن صلاحاً. رحماً: رحمة وصوناً للرحم. أشدهما: قوتهما، مبلغ الرجال. ذكراً: أقص عليكم خبره.

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسِيْرًا ﴿٤٦﴾ فَأَنْبَغُ سَبِيْرًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَرْغَبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قَلْبًا يَدْعُ الْقَرْيَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ
 فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٤٧﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا يَكْفُرُ ﴿٤٨﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ
 الْحُسْنَىٰ وَسَوْفَ نُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ثُمَّ أَنبَغُ سَبِيْرًا ﴿٤٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سَبِيْرًا ﴿٥٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٥١﴾ ثُمَّ أَنبَغُ
 سَبِيْرًا ﴿٥٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٥٣﴾ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ إِنَّا جُوعٌ وَمَا جُوعٌ
 مُفْسِدٌ وَفِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَٰنٍ يَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ﴿٥٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِيْثُونِي بِقَوْلِهِمْ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ رَمْدًا ﴿٥٥﴾ أَتُؤْنَفِي زَيْرَ الْحَدِيْدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ انْفُخْرُوْا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَأُتُوْنِي أَفْرَغَ عَلَيْهِ وَظَطْرًا
 ﴿٥٦﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوْهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقِيْبًا ﴿٥٧﴾

والمصدر المؤول من على أن تجعل متعلق بصفة
 لخرج قائماً ﴿سَدًّا﴾ مفعول به. ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾
 ما: اسم موصول مبتدأ، مكني: فعل ماض والياء
 مفعول به، ربي: فاعل، خير: خبر ﴿فَأَعِيْثُونِي﴾ الفاء
 الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون، والنون
 للوقاية والواو فاعل والياء مفعول به ﴿رَمْدًا﴾ مفعول به.
 ﴿ظَطْرًا﴾ مفعول به لاتوني ويجوز لأفرغ فهو من باب
 التنازع ﴿أَفْرَغَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب. ﴿أَنْ
 يَظْهَرُوْهُ﴾ المصدر المؤول مفعول به.

معاني الكلمات

عين حمئة: عين حارة أو طين أسود. السدين:
 الجبلين. يأجوج ومأجوج: قبيلتان من قوم متوحشين.
 خرجاً: أجراً مقطوعاً. سترأ: غطاء وهم الزوج.
 الردم: السد العظيم. زير الحديد: قطعه. قطراً:
 النحاس المذاب. نقياً: نقياً.



﴿٤٦﴾ - ﴿٤٧﴾ ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ﴾ إنا: إن واسمها، وجملة
 مكنا في محل رفع خبرها، مكنا: فعل ماض وفاعل،
 له: جار ومجرور ﴿وَأَتَيْنَاهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول
 به أول ﴿سَبِيْرًا﴾ مفعول به ثان. ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَرْغَبَ
 الشَّمْسِ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما
 يستقبل من الزمن، بلغ: فعل ماض والفاعل هو،
 مطلع: مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة
 ﴿يَدْعُ الْقَرْيَتَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ﴾ يا: أداة نداء، ذا القرنين:
 منادى مضاف منصوب بالالف، إما: حرف تفصيل
 وشرط، أن: حرف ناصب، تعذب: فعل مضارع
 منصوب بأن والفاعل أنت، والمصدر المؤول في محل
 رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير: إما التعذيب لهم
 وإما اتخاذ الحسن فيهم ﴿حَسْنًا﴾ مفعول به أول،
 ويجوز: في محل نصب مفعول به لفعل محذوف
 تختار، إما تختار التعذيب لهم أو اتخاذ الحسن فيهم.
 ﴿أَتَا﴾ حرف شرط وتفصيل ﴿مَنْ﴾ اسم موصول
 مبتدأ ﴿فَسَوْفَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط سوف:
 للاستقبال، ﴿نُعَذِّبُهُ﴾ فعل مضارع ومفعول به والفاعل
 مستتر نحن، والجملة خبر من ﴿عَذَابًا﴾ مفعول مطلق.
 ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، له:
 جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم، جزاء: تمييز،
 الحسنى: مبتدأ مؤخر، وقيل في جزاء: مفعول مطلق،
 أي يجزى جزاء ﴿يَسْرًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول
 مطلق أي شيئاً يسراً. ﴿وَسَدًّا﴾ فعل ماض والفاعل هو
 مستتر والهاء مفعول به، وجملة تطلع في محل نصب
 مفعول به ثان ﴿سَبِيْرًا﴾ مفعول به ﴿كَذَٰلِكَ﴾ خبر لمبتدأ
 محذوف أي: الأمر كذلك ﴿أَحَطْنَا﴾ فعل ماض ونا
 فاعل ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور، ﴿لَدَيْهِ﴾ ظرف مكان
 ﴿خُبْرًا﴾ مفعول به ويجوز تمييز. ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ بين:
 ظرف مكان، السدين: مضاف إليه، ويجوز في بين:
 مفعول به، إذا لم يقدر ببلغ مفعولاً به محذوفاً، أي:
 بلغ مدها بين السدين ﴿لَا يَكَادُونَ﴾ لا: نافية، يكادون:
 فعل مضارع مرفوع وهو من أفعال المقاربة والواو
 اسمها، وجملة ﴿يَفْقَهُونَ﴾ في محل نصب خبرها
 ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به. ﴿خَرْجًا﴾ مفعول به أول لنجعل

مضارع والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به
 ﴿بِالْأَخْسَرِينَ﴾ جار ومجرور ﴿اعْتَدْنَا﴾ تمييز. ﴿الَّذِينَ﴾ بدل
 من الأخرسين ﴿صَلَّ﴾ فعل ماض ﴿سَعَيْهِمْ﴾ فاعل
 ومضاف إليه ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة
 يحسبون الخبر ﴿يَحْسِبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو
 فاعل، وأنهم سدت مسد مفعولي يحسبون ﴿أَنَّهُمْ﴾ أن
 واسمها، وجملة يحسبون خبرها ﴿يَحْسِبُونَ﴾ فعل مضارع
 مرفوع والواو فاعل ﴿صُنَعًا﴾ مفعول به، ويجوز: تمييز،
 وجملة وهم يحسبون في محل نصب حال. ﴿أُولَئِكَ﴾
 اسم إشارة مبتدأ ﴿الَّذِينَ﴾ خبر ﴿وَرَنَّا﴾ مفعول به لنقيم.
 ﴿ذَلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿جَزَأُكُمْ﴾ مبتدأ ﴿جَهَنَّمَ﴾ خبره،
 وجملة جزاؤهم جهنم خبر ذلك ﴿هَرُورًا﴾ مفعول به ثان.
 ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿ءَامَنُوا﴾ فعل ماض
 وفاعل، والجملة صلة الموصول ﴿كَانَتْ لَمْ جَنَّتْ﴾ جملة
 كان خبر إن، كانت: فعل ماض ناقص، لهم: جار
 ومجرور متعلقان بمحذوف حال جنات: اسم كانت
 ﴿تَزَلَّ﴾ خبرها. ﴿خَلْدَيْنِ فِيهَا﴾ حال منصوب بالياء
 ﴿جَوْلًا﴾ مفعول به. ﴿لَوْ كَانَ الْبَحْرُ﴾ لو: شرطية، كان
 البحر: فعل ماض ناقص واسمها ﴿وَيَدَاكَ﴾ خبرها.
 ﴿مَدَدًا﴾ تمييز. ﴿أَنَّا﴾ مبتدأ ﴿بَشَّرَ﴾ خبر ﴿يَتَلَكَّرُ﴾ صفة
 ﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾ أنما: المصدر المؤول منها في
 محل رفع نائب فاعل ليوحى، إلهكم: مبتدأ، إله: خبر،
 واحد: صفة ﴿فَمَنْ كَانَتْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ،
 كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو، وهو فعل
 الشرط ﴿فَلْيَعْمَلْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اللام
 للأمر، فعل مضارع مجزوم، والفاعل هو ﴿عَمَلًا﴾
 مفعول مطلق ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به، والجملة في محل
 جزم جواب الشرط.

معاني الكلمات

دكاء: خراب. يموج: يضرب كثرة. عرضنا
 جهنم: أظهرنا شدتها. غطاء: غفلة. أولياء: أرباب.
 نزلاً: منزلاً ومقرأ. ضل سعيهم: كانوا على خطأ.
 صنعاً: يتقربون بعملهم. وزناً: هم وعملهم هباء.
 حولاً: تحويلاً. مداداً: حبراً.

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
 حَقًّا ﴿١١٧﴾ وَرَكَعًا بَعْضُهُمْ يَوْمِيذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَيُفِجُ فِي الصُّورِ
 مَجْمَعَتُهُمْ جَمْعًا ﴿١١٨﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١١٩﴾
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاةٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَمْعًا ﴿١٢٠﴾ فَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَنْجِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي
 أَوْ لِيَاءِ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٢١﴾ هَلْ نُنَبِّئُكَ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَلًا ﴿١٢٢﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ
 يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٢٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَرَبِّهِمْ وَقَالُوا
 لِمَ نُذَكَّرُ بِالْأَخْسَرِينَ ﴿١٢٤﴾ هَلْ نُنَبِّئُكَ بِجَزَاءِ
 جَهَنَّمَ يَوْمَ تُكْفَرُ أَعْيُنُهُمْ وَأُخَذُوا بِالْأَبْوَابِ ﴿١٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٢٦﴾ خَالِدِينَ
 فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٢٧﴾ هَلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي
 لَنَفَذْنَا إِلَيْكَ لَفْظًا لَّنُفَذُكَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٢٨﴾ قُلْ
 إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُتْرِكْ لِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٢٩﴾

﴿١١٧﴾ - ﴿١١٨﴾ هَذَا رَحْمَةً مِنِّي رَبِّي: هذا: مبتدأ، رحمة:
 خبر، من ربي: جار ومجرور والياء مضاف إليه،
 والجملة في محل نصب مقول القول ﴿دَكَاةً﴾ مفعول به
 ثان ﴿حَقًّا﴾ خبر كان. ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ﴾ عرضنا: فعل
 ماض ونا فاعل، جهنم: مفعول به ﴿عَرَضْنَا﴾ مفعول
 مطلق. ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ﴾ الذين: صفة للكافرين،
 ويجوز: بدل، كانت: فعل ماض ناقص، أعينهم: اسمها
 مرفوع والهاء مضاف إليه والخبر ﴿فِي غَطَاةٍ﴾. ﴿أَفَحَسِبَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الهمزة للاستفهام، حسب: فعل ماض،
 الذين: فاعل، كفروا: فعل ماض وفاعل ﴿أَن يَنْجِذُوا
 عِبَادِي مِن دُونِي أَوْ لِيَاءِ﴾ أن: حرف ناصب، يتخذوا: فعل
 مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل،
 والمصدر المؤول سد مسد مفعولي حسب، عبادي:
 مفعول به، من دوني: جار ومجرور متعلقان بحال
 محذوف، أولياء: مفعول به ثان ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها
 وجملة أعتدنا خبرها ﴿أَعْتَدْنَا﴾ فعل ماض وفاعل
 ﴿جَهَنَّمَ﴾ مفعول به ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان
 بحال ﴿تَزَلَّ﴾ حال. ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام ﴿نُنَبِّئُكَ﴾ فعل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَمْ هِيَ عَصَ ① ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا ②
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ يَدَّاءَ حَفِيًّا ③ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
 مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
 أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ⑤ يَرْتَفِعُ وَرِثٌ
 مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑥ يَنْزَكَرِيًّا
 إِنَّا نَبْشِيرُكَ بِعُلْمِ اسْمُهُ بِحَيْثُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
 ⑦ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَأَتِي
 عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ⑧ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
 شَيْئًا ⑨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَاتُكَ إِلَّا
 تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑪

٣٠٥

لا: نافية، تكلم: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر
 أنت، الناس: مفعول به ﴿تَلَكَّتْ﴾ منصوب على الظرفية
 الزمانية ﴿لَيَالٍ﴾ مضاف إليه، والمصدر المؤول من ألا
 تكلم في محل رفع خبر آيتك ﴿سَوِيًّا﴾ حال. ﴿أَنْ﴾
 حرف مصدري ونصب ﴿سَبِّحُوا﴾ فعل أمر مبني على
 حذف النون والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل
 نصب مفعول به لأوحي ﴿بُكْرَةً﴾ ظرف زمان منصوب.

معاني الكلمات

ذكر: بيان. خفياً: سراً في جوف الليل. وهن
 العظم: ضعف ورق. اشتعل: عم الشيب في الرأس.
 بكرة وعشياً: صباحاً ومساءً. شقياً: خائباً، لأنك
 تستجيب لدعائي. الموالي: قومي من بعدي. ولياً:
 ولدأ يخلفني ويرث علمي ونبوءتي. أوحي: أشار.
 رضيعاً: مرضياً عندك. سميّاً: لم يسم أحد بهذا الاسم
 من قبل. عتياً: سن الكبير المتقدم. آية: علامة.
 سويّاً: وأنت صحيح من غير علة.

① - ⑪ ﴿كَمْ هِيَ عَصَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره:
 هذا أو المتلو. ﴿ذَكَرُ﴾ مبتدأ والخبر محذوف تقديره: فيه
 ذكر ﴿رَحْمَتِ﴾ مضاف إليه ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه ﴿عَبْدُهُ﴾
 مفعول به لرحمة ﴿زَكَرِيَّا﴾ بدل أو عطف بيان، ويجوز
 في عبده: مفعول به لذكر على حسب التأويل. ﴿يَدَّاءَ﴾
 مفعول مطلق. ﴿إِنِّي﴾ إن واسمها ﴿وَهْنٍ﴾ فعل ماض
 ﴿الْعَظْمُ﴾ فاعل ﴿مِنِّي﴾ جار ومجرور، وجملة وهن في
 محل رفع خبر ﴿وَأَشْتَعَلَ﴾ فعل ماض ﴿الرَّأْسُ﴾ فاعل
 ﴿شَيْبًا﴾ تمييز محول عن الفاعل ﴿وَلَمْ﴾ حرف جازم
 ﴿أَكُنْ﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم واسمها ضمير أنا
 ﴿شَقِيًّا﴾ خبرها ﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف وباء المتكلم
 محذوفة وباء النداء محذوفة ﴿وَأَجْعَلْهُ﴾ فعل أمر والفاعل
 مستتر أنت، والهاء مفعول به أول ﴿رَضِيًّا﴾ مفعول به
 ثان. ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها ﴿نَبْشِيرُكَ﴾ فعل مضارع ومفعول
 به، والفاعل «نحن» والجملة خبر إنا ﴿بُعَلْنِي﴾ جار
 ومجرور ﴿اسْمُهُ﴾ مبتدأ ﴿بِحَيْثُ﴾ خبر، والجملة صفة
 ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ﴾ لم: حرف جازم، نجعل: فعل مضارع
 مجزوم والفاعل مستتر نحن، له: جار ومجرور متعلق
 بمفعول به ثان ﴿سَمِيًّا﴾ مفعول به أول ﴿مِنْ قَبْلُ﴾
 متعلقان بحال محذوف. ﴿أَنَّى﴾ اسم استفهام في محل
 نصب على الظرفية المكانية ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع
 ناقص ﴿لِي﴾ جار ومجرور خبرها ﴿عُلْمٌ﴾ اسم يكون
 ﴿وَكَانَتِ﴾ الواو للحال، كانت: فعل ماض ناقص
 ﴿أُمْرَأَتِي﴾ اسمها ﴿عَاقِرًا﴾ خبرها ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ﴾ الواو
 للحال، بلغت: فعل ماض وفاعل ﴿مِنَ الْكِبَرِ﴾ جار
 ومجرور متعلقان ببلغت أو بحال محذوف ﴿عِتِيًّا﴾
 مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿قَالَ كَذَلِكَ﴾ فعل
 ماض والفاعل هو، كذلك: خبر لمبتدأ محذوف، أي
 الأمر كذلك ﴿قَالَ رَبِّكَ﴾ فعل ماض وفاعل ومضاف إليه
 ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿عَلَى﴾ جار ومجرور ﴿هَيْنٍ﴾ خبر ﴿وَلَمْ تَكُ﴾
 شَيْئًا لم: حرف جازم، تك: فعل مضارع مجزوم
 وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة
 للتخفيف وهو ناقص، واسمها أنت، شيئاً: خبرها،
 والجملة حال. ﴿أَلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ﴾ أن: حرف ناصب،

محذوف دل عليه ما قبله. ﴿أَنَا﴾ مبتدأ ﴿رَسُولٌ﴾ خبر. ﴿لَأَهْبُ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا ﴿عَلَّمَا﴾ مفعول به ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي﴾ حرف جازم، فعل مضارع مجزوم والياء مفعول به ﴿بَشَرٌ﴾ فاعل. ﴿أَكُّ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف واسمها ضمير مستتر أنا ﴿بَيْعًا﴾ خبرها ﴿وَوَكَّاتٌ أُمْرًا﴾ كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، أمراً: خبرها. ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به، المخاض: فاعل مؤخر ﴿بَلَّيْتَنِي يَثُ قَبْلَ هَذَا﴾ يا: حرف نداء والمنادى محذوف، ويجوز «يا» للتنبية، ليتني: حرف ناسخ من أخوات إن، والياء اسمها، وجملة مت في محل رفع خبرها، مت: فعل ماض والتاء فاعل، هذا: مضاف إلى الظرف قبل ﴿سَيِّئًا﴾ خبر كنت ﴿مَنْسِيًّا﴾ صفة لنسباً، ويجوز تأكيد له لأنه من لفظه. ﴿الْأَحْزَنِي﴾ أن: مفسرة أو بمعنى أي، لا: ناهية، تحزني: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والياء فاعل، ويجوز في لا: نافية وأن: حرف ناصب وتحزني: منصوب بأن. ﴿بِجَنِّجِ النَّخْلَةِ﴾ الباء حرف جر زائد، جذع: مفعول به لهزي ﴿سَنَظُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا﴾ تساقط: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر هي أي النخلة، رطباً: مفعول به، ويجوز: تمييز ويتبع ذلك حسب قراءة تساقط.

معاني الكلمات

الكتاب: التوراة. بقوة: بجدة وثبات. الحكم: النبوة. صبيلاً: ابن ثلاث سنين. تقياً: ملتزماً بالطاعة. جباراً: متكبراً. عصياً: عاصياً لربه. وسلام: وأمن له من الله. حجاباً: سترأ، أو تحجبت. بشراً سوياً: تام الخلق وهو جبريل. يمسسني بشر: بالتزويج والمعاشرة. بغياً: زانية. آية: معجزة. أمراً مقضياً: أمراً قدّره الله وقضاه. فانتبذت: تنحت، اختارت. قصياً: بعيداً. المخاض: مقدمات الولادة. سرئياً: نهراً صغيراً. فأجاءها: اضطرها وألجأها ويجوز أتاها.



يَبْحِي خِذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَنْتَ الْحَكَمُ صَبِيئًا ﴿١٧﴾
 وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ وَيَسْرُوبُ لِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٩﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيًّا ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا ﴿٢١﴾ فَأَخَذَتْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ حَبَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿٢٢﴾ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿٢٣﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لِكَ عَلْمًا وَرِثَةً قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 عَلْمٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴿٢٤﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٢٥﴾ فَحَمَلَتْهَا فَاتَّيَدَّتْ
 بِهِ مَكَانًا قَاصِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جَنِّجِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ بَلَّيْتَنِي يَثُ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ سَيِّئًا مَنِيًّا ﴿٢٧﴾
 فَتَادَبَهَا مِنْ تَحْتِهَا الْأَحْزَنِي فَجَعَلَ رَبُّكَ تَحَنُّكَ سَرِيًّا ﴿٢٨﴾
 وَهَزَى إِلَيْكَ جِنِّجِجِ النَّخْلَةِ سَنَظُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٩﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٢٥﴾ يَبْحِي: يا: أداة نداء، يحيى: منادى علم مبني على الضم في محل نصب ﴿خِذِ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت ﴿الْكِتَابِ﴾ مفعول به ﴿صَبِيئًا﴾ حال. ﴿وَحَنَانًا﴾ معطوف على الحكم ﴿وَوَكَّاتٌ تَقِيًّا﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، تقياً: خبرها. ﴿وَيَسْرُوبُ﴾ معطوفاً على تقياً ﴿عَصِيًّا﴾ صفة ل جباراً. ﴿وَسَلَّمْ﴾ مبتدأ ساغ الابتداء به لتضمينه معنى الدعاء ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿وُلِدَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿يَبْعَثُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هو ﴿حَيًّا﴾ حال. ﴿مَكَانًا شَرِيفًا﴾ ظرف مكان، شرقياً: صفة، ويجوز: مفعول به إذا كان اتبذت بمعنى أتت أو اختارت ﴿إِذِ﴾ ظرف بمعنى حين ﴿فَتَمَثَّلَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور ﴿بَشَرًا﴾ حال. ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ إني: إن واسمها، وجملة أعوذ خبرها ﴿إِنْ﴾ شرطية ﴿كُنْتَ﴾ فعل ماض ناقص والتاء اسمها وهي فعل الشرط ﴿تَقِيًّا﴾ خبرها وجواب الشرط

فَكَلِمًا وَسُرِّيًّا وَقَرِيًّا عَيْنًا فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿١٦﴾
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلَةً فَأَلُؤا بِسُرْمَةٍ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿١٧﴾ يَتَأَخَذُ هَتْرُونَ مَا كَانُوا أَبْوَابُ أُمَّرَأَسُوهُ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بِعِيًّا ﴿١٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٢٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٢١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَارًّا شَقِيًّا ﴿٢٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٢٥﴾ وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّهِ وَرَبِّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٢٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مُشْهَدِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٧﴾ أَسْمِعْ يَوْمَ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَا تَوَنَّنَا لَكِنَّ الْفَالِقِينَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٨﴾

مفعول به ﴿سُبْحَانَهُ﴾ مفعول مطلق ﴿كُنْ﴾ فعل الأمر
واسمها ضمير مستتر أنت، وخبرها محذوف تقديره
شيئاً ﴿فَيَكُونُ﴾ الفاء استثنائية، يكون: فعل مضارع تام
والفاعل مستتر هو، ويجوز: نصبها بأن مضمرة بعد
فاء السببية. ﴿هَذَا صِرَاطٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿قَوْلِي﴾ مبتدأ
ساغ الابتداء به لتضمنه معنى الدعاء ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ جار
ومجرور خبره. ﴿أَسْمِعْ﴾ فعل ماض جاء على صيغة
الأمر ﴿يَوْمَ﴾ فاعل ﴿لَكِنَّ﴾ حرف استدراك
﴿الْفَالِقِينَ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿فِي ضَلَالٍ﴾.

معاني الكلمات

قَرِيًّا عَيْنًا: اهدهني بالاً واطمئني. صوماً: عن
الكلام. فَرِيًّا: كذباً عظيماً أنه من غير أب. امرأ سوء:
فاجر. بغيًّا: زانية. الكتاب: الإنجيل. مباركا: نافعاً
للناس. يمترون: يتجادلون بالكذب. قضى أمراً: قرر
وجوده. صراط مستقيم: عقيدة الواصلين للجنة.
الأحزاب: طوائف النصارى. فويل: فشدة عذاب
لهم. مشهد يوم عظيم: يوم القيامة وأهواله.

﴿١٦﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿وَقَرِيًّا﴾ فعل أمر مبني على حذف
النون والياء ضمير متصل فاعل ﴿عَيْنًا﴾ تمييز ﴿فَأَمَّا﴾
الفاء للعطف، إن: حرف شرط جازم، ما: زائدة
﴿تَرَيْنَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
حرف العلة والياء للمخاطبة فاعل والنون للتوكيد، وهو
فعل الشرط ﴿وَمِنَ الْبَشَرِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال
محذوف ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به وجواب الشرط ﴿فَقُولِي﴾
الفاء واقعة في جواب شرط جازم، قولي: فعل أمر
مبني على حذف النون والياء فاعل ﴿صَوْمًا﴾ مفعول به
﴿إِنْسِيًّا﴾ مفعول به. ﴿فَأَتَتْ بِهِ﴾ أتت: فعل ماض
والفاعل هي، به: جار ومجرور ﴿قَوْمَهَا﴾ مفعول به،
وجملة ﴿تَحْمِلَةً﴾ في محل نصب حال ﴿جِئْتِ﴾ فعل
ماض وفاعل ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به ﴿فَرِيًّا﴾ صفة.
﴿يَتَأَخَذُ﴾ يا: أداة نداء، أخت: منادى مضاف
منصوب ﴿مَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿أَبْوَكِ﴾
اسمها مرفوع بالواو، الكاف: مضاف إليه ﴿أَمْرًا﴾
خبرها منصوب. ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام حال ﴿نَكَلِّمُ﴾
فعل مضارع والفاعل نحن ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مفعول
به ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير هو ﴿فِي﴾
﴿الْمَهْدِ﴾ جار ومجرور ﴿صَبِيًّا﴾ خبرها، ويجوز: في
كان التمام فيكون صبيًّا: حال، وقيل: زائدة. ﴿إِنِّي﴾
إن واسمها ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ خبرها ﴿وَجَعَلَنِي﴾ فعل ماض
وفاعل مستتر هو ومفعول به أول ﴿نَبِيًّا﴾ مفعول به
ثان. ﴿أَيْنَ مَا﴾ اسم شرط منصوب على الظرفية
المكانية ﴿كُنْتُ﴾ تامة فعل ماض والتاء فاعل، وهي
فعل الشرط، وجوابه محذوف دل عليه ما قبله ﴿مَا
دُمْتُ﴾ فعل ماض ناقص والتاء اسمها مرفوع ﴿حَيًّا﴾
خبرها منصوب. ﴿وَبَرًّا﴾ معطوفة على مباركاً.
﴿وَالسَّلَامُ﴾ مبتدأ ﴿عَلَيَّ﴾ جار ومجرور خبر ﴿حَيًّا﴾
حال. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿عِيسَى﴾ خبره ﴿ابْنُ مَرْيَمَ﴾ بدل
﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿الَّذِي﴾
صفة لقول. ﴿مَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص
﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبرها، والمصدر المؤول من أن
يتخذ في محل رفع اسمها ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرية
ونصب ﴿يَتَّخِذُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو
﴿مِنْ﴾ جر زائدة ﴿وَلِدٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٣٣﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا يَأْتِيكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٣٤﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣٥﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَبْسُكَ عَذَابَ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٣٦﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْبَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ لَمْ تَتَّبِعْ لِأَرْحَمَتِكَ وَأَهْجُرَنِي مِيلًا ﴿٣٧﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَعْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَقِّيًّا ﴿٣٨﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا أَعْرَضْتَهُمْ وَمَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٤١﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِذْ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٤٢﴾

﴿يَأْتِكَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزومه حذف حرف العلة والفاعل هو مستتر والكاف مفعول به ﴿أَهْدِكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزومه حذف حرف العلة والفاعل أنا مستتر، والكاف مفعول به ﴿صِرَاطًا﴾ مفعول به ثان، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي إلى الصراط. ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَبْسُكُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ﴿عَذَابٌ﴾ والكاف مفعول به والمصدر المؤول مفعول به لأخاف. ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الألف للاستفهام، راغب: مبتدأ فاعل سد مسد الخبر ﴿لِي﴾ اللام موطنة للقسام، إن: أداة شرط جازمة ﴿كَمْ﴾ حرف جازم ﴿تَتَّبِعْ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزومه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط والفاعل أنت ﴿لَأَرْحَمَنَّكَ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، أرجمك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل أنا والكاف مفعول به وقدم جواب القسم على جواب الشرط حسب القاعدة ﴿وَأَهْجُرَنِي﴾ الواو للعطف، فعل أمر وفاعل مستتر أنت والياء مفعول به ﴿مِيلًا﴾ ظرف زمان، ويجوز: صفة لمفعول مطلق محذوف. ﴿وَمَا﴾ معطوفة على الكاف في ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ﴾. ﴿عَسَىٰ﴾ فعل للرجاء واسمها مستتر والمصدر المؤول بعدها خبرها ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب لا: نافية ﴿أَكُونَ﴾ فعل مضارع ناقص مفعول به ثان واسمها ضمير مستتر أنا، وخبرها ﴿شَقِيًّا﴾. ﴿وَكُلًّا﴾ مفعول به أول لجعلنا ﴿نَبِيًّا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنَّهُ﴾ إن واسمها، وجملة ﴿كَانَ مُخْلَصًا﴾ خبرها.

معاني الكلمات

يوم الحسرة: يوم القيامة حيث الندم لمن قصر. قضي الأمر: حكم على العباد ولا تراجع. عصيًا: شديد العصيان والتمرد. وليًا: ممن تولاه وجعله إمامه. أراغب: عن: أتارك ونابد. لأرجمك: أرسقك بالحجارة. مليًا: للأبد. حفيًا: مكرماً لي ومقدراً. اعتزلكم: أبتعد عنكم. من رحمتنا: الرزق والولد. لسان صدق: من يذكرهم بالخير. مخلصاً: نقياً من الدنس.



﴿٣١﴾ - ﴿٣٢﴾ ﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿الْحَسْرَةِ﴾ مضاف إليه ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى وهو بدل من يوم إذا كان أنذرهم بمعنى خوفهم وإلا فهو منصوب على الظرفية وعامله الحسرة ﴿فِي﴾ مفعول مبني للمجهول ﴿الْأَمْرُ﴾ نائب فاعل ﴿وَهُمْ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ ﴿فِي غَفْلَةٍ﴾ جار ومجرور خبر ﴿وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أيضاً الجملة حالية. ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها ﴿يُرْجِعُونَ﴾ ضمير لتوكيد الضمير في ﴿نَرِثُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن ﴿الْأَرْضَ﴾ مفعول به، والجملة خبر إنا ﴿وَمَنْ﴾ معطوفة على الأرض ﴿يُرْجِعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى وعامله اذكر، ويجوز: مصدرية أي واذكر قوله لأبيه ﴿وَيَأْتِي﴾ يا: أداة نداء، أبت: منادى مضاف وأبدلت التاء بدل ياء الإضافة والأصل يا أبي ﴿لِمَ﴾ اسم استفهام مجرور ﴿تَعْبُدُ﴾ فعل مضارع والفاعل أنت ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿مَا﴾ ما: اسم موصول فاعل ﴿كَمْ﴾: حرف جازم

﴿٢٧﴾ - ﴿١١﴾ ﴿وَقَرَّبْتَهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿يَتِيمًا﴾ حال، ويجوز: مفعول لأجله. ﴿أَخَاهُ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿هَرُونَ﴾ بدل ﴿يَتِيمًا﴾ حال. ﴿وَكَانَ﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو ﴿رَسُولًا﴾ خبرها ﴿يَتِيمًا﴾ خبر ثان. ﴿وَكَانَ﴾ كان واسمها ضمير مستتر هو ﴿عِنْدَ رَبِّهِ﴾ ظرف ومضاف إليه ﴿مَرْضِيًّا﴾ خبرها. ﴿وَرَفَعْنَاهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿مَكَانًا﴾ مفعول فيه ظرف مكان ﴿عَلِيًّا﴾ صفة. ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿بَيْنَ النَّيِّتَيْنِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿بَيْنَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ﴾ بدل ﴿خَرُؤًا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿سُجَّدًا﴾ حال. ﴿خَلَّفَ﴾ فعل ماض وفعاله ﴿خَلْفٌ﴾، وجملة ﴿أَسَاءُوا الصَّلَاةَ﴾ في محل رفع صفة ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿الشُّهُورِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿يَلْقَوْنَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل ﴿عِيًّا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿مَنْ﴾ مستثنى منصوب، ﴿تَابَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿فَأُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر أولئك ﴿الْجَنَّةِ﴾ مفعول به ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق ﴿جَنَّتْ﴾ بدل من الجنة منصوب ﴿عَدْنٍ﴾ مضاف إليه ﴿الَّتِي﴾ صفة ﴿وَعَدَ﴾ فعل ماض ﴿الرَّحْمَنِ﴾ فاعل ﴿عِبَادَهُ﴾ مفعول به ﴿بِالْعَيْبِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾ إن واسمها، وجملة كان خبرها ﴿وَعَدَهُ﴾ اسم كان ﴿مَأْتِيًّا﴾ خبرها. ﴿لَقَوْمًا﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿سَلْمًا﴾ بدل من لغوا ﴿وَلَمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿رَزَقَهُمْ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَيَبِأَ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿بُكْرَةً﴾ ظرف زمان متعلق بـ استقر. ﴿وَتِلْكَ﴾ مبتدأ ﴿الْجَنَّةِ﴾ خبر ﴿الَّتِي﴾ صفة ﴿تُورِثُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن ﴿مَنْ﴾ مفعول به ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص واسمها هو مستتر ﴿يَتِيمًا﴾ خبرها. ﴿وَمَا نَنْزَلُ﴾ ما: نافية، ننزل: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿إِلَّا بِأَمْرِ﴾ إلا: أداة حصر، بأمر: جار ومجرور ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ مبتدأ مؤخر

وَنَدَبْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَوَرَيْنَاهُ جَبَلًا ﴿١١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿١٣﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿١٤﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿١٥﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذْ نَادَى عَلِيُّهُمُ عَائِدَةُ الرَّحْمَنِ خَرُوعًا سَجْدًا وَكَيْدًا ﴿١٧﴾ خَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهُورَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ﴿١٨﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿١٩﴾ جَنَّتْ عَدْنُ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْعَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٢٠﴾ لَا تَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءَ إِنْشَاءٍ وَلَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءَ رُوحٍ مِنْ رَبِّهِمْ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ فِيهَا لِقَاءَ رُوحٍ فَإِنَّكَ لَمَّا مَرَرْتَ بِهِ إِذَا بِأَنْفُسِهِمْ تُدْعَوْنَ لَهُمْ فَمَنْ كَانَ يَتَّقِ ﴿٢١﴾ وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُمْ مَأْتِينَا وَمَا خَلَفْنَا وَمَا يَنْبَغُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٢٢﴾

﴿جَبَلًا﴾ ظرف مكان مضاف ﴿أَيْدِينَا﴾ مضاف إليه ﴿وَمَا كَانَتْ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، ربك: اسمها، نسيًا: خبرها.

معاني الكلمات

الطور: جبل في سيناء. نجيا: للمناجاة. مرضيا: مرضي عنه من الله. صديق: كثير الصدق. مكانا عليا: عاليا في الجنة أو في السماء الرابعة الآن أو أعلى مكانة في الدنيا. حملنا مع نوح: في السفينة. إسرائيل: يعقوب. بكيا: باكين. اجتبينا: اخترنا. عيا: إغواء وضلالا. ماتيا: أتيا لا محالة. نسيًا: ناسيا.



المعية، مفعول معه، ويجوز: العطف على الهاء في نحشرتهم ﴿جِثْيَا﴾ حال. ﴿أَيْتُمْ﴾ بمعنى الذي مفعول به ﴿أَشَدُّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿عَيْتِيَا﴾ تمييز. ﴿نَدْرٌ﴾ للعطف ﴿لَتَحْنُ﴾ اللام للابتداء، نحن: مبتدأ ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر ﴿بِالَّذِينَ﴾ جار ومجرور ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿أَوْلَىٰ﴾ خبر ﴿صِلِيَا﴾ تمييز. ﴿وَلَإِنْ مِّنكُمْ﴾ إن: نافية، منكم: جار ومجرور وهي صفة لمحذوف تقديره «أحد» مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿وَارِدَهَا﴾ خبر والهاء مضاف إليه ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص، واسمها مستتر هو ﴿عَلَىٰ رَبِّكَ﴾ جار ومجرور متعلقان بحتماً ﴿حَتْمًا﴾ خبرها. ﴿جِثْيَا﴾ حال، ويجوز مفعول به ثان لنذر. ﴿ءَايَاتِنَا﴾ نائب فاعل ﴿يَبْتَسِرُ﴾ حال ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ﴾ أي: اسم استفهام مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿مَقَامًا﴾ تمييز. ﴿وَرَكَّةٌ﴾ الخبرية مفعول به لا اهلكتنا ﴿بَيْنَ قَرْنٍ﴾ تمييز مجرور ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿أَحْسَنُ﴾ خبر ﴿أَنْتَا﴾ تمييز. ﴿مَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص واسمها مستتر هو ﴿فِي الضَّلَالَةِ﴾ خبرها، وهي في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط ﴿فَلْيَمْدَدْ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط يمدد: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر والفاعل مستتر هو ﴿مَدًّا﴾ مفعول مطلق ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به لرأوا ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿إِنَّمَا﴾ حرف شرط وتفصيل ﴿الْعَذَابِ﴾ بدل من المفعول به ﴿مَنْ﴾ مفعول به ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿شَرٌّ﴾ خبر ﴿مَكَانًا﴾ تمييز. ﴿هُدًى﴾ مفعول به ثان ليزيد ويجوز: تمييز ﴿وَالْبَيْتِنتُ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ الخبر ﴿نَوَابًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

سمياً: مشابهاً في اسم الله. جثياً: على الركب. شيعه: طائفة. عتياً: إجراماً. صلياً: من يستحق النار. واردها: داخلها أو عابر فوقها. حتماً مقضياً: لازماً قد قضاه. بيتات: واضحات. من قرن: من أمة. ندياً: من المنتدى أي المجلس الحسن. اثناً: متاع البيت من الزينة والفرش. رثياً: الترف والنعيم. الضلالة: العمى. فليمدد: يستدرج في الضلالة.



رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٦﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أَخْرَجَ حَيًّا ﴿٦٧﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَتَرْيَا شَيْئًا ﴿٦٨﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنِيًّا ﴿٧٠﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧٢﴾ ثُمَّ نَسْجِي الَّذِينَ أَتَقَوْا وَنَدْرُ الْظَالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٣﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ إِذْ قَالَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَأَمْثَلُ أَمْثَلُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٤﴾ وَكَوْأَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا ﴿٧٥﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدَدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٦﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًىٰ وَالْبَيْتِنتُ أَصْلَحَتْ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ نَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٧﴾

﴿رَبُّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ ما: اسم موصول معطوفة على ﴿السَّمَوَاتِ﴾، بينهما: ظرف مكان مضاف ﴿فَاعْبُدْهُ﴾ الفاء الفصيحة، اعبده: فعل أمر والفاعل ضمير مستتر أنت والهاء مفعول به ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام ﴿تَعْلَمُ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر أنت ﴿لَنْ﴾ جار ومجرور ﴿سَمِيًّا﴾ مفعول به. ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ما: زائدة، مت: فعل ماض والتاء الثانية المدغمة في الأولى فاعل ﴿لَسَوْفَ﴾ اللام للابتداء وسوف للاستقبال ﴿أَخْرَجَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل أنا ﴿حَيًّا﴾ حال. ﴿أَنَا خَلَقْتُهُ﴾ أنا: أن واسمها، وجملة خلقناه خبرها، وهي فعل ماض وفاعل ومفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لذكر. ﴿فَوَرَبِّكَ﴾ الفاء عاطفة، الواو: للقسمة، ربك: مجرورة بواو القسم والكاف مضاف إليه ﴿لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به ﴿وَالشَّيَاطِينَ﴾ واو

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيكَ مَا لَا وُلْدًا
 ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَوْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِيثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ نَرَأِنَا أَنزَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرَهُمْ آدًا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٤﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٥﴾ لَأَيُّكُمْ لِيَكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٦﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٧﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٨﴾ تَكَادَ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٨٩﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩١﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٢﴾ لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٣﴾ وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْبَيْعَةِ فَرْدًا ﴿٩٤﴾

﴿٧٧﴾ - ﴿٩٤﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، رأيت: بمعنى أخبرني، فعل ماضٍ والتاء فاعل ﴿الَّذِي﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني جملة «أطلع الغيب» ﴿كَفَرَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو ﴿لَا أُوتِيكَ﴾ اللام جواب لقسم مقدر، أوتيتن: فعل ماضٍ مبني للمجهول والنون للتوكيد ونائب الفاعل مستتر أنا ﴿مَا لَا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَطَّلَعَ﴾ الهمزة للاستفهام، أطلع: فعل ماضٍ والفاعل هو ﴿الْغَيْبَ﴾ مفعول به. ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر ﴿سَنَكْتُبُ﴾ السين للاستقبال، نكتب: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن مستتر ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، والجملة صلة الموصول ﴿مَدًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَرْدًا﴾ حال. ﴿لِيَكُونُوا﴾ اللام للتعليل، يكونوا: فعل مضارع ناقص والواو اسمها ﴿عِزًّا﴾ خبرها ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ لم: حرف جازم، تر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿أَنَا﴾ أن واسمها، وجملة أرسلنا في محل رفع خبرها، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿تَوْرَهُمْ﴾ فعل مضارع والفاعل هي مستتر وهم مفعول به ﴿آدًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَفَدًّا﴾ حال. ﴿وَرِدًّا﴾ حال. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَنْ﴾ محله الرفع بدل من واو الجماعة في لا يملكون ويجوز إلا: أداة استثناء، من: منصوبة على الاستثناء بتقدير مضاف، أي: إلا شفاعاة من اتخذ عند الله عهداً. ﴿لَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم ﴿جِئْتُمْ﴾ فعل ماضٍ والتاء فاعل ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به ﴿إِذَا﴾ صفة. ﴿تَكَادَ﴾ فعل مضارع من أفعال المقاربة ﴿السَّمَوَاتِ﴾ اسمها مرفوع، وجملة يتفطرن في محل نصب خبرها ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ فاعل ﴿وَتَخِرُّ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿وَتَخِرُّ﴾ فعل مضارع ﴿الْجِبَالُ﴾ فاعل ﴿هَدًّا﴾ حال، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ﴿دَعَوْا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿لِلرَّحْمَنِ﴾ جار ومجرور وهي المفعول الأول ﴿وَلَدًا﴾ مفعول به ثان لأن دعوا بمعنى سموا أو نسبوا والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله، أي لأجل ما دعوا كادت السموات

يتفطرن، ويجوز: في محل جر. ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ﴿يَتَّخِذُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو مستتر ﴿وَلَدًا﴾ مفعول به والمصدر المؤول في محل رفع فاعل ينبغي «اتخاذاً». ﴿إِنْ﴾ نافية ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿مَنْ﴾ مضاف إليه ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿آتَى﴾ خبر كل ﴿عَبْدًا﴾ حال. ﴿وَكُلُّهُمْ﴾ مبتدأ ومضاف إليه ﴿إِلَيْهِ﴾ خبر والهاء مضاف إليه ﴿فَرْدًا﴾ حال.

معاني الكلمات

الذي كفر: العاص بن وائل. عهداً: بأنه يؤتى المال والولد في الآخرة. نمد له من العذاب: نزيده. آلهة: أوثاناً. عزاً: نصراً وقوة ليشفَعوا لهم. تَوْرَهُمْ: تدفعهم إلى المعاصي. فلا تعجل: بطلب العذاب لهم. وفداً: راكبين أو بلا تعب. نسوق: مشاة متعبين. عهداً: شهادة أن لا إله إلا الله. إذاً: منكرأ فظيماً. يتفطرن: يتصدعن. تخر: تسقط. عبداً: خاضعاً. أحصاهم: فلا يغيب أحد منهم.

لفعل أنزلنا المحذوف، أي بل أنزلناه تذكره. ﴿تَبْرِيلاً﴾
مفعول مطلق ﴿مَتَنَ﴾ جار ومجرور ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض
والفاعل مستتر هو ﴿الْأَرْضَ﴾ مفعول به، والجملة صلة
الموصول ﴿الْقُلُوبَ﴾ صفة للسماوات. ﴿الرَّحْنَ﴾ مبتدأ ﴿عَلَّ﴾
المرتب ﴿جار ومجرور متعلقان باستوى﴾ ﴿أَسْتَوَى﴾ فعل
ماض والفاعل هو، والجملة خبر. ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور
خبر مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر. ﴿وَأَنَّ﴾ أداة
شرط جازم ﴿يَجْهَرُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل
الشرط والفاعل أنت وجواب الشرط ﴿وَأَنَّ﴾ الفاء واقعة
في جواب الشرط، إنه: إن واسمها، وجملة ﴿يَعْلَمُ﴾
خبرها ﴿الْبَرِّ﴾ مفعول يعلم ﴿وَأَخْفَى﴾ معطوف عليه،
أي وأخفى منه. ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِلَهَ﴾
اسم لا ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُوَ﴾ بدل من إله على المحل
وهو الرفع، وجملة لا إله خبير الله ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور
خبر مقدم ﴿الْأَسْمَاءَ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿الْحُسْنَى﴾ صفة.
﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن عامله اذكر ﴿رَبًّا﴾ فعل
ماض والفاعل هو ﴿نَارًا﴾ مفعول به، والجملة في محل
جر بالإضافة ﴿الْعَمَى﴾ من أخوات إن والياء اسمها والخبر
جملة ﴿إِيكُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنا
والكاف مفعول به ﴿هُدًى﴾ مفعول به. ﴿نُودَى﴾ فعل
ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿يُمُوسَى﴾
منادى مفرد علم مبني على الضم. ﴿إِنِّي﴾ إن واسمها
﴿أَنَا﴾ تأكيد للضمير الياء ﴿رَبِّكَ﴾ خبرها، ويجوز أنا:
مبتدأ، ربك: خبر، والجملة خبر إني ﴿طُوى﴾ بدل من
الوادي أو عطف بيان.

معاني الكلمات

وَدًا: إلفاً ومودة. لُدًا: مخاصمين معاندين. ركزًا:
خبراً ثابتاً أو قاعدة قوية، بل ذهبوا هم وعنادهم. طه:
فواتح السور وقيل اسم محمد. لتشقى: لتكون شقياً.
تذكرة: تذكر بخشية الله. استوى: الله أعلم بمراده
بكيفية الاستواء وهو كائن. الشرى: التراب الندي.
وأخفى: أخفى من السر. قبس: جذوة من النار.
طوى: اسم للوادي المقدس.

سورة طه

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿١٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿١٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿١٨﴾

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرًا لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَبْرِيلاً مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَأَسْمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِن يُجْهَرُوا بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِي امْكُوثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوى ﴿١٢﴾

٣١٢

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها
﴿ءَامَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل وهي صلة الموصول
وجملة ﴿سَيَجْعَلُ﴾ في محل رفع خبر إن ﴿وَدًّا﴾ مفعول
به. ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ لام التعليل، تبشر: فعل مضارع
منصوب والفاعل مستتر أنت ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ مفعول به
منصوب وعلامة نصبه الياء ﴿وَدًّا﴾ مفعول به ﴿لُدًّا﴾
صفة. ﴿وَكَمْ﴾ خبرية في محل نصب مفعول به لأهلكتنا
﴿أَهْلَكْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام
﴿يُحِشُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت ﴿مِنْهُمْ﴾
جار ومجرور ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿أَحَدٍ﴾ اسم مجرور
لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿رِكْزًا﴾ مفعول به لتسمع.

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ حرفان لافتتاح هذه السورة في
محل رفع خبر لمبتدأ محذوف هذه، وفيها أقوال أخرى
كما في ألم البقرة ﴿مَا﴾ نافية ﴿أَنزَلْنَا﴾ فعل ماض وفاعل
﴿عَلَيْكَ﴾ جار ومجرور ﴿الْقُرْآنَ﴾ مفعول به ﴿لِتَشْقَى﴾
اللام للتعليل، تشقى: فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة
على الألف. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿نَذِيرًا﴾ مفعول لأجله

وَأَنَا خَشَرْتُكَ فَأَسْتَعِمْ لِمَا يُوحَى ﴿٣٧﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٣٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا سَعَى ﴿٣٩﴾ فَلَا يَصُدُّكَ
عَنهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿٤٠﴾ وَمَا تَلُوكَ
بِسَمِينِكَ يَمْشُونَ ﴿٤١﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَنُوكُهُ وَأَعْلَيْهَا
وَأَهْسُ بِهَا عَلَى عُنُقِي وَفِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَى ﴿٤٢﴾ قَالَ أَلْقَاهَا
يَمْشُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَبْثَةٌ تَسَعَى ﴿٤٤﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَحْفَظْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٤٥﴾ وَأَضْمَمْتُمْ بِدَكَ
إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةٌ أُخْرَى ﴿٤٦﴾ لِيُرِيكَ
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٤٧﴾ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٨﴾ قَالَ
رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٤٩﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٥٠﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي
لِسَانِي ﴿٥١﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٥٢﴾ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٥٣﴾ هَؤُلَاءِ
أَخِي ﴿٥٤﴾ أَشَدُّ بِهِمْ أَرْزَى ﴿٥٥﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٥٦﴾ كَيْ تُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴿٥٧﴾ وَتَذَكَّرُكَ كَثِيرًا ﴿٥٨﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاءً بَصِيرًا ﴿٥٩﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْشُونَ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٦١﴾

هارون. ﴿أَشَدُّ﴾ فعل دعاء والفاعل أنت مستتر ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور ﴿أَرْزَى﴾ مفعول به ومضاف إليه. ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ معطوفة على اشدد. ﴿كَثِيرًا﴾ صفة لمصدر محذوف أي مفعول مطلق ويجوز ظرف بمعنى على الدوام. ﴿أُوتِيتَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل ﴿سُؤْلَكَ﴾ مفعول به ثان. ﴿مَرَّةً﴾ ظرف ﴿أُخْرَى﴾ صفة.

معاني الكلمات

اخترتك: للرسالة. أكاد أخفيها: أغيب موعدها إلا من علامات لها. يصدتك: يبعدتك عنها أو عن ذكرها. فتردى: فتصاب وتهلك. مآرب أخرى: مقاصد أخرى تبدو عند الحاجة. جناحك: جانبك. من غير سوء: من غير مرض. سيرتها الأولى: عصا كما كانت. طغى: ازداد إجرامه. احلل عقدة: كي أفسح وأبين بلا تلثم أو خوف. وزيراً: معاضداً ومؤازراً. أزرى: حجتي وقوتي. أشركه: في النبوة. منّا: أعطيناك ما تريد من عندنا.

﴿وَأَنَا﴾ مبتدأ، وجملة اخترتك خبر ﴿اخترتك﴾ فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿لِما﴾ جار ومجرور وجملة ﴿يُوحَى﴾ صلة الموصول، فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿إِنِّي﴾ إن والياء اسمها ﴿أَنَا﴾ مبتدأ ﴿اللَّهُ﴾ خبر، والجملة خبر إنني ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿اللَّهُ﴾ اسم لا والخبر محذوف تقديره معبود ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿أَنَا﴾ بدل من إله على الأصل المرفوع. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿السَّاعَةَ﴾ اسمها ﴿آيَةٌ﴾ خبرها ﴿أَكَادُ﴾ فعل مضارع من أفعال المقاربة واسمها ضمير مستتر أنا، وجملة أخفيها في محل نصب خبرها ﴿أَخْفِيهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا والهاء مفعول به ﴿لِيُجْزَى﴾ اللام للتعليل، تجزى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة ﴿كُلُّ﴾ فاعل مرفوع. ﴿فَلَا﴾ لا: ناهية ﴿يَصُدُّكَ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به مقدم ﴿مِنْ﴾ اسم موصول فاعل ﴿لَا﴾ نافية ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿فَتَرْدَى﴾ فاء السببية، تردى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف والفاعل مستتر أنت ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿تَلُوكَ﴾ اسم إشارة خبر. ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿عَصَايَ﴾ خبر والياء مضاف إليه ﴿وَلِي﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ﴿مَنَارِبٌ﴾ مبتدأ ﴿أُخْرَى﴾ صفة. ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿حَبْثَةٌ﴾ خبر ﴿تَسَعَى﴾ فعل مضارع والفاعل هي، والجملة حال، ويجوز: خبر ثان. ﴿سِيرَتَهَا﴾ منصوب بنزع الخافض والهاء مضاف إليه ﴿الْأُولَى﴾ صفة. ﴿تَخْرُجُ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هي مستتر ﴿بَيْضَاءَ﴾ حال ﴿آيَةٌ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره خذ آية، ويجوز: حال ثانية ﴿أُخْرَى﴾ صفة. ﴿رَبِّ﴾ منادى بحذف أداة النداء وهو مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه ﴿اشْرَحْ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت ﴿صَدْرِي﴾ مفعول به ومضاف إليه ﴿يَفْقَهُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿قَوْلِي﴾ مفعول به ومضاف إليه. ﴿هَؤُلَاءِ﴾ بدل من ﴿وَزِيرًا﴾ ﴿أَخِي﴾ بدل من

لتأكيد الفاعل المستتر في ﴿أَذْهَبَ﴾، ﴿وَأَلْحَوْكَ﴾ عطف بالرفع على أنت والكاف مضاف إليه ﴿وَلَا نَبِيًّا﴾ لا: ناهية، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل. ﴿إِنَّهُ طَعَى﴾ إن واسمها، وجملة طعى خبرها. ﴿فَقَوْلًا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور ﴿قَوْلًا﴾ مفعول مطلق ﴿لَمَلَّهُ﴾ من أخوات إن واسمها الضمير المتصل، وجملة ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ خبرها ﴿أَوْ يَحْتَسِبُ﴾ معطوفة على يتذكر. ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها وجملة ﴿نَحْنُ﴾ خبرها، فعل مضارع والفاعل نحن ﴿أَنْ﴾ حرف ناصب ﴿يَقْرَأُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿لَا﴾ ناهية ﴿نَحْنُ﴾ المؤول فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل ﴿إِنِّي﴾ إن واسمها والنون للوقاية ﴿مَعَكُمْ﴾ ظرف متعلق بمحذوف خبر إنني، وجملة ﴿أَسْمَعُ﴾ خبر ثان. ﴿فَأَنبَأَهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل والهاء مفعول به ﴿فَقَوْلًا﴾ فعل أمر والواو فاعل، وجملة ﴿إِنَّا رَسُولًا﴾ مقول القول، إنا: إن واسمها، رسولا: خبرها مرفوع بالألف ﴿وَأَسَلَّمُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿عَلَىٰ مَنْ أَسْبَغَ الْمُنَىٰ﴾ خبر، الهدى: مفعول به. ﴿أَنْ﴾ حرف ناسخ ﴿الْعَذَابِ﴾ اسمها وجملة ﴿عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ﴾ خبرها، والمصدر المؤول نائب فاعل لأوحي. ﴿فَمَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿رَزَقْنَا﴾ خبر والكاف مضاف إليه. ﴿رَبَّنَا﴾ مبتدأ مضاف ﴿الَّذِي﴾ خبر ﴿خَلَقَهُ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَمَا﴾ استفهامية مبتدأ ﴿بِأَلْ﴾ خبر ﴿الْأُولَىٰ﴾ صفة.

معاني الكلمات

أوحينا إلى أمك إحياء إلهام. التابوت: صندوق. اليم: البحر. تصنع على عيني: تربي برعايتي. يكفله: يعتني به ويرضعه. جثت على قدر: عندما بلغت الأربعين. تفر عينها: تسعد برؤيتك وتطمئن عليك. لا تنيا: لا تفترا، من الفعل ونى. يفرط: يعاقبنا. القرون: الأمم السابقة. اصططعتك: اخترتك.



إِذْ أَرْحَمْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَابُوحٍ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْذِفَهُ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حِجَّةٌ مِنِّي وَلِنُصْنَعُ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلْتُمْ نَفْسًا فَرَجَعْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتْكَ فَتُونَا فَلَيْتَ سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَأَصْطَطَعْتَ خَلْقًا لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَلْحَوْكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَ الْبَلَّ فَرَعُونَ إِنَّهُ طَعَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْتًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْتَسِبُ ﴿٤٤﴾ فَالَارْتِبَاءُ إِتَاخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْهَا أَوْ أَنْ يَطْعَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَأَنحَافًا إِنَّنِي مَعَكُمْ مَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأَنبَأَهُ قَوْلًا إِنَّ أَرْسُولًا رَّبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلِبْ بِهِمْ فَذَرِّحْنَاكَ يَابِئَةَ مِرْيَكٍ وَأَسَلَّمْ عَلَىٰ مَنْ أَسْبَغَ الْمُنَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَزَقْنَا الَّذِي أُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ مِّمَّا خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾

﴿٣٨﴾ - ﴿٤٠﴾ ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن والفاعل فيه مننا ﴿أَرْحَمْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿يُوحَىٰ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، ويجوز في ما: مصدرية والمصدر المؤول مفعول مطلق. ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ﴿أَقْذِفِهِ﴾ فعل أمر والياء فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول بدل من ﴿مَا يُوحَىٰ﴾، ويجوز أن: مفسرة وما بعدها تفسير لما يوحى ﴿فَلْيَلْقَهُ﴾ الفاء للعطف، اللام للأمر، يلقيه: فعل مضارع مجزوم وفاعله ﴿الْيَمُّ﴾ والهاء مفعول به ﴿حِجَّةٌ﴾ مفعول به ﴿وَلِنُصْنَعُ﴾ الواو للعطف على مقدر، اللام للتعليل، نصنع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل أنت. ﴿فَرَجَعْنَاكَ﴾ للعطف، رجعتك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿فَقَوْلًا﴾ مفعول مطلق ﴿فَلَيْتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿سِينِينَ﴾ ظرف زمان ﴿مَدْيَنَ﴾ مضاف إليه وهو ممنوع من الصرف ﴿جِئْتَ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿عَلَىٰ قَدَرٍ﴾ حال. ﴿أَنْتَ﴾ ضمير

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿١٧﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿١٨﴾ كُلُّوا
 وَأَرْضِعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٩﴾ مِنْهَا
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٢١﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَا مُوسَى ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا آتَيْنَاكَ بِسِحْرِنَا
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سُوًى ﴿٢٣﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسَ صُحُىٰ
 فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ قَالَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لَهُمْ
 مُوسَىٰ وَيَلِكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ آفَتَرَىٰ ﴿٢٥﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَأُوا
 التَّجْوَىٰ ﴿٢٦﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ بُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ ﴿٢٧﴾ فَأَجْمَعُوا
 كَيْدَهُمْ ثُمَّ اتَّوَصَفُوا وَقَدْ أَقْلَحَ الْيَوْمَ مِنْ أَسْتَعْلَىٰ ﴿٢٨﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿عَلَّمَهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿عِنْدَ﴾ ظرف مكان ﴿رَبِّي﴾ مضاف إليه والظرف متعلق بخبر محذوف تقديره قائم ﴿فِي كِتَابٍ﴾ جار ومجرور ويجوز أن تتعلق بالخبر ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَصِلُ﴾ فعل مضارع ﴿رَبِّي﴾ فاعل، والجملة صفة للكتاب أي يكتب كل شيء دون أن يتركه أو ينساه. ﴿الَّذِي﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو ويجوز: بدل من ربي ﴿جَعَلَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو ﴿الْأَرْضَ﴾ مفعول به أول ﴿مَهْدًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَمِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ جار ومجرور ﴿شَتَّى﴾ صفة، ويجوز حال أي أنواعاً. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿فِي ذَلِكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَآيَاتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسمها المنصوب بالكسرة ﴿لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ جار ومجرور متعلقة بصفة محذوفة لآيات. ﴿مِنْهَا﴾ جار ومجرور متعلقة بـ ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿تَارَةً أُخْرَى﴾ منصوب على الظرفية الزمانية ﴿أُخْرَى﴾ صفة. ﴿أَرْسَلْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿آيَاتِنَا﴾ مفعول به ثان ﴿كُلَّهَا﴾ توكيد لآياتنا. ﴿فَلَمَّا آتَيْنَاكَ﴾ الفاء الفصيحة، واللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به ﴿بِسِحْرِي﴾ جار ومجرور ﴿مِثْلِهِ﴾ صفة ﴿نَحْنُ﴾ توكيد للضمير في ﴿لَا نُخْلِفُهُ﴾، ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي ﴿أَنْتَ﴾ عطف على نحن ﴿مَكَانًا﴾ منصوب على الظرفية المكانية، ويجوز: مفعول به ثان لـ ﴿اجْعَلْ سُوًى﴾ صفة. ﴿مَوْعِدُكُمْ﴾ مبتدأ ومضاف إليه ﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ خبره ﴿وَأَنْ يُحَشِّرَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن ﴿النَّاسَ﴾ نائب فاعل ﴿صُحُىٰ﴾ ظرف زمان والمصدر المؤول عطف على يوم الزينة. ﴿وَيَلِكُمْ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف والكاف مضاف إليه ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَقْتَرُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿كَذِبًا﴾ مفعول به ﴿فَيُسْحِتُكُمْ﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ﴾ الواو للحال، من: فاعل خاب. ﴿فَتَنَزَّعُوا﴾ الفاء عاطفة، فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿أَمْرَهُمْ﴾ مفعول به ومضاف إليه. ﴿إِنْ﴾ مخففة من الثقيلة لا عمل لها ﴿هَذَا﴾ مبتدأ مرفوع بالالف

﴿لَسِحْرَانِ﴾ اللام الفارقة، خبر مرفوع بالالف، وروي إن هذان لساحران وهي لغة تبقى المشى بالالف رفعا ونصباً وجرأ، فيكون هذان اسمها منصوب بفتحة مقدرة، لـ ساحران: خبرها مرفوع بضممة مقدرة ﴿أَنْ يُخْرِجَاكُمْ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ليريدان، يخرجاكم: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والالف فاعل والكاف مفعول به. ﴿اتَّوَصَفُوا﴾ مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿صَفًا﴾ حال ﴿مَنْ﴾ فاعل ﴿أَقْلَحَ﴾.

معاني الكلمات

لا يضل: لا يهمل أحداً. مهذا: مستقرة للعيش. سبلاً: طرقاً للعيش. أزواجاً: ذكر وأنثى. النهى: أصحاب العقول المتفكرة. مكاناً سوي: وسطاً بيننا. يوم الزينة: يوم عيد يتزينون فيه. فتولى: فادبر ليخطط لهذا الموقف. كيده: ما استطاع من السحرة. فيسحتمكم: يهلككم. التجوى: الكلام بين اثنين. طريقتكم المثلى: ما اعتدتم عليه في حياتكم واسترحتم له.

فألو أنموذجاً إيماناً تلقى وإيماناً تكون أول من تلقى ﴿١٥﴾ قال بل القوا فإذا جأهم وعصيتهم يخيل إليهم من سحرهم أنها تسقى ﴿١٦﴾ فأوجس في نفسه خيفة موسى ﴿١٧﴾ فلما لا تحف إنك أنت الأعلى ﴿١٨﴾ وألقى ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴿١٩﴾ فألقى السحرة سجداً قالوا أمنا رب هرون وموسى ﴿٢٠﴾ قالوا منتم له قبل أن آذن لكم إياه، لكبيركم الذي علمكم السحر فلا قطع أيديكم وأرجلكم من خلفي ولا صلبكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذاباً وأبقى ﴿٢١﴾ قالوا لن نؤذيك على ما جاءنا من آياتك والذي فطرنا فاقض ما أنت فاقض إننا ناقضو هذه الحيوة الدنيا ﴿٢٢﴾ إناء منابرنا لا يعرف لنا خطيئنا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴿٢٣﴾ إنهم من يأت ربهم مجرمين فإن لهم جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ﴿٢٤﴾ ومن يأتهم مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ﴿٢٥﴾ جنت عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴿٢٦﴾

معاني الكلمات

يخيل: يظن وتترأى. فأوجس: أحس. تلقف: تبتلع. كيد ساحر: مكر ساحر. تسعى: تزحف على بطنها. فالقي: فخر. حيث أتى: مهما أتى من السحر. لن نؤثرك: لن نفضلك. البينات: الحجج الواضحة. فاقض: فاحكم بما تريد. فطرنا: خلقنا. تقضي: تعيش لأجل ثم تموت. الدرجات العلى: جنت عدن. تزكى: تطهر من الفساد. ويلكم: دعاء على الكافرين بالهلاك.

﴿١٥﴾ حرف تفصيل وشرط للتخيير ﴿١٦﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تلقى﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ أو التقدير: إنا إلقاءك الأول، والخبر «الأول» ويجوز العكس: الأول إلقاءك، فيكون خبر لمبتدأ محذوف ﴿وإيماناً﴾ عطف على الأولى ﴿١٧﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تكون﴾ فعل مضارع ناقص منصوب واسمها مستتر نحن ﴿وَأَوْلَى﴾ خبرها. ﴿إِنَّا﴾ الفجائية ﴿يَعْلَمُونَ﴾ مبتدأ ﴿يُخِيلُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿وَاللَّهُ﴾ جار ومجرور ﴿مِنْ سِحْرِهِمْ﴾ جار ومجرور ﴿أَنَّهُ﴾ أن واسمها، وجملة ﴿تَسْقَى﴾ خبرها، والمصدر المؤول من أنها وما بعدها في محل رفع نائب فاعل ليخيل، وجملة يخيل إليه من سحرهم أنها تسقى خبر لجالهم. ﴿خِيفَةً﴾ مفعول به ﴿مُوسَى﴾ فاعل أوجس. ﴿إِنَّكَ﴾ إن واسمها ﴿أَنْتَ﴾ مبتدأ ﴿الْأَعْلَى﴾ خبر، والجملة خبر إنك. ﴿وَأَلْقَى﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿تَلَقَّفَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر هي ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿إِنَّمَا﴾

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۖ فأتبعهم فرعونُ
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا عَاشَيْهِمْ ۗ وَأَصْلَ فرعونُ قَوْمَهُ
 وَمَا هَدَىٰ ۗ بَيْنِي وَأَسْرِيَ لَئَلَّ قَدْ أَتَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدَنَّاكُمْ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ ۗ كُلُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
 وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۗ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ
 وَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۗ وَمَا أَعَجَلَكُ عَنْ
 قَوْمِكَ بِمُوسَىٰ ۗ قَالَ هُمْ أَوْلَادٌ عَلَيَّ أُثْرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۗ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
 السَّامِرِيُّ ۗ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
 يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَ أَطْفَالٍ عَلَيْكُمْ
 الْمَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
 مَوْعِدِي ۗ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
 أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّاكَ فَكُذِّبَكَ الْفَى السَّامِرِيُّ ۗ

وجملة حملنا في محل رفع خبرها ﴿حَمَلْنَا﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونا نائب فاعل ﴿أَوْزَارًا﴾ مفعول به ﴿فَكَذِّبَكَ﴾ الفاء للعطف، كذلك: نعت لمصدر محذوف ﴿الْفَى﴾ فعل ماض ﴿السَّامِرِيُّ﴾ فاعل.

معاني الكلمات

أسر بعبادي: سر ليلاً بهم. فاضرب: بعصاك لتشق طريقاً. في البحر يبساً: يابساً لا ماء فيه. دركاً: سقوطاً في البحر. غشيهم: أطبق البحر عليهم. الطور: اسم الجبل في سيناء. المن والسلوى: طعام حلو وطيور. لا تطغوا فيه: لا تكفروا النعم التي أنتم فيها. هوى: سقط في النار. وما أعجلك: لماذا تجلت بالوصول قبل قومك؟. على أثري: خلفي لم أسبقهم كثيراً. فتنا قومك: وقعوا في ضلال بعدك. بملكنا: بإرادتنا. أوزاراً: أحمالاً لا نراها حلالاً. القوم: قوم فرعون.



٧٧ - ٨٧ ﴿أَنْ﴾ مفسرة ﴿أَسْرِ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ﴿طَرِيقًا﴾ مفعول به ﴿يَبَسًا﴾ صفة ﴿لَا تَخَفْ﴾ لا: نافية، فعل مضارع والفاعل أنت ﴿دَرَكًا﴾ مفعول به، والجملة حالية، وهناك قراءة بالجزم. ﴿مَا عَاشَيْهِمْ﴾ ما: بمعنى الذي فاعل «غشيهم». ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿هَدَىٰ﴾ فعل ماض وفيه ضمير مستتر هو فاعل والمفعول به محذوف أي وما هداهم. ﴿أَتَيْتَكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿مَا﴾ مفعول به، ويجوز ما: مصدرية مع ما بعدها في محل جر بالإضافة «رزقكم» ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَطْغَوْا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور ﴿فِيحِلَّ﴾ الفاء للسببية، يحل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية ﴿غَضَبِي﴾ فاعل ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَحِلَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿غَضَبِي﴾ فاعل، وجواب الشرط ﴿فَقَدْ هَوَىٰ﴾، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿صَلِحًا﴾ مفعول به، ويجوز: صفة لمفعول مطلق محذوف. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَعَجَلَكُ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، والجملة خبر ما. ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ﴿أَوْلَادٌ﴾ بدل ﴿عَلَيَّ أُثْرِي﴾ جار ومجرور خبر. ﴿غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ حالان ﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿يَقَوْمِ﴾ يا: أداة نداء، قوم: منادى مضاف، والياء المحذوفة للرسم مضاف إليه ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام لم: حرف جازم ﴿يَعِدْكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به مقدم ﴿رَبِّكُمْ﴾ فاعل مؤخر والكاف مضاف إليه ﴿وَعَدَّا﴾ مفعول مطلق ﴿أَطْفَالٍ﴾ الهمزة استفهام استنكاري، الفاء للعطف، فعل ماض ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور ﴿الْعَهْدُ﴾ فاعل ﴿أَمْ﴾ للتسوية ﴿أَرَدْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَحِلَّ﴾ فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور ﴿غَضَبٌ﴾ فاعل ﴿فَأَخْلَفْتُمْ﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والتاء فاعل ﴿مَوْعِدِي﴾ مفعول به والياء مضاف إليه. ﴿مَا﴾ نافية ﴿أَخْلَفْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿وَلَكِنَّا﴾ حرف مشبه بالفعل ونا اسمها،

زائدة، تتبعني: فعل مضارع منصوب والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به والفاعل أنت، والمصدر المؤول في محل جر أي لاتباعي ﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿يَسْتَوِمُّ﴾ يا: للنداء، ابن أم: اسمان مبنيان على الفتح في محل نصب منادى ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تَأْخُذُ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَقُولُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل أنت، والمصدر المؤول مفعول به لخشيت. ﴿فَمَا﴾ الفاء للتعطف، ما: اسم استفهام مبتدا ﴿حَطَّكَ﴾ خبر والكاف مضاف إليه ﴿يَسْتَعْرِئُ﴾ منادى مفرد علم. ﴿بَقْضَةَ﴾ مفعول مطلق ويجوز مفعول به إذا كانت بمعنى المقبوض ﴿وَكَذَلِكَ﴾ الواو للتعطف، كذلك: صفة لمصدر محذوف ﴿سَوَّلَتْ﴾ فعل ماض ﴿لِي﴾ جار ومجرور ﴿نَفْسِي﴾ فاعل مؤخر والياء مضاف إليه. ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿فِي الْحَيَوةِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تَقُولُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل أنت، والمصدر المؤول اسم إن، أي قول ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿مَسَاسٌ﴾ اسمها وخبرها محذوف حاصل ﴿ظَلَمْتَ﴾ أي ظلمت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها ﴿عَاكِفًا﴾ خبرها ﴿تَنْحَرِقُوهُ﴾ اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، ﴿الَّذِي﴾ نعت ﴿وَسِعَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿كُلَّ﴾ مفعول به ﴿عِلْمًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

عجلاً: مسبوکاً من الذهب. جسداً: جسماً بلحم ودم. خوار: صوت العجل. ألا يرجع: لا يرد عليهم خطابهم. لن نبرح: لن نغادر، سنظن. عاكفين: مقيمين على عبادته. ترقب: تنتظر. الرسول: جبريل، حيث أخذ السامري شيئاً من تراب حافر فرسه. فبنذتها: ألقيتها في فم العجل الذهبي. لا مساس: لا أمس أحداً ولا يمسنني أحد فيؤذي أحدنا الآخر. نسفته: نحطمته.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُهُمْ كَمَا
وَاللَّهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿٩٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٩٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقُومُوا إِنَّمَا فَتَنَّاهُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَانصَبُوا وَاطيعاً
أَمْرِي ﴿١٠٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى
﴿١٠١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَأْمَعِكُمْ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿١٠٢﴾ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ
أَفَصَبَّيْتُمْ أَمْ رَأَيْتُمُ الْمَاءَ نَزَّالاً فَتَأْخُذُونَ إِيَّاهُ ثَمَّ لَا تَأْخُذُوا بِحَدِّ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
إِنِّي خَشِيْتُ أَنْ تَقُولُوا فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿١٠٣﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَمْعِيُّ ﴿١٠٤﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿١٠٥﴾ قَالَ
فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَنْ نُغْلِقَهُ أَبَداً وَنُنظِرُ الْبَاطِلَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّمَا
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٠٧﴾

﴿٩٨﴾ - ﴿٩٩﴾ فَأَخْرَجَ ﴿٩٨﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور ﴿عِجْلًا﴾ مفعول به ﴿جَسَدًا﴾ حال، ويجوز: بدلاً ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر ﴿خُورٌ﴾ مبتدا مؤخر، والجملة صفة لعجل ﴿هَذَا﴾ مبتدا ﴿إِلَهُكُمْ﴾ خبر والكاف مضاف إليه ﴿أَلَا﴾ أن: مخففة من الثقيلة لا: نافية ﴿يَرْجَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع واسم أن ضمير الشأن أي: أنه ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكشوفة ﴿فَتَنَّاهُمْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿رَبَّكُمْ﴾ اسمها والكاف مضاف إليه ﴿الرَّحْمَنُ﴾ خبرها. ﴿لَنْ﴾ حرف ناصب ﴿نَبْرَحَ﴾ فعل مضارع ناقص واسمها ضمير نحن ﴿عَنكِفِينَ﴾ خبرها. ﴿مَا﴾ استفهامية مبتدا، وجملة ﴿سَعَكُمْ﴾ خبر ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى متعلق بمنعك، فعل ماض والكاف مفعول به والفاعل مستتر هو ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ فعل ماض التاء فاعل والهاء مفعول به ﴿سَلُّوا﴾ فعل ماض وفاعل، والجملة حال أو مفعول به ثان لرأيتهم. ﴿أَلَا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا:

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿١١﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا
﴿١٢﴾ خَلِيدِينَ فِيهِمْ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٤﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٦﴾ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٧﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٨﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٩﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿٢٠﴾
يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرِضِيَ لَهُ ﴿٢١﴾
قَوْلًا ﴿٢٢﴾ يَعْلَمُو مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿٢٣﴾ وَعَنْتَ الْوَجُوهَ لِلرَّحْمَنِ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٢٥﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿٢٦﴾

مضارع والفاعل هو ﴿ظُلْمًا﴾ مفعول به، وجملة لا يخاف خبره والمبتدأ محذوف تقديره: فهو لا يخاف، وهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط جوابه خبر من. ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به ﴿قُرْآنًا﴾ حال ﴿مِنَ الْوَعِيدِ﴾ صفة لمفعول محذوف أي: وعيداً ﴿ذِكْرًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

ذِكْرًا: قرآنًا. من أَعْرَضَ عَنْهُ: لم يؤمن به. وِزْرًا: ذنباً وإثمًا. الصُّور: القرن. زُرْقًا: زرق العيون مع سواد الوجه. يتَخَفَتُونَ: يتكلمون بصوت خفيض. لَبِثْتُمْ: أقمتم في الدنيا عشر ليالٍ. قَاعًا صَفْصَفًا: منبسطةً مستويةً. عِوَجًا وَلَا أَمْتًا: انخفاضاً وارتفاعاً، أي تراها مستوية. خَشَعَتِ: خضعت وسكنت. عَنْتِ: خضعت وذلت. ظُلْمًا: شركاً. هَضْمًا: لحقوه بنقص حسناته. ذِكْرًا: يذكرهم بالعودة إلى الله.



﴿١١﴾ - ﴿١٣﴾: كذلك ﴿كَذَلِكَ﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿نَقُصُّ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن مستتر ﴿عَلَيْكَ﴾ جار ومجرور ﴿مِنَ أَنْبَاءِ﴾ جار ومجرور متعلقان بموصوف مفعول به لتقص أي شيئاً ﴿مَا﴾ مضاف إليه. ﴿مِنَ﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿أَعْرَضَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو في محل جزم فعل الشرط ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنه: إن واسمها، وجملة ﴿يَحْمِلُ﴾ في محل رفع خبرها وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿خَلِيدِينَ﴾ حال ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخالدين ﴿وَسَاءَ لَهُمْ﴾ فعل ماضٍ للذم ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور والفاعل مستتر هو ﴿حِمْلًا﴾ تمييز ومخصوص الذم محذوف تقديره: وزرهم، وجملة وساء حالية. ﴿وَنَحْشُرُ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر نحن ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ مفعول به ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف مضاف لمثله ﴿زُرْقًا﴾ حال. ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ نافية بمعنى ما ﴿لَبِثْتُمْ﴾ فعل ماضٍ والتاء فاعل والميم للجمع ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿عَشْرًا﴾ ظرف زمان أي عشر ليالٍ. ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى متعلق بأعلم ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع ﴿أَمْثَلُهُمْ﴾ فاعل ومضاف إليه ﴿طَرِيقَةً﴾ تمييز. ﴿وَيَسْتَلُونَكَ﴾ فعل مضارع مرفوع وفاعل ومفعول به ﴿سَفًّا﴾ مفعول مطلق، وجملة ﴿يَسْفَهَا﴾ في محل نصب مقول القول. ﴿فَيَذَرُهَا﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿قَاعًا﴾ حال ﴿صَفْصَفًا﴾ حال ثانية، وإذا كانت يذر بمعنى يصير تكون قاعاً: مفعول به ثانٍ، صَفْصَفًا: بدل أو صفة. ﴿عِوَجًا﴾ مفعول به. ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿عِوَجَ﴾ اسمها ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هَمْسًا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿مَنْ﴾ مفعول به لتتفع، ويجوز من: منصوبة على الاستثناء وذلك بتقدير محذوف هو: شفاعته، والمعنى: لا تنفع الشفاعته إلا شفاعته من أذن له الرحمن، ويجوز من: بدل ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به. ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿بَيْنَ﴾ منصوب على الظرفية ﴿عِلْمًا﴾ مفعول به. ﴿مَنْ﴾ فاعل خاب ﴿حَمَلَ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هو ﴿ظُلْمًا﴾ مفعول به. ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿يَعْمَلُ﴾ فعل مضارع وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ ﴿مُؤْمِنٌ﴾ خبر ﴿عَمَلًا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية ﴿يَخَافُ﴾ فعل

السببية والفاعل أنت مستتر. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم، والمصدر المؤول أن لا تجوع اسمها المؤخر ﴿أَلَا﴾ أن: حرف مصدرى ونصب لا: نافية ﴿تَجُوعُ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر أنت. ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾ الجملة عطف على ما قبلها، أنك واسمها، وجملة لا تظمأ خبرها. ﴿فَأَكَلَا﴾ فعل ماض والألف فاعل ﴿سَوَّاهُمَا﴾ فاعل بدت والهاء مضاف إليه ﴿وَوَفَّقَا﴾ فعل ماض من أفعال الشروع والألف اسمها، وجملة يخصفان في محل نصب خبرها ﴿يَخْصِفَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والألف فاعل. ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿بَعْضِكُمْ﴾ مبتدأ ﴿لِبَعْضٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿عَدُوًّا﴾ خبر ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء عاطفة، إن: شرطية، ما: زائدة ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والكاف مفعول به ﴿هُدًى﴾ فاعل مؤخر ﴿فَمَنْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، من: اسم شرط جازم مبتدأ ﴿اتَّبِعْ﴾ فعل ماض والفاعل هو، وهو فعل الشرط محله الجزم ﴿هُدًى﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: نافية ﴿يُضِلُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، وجملة يضل خير لمبتدأ محذوف هو، أي فلا هو يضل، وهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من، وجملة فمن اتبع في محل جزم جواب الشرط إما. ﴿أَعْمَى﴾ حال. ﴿لَمْ﴾ اللام للجر ما: اسم استفهام مجرور ﴿حَسْرَتِي﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به.

معاني الكلمات

فلا تعجل: بقرأة القرآن. يقضى إليك وحيه: حتى يفرغ جبريل من إلقائه إليك. زدني علماً: من هذا القرآن. فتشقى: يصيبك الشقاء وذريتك. ولا تضحى: يصيبك حر الشمس ضحى في الدنيا. لا يبلى: دائم. سواتهما: العورة الغليظة. يخصفان: يجمعان الورق للستر، من خصف إذا خاطه. فغوى: فضل الطريق. اجتبا: قربه. وهدي: للطريق الصحيح. ضنكاً: صعبة ضيقة. أعمى: البصر.

فَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكِ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا وَإِلَىٰ أَهْمٍ مِنْ قَبْلِ فَنَنْسِيْ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ۖ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشقى ۖ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجْمُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِىٰ ۖ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ۖ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْغُلَّةِ وَمُلِكٍ لَّا يَبْلَىٰ ۖ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۖ ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَغَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۖ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشقى ۖ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيْ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ

﴿فَعَلَىٰ﴾ - ﴿فَعَلَىٰ﴾ ﴿فَعَلَىٰ﴾ استئنافية، تعالى: فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿الْمَلِكِ﴾ صفة ﴿أَنْ﴾ حرف ناصب ﴿يُقْضَىٰ﴾ فعل مضارع منصوب وهو مبني للمجهول ﴿إِلَيْكَ﴾ جار ومجرور ﴿وَحْيُهُ﴾ نائب فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿وَقُلْ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت ﴿رَبِّ﴾ منادى بحذف أداة النداء وهو مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه ﴿زِدْنِي﴾ فعل دعاء والفاعل مستتر أنت والنون للوقاية والياء مفعول به ﴿عِلْمًا﴾ مفعول به ثان، ويجوز: تمييز. ﴿وَلَمْ﴾ حرف جازم ﴿نَجِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل نحن ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور ﴿عَزْمًا﴾ مفعول به. ﴿فَسَجَدُوا﴾ الفاء الفصيحة، فعل ماض والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿إِبْلِيسَ﴾ مستثنى منصوب. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿هَذَا﴾ اسمها ﴿عَدُوًّا﴾ خبرها ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور، والجملة مقول القول ﴿فَلَا﴾ الفاء للعطف، لا: نافية ﴿يَخْرُجَنَّكَ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل مستتر هو، والنون للتوكيد والكاف مفعول به ﴿فَتَشقى﴾ الفاء للسببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء

قَالَ كَذَلِكَ أَنتَكَ ءَايَاتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسِيُكَ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ؕ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 وَأَبْقَى ۗ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْجِدِهِمْ ؕ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۗ ﴿١٣١﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ فَاصْبِرْ عَلَىٰ
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ ءَأَنَآءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۗ ﴿١٣٢﴾ وَلَا
 تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۗ ﴿١٣٣﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
 وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْتَكُفُّ رِزْقًا مِّنْ رَبِّكَ ؕ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ
 ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا لَوْلَا ءَايَاتُنَا بِآيَاتِهِ مِنْ رَبِّهِ ؕ أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ بَيْنَهُ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۗ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ
 لَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا رَسُولًا ضَلَّ فِتْنَةً مِّنْ آيَاتِكَ مِنَ
 قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ فِيهَا مِّنْ رَبِّكَ ۗ قُلْ كُلٌّ مِّنْ رَّيْصٍ فَتَرْتَضَوْنَ
 فَتَسْتَعْلَمُونَ مِّنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ۗ ﴿١٣٥﴾

مضارع وفاعل مستتر «هو» ونا مفعول به. ﴿بَيْنَهُ﴾ فاعل
 فاعل ﴿مَا﴾ مضاف إليه ﴿رَبِّكَ﴾ شرطية غير جازمة
 ﴿أَنَا﴾ أن واسمها، وجملة أهلكنا خبرها، والمصدر
 المؤول فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت ﴿لَقَالُوا﴾
 جواب لو ﴿لَوْلَا﴾ حرف تحضيض ﴿أَرْسَلْتَ﴾ فعل
 ماض وفاعل ﴿رَسُولًا﴾ مفعول به ﴿فَتَنِّيخَ﴾ الفاء
 السببية، تتبع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
 والفاعل نحن. ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ ﴿مُتَرَيِّصٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

تنسى: تترك في النار. أسرف: في الشرك
 والعدوان. أفلم يهد: أفلم يتبين لهم. القرون: الأمم
 الماضية. يمشون في مساكنهم: يمرون فيها وهي
 مدائن صالح. لأولي النهى: لذوي العقول. لزماً:
 حتماً ولازماً. آتاء الليل: ساعاته. لا تمدن: لا
 تتطلع. زهرة: زينة. رزق ربك: في الجنة. متريص: منتظر.
 الصراط: الطريق.



﴿١٣١﴾ - ﴿١٣٥﴾ كَذَلِكَ نعت لمصدر محذوف أي
 حشراً مثل ذلك، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف أي
 الأمر مثل ذلك ﴿أنتَكَ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به
 مقدم ﴿ءَايَاتُنَا﴾ فاعل مؤخر. ﴿نَجْزِي﴾ فعل مضارع
 والفاعل مستتر نحن ﴿مَنْ﴾ مفعول به ﴿وَلَعَذَابُ﴾ الواو
 حالية واللام للابتداء، عذاب: مبتدأ ﴿الْآخِرَةِ﴾ مضاف
 إليه ﴿أَشَدُّ﴾ خبر، والجملة في محل نصب حال.
 ﴿أَفَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء عاطفة ﴿يَهْدِي﴾ فعل
 مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة،
 وفاعله المصدر المؤول من أهلكنا أي: أهلكنا،
 ويجوز: ضمير مستتر هو إذا كانت يهدي بمعنى يبين
 ﴿كَمْ﴾ استفهامية في محل نصب مفعول به لأهلكنا
 ﴿يَمْشُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو
 فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿إِنَّ﴾ حرف
 ناسخ ﴿فِي ذَلِكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَآيَاتٍ﴾
 اللام المزلقة، آيات: اسمها منصوب بالكسرة نيابة
 عن الفتحة ﴿لِّأُولِي﴾ جار ومجرور. ﴿لَوْلَا﴾ حرف
 امتناع لوجود ﴿كَلِمَةٌ﴾ مبتدأ والخبر محذوف وجوباً
 ﴿لَكَانَ﴾ اللام الواقعة في جواب لولا، كان: فعل
 ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو ﴿لِزِمَامِ﴾ خبرها
 ﴿وَأَجَلٍ﴾ معطوف على الضمير المستتر في كان، أي
 لكان الإهلاك لزماً وأجل مسمى، ويجوز: العطف
 على كلمة، ولولا كلمة وأجل مسمى - وهو حسن - .
 ﴿وَأَطْرَافِ﴾ معطوفة على محل من آتاء بالنصب،
 ويجوز: مفعول به لفعل محذوف أي وسبح أطراف
 ﴿لَعَلَّكَ﴾ حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها، وجملة
 ﴿تَرْضَىٰ﴾ خبرها. ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَمُدَّنَّ﴾ فعل مضارع
 مبني على الفتح في محل جزم والفاعل مستتر أنت
 ﴿عَيْنَيْكَ﴾ مفعول به منصوب بالياء والكاف مضاف إليه
 ﴿أَزْوَاجًا﴾ مفعول به لمتعنا أول ﴿زَهْرَةَ﴾ مفعول به ثان،
 ويجوز: مفعول به لفعل محذوف يبتغون زهرة، أو أدم
 زهرة، أو تمييز ﴿وَرِزْقًا﴾ مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر. ﴿رِزْقًا﴾
 مفعول به ثان ﴿مَنْ﴾ مبتدأ وجملة ﴿رِزْقًا﴾ خبر،
 فعل مضارع والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به
 ﴿وَالْعَاقِبَةُ﴾ الواو استئنافية، العاقبة: مبتدأ ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾
 جار ومجرور خبر. ﴿لَوْلَا﴾ للتحضيض ﴿بِآيَاتِنَا﴾ فعل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُجَدِّدٍ إِلَّا آسَمَوْهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَالسَّحَرَ
 تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْطَمٌ بَلْ
 أَفْتَرَبَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ
 ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِينَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَتَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لِتَمْلُكُوا ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَأَيَّاكُمْ لُكُلُومَ الطَّعَامِ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمِنْ نَشَأَةٍ وَأَهْلَكْنَا السَّرْفِينَ ﴿٩﴾
 لَقَدْ آتَيْنَا لَكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

﴿١﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ ﴿في﴾
 غَفْلَةٍ جار ومجرور خبر ﴿مُعْرِضُونَ﴾ خبر ثان، والجملة
 في محل نصب حال. ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد
 ﴿ذِكْرٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة
 حصر ﴿آسَمَوْهُ﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل والهاء مفعول
 به، والجملة في محل نصب على الحال ﴿وَهُمْ﴾ الواو
 للحال، هم: مبتدأ ﴿يَلْعَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع
 بثبوت النون والواو فاعل، والجملة خبر هم.
 ﴿لَاهِيَةً﴾ حال ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل ﴿وَأَسْرَأَ﴾ فعل ماضٍ
 والواو فاعل ﴿النَّجْوَى﴾ مفعول به ﴿الَّذِينَ﴾ بدل من فاعل
 آسَرُوا ﴿ظَلَمُوا﴾ فعل ماضٍ وفاعل ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام
 ﴿هَذَا﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بَشَرٌ﴾ خبر
 ﴿مِثْلُكُمْ﴾ صفة، والجملة في محل نصب مقول
 القول، ويجوز: تفسيرية للنجوى ﴿وَأَسْرَأَ﴾ الواو حالية،
 أنتم: مبتدأ، وجملة تبصرون خبر ﴿أَضْغَتْ﴾ خبر
 لمبتدأ محذوف هذه أضغاث ﴿بَلْ﴾ حرف للإضراب
 ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿شَاعِرٌ﴾ خبر ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾ الفاء استثنائية

ويجوز فصيحة اللام للأمر يأتنا: فعل مضارع مجزوم ونا
 مفعول به والفاعل مستتر «هو». ﴿كَمَا﴾ الكاف
 بمعنى مثل صفة لآية ما: اسم موصول مضاف إليه.
 ﴿قَبْلَهُمْ﴾ ظرف مكان مضاف ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائدة
 ﴿قَرِينَةٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿أَفَهُمْ﴾
 الهمزة للاستفهام هم: مبتدأ، وجملة يؤمنون خبر.
 ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿رِجَالًا﴾ مفعول به ﴿إِنْ﴾ حرف شرط
 جازم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماضٍ ناقص والتاء اسمها وهو في
 محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل
 عليه ما قبله ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَمْلُكُوا﴾ فعل مضارع مرفوع
 والواو فاعل والجملة خبر كنتم ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿جَعَلْنَاهُمْ﴾
 فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به أول ﴿جَسَدًا﴾
 مفعول به ثان ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناقص
 والواو ضمير اسمها ﴿خَالِدِينَ﴾ خبرها. ﴿صَدَقْنَاهُمْ﴾
 فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿الْوَعْدَ﴾ منصوب
 بنزع الخافض أي في الوعد ﴿وَمِنْ﴾ الواو للعطف، من:
 اسم موصول معطوفة على الضمير المنصوب في
 أنجيناهم ﴿نَشَأَةٍ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن
 ﴿وَأَهْلَكْنَا﴾ فعل ماضٍ وفاعل ﴿السَّرْفِينَ﴾ مفعول به
 منصوب بالياء. ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم
 ﴿ذِكْرُكُمْ﴾ مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه، والجملة
 صفة ﴿كِتَابًا﴾.

معاني الكلمات

غفلة: لهو عن الآخرة. ذكر: آيات من القرآن.
 محدث: نزلت حديثاً. يلعبون: يستهزئون. لاهية:
 غافلة. الذين ظلموا: كفار مكة. هل هذا: يعنون
 محمداً. أفأتأتون السحر: أتبعون السحر. أضغاث
 أحلام: أوهام أثناء النوم. افتراه: اختلقه كذباً. بآية:
 بمعجزة. جسداً: أجساداً تأكل وتشرب. الخالدون:
 لن يخلدوا سيموتون كغيرهم من البشر. الوعد:
 بنصرتهم على من عاداهم. المسرفين: المكذبين.
 ذكركم: يخبركم بلغاتكم أخباركم.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّكُمْ نَسِيتُمْ مَا اتَّرفْتُمْ فِيهِ وَمَسَّكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُسْتَلُونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا يَا بُولَاقَانَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٣﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ ﴿١٥﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا
 لَا تَتَّخِذْتَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَالِينَ ﴿١٦﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ بِمَا نَصِفُونَ
 ﴿١٧﴾ وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ، وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٨﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿١٩﴾ أَوْ اتَّخَذُوا آلَ اللَّهِ لَفْسَدًا فَنَسِخَ اللَّهُ رِيبَهُمْ
 عَنَّا بَصِوَةً ﴿٢٠﴾ لَا يُسْتَلَّ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴿٢١﴾ أَوْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ عِندِ
 ذِكْرٍ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾

٣٢٣

معنى غير مستقيم لذلك لا بد من اعتبار إلا بمعنى غير .
 ﴿سَبَّحْنَ﴾ مفعول مطلق ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه ﴿عَمَّا﴾ جار
 ومجرور . ﴿وَهُمْ﴾ مبتدأ ، وجملة ﴿يُسْتَلُونَ﴾ خبر ،
 فعل مضارع والواو نائب فاعل . ﴿هَاتُوا﴾ فعل أمر مبني
 على الكسر إلا مع واو الجماعة فيضم ، والواو فاعل
 ﴿بُرْهَانَكُمْ﴾ مفعول به ﴿هَذَا﴾ مبتدأ ﴿ذِكْرٌ﴾ خبر ﴿مَنْ﴾
 مضاف إليه .

معاني الكلمات

قصمنا: أهلكنا. ظالمة: كافرة. أحسبوا: شعروا.
 يركضون: يهربون. أترفتم: الغنى والمال والجاه
 والسكن. حصيداً خامدين: ماتوا بلا حراك. لاعبين:
 للتسلي من غير هدف. لهواً: عبثاً. يدمغه: يذهب
 ويخسره. زاهق: خارج قدا انتهى. الويل: العذاب.
 تصفون: بوصفكم الكاذب. يستحسرون: يتعبون.
 ينشرون: يحيون الموتى. لفسدنا: لدمرتنا. هاتوا
 برهانكم: قدموا حججتكم .



﴿١١﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿وَكَمْ﴾ الواو للعطف ، كم : مفعول به مقدم
 ﴿قَصَمْنَا﴾ فعل ماض ونافاعل ﴿مِنْ قَرْيَةٍ﴾ تمييز كم المجرور
 ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناقص واسمها ضمير «هي» ﴿ظَالِمَةً﴾
 خبرها . ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء للعطف ، لما : ظرفية حينية ﴿أَحْسَبُوا﴾
 فعل ماض وفاعل ﴿بِأَنَّكُمْ﴾ مفعول به ﴿إِذَا﴾ الفجائية ﴿هُمْ﴾
 مبتدأ وجملة ﴿يُرْكضُونَ﴾ خبر ، والجملة الاسمية في محل
 نصب حال . ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تُرْكضُوا﴾ فعل مضارع مجزوم
 وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿وَأَرْجِعُوا﴾ الواو
 للعطف ، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
 ﴿إِلَى مَا﴾ جار ومجرور ﴿أَتَرَفْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء نائب
 فاعل ﴿وَمَسَّكُمْ﴾ معطوفة على ما المجرورة والكاف
 مضاف إليه ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ من أخوات إن والكاف اسمها ،
 وجملة ﴿تُسْتَلُونَ﴾ خبرها ، فعل مضارع مبني للمجهول
 والواو نائب فاعل . ﴿يَا بُولَاقَانَا﴾ يا : للنداء ، ويلنا : منادى
 مضاف ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها ، وجملة ﴿كُنَّا﴾ خبرها ، فعل
 ماض ناقص ونا اسمها ﴿ظَالِمِينَ﴾ خبرها . ﴿فَمَا زَالَتْ﴾
 فعل ماض ناقص ﴿تِلْكَ﴾ اسمها ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ خبرها
 والهاء مضاف إليه ﴿خَامِدِينَ﴾ حصيداً خامدين : مفعول به
 ثان ما ، ويجوز خامدين : صفة ل حصيداً . ﴿لِالْعِيبِينَ﴾
 حال . ﴿لَوْ﴾ شرطية امتناعية ﴿أَرَدْنَا﴾ فعل ماض ونا
 فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب ﴿نَتَّخِذَ﴾ فعل مضارع
 منصوب ، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به
 لأردنا ﴿لَهْوًا﴾ مفعول به ، وفاعل نتخذ مستتر تقديره نحن
 ﴿لَا تَتَّخِذْتَهُ﴾ اللام واقعة في جواب لو ، فعل ماض ونا
 فاعل والهاء مفعول به ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ جار ومجرور متعلقان
 بمفعول به ثان محذوف ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنَّا﴾
 فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط ، وجواب
 الشرط محذوف دل عليه ما قبله ونا اسمها ﴿فَعَالِينَ﴾
 خبرها المنصوب وعلامة نصبه الباء . ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية
 ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿زَاهِقٌ﴾ خبر ﴿وَلَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر
 مقدم ﴿الْوَيْلُ﴾ مبتدأ مؤخر . ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر
 ﴿مَنْ﴾ مبتدأ مؤخر . ﴿لَوْ﴾ شرطية امتناعية ﴿كَانَ﴾ فعل
 ماضي ناقص ﴿فِيهِمَا﴾ جار ومجرور خبرها المقدم
 ﴿آلَ اللَّهِ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ بمعنى غير صفة ، أي لو كان
 فيهما آلهة غير الله لفسدنا ، وعلى الاستثناء بـ لا يفسد
 المعنى ، أي : لو كان فيهما آلهة مع الله لا تفسدان وهذا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿١٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٢٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّرِّ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ يَمِتُّ فَهُمْ لَ الْخَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٢٥﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٥﴾ حرف جر زائد ﴿رَسُولٍ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿نُوحِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن ﴿أَنَّهُ﴾ أن واسمها ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِلَهُ﴾ اسمها وخبرها محذوف تقديره موجود ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿أَنَا﴾ بدل من إله على المحل، والمصدر المؤول من أنه في محل جر أي بالتوحيد ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ الفاء استثنائية، فعل أمر مبني على حذف النون والنون للوقاية والواو فاعل والياء المحذوفة مفعول به. ﴿سُبْحَانَهُ﴾ مفعول مطلق ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿عِبَادٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هم ﴿مُكْرَمُونَ﴾ صفة. ﴿وَلَا﴾ نافية ﴿يَشْفَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿لِمَنِ﴾ جار ومجرور ﴿ارْتَضَى﴾ فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو. ﴿إِنِّي﴾ إن واسمها ﴿إِلَهُ﴾ خبرها ﴿فَذَلِكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، مبتدأ ﴿نَجْزِيهِ﴾ فعل مضارع، والفاعل نحن، والهاء مفعول به ﴿جَهَنَّمَ﴾ مفعول به ثانٍ والجملة خبر ذلك،

﴿كَذَلِكَ﴾ صفة لمفعول مطلق ﴿نَجْزِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿الظَّالِمِينَ﴾ مفعول به. ﴿أُولَئِكَ﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف، لم: حرف جازم ﴿بَر﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ رَتْقًا﴾ أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي «ير»، أن: حرف ناسخ، السموات: اسمها، وجملة ﴿كَانَتْ﴾ خبرها، فعل ماضٍ ناقص والألف ضمير اسمها، رتقاً: خبرها. ﴿وَجَعَلْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل ﴿رَوَاسِي﴾ مفعول به ﴿أَنَّ﴾ حرف مصدرٍ ونصب ﴿تَمِيدَ﴾ فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله ﴿فِجَاجًا﴾ حال ﴿سُبُلًا﴾ مفعول به، وقيل: بدل، حيث قدمت الصفة على الموصول والأصل كما في آية أخرى سبلاً فجاجاً. ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿كُلِّ﴾ مبتدأ ﴿فِي فَلَكٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ ﴿يَسْبَحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لِلشَّرِّ﴾ جار ومجرور محله النصب مفعول به أول ﴿الْخُلْدَ﴾ مفعول به ثانٍ لجعلنا: ﴿أَفَإِنْ﴾ استفهام وعطف، إن: حرف شرط ﴿يَمِتُّ﴾ فعل ماضٍ والتاء فاعل في محل جزم فعل الشرط ﴿فَهُمْ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، مبتدأ ﴿الْخَالِدُونَ﴾ خبر. ﴿كُلِّ﴾ مبتدأ ﴿نَفْسِينَ﴾ مضاف إليه ﴿ذَائِقَةُ﴾ خبر ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول لأجله.

معاني الكلمات

عباد مكرمون: ملائكة عابدون. لا يسبقونه بالقول: لتمام العبودية. بأمره يعملون: ينفذون أوامره. لا يشفعون: لا يملكون حق الشفاعة إلا لمن ارتضاه الله. مشفقون: خائفون. رتقاً: مع بعضها مجتمعة. ففتقناهما: جعلنا كلاً منها سبع. فجاجاً: أودية ومسالك بين الجبال. فلك: مدار للأجرام السماوية. نبلوكم: نختبركم. فتنة: للافتتان ومعرفة الثابت على الإيمان من المتهاوي في الضلال.

وَإِذْ أَرَأَىٰكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
 أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذُكُرُ الرَّحْمَنَ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَجٍ فَأَوْرَثَهُم
 ءَابَائِهِمْ فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أُجُنِينَ
 لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنِ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ
 الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
 لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
 أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَتَّضِحُّونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْقَابِلُونَ ﴿٤٤﴾

معاني الكلمات

يتخذونك: يجعلون منك. هزواً: مستهزأ به.
 يذکر آلہتکم: يعيبيها. بذكر الرحمن: هم يكفرون
 بالرحمن. آياتي: معجزات الله. بغتة: فجأة. فتهتهم:
 تصيبهم بالذهول والحيرة. ينظرون: يؤجلون للتوبة.
 فحاق: فنزل. يكلؤكم: يحفظكم. من الرحمن: أي
 من عذابه. معرضون: مجافون القرآن. يصحبون: لا
 يجيرهم أحد. متعنا: أنعمنا عليهم بطول العمر.
 ننقصها: نفتحها للمسلمين بالتوسع وتضييق على
 الكافرين.



﴿٣٦﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿وَإِذْ أَرَأَىٰكَ﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن
 ﴿وَأَرَأَىٰكَ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به مقدم ﴿الَّذِينَ﴾
 فاعل مؤخر ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل،
 والجملة صلة الموصول، وجملة رَأَىٰ في محل جر
 بالإضافة ﴿إِنْ﴾ نافية ﴿يَتَّخِذُونَكَ﴾ فعل مضارع مرفوع
 بثبوت النون، والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿إِلَّا﴾
 أداة حصر ﴿هُزُوًا﴾ مفعول به ثان، والجملة جواب
 إذا، ويجوز في الجواب ﴿أَهَذَا﴾ الهمزة للاستفهام،
 هذا: مبتدأ ﴿الَّذِي﴾ خبر ﴿يَذْكُرُ﴾ فعل مضارع
 والفاعل هو ﴿آلِهَتَكُمْ﴾ مفعول به، والكاف مضاف
 إليه ﴿وَهُمْ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ ﴿يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ﴾
 جار ومجرور ومضاف إليه ﴿هُمْ﴾ تأكيد ﴿كَفَرُونَ﴾
 خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿مَتَىٰ﴾ اسم
 استفهام منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر
 محذوف: كائن ﴿هَذَا﴾ مبتدأ ﴿الْوَعْدُ﴾ بدل. ﴿لَوْ﴾
 شرطية ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿حِينَ﴾
 ظرف زمان. ﴿وَلَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم
 محذوف، قد: للتحقيق ﴿أَسْتَهْزِئُونَ﴾ فعل ماض مبني
 للمجهول ﴿بِرُسُلٍ﴾ جار ومجرور قام مقام نائب الفاعل
 ﴿مَا كَانُوا﴾ ما: فاعل حاق، كانوا: فعل ماض ناقص
 والواو اسمها ﴿بِهِمْ﴾ جار ومجرور ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ فعل
 مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب
 خبر كانوا. ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة
 ﴿يَكْلُؤُكُمْ﴾ خبر. ﴿أَمْ﴾ للتسوية ﴿لَهُمْ﴾ جار
 ومجرور خبر مقدم ﴿ءَالِهَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿هَؤُلَاءِ﴾
 مفعول به لمتعنا ﴿وَأَبَاءَهُمْ﴾ معطوف على هؤلاء
 ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لا: نافية
 ﴿يَرَوْنَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل ﴿أَنَّا﴾ أن
 واسمها، وجملة ﴿نَأْتِي﴾ خبرها، وأنا وما في حيزها
 سدت مسد مفعولي يرون ﴿نَنْقُصُهَا﴾ فعل مضارع،
 والهاء مفعول به والفاعل نحن، والجملة حالية
 ﴿أَفَهُمُ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، هم: مبتدأ
 ﴿الْقَابِلُونَ﴾ خبر.

خردل ﴿ جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ﴾ ﴿ آتِنَا بِهَا ﴾ فعل ماض ونا فاعل وهو في محل جزم جواب الشرط ﴿ وَكَفَى ﴾ فعل ماض ﴿ بِنَا ﴾ الباء حرف جر زائد ونا فاعل ﴿ حَسِبِينَ ﴾ تمييز، ويجوز: حال. ﴿ الَّذِينَ ﴾ صفة للمتقين ﴿ يَخْشَوْنَ ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ مفعول به ﴿ بِالْغَيْبِ ﴾ جار ومجرور. ﴿ وَهَذَا ﴾ مبتدأ ﴿ ذِكْرٌ ﴾ خبر ﴿ مُبَارَكٌ ﴾ صفة ﴿ أَفَأَنْتُمْ ﴾ الهمزة استفهام، والفاء للعطف، أنتم: مبتدأ ﴿ لَكُمْ ﴾ جار ومجرور ﴿ تُشْكِرُونَ ﴾ خبر. ﴿ إِيَّاهُمْ ﴾ مفعول به أول ﴿ رُشِدُهُمْ ﴾ مفعول به ثان. ﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿ هَذِهِ ﴾ خبر ﴿ التَّائِيلِ ﴾ بدل ﴿ التَّيِّبِ ﴾ صفة ﴿ أَنْتُمْ ﴾ مبتدأ ﴿ لَهَا ﴾ جار ومجرور ﴿ عَكِبُونَ ﴾ خبر، والجملة صلة الموصول. ﴿ آتِيَانَا ﴾ مفعول به ونا مضاف إليه ﴿ عَنِيَيْنِ ﴾ مفعول به ثان ﴿ كُنْتُمْ ﴾ فعل ماض ناقص، والتاء اسمها ﴿ أَنْتُمْ ﴾ توكيد لاسم كان ﴿ وَأَبَاؤُكُمْ ﴾ معطوف على اسم كان ﴿ فِي صُلَالِي ﴾ جار ومجرور خبر ﴿ أَنْتُمْ ﴾ للعطف ﴿ أَنْتُمْ ﴾ مبتدأ ﴿ مِنَ اللَّعِينِ ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿ بَلْ ﴾ للإضراب ﴿ زُرُّكُمْ ﴾ مبتدأ ﴿ رَبِّي ﴾ خبر ﴿ الَّذِي ﴾ صفة ﴿ فَطَرَهُمْ ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به والنون للنسوة ﴿ وَأَنَا ﴾ مبتدأ ﴿ عَلَنَ ذَلِكُمْ ﴾ جار ومجرور ﴿ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿ وَتَأَلَّوْا ﴾ الواو للعطف والتاء للقسمة، لفظ الجلالة مجرور ﴿ لِأَكِيدَنَّ ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل أنا.

معاني الكلمات

نفحة: جزء من العذاب. الموازين القسط: العدل. تظلم: تنقص. مشفقون: خائفون. رشده: تمام العقل في سن الصبا. ضلال مبين: تيه واضح وخطأ. فطرهن: خلقهن على غير مثال سبق. ل أكيدن: ل أنكلن بها. مدبرين: خارجين ومبتعدين عن المعبد. مثقال: لوزن الأشياء الدقيقة. حبة من خردل: تعد من أصغر الحبوب فضرب الله بها مثلاً في الصغر.



قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَكِنْ مَسْتَهْزِئَةٌ فَخَفَّهٗ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ يُقُولُنَّ يَا نُونًا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥٠﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِنْثِقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِسَاءِ حَاسِبِينَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيحَةً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٥٢﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٥٣﴾ هَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥٥﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلَ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٦﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٧﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٨﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتُمْ مِنَ اللَّعِينِينَ ﴿٥٩﴾ قَالَ بَلْ زَكَّرْتُمْ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ ﴿٦١﴾

﴿٤٩﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿ الصُّمُّ ﴾ فاعل يسمع ﴿ الدُّعَاءَ ﴾ مفعول به ﴿ إِذَا ﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿ مَا ﴾ زائدة ﴿ يُنذَرُونَ ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿ وَلَكِنْ ﴾ الواو للعطف، اللام: موطنه للقسمة إن: حرف شرط جازم ﴿ لِيُقُولُنَّ ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع بشبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة المعوضة عنها بضمه في محل رفع فاعل، والنون للتوكيد ﴿ يَا نُونًا ﴾ يا: حرف نداء، ويلنا: منادى مضاف ﴿ إِنَّا ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة ﴿ كُنَّا ﴾ خبرها، كان: فعل ماض ناقص ونا اسمها ﴿ ظَالِمِينَ ﴾ خبرها، ويجوز: في يا ويلنا: للتنبية، ويلنا: مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿ الْمَوَازِينَ ﴾ مفعول به منصوب ﴿ الْقِسْطَ ﴾ صفة ﴿ شَيْئًا ﴾ مفعول به لتظلم، ويجوز: مفعول مطلق ﴿ وَإِنْ ﴾ شرطية جازمة ﴿ كَانَ ﴾ فعل ماض ناقص وهو فعل الشرط في محل جزم واسمها مستتر هو ﴿ مِنْثِقَالِ ﴾ خبر ﴿ حَبَّةٍ ﴾ مضاف إليه ﴿ مِنْ ﴾

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبْرًا ثُمَّ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ

عَلَى آعِينَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ

هَذَا بِإِلَهِنَا يَا ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْتَلَوْهُمْ إِنْ كَانُوا نَبِيًّا ﴿٦٣﴾ فَاصْبِرْ إِلَىٰ

أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا لَئِنْ لَمْ يَأْتِكُمْ آيَةٌ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَبْتَغُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَمْ لَكُمْ أَوْلِيَاءُ لِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا بَدَأْنَا كَرِهُنَا وَأَمْسَكْنَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَدَرْنَا فِيهَا الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُمُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

نصب ﴿كُرِنِي﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والياء اسمها ﴿بَرَدًا﴾ خبرها. ﴿كَيْدًا﴾ مفعول به ﴿الْأَخْسَرِينَ﴾ مفعول به ثان لجعلناهم ﴿وَلُوطًا﴾ عطف على الضمير في ونجيناها. ﴿وَوَهَبْنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور ﴿إِسْحَاقَ﴾ مفعول به ﴿نَافِلَةً﴾ حال ﴿وَكُلًّا﴾ مفعول به أول لجعلنا ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿صَالِحِينَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

جداً: خطأً. يذكروهم: يعيهم ويتقصهم. على آعين الناس: أمام الناس ليشاهدوه. نكسوا على رؤوسهم: عادوا للعمى والضلال. أف: أتضجر منكم. برداً وسلاماً: لا تؤذيه. كيداً: انتقاماً. الأرض التي باركنا فيها: بلاد الشام وفلسطين. نافلة: زيادة لم يطلبها.



﴿٥٨﴾ - ﴿٥٩﴾ ﴿جُدًا﴾ مفعول به ثان لجعلهم ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿كِبْرًا﴾ مستثنى منصوب ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ حرف مشبه بالفعل والهاء اسمها، وجملة يرجعون خبرها. ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿فَعَلَ﴾ فعل ماض، والفاعل هو ﴿هَذَا﴾ مفعول به ﴿بِإِلَهِنَا﴾ جار ومجرور والجملة خبر من ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن واسمها ﴿لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ اللام المزحلقة، من الظالمين: جار ومجرور خبرها. ﴿يُقَالُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ نائب فاعل مرفوع، ويجوز: خبر إن المحذوفة واسمها أي: إنه إبراهيم. ﴿فَأْتُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. ﴿أَنْتَ﴾ الهمزة للاستفهام، أنت: مبتدأ ﴿فَعَلْتَ﴾ فعل ماض وفاعل والجملة خبر ﴿هَذَا﴾ مفعول به ﴿بِإِبْرَاهِيمَ﴾ منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب. ﴿كَبِيرُهُمْ﴾ فاعل مؤخر والهاء مضاف إليه ﴿هَذَا﴾ صفة، ويجوز: بدل ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والواو اسمها، وجملة ﴿يَبْتَغُونَ﴾ خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿نَكَسُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿لَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: حرف تحقيق ﴿عَلِمْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿نَا﴾ نافية عاملة ﴿هَؤُلَاءِ﴾ اسمها المرفوع ﴿يَبْتَغُونَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر ما، وجملة هؤلاء ينطقون في محل نصب مفعول علمت. ﴿نَا﴾ مفعول به لتعبدون ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَنْفَعُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع، والكاف مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق. ﴿أَمْ﴾ اسم فعل مضارع للزجر ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور ﴿وَلِمَا﴾ جار ومجرور معطوفة على لكم ﴿حَرِّقُوهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والهاء مفعول به ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير اسمها ﴿فَاعِلِينَ﴾ خبرها منصوب، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿يُنَادُوا﴾ منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل

﴿سَوَّءَ﴾ مضاف إليه ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للهاء في أغرقناهم. ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: واذكر ﴿وَكُنَّا﴾ فعل ماض ناقص، ونا اسمها ﴿لِحُكْمِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بشاهدين ﴿شَهِيدِينَ﴾ خبرها. ﴿سُلَيْمَانَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَكُلًّا﴾ مفعول به مقدم لآتيننا ﴿حُكْمًا﴾ مفعول به ثان ﴿يُسِخِّرْنَ﴾ فعل مضارع، ونون النسوة فاعل ﴿وَالطَّيْرَ﴾ معطوفة على الجبال، ويجوز: الواو للمعية، الطير: مفعول معه ﴿فَتَعْلِينَ﴾ خبر كنا منصوب. ﴿وَعَلَّمْنَاهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿صَنَعَهُ﴾ مفعول به ثان ﴿لِبُوسٍ﴾ مضاف إليه ﴿لِنُحْصِنُكُمْ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هي، والكاف مفعول به ﴿مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ جار ومجرور والكاف مضاف إليه ﴿فَهَلْ حُرِّثَ﴾ حرف استفهام ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ ﴿شَاكِرُونَ﴾ خبر. ﴿وَسُلَيْمَانَ﴾ جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف سخرنا ﴿الرَّيْحَ﴾ مفعول به للفعل المحذوف ﴿عَاصِفَةً﴾ حال ﴿تَجْرِي﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر هي والجملة حال ﴿وَكُنَّا﴾ فعل ماض ناقص، ونا ضمير اسمها ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بعالمين شيء: مضاف إليه ﴿عَلِيمِينَ﴾ خبر كنا منصوب.

معاني الكلمات

أئمة: قدوة سالحة. يهدون: إلى الإيمان. القرية: سدوم. الخبثات: إتيان الذكور. الكرب: الشدة. يحكمان: يقضيان بين المتخاصمين. الحرث: الزرع. نفشت: انتشرت في الزرع ترعاه ليلاً. لحكمهم: لقضائهم في هذه المسألة. ففهمناها: علمناه الحكم الصواب. لبوس: الدروع. لنحصنكم: لتحميمكم في الحرب.



وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عِدِيدِينَ ﴿٧٦﴾ وَلَوْ طَاءَ آيَاتُنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَحِثْنَا مِنْ أَلْفِيزَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْفَبَكِيَّتَ إِهْمَةً كَانُوا قَوْمَ سَوَّءٍ فَسَيَقِينَ ﴿٧٧﴾ وَأَدَخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٨﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَّءٍ فَأَعْرِضْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٠﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْتَكِمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسِخِّرْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٨٢﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَسُلَيْمَانَ الَّرَّيْحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨٤﴾

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به ثان ﴿يَهْدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صفة ﴿وَكَانُوا﴾ فعل ماض ناقص، والواو اسمها ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بعابدين ﴿عِدِيدِينَ﴾ خبرها منصوب. ﴿وَلَوْ طَاءَ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده ﴿آيَاتِنَا﴾ ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿حُكْمًا﴾ مفعول به ثان ﴿الَّتِي﴾ صفة للقرية، وجملة ﴿تَعْمَلُ الْفَبَكِيَّتَ﴾ في محل نصب خبر كانت ﴿فَسَيَقِينَ﴾ صفة لقوم. ﴿وَنُوحًا﴾ عطف على لوطاً ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن ﴿نَادَى﴾ فعل ماض، والفاعل هو، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به ﴿وَأَهْلَهُ﴾ معطوفة على الضمير المنصوب. ﴿الَّذِينَ﴾ صفة لقوم ﴿كَذَبُوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن واسمها، وجملة كانوا خبرها ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناقص، والواو اسمها ﴿قَوْمَ﴾ خبرها

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَفْضُوتُ لَهُمْ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَتُوبُ إِذْ
 نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْفِيءٌ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَمِنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ ﴿٨٧﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٨﴾
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٩﴾
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْتَضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٩٠﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَيَّنَّا
 لَهُ آيَاتِنَا إِنَّهُ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٩١﴾ وَزَكَرِيَّا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٢﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ
 لَهُ زَوْجًا إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرِعُونَ فِي الْأَخْيَارِ ﴿٩٣﴾
 وَيَدْعُوكَ رَبَّاتُ الْعَالَمِينَ ﴿٩٤﴾

٣٢٩

مجزوم، والفاعل مستتر أنت، والنون للوقاية، والياء
 مفعول به ﴿فَرَدًّا﴾ حال ﴿وَأَنْتَ﴾ عطف على
 محذوف، أنت: مبتدأ ﴿حَيْرٌ﴾ خبر. ﴿يَحْيَى﴾
 مفعول به ﴿زَوْجَةً﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليها
 يعود على زكريا ﴿رَبَّيَا﴾ حال، أي راغبين ﴿وَكَاؤُا﴾
 فعل ماض ناقص والواو ضمير اسمها ﴿لَنَا﴾ جار
 ومجرور متعلقان بخاشعين ﴿خَشُوعِينَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

يفغصون: في البحر لاستخراج لآلئه. حافظين:
 لهم من الزيف والإفساد. مسني الضر: أصابني البلاء
 والشدة. ذا النون: يونس عليه السلام. لا تذرني: لا
 تتركني، لا تدعني. الظلمات: ظلمة الليل وظلمة
 البحر وظلمة بطن الحوت. الغم: الضيق الذي يكرب
 النفس. فردا: بلا وارث. زوجه: أي زوج زكريا
 شفيت من عقمها. الخيرات: الطاعات.



﴿٨٦﴾ - ﴿٨٧﴾ ﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ﴾ جار ومجرور خبر
 مقدم ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿يَفْضُوتُ﴾
 فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل ﴿عَمَلًا﴾ مفعول
 لأجله. ﴿وَأَتُوبُ﴾ مفعول به لفعل محذوف واذكر ﴿إِذْ﴾
 ظرف لما مضى ﴿نَادَى﴾ فعل ماض، والفاعل هو
 ﴿رَبَّهُ﴾ مفعول به ﴿أَنِّي﴾ أن واسمها ﴿مَسْفِيءٌ﴾ فعل
 ماض والياء مفعول به ﴿أَضْرُّ﴾ فاعل مؤخر، والجملة
 خبر أني، والمصدر المؤول أني مسني في محل نصب
 بنزع الخافض ﴿وَأَنْتَ﴾ الواو للحال، أنت: مبتدأ
 ﴿أَرْحَمُ﴾ خبر ﴿الرَّحِيمِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿فَكَشَفْنَا﴾
 فعل ماض، ونا فاعل ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿مِنْ ضُرِّهِ﴾ جار
 ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَأَتَيْنَاهُ﴾ فعل
 ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به أول ﴿أَهْلَهُ﴾
 مفعول به ثان ﴿وَمِثْلَهُمْ﴾ عطف على أهله ويجوز الواو
 للمعية، مثلهم: مفعول معه ﴿رَحْمَةً﴾ مفعول لأجله.
 ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ الخبر. ﴿وَذَا﴾ مفعول
 به لفعل محذوف اذكر وعلامة نصبه الألف ﴿النُّونِ﴾
 مضاف إليه ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى ﴿ذَهَبَ﴾ فعل
 ماض، والفاعل هو ﴿مُغْتَضِبًا﴾ حال ﴿ظَنَّ﴾ فعل
 ماض، والفاعل هو مستتر ﴿أَنَّ﴾ مخففة من الثقيلة
 واسمها ضمير الشأن ﴿لَّنْ﴾ حرف نفي ونصب ﴿نَقْدِرُ﴾
 فعل مضارع منصوب، والفاعل مستتر نحن، والجملة
 خبر، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظن ﴿أَنَّ﴾
 مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها
 جملة ﴿لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ ويجوز مفسرة للقول لأن
 نادى بمعنى قال، لا: نافية للجنس، إله: اسمها
 منصوب، إلا: أداة حصر، أنت: بدل من إله على
 المحمل المرفوع وخبر لا محذوف تقديره: موجود
 ﴿إِنِّي﴾ إن واسمها، وجملة كنت خبرها ﴿كُنْتُ﴾
 فعل ماض ناقص والتاء اسمها ﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ جار
 ومجرور خبرها. ﴿وَكَذَلِكَ﴾ الكاف بمعنى مثل، نعت
 لمصدر محذوف إنجاء مثل ذلك ﴿تَشَجَّى﴾ فعل مضارع
 مرفوع، والفاعل مستتر نحن ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ مفعول به.
 ﴿رَبِّ﴾ منادى يحذف حرف النداء مضاف لياء المتكلم
 المحذوفة ﴿لَا﴾ ناهية للدعاء ﴿تَدْرَنِي﴾ فعل مضارع

للجنس ﴿لِسَعِيدٍ﴾ جار ومجرور خبر لا، والجملة خبر من ﴿وَأَنبَاءًا﴾ إن واسمها ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ كاتبون ﴿كَاتِبُونَ﴾ خبرها مرفوع. ﴿وَحَكِيمٌ﴾ خبر مقدم ﴿عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ جار ومجرور ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به، والجملة صفة ﴿أَنَّهُمْ﴾ أن واسمها ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ لا: نافية ويجوز زائدة، فعل مضارع مرفوع والواو ضمير فاعل، والجملة خبر أنهم والمصدر المؤول أنهم لا يرجعون في محل رفع مبتدأ مؤخر أي: إرجاعهم ﴿يَأْجُوجُ﴾ نائب فاعل ﴿وَهُمْ﴾ الواو للحال، مبتدأ. ﴿مِن كُلِّ جَارٍ وَمَجْرُورٍ﴾ وجملة ﴿يَسْأَلُونَ﴾ خبر. ﴿الْوَعْدُ﴾ فاعل ﴿وَأَقْرَبُ﴾، ﴿الْحَقُّ﴾ صفة ﴿فَإِذَا﴾ الفجائية ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿شَخْصَةٌ﴾ خبر ﴿أَبْصُرُوا﴾ فاعل لشاخصة. ﴿إِنكُمْ﴾ إن واسمها ﴿وَمَا﴾ عطف على اسم إن ويجوز الواو للجمعية، ما: مفعول معه ﴿تَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿حَصَبٌ﴾ خبر إنكم ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ ﴿وَرِدُّوْنَ﴾ خبر، والجملة الاسمية حال. ﴿لَوْ﴾ شرطية حرف امتناع لامتناع ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿هَؤُلَاءِ﴾ اسمها ﴿ءَالِهَةٌ﴾ خبرها مرفوع ﴿مَا وَرَدُّوهَا﴾ ما: نافية، فعل ماض، والواو فاعل، والهاء مفعول به. ﴿وَكُلٌّ﴾ مبتدأ. ﴿خَلْدُونَ﴾ خبر. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ إن واسمها ﴿الْحَسْبُ﴾ فاعل سبقت ﴿أَوْلِيَّكَ﴾ مبتدأ. ﴿مُبْعَدُونَ﴾ خبر، والجملة في محل رفع خبر إن الذين ﴿أَمْرُهُمْ﴾ منصوب بنزع الخافض، ويجوز مفعول به بمعنى: قطعوا.

معاني الكلمات

أحصنت فرجها: حفظته من الفاحشة واستعفت. آية للعالمين: معجزة للإنس والجن. وتقطعوا: اختلفوا ولم يتفقوا في أمرهم. كفران: جحود أو إنكار. حرام: ممتنع إرجاعهم بعد الهلاك للدنيا. فتحت يأجوج وماجوج: أي فتح سدّهم. ينسلون: يتسارعون. الوعد الحق: يوم القيامة. شاخصة: تتسمّر نظراتهم من الفزع. حصب: وقود. الحسنی: الرضى عنهم.

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَآبَتَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٧٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَلِّئْتَ ارْجِعُوا ﴿١٧٣﴾
فَمَن يَعْمَلْ مِثْلَ الصَّالِحِينَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعِيدِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿١٧٤﴾ وَحَكِيمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُجِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٧٦﴾
وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصُرُوا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَيَوْتِنَا فَذَكَّرْنَا فِي عَقْلِهِ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿١٧٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرِدُّوْنَ ﴿١٧٨﴾ لَوْ كَانَتْ
هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً مَا وَرَدُّوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زُفُورُهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٨٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٨١﴾

﴿١٧١﴾ - ﴿١٧٢﴾ ﴿وَالَّتِي﴾ معطوفة على ما سبق من أسماء الأنبياء، أي اذكر التي، مفعول به منصوب لفعل محذوف ﴿أَحْصَنَتْ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هي يعود على مريم ﴿فَرْجَهَا﴾ مفعول به ﴿وَأَنبَاءًا﴾ معطوف على الضمير المنصوب في جعلناها ﴿آيَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿هَذِهِ﴾ اسم إشارة اسمها ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ خبرها مرفوع والكاف مضاف إليه ﴿أُمَّةً﴾ حال منصوب، ويجوز: بدل من هذه، أو مفعول به لفعل محذوف جعلتها ﴿وَاحِدَةً﴾ صفة ﴿وَأَنبَاءًا﴾ الواو للعطف، مبتدأ ﴿رَبُّكُمْ﴾ خبر ﴿فَاعْبُدُونَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية، والياء المحذوفة لرسم المصحف، مفعول به. ﴿كُلٌّ﴾ مبتدأ ﴿إِنبَاءًا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ راجعون ﴿رَجِعُوا﴾ خبر. ﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَعْمَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو مستتر ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ جار ومجرور ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، مبتدأ ﴿مُؤْمِنٌ﴾ خبر ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ﴿كُفْرَانَ﴾ اسم لا النافية

١٣٢ - ١٣٣ ﴿لَا نَافِيَةَ﴾ نافية ﴿يَسْمَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل ﴿حَسِيسَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿وَهُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَالِدُونَ﴾ خبر ﴿أَشْهَتْ﴾ فعل ماضٍ ﴿أَنْفُسُهُمْ﴾ فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَحْزَنُهُمْ﴾ فعل مضارع، والهاء مفعول به مقدم ﴿الْفَرْعُ﴾ فاعل ﴿الْأَكْبَرُ﴾ صفة ﴿هَذَا﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿يَوْمِكُمْ﴾ خبر، والكاف مضاف إليه ﴿الَّذِي﴾ نعت ﴿كُنْتُمْ تُوْعَدُونَ﴾ فعل ماضٍ ناقص، والتاء ضمير اسمها ﴿تُوْعَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل، والجملة خبر كنتم. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿نَطَوَى﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر نحن ﴿السَّمَاءَ﴾ مفعول به ﴿كَطَى﴾ الكاف بمعنى مثل وهي نعت لمصدر محذوف أي طيًا مثل طي، طي: مضاف إليه ﴿السَّجْدِ﴾ مضاف إليه ﴿كَمَا﴾ الكاف: نعت لمصدر محذوف، ما: مصدرية، أي مثل بدنتنا ﴿بَدَأْنَا﴾ فعل ماضٍ، ونا فاعل ﴿أَوَّلَ﴾ مفعول به ﴿خَلَقَ﴾ مضاف إليه ﴿تُعِيدُهُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به ﴿وَعَدَا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف ﴿عَلَيْنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ وعدا ﴿إِنَّا﴾ إن واسمها ﴿كُنَّا﴾ كان: فعل ماضٍ ناقص، ونا اسمها ﴿فَاعِلِينَ﴾ خبرها منصوب، وجملة كنا فاعلين في محل رفع خبر إننا. ﴿بِرِثْمَا﴾ فعل مضارع، والهاء مفعول به مقدم ﴿عِبَادِي﴾ فاعل ﴿الصَّالِحِينَ﴾ صفة، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿إِن﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿فِي هَذَا﴾ جار ومجرور خبرها ﴿لَبَلَّغْنَا﴾ اللام المزحلقة، اسم إن مؤخر. ﴿لَا﴾ أداة حصر ﴿رَحْمَةً﴾ مفعول لأجله. ﴿قُلْ﴾ فعل أمر، والفاعل مستتر أنت ﴿رِسْمًا﴾ كافة ومكفوفة ﴿يُوحَى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل من المصدر المؤول من أن وما بعدها تقديره: الوجدانية ﴿إِلَهُكُمْ﴾ مبتدأ، والكاف مضاف إليه ﴿إِلَهُ﴾ خبر ﴿وَرَجِدْ﴾ صفة. ﴿فَإِن﴾ شرطية جازمة ﴿تَوَلَّوْا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل ﴿فَقُلْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل أمر، والجملة في محل

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٣٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَنَبَلَّغَهُمُ الْبَلَّغَةَ هَذَا يَوْمِكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٣٣﴾ يَوْمَ نَطَوَى السَّمَاءَ كَطَى السَّجْدِ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٣٤﴾ وَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٣٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَّغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٣٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَجِدْتُكُمْ فَعَلْتُمْ سُلُوكَ مَن لَّمْ يُؤْمَرْ بِشَيْءٍ مِّنْ قَبْلِ اللَّهِ أَتَنكَبُونَ ﴿١٣٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِن أَدْرِيٓ أَقْرَبُ أَمْ يُعِيدُهُ مَا تُوْعَدُونَ ﴿١٣٩﴾ إِنَّهُ يُعَلِّمُ الْبَشَرَ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٤٠﴾ وَإِن أَدْرِيٓ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنعٌ لِّالْحَيِّينَ ﴿١٤١﴾ قُلْ رَبِّ أَعْمُرْ بِالْحَقِّ وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٤٢﴾

سورة الأنبياء

جزم جواب الشرط ﴿ءَاذَنُكُمْ﴾ فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والكاف مفعول به، والجملة مقول القول ﴿وَإِن﴾ نافية ﴿أَدْرِيٓ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا ﴿أَقْرَبُ﴾ الهمزة للاستفهام، خبر مقدم ﴿مَا﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به لأدري. ﴿وَإِن﴾ نافية. ﴿لَعَلَّهُ﴾ حرف مشبه بالفعل، والهاء اسمها ﴿فِتْنَةٌ﴾ خبرها، والجملة في محل نصب مفعول به لأدري ﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف بحذف حرف النداء والياء المحذوفة ﴿أَعْمُرْ﴾ فعل أمر، والفاعل أنت ﴿وَرَبَّنَا﴾ مبتدأ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ خبر ﴿الْمُسْتَعَانُ﴾ خبر ثان.

معاني الكلمات

حسيسها: صوتها وثورانها. الفرع الأكبر: يوم القيامة وهوله. هذا يومكم: يوم سعدكم. آذنتكم على سواء: أخبرتكم بالحرب لتتأهبوا. فتنة: امتحان. مناع: إمهال في الحياة. إلى حين: إلى أجل ثم ينقضى الإمهال. السجل: الكتاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْقَارِيكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَوْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكْرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَسْتَبِيعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نَّوَابٍ ثُمَّ مَن نُّطْفِئُهُ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ تَرْمِي مِن مَّضْجَةٍ مُّخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِّنُسَبِّ لَكُمْ وَتَقْرَأُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبِغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ فَهَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٌ ﴿٥﴾

تولاه خبرها، والمصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل ﴿مَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿تَوَلَّاهُ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به ﴿فَأَنَّهُ﴾ الفاء واقعة في جواب الشرط، أن واسمها، وجملة يضلُّه خبرها، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناقص، والتاء اسمها وهو في محل جزم فعل الشرط ﴿فِي رَيْبٍ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿مِّنَ الْبَعْثِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال شاكين ﴿فَإِنَّا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنا: إن واسمها، وجملة ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ خبرها، فعل ماض، ونا فاعل، والكاف مفعول به ﴿لِّنُسَبِّ لَكُمْ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل مستتر نحن ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور، والمفعول به محذوف قدرتنا ﴿وَتَقْرَأُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر نحن ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾ جار ومجرور ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿نَشَاءُ﴾ فعل مضارع، والفاعل نحن، والجملة صلة الموصول ﴿نُخْرِجُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر نحن، والكاف مفعول به ﴿طِفْلًا﴾ حال ﴿أَشَدَّكُمْ﴾ مفعول به ﴿لِكَيْلَا﴾ اللام حرف جر، كي: حرف ناصب، لا: نافية ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع منصوب بكي، والفاعل مستتر هو ﴿مِن بَعْدِ﴾ جار ومجرور ﴿عِلْمِهِ﴾ مضاف إليه ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به ﴿هَامِدَةً﴾ حال ﴿بِهِيجٍ﴾ صفة.

معاني الكلمات

زلزلة: هزة الأرض واضطراب الكون. الساعة: بوادر انتهاء الدنيا. تذهل: تنشغل وتنسى. تضع كل ذات حمل: تسقط ما في أرحامها. سكارى: مترنحين من هول الساعة. مرید: شديد العصيان. من تولاه: من جعله مرجعه ومرشده. يضلُّه: يضيِّعه ويحرفه عن السبيل. نقر: نشبته ليحيا. أجل مسمى: ما بين سبعة شهور إلى تسعة. أشدكم: ميعة الشباب. أزدل العمر: الهرم. هامة: لا حياة فيها. ربت: ارتفعت من الري، نمت. زوج: صنف. بهيج: حسن.



﴿١﴾ - ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم ﴿النَّاسُ﴾ بدل ﴿أَتَقْرَأُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل ﴿رَبِّكُمْ﴾ مفعول به، والكاف مضاف إليه ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿زَلْزَلَةَ﴾ اسمها منصوب ﴿السَّاعَةِ﴾ مضاف إليه ﴿شَوْءٌ﴾ خبرها ﴿عَظِيمٌ﴾ صفة. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿تَرَوْنَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والهاء مفعول به ﴿تَذْهَلُ﴾ فعل مضارع ﴿كُلُّ﴾ فاعل تضع ﴿ذَاتِ﴾ مضاف إليه ﴿حَمَلٍ﴾ مضاف إليه ﴿حَمْلَهَا﴾ مفعول به ﴿وَتَرَى﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر أنت ﴿النَّاسُ﴾ مفعول به ﴿سُكَرَىٰ﴾ حال ﴿وَمَا﴾ الواو حالية، ما: نافية حجازية ﴿هُمْ﴾ اسمها ﴿بِسُكْرَىٰ﴾ الباء حرف جر زائد، سكارى: في محل نصب خبر ما. ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَن﴾ مبتدأ مؤخر ﴿يُجَادِلُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر هو ﴿فِي اللَّهِ﴾ جار ومجرور، وهناك مضاف محذوف أي في وجود الله أو وحدانية الله. ﴿كُتِبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور ﴿أَنَّهُ﴾ أن واسمها، وجملة من

١٦ - ١٥ ﴿ذَلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿يَأَنَّ اللَّهَ﴾ أن واسمها، والمصدر المؤول خبر ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الْحَقُّ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر بأن ﴿وَأَنَّهٗ﴾ أن واسمها ﴿عَلَى كُلِّ﴾ جار ومجرور متعلق بقدير ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر إن. ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿السَّاعَةِ﴾ اسمها ﴿آيَةً﴾ خبرها، والمصدر المؤول خبر لمبتدأ محذوف تقديره: والأمر أن الساعة ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿رَبِّ﴾ اسمها ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور خبرها ﴿يَبْعَثُ مِنْ فِي الْقُبُورِ﴾ جملة يبعث خبر أن، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر. ﴿ثَانِي﴾ حال ﴿عَظْفِهِ﴾ مضاف إليه ﴿لِيُضِلَّ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل مستتر هو، والمصدر المؤول في محل جر ﴿لَمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ ﴿خِزْيٍ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿عَذَابٍ﴾ مفعول به ثان لتذيقه. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿بِمَا﴾ جار ومجرور خبر ﴿يَدَاكَ﴾ فاعل قدمت مرفوع وعلامة رفعه الألف والكاف مضاف إليه ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ أن واسمها، وجملة ليس بظلام خبرها ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿يُظَلِّلِرِ﴾ الباء حرف جر زائد، مجرور لفظاً في محل نصب خبرها، واسمها ضمير مستتر هو. ﴿فَإِنَّ﴾ حرف شرط جازم ﴿أَصَابَهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به في محل جزم فعل شرط ﴿خَيْرٍ﴾ فاعل مؤخر ﴿أَطْمَأَنَّ﴾ فعل ماض في محل جزم جواب الشرط، والفاعل هو، جملة ﴿خَيْرِ الدُّنْيَا﴾ في محل نصب حال ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الْحُسْرَانَ﴾ خبر هو، والجملة خبر ذلك. ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَضُرُّهُ﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به. ﴿يَدْعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والجملة بدل ﴿لَنْ﴾ اللام للابتداء من: اسم موصول مبتدأ ﴿ضَرُّهُ﴾ مبتدأ ثان ﴿أَقْرَبُ﴾ خبره، وجملة ضره خبر من ﴿لَيْسَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل ماض للذم ﴿الْمَوْتِ﴾ فاعل ومقصود الذم محذوف أصنامهم. ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿اللَّهِ﴾ اسمها، وجملة

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ لِّرَبِّهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿١٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿١٨﴾ ثَانِي عَظْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا خِزْيًا وَيُذِيقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٢١﴾ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَفْعَ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْعَبِيدُ ﴿٢٢﴾ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ لِنَاسٍ أَلْسِينُ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْعِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَتَّىٰ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٤﴾ مَنْ كَانَتْ يَتْنًا لَّنِ بَصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهَبُ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿٢٥﴾

﴿يَفْعَلُ﴾ خبرها ﴿مَا﴾ مفعول به. ﴿مَنْ﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص، واسمها هو مستتر في محل جزم فعل الشرط ﴿يَتْنًا﴾ فعل مضارع، والفاعل هو، والجملة خبر كان ﴿أَنَّ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة ﴿لَنْ يَبْصُرَهُ﴾ خبرها وقد سدت مسد مفعولي ظن ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، والفاعل هو، وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿يُدْهَبُ﴾ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ﴿كَيْدُهُ﴾ فاعل ﴿مَا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

ولا هدى: بلا بصيرة. كتاب منير: كتاب منزل. ثاني عطفه: متكبر. خزي: إهانة. على حرف: على طرف يميل إذا مال الناس. انقلب: ارتد. ضره أقرب: يدعو غير الله. بسبب: بحبل. ثم ليقطع: يشق نفسه. ما يغيظ: الذي كان يغيظه. كيده: فعله.

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَن يَهْدِي وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ
 ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالنَّصْرَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ فَمَالَهُ مِن تَكْرِمٍ
 ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٤﴾ هَذَانِ حَصَّانٌ أَخْضَمَا
 فِي رَيْبٍ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا قَطَعْتَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ
 مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٥﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿١٦﴾ وَلَهُمْ مَقْطِعٌ مِّن حديدٍ ﴿١٧﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْرِ اعْتَصِمُوا بِهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 حَنَّتِ تَحْرِيٍّ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْرُونَ فِيهَا مِن
 أَسَاوِرٍ مِّن ذَهَبٍ وَلَوْثٍ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿١٩﴾

الذين
 سجدوا

﴿١١﴾ - ﴿١٢﴾ وَكَذَلِكَ الكاف نعت لمصدر محذوف، واسم الإشارة مضاف إليه ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ فعل ماضٍ، ونا فاعل، والهاء مفعول به ﴿آيَاتٍ﴾ حال ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ صفة ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ أن واسمها، وجملة ﴿يَهْدِي﴾ خبرها، فعل مضارع والفاعل هو مستتر ﴿مَن﴾ مفعول به ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر هو، والجملة صلة الموصول. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها منصوب، وخبرها إن الله يفصل بينهم ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ إن واسمها، وجملة ﴿يَفْصِلُ﴾ خبرها. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم ﴿تَرُ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر أنت ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿يَسْجُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع، وجملة يسجد في محل رفع خبر أن، وأن وما في حيزها سد مسد مفعولي ألم تر ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور ﴿مَن﴾ فاعل يسجد، ﴿وَالشَّمْسُ﴾ الواو للعطف، الشمس: عطف على فاعل يسجد ﴿حَقَّ﴾ فعل ماضٍ ﴿الْعَذَابُ﴾ فاعل ﴿وَمَن﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل

مضارع مجزوم وهو فعل الشرط. ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿فَمَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط ﴿مَا﴾ نافية ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِن﴾ زائدة ﴿تَكْرِمٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿هَذَانِ﴾ مبتدأ مرفوع بالالف ﴿حَصَّانِ﴾ خبر مرفوع بالالف ﴿أَخْضَمَا﴾ فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صفة ﴿فَالَّذِينَ﴾ استثنائية، الذين: مبتدأ. ﴿قَطَعْتَهُمْ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور ﴿ثِيَابٌ﴾ نائب فاعل، والجملة خبر الذين ﴿الْحَمِيمُ﴾ نائب فاعل ليصب. ﴿مَا﴾ موصولة نائب فاعل ليصهر ﴿وَالْجُلُودُ﴾ معطوفة على ما، ويجوز: رفعها بفعل محذوف وتُحرق الجلود. ﴿وَلَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَقْطِعٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿كُلَّمَا﴾ ظرف متضمن معنى الشرط ﴿أَرَادُوا﴾ فعل ماضٍ، والواو فاعل ﴿أَنَّ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَخْرُجُوا﴾ فعل مضارع منصوب، والواو فاعل، والمصدر المؤول مفعول به لأرادوا ﴿اعْتَصِمُوا﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿وَذُوقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل ﴿عَذَابُ﴾ مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول أي وقيل ذوقوا. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ إن واسمها، وجملة ﴿يَدْخُلُ﴾ خبرها ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿جَنَّتِ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿يُجْرُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿مِن﴾ حرف جر ﴿أَسَاوِرٍ﴾ مجرور وهو نعت لمفعول به محذوف، ويجوز من: زائدة، أساور: مفعول به ﴿مِن ذَهَبٍ﴾ نعت لأساور ﴿وَلَوْثٍ﴾ عطف على أساور على المحل ﴿وَلِبَاسُهُمْ﴾ مبتدأ ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور ﴿حَرِيرٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

ومن يهن الله: ينزل قدره ويذله. مكرم: لا يرفعه أحد. الحميم: الماء الغالي الساخن. حق عليه العذاب: وجب. مقامع: مطارق. من غم: شدة الحزن. أساور من ذهب: مرضعة باللؤلؤ.

﴿٢٤﴾ - ﴿٣٠﴾ ﴿وَهْدُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿مِنَ الْقَوْلِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. ﴿إِن﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿وَيَصُدُّونَ﴾ الواو للعطف، فعل مضارع مرفوع، والواو ضمير فاعل ﴿وَالْمَسْجِدِ﴾ عطف على سبيل الله ﴿الَّذِي﴾ صفة ﴿سَوَاءً﴾ مفعول به ثان لجعلنا ﴿الْعَكِيفُ﴾ فاعل سواء ﴿وَالْبَادِ﴾ معطوف عليه، وعلى قراءة سواء بالرفع خير مقدم، العاكف: مبتدأ، والجملة في محل نصب مفعول به ثان لجعلنا، وخير إن محذوف تقديره: هالكون ﴿وَمِنَ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر هو ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف متلبساً ﴿يُظَلِّمُ﴾ أيضاً جار ومجرور متعلقان بحال، ويجوز: الباء زائدة ﴿إِلْحَادٍ﴾ مفعول به ﴿تُدْرِكُهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، وفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به ﴿مِنَ عَذَابٍ﴾ جار ومجرور، وفعل الشرط وجوابه خير من ﴿وَأَذٍ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمحذوف اذكر ﴿بِوَأَنَّا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿لِإِبْرَاهِيمَ﴾ جار ومجرور ﴿مَكَاتٍ﴾ مفعول به ﴿أَنَّ﴾ مفسرة ﴿لَا﴾ ناهية ﴿تُشْرِكُ﴾ فعل مضارع مجزوم، والفاعل أنت، ويجوز أن مصدرية ونصب، ولا: نافية، وتشرك: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول مجرور ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به ﴿وَأَذِّنَ﴾ فعل أمر، والفاعل أنت ﴿يُحَيِّجُ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال أي معلناً ﴿يَأْتُوكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿رِجَالًا﴾ حال ﴿يَأْتِينَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة فاعل عني به الضوامر من الإيل. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿يَقْتَضُوا﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو ضمير فاعل ﴿تَقْتَهُمْ﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليه ﴿وَلْيُؤْفُوا﴾ اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم، والواو ضمير فاعل ﴿تُدْرَهُمْ﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليه. ﴿ذَلِكَ﴾ خبر لمبتدأ

﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا﴾ صرط التوحيد
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكِيفِ فِيهِ وَالْبَادِ
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ يُلْطَمُ نُدْفَةً مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾
﴿وَأَذِّنُوا لِلنَّاسِ بِمَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُوا فِي
شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ﴾ ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ ﴿لِيَشْهَدُوا
مَنْفَعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
نُدْوَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ ﴿ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ حَرِيماً لَّهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ
لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾

محذوف تقديره: الأمر ذلك ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم
مبتدأ ﴿يُظَلِّمُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط،
فاعله مستتر هو ﴿حُرْمَتِ﴾ مفعول به ﴿ذَهُوًا﴾ الفاء
رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر
﴿الْأَنْعَامِ﴾ نائب فاعل أحلت ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء ﴿مَا﴾
منصوبة على الاستثناء ﴿يُتْلَى﴾ فعل مضارع مبني
للمجهول، ونائب الفاعل مستتر هو ﴿الرِّجْسِ﴾ مفعول
به ﴿مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ جار ومجرور حال.

معاني الكلمات

إلى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ: التوحيد. يَصُدُّونَ: يضعون
الموانع. العاكف: المقيم المتفرغ للعبادة. الباد:
المرتحل والعاير. بالْحَادِ: العدول عن الحق. بِوَأَنَّا:
بيننا وأظهرنا. طَهَّرْ بَيْتِي: من كل دنس. أذِّن: نادي.
قول الزُّورِ: شهادة الكذب. رجالاً: مشاة. ضامراً: من
قلة الطعام. فَجٍّ: جهة وطريق. أيام معلومات: عشر
ذي الحجة. تفتنهم: يزيلوا عنهم الأوساخ بالاعتسال.

حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِهِ فَإِنَّهُ لَمَمَّا حَرَامٌ
 أَسْمَاءً فَتَخَطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَجِيٍّ
 ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْتَهُ لِمَنْ تَقَوَّى الْقُلُوبُ
 ﴿٣٢﴾ لَكَرْهِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ
 الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
 اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهَا لِلَّهِ وَمِلَّةِ
 فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرُوا اللَّهَ وَجِلَّتْ
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْتِهِ
 اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا حَرَامٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
 جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا ذِمَّاتِهَا
 وَلَكِنْ يَبَالَ اللَّهُ النَّقَرَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
 اللَّهُ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يُلْقِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

﴿٣١﴾ - ﴿٣٨﴾ حَفَاءَ ﴿٣١﴾ حال ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور
 ﴿غَيْرَ﴾ حال ثانية ﴿مُشْرِكِينَ﴾ مضاف إليه ﴿وَمَنْ﴾ اسم
 شرط جازم مبتدأ ﴿يُشْرِكْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو
 فعل الشرط، والفاعل مستتر هو ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة
 لجواب الشرط، كأنما: كافة ومكفوفة ﴿حَرَامٌ﴾ فعل
 ماضٍ، والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب
 الشرط، وفعل الشرط وجملة جواب الشرط خبر من .
 ﴿ذَلِكَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر ذلك ﴿وَمَنْ﴾
 اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يُعْظِمِ﴾ فعل مضارع مجزوم
 وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر هو ﴿شَعْتَهُ﴾ مفعول
 به منصوب ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه ﴿فَإِنَّهَا﴾ الفاء رابطة
 لجواب الشرط، إنها: إن واسمها، والجار والمجرور
 ﴿مِنْ تَقَوَّى﴾ خبرها، والجملة في محل جزم جواب
 الشرط، وفعل الشرط خبر من مع جوابه . ﴿لَكُمْ﴾ جار
 ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحال
 محذوف ﴿مَنْفَعٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف
 ﴿يَحْمِلُهَا﴾ مبتدأ ﴿إِلَى الْبَيْتِ﴾ جار ومجرور خبر
 ﴿الْعَتِيقِ﴾ صفة . ﴿وَلِكُلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان

معاني الكلمات

حفءاء: غير مائلين للباطل . خز: سقط . تخطفه:
 تأخذه . سحيق: عميق وبعيد الغور . شعائر الله:
 أعمال الحج التي قررها الشارع على الحاج . محلها:
 مكان النحر في الحرم . منسكاً: مكان النحر حيث
 ينحر الهدي . المخبتين: المطيعين . وجلت: خافت .
 البدن: الإبل . صواف: جنباً إلى جنب . وجبت:
 سقطت بعد الذبح . القانع والمعتز: السائل والفقير
 والزائر .

أُذُنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ هَلَمَّتْ صَوَاعِقُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَّ جَذْبُ كُرْفِهَا أَسْمَ اللَّهُ كَثِيرًا وَلَيْبَصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَبْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَنْتُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَاقُوا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٣٣﴾ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٣٤﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٣٥﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٣٦﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْنٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ لَهَا فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَثِرُ مَغَطِّلَةٌ وَاقْصُرْ مَشِيدِ ﴿٣٧﴾ أَفَلَا تَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَسْمَعُونَ يُبَايِعُوكَ مِنْهَا لَاتَمَعُوا الْأَبْصَرَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

بمعنى كم الخبرية مبتدأ ﴿تَيْنَ قَرْنٍ﴾ جار ومجرور تمييز ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة خبر كآتين ﴿وَرِهَى﴾ الواو للحال، مبتدأ ﴿ظَالِمَةٌ﴾ ضمير. ﴿فَتَكُونُ﴾ الفاء للسببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمره ﴿هُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿قُلُوبٌ﴾ اسمها المؤخر، وجملة ﴿يَعْمَلُونَ﴾ في محل رفع صفة ﴿فَانْهَأْ﴾ إن واسمها ﴿لَا﴾ نافية ﴿تَعْمَى﴾ فعل مضارع ﴿الْأَبْصَرَ﴾ فاعل، والجملة خبر إنها.

معاني الكلمات

ظلموا: ظلمهم الكفار بالتعدي عليهم فأذن الله لهم بالقتال بعد الصبر. أخرجوا من ديارهم: هم المهاجرون. دفع الله الناس: الإذن لأهل الحق بجهاد أهل الباطل كي يصونوا المقدسات. مكناهم: قوتناهم لسيط شرعية الإسلام. فأمليت للكافرين: حين تمادوا في كفرهم ثم أخذتهم فما أنكر ذلك أحد. خاوية على عروشها: مدثرة بناء وزراعة. بثر معطلة: جافة لموت أهلها. قصر مشيد: ليس فيه ساكنوه لموتهم.

﴿٣١﴾ - ﴿٣٢﴾ ﴿أُذُنَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل الجار والمجرور ﴿لِلَّذِينَ﴾، والمأذون به محذوف وهو القتال، أي أذن للمسلمين بالقتال ﴿يَقْتُلُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ أن واسمها، والمصدر المؤول في محل جر ﴿ظَلَمُوا﴾ فعل ماضي مبني للمجهول، والواو نائب فاعل، والجملة خبر أنهم ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ إن واسمها ﴿عَلَىٰ نَصْرِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بقدير ﴿لَقَدِيرٌ﴾ اللام المزحلقة، قدير: خبرها. ﴿الَّذِينَ﴾ بدل من نائب الفاعل للذين الأولى، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف ﴿أُخْرِجُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَقُولُوا﴾ فعل مضارع منصوب، والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بدل من ﴿يَعْتَرِ حَتَّى﴾، ويجوز: نصبه على الاستثناء المنقطع إلا بسبب قولهم، والأول أظهر ﴿رَبُّنَا اللَّهُ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة مقول القول ﴿وَلَوْلَا﴾ حرف امتناع لوجود ﴿دَفَعُ﴾ مبتدأ ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه ﴿النَّاسَ﴾ مفعول به ﴿بَعْضُهُمْ﴾ بدل الناس ﴿هَلَمَّتْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، هدمت: فعل ماض مبني للمجهول ﴿صَوَاعِقُ﴾ نائب فاعل ﴿أَسْمَ اللَّهُ﴾ نائب فاعل ﴿كَثِيرًا﴾ نعت لمفعول مطلق أي ذكراً كثيراً ﴿وَلَيَبْصُرَنَّ﴾ الواو استئنافية، اللام: موطنه للقسام، فعل مضارع مبني على الفتح ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿مَنْ﴾ مفعول به ﴿يَبْصُرُهُ﴾ فعل مضارع، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به ﴿الَّذِينَ﴾ بدل من ﴿مَنْ يَبْصُرُهُ﴾ أو الذين السابقة. ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿مَكَنْتُمْ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط ﴿أَقَامُوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿الصَّلَاةَ﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَاقِبَةُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِنْ﴾ أداة شرط جازم ﴿يَكْذِبُونَكَ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿فَقَدْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، حرف تحقيق ﴿كَذَّبَتْ﴾ فعل ماض ﴿قَوْمٌ﴾ فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَكَيْفَ﴾ اسم استفهام خبر كان المقدم ﴿نَكِيرِ﴾ اسم كان المؤخر. ﴿فَكَأَيِّنْ﴾ اسم استفهام

ماض، والواو فاعل، والجمله صلة الموصول
 ﴿أُولَئِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿أَصْحَابُ﴾ خبر والجمله
 الاسمية خبر الذين ﴿مُعْجِزِينَ﴾ حال. ﴿مِنَ﴾ حرف جر
 زائد ﴿رَسُولٍ﴾ مجرور لفظاً مفعول به في محل نصب
 ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن
 ﴿تَمَقَّقَ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو، والجمله في
 محل جر صفة لرسول على اللفظ أو في محل نصب
 على المحل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿يُلْقِي﴾ فعل
 مضارع مرفوع ﴿الشَّيْطَانُ﴾ فاعل. ﴿وَسْتَنَّةٌ﴾ مفعول به
 ثان ليجعل ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم
 ﴿مَرَضٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَالْقَاسِيَةِ﴾ معطوفة على اللذين
 ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل لاسم الفاعل القاسية ﴿وَلِئَلَّا﴾
 الظليين، الواو حالية، الظالمين: اسم إن المنصوب
 وعلامة نصبه الياء ﴿لِي شِقَاقٍ﴾ اللام المرحلقة، في
 شقاق: جار ومجرور خبر إن. ﴿أَوْتُوا﴾ فعل ماض مبني
 للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿الْعَلَمَةَ﴾ مفعول به
 ﴿أَتَمُّ﴾ أن واسمها ﴿الْمَقَّ﴾ خبرها، واسم أن وخبرها
 سدت مسد مفعولي ليعلم ﴿فَيُؤْمِنُوا﴾ الفاء للعطف،
 فعل مضارع معطوف على ليعلم المنصوب بأن المضمرة
 ﴿فَتَخَيَّتْ﴾ معطوفة على يؤمنوا بالنصب ﴿لَهُمْ﴾ جار
 ومجرور ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ فاعل. ﴿وَلَا يَزَالُ﴾ فعل مضارع
 ناقص ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿فِي رِيَبَةٍ﴾ جار ومجرور خبرها
 ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية ونصب وجر ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ فعل مضارع
 منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والهاء مفعول به
 ﴿السَّاعَةَ﴾ فاعل ﴿بِقَتَّةٍ﴾ حال ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل يأتيهم
 المؤخر ﴿يَوْمٍ﴾ مضاف إليه ﴿عَقِيبٍ﴾ صفة.

معاني الكلمات

أملت لها: أغويتها ومددت لها لتتجاوز الحد.
 أخذتها: أهلكتها بعد طغيانها. معاجزين: يظنون
 عجزنا عن إهلاكهم بإيماننا لهم. تمنى: مهادة قریش
 بتلطيف الكلام وتخفيف الهجوم على آلهتهم. يحكم الله
 آياته: بحيث لا يأتيها الباطل. ينسلخ: يبطل. مرية:
 تكذيب وشك.



وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
 عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَن يَنْ
 قَرِيبَةً أَمَلَيْتَ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ لَمَّا أَخَذَتْهَا إِلَى الْمَصِيرِ
 ﴿٤٨﴾ فَلْيَتَّيِبُوا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَأَلَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
 ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَقَّقَ
 الْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
 ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتَنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
 الَّذِينَ ءَاتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
 فَتَخَيَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَقَتِهِمْ حَتَّى
 تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ءَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيبٍ ﴿٥٥﴾

﴿٤٧﴾ - ﴿٥٥﴾ وَيَسْتَعِجِلُونَكَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو
 ضمير فاعل، والكاف ضمير مفعول به ﴿بِالْعَذَابِ﴾ جار
 ومجرور ﴿وَلَنْ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿يَوْمًا﴾ اسمها
 منصوب ﴿عِنْدَ﴾ ظرف مكان ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه
 ﴿كَأَلْفِ﴾ جار ومجرور، والكاف الجارة بمعنى مثل
 خبر إن، والجمله الاسمية في محل نصب حال.
 ﴿وَكَأَن يَنْ قَرِيبَةً﴾ تعمل عمل كم الخبرية في محل رفع مبتدأ
 ﴿يَنْ قَرِيبَةً﴾ جار ومجرور محلها تمييز منصوب
 ﴿أَمَلَيْتَ﴾ فعل ماض، والتاء فاعل، والجمله صفة
 ﴿وَهِيَ﴾ الواو للحال، هي: مبتدأ ﴿ظَالِمَةٌ﴾ خبر
 ﴿وَلِئَلَّا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْمَصِيرِ﴾ مبتدأ
 مؤخر. ﴿يَتَّيِبُوا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على
 الضم في محل نصب ﴿النَّاسُ﴾ بدل ﴿إِنَّمَا﴾ كافة
 ومكفوفة ﴿أَنَا﴾ مبتدأ ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان
 بنذير ﴿نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ خبر ﴿مُبِينٌ﴾ صفة. ﴿فَأَلَّذِينَ﴾ مبتدأ
 ﴿ءَامَنُوا﴾ فعل ماض وفاعل وهي صلة الموصول ﴿لَهُمْ﴾
 جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر،
 والجمله خبر الذين. ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿سَعَوْا﴾ فعل

الْمَلَأُكَ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَسِّرُ اللَّهُ رِزْقَهُمْ لِرِزْقِ اللَّهِ إِنَّكَ لَهُمْ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ﴿٣٨﴾ لِيَدْخُلْتَهُمْ مُدْخِلًا رِضْوَانَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ، ثُمَّ بَغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ لَكَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٤٠﴾ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ يُرِيحُ الْيَتْلِي فِي النَّهَارِ وَيُورِيحُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٤١﴾ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّكَ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٤٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَفِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٤﴾

المنصوب. ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿فِي السَّمَاوَاتِ﴾ جار ومجرور ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿لَهُوَ﴾ اللام المزحلقة خبر رفع ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الْعَفِيُّ﴾ خبر، والجملة في محل رفع خبر إن.

معاني الكلمات

يومئذ: يوم القيامة. يحكم بينهم: يحاسبهم. رزقاً حسناً: في الجنة ونعيمها. يولج: يدخل. هو الحق: لا مرية في ذلك وصفاته ظاهرة. من دونه: غير الله من معبوداتهم كلها باطلة. مخضرة: ذات حياة بقدرة الله.



٣٦ - ﴿الْمَلَأُكَ﴾ مبتدأ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان مضاف إلى إذ الظرفية ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر أي مستقر ﴿فَالَّذِينَ﴾ الفاء للعطف، الذين: مبتدأ ﴿آمَنُوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فِي جَنَّاتِ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿فَأُولَئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ ﴿لَهُمْ﴾ خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك، وجملة فأولئك خبر ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿لَيَسِّرُ اللَّهُ رِزْقَهُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والهاء مفعول به ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿رِزْقًا﴾ مفعول مطلق ﴿وَإِنَّكَ اللَّهُ﴾ إن واسمها ﴿لَهُوَ﴾ اللام المزحلقة، هو: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر ﴿الرِّزْقَيْنِ﴾ مضاف إليه، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إن ﴿لِيَدْخُلْتَهُمْ﴾ اللام الموطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والهاء مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿مُدْخِلًا﴾ مفعول مطلق ﴿رِضْوَانَهُ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير فاعل، والهاء مفعول به، والجملة صفة ﴿ذَلِكَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف الأمر ذلك ﴿مَنْ﴾ اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ ﴿عَاقَبَ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر هو، ثم ﴿بَغِيَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور ﴿لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ لَكَ﴾ اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والهاء مفعول به ﴿اللَّهُ﴾ فاعل والجملة خبر من. ﴿ذَلِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ ﴿يَأَنَّ اللَّهَ﴾ الباء حرف جر، أن الله: أن واسمها، وجملة ﴿يُورِيحُ﴾ خبرها وأن وما في حيزها خبر ذلك. ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿مَا﴾ اسمها ﴿يَدْعُونَكَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الْبَاطِلُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر أن. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر أنت ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿هُوَ﴾ اسمها، وجملة أنزل خبرها ﴿فَتَصْبِحُ﴾ فعل مضارع ناقص ﴿الْأَرْضُ﴾ اسمها المرفوع ﴿مُخْضَرَّةً﴾ خبرها

المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به ﴿فِي الْأَمْرِ﴾ جار ومجرور ﴿وَأَدْعُ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل أنت ﴿إِنَّكَ﴾ إن والكاف اسمها ﴿لَعَلَّكَ هُدًى﴾ اللام المزحلقة، على هدى: جار ومجرور خبر إن. ﴿وَيَنْ﴾ شرطية جازمة ﴿جَدُّكَ لَوْكَ﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والكاف مفعول به وهو في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط ﴿فَقُلْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت. ﴿الَّذِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم ﴿تَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مجزوم، والفاعل مستتر أنت ﴿أَنْ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو، والجملة في محل رفع خبر أن ﴿مَا﴾ مفعول به، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي تعلم ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ذَلِكَ﴾ اسمها ﴿عَلَى اللَّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بيسير ﴿يَسِيرٌ﴾ خبرها. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناقص للنفي ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿عِلْمٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿يَنْ﴾ حرف جر زائد ﴿نَصِيرٌ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿يَبْتَسِرُ﴾ حال ﴿بِكَادُوتٍ﴾ فعل مضارع من أفعال المقاربة، والواو ضمير اسمها، وجملة ﴿يَسْطُونَ﴾ خبرها ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ، وجملة وعدها خبر ﴿وَعَدَهَا﴾ فعل ماض، والهاء مفعول به أول ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَيَسِّرُ﴾ فعل ماض للذم ﴿الْمَصِيرُ﴾ فاعل، ومخصوص الذم محذوف النار.

معاني الكلمات

الفلك: السفن. إلا بإذنه: عندما يأذن بذلك يوم القيامة. منسكاً: أعمال عبادة تؤدي في الحج. المنكر: التغيير وعدم الاستجابة. يسطون: يبطشون. فلا ينازعنك: بقولهم هذا حلال وهذا حرام فما أمرت به هو الحق.



الْقُرْآنَ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ. وَيُنَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٧﴾. وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٨﴾. لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعْ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَّ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٩﴾. وَإِنْ حَدَّ لَوْكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾. اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِسْمَةِ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٧١﴾. أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَافِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٢﴾. وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧٣﴾. وَإِذْ أَنْشَأْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُوتُ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرْكِنَ ذِكْرُ النَّارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسِّرُ الْمَصِيرُ ﴿٧٤﴾

﴿٦٧﴾ - ﴿٦٨﴾ الهمزة للاستفهام، لم: جازمة ﴿تَرَأْتِ اللَّهَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر أنت، أن وما في حيزها في محل نصب مفعول به لتري ﴿سَخَّرَ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور ﴿وَالْفَلَكَ﴾ معطوفة على ما ﴿وَيُنَسِّكُ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو مستتر ﴿السَّمَاءَ﴾ مفعول به ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب ﴿تَقَعَ﴾ فعل مضارع منصوب، والفاعل مستتر هي، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله أي: كراهة وقوعها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بِإِذْنِهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به. ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ﴾ جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثان ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿مَنْسَكًا﴾ مفعول به ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿نَاسِكُوهُ﴾ خبر، والجملة صفة ﴿فَلَا﴾ ناهية ﴿يُنْزِعْ عَنْكَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو

﴿٧٨﴾ - ﴿٧٩﴾ ﴿يَتَّيَبُهَا﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم في محل نصب ﴿النَّاسُ﴾ بدل ﴿ضُرِبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿مِثْلُ﴾ نائب فاعل ﴿إِنَّ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها ﴿تَدْعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول خبر إن ﴿أَنْ﴾ حرف ناصب ﴿يَخْلُقُوا﴾ فعل مضارع منصوب بلن، والواو فاعل ﴿ذُبَابًا﴾ مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ الواو للعطف، لو: شرطية غير جازمة ﴿اجْتَمَعُوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل، وجواب شرط لو يفسر ما قبله ﴿وَأَنْ﴾ حرف شرط جازم ﴿يَسْتَبِئُهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والهاء مفعول به مقدم ﴿الذُّبَابُ﴾ فاعل ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به ثان ﴿لَا﴾ نافية ﴿يَسْتَنْقِذُوهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، والواو فاعل، والهاء مفعول به ﴿مِنْهُ﴾ جار ومجرور ﴿ضَعُفَ﴾ فعل ماض ﴿الطَّالِبُ﴾ فاعل ﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾ معطوف على الطالب. ﴿مَا﴾ نافية ﴿فَكَذَرُوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل ﴿اللَّهِ﴾ مفعول به ﴿حَقًّا﴾ مفعول مطلق ﴿فَكَذَرَهُ﴾ مضاف إليه. ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿يَصْطَفِي﴾ فعل مضارع، والفاعل هو ﴿وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ﴾ جار ومجرور ﴿رُسُلًا﴾ خبر ثان. ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ مضاف إليه ﴿تُرْجَعُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿الْأُمُورُ﴾ نائب فاعل ﴿أَرْكَعُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل ﴿عَلَّكُمْ﴾ حرف مشبه بالفعل، والكاف اسمها، وجملة تفلحون خبرها ﴿تَفْلِحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل. ﴿حَقًّا جِهَادِيَّةً﴾ مفعول مطلق ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿اجْتَبَيْتُمْ﴾ خبر ﴿وَأَنْ﴾ حرف جر زائد ﴿حَرَجٌ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به لجعل الأول ﴿مِلَّةً﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره الزموا ﴿أَيْكُمْ﴾ مضاف إليه ﴿إِزْهَيْبِهِمْ﴾ بدل ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، وجملة سَمَّكُمْ خبر ﴿سَمَّكُمْ﴾ فعل ماض، والكاف مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿لِيَكُونَ﴾ اللام للتعليل، يكون: فعل

يَتَّيَبُهَا النَّاسُ ضُرِبَ مِثْلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ. وَإِنْ يَسْتَأْذِنُوا لَلذُّبَابِ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٨﴾ مَا فَكَذَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدْ رَمَى أَنْ اللَّهُ لَقَوِيَ عَزِيزٌ ﴿٧٩﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٨٠﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٨١﴾ يَتَّيَبُهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَعُوا وَسُجِدُوا وَعَابَدُوا رَبَّهُمْ وَأَقْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨٢﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَىكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٨٣﴾

سورة الحج

مضارع ناقص ﴿الرَّسُولُ﴾ اسمها ﴿شَهِيدًا﴾ خبرها ﴿شَهِدَاءَ﴾ خبر لتكونوا ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ خبر ﴿نِعْمَ﴾ فعل ماض للمدح ﴿الْمَوْلَى﴾ فاعل، ومخصوص المدح محذوف الله.

معاني الكلمات

ضرب مثل: لتقريب المفهوم للأذهان. ولو اجتمعوا: فكيف وهم متفرقون يكون فشلهم أظهر. يخلقوا ذباباً: ابتداء من العدم رغم حقارة الذباب. يسلبهم: يسرق منهم. لا يستنقذوه: لا يستطيعون استرداده. الطالب: الأصنام هنا والمطلوب الذباب. ما قدروا الله: لأنهم جهلاء لم يعرفوا حقيقة الخالق العظيم. يصطفي: يختار. اجتباكم: اختاركم. ملة: شريعة. اعتصموا: تمسكوا به ولو ذوا به.



قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَعْيُنِهِمْ هَدْيٌ خَافِضُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ
أَزْوَاجَهُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ آتَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْسًا فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا التُّفَّهَةَ عِلْقَةً فَخَلَقْنَا الْمَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْوِطْنَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخِرًا فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَلْمُتَنُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

مفعول به. ﴿مِنْ طِينٍ﴾ جار ومجرور صفة لسلالة.
﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿جَعَلْنَاهُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل،
والهاء مفعول به أول ﴿تُفَّهَةً﴾ مفعول به ثان.
﴿خَلَقْنَا﴾ فعل ماض، ونا فاعل ﴿التُّفَّهَةَ﴾ مفعول به
أول ﴿عِلْقَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿فَكَسَوْنَا﴾ فعل ماض،
ونا فاعل ﴿الْوِطْنَ﴾ مفعول به ﴿لَحْمًا﴾ مفعول به ثان
﴿خَلَقْنَا﴾ مفعول به ثان ﴿ءَاخِرًا﴾ صفة ﴿تَبَارَكَ﴾ الفاء
للاستئناف، تبارك: فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿أَحْسَنُ﴾
بدل ﴿الْمُخْلِيقِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿إِنَّكُمْ﴾
إن واسمها ﴿بَعْدَ﴾ ظرف مكان ﴿ذَلِكَ﴾ مضاف إليه
﴿لَلْمُتَنُونَ﴾ اللام المزحلقة، ميتون: خبر إن. ﴿سَبْعَ﴾
مفعول به ﴿طَرَائِقٍ﴾ مضاف إليه ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كُنَّا﴾
كان: فعل ماض ناقص، ونا ضمير متصل اسمها ﴿عَنِ﴾
الطريق: جار ومجرور متعلقان بغافلين ﴿غَافِلِينَ﴾ خبر
كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

معاني الكلمات

أفْلَحَ: فاز ونجا. خاشعون: ساكنو القلب
والجوارح. اللغو: كثرة الكلام السقيم. معرضون:
مبتعدون. فاعلون: مؤدون. حافظون: يصونونها عن
الزنا. ملكت أيماهم: من الإماء والجواري. غير
ملومين: في التسري بما ملكت أيماهم. العادون:
المعتدون والمتجاوزون للحد. وراء ذلك: غير نسائه
أو ما ملكت يمينه. راعون: لا ينقضون العهد.
يحافظون: على أداؤها بأوقاتها. الفردوس: مكان في
الجنة لأصحاب المقام العالي. قرار مكين: الرحم.
طرائق: سموات. غافلين: عن حفظها من السقوط.



﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق ﴿أَفْلَحَ﴾ فعل ماض
﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ﴿الَّذِينَ﴾
صفة ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَاشِعُونَ﴾ الخبر. ﴿إِلَّا﴾ أداة
استثناء ﴿عَنِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال
محدوف ﴿أَوْ﴾ للعطف ﴿مَا﴾ معطوفة على أزواجهم
﴿مَلَكَتْ﴾ فعل ماض ﴿أَيْمَانُهُمْ﴾ فاعل ﴿فَأِنَّهُمْ﴾ إن
واسمها ﴿غَيْرُ﴾ خبرها ﴿مَلُومِينَ﴾ مضاف إليه.
﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿آتَى﴾ فعل ماض،
والفاعل مستتر هو في محل جزم فعل الشرط ﴿وَرَاءَ﴾
ظرف مكان ﴿ذَلِكَ﴾ مضاف إليه ﴿فَأُولَئِكَ﴾ الفاء رابطة
لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، والجملة في محل
جزم جواب الشرط ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿الْعَادُونَ﴾ خبره،
والجملة الاسمية خبر أولئك، وجملة فعل الشرط خبر
من. ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ثان ﴿الْوَارِثُونَ﴾
خبره، والجملة خبر أولئك. ﴿الَّذِينَ﴾ خبر ثان،
ويجوز: صفة «الوارثون» ﴿يَكْتُمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل ﴿الْفِرْدَوْسَ﴾

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبٍ
 لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحِشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٌ لِّلَّذَلِيلِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّكُمْ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكَّرَ مَا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَالِكِ لَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِّقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشِيرٌ مِّنكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
 مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آءَابَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾ إِن هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ بِبِهِ حِجَّةٌ فَرَتَّبْنَا صُورَهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْبِرْ فَالْتَمَسْنَا لَكَ مِنْ
 وَوَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْتَلَفَ فِيهَا مِن
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنهُمْ وَلَا تَحْطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

﴿الْفَالِكِ﴾ مفعول به ﴿مِن كُلِّ﴾ جار ومجرور
 ﴿زَوْجَيْنِ﴾ مضاف إليه ﴿اثْنَيْنِ﴾ صفة ﴿وَأَهْلَكَ﴾
 معطوفة على زوجين على المحل لأنه في الأصل
 مفعول به، أي فاسلك فيها زوجين اثنين من كل جنس
 ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مستثنى
 منصوب ﴿سَبَقَ﴾ فعل ماضٍ ﴿الْقَوْلُ﴾ فاعل سبق
 ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَحْطَبُنِي﴾ فعل مضارع مجزوم،
 والفاعل مستتر أنت، والياء مفعول به ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن
 واسمها ﴿مُغْرَقُونَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

أسكنته في الأرض: في جوف الأرض ليخرج ينابيع
 أو من الآبار. ذهاب به: إغاضته أو رفعه بالتبخير.
 شجرة تخرج من طور سيناء: شجرة الزيتون. بالدهن
 وصبغ: زيت الزيتون وصبغ يغمس به الخبز. مما في
 بطونها: بعد أن يصبح حليياً. الملا: المتكبرون وأهل
 النفوذ. جنة: مس من الجنون. فترتصوا به: انتظروه
 ليهلك. فار التنور: بالماء علامة على مجيء العذاب.

﴿١٨﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿وَأَنَّا﴾ إن واسمها ﴿عَلَى ذَهَابٍ﴾ جار
 ومجرور متعلقان بـ قادرون ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور
 متعلقان بـ ذهاب ﴿لَقَادِرُونَ﴾ اللام المزلحقة، خبر إن.
 ﴿جَنَّاتٍ﴾ مفعول به ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم
 ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿فَوَاحِشٌ﴾ مبتدأ
 مؤخر ﴿وَمِنْهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ تأكلون
 ﴿تَأْكُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
 النون، والواو فاعل. ﴿وَشَجَرَةٌ﴾ الواو للعطف،
 معطوفة على جنات ﴿تَخْرُجُ﴾ فعل مضارع مرفوع،
 والجملة صفة ﴿تَنبُتُ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هي
 ﴿بِالذَّهْنِ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال أي متلبسة
 بالدهن. ﴿وَإِن﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿لَكُمْ﴾ جار
 ومجرور خبرها المقدم ﴿فِي الْأَنْعَامِ﴾ جار ومجرور
 ﴿لَعِبْرَةٌ﴾ اللام المزلحقة، عبرة: اسمها المؤخر
 ﴿وَلَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور
 متعلقان بـ منافع ﴿مَنَافِعٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿لِّقَوْمِهِ﴾ يا:
 للنداء، قومي: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف
 إليه ﴿اعْبُدُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو
 فاعل ﴿اللَّهُ﴾ مفعول به ﴿مَا﴾ نافية ﴿لَكُمْ﴾ جار
 ومجرور خبر مقدم ﴿مِن﴾ حرف جر زائد ﴿إِلَهِ﴾
 مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿غَيْرِهِ﴾ صفة
 مرفوع على المحل. ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾ الملا: فاعل قال
 ﴿الَّذِينَ﴾ صفة ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿مَا﴾
 نافية ﴿هَذَا﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿بَشِيرٌ﴾ خبر
 ﴿يُرِيدُ﴾ صفة، والكاف مضاف إليه ﴿وَلَوْ﴾ الواو
 حالية، لو: حرف شرط غير جازم ﴿شَاءَ﴾ فعل ماضٍ
 ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿لَأَنزَلَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، فعل
 ماضٍ، والفاعل مستتر هو ﴿مَلَائِكَةً﴾ مفعول به،
 ومفعول شاء محذوف أي إنزال رسول أو إرسال ﴿مَا﴾
 نافية ﴿سَمِعْنَا﴾ فعل ماضٍ، ونا فاعل ﴿بِهَذَا﴾ جار
 ومجرور. ﴿إِن﴾ بمعنى ما النافية ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾
 أداة حصر ﴿رَجُلٌ﴾ خبر ﴿بِهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم
 ﴿حِجَّةٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿فَرَتَّبْنَا صُورَهُ﴾ استثناء كلام، فعل
 ماضٍ، والواو فاعل. ﴿بِمَا﴾ الباء حرف جر، ما:
 مصدرية، ويجوز الباء للسببية، أي بسبب تكذيبهم.
 ﴿أَنْ﴾ مفسرة ﴿اصْبِرْ﴾ فعل أمر، والفاعل أنت

ومجرور ﴿تَأْكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل ﴿يَتَّعِبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل وحذفت منه «للدلالة السابقة. ﴿وَلَيْبَسُوكَ﴾ الواو للعطف، واللام موطنة للقسم، إن: أداة شرط جازمة ﴿أَطْعَمْتُمْ﴾ فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل ﴿بَشَّرْنَاكُمْ﴾ مفعول به ﴿بَشَّرْنَاكُمْ﴾ صفة ﴿بَشَّرْنَاكُمْ﴾ إن واسمها ﴿إِذَا﴾ لتوكيد ما سبق من شرط ﴿لَاخْبِرُونَ﴾ خبرها، وجملة إنكم إذا جواب القسم. ﴿أَعْبَدُوا﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع، والكاف مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿أَنْكُرُوا﴾ أن والكاف اسمها ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ﴿مَتَّعْتُمْ﴾ فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثانٍ، وخبر إن ﴿مُخْرِجُونَ﴾ لأنه كرر العبارة ثانية لبيان العبارة الأولى كاملة ﴿وَكُنْتُمْ﴾ كان: فعل ماضٍ، والتاء اسمها ﴿تُرَابًا﴾ خبرها. ﴿أَنْكُرُوا﴾ أن والكاف اسمها ﴿مُخْرِجُونَ﴾ خبرها ﴿هَيَّاتُ﴾ اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد، والثانية توكيد لفظي ﴿لِمَا﴾ اللام زائدة ما: فاعل ﴿تُوعِدُونَ﴾ فعل مضارع، والواو فاعل ﴿إِنْ﴾ نافية ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿حَيَاتُنَا﴾ خبر ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿تَحْنُ﴾ اسمها ﴿يَبْعَثُونِ﴾ الباء زائدة، مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿عَمَّا﴾ عن: حرف جر، ما: زائدة ﴿يُفْسِحُونَ﴾ اللام موطنة للقسم، فعل مضارع ناقص مرفوع، والواو المحذوفة اسمها، والنون للتوكيد والنون المحذوفة علامة الرفع ﴿نُلِيمُونَ﴾ خبرها. ﴿بِالْحَقِّ﴾ حال ﴿عُتَاءُ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿فَبَعْدًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف.

معاني الكلمات

استوتيت: استقررت. مبتلين: ممتحنين لكم. قرناً: أمماً. أترفناهم: عاشوا هائنين. مخرجون: بعد الموت للحساب. هيات: بعد ما يقول فلا تصدقوه. نادمين: على ما اعتقدوا من الضلال. الصيحة: الصوت المدتر. غشاء: هباء.



فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُزْلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأَمِينَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةَ وَأَتَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ بَرَأ كُلُّ مِمَّا تَكُونُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَئِن أَطْعَمْتُمْ بِشْرًا مِثْلَكُمْ أَنْكُرُوا إِذَا أَخْبِرُونَ ﴿٤٤﴾ أَيْبَدُكُمْ أَنْكُرُوا إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُرُوا مَخْرُجَاتٍ ﴿٤٥﴾ هَيَّاتِ هَيَّاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِبَعْثُونَ ﴿٤٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٤٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصِحَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَعَلَعَلْنَهُمْ غُشَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٥٢﴾

﴿٣٨﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿إِذَا﴾ استئناف كلام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿اسْتَوَيْتَ﴾ فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل فاعل ﴿أَنْتَ﴾ توكيد للضمير التاء ﴿وَمَنْ﴾ معطوفة على أنت ﴿الْمُتَّعِدُ﴾ مبتدأ ﴿لِلَّهِ﴾ جار ومجرور خبر ﴿الَّذِي﴾ صفة لله ﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، والياء المحذوفة مضاف إليه ﴿أَنْزِلْنِي﴾ فعل دعاء، والفاعل مستتر أنت، والياء مفعول به ﴿مُزْلاً﴾ مفعول مطلق ﴿وَأَنْتَ﴾ الواو حالية، أنت: مبتدأ ﴿خَيْرُ﴾ خبر. ﴿إِنْ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿فِي ذَلِكَ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿لَآيَاتٍ﴾ اللام المرحلقة، آيات: اسمها المؤخر ﴿وَإِنْ﴾ مخففة من الثقيلة ﴿كُنَّا﴾ فعل ماضٍ ناقص، ونا اسمها ﴿لَمُبْتَلِينَ﴾ اللام المرحلقة، مبتلين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء. ﴿قُرُونًا﴾ مفعول به. ﴿أَنْ﴾ مفسرة ﴿مَا﴾ بمعنى ليس ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿بَيْنَ﴾ حرف جر زائد ﴿إِلَهِ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع اسمها ﴿غَيْرُهُ﴾ صفة، ويجوز ما: نافية وما بعدها خبر ومبتدأ. ﴿يَأْكُلُ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هو ﴿وَمَا﴾ جار

﴿١٣﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿مَا﴾ نافية ﴿تَسْبِقُ﴾ فعل مضارع مرفوع
 ﴿يُنِ﴾ حرف جر زائد ﴿أُمَّةٌ﴾ مفعول به في محل رفع
 فاعل ﴿أَجَلَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿تَنَالًا﴾
 حال منصوب أي متتابعين، ويجوز: نعت لمصدر
 محذوف أي لمفعول مطلق ﴿كُلَّ مَا﴾ ظرف زمان
 متضمن معنى الشرط ﴿جَاءَ﴾ فعل ماضٍ ﴿أُمَّةٌ﴾ مفعول
 به مقدم ﴿رَسُولًا﴾ فاعل مؤخر ﴿كَذَّبُوهُ﴾ فعل ماضٍ،
 والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة جواب كلما
 ﴿بَعْضُهُمْ﴾ مفعول به أول ﴿بَعْضًا﴾ مفعول به ثان
 ﴿أَحَادِيثٌ﴾ مفعول به ثان لجعلناهم ﴿فَبَعَدًا﴾ مصدر
 لفعل محذوف مفعول مطلق ﴿هَدُرُونَ﴾ بدل من أخاه.
 ﴿وَقَوْمَهُمَا﴾ الواو للحال، مبتدأ، والهاء مضاف إليه
 ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ عابدون ﴿عَبِدُونَ﴾ خبر
 مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة في محل نصب
 حال. ﴿فَكَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها ﴿يُنِ﴾
 الملهكين ﴿جَارٌ وَمَجْرُورٌ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به
 ثان ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير اسمها
 ﴿يَهْتَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة
 في محل رفع خبر لعلمهم. ﴿وَأَيَّ﴾ مفعول به ثان لجعلنا
 ﴿وَأَوَاتِنَهُمَا﴾ فعل ماضٍ، ونا فاعل، والهاء مفعول به
 ﴿ذَاتِ قُرَارٍ﴾ صفة لربوة. ﴿إِنِّي﴾ حرف مشبه بالفعل،
 والياء ضمير اسمها ﴿عَلِيمٌ﴾ خبرها. ﴿يَمَّا﴾ جار
 ومجرور متعلقان بعليم ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع،
 والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَأَن﴾ حرف
 مشبه بالفعل ﴿هَدِيَّةٌ﴾ اسمها ﴿أَمْتَكُرُ﴾ خبرها مرفوع،
 والكاف مضاف إليه ﴿أُمَّةٌ﴾ حال ﴿وَجِدَّةٌ﴾ صفة ﴿وَأَنَا﴾
 مبتدأ ﴿رَبِّكُمْ﴾ خبر ﴿فَأَقْضَوْنَ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر
 مبني على حذف النون، والنون للوقاية، والواو فاعل،
 والياء المحذوفة في الرسم مفعول به. ﴿تَنْقَطَعُوا﴾ فعل
 ماضٍ، والواو فاعل ﴿أَمْرُهُمْ﴾ مفعول به، والهاء مضاف
 إليه، ويجوز: منصوبة بنزع الخافض أي في أمرهم
 ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان متعلق بـ تقطعوا ﴿زُبُرًا﴾ حال
 ﴿كُلِّ﴾ مبتدأ ﴿حِزْبٍ﴾ مضاف إليه ﴿فِرْحُونَ﴾ خبر.
 ﴿حَقٌّ﴾ حرف غاية وجر ﴿جِنِّ﴾ ظرف مجرور متعلقان
 بذرهم. ﴿أَيَّحْسِبُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع،

﴿١٥﴾ ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْرُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرًا
 كُلَّ مَجَاءِ أُمَّةٍ رَسُولًا كَذَّبُوهُ فَأَبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿١٦﴾ فَقَالُوا أَأَنْزَلْنَا إِلَهُكُم مِّنَ السَّمَاءِ
 وَوَقَوْمَهُمَا لَنَا عِبِدُونَ ﴿١٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
 ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا
 آيَاتٍ مُّزْمَرًا وَمِثْقَالَ عَرْبِيَّةٍ وَأَنزَلْنَاهُمْ فِي رِبْوٍ ذَاتِ قُرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَإِن هَدِيَّةً أَمْتَكُرِ أُمَّةً وَجِدَّةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٢٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فِرْحُونَ ﴿٢٣﴾ نَذْرُهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنٍ ﴿٢٥﴾ نَسْأَلُكَ فِيهِمْ مِنَ الْغَيْرَاتِ لَوْلَا نَسَعُونَ
 ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 يَأْتِيَتْ بِهِمْ نُفُوسُهُمْ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٢٩﴾

والفاعل نحن، والجملة خبر «أنا» العاملة التي سدت
 مسد مفعولي يحسبون. ﴿إِن﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾
 اسمها ﴿هُمْ﴾ مبتدأ وخبره ﴿تُشْفِقُونَ﴾، والجملة في
 محل رفع خبر إن. ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ثان،
 وجملة لا يشركون خبر «هم»، والجملة الاسمية خبر
 الذين. ﴿لَا﴾ نافية ﴿يُشْرِكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع
 وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل.

معاني الكلمات

تترا: متتابعين ومتواترين بعضهم إثر بعض.
 أحاديث: أخبار يتكلم بها الناس ويذكرون هلاكهم.
 سلطان مبين: حجة قوية وبرهان واضح. عالين:
 متكبرين. آويناهم: أسكناهم. زبراً: قطعاً وفرقاً.
 حزب: مجموعة. غمرتهم: ما يغمرهم من الضلال
 والعمى. مشفقون: خائفون.



وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦١﴾
 أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْحَزَنِ وَيَسْتَعِزُّونَ ﴿٦٢﴾ وَلَا تَكُفُّ
 نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَبْقَى بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿٦٣﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَرْقٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
 عَمِلُونَ ﴿٦٤﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْتَرُونَ ﴿٦٥﴾
 لَا يَجْتَرُونَ الْيَوْمَ إِنَّا كُنَّا لَنَنْصُرُونَ ﴿٦٦﴾ فَكَانَتْ آيَاتِنَا
 نُتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ ﴿٦٧﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهَجَّرُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَرْجَاهُمْ أَتَايَاتِ
 ءآبَاءِهِمْ الْأُولَىٰ ﴿٦٩﴾ أَمْ لَهُمْ بَعْدَ مَا رَسَوْنَاهُمْ لَهُم مِّنْكَرُونَ ﴿٧٠﴾
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْفَرُوا بِالْحَقِّ
 كَرِهُونَ ﴿٧١﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن
 ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٢﴾ أَمْ قَسَمْنَا لَهُمْ خُرُوجًا فَخَرَجُوا لِيَكْ حَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٤﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٥﴾

﴿٦١﴾ - ﴿٧٥﴾ وَالَّذِينَ ﴿٦١﴾ عطف على إَنَّ الَّذِينَ ﴿٦١﴾ يُؤْتُونَ ﴿٦١﴾
 فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل ﴿٦١﴾ مَاءً ﴿٦١﴾ مفعول به
 ﴿٦٢﴾ ءَاتَوْا ﴿٦٢﴾ فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة
 الموصول ﴿٦٢﴾ وَقُلُوبُهُمْ ﴿٦٢﴾ الواو حالية، مبتدأ ﴿٦٢﴾ وَجِلَةٌ ﴿٦٢﴾ خبر،
 والجملة حالية ﴿٦٢﴾ أَنَّهُمْ ﴿٦٢﴾ أَنْ حرف ناسخ، والهاء ضمير
 اسمها ﴿٦٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴿٦٢﴾ جار ومجرور متعلقان بـ راجعون
 ﴿٦٣﴾ رَاجِعُونَ ﴿٦٣﴾ خبرها، والمصدر المؤول من أنهم وما
 بعدها منصوب بنزع الخافض أي من رجوعهم.
 ﴿٦٤﴾ أُولَئِكَ ﴿٦٤﴾ مبتدأ، وجملة يسارعون خبر. ﴿٦٤﴾ وَلَا تَكُفُّ
 فعل مضارع والفاعل نحن ﴿٦٤﴾ نَفْسًا ﴿٦٤﴾ مفعول به ﴿٦٤﴾ إِلَّا
 أداة حصر ﴿٦٤﴾ وَوَسَعَهَا ﴿٦٤﴾ مفعول به ثانٍ ﴿٦٤﴾ وَلَدَيْنَا ﴿٦٤﴾ الواو
 للعطف، ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف
 ﴿٦٥﴾ كِتَابٌ ﴿٦٥﴾ مبتدأ مؤخر وجملة ﴿٦٥﴾ يَبْقَى بِالْحَقِّ ﴿٦٥﴾ صفة.
 ﴿٦٦﴾ بَلْ ﴿٦٥﴾ للإضراب ﴿٦٥﴾ قُلُوبُهُمْ ﴿٦٥﴾ مبتدأ، والهاء مضاف إليه
 ﴿٦٦﴾ فِي غَرْقٍ ﴿٦٥﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿٦٦﴾ مِنْ
 هَذَا ﴿٦٥﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ﴿٦٦﴾ وَلَهُمْ ﴿٦٥﴾
 جَارٌ وَمَجْرُورٌ خَيْرٌ مَّقْدَمٌ ﴿٦٦﴾ أَعْمَلُ ﴿٦٥﴾ مبتدأ مؤخر ﴿٦٥﴾ هُمْ ﴿٦٥﴾

مبتدأ ﴿٦١﴾ جَارٌ وَمَجْرُورٌ متعلقان بـ عاملون ﴿٦١﴾ عَمِلُونَ ﴿٦١﴾
 خبر. ﴿٦٢﴾ مَتْرَفِيهِمْ ﴿٦٢﴾ مفعول به، والهاء مضاف إليه ﴿٦٢﴾ إِذَا ﴿٦٢﴾
 الفجائية ﴿٦٢﴾ هُمْ ﴿٦٢﴾ مبتدأ، وجملة ﴿٦٢﴾ يَجْتَرُونَ ﴿٦٢﴾ خبر، فعل
 مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة جواب شرط
 غير جازم. ﴿٦٣﴾ لَا ﴿٦٣﴾ جازمة ﴿٦٣﴾ يَجْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ فعل مضارع
 مجزوم، والواو فاعل ﴿٦٣﴾ إِنَّا ﴿٦٣﴾ ظرف زمان ﴿٦٣﴾ إِنَّا ﴿٦٣﴾
 والكاف اسمها ﴿٦٣﴾ يَجْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ جار ومجرور متعلقان بـ تنصرون
 ﴿٦٤﴾ لَا ﴿٦٤﴾ نافية ﴿٦٤﴾ نَجْتَرُونَ ﴿٦٤﴾ فعل مضارع، والواو فاعل
 والجملة خبر إنكم. ﴿٦٥﴾ فَكُنْتُمْ ﴿٦٥﴾ فعل ماضٍ ناقص،
 والتاء اسمها ﴿٦٥﴾ نُنْكِرُونَ ﴿٦٥﴾ فعل مضارع، والواو فاعل،
 والجملة خبر كنتم. ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ ﴿٦٦﴾ حال منصوب ﴿٦٦﴾ بِهِمْ ﴿٦٦﴾
 جار ومجرور متعلقان بـ مستكبرين ﴿٦٦﴾ سَمِرًا ﴿٦٦﴾ حال ثانية
 ﴿٦٧﴾ تَهَجَّرُونَ ﴿٦٧﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل. ﴿٦٨﴾ مَا ﴿٦٨﴾
 فاعل جاءهم ﴿٦٨﴾ لَمْ ﴿٦٨﴾ حرف جازم ﴿٦٨﴾ يَأْتِ ﴿٦٨﴾ فعل مضارع
 مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر
 هو ﴿٦٨﴾ ءآبَاءَهُمْ ﴿٦٨﴾ مفعول به. ﴿٦٩﴾ بِهِ ﴿٦٩﴾ جار ومجرور خبر
 مقدم ﴿٦٩﴾ جِنَّةٌ ﴿٦٩﴾ مبتدأ مؤخر ﴿٦٩﴾ خُرُوجًا ﴿٦٩﴾ مفعول به ثانٍ
 ﴿٦٩﴾ فَخَرَجُوا ﴿٦٩﴾ مضاف إليه ﴿٦٩﴾ حَيْرٌ ﴿٦٩﴾ خبر
 ﴿٧٠﴾ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴿٧٠﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧١﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٥﴾

معاني الكلمات

وجلة: خاتفة. مترفيهم: أهل السطوة والمال.
 يجارون: يلحون بالدعاء ويضجون به. تنكسون: ترتدون.
 سامراً: مكان السمر في الليل. جنة: مس من الجنون.
 خرجاً: مالاً وأجرأ. لناكبون: مائلون وتاركون.



﴿٧٥﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَاهُمْ فِيهِ مُبْسُوتُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَ كُرْفِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا لَمَجْعَوْنُ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَوَأَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قَدْ لَبِثْنَا الْأَرْضَ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ يُبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُخَيِّرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لا: نافية ﴿نُنْقِطُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، وفي ذلك معنى الاستفهام الاستنكاري التوبيخي. ﴿مَنْ﴾ مبتدأ ﴿يُبْدِئُ﴾ جار ومجرور متعلقان بملكوت ﴿مَلَكُوتُ﴾ خبر ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿يُخَيِّرُ﴾ فعل مضارع، والفاعل هو مستتر، والجملة خبر. ﴿فَأَنَّى﴾ اسم استفهام بمعنى كيف حال ﴿تُسْحَرُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

للجؤا: تمادوا في الظلم. يعمهون: يتيهون في الضلال. استكانوا: استسلموا لأمر الله. مبلسون: آيسون من كل خير. ذراكم: بئكم ونشركم. أساطير: أكاذيب. ملكوت: مالك كل شيء. يجير: الخائف ويحميه. لا يجار عليه: لا أحد يعيذ أحداً من عذابه ويحميه إذا حكم عليه بذلك. تسحرون: كيف تتغيرون بعدما أقررتم بأن كل شيء لله.

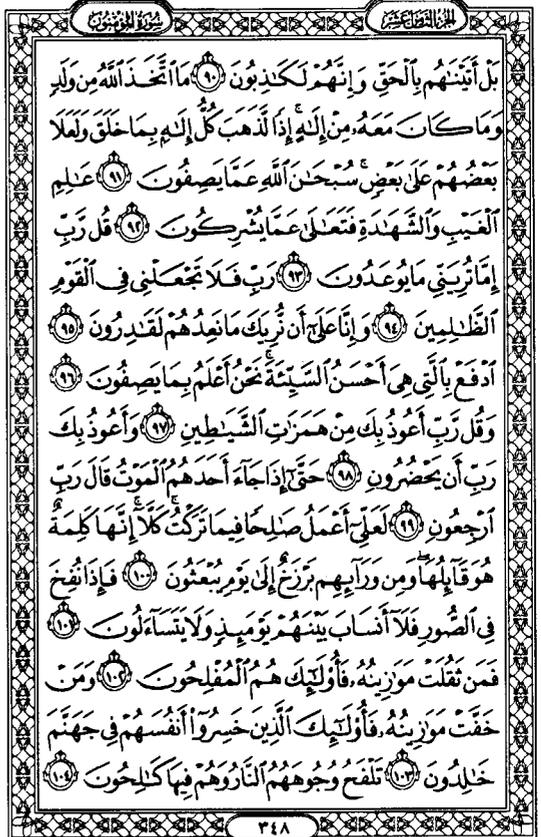


﴿٧٥﴾ - ﴿٨٩﴾ ﴿لَوْ﴾ شرطية امتناعية ﴿رَحِمْنَاهُمْ﴾ فعل ماض، ونا فاعل، والهاء مفعول به ﴿لَلْجُؤُا﴾ اللام واقعة في جواب لو، فعل ماض، والواو فاعل ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ جار ومجرور، والهاء مضاف إليه ﴿يَعْمَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة حالية ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، ما: نافية ﴿اسْتَكَانُوا﴾ فعل ماض، والواو فاعل. ﴿ذَا عَذَابٍ﴾ صفة ﴿إِذَا﴾ الفجائية قامت مقام فاء الجزاء ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿يَبْدِئُ﴾ جار ومجرور متعلقان ب مبلسون ﴿مُبِلْسُونَ﴾ خبر. ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِي﴾ خبر ﴿أَنشَأَ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر هو، والجملة صلة الموصول ﴿السَّمْعَ﴾ مفعول به ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف أي: شكراً قليلاً ﴿مَا﴾ زائدة للتوكيد ﴿تَشْكُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو. ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿أَخْتَلَفُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿الَّيْلِ﴾ مضاف إليه. ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿قَالَ﴾ فعل ماض، والفاعل هو ﴿مِثْلَ مَا﴾ مثل: صفة لمفعول مطلق، ما: مضاف إليه ﴿الْأَوَّلُونَ﴾ فاعل قال. ﴿قَالُوا﴾ فعل ماض وفاعل، والجملة بدل من قال الأولون، ﴿أَيُّذًا﴾ الهمزة للاستفهام ظرف لما يستقبل من الزمن ﴿كُفًّا﴾ فعل ماض ناقص، ونا اسمها ﴿تُرَابًا﴾ خبرها ﴿إِذْنَا﴾ الهمزة للاستفهام، إن: حرف مشبه بالفعل، ونا ضمير متصل اسمها ﴿لَمَجْعَوْنُ﴾ اللام المرحلقة، مبعوثون: خبر إن المرفوع ﴿نَحْنُ﴾ توكيد للضمير في وعدنا. ﴿وَأَبَاؤُنَا﴾ معطوف على الضمير الذي هو نائب فاعل ﴿هَذَا﴾ مفعول مطلق، أي هذا الوعد، ويجوز مفعول به لفعل محذوف تقديره: فلم نر هذا الوعد ﴿إِنْ﴾ بمعنى ما النافية ﴿هَذَا﴾ مبتدأ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿أَسَاطِيرُ﴾ خبر. ﴿لَبِثْنَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْأَرْضَ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿إِنْ﴾ أداة شرط جازم ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير اسمها، وجملة تعلمون خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: فأخبروني بخالفها؟. ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿رَبِّ﴾ خبر ﴿السَّمَوَاتِ﴾ مضاف إليه ﴿السَّمْعَ﴾ صفة ﴿وَرَبِّ﴾ معطوفة على ما سبق.

ثان. ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: ناهية ﴿تَجْعَلَنِي﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، والياء مفعول به، والجملة في محل جزم. ﴿وَأَنَا﴾ حرف ناسخ، نا: ضمير اسمها ﴿عَلَى﴾ حرف جر، والمصدر في محل جر بـ ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تُرِيكَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به أول ﴿مَا﴾ مفعول به ثان ﴿يُؤَدِّهِمْ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، والهاء مفعول به ﴿لَقَدْ يَرُونُ﴾ اللام المزحلقة، خبر إنا مرفوع. ﴿هِيَ﴾ أَحْسَنُ مبتدأ وخبر ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يَحْضُرُونَ﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والنون المثبتة للوقاية، والواو فاعل، والياء محذوفة مفعول به. ﴿أُحَدِّثُكُمْ﴾ مفعول به مقدم، والهاء مضاف إليه ﴿الْمَوْتُ﴾ فاعل ﴿أَرْجِعُونَ﴾ فعل دعاء مبني على حذف النون والنون للوقاية والواو فاعل والياء المحذوفة للرسم مفعول به. ﴿كَلَّا﴾ حرف ردة ﴿إِنَّهَا﴾ إن والهاء اسمها ﴿كَلِمَةٌ﴾ خبرها ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿قَائِلُهَا﴾ خبر والهاء مضاف إليه، والجملة صفة ﴿وَمِنْ وَرَاءِهِمْ﴾ جار ومجرور والهاء مضاف إليه متعلقان بخبر محذوف ﴿بَرَزُوحُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة، لا: نافية للجنس ﴿أَسَابُ﴾ اسم لا ﴿يَبْتَهُمُ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر لا المحذوف. ﴿فَأُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِينَ﴾ خبر ﴿فِي جَهَنَّمَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿خَلِدُونَ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَهُمْ﴾ مبتدأ ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بـ كالحون ﴿كَلِيحُونَ﴾ خبر.

معاني الكلمات

الشهادة: المشهود الحاضر. ما يوعدون: من العذاب ليدوقوه. هي أحسن: الصبح. أعوذ بك: ألوذ واعتصم. أن يحضرون: بسوء وأذى. ارجعون: للدنيا ليعمل صالحاً بعد أن رأى مقعده من النار. كلمة هو قائمها: من الخوف لو عاد لبقني على كفره وعناده. برزخ: حاجز يمنع رجوعهم. كالحون: من تغير ملامحهم بسبب النار.



﴿بَل﴾ للإضراب ﴿أَيُنْهَمُ﴾ فعل ماض، ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿بِالْحَقِّ﴾ جار ومجرور حال ﴿وَأَنْهَمُ﴾ الواو حالية، إن: حرف مشبه بالفعل، والهاء اسمها ﴿لَكَذِبُونَ﴾ اللام المزحلقة، خبرها. ﴿مَا﴾ نافية ﴿أَتَّخَذُ﴾ فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿وَأَلِيَّهُ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿مَعَهُمْ﴾ ظرف متعلق بخبر محذوف ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿إِلَيْهِ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع اسم كان ﴿إِذَا﴾ حرف جواب والشرط محذوف للدلالة الكلام عليه وتقديره: لو كان معه إله إذن لذهب ﴿لَدَهَبَ﴾ اللام واقعة في جواب شرط، فعل ماض ﴿كُلُّ﴾ فاعل ﴿إِلَيْهِ﴾ مضاف إليه ﴿سُبْحَانَ﴾ مفعول مطلق ﴿يَصِفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل. ﴿عَلِيمٌ﴾ بدل من لفظ الجلالة سبحانه الله. ﴿إِنَّمَا﴾ إن: شرطية، ما: زائدة ﴿تُرِيَنِي﴾ فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والياء مفعول به والنون للتوكيد، والنون الثانية للوقاية ﴿مَا﴾ مفعول به

أَلَمْ تَكُنْ مِنْ آيَاتِنَا مِثْلَى عَايِكُمْ فَكُنْتُمْ مِنْهَا تُكْذِرُونَ ﴿١٧٠﴾ قَالُوا
رَبَّنَا عَبَّيْتَ عَلَيْنَا سِقُونًا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٧١﴾ رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٧٢﴾ قَالُوا اخْسَوْا فِيهَا
وَلَا تَكْفُرُوا ﴿١٧٣﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
ءَاْمَنَّا فَاعْفُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٧٤﴾ فَأَخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١٧٥﴾
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٧٦﴾ قَدَل
كَمْ لَيْسَتْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١٧٧﴾ قَالُوا لَيْسَ بِنَا مَا أَوْعَضُ
يَوْمَ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿١٧٨﴾ قَدَل إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا لَوَأْتَاكُمْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧٩﴾ فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿١٨٠﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١٨١﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَافِرُونَ ﴿١٨٢﴾ وَقَوْلُ رَبِّ أَعْفِرُوا زِحْمًا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٨٣﴾

سورة المؤمنون

٣٤٩

١٧٠ - ١٧١ ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام ﴿تَكُنْ﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ﴿آيَاتِنَا﴾ اسمها، والياء مضاف إليه ﴿مِثْلَى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر هي، والجملة في محل نصب خبر تكن. ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، ونا مضاف إليه ﴿وَكُنَّا﴾ كان: فعل ماض ناقص، ونا ضمير متصل اسمها ﴿قَوْمًا﴾ خبرها ﴿ضَالِّينَ﴾ صفة. ﴿فَإِنْ﴾ أداة شرط جازم ﴿عُدْنَا﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، ونا فاعل ﴿فَإِنَّا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنا: حرف مشبه بالفعل، ونا اسمها ﴿ظَالِمُونَ﴾ خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَلَا﴾ ناهية ﴿تَكْفُرُونَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والنون المثبتة للوقاية، والياء المحذوفة لرسم المصحف مفعول به. ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن واسمها، وجملة كان خبرها ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص ﴿فَرِيقٌ﴾ اسمها ﴿مِنْ عِبَادِي﴾ جار ومجرور خبرها ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل. ﴿فَأَخَذْتُمُوهُمْ﴾ استثنائية، فعل ماض، والواو فاعل، والهاء مفعول به ﴿سِخْرِيًّا﴾ مفعول به ثان ﴿أَنْسَوْكُمْ﴾ فعل ماض، والواو فاعل، والكاف مفعول به ﴿ذِكْرِي﴾ مفعول به ثان، والياء مضاف إليه. ﴿أَنْتُمْ﴾ أن والهاء اسمها ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ خبر، والجملة في محل رفع خبر أنهم، والمصدر المؤول من أنهم وما بعدها في محل نصب مفعول به ثان لجزيتهم. ﴿كَمْ﴾ اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان، كم سنة ﴿لَيْسَتْ﴾ فعل ماض، والتاء فاعل ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ جار ومجرور ﴿عَدَدَ﴾ تمييز ﴿سِنِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿فَسَلِ﴾ فعل أمر، والفاعل أنت ﴿الْعَادِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِنْ﴾ بمعنى ما نافية ﴿لَيْسَتْ﴾ فعل ماض، والتاء فاعل ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿قَلِيلًا﴾ مفعول مطلق ناب عنه صفته أي لئبًا قليلًا ﴿لَوْ﴾ حرف امتناع لامتناع ﴿أَنَّكُمْ﴾ أن واسمها، وجملة كنتم خبرها ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناقص، والتاء اسمها، وجملة تعلمون خبرها. ﴿أَفَحَسِبْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، حسبتم: فعل ماض، والتاء فاعل ﴿أَنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة سدت مسد مفعولي

حسبتم ﴿عَبَثًا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: حال. ﴿فَتَعَلَى﴾ فعل ماض ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿الْمَلِكُ﴾ صفة ﴿الْحَقُّ﴾ صفة ثانية ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِلَهَ﴾ اسمها ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر ﴿هُوَ﴾ بدل من إله على المحل ﴿رَبُّ الْعَرْشِ﴾ صفة ثالثة. ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط مبتدأ ﴿يَدْعُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿إِلَهًا﴾ مفعول به ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿بُرْهَانَ﴾ اسمها ﴿لَوْ﴾ جار ومجرور خبرها، وجملة ﴿فَإِنَّمَا حِسَابُهُ﴾ جواب الشرط، حسابه: مبتدأ ﴿عِنْدَ رَبِّي﴾ خبر ﴿أَنْتَ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

شقوتنا: ما كتب علينا من الشقاء. ضالين: غير مهتدين. اخسؤوا: اخسروا، من الخيبة والخسران. سخرياً: للاستهزاء بهم. عبثاً: للتسلي وتضييع الوقت. تعالى الله: تنزه عن مثل هذا العبث. لا برهان: لا حجة له واضحة ومبررة للدعوة لغير الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾
 الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
 بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ
 عَذَابَهَا طَافِئَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
 مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
 فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
 وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَذَرُونَ
 عَنَّا الْعَذَابَ إِنْ تَشَاءُ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾
 وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

١ - ﴿سُورَةٌ﴾: خبر لمبتدأ محذوف هذه
 سورة، ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول
 به. ﴿الزَّانِيَةُ﴾ مبتدأ، ﴿وَالزَّانِي﴾: عطف على الزانية،
 والخبر محذوف تقديره: فيما يتلى عليكم، ويجوز:
 الخبر ﴿فَاجْلِدُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر والواو فاعل،
 ﴿كُلِّ﴾: مفعول به، ﴿وَيَجْرِي﴾: مضاف إليه ﴿مِائَةَ﴾
 نائب مفعول مطلق، ﴿جَلْدَةٍ﴾: مضاف إليه ﴿وَلَا﴾:
 ناهية، ﴿تَأْخُذْكُمْ﴾: فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول
 به مقدم، ﴿بِهِمَا﴾: جار ومجرور تمييز، ﴿رَأْفَةٌ﴾:
 فاعل مؤخر ﴿إِنْ﴾: حرف شرط جازم، ﴿كُنْتُمْ﴾: فعل
 ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير
 اسمها، وجملة تؤمنون خبرها ﴿تُؤْمِنُونَ﴾: فعل مضارع
 والواو فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله
 ﴿وَلَيْشَهِدَ﴾ اللام للأمر، يشهد: فعل مضارع مجزوم،
 ﴿عَذَابَهَا﴾: مفعول به مقدم والهاء مضاف إليه،
 ﴿طَافِئَةٌ﴾: فاعل مؤخر. ﴿الزَّانِي﴾: مبتدأ، وجملة لا
 ينكح خبر، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر ﴿زَانِيَةً﴾: مفعول به
 ﴿لَا﴾: نافية ﴿يَنْكِحُهَا﴾: فعل مضارع مرفوع والهاء

مفعول به مقدم، ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر، ﴿زَانٍ﴾: فاعل
 مرفوع بضمه مقدره على الياء المحذوفة للتثنية
 ﴿وَحُرْمٌ﴾: فعل ماض مبني للمجهول ﴿ذَلِكَ﴾: نائب
 فاعل. ﴿وَالَّذِينَ﴾: مبتدأ، ﴿يَرْمُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع
 والواو فاعل، ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾: مفعول به منصوب
 بالكسرة عوضاً عن الفتحة ﴿فَاجْلِدُوهُمْ﴾ الفاء رابطة،
 اجلدوهم: فعل أمر والواو فاعل والهاء مفعول به،
 والجملة خبر الذين، ﴿ثَمَانِينَ﴾: نائب مفعول مطلق،
 ﴿جَلْدَةً﴾: تمييز ﴿وَأُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمُ﴾: مبتدأ ثان
 ﴿الْفَاسِقُونَ﴾: خبر، والجملة خبر أولئك. ﴿إِلَّا﴾: أداة
 استثناء ﴿الَّذِينَ﴾: بدل من الذين يرمون المحصنات
 بدل بعض من كل ﴿تَابُوا﴾: فعل ماض والواو فاعل.
 ﴿وَرَكَّ﴾ لم: حرف جازم ﴿يَكُنُّ﴾: فعل مضارع مجزوم
 وهو ناقص ﴿لَهُمْ﴾: جار ومجرور خبر مقدم ﴿شَهَادَةً﴾:
 اسمها مرفوع ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر ﴿أَنفُسُهُمْ﴾: بدل من
 شهداء ﴿أَرْبَعُ﴾: خبر للمبتدأ شهادة. ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾: مبتدأ
 والمصدر المؤول من أن لعنة في محل رفع خبر
 ﴿أَنَّ﴾: حرف ناسخ ﴿لَعْنَتَ﴾: اسمها ﴿اللَّهِ﴾:
 مضاف إليه ﴿عَلَيْهِ﴾: جار ومجرور خبرها ﴿إِنْ﴾: إن:
 حرف شرط جازم، ﴿كَانَ﴾: فعل ماض ناقص في محل
 جزم فعل الشرط، واسمها ضمير مستتر هو، ﴿مِنَ
 الْكَاذِبِينَ﴾: جار ومجرور خبرها وفعل الشرط محذوف
 يفسره ما قبله. ﴿أَنَّ﴾: حرف ناصب، ﴿تَشْهَدُ﴾: فعل
 مضارع منصوب والفاعل مستتر هي ﴿أَرْبَعُ﴾: نائب
 مفعول مطلق، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل
 ليدرأ ﴿وَلَوْلَا﴾: حرف امتناع لوجوب، ﴿فَضْلٌ﴾:
 مبتدأ والخبر محذوف وجوباً ﴿وَأَنَّ﴾: حرف ناسخ
 ﴿اللَّهِ﴾: اسمها ﴿تَوَّابٌ﴾: خبرها، والمصدر المؤول
 معطوف على فضل، وجواب لولا محذوف لعظمه
 وقداحتة.

معاني الكلمات

رأفة: رحمة وشفقة. طائفة: مجموعة. يرمون:
 يتهمون. المحصنات: الحرائر من النساء. يدرأ:
 يحجب ويمنع. العذاب: إقامة الحد.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنَّهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ تَوَلَّى إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنِفُسِهِنَّ خَيْرًا وَمَا لَوْ هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ تَوَلَّى
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَاتُوبُوا لَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٣﴾ تَوَلَّى فَضَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَتُكُمْ فِي مَا أَقْبَضْتُمُ بِهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا فَأُوْهُهُمَ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَتَوَلَّى إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾
يَعْظُمُكَ اللَّهُ أَنْ تَعُوذُوا بِالْحَيَّةِ أَيْدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيَسِّرُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَاتِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفِتْنَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٩﴾
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَتَوَلَّى
فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُ وَإِنَّ اللَّهَ رَوَّافٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾

﴿الَّذِينَ﴾: اسمها. ﴿يُحِبُّونَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ﴿أَنَّ﴾: حرف مصدري ونصب، ﴿تَشِيعَ﴾: فعل مضارع منصوب ﴿الْفِتْنَةَ﴾ فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتحبون ﴿لَهُمْ﴾: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر إن ﴿وَاللَّهُ﴾: مبتدأ، وجملة ﴿يَعْلَمُ﴾ خبر ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: أنتم: مبتدأ وجملة لا تعلمون خبر.

معاني الكلمات

بالإفك: بالكذب والفرية. عصبة: مجموعة منكم. تولى كبره: ضخم الفرية للنيل من النبي ﷺ وهو ابن سلول. لمسكم: لأصابكم. أفضتم: توسعتم في الفرية. تلقونه: تروونه بعضكم عن بعض دون روية. بهتان: افتراء. يعظكم: يرشدكم وينبهكم. تشيع: تنتشر. الفاحشة: الرذيلة والزنا.



﴿إِنَّ﴾: حرف ناسخ، ﴿الَّذِينَ﴾: اسمها، ﴿جَاءُوا﴾: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ﴿بِالْإِفْكِ﴾: جار ومجرور ﴿عُصْبَةٌ﴾: خبرها مرفوع ﴿وَتَوَلَّى﴾: جار ومجرور متعلقان بصفة لعصبة ﴿لَا﴾: ناهية ﴿تَحْسَبُوهُ﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿شَرًّا﴾: مفعول به ثان ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿هُوَ﴾: مبتدأ، ﴿خَيْرٌ﴾: خبر ﴿لِكُلِّ﴾: جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَا﴾: اسم موصول مبتدأ مؤخر ﴿وَالَّذِي﴾ الذي: مبتدأ ﴿تَوَلَّى﴾: فعل ماض والفاعل هو مستتر ﴿كِبْرَهُ﴾: مفعول به ﴿لَمْ﴾: جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر الذي ﴿تَوَلَّى﴾: حرف تحضيض فيه زجر ﴿إِذْ﴾: ظرف لما مضى متعلق بظن ﴿سَمِعْتُمُوهُ﴾: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿ظَنَّ﴾ فعل ماض. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: فاعل ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ثان لظن والمفعول الأول إذ ﴿هَذَا﴾: مبتدأ، ﴿إِفْكٌ﴾: خبر ﴿تَوَلَّى﴾ حرف تحضيض بمعنى هلاً ﴿شُهَدَاءَ﴾ مضاف إليه ﴿فَإِذْ﴾ الفاء للعطف، إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بـ الكاذبون، ﴿لَمْ﴾: حرف جازم، ﴿يَأْتُوا﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿فَأُوتِيَهُمْ﴾ الفاء رابطة لمعنى الشرط في إذ، أولئك: مبتدأ، ﴿هُمْ﴾: مبتدأ ثان، ﴿الْكَافِرُونَ﴾: خبره، والجملة خبر أولئك. ﴿وَتَوَلَّى﴾: حرف امتناع لوجود، ﴿فَضَّلَ﴾: مبتدأ والخير محذوف وجوباً ﴿لَسَتُكُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل مسك. ﴿إِذْ﴾: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمسكم، ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به وأصله تَلَقَّوْنَهُ ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿لَيْسَ﴾: فعل ماض ناقص، ﴿لَكُمْ﴾: جار ومجرور، خبر مقدم، ﴿عِلْمٌ﴾: اسم ليس المؤخر ﴿هَيِّنًا﴾ مفعول به ثان لتحسبونه ﴿مَا﴾: نافية، ﴿يَكُونُ﴾: فعل مضارع مرفوع، ﴿لَنَا﴾: جار ومجرور خبرها، ﴿أَنَّ﴾: حرف مصدري ونصب. ﴿تَتَكَلَّمُ﴾: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، والمصدر المؤول في محل رفع اسمها ﴿سُبْحَانَكَ﴾ مفعول مطلق، ﴿هَذَا﴾: مبتدأ، ﴿بُهْتَانٌ﴾: خبر. ﴿أَيْدًا﴾: ظرف زمان. ﴿إِنَّ﴾: حرف مشبه بالفعل،

الجزء

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَلَا يَأْتِلُ بِأُوتُلَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا لِوَصْفَحُوا الْآخِثِينَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٩﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ يَوْمَ يُؤْذِنُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٨١﴾ أَلْقَيْتُمُ اللَّحِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَيْثِثِ وَالطَّيِّبِينَ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٨٣﴾

(٧٧) - (٧٨) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿الَّذِينَ﴾: بدل.
 ﴿آمَنُوا﴾: فعل ماضٍ وفاعل ﴿لَا﴾: لا: ناهية،
 ﴿تَتَّبِعُوا﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل.
 ﴿خُطُوبٍ﴾: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ﴿وَمَنْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَتَّبِعْ﴾: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر هو، ﴿خُطُوبٍ﴾: مفعول به ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنه: إن والهاء اسمها وجملة ﴿يَأْمُرُ﴾ خبرها،
 وجوابه خبر من ﴿مَنْ﴾ ما: نافية، ﴿يُزَكِّي﴾: فعل ماضٍ،
 ﴿مِنْكُمْ﴾: جار ومجرور، ﴿مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾: حرف جر زائد،
 ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي﴾: جار ومجرور في محل نصب مفعول به،
 وفاعل زكى مستتر هو ﴿وَالَّذِينَ﴾: حرف مشبه بالفعل،
 ﴿اللَّهُ﴾: اسمها، ﴿يُزَكِّي﴾: فعل مضارع والفاعل مستتر هو،
 والجملة خبر لكن ﴿مَنْ﴾: مفعول به. ﴿وَالَّذِينَ﴾: حرف مشبه بالفعل،
 ناهية. ﴿يَأْتِلُ﴾: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ﴿أُوتُلَا﴾: فاعل مرفوع،

﴿أَفْضَلُ﴾: مضاف إليه ﴿أَنْ﴾: حرف مصدرى ونصب، ﴿يُؤْتُوا﴾: فعل مضارع منصوب والواو فاعل،
 ﴿أُولَى﴾: مفعول به منصوب، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ معطوفة على أولي ﴿وَلِيَعْلَمُوا﴾ لام الأمر، يعفوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿الآخِثِينَ﴾ لا النافية. ﴿يُحْيُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنْ يَغْفِرَ﴾ المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتحبون. ﴿لِيُتْرَأَ﴾: فعل ماضٍ مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر إن. ﴿أَلْسِنَتَهُمْ﴾ فاعل تشهد. ﴿وَدِينَهُمْ﴾ مفعول به ثان ليوفيههم، ﴿الْحَقُّ﴾: صفة ﴿أَنْ﴾: حرف مشبه بالفعل، ﴿اللَّهُ﴾: اسمها، ﴿هُوَ﴾: مبتدأ، ﴿الْحَقُّ﴾: خبره، والجملة في محل رفع خبر إن، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي يعلمون. ﴿لَقِيْتُمُ﴾ مبتدأ. ﴿لِلْحَيِّثِينَ﴾: جار ومجرور خبر ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لَا﴾: ناهية.
 ﴿تَدْخُلُوا﴾: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل، ﴿بُيُوتًا﴾: مفعول به،
 ﴿غَيْرَ﴾: صفة. ﴿بُيُوتِكُمْ﴾: مضاف إليه ﴿حَتَّى﴾: حرف غاية وجر ونصب، ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والواو ضمير فاعل ﴿ذَٰلِكُمْ﴾: اسم إشارة مبتدأ والميم للجمع ﴿خَيْرٌ﴾: خبر، ﴿لَكُمْ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر،
 ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها،
 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع والواو ضمير فاعل،
 والجملة خبر لعلكم.

معاني الكلمات

الفحشاء: القبيح من كل منكر وقصد به الزنا. ما زكى: ما طهر من هذا الذنب أحداً منكم. لا يأتل: لا يدخر وسعاً من الإنفاق. أن يؤتوا: أن يعطوا. الغافلات: النقيات السليمات الصدور. المحصنات: العفيفات. دينهم الحق: جزاءهم الذي يستحقونه. الخبيثات: غير الطاهرات، الفاجرات والبغايا. مبرؤون: من كل ريبة أو تهمة. تستانسوا: تستأذنوا بالسلام على من فيها.

﴿٢٨﴾ - ﴿٢٩﴾ ﴿إِن لَّمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾ الفاء استثنائية، إن: شرطية جازمة، لم: حرف جازم، تجدوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل، أحدًا: مفعول به ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، لا: ناهية، تدخلوها: فعل مضارع مجزوم والواو ضمير فاعل، والهاء ضمير مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿حَتَّى يُؤْذَنَ﴾ حتى: حرف غاية وجر، يؤذن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر هو ﴿وَإِن قِيلَ﴾ شرطية جازمة، قيل: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم ونائب الفاعل مستتر ﴿فَازْجِعُوا﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، فعل ماض في محل جزم جواب الشرط والواو فاعل ﴿هُوَ أَزْكَى﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، عليكم: جار ومجرور خبرها مقدم، جناح: اسم ليس المؤخر ﴿يُؤْتَا عَيْدًا﴾ مفعول به، غير: صفة ﴿فِيهَا مَتَاعٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، متاع: مبتدأ مؤخر. ﴿يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ يغضوا: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب «قل» والواو فاعل، من: حرف جر، أبصارهم: جار ومجرور والهاء مضاف إليه ﴿ذَلِكَ أَزْكَى﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، خير: خبرها، بما: جار ومجرور متعلقان بخبير، يصنعون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ فعل مضارع مبني ونون النسوة فاعل، أبصارهن: مجرور بمن والهاء مضاف إليه ﴿فَرُوجَهُنَّ﴾ مفعول به والنون للنسوة ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ لا: الناهية، يبدن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم ونون النسوة فاعل، زينتهن: مفعول به ﴿أَيْمَنَّهُنَّ﴾ فاعل ملكت والهاء مضاف إليه ﴿غَيْرَ أُولَى﴾ صفة، أولي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ﴿الَّذِينَ﴾ صفة ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ﴾ لا: ناهية، يضربن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم ونون النسوة فاعل ﴿يُعَلِّمَ مَا يُخْفِينَ﴾ اللام للتعليل، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، ما: نائب

﴿٢٨﴾ ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارجِعُوا فَأرجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَبَدَّدْتُمْ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَحَفِظُوا أَرْوَاجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَحَفِظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ خِصْمِينَ عَلَى جُجُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ إِخْوَانَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءَهُنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَعْلَى عِوَابِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِعَلْمٍ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿٣٣﴾

فاعل، يخفين: فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿وتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا﴾ توبوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، جميعاً: حال ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ لعلكم: حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل اسمها، تفلحون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبرها.

معاني الكلمات

هو أزكى: هو أظهر لنفوسكم من التهمة والريبة.
جناح: حرج. غير مسكونة: كانت تبنى استراحات على الطرق. متاع: راحة لمواصلة السفر. يغضوا: يكفوا نظرهم عن العورات. يحفظوا فروجهم: من ممارسة الزنا. زينتهن: قيل الوجه أو ما تزين به المرأة من عقد وغيره. جيوبهن: الرقبة وما تحتها يلف عليها الخمار. بعولتهن: أزواجهن. ملكت أيماهن: الرقيق ذكراً أو أنثى. الإربة: منقطع الشهوة من الكبر أو غيره.

خيراً: مفعول به وجواب محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَلَا تُكْرِهُوا﴾ لا: ناهية، تكرهوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿فَتَيَبِّسْكُمْ﴾ مفعول به ﴿إِنْ أَرَدْنَا نَحْمَسُ﴾ إن: أداة شرط جازم، أردن: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة فاعل، تحصناً: مفعول به ﴿وَمَنْ يَكْرِهْهُمْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يكرههم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به والنون لجمع الإناث ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، إكراههم: مضاف إليه ﴿عَفْوَرٌ﴾ خبرها، وجملة فعل الشرط خير من. ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ﴾ الله: مبتدأ، نور: خبر ﴿مِثْلُ نُورِهِ﴾ كمشكاة: مثل: مبتدأ، نوره: مضاف إليه، كمشكاة: الكاف بمعنى مثل خبر، مشكاة: مضاف إليه، ويجوز: كمشكاة جار ومجرور خبر ﴿الزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ زُرَّاجَةٌ﴾ مبتدأ، كأنها: حرف مشبه بالفعل والهاء اسمها، كوكب: خبرها، والجملة في محل رفع خبر الزجاجة ﴿زُرَّتُونِي﴾ بدل من شجرة ﴿لَا شَرْقِيَّةٌ﴾ صفة لشجرة ﴿يَكَادُ زُرَّتُهَا يَبْضِيءُ﴾ يكاد: فعل مضارع للمقاربة، زيتها: اسمها مرفوع، يضيء: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة في محل نصب خبر يكاد ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ نور: خبر لمبتدأ محذوف أي هو نور، على نور: جار ومجرور ﴿وَلَوْ لَرَّ تَمَسَّسَهُ نَارٌ﴾ الواء حالية، لم: حرف جازم، تمسسه: فعل مضارع مجزوم، والهاء مفعول به مقدم، نار: فاعل وجواب لو محذوف تقديره: لأضاء.

معاني الكلمات

الأيامي: المرأة التي مات زوجها. عبادكم: المماليك. إمائكم: المملوكة ملك اليمين. الكتاب: المكاتب ليصير حراً لقاء مبلغ من المال. البغاء: الزنا حيث كان السيد في الجاهلية يكره أمته على الزنا للمال. تحصناً: أن تكون محصنة عفيفة. مشكاة: كوة صغيرة تحبس الضوء. دري: مضى.



وَأَنْكَحُوا الْأَيَّمَىٰ مِنَ عِبَادِكُمْ وَإِن يُكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَسْتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَحِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُعْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَوْتَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
تُكْرِهُوا فَتَبِيتَكُمْ عَلَىٰ الْعِلْمِ إِنْ أَرَدْنَا نَحْمَسَنَّ لِلْبَنَاتِ غُرُوحًا خَيْرًا
الَّذِينَ يَكْرِهْنَ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زُرَّتُهَا يَبْضِيءُ وَلَوْ لَرَّ تَمَسَّسَهُ نَارٌ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي يَوْمٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ
وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُمْ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

﴿٣٢﴾ - ﴿٣٦﴾ وَأَنْكَحُوا الْأَيَّمَىٰ﴾ أنكحوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الأيامي: مفعول به منصوب، ﴿إِن يُكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْنِهِمُ اللَّهُ﴾ إن: أداة شرط جازم، يكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط، والواو ضمير متصل اسمها، فقراء: خبرها منصوب، يغنهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط وجزاؤه، والهاء: مفعول به مقدم، الله: فاعل. ﴿وَلَسْتَغْفِرَ الَّذِينَ﴾ الواو للعطف، اللام لام الأمر، يستغف: فعل مضارع مجزوم، الذين: اسم موصول فاعل ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾ الذين: معطوفة على الذين السابقة عطف جمل، مبتدأ وخبره جملة فكاتبوهم، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، يبتغون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الكتاب: مفعول به ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾ الفاء رابطة، كاتبوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿إِن عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ إن: حرف شرط جازم، علمتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط،

﴿٣٧﴾ - ﴿٤٣﴾ ﴿رِجَالٌ لَا لَتْهِمِهِمْ بَخْرَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَلْقَوْنَ فِيهَا الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ ﴿٣٧﴾
 يسبح، وجملة يسبح حال، لا تلهيهم: لا نافية، فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، والجملة صفة لرجال. ﴿أَحْسَنُ﴾ مفعول به ثان ﴿مَا﴾ مضاف إليه ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ الله: مبتدأ، يرزق: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، من: اسم موصول مفعول به، وجملة يرزق خبر. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلْتُمْ كُرْهًا يَظُنُّونَ﴾ الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، أعمالهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، كسراب: جار ومجرور خبر، والجملة خبر الذين، بقية: جار ومجرور ﴿يَحْسَبُ﴾ الظلمات ماءٌ يحسبه: فعل مضارع مرفوع والهاء ضمير متصل مفعول به أول، الظلمات: فاعل، ماء: مفعول به ثان، والجملة صفة ﴿لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾ لم: حرف جازم، يجده: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول، شيئاً: مفعول به ثان، ويجوز شيئاً: صفة لمصدر محذوف ﴿فَوَقَّعَهُ كَسْرَابٌ﴾ الفاء للعطف، وفاه: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء ضمير مفعول به، حسابه: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه. ﴿بَيْنَ قَوْعِهِمْ مَوْجٌ﴾ من فوقه: جار ومجرور خبر مقدم، موج: مبتدأ مؤخر ﴿ظَلَمْتُ قَوْقُ بَعْضٍ﴾ ظلمات: خبر لمبتدأ محذوف هذه ظلمات، بعضها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، فوق: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، بعض: مضاف إليه ﴿لَمْ يَكِدْ يَرْتَهًا﴾ لم: حرف جازم، يكد: فعل مضارع من أفعال المقاربة واسمها ضمير مستتر هو، يراها: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو، والجملة في محل نصب خبر يكد ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ من: اسم شرط جازم، لم: حرف جزم ونفي وقلب، يجعل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل، له: جار ومجرور، نوراً: مفعول به، فما: الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: نافية، له: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، نور: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، وجملة فعل الشرط

﴿٣٧﴾ - ﴿٤٣﴾ ﴿رِجَالٌ لَا لَتْهِمِهِمْ بَخْرَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَلْقَوْنَ فِيهَا الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ ﴿٣٧﴾
 يسبح، وجملة يسبح حال، لا تلهيهم: لا نافية، فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، والجملة صفة لرجال. ﴿أَحْسَنُ﴾ مفعول به ثان ﴿مَا﴾ مضاف إليه ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ الله: مبتدأ، يرزق: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، من: اسم موصول مفعول به، وجملة يرزق خبر. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلْتُمْ كُرْهًا يَظُنُّونَ﴾ الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، أعمالهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، كسراب: جار ومجرور خبر، والجملة خبر الذين، بقية: جار ومجرور ﴿يَحْسَبُ﴾ الظلمات ماءٌ يحسبه: فعل مضارع مرفوع والهاء ضمير متصل مفعول به أول، الظلمات: فاعل، ماء: مفعول به ثان، والجملة صفة ﴿لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾ لم: حرف جازم، يجده: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول، شيئاً: مفعول به ثان، ويجوز شيئاً: صفة لمصدر محذوف ﴿فَوَقَّعَهُ كَسْرَابٌ﴾ الفاء للعطف، وفاه: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء ضمير مفعول به، حسابه: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه. ﴿بَيْنَ قَوْعِهِمْ مَوْجٌ﴾ من فوقه: جار ومجرور خبر مقدم، موج: مبتدأ مؤخر ﴿ظَلَمْتُ قَوْقُ بَعْضٍ﴾ ظلمات: خبر لمبتدأ محذوف هذه ظلمات، بعضها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، فوق: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف، بعض: مضاف إليه ﴿لَمْ يَكِدْ يَرْتَهًا﴾ لم: حرف جازم، يكد: فعل مضارع من أفعال المقاربة واسمها ضمير مستتر هو، يراها: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو، والجملة في محل نصب خبر يكد ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ من: اسم شرط جازم، لم: حرف جزم ونفي وقلب، يجعل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل، له: جار ومجرور، نوراً: مفعول به، فما: الفاء رابطة لجواب الشرط، ما: نافية، له: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، نور: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، وجملة فعل الشرط

خبر من. ﴿وَالطَّيْرُ صَفَّتْ﴾ والطيور معطوفة على من في السموات، صافات: حال أي باسطات ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ﴾ كل: مبتدأ، وجملة قد علم خبر. ﴿وَاللَّهُ مَلِكٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ملك: مبتدأ مؤخر. ﴿يُزْجِي﴾ فعل مضارع خبر أن، وأن وما بعد سدت مسد مفعولي تر ﴿رُكَّامًا﴾ مفعول به ثان ﴿سَنَا﴾ اسم يكاد وجملة يذهب خبرها.

معاني الكلمات

لا تلهيهم: لا تشغلهم. يخافون يوماً: هو يوم الحساب. كسراب: ما يظن أنه ماء إذا نظرت إليه من بعيد. بقية: مفاوز جافة. لحي: عميق مضطرب. ظلمات: هي أربع، ظلمة البحر والموج الأول والثاني والسحاب. صافات: باسطات أجنحتها. يزجي: يمنح ويعطي. يؤلف بينه: في كتلة لتتلاقح معاً. ركاماً: بعضه فوق بعض. الودق: المطر. سنا: ضوء. بصرفه: يمنعه ويحجبه.

لفريق فجاز الابتداء بالتكرة، معرضون: خبر. ﴿وَلَيْنَ يَكُنْ لَكُمْ الْحَقُّ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، الحق: اسمها المؤخر ﴿يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِبِينَ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو ضمير فاعل، إليه: جار ومجرور، مذعبين: حال. ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر والاستفهام استنكاري ﴿أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلِيمٌ﴾ أم للتعطف، يخافون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يحيف: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول مفعول به، الله: فاعل ﴿وَرَسُولُهُ﴾ عطف على لفظ الجلالة. ﴿دَعْوًا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يطع: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، الله: مفعول به ﴿وَيُحِشِّ اللَّهُ وَيَتَّقُو﴾ يخش: معطوفة على يطع بالجزم، ويتقه: معطوفة على يطع بالجزم وعلامته كالسابق حذف حرف العلة والهاء مفعول به ﴿فَأُولَئِكَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أولئك: مبتدأ، وجملة هم الفائزون خير، وجملة فعل الشرط وجوابه خير من. ﴿لِيَنْ أَمْرَهُمْ﴾ اللام موثقة للقسم، وإن الشرطية، أمرتهم: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿يَخْرِجُونَ﴾ اللام واقعة في جواب القسم يخرجون: فعل مضارع مرفوع والنون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة في الرسم فاعل، والنون للتوكيد، وألغى عمل الشرط لوجود القسم ﴿طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمركم طاعة، معروفة: صفة.

معاني الكلمات

يقلب: يغيرهما ويبدلها بالتناوب. دابة: تشمل الإنسان والدواب. من ماء: المنى. مذعنين: خاضعين. مرض: من نفاق أو كفر. يحيف: يظلم. ليخرجن: للجهاد. طاعة معروفة: أولى لكم من هذه الأيمان الكاذبة.

يُحِبُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَالنَّهَارَانَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ سَوَّاهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ لُغُوبٌ
 يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِبِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَن يَخْفَوْا
 أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ رُبُّكُمْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ الَّذِي يَتَّقُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يُرُونَ
 رُحْمَهُمْ ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْدِيهِمْ لَئِنْ أَمَرْتُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلُوبُهُمْ
 لَأَنْتُمْ سَامِعُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِنْ أَمَرْتُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلُوبُهُمْ لَأَنْتُمْ سَامِعُونَ ﴿٥٤﴾

المؤمنين

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْزَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعْجِزَاتِ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَدَّعَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعَنُوا الْحَلْمَ مِنْكُمْ تِلْكَ مَرَاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَيْنَ نَجْوَئِكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوْفُوتٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَٰلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

مضارع مجزوم، والكاف مفعول به، الذين: فاعل مؤخر، ملكت: فعل ماض، أيما نكم: فاعل والكاف مضاف إليه ﴿تِلْكَ مَرَاتٍ﴾ ثلاث: مفعول مطلق بمعنى استثنائات ثلاث، ظرف زمان بمعنى أوقات ثلاث ﴿تِلْكَ عَوْرَاتٍ﴾ ثلاث: خبر لمبتدأ محذوف هذه ثلاث ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ﴾ ليس: فعل ماض ناقص، عليكم: جار ومجرور خبر ليس المقدم، واسمها جناح، الواو للعطف، عليهم: جار ومجرور خبر مقدم، جناح: مبتدأ مؤخر وحذفت الأولى للدلالة الثانية عليها ﴿طَوْفُوتٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هم.

معاني الكلمات

حمل: من تبليغ الرسالة. حملتم: من الوزر في عدم الاتباع. ليستخلفنهم: يملكهم. وليمكن: يقوي ويرسخ شريعة الإسلام. معجزين: فلا نقدر عليهم. ملكت أيما نكم: إماء أو عبيد ذكور. الحلم: الاحتمام والبلوغ. عورات: لا يصح الدخول بلا إذن. جناح: حرج. طوافون: يدخلون بلا استئذان.

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ﴾: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ الفاء للعطف، إن: أداة شرط جازمة، تولوا: أصلها تولوا، فعل مضارع حذفت منها التاء لتوالي الأمثال، مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط، والواو فاعل ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، إنما: كافة ومكشوفة، عليه: جار ومجرور خبر مقدم، ما: مبتدأ مؤخر، حمل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾ إن: أداة شرط جازم، تطيعوه: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل والهاء مفعول به، تهتدوا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ ما: نافية، على الرسول: جار ومجرور خبر مقدم، إلا: أداة حصر، البلاغ: مبتدأ مؤخر. ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمُ﴾ اللام جواب قسم مضمرة، أي أقسم ليستخلفنهم فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ﴾ كما: الكاف بمعنى مثل، صفة لمفعول مطلق محذوف أي استخلافاً مثل استخلاف، الذين: فاعل استخلف ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾ يعبدونني: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والياء مفعول به، والجملة حال. ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، وجواب الشرط ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ لعلكم: حرف شبه بالفعل، والكاف ضمير متصل اسمها المنصوب، ترحمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر لعلكم. ﴿لَا تَحْزَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعْجِزَاتِ﴾ لا: ناهية، تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم والنون للتوكيد، والفاعل مستتر أنت، الذين: مفعول به أول، معجزين: مفعول به ثان ﴿وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ اللام موطة للقسم، بس: فعل ماض للذم، المصير: فاعل، ومخصوص الذم محذوف أي النار. ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ اللام لام الأمر، يستأذنكم: فعل

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَنْذِرُوا كَمَا اسْتَنْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٢﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالَكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ حَمَلَاتِكُمْ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْهُمُ مَفَاحِشُهُمْ
 أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُدْرِكُهَا طَائِفَةٌ كَذَلِكَ
 بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٣﴾

﴿٥١﴾ - ﴿٥٣﴾ ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ﴾ إذا:
 ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط،
 بلغ: فعل ماضٍ، الأطفال: فاعل، منكم: جار
 ومجرور، الحلم: مفعول به ﴿فَلْيَسْتَنْذِرُوا كَمَا اسْتَنْذَنَ
 الَّذِينَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط إذا، اللام لام
 الأمر، يستنذنون: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر
 وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، كما: نعت
 لمصدر محذوف، ما: مصدرية، أي استنذناناً كما
 استأذن، الذين: فاعل ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف، ذلك:
 مضاف إليه، يبين: فعل مضارع، الله: فاعل ﴿وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ الواو استئنافية،
 القواعد: مبتدأ، من النساء: جار ومجرور متعلقان
 بحال محذوف، اللاتي: نعت للقواعد، نكاحاً:
 مفعول به ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ﴾ ليس:
 فعل ماضٍ ناقص، عليهن: جار ومجرور خبر ليس
 المقدم، جناح: اسمها المؤخر، أن: حرف مصدري
 ونصب، يضعن: فعل مضارع مبني على السكون

لاتصاله بنون النسوة في محل نصب ونون النسوة
 فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بنزع الخافض
 ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ﴾ غير: حال، متبرجات: مضاف إليه
 ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ﴾ أن: حرف مصدري
 ونصب، يستعففن: فعل مضارع مبني على السكون في
 محل نصب والنون فاعل، والمصدر المؤول في محل
 رفع مبتدأ، خير: خبر. ﴿حَرَجٌ﴾ اسم ليس ﴿عَلَى
 الْأَعْمَى﴾ خبرها ﴿أَنْ تَأْكُلُوا﴾ أن: حرف مصدري
 ونصب، تأكلوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل،
 والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر، والخبر
 المقدم ﴿وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿أَوْ مِمَّا مَلَكَتْهُ
 مَفَاحِشُهُمْ﴾ أو: للعطف، ملكتم: فعل ماضٍ والتاء
 فاعل، مفاتحه: مفعول به، وجملة ملكتم صلة
 الموصول ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا﴾
 ليس: فعل ماضٍ ناقص، عليكم: جار ومجرور خبر
 ليس المقدم، جناح: اسمها المؤخر مرفوع، أن:
 حرف مصدري ونصب، تأكلوا: فعل مضارع منصوب
 بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل،
 والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض،
 جميعاً: حال ﴿تَحِيَّةً﴾ مفعول مطلق ﴿فَسَلِّمُوا﴾ فعل
 أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ﴾ لعل: حرف ناسخ من أخوات إن، والكاف
 ضمير متصل في محل نصب اسمها، وجملة تعقلون
 في محل رفع خبرها.

معاني الكلمات

الحلم: الاحتلام ويكون من بعد سن الثانية عشرة.
 آياته: أحكامه التي فرضها وجعلها لنا تشريعاً.
 القواعد: من أصبحت هرمة كبيرة السن. لا يرجون
 نكاحاً: تجاوزت مرحلة الزواج وأصبحت آسأ. يضعن
 ثيابهن: يخفن من الثياب داخل بيوتهن. غير
 متبرجات: دون التبرج والزينة التي تغري. يستعففن:
 يتعدن عن الإغراء ويتصون. حرج: إثم أو مؤاخذة.
 أشتاتاً: متفرقين. سلموا على أنفسكم: في حالة دخول
 بيت خال.

﴿٢٧﴾ - ﴿٢٨﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿٢٧﴾ كافة ومكفوفة، المؤمنون: مبتدأ، الذين: خبر ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ مَعَ عَلَىٰ أَمْرِ جَامِعٍ﴾ الواو للعطف، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، كانوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، معه: ظرف متعلق بمحذوف خبرها ﴿لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا﴾ لم: حرف نفي وقلب وجزم، يذهبوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل، حتى: حرف غاية ونصب وجر، فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل والهاء ضمير مفعول به ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُكَ﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، الذين: اسم موصول اسمها، وجملة يستأذنونك في محل رفع خبر إن، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر ﴿فَإِذْ نُنَادِيهِمْ﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت. ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ﴾ لا: ناهية، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، دعاء: مفعول به ﴿بَعْضًا﴾ مفعول به لدعاء، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي لبعض ﴿لِوَادِعٍ﴾ حال منصوب، ويجوز: مفعول مطلق ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ﴾ الفاء للعطف أو الفصيحة، اللام للامر، يحذر: فعل مضارع مجزوم، الذين: فاعل. ﴿أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾ أن: حرف مصدرى ونصب، تصيبهم: فعل مضارع منصوب، والهاء مفعول به مقدم، فتنة: فاعل والمصدر في محل نصب مفعول به ليحذر. ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ﴾ ألا: حرف للاستفتاح، إن: حرف ناسخ، لله: جار ومجرور خبرها المقدم، ما: موصولة اسم إن ﴿مَا أَسْتَمِعٰلِيهِ﴾ ما: اسم موصول مفعول به ليعلم، أستم: مبتدأ، عليه: جار ومجرور خبر ﴿يُرْجِعُونَ إِلَيْهِ﴾ الواو للعطف، يوم: معطوف على ما، يرجعون: فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل ﴿فَيُنْفِثُهُمْ﴾ معطوفة على يعلم والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو.

﴿٢٨﴾ - ﴿٢٩﴾ تَبٰرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ ﴿٢٨﴾ تبارك: فعل ماض، الذي: فاعل، نزل: فعل ماض والفاعل مستتر هو، الفرقان: مفعول به ﴿بِزَيْرٍ﴾ خبر يكون واسمها

﴿٢٧﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذْنِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونُكُمْ لَوْ آذَاءً فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنْفِثُهُمْ فِي مَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾

سورة الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٢٨﴾ تَبٰرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرًا ﴿٢٩﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدَرًا ﴿٣٠﴾

مستتر هو يعود على الفرقان. ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ﴾ الذي: بدل من الذي السابقة، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف، له: جار ومجرور خبر، ملك: مبتدأ مؤخر ﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ لم: حرف جازم، يتخذ: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ولدًا: مفعول به ثان والمفعول الأول محذوف ﴿بِزَيْرٍ﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

جامع: أمر مهم اجتمعوا له. يستأذِنوه: لا ينفذون بلا إذن منه. دعاء الرسول: تبادونه كما تبادون بعضهم بعضاً وإنما تقولون: يا رسول الله.. يا نبي الله. قد يعلم: أي يعلم على التحقيق لا على التقليل. يتسللون: يخرجون من المجلس دون إذن منه. لوآذًا: هرباً مستترين بعضهم ببعض. يخالفون: يعرضون ولا يلتزمون بأمره. فتنة: نفاق مصيره إلى النار. تبارك: تنزه عن الشريك والصاحب والولد. الفرقان: القرآن. قدره: بمواصفاته بلا زيادة أو نقصان.

بكرة: ظرف زمان. ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾
 ما: اسم استفهام مبتدأ، لهذا: جار ومجرور خبر،
 يأكل: فعل مضارع والفاعل هو مستتر، الطعام:
 مفعول به ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَاءَ﴾ لولا: حرف
 تحضيض، أنزل: فعل مضارع مبني للمجهول، عليه:
 جار ومجرور، ملك: نائب فاعل ﴿فَيَكُونُ مَعَهُمْ﴾
 نذيراً ﴿فَاءَ السَّبِيَةِ﴾ يكون: فعل مضارع منصوب بأن
 مضمرة بعد فاء السببية، واسمها ضمير مستتر هو،
 معه: ظرف، نذيراً: خبرها. ﴿أَوْ يُنْفِقْ إِلَيْهِ كَنْزًا﴾
 أو: للتعطف، يلقى: فعل مضارع مبني للمجهول،
 كنز: نائب فاعل ﴿جَنَّةٍ﴾ اسم تكون، وخبرها له
 ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ إن: نافية بمعنى ما،
 تتبعون: فعل مضارع والواو فاعل، إلا: أداة حصر،
 رجلاً: مفعول به، مسحوراً: صفة. ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا﴾
 لك الأمثال ﴿فَعَلِ أَمْرٌ وَالْفَاعِلُ أَنْتَ﴾ كيف: اسم
 استفهام في محل نصب حال، ضربوا: فعل ماضٍ
 والواو فاعل، لك: جار ومجرور، الأمثال: مفعول به
 ﴿سَيِّئًا﴾ مفعول به. ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ﴾
 فعل ماضٍ، الذي: فاعل، إن: حرف شرط جازم،
 شاء: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط ﴿جَعَلَ لَكَ﴾
 خبراً ﴿فَعَلِ مَاضٍ وَالْفَاعِلُ هُوَ﴾ في محل جزم فعل
 الشرط، لك: جار ومجرور مفعول به ثانٍ، خيراً:
 مفعول به أول ﴿جَنَّتِ﴾ بدل من خيراً. ﴿بَلْ كَذَّبُوا﴾
 بالساعة ﴿بَلْ لِلضَّرَابِ﴾ كذبوا: فعل ماضٍ والواو
 فاعل، بالساعة: جار ومجرور ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

اتخذوا من دون الله آلهة: للعبادة. ولا يملكون:
 ليس بيدهم شيء من صفات الإله الحق الذي يحيي
 ويميت. إلك: كذب وباطل. أعانه: ساعده على هذا
 الافتراء. ظلماً: منتهى الشرك والضلال. أساطير:
 أكاذيب لا حقيقة لها. اكتتبها: صاغها أو كتبها له أحد
 الكتبة. تملئ: تملئ عليه من الجان والشياطين بزعمهم.
 أنزله: أي القرآن.



وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
 وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَاكُ
 أَقْرَبْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَرُؤُوسًا
 ﴿١٢﴾ وَقَالُوا اسْتَطِيرَ الْأَوْلِيَاءُ أَكْتَبْنَا فِيهَا مِثْقَالَ
 عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٣﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾ وَقَالُوا
 مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَسْبِي فِي الْأَسْوَاقِ
 لَوْلَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿١٥﴾ أَوْ يُنْفِقْ
 إِلَيْهِ كَنْزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
 الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿١٦﴾ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ﴿١٧﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٨﴾ بَلْ
 كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١٩﴾

﴿١١﴾ - ﴿١٢﴾ ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً﴾ اتخذوا: فعل
 ماضٍ والواو فاعل، من دونه: جار ومجرور سدت
 مكان المفعول الثاني، آلهة: مفعول به أول ﴿لَا يَخْلُقُونَ﴾
 لا: نافية، يخلقون: فعل مضارع مرفوع والواو
 فاعل، شيئاً: مفعول به ﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ للتعطف، هم:
 ضمير بارز مبتدأ، وجملة يخلقون خبر، يخلقون: فعل
 مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿ضَرًّا﴾
 مفعول به. ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا آفَاكُ﴾ إن: نافية بمعنى ما،
 هذا: اسم إشارة مبتدأ، إلا: أداة حصر، إفاك: خبر
 ﴿أَقْرَبْتَهُ﴾ فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو والهاء مفعول
 به ﴿قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ فاعل مرفوع، آخرون: صفة
 ﴿جَاءُوا ظُلْمًا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، ظلماً: مفعول
 به إذا كانت جاؤوا بمعنى اقترفوا، ويجوز النصب بنزع
 الخافض أو النصب على أنها حال أي ظالمين.
 ﴿اسْتَطِيرَ الْأَوْلِيَاءُ﴾ أساطير: مبتدأ، الأولين: مضاف
 إليه والخبر فعل اكتتبها ﴿فِيهَا مِثْقَالَ بُكْرَةً﴾
 هي: مبتدأ، تملئ: تملئ عليه من الجان والشياطين للمجهول
 ونائب الفاعل مستتر تقديره هي تعود على الأساطير،

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَزَفِيرًا ﴿١٣﴾ وَإِذَا
 أَلْقَاوْنَهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُمْرَبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٤﴾
 لَأَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَجِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٥﴾ قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٦﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَلَائِفٌ
 كَانَتْ عَلَى رِجِّكَ وَعَدَّامَةٌ سَوِيًّا ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٩﴾ فَقَدْ
 كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَغِيثُونَ صِرَافًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ ثِقَةً بَدَأَ عَذَابًا كَثِيرًا ﴿٢٠﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتُمْ بَصِيرُونَ ﴿٢١﴾ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٢﴾

جازم مبتدأ، يظلم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، منكم: جار ومجرور، ندقه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن مستتر والهاء مفعول به وفعل الشرط وجواب خبر من، عذاباً: مفعول به ثان. ﴿إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ إلا: أداة حصر، إنهم: إن واسمها، لياكلون: اللام المزحلقة، والجملة خبر ﴿بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾ بعضكم: مفعول به أول لجعلنا، فتنه: مفعول به ثان ﴿أَنْتُمْ بَصِيرُونَ﴾ الهمزة لاستفهام الأمر أي اصبروا، فعل مضارع والواو فاعل.

معاني الكلمات

تغيطاً: صوت النار إذا اضطربت. مقرنين: مشدودين بالقيود. ثبوراً: أي قولهم هلكنا. متعتهم: بالنعم والمقام الطيب. الذكر: القرآن وتسييح الله فسيطر عليهم الشيطان. بوراً: مفلسين من الحسنات. صرفاً: لا يملكون التصرف في تخليص أنفسهم ولا غيرهم من العذاب.

﴿١٣﴾ - ﴿١٤﴾ إذا رأتهم من مكانٍ بعيدٍ ﴿١٣﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، رأتهم: فعل ماض والفاعل مستتر هي والهاء ضمير متصل مفعول به، من مكان: جار ومجرور ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا﴾ فعل ماض والواو فاعل، لها: جار ومجرور، تغيطاً: مفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم. ﴿مَكَانًا ضَيِّقًا﴾ مكاناً: ظرف مكان، أي في مكان، ضيقاً: صفة ﴿مُمْرَبِينَ﴾ حال ﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ دعوا: فعل ماض والواو فاعل، هنالك: ظرف مكان، ثبوراً: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به. ﴿وَجِدًا﴾ صفة ﴿كَثِيرًا﴾ صفة. ﴿قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، أذلك: الهمزة للاستفهام، ذلك: مبتدأ، خير: خبر، أم: حرف عطف، جنة: معطوفة على ذلك ﴿الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾ التي: صفة، وعد: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل المتقون ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً﴾ كانت: فعل ماض واسمها مستتر هي، لهم: جار ومجرور متعلقان بجزاء، جزء: خبرها. ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾ لهم: جار ومجرور مقدم، فيها: جار ومجرور متعلقان بيشاءون، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، يشاءون: فعل مضارع والواو فاعل ﴿خَلَائِفٌ﴾ حال ﴿كَانَتْ عَلَى رِجِّكَ وَعَدَّامًا﴾ كان: فعل ماض ناقص واسمها مستتر هو، وعداً: خبرها، والجار والمجرور متعلقان بـ «وعداً». ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ﴾ ما: اسم موصول معطوف على المفعول به وهو الهاء في يحشرهم ﴿ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي﴾ أنتم: ضمير مبتدأ، أضللتهم: فعل ماض والتاء فاعل، عبادي: مفعول به والياء مضاف إليه، والجملة خبر أنتم، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول ﴿هَؤُلَاءِ﴾ صفة لعبادي، ويجوز بدل. ﴿سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا﴾ سبحانك: مفعول مطلق والكاف مضاف إليه، ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر وخبرها جملة ينبغي ﴿أَنْ نَتَّخِذَ﴾ أن: حرف ناصب، نتخذ: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر نحن والمصدر المؤول فاعل ينبغي ﴿مِنْ أَوْلِيَاءٍ﴾ مفعول به أول لتتخذ لأن من زائدة ﴿صِرَافًا﴾ مفعول به ﴿وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ ثِقَةً عَذَابًا﴾ من: اسم شرط

مضاف إليه، خير: خبر، مستقراً: تمييز، وكذلك مقيلاً.

﴿ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ ﴾ يوم: ظرف زمان، تشقق: فعل مضارع مرفوع وحذفت تاء الفعل للتخفيف أي تشقق، السماء: فاعل ﴿ السَّمَاءُ ﴾ نائب فاعل. ﴿ الْمَلِكُ يُومِزُ الْعَمَى ﴾ الملك: مبتدأ، الحق: خبر ﴿ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴾ كان: فعل ماض ناقص، يوماً: خبر كان واسمها ضمير هو، أي وكان اليوم يوماً، عسيراً: صفة ليوم. ﴿ يَنْتَبِئِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا ﴾ يا: للسنداء والمنادى محذوف أو للندم، ليتني: من أخوات إن والياء ضمير اسمها، وجملة اتخذت في محل رفع خبرها، اتخذت: فعل ماض وفاعل، مع: ظرف مكان، الرسول: مضاف إليه، سبيلاً: مفعول به أول والثاني الطرف مع ﴿ يَنْتَبِئِي ﴾ يا: للنداء، ويلتا: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة ألفاً للتحسر لأنه ينادي هلكته ﴿ فَلَا تَأْخُذْ بَعْدَ ذَلِكَ نِيتِي لَئِنِّي لَأَتَّخِذُ لَكَ خَلِيلاً ﴾ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاء في ﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴾ وقال الرسول ﴿ يَرْبِ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين وكنى بربك هادياً ونصيراً ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾

معاني الكلمات

لا يرجون لقاءنا: كفروا بالبعث والنشور. عتوا: ظلموا وتجبروا. لا بشرى: لا يستبشرون بوجود الملائكة لخوفهم منهم. حجراً: كلمة تقال لمن لا يستبشر بما يراه. مقيلاً: نزلًا وهناءً. بعض الظالم على يديه: ندماً. خليلاً: صاحباً. خذولاً: خاذلاً له. مهجوراً: متروكاً لا يقرأ.



﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أُنزِلْ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ نُرِيَ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا ﴾

﴿ وَيَوْمَ يَوْمَئِذٍ الْمَلَائِكَةُ لَا يَرَوْنَ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ﴾ وقد متنا إلى ما علموا من عمل فجعلناه هبةً منثورًا ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾

﴿ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِأُغْصَانٍ مُنزَّلًا لِلْمَلَائِكَةِ تَنْزِيلًا ﴾

﴿ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴾

﴿ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَنْتَبِئِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا ﴾

﴿ يَنْتَبِئِي لَئِنِّي لَأَتَّخِذُ لَكَ خَلِيلاً ﴾

﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴾

﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين وكنى بربك هادياً ونصيراً ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ الذين: فاعل قال، لا: نافية، يرجون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، لقاءنا: مفعول به ونا مضاف إليه ﴿ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ ﴾ لولا: للتخصيص، أنزل: فعل ماض مبني للمجهول، علينا: جار ومجرور، الملائكة: نائب فاعل ﴿ أَوْ نُرِيَ رَبَّنَا ﴾ أو: للعطف، نرى: فعل مضارع والفاعل نحن، ربنا: مفعول به ونا مضاف إليه ﴿ وَعَتَوْا عُتْوًا ﴾ فعل ماض والواو فاعل، عتوا: مفعول مطلق. ﴿ لَا يَبْشُرُونَ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ لا: نافية للجنس، بشرى: اسمها في محل نصب، يومئذ: ظرف زمان أضيف إلى ظرف، للمجرمين: جار ومجرور في محل رفع خبر لا ﴿ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، حجراً: مفعول مطلق مثل عياداً، محجوراً: صفة، وهي من المصادر التي ترك فعلها فاستعمل المصدر لذلك تكون مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿ هَبَّةً ﴾ مفعول به ثان لجعلناه. ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا ﴾ أصحاب: مبتدأ، الجنة:

﴿٣٦﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ﴾ : نافية، يأتونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به، بمثل: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، جئناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به ﴿وَأَحْسَنَ تَقْسِيرًا﴾ : أحسن: معطوفة على بالحق وهي ممنوعة من الصرف، تفسيراً: تمييز، وجملة جئناك في محل نصب حال. ﴿الَّذِينَ يُحْشِرُونَ﴾ : الذين: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم، ويجوز نصبه على الاختصاص أو بفعل أذم ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ : أولئك: اسم الإشارة مبتدأ، شر: خبر، مكاناً: تمييز، وأضل سبيلاً: معطوفة عليها. ﴿أَخَاهُ هَارُونَ وَزَيْرًا﴾ : أخاه: مفعول به أول والهاء مضاف إليه، هارون: بدل من أخاه، وزيراً: مفعول به ثان. ﴿فَدَمَّرْنَا لَهُمُ تَدْمِيرًا﴾ : الفاء للعطف، دمرناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، تدميراً: مفعول مطلق. ﴿وَقَوْمٌ نُّوحٌ لَّمَّا كَذَّبُوا رُسُلًا﴾ : وقوم: مفعول به لفعل محذوف أي وأغرقتنا قوم، لما: ظرف بمعنى حين أو رابطة، كذبوا: فعل ماض وفاعل، الرسل: مفعول به. ﴿هَآئِةٌ﴾ : مفعول به ثان. ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ : عطف على قوم نوح ﴿كَثِيرًا﴾ : صفة لقرون. ﴿وَكَلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلُ﴾ : كلاً: مفعول به لفعل محذوف، ضربنا: فعل ماض وفاعل، له: جار ومجرور، الأمثال: مفعول به. ﴿أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا﴾ : أمطرت: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر هي، مطر: مفعول مطلق، السوء: مضاف إليه ﴿أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَضِيٰهَا﴾ : الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لم: حرف جازم، يكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم والواو اسمها، يرونها: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر. ﴿إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ : إن: نافية، يتخذونك: فعل مضارع والواو فاعل والكاف مفعول به، إلا: أداة حصر، هزواً: مفعول به ثان ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ : الهمزة للاستفهام، هذا: مبتدأ، الذي: خبره. ﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا﴾ : إن:

﴿٣٧﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَقْسِيرًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٩﴾ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزَيْرًا ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا أَذْهَبْنَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٤١﴾ وَقَوْمٌ نُّوحٌ لَّمَّا كَذَّبُوا رُسُلًا أَصْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤٢﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٤٣﴾ وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلُ وَكَلَّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٤٤﴾ وَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ امْطُرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَضِيٰهَا أَلَمْ يَكُونُوا لَا يَرْتَضِيٰهَا تَشْوِيرًا ﴿٤٥﴾ وَإِذْ آتَيْنَاكَ الْوَحْيَ وَإِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٦﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونَ الْعَذَابَ مِنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٧﴾ أَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْيَهُ هَوْيَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٨﴾

خيرها، كاد: فعل ماض من أفعال المقاربة واسمها ضمير مستتر هو، وجملة ليضلنا خبرها، ليضلنا: اللام الفارقة، يضلنا: فعل مضارع مرفوع ونا مفعول به والفاعل مستتر هو ﴿لَوْلَا أَن صَبَرْنَا﴾ : حرف امتناع لوجود، والمصدر المؤول مبتدأ «صبرنا» والخبر محذوف وجوباً. ﴿أَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْيَهُ﴾ : رأيت: فعل ماض وفاعل، من: مفعول به أول، اتخذ: فعل ماض، إلهه: مفعول به أول، هواه: مفعول به ثان ﴿أَفَأَنْتَ﴾ : مبتدأ، وجملة تكون النخبر ﴿وَكَيْلًا﴾ : خبر تكون، والجملة مفعول به ثان.

معاني الكلمات

آية: عبرة. أصحاب الرس: قيل هم عند بلدة أرس في تركيا. (ضربنا لك الأمثال): في إقامة الحجة عليهم قبل تدميرهم. تبرنا: أهلكتنا. وقرونًا: أقواماً. نشورًا: معاداً. هزواً: استهزاء به وتحقيراً. هواه: جعل معبوده كما يهوى من الحجارة وغيرها.

هو والهاء مفعول به أول، ساكناً: مفعول به ثان ﴿جَعَلْنَا
النَّسَمَسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ جعلنا: فعل ماض وفاعل، الشمس:
مفعول به أول، دليلاً: مفعول به ثان، عليه: جار
ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾ مفعول
مطلق، يسيراً: صفة ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر. ﴿أَيُّنَّالَ
لِيَاسًا﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان. ﴿الرِّيحَ بُشْرًا﴾
الرياح: مفعول به، بشراً: حال. ﴿أَنْفُكًا﴾ مفعول به ثان
لنسقبه. ﴿صَرَوقَهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به
مضمرة بعد لام التعليل، فعل مضارع منصوب بأن
إلا: أداة حصر، كفوراً: مفعول به، ويجوز: مفعول
مطلق. ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَّ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ هو:
مبتدأ، الذي: خبر، مرج: فعل ماض، البحرين:
مفعول به وفاعل مرج هو، والجملة صلة الموصول،
هذا: مبتدأ، عذب: خبر، فرات: صفة ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا﴾ فعل ماض والفاعل هو، بينهما: ظرف مكان في
موضع المفعول به الثاني، برزخاً: مفعول به أول
﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ مفعول به لفعل القول المحذوف أي
قولهم: حجراً محجوراً. ﴿نَسْبًا﴾ مفعول به ثان. ﴿مَا لَا
يَنْفَعُهُمْ﴾ ما: مفعول به، لا: نافية، ينفعهم: فعل
مضارع والهاء مفعول به والفاعل هو مستتر ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ
عَلَىٰ رُيُوسٍ ظَهِيرًا﴾ كان: فعل ماض ناقص، الكافر: اسم
كان، على ربه: جار ومجرور، ظهيراً: خبرها.

معاني الكلمات

كالأنعام: البهائم. الظل: الذي يعرف بالنور أو
الشمس فلولا النور لما عرف الظل. لباساً: سترأ.
سباتاً: راحة للأعضاء. نشوراً: الانتشار لابتغاء الرزق.
بشراً: مقدمة لهطول الأمطار ومبشرة بقدمها.
صرفناه: أي المطر، تصرفنا به بفعلنا لا بالنوء كما
يدعي الملحدون. مرج البحرين: جعلهما متجاورين،
حيث مد وبسط كلا منهما. فرات: شديد العذوبة.
أجاج: شديد الملوحة. برزخ: حاجز. الماء: ماء
الرجل ونظفته. ظهيراً: مناصر للشيطان.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَأَلْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الْأَظْلَمَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْاَيْلَ لِيَأْسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا يَكْفِي ذِي رَحْمَةٍ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُغْشِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُشْقِيَهُ
مَيِّتًا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ قَوْلُهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذْكُرُوا مَا فِيهَا أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعَ الْكُفْرِيْنَ
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَّ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رُيُوسٍ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

﴿٤٤﴾ - ﴿٥٥﴾ ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ أم:
للعطف وهي هنا بمعنى بل، تحسب: فعل مضارع
والفاعل مستتر أنت، أن: حرف مشبه بالفعل، أكثرهم:
اسمها منصوب والهاء مضاف إليه، يسمعون: فعل
مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر
إن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يحسب ﴿إِنْ
هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمِ﴾ إن: نافية، هم: مبتدأ، إلا: أداة
حصر، كالأنعام: الكاف بمعنى مثل خبرهم، الأنعام:
مجرورة بالكاف ﴿بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ بل: للإضراب،
هم: مبتدأ، أضل: خبر، سبيلاً: تمييز. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ
رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الْأَظْلَمَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف
جازم، تر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
حرف العلة، والفاعل مستتر أنت، كيف: اسم استفهام
في محل نصب حال وترى هنا بمعنى تنظر ﴿وَلَوْ شَاءَ
لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾ الواو حالية، لو: شرطية غير جازمة،
شاء: فعل ماض والفاعل مستتر هو، لجعله: اللام
واقعة في جواب لو، جعله: فعل ماض الفاعل مستتر

﴿٥٦﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ما: نافية، أرسلناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، إلا: أداة حصر، مبشراً: حال ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا لِمَنْ شَاءَ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، ما: نافية، أسألكم: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا والكاف مفعول به أول، أجر: مجرور لفظاً بمن الزائدة في محل نصب مفعول به ثان، إلا: أداة استثناء والاستثناء منقطع لأنه من غير جنس المستثنى فيكون المستثنى منه «من شاء» من: اسم شرط جازم مبتدأ، شاء: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، وجواب الشرط محذوف تقديره فليفعل وينفق ﴿أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يتخذ: فعل مضارع منصوب والفاعل هو والمصدر المؤول مفعول به لـ شاء، إلى ربه: جار ومجرور في محل المفعول به الثاني ليتخذ، سبيلاً: مفعول به أول. ﴿وَكَفَىٰ بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾ كفى: فعل ماض، به: الباء حرف جر زائد والهاء ضمير فاعل كفى، بذنوب: جار ومجرور متعلقان بخبيراً، خبيراً: تمييز، ويجوز: حال. ﴿الرَّحْمَنُ فَسْئَلُكُمْ بِهِ خَيْرًا﴾ الرحمن: خبر لمبتدأ محذوف هو، ويجوز خبر الذي على اعتبار الذي: مبتدأ، الفاء الفصيحة، أسأل: فعل أمر والفاعل أنت، به: جار ومجرور متعلقان بخبيراً، خبيراً: مفعول به. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، قيل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، اسجدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، للرحمن: جار ومجرور ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا لِرَحْمَنٍ قَالُوا: فعل ماض والواو فاعل، وما: اللوا للعطف، ما: اسم استفهام مبتدأ، الرحمن: خبر، ويجوز: العكس ﴿اسْجُدُوا لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ الألف استفهام، نسجد: فعل مضارع والفاعل نحن، لما: جار ومجرور، تأمرنا: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ونا ضمير مفعول به، وزادهم: الواو استئناف، زادهم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، نفوراً: تمييز، ويجوز: مفعول به ثان. ﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾ فعل ماض جامد، الذي: فاعل ﴿بُرُوجًا﴾

﴿٥٨﴾ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا لِمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾ ﴿٦١﴾ ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْئَلُكُمْ بِهِ خَيْرًا﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿رَبِّكَ الرَّحْمَنُ الَّذِي يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ وَإِذَا خَاطَبَهُمْ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلْمًا﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَامًا﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ ﴿٧٠﴾

مفعول به لجعل. ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿خِلْفَةً﴾ مفعول به ثان لجعل ﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾ المصدر المؤول مفعول به لأراد. ﴿الَّذِينَ﴾ صفة لعباد، وخبر عباد ﴿أُولَئِكَ يَجُورُونَ﴾، ﴿هُونًا﴾ حال ﴿سَلْمًا﴾ مفعول مطلق. ﴿سُجْدًا﴾ خبر يبتغون، وإذا كانت تامة فسجداً: حال. ﴿كَانَ غَرَامًا﴾ الجملة في محل رفع خبر «إن عذابها»، غراماً: خبر كان واسم كان مستتر هو يعود على العذاب. ﴿سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا﴾ فعل ماض جامد والفاعل مستتر هي، مستقراً: تمييز، ومخصوص الذم محذوف التار.

معاني الكلمات

نفوراً: بعداً عن الحق. تبارك: جل وتعالى. بروج: اثنا عشر كل برج يمثل شهراً. سراجاً: الشمس. خلفه: الليل يخلف النهار والعكس. هوناً: دون تكبر. الجاهلون: من لا علم عندهم؛ السفهاء. غراماً: شديد الحر. قواماً: وسطاً.



يَجْرُوا عَلَيْهَا صَمَاً ﴿٣٦﴾ لم: حرف جزم، يخرؤا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، عليها: جار ومجرور متعلقان بيجرؤا، صماً: حال. ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا﴾ الذين: معطوفة على ما سبق من نعوت، يقولون: فعل مضارع والواو فاعل، ربنا: منادى بحذف حرف النداء مضاف، ونا مضاف إليه ﴿عَبْنَا﴾ هب: فعل أمر، لنا: جار ومجرور متعلقان بهب ﴿فَرَّةَ أَعْيَبَ﴾ مفعول به، أعين: مضاف إليه ﴿إِمَامًا﴾ مفعول به ثان لاجعلنا. ﴿أُولَئِكَ يَجْزُونَ﴾ الفُرقة ﴿أولئك: خبر لما مر «وعباد الرحمن»، يجزون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، الغرفة: مفعول به ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ بما: الباء حرف جر، ما: مصدرية أي بصبرهم، صبروا: فعل ماض والواو فاعل ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً﴾ فعل مضارع والواو نائب فاعل، تحية: مفعول به ثان. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾ خالدين: حال منصوب وعلامة نصبه الباء، فيها: جار ومجرور متعلقان بخالدین، حسنت: فعل ماض جامد للمدح، والفاعل مستتر هي، مستقراً: تمييز، ومخصوص المدح محذوف الجنة. ﴿قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكَ رَبِّي﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، ما: نافية، يعبأ: فعل مضارع، ربي: فاعل ﴿لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ﴾ لولا: حرف شرط غير جازم امتناع لوجود، دعاؤكم: مبتدأ والخبر محذوف وجوباً ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾ الفاء رابطة، قد: حرف تحقيق، كذبتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿لِزَامًا﴾ خبر يكون واسمها مستتر هو.

معاني الكلمات

ولا يزنون: يتعدون عن الزنا للغلظة تحريمه وكذلك قتل النفس. أئاماً: إثمًا وذنباً. مهاناً: حيث يعذب ويهان بلا رحمة. الزور: الكذب العظيم الذي يقلب الحقيقة. اللغو: الباطل. كراماً: مرتفعين عنه. صماً وعمياناً: دون اكتراث لأن المؤمن سامع مطيع يسجد لله خشية وطاعة. قرة أعين: شيء يسر. إماماً: قدوة. الغرفة: الجنة. ما يعبأ: لا يهتم لكم. لزماً: العقاب لمن كذب.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٣٦﴾ يَضَعُ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْعَلُ فِيهِ مَهْكَاتًا ﴿٣٧﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٨﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ لَا شَهِدُوا الزُّورَ وَإِذْ مَرُّوا بِالْغَوَايِمِ مَرًُّا كِرَامًا ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا لَبَسَتْ رِيهًا لَمْ يَجْرُوا عَلَيْهَا صَمَاً وَعَمِيَانًا ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا فَقَرَّةَ أَعْيَبَ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ يَجْزُونَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٤٣﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٤٤﴾ قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكَ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٤٥﴾

سورة الفرقان

﴿٣٦﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ الذين: عطف على السابقة وهي نعت، لا: نافية، يدعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، مع: ظرف مكان، إلهاً: مفعول به، آخر: صفة ﴿النَّفْسَ الَّتِي﴾ مفعول به، التي: صفة ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلا: أداة حصر، بالحق: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، مستحقين ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يفعل: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، وهو فعل الشرط، ذلك: مفعول به، يلق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط، أئاماً: مفعول به، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من. ﴿مَهْكَاتًا﴾ حال. ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى في محل نصب، تاب: فعل ماض والفاعل هو، يتوب: فعل مضارع، والجملة في محل رفع خبر إنه، والفاعل هو ﴿مَتَابًا﴾ مفعول مطلق ﴿فَأُولَئِكَ﴾ مبتدأ، وجملة يبدل خبر. ﴿مَرًُّا كِرَامًا﴾ فعل ماض والواو فاعل، كراماً: حال. ﴿لَمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ ﴿١﴾ نَيْكَ أَيْتَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَمَّا بَدَعَ نَفْسَكَ
 الْأَيْكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنَّ شَأْنُنَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَدِّعٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَرَاهِئِنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَرْعٍ
 كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمٌ فَزَعُونَ إِلَّا لَيَقْنُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَبْدُلُنِي لِسَانِي فَأرْسِلْ
 إِلَيَّ هَدًى وَهَمَّ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٣﴾ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٤﴾ فَأَتَاهَا فَرْعُونَ
 فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 ﴿١٦﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمْرٍكَ سِنِينَ ﴿١٧﴾
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتَنَا الْتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾

٣٦٧

المكانية، مستمعون: خبرها. ﴿إِنَّا رَسُولُ﴾ إن واسمها، رسول: خبرها، وأفرد «رسول» لأنه مصدر كما ثناه في آية أخرى. ﴿أَنْ أَرْسِلَ﴾ أن: حرف مصدري، أرسل: فعل أمر والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض. ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، نربك: فعل مضارع مجزوم ولذلك حذف حرف العلة، والكاف مفعول به والفاعل مستتر نحن، فينا: جار ومجرور، وليداً: حال ﴿سِنِينَ﴾ ظرف زمان. ﴿فَعَلْتَ﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق، التي: صفة.

معاني الكلمات

باخ: قاتل، مهلك. ألا يكونوا: ليكونوا. آية: معجزة. محدث: قرآن تجدد إنزاله. معرضين: غير متقبلين له. لآية: لبرهاناً. يضيق صدري: من كفرهم وعنادهم. لا ينطلق لساني: للبيان وشرح الدعوة. ذنب: يطاردوني لقتلي القبطي. لبثت: مكثت.

﴿طَسَّرَ﴾ - ﴿١﴾ نَيْكَ أَيْتَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ طسم: خبر لمبتدأ محذوف هذه طسم، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف اقرأ طسم، تلك: مبتدأ، آيات: خبر، الكتاب: مضاف إليه، المبين: صفة. ﴿لَمَّا بَدَعَ نَفْسَكَ﴾ لعلك: حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها، باخ: خبرها مرفوع، نفسك: مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، يكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب الواو اسمها، مؤمنين: خبرها، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله أي خيفة. ﴿إِنَّ شَأْنُنَا نَزَلَ﴾ إن: حرف شرط جازم، نشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل نحن، ننزل: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن ﴿آيَةً﴾ مفعول به ﴿أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ اسم ظلت والهاء مضاف إليه، لها: جار ومجرور متعلقان بخاضعين، خاضعين: خبرها. ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ إلا: أداة حصر، كانوا: فعل ماض ناقص، والواو اسمها، عنه: جار ومجرور متعلقان بمعرضين، معرضين: خبرها منصوب، وجملة الاستثناء في محل نصب حال. ﴿أَنْبَأُوا مَا﴾ أنباء: فاعل، ما: اسم موصول مضاف إليه. ﴿كَرَاهِئِنَّا فِيهَا﴾ كم: الخبرية في محل نصب مفعول به مقدم لأنبتنا، أنبتنا: فعل ماض ونا فاعل. ﴿لَآيَةً﴾ اللام المزحلقة، آية: اسم إن، وخبرها في ذلك. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، لهو: اللام المزحلقة، هو: ضمير فصل، ويجوز: مبتدأ، العزيز: خبره، والجملة خبر إن، الرحيم: خبر ثان. ﴿أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ﴾ أن: مفسرة، ويجوز: مصدرية هي ومدخولها في محل نصب بنزع الخافض، انت: فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل ضمير مستتر أنت، القوم: مفعول به. ﴿قَوْمٌ﴾ بدل. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ إن واسمها، وجملة أخاف خبرها، أخاف: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، والمصدر المؤول من ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ في محل نصب مفعول به أي تكذيبهم. ﴿إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، معكم: منصوب على الظرفية

رَسُولَكُمْ الَّتِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونًا ﴿١٠﴾ إن: حرف ناسخ، رسولكم: اسمها والكاف مضاف إليه، الذي: صفة، أرسل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، لمجنون: اللام المزلحقة، مجنون: خبرها مرفوع. رَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿١١﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو. ﴿لَيْنَ أُنحَدَّتْ إِلَيْهَا عَظْرِي﴾ ﴿١٢﴾ لئن: اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، اتخذت: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، إلهاء: مفعول به، غيري: صفة مضافة محذوف دل عليه جواب القسم، أجعلتك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا، والكاف: مفعول به أول ﴿مِنَ الْمَسْجُورِينَ﴾ جار ومجرور سد مسد المفعول به الثاني. ﴿أُولُو جِنَّتِكَ﴾ الهمزة للاستفهام، والواو للحال، لو: حرف شرط غير جازم، ومثل هذا التركيب يقدر له فعل محذوف سابق له، أي: أنفعل ذلك ولو جنتك. ﴿إِن كُنَّا لَسَجْرٌ عَلَيْكُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، لساجر: اللام المزلحقة، خبرها مرفوع، عليهم: صفة. ﴿فَمَا ذَا تَأْمُرُونَ﴾ ماذا: اسم استفهام مفعول مطلق، ويجوز مفعول مقدر، ويجوز ما: اسم استفهام مبتدأ، ذا: خبر، تأمرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والياء المحذوفة للرسم القرآني مفعول به. ﴿أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والهاء مفعول به والفاعل مستتر أنت، وأخاه: معطوفة على المفعول به الهاء ﴿حَشِيرِينَ﴾ صفة لمفعول به أي رجالاً من قبلك يجمعون السحرة. ﴿يَأْتُونَكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب. ﴿السَّحَرَةُ﴾ نائب فاعل. ﴿أَنْتُمْ مَجْتَمِعُونَ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

الضالين: الجاهلين وذلك في مقتبل عمري.
حكماً: نبوة وحكمة. عبادت: جعلتهم عبيداً لك.
بشيء مبين: آية واضحة. للملا: حاشيته والكبراء.
أرجه: أمهله. حاشرين: رجالاً يجمعون السحرة.
مجتمعون: لكي تشهدوا نزال موسى للسحرة.

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٠﴾ ففَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٢﴾ قَالَ فَرِعُونَ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّكُمْ لَمُوقِنِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ لِمَنِ حَوْلَهُ أَلا تَسْمَعُونَ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ ﴿١٨﴾ قَالَ لَيْنَ أُنحَدَّتْ إِلَيْهَا عَظْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ ﴿١٩﴾ أُولُو جِنَّتِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَاهِي بَيْضَاءَ اللَّيظِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَا ذَا تَأْمُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن ثَمَرِهَا إِذَا جَاءَ رِجْوَاهُ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَسْجُرُوا بِنِعْمَتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا كَالَّذِينَ سَجُرُوا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ بِكُمْ سَاحِرًا وَعَدُوًّا فَانظُرُوا نَتِجَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمِيقَتِ يَوْمِ الْمَعْوِجِ ﴿٢٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٢٩﴾

﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾

والتاء فاعل والهاء مفعول به، إذا: حرف جواب، وأنا: الواو للحال، أنا: مبتدأ، من الضالين: جار ومجرور خبر، والجملة حالية. ﴿لَمَّا خِفْتُمْكُمْ﴾ لما: حينية، ويجوز: رابطة، خفتكم: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به ﴿حُكْمًا﴾ مفعول به. ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تلك: مبتدأ، خير، تمنة: تمنها: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به، ويجوز: منصوبة بنزع الخافض والتقدير «تمن بالنعمة علي» علي: جار ومجرور، أن: حرف مصدرية، عبادت: فعل ماض والتاء فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع عطف بيان لتلك، ويجوز مفعول لأجله، أو بدل من نعمة «تعبيد».

﴿وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، رب: خبر. ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ قال: فعل ماض والفاعل هو، رب: خبر لمبتدأ محذوف هو رب. ﴿قَالَ رَبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ﴾ قال: فعل ماض والفاعل هو يعود على موسى، ربكم: خبر لمبتدأ محذوف هو، الأولين: صفة. ﴿إِنْ كُنَّا لَسَجْرٌ عَلَيْكُمْ﴾

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿لَعَلْنَا نَتَّبِعَ السَّحْرَةَ﴾ لعل: حرف ناسخ من أخوات إن، والهاء ضمير متصل اسمها، وجملة نتبع خبرها، السحرة: مفعول به ﴿إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كانوا: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والواو ضمير اسمها، هم: ضمير فصل وعماد، الغالبين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق، أي إن كانوا هم الغالبين نتبع السحرة. ﴿أَيَّنْ لَنَا لِأَجْرٍ﴾ الهمزة للاستفهام، إن: حرف ناسخ، لنا: جار ومجرور خبرها، لأجراً: اللام المزحلقة، أجراً: اسمها. ﴿نَعَمْ﴾ حرف جواب ﴿وَإِنَّكُمْ إِذَا لِينَ الْمُقْرَبِينَ﴾ إنكم: إن واسمها، إذا: حرف جواب، لمن: اللام المزحلقة والجار والمجرور في محل رفع خبر إنكم. ﴿مَا أَتَتْهُ مُلْقَوَةٌ﴾ ما: مفعول به لألقوا، أنتم: مبتدأ، ملقون: خبر، والجملة الاسمية صلة الموصول. ﴿إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ إنا: بمعنى إنا، إن ونا ضمير اسمها، لنحن: اللام المزحلقة، نحن: مبتدأ، الغالبون: خبر، والجملة خبر إنا، ويجوز نحن: ضمير فصل، الغالبون: خبر إنا. ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ فإذا: الفاء للعطف وإذا الفجائية، هي: مبتدأ، تلقف: فعل مضارع والفاعل هي، والجملة خبر هي، ما: اسم موصول مفعول به، يافكون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾ ألقى: فعل ماض مبني للمجهول، السحرة: نائب فاعل، ساجدين: حال. ﴿رَبِّ مُوسَى﴾ عطف بيان. ﴿أَنْ أَعِزَّنَا لَكَ﴾ أن: حرف مصدرى ونصب، أذن: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، أي أقسم، أقطعن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا، أيديكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿أَجْمَعِينَ﴾ توكيد للضمير الكاف في لأصلبنيكم. ﴿لَا ضَيْرٌ لِيَا﴾ لا: نافية للجنس، ضير: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف أي علينا، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها وخبرها ﴿مُتَقَلِّبُونَ﴾. ﴿أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أن: حرف مصدرى، كنا: كان واسمها، أول: خبرها،

لَعَلْنَا نَتَّبِعَ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿١٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالُوا الْمُرْعَوُونَ أَيْنَ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لِينَ الْمُقْرَبِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَوْا حِجَابَهُمْ وَعَصِيصَتَهُمْ وَقَالُوا بَعْرَةٌ فَرَعُونَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٢١﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ أَمْ نَسْتَعْتِبُكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْتَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأُصْلِبُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَأُصْلَبْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا لَا ضَيْرٌ لَنَا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّا نَنْطَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ فَتَسْتَبِئُونَهُمْ ﴿٢٨﴾ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَعَانِينِ حَشِيئِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايِطُونَ ﴿٣١﴾ لَأَنَّا نَجْمَعُ حَذِرُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣٣﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٣٤﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣٥﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٣٦﴾

المؤمنين: مضاف إليه، والمصدر المؤول في محل جر. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ أن: حرف مصدرى، أسر: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت. ﴿حَشِيئِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، هؤلاء: اسمها، لشردمة: خبرها واللام المزحلقة، قليلون: نعت. ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿كَذَلِكَ﴾ نعت لمصدر محذوف أو نعت لكنوز ومقام. ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به، مشرقين: حال.

معاني الكلمات

الغالبين: إذا غلبوا موسى. السحرة: الذين يسحرون أعين الناس للخداع. تلقف: تبتلع. يافكون: كل ما أعده من الزور والكذب. فألقى: خروا ساجدين على وجوههم. لا ضير: لا أذى، لأن ذلك يهون أمام الإيمان. أسر: أخرج ليلاً. أول المؤمنين: في هذا المشهد لمعرفةنا الحقيقة. حاشرين: الذين يجمعون الجيش لحرب بني إسرائيل. مشرقين: باتجاه الشرق.

الآخرين: مفعول به. ﴿وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ ومن: معطوفة على موسى وهو مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناقص، أكثرهم: اسمها والهاء مضاف إليه، مؤمنين: خبرها. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْءِمِنٌ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، لهو: اللام المزحلقة، هو: مبتدأ، العزيز: خبر، والجمله خبر إن، ويجوز: هو ضمير فصل. ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ ما: اسم استفهام مفعول به مقدم، تعبدون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿فَنُظِّلْ لَهَا عَنَّا نَزْلًا﴾ ما: اسم استفهام مفعول به مقدم، تعبدون: فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر، لها: جار ومجرور، عاكفين: خبرها. ﴿كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، ويجوز: مفعول به مقدم ليفعلون، أي يفعلون مثل ذلك، وجمله يفعلون في محل نصب مفعول به ثان لوجدنا. ﴿مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ ما: اسم موصول بمعنى الذي مفعول به لرأيتم، كنتم: فعل ماض ناقص والهاء اسمها، وجمله تعبدون خبرها. ﴿أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ﴾ أنتم: توكيد للفاعل في تعبدون، وآباؤكم: عطف عليها. ﴿وَإِنَّمَا تَدْعُونَ إِلَّا رَبًّا﴾ إنهم: إن والهاء اسمها، عدو: خبرها المرفوع، لي: جار ومجرور، إلا: أداة استثناء، رب: منصوب على الاستثناء. ﴿الَّذِي﴾ الذي: صفة لرب العالمين. ﴿رَبِّي هَبْ لِي حُكْمًا﴾ رب: منادى مضاف والياء المحذوف مضاف إليه، هب: فعل دعاء، والفاعل مستتر أنت، حكماً: مفعول به ﴿فَهُوَ يَهْدِين﴾ مبتدأ، وجمله يهدين خبر، وفيها ياء محذوفة مفعول به.

معاني الكلمات

سيهدين: ويجد لي مخرجاً لأنه وعدني النجاة. انفلق: انشق. الطود: الجبل. أزلقنا: قربنا فرعون وقومه ليدخلوا البحر. لآية: معجزة باهرة. عاكفين: مقيمين عندها مداومين على عبادتها. خطيئتي: ما ارتكبتها من خطأ. يوم الدين: يوم الحساب والجزاء. حكماً: علماً.



فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١١٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿١١٣﴾ وَأَزْلَقْنَا نَمُ الْآخَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَأَوْحَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١١٥﴾ ثُمَّ آعَرَفْنَا الْآخَرِينَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ إِزْهِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ آبَاءَنَا مَا فَنُظِّلْ لَهَا عَنَّا نَزْلًا ﴿١٢١﴾ قَالُوا بَلْ يَسْمَعُونَ كُرْهًا إِذْ تَدْعُونَ ﴿١٢٢﴾ أَوْ تَسْفَعُونَ لَهُمْ آبَاءَنَا وَإِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ أَتَى النَّاسَ كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿١٢٣﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٢٤﴾ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْلَامُونَ ﴿١٢٥﴾ فَإِنَّمَا تَدْعُونَ إِلَّا رَبًّا الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَالَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿١٢٧﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿١٢٨﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿١٢٩﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿١٣٠﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خِطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٣١﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَ يَا لَيْسَ لِي حَكْمٌ

﴿١١١﴾ - ﴿١١٢﴾ ﴿فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانَ﴾ لما: ظرفية حينية، تراءى: فعل ماض، الجمعان: فاعل مرفوع ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ إنا: إن حرف ناسخ، ونا: ضمير اسمها، لمدركون: اللام المزحلقة، مدركون: خبرها، والجمله مقول القول. ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ كلا: حرف ردع وزجر، إن: حرف ناسخ، معي: ظرف مضاف متعلق بخبر إن المحذوف، ربي: اسم إن مضاف لياء المتكلم، سيهدين: السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والنون للوقاية، والياء المحذوفة بالرسم في محل نصب مفعول به، والجمله استثنائية، ويجوز: حال أي هادياً ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾ استئناف، أوحينا: فعل ماض ونا فاعل ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ أن: حرف تفسيري، اضرب: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، بعصاك: جار ومجرور والكاف مضاف إليه، البحر: مفعول به ﴿فَانْفَلَقَ﴾، انفلق: فعل ماض، والفاعل هو، أي فضرِب، فانفلق. ﴿وَأَزْلَقْنَا نَمُ الْآخَرِينَ﴾ أزلقنا: فعل ماض ونا فاعل، ثم: ظرف مكان،

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٤١﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿١٤٢﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿١٤٣﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿١٤٥﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٤٧﴾ وَرَبَّرْتُ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ﴿١٤٨﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٤٩﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَصِرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿١٥٠﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿١٥١﴾ وَجَنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿١٥٣﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٥٤﴾ إِذْ سُوبِكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٥﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿١٥٦﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٥٧﴾ وَلَا صِدْقٍ جَمِيمٍ ﴿١٥٨﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتُكَّرُ مِنْهُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْذَرَهُمْ شُرُومًا ﴿١٦٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٦١﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٦٦﴾ قَالُوا أَنْتَ لَنَا كَاذِبٌ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنَّا لَنَرُوكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٧﴾

وجوابها محذوف، أن: حرف ناسخ، كرة: اسمها منصوب، لنا: جار ومجرور خبرها المقدم ﴿فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الفاء للسببية، نكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة واسمها ضمير مستتر نحن، من المؤمنين: جار ومجرور خبرها. ﴿نُوحٌ﴾ بدل من أخوهم. ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ من زائدة، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان ﴿إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ﴾ إن: نافية، أجري: مبتدأ، والياء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، على رب: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

لسان صدق: الذكر الحسن. ورثة جنة النعيم: ممن يدخلونها. ولا تخزني: تفضحني بعدم المغفرة. سليم: من الشرك. أزلفت: قربت. للغاوين: الكافرين. فكبكبوا: وكثروا وألقوا. نسويكم: في العبادة. حميم: مقرب. الأردلون: المنحطون الأوباش.



﴿١٤١﴾ - ﴿١٤٢﴾ ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ﴾ اجعل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت، لي: جار ومجرور، لسان: مفعول به. ﴿إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ﴾ إنه: إن واسمها، كان: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر هو، من الصالين: جار ومجرور خبر كان، وجملة كان في محل رفع خبر إنه. ﴿وَلَا تُخْزِنِي﴾ لا: ناهية، تخزني: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل مستتر أنت. ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ يوم: مفعول فيه ظرف زمان بدل من يوم يبعثون، لا: نافية، ينفع: فعل مضارع مرفوع، مال: فاعل، و: للعطف، لا: نافية، بنون: معطوفة على مال بالرفع لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم. ﴿إِلَّا مَنْ آتَى﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى منه منصوب، ويجوز: بدل من الفاعل أو بدل من المفعول به المحذوف أحداً. ﴿بَلْعَةً﴾ نائب فاعل لأزلفت. ﴿الْجَحِيمِ﴾ نائب فاعل. ﴿إِنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية متعلق بخبر محذوف، ما: اسم موصول مبتدأ، كنتم: فعل ماض ناقص والياء اسمها، وجملة تعبدون خبرها. ﴿فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ كبكبوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، هم: ضمير فصل، والغاوون: معطوفة على نائب الفاعل الواو. ﴿وَجَنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ وجنود: معطوفة على ما سبق، إبليس: مضاف إليه، أجمعون: توكيد لجنود. ﴿تَاللَّهِ﴾ تاء القسم لفظ الجلالة مجرور ﴿إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ إن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، إنه، كنا: كان ونا اسمها، لفي: لام الفارقة، في ضلال: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة كنا في محل رفع خبر إنه. ﴿إِذْ سُوبِكُمْ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بما قبله، نسويكم: فعل مضارع والفاعل نحن مستتر والكاف مفعول به. ﴿إِلَّا الْمُتَجَرِّمُونَ﴾ إلا: أداة حصر، المجرمون: فاعل. ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ ما: نافية، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، من: زائدة، شافعين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾ لو: للتمني وكذلك شرطية غير جازمة

تكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد واسمها مستتر أنت ﴿مِنَ الْمُتَرَجِّمِينَ﴾ خبرها. ﴿كَذَّبُوا﴾ خبر إن مرفوع والياء المحذوفة مضاف إليه. ﴿وَمِن مَّيِّ﴾ ومن: اسم موصول معطوفة على المفعول به في نجني ﴿فَتَمَّ﴾ مفعول مطلق ﴿بَعْدُ﴾ ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً. ﴿لَئِن رَّبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، لهو: اللام المزحلقة، هو: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة خبر إن. ﴿اتَّبَتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ مَّآيَةً تَعْبَثُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، تبنون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل فاعل، بكل: جار ومجرور، آية: مفعول به، تعبتون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال. ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ﴾ لعل: حرف ناسخ، والكاف ضمير اسمها، وجملة تخلصون في محل رفع خبرها. ﴿جَبَّارِينَ﴾ حال. ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به أي: أطيعوني. ﴿وَاتَّقُوا الَّذِينَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الذي: مفعول به. ﴿عَذَابُكَ﴾ مفعول به. ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ﴾ سواء: خبر مقدم، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وعظك سواء علينا، أو عظت: الهمزة للاستفهام، وعظت: فعل ماضٍ والتاء فاعل ﴿أَمْ لَمْ تَكُنْ﴾ أم: حرف تسوية، لم: حرف جازم، تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم، واسمها أنت ضمير مستتر، وخبرها من الواقعين.

معاني الكلمات

المرجومين: بالحجارة، تهديد من المتنفذين. فافتح بيني وبينهم: أي احكم وحكمك العادل. الفلك المشحون: السفينة المملوءة بشراً وحيوانات ومؤونة. ريع: منطقة فيها ارتفاع. آية: معلماً بارزاً. تعبتون: تلهون وتسخرون من الآخرين. مصانع: خزانات للماء. بطشتم: ضربتم أو قتلتم. جبارين: طغاة لا رحمة عندهم.



قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٧١﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ ﴿٣٧٢﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧٣﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٧٤﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِنَا عَنْ نَّبَاتِنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿٣٧٥﴾ قَالَ رَبِّي إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿٣٧٦﴾ فَأَفْطَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَجَنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧٧﴾ فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْفَلَاحِ الْمَشْحُونِ ﴿٣٧٨﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿٣٧٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَتْ أَكْذَبُ لَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٨٠﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّجِيمُ ﴿٣٨١﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٨٢﴾ إِذْ قَالَتْ هُمْ أَهْوَاهُمْ هُوَذَا آلَافْتُونُ ﴿٣٨٣﴾ إِنْ لَكُم رَسُولٌ مِّمَّنْ ﴿٣٨٤﴾ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٣٨٥﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٨٦﴾ أَتَيْتُون بِكُلِّ رِيحٍ مَّآيَةً تَعْبَثُونَ ﴿٣٨٧﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿٣٨٨﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿٣٨٩﴾ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٣٩٠﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٩١﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَحَشَّاتٍ وَعِشُونَ ﴿٣٩٢﴾ إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٩٣﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿٣٩٤﴾

﴿٣٧١﴾ - ﴿٣٧٢﴾ ﴿وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ما: استفهامية مبتدأ، علمي: خبر والياء مضاف إليه، بما: جار ومجرور، كانوا: فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي﴾ إن: نافية، حسابهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، على ربي: جار ومجرور خبر ﴿لَوَ تَشْعُرُونَ﴾ لو: حرف امتناع وشرط غير جازم، تشعرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، وجواب لو محذوف، أي: ما عبتموهم. ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أنا: اسمها في محل رفع، بطارد: الباء حرف جر زائد، طارد: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها، المؤمنين: مضاف إليه. ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ إن: نافية، أنا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر. ﴿لَئِن لَّمْ تَنْتَهِنَا عَنْ نَّبَاتِنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ لئن: اللام موطفة للقسم، إن: حرف شرط جازم، لم: حرف جازم، تنته: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط ﴿لَنَكُونَنَّ﴾ اللام جواب القسم، وجواب الشرط محذوف لوجود جواب القسم،

٣٧٣ - ٣٧٤ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأُولَىٰ﴾ ٣٧٤ ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ ٣٧٥ ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْءُوذٌ رَّحِيمٌ ۗ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطُغْيَانٍ ۖ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالْتَفُونَ ۗ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۗ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنِّي
 إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّاءٌ أَمِينٌ ۗ فِي جَنَّتِ وَعُيُونٌ ۗ وَرُزُوعٌ وَخَلْ طَلَعَهَا هُضَيْمٌ ۗ
 وَتَنَحَّتُونَ مِنْ الْجِبَالِ بُوتًا فَرَاهِينَ ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۗ وَلَا تَطِيعُوا أُمَّرَ الْمُسْحَرِينَ ۗ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يَصْلِحُونَ ۗ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ ۗ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ ۖ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۗ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ ۖ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ۗ وَلَا تَمْسُوهَا ۗ يَسُوءُ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُوعِظُ بِهَا ۗ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَدِيمِينَ ۗ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْءُوذٌ رَّحِيمٌ ۗ

يأخذكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والكاف: مفعول به مقدم، عذاب: فاعل. ﴿فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ﴾ الفاء للعطف، أصبحوا: فعل ماض ناقص والواو اسمها، نادمين: خبرها. ﴿الْعَذَابُ﴾ فاعل ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، أكثرهم: اسمها مرفوع والهاء مضاف إليه، مؤمنين: خبرها منصوب.

معاني الكلمات

خلق الأولين: ما اختلقوه من الكذب. وما نحن بمعذبين: أي لن يعذبوا بزعمهم. صالح: نبي مرسل إلى ثمود. أمين: مؤتمن على تأدية الرسالة والنصح لكم. أتتركون في ما هاهنا آمنين: أي لن تتركوا آمنين وأنتم تكفرون، لا بد أن يصيبكم العذاب. هضم: طيب لين على المعدة وعنى به الرطب والتتمر. فراهين: منعمين بها لجودتها. المسحورين: الذين يُمارسون السحر. شرب: نصيب من الماء.

٣٧٣ - ٣٧٤ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأُولَىٰ﴾ إن: نافية، هذا: اسم إشارة مبتدأ، إلا: أداة حصر، خلق: خبر، الأولين: مضاف إليه. ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ ما: نافية حجازية بمعنى ليس، نحن: اسمها، الباء: حرف جر زائد، معذبين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن، آية: اللام المزدحمة، آية: اسم إن المؤخر. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْءُوذٌ رَّحِيمٌ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، لهو: اللام المزدحمة، هو: مبتدأ، العزيز: خبر، الرحيم: خبر ثان، والجملة في محل رفع خبر إن، ويجوز هو: ضمير فصل، العزيز: خبر إن، الرحيم: خبرها الثاني. ﴿أَلَا تَنْفُونَ﴾ ألا: حرف تحضيض، تنفون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ خبر إن، أمين: صفة. ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ الواو للعطف، أطيعون: فعل أمر مبني على حذف النون والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به، والواو فاعل. ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنِّي أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ﴾ ما: نافية، أسألكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنا، والكاف مفعول به أول، عليه: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من: حرف جر زائد، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان، إن: نافية، أجري: مبتدأ والياء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، على رب: جار ومجرور خبر. ﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّاءٌ أَمِينِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، تتركون: فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل، في: حرف جر، ما: اسم مجرور، ههنا: ظرف مكان، آمنين: حال. ﴿ثَرَاهِينَ﴾ حال. ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أنت: مبتدأ، من: حرف جر، المسحورين: اسم مجرور والجار والمجرور خبر أنت. ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ ما: نافية، أنت: مبتدأ، إلا: أداة حصر، بشر: خبر، مثلنا: صفة. ﴿هَذِهِ نَاقَةٌ ۖ لَهَا شِرْبٌ﴾ هذه: اسم إشارة مبتدأ، ناقة: خبر، لا: جار ومجرور خبر مقدم، شرب: مبتدأ مؤخر، والجملة صفة. ﴿فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ﴾ الفاء للسببية،

مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والواو اسمها، من المخرجين: جار ومجرور خبرها، وجواب القسم سد عن جواب الشرط. ﴿إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ﴾ إني: إن واسمها، لعملكم: جار ومجرور متعلقان بالقالين، من القالين: جار ومجرور خبر إني. ﴿أَجْمَعِينَ﴾ تأكيد. ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، عجوزاً: مستثنى، في الغابرين: جار ومجرور ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ﴾ ثم: حرف عطف، دمرنا: فعل ماض ونا فاعل، الآخريين: المفعول به منصوب. ﴿فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾ ساء: فعل ماض جامد للذم، مطر: فاعل، ومخصوص الذم محذوف، المنذرين: مضاف إليه. ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾ أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الكيل: مفعول به منصوب، ولا: ناهية، تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم والواو ضمير اسمها، من المخسرين: جار ومجرور خبرها. ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطِ﴾ زنوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، بالقسطاس: جار ومجرور متعلقان بزنوا. ﴿أَشْيَاءَ مُهْرًا﴾ مفعول به ثان ﴿مُفْسِدِينَ﴾ حال منصوب.

معاني الكلمات

أتأتون الذكران: كناية عن فعل الفاحشة بالذكر وهذا منتهى الشذوذ الجنسي. تذرّون: تدعون ما أحل الله لكم من الزواج بالنساء. عادون: معتدون. المخرجين: المطرودين. القالين: المبغضين، التاركين، الهاجرين. الغابرين: الباقيين لتهلك معهم وتذهب. الأيكة: الشجرة الكبيرة الملتفة الأغصان. أوفوا الكيل: وفوه حقه من الوزن الصحيح بلا نقصان. تبخسوا: تنقصوهم حقها. ولا تعثوا: ولا تبغوا الإفساد.



كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١١٧﴾ إذ قال لهم أخوهم لوط الألقون ﴿١١٨﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١١٩﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٢٠﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴿١٢١﴾ أتأتون الذكران من العالمين ﴿١٢٢﴾ وتذرون ما خلق لكم من أنفسكم من أولادكم بل أنتم قوم عادون ﴿١٢٣﴾ قالوا لئن لم تنته بلوط لتكونن من المخرجين ﴿١٢٤﴾ قال إني لعملكم من القالين ﴿١٢٥﴾ ربّ نجني وأهلي مما يعملون ﴿١٢٦﴾ فنحنينه وأهله أجمعين ﴿١٢٧﴾ إلا عجوزاً في الغابرين ﴿١٢٨﴾ ثم دمرنا الآخرين ﴿١٢٩﴾ وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴿١٣٠﴾ في ذلك الآية وما كان أشد لهم مؤميين ﴿١٣١﴾ وإن ربك هو العزيز الرحيم ﴿١٣٢﴾ كذب أصحاب لقمان المرسلين ﴿١٣٣﴾ إذ قال لهم شعيب الألقون ﴿١٣٤﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٣٥﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٣٦﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴿١٣٧﴾ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ﴿١٣٨﴾ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴿١٣٩﴾ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿١٤٠﴾

﴿١١٧﴾ - ﴿١٢١﴾ كذبت قوم لوط المرسلين: كذبت: فعل ماض، قوم: فاعل، لوط: مضاف إليه، المرسلين: مفعول به. ﴿إذ قال لهم أخوهم لوط﴾: إذ: ظرف لما مضى من الزمن، أخوهم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لوط: فاعل عطف بيان. ﴿إني لكم رسول أمين﴾: إني: إن واسمها، لكم: جار ومجرور متعلقان بحال، رسول: خبرها مرفوع، أمين: صفة. ﴿أتأتون الذكران﴾: همزة للاستفهام، أتأتون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الذكران: مفعول به. ﴿وتذرون ما خلق لكم من أنفسكم﴾: تذرون: فعل مضارع والواو فاعل، ما: اسم موصول مفعول به، خلق: فعل ماض، ربيكم: فاعل مرفوع ﴿بل أنتم قوم عادون﴾: بل: حرف للإضراب، أنتم: مبتدأ، قوم: خبر، عادون: صفة. ﴿لئن لم تنته بلوط لتكونن من المخرجين﴾: لئن: اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، لم: حرف جازم، تنته: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، لتكونن: اللام واقعة في جواب القسم، تكونن: فعل

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٣٧٦﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٣٧٧﴾ ذَكَرْنَاهُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٧٨﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الْشَّيَاطِينُ ﴿٣٧٩﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣٨٠﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُونَ ﴿٣٨١﴾ فَلَا تَنْفَعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَكُوتَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٣٨٢﴾ وَأَذْرَ عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣٨٣﴾ وَأَخْفَضَ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨٤﴾ فَإِنْ عَصَاكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٨٥﴾ وَوَكَّلْ عَلَى الْعَرَبِ الرَّحِيمِ ﴿٣٨٦﴾ الَّذِي
يُرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٨٧﴾ وَتَقْلِبُ فِي السَّجْدِ ﴿٣٨٨﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٣٨٩﴾ هَلْ أَتَيْتُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينَ ﴿٣٩٠﴾ نَزَلَ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٣٩١﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتَرَهُمْ كِذِبُوتٌ ﴿٣٩٢﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٣٩٣﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٣٩٤﴾ وَأَتَتْهُمْ يَقُولُوكَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٩٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٣٩٦﴾

سورة الشعراء

٣٧٦

﴿فَلَا تَنْفَعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ الفاء للعطف، لا: ناهية،
تدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف
العلة، مع: منصوبة على الظرفية، الله: مضاف إليه،
إلهًا: مفعول به، آخر: صفة. ﴿الْأَقْرَبِينَ﴾ صفة. ﴿فَإِنْ
عَصَاكَ فَقُلْ﴾ إن: حرف شرط جازم، عصوك: فعل ماض
في محل جزم فعل الشرط، والواو فاعل والكاف مفعول
به. ﴿الَّذِي يُرِيكَ﴾ الذي: صفة للعزيز، يراك: فعل
مضارع والفاعل هو مستتر والكاف مفعول به. ﴿وَتَقْلِبُكَ﴾
الواو للعطف، تقلب: معطوفة على الكاف في يراك أي
مفعول به. ﴿وَأَكْتَرَهُمْ كِذِبُوتٌ﴾ الواو للعطف،
أكثرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، كاذبون: خبر.
﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ الواو استئنافية، الشعراء:
مبتدأ، وجملة يتبعهم خبر، يتبعهم: فعل مضارع مرفوع
والهاء مفعول به، الغاؤون: فاعل. ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع
مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت
﴿أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ أنهم: أن واسمها، وجملة
يهيمون خبرها، والجملة سدت مسد مفعولي تر. ﴿مَا لَا
يَفْعَلُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، لا: نافية.
﴿كَثِيرًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿مَا ظَلَمُوا﴾ ما:
مضاف إليه، ظلموا: فعل ماض مبني للمجهول والواو
نائب فاعل ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ أي: مفعول مطلق،
منقلب: مضاف إليه، ينقلبون: فعل مضارع مرفوع
والواو فاعل، وعلقت سيعلم عن العمل، ويجوز أي:
مصدرية ومفعول سيعلم المصدر المؤول «انقلابهم».

معاني الكلمات

ما أغنى عنهم: هل أوقف عنهم تمتعهم العذاب؟
نزلت به الشياطين: لم تأت بالقرآن. وما ينبغي: ولا
يمكن أبداً أن تنزل به الشياطين. لمعزولون: محجوبون
عن استراق السمع. اخفض جناحك: أن لهم جانبك.
تقوم: إلى الصلاة وتكثر السجود. الغاؤون: المبطلون
الذين يزنيون الباطل. يهيمون: ينتقلون من مكان إلى
آخر لنشر باطلهم. وانتصروا من بعد ما ظلموا: ردوا
بالشعر على شعر الكفار. ينقلبون: يرجعون.

﴿٣٧٦﴾ ﴿٣٧٧﴾ ﴿٣٧٨﴾ ﴿٣٧٩﴾ ﴿٣٨٠﴾ ﴿٣٨١﴾ ﴿٣٨٢﴾ ﴿٣٨٣﴾ ﴿٣٨٤﴾ ﴿٣٨٥﴾ ﴿٣٨٦﴾ ﴿٣٨٧﴾ ﴿٣٨٨﴾ ﴿٣٨٩﴾ ﴿٣٩٠﴾ ﴿٣٩١﴾ ﴿٣٩٢﴾ ﴿٣٩٣﴾ ﴿٣٩٤﴾ ﴿٣٩٥﴾ ﴿٣٩٦﴾

استفهام مفعول به مقدم لأغنى، ما: اسم
عنهم: جار ومجرور، ما: فاعل أغنى، كانوا: فعل
ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يمتعون خبرها،
وجملة كانوا صلة الموصول، ويجوز في ما أن تكون
مصدرية والمصدر المؤول فاعل أغنى أي كونهم. ﴿وَمَا
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾ ما: نافية، أهلكنا: فعل ماض
من: حرف جر زائد، قرية: مجرور لفظاً في محل نصب
مفعول به ﴿إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ﴾ إلا: أداة حصر، لها: جار
ومجرور خبر مقدم، منذرون: مبتدأ مؤخر، والجملة
الاسمية صفة لقرية. ﴿ذَكَرْنَاهُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ذكرى:
خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي قمنا به ذكرى، وراز:
ذكرى: مفعول لأجله، الواو للعطف، ما: نافية، كنا:
كان واسمها، ظالمين: خبرها ﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا
يَسْتَطِيعُونَ﴾ ما: نافية، ينبغي: فعل مضارع والفاعل مستتر
يعود على القرآن، وما يستطيعون: معطوفة على وما
ينبغي، والواو فاعل والمفعول به محذوف أي ذلك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
 وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسِرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ
 لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَ تِمْكُرُ
 مَتَابِعِهَا أَيُّهَا أَوْءَانِيكُمْ بِشَهَابٍ فَبِئْسَ لَكُمْ تَصْطُلُوكَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ نُورٌ أَنْبَأَهُمْ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّي
 الْعَلِيمِ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَأَلَ أَنبَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا كُنْتَ فَعَلًا وَعَلَىٰ عَصَاكَ
 فَلَمَّا رَأَوْهَا تَاهَتُنَّ كَانَتُنَّ حَبَابَ وَرَىٰ مَدِيرًا وَرَفَعْنَا بَعْدَ ذَلِكَ سَاعَةً
 لِّئَلَّا يَعْرِفُوا أَهْلَهُ لَمَّا يَعْبُودُونَ ﴿٩﴾ لَمَّا نَسُوا مَا وَعُودُوا
 سَعَوْا فِي آخِرِهِمْ لِيَنْجِبَهُمْ أَهْلَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَسَاءَ لِمَنْ عَصَىٰ
 مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عُودُوا ﴿١٠﴾ وَإِنَّا لَنَرَاهُمْ فِي صَعَقٍ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
 سَاقِطِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُرَةً قَالَُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾

٣٧٧

والفاعل أنت، إني: إن واسمها، لا: نافية، يخاف:
 فعل مضارع، المرسلون: فاعل، لدي: ظرف مكان.
 ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾: إلا: أداة استثناء، من: اسم موصول
 منصوب على الاستثناء، ظلم: فعل ماض مبني
 للمجهول ونائب والفاعل هو ﴿حُسْنًا﴾ مفعول به.
 ﴿تَخْرُجُ بِيضًا﴾ فعل مضارع والفاعل هي، ببيضاء: حال
 ﴿فِي تِسْعِ آيَاتٍ﴾ جار ومجرور متعلقان باذهب. ﴿ءَايَاتُنَا
 مُبْصِرَةً﴾ آياتنا: فاعل ونا مضاف إليه، مبصرة: حال
 ﴿هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ هذا: مبتدأ، سحر: خبر، مبين:
 صفة.

معاني الكلمات

يعمهُون: يضلون ويتيهون. لتلقى: ينزل عليك
 من الله. آنست: أبصرت من بعيد. تصطلون:
 تندفون. جان: أفعى البيوت التي تنصب وتهتز. وقد
 ورد في الحديث الشريف بعدم التعرض لها قبل
 إنذارها. مبصرة: واضحة لا لبس فيها أو شك.

طس: أحرف الله أعلم بمرادها، وقد أعربت بأوجه
 متعددة منها أنها خبر لمبتدأ محذوف هذه طس، تلك:
 مبتدأ، آيات: خبر، القرآن: مضاف إليه، وكتاب:
 عطف على القرآن، مبين: صفة. ﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾
 هدى: خبر لمبتدأ محذوف أي هي هدى، ويجوز:
 حال من الضمير في مبين أي هادياً. ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ﴾ الذين: نعت للمؤمنين، ويجوز: خبر لمبتدأ
 محذوف، يقيمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل،
 الصلاة: مفعول به ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ الواو
 للحال، هم: مبتدأ، بالآخرة: جار ومجرور متعلقان
 بيقوتون، هم: ضمير فصل وعماد، يوقنون: فعل
 مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر المبتدأ هم.
 ﴿زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ زيننا: فعل ماض ونا فاعل، لهم:
 جار ومجرور، أعمالهم: مفعول به والهاء مضاف إليه،
 وجملة زيننا لهم خبر إن ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ﴾
 مبتدأ، الذين: خبر، لهم: جار ومجرور خبر مقدم،
 سوء: مبتدأ مؤخر ﴿هُمُ الْآخَسِرُونَ﴾ هم: مبتدأ، ويجوز:
 للفصل، الآخسرون: خبر، والجملة الاسمية في محل
 رفع خبر «هم» الأولى. ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَىٰ﴾ إنك: إن
 واسمها، لتلقى: اللام المزحلقة، لتلقى: فعل ماض
 مبني للمجهول ونائب الفاعل أنت مستتر. ﴿إِنِّي آنَسْتُ
 نَارًا﴾ إني: إن واسمها، آنست: فعل ماض والتاء فاعل،
 ناراً: مفعول به وجملة آنست خبرها ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ جار
 ومجرور، قبس: بدل. ﴿نُورٌ أَنْبَأَهُمْ مَنْ فِي النَّارِ﴾
 نودي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر،
 أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير محذوف أي أنه،
 بورك: فعل ماض مبني للمجهول، من: نائب فاعل،
 ويجوز في أن تفسيرية بمعنى أي ﴿وَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾ سبحان:
 مفعول مطلق، الله: مضاف إليه. ﴿يَتَمَسَّحُونَ بِأَيْدِيهِمْ أَنَا اللَّهُ
 الْعَزِيزُ﴾ يا: أداة نداء، موسى: منادى مفرد علم مبني
 على الضم في محل نصب، إنه: إن واسمها، أنا:
 مبتدأ، الله: خبر، العزيز: صفة، والجملة في محل رفع
 خبر إنه. ﴿جَاءَهُمْ﴾ خبر كأنها ﴿وَلَّىٰ مَدِيرًا﴾ ولى: فعل
 ماض والفاعل هو، مدبراً: حال ﴿لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدُنِّي الْمُرْسَلُونَ﴾ لا: ناهية، تخف: فعل مضارع مجزوم

وَحَمْدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَاقِبَ الطَّيْرِ
 وَأَوْيَسْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ هَذَا لَهُ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَخِشِرَ
 لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّى إِذَا اتُّوا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾
 فَنَبَّسَهُ صَاحِبُكَ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَفَقَدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدَىٰ هَذَا أَتَمَّ كَانَ مِنَ
 الْفَاعِلِينَ ﴿٢٠﴾ لَأَعَذَّبَنَّكَ عَبْدًا شَدِيدًا أَوْ لَا تَذْبَحَنَّهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي يُسْأَلُنِي مَبِينٌ ﴿٢١﴾ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطَّ بِمَا لَمْ حُطَّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَائِبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾

مُتَيْمِنٌ ﴿١٤﴾ لا: ناهية، يحطمنكم: فعل مضارع مبني على
 الفتح في محل جزم والكاف مفعول به، سليمان: فاعل
 مؤخر ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ،
 يشعرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة
 خبر هم، والجملة الاسمية في محل نصب حال.
 ﴿فَنَبَّسَهُ صَاحِبُكَ﴾ تبسم: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو،
 صاحبا: حال ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ رب: منادى
 مضاف وحرف النداء محذوف، أوزعني: فعل أمر دعاء
 والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به، أن: حرف
 مصدرى، أشكر: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر
 أنا، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان أي
 «شكر» ﴿يَسْمَعُكَ الْوَيْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه،
 التي: صفة. ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدَىٰ هَذَا﴾ ما: اسم استفهام
 مبتدأ، لي: جار ومجرور خبر، لا: نافية، أرى: فعل
 مضارع والفاعل مستتر أنا، الهدهد: مفعول به.
 ﴿لَأَعَذَّبَنَّكَ عَبْدًا﴾ اللام موثقة للقسام، أعذبه: فعل
 مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
 والفاعل مستتر أنا والهاء مفعول به، عذابا: مفعول
 مطلق. ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ﴾ استئناف كلام، مكث: فعل
 ماضٍ والفاعل هو، غير: نعت لمفعول مطلق محذوف
 ﴿بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ بما: جار ومجرور، لم: حرف
 جزم، تحط: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت.

معاني الكلمات

جحدوا بها: أنكروها وكفروا بها. واستيقنتها:
 آمنت بها أنفسهم. علوا: كبرا واستعلاء. وورث: ملك
 أبيه ومن بعده النبوة. منطق الطير: لغته وما يتكلم به.
 يوزعون: يوقف أولهم ليصل آخرهم كالنظام
 العسكري. لا يحطمنكم: يكسرهم ويذهق روحهم
 دون أن يدروا. أوزعني: ألهمني وهيئني واجعلني.
 لأعذبه: أقسم بتعذيبه والمقسم به محذوف، واللّه.
 بسطان: ببرهان تسويغاً لغيابه. فمكث: أقام قرب
 سليمان يطلب الإذن وتقديم العذر.



﴿وَحَمْدُوا بِهَا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل،
 بها: جار ومجرور ﴿وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا﴾ الواو
 للحال، فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به،
 أنفسهم: فاعل، ظلماً: حال، ويجوز: مفعول لأجله
 ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ فانظر: الفاء
 الفصيحة، انظر: فعل أمر والفاعل أنت، كيف: اسم
 استفهام في محل نصب خبر كان المقدم، كان: فعل
 ماضٍ ناسخ، عاقبة: اسم كان، المفسدين: مضاف
 إليه. ﴿مَا آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾ آتينا: فعل ماضٍ ونا
 فاعل، داود: مفعول به أول، علماً: مفعول به ثان
 ﴿وَقَالَ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا﴾ قالاً: فعل ماضٍ والألف
 فاعل، الحمد: مبتدأ، الله: جار ومجرور خبر، الذي:
 صفة. ﴿عَلِمْنَا مَنَاقِبَ الطَّيْرِ﴾ علمنا: فعل ماضٍ مبني
 للمجهول ونا نائب فاعل، منطق: مفعول به ﴿إِنَّ هَذَا
 هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ إن: حرف ناسخ، لهو: اللام
 المزحلقة، هو: مبتدأ، الفضل خبر، والجملة في محل
 رفع خبر إن. ﴿جُنُودُهُ﴾ نائب فاعل لحشر ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾

﴿٢٢﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً﴾: إن والياء اسمها، وجدت: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر إني، امرأة: مفعول به ﴿تَمَلَّكَكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هي، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لامرأة ﴿وَأُوتِيَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هي ﴿وَمَكَا عَرْشَ عَظِيمٍ﴾ الواو للعطف، لها: جار ومجرور خبر مقدم، عرش: مبتدأ مؤخر، عظيم: صفة. ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ﴾ وجدتُها: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة بدل من الأولى، قومها: معطوفة على الهاء في وجدها، يسجدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال. ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ الفاء استئنافية، هم: مبتدأ، وجملة لا يهتدون خبر. ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ ألا: أن: حرف ناصب، لا: زائدة، يسجدوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والجملة في محل جر أي فهم لا يهتدون إلى السجود لله. ويجوز: في ألا التخفيف فتكون مركبة من ألا يا اسجدوا، ألا: حرف تنبيه واستفتاح، يا: أداة نداء والمنادى محذوف ﴿الَّذِي يُخْرِجُ الخَبَاءَ﴾ الذي: صفة، الخباء: مفعول به ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ﴾ يعلم: فعل مضارع والفاعل هو، ما: مفعول به، تخفون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿أَللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ﴾ الله: مبتدأ، وجملة لا إله الخبير، لا: نافية للجنس، إله: اسم لا، إلا: أداة حصر، هو: مبتدأ ويجوز بدل، رب: خبر، وخبر لا محذوف. ﴿أَصَدَقَتْ أُمُّ كَنْتُ مِنَ الكَذِبِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، صدقت: فعل ماض والتاء فاعل، أم: للتسوية، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، من الكاذبين: خبرها. ﴿هَكَذَا﴾ صفة، ويجوز بدل ﴿ثُمَّ تَوَلَّى﴾ للعطف، تول: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت ﴿مَاذَا يَرِجُونَ﴾ ماذا: اسم استفهام مفعول به مقدم، ويجوز: ما: مبتدأ، ذا: خبر بمعنى الذي. ﴿يَأْتِيهَا المَلَأُ﴾ يا: للنداء، أي: منادى مبني على الضم، الملاء: بدل ﴿إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكُمُ﴾ إني:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمَلَّكَكُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَكَا عَرْشَ عَظِيمٍ ﴿٢٢﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ نَصَذَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٤﴾ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ﴿٢٥﴾ قَالَ سَنُنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الكَذِبِينَ ﴿٢٦﴾ أَذْهَبَ بِكُنْتِي هَذَا قَالَتْهُ الَّتِي ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُ إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكُمُ كَرِيمًا ﴿٢٨﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٩﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَنِ الثَّوْنِ مَوَدَّةَ الَّذِينَ هُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٣٠﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ وَأَوْلُوا أَنبِئُ شَدِيدُوا الأَمْرِ لِيكُ فَانظُرْ مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ المَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا أُدُلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمُ بِهِدْيَةَ فَنَاطِرَةٍ لِيَمُ يَرْجِعَ المُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

إن والياء اسمها، ألقى: فعل ماض مبني للمجهول، كتاب: نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر إني. ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ﴾ إنه: إن والهاء اسمها، من سليمان: خبرها، وكذلك البسمة في محل رفع خبر إنه. ﴿وَأَثَوْنِ سُلَيْمِينَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به، مسلمين: حال. ﴿أُدُلَّةً﴾ مفعول به ثان. ﴿فَنَاطِرَةٍ﴾ عطف على مرسله ﴿يَمُ﴾ جار ومجرور، والجملة في محل نصب مفعول به لناظرة، أي رجوعهم.

معاني الكلمات

عرش عظيم: كرسي الملك. زين: حسن. السبيل: الطريق الصحيح. الخباء: المخبوء من المطر والنبات. العرش العظيم: عرش الله أعظم. تول: ابتعد قليلاً. فانظر: فانظر ردهم على الرسالة. الملاء: الزعماء وكبار القوم. ألا تعلقو: ألا تكبروا. مسلمين: مستسلمين. أفنوني: أشيروا علي.

عَلِمَ الذي: فاعل، عنده: ظرف مكان خبر مقدم، علم: مبتدأ مؤخر ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ هذا: اسم إشارة مبتدأ، من فضل ربي: جار ومجرور خبر ﴿يَلْبُوثِي﴾ مبتدأ، أَشْكُرُ أم أَكْفُرُ اللام للتعليل، يبلوني: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو والياء مفعول به، أَشْكُرُ: الهمزة للاستفهام، أشكر: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا، أم: للعطف، وجملة أَشْكُرُ بدل من المفعول به «ياء ليلبوني» ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، فإن: الفاء واقعة في جواب الشرط، إن: حرف ناسخ، ربي: اسمها، غني: خبرها وفعل الشرط وجملة الجواب خبر من. ﴿نَكَرُوا لِمَا عَرَّسْهَا﴾ نكروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، عرسها: مفعول به ﴿نَنْظُرُ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ﴾ أم: للتسوية، تكون: فعل مضارع ناقص، واسمها ضمير هي، والجار والمجرور خبرها. ﴿أَمْ كَذَّبْنَا عَرَّسْكَ﴾ الهمزة للاستفهام، هكذا: الهاء للتثنية، الكاف للجر، ذا: اسم إشارة مجرور وهو خبر مقدم، عرشك: مبتدأ مؤخر ﴿وَأُوتِينَا الْعِلْمَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونا نائب فاعل، العلم: مفعول به ثان. ﴿مَا كَانَتْ تَعْبُدُ﴾ ما: فاعل صد، كانت: فعل ماض ناقص واسمها ضمير هي، تعبد: فعل مضارع، والجملة خبر كانت. ﴿حَسِبْتَهُ لُجَّةً﴾ حسبته: فعل ماض والفاعل مستتر هي والهاء مفعول به أول، لجة: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

الملا: أهل القوة والرأي. عفرت: القوي الضخم. علم من الكتاب: اسم الله الأعظم. مستقراً: قائماً عنده. نكروا لها عرسها: موهوه وأخفوا معالمه كيلا تعرفه. صدها: منعها من الإيمان دينها الوثني وهو عبادة الشمس. الصرح: سطح من زجاج تحته ماء صاف جار. لجة: ماء متحرك. ممرد: صقيل أملس من زجاج، ثم أسلمت.



فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتَيْدُ وَنِي بِمَا لِي فَمَا آتَيْنِيَ اللَّهُ خَبْرَ مَعَاذَاتِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ مَهْدِيَّتِكُمْ فَفَرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَزْجِعُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَنْهَبَهُمْ يَحْمُودٌ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَخُرْجَتِمْ مِنْهَا آذَانُهُمْ وَهُمْ صَاعِقُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْخَيْرِ أَنَأْتِيكَ بِهِ فَبَدَّلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَأْتِيكَ بِهِ فَبَدَّلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكَرُوا لِمَا عَرَّسْهَا نَنْظُرُ أَتَهْدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَّسْتِكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

﴿٣٦﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿أَتَيْدُ وَنِي بِمَا لِي فَمَا آتَيْنِيَ اللَّهُ خَبْرَ﴾ الهمزة للاستفهام، تمدوني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل والنون الثانية للوقاية والياء المحذوفة في الرسم القرآني مفعول به، بما: جار ومجرور، فما: الفاء للتعليل، ما: اسم موصول مبتدأ وخبره خير، آتاني: فعل ماض والياء مفعول به، الله: فاعل ﴿بَلْ أَنْتُمْ مَهْدِيَّتِكُمْ فَفَرَحُونَ﴾ بل: للإضراب، أنتم: مبتدأ، بهديتكم: جار ومجرور، والكاف مضاف إليه، تفرحون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر. ﴿فَلَمَّا أَنْهَبَهُمْ يَحْمُودٌ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ الفاء استئنافية، اللام موطئة للقسم، تأتيهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، لا: نافية للجنس، قبل: اسم لا وخبرها لهم ﴿آذَانُهُ﴾ حال ﴿وَهُمْ صَاعِقُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي﴾ أي: اسم استفهام مبتدأ والكاف مضاف إليه، يأتيني: فعل مضارع والفاعل هو والياء مفعول به، والجملة خبر ﴿مُسْلِمِينَ﴾ حال. ﴿أَنَا إِلَيْكَ بِهِ﴾ أنا: مبتدأ، وجملة آتيتك خبر ﴿الَّذِي عِنْدَهُ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ نَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ يَتَّبِعُونَ آلَ سَيْثٍ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا سَتَعْفِرُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَطِيرْنَا يَا بَنِي آدَمَ مَعَكَ قَالَ طَرِقَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٥٣﴾ تَخَالَفُوا قَا سِمُوا بِاللَّهِ لِنُبَيِّنَهُنَّ وَأَهْلَهُنَّ لِنَقُولَ لَوْلَا مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرُؤًا وَمَكْرُؤًا مَكْرُؤًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ أَنَا دَمَرْنَا قَوْمَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٦﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ آبَاءَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَخْرُجُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِنَّمَا تَأْتُونَهَا مِنَ الْمَدِينَةِ مَتَّحِينَ ﴿٦٠﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦١﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦٢﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦٣﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦٥﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦٦﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦٧﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦٨﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٦٩﴾ وَتَأْتُونَ الْبُقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ يُسْجِدُونَ لِلَّهِ فِيهَا فَاذْكُرُوا مَا كُنتُمْ تُعْبَدُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٥٠﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾

الفجائية، هم: مبتدأ، فريقان: خبر، يختصمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صفة. ﴿٥٠﴾ لم تستعجلون بالسيئة اللام حرف جر، ما: اسم استفهام مجرور وحذفت الألف من ما لدخول حرف الجر، تستعجلون بالسيئة اللام حرف جر، ما: اسم استفهام مجرور وحذفت الألف من ما لدخول حرف الجر، متعلق الجار والمجرور، بالسيئة: جار ومجرور ﴿٥١﴾ لولا: حرف تحضيض بمعنى هلا. ﴿٥٢﴾ اطيرنا: فعل ماض وأصله تطيرنا، ونا فاعل، ﴿بل أنتم قوم تفتنون﴾ بل: حرف للإضراب، أنتم: مبتدأ، قوم: خبر، وجملة تفتنون صفة. ﴿٥٣﴾ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون: جار ومجرور خبرها المقدم، تسعة: اسمها المؤخر، وجملة يفسدون صفة لتسعة رهط. ﴿لنبيننهم وأهلهم﴾ لنبيننهم: اللام واقعة جواب للقسمة، نبيننهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، وأهلهم: عطف على الضمير المفعول به، ويجوز: الواو للمعية وأهلهم مفعولاً معه ﴿نذر لقولهم﴾ ثم للعطف، اللام موطئة للقسمة، نقولن: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والنون للتوكيد. ﴿ومكروا مكراً﴾ مكروا: فعل ماض والواو فاعل، مكراً: مفعول مطلق ﴿وهم لا يشعرون﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ، وجملة لا يشعرون الخبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿فانظر كيف كان عاقبة مكرهم﴾ الفاء استثنائية، انظر: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، كان: فعل ماض ناقص، عاقبة: اسم كان، مكرهم: مضاف إليه ﴿أنا دمرناهم وقومهم أجمعين﴾ أنا: أن ونا اسمها، وجملة دمرناهم خبرها، دمرناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، وقومهم: عطف على المفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿فتلك بيوتهم خاوية﴾ تلك: مبتدأ، بيوتهم: خبر، خاوية: حال والعامل معنى الإشارة ﴿بما ظلموا﴾ ما: مصدرية مع ما بعدها في محل جر أي بسبب ظلمهم. ﴿ولو طأ إذا قال﴾ ولو طأ:

معطوفة على ما سبق واذكر لو طأ؛ مفعول به لفعل محذوف، إذ: ظرف لما مضى من الزمن ﴿الفحشة﴾ مفعول به ﴿وأنشأ تبصرون﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ، وجملة تبصرون الخبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال. ﴿أيكنم لتأتون الرجال شهوة﴾ الهمزة استفهام إنكاري، إنكم: إن والكاف اسمها، لتأتون: اللام المزحلقة، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر «إنكم»، الرجال: مفعول به، شهوة: مفعول لأجله، ويجوز: حال.

معاني الكلمات

فريقان: فريق مؤمن وآخر كافر. يختصمون: يتجادلون. اطيرنا: تشاء منا بك. طائركم: شوؤمكم. تفتنون: تختبرون. رهط: رجال. تقاسموا: حلفوا فيما بينهم على الغدر به. لنبيننهم: لنقتلنه ليلاً. وليه: من له حق المطالبة بالقصاص من القاتل، أقرب الناس إليه. أنجيننا: من التدمير والهلاك. الفاحشة: إتيان الذكور. تبصرون: المعصية وتدركون عظم فعلكم.

مبتدأ مثله. ﴿عَلَىٰ عِبَادِهِ﴾ خبر، ﴿الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾
الذين: صفة، اصطفى: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو
والعائد محذوف أي اصطفاهم ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
الهمزة: للاستفهام، الله: مبتدأ، خير: خبر، أم:
للعطف، ما: بمعنى الذي مبتدأ، يشركون: فعل
مضارع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وخبر
الذي محذوف دل عليه الخبر السابق خير، أي: أم الذي
يشركون به خير؟. ﴿أَمَّنْ خَلَقَ﴾ أم: هنا بمعنى بل،
من: مبتدأ، خلق: فعل ماضٍ والفاعل هو، وخبر من
محذوف تقديره خير ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ صفة لحدائق ﴿مَا
كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا﴾ ما: نافية، كان: فعل
ماضٍ ناسخ، لكم: جار ومجرور خبر كان المقدم،
أن: حرف مصدري ونصب، تنبتوا: فعل مضارع
منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع
اسم كان، شجرها: مفعول به ﴿أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ﴾
الهمزة للاستفهام، إله: مبتدأ، مع: ظرف مكان، الله: مضاف
إليه والظرف متعلق بمحذوف خبر موجود. ﴿الْأَرْضِ
قَرَارًا﴾ الأرض: مفعول به أول، قراراً: مفعول به ثانٍ،
إذا كانت جعل بمعنى صير، وبمعنى خلق فإن قراراً:
حال. ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَا﴾
الهمزة للاستفهام، من: مبتدأ والخبر محذوف تقديره خير أم من لا يجب؟
المضطر: مفعول به، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن،
دعا: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به.
﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا﴾ من: مبتدأ، والخبر محذوف
خير، بشراً: مفعول لأجله ﴿تَعَلَّىٰ اللَّهُ﴾ تعالى: فعل
ماضٍ، الله: فاعل ﴿عَمَّا﴾ جار ومجرور.

معاني الكلمات

يتطهرون: يتعففون. الغابرين: الباقين للهلكة.
أمطرتنا: أنزلنا عليهم حجارة. اصطفى: اختار. قراراً:
مستقرة ثابتة. رواسي: جبال لتثبيت الأرض.
البحرين: المالح والعذب. السوء: الهم والحزن.
خلفاء الأرض: المستخلفون في عمارتها.



﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوْنَا أَل
لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَا نَسٌ يَبْطَهُرُونَ﴾
﴿فَأَمَّيْنَتْهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَّرْنَا مِنْ الْقَنَدِيِّينَ﴾
﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نَفْسَاءَ مَطَرِ الْمُنذِرِينَ﴾
﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَتْ لَكُمْ
أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾
﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهْرًا وَجَعَلَ لَهَا
رُؤُوسًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خَلْقًا أَرْضِ أُولَئِكَ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾
﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ أَلَمْ مَعَ اللَّهِ تَعَلَّىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾
ما: نافية، كان: فعل ماضٍ ناقص، جواب: خبر كان
المقدم، إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري ونصب،
قالوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، والمصدر المؤول في
محل رفع اسم كان المؤخر ﴿أَخْرِجُوا أَلْ لُوطٍ﴾ أخرجوا:
فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، آل:
مفعول به، ولوط: مضاف إليه ﴿إِنَّهُمْ أَنَا نَسٌ يَبْطَهُرُونَ﴾
إنهم: إن والهاء اسمها، أناس: خبرها، يتطهرون: فعل
مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع
صفة. ﴿إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَّرْنَا مِنْ الْقَنَدِيِّينَ﴾ إلا: أداة
استثناء، امرأته: مستثنى منصوب، قدرناها: فعل ماضٍ
ونا فاعل والهاء مضاف إليه، من الغابرين: جار
ومجرور. ﴿مَطَرًا﴾ مفعول به ﴿نَفْسَاءَ مَطَرِ الْمُنذِرِينَ﴾
ساء: فعل ماضٍ جامد للذم، مطر: فاعل مرفوع،
المنذرين: مضاف إليه ومخصوص الهم محذوف. ﴿قُلِ
لِحَمْدِ اللَّهِ وَسَلَامٌ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، الحمد:
مبتدأ، لله: خبره، وسلام: معطوف على الحمد أي

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٦﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٧٧﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٧٩﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٠﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨١﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٢﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٥﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٦﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٧﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٨﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٨٩﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا شَعُرْنَا
 أَن بَأْسًا بِكُمْ مِنْ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ﴿٩٠﴾

٧٦- ٧٧ ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ كما تقدم الهمزة للاستفهام، من: مبتدأ وخبره محذوف تقديره خير، يبدأ: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، الخلق: مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ﴾ الهمزة للاستفهام، إله: مبتدأ وجاز الابتداء به لسبقه الاستفهام، مع الله: ظرف مكان ومضاف إليه خبر ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، برهانكم: مفعول به ومضاف إليه. ﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ لا: نافية، يعلم: فعل مضارع مرفوع، من: مفعول به، في السماوات: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، الله: فاعل مؤخر. ﴿بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ﴾ بل: للإضراب، هم: مبتدأ، منها: جار ومجرور متعلقان بعمون، عمون: خبر ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ ما: نافية، يشعرون: فعل مضارع والواو فاعل، أيان: ظرف زمان بمعنى متى يفيد الاستفهام. ﴿بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾ بل: للإضراب، ادراك: بمعنى تدارك، فعل ماضٍ، علمهم: فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿أَوَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاوُنَا﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، كنا: فعل ماضٍ ناقص ونا اسمها، تراباً: خبرها، وأباؤنا: الواو للعطف، أباؤنا: معطوفة على اسم كان المرفوع ﴿أَيَّانَ الْمُخْرَجُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: إن حرف ناسخ ونا اسمها، لمخرجون: اللام المزحلقة، مخرجون: خبرها. ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَمَا آوُنَا﴾ اللام موطئة للقسم، قد: للتحقيق، وعدنا: فعل ماضٍ مبني للمجهول ونا نائب فاعل، هذا: مفعول به، نحن: تأكيد لنائب الفاعل، وآباؤنا: عطف على نا ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، أساطير: خبر. ﴿فِي صَبَإٍ﴾ جار ومجرور خبر لا تكن. ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ متى: اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر محذوف، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل من هذا. ﴿عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لِّكُمْ بَعْضٌ﴾ فعل ماضٍ جامد للرجاء واسمها مستتر هو، أن: حرف مصدري ونصب، يكون: فعل مضارع ناقص والمصدر المؤول خبر خبر عسى، ردف: فعل ماضٍ، لكم: جار ومجرور، بعض: فاعل،

واسم يكون مستتر هو، وخبرها جملة ردف. ﴿لَقَدْ﴾ خبر إن. ﴿يَعْلَمُ﴾ اللام المزحلقة وجملة يعلم خبر إن ﴿صُدُّوهُمْ﴾ فاعل تُكِنُّ ﴿مَا﴾ مفعول يعلم. ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ﴾ ما: نافية، من: زائدة، غائبة: مجرورة لفظاً في محل رفع مبتدأ ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ أداة حصر والجار والمجرور خبر غائبة. ﴿الْقُرْآنِ﴾ بدل، وجملة ﴿يَقُصُّ﴾ خبر ﴿أَكْثَرَ﴾ مفعول به ليقص.

معاني الكلمات

برهانكم: دليلكم على غير ما نقول. إذارك: تتابع. عمون: عن الحق جاهلون. لمخرجون: للحياة والبعث بعد الموت. أساطير: أكاذيب غير حقائق. صبيق: في حزن وهم. يمكرون: يتآمرون ويدبرون. ردف: ظهر وقرب. تكن: تخفي. غائبة: مغيبة عن أبصار الناس. يقص: يذكر أخبار من سبق.



وَأَنَّهُ هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٧﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٨﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَانَ وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدَّعَاءَ
إِذَا وَلَّىٰ مَدْبِرِينَ ﴿٧٩﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدَىٰ الْعَمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ
تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزُونُ ﴿٨٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِنَاتِنِي ۖ لَمْ تَحْمِلُونَهَا عَلِيمًا أَمْ آدَاءًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٣﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَبْطِقُونَ ﴿٨٤﴾ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِسُكُونِهِمْ ۖ وَالنَّهَارَ مَبْصُرًا ۚ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٥﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرِعَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَةٍ
دَاخِرِينَ ﴿٨٦﴾ تَوَرَّى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمَادًا وَهِيَ تَمُرُّ مَرًّا السَّحَابِ
صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَخَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٧﴾

﴿٧٦﴾ - ﴿٨٧﴾ ﴿وَأَنَّهُ هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ إنـه: إن
والهاء ضمير اسمها، لهدي: اللام المزحلقة، هدى:
خبرها مرفوع بضممة مقدرة على آخره منع من ظهورها
التنوين المناسب لحركة الدال. ﴿يَقْضِي﴾ فعل مضارع
والفاعل مستتر هو، والجملة خبر إن. ﴿إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ﴾ إنك: إن والكاف اسمها، على الحق: جار
ومجرور خبرها. ﴿وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدَّعَاءَ﴾ الواو للعطف
ولا للنفي، تسمع: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت،
الضم: مفعول به أول، الدعاء: مفعول به ثان ﴿إِذَا وَلَّىٰ
مَدْبِرِينَ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى
الشرط، ولوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، مدبرين: معنى
حال. ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدَىٰ الْعَمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ﴾ ما: نافية
بمعنى ليس، أنت: اسمها، بهادي: الباء حرف جر
زائد، هادي: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ليس،
عن ضلالتهم: جار ومجرور متعلقان بهادي ﴿إِنْ تَسْمَعُ
إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ﴾ إن: نافية، تسمع: فعل مضارع مرفوع
والفاعل مستتر أنت، إلا: أداة حصر، من: مفعول

به. ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾ فعل مضارع والفاعل مستتر هي والهاء
مفعول به، والجملة صفة ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا
يُوقِنُونَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، الناس: اسمها،
كانوا: فعل ماضٍ ناقص والواو اسمها، آياتنا: جار
ومجرور، لا يوقنون الجملة خبر كانوا، وجملة كانوا
في محل رفع خبر أن، وأن وما في حيزها في محل
جر. ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾ ظرف زمان متعلق باذكر، فعل
مضارع والفاعل نحن ﴿فَوْجًا﴾ مفعول به. ﴿وَلَمْ تَحْمِلُوا
بِهَا عَلِيمًا﴾ الواو حالية والجملة في محل نصب حال،
ولم: حرف نفي وحزم وقلب، تحيطوا: فعل مضارع
مجزوم والفاعل الواو، بها: جار ومجرور، علماً:
تمييز. ﴿أَمْ آدَاءًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ أم: للتسوية، ماذا: مبتدأ
وذا الخبر، كنتم: فعل ماضٍ ناقص والتاء اسمها،
وجملة تعملون خبرها، ويجوز في ماذا: اسم استفهام
مفعول به مقدم لتعملون. ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ
الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يروا: فعل
مضارع مجزوم والواو فاعل، أنا: أن واسمها، جعلنا
فعل ماضٍ ونا فاعل، الليل: مفعول به، وجملة جعلنا
خبر أنا، وأنا وخبرها سدت مسد مفعولي يروا
﴿وَالنَّهَارَ مَبْصُرًا﴾ عطف على الليل، مبصراً: مفعول
به ثان لفعل جعلنا ويجوز حال إذا كان جعلنا بمعنى
خلقنا. ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ إلا: أداة استثناء، من:
مستثنى بإلا منصوب، شاء: فعل ماضٍ، الله: فاعل،
والجملة صلة الموصول ﴿وَكُلُّ أَتَوَةٍ دَاخِرِينَ﴾ كل:
مبتدأ، أتوه: فعل ماضٍ والواو فاعل والهاء مفعول به،
داخريين: حال، والجملة في محل رفع خبر، وجملة
وكل في محل نصب حال. ﴿جَامِدَةً﴾ مفعول به ثان
﴿صُنِعَ﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

العمي: عمى القلب الغارق في الضلال. وقع
القول: حق العذاب عليهم. دابة: الجساسة. الصور:
القرن. داخريين: صاغرين. يوزعون: يوقف أوائلهم
ليلحق بهم أو آخرهم. مر السحاب: هباء.

﴿٨٩﴾ - ﴿٩٣﴾ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، جاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، بالحسنة: جار ومجرور، فله: الفاء رابطة لجواب الشرط، له: جار ومجرور خير مقدم، خير: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خير من ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ خبر هم. ﴿فَكَتَبَتْ وَجُوهُهُمْ﴾ الفاء رابطة، كتبت: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم جواب الشرط، وجوهم: نائب فاعل، والهاء مضاف إليه ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ﴾ هل: حرف استفهام، تجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر، ما: مفعول به ثان، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة ﴿تَمَلُّونَ﴾ خبرها. ﴿رَبِّكَ هَذِهِ الْبَلَدُ﴾ مفعول به، هذه: مضاف إليه، البلدة: بدل ﴿الَّذِي حَرَّمَهَا﴾ الذي: صفة لرب، ﴿وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾ له: جار ومجرور خير، كل: مبتدأ مؤخر، شيء: مضاف إليه. ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ﴾ أتلو: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر أنا، القرآن: مفعول به، والجملة في محل نصب بنزع الخافض، أي وأمرت بتلاوة القرآن ﴿فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَّمَا يَهْتَدَى﴾ الفاء للتفريع، من: اسم شرط جازم مبتدأ، اهتدى: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر هو، وإنما: الفاء رابطة، إنما: كافة ومكفوفة، يهتدي: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خير من، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ مبتدأ والجار والمجرور خبر ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ﴾ ما: نافية حجازية، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، بغافل: الباء حرف جر زائدة، غافل: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها.

﴿٩٤﴾ - ﴿٩٥﴾ ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ تلك: مبتدأ، آيات: خبر. ﴿وَالْحَقُّ﴾ جار ومجرور حال أي حقاً. ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا﴾ إن: حرف ناسخ، فرعون: اسم إن، وجملة علا خبرها، علا: فعل ماض والفاعل

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمُؤَيَّدِي أُسْتُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالْسَيِّئَةِ فَوَيْلٌ لِمَنْ يَكْتُمُهَا وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَّمَا يَهْتَدَى لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَاعْرِضُوا عَنْهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مَوْسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ يُدْرِكُونَ أَهْلَهُمْ وَيَسْتَخْفِي مِنْهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَزُرِّيَدًا نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً وَيَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٤﴾

مستتر هو ﴿شِيَعًا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَنْ تَمُنَّ﴾ أن: حرف مصدرية ونصب، تمن: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر نحن، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لنريد ﴿اسْتَضَعُّوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿آيَةً﴾ مفعول به ثان ﴿الْوَارِثِينَ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

فزع: يوم القيامة وما فيه من أهوال. كتبت: قلبت وجوهم تجاه النار أي سقطوا فيها وهووا. البلدة: مكة المكرمة. حرماها: جعلها بلداً حراماً مصونة من ارتكاب المحظورات فيها. آياته: معجزاته الباهرة. علا في الأرض: تكبر فيها وقال: أنا ربكم الأعلى. شيعاً: فرقاً، سادة وعبيداً وغير ذلك. يستحيي: يبقي النساء للعلم والسخره. أئمة: سادة يقتدى بهم. الوارثين: يرثون ملك فرعون.

وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّيئِينَ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَكَلِّمِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧﴾
 فَالْقَطْعَةُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿١٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي وَإِنَّكَ لَا تَقْتُلُونَهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا شَعْرُونَ ﴿١٩﴾ وَأَصْبَحَ
 قُودًا أَوْ مَوْسَىٰ فَرَجًّا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَّمَ الْقُرْآنَ لَكُنَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَتِ
 لِأَخِيهِ قُصَيْبَةُ فِصْرَتٌ بِهِ مِنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٢١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿٢٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آيَتِهِ كِي تَفْرَقَ بَيْنَهُمَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

١٦ - ﴿١٦﴾ وَنُرِي فِرْعَوْنَ ﴿١٦﴾ فعل مضارع معطوف
 على تمكن بالنصب بأن والفاعل مستتر نحن، فرعون:
 مفعول به أول ﴿مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ ما: اسم
 موصول مفعول به ثان لنري، كانوا: فعل ماض ناقص
 والواو اسمها، وجملة يحذرون خبرها. ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾
 أن: تفسيرية، أرضعيه: فعل أمر مبني على حذف
 النون، والياء فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا تَخَافِي﴾ لا:
 ناهية، تخافي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
 حذف النون والياء ضمير متصل فاعل ﴿إِنَّا رَادُّوهُ﴾ إنا:
 إن: حرف ناسخ ونا ضمير متصل اسمها، رادوه:
 خبرها مرفوع والهاء مضاف إليه. ﴿عَدُوًّا﴾ خبر ليكون
 ﴿كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ الجملة في محل رفع خبر إن،
 كانوا: فعل ماض ناقص والواو ضمير متصل اسمها،
 خاطئين: خبرها. ﴿قُرْتُ عَيْنِي وَإِنَّكَ﴾ قره عين: خبر
 لمبتدأ محذوف هذا، لي: جار ومجرور متعلقان بصفة
 محذوفة ﴿لَا تَقْتُلُونَهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا﴾ لا: ناهية، تقتلوه:
 فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو
 ضمير متصل فاعل والهاء مفعول به، عسى: فعل

ماض للرجاء واسمها ضمير مستتر هو، والمصدر
 المؤول أن ينفعنا في محل نصب خبرها. ﴿وَلَدًا﴾
 مفعول به ثان لتتخذة ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال،
 هم: مبتدأ، وجملة لا يشعرون خبر، والجملة الاسمية
 حالية. ﴿فَرَجًّا﴾ خبر أصبح ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ﴾
 به: إن: مخففة من الثقيلة، كادت: فعل ماض
 للمقاربة، واسمها ضمير مستتر هي، وجملة لتبدي به
 في محل رفع خبرها، اللام الفارقة، تبدي: فعل
 مضارع والفاعل مستتر هي، ويجوز إعمال إن
 وإعمالها، وإعمالها يتطلب ضمير الشأن وهو
 محذوف، وجملة كادت خبرها ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا﴾
 لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري،
 ربنا: فعل ماض ونا فاعل والمصدر المؤول في محل
 رفع مبتدأ وخبر لولا محذوف وجوبا. ﴿قُصَيْبَةُ﴾ فعل
 أمر مبني على حذف النون والياء فاعل والهاء مفعول به
 ﴿فِصْرَتٌ بِهِ﴾ الفاء للعطف، بصرت: فعل ماض
 والفاعل مستتر هي. ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آيَتِهِ﴾ كي تفرق
 رددناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، كي:
 حرف ناصب، تفرق: فعل مضارع منصوب، عينها:
 فاعل ﴿أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ أن: حرف مصدري
 ونصب، وعد: اسمها، حق: خبرها، والجملة سدت
 مسد مفعولي لتعلم ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لكن:
 حرف ناسخ، أكثرهم: اسمها والهاء مضاف إليه
 وجملة لا يعلمون في محل رفع خبرها.

معاني الكلمات

تمكن لهم: تقوي ملكهم وسيطرتهم. يحذرون: من
 زوال ملكهم على يد موسى. اليم: البحر وهنا نهر النيل.
 حزناً: يحزنهم برسالته إذا كبر. خاطئين: في الاعتقاد
 وظلمهم للناس. قره عين: أحبته وهنتت به. فارغاً: قلقاً
 فقد اتزانته وهدوه. لتبدي به: تظهر السر في أن الوليد
 ابنها. ربنا على قلبها: ثبتناها لتطمئن عليه. قصيه:
 تتبعي خبره. عن جنب: نَظَرْتُهُ بِظَرْفِهَا. حرمننا عليه
 المراضع: لم يقبل ثدي أي مرضع سوى أمه.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ ؕ ؕ مَا آتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا وَمِنَ الْآخَرِينَ
 فَاسْتَعْتَنَهُ الْآخِي مِّنْ شِيعِيهِ عَلَىٰ الَّذِي مِّنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ مُّبِينٌ
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِآلَامِيں يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَنُورِي
 مُّيِّنٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
 يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ نَقْتُلَكَ كَمَا قُتِلَتْ نَفْسًا بِآلَامِيں إِنْ تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ لَمَلَأَ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِتَقْتُلَهُ فَأَخْرَجْتُكَ مِنَّا بِآيَاتِنَا إِنَّكَ تَكُونُ
 مِّنَ الْخَائِفِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

﴿١٤﴾ - ﴿٢١﴾ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ الواو استثنائية، لما: حينية رابطة، بلغ: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، أشده: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿مَا آتَيْنَهُ حُكْمًا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به أول، حكماً: مفعول به ثانٍ ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف تقديره جزاء، نجزي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن، المحسنين: مفعول به. ﴿عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، «مختلساً» ﴿هَٰذَا مِنْ شِيعِيهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾ هذا: اسم إشارة مبتدأ، من شيعته: جار ومجرور خبر، والجملة الثانية معطوفة على الأولى، والجملة صفة لرجلين ﴿قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ هذا: مبتدأ، من عمل: جار ومجرور خبر، والجملة مقول القول ﴿إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ﴾ إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، عدو: خبرها مرفوع. ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ إني: إن والياء اسمها، وجملة ظلمت في محل رفع خبرها، ظلمت: فعل ماضٍ والتاء ضمير فاعل، نفسي: مفعول به ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ﴾ إنه: إن والهاء اسمها، هو: ضمير فصل، الغفور: خبرها مرفوع. ﴿بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا﴾ بما: جار ومجرور، فالباء حرف قسم وجر وجواب القسم محذوف، أنعمت: فعل ماضٍ والتاء فاعل، فلن: الفاء عطف على جواب القسم، ويجوز: في ما أن تكون مصدرية؛ أي بإنعامك عليّ أو بحق إنعامك، ويجوز في ما أن تكون موصولة؛ بالذي أنعمت علي، لن: حرف ناصب، أكون: فعل مضارع منصوب وهو ناقص، واسمها مستتر أنا، ظهيراً: خبرها. ﴿خَائِفًا﴾ خبر أصبح ﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ﴾ للمفاجأة، الذي: مبتدأ، استنصره: فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة صلة الذي. ﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة خبر الذي. ﴿أَنْ أَرَادَ﴾ أن: زائدة أو صلة. ﴿هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾ هو: مبتدأ، عدو: خبر ﴿أَتُرِيدُ أَنْ نَقْتُلَكَ كَمَا قُتِلَتْ﴾ الهمزة للاستفهام، تريد: فعل مضارع والفاعل أنت، أن: حرف مصدرية ونصب، تقتلني: فعل مضارع منصوب

والفاعل مستتر أنت والنون للوقاية والياء مفعول به، كما: نعت لمصدر محذوف، قتلت: فعل ماضٍ والتاء فاعل والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ إلا: أداة حصر، أن تكون المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لتريد ﴿جَبَّارًا﴾ خبر تكون. ﴿مِّنَ النَّاصِحِينَ﴾ جار ومجرور خبر إني. نصب حال ﴿يَتَرَقَّبُ﴾ الجملة حال ثانية.

معاني الكلمات

أشده: قوته بعد البلوغ. غفلة من أهلها: لم ينتبهوا له. من شيعته: من قومه إسرائيلي. فوكزه: دفع في صدره بأصبعه. فقصى عليه: فكان حثفه بهذه الوكزة. بما أنعمت علي: أقسم ألا ينصر غير المسلم. ظهيراً: مسانداً ومعيناً. يستصرخه: يستنجد به ثانية. لغوي: صاحب فتنة. جباراً: طاغية. الملا: رجال فرعون. يترقب: يتلفت في حذر كي لا يراه أحد.

والتاء فاعل، إلي: جار ومجرور، من خير: جار ومجرور، فقير: خبر إني، ومن خير متعلقان بحال. ﴿إِخْتَبَرْتَهُمَا﴾ فاعل والهاء مضاف إليه، وجملة ﴿تَمْشَى﴾ حال ﴿لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ﴾ اللام للتعليل، يجزيك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والكاف ضمير مفعول به أول والفاعل مستتر هو، أجر: مفعول به ثان، ما: مضاف إليه ﴿الْقَصَصَ﴾ مفعول به. ﴿يَتَأْتِيَنَّكَ آسْتَجْرَةٌ﴾ يا: أداة نداء، آتت: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، استأجره: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به ﴿إِنَّكَ خَيْرٌ مَّنْ آسْتَجَرْتَ الْقَوِيَ﴾ إن: حرف ناسخ، خير: اسمها، من: مضاف إليه، القوي: خبرها ﴿الْأَمِينُ﴾ خبر ثان. ﴿أَنْ أَنْكَحَكَ إِخْدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ﴾ المصدر المؤول من أن أنكحك في محل نصب مفعول به لأريد، أنكحك: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنا والكاف مفعول به أول، إحدى: مفعول به ثان، ابنتي: مضاف إليه، هاتين: صفة ﴿أَنْ تَأْجُرَنِي فَمَنْ جِجَّجَ﴾ أن: حرف مصدرى ونصب، تأجرني: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت والياء مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف تقديره نفسك، ثماني: ظرف زمان، حجج: أي أعوام مضاف إليه. ﴿ذَلِكَ بَيْتِي وَبَيْتُكَ﴾ ذلك: مبتدأ، بيني: ظرف مكان خبر ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ﴾ أيما: اسم شرط جازم مفعول به مقدم، الأجلين: مضاف إليه، قضيت: فعل الشرط والتاء فاعل وجواب الشرط ﴿فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ الفاء: رابطة لجواب الشرط، عدوان: اسم لا النافية للجنس، علي: جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

تلقاء: جهة. سواء السبيل: الطريق الصحيح. أمة: جماعة. تذودان: تحجزان أغنامهما. ما خطبكما: ما شأنكما وخبركما؟ يصدر: ينتهي ويرجع. الرعاء: جمع راعي. استحياء: خجل. تولى: توجه. فقير: إلى الأمن والطعام. حجج: سنين. الأجلين: الثماني أو العشر.



وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّكَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ مِن خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُمَا تَمْشَى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتَا إِنَّكِ أَيْ دَعْوُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَوَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ جَمُوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتَا إِخْدَى هَتَيْنِ يَتَأْتِيَنَّكَ آسْتَجْرَةٌ إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنْ آسْتَجَرْتَ الْقَوِيَ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ إِخْدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي تَمْشَى جِجَّجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْقِيَّكَ سَعْدِيَّتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

﴿٢٢﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ لما: ظرفية حينية، توجه: فعل ماض والفاعل مستتر هو، تلقاء: مفعول فيه ظرف مكان، مدين: مضاف إليه وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمي ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ سواء: منصوب بنزع الخافض ويجوز: مفعول به ثان. ﴿أُمَّةً﴾ مفعول به لوجد ﴿يَسْقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال ﴿امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، تذودان: فعل مضارع مرفوع والألف فاعل والجملة صفة ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، خطبكما: خبر والكاف مضاف إليه ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾ قالتا: فعل ماض والألف فاعل، لا: نافية، نسقي: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن، حتى: حرف غاية وجر، يصدر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، الرعاء: فاعل ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ﴾ الواو حالية، أبونا: مبتدأ ونا مضاف إليه، شيخ: خبر. ﴿إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ إني: إن والياء اسمها، لما: جار ومجرور متعلقان بفقير، أنزلت: فعل ماض

﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

مرفوع والفاعل مستتر نحن، عضدك: مفعول به والكاف مضاف إليه، بأخيك: جار ومجرور وعلامة جره الياء والكاف مضاف إليه ﴿سُلْطَنًا﴾ مفعول به ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ مفعول به وبأياتنا: جار ومجرور متعلقان بيبصلون، أنتما: مبتدأ، ومن: معطوفة على أنتما، اتبعكما: فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به، الغالبون: خبر أنتما.

معاني الكلمات

الأجل: مدة رعي الأغنام عشر سنوات. آتس: أحسن بوجود نار. الطور: جبل في سيناء. امكثوا: تريضوا، وأقيموا. جذوة: جمرة. تصطلون: تستدفنون. جان: أفعى المنازل الصغيرة تنتصب كالعصا مستفزة. ولى مدبراً: هرب. يعقب: يرجع أو يلتفت. من غير سوء: من غير مرض. جناحك: جانبك. رداء: معينا وسنداً.



﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

فعل ماض والفاعل هو، ناراً: مفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿أَعْلَىٰٓ أَيْلَٰكُ﴾ لعلني: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة آتيم خبرها، آتيم: فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به والفاعل مستتر أنا. ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ﴾ لما: حينية أو شرطية، أتاها: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، نودي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿أَن يَمُوسَىٰٓ إِتَتْ أَنَا اللَّهُ رَبُّ﴾ أن: مفسرة بمعنى أي، ويجوز: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، يا: أداء نداء، موسى: منادى مفرد علم مبني على الضم، إني: إن والياء اسمها، أنا: مبتدأ، الله: خبر، رب: بدل، وجملة أنا الله في محل رفع خبر إني. ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهَتَّرُ﴾ لما: حينية، رآها: فعل ماض والفاعل مستتر هو، والهاء ضمير مفعول به أول، وجملة تهتز مفعول به ثان أي مهتزة ﴿كَأَنَّهُا جَادٌ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، جان: خبرها مرفوع ﴿وَلَىٰٓ مُدْبِرًا﴾ ولى: فعل ماض والفاعل مستتر هو، مدبراً: مفعول مطلق، ويجوز: حال، والجملة جواب شرط غير جازم. ﴿تَخْرُجُ بِيضًا﴾ تخرج: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب اسلك، والفاعل مستتر هي، بيضاء: حال ﴿فَلَذِيكَ بُرْهَانًا﴾ مبتدأ وخبر. ﴿أَن يَقْتُلُونَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يقتلون: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والنون المثبتة للوقاية والواو ضمير متصل فاعل والياء المحذوفة في الرسم في محل نصب مفعول به وحق الكلمة أن تكتب «أن يقتلونني» والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأخاف. ﴿وَأَخِي هَكَرُوتُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ وأخي: الواو للعطف، أخي: مبتدأ والياء مضاف إليه، هارون: عطف بيان، هو: مبتدأ، أفصح: خبر، وجملة خبر أخي، مني: جار ومجرور متعلقان بأفصح، لساناً: تمييز ﴿رِدَاءً﴾ حال ﴿سَسَدٌ عَضْدُكَ بِأَخِيكَ﴾ السين للاستقبال، نشد: فعل مضارع

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ أَلَّا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى وَمَا كُنَّا بِهِ نَادِقِينَ ﴿٣٩٠﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَهُ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٩١﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُنَّ عَلَى الطِّينِ فَأَحْمِلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٩٢﴾ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَهًا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩٣﴾ فَأَخَذْتَنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأُنزِلَتْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْمَكًا يَدْعُونَ إِلَى التَّكْوِينِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٣٩٥﴾ وَأَنْبَعَثْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٣٩٦﴾ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٩٧﴾

﴿٣٩٠﴾ - ﴿٣٩١﴾ ﴿مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى﴾ ما: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، سحر: خبر، مفترى: صفة، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَهُ بِالْهُدَى﴾ ربي: مبتدأ والياء مضاف إليه، أعلم: مبتدأ، بمن: جار ومجرور متعلقان بأعلم، جاء: فعل ماضٍ والفاعل هو. ﴿وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ ومن: معطوفة على مَنْ، تكون: فعل مضارع ناقص، له: جار ومجرور خبرها المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر، ويجوز: أن تكون تامة وفاعلها ضمير مستتر، له: خبر مقدم، عاقبة: مبتدأ مؤخر، والجملة حال، والأول أولى ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ إنه: إن والهاء ضمير اسمها، وجملة لا يفلح خبرها، الظالمون: فاعل لا يفلح. ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَأُ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم، الملا: بدل ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ ما: نافية، علمت: فعل ماضٍ والتاء فاعل، لكم: جار ومجرور، من: حرف جر زائدة، إله: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به لعلمت، غيري:

صفة ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ لعلي: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة أطلع في محل رفع خبرها، أطلع: فعل مضارع والفاعل مستتر أنا ﴿وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ إن: حرف ناسخ، والياء ضمير اسمها، لأظنه: اللام المزحلقة والجملة في محل رفع خبر إني، أظنه: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنا والهاء مفعول به أول، من: حرف جر، الكاذبين: اسم مجرور وهي في موقع المفعول الثاني أي كاذباً. ﴿هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ هو: فاعل ويجوز في فاعل استكبر مستتر تقديره هو وهو توكيد له، وجنوده: عطف على الضمير هو ﴿أَنَّهُمْ إِلَهًا لَا يُرْجَعُونَ﴾ أنهم: أن واسمها، وجملة لا يرجعون خبرها، إلينا: جار ومجرور متعلقان بيرجعون، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي ظنوا. ﴿وَجُنُودُهُ﴾ معطوفة على الضمير المفعول به في أخذناه ﴿فَأُنزِلَتْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ﴾ فانظر: الفاء الفصيحة، انظر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت، كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان المقدم، عاقبة: اسم كان المؤخر ﴿وَأَنْبَعَثْنَاهُمْ﴾: فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به أول. ﴿لَعْنَةً﴾ مفعول به ثان ﴿هُم مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ هم: مبتدأ، من المقبوحين: جار ومجرور خبر. ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ بصائر: مفعول لأجله ويجوز: حال على تقدير ذا بصائر والأول أجود لعطف هدى ورحمة عليها فتكون لأجل الهدى والرحمة ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ حرف ناسخ والياء ضمير اسمها، وجملة يتذكرون في محل رفع خبرها.

معاني الكلمات

مفترى: فيه كذب. جاء بالهدى: بكتاب يهدي.
عاقبة الدار: لمن تكون له الجنة. أوقد على الطين: لصنع طوب وعمارة الصرح. الصرح: البناء الشامخ.
أطلع: أرقى لأرى. فنبتناهم في اليم: ألقيناهم في البحر وأغرقتناهم. أئمة: دعاة ضلال. المقبوحين: سوء منظرهم. بصائر: تبصرة واضحة الهدى.

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْفَرِّقِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنَّا لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنتَهُم مِن نَّذِيرِينَ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُّصِيبَةً يَمَّا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ قَيِّمُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَٰ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَٰ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ مِنْكُمْ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ فَإِن لَّمْ يَرْتَضِ جَبُولًا لَّكَ فَاعْلَم أَنَّمَا يُتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَبَغَىٰ هُدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾

مفعول به ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، صادقين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَاعْلَمْ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط، اعلم: فعل أمر والفاعل مستتر أنت ﴿أَنَّمَا﴾: كافة ومكفوفة سد مسدد مفعولي اعلم ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَبَغَىٰ هُدَىٰ مِنَ اللَّهِ﴾: من: اسم استفهام مبتدأ، أضل: خبر، هواه: مفعول به.

معاني الكلمات

قضيئنا: أبرمنا. الأمر: الرسالة لحملها وتبليغها. الشاهدين: الحاضرين لهذا الأمر. قرونًا: أزمنة وعهوداً. ثاويًا: مقيماً (خطاب للرسول). الحق: الرسالة ليؤمنوا. مثل ما أوتي موسى: من المعجزات. ساحران: قصدوا موسى وهارون. تظاهرا: ساند أحدهما الآخر. أهواءهم: ضلالاتهم. بغير هدى: بغير طريق واضحة تهديه للحق.



﴿٤٤﴾ - ﴿٤٥﴾: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْفَرِّقِيِّ﴾: الواو للعطف، ما: نافية، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، بجانب: جار ومجرور خبرها، ﴿إِذْ قَضَيْنَا﴾: إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمعنى الاستقرار، قضينا: فعل ماض ونا فاعل ﴿الْأَمْرَ﴾ مفعول به. ﴿وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا﴾: لكننا: حرف ناسخ ونا ضمير اسمها، وجملة أنشأنا خبرها، ﴿ثَاوِيًّا﴾: فاعل تطاول ﴿ثَاوِيًّا﴾: خبر كنت مفعول به ﴿الْعُمُرُ﴾ فاعل تطاول ﴿ثَاوِيًّا﴾: خبر كنت مفعول به ﴿كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾: كنا: كان ونا اسمها، مرسلين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء، والجملة في محل رفع خبر لكننا. ﴿وَلَكِنْ رَحْمَةً﴾: لكن: حرف استدراك، رحمة: مفعول لأجله، أي أرسلناك رحمة ﴿مَّا أَنتَهُم مِن نَّذِيرِ﴾: ما: نافية، أنهم: فعل ماض والهاء ضمير متصل مفعول به مقدم، من: حرف جر زائدة، نذير: اسم مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُّصِيبَةً﴾: لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري ونصب، تصيبهم: فعل مضارع منصوب بأن، والهاء مفعول به، مصيبة: فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف وجوباً بعد لولا ﴿فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا﴾: يقولوا: يقولوا: فعل مضارع معطوف على أن تصيبهم بالنصب، والواو ضمير فاعل، ربنا: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، لولا: للتحضيض، أرسلت: فعل ماض والتاء فاعل، إلينا: جار ومجرور، رسولاً: مفعول به ﴿فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ﴾: الفاء السببية، تتبع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية والفاعل مستتر نحن، آياتك: مفعول به والكاف مضاف إليه. ﴿لَوْلَا أُوتِيَٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَٰ مُوسَىٰ﴾: لولا: بمعنى هلا للتحضيض، أوتي: فعل ماض مبني للمجهول وفيه ضمير مستتر هو نائب فاعل، مثل: مفعول به ثان، ما: مضاف إليه، موسى: نائب فاعل ﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾: ساحران: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هما، تظاهرا: فعل ماض والألف فاعل، والجملة نعت. ﴿تَأْتُوا بِكِتَابٍ﴾: الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير فاعل، بكتاب: جار ومجرور ﴿هُوَ أَهْدَىٰ﴾: مبتدأ وخبر ﴿أَتَّبِعُهُ﴾: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر أنا، والهاء

مؤخر ونا مضاف إليه ﴿سَلَّمْ عَلَيْكُمْ﴾ سلام: مبتدأ، عليكم: جار ومجرور خبر ﴿الجاهلين﴾ مفعول به. ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ إنك: حرف ناسخ والكاف اسمها، لا: نافية، تهدي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت والجملة خبر، إنك، من: مفعول به، أحببت: فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَلَعَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ﴾ لكن: حرف ناسخ، الله: اسمها، يهدي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والجملة في محل رفع خبر لكن. ﴿إِنْ نَتَّبِعِ الْهْدَىٰ مَعَكَ نَخْطِفُ﴾ إن: أداة شرط جازم، نتبع: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر نحن، الهدى: مفعول به، نخطف: فعل مضارع مبني للمجهول في محل جزم جواب الشرط ونائب الفاعل مستتر نحن ﴿تَمَرَّتْ﴾ نائب فاعل يجبي ﴿رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا﴾ رزقا: مفعول لأجله، لدنا: ظرف مجرور متعلق بصفة، ﴿رَزَقًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ﴾ كم: اسم استفهام للتكثير في محل نصب مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض ونا فاعل، من قرية: جار ومجرور تمييز كم ﴿مَعِيشَتَهَا﴾ مفعول به ضمير ﴿فَبَلَغْتَ مَسْكَنَهُمْ﴾ مبتدأ وخبر ﴿تَحَىٰ الْوَارِثِينَ﴾ ضمير فصل، الوارثين: خبر كنا. ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، ربك: اسمها، مهلك: خبرها، القرى: مضاف إليه ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ﴾ إلا وأهلها ظالمون ﴿ما: نافية، كنا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، مهلكي: خبرها منصوب بالياء، إلا: أداة حصر، وأهلها: الواو للحال، أهلها: مبتدأ، ظالمون: خبر، والجملة في محل نصب حال، أي إهلاكهم في حال ظلمهم.

معاني الكلمات

القول: الرسالة. يدرؤون: يدفعون. اللغو: الكلام الباطل. أعرضوا: ابتعدوا عنه. لا نبتغي الجاهلين: لا نسمع ما عندهم لأنهم على باطل. نتخطف: نطرد من أرضنا وتقاتلنا العرب. يجبي: يأتي إليه بشكل سهل آمن. بطرت: طغت وتكبرت. لم تسكن من بعدهم: إشارة إلى منازل قوم صالح.



﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْقُرْآنَ يُؤْتُونَ أَعْرَاهُمْ مَرَّتَيْنِ يَمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَفَعْنَاهُمْ يُفْتَقِرُونَ﴾ ﴿وَإِذَا سَأَعُوا النَّفْعَ أَعْرِضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لِنَا أَعْنَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿قَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهْدَىٰ مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا إِمْنَا يَجِبُ إِلَيْهِ تَمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ وَرَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْرَهَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ بِطَرْتِ مَعِيشَتَهَا فَبَلَغْتَ مَسْكَنَهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحَىٰ الْوَارِثِينَ﴾ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُورًا يُلَاقِيَهُمْ ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾

﴿٥١﴾ - ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، قد: حرف تحقيق، وصلنا: فعل ماض ونا فاعل، لهم: جار ومجرور، القول: مفعول به ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ لعلهم: حرف ناسخ من أخوات إن، والهاء ضمير اسمها، وجملة يتذكرون في محل رفع خبرها. ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ الذين: اسم موصول مبتدأ، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، الكتاب: مفعول به ثان. ﴿هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ هم: مبتدأ، به: جار ومجرور متعلقان بيؤمنون، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر «هم»، وجملة «هم به» خبر الذين. ﴿الْحَقُّ﴾ خبر إنه ﴿مُسْلِمِينَ﴾ خبر كنا. ﴿أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَعْرَاهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ أولئك: مبتدأ، يؤتون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو ضمير متصل نائب فاعل، أجرهم: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه، مرتين: مفعول مطلق، ويجوز: مفعول فيه ظرف مكان ﴿يَمَا صَبَرُوا﴾ أي بصبرهم، ما: مصدرية ﴿السَّيِّئَةَ﴾ مفعول به. ﴿وَقَالُوا لِنَا أَعْمَلْنَا﴾ قالوا: فعل ماض والواو فاعل، لنا: جار ومجرور خبر مقدم، أعمالنا: مبتدأ

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَبَّتْهَا وَمَاعِنَدَ
 اللَّهُ خَيْرٌ وَأَنْتُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَفَمَن وَعَدَدْتَهُ وَعَدَّ حَسَنًا
 فَهُوَ لِنَفْسِهِ كَمَن مَّنَعْنَاهُ مَنَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٧٧﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٨﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٧٩﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٨٠﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨١﴾ فَعَبَّيْتُمْ عَلَيْهِمُ الْآيَاتِ
 يَوْمَ بَدَأْتُمْ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٨٤﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٨٥﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٦﴾

أما: حرف تفصيل وشرط، من: اسم موصول مبتدأ،
 تاب: فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿صَالِحًا﴾ مفعول
 به ﴿فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ﴾ الجملة خبر من، عسى: فعل
 ماض للرجاء واسمها ضمير مستتر والمصدر المؤول أن
 يكون خبرها. ﴿مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ ما: نافية،
 كان: فعل ماض ناقص، لهم: خبر مقدم، الخيرة:
 مبتدأ مؤخر ﴿سُبْحَانَ﴾ مفعول مطلق. ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ﴾ هو: مبتدأ، الله: خبر، لا: نافية
 للجنس، إله: اسمها وخبرها محذوف، إلا: أداة
 حصر، هو: بدل من إله على المحل، له: خبر مقدم،
 الحمد: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

أغوينا: كانوا سبب ضلالتنا. تبرأنا: نبرأ من عبادتهم
 لنا. يختار: الرسل وينتقيهم. الخيرة: ليس لهم أن
 يختاروا أو يعترضوا على إرسال الرسل. تكن: تخفي
 وتضم. الأولى: الدنيا. الآخرة: الجنة.



﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ما: اسم شرط
 جازم مبتدأ، أوتيتم: فعل ماض مبني للمجهول في
 محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل التاء، من شيء:
 جار ومجرور متعلقان بحال ﴿فَمَنَعَ الْحَيَاةِ﴾ الفاء واقعة
 في جواب الشرط، متاع: خبر وهو مضاف، الحياة:
 مضاف إليه، أي فهو متاع ﴿الدُّنْيَا﴾ صفة، والجملة في
 محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه في
 محل رفع خبر ما ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ الواو للحال،
 ما: اسم موصول مبتدأ، خير: خبر. ﴿أَفَمَن وَعَدَدْتَهُ
 وَعَدَّ حَسَنًا﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، من:
 اسم موصول في محل رفع مبتدأ، وعدناه: فعل ماض
 مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، نا: ضمير
 متصل فاعل والهاء مفعول به، وعدأ: مفعول مطلق،
 حسنًا صفة ﴿فَهُوَ لِنَفْسِهِ﴾ الفاء للعطف، هو: ضمير
 منفصل مبتدأ، لاقية: خبر والهاء مضاف إليه ﴿كَمَن
 مَّنَعْنَاهُ مَنَعَ﴾ كمن: جار ومجرور خبر من، متعناه:
 فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، متاع: مفعول
 مطلق. ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ أين: اسم
 استفهام منصوب على الظرفية المكانية، شركائي: مبتدأ
 مؤخر والخبر محذوف، الذين: صفة، كنتم: فعل
 ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تزعمون في محل
 نصب خبر كنتم. ﴿الْقَوْلِ﴾ فاعل حق ﴿رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 أَغْوَيْنَا﴾ ربنا: منادى وحرف النداء محذوف وهو
 مضاف ونا مضاف إليه، هؤلاء: مبتدأ، الذين: نعت،
 أو بدل ﴿أَغْوَيْنَاهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول
 به، والجملة خبر هؤلاء ﴿كَمَا غَوَيْنَا﴾ كما: الكاف
 نعت لمصدر محذوف أي إغواء أو غياً مثل ما غوينا
 ﴿مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ ما: نافية، كانوا: فعل ماض
 ناسخ والواو اسمها، إيانا: ضمير النصب مفعول به
 مقدم ليعبدون، والجملة خبر كانوا. ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 يَهْتَدُونَ﴾ لو: شرطية غير جازمة أنهم: أن واسمها،
 وجملة كانوا خبرها، والمصدر المؤول من أن وما
 بعدها فاعل لفعل محذوف تقديره لو ثبت كونهم
 مهتدين لما رأوا العذاب. ﴿مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ﴾
 ماذا: مبتدأ وخبر، أجبتهم: فعل ماض وفاعل،
 المرسلين: مفعول به. ﴿فَأَمَّا مَن تَابَ﴾ الفاء استثنائية،

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَوْ لَيْلًا تَسْمَعُونَ ﴿٧٦﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهَا أَوْ لَيْلًا تَصْرُوتُمْ ﴿٧٧﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٨﴾ وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٩﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٨٠﴾ إِنْ قَرَأْتُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْرِ مَوْصَىٰ فَبِعَيْنِ
 عَلَيْهِمْ وَأَبْنَيْتَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لِنَنسُوا بِالْعَصْبَةِ
 أُولَى الْقُرُونِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٨١﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٢﴾

يناديه: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والهاء
 مفعول به ﴿أَيُّ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ أين: اسم
 استفهام منصوب على الظرفية، شركائي: مبتدأ والياء
 مضاف إليه، الذين: صفة، والخير محذوف كما سبق،
 كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، وجملة تزعمون
 في محل نصب خبرها. ﴿شَهِيدًا﴾ مفعول به لنزعنا
 ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ هاتوا: فعل أمر مبني على حذف
 النون والواو فاعل، برهانكم: مفعول به ومضاف إليه
 ﴿أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ﴾ أن: حرف توكيد ونصب، الحق:
 اسمها، لله: خبرها، واسم أن وخبرها سدا مسد
 مفعولي علما. ﴿إِنْ قَرَأْتُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْرِ مَوْصَىٰ﴾ إن:
 حرف ناسخ، قارون: اسمها، وجملة كان في محل رفع
 خبرها. ﴿وَأَبْنَيْتَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ﴾ فعل
 ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، من: حرف جر،
 الكنوز: اسم مجرور، ما: اسم موصول بمعنى الذي
 مفعول به ثان، ويجوز تقديرها بمعنى شيئاً، إن: حرف
 ناسخ، مفاتيحه: اسم إن ﴿لِنَنسُوا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُرُونِ﴾
 اللام المزحلقة، تنوء: فعل مضارع والفاعل مستتر هي
 والجملة خبر إن، ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن
 متعلق بآتيناه. ﴿وَأَبْتَغِ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف
 العلة والفاعل أنت مستتر ﴿الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾ مفعول به
 لا بتغ، الآخرة: صفة ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ﴾ لا: ناهية،
 تنس: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف
 العلة والفاعل مستتر أنت، نصيبك: مفعول به والكاف
 مضاف إليه ﴿كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ﴾ كما: صفة لمفعول
 مطلق، أي إحساناً مثل إحسان الله لك، أحسن: فعل
 ماض، الله: فاعل.

معاني الكلمات

أرأيتم: أخبروني. سرمداً: يعطيك للأبد. تسكنون
 فيه: تنامون وتهذون. شركائي: الذي عبدتموه
 معي. شهيداً: شاهداً. برهانكم: حججتكم على ما
 فعلتموه. من قوم موسى: من بني إسرائيل. ابتغ:
 اطلب واسع. فبغى: طغى وتجبر. بالعصبة:
 المجموعة من الناس الأقوياء. لتنوء: تعجز عن
 حملها. لا تبغ الفساد: تبث عنه وتشيعه.

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ: فعل أمر والفاعل
 أنت، أرأيتم: الهمزة للاستفهام، رأيتم: بمعنى
 أخبروني، فعل ماض والتاء فاعل والمفعول الأول
 محذوف والمفعول الثاني جملة من إله ﴿إِنْ جَعَلَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا﴾ إن: شرطية جازمة، جعل: فعل
 ماض في محل جزم فعل الشرط، الله: فاعل، عليكم:
 جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، الليل: مفعول به
 أول، سرمداً: مفعول به ثان وجواب الشرط محذوف
 دل عليه ما قبله أي فأخبروني ﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ﴾ من:
 اسم استفهام مبتدأ، إله: خبر، غير الله: صفة ومضاف
 إليه ﴿يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَوْ لَيْلًا تَسْمَعُونَ﴾ يأتيتكم: فعل
 مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به،
 والجملة صفة ثانية. ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾ من رحمته: جار ومجرور خبر
 مقدم، والمصدر المؤول من أن المصدرية المحذوفة
 وجعل في محل رفع مبتدأ أي جعله لكم، لكم جار
 ومجرور مفعوله الأول، الليل: مفعول به ثان. ﴿وَيَوْمَ
 يَأْتِيهِمْ﴾ ظرف زمان متعلق بخبر مقدم محذوف،

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرَ جَمْعًا
 وَلَا يَسْتَلْ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُودُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا
 مَكَانَهُم بِآلَائِنِ يَقُولُونَ وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
 وَيَكُنَّا لَأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الْأَنْزَاةُ الَّتِي جَعَلَهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

﴿عُلُوًّا﴾ مفعول به أول. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾
 من: اسم شرط جازم مبتدأ، جاء: فعل ماض مبني على
 الفتح في محل جزم فعل الشرط، بالחסنة: جار
 ومجرور، فله: الفاء رابطة، له: خبر مقدم، خير: مبتدأ
 مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة
 فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر من ﴿الَّذِينَ﴾
 نائب فاعل ﴿إِلَّا مَا﴾ إلا: أداة حصر، ما: مفعول به ثان
 ليجزى.

معاني الكلمات

على علم عندي: يقال كان قارون أعلم أهل زمانه
 فاغتر بعلمه فكان سبب شقائه. زينته: من اللباس
 والخيال وما عليها من حلي. لا يسأل عن ذنوبهم
 المجرمون: لمجاهرتهم بها واعترافهم فهي ثابتة
 عليهم. ويلكم: للزجر كي لا يتمنوا ما عند قارون.
 خسفنا به: ابتلعت الأرض مع داره. ويكأنه: ويلك أما
 ترى صنع الله به. علواً: تكبراً وبغياً. فساداً: إفساد ما
 خلق الله لهذه الدنيا من خلقٍ جمال ورجد.

﴿٧٨﴾ - ﴿٧٩﴾ ﴿إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ إنما: كافة
 ومكسوفة، أوتيته: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب
 فاعل والهاء مفعول به ثان، ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ﴾ الهمزة
 للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يعلم: فعل
 مضارع مجزوم والفاعل مستتر، هو: أن حرف مصدري
 ونصب، الله: اسمها، وجملة قد أهلك خبرها، وأن
 وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلم ﴿مَنْ هُوَ أَشَدُّ
 مِنْهُ قُوَّةً﴾ من: مفعول به لأهلك، هو: مبتدأ، أشد:
 خبر، منه: جار ومجرور، قوة: تمييز ﴿جَمْعًا﴾ تمييز
 ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ نائب فاعل. ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿الْحَيَاةُ﴾
 مفعول به ﴿لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُودُونَ﴾ يا: للنداء
 والمنادى محذوف أو للتمني، ليت: حرف ناسخ
 للتمني، لنا: جار ومجرور خبرها المقدم، مثل: اسمها
 المؤخر منصوب، ما: مضاف إليه، أوتي: فعل ماض
 مبني للمجهول، قارون: نائب فاعل. ﴿أُوتُوا الْعِلْمَ﴾
 فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، العلم:
 مفعول به ثان ﴿وَيَلَكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ ويلكم: كلمة
 للزجر منصوبة بفعل محذوف تقديره الزموا ويلكم،
 ثواب الله: مبتدأ ومضاف إليه، خير: خبر ﴿وَلَا يُفْلِحُهَا
 إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ لا: نافية، يلقيها: فعل مضارع مبني
 للمجهول، والهاء ضمير متصل مفعول به ثان، إلا: أداة
 حصر، الصابرون: نائب فاعل مرفوع وهو بمثابة
 المفعول به الأول ﴿مِنْ فِئَةٍ﴾ من: حرف جر زائد،
 فئة: اسم كان المؤخر، ﴿مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ﴾ جار ومجرور
 خبر كان ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُمْ﴾ أصبح: فعل
 ماض ناقص، الذين: اسمها، تمنوا: فعل ماض والواو
 فاعل، مكانه: مفعول به، والجملة صلة الموصول،
 وجملة ﴿يَقُولُونَ﴾ خبر أصبح المرفوع ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ وي: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب،
 كان: حرف مشبه بالفعل، الله: اسمها، وجملة يبسط
 الرزق خبرها، وأن وما في حيزها في محل جر بالكاف؛
 لأن الكاف للجر لا للتشبيه، ويجوز: أن تتصل الكاف
 مع وي فتكون للخطاب مثل الكاف في ذلك، فتقول
 ﴿وَيَكُنَّ لَا يُفْلِحُ﴾ الهاء في أنه اسمها، وجملة لا يفلح
 في محل رفع خبرها. ﴿تِلْكَ الْأَنْزَاةُ الَّتِي جَعَلَهَا﴾ مبتدأ،
 الدار: بدل، الآخرة: صفة، وجملة ﴿جَعَلَهَا﴾ خبر

عوض عنها بضمة، والنون للتوكيد والكاف مفعول به. ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ لا: ناهية، تدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة والفاعل مستتر أنت، مع: منصوب على الظرفية المكانية، إلهاً: مفعول به، آخر: صفة ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾ أداة استثناء، وجهه: مستثنى منصوب ﴿لَهُ الْخَلْقُ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، الحكم: مبتدأ مؤخر.

١٥٠ - ﴿أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَبْرُكُوا﴾ الهمزة للاستفهام، حسب: فعل ماض، الناس: فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يتركوا: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي حسب ﴿وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، لا: نافية، يفتنون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ﴾ اللام موظفة للقسم، يعلمن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، الله: فاعل، الذين: مفعول به. ﴿أَنْ يَسْئُرُونَا﴾ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل ونا مفعول به والمصدر المؤول من أن وما بعدها سدت مسد مفعولي حسب ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ساء: فعل ماض جامد للذم وفيه ضمير مستتر فاعل، ما: تمييز ومخصوص الذم محذوف أي حكمهم. ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناقص واسمها مستتر هو، وجملة يرجو: خبرها، لقاء: مفعول به وجواب الشرط جملة ﴿فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾ أجل: اسمها، لآت: اللام المزحلقة، لآت: خبرها مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

معاني الكلمات

فرض: أنزله علينا. إلى معاد: إلى مكة. ظهيراً: مسانداً. يصدنك: يقاومونك. الحكم: القضاء النافذ. يفتنون: يمتحنون ويختبرون. يسبقونا: فلا ندرك ثأرنا. أجل الله: الموت. جاهد: قاتل في سبيل الله.

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٥٠﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهيراً لِلْكَافِرِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَأَنْعَمَ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥٢﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا إِلَهُ الْهُدَىٰ شَيْءٌ وَهَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٥٣﴾

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ ﴿١٥٠﴾ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿١٥٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٥٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٥٤﴾ وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٥﴾

٣٩٦

١٥٠ - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذي: اسمها، فرض: فعل ماض والفاعل هو ﴿الْقُرْآنَ﴾ مفعول به ﴿لَرَأْدُكَ﴾ اللام المزحلقة، رادك: خبر إن والكاف مضاف إليه ﴿رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ﴾ ربي: مبتدأ، أعلم: خبر مرفوع، من: اسم موصول مفعول به وجاز نصبها لأن أعلم بمعنى عالم ﴿وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ من: معطوفة على الأولى، هو: مبتدأ والجار والمجرور خبر. ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ﴾ ما: نافية، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة ترجو في محل نصب خبرها، والمصدر المؤول من أن يلقى في محل نصب مفعول به ﴿الْكِتَابَ﴾ نائب فاعل ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ إلا: أداة حصر، رحمة: مفعول لأجله ﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهيراً﴾ لا: ناهية، تكونن: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد واسمها ضمير مستتر أنت، ظهيراً: خبرها. ﴿وَلَا يَصُدُّكَ﴾ لا: ناهية، يصدنك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو المحذوفة فاعل وقد

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِرِئَاسِهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
﴿١٠﴾ وَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ ﴿١٢﴾ مِن خَطِيئَتِهِمْ مِن
شَيْءٍ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ أَثْقَالًا
مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْتَأْذِنُ بَوْمِ الْقَيْمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٥﴾

شيء: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به لحاملين.
﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، يحملن: فعل
مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال
والواو المحذوفة فاعل، والنون للتوكيد، أثقالهم:
مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ
عَامًا﴾ ألف: منصوب على الظرفية الزمانية لأنه أضيف
إلى سنة، إلا: أداة استثناء، خمسين: مستثنى منصوب،
عاماً: تمييز.

معاني الكلمات

لنكفرن: لنمحوها. جاهداك: حملاك على الشرك
قسراً. أُوذِيَ فِي اللَّهِ: أصابه مكروه لتمسكه بدينه. فتنة
الناس: إيذاءهم له. كعذاب الله: مثله في الشدة ولكن
هيات. بما في صدور العالمين: من إيمان حقيقي أو
نفاق. خطاياكم: ذنوبكم. لبث: مكث. الطوفان:
الغرق. أثقالاً: ذنوباً ثقيلة مهلكة.



﴿٧﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ اللام موطئة
للقسم، نكفرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن، والجملة خبر الذين،
عنهم: جار ومجرور، سيئاتهم: مفعول به والهاء
مضاف إليه ﴿أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ أحسن: مفعول
به ثان لنجزيتهم، الذي: مضاف إليه، كانوا: فعل ماض
ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون في محل نصب
خبرها. ﴿حَسَنًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿وَإِنْ
جَاهَدَاكَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، جاهداك: فعل ماض
مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والألف
فاعل والكاف مفعول به ﴿لَتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ﴾ اللام
للتعليل، تشرك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
والفاعل مستتر أنت، بي: جار ومجرور، ما: اسم
موصول مفعول به، ليس: فعل ماض ناسخ، لك: جار
ومجرور خبر ليس المقدم ﴿بِهِ عِلْمٌ﴾ جار ومجرور
متعلقان بعلم، علم: اسم ليس المؤخر وجواب الشرط
﴿فَلَا تُطِعْهُمَا﴾، ﴿إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ﴾ إلي: جار ومجرور
خبر مقدم، مرجعكم: مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه.
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن﴾ جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ
مؤخر ﴿يَقُولُنَّ﴾ صفة وعلى الثاني صلة الموصول ﴿فِتْنَةَ
النَّاسِ كَعَذَابِ﴾ فتنة: مفعول به أول لجعل، كعذاب:
الكاف بمعنى مثل مفعول به ثان، عذاب: مضاف إليه
﴿وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ﴾ الواو للعطف، واللام موطئة للقسم،
إن: حرف شرط جازم، جاء: فعل ماض في محل جزم
فعل الشرط، نصر: فاعل ﴿يَقُولُنَّ﴾ اللام واقعة في
جواب القسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها
بضممة فاعل، والنون للتوكيد ﴿أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ﴾
الهمزة للاستفهام والواو للعطف، ليس: فعل
ناسخ، الله: اسمها، بأعلم: الباء حرف جر زائد،
أعلم: خبر ليس. ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ﴾ اللام لام الأمر،
نحمل: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر نحن،
خطاياكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿وَمَا هُمْ
بِحَامِلِينَ﴾ ما: حجازية بمعنى ليس، هم: اسمها،
بحاملين: الباء حرف جر زائدة، حاملين: مجرور لفظاً
في محل نصب خبر ما ﴿وَمِنَ شَيْءٍ﴾ من: حرف جر زائد،

فعل ماض مبني على الفتح، أمم: فاعل مرفوع،
والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
الْبَلْغُ﴾ الواو حالية، ما: نافية، على الرسول: جار
ومجرور خبر مقدم، إلا: أداة حصر، البلاغ: مبتدأ
مؤخر. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ بَدِئَ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ﴾ لم:
حرف جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون والواو فاعل، كيف: اسم استفهام في محل
نصب حال، يبدىء: فعل مضارع، الله: فاعل،
الخلق: مفعول به، وجملة يبدىء في محل نصب
مفعول به ليروا ﴿يَسِيرٌ﴾ خبر إن. ﴿كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾
كيف: حال ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ﴾ ثم: للعطف، الله:
مبتدأ، وجملة ينشئ خبر، فعل مضارع مرفوع والفاعل
هو مستتر، النشأة: مفعول مطلق. ﴿وَمَا أَنْتَ
بِمُعْجِزٍ﴾ ما: نافية حجازية، أنتم: اسمها، بمعجزين:
الباء حرف جر زائد، معجزين: مجرور لفظاً في محل
نصب خبر ما ومفعول معجزين محذوف تقديره: الله
﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ﴾ ما: نافية، لكم: جار
ومجرور خبر مقدم، من دون: جار ومجرور متعلقان
بحال، من: حرف جر زائد، ولي: اسم مجرور لفظاً
في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
رِقَابِهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾ مبتدأ، أولئك: مبتدأ، وجملة
﴿يَسُؤُوا﴾ خبر أولئك، وجملة أولئك يشسوا خبر الذين
﴿وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: خبر مقدم،
عذاب: مبتدأ مؤخر، وجملة لهم عذاب خبر أولئك.

معاني الكلمات

أصحاب السفينة: الذين كانوا مع نوح فيها. آية:
سفينة معجزة لما حملت. إفكاً: كذباً لما فيه من
الخداع. يعيله: بعد الموت. يسير: سهل هين.
النشأة: ابتداء الخلق، أي يخلقهم من العدم. النشأة
الآخرة: خلقهم بعد موتهم ثانية من الرميم. يشسوا من
رحمتي: لن تتألم الرحمة بعد أن ماتوا على كفرهم.
لقائه: في الآخرة، بمعنى التكذيب بالبعث.



فَأَجِنْتُهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوتُنَا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ يَتَّعَدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَأَعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لَهُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ
الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ بَدِئَ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَأَنْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
أُولَئِكَ يَسُؤُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٣﴾ فَأَجِنْتُهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ﴾ استئناف
القصة، أنجيناها: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به،
وأصحاب: عطف على الضمير المفعول به، ويجوز
الواو للمعية، أصحاب: مفعول معه ﴿آيَةً﴾ مفعول به
ثان لجعلناها. ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ﴾ استئناف الكلام،
إبراهيم: مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر، إذ:
ظرف لما مضى من الزمن، قال: فعل ماض والفاعل هو
يعود على إبراهيم والظرف مع القول بدل اشتمال من
إبراهيم ﴿وَأَتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ الواو للعطف،
اتقوه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
والهاء مفعول به، ذلكم: مبتدأ، خير: خبر. ﴿وَأَتُنَا﴾
مفعول به ﴿إفكاً﴾ مفعول به، ويجوز: على معنى القول
صفة لمفعول مطلق محذوف ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ الجملة في
محل رفع خبر «إن الذين» ﴿رِزْقًا﴾ مفعول به. ﴿وَإِنْ
تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ﴾ إن: حرف شرط جازم،
تكذبوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو
فاعل، فقد: الفاء رابطة، قد: حرف تحقيق، كذب:

(٢٤) - (٣٠) ﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماضٍ ناسخ، جواب: خبر كان المقدم، قومه: مضاف إليه ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان المؤخر، ﴿أَقْتُلُوهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن المقدم، آيات: اللام المزحلقة، آيات: اسم إن المؤخر منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ﴾ قال: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، إنما: كافة ومكفوفة، اتخذتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل ﴿أَوْثِنَّا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ أوثاناً: مفعول به أول، والمفعول الثاني ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ حيث قام مقامه، مودة: مفعول لأجله، وعلى قراءة من رفع مودة فاعمل إن وما اسمها ومودة خبرها، أو كف إنما وقدر مودة خبراً لمبتدأ محذوف «هي مودة» وكلما ازداد التأويل ازدادت أوجه الإعراب والذي أراه يتماشى مع مقصد الآية أن يكون كالآتي: إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً اتخذتموها مودة، فتكون مودة مفعول به ثانٍ لفعل محذوف يفسره ما قبله والله أعلم ﴿وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ يلعن: فعل مضارع مرفوع، بعضكم: فاعل والكاف مضاف إليه، بعضاً: مفعول به ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ناصرين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿لَوْطًا﴾ فاعل ﴿إِلَى رَبِّي﴾ جار ومجرور خبر إني. ﴿الشُّبُوهَ﴾ مفعول به ﴿فِي ذُرِّيَّتِهِ﴾ جار ومجرور محلها المفعول به الثاني لجمعنا ﴿أَجْرُهُ﴾ مفعول به ثانٍ لآتيناه ﴿لِمَنِ الصَّالِحِينَ﴾ اللام المزحلقة والجار والمجرور خبر إنه. ﴿وَلَوْطًا﴾ معطوفة على إبراهيم أو مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر ﴿لَتَأْتُونَ﴾ الجملة في محل رفع خبر إنكم ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ﴾ من: حرف جر زائد، أحد: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل سبقكم. ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ الهمزة للاستفهام، إنكم: إن واسمها، وجملة لتأتون خبرها، الرجال: مفعول به

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَجَسَهُ اللَّهُ مِنْ التَّارِ لِنَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثِنًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ يَبْعُضٌ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَمَنْ لَهُ لَوْطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الشُّبُوهَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

﴿الْمُنْكَرَ﴾ مفعول به ﴿أَتَيْنَا بِعَذَابِ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت ونا مفعول به ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ إن: حرف شرط جازم، كنت: فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير اسمها، من الصادقين: جار ومجرور خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

معاني الكلمات

اتخذتم: جعلتم. أوثاناً: أصناماً للعبادة. مودة: لأجل المودة بينكم والتقرب إليها. ثم يوم القيامة: يظهر ضعفها وخطأ عبادتكم. يلعن بعضكم بعضاً: تتلاعنون لظهور فشلكم. مهاجر: هاجر معه من العراق إلى فلسطين. يعقوب: ابن إسحاق ليعلم أن ذريته ممتدة لا منقطعة وهذا من تمام المعجزة. الفاحشة: إتيان الذكور في أدبارهم.

ويجوز عطفها على محل الكاف في منجوك. ﴿مُزْلُوتٌ﴾ خبر إنا مرفوع ﴿رِجْزًا﴾ مفعول به لمنزلون ﴿بِمَا﴾ أي بسبب فسقهم، ما: مصدرية ﴿كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو ضمير اسمها، وجملة يفسقون في محل نصب خبرها. ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً﴾ للعطف، لقد: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: للتحقيق، تركنا: فعل ماضٍ ونا فاعل، منها: جار ومجرور، آية: مفعول به، بينة: صفة، وجملة ﴿يَبْقِلُونَ﴾ صفة لقوم: ﴿وَإِلَىٰ مَدِينِكَ﴾ محذوف تقديره: وأرسلنا، آخاهم: مفعول به للفعل المحذوف، شعيباً: بدل ﴿يَبْقِرُونَ﴾ يا: أداة نداء، قومي: منادى مضاف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه. ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ لا: ناهية، تعثوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل فاعل، مفسدين: حال. ﴿فَأَصْحَابُ دَارِهِمْ جَحِيمٌ﴾ الفاء للعطف، أصبحوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو ضمير اسمها، جاثمين: خبرها، في دارهم: جار ومجرور متعلقان بجاثمين. ﴿وَعَادًا﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: واذكر ﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾ قد: حرف تحقيق، تبين: فعل ماضٍ والفاعل مقدر «إهلاكهم» ﴿وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، مستبصرين: خبرها منصوب.

معاني الكلمات

البشرى: بحمل سارة بإسحاق. أهل هذه القرية: سدوم قرية لوط. من الغابرين: الباقيين فيها لكي تهلك مع الهالكين. سيء: اهتم لمجيئهم وتمنى عدم مجيئهم. ضاق بهم ذرعاً: عجز عن احتمال مجيئهم، أي فوق طاقته. رجزاً: عذاباً ومقتاً. آية بينة: أثراً ظاهراً يدل على وقوع العذاب عليهم. مدين: قوم مدين وسكانهم أقصى شمال الحجاز. مستبصرين: في هدى فأعماهم الشيطان. الرجفة: الزلزال.



وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا لَتُنَجِّنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَانَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَاعَ يَوْمٍ وَضَافَ بِهِمْ ذُرِّيًّا وَقَالُوا لَا نَخَفُ وَلَا نَحْزَنُ إِنَّا مَنُجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَانِكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٠﴾ إِنَّا مُزْلُوتٌ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِلَىٰ مَدِينِكَ آخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَبْقِرُونَ وَعَبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَحِيمًا ﴿٣٤﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَّسَاجِدِهِمْ وَرَبِّكَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٥﴾

﴿٢٨﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ لما: ظرفية حينية أو رابطة، جاءت: فعل ماضٍ، رسلنا: فاعل ونا مضاف إليه، إبراهيم: مفعول به. ﴿إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾ إنا: إن واسمها، مهلكو: خبرها مرفوع وحذفت النون للإضافة، أهل: مضاف إليه، هذه: مضاف إليه، القرية: بدل. ﴿إِنَّ فِيهَا لُوطًا﴾ فيها: خبر إن المقدم، لوطاً: اسمها المؤخر ﴿وَنَحْنُ أَكْثَرُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَتُنَجِّنَهُ وَأَهْلَهُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، ننجينه: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل نحن مستتر والهاء مفعول به، وأهله: معطوفة على الهاء ويجوز: مفعول معه. ﴿مِنْ الْغَابِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر كانت. ﴿يَوْمَ يَوْمٍ سَيِّئٍ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل هو مستتر، بهم: جار ومجرور ﴿ذُرِّيًّا﴾ تمييز ﴿إِنَّا مُنْجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾ إنا: إن واسمها، منجوك خبرها مرفوع والكاف مضاف إليه، وأهلك: الواو للمعية، أهلك: مفعول معه، ويجوز نصبها بفعل محذوف تقديره وننجني أهلك،

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَسْخَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
 ﴿٣٨﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٩﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
 أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
 اتَّخَذَتْ بِتْنَاءٍ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤١﴾ وَتِلْكَ
 الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
 ﴿٤٢﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّعُلَمَائِنَا ﴿٤٣﴾ أَتَى مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَأَقْرَأَ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٤﴾

مبني على حذف النون والفاعل مستتر أنت، ما: اسم
 موصول مفعول به، أوحى: فعل ماض مبني للمجهول
 ونائب الفاعل هو ﴿وَأَقْرَأَ الصَّلَاةَ﴾ أقم: فعل أمر
 والفاعل أنت مستتر، الصلاة: مفعول به ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ﴾ والله يعلم ما تصنعون ﴿الواو استثنائية، اللام:
 للابتداء، ذكر: مبتدأ، أكبر: الخبر، الواو للحال، الله:
 مبتدأ وجملة يعلم الخبر، ما: مفعول به ليعلم، وجملة
 تصنعون صلة الموصول.

معاني الكلمات

بالبينات: بالبراهين الدالة على نبوته. فاستكبروا:
 تجاهلوا كبراً وظلماً. أخذنا بذنبه: كل واحد من
 هؤلاء المستكبرين أخذ الله بما اقترف بعذاب مغاير
 للآخر. حاصباً: حجارة ترجمه. الصيحة: الزلزلة.
 خسفنا: غارت به الأرض. أولياء: آلهة يعبدونهم.
 أوهن: أضعف، لا يبرد حرّاً ولا برداً ولا ريحاً.
 الفحشاء: كل عمل فيه فحش وبذاءة.



﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾
 محذوف تقديره: واذكر ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ﴾
 الواو للعطف، لقد: اللام موطنه للقسم، قد: حرف
 تحقيق، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به، موسى:
 فاعل مؤخر، بالبينات: جار ومجرور. ﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا
 بِذُنُوبِهِ﴾ الفاء استثنائية، كلاً: مفعول به مقدم، أخذنا:
 فعل ماض مبني على السكون ونا فاعل، بذنبه: جار
 ومجرور أي بسبب ذنبه ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا﴾ الفاء
 للعطف، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ
 مؤخر، أرسلنا: فعل ماض وفاعل ﴿حَاصِبًا﴾ مفعول به
 ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض
 ناسخ، الله: اسمها، اللام للجحود، يظلمهم: فعل
 مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود والمصدر
 المؤول خبرها ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الواو
 حالية، لكن: حرف استدراك، كانوا: فعل ماض ناسخ
 والواو اسمها، أنفسهم: مفعول به مقدم ليظلمون،
 وجملة يظلمون في محل نصب خبر كانوا. ﴿مَثَلُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا﴾ مثل: مبتدأ، الذين: مضاف إليه، اتخذوا:
 فعل ماض والواو فاعل ﴿وَمِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾ جار
 ومجرور حال، أولياء: مفعول به ﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
 اتَّخَذَتْ بِتْنَاءٍ﴾ كمثل: خبر، العنكبوت: مضاف إليه،
 اتخذت: فعل ماض والفاعل هي، بيتاً: مفعول به ﴿وَإِنَّ
 أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ﴾ إن: حرف ناسخ، أوهن: اسمها،
 اللام المزحلقة، بيت: خبرها ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾
 لو: شرطية، كانوا: كان والواو اسمها، وجملة يعلمون
 خبرها. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا﴾ إن: حرف ناسخ، الله:
 اسمها، وجملة يعلم خبرها، ما: مفعول به ﴿يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ يدعون: فعل مضارع والواو
 فاعل، من دونه: جار ومجرور حال، من شيء: جار
 ومجرور، ويجوز من: زائدة، شيء: مجرور لفظاً في
 محل نصب مفعول به ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا﴾ الواو
 للعطف، تلك: مبتدأ، الأمثال: خبر، نضربها: فعل
 مضارع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به ﴿إِلَّا
 الْعَالِمُونَ﴾ إلا: أداة حصر، العالمون: فاعل مؤخر.
 ﴿بِالْحَقِّ﴾ أي حقاً حال. ﴿أَتَى مَا أَوْحَى﴾ اتل: فعل أمر

﴿لَا تَرْتَابَ﴾ اللام واقعة في جواب إذا، ارتاب: فعل
ماض ﴿الْمُطْبُورُونَ﴾ فاعل. ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿ءَايَاتٍ
بَيِّنَاتٍ﴾ مبتدأ وخبر ﴿الظَّالِمُونَ﴾ فاعل أنزل. ﴿تَوَلَّآ﴾
بمعنى هلا للتحضيض ﴿ءَايَاتٍ﴾ نائب فاعل ﴿إِنَّمَا﴾
كافة ومكفوفة ﴿الْآيَاتُ﴾ مبتدأ ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ الظرف
متعلق بخبر محذوف ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿مُثِيتٌ﴾
نعت. ﴿أَوْلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف ولم
للجزم ﴿يَكْفُرَهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به
﴿أَنْ﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة ﴿أَنْزَلْنَا﴾ خبرها
والمصدر المؤول من أن وما بعدها فاعل يكفهم
﴿إنزالنا﴾ ﴿لِرَحْمَةٍ﴾ اللام المرحلة ورحمة اسم إن
والجار والمجرور ﴿فِي ذَلِكَ﴾ خبر المقدم. ﴿كَفَى﴾
فعل ماض ﴿بِاللَّهِ﴾ الباء حرف جر زائدة والله مجرور
لفظاً في محل رفع فاعل ﴿فَتَهَيَّأُ﴾ تمييز ﴿مَا﴾
موصولة مفعول به ليعلم ﴿أَوْلَيْتِكَ﴾ مبتدأ، وجملة
﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ خبر.

معاني الكلمات

تجادلوا: تناقشهم وتتعاطوا معهم بالكلام. إلا
بالتي هي أحسن: بالمنطق وعدم التشهير والذم
وبالكلام الحسن وذكر ما كان فيه اتفاق كقول: وإلهنا
والهكم واحد. إلا الذين ظلموا منهم: الذين كفروا
وعادوكم فجزاؤهم الحرب. وما كنت تتلو من قبله من
كتاب: أي لم يسبق لك تلاوة أي كتاب قبل القرآن
لأنك أمي. ولا تخطه بيمينك: أي ولا تحسن الكتابة.
إذا لارتاب المبطلون: لو كنت تحسن القراءة والكتابة
لشك أهل الزيف برسالتك. آيات من ربه: معجزات
ودلائل على نبوته والآيات عند الله ينزلها متى شاء.
يجحد: ينكر ويكفر. الخاسرون: الذين سيخسرون
كل شيء في الآخرة ويأتون مفلسين.



﴿وَلَا تُجَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ لا الناهية، فعل مضارع
المجزوم والواو فاعل ﴿أَهْلَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة
حصر ﴿بِالَّتِي﴾ جار ومجرور ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿أَحْسَنُ﴾
خبر ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿الَّذِينَ﴾ منصوب على الاستثناء
﴿وَقُولُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
﴿ءَايَاتِنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل
نصب مقول القول ﴿وَاللَّهُنَّ﴾ مبتدأ ﴿وَاللَّهُمَّ﴾ عطف
بالرفع ﴿وَجِدْ﴾ خبر ﴿وَتَحْنُ﴾ الواو للعطف ويجوز
للحال، نحن: مبتدأ ﴿مُسْلِمُونَ﴾ خبر. ﴿وَكَذَلِكَ﴾ جار
ومجرور ويجوز الكاف بمعنى مثل نعت لمصدر
محذوف وهي مضاف وذلك مضاف إليه ﴿فَالَّذِينَ﴾ الفاء
للعطف، مبتدأ، وجملة يؤمنون خبر ﴿وَمَنْ هَتَّوَلَّاهُ﴾
جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ
مؤخر ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿يَجْحَدُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿إِلَّا﴾
أداة حصر ﴿الْكٰفِرُونَ﴾ فاعل يجحد. ﴿تَتَلَوْا﴾ الجملة
خبر كنت ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿كِلَابٍ﴾ مجرور
لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِذَا﴾ حرف جواب

﴿٤١﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿وَلَا تُجَدِّلُوا﴾ لا الناهية، فعل مضارع
المجزوم والواو فاعل ﴿أَهْلَ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة
حصر ﴿بِالَّتِي﴾ جار ومجرور ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿أَحْسَنُ﴾
خبر ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء ﴿الَّذِينَ﴾ منصوب على الاستثناء
﴿وَقُولُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
﴿ءَايَاتِنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل
نصب مقول القول ﴿وَاللَّهُنَّ﴾ مبتدأ ﴿وَاللَّهُمَّ﴾ عطف
بالرفع ﴿وَجِدْ﴾ خبر ﴿وَتَحْنُ﴾ الواو للعطف ويجوز
للحال، نحن: مبتدأ ﴿مُسْلِمُونَ﴾ خبر. ﴿وَكَذَلِكَ﴾ جار
ومجرور ويجوز الكاف بمعنى مثل نعت لمصدر
محذوف وهي مضاف وذلك مضاف إليه ﴿فَالَّذِينَ﴾ الفاء
للعطف، مبتدأ، وجملة يؤمنون خبر ﴿وَمَنْ هَتَّوَلَّاهُ﴾
جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ
مؤخر ﴿وَمَا﴾ نافية ﴿يَجْحَدُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿إِلَّا﴾
أداة حصر ﴿الْكٰفِرُونَ﴾ فاعل يجحد. ﴿تَتَلَوْا﴾ الجملة
خبر كنت ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿كِلَابٍ﴾ مجرور
لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِذَا﴾ حرف جواب

٥٧ - ٦٣ ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ كلام مستأنف، يستعجلونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أجل: مبتدأ، مسمى: صفة ﴿لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، العذاب: فاعل ﴿وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً﴾ الواو: عاطفة، اللام موثقة للقسم، يأتينهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، بغتة: حال ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة لا يشعرون خبر. ﴿ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ما: مفعول به، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء ضمير اسمها، وجملة تعملون في محل نصب خبرها، وجملة ذوقوا في محل نصب مقول القول وجملة كنتم صلة الموصول ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ يا: أداة نداء، عبادي: منادى مضاف والياء مضاف إليه، الذين: صفة لعبادي ﴿فَأَنذَرْتُ فَعِبُدُونِ﴾ الفاء الفصيحة، إياي: ضمير النصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: اعبدوا والياء مضاف إليه، الفاء للتعطف، اعبدون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة مفعول به. ﴿ذَابِقَةً﴾ خبر كل ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الذين: مبتدأ، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمُ﴾ اللام موثقة للقسم، نبوتهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر الذين ﴿عُرْفًا﴾ مفعول به ثان ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿نَعَمْ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ نعم: فعل ماض جامد للمدح، أجر: فاعل، العاملين: مضاف إليه، ومخصوص المدح محذوف تقديره: الجنة. ﴿وَكَايِنٌ مِّنْ ذَابِقَةٍ﴾ كايِن: اسم استفهام للتكثير مبتدأ، من ذابة: جار ومجرور محله التمييز ﴿اللَّهُ يَرْزُقُهَا﴾ الجملة خبر كايِن، الله: مبتدأ، وجملة يرزقها خبر وإياكم معطوفة على الهاء في يرزقها. ﴿وَلَكِن سَأَلْتَهُمْ﴾ الواو موثقة للقسم، إن: حرف شرط جازم، سألتهم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٧﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٨﴾ يَوْمَ يَشْهَرُ عَذَابُكَ مِنَ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾ يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعِبُدُونِ ﴿٦٠﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَابِقَةٌ الْمَوْتِ ثُمَّ إِنَّا نَرْجِعُوهنَّ ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٦٣﴾ وَكَأَن مِّنْ دَابَّةٍ لَّا يَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَكِن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَلْحِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لِيَقُولنَّ اللَّهُ فَاَن يَرْزُقُونَ ﴿٦٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٦﴾ وَلَكِن سَأَلْتَهُم مِّنْ زَلٍّ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا لِيَقُولنَّ اللَّهُ فَاِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾

والتاء فاعل والهاء مفعول به ﴿مَنْ خَلَقَ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة خلق خبر ﴿لِيَقُولنَّ اللَّهُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل والنون للتوكيد، الله: مبتدأ والخبر محذوف دل عليه ما قبله أي خلقها، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف: هو الله ﴿فَأَن﴾ اسم استفهام حال.

معاني الكلمات

يستعجلونك: يطلبون تعجيل العذاب لهم وهو من باب التحدي. أجل مسمى: أن العذاب في الآخرة وهذا ما أخذه الله على نفسه، والتخويف في الدنيا قائم. لمحيطة بالكافرين: لن يستطيعوا الفرار منها. يغشاهم: يحيط بهم مثلما يلبسون الثوب. واسعة: إن ضاقت بسبب الكفار في مكان اتسعت في آخر. لنبوتهم: لتنزلهم في الجنة.

والوعيد بأن مردهم إلى الله. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خير ﴿كَذِبًا﴾ مفعول به ﴿الَّذِينَ﴾ في جهنم متوًى ﴿الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ يفيد النفي، في جهنم: جار ومجرور خير ليس المقدم، متوًى: اسمها المؤخر مرفوع بضممة مقدرة على آخره لانشغالها بالتنوين المناسب للالف. ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿لَتَهْدِيَنَّهُمْ﴾ الخبر، اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن، والهاء مفعول به أول سبلنا مفعول به ثان ﴿لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ خبر إن.

١ - ٢ ﴿الَّذِينَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هذه الم. ﴿غَلِبَتْ أَرْضُهُمْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، الروم: نائب فاعل. ﴿وَهُمْ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿سَيَقْلِبُونَهُ﴾ الخبر، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ﴾ لله: جار ومجرور خير مقدم، الأمر: مبتدأ مؤخر، من قبل: جار ومجرور وبني على الضم لقطعه عن الإضافة، أي من قبل الغلب ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْسَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الواو للتعطف، يومئذ: ظرف زمان أضيف إلى ظرف، يفرح: فعل مضارع، المؤمنون: فاعل. ﴿يَنْصُرُونَ مَنْ يَنْصُرُهُمْ﴾ ينصر: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، من: مفعول به، يشاء: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، والجملة صلة الموصول.

معاني الكلمات

الحيوان: الحياة الخالدة الحقيقية. الفلك: السفينة. له الدين: العبادة لله وحده دون شريك. ليكفروا: فيها معنى التهديد لمن يكفر بأن له عقاب سيعلمه في الآخرة. يتخطف الناس: تصيبهم الفتن والشور. أقبالباطل يؤمنون: أي آمنوا به فاستحقوا العذاب. متوًى: إقامة. أدنى الأرض: بلاد الشام المتاخمة لبلاد العرب غلبهم الفرس في الجولة الأولى، ثم كانت لهم الغلبة على الفرس في الجولة الثانية بعد ٩ سنوات تقريباً.



وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهيَ الْحَيَوةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّسَهُمُ إِلَى التَّيْبِ إِذَا هُمْ يَشْرِكُونَ ﴿٧٠﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا سَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَنُحِطُّهُ النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَيُنْعِمُهُ اللَّهُ بِكَفْرِهِمْ ﴿٧٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفَرَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٤﴾

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ ١ غَلِبَتْ ٢ أَرْضُهُمْ ٣ فِي ٤ أَدْنَى ٥ الْأَرْضِ ٦ وَهُمْ ٧ مِنْ ٨ بَعْدِ ٩ عَلَيْهِمْ ١٠ سَيَقْلِبُونَ ١١ فِي ١٢ يَضَعُ ١٣ سِينًا ١٤ لِلَّهِ ١٥ الْأَمْرُ ١٦ مِنْ ١٧ قَبْلِ ١٨ وَمِنْ ١٩ بَعْدُ ٢٠ وَيَوْمَئِذٍ ٢١ يَفْسَحُ ٢٢ الْمُؤْمِنُونَ ٢٣ يَنْصُرُ ٢٤ اللَّهُ ٢٥ يَنْصُرُ ٢٦ مَنْ ٢٧ يَنْصُرُهُ ٢٨ وَهُوَ ٢٩ الْعَزِيزُ ٣٠ الرَّحِيمُ ٣١

٦٩ - ٧٤ ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ﴾ استئناف كلام، ما: نافية، هذه: مبتدأ، الحياة: بدل، إلا: أداة حصر، لهو: خير ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهيَ الْحَيَوةُ﴾ إن: حرف ناسخ، الدار: اسمها، الآخرة: صفة، لهي: اللام المزحلقة، هي: مبتدأ، الحيوان: خير، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إن ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ لو: شرطية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة يعلمون خبرها وجواب لو محذوف «لعملوا لها». ﴿دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ دعوا: فعل ماض والواو فاعل، الله: مفعول به، مخلصين: حال، له: جار ومجرور، الدين: مفعول به لمخلصين، وجملة دعوا جواب إذا ﴿إِذَا هُمْ يَشْرِكُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة يشركون خبر. ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ﴾ اللام لام كي، يكفروا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، بما: جار ومجرور، آتيناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿النَّاسُ﴾ نائب فاعل، وقرىء ليكفروا بالأمر للتهديد

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ

أَوَلَمْ يَنْفَكُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ

لِيقَايَ رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً

وَأَنَارُوا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظِلَّمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّورَةُ

أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ

يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ

شُفَعَاءُ وَكَانُوا يُشْرِكُوهُمْ كَفْرًا غَافِلِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ

تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِذِرُ نَفَرَاتُكُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَرِمُوا وَبَلَغَتِ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٤﴾

﴿١٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴿١٦﴾ وعد: مفعول

مطلق لمضمون الجملة التي وعد الله بها بأن الغلبة ستكون للروم، لا: نافية، يخلف: فعل مضارع مرفوع، الله: فاعل، وعده: مفعول به ﴿١٧﴾ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ لكن: حرف ناسخ، أكثر: اسمها منصوب.

وجملة لا يعلمون: في محل رفع خبر لكن. ﴿١٩﴾ هُمْ مَبْتَدَأٌ، عَنِ الْآخِرَةِ: جار ومجرور، هم: مبتدأ، غافلون: خبر، والجملة هم غافلون خبرهم الأولى. ﴿٢٠﴾ مَا خَلَقَ اللَّهُ ﴿٢١﴾ ما: نافية، خلق: فعل ماض، الله: فاعل ﴿٢٢﴾ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴿٢٣﴾ أداة حصر، بالحق: جار ومجرور في موقع الحال أي حقاً ﴿٢٤﴾ مُسَمًّى ﴿٢٥﴾ صفة. ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا ﴿٢٧﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، لم: حرف نفي وقلب وجزم، يسيروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، في الأرض: جار ومجرور، فنظروا: عطف على يسيروا، ويجوز: الفاء للسببية، ينظروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ﴿٢٨﴾ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ﴿٢٩﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، عاقبة: اسم كان ﴿٣٠﴾ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴿٣١﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو ضمير اسمها، أشد: خبرها منصوب، منهم: جار ومجرور متعلقان بأشد، قوة: تمييز ﴿٣٢﴾ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ ﴿٣٣﴾ عمروها: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، أكثر: نعت لمصدر محذوف أي: عمارة أكثر. ﴿٣٤﴾ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظِلَّمَهُمْ ﴿٣٥﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، الله: اسمها مرفوع، ليظلمهم: لام الجحود، يظلمهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، والجملة في محل جر باللام متعلقان بخبر كان المحذوف ﴿٣٦﴾ أَنفُسَهُمْ ﴿٣٧﴾ مفعول به مقدم ليظلمون والهاء مضاف إليه. ﴿٣٨﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّورَةُ أَن كَذَّبُوا ﴿٣٩﴾ ثم: للعطف، كان: فعل ماض ناسخ، عاقبة: خبر كان المقدم، الذين: مضاف إليه، أسأوا: فعل ماض والواو فاعل، السوءى: نعت لمصدر محذوف تقديره: الإساءة، لأن السوءى تأتي الأسوء، والمصدر المؤول من أن كذبوا في محل رفع اسم كان؛ أي التكنذيب، وعلى قراءة رفع عاقبة فإن السوءى خبر كان.

﴿٤٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴿٤١﴾ الله: مبتدأ، وجملة يبدأ خبر، الخلق: مفعول به. ﴿٤٢﴾ السَّاعَةُ ﴿٤٣﴾ فاعل تقوم ﴿٤٤﴾ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٥﴾ فاعل يبلس. ﴿٤٦﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ ﴿٤٧﴾ لم: حرف نفي وجزم، يكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم، لهم: جار ومجرور خبرها مقدم، شفعاء: اسم كان المؤخر. ﴿٤٨﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ﴿٤٩﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ، وخبره جملة فهم في روضة يحبرون.

معاني الكلمات

ظاهراً من الحياة الدنيا: أي علموا ما في الدنيا من عمل واختراع لكنهم نسوا العمل للآخرة وغفلوا عنها. يتفكروا في أنفسهم: يختلوا بأنفسهم ليتفكروا في هذا الكون الذي صنعه الله حقاً. وأجل مسمى: لفترة من الوقت ثم تزول وتفنى. عمروا الأرض: كناية عن طول بقائهم ثم زالوا. يبلس: تنقطع حجته ولا يحير جواباً. يحبرون: يسرون وينعمون.



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٧٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿٧٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُرُونَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ الْمَنِّيكُمْ وَأَمَّا يُذَكِّرُ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ مَا مُكَّرَ بِالْبَلِّ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٨٣﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٨٤﴾

مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ﴿مَوَدَّةً﴾ مفعول به ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ﴾: إن حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها المقدم، اللام: المزحلقة، آيات: اسمها المؤخر. ﴿خَلَقُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَأَخْلَفُ﴾ عطف على خَلَقُ، ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾: جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف لآيات. ﴿مَا مُكَّرَ﴾ مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه ﴿بِالْبَلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بمنامكم ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ وأبتغواؤكم. ﴿وَمِنْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به أول، البرق: مفعول به ثان، والجملة في محل رفع مبتدأ لأنه مؤول مع أن المصدرية المحذوفة أي: أن يريكم، خوفاً: مفعول لأجله، ويجوز حال ﴿فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ﴾ الفاء للعطف، يحيي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، به: جار ومجرور، الأرض: مفعول به ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: إن حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور في محل رفع خبر إن، اللام: المزحلقة، آيات: اسم إن منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، لقوم: جار ومجرور متعلقان بنعت لآيات محذوف، يعقلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

معاني الكلمات

محضرون: يُجْرُونَ إليه. تصبحون: تدخلون في الصباح. عشياً: مساء من بعد العصر. تظهرون: تدخلون في وقت الظهر. ابتغواؤكم: طلب الرزق والسعي. يحيي الأرض: بالمطر والماء. من تراب: أصل خلق آدم ثم خلق حواء من ضلعه. لتسكنوا إليها: يألف كل زوج زوجته. اختلاف ألسنتكم وألوانكم: العربي واللسان الأعجمي والأبيض والأسود. خوفاً وطمعاً: للتخويف من عقاب الله وطمعاً في نزول المطر.



﴿٧٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٧٦﴾ معطوفة على الأولى، الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، محضرون: خبر، والجملة خبر الذين. ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف، الله: مضاف إليه، حين: ظرف زمان، تمسون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، الحمد: مبتدأ مؤخر، وعشياً: ظرف زمان معطوف على حين. ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف أي ومثل ذلك الإخراج تخرجون، تخرجون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ﴾ من آياته: جار ومجرور خبر مقدم، والمصدر المؤول من «أن خلقكم» في محل رفع خبر ﴿ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ ثم: حرف عطف، إذا: الفجائية، أنتم: مبتدأ، بشر: خبر، وجملة تنتشرون صفة. ﴿أَزْوَاجًا﴾ مفعول به ﴿لِتَسْكُنُوا﴾ اللام للتعليل، تسكنوا: فعل

وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٗ قَلْبَيْنِ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتٌ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتَرْتَهُمْ سِوَاءَ مَا نَحْنُوهُمْ كَخِيفْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْرِبْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلُ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيُّمَ وَلَكِن مَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاقْتُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

مضاف إليه. ﴿حَنِيفًا﴾ حال ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: الزموا ﴿لَا يَبْدِيلُ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ لا: نافية للجنس، تبديل: اسمها مبني على الفتح، لخلق الله: جار ومجرور خبرها ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ منيبين: حال لفعل الزموا المحذوف. ﴿فَرَقُوا دِينَهُمْ﴾ فرقوا: فعل ماض والواو فاعل، دينهم: مفعول به ﴿وَكَانُوا شِيعًا﴾ مفعول ماض ناسخ والواو اسمها، شيعاً خبرها ﴿كُلُّ﴾ مبتداً ﴿فَرِحُونَ﴾ خبر.

معاني الكلمات

أن تقوم: أن توجد. تخرجون: من القبور بعد الموت. قانتون: مطيعون. المثل الأعلى: الصفة العليا. ملكت أيمانكم: مماليتكم. شركاء: من يشارككم الرزق منهم إذا كان هذا ممتنع فكيف تجعلون لله الخالق شركاء. فأقم وجهك: أخلص له العبادة. فطرة الله: التوحيد مع الإنسان منذ خلقه. لا تبديل لخلق الله: إلا بمؤثر وإغواء الشياطين. منيبين إليه: راجعين إليه. شيعاً: فرقاً.

﴿٢٥﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ أن: حرف

مصدري ونصب، تقوم: فعل مضارع منصوب، السماء: فاعل مرفوع، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدا مؤخر ﴿دَعْوَةً﴾ مفعول مطلق ﴿إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ إذا: الفجائية، أنتم: مبتدا، تخرجون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر أنتم. ﴿وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ﴾ الواو للعطف، له: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدا مؤخر ﴿كُلُّ لَهٗ قَلْبَيْنِ﴾ كل: مبتدا، له: جار ومجرور متعلقان بقانتون، قانتون: خبر مرفوع. ﴿هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ هو: مبتدا، الذي: خبر، يبدأ: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، الخلق: مفعول به ﴿وَهُوَ أَهْوَتٌ عَلَيْهِ﴾ هو: مبتدا، أهون: خبر، عليه: جار ومجرور متعلقان بأهون ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، المثل: مبتدا مؤخر، الأعلى: صفة. ﴿هَلْ لَّكُم مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ﴾ هل: حرف استفهام، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من ما: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ملكت: فعل ماض، أيمانكم: فاعل ومضاف إليه، من: حرف جر زائد، شركاء: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدا مؤخر. ﴿فَأَنْتَرْتَهُمْ سِوَاءَ﴾ الفاء واقعة في جواب الاستفهام، أنتم: مبتدا، فيه: جار ومجرور متعلقان بسواء، سواء: خبر ﴿نَحْنُوهُمْ كَخِيفْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ تخافونهم: فعل مضارع مرفوع والواو ضمير فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر ثان، كخيفتكم: الكاف نعت لمصدر محذوف، أي خيفة مثل خيفتكم، وخيفتكم مضاف إليه والمصدر عامل في أنفسكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿كَذَلِكَ﴾ نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك. ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ مفعول به لفعل اتبع والهاء مضاف إليه ﴿فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾ الفاء الفصيحة، من: اسم استفهام مبتدا، يهدي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والجملة خبر، من: مفعول به، أضل: فعل ماض، الله: فاعل، وجملة أضل صلة والعائد محذوف أي أضله ﴿وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ناصرين: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدا مؤخر ﴿وَجْهَكَ﴾ مفعول به لأقم والكاف

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ عَوَّارٌ مِنْهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ تُعْرَا إِذَا أَذَاهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آءَانْتَنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا أَفْسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعَوْرَةً لِقَوْمٍ مُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ فَتَاتِ ذَا الْقُرْنَيْنِ
 حَقُّهُ وَالْيَسْرَيْنِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْثَارَكَ هُمُ الْمُضْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا
 لَيْرِيُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيوُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ ذِكْوَرٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ تُعْرَرِكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَقَعْلٰى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ طَهَّرَ الْفَسَادَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

الرزق: مفعول به، وأن وما بعدها في تأويل مصدر
 مفعول به ليروا. ﴿فَاتِ ذَا الْقُرْنَيْنِ﴾ الفاء الفصيحة، آت:
 فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت،
 ذا: مفعول به أول، القري: مضاف إليه، حقه:
 مفعول به ثان ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَجْهَ﴾ مفعول
 به. ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لَيْرِيوُوا﴾ ما: اسم شرط جازم
 مفعول به مقدم، آتيتم: فعل ماض والتاء فاعل وهو
 فعل الشرط، من ربا: جار ومجرور متعلقان بحال،
 ليربوا: اللام للتعليل، يربو: فعل مضارع منصوب بأن
 مضمرة والفاعل هو ﴿فَلَا يَرِيوُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ الفاء رابطة
 لجواب الشرط، لا: نافية، يربو: فعل مضارع مرفوع
 والفاعل مستتر هو، والجملة في محل جزم جواب
 الشرط. ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر.
 ﴿هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ﴾ هل: حرف استفهام، من
 شركائكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم
 موصول مبتدأ مؤخر، يفعل: فعل مضارع والفاعل
 مستتر هو ﴿مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ﴾ جار ومجرور، من:
 حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب
 مفعول به ليفعل ﴿سُبْحٰنَهُ وَقَعْلٰى﴾ مفعول
 سبحانه: مفعول مطلق، تعالى: فعل ماض والفاعل
 مستتر هو، عما: جار ومجرور، يشركون: فعل
 مضارع مرفوع والفاعل الواو. ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ اللام
 للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو
 مستتر والهاء مفعول به ﴿بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ مفعول به،
 الذي: مضاف إليه، عملوا: فعل ماض والواو فاعل.

معاني الكلمات

مس: أصاب. ضر: أذى. منيبين: تائبين،
 عاندين. يقنطون: يياسون من الرحمة. فات: أعط.
 ليربوا: ليزيد ويتضاعف. المضعفون: يتضاعف أجر
 الزكاة فهو الذي يربو عند الله. الفساد: من الجرائم
 والشح في المطر والرزق. بما كسبت أيدي الناس:
 لإتيانهم المحرمات.



﴿٢٣﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ﴾ إذا: ظرف لما
 يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، مس: فعل
 ماض، الناس: مفعول به مقدم، ضر: فاعل مؤخر
 ﴿مُنِيبِينَ﴾ حال ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ إذا: الفجائية، فريق:
 مبتدأ، منهم: جار ومجرور، وجملة ﴿يُشْرِكُونَ﴾ خبر.
 ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آءَانْتَنَاهُمْ﴾ اللام للتعليل، يكفروا: فعل
 مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والواو
 فاعل بما: جار ومجرور، آتيناهم: فعل ماض ونا
 فاعل والهاء مفعول به. ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾ أم:
 للعطف بمعنى بل، أنزلنا: فعل ماض ونا فاعل،
 عليهم: جار ومجرور، سلطاناً: مفعول به ﴿فَهُوَ
 يَتَكَلَّمُ﴾ مبتدأ، وجملة يتكلم خبر. ﴿رَحْمَةً﴾ مفعول به
 ثان ﴿وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ إن: حرف شرط جازم،
 تصيبهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، سيئة:
 فاعل، وجملة ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ جواب الشرط، إذا:
 الفجائية وقد نابت عن الفاء الرابطة، هم: مبتدأ،
 وجملة يقنطون الخبر. ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ أن:
 حرف ناسخ، الله: اسمها وجملة يبسط خبرها،

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٠٩﴾ فَأَقْرَجَهُمُ اللَّهُ لِمِثْلِ الَّذِي قَدِمْنَا مِن
 قَبْلُ أَن يَأْتِيَنَا يَوْمَ لَامرُد لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ يُضَيِّدُ يَصَّدَعُونَ ﴿٤١٠﴾ مَن
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ. وَمَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ يَمَهْدُونَ ﴿٤١١﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٤١٢﴾ وَمَن آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا مِن قَبْلِهِ لَيَحْبِطْ
 مِن رَّحْمَتِنَا وَلَيَجْرِيَ الْفَلَاحُ بِأَمْرِهِ. وَلَيَنْبَغُوا مِن فَضْلِهِ. وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٤١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَضْنَا مِنَ الَّذِينَ لَجَرُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤١٤﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَنِّي سَحَابًا فَيَسْطُرُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوُدُقَ يُخْرَجُ مِن
 جَلْدِهِ. فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿٤١٥﴾ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ
 ﴿٤١٦﴾ فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُعْجَى الْمُؤْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١٧﴾

مستتر هو ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ إذا الفجائية، والجملة
 جواب شرط غير جازم، هم: مبتدأ، وجملة
 يستبشرون خبر. ﴿وَإِن كَانُوا﴾ الواو حالية، إن:
 مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف،
 كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها ﴿لَمُبْسِلِينَ﴾ خبر
 كان. ﴿كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ﴾ كيف: اسم استفهام
 حال، يحيي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو،
 الأرض: مفعول به ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَمُعْجَى الْمُؤْتَى﴾ إن ذلك:
 إن واسمها، اللام المزحلقة، وهو على كل شيء قدير: خبرها.

معاني الكلمات

عاقبة: نهاية الظالمين سيئة. أقم وجهك: استقم على
 المنهج ولا تنحرف عنه. يوم لا مرد له من الله: يوم
 القيامة. يصدعون: يتفرقون ويفتتون. يمهدون: يعدون
 نزلهم للإقامة الطيبة في الجنان. من رحمته: المطر.
 كسفًا: قطعاً. الودق: ماء المطر. مبلسين: آيسين. آثار
 رحمة الله: ما أحدثه المطر من الخصب بإذن الله.

﴿٤٠٩﴾ - ﴿٤١٧﴾ ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ قل: فعل أمر
 والفاعل مستتر أنت، سيروا: فعل الأمر مبني على
 حذف النون والواو ضمير فاعل، في الأرض: جار
 ومجرور ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام خبر
 كان المقدم، عاقبة: اسمها. ﴿مِن قَبْلُ أَن يَأْتِيَنَا يَوْمَ لَامرُدَ
 لَهُ﴾ أن: حرف ناصب، يأتي: فعل مضارع منصوب،
 والمصدر المؤول في محل جر أي إتيان، يوم: فاعل،
 لا: نافية للجنس، مرد: اسم لا مبني على الفتح، له:
 جار ومجرور خبرها ﴿يَوْمَ يُضَيِّدُ يَصَّدَعُونَ﴾ ظرف زمان
 أضيف إلى مثله والتونين عوض عن جملة، يصدعون:
 فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ
 كُفْرُهُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كفر: فعل ماضٍ
 في محل جزم فعل الشرط، فعلية: الفاء رابطة، عليه:
 جار ومجرور خبر مقدم، كفره: مبتدأ مؤخر، والجملة
 في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه
 خبر من. ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ اللام للتعليل، يجزي:
 فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو،
 الذين: مفعول به، آمنوا: فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿مِن
 فَضْلِهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بيجزي. ﴿أَن يُرْسِلَ الرِّيحَ
 مُبَشِّرِينَ﴾ أن يرسل: أن حرف مصدري ونصب،
 يرسل: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في
 محل رفع مبتدأ مؤخر، والخبر ﴿وَمِن آيَاتِنَا﴾ الرياح:
 مفعول به، مبشرون: حال ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
 لعلكم: حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة تشكرون
 خبرها. ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ﴾ الواو للعطف، كان:
 فعل ناسخ، حقًا: خبرها المقدم، علينا: جار ومجرور
 متعلقان بحقًا، نصر: اسم كان المؤخر. ﴿اللَّهُ الَّذِي
 يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ الله: مبتدأ، الذي: خبر، يرسل: فعل
 مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، الرياح: مفعول به
 ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾ كيف: اسم استفهام حال من المفعول به
 في يسطه أي السحاب ﴿كِسْفًا﴾ مفعول به ثان ﴿فَنَرَى
 الْوُدُقَ﴾ عطف على ما سبق، ترى: فعل مضارع
 والفاعل مستتر أنت، الودق: مفعول به. ﴿مَن يَشَاءُ﴾
 من مفعول به، يشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ بِكُفْرُونِ ﴿٥٦﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُوتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وُلِّا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمِيَّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٨﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٦٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَيْتِ فَهَذَا يَوْمَ الْبَيْتِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ يَقُولُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطَلُونَ ﴿٦٣﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٥﴾

﴿٥٦﴾ وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا ﴿٥٦﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم، أرسلنا: فعل ماضٍ ونا فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، ريحاً: مفعول به. ﴿لَظَلُّوا﴾ اللام واقعة في جواب القسم وقد ناب عن جواب الشرط، ظلوا: فعل ماضٍ والواو فاعل. ﴿وَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُوتَى﴾ إن: والكاف اسمها، وجملة لا تسمع في محل رفع خبرها، تسمع: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنت، الموتى: مفعول به أول ﴿الدُّعَاءَ﴾ الدعاء: مفعول به ثانٍ، فحذف الأول لدلالة الثاني عليه في الجملة الأولى أي لا تسمع الموتى الدعاء ولا تسمع الصم الدعاء. ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمِيَّ﴾ ما: نافية حجازية، أنت: اسم ما، بهادي: الباء حرف جر زائد، هادي: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبرها، العمي: مضاف إليه. ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ مبتدأ وخبر، ﴿قُوَّةً﴾ مفعول به لجعل ﴿مَا يَشَاءُ﴾ ما: مفعول به ليخلق، يشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو. ﴿السَّاعَةُ﴾ فاعل ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ فاعل يقسم ﴿مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ ما: نافية، لبثوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، غير: مفعول به،

ساعة: مضاف إليه ﴿كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، كانوا: فعل ماضٍ والواو ضمير اسمها، وجملة يؤفكون خبرها. ﴿أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول والواو ضمير متصل نائب فاعل، العلم: مفعول به ثانٍ ﴿وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ الواو حالية، لكنكم: حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة كنتم خبرها، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ والتاء ضمير اسمها، وجملة لا تعلمون في محل نصب خبرها. ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ﴾ لا: نافية، ينفع: فعل مضارع مرفوع، الذين: مفعول به، ظلموا: فعل ماضٍ والواو فاعل، معذرتهم: فاعل ينفع ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ الواو عاطفة، لا: نافية، هم: مبتدأ، وجملة يستعقبون الخبر، فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل نائب فاعل. ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ جار ومجرور ومفعول ضربنا محذوف تقديره: موعظة ﴿وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ يَقُولُوا﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، إن: شرطية جازمة، جئتهم: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل والهاء مفعول به، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. «ليقولن»: ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطَلُونَ﴾ إن: نافية، أنتم: مبتدأ، إلا: أداة حصر، مبطلون: خبر. ﴿وَلَا يَسْتَخْفَنَّ الَّذِينَ﴾ لا: ناهية، فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم والنون للتوكيد، الذين: فاعل.

معاني الكلمات

لرأوه مصفراً: أي النبات من الريح القاتلة. الصم: الذين أصيبوا بالصمم وعدم السمع. العمي: عمى القلوب التي لا تفقه. شيب: يصيب الكبير لضعف في جسمه. ما لبثوا غير ساعة: في قبورهم. يؤفكون: يصرفون عن الحق بالكذب. لبثتم إلى يوم البعث: أقمتهم في القبور دهوراً لا ساعة كما ظننتم. معذرتهم: اعتذارهم عن ضلالهم. يستعقبون: يراجعون في ذلك بل يهملون ويتركون في ضلالهم. لا يستخفنون: لا يحملونك على فقد التفكير والشك في صدق رسالتك.

سُورَةُ الْقَمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَمَانَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ أَنْتَنَّا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا وَلَئِن مُّسْتَكْبِرًا
كَانَ لَرَسْمِعَهَا كَافٍ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْآفِشَتْرَهُ بَعْدَآبِ أَيْمِهِ ﴿٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَآلْفَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

مضارع منصوب والفاعل مستتر هي، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله أي لأن لا تميد بكم. ﴿هَذَا خَلَقَ اللَّهُ﴾ مبتدأ وخبر ومضاف إليه ﴿فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ﴾ الفاء الفصيحة، أروني: فعل أمر مبني على حذف النون، والياء مفعول به أول، وجملة الاستفهام مفعول به ثاني، ويجوز: أن تسد جملة الاستفهام مسد مفعولي أروني لأنها تحتاج إلى ثلاثة مفاعيل، وإن كانت بمعنى أخبروني وهو الأغلب فتحتاج إلى مفعولين كما تقدم، ماذا: مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

المفلحون: الفائزون بالجنة. لهو الحديث: الكلام الباطل. ليضل: ليضل الناس عن كلام الله ويصرفهم بباطله عنه. هزواً: سخرية. مهين: فيه تحقير لهم. مستكبراً: معرضاً عن الهدى. وقرأ: صمماً. رواسي: الجبال. تميد: تهتز وتضطرب. بث: نشر فيها الحيوانات على اختلافها. هذا خلق الله: خلق فيه إعجاز وإبهار.

﴿١﴾ - ﴿١١﴾ أحرف أعربت خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه ألف لام ميم، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف أبداً. ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ تلك: اسم إشارة مبتدأ، آيات: خبر. ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ هدى: حال، ورحمة عطف على هدى، وقرئ بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف. ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ﴾ الذين: نعت، يقيمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿الصَّلَاةَ﴾ مفعول به ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ هم: مبتدأ، هم: تأكيد لفظي، وجملة يوقنون خبر. ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى﴾ أولئك: مبتدأ، على هدى: جار ومجرور خبر. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ من الناس: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، يشتري: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة صلة الموصول، لهو: مفعول به، الحديث: مضاف إليه ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ الواو للعطف، يتخذها: فعل مضارع معطوف على ليضل المنصوب، والفاعل هو، والهاء مفعول به أول، هزواً: مفعول به ثان ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، مهين: صفة، والجملة خبر أولئك. ﴿ءَايَاتِنَا﴾ نائب فاعل لتتلى ﴿وَلَئِن مُّسْتَكْبِرًا﴾ ولي: فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل مستتر هو، مستكبراً: حال، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿كَانَ لَرَسْمِعَهَا﴾ كان: مخففة من الثقيلة واسمها محذوف، وجملة لم يسمعها خبرها، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يسمعها: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿كَانَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْآفِشَتْرِهِمْ﴾ كان: حرف ناسخ للتشبيه، في آذنيه: جار ومجرور خبرها المقدم، وقرأ: اسمها المؤخر. ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ الجملة الاسمية خبر إن الذين. ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا﴾ وعد: مفعول مطلق، الله: مضاف إليه، حقاً: مفعول مطلق. ﴿تَرَوْنَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة صفة ﴿أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ أن: حرف مصدرية ونصب، تميد: فعل

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ. وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَانُ لَابْنِهِ. وَهُوَ يَعِظُهُ. يَبْنِي لَكَ شَرِكًا بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَضَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَآتِجْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى تَعَالَى مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي لَهَا إِنْ تَكَ وَثِقَالَ حَبْوَةً مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقْبِرَ الصَّلَاةَ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْرًا عَلَيَّ مَا أَصَابَكَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْرَعْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَابَ لَصُوتُ الْعَجِيرِ ﴿١٩﴾

﴿١٧﴾ - ﴿١٩﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ استئناف، آتينا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الياء ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل، لقمان: مفعول به مفسر، الحكمة: مفعول به ثانٍ ﴿أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾ أن: مفسرة، اشكر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت، ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يشكر: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، وإنما: الفاء رابطة لجواب الشرط، إنما: كافة ومكفوفة، يشكر: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَهُوَ يَعِظُ﴾ الواو: حالية، هو: مبتدأ، وجملة يعظه الخبر، يعظه: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والهاء مفعول به ﴿يَبْنِي لَكَ شَرِكًا بِاللَّهِ﴾ يا: أداة نداء، بني: منادى مضاف والياء مضاف إليه، لا: ناهية، تشرك: فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر أنت، بالله: جار ومجرور ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ إن: حرف ناسخ، الشرك: اسمها، اللام المزحلقة، ظلم: خبرها

مرفوع، عظيم: صفة. ﴿وَوَصَّيْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا﴾ حملته: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء مفعول به مقدم، أمه: فاعل والهاء مضاف إليه، وهنا: حال، والجملة اعتراضية ﴿وَفَضَّلَهُ فِي عَامَيْنِ﴾ الواو للعطف، فضاله: مبتدأ، في عامين: خبر ﴿إِلَى الْمَصِيرِ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، المصير: مبتدأ مؤخر. ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَيَّ أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾ إن: أداة شرط جازم، جاهداك: فعل ماضٍ والألف فاعل والكاف مفعول به والفعل في محل جزم فعل الشرط، أن: حرف مصدري ونصب، تشرك: فعل مضارع منصوب والفاعل أنت ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، ليس: فعل ماضٍ ناسخ، لك: خبر ليس المقدم، به: جار ومجرور متعلقان بعلم، علم: اسم ليس المؤخر ﴿وَصَاحِبُهُمَا﴾ فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به ﴿مَعْرُوفًا﴾ صفة لمفعول مطلق، ويجوز: منصوب بنزع الخافض أي بالمعروف ﴿إِلَيْكَ مَرْجِعُكُمْ﴾ جار ومجرور خبر، مرجعكم: مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه. ﴿إِنَّمَا إِنْ تَكَ وَثِقَالَ﴾ إن: حرف شرط جازم، تك: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وحذفت النون للتخفيف واسمها ضمير هي، مثقال: خبرها ﴿يَأْتِيهَا بِاللَّهِ﴾ يات: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، الله: فاعل. ﴿وَأَنْتَ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت. ﴿مَرَحًا﴾ صفة لمفعول مطلق، ويجوز: حال.

معاني الكلمات

الحكمة: النبوة لمن قال بنبوته. وهنا: ضعفاً لأنها تضعف بالحمل وتتعب. يعظه: ينصحه ويزوده بالتزام الصلاح. فضاله: عن الرضاعة وطاقمه. المصير: المرجع. جاهداك: أرغماك وحاجاك. معروفاً: بالمعروف، تُبقي بَرهما. سبيل من أناب إلي: الصالحون من عبادي. خردل: نبات له حب صغير جداً. لا تصعر: لا تمل خدك تكبراً. واقصد: توسط.

الَّذِينَ تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَآ فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَيَاطِنُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلِ الْبَالُ بَلْبَعٌ مَا جِئْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا آيَاتُنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٦﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُوهٖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٧﴾ ثُمَّ نَبِّئُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٨﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣١﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْصَمُكُمْ إِلَّا كَفَّيْسٌ وَجِدَّةٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٣٢﴾

أَقْلَمٌ ﴿٣١﴾ لو: شرطية غير جازمة، أن: حرف مصدري ونسخ، ما: اسمها والمصدر المؤول فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت، أقلام: خبر أن ﴿٣١﴾ وَالْبَحْرُ يَمُدُّ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ ﴿٣٢﴾ والبحر: عطف على فاعل ثبت، يمدّه: فعل مضارع الهاء مفعول به مقدم، سبعة: فاعل. ﴿٣٢﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْصَمُكُمْ إِلَّا كَفَّيْسٌ ﴿٣١﴾ ما: نافية، خلقكم: مبتدأ، إلا: للحصر، كفيس: خبر.

معاني الكلمات

أسبغ: أتم. ظاهرة: ما ترونها منها. باطنة: ما خفي منها ولا ترونها. بغير علم: عن جهل. كتاب منير: كتاب واضح من كتب الرسائل الهادية. أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير: أيتبعونه دون تمييز لمجرد أنهم وجدوا آباءهم قائلين على الكفر؟ بالعروة الوثقى: الحبل المتين القوي. أقلام: برت أقلاماً. والبحر: مداد وكتبت كلمات الله ما نفدت.



﴿٢٤﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿٢٤﴾ تَرَوْنَ: الألف للاستفهام، لم: حرف

نفي وجزم وقلب، تروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل، وجملة ﴿٢٤﴾ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ ﴿٢٤﴾ سدت مسد مفعولي تروا ﴿٢٤﴾ مَآ فِي السَّمَوَاتِ ﴿٢٤﴾ ما: مفعول به، في السموات: جار ومجرور ﴿٢٤﴾ ظَهْرَهُ ﴿٢٤﴾ حال ﴿٢٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ ﴿٢٤﴾ من الناس: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر. ﴿٢٤﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿٢٤﴾ اتبعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، ما: مفعول به، أنزل: فعل ماض، الله: فاعل، والجملة صلة الموصول، وجملة اتبعوا في محل نصب مقول القول ﴿٢٤﴾ مَآ ﴿٢٤﴾ مفعول به لتتبع ﴿٢٤﴾ وَجِدْنَا عَلَيْهِ آيَاتُنَا ﴿٢٤﴾ وجدنا: فعل ماض ونا فاعل، آباءنا: مفعول به أول ومفعول وجدنا الثاني محذوف وتقديره: عاكفين عليه ﴿٢٤﴾ أَوْلَوْ كَانِ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ ﴿٢٤﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، ويجوز: حالية، لو: شرطية وقدر بعد الاستفهام محذوف تقديره: أيتبعونه ولو كان الشيطان كان: فعل ماض ناسخ، الشيطان: اسمها، وجملة يدعوهم خبرها، وجواب لو دل عليه تقدير المحذوف أيتبعونه، والجملة حالية. ﴿٢٤﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ ﴿٢٤﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يسلم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿٢٤﴾ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴿٢٤﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، محسن: خبر ﴿٢٤﴾ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ ﴿٢٤﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: للتحقيق، استمسك: فعل ماض والفاعل هو وفعل الشرط وجملة جوابه خبر من. ﴿٢٤﴾ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ﴿٢٤﴾ جار ومجرور خبر مقدم، مرجعهم: مبتدأ مؤخر. ﴿٢٤﴾ قَلِيلًا ﴿٢٤﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف. ﴿٢٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿٢٤﴾ الواو للعطف، اللام: موثقة للمقسم، إن: حرف شرط جازم، سألتهم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل والهاء مفعول به، من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة خلق السموات خبر، وجملة الاستفهام في محل نصب مفعول به ثان لسألتهم ﴿٢٤﴾ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴿٢٤﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين التي عوض عنها بضمه فاعل، والنون للتوكيد، الله: خبر لمبتدأ محذوف هو الله، أو مبتدأ وخبره: خالقها. ﴿٢٤﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ

والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به، من آياته: جار ومجرور ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ﴾: إن حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبرها مقدم، اللام المزحلقة، آيات: اسمها منصوب بالكسرة. ﴿دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ﴾: دعوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، الله: مفعول به، مخلصين: حال، ﴿لَهُ﴾: جار ومجرور متعلقان بمخلصين، ﴿الَّذِينَ﴾: مفعول به ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ﴾: لما: حينية ظرفية، نجاهم: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به ﴿فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾ الفاء رابطة، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، مقتصد: مبتدأ مؤخر ﴿إِلَّا كُلَّ خَنَازِيرٍ﴾: إلا: أداة حصر، كل: فاعل يجحد، خنازير: مضاف إليه. ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا﴾: اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ربكم: مفعول به، يوماً: مفعول به ﴿وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ﴾: الواو للعطف، لا: نافية، مولود: عطف على والد، هو: مبتدأ، جاز: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به لجاز ﴿حَقٌّ﴾: خبر إن ﴿فَلَا تَفْرَقُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الفاء الفصيحة، لا: ناهية، تفرنكم: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد والكاف مفعول به مقدم، الحياة: فاعل، الدنيا: صفة ﴿الْفُرُورِ﴾: فاعل يفرنكم. ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾: إن الله: إن واسمها، وخبرها جملة عنده علم، عنده: ظرف مكان خبر مقدم، علم: مبتدأ مؤخر ﴿مَا﴾ مفعول به ليعلم ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ﴾: ما: نافية، تدري: فعل مضارع، نفس: فاعل ﴿مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ مفعول به مقدم، تكسب: فعل مضارع والفاعل مستتر هي، غداً: ظرف زمان، وجملة تكسب سدت مسد مفعولي تدري لأنها علقت عن عملها بماذا ﴿تَمُوتُ﴾: والجملة مفعول تدري.

معاني الكلمات

يولج: يدخل. يجري: يسير ضمن فلك. تجري: تسير. غشيهم: أطبق عليهم. كالظليل: إطباقاً مثل الظلال. مقتصد: متوسط لا سابق ولا مقصر. يجحد: ينكر. يجزي: يدرأ عنه. تفرنكم: تخدعنكم. الفرور: الشيطان. علم الساعة: وقت قيامها. الأرحام: جنس المولود.

الَّذِينَ اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ الرَّتْرَانَ أَفْطَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَبْعَمَتِ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٢٣﴾ وَإِذْ غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَنَازِيرٍ كُفُورٍ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ وَكَذَلِكَ اللَّهُ حَقٌّ فَلَا تَفْرَقُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا تَفْرَقُوا بِاللَّهِ الْفُرُورُ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٦﴾

سورة لقمان

﴿٢١﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿الَّذِينَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم ونفي وقلب، تر: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر أنت، أن: حرف مصدرى ونسخ، الله: اسمها، وجملة ﴿يُولِجُ﴾ في محل رفع خبرها، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي تر، يولج: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿الَّذِينَ فِي النَّهَارِ﴾ مفعول به، في النهار: جار ومجرور ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي﴾ الواو للعطف، سخر: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، الشمس: مفعول به، والقمر: عطف على الشمس، كل: مبتدأ وجاز الابتداء بها لعموم التنكير، يجري: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، والجملة خبر كل ﴿مُسَمًّى﴾ نعت ﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ أن الله: أن واسمها، بما: جار ومجرور متعلقان بخبير، خبير: خبر. ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ ذلك: مبتدأ، بأن الله: أن واسمها والمصدر المؤول مجرور، وجملة هو الحق في محل رفع خبرها، هو: مبتدأ، الحق: خبر. ﴿لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ﴾ اللام للتعليل، يريكم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ لَا رَبَّ فِيهِ ﴿١﴾ تنزيل الكتاب: مضاف إليه، وجمله لا ريب فيه: اعتراضية، لا: نافية للجنس، ريب: اسم لا، فيه: جار ومجرور خبرها ﴿مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الجار والمجرور خبر تنزيل. ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَنزَّلَهُ﴾ أم بمعنى بل، يقولون: فعل مضارع والواو فاعل، افتراه: فعل ماضٍ مستتر هو، والهاء مفعول به، والجمله مقول القول ﴿وَلَوْ هُوَ الْحَقُّ﴾ بل للإضراب، هو: مبتدأ، الحق: خبر ﴿مَا أَنزَلْنَاهُمْ مِنْ نَّزِيرٍ﴾ ما: نافية، أناهم: فعل ماضٍ والهاء مفعول به، من: حرف جر زائد، نذير: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ﴾ الله: الذي: خبر، خلق: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو ﴿مِن مَّا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ من: حرف جر زائد، دونه: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، من: حرف جر زائد، ولي: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ مَسْنُوٍ﴾ كان: فعل ماضٍ ناسخ، مقداره: اسمها والهاء مضاف إليه، ألف: خبرها، سنة: مضاف إليه ﴿مِمَّا تَعْدُونَ﴾ مما: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوف لسنة، تعدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿ذَلِكَ الَّذِي عَلِيمٌ الْغَيْبِ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، عالم: خبر، الغيب: مضاف إليه ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ خبر إن. ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ الذي: خبر رابع، ويجوز: نعت، أحسن: فعل ماضٍ والفاعل هو، كل: مفعول به، شيء: مضاف إليه، والجمله صلة الموصول، ﴿خَلَقَهُ﴾ فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به. ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَّاءٍ﴾ ثم للعطف، جعل: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، نسله: مفعول به أول، من سلالة: جار ومجرور مفعول به ثان، من ماء: جار ومجرور صفة لسلالة. ﴿جَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ﴾ جعل: فعل ماضٍ والفاعل هو، لكم: جار ومجرور، السمع: مفعول به ﴿قَلِيلًا قَلِيلًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: ظرف زمان، ما: زائدة، تشكرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿وَإِذْ ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ضللنا: فعل ماضٍ ونا فاعل، في الأرض: جار ومجرور ﴿إِنَّا لَنَبِيُّ

خَلَقَ جَدِيدًا ﴿١﴾ الهمزة للاستفهام، إننا: إن واسمها، اللام المزلحقة، في خلق: جار ومجرور خبرها، جديد: صفة ﴿هَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾ هم: مبتدأ، كافرون: الخبر، بلقاء: جار ومجرور متعلقان بكافرون. ﴿ذَلِكَ الْمَوْتِ﴾ فاعل يتوفاكم ﴿الَّذِي وَكَّلَ بِكُمْ﴾ الذي: صفة، وكل: فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل هو مستتر.

معاني الكلمات

افتراه: زعمه من عنده كذباً على الله. استوى على العرش: بكيفية هو يعلمها. ولي: رب يتولانا. شفيع: الله هو الشفيع يوم القيامة للمؤمنين. يدبر الأمر: يقدره. يعرج: يرتفع. الشهادة: الحضور. نسله: ذريته بعد آدم ينسلون من ماء مهين. سواء: شكله إنساناً سواً. نفخ: فيه الروح ليحيا. ضللنا: تفرقنا بعد الموت. خلق جديد: بعث بعد الموت. يتوفاكم: يقبض أرواحكم بإذن ربه.

الْقَوْلِ مِنِّي ﴿١٧﴾ حق: فعل ماض، القول: فاعل ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، أملأن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر أنا والنون للتوكيد، جهنم: مفعول به ﴿أَجْمَعُونَ﴾ توكيد. ﴿فَذُوقُوا يَمَّا نَسِيتُمْ﴾ ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف العلة، بما: الباء حرف جر، ما: مصدرية أي بنسيانكم، نسيتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿لِقَاءِ﴾ مفعول به ﴿هَذَا﴾ صفة ليومكم ﴿يَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ جار ومجرور، كنتم: كان واسمها، وجملة تعملون خبرها. ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ الذين: فاعل يؤمن، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، ذكروا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، بها: جار ومجرور، خروا: فعل ماض والواو فاعل، سجداً: حال، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ الواو حالية، هم: مبتدأ، وجملة لا يستكبرون خبر. ﴿جُنُودُهُمْ﴾ فاعل ﴿خَوْفًا﴾ مفعول لأجله ويجوز: حال. ﴿نَسَسَ مَا أَخْفَى لَهُمْ﴾ نفس:

فاعل تعلم، ما: مفعول به، أخفي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿جَزَاءً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول لأجله. ﴿أَقَمْنَ كَانَ مُؤْمِنًا﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، كان: فعل ماض ناسخ واسمها مستتر هو، مؤمناً: خبرها ﴿كُنَّ﴾ الجار والمجرور خبر من. ﴿أَمَّا الَّذِينَ﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، الذين: مبتدأ ﴿فَلَهُمْ جَنَّتْ﴾ الفاء رابطة، لهم: خبر مقدم، جنات: مبتدأ مؤخر. ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا﴾ كلما: ظرف مكان متضمن معنى الشرط، أرادوا: فعل ماض والواو فاعل، والمصدر المؤول ﴿أَن يَخْرُجُوا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

ناكسوا رؤوسهم: أذلاء. فارجعنا: إلى الدنيا لنعمل صالحاً. هداها: ألزمتها الهدى ولكن ترك ذلك لاختيار الإنسان. تتجافى جنوبهم: تهجر النوم لأجل القيام والصلاة. أخفي لهم: خيى لهم من النعيم الذي يسر العين. جزاء: مجازاة وأجرأ لعملهم وإيمانهم. أعيديا فيها: أي في النار خالدين.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٧﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ فَذُوقُوا يَمَّا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِيتُكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٠﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُودُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٢١﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿٢٣﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰئِ تَرَىٰ فِيهَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٥﴾

١٧ - ٢٥ ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾ لو: شرطية غير جازمة، ترى: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت، إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بترى، المجرمون: مبتدأ، ناكسوا: خبر، رؤوسهم: مضاف إليه، ومفعول ترى محذوف أغنى عنه المبتدأ، أي لو ترى المجرمين، وجواب لو محذوف للتحويل أي لرايت أمراً فظيماً، ويجوز في لو التمني ﴿رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا﴾ ربنا: منادى بإسقاط أداة النداء وهو مضاف ونا مضاف إليه، أبصرنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا﴾ الفاء الفصيحة، ارجعنا: فعل أمر ودعاء مبني على السكون والفاعل مستتر أنت ونا مفعول به، نعمل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر نحن، صالحاً: مفعول به. ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ لو: شرطية، شئنا: فعل ماض ونا فاعل وجواب الشرط ﴿لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ﴾ اللام واقعة في جواب شرط غير جازم، آتينا: فعل ماض ونا فاعل، كل: مفعول به أول، نفس: مضاف إليه، هداها: مفعول به ثان ﴿حَقَّ

﴿٣١﴾ - ﴿٣٠﴾ ﴿وَلَنذِيْقَهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَذَى﴾ السواو للتعطف، اللام موثقة للقسام، فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، الأدنى: صفة للعداب ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ لعلهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يرجعون خبرها. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأظلم، ذكر: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، من المجرمين: جار ومجرور متعلقان بمنتقمون وهي خبرها مرفوع بالواو. ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ﴾ الفاء الفصيحة، لا: ناهية، تكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها ضمير مستتر أنت، في مرية: جار ومجرور خبرها ﴿مُوسَىٰ أَلْكَلْتَبَ﴾ مفعول به، ومفعول به ثان ﴿هُدًى﴾ مفعول به ثان لجعلناه. ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ﴾ جعلنا: فعل ماض ونا فاعل، منهم: جار ومجرور مفعول جعلنا الثاني، أئمة: مفعول به أول، يهدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة نعت ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ لما: ظرفية بمعنى حين، صبروا: فعل ماض والواو فاعل. ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها والكاف مضاف إليه، هو: ضمير فصل وجملة يفصل في محل رفع خبر إن ﴿كَأَنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يخطفون خبرها، فيه: جار ومجرور متعلقان بيهتلفون. ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يهد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، لهم: جار ومجرور، كم: اسم استفهام مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور خبر إن المقدم، اللام: المرحلة، آيات: اسمها. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أنا: أن واسمها، نسوق: فعل مضارع والفاعل نحن، والجملة في محل رفع خبرها، أنا وما بعدها في تأويل مصدر

وَلَنذِيْقَهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَذَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنفُسُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾

سورة الإخترائي

مفعول به ليروا أي سوق، الماء: مفعول به ﴿زُرْعًا﴾ مفعول به ﴿أَنْفُسُهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ﴾ متى: اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر محذوف، هذا: مبتدأ، الفتح: بدل ﴿إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها، صادقين: خبرها منصوب، والجملة فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ﴾ مفعول به مقدم، إيمانهم: فاعل يفتح ﴿وَلَا هُمْ﴾ لا: نافية، هم: مبتدأ، وجملة ﴿يُنظَرُونَ﴾ خبر.

معاني الكلمات

في مرية: في شك. يهدون: يدعون إلى الحق. بأمرنا: بالكتاب. يفصل: في الخلاف بينهم. أولم يهد لكم: يتبين لهم. القرون: الأمم. يمشون في مساكنهم: البادية الخراب. الجرز: المقفرة الجرداء. ينظرون: يمهلون. فأعرض عنهم: دعهم فقد انتهى أمرهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ آتَى اللَّهِ وَلَا تُطِيعُ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝۱ وَاَتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ اِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمَّا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ۝۲ وَتَوَكَّلْ عَلٰى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝۳ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَتِكَ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ اَرْوَجَكُمْ اَلَّتِي تَطْهَرُوْنَ مِنْهَا اَمَهْتِكُمْ وَمَا جَعَلَ اَدْعِيَاءَكُمْ اَبْنَاءَكُمْ ذٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِاَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُوْلُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيْلَ ۝۴ اَدْعُوْهُمْ لِاَسْمَائِهِمْ هُوَ اَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَعْلَمُوْا اَسْمَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوْلٰيَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا اَخْطَاْتُمْ بِهٖ وَلٰكِنْ مَّا تَعَدَّتْ قُلُوْبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝۵ اَلَّتِي اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَرْوَاجُهُمْ اَمَهْتُهُمْ وَاَوْلٰوْا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِى كِتٰبِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمَهْجَرِيْنَ اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوْا اِلَآ اَوْلِيَآيَكُمْ مَّعْرُوْفًا كَانَ ذٰلِكَ فِى الْكِتٰبِ مَسْطُوْرًا ۝۶

والجملة صلة الموصول ﴿أَمَهْتِكُمْ﴾ مفعول به ثان ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ مفعول به ثان ﴿ذَلِكُمْ قَوْلَكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ ذلك: مبتدا، قولكم: خبر، بأفواهكم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، أي كائناً ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ الواو استئنافية، الله: مبتدا، وجملة يقول خبر، الحق: مفعول به. ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ادعواهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، لِأَسْمَائِهِمْ: جار ومجرور، هو: مبتدا، أَقْسَطُ: خبر ﴿فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَسْمَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ إن: حرف شرط جازم، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تعلموا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، آباءهم: مفعول به، فإخوانكم: الفاء رابطة لجواب الشرط، وإخوانكم: خبر والكاف مضاف إليه، في الدين: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، والمبتدا محذوف أي هم إخوانكم، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ ليس: فعل ماضٍ ناسخ للنفي، عليكم: خبر مقدم، جناح: مبتدا مؤخر. ﴿اَلَّتِي اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ﴾ النبي: مبتدا، اولى: خبر ﴿وَاَرْوَاجُهُمْ اَمَهْتُهُمْ﴾ أزواجه: مبتدا، أمهاتهم: خبر ﴿وَاَوْلٰوْا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى﴾ أولوا: مبتدا، بعضهم: مبتدا، اولى: خبر، والجملة الاسمية خبر أولوا ﴿اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوْا﴾ إلا: أداة استثناء والمصدر المؤول منصوب على الاستثناء أي إلا الوصية وهي المعنية بفعل المعروف، معروفاً: مفعول به ﴿ذٰلِكَ﴾ اسم كان ﴿مَسْطُوْرًا﴾ خبرها.

معاني الكلمات

تظاهرون: أي الحلف على الزوجة بأنها كظهر أمه فهن ليسوا أمهاتكم بل يبقين زوجات والتحلل من هذا اليمين بالكفارة، عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين فقيراً ليس على التخيير وإنما على الاستطاعة مرتين. أدعياءكم: إبطال التبني، الولد ولد الصلب. مواليكم: عبيدكم أو من يتولونكم بعد العتق. أمهاتهم: أي أمهات المؤمنين يحرم الزواج بهن. أولوا الأرحام: عودة صلة القرابة والإرث بعد فترة من مؤاخاة المهاجرين والأنصار وتورثهم.

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ آتَى اللَّهِ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم والهاء للتنبية، النبي: بدل، آتى: فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت، الله: مفعول به ﴿الْكٰفِرِيْنَ﴾ مفعول به ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة كان عليماً في محل رفع خبرها، كان: فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير مستتر هو، عليماً: خبر كان، حكيماً: خبر ثان. ﴿مَا يُوحَىٰ﴾ ما: مفعول به، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو. ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ كفى: فعل ماضٍ، بالله: الباء حرف جر زائد، الله: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً، وكيلاً: تمييز ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَتِكَ﴾ ما: نافية، جعل: فعل ماضٍ، الله: فاعل، لرجل: جار ومجرور متعلقان بمفعول به، من: حرف جر زائدة، قلبين: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به أول، ومفعول جعل الثاني محذوف تعلق به لرجل ﴿اَرْوَجَكُمْ اَلَّتِي تَطْهَرُوْنَ﴾ أزواجكم: مفعول به أول والكاف مضاف إليه، اللاتي: صفة، تظاهرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل،

وَلِإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
 لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
 ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا وَاعْتَمَدُوا عَلَى اللَّهِ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زُلْزَلًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَرْبِ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آفَاطِرِهَا نَمٌ سَبَلُوا الْفِتْنَةَ
 لَأَنزَلْنَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
 لَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْتُواكَ الْاَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسْتَوْلاً ﴿١٥﴾

لظرف زمان محذوف تقديره: وقتاً. ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
 لَ اللَّهِ﴾ اللام موطنه للقسم، قد: حرف للتحقيق، كانوا:
 فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، عاهدوا: فعل ماضٍ
 والواو فاعل، الله: مفعول به، وجملة عاهدوا خبرها ﴿لَا
 يُؤْتُونَكَ الْاَدْبَرَ﴾ لا: نافية، يولون: فعل مضارع مرفوع
 والواو فاعل، الأدبار: مفعول به.

معاني الكلمات

ميثاقهم: العهد على التبليغ. جنود: جيش مكة في
 غزوة الخندق. ريحاً وجنوداً: من الملائكة. زاغت
 الأبصار: اضطربت خوفاً. بلغت القلوب الحناجر:
 كادت تخرج من خوفها. تظنون: تشكون بنصر الله
 لكم. ابتلي: امتحن في الثبات على الإيمان. زلزلوا:
 اهتزوا. غروراً: مغررين بهم. لا مقام لكم: في
 المدينة. عورة: مكشوفة للعدو. أنظارها: من جهات
 المدينة كلها. الفتنة: في دينهم.



﴿وَأِذْ أَخَذْنَا﴾: إذ: ظرف لما مضى من الزمن
 متعلق بمحذوف واذكر، أخذنا: فعل ماضٍ ونا فاعل
 ﴿مِيثَاقَهُمْ﴾ مفعول به. ﴿لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ﴾ اللام
 للتعليل، يسأل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
 والفاعل مستتر هو، الصادقين: مفعول به ﴿وَأَعَدَّ
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا﴾ أعد: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، للكافرين:
 جار ومجرور، عذاباً: مفعول به. ﴿لَمْ تَرَوْهَا﴾ تروها:
 فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو
 فاعل والهاء مفعول به ﴿بَصِيرًا﴾ خبر كان. ﴿وَبَلَغَتِ
 الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ بلغت: فعل ماضٍ، القلوب:
 فاعل، الحناجر: مفعول به ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾
 تظنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، بالله: جار
 ومجرور، الظنوننا: مفعول مطلق والألف مزيدة. ﴿هُنَالِكَ
 ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ هنالك: ظرف مكان متعلق بابتلي، فعل
 ماضٍ مبني للمجهول، المؤمنون: نائب فاعل ﴿زُلْزَلًا﴾
 مفعول مطلق. ﴿الْمُنَافِقُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو ﴿وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ والذين: عطف على «المنافقون»، في
 قلوبهم: جار ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر
 ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ ما: نافية، وعدنا: فعل
 ماضٍ ونا مفعول به مقدم، الله: فاعل، ورسوله: عطف،
 إلا: أداة حصر، غروراً: صفة لمفعول مطلق محذوف،
 وجملة ما وعدنا في محل نصب مقول القول. ﴿يَتَأْتِيهِمْ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا﴾ أهل: منادى مضاف، يثرب: مضاف
 إليه، لا: نافية للجنس، مقام: اسم لا مبني على الفتح
 في محل نصب، لكم: جار ومجرور خبرها ﴿وَمَا هِيَ
 بِعَوْرَةٍ﴾ ما: نافية حجازية، هي: مبتدأ، الباء حرف جر
 زائد، عورة: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿إِنْ
 يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ إن: نافية بمعنى ما، يريدون: فعل
 مضارع مرفوع والواو فاعل، إلا: أداة حصر، فراراً:
 مفعول به. ﴿وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ﴾ لو: شرطية غير جازمة،
 دخلت: فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير
 مستتر هي ﴿ثُمَّ سَبَلُوا الْفِتْنَةَ﴾ ثم: للعطف، سئلوا:
 فعل ماضٍ مبني للمجهول والواو نائب فاعل، الفتنة:
 مفعول به. ﴿كَانُوا عَاهِدُوا﴾ اللام واقعة في جواب لو، آتوها:
 فعل ماضٍ والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِلَّا بَسِيرًا﴾
 إلا: أداة حصر، يسيراً: نعت لمصدر محذوف أو نعت

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ اِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ اَوْ الْقَتْلِ وَاِذَا
 لَا تَسْتَعِينُونَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللّٰهِ اِنْ
 اَرَادَ بِكُمْ سُوْءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهْمُ مِنْ دُوْبِ اللّٰهِ
 وِلْيًا وَلَا نَصِيْرًا ﴿٢٢﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمَعْرُوْبِيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِيْنَ
 لِاٰخِرَتِهِمْ هَلْهُمْ اِلَيْنَا وَلَا يَأْتُوْنَ النَّاسَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٢٣﴾ اَشْحٰةٌ
 عَلَيَّكُمْ فَاِذَا جَآءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ تَدْوْرًا اَعْيُنُهُمْ
 كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوْكُمْ
 بِاَلْسِنٍ جَدِيْدٍ اَوْ اَشْحٰةٍ عَلٰى الْخَبْرِ اُوْتَيْتَكَ لَمْ يُؤْمِسُوْا فَاَحْبَطَ
 اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلٰى اللّٰهِ يَسِيْرًا ﴿٢٤﴾ يَحْسِبُوْنَ الْاَحْزَابَ
 لَمْ يَذْهَبُوْا وَاِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يُوْذُوْا لَوْ اَنَّهُمْ بَادُوْنَ
 فِي الْاَعْرَابِ يَسْتَلُوْنَ عَنِ اَنْبِيَآئِكُمْ وَلَوْ كَانُوْا فِيْكُمْ
 مَا قَاتَلُوْا اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٢٥﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُوْلِ اللّٰهِ اَسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوْا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيْرًا ﴿٢٦﴾
 وَلَمَّا رَاَ الْمُؤْمِنُوْنَ الْاَحْزَابَ قَالُوْا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ
 وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّا اِيْمَانًا وَتَسْلِيْمًا ﴿٢٧﴾

١١- ٢٢) ﴿لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ اِنْ فَرَرْتُمْ﴾ لسن: حرف
 ناصب، ينفعكم: فعل مضارع منصوب والكاف مفعول
 به مقدم، الفرار: فاعل، إن: حرف شرط جازم، فررتم:
 فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط،
 والتاء ضمير فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما
 قبله ﴿وَاِذَا لَا تَسْتَعِينُونَ اِلَّا قَلِيْلًا﴾ الواو للعطف، إذن: حرف
 جواب وجزاء لا عمل له، لا: نافية، تمتعون: فعل
 مضارع مرفوع والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر،
 قليلاً: صفة لمصدر محذوف أو لمفعول فيه ظرف زمان
 محذوف. ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللّٰهِ﴾ من: اسم
 استفهام مبتدأ، ذا: اسم إشارة خبر، الذي: بدل من اسم
 الإشارة، يعصمكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر
 هو والكاف مفعول به، من الله: جار ومجرور ﴿وَلَا
 يَجِدُونَ لَهْمُ مِنْ دُوْبِ اللّٰهِ﴾ لا: نافية، يجدون: فعل مضارع مرفوع
 والواو فاعل، لهم: جار ومجرور مفعول به ثان ﴿وَلِيًّا
 مَفْعُوْلٌ بِهِ اَوَّلٌ. ﴿الْمَعْرُوْبِيْنَ﴾ مَفْعُوْلٌ بِهِ ﴿هَلْهُمْ اِلَيْنَا﴾ هَلْمُ:
 اسم فعل أمر، إلينا: جار ومجرور متعلقان بهلم.
 ﴿اَشْحٰةٌ عَلَيَّكُمْ﴾ حال، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف

أذم ﴿يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل،
 والجملة في محل نصب حال، وكذلك جملة ﴿تَدْوْرًا
 اَعْيُنُهُمْ﴾ أعينهم: فاعل ﴿كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾
 كالذي: نعت لمصدر محذوف، يغشى: فعل
 مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿اُوْتَيْتَكَ
 لَمْ يُؤْمِسُوْا﴾ أولئك: مبتدأ، لم: حرف جازم، يؤمنوا:
 فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، والجملة خبر أولئك
 ﴿يَسِيْرًا﴾ خبر كان. ﴿يَحْسِبُوْنَ الْاَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوْا﴾
 يحسبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الأحزاب:
 مفعول به أول، وجملة لم يذهبوا في محل نصب مفعول
 به ثان ﴿وَاِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يُوْذُوْا﴾ إن: حرف شرط
 جازم، يأت: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
 حرف العلة، وهو فعل الشرط، الأحزاب: فاعل مرفوع،
 يودوا: فعل مضارع مجزوم بيان وهو جواب الشرط
 والواو فاعل ﴿لَوْ اَنَّهُمْ بَادُوْنَ﴾ لو: شرطية فيها معنى
 التمني، أنهم: أن واسمها، بادون: خبرها مرفوع
 والمصدر المؤول مفعول به، ويجوز: لو: مصدرية
 وعلى هذا مع ما بعدها مفعول به، ﴿وَلَوْ كَانُوْا فِيْكُمْ﴾
 الواو حالية، لو: شرطية، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو
 اسمها، فيكم: خبرها ﴿اِلَّا قَلِيْلًا﴾ أداة حصر وصفة
 لمصدر محذوف. ﴿اَسْوَةٌ﴾ اسم كان المؤخر ﴿يَرْجُوْا
 اللّٰهَ﴾ الجملة خبر كان ﴿كَثِيْرًا﴾ نعت لمصدر محذوف.
 ﴿هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ﴾ هذا: مبتدأ، ما: خبر ﴿اِلَّا اِيْمَانًا﴾
 إلا للحصر، إيماناً: مفعول به ثان لزيدهم.

معاني الكلمات

لا تمتعون: في حياتكم، سيصيبكم الموت.
 يعصمكم: يمنعكم من الله؟ قد يعلم: أي يعلم هنا
 للتكثير. المعوقين: الممانعين من الجهاد والمبطلين
 للهمم. هلم إلينا: أقبلوا. أشحة: غاية البخل وعدم
 الجود. الأحزاب: تجمع قريش مع أنصارها لغزو
 المدينة. بادون: مع البدو. تدور أعينهم: كناية عن
 الخوف المسيطر.



﴿٢٣﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا﴾ من المؤمنين: جار ومجرور خبر مقدم، رجال: مبتدأ مؤخر، صدقوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صفة لرجال ﴿مَا عَاهَدُوا﴾ ما: مفعول به، عاهدوا: فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول، الله: مفعول به، عليه: جار ومجرور ﴿لَيْجَزِيَنَّ﴾ لَيْجَزِيَنَّ مَن قَضَى نَحْبَهُ: الفاء للعطف، منهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، قضى: فعل ماض والفاعل هو، نحبه: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿لَيْجَزِيَنَّ اللَّهُ الصَّادِقِينَ﴾ اللام للتعليل، يجزي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، الله: فاعل، الصادقين: مفعول به ﴿إِنْ شَاءَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، شاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والمفعول به محذوف تقديره: تعذيبهم، وجواب الشرط محذوف. ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿لَمْ يَبَالُوا خَيْرًا﴾ يبالوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، خيراً: مفعول به ﴿وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ كفى: فعل ماض، الله: فاعل، المؤمنين: مفعول به أول، القتال: مفعول به ثان. ﴿ظَهَرُوا هُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ فريقاً: مفعول به مقدم، تقتلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿أَرْضَهُمْ وَوَدَّعَهُمْ﴾ أرضهم: مفعول به ثان والهاء مضاف إليه وما بعدها معطوف عليها ﴿قَدِيرًا﴾ خبر كان. ﴿يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ قُلٌّ لِأَزْوَاجِهِ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم، النبي: بدل، قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، لأزواجك: جار ومجرور، الكاف مضاف إليه ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ إن: أداة شرط جازم، كنتن: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسمها ونون النسوة للتأنيث، الحياة: مفعول به، الدنيا: صفة، وجملة ﴿تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ﴾ في محل نصب خبر كنتن، تردن: فعل مضارع ونون النسوة فاعل، الحياة: مفعول به ﴿فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، تعالين: فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة فاعل، أمتعنن: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والكاف مفعول به ونون النسوة فاعل ﴿سَرَلَمًا﴾ مفعول

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدِيًّا ﴿٢٣﴾ لَيْجَزِيَنَّ اللَّهُ الصَّادِقِينَ صِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَغِيظُهُمْ لِمَنْ بَالُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَوَدَّعَهُمْ وَوَدَّعَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعَمُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ قُلٌّ لِأَزْوَاجِهِ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّتْهَا فَعَلَّيْنَاكَ أُمَتِّعَنَّ وَأَسْرَحَنَّ سَرَلَمًا جِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِخَبَرٍ فَسَيُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

مطلق. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة أعد خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ﴿مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يأت: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر هو، منكن: جار ومجرور ﴿يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ يضاعف: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وهو جواب الشرط، لها: جار ومجرور، العذاب: نائب فاعل، ضعفين: مفعول مطلق.

معاني الكلمات

قضى نحبه: شهيداً في ساحات الجهاد. ينتظر: نيل الشهادة وهو يجاهد. بدلوا: غيروا من عهدهم لله. بغضهم: عندما حاقت بهم الهزيمة. كفى الله المؤمنين القتال: بهزيمتهم بالجنود التي أرسلها الله. صياصيعهم: حصونهم. أسرحكن: بالمعروف مع إعطائكن حقوقكن. ضعفين: عذاب مضاعف قوي.

وَمَنْ يَقْتَنِ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٢٦﴾ يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ
 لَسْتَ نَكْرًا كَالْحَمِيرِ مِنَ النِّسَاءِ اِنْ اَتَقَيْتَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٢٧﴾ وَقُرْنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولَىٰ وَاَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَاَطِعْنَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ اِنَّمَا
 يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٢٨﴾ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ
 مآيَاتِ اللّٰهِ وَالْحِكْمَةَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ لَطِيْفًا خَبِيْرًا ﴿٢٩﴾
 اِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِيْنَ وَالْقَنِيْنَ وَالصَّادِقِيْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِيْنَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِغِيْنَ وَالصَّابِغَاتِ وَالْحَافِظِيْنَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيْرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيْمًا ﴿٣٥﴾

﴿٢٦﴾ - ﴿٢٧﴾ وَمَنْ يَقْتَنِ: من: اسم شرط جازم مبتدأ،
 يقنت: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو
 ﴿وَتَعَمَلْ صَالِحًا﴾ معطوف على يقنت بالجزم والفاعل هي
 مستتر، صالحاً: مفعول به ﴿نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ﴾ نوتها:
 فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو
 جواب الشرط وجزاؤه، والفاعل مستتر هي والهاء مفعول
 به، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من، أجزها: مفعول
 به والهاء مضاف إليه، مرتين: مفعول مطلق، ويجوز:
 مفعول فيه ظرف زمان. ﴿يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ لَسْتَ نَكْرًا كَالْحَمِيرِ مِنَ
 النِّسَاءِ﴾ يا: أداة نداء، نساء: منادى مضاف منصوب،
 النبي: مضاف إليه، لستن: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها
 والنون للنسوة، كأحد: الكاف بمعنى مثل خير ليس
 وأحد مضاف إليه ﴿اِنْ اَتَقَيْتَ فَلَا تَخْضَعْنَ﴾: إن: أداة شرط
 جازم، اتقيتن: فعل ماضٍ في محل جزم وهو فعل الشرط
 والتاء فاعل والنون للنسوة، فلا: الفاء رابطة، لا ناهية،
 تخضعن: فعل مضارع مجزوم، والجملة جواب الشرط
 ونون النسوة فاعل، ويجوز: حذف جواب الشرط وعليه
 الوقف عند ﴿اَتَقَيْتَ﴾ ويكون ﴿فَلَا﴾ استثناء ﴿فَيَطْمَعَ﴾

الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ الفاء للسببية، يطمع: فعل مضارع
 منصوب بعد أن مضمرة، الذي: فاعل، في قلبه: جار
 ومجرور خبر مقدم، مرض: مبتدأ مؤخر، والجملة
 صلة. ﴿وَقُرْنَ﴾ فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة
 فاعل ﴿تَبَرَّجْنَ﴾ مفعول مطلق ﴿الْأُولَىٰ﴾ صفة ﴿لِيُذْهِبَ
 عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ﴾ اللام للتعليل، يذهب: فعل
 مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو،
 الرجس: مفعول به، أهل: منادى وحرف النداء محذوف
 وهو مضاف، البيت: مضاف إليه، ويجوز: نصبه على
 الاختصاص والمدح. ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ﴾ اذكرن: فعل
 أمر مبني على السكون ونون النسوة فاعل، ما: مفعول
 به، يتلى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل
 مستتر هو ﴿اِنَّ اللّٰهَ كَانَ لَطِيْفًا خَبِيْرًا﴾: إن: حرف
 ناسخ، الله: اسمها، وجملة كان خبرها، كان: فعل
 ماضٍ ناسخ واسمها مستتر هو، لطيفاً: خبرها، خبيراً:
 خبر ثان. ﴿اِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾: إن: حرف ناسخ،
 المسلمين: اسمها منصوب وعلامة نصبه الياء، وجملة
 أعد الله خبرها ﴿اللّٰهُ كَثِيْرًا﴾ الله: مفعول به للذاكرين
 اسم الفاعل، كثيراً: صفة لمفعول مطلق ﴿فُرُوجَهُمْ﴾
 مفعول به للحافظين.

معاني الكلمات

يقنت: يستغفر ويطيع الله ويلجأ إليه. مرتين:
 يضاعف لهن الأجر كما تضاعف العقوبة. أعدنا: أعدنا
 وهبنا لها في الجنة رزقاً. لستن كأحد من النساء: لَكُنَّ
 خاصة متميزة. فلا تخضعن: تتكلمن بصوت منكسر
 يغري بكن الرجال السفهاء. في قلبه مرض: ضعيف
 الإيمان. قرن في بيوتكن: لا تخرجن، أقمن فيها. لا
 تبرجن: إظهار الزينة، وإنما ينبغي الستر والحجاب.
 الجاهلية: حيث كانت المرأة لا تحتجب وتظهر للرجال
 محاسنها ومفاتنها. الرجس: الكفر وما خبث.
 ويظهركم: بالتصون والعفاف. القانتين: المطيعين.
 الخاشعين: المتواضعين. الحافظين فروجهم: عن
 الفحش والحرام. الذاكرين: المسبحين والمعظمين الله.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿١٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي زَوْجِ أَدْعِيَابِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿١٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ رَسَلَتْنَا اللَّهُ وَتُخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُنُوا بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿١٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَبِيرًا ﴿١٤١﴾ وَسَيُحِبُّهُ الَّذِينَ كَرَهُوا وَأَصْيَابًا ﴿١٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿١٤٣﴾

خيرها، أحد: مضاف إليه ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ الواو للعطف، لكن: للاستدراك، رسول: عطف على أبا، أو كان رسول الله. ﴿بِكُرًّا﴾ ظرف زمان. ﴿هُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر وملائكته عطف على فاعل يصلي ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ كان واسمها هو مستتر، رحيمًا: خيرها.

معاني الكلمات

الخيرة: الاختيار وإنما ينفذون ما قضاه الله ورسوله. للذي أنعم الله عليه: زيد بن حارثة، بالإسلام. وأنعمت عليه: بالعتق ورفع مكانته. أمسك عليك زوجك: لا تطلقها وهي زينب بنت جحش. تخفي في نفسك: أمر الله بطلاقها لكي يزوجك إياها. حرج في أزواج أدعيائهم: لا حرج من الزواج بمطلقة الابن بالتبني التي أبطلها الله وأبطل التبني معها. الوطر: الجماع والمعاشرة الزوجية. يصلي عليكم: يرحمكم، وصلاة الملائكة دعاء للمؤمنين.



﴿١٣٦﴾ - ﴿١٣٧﴾ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ﴾ الواو استئنافية، ما: نافية، كان: فعل ماضٍ ناسخ، لمؤمن: جار ومجرور خبر كان ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يكون: فعل مضارع ناسخ منصوب، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، الخيرة: اسمها المؤخر، والمصدر المؤول في محل رفع اسم كان ﴿مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يعص: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، الله: مفعول به، فقد: الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: للتحقيق ﴿ضَلَّ ضَلَالًا﴾ ضل: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، ضلالًا: مفعول مطلق، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ تخفي: فعل مضارع والفاعل أنت، في نفسك: جار ومجرور، ما: مفعول به، الله: مبتدأ، مبديه: خبر والهاء مضاف إليه، والجملة صلة ﴿وَاللَّهُ أَحَقُّ﴾ الله: مبتدأ، أحق: خبر ﴿أَنْ تَخْشَاهُ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تخشاه: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به والمصدر المؤول تمييز، ويجوز: نصبه بنزع الخافض ﴿وَطَرًا﴾ مفعول به ﴿وَزَوَّجْنَاكَهَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان، والجملة جواب شرط غير جازم ﴿عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ الجار والمجرور خبر يكون المقدم، حرج: اسمها المؤخر ﴿مَفْعُولًا﴾ خبر كان. ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماضٍ ناسخ، على النبي: جار ومجرور خبرها المقدم، من: حرف جر زائد، حرج: مجرور لفظاً في محل رفع اسم كان المؤخر ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا﴾ سنة: مفعول به لفعل محذوف تقديره الزموا، ويجوز: مفعول مطلق، في الذين: جار ومجرور متعلقان بحال، خلوا: فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ خبر كان، مقدورًا: صفة. ﴿الَّذِينَ يَلْعَنُونَ رَسَلَتْنَا﴾ الذين: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، يلعنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، رسالات: مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾ إلا: أداة حصر، الله: مفعول به ﴿بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ الباء حرف جر زائد، الله: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، حسيبًا: تمييز. ﴿مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ﴾ محمد: اسم كان، أبا:

يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤١﴾ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٢﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٣﴾ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعَّ أَدْبُهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٥﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدْوٍ تَعُدُّوهنَّ
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّوَهُنَّ سِرًّا جَمِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا آفَاةَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَنِسَاءَ عَمِكَ وَنِسَاءَ عَمَّتِكَ
وَنِسَاءَ خَالَكِ وَنِسَاءَ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأُمَّرَةَ
مُؤْمِنَةٍ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٧﴾

﴿٤١﴾ - ﴿٤٧﴾ يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ﴿ تحييتهم: مبتدأ
والهاء مضاف إليه، يوم: ظرف زمان، يلقونه: فعل
مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به. والجملة في
محل جر بالإضافة، سلام: خبر. ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا ﴾
إنا: حرف ناسخ والضمير نا اسمها، وجملة أرسلناك
خبرها، أرسلناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به
أول، شاهدًا: مفعول به ثان وما وراءها معطوف عليها.
﴿ مُنِيرًا ﴾ صفة. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ المصدر المؤول
مجرور بالباء، أن: حرف ناسخ، من الله: جار ومجرور
متعلقان بخبر أن، فضلًا: اسمها المؤخر. ﴿ وَلَا تُطِيعُ
الْكَافِرِينَ ﴾ لا: ناهية، تطع: فعل مضارع مجزوم والفاعل
مستتر أنت، الكافرين: المفعول به ﴿ أَدْبُهُمْ ﴾ مفعول به
والهاء مضاف إليه ﴿ وَكِيلًا ﴾ تمييز. ﴿ إِذَا نَكَحْتُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى
الشرط، نكحتم: فعل ماض والتاء فاعل، المؤمنات:
مفعول به ﴿ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ ﴾ ثم للعطف، طلقتموهن: فعل
ماض والتاء فاعل، والميم علامة الجمع والواو للإشباع،
والهاء مفعول به والنون لجمع الإناث ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ

عَدْوٍ ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط إذا، ما: نافية، لكم:
جار ومجرور خير مقدم، عليهن: جار ومجرور متعلقان
بحال محذوف، من: حرف جر زائد، عدة: مجرور لفظًا
في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿ تَعُدُّوهنَّ ﴾ فعل مضارع مرفوع
والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة نعت ﴿ فَمَتَّعُوهُنَّ ﴾
الفاء الفصيحة، متعهن: فعل أمر مبني على حذف النون
والواو فاعل والنون لجمع الإناث ﴿ سِرًّا جَمِيلًا ﴾ مفعول
مطلق. ﴿ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ﴾ الجملة خبر إنا،
أحللنا: فعل ماض ونا فاعل، لك: جار ومجرور،
أزواجك: مفعول به والكاف مضاف إليه، اللاتي: صفة
﴿ الَّتِي هَاجَرْنَ ﴾ اللاتي: صفة، هاجرن: فعل ماض ونون
النسوة فاعل ﴿ مَعَكَ ﴾ ظرف متعلق بهاجرن ﴿ وَأُمَّرَةَ
مُؤْمِنَةٍ ﴾ عطف على ما تقدم ﴿ أَزْوَاجِكَ ﴾ ﴿ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ
يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً ﴾ إن: أداة شرط جازم، أراد: فعل
ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، النبي:
فاعل، أن: حرف مصدرى ونصب، يستنكحها: فعل
مضارع منصوب والفاعل هو والهاء مفعول به والمصدر
المؤول في محل نصب مفعول به لأراد، خالصة: حال،
ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف، وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله ﴿ مَا فَرَضْنَا ﴾ ما: مفعول به
لعلمنا، فرضنا: فعل ماض ونا فاعل ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ اللام حرف جر، كي: حرف ناصب، لا:
نافية، يكون: فعل مضارع ناسخ منصوب، عليك: جار
ومجرور خير مقدم، حرج: اسم يكون المؤخر.

معاني الكلمات

تحييتهم: في الجنة قولهم سلام. شاهدًا: على
أمتك إن آمنوا أو كفروا. مبشرًا: تبشروهم بالجنة
ليؤمنوا بالله. نذيرًا: تنذروهم عاقبة الكفر النار. داعيًا:
تدعو إلى الله تعالى وتوحيد والعمل بشرعه. سراجًا
منيرًا: ينير طريق الهدى للناس ليتعرفوا عليه. أن
تمسوهن: تباشروهن بالجماع، وإنما النكاح هنا
العقد. عدة: عدة الطلاق ثلاثة قروء. ما ملكت
يمينك: من الإماء من الإفاء بالحرب.

﴿ تَرْجِي مِنْ نَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ نَشَاءٍ وَمِنْ أَنْ يَكْتَسِبَ
مِمَّنْ عَرِيتَ فَلَاحِتَاجٍ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ آيَاتِهَا
وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضِيكَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كَمَا هُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴾ ٥١ ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ
الْإِنْسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أُولَئِكَ
حَسَنٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا كُلُّ شَيْءٍ بِرِقَابِكُمْ
﴿ ٥٢ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَبْطِينَ إِسْنَهُ وَلَكِنْ إِنْ دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ لِجَدِيدِ إِنْ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِئْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَجِئْ مِنْ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿ ٥٣ ﴾ إِنْ
تَبَدَّوْا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿ ٥٤ ﴾

﴿ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﴾ جملة كان خبر إن، وجملة يؤذي خبر كان واسمها ضمير هو ﴿ فَيَسْتَجِئْ ﴾ معطوفة على يؤذي ﴿ سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به أول، متاعاً: مفعول به ثان ﴿ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ ﴾ مبتدأ وخبر ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ ﴾ ما: نافية، لكم: خبر كان المقدم والمصدر المؤول ﴿ أَنْ تُؤْذُوا ﴾ في محل رفع اسمها المؤخر ﴿ أَبَدًا ﴾ ظرف. ﴿ إِنْ تَبَدَّوْا شَيْئًا ﴾ إن: شرطية جازمة، تبدوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، شيئاً: مفعول به وجواب الشرط جملة ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ ﴾.

معاني الكلمات

ترجي: تترك أو تؤخر. تؤوي: تمسك وتضم إليك. تقرأ آياتها: يترحم عندما تمسكهن. عزلت: اعتزلتها لكبر فيها. لا يحل: لك الزواج بعد هذا فقد تحدد العدد بتسع عدا الإمام. إناه: نضجه. لا مستأسنين: لا تجلسوا للحديث بعد الطعام. ولا تبدل: لا يمكن تبديل واحدة بأخرى بأن تطلق وتزوج بديلاً عنها.

٥١ - ٥٢ ﴿ تَرْجِي مِنْ نَشَاءٍ مِنْهُنَّ ﴾ ترجي: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، من: مفعول به، نشاء: فعل مضارع والفاعل مستتر أنت ﴿ وَمِنْ أَنْ يَكْتَسِبَ ﴾ ومن: الواو للعطف، من: اسم موصول مبتدأ، وخبره فلا جناح عليك، ويجوز في من أنها اسم شرط جازم، ابتغيت: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ آيَاتِهَا ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، أدنى: خبر، أن: حرف مصدري ونصب، تقرأ: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض أي لأن تقرأ، أعينهن: فاعل والهاء مضاف إليه ﴿ وَلَا يَحْزَنَ ﴾ لا: نافية، يحزن: معطوفة على تقرأ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب ونون النسوة فاعل ﴿ وَيَرْضِيكَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كَمَا هُنَّ ﴾ ويرضين: معطوفة على ما قبلها، بما: جار ومجرور، آتيتهن: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به والنون لجمع النسوة، كلهن: توكيد للضمير المرفوع وهو نون النسوة في يرضين. ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِنْسَاءُ مِنْ بَعْدِ ﴾ لا: نافية، يحل: فعل مضارع مرفوع، لك: جار ومجرور، النساء: فاعل، من: حرف جر، بعد: ظرف مجرور بمن ورفع بالضممة لانقطاعه عن الإضافة لفظاً والمضاف المحذوف تقديره التسع أو نساتك التسع ﴿ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ من: حرف جر زائد، أزواج: مجرور لفظاً مفعول به ﴿ وَوَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُهنَّ ﴾ الواو للحال، لو: شرطية، أعجبك: فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، حسنهن: فاعل والهاء مضاف إليه ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ إلا: أداة استثناء، ما: بدل من النساء، ويجوز: النصب على الاستثناء، أي إلا التي ملكت يمينك فتحل لك، يمينك: فاعل والكاف مضاف إليه، وجواب لو محذوف دل عليه ما قبله ﴿ رَوِّبِيَا ﴾ خبر كان. ﴿ الَّذِينَ ﴾ بدل من المنادى ﴿ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري ونصب، يؤذن: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب ونائب الفاعل الجار والمجرور، والمصدر المؤول مجرور بنزع الخافض أي بإذن، وقيل: حال أي مأذوناً لكم، أو ظرف زمان أي وقت الإذن لكم ﴿ غَيْرَ نَبْطِينَ إِسْنَهُ ﴾ غير: حال، ناظرين: مضاف إليه، إناه: مفعول به لناظرين ﴿ وَلَا مُسْتَسِينِينَ ﴾ معطوفة على غير، أي حال

يُؤذِرُكَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾ الذين: مبتدأ، يؤذون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، المؤمنين: مفعول به ﴿بِعَيْرٍ مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا﴾ بعير: جار ومجرور، ما: مضاف إليه، اكتسبوا: فعل ماض والواو فاعل، فقد: الفاء رابطة، قد: حرف تحقيق، احتملوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر الذين ﴿بِهَتْنًا﴾ مفعول به. ﴿قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت، لأزواجك: جار ومجرور ﴿يَدِينِكُمْ عَلَيْنَ مِنْ جَلْبَابِهِمْ﴾ يدين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل، والجملة مقول القول، ويحتمل الجزم مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، ﴿ذَلِكَ آدَقُّ أَنْ يُعْرَفَ﴾ ذلك: مبتدأ، أدنى: خبر، أن: حرف مصدري ونصب، يعرفن: فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض ونون النسوة فاعل ﴿فِي قُلُوبِهِمْ تَرْمِضُ﴾ في قلوبهم مؤخر ﴿لَتُعْرِضَنَّ بِهِمْ﴾ السلام: واقعة في جواب قسم، نعريضك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به والنون للتوكيد، وجواب الشرط محذوف دل على جواب القسم ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ أداة حصر، قليلاً: نعت لمفعول مطلق محذوف أو صفة لظرف زمان وقتاً قليلاً، ﴿مَلْعُونِينَ﴾ حال ﴿أَيُّنَا﴾ اسم شرط جازم منصوب على الظرفية المكانية ﴿يُتَّقُوا أَخْذًا﴾ تقفوا: فعل ماض مبني للمجهول وهو فعل الشرط والواو نائب فاعل، أخذوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل وهو جواب الشرط. ﴿سُنَّةٌ﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

احتملوا: حملوا. بهتاناً: كذباً. ثقفوا: وجدوا. يدينين: يغطين. جلابيبهن: ثوب أوسع من الخمار تغطي المرأة به رأسها وصدرها. يعرفن: بالحجاب بالتصون والعفاف. المرجفون: الذين يخيفون النساء بالشائعات. لنعريضك بهم: في قتالهم أو معاقبتهم.



لَأَجْنَحَ عَلَيْهِنَ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَسْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَسْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَقْبَيْنَ اللَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُ كَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذِرُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِعَيْرٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِنَّمَا شَيْنَانَا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدِينُ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِمْ ذَلِكَ آدَقُّ أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنُ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَئِنْ لَمْ يَنْهَ الْمُتَنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْمَانًا تَقْفُوا أَيْدُوا وَقْتْلُوا نَفْسَيْكُمُ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦١﴾

٥٥ - ٦١ ﴿لَأَجْنَحَ عَلَيْهِنَ فِي ءَابَائِهِنَّ﴾ لا: نافية للجنس، جناح: اسم لا مبني على الفتح، عليهن: جار ومجرور خبرها، في آبائهن: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَلَا مَا مَلَكَتْ﴾ الواو للعطف، ما: اسم موصول معطوفة على ما قبلها بالجر، ملكت: فعل ماض ﴿أَيْمَانُهُنَّ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿وَأَقْبَيْنَ اللَّهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، ونون النسوة فاعل، الله: مفعول به ﴿شَهِيدًا﴾ خبر كان. ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وملائكته: معطوف على ما قبله، وخبرها جملة «يصلون» ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم، الذين: بدل، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿تَسْلِيمًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِرُونَ اللَّهَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، يؤذون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، الله: لفظ الجلال مفعول به، والخبر جملة ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، الله: فاعل. ﴿وَالَّذِينَ

﴿٢٦﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، علمها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، عند الله: ظرف مضاف متعلق بخبر محذوف ﴿وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ الواو للعطف، ما: اسم استفهام مبتدأ، يدريك: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، والكاف مفعول به أول، الجملة خبر ما، لعل: حرف ناسخ، الساعة اسمها، وجملة تكون خبرها، تكون: فعل مضارع واسمها ضمير مستتر هي، قريباً: خبرها، وجملة لعل في محل نصب مفعول به ثان ليدريك. ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به لأعد. ﴿يَقُولُونَ يَكَلِّمُنَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، يا: للنداء، ليتنا: المنادى محذوف كأنه يتندم، ليت ونا اسمها، وجملة أطعنا خبرها. ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ إن ونا اسمها، وجملة أطعنا خبرها، سادتنا: مفعول به ونا مضاف إليه، والجملة مقول القول ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والواو فاعل ونا مفعول به أول، السبيل: مفعول به ثان ﴿عَنِهمْ ضَعَفَيْنِ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت، والهاء مفعول به أول، ضعفين: مفعول به ثان ﴿لَعَنَّا﴾ مفعول مطلق. ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾ لا: ناهية، تكونوا: فعل مضارع مجزوم والواو ضمير اسمها، كالذين: جار ومجرور خبرها، آذوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، موسى: مفعول به ﴿وَجِيبًا﴾ خبر كان. ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنيب، الذين: بدل، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الله: مفعول به ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ مفعول مطلق، سديداً: صفة. ﴿يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يصلح: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل مستتر هو، أعمالكم: مفعول به ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يطع: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو، الله: مفعول به، فقد: الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: للتحقيق، فاز: فعل ماض والفاعل هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من

يَسْتَأْذِنُ النَّاسَ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٢٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أٰبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٨﴾ يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتُنَا اطعنا الله وَاَطعنا الرّسولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطعنا سادتنا وكرهنا فَاضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٣٠﴾ رَبَّنَا ءانهم ضَعَفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَمُ لَعَنًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٣٢﴾ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٣٣﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٣٤﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٣٥﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٦﴾

﴿قَوْلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾ إنا: إن واسمها، عرضنا: فعل ماض ونا فاعل، الأمانة: مفعول به، وجملة عرضنا خبرها ﴿فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا﴾ الفاء للعطف، أبين: فعل ماض ونون النسوة فاعل والمصدر المؤول مفعول به، أن: حرف مصدرى ونصب، يحملنها: فعل مضارع منصوب ونون النسوة فاعل والهاء مفعول به ﴿ظَلُومًا﴾ خبر كان. ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب، الله: فاعل.

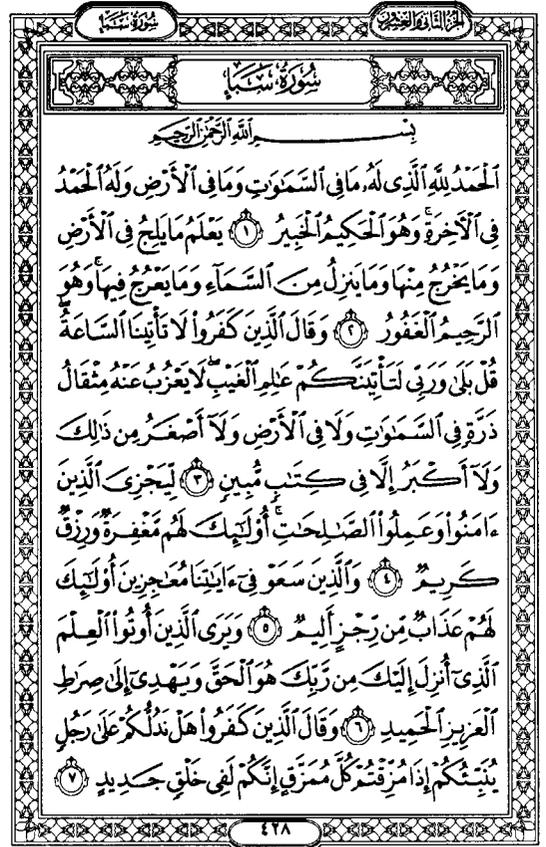
معاني الكلمات

سعيراً: ناراً مسعرة شديدة. ولياً: ينصرهم وينقذهم. تقلب: تقلب. اللعن: الطرد الأبدي من الرحمة. آذوا موسى: بالكلام والتهم. فبرأه: أظهر براءته من التهم. وجيهاً: مقدماً وسيداً. السديد: الصواب. الأمانة: الفرائض ومنها الصلاة. أشفقن منها: خفن من حملها. ظلوماً: لنفسه مما حمل لصعوبته. جهولاً: بقيمة هذه الأمانة وفائدتها.

للنفي، أصغر: معطوف على مثقال، من ذلك: جار
ومجرور ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ إلا: أداة حصر، في كتاب:
جار ومجرور متعلقان بحال، ويجوز: أصغر: مبتدأ،
في كتاب: جار ومجرور خبره. ﴿يَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾
اللام للتعليل، يجزي: فعل مضارع منصوب بأن
مضمره والفاعل مستتر هو، الذين: مفعول به، آمنوا:
فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول
﴿أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار
ومجرور خبر مقدم، مغفرة: مبتدأ مؤخر، والجملة
خبر أولئك ﴿كَرِيمٌ﴾ صفة لرزق. ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي
ءَابَاتِنَا مُعْجِرِينَ﴾ الذين: مبتدأ خبره جملة «أولئك»،
سعوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة
الموصول، في آياتنا: جار ومجرور، معاجزين: حال
منصوب ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ يرى: فعل مضارع،
الذين: فاعل، أُوتوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو
نائب فاعل، العلم: مفعول به ثان ﴿الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا
مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ﴾ الذي: مفعول به أول، أنزل:
فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر
هو، هو: ضمير فصل، الحق: مفعول به ثان ليرى
﴿وَيَهْدِي﴾ الواو للعطف، يهدي: فعل مضارع
والفاعل هو، والجملة في محل نصب مفعول به ثان
ليرى المقدره، أي ويرويه هادياً ﴿هَلْ نَدْكُرُّكُمْ﴾ هل:
حرف استفهام، ندلكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل
مستتر نحن والكاف مفعول به ﴿إِذَا مَرِئْتُمْ كُلَّ﴾ إذا:
شرطية، مَرِئْتُمْ: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب
فاعل، كل: مفعول مطلق ﴿إِنَّكُمْ لِنِي حَلَقِي﴾ إن والكاف
اسمها واللام المزحلقة والجار والمجرور خبرها.

معاني الكلمات

يلج: يدخل. يعرج: يصعد. لا يعزب: لا يخفى.
مثقال ذرة: أصغر جرم مخلوق. سعوا: للإفساد
والتشكيك. معاجزين: مجادلين عن ضعف بلا سند
وحجة منطقية ولكن للإفساد. رجز: عذاب فيه
غضب. مَرِئْتُمْ: بعد الموت وصرتم عظماً نخرة.



١ - ٧ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾
الحمد: مبتدأ، لله: خبره، الذي: نعت، له: جار
ومجرور خبر مقدم، ما: مبتدأ مؤخر، والجملة صلة
الموصول، في السموات: جار ومجرور ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
الْآخِرَةِ﴾ الواو للعطف، له: جار ومجرور خبر مقدم،
الحمد: مبتدأ مؤخر، في الآخرة: جار ومجرور
متعلقان بحال. ﴿لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ﴾ لا: نافية، تأتينا:
فعل مضارع مرفوع ونا ضمير متصل مفعول به مقدم،
الساعة: فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول
﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ قل: فعل أمر مبني على
السكون والفاعل أنت، بلى: حرف جواب، الواو
للقسم، ربي: مجرور بواو القسم، اللام: واقعة في
جواب قسم، تأتيتكم: فعل مضارع مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد والكاف مفعول به والفاعل مستتر
هي ﴿عَلِيمٌ الْغَيْبِ لَا يُعْرَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ عالم: مبتدأ،
الغيب: مضاف إليه، لا: نافية، يعزب: فعل مضارع
مرفوع، عنه: جار ومجرور، مثقال: فاعل، ذرة:
مضاف إليه ﴿وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ﴾ الواو للعطف، لا

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْعَبِيدِ ﴿٨﴾ أَفْتَرُوا لِي مَائِنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلَقَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ
 الْأَرْضَ أَوْ نُسَفِّطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِثْقَالَ
 بَيْجَالٍ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّارَ لَهَ الْحَدِيدِ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَيْفَتَ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِلْحًا لِي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَاحَهَا شَهْرٌ
 وَأَسْلَمْنَا لَمْعَ الْعَيْنِ الْقَطْرِ وَمَنْ أَلْجِنَ مِنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَائِنَةً مِنَ الْحَدِيدِ وَتَمَثِيلَ جِفَانٍ كَأَجْوَابِ
 وَقُدُورٍ رَأْسِيَّتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا أَقْبَضْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

مضاف وحرف النداء محذوف، شكرًا: حال، ويجوز: مفعول لأجله ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ قليل: خير مقدم، الشكور: مبتدأ مؤخر. ﴿وَمَا دَلَّهُمْ﴾ ما: نافية، دلهم: فعل ماض والهاء مفعول به ﴿إِلَّا دَابَّةُ﴾ فاعل ﴿بِئْسَاتِهِمْ﴾ مفعول به ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا﴾ واسمها ضمير الشأن، لو: شرطية، وجملة كانوا خبر أن، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها ﴿الْغَيْبِ﴾ مفعول به ليعملون.

معاني الكلمات

جنة: جنون. كسفاً: قطعاً من العذاب. منيب: نائب عائد إلى الله. أوبي: ردي. أننا: سهل الشئ والتشكيل. سابغات: دروع طويلة. السرد: حلقات الدرع يقدرها بشكل دقيق. غدوها: ذهابه. رواحها: عودتها أي تقطع صباحاً مسيرة شهر وتعود مساء. القطر: النحاس المذاب. جفان: قصعة كبيرة. الجواب: كالأحواض أو القلة. منسأته: عصاه.



٨ - ٩ ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ الهمزة للاستفهام، افتري: فعل ماض والفاعل هو، على الله: جار ومجرور، كذباً: مفعول به، أم: للتسوية، به: جار ومجرور خبر مقدم، جنة: مبتدأ مؤخر ﴿بَلِ الَّذِينَ﴾ بل: للإضراب، الذين: مبتدأ، وخبره ﴿فِي الْعَذَابِ﴾، ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ إن: أداة شرط جازمة، نشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر نحن، نخسف: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر نحن، الأرض: المفعول به ﴿كِسْفًا﴾ مفعول به ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور، اللام المزحلقة، آية: اسمها المؤخر. ﴿وَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِثْقَالَ مِثْقَالٍ﴾ اللام جواب للقسام، قد: حرف تحقيق، آتينا: فعل ماض ونا فاعل، داود: مفعول به أول، ميثقالاً: مفعول به ثان ﴿يَجِبَالٍ أَوْبَى﴾ يا: للنداء، جبال: منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة، أوبي: فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل ﴿وَالطَّيْرَ وَالنَّارَ لَهَ الْحَدِيدِ﴾ الواو للعطف، الطير: معطوفة على محل الجبال، ويجوز: الواو للجمعية، الطير: مفعول معه، ويجوز: نصبه بفعل محذوف وسخرنا الطير له، لنا: فعل ماض ونا فاعل، الحديد: مفعول به. ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَيْفَتَ﴾ أن: تفسيرية، ويجوز: مصدرية، اعمل: فعل أمر والفاعل أنت، سابغات: مفعول به منصوب بالكسرة والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض. ﴿وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ﴾ لسليمان: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف سخرنا، الريح: مفعول به، غدوها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، شهر: خبر، والجملة حال ﴿وَمَنْ أَلْجِنَ مَن يَعْمَلُ﴾ من الجن: جار ومجرور خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر، يعمل: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿وَمَنْ يَزِغْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يزغ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ﴾ نذقه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَمَنْ تَحَرَّيْبَ﴾ جار ومجرور ﴿أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ اعملوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، آل داود: منادى

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْنِ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ وَسَيَّرْنَا بِهَا لِيَالِي وَيَأْمَأْمَأِ مِائِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا إِنَّا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ ظَنَّهُمْ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَرْوِي بِهَا الْآخِرَةَ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَحْفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُمُ مِنْ ظَهْرٍ ﴿٢٢﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ﴾ السلام
جواب قسم محذوف، كان: فعل ماضٍ ناسخ، لسبأ:
جار ومجرور خبر كان المقدم، في مسكنهم: جار
ومجرور متعلقان بحال، آية: اسمها المؤخر ﴿جَنَّتَانِ عَنْ
يَمِينٍ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، كأنه
قيل ما هي الآية فكان الجواب: جنتان، ويجوز: بدل
من آية والمعنى الأول أقوى، عن يمين: جار ومجرور
متعلقان بصفة محذوفة أي موجودتان ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ
غَفُورٌ﴾ بلدة: خبر لمبتدأ محذوف هي، طيبة: صفة،
الواو للعطف، رب: خبر لمبتدأ محذوف، غفور:
صفة، أي والذي خلق ذلك رب غفور. ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ فعل
ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿جَنَّتَيْنِ﴾ مفعول به ثان
﴿ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ ذاتي: صفة، أكل: مضاف إليه،
خمط: صفة لأكل. ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا﴾ ذلك:
مفعول به ثان لجزيانهم: فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء
مفعول به، بما: ما مصدرية، الباء للسببية أي بسبب
كفرهم ﴿إِلَّا الْكَافِرِينَ﴾ إلا: أداة حصر، الكفور: مفعول

به. ﴿الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً﴾ التي: صفة للقرى،
باركنا: فعل ماضٍ وفاعل، قرى: مفعول به أول لجعلنا
والمفعول الثاني محذوف، ظاهرة: صفة ﴿سَيَّرْنَا فِيهَا
لِيَالِي وَيَأْمَأْمَأِ مِائِينَ﴾ سيروا: فعل أمر مبني على حذف
النون والواو فاعل، فيها: جار ومجرور، ليالي: مفعول
فيه ظرف زمان وأياماً: عطف، آمنين: حال.
﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ الفاء للعطف، جعلناهم: فعل
ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به أول، أحاديث: مفعول
به ثان ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ مزقناهم: فعل ماضٍ ونا
فاعل والهاء مفعول به، كل: مفعول مطلق، ممزق:
مضاف إليه. ﴿إِلَيْهِمْ ظَنَّهُمْ﴾ فاعل صدق، ظنه: مفعول
به ﴿فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا﴾ الفاء للعطف، اتبعوه: فعل ماضٍ
والواو فاعل والهاء مفعول به، إلا: أداة استثناء، فريقاً:
مستثنى. ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ ما: نافية،
كان: فعل ماضٍ ناسخ، له: جار ومجرور خبرها
المقدم، عليهم: جار ومجرور، من: حرف جر زائد،
سلطان: مجرور لفظاً في محل رفع اسم كان ﴿وَمِمَّنْ هُوَ
مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾ جار ومجرور متعلقان بنعلم، هو:
مبتدأ، منها: جار ومجرور، في شك: جار ومجرور
خبر ﴿وَرَبُّكَ﴾ مبتدأ ﴿حَفِيظٌ﴾ خبر. ﴿الَّذِينَ زَعَمْتُمْ﴾
الذين: مفعول به، زعمتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل
﴿وَيُثْقَالُ﴾ مفعول به ومفعولاً زعمتم محذوفان أي
زعمتموهم آلهة ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكٍ﴾ ما: نافية،
فيهما: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد،
شرك: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً.

معاني الكلمات

لسبأ: قوم سبأ في اليمن. جنتان: واحدة على
اليمن وأخرى على الشمال للوادي. فأعرضوا: عن
قبول الدعوة. سيل العرم: طوفان هدم السد. أكل:
ثمار وما تعطي الشجرة. خمط: مر وحامض وشوكي.
الأثل: شجر له شوك. سدر: شجر النبق له ثمر يغسل
بورقه الأيدي. باعد بين أسفارنا: طلبوا مشقة السفر.
ظهر: سند وقوة.

﴿٣١﴾ - ﴿٣٢﴾ وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْرَكَ لَمْ: لا: نافية، تنفع: فعل مضارع مرفوع، الشفاعة: فاعل، إلا: أداة حصر، لمن: جار ومجرور متعلقان بتنفع، أذن: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، فزع: فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ ماذا: مبتدأ وخبر، قال: فعل ماضٍ، ربكم: فاعل ﴿الْحَقِّ﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ هو: مبتدأ، العلي: خبر، الكبير: خبر ثانٍ. ﴿مَنْ يَرْزُقْكُمْ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، يرزقكم: فعل مضارع والفاعل هو والكاف مفعول به والجملة خبر ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، الله: مبتدأ والخبر محذوف تقديره يرزقنا ﴿وَلِيًّا أَوْ لِيًّا كَمَا لَعَلَّ هُدًى﴾ إنا: إن اسمها، أو: للعطف، إياكم: ضمير النصب المنفصل معطوف على اسم إن والكاف للخطاب، اللام المزحلقة، على هدى: جار ومجرور خبر إن. ﴿لَا تَسْتَلُوكَ عَمَّا أَجْرَمْنَا﴾ لا: نافية، تسألون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، عما: جار ومجرور، أجرمنا: فعل ماضٍ ونا فاعل. ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ هو: مبتدأ، الفتاح: خبر، العليم: خبر ثانٍ. ﴿أَرْوِي الَّذِينَ أَحْفَقَهُ بِهِ شُرَكَاءُ أَرْوِي: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به أول، الذين: مفعول به ثان، ألحقتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف تقديره ألحقتموهم، شركاء: مفعول به ثالث ﴿كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ﴾ كلا: حرف زجر، بل: للإضراب، هو: مبتدأ، الله: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة خبر المبتدأ الأول. ﴿إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا﴾ إلا: أداة حصر، كافة: حال، بشيراً: حال. ﴿مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ﴾ متى: اسم استفهام ظرف زمان متعلقان بخبر محذوف، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل. ﴿لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، ميعاد: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾ لو: شرطية، ترى: فعل مضارع والفاعل مستتر أنت، إذ: ظرف لما مضى من الزمن

﴿٣٣﴾ وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْرَكَ لَمْ: لا: نافية، تنفع: فعل مضارع مرفوع، الشفاعة: فاعل، إلا: أداة حصر، لمن: جار ومجرور متعلقان بتنفع، أذن: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، فزع: فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ ماذا: مبتدأ وخبر، قال: فعل ماضٍ، ربكم: فاعل ﴿الْحَقِّ﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ هو: مبتدأ، العلي: خبر، الكبير: خبر ثانٍ. ﴿مَنْ يَرْزُقْكُمْ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، يرزقكم: فعل مضارع والفاعل هو والكاف مفعول به والجملة خبر ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ قل: فعل أمر والفاعل مستتر أنت، الله: مبتدأ والخبر محذوف تقديره يرزقنا ﴿وَلِيًّا أَوْ لِيًّا كَمَا لَعَلَّ هُدًى﴾ إنا: إن اسمها، أو: للعطف، إياكم: ضمير النصب المنفصل معطوف على اسم إن والكاف للخطاب، اللام المزحلقة، على هدى: جار ومجرور خبر إن. ﴿لَا تَسْتَلُوكَ عَمَّا أَجْرَمْنَا﴾ لا: نافية، تسألون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، عما: جار ومجرور، أجرمنا: فعل ماضٍ ونا فاعل. ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ هو: مبتدأ، الفتاح: خبر، العليم: خبر ثانٍ. ﴿أَرْوِي الَّذِينَ أَحْفَقَهُ بِهِ شُرَكَاءُ أَرْوِي: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به أول، الذين: مفعول به ثان، ألحقتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف تقديره ألحقتموهم، شركاء: مفعول به ثالث ﴿كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ﴾ كلا: حرف زجر، بل: للإضراب، هو: مبتدأ، الله: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة خبر المبتدأ الأول. ﴿إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا﴾ إلا: أداة حصر، كافة: حال، بشيراً: حال. ﴿مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ﴾ متى: اسم استفهام ظرف زمان متعلقان بخبر محذوف، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل. ﴿لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، ميعاد: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾ لو: شرطية، ترى: فعل مضارع والفاعل مستتر أنت، إذ: ظرف لما مضى من الزمن

سدت مكان مفعول ترى، الظالمون: مبتدأ مرفوع، موقوفون: خبر. ﴿اسْتَجِيبُوا﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿لَوْلَا أَنَّمْ لَكُم مَّؤْمِنِينَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أنتم: مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً، لكتنا: اللام رابطة لجواب لولا، كتنا: فعل ماضٍ ناسخ ونا اسمها، مؤمنين خبرها، والجملة جواب شرط غير جازم.

معاني الكلمات

فزع عن قلوبهم: كشف عنها الخوف. أجرمنا: أذنبنا. عما تعملون: لا نؤخذ بعصيانكم. يفتح: يحكم. أروني: أعلموني. ألحقتم به شركاء: في العبادة من دون الله. الوعد: مجيء العذاب. ميعاد يوم: يوم القيامة. بين يديه: من الكتب التي أخبر عنها. موقوفون: للحساب يوم القيامة. يرجع بعضهم إلى بعض: يراجعون ما جرى بينهم في الدنيا ومن كان السبب في صدهم عن الإيمان. استكبروا: الرؤساء.

كَانُوا يَمَكُونُ ﴿٤٣٢﴾ هل: حرف استفهام بمعنى النفي، يجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، إلا: أداة حصر، ما: مفعول به ثان، كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿٤٣١﴾ فِي قَرِيْبَةٍ مِّنْ نَّذِيْرِ ﴿٤٣١﴾ في قرية: جار ومجرور متعلقان بأرسلنا، من: حرف جر زائد، نذير: مجرور لفظاً مفعول به لأرسلنا ﴿٤٣٢﴾ إِلَّا قَالْ مَتْرُوهًا ﴿٤٣٢﴾ إلا: أداة حصر، مترفوها: فاعل قال والهاء مضاف إليه، والجملة حال ﴿٤٣٣﴾ إِنَّا يَمَّا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٤٣٣﴾ إنا: إن ونا اسمها، بما: جار ومجرور، أرسلتم: فعل ماضٍ مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، كافرون: خبر إن. ﴿٤٣٤﴾ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا ﴿٤٣٤﴾ نحن: مبتدأ، أكثر: خبر، أموالاً: تمييز ﴿٤٣٥﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعْذِبِينَ ﴿٤٣٥﴾ ما: نافية حجازية تعمل عمل ليس، نحن: اسمها، الباء حرف جر زائد، معذبين: خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً. ﴿٤٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ ﴿٤٣٦﴾ ما: نافية حجازية، أموالكم: اسمها والكاف مضاف إليه ﴿٤٣٧﴾ وَالَّذِي نَحْنُ بِحَرْفٍ جَرِّ زَائِدٍ، التي: خبر ما مجرور لفظاً في محل نصب ﴿٤٣٨﴾ فَالَّذِي نَحْنُ بِحَرْفٍ جَرِّ زَائِدٍ، مطلق ﴿٤٣٩﴾ فَالَّذِي نَحْنُ بِحَرْفٍ جَرِّ زَائِدٍ، الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، جزاء: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر أولئك ﴿٤٤٠﴾ وَأَمْوَالُكُمْ خَيْرٌ مِنْ شَيْءٍ، والجملة حالية. ﴿٤٤١﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ، ما: اسم شرط جازم مفعول به مقدم، أنفقتم: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل وجواب الشرط ﴿٤٤٢﴾ فَهَوَّ يُخْلِفُكُمْ ﴿٤٤٢﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ، وجملة يخلفه خبر.

معاني الكلمات

الذين استكبروا: كبراء القوم من رؤوس الطغيان. عن الهدى: عن الحق. نحن صلدناكم: ينكرون أنهم صدوا الضعفاء عن الهدى. المكر: الخديعة. أنداداً: شركاء متساوين معه. أسروا الندامة: أخفوا ندمهم. الأغلال: القيود. مترفوها: رؤوس الكفر. يقدر: يقلل. زلفى: قرية. معاجزين: مُزهِقِينَ مَنْ يَرِيدُ الْإِيمَانَ. محضرون: إلى الموقف ثم العذاب.

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا أَنْحُنُّ صَدَدْتَكُمْ عَنْ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلْ كُنْتُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٤٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْمَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيْبَةٍ مِّنْ نَّذِيْرِ إِلَّا قَالْ مَتْرُوهًا إِنَّا يَمَّا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٤٣٣﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعْذِبِينَ ﴿٤٣٤﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٣٥﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعَرْشِ عَلَىٰ أَيْتُونَ ﴿٤٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَتْنَةً أُنِيتْنَا مَعْجِرِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٤٣٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٤٣٨﴾

﴿٤٣١﴾ - ﴿٤٣٢﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴿٤٣١﴾ قال: فعل ماضٍ، الذين: فاعل، استكبروا: فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿٤٣٣﴾ أَنْحُنُّ صَدَدْتَكُمْ عَنْ الْهُدَىٰ ﴿٤٣٣﴾ نحن: مبتدأ، صددناكم: فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف مفعول به، عن الهدى: جار ومجرور ﴿٤٣٤﴾ بَلْ كُنْتُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٤٣٤﴾ بل: للإضراب، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ، والتاء ضمير اسمها، مجرمين: خبرها، وجملة نحن في محل نصب مقول القول. ﴿٤٣٥﴾ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا ﴿٤٣٥﴾ بل: حرف للإضراب عما سبق، مكر: مبتدأ، والخبر محذوف يدل عليه سياق الكلام أي صدنا، ويجوز: مكر: خير، والمبتدأ محذوف تقديره: سبب كفرنا مكر الليل، الليل: مضاف إليه، إذ: ظرف، تأمروننا: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ونا مفعول به ﴿٤٣٦﴾ أَنْدَادًا ﴿٤٣٦﴾ مفعول به أول لنجعل ﴿٤٣٧﴾ وَهَلْ فِي مَكَانِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي ﴿٤٣٧﴾ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴿٤٣٧﴾ لما: ظرفية حينية، رأوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، العذاب: مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿٤٣٨﴾ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا

﴿٤٣﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا﴾ يوم: ظرف زمان، يحشرهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به، جميعاً: حال ﴿أَهْوَلَاءَ﴾ إِيَّاكَ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾ الهمزة للاستفهام، هؤلاء: مبتدأ، إياكم: مفعول به مقدم ليعبدون، كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة يعبدون خبرها، وجملة كانوا خبر أولئك. ﴿سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَرَبُّنَا﴾ سبحانك: مفعول مطلق والكاف مضاف إليه، أنت: مبتدأ، ولينا: خبر ﴿أَكْثَرَهُمْ يَوْمَ مُؤْمِنُونَ﴾ أكثرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، يَوْمَ: جار ومجرور متعلقان بالخبر، مؤمنون: خبر، والجملة الاسمية بدل من جملة يعبدون الجن.

﴿مَائِتَاتٌ﴾: نائب فاعل، ﴿يَنْتَبِئُ﴾: حال ﴿مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ﴾ ما: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر، رجل: خبر ﴿مُفْتَرِي﴾ صفة لإفك ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ﴾ إن: مصدرية نافية، هذا: مبتدأ، سحر: خبر. ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا﴾ ما: نافية، آتيناهم: فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به، من: حرف جر زائد، كتب: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان، يدرسونها: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل الهاء مفعول به ﴿مِنْ نَذِيرٍ﴾ من: حرف جر زائد، نذير: مجرور لفظاً مفعول أرسلنا. ﴿وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ﴾ الواو حالية، ما: نافية، بلغوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، معشار: مفعول به، ما: مضاف إليه، آتيناهم: فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿رُسُلِي﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ كيف: اسم استفهام خير كان المقدم، كان: فعل ماضٍ ناسخ، نكير: اسمها المؤخر والياء المحذوفة مضاف إليه أي نكيري. ﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْقَلٌ ذَرَّةٍ﴾ أن: حرف مصدرى ونصب، تقوموا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، لله: جار ومجرور، مثنى: حال، والمصدر المؤول بدل من واحدة ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف هي قيامكم ﴿مَا يَصْحَابِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ ما: نافية، أصحابكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، جنة: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر.

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا﴾ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْوَلَاءَ إِيَّاكَ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَرَبُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَوْمَ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا لِمَ يَكْفُرُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ تَفَعَّلُوا وَلَا حَزْرَ وَلَا تَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْفُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعُونَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَاكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٣﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْقَلٌ ذَرَّةٍ تُشْرِكُونَ فَأَنْصَبُوا مَا بِيضًا حِكْمًا مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٣﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٣﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِرُ بِالْحَقِّ عِلْمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٣﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر. ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ ما: اسم شرط جازم مفعول به ثانٍ مقدم، سألتكم: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل والكاف مفعول به أول، من أجر: جار ومجرور متعلقان بحال ﴿فَهُوَ لَكُمْ﴾ الجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ إن: نافية، آجري: مبتدأ ومضاف إليه، إلا: أداة حصر، على الله: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

ولينا: إلينا. الجن: هنا بمعنى الشياطين.
يصدكم: يمنعكم. رجل: يعنون به محمد ﷺ.
إفك: كذب. مفترى: مكذوب ومنحول. معشار: جزء صغير يساوي واحداً من عشرة. نكيري: إنكاري عليهم لكذبهم، يعني أهلكتهم. أن تقوموا لله: أن تعملوا لأمره لتصلوا إلى الحقيقة. مثنى وفردى: اثنين اثنين وواحدًا واحدًا. جنة: مس وجنون.

﴿٤٩﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الحمد:

مبتدأ، لله: خبر، فاطر: نعت، السموات: مضاف إليه
﴿جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ رُسُلًا﴾ جاعل: نعت ثان، الملائكة:
مضاف إليه بمثابة المفعول الأول، رسلاً: مفعول به
ثان لجاعل ﴿أُولَئِكَ أَجْرِبُهُمْ﴾ نعت للملائكة مجرور بالياء
﴿مَتَنٌ وَتِلْكَ وَرَبِّعٌ﴾ صفات لأجنحة ممنوعة من الصرف
﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها ﴿قَدِيرٌ﴾
خبرها. ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾ ما: اسم شرط
جازم مفعول به مقدم، يفتح: فعل مضارع مجزوم وهو
فعل الشرط، الله: فاعل، ﴿فَلَا تُمَسِّكُ لَهُمَا﴾ الفاء
رابطة ولا نافية للجنس، ممسك: اسمها مبني على
الفتح في محل نصب، لها: جار ومجرور خبرها،
والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ﴾
عِندَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ هل: حرف استفهام، من: حرف جر
زائد، خالق: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، والخبر
محذوف «لكم» غير: نعت، وجملة يرزقكم حال،
ويجوز: خبر ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس،
إله: اسمها والخبر محذوف «موجود» إلا: للحصر،
هو: بدل من إله على المحل ﴿فَأَنْتَ تُؤَفِّكُونَ﴾ الفاء
للعطف، أنتي: من أسماء الظروف وهنا بمعنى كيف
حال، تؤفكون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو
نائب فاعل.

معاني الكلمات

وما يبدىء الباطل وما يعيد: ينمحق بظهور الحق
ولا يبقى له أثر. فزعوا: من هول القيامة. فلا فوت:
لا يفوتوننا هرباً وإنما حصروا، الفوت: النجاة.
التناوش: الرجعة إلى الدنيا، ومعناها أيضاً التناول.
أشباعهم: أنصارهم. حيل: منع ووضع حاجز.
فاطر: خالق السماء على غير مثال سابق. ممسك:
مانع. فأنى: فكيف. تؤفكون: تبعدون عن توحيد الله.



قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَأِنَّمَا ضَلَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا لَأَمْسِئِبَهُ وَأَنْتَ لَهُمْ التَّنَاوُشُ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ
يَأْتِيهِمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ رُسُلًا أُولِي
أَجْنِحَةٍ مَثْنٍ وَثُلُثٍ وَرَبِّعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ لَئِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
غَنِيٌّ وَقَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمَسِّكُ لَهُمَا
وَمَا يُمَسِّكُ فَلَا مَرْسِلَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَرَّ اللَّهُ بِرِزْقِكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِأَلَّا هُوَ فَاتٌ تَوْفُكُونَ ﴿٣﴾

﴿٤٩﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلَ﴾ قل: فعل
أمر والفاعل مستتر أنت، جاء: فعل ماض، الحق: فاعل
فاعل. ﴿إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا﴾ إن: حرف شرط جازم،
ضللت: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل
الشرط، والتاء فاعل، الفاء رابطة لجواب الشرط. ﴿وَلَوْ
تَرَى إِذْ فَرَغُوا﴾ لو: شرطية إذ: ظرف متعلق بتري،
فزعوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ الفاء
تعليلية وجواب لو محذوف، لا: نافية للجنس، فوت
اسمها مبني على الفتح، والخبر محذوف أي لهم.
﴿وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ أنتي: اسم استفهام بمعنى كيف في
محل رفع خبر مقدم، التناوش: مبتدأ مؤخر. ﴿وَجِئِلَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ حيل: فعل ماض مبني للمجهول،
بينهم: ظرف مكان نائب فاعل، ما: مضاف إليه،
يشتهون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿كَمَا فُعِلَ
بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ كما: الكاف نعت لمصدر محذوف وما
مضاف إليه، فعل: فعل ماض مبني للمجهول،
بأشباعهم: جار ومجرور سد مكان نائب الفاعل.

﴿٤﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

شرط جازم، يكذبوك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو فاعل والكاف مفعول به، الفاء رابطة، قد للتحقيق، كذبت: فعل ماض مبني للمجهول، رسل: نائب فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿فَلَا تَعْرَبْكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ لا: الناهية، تعربنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم والكاف مفعول به، الحياة: فاعل مؤخر، الدنيا: نعت. ﴿فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ الفاء الفصيحة، اتخذه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به أول، عدواً: مفعول به ثان ﴿يَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ اللام للتعليل، يكونوا: فعل مضارع ناسخ منصوب والواو اسمها، من أصحاب: جار ومجرور خبرها. ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ﴾ الذين: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر الذين. ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، من: اسم موصول مبتدأ والخبر محذوف تقديره «كمن هده الله»، زين: فعل ماض مبني للمجهول، له: جار ومجرور، سوء: نائب فاعل ﴿فَرَأَاهُ حَسَنًا﴾ الفاء للعطف، رآه: فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به أول، حسناً: مفعول به ثان ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من معنى الشرط، الله: اسم إن، ضل: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر إن، من: مفعول به، يشاء: فعل مضارع والفاعل هو المفعول به محذوف ﴿حَسْرَتٍ﴾ حال. ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ الذي: الذي: خبر، أرسل: فعل ماض والفاعل هو، الرياح: مفعول به ﴿مَتَابًا﴾ مفعول به ﴿كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم واسمها ضمير هو، يريد: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، العزة: مفعول به، والجملة خبر كان، الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ، العزة: اسمها، لله: خبرها، جميعاً: حال، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ العمل: مبتدأ، الصالح: خبر، يرفعه:

﴿٤﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿٤﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة خبر ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ وجملة ﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ خبر ﴿وَمَكَرُوا أَوْلِيَّكَ هُوَ يُبْزِرُ﴾ مكر: مبتدأ، أولئك: مضاف إليه، هو: مبتدأ، وجملة يبور خبر، والجملة خبر مكر. ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾ الله: مبتدأ، وجملة خلقكم خبر ﴿أَرْوَابًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ ما للنفي، تحمل: فعل مضارع والفاعل هي، من أنثى: جار ومجرور، تضع: فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، إلا: للاستثناء، بعلمه: جار ومجرور ﴿وَلَا يُفْقِصُ﴾ لا للنفي، فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو.

معاني الكلمات

تفرنكم: تخدعنكم. الغرور: الشيطان. تذهب نفسك: تزهبها. حشرات: ألم وتأوه. النشور: البعث من القبور. الكلم الطيب: كلمة التوحيد. يبور: يهلك. تضع: تلد. إلا في كتاب: مسجل في اللوح المحفوظ.



الشرط، والواو فاعل، دعاءكم: مفعول به، والكاف مضاف إليه ﴿وَلَا يَبِيَّتُكَ مِثْلُ﴾ لا: نافية، يبتك: فعل مضارع مرفوع، والكاف مفعول به مقدم، مثل: فاعل مؤخر. ﴿أَسْرَأَ الْفُقَرَاءَ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ﴾ إن: أداة شرط جازم، يشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر «هو» يذهبكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به، ويأت: مفعول على يذهبكم بالجزم. ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ ما: حجازية، ذلك: اسمها مرفوع، الباء حرف جر زائد، عزيز: خبر ما مجرور لفظاً في محل نصب، على الله: جار ومجرور متعلقان بعزيز. ﴿وَإِزَّةٌ وَرَدَّ أُخْرَى﴾ وإزرة: فاعل، وزر: مفعول به، أخرى: مضاف إليه ﴿شَيْءٍ﴾ نائب فاعل ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ الواو حالية، لو: شرطية، كان: فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير مستتر «هو»، ذا: خبرها منصوب، قربي: مضاف إليه ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿وَمَنْ تَزَكَّىٰ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، تزكى: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر «هو» ﴿فَأَنصَبْ﴾ الفاء رابطة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر «من»، إنما: كافة ومكفوفة.

معاني الكلمات

فرات: حلو طيب. سائق: سالك في الحلق لطيبه. أجاج: مر لشدة ملوحته، وهذا فرق ما بين المسلم والكافر وإن تشابها في بعض الصفات لكن يبقى الفرق كبيراً. قطمير: لفاقة النواة الرقيقة، وهذا مثل للشيء القليل. بشرككم: بإشراككم إياهم مع الله فيتبرؤون منكم. يبتك: يخبرك. والخبير: هو الله. الفقراء إلى الله: المحتاجون له ولكرمه. مثقلة: بالذنوب. ذا قربي: صاحب قرابة، فإنه لا يحمل شيئاً من ذنوب قربه لأن كل واحد يقول: نفسي نفسي. تزكى: تطهر من الإثم. المصير: المرجع والمآل.



وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيحًا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَزَيَّي الْقَلْبِكَ فِيهِ مَوَاحِرُ تَلْبَسُونَهَا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٧﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ لِّجَعْدَى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٨﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَبِيَّتُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْرَأَ الْفُقَرَاءَ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٠﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٢١﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٢﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٤﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ﴾ ما: نافية،

يستوي: فعل مضارع مرفوع، البحرين: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ﴿هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾ هذا: اسم إشارة مبتدأ، عذب: خبر، فرات: صفة، سائغ: صفة ثانية، شرابه: فاعل لاسم الفاعل سائغ، ويجوز: سائغ: خبر مقدم وشرابه مبتدأ مؤخر، والجملة صفة ﴿مَوَاحِرُ﴾ حال ﴿تَلْبَسُونَهَا﴾ اللام للتعليل، تبتعوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو فاعل والمصدر المؤول في محل جر. ﴿كُلٌّ يَجْرِي﴾ كل: مبتدأ، وجملة يجري الخبر ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ ما: نافية، يملكون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، من: حرف جر زائد، قطمير: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به، والجملة خبر الذين. ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، تدعوهم: فعل مضارع مجزوم، وهو فعل الشرط، والواو فاعل، والهاء مفعول به، لا: نافية، يسمعون: فعل مضارع مجزوم وهو جواب

﴿١٩﴾ - ﴿٢٠﴾ ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ ما: نافية، يستوي: فعل مضارع مرفوع، الأعمى: فاعل، والبصير: معطوف على الأعمى. ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ﴾ ولا: للعطف والنفي، معطوفة على ما سبق. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مِنْ بَشَاءٍ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، يسمع: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو»، والجمله في محل رفع خبر إن، من: اسم موصول مفعول به، يشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «هو» والجمله صلة الموصول ﴿وَمَا أَنْتَ بِسَمِيعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ﴾ ما: نافية حجازية، أنت: اسمها مرفوع، بسميع: الباء حرف جر زائد، مسمع: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، من: مضاف إليه. ﴿إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ إن: بمعنى ما النافية، أنت: مبتدأ، إلا: أداة حصر، نذير: خبر. ﴿بَشِيرًا﴾ حال ﴿وَأَنَّ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ إن: نافية، من: حرف جر زائد، أمة: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، إلا: أداة حصر، وجمله خلا خبر، خلا: فعل ماض، نذير: فاعل. ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ﴾ إن: أداة شرط جازم، يكذبوك: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والواو فاعل والكاف مفعول به، فقد: الفاء رابطة، قد: حرف تحقيق، كذب: فعل ماض، الذين: فاعل، والجمله في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، نكيري: اسمها المؤخر، والياء المحذوفة في الرسم مضاف إليه. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنزَلْنَا اللَّهُ أَنْزَلَ الْهَمِزَةَ لِلْاسْتِفْهَامِ، لَمْ: حرف جازم، تر: فعل مضارع مجزوم، أن: حرف مصدرى ونصب، الله: اسمها، وجمله أنزل خبرها، وأن واسمها سدت مسد مفعولي تر ﴿مَاءً﴾ مفعول به لأنزل ﴿تَمْرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ تمرات: مفعول به، مختلفاً: صفة وهو نعت سببي، ألوانها: فاعل لاسم الفاعل مختلف ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ من الجبال: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، جدد: مبتدأ مؤخر. ﴿كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ كذلك: نعت لمصدر محذوف، إنما: كافة ومكشوفة، يخشى: فعل مضارع، الله: مفعول به مقدم، من عباده: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف،

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِسَمِيعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَبِيَّةٌ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أَلْوَانٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّا تَبْخُرُ أَن تَبْؤُرَ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٩﴾

العلماء: فاعل مؤخر. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، يتلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجمله صلة الموصول، وخبر إن جملة ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً﴾ تجارة: مفعول به ﴿سِرًّا﴾ منصوب بنزع الخافض. ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ﴾ اللام للتعليل، يوفيههم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل «هو» والهاء مفعول به، أجورهم: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

الأعمى والبصير: الكافر والمؤمن. الظلمات والنور: الكفر والإيمان. الظل والحور: الجنة والنار. الأحياء والأموات: المؤمنون والكفار. من في القبور: هم الكفار. البيئات: المعجزات. الزير: الصحف. الكتاب المنير: كتب الأنبياء مثل التوراة والإنجيل والقرآن. جدد: الطرق، والمفرد جدة وجادة. غرابيب سود: صخور شديدة السواد. لن تبور: لن تهلك. أجورهم: ثواب أعمالهم.

أول، دار: مفعول به ثان، المقامة: مضاف إليه ﴿لا يُقضى عليهم فيموتوا﴾: لا نافية، يقضى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» عليهم: جار ومجرور متعلقان بيقضى، فيموتوا: الفاء للسببية، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والواو فاعل ﴿كذلك تجرى كل كفور﴾: كذلك: نعت لمصدر محذوف، تجرى: فعل مضارع والفاعل نحن، كل: مفعول به. ﴿ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل﴾: ربنا: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، أخرجنا: فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل مستتر «أنت» ونا مفعول به، نعمل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب، والفاعل نحن، صالحا: صفة لمفعول مطلق محذوف، غير: مفعول به، الذي: مضاف إليه، كنا: كان و«نا» اسمها، وجملة نعمل خيرها، نعمل: فعل مضارع مرفوع والفاعل «نحن» والمفعول به محذوف «نعمله»، وهناك حال محذوف «قائلين: ربنا أخرجنا» ﴿أولئك نعيمكم ما يذكركم فيه من تذكركم﴾: نعيمكم: فعل مضارع مجزوم بلم، والفاعل نحن، والكاف مفعول به، ما: مصدرية في محل نصب مفعول مطلق «تعميرا» أو على الظرفية، يتذكر: فعل مضارع مرفوع، من: اسم موصول فاعل ﴿فما للظالمين من نصير﴾: ما: نافية، للظالمين: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، نصير: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

اصطفينا: اخترنا للنبوة. ظالم لنفسه: مهلكها بالتقصير والانحراف. مقتصد: وسط بين الظلم والصلاح. سابق بالخيرات: عامل ومجتهد في العبادة. دار المقامة: الجنة. النصب واللغوب: التعب الشديد. لا يقضى عليهم: لا يحكم عليهم بالموت ليدوقوا شدة العذاب. يصطرخون: يتصايحون من شدة العذاب الواقع بهم. نعيمكم: نعيمكم فسحة من العمر لتتفكروا وتؤمنوا.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٨﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيُؤْتَوْنَ أَسْنِمَةً فِيهَا حُرَيْرٌ ﴿٣٩﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَآبَسْنَا فِيهَا أَنْصَبًا وَلَا يُمَسَّ فِيهَا الْغُوبُ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقضى عَلَيْهِمْ فَيَموتُوا وَلَا يُحْيَفُ عَنْهُمْ مَنْ عَذَابُهَا كَذَلِكَ يُجْرَى كُلُّ كَفُورٍ ﴿٤٢﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرْ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٤﴾

﴿٣٧﴾ - ﴿٣٨﴾ ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا﴾: الواو للعطف، الذي: مبتدأ، أوحينا: فعل ماض و«نا» فاعل، وجملة أوحينا صلة الموصول ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾: هو: مبتدأ، الحق: خبر، وجملة هو الحق في محل رفع خبر الذي ﴿مُصَدِّقًا﴾: حال. ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ﴾: للتعطف، أورثنا: فعل ماض و«نا» فاعل، الكتاب: مفعول به ثان، الذين: مفعول به أول. ﴿جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا﴾: جنات: مبتدأ، عدن: مضاف إليه، وجملة يدخلونها «خبر» ﴿يُحَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ﴾: يحلون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة خبر ثان لجنات، من أساور: جار ومجرور محله النصب ﴿وَيُؤْتَوْنَ أَسْنِمَةً﴾: معطوفة على محل من أساور، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف. ﴿أَلَمْ نُعَمِّدْ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾: الحمد: مبتدأ، لله: جار ومجرور خبر، الذي: نعت، أذهب: فعل ماض والفاعل «هو» الحزن: مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول. ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ﴾: الذي: بدل، أحلنا: فعل ماض والفاعل «هو» و«نا» مفعول به

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ عَلَيْهِ كُفْرًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا حَسْرًا ﴿٣١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ وَمَنْ لَنْ يَبْعُدَ الظَّالِمُونَ مِنْهُمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا غَرْوًا ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣٣﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إْحْدَى الْأُممِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا تَقْوَرًا ﴿٣٤﴾ اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا أَيْهَلِيهِ فَبَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا اسْتَأْذَنَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ يَحْدِلُوا إِلَّا بُدْلاً وَمَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ أُولَئِكَ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٣٦﴾

حالية، لا: نافية، المكر: فاعل، السيء: صفة ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا اسْتَأْذَنَ الْأَوَّلِينَ﴾ هل للاستفهام، ينظرون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، إلا: أداة حصر، سنة: مفعول به ﴿يَنْظُرُونَ﴾ مفعول به. ﴿يَنْظُرُونَ﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو فاعل ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان، عاقبة: اسمها، الذين: صفة ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ أشد: خبر كان، منهم: جار ومجرور متعلقان بأشد، قوة: تمييز ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب خبر.

معاني الكلمات

خلائف: جمع خليفة، يخلف اللاحق السابق. مقتاً: غضباً. أم لهم شرك: شراكة مع الله. غروراً: باطلاً. يمسك: يمنع. أن تزولا: أن تختفي. إن أمسكهما: ما أمسكهما. من إحدى الأمم: اليهود أو النصراني.



﴿هُوَ الَّذِي﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر ﴿جَعَلَ لَكُمُ خَلْقًا﴾ فعل ماضٍ والفاعل «هو» والكاف مفعول به أول، خلائف: مفعول به ثان. ﴿وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ﴾ يزيد: فعل مضارع مرفوع، الكافرين: مفعول به مقدم، كفرهم: فاعل والهاء مضاف إليه ﴿إِلَّا مَقْتًا﴾ إلا: أداة حصر، مقتاً: مفعول به ثان. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾ قل: فعل أمر والفاعل «أنت» والهمزة للاستفهام، رأيتهم: فعل ماضٍ والتاء فاعل، شركاءكم: مفعول به أول والكاف مضاف إليه ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا﴾ أروني: فعل أمر والواو فاعل، والياء مفعول به أول، ماذا: مبتدأ، وجملة خلقوا خبر، والجملة الاسمية ماذا في محل نصب مفعول به ثان «لأرأيتهم» أو «لأروني» لأن الفعلين يتنازعان المفعول الثاني ﴿أَرَهُمْ شِرْكًا﴾ أم للعطف، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، شرك: مبتدأ ﴿كِتَابًا﴾ مفعول به ثان ﴿بَلَّ إِنْ يَبْعُدَ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ بل: للإضراب، إن: نافية، يعد: فعل مضارع مرفوع، الظالمون: فاعل، بعضهم: بدل، بعضاً: مفعول به، إلا: أداة حصر، غروراً: نعت لمفعول مطلق محذوف، أي: وعداً غروراً. ﴿أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، تزولا: فعل مضارع منصوب، والألف فاعل، والمصدر المؤول مفعول لأجله، وإذا كان بمعنى يمنع فالمصدر مفعول به ثان، اللام موثقة للقسم، إن: شرطية، زالتا: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والألف فاعل، إن: نافية، أمسكهما: فعل ماضٍ والهاء مفعول به، من: حرف جر زائد، أحد: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، وجملة إن أمسكهما جواب القسم الذي أغنى عن جواب الشرط. ﴿جَهْدًا﴾ حال، أي جاهدين ﴿لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ﴾ اللام موثقة للقسم، إن: شرطية، جاءهم: فعل ماضٍ في محل جزم والهاء مفعول به مقدم، نذير: فاعل، اللام جواب القسم، يكونن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة اسمها، والنون للتوكيد، أهدى: خبرها ﴿فَقُورًا﴾ مفعول به ثان. ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾ مفعول لأجله، ويجوز حال ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئُ﴾ الواو

التأويل، فتعرب مفعولاً ثانياً أو مفعولاً مطلقاً، أنذر: فعل ماض مبني للمجهول، أبأؤهم: نائب فاعل ﴿فَهُمْ غَفِلُونَ﴾ هم: مبتدأ، غافلون: خبر. ﴿فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ﴾ هي: مبتدأ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿رِسْوَاءَ عَلَيْهِمُ﴾ سواء: خبر مقدم، عليهم: جار ومجرور متعلقان بسواء، والمصدر المؤول من فعل أنذرتهم في محل رفع مبتدأ مؤخر ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ أم: للعطف، لم: حرف جازم، تنذرتهم: فعل مضارع مجزوم، والفاعل «أنت» والهاء مفعول به. ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتُوتَ﴾ إنا: إن واسمها، نحن: مبتدأ، وجملة نحوي الخبر، وجملة نحن خبر «إنا» ﴿مَا قَدَّمُوا﴾ ما: مفعول به، وجملة قدموا صلة الموصول ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ﴾ عطف على «ما» ﴿وَكُلٌّ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به.

معاني الكلمات

ما ترك على ظهرها من دابة: لأهلك الجميع من إنسان وحيوان. أجل مسمى: يوم القيامة. يس: أحرف الله أعلم بمرادها. إنك لمن المرسلين: خطاب للنبي ﷺ. أغللاً: أصفاداً. مقمحون: رافعو رؤوسهم لا يستطيعون خفضها. فأعشىناهم: أعينا أبصارهم. وآثارهم: أعمالهم من بعدهم. إمام مبين: اللوح المحفوظ.



وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِيهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْمَكِيدِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ نَزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ غُلُلًا فَهِيَ إِلَىٰ الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ رِسْوَاءَ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتُوتَ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

﴿١٥﴾ ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ﴾ لو: شرطية، يؤاخذ: فعل مضارع مرفوع، الله: فاعل، الناس: مفعول به ﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِيهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ ما: نافية، ترك: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» من: حرف جر زائد، دابة: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ الفاء رابطة، الله: اسم إن، كان: فعل ماض ناسخ، واسمها ضمير «هو»، بصيراً: خبرها والجار والمجرور متعلقان ببصير.

﴿١١﴾ - ﴿يَسْ﴾ أحرف مقطعة محلها خبر لمبتدأ محذوف. ﴿وَالْقُرْآنِ الْمَكِيدِ﴾ الواو حرف قسم وجر، القرآن: مقسم به مجرور متعلق بفعل محذوف «أقسم» الحكيم: صفة. ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ إنك: إن واسمها، لمن المرسلين: اللام المرحلقة، جار ومجرور خبر. ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ﴾ اللام للتعليل، تنذر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل «أنت» قوماً: مفعول به، ما: نافية، ويجوز: فيها أوجهاً: «موصولة، نكرة، مصدرية» وذلك حسب

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٧﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِالشِّكِّ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٨﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِن سَمَاءٍ إِن أَسْمُرُ إِلَّا أَتَكْذِبُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا يَا بَشِئِرُ إِنَّا
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا عَاشِنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٢١﴾
 قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرُ بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ دُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٢٣﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٤﴾ اتَّبِعُوا مِنْ
 لَدُنِّي فَسَبَّحُوا بُحْرًا وَأَمْحُوا مَا لَدُنِّي وَصَلُّوا رُكُوعًا ﴿٢٥﴾
 وَأَنْصِتُوا لِمَا يَرْسُلُ مِنِّي لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَالِيَ لَأَنْبَعِدَ
 فِطْرِي وَالْيَهُودَ يَنْزِعُونَ ﴿٢٧﴾ أَلَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
 يُرِيدُ الْرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٨﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ إِنِّي أَنَا مَنِ
 بَرِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٣٠﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ بِمَا غَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٣٢﴾

شفاعتهم: فاعل، شيئاً: مفعول مطلق «ولا ينقذونني»
 الياء المحذوفة بالرسم العثماني مفعول به. ﴿إِنِّي إِذًا لَفِي
 ضَلَالٍ﴾ إن واسمها، إذا: حرف جواب، اللام المزحلقة،
 في ضلال: جار ومجرور خبرها. ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ الياء
 المحذوفة للرسم مفعول به. ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ يا:
 للنداء والمنادى محذوف، ليت: حرف ناسخ، قومي:
 اسمها والياء مضاف إليه، وجملة يعلمون في محل رفع
 خبرها. ﴿مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ الجار والمجرور سد محل
 المفعول الثاني لجعلني.

معاني الكلمات

القرية: إنطاكية. المرسلون: رسل عيسى عليه
 السلام «يوحنا، بولص، شمعون». تطيرنا: تشاء منا
 منكم. طائركم معكم: شؤمكم بينكم وهو كفركم.
 مسرفون: بالعناد والكفر. رجل من أقصى المدينة: هو
 حبيب النجار الذي آمن. قيل ادخل الجنة: قتلوه،
 وهم يسخرون من قوله.

﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ اضرب:
 فعل أمر بمعنى «اجعل» والفاعل «أنت»، لهم: جار
 ومجرور متعلقان بحال محذوف، مثلاً: مفعول به أول،
 أصحاب: مفعول به ثان. ﴿اثْنَيْنِ﴾ مفعول به «فَعَزَّزْنَا
 بِالشِّكِّ﴾ الفاء للعطف، عززنا: فعل ماضٍ و«نا» فاعل،
 والمفعول به محذوف «فَعَزَّزْنَاهُمَا»، بثالث: جار
 ومجرور ﴿إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ إنا: إن واسمها، إليكم:
 جار ومجرور، مرسلون: خبرها، والجملة مقول القول
 ﴿مِن سَمَاءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مفعول لفظاً
 مفعول به لأنزلنا. ﴿إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ إن ونا اسمها،
 واللام المزحلقة، مرسلون: خبرها، وإن واسمها
 وخبرها سدت مسد مفعولي يعلم. ﴿لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا
 لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: أداة شرط جازمة،
 لم: حرف جزم، تنتهوا: فعل مضارع مجزوم بلم وهو
 فعل الشرط، والواو فاعل، اللام: واقعة في جواب
 القسم، نرجمكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله
 بنون التوكيد، والكاف مفعول به، والفاعل مستتر «نحن»
 وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. ﴿طَائِفُكُمْ
 مَعَكُمْ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه، معكم: الظرف متعلق
 بخبر محذوف ﴿أَيْنَ دُكِّرْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، إن:
 أداة شرط جازم، ذكرتم: فعل ماضٍ مبني للمجهول في
 محل جزم فعل الشرط، والتاء نائب فاعل، وجواب
 الشرط محذوف لاجتماع شرط واستفهام، فالاستفهام
 مقدم، والتقدير «تطيطرون». ﴿مِن سَمَاءٍ﴾ بمعنى الذي مفعول
 به. ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان ليسألكم ﴿وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الواو
 للحال، هم: مبتدأ، مهتدون: خبر، والجملة حال.
 ﴿وَمَا لِي لَأَنْبَعِدَ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ ما: استفهامية مبتدأ، لي:
 جار ومجرور خبر، لا: نافية، أعبد: فعل مضارع
 والفاعل مستتر «أنا» الذي: مفعول به، فطرنى: فعل
 ماضٍ والفاعل «هو» والياء مفعول به. ﴿إِنْ يُرِيدُ الرَّحْمَنُ
 أَنْ يَهْدِيَنَا إِلَى طَرِيقٍ﴾ إن: حرف شرط جازم، يردني: فعل مضارع مجزوم وهو
 فعل الشرط، والياء المحذوفة في خط المصحف مفعول
 به، الرحمن: فاعل ﴿لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ لا:
 نافية، تغني: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط،

﴿٤٠﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٤١﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٤٢﴾ يَحْسَرُونَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٣﴾ أَلَمْ نَرْسُدْكُمْ مِنْ قَبْلُ نَسْتَكْفِرُ لَكُمْ أَسْمَاءَ بَنَاتٍ لِيُرْسِلُوا إِلَيْكُمُ الْمُرْسَلِينَ وَإِن كَانَ أَكْثَرُكُمْ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِن كُنَّا لَنَاصِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِن كُنَّا لَنَاصِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِن كُنَّا لَنَاصِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِن كُنَّا لَنَاصِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كُنَّا لَنَاصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِن كُنَّا لَنَاصِرُونَ ﴿٥٠﴾

لَمَّا جَمِعَ لَدُنَّا مُحَضَّرُونَ ﴿٤٠﴾: إن: نافية، كل: مبتدأ، لما: بمعنى إلا، جميع: جميع: خبر، لدينا: ظرف مكان، محضرون: خبر ثان. ﴿وَأَيُّهُمُ اللَّهُمَّ الْأَرْضُ الَّتِي تَنْتَهَى﴾ آية: خبر مقدم، لهم: جار ومجرور، الأرض: مبتدأ مؤخر ﴿أَحْيَيْنَاهَا﴾ فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، والجملة حال. ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ سبحان: مفعول مطلق، الذي: مضاف إليه، الأزواج: مفعول به لخلق، كلها: توكيد. ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ الشمس: مبتدأ، تجري: فعل مضارع مرفوع والفاعل هي مستتر، والجملة خبر ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ذلك: مبتدأ، تقدير: خبر، العزيز: مضاف إليه، العليم: صفة. ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ﴾ القمر: مفعول به لفعل محذوف، قدرناه: فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به أول، منازل: مفعول به ثانٍ على معنى صيرناه، ويجوز: مفعول مطلق على معنى أنزلناه، ويجوز: ظرف مكان ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ﴾ حتى: حرف غاية وجر، عاد: بمعنى صار واسمها مستتر «هو» والكاف خبرها - بمعنى مثل - العرجون: مضاف إليه. ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي﴾ لا: نافية، الشمس: مبتدأ، وجملة يَنْبَغِي الخبر وكذلك ﴿وَلَا الْآيِلُ سَابِقٌ﴾، ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ كل: مبتدأ، وجملة يسبحون الخبر.

معاني الكلمات

صيحة: الأولى لموت الأحياء في الدنيا. خامدون: ميتون. القرون: الأمم. الأزواج: الذكر والأنثى. لمستقر لها: لغاية قصوى تصل إليها في الدنيا. كالعرجون: مثل أعواد البلح وهي خط ضعيف شبه عود القمر إلى هذا الضعف آخر الشهر ليبدأ الكبير من جديد وهذا ديدنه كل شهر إلى يوم القيامة حيث يزول وينتهي كالشمس.



﴿٤٠﴾ - ﴿٤١﴾ ﴿مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ من: حرف جر زائد، جند: مجرور لفظاً مفعول به لأنزلنا ﴿وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ ما: نافية، كنا: فعل ماضٍ ناسخ، و«نا» اسمها، منزلين: خبرها. ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ إن: نافية، كانت: فعل ماضٍ ناسخ، واسمها ضمير مستتر «هي» صيحة: خبرها، واحدة: صفة ﴿فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ إذا الفجائية، هم: مبتدأ، خامدون: خبر ﴿يَحْسَرُونَ﴾ حسرة: منادى شبيه بالمضاف منصوب. ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ﴾ من: حرف جر زائد، رسول: مجرور لفظاً، فاعل يأتِيهِمْ ﴿إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ إلا: أداة حصر، كانوا: فعل ماضٍ والواو اسمها، وجملة يستهزئون خبرها، وجملة كانوا في محل نصب حال. ﴿كَمْ أَفْلَكْنَا﴾ كم: اسم استفهام مفعول به مقدم، أهلكنا: فعل ماضٍ و«نا» فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به «ليروا» ﴿أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ المصدر المؤول منصوب بنزع الخافض لفعل محذوف، والتقدير: قضينا بعدم إرجاعهم. ﴿وَإِن كُنَّا

وَأَيُّهُ لَمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكَ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَا يَصْرِخُ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا أَنبِئُكُمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَقُورًا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِعْهُم مِّنْ لَّدُنَّاهُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أُنْتُمْ إِلَّا فِئًا صَلَّلِ مِيْنِ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهَمُّ مَخِصَّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَوْصِيَّةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا مِن مَّرْقَدَاتٍ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَيُّ يَوْمٍ لَّا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

«وعدنا» وكذلك «صدقنا» المرسلون. «إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً» إِنْ: نافية، كانت: فعل ماضٍ ناسخ واسمها مستتر «هي» إِنْ: أداة حصر، صيحة: خبرها «هُمْ جَمِيعٌ» مبتدأ وخبر «مُحْضَرُونَ» صفة جميع وقيل خبر ثان، ويجوز: جميع: مبتدأ لإيغاله في التنكير مثل كل، محضرون: خبر، وجملة «جميع لدينا محضرون» خبر «هم». «نَفْسٌ شَيْئًا» نفس: نائب فاعل، شيئاً: صفة لمفعول مطلق «تُجْزَوْنَ» فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

آية: معجزة. الفلك المشحون: سفينة نوح. متاعاً: تأجيلاً إلى يوم القيامة. الوعد: يوم القيامة. يخصمون: يختصمون. الصور: القرن الذي ينفخ فيه. الأجداث: القبور. ينسلون: يتتابعون. مرقدنا: مكان نومنا.



﴿٤١﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿وَأَيُّهُ لَمْ أَنَا حَمَلْنَا﴾ الواو للعطف، آية:

خير مقدم، والمصدر المؤول من أنا حملنا في محل رفع مبتدأ، أي: حملنا، لهم: جار ومجرور متعلقان بصفة، أنا: أن واسمها، وجملة حملنا خبرها. «مَا يَرْكَبُونَ» ما: اسم موصول مفعول به، يركبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل «وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ» إِنْ: أداة شرط جازم، نشأ: فعل مضارع مجزوم، وهو فعل الشرط، والفاعل نحن، نغرقهم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، والفاعل «نحن» والهاء مفعول به «فَلَا يَصْرِخُ لَهُمْ»: لا: نافية للجنس، صريخ: اسم لا مبني على الفتح، لهم: جار ومجرور خبرها. «إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا» إِنْ: أداة استثناء، رحمة: مستثنى، ويجوز: إلا أداة حصر أو بمعنى لكن، رحمة: مفعول لأجله. «مِّنْ آيَةٍ» من: حرف جر زائد، آية: مجرور لفظاً فاعل تأتيهم «إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ» إِنْ: أداة حصر، كانوا: فعل ماضٍ ناقص والواو اسمها، معرضين: خبرها، والجار والمجرور متعلقان بها، وجملة كانوا في محل نصب حال. «مِّنْ لَّدُنَّاهُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ» من: اسم موصول مفعول به، لو: شرطية غير جازمة، الله: فاعل يشاء، أطعمه: فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به. «مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ» متى: اسم استفهام منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدم، هذا: مبتدأ مؤخر، الوعد: بدل «إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» إِنْ: شرطية جازمة، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسمها، صادقين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. «إِلَّا صَيْحَةً» إِنْ: أداة حصر، صيحة: مفعول به «وَهُمْ يَخِصَّمُونَ» الواو للحال، هم: مبتدأ، يخصمون: الجملة خبر، وجملة هم في محل نصب حال. «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ» فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» «فَإِذَا هُمْ» إذا الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة «يَنْسِلُونَ» الخبر. «يَتَوَلَّوْنَا» يا للنداء، ولنا: منادى مضاف «مِّنْ بَعَثْنَا» مَرْقَدَاتٍ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ» من: اسم استفهام مبتدأ، بعثنا: فعل ماضٍ ونا مفعول به والفاعل «هو»، هذا: مبتدأ، ما: اسم موصول خبر، الرحمن: فاعل وعد، ومفعولها محذوف

مبتداً وخبر وصفة. ﴿جِبَلًا﴾: مفعول به ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾: هذه: مبتداً، جهنم: خبر، التي: صفة، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ، والتاء اسمها، وجملة توعدون خبرها. ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾: بما: جارٍ ومجرور، ويجوز في ما موصولة أو مصدرية والباء للسببية، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها، وجملة تكفرون خبرها. ﴿وَتَكَلَّمْنَا أَيُّدِيهِمْ﴾: فعل مضارع مرفوع و«نا» مفعول به مقدم، أيديهم: فاعل مؤخر والهاء مضاف إليه. ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا لُو﴾: شرط غير جازم، نشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، والمفعول به محذوف «طمسنا»، اللام واقعة في جواب لو، طمسنا: فعل ماضٍ ونا فاعل ﴿فَأَنزَلْنَا يُبْصِرُونَ﴾: أنى: بمعنى كيف اسم استفهام حال، يبصرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿مُضِيئًا﴾: مفعول به. ﴿وَمِن نُّعْمَتِهِ نُكَيْسُهُ﴾: من: اسم شرط جازم مبتداً، نعمته: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل «نحن» والهاء مفعول به، ونكسه: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وجزاؤه، والفاعل «نحن» والهاء مفعول به، وفعل الشرط وجوابه خبر «من». ﴿وَمَا يَلْبَسُونَ﴾: ما: نافية، ينبغي: فعل مضارع مرفوع والفاعل محذوف «قول» له: جارٍ ومجرور ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ﴾: إن: نافية، هو: مبتداً، إلا: أداة حصر، ذكر: خبر. ﴿مَنْ كَانَ حَيًّا﴾: من: مفعول به، كان: فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير «هو» حياً: خبرها، والجملة صلة الموصول ﴿الْقَوْلُ﴾ فاعل.

معاني الكلمات

فاكهون: منعمون. الأرائك: السرر. يدعون: يتمنون. سلام قولاً: نالوا السلام من الله تعالى. امتازوا: تميزوا بذهابكم إلى النار. أبعده: أبين لكم وأمركم. جبلاً: خلقاً. اصلوها: احترقوا فيها. لطمسنا: لأزلنا أعينهم وأعميتناهم. لمسختناهم: قلبناهم قردة وخنازير. نعمره: نزيده في عمره. نكسه: نرده إلى ضعف وهرم. وما ينبغي له: قول الشعر.

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ وَأَرْجُوهُمْ فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُونِينَ ﴿٥٦﴾ لَمْ يَسْأَلْهُمْ فِيهَا فَنجْوَاهُمْ وَمَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَدُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ نَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بِنَبِيِّ إِدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَصَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَفْقَهُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَعَاكِبِهِمْ فَمَا اسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ وَمَا لَابَرِحُوا ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحْيِيَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

﴿٥٥﴾ - ﴿٥٦﴾: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ﴾: أصحاب: اسم إن، الجنة: مضاف إليه، اليوم: ظرف زمان ﴿فَكَهُونَ﴾: خبر إن. ﴿وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾: ما: بمعنى الذي مبتداً مؤخر، وجملة يدعون صلة الموصول، ويجوز في «ما» أن تكون مصدرية أو نكرة موصوفة. ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾: سلام: مبتداً، قولاً: مفعول مطلق، من رب: جارٍ ومجرور خبر، رحيم: صفة، ويجوز: قول الله لهم سلام، أي خبر لمبتداً محذوف. ﴿أَلَمْ نَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بِنَبِيِّ إِدَمَ﴾: الهمزة للاستفتاح، لم: حرف جازم، أعهد: فعل مضارع مجزوم والفاعل «أنا»، يا: للنداء، بني: منادى مضاف، آدم: مضاف إليه ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾: أن: حرف مصدرية و نصب، لا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب، والواو فاعل، الشيطان: مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ويجوز «لا» جازمة وأن مفسرة. ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾: عطف على ما سبق، اعبدوني: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به ﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا
 مَالِكُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْتُونَ
 وَكُمُ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٧﴾ وَأَتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ ﴿٧٨﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْحَضُونَ ﴿٧٩﴾ أَفَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْصِرُونَ وَمَا يَغْلِبُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُفُّ
 خَلْقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٨١﴾ وَضَرَبْنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٨٢﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ نُوقَدُونَ ﴿٨٤﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلِيمٌ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٥﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٦﴾
 فَسَبِّحْنَا الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٧﴾

سورة الصافات

ماض والفاعل هو، شيئاً مفعول به، والجملة مضاف إليه ﴿أَنْ يَقُولَ لَهُ﴾ المصدر المؤول في محل رفع خبر، أي: قول ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ كن: فعل أمر تام، الفاء للعطف، يكون: فعل مضارع تام مرفوع والفاعل مستتر «هو» والجملة خبر لمبتدأ محذوف «كن فهو يكون». ﴿فَسَبِّحْنَ الَّذِي﴾ مفعول مطلق، الذي: مضاف إليه ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ملكوت: مبتدأ مؤخر ﴿تُرْجَعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

أنعاماً: الإبل والبقر والغنم. خصيم: بين الخصومة في البعث. ونسي خلقه: من النطفة موجلاً إياها ليضرب المثل بالعظام البالية. الشجر الأخضر: منه أنواع تشتعل وهي خضراء بالاحتكاك مثل: المرخ والعفار. أمره: شأنه. أراد شيئاً: خلق شيء.



﴿٧٦﴾ - ﴿٨٧﴾ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وقلب وجزم، يروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل ﴿أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ﴾ أنا: أن واسمها، خلقنا: فعل ماض ونا فاعل، والجملة خبر أن، والمصدر المؤول من أنا وخبرها سد مسد مفعولي يروا ﴿أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾ أيدينا: فاعل ونا مضاف إليه، أنعاماً: مفعول به ﴿فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ هم: مبتدأ، مالكون: خبر، لها: جار ومجرور متعلقان بـ «مالكون». ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ منها: جار ومجرور خبر مقدم، ركوبهم: مبتدأ مؤخر. ﴿وَكُمُ فِيهَا مَنَافِعُ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، منافع: مبتدأ مؤخر ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، لا: نافية، يشكرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿الْهَيْكَةَ﴾ مفعول به ﴿لَعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ﴾ لعلمهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ينصرون في محل رفع خبرها. ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ لا: نافية، يحزنك: فعل مضارع مجزوم، والكاف مفعول به مقدم، قولهم: فاعل مؤخر ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْصِرُونَ﴾ إن واسمها، وجملة نعلم خبرها، ما: مفعول به. ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ الفاء للعطف، إذا: الفجائية، هو: مبتدأ، خصيم: خبر، مبين: صفة. ﴿مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة يحيي الخبر، الواو للحال، هي: مبتدأ، رميم: خبر. ﴿الَّذِي أَنشَأَهَا﴾ الذي: فاعل، أنشأها: فعل ماض ومفعول به والفاعل مستتر هو ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ منصوبة على الظرفية، مرة: مضاف إليه. ﴿نَارًا﴾ مفعول به. ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، ليس: فعل ماض ناسخ، الذي: اسمها، خلق: فعل ماض والفاعل هو، السموات: مفعول به ﴿بِقَدِيرٍ﴾ الباء حرف جر زائد، قادر: مجرور لفظاً خبر ليس ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ بلى: حرف جواب، هو: مبتدأ، الخلاق: خبر. ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أمره: مبتدأ، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، أراد: فعل

وَالصَّافَّاتُ صَفًا ﴿١﴾ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنًا أَلْمِينَا الَّذِينَ يَرِينَا أَلْوَاكِبَ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدَّرُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
 الْمَخْطَفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا لَأَوَّاهَةٌ بَسِيسَةٌ ﴿١٤﴾
 ﴿١٥﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مِيمٌ ﴿١٦﴾ أَيْءَ إِذْ مِينَا وَكُنَّا أَبَا وَعَظْمًا
 أَوْ نَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ أَبَاؤُنَا أَلْوَاكِبُ ﴿١٨﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿١٩﴾ فَأَلْمِينَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا هَذَا
 يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢١﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكْدِيرُكَ ﴿٢٢﴾
 ﴿٢٣﴾ أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٤﴾ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٥﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ﴿٢٦﴾

خَلْقًا ﴿١﴾ الهمزة للاستفهام، هم: مبتدأ، أشد: خبر،
 خلقًا: تمييز ﴿٢﴾ أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ﴿٣﴾ أم للعطف، من: بمعنى
 الذي مبتدأ والخبر محذوف تقديره: أشد، وجملة
 خلقنا صلة الموصول. ﴿٤﴾ بَلْ عَجِبْتَ ﴿٥﴾ بل: للإضراب،
 عجبته: فعل ماضٍ والتاء فاعل. ﴿٦﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 تُبِيهُتُ ﴿٧﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر،
 سحر: خبر. ﴿٨﴾ وَكُنَّا تَرَابًا ﴿٩﴾ كان واسمها، ترابًا:
 خبرها ﴿١٠﴾ أَوْ أَبَاؤُنَا أَلْوَاكِبُ ﴿١١﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: إن
 واسمها، لمبعوثون: خبرها. ﴿١٢﴾ أَوْ نَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٣﴾
 استفهام وعطف، أبائنا: معطوفة على محل الضمير
 في إنا، ونحن أبائنا الأولون مبعوثون؟ الأولون:
 نعت. ﴿١٤﴾ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٥﴾ نعم: حرف جواب، الواو
 للحال، أنتم: مبتدأ، داخرون: خبر، والجملة حال.
 ﴿١٦﴾ وَاحِدَةٌ ﴿١٧﴾ صفة لزجرة. ﴿١٨﴾ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ يا:
 للنداء، ويلنا: منادى مضاف، هذا: مبتدأ، يوم:
 خبر. ﴿٢٠﴾ يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي ﴿٢١﴾ يوم: خبر هذا، الذي: صفة
 ليوم. ﴿٢٢﴾ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴿٢٣﴾ معطوف على ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به
 ﴿وَمَا﴾ معطوفة على الذين أيضاً. ﴿٢٤﴾ فَأَهْدُوهُمْ ﴿٢٥﴾ فعل أمر
 مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به.
 ﴿٢٦﴾ مَسْئُورُونَ ﴿٢٧﴾ خبر إنهم.

معاني الكلمات

الصافات: الملائكة تصف للعبادة. الزاجرات:
 الملائكة تزجر السحاب وتسوقه. ذكراً: القرآن.
 شيطان مارد: خارج عن الطاعة. الملا الأعلى:
 الملائكة. دحوراً: مدحورين. خطف المخطفة: التقط
 الكلمة. شهاب ثاقب: حارق. من خلقنا: من
 الملائكة. لازب: لازم يلصق باليد فهو ضعيف.
 يستسخرون: يهزؤون. داخرون: صاغرون.



١ - ٢٤. ﴿١﴾ وَالصَّافَّاتُ صَفًا ﴿١﴾ والصافات: مجرور بواو القسم متعلقان بفعل «أقسم»،
 صفاً: مفعول مطلق. ﴿٢﴾ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ عطف على ما
 سبق. ﴿٣﴾ ذِكْرًا ﴿٣﴾ مفعول مطلق عاملها «فالتاليات». ﴿٤﴾ إِنَّ
 إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ إن: حرف مشبه بالفعل، إلهكم: اسمها
 والكاف مضاف إليه، اللام المزدحمة: واحد: خبرها.
 ﴿٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ ﴿٥﴾ بدل من واحد، ويجوز: خبر لمبتدأ
 محذوف. ﴿٦﴾ بِرِيشَةِ الْكُوكِبِ ﴿٦﴾ جار ومجرور، الكواكب:
 بدل من زينة. ﴿٧﴾ وَحِفْظًا ﴿٧﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف.
 ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ ﴿٨﴾ دحوراً: حال بمعنى مدحورين،
 لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر.
 ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْمَخْطَفَةَ ﴿٩﴾ إلا: أداة استثناء، من: مستثنى
 منصوب، خطف: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو،
 المخطفة: مفعول مطلق ﴿فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ الفاء
 للعطف، أتبعه: فعل ماضٍ والهاء مفعول به مقدم،
 شهاب: فاعل. ﴿فَاسْتَفْتَيْهِمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف
 العلة والفاعل مستتر «أنت» والهاء مفعول به ﴿أَمْ أَشَدُّ

٢٥ - ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُونَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، لا: نافية، تنصرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والأصل: تتنصرون، والجملة حال. ﴿بَلْ هُمْ آيَوْمَ مُنْتَسِلُونَ﴾ مستسلمون: خبر «هم». ﴿إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَ عَنِ الْيَمِينِ﴾ إنكم: إن واسمها، وجملة كنتم خبرها، كنتم: كان والتاء اسمها، وجملة تأتونا في محل نصب خبر كنتم، تأتونا: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل نا مفعول به. ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المقدم المحذوف، من: حرف جر زائد، سلطان: سلطان: مجرور لفظاً اسم كان المرفوع محلاً. ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَأُدَّافُونَ﴾ حق: فعل ماض، علينا: جار ومجرور، قول: فاعل، ربنا: مضاف إلى القول ونا مضاف إليه. إنا: إن واسمها، اللام المزحلقة، ذائقون خبرها مرفوع. ﴿مُشْرِكُونَ﴾ خبر إنهم. ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ إنا: إن واسمها، كذلك: نعت لمفعول مطلق محذوف، وجملة نفعل خبر إنا. ﴿إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَآ هَيْتَا﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: إن واسمها، اللام المزحلقة، تاركوا: خبرها مرفوع. ﴿إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ إلا: أداة حصر، ما: مفعول به، كنتم: كان واسمها، وجملة تعملون خبرها. ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ﴾ إلا: أداة استثناء، عباد: مستثنى منصوب، الله: مضاف إليه. ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، رزق: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك، معلوم: صفة. ﴿فَوَرَكَّهُمْ مُّكْرَمُونَ﴾ فواكه: بدل من رزق، الواو للحال، هم: مبتدأ، مكرمون: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِينَ﴾ بياض: صفة لكأس ممنوعة من الصرف، لذة: صفة لكأس أي: ذات لذة. ﴿لَا فِيهَا عَوقُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُدْرَفُونَ﴾ لا: نافية، فيها: جار ومجرور خبر مقدم، غول: مبتدأ مؤخر، الواو: للعطف، لا: للنفي، هم: مبتدأ، وجملة ينزفون الخبر، عنها: جار ومجرور متعلقان بينزفون. ﴿وَعِنْدَهُمْ

مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ آيَوْمَ مُنْتَسِلُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ نَأْتُونَ عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِيينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَأُدَّافُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَجْتُمْ كُنُفَكُمْ إِنَّا كَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَتَاهُم بِؤْمُرٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَآ هَيْتَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّا كُرِّهْنَا أَنُفُؤًا الْعَذَابِ إِلَّا لِبَرٍّ ﴿٣٨﴾ وَمَا نُجِزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَرَكَّهُمْ وَهُمْ مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّةٍ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ نَظَافٍ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِينَ ﴿٤٦﴾ لَّا فِيهَا عَوقُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُدْرَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْاَطْرَافِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا قَابِلٌ لَهُمْ رَبِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

قَصْرَاتُ الْاَطْرَافِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ عندهم: ظرف مكان خبر مقدم، قاصرات: مبتدأ مؤخر، عين: نعت. ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ كان: حرف شبه بالفعل، والهاء ضمير اسمها والنون للنسوة، بياض: خبرها، مكنون: صفة. ﴿إِنِّي كَان لِي قَرِينٌ﴾ إني: إن واسمها، وجملة كان خبرها، كان: فعل ماض ناسخ، لي: جار ومجرور خبرها المقدم، قرين: اسمها المؤخر.

معاني الكلمات

مستسلمون: متقادون. يتساءلون: يتلاومون. عن اليمين: الجهة التي تأمنكم منها. فاغويناكم: صرفناكم عن الحق بالإضلال. بكأس: بخمر صاف. لا فيها غول: يذهب العقل كخمر الدنيا. ينزفون: يسكرون. قاصرات الطرف: تغض بصرها إلا عن زوجها. عين: ذوات أعين كبيرة. مكنون: مستور بريش. قرين: صاحب في الدنيا ينكر البعث، فأين هو الآن؟

نعمة: مبتدأ، والخبر واجب الحذف، ربي: مضاف إليه، اللام واقعة في جواب لولا، كنت: كان والتاء اسمها، من المحضرين: جار ومجرور خبرها. ﴿أَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ﴾ ما: نافية حجازية، نحن: اسمها، الباء حرف جر زائد، مبتين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِلَّا مَوْتَنَا﴾ إلا: أداة استثناء، موتنا: منصوبة على الاستثناء، ونا مضاف إليه، ويجوز: مفعول مطلق وإلا للحصر. ﴿لَيْسَ هَذَا فُلَيْعَمِلَ الْعَمَلُونَ﴾ لمثل: جار ومجرور متعلقان بـ فليعمل، هذا: مضاف إليه، الفاء الفصيحة، واللام للأمر، يعمل: فعل مضارع مجزوم، العاملون: فاعل. ﴿نَزَّلًا﴾ تمييز. ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به ثان ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ﴾ إن واسمها وشجرة خبرها، وجملة ﴿تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ نعت. ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّه رُؤُوسٌ﴾ طلعتها: مبتدأ والهاء مضاف إليه، كأنها: كأن واسمها، رؤوس: خبرها، والجملة خبر طلعتها. ﴿لَا يَكُونُ﴾ اللام المزحلقة، آكلون: خبر إنهم. ﴿فَمِنْ إِنْ هُمْ عَلَيْهِمْ لَشَوْبِئًا﴾ ثم للعطف، إن: حرف ناسخ، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، اللام المزحلقة، شوبياً: اسم إن المؤخر. ﴿لِإِلَى الْجَحِيمِ﴾ اللام المزحلقة، والجار والمجرور خبر إن. ﴿صَّالِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿يَهْرَعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل والجملة خبر «هم» ﴿مُنْذِرِينَ﴾ مفعول به. ﴿كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ﴾ كيف: خبر كان المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر. ﴿إِلَّا عِبَادًا﴾ عباد: مستثنى منصوب. ﴿فَلْيَعْمَلِ الْمُجِيبُونَ﴾ الفاء للعطف، واللام واقعة في جواب قسم محذوف، نعم: فعل ماض أنشئ للمدح، المجيبون: فاعل. ﴿وَأَهْلَهُ﴾ عطف على الضمير المفعول به في نجيته.

معاني الكلمات

مطلعون: إلى النار. سواء الجحيم: وسط النار.
موتنا الأولى: في الدنيا. الرقوم: شجرة خبيثة. شوبياً: المخلوط. حميم: الماء الغالي. ألفوا: وجدوا.
يهرعون: يسرعون. الكرب: الشدة.



قَوْلُ أَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥١﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥٢﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥٣﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥٤﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥٥﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥٨﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٥٩﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦١﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٣﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٥﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٦﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٧﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٨﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٦٩﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٠﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧١﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٢﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٣﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٥﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٦﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٧﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٨﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٠﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨١﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٨﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٠﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٢﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٣﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٤﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٥﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٦﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٧﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٨﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿٩٩﴾ وَأَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ ﴿١٠٠﴾

﴿٥٧﴾ - ﴿٧١﴾ ﴿أَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، إن: حرف ناسخ، والكاف ضمير اسمها، اللام المزحلقة، من المصدقين: جار ومجرور خبرها. ﴿أَمَّا نَحْنُ بِمَبْتَتِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، متنا: فعل ماض ونا فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة، الواو للعطف، كنا: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، تراباً: خبرها. ﴿وَعَظَمًا أَيْنًا لَمَدِينُونَ﴾ إنا: إن واسمها، اللام المزحلقة، مدينون: خبرها. ﴿هَلْ أَنتُمْ مَطْلُوعُونَ﴾ هل: حرف استفهام، أنتم: مبتدأ، مطلعون: خبر. ﴿تَأَلَّوْا إِنْ كِدْتُمْ لَتُرْدِينَ﴾ التاء حرف قسم وجر، الله: مقسم به متعلقان بفعل أقسم المحذوف، إن: مخففة من الثقيلة يجوز إعمالها وإهمالها، كدت: فعل ماض للمقاربة والتاء اسمها، اللام الفارقة، ترديني: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر «أنت» والياء المحذوفة في الرسم مفعول به، والجملة خبر كدت. ﴿وَلَوْلَا بَعَثَ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود،

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُرًّا أَبْقَيْنَ ﴿٧٧﴾ وَرَكَعًا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرَيْنِ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَخْرَقْنَا الْأَخْرَيْنِ ﴿٨٢﴾ وَإِن مِّنْ
 شَيْعَةٍ لِّإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَهُ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكُفَّاءُ الْهَيْهَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
 ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرَ نَظْرَةً فِي الشُّجُورِ ﴿٨٨﴾
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَّغَ إِلَىٰ آلِهِم بِهَمٍّ
 فَقَالَ إِنَّا كُفُونٌ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَّغَ عَلَيْهِمْ صَرْبًا
 بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
 ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا اتَّبِعْنَا اللَّهُ فَبِئْسَ مَا لِقَاؤُهُ
 فِي الْحَجِيرِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّي هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾
 فَسَخَّرْنَاهُ بَعْلًا حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ
 يَبْنَؤُ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَارِ إِنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظِرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ
 يَتَابَعْتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَجِدُ لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

تُؤْمَرُ ﴿١٠٢﴾ يا: للنداء، أبت: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، افعل: فعل أمر والفاعل «أنت» ما: مفعول به، تؤمر: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل أنت، والعاث محذوف «به».

معاني الكلمات

شيعته: أتباعه. بقلب سليم: من الكفر. إفكاً: ظلماً وزوراً. سقيم: عليل، مريض. فراغ: فمال. يزفون: يسرعون. السعي: دلالة على بلوغ إسماعيل الفتوة ومساعدة والده.



﴿٧٧﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُرًّا أَبْقَيْنَ﴾ جعلنا: فعل ماض والفاعل «نحن» مستتر، ذريته: مفعول به أول، والهاء مضاف إليه، هم: ضمير فصل، الباقيين: مفعول به ثان. ﴿سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ﴾ سلام: مبتدأ، على نوح: جار ومجرور خبر متعلقان بصفة محذوفة لسلام. ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ إنا: إن حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة نجزي خيرها، كذلك: نعت لمصدر محذوف، نجزي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «نحن» المحسنين: مفعول به. ﴿وَإِن مِّنْ شَيْعَةٍ لِّإِبْرَاهِيمَ﴾ إن: حرف ناسخ، من شيعته: جار ومجرور خبر إن المقدم، اللام المزحلقة، إبراهيم: اسمها المؤخر. ﴿مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ ماذا: مفعول به مقدم لتعبدون. ﴿أَفَكُفَّاءُ الْهَيْهَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، إفكاً: مفعول لأجله، آلهة: مفعول به لتريدون، وقدم على عامله لأجل الاهتمام، والمعنى: أتريدون آلهة دون الله لأجل الإفك؟. ﴿فَمَا ظَنُّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، ظنكم: خبر، برب العالمين: جار ومجرور متعلقان بظنكم ﴿نَظْرَةً﴾ مفعول مطلق. ﴿مُدْبِرِينَ﴾ حال. ﴿فَمَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور خبر، لا: نافية، تنطقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿صَرْبًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال. ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ أقبلوا: فعل ماض والواو فاعل، وجملة يزفون في محل نصب حال. ﴿فَمَا تَنْحِتُونَ﴾ ما: مفعول به لتعبدون. ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ الواو للحال، الله: مبتدأ، وجملة خلقكم خبر، الواو للعطف، ما: معطوفة على الكاف في خلقكم، أي مفعول به. ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَارِ﴾ إن والياء اسمها، وجملة أرى خبرها، أرى: فعل مضارع والفاعل مستتر «أنا»، وجملة أني أذبحك سدت مسد مفعولي أرى ﴿إِنِّي أَذْبَحُكَ﴾ أن واسمها، وجملة أذبحك خبرها ﴿فَأَنْظِرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾ الفاء الفصيحة، انظر: فعل أمر والفاعل أنت، ماذا: مفعول به مقدم، ويجوز ما: مبتدأ، وذا خبر، وهي وما بعدها مفعول به لفعل انظر ﴿يَتَابَعْتُ أَفْعَلُ مَا﴾

بظالم، مبين: صفة لظالم. ﴿فَكَانُوا هُمُ الْفٰلِقِينَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، هم: ضمير فصل وعماد، الغالبين: خبرها. ﴿سَلَّمُوا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ سلام: مبتدأ، على موسى: الخبر، وهارون عطف على موسى. ﴿كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، وجملة نجزي خبر إنا، والفاعل «نحن» مستتر، المحسنين: مفعول به. ﴿وَإِنَّ إِلَآئِنَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ إلياس: اسم إن، اللام المزحلقة، من المرسلين: جار ومجرور خبر إن. ﴿أَلَّا نُنْفِقُوا﴾ الهمزة للاستفهام، لا: نافية، تنقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ويجوز في ألا: حرف تنبيه واستفتاح. ﴿أَنذَعُونَا أَعْسَرَ الْخٰلِقِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، تدعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، بعلاً: مفعول به، تذرّون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أحسن: مفعول به. ﴿أَللّٰهُ رَبُّكُمْ﴾ الله: بدل من أحسن الخالقين، ربكم: بدل.

معاني الكلمات

أسلما: استسلما لأمر الله. تله للجبين: أماله على جنبه ليذبحه. صدقت الرؤيا: نفذت ما أمرك الله به، ويكفي ما فعلته من صدق العزيمة. البلاء: الامتحان. فديناه يذبح عظيم: بكبش يذبح عنه، وهو الكبش الذي قربه هابيل. محسن وظالم: مؤمن وكافر. الكرب العظيم: الشدة التي كانوا فيها من ظلم فرعون. إلياس: نبي مرسل إلى أهل بعلبك. بعل: صنم من ذهب.



فَلَمَّا أَسَلَمَا وَتَلَّهِ لِلْجِبِينِ ﴿١٣٢﴾ وَوَدِدْتَنَّهُ أَنْ يَكْفُرَ بِهِمَا ﴿١٣١﴾ قَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّ هٰذَا لَهُوَّ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٢٩﴾ وَوَدِدْتَنَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٧﴾ سَلَّمُوا عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ ﴿١٢٦﴾ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٥﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٤﴾ وَتَرَكْنَاهُ إِسْحَاقَ وَيٰسَاقَ الصّٰلِحِينَ ﴿١٢٣﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعِزَّ وَاسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١٢٢﴾ وَوَلَقَدْ مَسْنَا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢١﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٠﴾ وَنَصَّرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْفٰلِقِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَيَّدْنَاهُمَا بِالْكِتَابِ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٨﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٦﴾ سَلَّمُوا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٥﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٤﴾ وَإِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ وَإِنَّ إِلَآئِنَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١٢﴾ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ أَلَّا نُنْفِقُوا ﴿١١١﴾ أَنذَعُونَا بَعْلًا وَتَذَرُّونَ أَحْسَنَ الْخٰلِقِينَ ﴿١١٠﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ رَبَّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠٩﴾

﴿١٣٢﴾ - ﴿١٣١﴾ ﴿فَلَمَّا أَسَلَمَا وَتَلَّهِ لِلْجِبِينِ﴾ الفاء للعطف، لما: ظرفية أو حينية، أسلما: فعل ماض والألف فاعل، تله: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والهاء مفعول به. ﴿وَوَدِدْتَنَّهُ أَنْ يَكْفُرَ بِهِمَا﴾ نادينا: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أن: مفسرة، يا للنداء، إبراهيم: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب. ﴿إِنَّ هٰذَا لَهُوَّ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾ إن: حرف ناسخ، هذا: اسمها، واللام المزحلقة، هو: ضمير فصل، البلاء: خبرها، ويجوز: الجملة الاسمية «هو البلاء» خبر إن. ﴿وَوَدِدْتَنَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، يذبح: جار ومجرور ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ تركنا: فعل ماض وفاعل، والمفعول به محذوف تقديره «ثناء حسناً». ﴿وَتَرَكْنَاهُ إِسْحَاقَ وَيٰسَاقَ﴾ بشرناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به، بإسحاق: جار ومجرور، نبياً: حال. ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، محسن: مبتدأ مؤخر ﴿لِنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ لنفسه: جار ومجرور متعلقان

﴿١٣٧﴾ - ﴿١٣٨﴾ ﴿كَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ كذبوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، الفاء الفصيحة، إنهم: إن واسمها، اللام المزحلقة، محضرون: خبرها. ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، عباد: مستثنى منصوب، الله: مضاف إليه، المخلصين: صفة. ﴿إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بمحذوف «اذكر» نجيناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به، وأهله: معطوف على الضمير المفعول به في نجيناه، ويجوز مفعول معه، أجمعين: توكيد. ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ﴾ إلا: أداة استثناء، عجوزاً: مستثنى منصوب. ﴿وَإِنَّا لَكُمُورُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ﴾ جملة تمررون خبر إنكم، مصبحين: حال. ﴿وَيَا أَيُّهَا الْعِطَفُ﴾ عطف على الظرف مصبحين أي في الصباح. ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ الفاء للعطف، لولا: حرف امتناع لوجود والمصدر المؤول من أنه وما بعدها في محل رفع مبتدا والخبر محذوف وجوباً، أي: تسبيحه، أنه: أن واسمها، وجملة كان من المسبحين في محل رفع خبر إنه، كان: فعل ماض ناسخ، واسمها ضمير مستتر «هو» من المسبحين: خبرها. ﴿لَلَّيْتُ فِي بَطْنِيهِ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، لبت: فعل ماض والفاعل مستتر هو. ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ الواو للحال، هو: مبتدا، سقيم: خبر، والجملة حال. ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ الواو للعطف، أرسلناه: فعل ماض وفاعل ومفعول به، إلى مائة ألف: جار ومجرور، أو: بمعنى بل، يزيدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ أَرَأَيْتَ الْبُنَاتُ وَالْأُمَّهَاتُ أَرَأَيْتَ الْبَنَاتُ وَالْأُمَّهَاتُ أَرَأَيْتَ الْبَنَاتُ وَالْأُمَّهَاتُ﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة، والفاعل أنت مستتر والهاء مفعول به، الهمزة للاستفهام، لربك: جار ومجرور خبر مقدم، البنات: مبتدا مؤخر، الواو للعطف، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، البنون: مبتدا. ﴿إِنْتَأَى﴾ حال، ويجوز تعديته لمفعولين، أي مفعول به ثان. ﴿آلَا إِنَّهُمْ مِنِّي إِفْكِهِمْ﴾ ألا: للتنبية والاستفتاح، إنهم: إن واسمها، وجملة ليقولون خبرها. ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِهِمُ لَكُذُوبٌ﴾ ولد: فعل ماض، الله: فاعل، الواو: للحال، إن واسمها، اللام المزحلقة، كاذبون: خبرها،

﴿١٣٧﴾ ﴿كَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿وَإِن لَّوَلَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿وَإِنَّا لَكُمُورُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿وَيَا أَيُّهَا الْعِطَفُ﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿وَأَبْنَاءُ يُونُسَ لَمَنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿فَالْفَعْمَةُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿لَلَّيْتُ فِي بَطْنِيهِ﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿إِلَّا يَوْمَ نَبْعَثُونَ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿فَنَبِّئْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿وَأَبْنَاءُ عَلَيْهِمْ شَجَرَةٌ مِنَ يَاقِينٍ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ أَرَأَيْتَ الْبَنَاتُ وَالْأُمَّهَاتُ أَرَأَيْتَ الْبَنَاتُ وَالْأُمَّهَاتُ أَرَأَيْتَ الْبَنَاتُ وَالْأُمَّهَاتُ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿شَاهِدُونَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿آلَا إِنَّهُمْ مِنِّي إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِهِمُ لَكُذُوبٌ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ ﴿١٦٤﴾

والجملة حالية، وجملة ولد مقول القول. ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ الهمزة للاستفهام، اصطفى: فعل ماض والفاعل مستتر هو، البنات: مفعول به، على البنين: جار ومجرور.

معاني الكلمات

لمحضرون: يوم القيامة للعذاب. إل ياسين: نبي جاء بعد إلياس لمنطقة بعلبك. عجوزاً: امرأة لوط قدر عليها الهلاك. يونس: نبي أرسل إلى أهل نينوى. أبقى: هرب دون إذن مولاة. الفلك المشحون: الممتلئ بالركاب والبضاعة. فساهم: أجريت القرعة على من يلقي من الركاب في البحر لتخفيف الحمولة. المدحضين: من الذين وقعت عليه القرعة، فالقي في البحر. ملِيم: يلوم نفسه على فعلته والخروج دون إذن من الله. فنبتناه: قذفه الحوت بأمر ربه إلى اليابسة. شجرة من يقطين: تظلل بأوراقها لحين شفائه. إفكهم: كذبهم وباطلهم ادعاهم أن الله ولد. اصطفى: اختار.

مفعول معه. ﴿ مَا أَشْرَ عَلَيْهِ بِفَتْنَيْنِ ﴾ ما: نافية حجازية، أنتم: اسم ما، الباء حرف جر زائد، فانتين: مجرور لفظاً، في محل نصب خبر ما. ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ إلا: أداة حصر، من: بمعنى الذي مفعول به لفاتنين، هو: مبتدأ، صال: خبر مرفوع وحذفت الباء لالتقاء الساكنين، الجحيم: مضاف إليه. ﴿ وَمَا يَتَّوِّأُ إِلَّا لَمْ يَقَامْ ﴾ ما: نافية، منا: جار ومجرور خبر، والمبتدأ محذوف نابت عنه صفته، أي وما منا أحد، إلا: أداة حصر، له: جار ومجرور خبر مقدم، مقام: مبتدأ مؤخر. ﴿ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُنَّ ﴾ إن: مخففة من الثقيلة مهمله، ويجوز إعمالها، واسمها ضمير الشأن، وجملة كانوا خبرها، كانوا: فعل ماضٍ ناسخ، والواو اسمها، اللام الفارقة، يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولِينَ ﴾ لو: شرطية، أن: حرف ناسخ، عندنا: ظرف مكان متعلق بخبر مقدم، ذكراً: اسم إن، من الأولين: جار ومجرور، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت. ﴿ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ ﴾ اللام واقعة في جواب لو، كنا: كان واسمها، عباد: خبرها. ﴿ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ تول: فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل مستتر أنت، حتى: حرف غاية وجر، حين: ظرف زمان مجرور متعلقان بتولى. ﴿ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ ﴾ الفاء رابطة، ساء: فعل ماضٍ جامد للذم، صباح: فاعل، المنذرين: مضاف إليه، ومخصوص الذم محذوف «صباحهم». ﴿ وَسَلِّمْ عَلَىٰ آلِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ سلام: مبتدأ، على المرسلين: خبر ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ مبتدأ وخبر وبدل.

معاني الكلمات

تحكمون: تصدرون أحكامكم الخاطئة. سلطان: حجة واضحة. بكتابتكم: التوراة. نسباً: بقولهم بنات الله. سبحان الله عما يصفون: تنزيه الله عن هذا الوصف. بفاتنين: لا تستطيعون فتنة أحد من المؤمنين. الصافون: جنباً إلى جنب في الصلاة. تولى: أعرض عنهم وانبذهم لفترة.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٧﴾ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٨﴾ مَا تَأْتُوا بِحِكْمٍ كُرْاٰنٍ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٩﴾ وَجَعَلُوۡا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا ﴿١٦٠﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ اِيۡتَهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٦١﴾ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦٢﴾ اِلٰعِبَادِ اللّٰهِ الْمَخْلُوۡصِينَ ﴿١٦٣﴾ فَاذْكُرُوۡا مَا تَعْبُدُوۡنَ ﴿١٦٤﴾ مَا أَشْرَ عَلَيْهِ بِفَتْنَيْنِ ﴿١٦٥﴾ اِلَّا مَنْ هُوَ صٰلِ الْجَحِيۡمِ ﴿١٦٦﴾ وَمَا يَتَّوۡأُ اِلَّا لَمْ يَقَامْ مَعْلُومٌ ﴿١٦٧﴾ وَاِنَّا لَنَحْنُ السَّٰبِقُونَ ﴿١٦٨﴾ وَاِنَّا كٰنُوۡا لَيَقُولُوۡنَ ﴿١٦٩﴾ لَوْ اَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْاَوَّلِيۡنَ ﴿١٧٠﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمَخْلُوۡصِينَ ﴿١٧١﴾ مَكْفُرًاۤ بِهٖۤٓ اِسْمُفٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمٰتُنَا لِـعِبَادِنَا الْـمُرْسَلِيۡنَ ﴿١٧٣﴾ اِيۡتَهُمْ هُمْ الْمُنْصَرُّوۡنَ ﴿١٧٤﴾ وَاِنَّا جُنْدًا لَّهُمُ الْغٰلِبُوۡنَ ﴿١٧٥﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ حَتّٰى حِينٍ ﴿١٧٦﴾ وَاَصْرَهُمْ سَوْفَ يُّبْصِرُونَ ﴿١٧٧﴾ اَفِعِدٰۤىۤا يٰۤاَسْتَعْجِلُوۡنَ ﴿١٧٨﴾ فَاِذَا نَزَلَ بِسٰحِحِهِمُ فِسٰۤءٌ صَبٰحَ الْمُنْذِرِيۡنَ ﴿١٧٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ حَتّٰى حِينٍ ﴿١٨٠﴾ وَاَصْرَهُمْ سَوْفَ يُّبْصِرُونَ ﴿١٨١﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٢﴾ وَسَلِّمْ عَلٰى الْمُرْسَلِيۡنَ ﴿١٨٣﴾ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيۡنَ ﴿١٨٤﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

﴿١٥٦﴾ - ﴿١٥٧﴾ ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، لكم: جار ومجرور خبر، كيف: اسم استفهام حال، تحكمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿ اَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴾ ام: للعطف، لكم: جار ومجرور خبر، سلطان: مبتدأ، مبین: صفة. ﴿ وَجَعَلُوۡا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا ﴾ جعلوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، بينه: ظرف مكان والهاء مضاف إليه متعلق بمفعول به ثانٍ محذوف، نسباً: مفعول به أول ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ اِيۡتَهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ السلام جواب للقسم المحذوف، قد: حرف تحقيق، علمت: فعل ماضٍ، الجنة: فاعل، إنهم: إن والهاء اسمها، اللام المزحلقة، محضرون: خبرها، وإن وما بعدها سد مسد مفعولي علمت، وجملة ولقد علمت في محل نصب حال. ﴿ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ سبحان: مفعول مطلق، عما: جار ومجرور متعلقان بسبحان، وجملة يصفون صلة الموصول. ﴿ فَاذْكُرُوۡا مَا تَعْبُدُوۡنَ ﴾ الفاء للتعليل، إنكم: إن واسمها، وما: الواو للعطف، ويجوز: للمعية، ما: معطوفة على اسم إن، ويجوز:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
 كَرَّ أَهْلُكُنَّ مِنْ قَلْبِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوْلَاتٌ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجَبُوا
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفُورُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
 أَجْعَلُ لَالِئَهُمَا إِلَهًا وَاحِدًا وَإِنِ هَذَا الشَّيْءُ مُجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلِقُ لِمَالِئِ
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصِيرُ وَأَعْلَى الْهَيْكَلِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ ﴿٦﴾
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدْعُونَكَ عَادِبِ
 ﴿٨﴾ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
 جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَيْسَ كَذَّابٌ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُولَ
 فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً مَا لَهَا
 مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

٤٥٣

الرُّسُلَ ﴿١﴾ إن: نافية، كل: مبتدأ، إلا: أداة حصر،
 كذب: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو، الرسل: مفعول
 به، والجملة خبر ﴿فَحَقَّ عِقَابٌ﴾ حق: فعل ماضٍ،
 عقاب: فاعل مرفوع بضمه مقدرة على ما قبل ياء
 المتكلم المحذوفة. ﴿هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ﴾ هؤلاء:
 فاعل، إلا: أداة حصر، صيحة: مفعول به، واحدة:
 صفة ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ ما: نافية، لها: جار ومجرور
 خبر مقدم، من: حرف جر زائد، فواق: مجرور لفظاً
 مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر. ﴿فَقَطْنَا﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

ذِي الذِّكْرِ: البيان والشرف. في عِزَّةٍ: تكبر وحماية.
 شِقَاقٍ: خلاف. وولات حِينَ مَنَاصٍ: هيئات النجاة.
 عَجَابٍ: عجب. المِلَّةِ الْآخِرَةِ: دين عيسى.
 الْأَسْبَابِ: الموصلة إلى السماء. ذُو الْأَوْتَادِ: يشد
 خصومه ويعذبهم على أربعة أوتاد. فَوَاقٍ: رجوع.
 قِطْنَا: كتاب أعمالنا.

﴿١﴾ - ﴿١٦﴾ صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ ص: خبر
 لمبتدأ محذوف تقديره: هذه ص، ويجوز: مفعول به
 لفعل محذوف تقديره: اذكر ص، الواو: حرف قسم
 وجر، القرآن: مجرور بحرف القسم، والجار
 والمجرور متعلقان بفعل القسم، ذي: نعت. ﴿بَلِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا﴾ بل: للإضراب، الذين: مبتدأ، كفروا: فعل
 ماضٍ والواو فاعل، والفعل صلة الموصول ﴿فِي عِزَّةٍ
 وَشِقَاقٍ﴾ الجار والمجرور خبر الذين. ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾
 كم: الخبرية للاستفهام في محل نصب مفعول به
 مقدم، أهلكنا: فعل ماضٍ وفاعل ﴿مِنْ قَرْنٍ﴾ الجار
 والمجرور تمييز ﴿وَأَوْلَاتٌ حِينَ مَنَاصٍ﴾ الواو: حالية،
 لات: من أخوات كان، واسمها محذوف، حين:
 خبرها منصوب، مناص: مضاف إليه، والتقدير «ولات
 الحين حين مناص». ﴿أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ﴾ أن: حرف
 مصدرى، جاءهم: فعل ماضٍ والهاء مفعول به مقدم،
 منذر: فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع
 الخافض ﴿هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِلَهًا وَاحِدًا﴾
 إلهاً: مفعول به ثانٍ لجعل، واحداً: نعت ﴿لَشَيْءٍ مُجَابٌ﴾
 اللام المزحلقة، شيء: خبر إن، عجاب: صفة. ﴿إِنْ
 أَشْتَوْا﴾ أن: مفسرة، ويجوز: مصدرية، امشوا: فعل
 أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والمصدر
 المؤول في محل نصب مفعول القول. ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا
 اخْتِلَاقٌ﴾ إن: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: أداة حصر،
 اختلاق: خبر. ﴿الذِّكْرُ﴾ نائب فاعل ﴿لَمَّا يَدْعُونَكَ عَادِبِ﴾
 لما: حرف نفي وجزم، يدعونوا: فعل مضارع مجزوم،
 والواو فاعل، عذاب: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة
 على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لمرعاة الفواصل.
 ﴿أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ﴾ أم: للعطف، عندهم: ظرف مكان
 مضاف خبر مقدم، خزائن: مبتدأ مؤخر. ﴿فَلْيَرْتَقُوا﴾
 الفاء للعطف، اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم
 وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل. ﴿جُنْدٌ مَا
 هُنَالِكَ مَهْزُومٌ﴾ جند: خبر لمبتدأ محذوف، أي: هم
 جند، ما: نكرة تامة صفة لجند للتحقير، ويجوز:
 زائدة، هنالك: اسم إشارة ظرف مكان، مهزوم: نعت
 ثانٍ لجند، ويجوز: خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف.
 ﴿وَأُولَئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ﴾

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٧﴾
 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَمِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿٩﴾ وَسَدَدْنَا مَلَائِكَةَ بَوْمِ آيَتِهِ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿١٠﴾ وَهَلْ أَنتَكَ نَبِيٌّ الْحَصْمِ إِذْ سَوَّرُوا
 آلِيحْرَابَ ﴿١١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 حَصْمَانُ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿١٢﴾ إِنَّ هَذَا آخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿١٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى تَجَارِحِهِ وَإِنَّ كِبِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَحَرَّزْنَاهُ أَتَابَ
 ﴿١٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ
 ﴿١٥﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

بغى الخبر، بعضنا: فاعل بغى. ﴿إِنَّ هَذَا آخِي﴾ إن:
 حرف ناسخ، هذا: اسمها، آخي: خبرها مرفوع وهو
 مضاف إلى ياء المتكلم ﴿لَمْ تَتَّعِ وَتَسْعُونَ نَجْمَةً﴾ له: جار
 ومجرور خبر مقدم، تسع: مبتدأ، وتسعون عطف،
 نجمة: تمييز، والجملة الاسمية خبر ثان ﴿وَلِي نَجْمَةٌ
 وَاحِدَةٌ﴾ لي: جار ومجرور خبر مقدم، نجمة: مبتدأ
 مؤخر، واحدة: صفة ﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾ فعل أمر مبني على
 السكون والتون للوقاية والياء مفعول به أول والهاء
 مفعول به ثان والفاعل مستتر «أنت». ﴿تَجْمِيكَ﴾ مضاف
 إليه ﴿وَإِنَّ كِبِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ﴾ إن: حرف ناسخ، كثيراً:
 اسمها ﴿لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ﴾ اللام المزحلقة، يبغى: فعل
 مضارع، بعضهم: فاعل، والجملة خبر إن ﴿إِلَّا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا﴾ إلا: أداة استثناء، الذين: مستثنى بالا ﴿وَقَلِيلٌ مَا
 هُمْ﴾ الواو للحال، قليل: خبر مقدم، ما: زائدة، هم:
 مبتدأ مؤخر ﴿وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ﴾ ظن: فعل ماضٍ،
 داود: فاعل، أنما: كافة ومكفوفة سد مسد مفعولي ظن
 مع مدخولها، فتناه: فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول
 به ﴿رَكَعًا﴾ حال. ﴿ذَلِكَ﴾ مفعول به لغفرنا ﴿لَزُلْفَى
 وَحُسْنَ﴾ اللام المزحلقة، زلفى: اسم إن المؤخر،
 وحسن: معطوفة على زلفى. ﴿إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً﴾ إنا:
 إن ونا اسمها، جعلناك: فعل ماضٍ ونا فاعل، والكاف
 مفعول به أول، خليفة: مفعول به ثان، والجملة خبر إن
 ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ﴾ لا: ناهية، تتبع: فعل مضارع
 مجزوم والفاعل «أنت» الهوى: مفعول به، الفاء:
 السببية، يضللك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
 والفاعل «أنت» والكاف مفعول به.

معاني الكلمات

ذا الأيد: القوة في الدين. أواب: منيب إلى الله.
 الإشراق: وقت الضحى. محشورة: مجموعة. فصل
 الخطاب: البيان الشافي. تسوروا: اعتلوا. خصمان:
 اثنان تخاصما. لا تشطط: لا تمل عن الحق. عزني:
 غلبنى. الخلطاء: الشركاء. لزلفى: لقربى.



﴿٧﴾ - ﴿١٦﴾ وادكر عبدنا داود ذا الأيدي اذكر: فعل
 أمر والفاعل مستتر «أنت» عبدنا: مفعول به، ونا مضاف
 إليه، داود: بدل، ذا: صفة، الأيدي: مضاف إليه.
 ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ﴾ إنا: حرف ناسخ، ونا ضمير اسمها،
 وجملة سخرنا خبرها، سخرنا: فعل ماضٍ ونا فاعل،
 الجبال: مفعول به ﴿يُسَبِّحْنَ﴾ فعل مضارع ونون النسوة
 فاعل، والجملة حال. ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ﴾
 والطير عطف على الجبال، محشورة: حال، كل: مبتدأ
 لإفادة العموم، أواب: خبر ﴿الْحِكْمَةَ﴾ مفعول به ثان.
 ﴿وَهَلْ أَنتَكَ نَبِيٌّ الْحَصْمِ﴾ هل: حرف استفهام، أذاك:
 فعل ماضٍ والكاف مفعول به مقدم، نبأ: فاعل ﴿إِذْ
 سَوَّرُوا آلِيحْرَابَ﴾ إذ: ظرف وقع مفعولاً به بفعل مقدر
 «أخبر» تسوروا: فعل ماضٍ والواو فاعل، المحراب:
 مفعول به. ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ حَصْمَانُ بَغَى بَعْضُنَا﴾ قالوا:
 فعل ماضٍ والواو فاعل، لا: ناهية، تخف: فعل
 مضارع مجزوم بلا والفاعل مستتر «أنت»، والجملة
 مقول القول، خصمان: مبتدأ مرفوع بالألف، وجملة

﴿٢٧﴾ - ﴿٢٨﴾ ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ﴾ ما: نافية، خلقنا: فعل ماض، ونا فاعل، السماء: مفعول به ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا﴾ وما: معطوفة بالنصب على السماء، بينهما: ظرف مكان والهاء مضاف إليه، باطلاً: مفعول لأجله، ويجوز: حال أو نعت لمفعول مطلق «خلقاً باطلاً» ﴿ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ذلك: مبتدأ، ظن: خبر، الذين: مضاف إليه. ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الفاء عاطفة، ويل: مبتدأ، للذين: الجار والمجرور خبره. ﴿أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أم: للعطف وفيها معنى الاستفهام، نجعل: فعل مضارع والفاعل نحن، الذين: مفعول به أول ﴿كَالْمُفْسِدِينَ﴾ الكاف بمعنى مثل في محل نصب مفعول به ثان. ﴿كَتَبْنَا أَرْزَاقَهُ إِلَيْكَ مَبْرُكًا﴾ كتاب: خبر لمبتدأ محذوف، أنزلناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، إليك: جار ومجرور، مبارك: صفة ثانية لكتاب، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف خروجاً من الخلاف، أي: هو مبارك، والجملة صفة ثانية ﴿لِيَذَبَّوْا وَيَتَذَكَّرُوا﴾ اللام للتعليل، يذبروا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والواو فاعل، آياته: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿أُولَئِكَ الْأَبْرَارُ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو. ﴿نَعْمَ الْعَبِيدُ إِنَّهُمْ أَرْوَاحٌ نَعَمَ﴾ نعم: فعل ماض للمدح، العبد: فاعل نعم، ومخصوص المدح محذوف هو، إنه: إن والهاء اسمها، أواب: خبرها. ﴿إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَنِيِّ الصَّفِيْنَتُ الْجِيَادُ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، عرض: فعل ماض مبني للمجهول، الصافنات: نائب فاعل، الجياد: صفة، حيث أقام الوصف مقام الاسم «الخيال». ﴿أَجَبْتُمْ حَبَّ﴾ فعل ماض وفاعل، حب: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق، والجملة خبر إني. ﴿رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا﴾ رُدُّوْهَا عَلَيَّ: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والهاء مفعول به، طفق: فعل ماض من أفعال الشروع، واسمها مستتر «هو» مسحاً: مفعول مطلق لفعل محذوف «يمسح» وجملة يمسح مسحاً في محل نصب خبر طفق. ﴿رِخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ رِخَاءَ: حال، حيث: ظرف مبني على الضم متعلق بسخرنا، أصاب: فعل ماض والفاعل «هو». ﴿وَالشَّيْطَانُ كُلُّ بَنَائِهِ﴾ الواو للعطف، الشياطين: معطوفة على الريح وهي مفعول

﴿٢٩﴾ ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿كَتَبْنَا أَرْزَاقَهُ إِلَيْكَ مَبْرُكًا لِيَذَبَّوْا وَيَتَذَكَّرُوا أُولَئِكَ الْأَبْرَارُ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَهَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَانَ نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَنِيِّ الصَّفِيْنَتُ الْجِيَادُ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَةَ عَلَى كُرْسِيِّهٖ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي وِسْطًا لِي مَلَكًا لَا يُبْعَثُ لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَالشَّيْطَانُ كُلُّ بَنَائِهِ وَعَوَاصِمْ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَمِنْ آخَرِينَ مَقْرَبِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَإِذْ نُرَعِدْنَا أَرْوَابَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ يَنْصُبْ وَعَدَابٍ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا غَمْسًا بَارِدًا وَشَرَابًا﴾ ﴿٤٦﴾

به، كل: بدل من الشياطين. ﴿مَقْرَبِينَ﴾ نعمت. ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾ أن والياء اسمها، وجملة مسني خبرها، الشيطان: فاعل مسني المؤخر، والمصدر المؤول مجرور بنزع الخافض. ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا غَمْسًا بَارِدًا وَشَرَابًا﴾ اركض: فعل أمر والفاعل «أنت» هذا: مبتدأ، مغتسل: خبر، بارد: صفة، وشراب: عطف على مغتسل.

معاني الكلمات

كالمفسدين: مثل المفسدين. الفجار: السفهاء الذين أظهروا المعاصي وأعلنوها. ليدبروا: ليعقلوا ويفهموا. أواب: يرجع إلى الله ويقنع عن الخطأ. الصافنات: الخيل التي تقف على ثلاث وهي علامة الأصيل. الجياد: الأصيلة الجيدة، وربما ذات الجيد الطويلة. حب الخير: حب الخيل. توارت بالحجاب: غابت خلف الأفق. مسحاً: بالسيف فقطع العنق والساق. فتنا: امتحناه بسلب الملك أياماً. رخاء: سهلة. غواص: يغوصون لاستخراج اللؤلؤ. بنصب: بتعب وضر. اركض: اضرب. مغتسل: للشفاء.

ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب
 ٤٢ ﴿وَعُدَّ بِيَدِكَ ضَعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ﴾ ولا تحنت إنا وجدناه صابراً
 ٤٣ ﴿يَعْمُ الْعِبَادَانَهُ وَأَوَابٌ﴾ وأذكر عبدنا إبراهيم واسحق ويعقوب
 أولي الأيدي والأبصار ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذُكِّرَى
 ٤٤ الدارِ﴾ وإيهم عندنا لئن المصطفين الأختيار ﴿وَأَذْكَرُ
 ٤٥ إِسْتَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ﴾ هذا ذكر
 ٤٦ وَإِنَ الْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَثَابٍ ﴿جَنَّتْ عَدْنِي مَفْنَعَةٌ لَهُمُ الْأَتُوبُ
 ٤٧ مُتَّكِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهْمَ كَثِيرَةً وَسُرَابٍ ﴿٥١
 ٥٢ وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ مِّنَ الْأَطْرَافِ أَرْبَابٌ ﴿٥٣ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٥٤ إِن هَذَا الرِّزْقُ مَا لِلْمُؤْمِنِينَ نَقَادٍ ﴿٥٥ هَذَا وَأَوَابٌ
 لِلظَّالِمِينَ لَشَرِّ مَثَابٍ ﴿٥٦ جَهَنَّمَ صَلَوَاتُهَا عَلَى الْعَاهِدِ ﴿٥٧ هَذَا
 فَلْيَدْعُوهُ حَيْبَرٌ وَعَسَاقُ ﴿٥٨ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٩
 هَذَا نَوْحٌ مَّقْدِحٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٦٠
 قَالُوا بَلْ أَنشَرَكُم مِّنْ أَرْضٍ مَّثْوًى لِّمَا فِيمَنْ افْتَرَاهُ ﴿٦١
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا أَفْرَدَهُ وَعَدَا بِضَعْفٍ فِي النَّارِ ﴿٦٢﴾

ذكر: خبر ﴿لِحُسْنِ﴾ اللام المزحلقة، حسن: اسم إن.
 ﴿جَنَّتْ عَدْنِي مَفْنَعَةٌ لَهُمُ الْأَتُوبُ﴾ جنات: بدل من حسن،
 عدن: مضاف إليه، مفتحة: حال، لهم: جار ومجرور
 متعلقان بمفتحة، الأبواب: نائب فاعل لاسم المفعول.
 ﴿مُتَّكِينَ﴾ حال. ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ مِّنَ الْأَطْرَافِ أَرْبَابٌ﴾ عندهم:
 ظرف مكان خبر مقدم، قاصرات: مبتدأ مؤخر، أتراب:
 نعت. ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ هذا: مبتدأ، ما: خبر،
 توعدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿مَا لَكُمْ مِنْ
 نَقَادٍ﴾ ما: نافية، له: جار ومجرور خبر، من: حرف جر
 زائد، نقاد: مفاد: مجرور لفظاً مبتدأ. ﴿هَذَا وَإِلَى الظَّالِمِينَ لَشَرُّ
 مَثَابٍ﴾ هذا: مبتدأ خبره محذوف يقدر من سياق الكلام،
 إن: حرف ناسخ، للطاغين: جار ومجرور خبر مقدم،
 اللام: المزحلقة، شر: اسمها. ﴿جَهَنَّمَ﴾ بدل من شر
 ﴿فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهْمَ كَثِيرَةً وَسُرَابٍ﴾
 ومخصوص الذم محذوف النار. ﴿حَيْبَرٌ وَعَسَاقُ﴾ حميم:
 خبر هذا، وعساق: عطف. ﴿وَأَخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾
 وآخر عطف، من شكله: جار ومجرور، أزواج: خبر
 لمبتدأ محذوف هي. ﴿لَا مَرْحَبًا بِهِمْ﴾ لا: نافية، مرحباً:
 منصوب على المصدر، ويجوز: نصبها بفعل أَدْعُو،
 بهم: جار ومجرور متعلقان بـ «مرحباً». ﴿أَنشَرَكُم مِّنْ أَرْضٍ
 مَّثْوًى لِّمَا فِيمَنْ افْتَرَاهُ﴾ أنتم: مبتدأ، ومقول القول لا مرحباً بكم خبر.
 ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ ﴿قَدَّمَ﴾ فعل ماض مبني على
 الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل «هو»، والجملة
 خبر من ﴿هَذَا﴾ مفعول به، وجواب الشرط «فزده»
 ﴿بِضَعْفٍ﴾ نعت لعذاب.

معاني الكلمات

ضعفًا: حزمة من عشب. لا تحنت: لا تخلف
 بيمينك بل بر به واضرب زوجتك. ذكرى الدار:
 الآخرة. قاصرات الطرف: يقتصرن بالنظر إلى
 أزواجهن. أتراب: متقاربين بالسنة. حميم: ماء حار
 محرق. عساق: صديد أهل النار. أزواج: أصناف
 وأنواع. مقتحم: داخل إلى النار.



٤٢ ﴿ووهبنا له أهله﴾ فعل ماض ونا
 فاعل، أهله: مفعول به ﴿رحمة منا﴾ مفعول لأجله.
 ﴿وَعُدَّ بِيَدِكَ ضَعْفًا﴾ خذ: فعل أمر والفاعل «أنت» ضعفاً:
 مفعول به ﴿فأضرب به﴾ الفاء للعطف، اضرب: فعل أمر
 والفاعل «أنت» والمفعول به محذوف «امرأتك» ﴿ولا
 تحنت﴾ لا: نافية، تحنت: فعل مضارع مجزوم والفاعل
 «أنت» ﴿إنا وجدناه صابراً﴾ إنا: إن واسمها، وجملة
 وجدناه خبرها، والهاء في وجدناه مفعول به أول، صابراً
 مفعول به ثان. ﴿أولي الأيدي﴾ صفة لعبادنا منصوب
 بالياء، الأيدي: مضاف إليه. ﴿إنا أخلصناهم بخالصة
 ذكرى﴾ إنا: إن ونا اسمها، وجملة أخلصناهم خبرها،
 أخلصناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به،
 بخالصة: جار ومجرور، وذكرى معطوفة على المجرور.
 ﴿وإيهم عندنا لئن المصطفين﴾ إنهم: إن والهاء اسمها،
 عندنا: ظرف مكان، اللام: المزحلقة، من المصطفين:
 جار ومجرور خبر إن. ﴿وكل من الأختيار﴾ كل: مبتدأ، من
 الأختيار: جار ومجرور خبر. ﴿هذا ذكر﴾ هذا: مبتدأ،

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنْ نَرَىٰ رِجَالًا ﴿٤٥٧﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا ﴿٤٥٨﴾ فَقَالَ رَبُّكَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَمَنْ يَنْذِرْ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَحْدَ الْقَهَّارُ ﴿٤٥٩﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٤٦٠﴾ عَلَّمَهُ هُونِيًا عَظِيمًا ﴿٤٦١﴾ أَنْتَ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٤٦٢﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٦٣﴾ إِنْ يُرِجَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَا أَنْذِرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦٤﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٤٦٥﴾ إِذَا دَسَّوْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٤٦٦﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٤٦٧﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٦٨﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَتَمَنَّكَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦٩﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٤٧٠﴾ قَالَ فَاصْرُخْ فِيهَا فَآنَسَ مِنْ رَجْمٍ ﴿٤٧١﴾ وَإِنِّي لَعْنَتِي إِلَيْكَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٤٧٢﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٧٣﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤٧٤﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٤٧٥﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٧٦﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٧٧﴾

صلة الموصول ﴿اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ الهمزة للاستقبال، فعل ماضٍ والتاء فاعل، أم للعطف، كنت: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها، من العالمين: جار ومجرور خبرها. ﴿وَإِنِّي لَعْنَتِي﴾ إن: حرف ناسخ، عليك: جار ومجرور خبرها المقدم، لعنتي: اسمها المؤخر والياء مضاف إليه. ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الباء للجر والقسم، بعزتك: مجرورة، اللام واقعة في جواب القسم، أغويينهم: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل أنا والهاء مفعول به، أجمعين: توكيد. ﴿إِلَّا عِبَادَكَ﴾ مستثنى بـلا منصوب والكاف مضاف إليه.

معاني الكلمات

نبا: خبر. الملا الأعلى: الملائكة. يختصمون: بشأن آدم. العالمين: المتكبرين. رجيم: مطرود. أنظرنني: أمهلني.



﴿٤٥٧﴾ - ﴿٤٥٨﴾ ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا﴾ قالوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، ما: اسم استفهام مبتدأ، لنا: جار ومجرور خبر، لا: نافية، نرى: فعل مضارع مرفوع والفاعل «نحن» رجالاً: مفعول به ﴿كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ كنا: كان: فعل ماضٍ ناسخ، ونا اسمها، وجملة نعدهم خبرها. ﴿اتَّخَذْتَهُمْ سَخِرَاءَ﴾ الهمزة للاستفهام، اتخذناهم: فعل ماضٍ و«نا» فاعل والهاء مفعول به أول، سخرياً: مفعول به ثانٍ. ﴿إِنِّي لَعْنَتِي لِحَقِّ نَحَّاسُمِ أَهْلِ النَّارِ﴾ إن: حرف ناسخ، ذلك: اسمها، اللام المزحلقة، حق: خبرها مرفوع، تخاصم: بدل من حق، ومن قرأ بالفتح جعله بدلاً من ذلك، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف هو تخاصم. ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَهْدُ الْقَهَّارُ﴾ الواو للعطف، ما: نافية، من: حرف جر زائد، إله: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، إلا: أداة حصر، الله: خبر، الواحد: نعت وكذلك القهار. ﴿هُوَ نَبَأٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماضٍ ناسخ، لي: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، علم: مجرور لفظاً في محل رفع اسم كان. ﴿إِنِّي يُرِجَىٰ إِلَيَّ إِلَّأ أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ﴾ إن: نافية، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول، إلي: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، أنما: كافة ومكفوفة، وهي وما بعدها سدت مسد نائب الفاعل ليوحى، أنا: مبتدأ، نذير: خبر. ﴿إِنِّي خَلَقْتُ بِشَرًّا﴾ إن والياء اسمها، خالق: خبرها، بشراً: مفعول به لخالق. ﴿فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ الفاء رابطة، قعوا: فعل أمر والواو فاعل، ساجدين: حال، له: متعلق بساجدين. ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ كلهم: توكيد، أجمعون: توكيد ثانٍ. ﴿إِلَّأ إِبْلِيسَ﴾ إلا: أداة استثناء، إبليس: مستثنى منصوب. ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، وجملة منعك خبر، منع: فعل ماضٍ الفاعل هو، والكاف مفعول به، أن: حرف مصدرية ونصب، تسجد: فعل مضارع منصوب، والفاعل أنت والمصدر المؤول مفعول به ﴿لِمَا خَلَقْتُ﴾ جار ومجرور، خلقت: فعل ماضٍ والتاء فاعل والجملة

«أنت» الله: مفعول به، مخلصاً: حال، له: جار ومجرور متعلقان بمخلص، الدين: مفعول به لمخلص. ﴿أَلَا لِلَّهِ الْيَدِينَ﴾ أَلَا: حرف تنبيه واستفتاح، الله: جار ومجرور خبر مقدم، الدين: مبتدأ مؤخر ﴿مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّبُوا﴾ ما: نافية، تعبدهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به، والجمله مفعول لقول محذوف هو خبر الذين، إلا: أداة حصر، اللام للتعليل، يقربونا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل ونا مفعول به ﴿زُلْفَى﴾ مفعول مطلق ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ في ما: جار ومجرور، هم: مبتدأ، فيه: جار ومجرور، وجمله يختلفون خبر ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، لا: نافية، يهدي: فعل مضارع والفاعل مستتر هو، من: مفعول به، هو: مبتدأ، كاذب: خبر، كفار: خبر ثان. ﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ لو: حرف شرط غير جازم، أراد: فعل ماض، الله: فاعل، أن: حرف مصدري ونصب، يتخذ: فعل مضارع منصوب والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأراد، ولداً: مفعول به ﴿لَأَصْطَفِيَ بِنَاً يَخْلُقُ﴾ اللام واقعة في جواب لو، اصطفى: فعل ماض والفاعل هو، مما: جار ومجرور، يخلق: فعل مضارع والفاعل هو ﴿مَا يَشَاءُ﴾ ما: مفعول به، يشاء: فعل مضارع والفاعل هو ﴿سُبْحٰنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ﴾ سبحانه: مفعول مطلق والهاء مضاف إليه، هو: مبتدأ، الله: خبر، الواحد: نعت. ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ كل: مبتدأ، وجمله يجري خبر ﴿أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ﴾ ألا: استفتاح وتنبيه، هو: مبتدأ، العزيز: خبر.

معاني الكلمات

فالحق: قسمي. المتكلفين: الذين يتكلفون في تأويل القرآن وفق هواهم. بعد حين: يوم القيامة. مخلصاً: لا شرك فيه. زلفى: قربى. لاصطفى: لاختار. القهار: القاهر. يكور: يدخل. لأجل مسمى: يوم القيامة.

فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٤٥٨﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٥٩﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٤٦٠﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٦١﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٤٦٢﴾

سورة الزمزم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحٰنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُوِّرُ أَيْدِي عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى الْاَيْدِي وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦﴾

﴿٤٥٨﴾ - ﴿٤٥٩﴾ ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ الفاء استئنافية، الحق: مبتدأ، والخبر محذوف «قسمي»، والحق: مفعول به مقدم لأقول لإفادة الحصر. ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ اللام جواب للقسم، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل أنا والنون للتوكيد، جهنم: مفعول به. ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ من: حرف جر زائد، أجر: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ ما: نافية حجازية، أنا: اسمها، من: حرف جر زائد، المتكلفين: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾ إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: أداة حصر، ذكر: خبر. ﴿وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ﴾ الواو للعطف، اللام موطئة للقسم، فعل مضارع مرفوع والواو المحذوفة فاعل والنون للتوكيد، نبأه: مفعول به أول والمفعول الثاني ﴿حِينٍ﴾.

﴿٤٦٠﴾ - ﴿٤٦١﴾ ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ﴾ تنزيل: مبتدأ، الكتاب: مضاف إليه، من: حرف جر، الله: لفظ الجلالة مجرور بحرف الجر خبر المبتدأ. ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ الفاء الفصيحة، اعبد: فعل أمر والفاعل

﴿١١﴾ - ﴿١٢﴾ ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ فعل ماضٍ والفاعل «هو» والكاف مفعول به، واحدة: صفة ﴿تَمَنِّيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ ثمانية: مفعول به، أزواج: مضاف إليه ﴿خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ﴾ خلقاً: مفعول مطلق، من بعد: ظرف المكان مجرور ﴿ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ ذلكم: اسم الإشارة مبتدأ، الله: خبر، ربكم: بدل ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، الملك: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثان ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَى تُصْرَفُونَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل، وخبرها محذوف «موجود»، فأنى: الفاء استثنائية، أنى: بمعنى كيف حال، تصرفون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي وَعَنْكُمْ﴾ إن: أداة شرط جازم، تكفروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، غني: خبرها، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ يرضه: فعل مضارع مجزوم بيان وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط، والفاعل مستتر هو، والهاء مفعول به ﴿وَلَا تُزِدْ وَازِرَةً وَزِدْ أُخْرَى﴾ لا: نافية، تزد: فعل مضارع، وازرة: فاعل، وزر: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾ للعطف، إلى ربكم: جار ومجرور خبر مقدم، مرجعكم: مبتدأ مؤخر. ﴿الْإِنْسَانَ ضُرًّا﴾ الإنسان: مفعول به مقدم لمس، ضر: فاعل مؤخر ﴿مُنِيبًا﴾ حال ﴿نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ﴾ نسي: فعل ماضٍ والفاعل هو، ما: مفعول به، كان: فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير هو، يدعو: فعل مضارع والفاعل مستتر «هو»، والجملة خبر كان ﴿تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ تمتع: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل أنت، بكفرك: جار ومجرور، قليلاً: نعت لظرف محذوف، ويجوز: صفة لمفعول مطلق. ﴿أَمَنْ هُوَ قَتَيْتُ عَائَةَ الْأَيْلِ﴾ أم: للتسوية، ويجوز بمعنى بل، وبالتخفيف الهمزة للاستفهام، من: مبتدأ، والخبر محذوف «خير» هو: مبتدأ، قانت: خبر، آتاء: ظرف زمان ﴿سَاجِدًا﴾ حال

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَى تُصْرَفُونَ ﴿١١﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي وَعَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِدْ وَازِرَةً وَزِدْ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنزِلُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٢﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ يَجْعَلُ لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿١٣﴾ أَمَنْ هُوَ قَتَيْتُ عَائَةَ الْأَيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَخْضَعُ لِآخِرَةٍ وَرَبِّهَا رَحْمَةً رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ الْأَلْبَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُسَهُمْ وَالَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٥﴾

﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ هل: حرف استفهام، يستوي: فعل مضارع، الذين: الفاعل، يعلمون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، يا: للنداء، عبادي: منادى مضاف والياء مضاف إليه، الذين: صفة ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ للذين: جار ومجرور خبر مقدم، أحسنوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، حسنة: مبتدأ مؤخر ﴿وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، يوفى: فعل مضارع مبني للمجهول، الصابرون: نائب فاعل، أجرهم: مفعول به ثان.

معاني الكلمات

الأنعام: الإبل والبقر والغنم. أزواج: ذكر وأنثى. ظلمات ثلاث: البطن والرحم والمشيمة. فأنى تصرفون: كيف تتعدون عن الإيمان. تزد: تحمل الوزر والإثم. منيباً: تائباً. خوله: منحه. أندادا: شركاء. أمن هو قانت: قائم بالطاعة.

مبتدأ محذوف، خسروا: فعل ماض والواو فاعل ﴿أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ إلا: تنبيه واستفتاح، ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ، الخسران: خبر، والجمله خبر ذلك، المبين: صفة. ﴿لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ظلل: مبتدأ مؤخر ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ يا للنداء، عبادي: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، الفاء الفصيحة، اتقوني: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والياء المحذوفة للوقف على أواخر الآي مفعول به والنون للوقاية. ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ الذين: مبتدأ، اجتنبوا: فعل ماض والواو فاعل، الطاغوت: مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، يعبدوها: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به والمصدر المؤول بدل من الطاغوت ﴿فَبَيِّنْ لَهُمْ مَا يَتْلُونَ﴾ بشر: فعل أمر والفاعل أنت، عباد: مفعول به وهو مضاف لياء المتكلم المحذوفة للوقوف على الآيات.

﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾ الهمزة للاستفهام، من: اسم شرط جازم مبتدأ، حق: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، كلمة: فاعل ﴿أَفَأَنْتَ تُنْفِذُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، أنت: مبتدأ، تنفذ: فعل مضارع، والفاعل أنت، والجمله خبر. ﴿لَهُمْ عَرْقٌ مِّنْ قَوْفِهَا عَرْقٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، عرق: مبتدأ مؤخر، من فوقها: الظرف المجرور خبر مقدم، عرق: مبتدأ مؤخر، والجمله الاسمية خبر الذين ﴿وَعَذَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ مختلفاً: صفة لزوع، ألوانه: فاعل ﴿مُصَفَّرًا﴾ مفعول به ثان ﴿حَطَّامًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أول المسلمين: أول مسلم في هذه الأمة. ما شئتم: تهديد للكفار. الخسران: بذهابه للنار. ظلل: طبقات من النار تظلمهم. فسلكه: جعل له ممرات ليخرج نبعاً. يهيج: ينمو عالياً. حطاماً: يساً.

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ وأمرت لأن أكون أول المسلمين ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿تَاعِبُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ علمهم من قوفهم ظلل من النار ومن تحميم ظلل ذلك يحوف الله بعباده، يعباد فأتقون ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْهُم بِمَا كَانُوا يَسْتَخْفُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْفِذُ مِنْ النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عَرْقٌ مِّنْ قَوْفِهَا عَرْقٌ مَّبِينٌ يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْفَىٰ اللَّهُ الْعِمَادَ﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهيجُ فَسَيَّرَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَّامًا﴾ ﴿قُلْ لَدِكُنِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةُ﴾

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ﴾ قل: فعل أمر، والفاعل أنت، إني: حرف ناسخ والياء اسمها، أمرت: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، والجمله في محل رفع خبر إن، أن: حرف مصدري ونصب، أعبد: فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض ﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ حال، الدين: مفعول به له «مخلصاً»، له: جار ومجرور متعلقان به «مخلصاً». ﴿لَآ أَكُونُ أَوَّلَ النَّاسِ﴾ اللام: للتعليل، ويجوز: بمعنى الباء، أكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن واسمها ضمير «أنا»، أول: خبرها، المسلمين: مضاف إليه. ﴿اللَّهُ أَعْبُدُ﴾ الله: مفعول به مقدم، أعبد: فعل مضارع والفاعل «أنا». ﴿مَا شِئْتُمْ﴾ ما: مفعول به، شئتم: فعل ماض والتاء فاعل، والجمله صلة الموصول ﴿قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا﴾ الخاسرين: اسم إن، الذين: خبر لمبتدأ محذوف «هم» والجمله الاسمية خبر إن، ويجوز الذين: خبر إن دون تقدير

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِيَكِ فِي صُلْبِكَ مِثِينَ ﴿٣٢﴾
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِي تَقْشُرُ مِنْهُ
جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يَضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٣٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٥﴾ فَأَذَانُ اللَّهِ لِيَرْزُقَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
عَرِذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٣٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَابِهُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا رَجُلٌ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّكَ مِيتٌ وَإِنَّهُمْ مِيتُونَ
﴿٤٠﴾ نُمِرْنَا كَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكَ تَخْتَصِمُونَ ﴿٤١﴾

ما قبله «ضربنا» التي هي بمعنى جعلنا، عربياً: نعت،
غير: نعت ثان، ذي: مضاف إليه، عوج: مضاف
إليه. ﴿مَثَلًا رَجُلًا﴾ مفعول به وبدل ﴿فِيهِ شُرَكَاءُ﴾
فيه: خبر مقدم، شركاء: مبتدأ ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾
يستويان: فعل مضارع مرفوع والألف فاعل، مثلاً:
تمييز محول عن الفاعل ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
أكثرهم: مبتدأ، وجملة لا يعلمون خبر. ﴿إِنَّكَ مِيتٌ﴾
إن واسمها وخبرها.

معاني الكلمات

أفمن شرح الله صدره: فاهتدى. للقاسية قلوبهم:
كالحجارة أو أشد. ويل: دعاء بالعذاب. يهيج: يصفر
ويبيض. مثنائي: فيه وعد ووعيد وفيه ذكر للخير والشر
والجنة والنار. تقشع: ترتعد فتخش وتصلب. تلين:
تعود لطبعتها بسبب الاطمئنان. الخزي: الذل والهوان.
غير ذي عوج: لا لبس فيه. متشاكسون: متنازعون.
سليماً: خالصاً. تختصمون: تحتكمون عند الله تعالى
ويشتكي المظلوم لئال حقه من الظالم.

﴿٣٢﴾ - ﴿٣٣﴾ ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ الهمزة
للاستفهام والفاء للعطف، من: اسم شرط جازم
مبتدأ، والخبر جملة فعل الشرط وجوابه، ويجوز
موصولة مبتدأ، والخبر على هذا محذوف «كمن طبع
على قلبه» شرح: فعل ماض في محل جزم فعل
الشرط، الله: فاعل، صدره: مفعول به ﴿فَهُوَ عَلَى
نُورٍ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، هو: مبتدأ، على
نور: جار ومجرور خبر، والجملة في محل جزم
جواب الشرط ﴿قَوْلٌ لِقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ﴾ ويل: مبتدأ لما
فيه معنى الدعاء، للقاسية: خبر، قلوبهم: فاعل لاسم
الفاعل. ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا﴾ الله:
مبتدأ، نزل: فعل ماض والفاعل «هو» أحسن: مفعول
به، الحديث: مضاف إليه، كتاباً: بدل، ويجوز:
حال، متشابهاً: نعت ﴿مَثَانِي﴾ نعت ﴿جُلُودٌ﴾ فاعل
تقشع، والجملة نعت ثالث ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾ ذلك:
مبتدأ، هدى: خبر ﴿وَمَنْ يَضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ من:
اسم شرط جازم مفعول به مقدم، يضل: فعل مضارع
مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل، الفاء رابطة
لجواب الشرط، ما: نافية، له: جار ومجرور خبر
مقدم، من: حرف جر زائد، هاد: مجرور لفظاً في
محل رفع مبتدأ مؤخر وحذفت الياء للوقف، والجملة
في محل جزم جواب الشرط. ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ
سُوءَ﴾ من: اسم موصول مبتدأ، يتقي: فعل مضارع
والفاعل «هو» بوجهه: جار ومجرور، سوء: مفعول به
والخبر محذوف «كمن أين». ﴿فَأَنْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الفاء للعطف، أتاهم: فعل ماض
والهاء مفعول به مقدم، العذاب: فاعل مؤخر، حيث:
ظرف مبني على الضم في محل جر بمن، لا: نافية،
يشعرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة
في محل جر. ﴿وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ﴾ الواو للعطف،
اللام للابتداء، عذاب: مبتدأ، أكبر: خبر ﴿لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ﴾ لو: شرطية، كانوا: كان والواو اسمها،
وجملة يعلمون خبرها، وجواب لو محذوف دل عليه
ما قبله. ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا عَرِذِي عِوَجٍ﴾ قرأناً: مصدر حال
مؤكدة، ويجوز: مفعول به ليتذكرون، ويجوز: نصبه
على المدح، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف يفسره

من مُضِلٌّ ﴿٤٦﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يهد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، الله: فاعل، الفاء رابطة، ما: نافية له: جار ومجرور خبر، من: حرف جر زائد، مضل: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَلَكِنَّ سَاءَ لِمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّامِ مَوْطِئَةً لِّلْقَسَمِ﴾، إن: شرطية، سألتهم: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل والهاء مفعول به أول ﴿مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، خلق: فعل ماض والفاعل «هو»، والجملة خبر، وجملة من مفعول به ثان ﴿يَقُولَنَّ اللَّهُ﴾ اللام جواب قسم محذوف، الذي سد محل جواب الشرط، يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة والواو المحذوفة فاعل والنون للتوكيد، الله: خير لمبتدأ محذوف «هو» ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ﴾ رأيتم: بمعنى أخبروني، فعل ماض والتاء فاعل، ما: مفعول به أول، والمفعول الثاني الجملة الاستفهامية ﴿هَلْ هُنَّ كَاثِبَاتٌ﴾ هل: حرف استفهام، هن: مبتدأ، كاشفات: خبر ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ يضترُّ ﴿جملة فعل الشرط وجواب الشرط محذوف﴾ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴿فعل أمر والفاعل أنت، حسبي: خبر مقدم، الله: مبتدأ، ويجوز: العكس ﴿الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ فاعل. ﴿عَمَلٌ﴾ خبر إنني. ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾ من: اسم موصول مفعول به، يأتيه: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، عذاب: فاعل مؤخر.

معاني الكلمات

فمن أظلم ممن كذب على الله: لا أحد. الصدق: القرآن الكريم. مثوى: مقام. من يضل الله: يسلك في الضلال فليس له من هاد إلا الله. عزيز: قوي. هل هن كاشفات ضره: يعني الأصنام هل ترفع الضرر؟ لا. ممسكات: حاجبات. حسبي الله: هو يكفيني فعليه توكلني. مكانتكم: طريقتكم وحالتكم. يخزيه: يذله. يحل عليه: يغشيه العذاب الدائم.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ ٤٦ ﴿إِلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ ٤٧ ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ ٤٨ ﴿أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ٤٩ ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ٥٠ ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٥١ ﴿إِلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالذِّبْرِ مِنَ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ ٥٢ ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ﴾ ٥٣ ﴿إِلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ ٥٤ ﴿وَإِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ٥٥ ﴿قُلْ يَتَقَوَّمُ عَمَلُهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَوَّلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ٥٦ ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ ٥٧

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أظلم: خبر، ممن: جار ومجرور متعلقان بأظلم ﴿إِذْ جَاءَهُ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، جاءه: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والهاء مفعول به ﴿إِلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: من أخوات كان، في جهنم: جار ومجرور خبرها المقدم، مثوى: اسمها المؤخر. ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ الذي: مبتدأ، جاء: فعل ماض والفاعل مستتر «هو». ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾ لهم: جار ومجرور خبر، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، يشاءون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ذلك: مبتدأ، جزاء: خبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿أَسْوَأَ الَّذِي﴾ مفعول به، الذي: مضاف إليه ﴿أَجْرَهُمْ﴾ مفعول به ثان. ﴿إِلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ للنفي، الله: اسمها، الباء حرف جر زائد، كاف: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ليس، عبده: مفعول به لكاف. ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

﴿٤٦﴾ - ﴿٤٧﴾ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ﴾ إنا: حرف ناسخ ونا
اسمها، وجملة أنزلنا خبرها، نا: فاعل أنزلنا ﴿بِالْحَقِّ﴾
جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿فَمَنْ أَهْتَكَدَفْ﴾
فَلْتَفْسِيهِ ﴿الفاء عاطفة، من: اسم شرط جازم مبتدأ،
اهتدى: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل
الشرط، الفاء رابطة، لنفسه: جار ومجرور خبر لمبتدأ
محذوف تقديره «فهدايتيه» ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ ما:
نافية حجازية، أنت: اسمها، الباء حرف جر زائد،
وكيل: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما، عليهم:
جار ومجرور متعلقان بوكيل. ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ
مَوْتِهَا﴾ الله: مبتدأ، وجملة يتوفى خبر، يتوفى: فعل
مضارع والفاعل مستتر «هو» الأنفس: مفعول به، حين:
ظرف زمان ﴿وَأَلَّتْ لَمْ تَمُتْ﴾ والتي: معطوفة على
الأنفس، أي ويتوفى التي لم تمت في منامها ﴿الْمَوْتِ﴾
مفعول به لقضى ﴿الْآخِرَةِ﴾ مفعول به ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ﴾ إن: حرف ناسخ، في ذلك: جار ومجرور
خبرها، اللام المزحلقة، آيات: اسمها المؤخر. ﴿أَمْ
أَتَّخَذُوا﴾ أم بمعنى بل للعطف، اتخذوا: فعل ماض
والواو فاعل ﴿شَفَعَةً﴾ مفعول به أول ﴿مِنْ دُونِ﴾
الظرف المجرور المفعول الثاني ﴿قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا
يَمْلِكُونَ شَيْئًا﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، الألف
للاستفهام، الواو للحال، لو: شرطية، كانوا: فعل
ماض ناسخ والواو اسمها وجملة لا يملكون خبرها،
شيئاً: مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿لِلَّهِ الشَّفَعَةُ
جَمِيعًا﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، جميعاً: حال ﴿لَمْ
مُتَّكَ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾
إذا: ظرف يتضمن معنى الشرط، ذكر: فعل ماض مبني
للمجهول، الله: لفظ الجلالة نائب فاعل، وحده: حال
ويجوز مفعول مطلق ﴿قُلُوبٍ﴾ فاعل اشمازت ﴿إِذَا هُرُّ
يَسْتَبْشِرُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، يستبشرون: فعل
مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر. ﴿اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ﴾ اللهم: منادى والميم المشددة عوضاً عن
حرف النداء، فاطر: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة
﴿أَنْتَ تَحْكُمُ﴾ أنت: مبتدأ وجملة تحكم خبر. ﴿وَأَلَوْ أَنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ﴾ لــــو:
شرطية، للذين: جار ومجرور خبر مقدم، ظلموا: فعل

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَهْتَكَدَفْ﴾
فَلْتَفْسِيهِ وَمَنْ صَلَّى فَإِنَّمَا يُضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمَسْكُ الْتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْآخِرَةَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿أَمْ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿قُلْ
لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَلَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿

ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول، ما: اسمها
المؤخر، وأن وما في حيزها فاعل لفعل محذوف،
جميعاً: حال ومثله معطوف على ما، معه: ظرف
مضاف ﴿لَافْتَدَوْا﴾ اللام واقعة في جواب لو، افتدوا:
فعل ماض والواو فاعل ﴿مَا لَمْ يَكُونُوا﴾ ما: فاعل بدا،
يكونوا: فعل مضارع ناسخ والواو اسمها وجملة
﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

بوكيل: موكل بليمانهم عليك التبليغ فقط. يتوفى:
ينزع منها الروح. في منامها: عند نومها. يمسك التي
قضى عليها الموت: التي كتب عليها الموت فلا ترجع
الروح إلى صاحبها. ويرسل الآخرة: التي كتب
لصاحبها استمرار الحياة لأجل. لله الشفاعة: لا يشفع
عنده أحد إلا بإذنه. اشمازت: نفرت. تحكم:
تقضي. بدا لهم من الله: الحق في الحكم ومعرفة كل
صغيرة وكبيرة حيث لا يضيع عنده مثقال ذرة.

ونصب، الله: اسمها، وجملة يبسط خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلموا ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ لا: الناهية، تقنطوا: فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، من رحمة: جار ومجرور ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ الله: اسم إن، يغفر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر «هو»، والجملة خبر إن، الذنوب: مفعول به، جميعاً: حال ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ هو: مبتدأ، الغفور: خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إنه، الرحيم: خبر ثان. ﴿وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ اتبعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أحسن: مفعول به، ما: مضاف إليه ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً﴾ أن: حرف مصدري ونصب، يأتيكم: فعل مضارع منصوب، والكاف مفعول به، العذاب: فاعل، بغتة: حال، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ، وجملة لا تشعرون خبر، والجملة الاسمية حال ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ﴾ تقول: فعل مضارع منصوب بأن والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله «أندرناكم مخافة أن تقول»، نفس: فاعل، يا: للنداء، حسرتا: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة ألفاً، وأصله يا حسرتي ﴿مَا قَرَّلْتُ﴾ ما: مصدرية، أي تفريطي ﴿وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الواو للحال، إن: مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف إني، وجملة كنت خبرها، كنت: كان والتاء اسمها، اللام الفارقة، من الساخرين: الجار والمجرور خبر.

معاني الكلمات

حاق: أحاط ونزل. خولناه: أعطيناه. على علم عندي: كقول قارون. فتنه: ابتلاء. ويقدر: يقلل. أسرفوا: بالمخالفات. لا تقنطوا: لا تياسوا من قبول التوبة. أنيبوا: ارجعوا وتوبوا. أسلموا: ادخلوا في الإسلام بصدق واستسلموا لله. في جنب الله: طاعته.



وَبَدَأْتُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرَهُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ فَذَلَّلْنَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هُنَا لَوْلَا سُبْحَانَهُم سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

﴿٤٨﴾ فُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَيُّوبَ إِذِ انبَايَأَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا قَرَّلْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لِمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾

﴿٤٨﴾ - ﴿٥٦﴾ ﴿وَبَدَأْتُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا﴾ بدا: فعل ماضٍ، لهم: جار ومجرور متعلقان بـ«بدا» سيئات: فاعل، ما: مضاف إليه ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ﴾ ما: فاعل حاق، كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة ﴿يَسْتَهْرَهُونَ﴾ خبرها. ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ﴾ الإنسان: مفعول به مقدم، ضر: فاعل مؤخر ﴿خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً﴾ فعل ماضٍ و«نا» فاعل والهاء مفعول به أول، نعمة: مفعول به ثان ﴿أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، والهاء مفعول به، على علم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف. ﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ الذين: مبتدأ، ظلموا: فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وجملة ﴿سُبْحَانَهُمْ﴾ خبر ﴿وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: بمعنى ليس نافية، هم: اسمها، الباء: حرف جر زائد، معجزين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يعلموا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أن: حرف مصدري

٥٧ ﴿أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ أو للعطف، تقول: فعل مضارع منصوب معطوف على «أن تقول» لو: أداة شرط غير جازمة، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة هداني خبرها، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها فاعل لفعل محذوف «ثبت» هداني: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والياء مفعول به ﴿لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ اللام واقعة في جواب لو، كنت: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، من المتقين: جار ومجرور خبرها ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ أن: حرف ناسخ، لي: جار ومجرور خبرها المقدم، كرة: اسمها المؤخر، الفاء للسببية، أكون: فعل مضارع ناسخ منصوب بأن مضمرة، واسمها ضمير «أنا» من المحسنين: جار ومجرور خبرها. ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ ظرف زمان مضاف متعلق بتري، ترى: فعل مضارع والفاعل «أنت» الذين: مفعول به، وجملة كذبوا صلة الموصول، وجوههم: مبتدأ، مسودة: خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال، أو مفعول به ثان لتري إن كانت قلبية ﴿مَثْوًى﴾ اسم ليس مرفوع بضممة مقدرة على الألف. ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ لا: نافية، هم: مبتدأ، وجملة يحزنون خبر. ﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ الله: مبتدأ، خالق: خبر، كل شيء: مضافان. ﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، مقاليد: مبتدأ مؤخر ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ أولئك: مبتدأ، هم: مبتدأ ثان، الخاسرون: خبر، وجملة هم الخاسرون خبر أولئك، وجملة أولئك هم الخاسرون خبر الذين ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ قل: أمر والفاعل أنت، الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، غير: مفعول به مقدم لأعبد، تأمروني: فعل مضارع والواو فاعل والياء مفعول به، أعبد: فعل مضارع مرفوع والفاعل «أنا» ﴿الْجَاهِلُونَ﴾ بدل من أيها. ﴿أَوْحَى﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية، أشركت: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، اللام واقعة في جواب القسم، يحبطن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، عملك: فاعل والكاف مضاف إليه وجواب الشرط محذوف دل

أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَاءٌ بِمَا
 وَاسْتَكْبَرْتَ وَكَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيَسْئَلُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلَىٰ اللَّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَفَعَلْنَا عَمَّا يَشْرُكُونَ ﴿٦٧﴾

عليه جواب القسم ﴿وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ معطوفة على ليحبطن، واسمها ضمير «أنت» من الخاسرين: جار ومجرور خبرها. ﴿بَلَىٰ اللَّهُ فَاعْبُدْهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ الله: مفعول به مقدم أعبد: فعل أمر والواو فاعل أنت، كن فعل أمر ناسخ واسمها مستتر أنت، من الشاكرين: جار ومجرور خبرها. ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ﴾ ما: نافية، قدروا: فعل ماض والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، حق: مفعول مطلق ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ﴾ الواو للحال، الأرض: مبتدأ، جميعاً: حال، قبضته: خبر، والجملة حالية ﴿سُبْحَانَهُ﴾ مفعول مطلق ﴿وَفَعَلْنَا﴾ فعل ماض «هو» فاعل.

معاني الكلمات

كرة: عودة. استكبرت: تكبرت عن الإيمان. بمفازتهم: بمكان فوزهم. مقاليد: مفاتيح. ليحبطن: ليذهبن هباء. وما قدروا: وما عرفوا وما عظموا الله. قبضته: ملكه وفي حوزته. مطويات: مجموعات سبحانه: منزه عن الصاحب والشريك.

مفعول به، أبوإيها: نائب فاعل ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ﴾
 الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، يأتكم: فعل
 مضارع مجزوم والكاف مفعول به، رسل: فاعل
 ﴿رُسُلُكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو
 فاعل والكاف مفعول به، لقاء: مفعول لأجله، ويجوز:
 مفعول به ثان، هذا: صفة ليومكم ﴿بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ حَقَّ
 كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾ بلى: حرف جواب، لكن: للاستدراك،
 حقت: فعل ماض، كلمة: فاعل. ﴿قِيلَ أَذَلُّوا آيَاتِ
 جَهَنَّمَ﴾ قيل: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل
 «هو» وجملة ادخلوا في محل نصب مقول القول،
 أبواب: مفعول به ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿فِي سَىٰ مَثْوَى
 الْمُنكَرِينَ﴾ بشئ: فعل ماض جامد للذم، مثوى:
 فاعل، المتكبرين: مضاف إليه، ومقصود الذم محذوف
 تقديره «النار». ﴿سَلَّمْ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ﴾ سلام: مبتدأ،
 عليكم: جار ومجرور خبر، وجاز الابتداء بالنكرة
 لمعنى الدعاء، طبتم: فعل ماض والتاء فاعل. ﴿الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ الْحَمْدُ﴾ مبتدأ، لله جار ومجرور
 خبر، الذي: نعت، صدقنا: فعل ماض ونا فاعل،
 وعده: مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿وَأَرْسَلْنَا
 الْأَرْضَ نَبْأًا﴾ أورثنا: فعل ماض ونا فاعل، الأرض:
 مفعول به، نبأوا: فعل مضارع مرفوع والفاعل «نحن»
 ﴿حِينَئِذٍ نَشَأُ﴾ حيث: ظرف مكان مبني على الضم،
 نشأ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل «نحن»، والجملة
 في محل جر بالإضافة ﴿أَجْرٌ﴾ فاعل نعم، ومقصود
 المدح محذوف تقديره «الجنة».

معاني الكلمات

فصعق: فمات من شدة الصوت. قيام ينظرون:
 عادوا أحياء. ووضع الكتاب: كتاب كل إنسان بما
 عمل. قضي بينهم بالحق: قضاء عادل يوم القيامة.
 زمرأ: جماعات. رسل: أنبياء يبلغونهم دعوة الله.
 حقت كلمة العذاب: وجب عذابهم. المتكبرين: عن
 الحق الكافرين. سلام عليكم: يلقونهم بالسلام.
 وعده: بالجنة والنعيم. نبأوا: نزل في الجنة في أي
 مكان نشأ.

١٦٨ - ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ نفخ: فعل ماض مبني
 للمجهول ونائب الفاعل «هو» ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾
 من: اسم موصول فاعل صعق ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ إلا:
 أداة استثناء، من: مستثنى منصوب، شاء: فعل
 ماض، الله: فاعل ﴿نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى﴾ أخرى: نائب
 فاعل، ويجوز: صفة لمفعول مطلق محذوف، أي:
 نفخة أخرى، ويكون الجار والمجرور «فيه» نائب
 الفاعل. ﴿وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول،
 بالنبيين: جار ومجرور متعلقان بجيء ﴿بِالْحَقِّ﴾ جار
 ومجرور متعلقان بجيء ﴿وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ﴾ الواو للحال،
 هم: مبتدأ، لا: نافية، يظلمون: فعل مضارع مرفوع
 والواو فاعل، والجملة الفعلية خبر، وجملة هم لا
 يظلمون حال. ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ كل: نائب
 فاعل، ما: مصدرية مفعول به ثان، أي عملها. ﴿وَسِيقَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ سيق: فعل ماض مبني للمجهول،
 الذين: نائب فاعل ﴿زُمَرًا﴾ حال ﴿حَقَّ إِذَا جَاءَهَا فَحِثَّ
 آيَاتُهَا﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل
 من الزمن، جاؤوها: فعل ماض والواو فاعل والهاء

﴿٧٥﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَةً ﴿٧٥﴾ ترى: فعل مضارع مرفوع، والفاعل «أنت» الملائكة: مفعول به، حافين: حال ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل بينهم، بالحق: جار ومجرور متعلقان بحال، ويجوز: تقدير نائب الفاعل، القضاء.

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿حَمْدٌ﴾ أحرف الله أعلم بمراده منها وهي خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هذه». ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ﴾ تنزيل: مبتدأ، الكتاب: مضاف إليه، من الله: جار ومجرور خبر. ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ صفة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسم لا مبني على الفتح، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل، والخبر مقدر «موجود» ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ إليه: جار ومجرور خبر مقدم، المصير: مبتدأ مؤخر. ﴿إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إلا: أداة حصر، الذين: فاعل يجادل، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ﴾ الفاء استثنائية، لا: ناهية، يغررك: فعل مضارع مجزوم والكاف مفعول به، تقلبهم: فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ كذبت: فعل ماض، قبلهم: ظرف مكان، قوم: فاعل، نوح: مضاف إليه ﴿يَأْخُذُوهُ﴾ اللام للتعليل، يأخذوه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ جادلوا: فعل ماض الواو فاعل، بالباطل: جار ومجرور، اللام للتعليل، يدحضوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، به: جار ومجرور، الحق: مفعول به ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ الفاء للعطف، كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، عقاب: اسمها المؤخر والياء المحذوفة للرسم القرآني مضاف إليه. ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَيْمَتُ رَبِّكَ﴾ كذلك: نعت لمفعول مطلق محذوف، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف والأمر كذلك، حقت: فعل ماض، كلمة: فاعل ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ أنهم: أن واسمها، أصحاب: خبرها، والمصدر المؤول في

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَةً مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِيَ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْإِلْدَادِ ﴿٤﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَيَجْعَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَيْمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَمْجَلُونَ النَّارَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

محل نصب بنزع الخافض أو بدل من كلمة ربك. ﴿الَّذِينَ يَمْجَلُونَ﴾ الذين: مبتدأ، وجملة ﴿يُسَبِّحُونَ﴾ الخبر ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً﴾ ربنا: منادى مضاف وأداة النداء محذوفة، وسعت: فعل ماض والتاء فاعل، كل: مفعول به وشيء مضاف إليه، رحمة: تمييز ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والهاء مفعول به أول والفاعل «أنت» عذاب: مفعول به ثان ﴿الْجَحِيمِ﴾ مضاف إليه.

معاني الكلمات

حافين: محيطين مسبحين. قضى بالحق: حكم بالحق بين الخلائق. ذي الطول: الفضل والإنعام. لا يغررك تقلبهم في البلاد: لا يخدعنا ما هم فيه من نعم فهي فتنة لهم. همت كل أمة برسولهم: ليقتلوه. ليدحضوا: ليدفعوا ويبطلوا. قهم عذاب النار: برحمتك وقبول توبتهم والتجاوز عن سيئاتهم.

مبتداً، هو الفوز: مبتدأ وخبر، والجملة خبر ذلك. ﴿يُنَادُونَكَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ينادون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، اللام للابتداء، مقت: مبتدأ، الله: مضاف إليه، أكبر: خبر ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ مفعول به لمقتكم. ﴿أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ﴾ أمتنا: فعل ماض والتاء فاعل ونا مفعول به، اثنتين: نائب مفعول مطلق ﴿فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِن سَبِيلٍ﴾ هل: للاستفهام، إلى خروج: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، سبيل: مجرور محلاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ هو الذي يربكم بآيته. ويترك لكم من السماء رزقاً وما يندكر إلا من ينبىء. فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. ربيع الدر رحمت ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم ببرزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار.

مجزوم وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل هو، تؤمنوا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل ﴿ءَايَاتِي﴾ مفعول به ثان ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ﴾ ما: نافية، يتذكر: فعل مضارع مرفوع، إلا: أداة حصر، من: فاعل، ينبىء: فعل مضارع مرفوع الفاعل «هو». ﴿مُخْلِصِينَ﴾ حال ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ الواو للحال، لو: شرطية، كره: فعل مضارع، الكافرون: فاعل، والمفعول به محذوف «إخلاصكم». ﴿رَبِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾ ربيع: خبر لمبتدأ محذوف «هو» ذو العرش: خبر ثان ﴿التَّلَاقِ﴾ أصلها: التلاقي. ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾ يوم: بدل، هم بارزون: مبتدأ وخبر ﴿تَنَزَّلُ﴾ فاعل ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ﴾ لمن: جار ومجرور خبر مقدم، الملك: مبتدأ مؤخر ﴿لِلَّهِ﴾ خبر لمبتدأ محذوف.

معاني الكلمات

قهم السيئات: جنبهم العذاب. رحمته: بإدخاله الجنة. لمقت الله: لبغض الله لكم. يوم التلاق: القيامة. رفيع الدرجات: رافع السموات بعضها فوق بعض. يلقى الروح: ينزل الوحي جبريل بالقرآن.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَكَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرَبِّكُم بِآيَاتِهِ وَيُرَكِّبُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَبِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٨ - ١٦ ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ ربنا: منادى بإسقاط أداة النداء وهو مضاف ونا مضاف إليه، الواو للعطف، أدخلهم: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به أول، جنات: مفعول به ثان، عدن: مضاف إليه ﴿الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ﴾ التي: نعت، وعدتهم: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، الواو للعطف، من: عطف على مفعول وعدتهم ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ إنك: إن واسمها، أنت: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة الاسمية خبر إنك. ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ قهم: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت، والهاء مفعول به أول، السيئات: مفعول به ثان ﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، تق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة والفاعل أنت وهو فعل الشرط وخبر من، السيئات: مفعول به ثان والمفعول الأول محذوف للرسم «تقه» ﴿فَقَدْ رَحِمْتَهُ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، قد للتحقيق، رحمته: فعل ماض وفاعل ومفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ الواو للحال، ذلك:

١٧ - ١٨ ﴿الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّكَ﴾
 زمان، تجزى: فعل مضارع مبني للمجهول، كل: نائب فاعل ﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾ لا: نافية للجنس، ظلم: اسم لا مبني على الفتح والخبر محذوف «كائن» اليوم: ظرف زمان متعلق بالخبر. ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ﴾ فعل أمر مبني على السكون والفاعل «أنت» والهاء مفعول به أول، يوم: مفعول به ثان ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ﴾ إذ: بدل من يوم الآزفة، القلوب: مبتدأ، لدى: ظرف مكان، الحناجر: مضاف إليه، وشبه الجملة خبر، كاظمين: حال، الغيظ: مفعول به ﴿مَا لِلْقَاسِيِينَ مِنْ حَسْبٍ﴾ ما: نافية، للظالمين: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائدة، حميم: مجرور محلاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، ويجوز «ما» بمعنى ليس ﴿يُطَاعُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو». ﴿يَعْلَمُ حَاسِبَةً﴾ يعلم: فعل مضارع والفاعل «هو» خائنة: مفعول به. ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يقضي خبر ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ الَّذِينَ﴾ مبتدأ، يدعون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة الفعلية صلة الموصول ﴿لَا يَقْضُونَ يَشَقُّوا﴾ الجملة خبر الذين. ﴿أَوْلَىٰ يَسِيرُوا﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للتعطف، لم: حرف نفي وقلب وجزم، يسيروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ﴾ الفاء للتعطف، ينظروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ويجوز الفاء للسببية فتنصب بأن مضمرة، كيف: اسم استفهام خير مقدم، كانت: فعل ماضٍ ناسخ، عاقبة: اسمها ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة هم أشد خبرها، هم: مبتدأ، أشد: خبر، منهم: جار ومجرور متعلقان بأشد، قوة: تمييز ﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماضٍ ناسخ، لهم: جار ومجرور خبرها المقدم، من الله: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، واق: مجرور لفظاً في محل رفع اسمها. ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ﴾ ذلك: مبتدأ، بأنهم: الباء حرف جر، ومع مدخولها في محل جر خبر ذلك، أن: حرف ناسخ، والهاء اسمها، وجملة تأتيتهم خبرها،

الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّكَ
 اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلْقَاسِيِينَ مِنْ حَسْبٍ وَلَا شَفِيعٌ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ حَاسِبَةً الْأَعْيُنَ وَمَا تُحْصِي الْأَصْدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوْلَىٰ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمْلَانَ وَقَتْرُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

رسلهم: فاعل ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ خبر ثانٍ لإنه. ﴿سِحْرٌ كَذَّابٌ﴾ خبران لمبتدأ محذوف «هو» ﴿اقْتُلُوا أَبْنَاءَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أبناء: مفعول به ﴿نِسَاءَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ ما: نافية، كيد: مبتدأ، الكافرين: مضاف إليه، إلا: أداة حصر، في ضلال: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

لا ظلم: يوم القيامة عند الحساب. الآزفة: اسم ليوم القيامة يدل على قربها. القلوب لدى الحناجر: سعدت من مكانها من شدة الخوف. كاظمين: ممثلين خروفاً. حميم: صديق. خائنة الأعين: التي تنظر للحرام. وأثارا في الأرض: ما تركوه من عمران بائدة ونقوش. من واق: يقيهم العذاب. فأخذهم: أهلكهم. استحيوا نساءهم: أبقوا لهن الحياة. كيد: مكر.

ونصب، يقول: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، والمصدر المؤول مفعول لأجله ﴿وَأِنْ يَكْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾: إن: أداة شرط جازم، يك: فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط وحذفت النون للتخفيف واسمها ضمير «هو» صادقا: خبرها، الفاء رابطة، عليه: جار ومجرور خبر مقدم، كذبه: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾: من: بمعنى الذي مفعول به، هو: مبتدأ، كذاب: خبر. ﴿يَقُولُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ﴾: يا: للنداء، قوم: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، الملك: مبتدأ مؤخر ﴿ظَاهِرِينَ﴾: حال ﴿فَمَنْ يَنْصُرُنَا﴾: الفاء الفصيحة، من: مبتدأ، وجملة ينصُرنا خبر، ينصُرنا: فعل مضارع والفاعل «هو» ونا مفعول به ﴿إِنْ جَاءَنَا﴾: إن: أداة شرط، جاءنا: فعل ماض الفاعل «هو» ونا مفعول به وهو في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا آرَأَى﴾: ما للنفي، أريكم: فعل مضارع والفاعل أنا، والكاف مفعول به، إلا: أداة حصر، ما: مفعول به ثان، أرى: فعل مضارع والفاعل أنا ﴿إِلَّا سَيْلٌ﴾: للحصر، الرشاد: مفعول به ثان. ﴿يَسْتَلُّ يَوْمَ﴾: مثل: مفعول به. ﴿يَسْتَلُّ دَأْبٍ﴾: بدل من الأولى ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا﴾: ما: نافية، الله: مبتدأ، يريد: فعل مضارع والفاعل هو، ظلماً: مفعول به، والجملة خبر. ﴿مُذِيرِينَ﴾: حال ﴿مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ﴾: ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر، من الله: جار ومجرور، من: حرف جر زائد، عاصم: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

ذروني: دعوني. يبدل: يغير. متكبر: كافر. عدت: لذت والتجأت. يكتم: يخفي. ظاهرين: غائبين. يوم التناد: يوم القيامة. ما أريكم إلا ما أرى: عليكم أن تعتقدوا بما اعتقد.



وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٦٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكْ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٦٨﴾ يَقُولُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَتَقَوَّمُ بِإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٧٠﴾ مِثْلَ دَأْبٍ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٧١﴾ وَيَتَقَوَّمُ بِإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٧٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٧٣﴾

٦٦- ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾: ذروني: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، أقتل: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل «أنا» موسى: مفعول به ﴿وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾: اللام للأمر، يدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر هو، ربه: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ﴾: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة أخاف خبرها، أن: حرف مصدري ونصب، يبدل: فعل مضارع منصوب، والفاعل «هو» والمصدر المؤول مفعول به لأخاف، دينكم: مفعول به والكاف مضاف إليه. ﴿إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي﴾: حرف ناسخ والياء اسمها، عدت: فعل ماض والتاء فاعل، بربي: جار ومجرور ومضاف إليه والجملة خبر إني. ﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾: فعل مضارع مرفوع، إيمانه: مفعول به، والجملة نعت ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾: الهمزة للاستفهام، تقتلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، رجلاً: مفعول به، أن: حرف مصدري

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّكُمْ
 وَمَا جَاءَكُمْ بِهِ حَقٌّ إِذَا هَلَكَ فُلْتُمْ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 مُرْتَابٌ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ فِيءَ آيَاتِ اللَّهِ بَعِيرَ سُلْطَانٍ
 أَنْتَهُمْ كَبْرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا هَيْهاتُمَا إِنِّي لَبِئْسَ الْأَسْمَاءُ لِي أَتَّبِعُ ﴿٢٨﴾ أَسْمَاءُ
 السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَى اللَّهِ مِثْلَ وَابِي لِأَلْظَنُّهُ كَذِبًا
 وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 آمَنُوا يَنْقُورُ آتِيَعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٠﴾
 يَنْقُورُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣١﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْفَعُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٢﴾

مضاف لياء المتكلم المحذوفة، إنما: كافة ومكفوفة،
 هذه: مبتدأ، الحياة: بدل، الدنيا: نعت، متاع: خبر
 ﴿هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر إن. ﴿مَنْ
 عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾ من: اسم شرط جازم
 مبتدأ، عمل: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط
 والفاعل «هو» سيئة: مفعول به، الفاء رابطة لجواب
 الشرط، لا: نافية، يجزى: فعل مضارع مبني للمجهول
 ونائب الفاعل «هو»، إلا: للحصر، مثلها: مفعول به
 ثان، والجملة في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط
 وجوابه خبر من ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ الواو للحال، مبتدأ
 وخبر ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ الفاء رابطة، أولئك:
 مبتدأ والجملة في محل جزم جواب الشرط.

معاني الكلمات

سلطان: برهان. كبير: عظم. مقتاً: غضباً. يطبع:
 يختم. صرحاً: بناءً عالياً. تباب: خسران. دار القرار:
 الأبدى. مسرف: متمادي في الكفر.

﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّكُمْ بِدُيُومِ﴾ الفناء
 عاطفة، ما زلتم: فعل ماض ناسخ والتاء ضمير اسمها،
 في شك: جار ومجرور خيرها، مما: جار ومجرور
 متعلقان بصفة محذوفة، جاءكم: فعل ماض والكاف
 مفعول به والفاعل مستتر «هو»، والجملة صلة الموصول
 ﴿حَقٌّ إِذَا هَلَكَ فُلْتُمْ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا:
 ظرف لما يستقبل من الزمن، هلك: فعل ماض والفاعل
 «هو» فلتتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ
 بَعْدِهِ رَسُولًا﴾ يبعث: فعل مضارع منصوب بلن، الله:
 فاعل، رسولا: مفعول به، والجملة مقول القول.
 ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ كذلك:
 نعت لمصدر محذوف، يضل: فعل مضارع مرفوع، الله:
 فاعل، من: مفعول به، هو: مبتدأ، مسرف مرتاب:
 خبران. ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ﴾ الذين: بدل من مسرف
 مرتاب، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هم الذين»
 ويجوز: مبتدأ، وخبره جملة ﴿كَبْرُ مَقْتًا﴾ فعل ماض
 والفاعل مستتر «هو» أي جدالهم، مقتاً: تمييز. ﴿لَعَلِّي
 أَتَّبِعُ الْأَسْمَاءُ﴾ لعلي: حرف ناسخ، والياء اسمها،
 وجملة أبلغ خبر، أبلغ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل
 «أنا» الأسباب: مفعول به. ﴿أَسْبَبٌ﴾ بدل ﴿فَأَطَّلِعُ﴾
 الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل
 «أنا» ﴿وَإِنِّي لِأَلْظَنُّهُ كَذِبًا﴾ الياء اسم إن واللام
 المزحلقة، وجملة لأظنه خبرها، أظن: فعل مضارع
 والفاعل «أنا» والهاء مفعول به أول، كاذباً: مفعول به ثان
 ﴿زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ﴾ زين: فعل ماض مبني
 للمجهول، سوء: نائب فاعل ﴿وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
 فِي تَبَابٍ﴾ ما للنفى، كيد: مبتدأ، فرعون: مضاف إليه،
 إلا: أداة استثناء، في تباب: الجار والمجرور خبر.
 ﴿آتِيَعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ اتبعون: فعل أمر مبني
 على حذف النون، والنون للوقاية والياء المحذوفة للرسم
 العثماني مفعول به، أهدكم: فعل مضارع مجزوم بفعل
 الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل «أنا»
 والكاف مفعول به أول، سبيل: مفعول به ثان. ﴿يَنْقُورُ
 إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ﴾ يا: للنداء، قوم: منادي

المسرفين: اسمها، هم: مبتدأ، أصحاب: خبر
والجملة الاسمية خبر أن. ﴿مَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ ما:
مفعول به، وجملة أقول صلة الموصول. ﴿فَوَقَّهَ اللَّهُ
سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا﴾ الفاء للعطف، وقاه: فعل ماض
والهاء مفعول به أول، الله: فاعل، سيئات: مفعول به
ثان، ما: مضاف إليه، مكروا: فعل ماض والواو فاعل
﴿سُوِّءَ﴾ فاعل حاق. ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا﴾ النار:
مبتدأ، وجملة يعرضون خبر، يعرضون: فعل مضارع
والواو فاعل، غدوا: ظرف زمان ﴿أَدْخَلُوا مَا لَمْ يَدْعُونَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ أدخلوا: فعل أمر مبني على حذف النون
والواو فاعل، آل: مفعول به، أشد: منصوب بنزع
الخافض، ويجوز مفعول به ثان. ﴿وَإِذْ يَتَحَاوَرُونَ فِي
النَّارِ﴾ إذ: ظرف لما مضى متعلق بفعل محذوف
«اذكر» يتحاورون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة
في محل جر بالإضافة ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ إن: حرف
ناسخ ونا اسمها، وجملة كنا خبرها، كنا: فعل ماض
ناسخ ونا اسمها، تبعاً: خبرها المنصوب ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ
مُعْتَدُونَ عَنَّا نَبِيًّا﴾ هل: للاستفهام، أنتم: مبتدأ،
معدون: خبر، نبيياً: مفعول به. ﴿إِنَّا كُلٌّ فِيهَا﴾ إننا:
إن واسمها، كل: مبتدأ، فيها: جار ومجرور خبر،
والجملة خبر إننا. ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ يَخْفَفُ﴾
ادعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل،
ربكم: مفعول به والكاف مضاف إليه، يخفف: فعل
مضارع مجزوم بفعل الطلب.

معاني الكلمات

النجاة: من النار بالإيمان. تدعونني إلى النار: إلى
الكفر لأدخل النار بسببه. لا جرم: لا بد. مردنا: ما كنا
ومرجعنا. المسرفين: الكفار. أفوض: أجعل أمري
له. فوقاه: فجنبه. وحقاق: ونزل. غدواً وعشيا: من
صباحاً ومساءً. يتحاورون: يتجادلون. معدون: آخذون
متحملون. نبيياً: جزءاً. حكم: فصل بينهم أهل
الجنة للجنة وأهل النار للنار. خزنة جهنم: من
الملائكة الموكلون بها. يخفف: يقلل من شدتها.

﴿وَيَقُولُ مَا لِيَ أُدْعَىٰ إِلَىٰ النَّجْوَىٰ وَتَدْعُونِي إِلَى
النَّارِ﴾ ﴿٤١﴾ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به، ما ليس
لي به، علم وأنا أدعوكم إلى العزيز العفريت ﴿٤٢﴾ لا جرم
أنا تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة
وأن مردنا إلى الله وأنك المسرفين هم أصحاب النار
﴿٤٣﴾ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى
الله إن الله بصير بالعباد ﴿٤٤﴾ فوقه الله سيئات
ما مكروا وحق يقال فزعون سوء العذاب ﴿٤٥﴾ النار
يعرضون عليها غدواً وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آلهم فزعون أشد العذاب ﴿٤٦﴾ وإذ يتحاورون في
النار فيقولون الصمعتوا للذين استكبروا إنا كنا
لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار
﴿٤٧﴾ قال الذين استكبروا إنا كل فينا إن الله
قد حكم بين العباد ﴿٤٨﴾ وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب ﴿٤٩﴾

﴿٤١﴾ - ﴿٤٩﴾ ﴿وَيَقُولُ مَا لِيَ أُدْعَىٰ إِلَىٰ النَّجْوَىٰ﴾ يا:
للنداء، قوم: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف
إليه، ما: اسم استفهام مبتدأ، لي: جار ومجرور خبر،
أدعوكم: فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به
﴿تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ﴾ تدعونني: فعل مضارع مرفوع
والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به، والجملة
بدل، اللام للتعليل، أكفر: فعل مضارع منصوب بأن
مضمرة والفاعل أنا ﴿مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ﴾ ما: نافية،
ليس: فعل ماض ناقص، لي: جار ومجرور خبر مقدم،
به: جار ومجرور، علم: اسمها المؤخر ﴿وَأَنَا
أَدْعُوكُمْ﴾ أنا: مبتدأ، وجملة أدعوكم خبر. ﴿لَا جَرَمَ
أَنَا تَدْعُونِي﴾ لا: نافية، جرم: فعل ماض بمعنى حق
ووجب، أن: حرف ناسخ، ما: اسمها والمصدر من أن
واسمها فاعل جرم أي «بطلان دعوتكم» وجملة ﴿لَيْسَ
لَكُمْ دَعْوَةٌ﴾ خبرها، ليس: فعل ماض ناقص، له: جار
ومجرور خبر مقدم، دعوة: مبتدأ مؤخر ﴿وَأَنَّ
الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ أن: حرف ناسخ،

قَالُوا أَوْلَم نَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ
﴿٥١﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ ﴿٥٢﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّٰلِمِينَ مَعٰذِرُهُمْ
وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٣﴾ وَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرٰءِيلَ ٱلْكِتٰبَ ﴿٥٤﴾ هُدًى
وَذِكْرًا لِّأُولِي ٱلْأَلْبٰبِ ﴿٥٥﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعَدَ ٱللَّهُ
حَقًّا وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ
وَٱلْإِبْرٰكِ ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايٰتِ
ٱللَّهِ يَغْتَرِبُوا سُلْطٰنِ ٱتِّهَمُوا فِي ضُدِّهِمْ وَإِلَّا كَبُرُّ
مَآهُمْ بِبٰلِغِيهٖ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٧﴾ لَخَلَقَ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَكْثَرَ مِنْ
خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلٰكِن أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾
وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
ٱلصَّٰلِحٰتِ وَلَا ٱلْمُؤْمِنَةُ ٱلَّذِي لَا مَآئِنَ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٩﴾

نافية، يستوي: فعل مضارع، الأعمى: فاعل ﴿وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا﴾ معطوفة على الأعمى بالرفع ﴿وَلَا الْمُؤْمِنَةُ
قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ قليلاً: مفعول مطلق، ما: مضاف
إليه، تذكرون: فعل مضارع والواو فاعل.

معاني الكلمات

فادعوا: لكي يستجاب لكم. في ضلال: في تيه.
يقوم الأشهاد: يقوم الملائكة بالشهادة على أداء
الرسول. معذرتهم: عذرهم. سوء الدار: جهنم.
الهدى: التوراة. بغير سلطان: بغير برهان. الكبير:
الجبروت والكفر.



﴿٥١﴾ - ﴿٥٩﴾ أَوْلَم نَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ﴾ الهمزة
للاستفهام والواو للعطف، لم: حرف نفي وجزم
وقلب، تك: فعل مضارع ناسخ مجزوم وعلامة جزمه
السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها
«رسلكم»، وتنازعه تأتيكم ليكون فاعلاً لها، فإذا أخذه
أحدهما يكون فاعل الآخر أو اسمه ضميراً مستتراً،
وجملة تأتيكم خبرها، تأتيكم: فعل مضارع مرفوع
والكاف مفعول به ﴿وَمَا دَعَا ٱلْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ﴾ ما:
نافية، دعاء: مبتدأ، إلا: أداة حصر، في ضلال: جار
ومجرور خبر. ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
إن: حرف ناسخ ونا اسمه، اللام المزحلقة، نصر:
فعل مضارع والفاعل مستتر «نحن» رسلنا: مفعول به،
والذين: معطوف على رسلنا، وجملة لننصر خبرها
﴿وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ﴾ الواو للعطف على الحياة الدنيا،
يوم: ظرف زمان، يقوم: فعل مضارع، الأشهاد:
فاعل. ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ مَعٰذِرُهُمْ﴾ الظالمين: مفعول به
مقدم، معذرتهم: فاعل مؤخر ﴿وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ﴾ لهم:
جار ومجرور خبر مقدم، اللعنة: مبتدأ مؤخر.
﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرٰءِيلَ ٱلْكِتٰبَ﴾ أورثنا: فعل ماض
ونا فاعل، بني: مفعول به أول، إسرائيل: مضاف
إليه، الكتاب: مفعول به ثان. ﴿هُدًى وَذِكْرًا لِّ
مَعٰذِرُهُمْ﴾ الهمزة، ويجوز: حال. ﴿فَاصْبِرْ إِن وَعَدَ ٱللَّهُ
حَقًّا﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت،
إن: حرف ناسخ، وعد: اسمها، حق: خبرها. ﴿إِنَّ
ٱلَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايٰتِ ٱللَّهِ﴾ إن: حرف ناسخ،
الذين: اسمها، يجادلون: فعل مضارع مرفوع والواو
فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿إِن فِي ضُدِّهِمْ إِلَّا
كِبْرٌ﴾ إن: نافية، في صدورهم: جار ومجرور خبر
مقدم، إلا: أداة حصر، كبر: مبتدأ مؤخر ﴿مَآهُمْ
بِٱلْبٰلِغِيهٖ﴾ ما: نافية تعمل عمل ليس، هم: اسمها،
الباء: حرف جر زائد، بالغيه: مجرور لفظاً، وعلامة
نصبه الباء خبر «ما». ﴿لَخَلَقَ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضَ
أَكْثَرَ﴾ اللام للابتداء، خلق: مبتدأ، السموات:
مضاف إليه، أكبر: خبر. ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ﴾ ما:

خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴿٥٧﴾ ذلكم : اسم إشارة مبتدأ ، الله : خبر ، ربكم : خبر ، خالق : خبر ثالث ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ خبر رابع ، لا : نافية للجنس ، إله : اسمها والخبر محذوف «موجود» إلا : أداة حصر ، هو : بدل من إله على المحل ﴿فَأَنْتَ تُؤْتِكُرُونَ﴾ الفاء الفصيحة ، أنتي : بمعنى كيف حال ، تؤفكون : فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل . ﴿كَذَلِكَ يُؤْفَكُ﴾ كذلك : نعت لمفعول مطلق ، يؤفك : فعل مضارع مبني للمجهول ﴿الَّذِينَ كَانُوا يُبَايِعُكَ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَبَايِعُونَ﴾ الذين : نائب فاعل ، كانوا : فعل ماض ناقص والواو اسمها ، بايأت : جار ومجرور ، الله : مضاف إليه ، يجحدون : فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ، والجملة في محل نصب خبر كانوا . ﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ مفعول به أول ومفعول به ثان ﴿وَصَوْرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ صوركم : فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به ، الفاء للعطف ، أحسن : فعل ماض والفاعل هو ، صوركم : مفعول به ومضاف إليه ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ﴾ تبارك : فعل ماض ، الله : فاعل ، رب : بدل . ﴿هُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ حال ، الدين : مفعول به لمخلصين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ مبتدأ ، الله : جار ومجرور خبر . ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنِّي﴾ إن والياء اسمها ، نهيت : فعل مضارع والتاء فاعل ، أن : حرف مصدرية ونصب ، أعبد : فعل مضارع منصوب بأن والفاعل أنا ، الذين : مفعول به ﴿لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي﴾ لما : ظرف بمعنى حين ، جاءني : فعل ماض والياء مفعول به والنون للوقاية ، البيئات : فاعل ﴿أَنْ أُسْلِمَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل «أنا» والمصدر منصوب بنزع الخافض .

معاني الكلمات

الساعة : يوم القيامة . لا رب فيها : لا شك . داخرين : صاغرين أذلاء . تؤفكون : تكذبون وتبتعدون عن الإيمان . يؤفك : يصرف . أذعن بالإيمان : الله وتوحيده .



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٥٩﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِّتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَدُوٌّ فَضِيلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ﴿٦١﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا يُبَايِعُكَ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَبَايِعُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَسَوَّوَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الْأَطْيَبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٢﴾ هُوَ الَّذِي لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾

﴿٥٨﴾ - ﴿٥٩﴾ ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا﴾ الساعة : اسم إن ، اللام المرحقة ، آتية : خبرها ، لا : نافية للجنس ، رب : اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، فيها : جار ومجرور خبرها . ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أكثر : اسم لكن ، وجملة لا يؤمنون خبرها ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ادعوني : فعل دعاء مبني على حذف النون والواو فاعل والياء مفعول به ، أستجب : فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل «أنا» ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ السين للاستقبال ، يدخلون : فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ، جهنم : مفعول به ، داخرين : حال . ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ﴾ الله : مبتدأ ، الذي : خبر ، جعل : فعل ماض بمعنى خلق ، والفاعل «هو» الليل : مفعول به ﴿لِّتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ اللام للتعليل ، تسكنوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ، فيه : جار ومجرور ، النهار : معطوف على الليل ، مبصراً : حال ﴿لَدُوٌّ فَضِيلٌ﴾ اللام المرحقة ، ذو فضل : خبر إن . ﴿ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيََتُكُونُوا شِوْحًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلْيَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّىٰ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا فَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٨١﴾ فِي السَّمِيمِ ثُمَّ عُرِفُوا إِلَىٰ نَارٍ يُسْحَرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا لَمْ نَكُن نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ أَدْخَلُوا أَبْرَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا قَبْلَ تَمْوِي الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا تَرِيكَ بَعْضَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ آيَاتِنَا يُرْحَمُونَ ﴿٨٧﴾

﴿كَذَلِكَ﴾ نعت لمصدر محذوف. ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿يَقَسَّ مَوِي الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ بش: فعل ماضٍ للذم، مثنى: فاعل، المتكبرين: مضاف إليه ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، إن: حرف ناسخ، وعد: اسمها، حق: خبرها ﴿فَكَيْمَا تَرِيكَ بَعْضَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ﴾ الفاء للعطف، إن: أداة شرط، ما: زائدة، نريك: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل مستتر «نحن» والنون للتوكيد، والكاف ضمير مفعول به أول وهو فعل الشرط، بعض: مفعول به ثان، وجواب الشرط جملة ﴿فَالْيَنَّا يُرْحَمُونَ﴾.

معاني الكلمات

أشدكم: القوة في مرحلة الشباب. أنى يصرفون: كيف يتعدون عن الإيمان. الأغلال: القيود. الحميم: المهل المذاب في نار جهنم. يسحرون: يكونون خطباً لجهنم. نريك: التخويف بما يصيب الكفار في الدنيا.



﴿٧٧﴾ - ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴿هو﴾ مبتدأ، الذي: خبر، خلقكم: فعل ماضٍ الفاعل «هو» والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾ ثم للعطف، يخرجكم: فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به والفاعل مستتر «هو» طِفْلاً: حال ﴿ثُمَّ لِيََتُكُونُوا شِوْحًا﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة والواو ضمير اسمها، شيوخاً: خبرها ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ﴾ منكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ، يتوفى: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب «هو» قبل: ظرف مجرور ﴿وَلْيَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّىٰ﴾ اللام للتعليل، تلبغوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل، أجلاً: مفعول به، مسمى: نعت ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ لعلكم: حرف مشبه بالفعل والكاف ضمير اسمها، وجملة تعقلون خبرها. ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ الفاء رابطة، إنما: كافة ومكفوفة، يقول: فعل مضارع والفاعل «هو» له: جار ومجرور، كن: فعل أمر تام والفاعل مستتر «هو»، الفاء استثنائية، يكون: فعل مضارع تام مرفوع، والجملة خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وقلب وجزم، تر: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، إلى الذين: جار ومجرور متعلقان بالفعل «ترى»، يجادلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾ أنى: بمعنى كيف اسم استفهام حال، تصرفون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب فاعل. ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن منصوبة بيعلمون، الأغلال: مبتدأ، في أعناقهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، والسلاسل: معطوف على الأغلال ﴿يُسْحَبُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة حال ﴿أَيُّنَّ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ أين: اسم استفهام ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف، ما: مبتدأ مؤخر، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها، وجملة تشركون خبرها. ﴿لَمْ تَكُنْ تَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا﴾ نكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها ضمير مستتر «نحن»، وجملة ندعو خبرها، شيئاً: مفعول به

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
 بَيَاتِمًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
 هُنَالِكَ الْمُظْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنْفَعٌ وَإِنَّ لَهَا غَلًّا عَلَيْهَا حَامِجٌ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفَالِكِ تَحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَتُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيُّ آيَاتِهِ
 اللَّهُ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَلَمْ تَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
 قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا آغَرْتُمْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ وَحَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَمِرُّونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْا بِأَسْنَأِ قَالُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَأِ سَأَتَتْ
 اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

للعطف، أي: مفعول به مقدم، آيات: مضاف إليه،
 تنكرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿يَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ الفاء للعطف،
 ينظروا: فعل مضارع معطوف على يسيروا بالجزم،
 ويجوز: الفاء للسببية، ينظروا: فعل مضارع منصوب
 بأن مضمرة، والواو فاعل، كيف: اسم استفهام خبر
 كان المقدم، عاقبة: اسمها المؤخر، الذين: مضاف
 إليه ﴿كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾ أكثر: خبر كانوا،
 وأشد: معطوفة على أكثر، قوة: تمييز ﴿مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ﴾ ما: مفعول به، كانوا: فعل ماض ناسخ
 والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿أَمَّا بِاللَّهِ
 وَحَدُّهُ﴾ أمنا: فعل ماض ونا فاعل، وحده: حال
 ويجوز: مفعول مطلق ﴿مُشْرِكِينَ﴾ خبر كنا. ﴿فَلَمْ يَكْ
 يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ﴾ يك: فعل مضارع مجزوم وعلامة
 جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف،
 إيمانهم: فاعل مؤخر ﴿سَأَتَتْ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ﴾ سنة:
 مفعول مطلق، التي: نعت، قد: للتحقيق، خلت:
 فعل ماض والفاعل «هي» ﴿الْكَافِرُونَ﴾ فاعل.

معاني الكلمات

المبطلون: أهل الباطل والضلال. الأنعام: الإبل
 والبقر والغنم. الفلك: السفن. آياته: معجزاته الباهرة
 التي تدل على بديع صنعه. أثاراً في الأرض: ما تركوه
 من معالم وحضارة وأوابد. بأسنا: قوتنا وشدة عذابنا.
 فلم يك ينفعهم إيمانهم: لا ينفع الإيمان عند نزول
 العذاب، فهذه سنة الله وطريقته في خلقه.



﴿٧٨﴾ - ﴿٧٩﴾ ﴿مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ﴾ منهم: جار
 ومجرور خير مقدم، من: مبتدأ مؤخر، قصصنا: فعل
 ماض و«نا» فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بَيَاتِمًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ما: للنفي، كان:
 فعل ماض ناسخ، لرسول: جار ومجرور خبرها، أن:
 حرف مصدري ونصب، يأتي: فعل مضارع منصوب
 والفاعل مستتر «هو» والمصدر المؤول من أن وما في
 حيزها في محل رفع اسم كان «الإتيان» إلا: أداة
 حصر، بإذن الله: جار ومجرور ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ
 الْمُبْطِلُونَ﴾ المبطلون: فاعل خسر، هنالك: منصوبة
 على الظرفية المكانية. ﴿لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾
 اللام للتعليل، تركبوا: فعل مضارع منصوب بأن
 مضمرة والواو فاعل، منها: جار ومجرور، تأكلون:
 فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ﴾
 لكم: جار ومجرور خير مقدم، منافع: مبتدأ مؤخر،
 فيها: جار ومجرور متعلقان بمنافع. ﴿وَتُرِيكُمْ آيَاتِهِ
 فَأَيُّ آيَاتِهِ اللَّهُ تُنْكِرُونَ﴾ آياته: مفعول به ثان، الفاء

سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فَصَّلْتَ
 آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ يَشِيرُوا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
 أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
 وَمَا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلْنَا عَمَلُومُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
 لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَيُّكُمْ لَكَ كُفْرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءَأْنَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾
 وَجَعَلَ فِيهَا رِوْسًا مِنْ فَوْقِهَا وَيَرْكُ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لَيْلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَالْأَرْضِ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتْ أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾

أنداداً: مفعول به أول ﴿ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ذلك: مبتدأ، رب: خبر. ﴿أَقْوَاتَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿سَوَاءً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: حال بمعنى سوية. ﴿وَهِيَ دُخَانٌ﴾ الواو للحال، مبتدأ وخبر، والجملة حالية ﴿أَتَيْنَا طَوْعًا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل، طوعاً: حال ﴿أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ أتينا: فعل ماض وتنا فاعل، طائعين: حال.

معاني الكلمات

فصلت: بينت بوضوح. أعرض: نأى وامتنع عن التصديق. أكنة: أغشية تحجب الحقيقة. قر: صمم يشغل السمع. ويل: دعاء بالهلاك. ممنون: مقطوع. رواسي: جبال. أنداداً: شركاء تدعونهم. بارك فيها: جعل فيها الخير من زروع ومياه ومعادن فكان خلق الأرض في يومين وتقدير الأقوات في يومين وخلق السموات في يومين. دخان: ذرات من هباء.



﴿١﴾ - ﴿١١﴾ ﴿حَمْدٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه حم. ﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ تنزيل: خبر لمبتدأ محذوف «هي» أي السورة «هو» أي القرآن، من الرحمن: جار ومجرور، الرحيم: عطف بيان. ﴿كِتَابٌ فَصَّلْتَ آيَاتُهُ﴾ كتاب: خبر لمبتدأ محذوف «هو» فصلت: فعل ماض مبني للمجهول، آياته: نائب فاعل، والجملة صفة ﴿قُرْءَانًا﴾ حال. ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ نعت لقرآن، ويجوز: حال ﴿قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ﴾ قلبنا: مبتدأ ونا مضاف إليه، في أكنة: جار ومجرور خبر ﴿وَمَا نَدْعُونَكَ﴾ مما: جار ومجرور، أي: من ما فادغمت، تدعوننا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة، والواو فاعل، ونا مفعول به ﴿وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾ في آذاننا: جار ومجرور خبر مقدم، وقر: مبتدأ مؤخر ﴿وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ﴾ من بيننا: ظرف مجرور ونا مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم، حجاب: مبتدأ مؤخر ﴿إِنَّمَا عَمِلُونَ﴾ عاملون: خبر إننا. ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، أنا: مبتدأ، بشر: خبر، مثلكم: نعت، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول، إنما: كافة ومكفوفة، إلهكم: مبتدأ، إله: خبر، واحد: نعت، وأنما وما بعدها نائب فاعل ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ ويل: مبتدأ لما فيه معنى الدعاء، للمشركين: جار ومجرور خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ نعت للمشركين ﴿لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، الزكاة: مفعول به ثان ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ هم: مبتدأ، هم: ضمير فصل، كافرون: خبر، بالآخرة: جار ومجرور متعلقان بكافرون. ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الذين: اسم إن، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرٌ مَمْنُونٍ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، أجر: مبتدأ مؤخر، غير: نعت، ممنون: مضاف إليه، والجملة الاسمية خبر إن. ﴿قُلْ أَيُّكُمْ لَكَ كُفْرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، الهمزة للاستفهام، إنكم: إن واسمها، اللام المزحلقة، تكفرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبرها ﴿لَهُ ءَأْنَادًا﴾ له: جار ومجرور مفعول به ثان،

بمعنى أي، ولا للنهي ﴿أَوْ شَاءَ رَبَّنَا لِأَنْزَلْ مَلَكًا﴾ لو: شرطية، شاء: فعل ماض، ربنا: فاعل ونا مضاف إليه، اللام واقعة في جواب لو، أنزل: فعل ماض والفاعل «هو» ملائكة: مفعول به ﴿أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، كافرون: خبر إنا. ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، عاد: مبتدأ، الفاء رابطة، استكبروا: فعل ماض والواو فاعل، والجمله خبر ﴿مَنْ أَشَدُّ مَنَا قُوَّةً﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أشد: خبر، قوة: تمييز ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ حروف استفهام وعطف، وجزم، يروا: فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، الذي: نعت، خلقهم: فعل ماض والهاء مفعول به والفاعل مستتر «هو»، وجمله هو أشد خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يروا، هو: مبتدأ، أشد: خبر، قوة: تمييز. ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ مفعول به، صرصرأ: نعت ﴿وَالْعَذَابُ الْأَخْرَجِيُّ آخِرٌ﴾ اللام للابتداء، عذاب: مبتدأ، أخزى: خبر. ﴿الْعَمَى﴾ مفعول به ﴿فَأَخَذْتَهُمْ صَوْعَةً﴾ العذاب أهون: فعل ماض ومفعول به، صاعقة: فاعل، العذاب: مضاف إليه، الهون: صفة. ﴿وَيَجِينَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ نجينا: فعل ماض ونا فاعل، الذين: مفعول به، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، الواو للعطف، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجمله يتقون خبرها. ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ يوم: ظرف زمان، يحشر: فعل مضارع مبني للمجهول، أعداء: نائب فاعل ﴿شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ﴾ فعل ماض، سمعهم: فاعل، عليهم: جار ومجرور.

معاني الكلمات

فقضاهن: صيرهن أو قضى بخلقهن سبع سموات.
بمصاييح: بنجوم. صاعقة: تصدر عن تصادم الغيوم بأمر الله فيخرج منها الصوت الشديد والشرر. استكبروا: بطراً واغتراراً بقوتهم. ريحاً صرصرأ: شديدة باردة جافة. نحسات: مشؤومات. العمى: الكفر. الهون: الذل. يوزعون: يساقون.

٢٧ - ٢٨ ﴿فَقَضْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والهاء ضمير مفعول به، سبع: مفعول به، ويجوز: بدل من المفعول به الضمير، في يومين: جار ومجرور متعلقان بقضى ﴿أَمْرَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿وَرَبَّنَا أَسْمَاءَ الدُّنْيَا﴾ زينا: فعل ماض ونا فاعل، السماء: مفعول به ﴿وَحِفْظًا﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف «حفظناها» ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَوْعَةً﴾ إن: حرف شرط جازم، أعرضوا: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل، الفاء رابطة لجواب الشرط، قل: فعل أمر والفاعل مستتر «أنت» أنذرتكم: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به أول، صاعقة: مفعول به ثان ﴿وَيُنَلَّ﴾ نعت، وجمله فقل جواب الشرط. ﴿أَلَا تَتَّبِعُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا: نافية، تعبدوا: فعل مضارع منصوب، والواو فاعل، إلا: أداة حصر، الله: مفعول به، ويجوز: أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ولا النافية تجزم ما بعدها، ويجوز أن مفسرة

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ أَيْمَنَّا بِمَا نْعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾
 وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنْ أَنْخُسِيرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصَّبِرُوا فَلِنَارٍ مُتَوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ * وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنَّا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَقْبَلُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَادَابًا شَدِيدًا وَاللَّجَنَاتُ يَنْهَمُّنَّ أَصْوَابًا الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَأْتُونَ بِمَا يَحْذَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّوْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَالْإِنْسِ يَجْعَلُهُمَاتٍ تَتَفَكَّرُونَ أَمْ كَانُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

﴿٢١﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ اللام حرف جر، ما: اسم استفهام مجرور وحذفت ألف ما للتخفيف، شهدتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل ﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ هو: مبتدأ، خلقكم: فعل ماضٍ والكاف مفعول به والفاعل مستتر هو، أول: منصوب على الظرفية الزمانية، مرة: مضاف إليه، والجملة الفعلية خبر. ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ ما: نافية، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها، تستترون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبرها، أن: حرف مصدري، يشهد: فعل مضارع، سمعكم: فاعل والكاف مضاف إليه، وأن وما بعدها منصوبة بنزع الخافض ﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ﴾ لكن: للاستدراك، ظننتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: اسمها، وجملة لا يعلم خبرها، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظننتم، كثيراً: مفعول به ليعلم. ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ﴾ ذلكم: مبتدأ، ظننكم: خبر، الذي: نعت، ظننتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل، بربكم: جار ومجرور ﴿أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنْ أَنْخُسِيرِينَ﴾ جار ومجرور خبر الجملة خبر ثانٍ ﴿مِنَ الْأَنْخُسِيرِينَ﴾ جار ومجرور خبر أصبحتم. ﴿فَإِنْ يَصَّبِرُوا فَلِنَارٍ مُتَوًى لَهُمْ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يصبروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، الفاء رابطة، النار: مبتدأ، متوى: خبر، لهم: جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف لمثوى، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿الْقَوْلُ﴾ فاعل حق. ﴿لَا تَسْمَعُوا﴾ لا: ناهية، تسمعوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَقْبَلُونَ﴾ الغوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، لعلكم: حرف ناسخ والواو اسمها، وجملة تغلبون خبرها. ﴿فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَذَابًا﴾ الفاء الفصيحة، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نذيقن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل نحن، الذين: مفعول به، كفروا: فعل ماضٍ والواو فاعل، عذاباً: مفعول به ﴿أَصْوَابًا﴾ مفعول به ثانٍ. ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ﴾

ذلك: مبتدأ، جزاء: خبر، النار: بدل من جزاء، والأفضل خبر لمبتدأ محذوف «هي» ﴿لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْقُلْدِ﴾ لهم: جار ومجرور خبر، فيها: جار ومجرور، دار: مبتدأ مؤخر. ﴿أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّوْنَا﴾ أرنا: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل أنت ونا مفعول به أول، اللذين: مفعول به ثانٍ، أضلانا: فعل ماضٍ والألف فاعل ونا مفعول به ﴿يَجْعَلُهُمَاتٍ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل نحن، والهاء مفعول به ﴿لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع ناسخ والألف اسمها، من الأسفلين: جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

تستترون: من المعاصي عند مقارنتها. أرداكم: قتلكم. مشوى: مقام. يستعتبوا: يطلبوا العتبي أي الرضا. قويضنا: أعدنا. قرناء: مصاحبين من الجن. زينوا لهم: حسنوا. والغوا فيه: أكثروا من معارضته وذمه. تغلبون: تنصرون على المسلمين.

ومجرور، دعا: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» ﴿إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ إنني: حرف ناسخ والنون الثانية للوقاية والياء اسمها، من المسلمين: جار ومجرور خبرها. ﴿يَأْتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ بالتي: جار ومجرور، هي: مبتدأ، أحسن: خبر ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ﴾ الفاء للتعليل، إذا: الفجائية، الذي: مبتدأ، بينك: ظرف مكان والكاف مضاف إليه، عداوة: خبر ﴿كَأَنَّهُ وَكَيْ حَمِيمٌ﴾ كأنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، ولي: خبرها ﴿إِلَّا الَّذِينَ﴾ أداة حصر، الذين: فاعل يلقاها. ﴿وَإِنَّمَا يَزْنَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾ إن: حرف شرط جازم، ما: نافية، ينزعك: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والنون للتوكيد والكاف مفعول به، نزغ: فاعل مؤخر ﴿فَاسْتَعِذْ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، استعذ: فعل أمر والفاعل أنت، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿هُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وثان، والجملة في محل رفع خبر إنه ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَلْبَسُوا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، الليل: مبتدأ مؤخر ﴿لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ﴾ لا: ناهية، تسجدوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿إِن كُنْتُمْ كُنْتُمْ إِتَاءَ تَعْبُدُونَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كنتم: فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، إياه: مفعول به مقدم، تعبدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط جازم، الذين: مبتدأ، وجملة يسبحون خبر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط وجزاؤه.

معاني الكلمات

تنزل عليهم الملائكة: عند الموت فلا يخيفونهم بل يبشرونهم بالجنة. ولكم فيها: في الجنة. نزلاً: منزلاً فيه الرزق والهناء. ادفع بالتي هي أحسن: السيئة بالحسنة فينقلب عدوك إلى محب موال. ينزعك: يمسك ويصرفك. فاستعذ: فالجأ. لا يسأمون: لا يملون.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ تَحْنُ أُولَآئِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُنَّ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣٧﴾ نَزَلْنَا مِن عَفْوِرٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٨﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَكَيْ حَمِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ هُيَّئُوا لَهُمُ الْوُجُوهَ عَظِيمَةٌ ﴿٤١﴾ وَمَا يَزْنَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٢﴾ وَمِنَ الَّذِينَ أَلْبَسُوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ إِتَاءَ تَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾ فَإِن اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْتَمِعُونَ ﴿٤٤﴾

﴿٣٦﴾ - ﴿٣٧﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ الذين: اسم إن، قالوا: فعل ماض والواو فاعل، ربنا: مبتدأ، الله: خبر، والجملة صلة الموصول ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الجملة خبر إن، الملائكة: فاعل مرفوع ﴿أَلَّا تَخَافُوا﴾ أن: حرف مصدرية ونصب، لا: نافية، تخافوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ أبشروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، بالجنة: جار ومجرور، التي: نعت، كنتم: فعل ماض ناقص والتاء اسمها، توعدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر كنتم. ﴿تَحْنُ أُولَآئِكَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُنَّ أَنفُسُكُمْ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ما: مبتدأ مؤخر، تشتهي: فعل مضارع مرفوع، أنفسكم: فاعل. ﴿نَزَلْنَا مِن عَفْوِرٍ رَّحِيمٍ﴾ نزلاً: مفعول مطلق. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أحسن: خبر، قولاً: تمييز، ممن: جار

﴿٣٦﴾ - ﴿٤١﴾ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ من آياته: جار ومجرور خبر مقدم، أنك: حرف ناسخ والكاف اسمها، والمصدر المؤول من أنك وما في حيزها مبتدأ مؤخر «رؤية» ترى: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، والجملة خبرها، الأرض: مفعول به أول، خاشعة: مفعول به ثان، ويجوز: حال ﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ﴾ الذي: اسم إن، أحياها: فعل ماض والفاعل «هو» والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول، اللام المزحلقة، محيي: خبرها مرفوع، الموتى: مضاف إليه ﴿أَمَّنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَبْرٌ﴾ الهمزة للاستفهام، والفاء للعطف، من: مبتدأ، يلقي: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل «هو» خبر: خبر ﴿ءَايَاتٌ﴾ حال. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ الذين: اسم إن، وخبرها محذوف تقديره «غير خافين عنا» ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ لَكِنَّا نَبِّئُكَ لَآ يَأْتِيهِ الْبَطْلُ﴾ كتاب: خبر إنه، لا: نافية، يأتيه: فعل مضارع والهاء مفعول به، الباطل: فاعل ﴿تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ﴾ تنزيل: خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ﴾ ما للنفي، يقال: فعل مضارع مبني للمجهول، لك: جار ومجرور، إلا: أداة حصر، ما: اسم موصول نائب فاعل ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ مَّعْفُورٌ﴾ إن: حرف ناسخ، ربك: اسمها، اللام المزحلقة، ذو: خبرها. ﴿قُرْءَانًا عَجَبِيًّا﴾ مفعول به ثان لجعلناه، أعجبياً: نعت ﴿لَقَالُوا لَوْلَا نُفِصِلَتْ آيَاتُهُ﴾ اللام واقعة في جواب لو، لولا: حرف تفضيض، فصلت: فعل ماض مبني للمجهول، آياته: نائب فاعل ﴿ءَأَعْجَبِيٌّ وَعَرَفِيٌّ﴾ الهمزة للاستفهام، أعجمي: خبر لمبتدأ محذوف، أهو أعجمي؟ ويجوز: العكس ﴿هُوَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوا هَدَىٰ﴾ هو: مبتدأ، للذين: جار ومجرور، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل، هدى: خبر ﴿وَالَّذِينَ لَآ يُؤْمِنُونَ فِي ءَأَذَانِهِمْ وَقُرْءَانَ الَّذِينَ﴾ مبتدأ، وجملة لا يؤمنون صلة الموصول والعائد محذوف «به»، في آذانهم: جار ومجرور خبر مقدم، وقر: مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر الذين ﴿يُنَادُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ لولا: حرف امتناع

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَأَيَاتِنَا لَا يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا ءَأَمَّنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَبْرٌ مِّنْ بَآئِنٍ مَّا يَبْتَأُونَ ءَأَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنَّا نَبِّئُكَ عَزِيزٌ ﴿٣٨﴾ لَآ يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِن خَلْفِهِ ءَأَنْزَلْنَا مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٣٩﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ مَّعْفُورٌ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا نُفِصِلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَبِيٌّ وَعَرَفِيٌّ قُلْ هُوَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوا هَدَىٰ وَبَشَرًا ءَأَلَّذِينَ لَآ يُؤْمِنُونَ فِي ءَأَذَانِهِمْ وَقُرْءَانِهِمْ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ ءَأَنبَأْنَا مُوسَى الْكِنَّا بَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ءَأَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَبِّكَ لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ وَءَاتَاهُمْ لَفِي شَاكٍ مِّنْهُ مَرِيْبٌ ﴿٤٢﴾ مَّنْ سَمِعَ صَلَاحًا فَلَنفَسِهْهُ يَوْمَئِذٍ ءَأَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾

لوجود، كلمة: مبتدأ الخبر محذوف وجوباً، سبقت: فعل ماض والفاعل مستتر «هي» ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، قضى: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر. ﴿مَّنْ سَمِعَ صَلَاحًا فَلَنفَسِهْهُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، عمل: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والفاعل مستتر «هو» صالحاً: مفعول به، الفاء رابطة لجواب الشرط، لنفسه: جار ومجرور خبر مقدم، والمبتدأ محذوف، والتقدير: فالعمل الصالح لنفسه، والجملة في محل جزم ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ ما: عاملة حجازية، ربك: اسمها، الباء حرف جر زائد، ظلام: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها.

معاني الكلمات

خاشعة: يابسة لانبات فيها. ربت: علت. يلحدون: يكذبون. بالذکر: بالقرآن. ما يقال لك: من التكذيب. الأعجمي وعربي: لقالوا باستغراب: القرآن أعجمي والنبي عربي. وقر: صمم.

﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ تَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ لِأَيْعُلَيْهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيَنَ
شُرَكَاءِى قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَتَّانٍ مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَصَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعْوَى الْخَيْرِ وَإِن مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْتَوْسُّ
قُتُوْبًا ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّىَ إِنَّ لى عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلْيُنذِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَمَّا عَمِلُوا
وَلْيَذِيقْنَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ إِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَسَىٰ حَاجَتَيْهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاوٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ تَمَمٌ كَفَرْتُمْ
بِهِ مِنْ أَضَلِّ مَعَنَ هُوَ فِى شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَأُرِيهِمْ
ءَايَاتِنَا فِى الْأَفَاقِ وَفِى أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِى مَرِيضَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا يَهْتَفُوا بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيْطٍ ﴿٥٤﴾

٤٧- ٤٨- ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ إليه: جار ومجرور متعلقان ببرد، يرد: فعل مضارع مبني للمجهول، علم: نائب فاعل، الساعة: مضاف إليه ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيَنَ شُرَكَاءِى﴾ يوم: ظرف زمان، يناديهم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «هو» والهاء مفعول به أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية خبر مقدم، شركائي: مبتدأ مؤخر ﴿قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَتَّانٍ مِنْ شَهِيدٍ﴾ قالوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، أدناك: فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف مفعول به، ما: نافية، منا: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، شهيد: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، والجملة الاسمية سدت مسد المفعول الثاني لأدناك لأنها بمعنى أعلمناك. ﴿وَوَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ﴾ ظنوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، محيص: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، والجملة الاسمية سدت مسد مفعولي ظنوا ﴿وَإِن مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْتَوْسُّ قُتُوْبًا﴾ إن: أداة شرط جازم، مسه: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والهاء مفعول به مقدم، الشر:

فاعل مؤخر، الفاء رابطة لجواب الشرط، يؤوس: خبر لمبتدأ محذوف «هو» وكنوط: خبر ثان والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَلَئِن أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا﴾ اللام موطئة للقسم، إن: أداة شرط جازم، أذقناه: فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، ونا فاعل والهاء مفعول به أول، رحمة: مفعول به ثان ﴿لَيَقُولَنَّ هَذَا لِى﴾ اللام واقعة في جواب قسم، يقولن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل «هو» هذا: مبتدأ والجار والمجرور خبر، وجواب الشرط محذوف سد عنه جواب القسم ﴿إِنَّ لى عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ﴾ لى: جار ومجرور خبر إن، عنده: ظرف مكان، اللام المزحلقة، الحسنى: اسمها ﴿فَلْيُنذِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الفاء الفصيحة واللام واقعة في جواب القسم، نبتن: فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل مستتر نحن، الذين: مفعول به. ﴿فَذُو دُعَاوٍ عَرِيضٍ﴾ الفاء واقعة في جواب إذا، ذو: خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾ أرايتم: بمعنى أخبروني ومفعوله الأول محذوف «أنفسكم» والمفعول به الثاني الجملة الاستفهامية التالية «من أضل» ﴿مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، أضل: خبر، ممن: جار ومجرور، هو: مبتدأ، فى شقاق: جار ومجرور خبر. ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ الهمزة للاستفهام والواو للعطف، لم: حرف جزم ونفي وقلب، يكف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، الباء حرف جر زائد، ربك: مجرور لفظاً في محل رفع فاعل وأن وما فى حيزها بدل فى محل رفع، ويجوز ربك: مفعول به، والمصدر المؤول فاعل «شهادته»، شهيد: خبر أنه.

معاني الكلمات

أكمائها: كؤوسها، أوعيتها. أدناك: أعلمناك. من محيص: من مهرب. مسه: أصابه. قائمة: آتية أو ستحصل. للحسنى: الجنة. غليظ: شديد. نأى بجانبه: تكبر. عريض: واسع. مرية: شك.



سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ① عَسَقٌ ② كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ④ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑤ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ⑥ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ⑦ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ
 مِنَ النَّاسِ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَرَىٰ وَلَا نَصِيرٍ ⑧
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَكِيلُ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِ
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑪

① - ② ﴿حَمْدٌ﴾ حروف الله أعلم بمرادها، وكذلك. ﴿عَسَقٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذه». ﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ كذلك: الكاف نعت لمصدر محذوف «إنزالاً مثل ذلك» يوحى: فعل مضارع مرفوع ﴿اللَّهُ الْعَزِيزُ﴾ فاعل، العزيز: نعت. ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ له: جار ومجرور خبر مقدم، ما: اسم موصول مبتدأ مؤخر، في السموات: جار ومجرور صلة الموصول ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ هو: مبتدأ، العلي العظيم: خبران. ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ تكاد: فعل مضارع للمقاربة مرفوع، السموات: اسمها، وجملة ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ في محل نصب خبرها، يتفطرن: فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ الواو للعطف، الملائكة: مبتدأ، وجملة يسبحون خبر ﴿أَلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ألا: للاستفتاح والتنبية، إن: حرف ناسخ، الله: اسمها، هو: مبتدأ، الغفور: خبر، وجملة هو الغفور خبر إن. ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ الذين: مبتدأ، اتخذوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، من دونه: جار ومجرور المفعول به الثاني، أولياء: مفعول به أول ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ ما: نافية حجازية، أنت: اسمها، عليهم: جار ومجرور متعلق بوكيل، الباء حرف جر زائد، وكيل: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك، أوحينا: فعل ماض ونا فاعل، إليك: جار ومجرور، قرأنا: مفعول به، عربياً: نعت ﴿يَوْمَ الْجَمْعِ﴾ مفعول به ثان، والمفعول الأول محذوف تقديره «الناس» و﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا: نافية للجنس، ريب: اسمها، فيه: جار ومجرور خبرها ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ﴾ فريق: مبتدأ، سوغ الابتداء به للتنويع، في الجنة: جار ومجرور خبر. ﴿وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَرَىٰ وَلَا نَصِيرٍ﴾ الواو للعطف، الظالمون: مبتدأ، ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ولي: مجرور لفظاً في محل رفع

مبتدأ مؤخر، والجملة خبر الظالمون. ﴿أَمْ اتَّخَذُوا﴾ أم بمعنى بل، اتخذوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مفعول به أول والظرف المجرور ﴿مِنْ دُونِهِ﴾ سد مكان المفعول به الثاني. ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ ما: شرطية جازمة مبتدأ، اختلفتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، من شيء: جار ومجرور متعلقان بحال، الفاء رابطة لجواب الشرط، حكمه: مبتدأ، إلى الله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «مردة» وجملة حكمه في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر «ما».

معاني الكلمات

يتفطرن: يتشققن. أولياء: آلهة يعبدونهم من دون الله. حفيظ: يحصي أعمالهم. أم القرى: مكة، أي سكانها. يوم الجمع: يوم القيامة بحيث تخوفهم من رهبته. أنيب: أرجع.

فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل، ويجوز:
في أن مصدرية والمصدر المؤول خبر «هو إقامة الدين»
﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ كبر: فعل ماض،
ما: اسم موصول فاعل، تدعوهم: فعل مضارع
مرفوع، والهاء مفعول به والفاعل أنت ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ
مَنْ يَشَاءُ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يجتبي خبر، من: مفعول
به، يجتبي: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو. ﴿بَيْنَا
حَالِ﴾ ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ لولا: حرف امتناع
لوجود، كلمة: مبتدأ والخبر واجب الحذف ﴿لَقَضَى
بَيْنَهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، قضى: فعل ماض
مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر، بينهم: ظرف
مكان ﴿وَلَنْ الَّذِينَ أُرْسُوا إِلَيْكَ مِنْ بَدْوِهِمْ لَئِي شَايَ﴾
الذين: اسم إن، أُرْسُوا: فعل ماض مبني للمجهول
والواو نائب فاعل، الكتاب: مفعول به ثان، اللام
المزحلقة، في شك: جار ومجرور خبرها. ﴿فَلِلَّذَلِكَ
فَادَعُ﴾ الفاء الفصيحة، لذلك: جار ومجرور، الفاء
توكيد للأولى، ادع: فعل أمر مبني على حذف العلة
والفاعل أنت ﴿كَمَا أَمَرْتُ﴾ جار ومجرور، أمرت: فعل
ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل ﴿لِأَعْدِلَ﴾ اللام
للتعليل، أعدل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
والفاعل أنا ﴿اللَّهُ رَبَّنَا﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَنَا أَعْمَلْنَا﴾ لنا:
جار ومجرور خبر مقدم، أعمالنا: مبتدأ مؤخر ﴿لَا حُجَّةَ
بَيْنَنَا﴾ حجة: اسم لا، بيننا: ظرف مكان متعلق بخبر لا
«موجودة» ﴿اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا﴾ الله: مبتدأ وجملة يجمع
خبر ﴿وَالَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم،
المصير: مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

فاطر السموات والأرض: مبدعهما على غير مثال
سابق. من أنفسكم أزواجاً: لأن المرأة خلقت من
ضلع الرجل. ليس كمثلته شيء: تعالى عن النظر
والشبيه. له مقاليد: مفاتيح. كبر: عظم. يجتبي:
يختار. ولولا كلمة: هي إمهال عقاب الكافرين.
أُرْسُوا الكتاب: اليهود والنصارى. لا حجة: لا
خصومة.

فَاطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَأَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَفْرُقُوا فِيهِ كَبْرًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَّا لِيُفْهِمُوا
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّبَتْ بَيْنَهُمْ وَلِئِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَأَنَّى شَاكَ مِنْهُ مُرِبِّ ﴿١٤﴾
فَلِلَّذَلِكَ فَادَعُ وَأَسْقِمَ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَنبَغِ أَهْوَاءُهُمْ
وَقُلْ إِنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنَ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبَّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا كُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

﴿١١﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿فَاطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فاطر: خبر
خامس للذم، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هو»
﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ جعل: فعل ماض
والفاعل «هو» لكم: جار ومجرور متعلقان بجعل وتسد
مكان المفعول الثاني، أزواجاً: مفعول به أول، من
أنفسكم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف
﴿أَزْوَاجًا﴾ عطف على الأولى أي وجعل لكم من الأنعام
أزواجاً ﴿يَذُرُّكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول
به والفاعل «هو» ﴿لَأَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ليس: فعل
ماض ناقص، الكاف حرف جر زائد، مثله: مجرور
لفظاً في محل نصب خبرها المقدم، شيء: اسمها
المؤخر. ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ هو: مبتدأ السميع
البصير: خبران. ﴿مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ ما: مفعول به
لشرع، وصى: فعل ماض والفاعل هو، نوحاً: مفعول
به ﴿وَالَّذِينَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ والذي: عطف على «ما»
أوحينا: فعل ماض ونا فاعل ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَفْرُقُوا
فِيهِ﴾ أن: تفسيرية بمعنى أي، أقيموا: فعل ماض مبني
على الضم والواو فاعل، الدين: مفعول به، تفرقوا:

وَالَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ مِنْهُمْ
 دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ﴿٦٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِكُ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٦٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٦٨﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ﴿٦٩﴾ مَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدْنَاهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 نَصِيبٍ ﴿٧٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
 مَا لَمْ يَأْذُنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُتِنَ بِهِمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٧٢﴾

بينهم: ظرف مكان نائب فاعل ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الظالمين: اسم إن، لهم: خبر مقدم،
 عذاب: مبتدأ مؤخر والجملة خبر إن. ﴿تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ﴾ ترى: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت،
 الظالمين: مفعول به أول، مشفقين: مفعول به ثان ﴿فِي
 رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ جار ومجرور خبر الذين ﴿لَهُمْ مَا
 يَشَاءُونَ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ما: اسم
 موصول مبتدأ مؤخر ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾
 ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ، الفضل: خبر، والجملة
 الاسمية خبر ذلك، الكبير: نعت.

معاني الكلمات

يُجَادِلُونَ: يجادلون. دَاحِضَةٌ: باطلة. الميزان:
 العدل. مُشْفِقُونَ: خائفون. يَمَارُونَ: يجادلون. حَرْثُ
 الآخرة: ثوابها. حَرْثُ الدُّنْيَا: كسبها. كَلِمَةُ الْفَصْلِ:
 بتأجيل الحساب إلى يوم القيامة. شُرَكَاءُ: الشياطين.
 وَقَعُ بِهِمْ: العذاب نازل بهم.

﴿٦٦﴾ - ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ الَّذِينَ: مبتدأ،

يُجَادِلُونَ: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، فِي اللَّهِ: في الله:
 أي في دين الله ﴿وَمَنْ بَعْدَ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ مِنْهُمْ دَاحِضَةٌ﴾
 ما: مصدرية مضاف إليه، اسْتَجِيبَ: فعل ماض مبني
 للمجهول ونائب الفاعل الجار والمجرور «له» حجبتهم:
 مبتدأ، دَاحِضَةٌ: خبر، والجملة الاسمية خبر الذين
 ﴿وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، غَضَبُ:
 مبتدأ مؤخر. ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ﴾ الله: مبتدأ،
 الَّذِي: خبر، أَنْزَلَ: فعل ماض والفاعل «هو» الكتاب:
 مفعول به ﴿وَالْمِيزَانَ﴾ معطوف على الكتاب، أي وأنزل
 الميزان ﴿وَمَا يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ ما: استفهامية
 مبتدأ، وجملة يُدْرِكُ الخبر، يُدْرِكُ: فعل مضارع
 مرفوع والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به أول،
 لَعَلَّ: حرف ناسخ، السَّاعَةُ اسمها، قَرِيبٌ: خبرها،
 والجملة الاسمية مفعول به ثان لِيُدْرِكُ، أي «لعل
 مجيء». ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ﴾ الذين: مبتدأ،
 آمَنُوا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة
 الموصول، مُشْفِقُونَ: خبر ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ الواو
 للعطف، يَعْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل،
 أَنَّهَا: أن والهاء اسمها، الْحَقُّ: خبرها وأن وما في
 حيزها سدت مسد مفعولي يَعْلَمُونَ ﴿أَلَا إِنَّ الَّذِينَ
 يُمَارُونَ﴾ ألا للتنبيه والاستفتاح، الَّذِينَ: اسم إن،
 يَمَارُونَ: فعل مضارع والواو فاعل ﴿لَفِي ضَلَالٍ﴾ اللام
 المزحلقة والجار والمجرور خبر إن. ﴿مَنْ كَانَتْ يُرِيدُ
 حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، كَانَ:
 فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم
 واسمها مستتر «هو» يَرِيدُ: فعل مضارع والفاعل مستتر
 «هو» والجملة خبر كَانَ، حَرْثُ: مفعول به ﴿نَزَدْنَاهُ فِي
 حَرْثِهِ﴾ نَزَدَ: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط
 والفاعل نحن، وَفَعَلَ الشَّرْطَ وَجَوَابَهُ خَيْرٌ مِنْ. ﴿أَمْ
 لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ أم للعطف بمعنى بل، لَهُمْ: جار
 ومجرور خبر مقدم، شُرَكَاءُ: مبتدأ مؤخر. ﴿وَلَوْلَا
 كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، كلمة:
 مبتدأ والخبر محذوف وجوباً ﴿لَفُتِنَ بِهِمْ﴾ اللام
 واقعة في جواب لولا، فعل ماض مبني للمجهول،

ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْأَبْطُلَ وَيَمْحُوا لِمَن
 يَكْتُمُهَا عَنَّا نُهُ عَلَيْهِمْ يَدَاتِ الضُّدُورِ ﴿٢٨﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٩﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن نَّبْرُلُ بِقَدْرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَاتِ بِمَا تُعْبَدُ مَا قُنُطُوا
 وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٣٢﴾ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِّن مَّصِيكَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣٥﴾

﴿٢٧﴾ - ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿٢٧﴾
 ذلك: مبتدأ، الذي: خبر، يبشر: فعل مضارع، الله: فاعل، عباده: مفعول به، الذين: الذين: نعت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قل: فعل أمر والفاعل أنت، لا للنفى، أسألكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل «أنا» والكاف مفعول به أول، أجراً: مفعول به ثان، إلا: أداة استثناء، المودة: مستثنى منصوب، ويجوز بدل ﴿وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يقترف: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل «هو» حسنة: مفعول به، نزد: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن، له: جار ومجرور، فيها: جار ومجرور متعلقان بحال، حسناً: مفعول به، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ أم يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، افتري: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» كذباً: مفعول به، والجملة مقول القول ﴿فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُوا لِمَن يَكْتُمُهَا عَنَّا نُهُ عَلَيْهِمْ يَدَاتِ الضُّدُورِ﴾ إن: شرطية جازمة، الفاء عاطفة أو استثنائية، إن: شرطية جازمة، يشاء: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، الله: فاعل،

يختم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْأَبْطُلَ﴾ يمحو: فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الواو المحذوفة بالرسم، الله: فاعل، الباطل: مفعول به ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ مفعول به. ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ هو: مبتدأ، الذي: خبر، التوبة: مفعول به ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ ما: اسم موصول مفعول به، تفعلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ الكافرون: مبتدأ، لهم: خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر «الكافرون» شديد: نعت. ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَا فِي الْأَرْضِ﴾ لو: أداة شرط غير جازمة، بسط: فعل ماض، الله: فاعل، الرزق: مفعول به، اللام واقعة في جواب لو، بغوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ إنه: إن واسمها، بعباده: جار ومجرور متعلقان بخبير، خبير بصير: خبران. ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَاتِ بِمَا تُعْبَدُ مَا قُنُطُوا﴾ ومن آياته: خلق السموات من آياته: جار ومجرور خبر مقدم، خلق: مبتدأ مؤخر، السموات: مضاف إليه ﴿وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ هو: مبتدأ خبره «قدير» على جمعهم: جار ومجرور متعلقان بقدير، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، يشاء: فعل مضارع والفاعل مستتر «هو». ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مَّصِيكَةٍ مِّن مَّصِيكَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ﴾ ما: موصولة مبتدأ، أصابكم: فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به، من مصيبة: جار ومجرور، الفاء رابطة لما للموصول من راتحة الشرط، بما: ما المصدرية مجرورة، وهي مع ما بعدها خبر، ويجوز: ما أصابكم شرطية جازمة في محل رفع مبتدأ، وجواب الشرط فيما. ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ما: حجازية، أنتم: اسمها، الباء حرف جر زائد، معجزين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها.

معاني الكلمات

المودة في القربى: تحبون وتوادون قرابة النبي ﷺ. يقترف: يكتسب. يختم على قلبك: فلا يبين لو أراد الافتراء على الله. يمحو: يزيل. يحق الحق: يشبته. بذات الصدور: بما تخفي. يستجيب: يجيب سؤالهم. بسط: وسع. بغوا: تكبروا وبطروا. قنطوا: يتسوا. بث: نشر. من دابة: المخلوقات. جمعهم: بعد الموت. ولي: يتولى أمور عباده.

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٤٣﴾ إِنَّ يَسَاءَ يَسْكِينِ الرِّيحِ
فَيُظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَ ظَهْرِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٤٤﴾ أَوْ يُوقِعُهُنَّ يَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ ﴿٤٦﴾ فَأَأْتِيْتُمْ مِنْ قَوْمٍ مُنْعَجٍ
لِحَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَيْبِهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٧﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
عَصَبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنِهِمْ وَصَاعَتُهُمْ نُفُوقٌ ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ إِذَا سَأَلْتَهُمْ
الْبَقِيَّةَ قَالُوا يَنْصَبُونَ ﴿٥٠﴾ وَحَزَّوْنَا سِتْرًا سِتْرًا مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٥٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
﴿٥٤﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٥٥﴾

من: حرف جر زائد، سبيل: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، والجملة الاسمية خبر أولئك، وجملة أولئك في محل جزم جواب الشرط. ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، السبيل: مبتدأ، على الذين: الجار والمجرور خبر. ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ﴾ اللام للابتداء، يمكن شرطية ويمكن موصولة لحذف الفاء من الرابطة.

معاني الكلمات

الجواري: السفن. الأعلام: الجبال. رواكد: بلا حركة. على ظهره: أي البحر. يوقعن: يهلكهن بالفرق. محيص: مهرب أو نجاة. يغفرون: يتجاوزون عن إساءة غيرهم. استجابوا: لبوا. أمرهم شوري: يتشاورون في أمورهم. الظلم: ما عليهم من سبيل: من حرج في الانتصار. عزم الأمور: المطلوب فعله ولو على كره. مرد: عودة. سبيل: طريق.



﴿٤٣﴾ - ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾

خير مقدم، الجواري: مبتدأ مؤخر مرفوع بضمه مقدره على الباء المحذوفة خطأ. ﴿إِنَّ يَسَاءَ يَسْكِينِ الرِّيحِ﴾ إن: أداة شرط جازمة، يشأ: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر هو، يسكن: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل مستتر هو، الريح: مفعول به ﴿فَيُظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَ ظَهْرِهِ﴾ الفاء للعطف، يظللن: فعل مضارع ناقص مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم عطفاً على يسكن، ونون النسوة اسمها، رواكد: خبرها ﴿لَآيَاتٍ﴾ اللام المرحقة، آيات: اسم إن ﴿أَوْ يُوقِعُهُنَّ﴾ يوقعن: فعل مضارع مجزوم عطفاً على ما سبق ونون النسوة فاعل. ﴿وَيَعْفُ﴾ معطوفة بالجزم وعلامته حذف الواو ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ الواو للعطف، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والعطف على ما سبق، الذين: فاعل، يجادلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ﴾ ما: نافية، هم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، محيص: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر، ويجوز ما حجازية. ﴿فَمَا أُوْتِيْتُمْ مِنْ قَوْمٍ مُنْعَجٍ﴾ ما: اسم شرط جازم مفعول به ثان مقدم، أوتيتم: فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط والتاء نائب فاعل، من شيء: جار ومجرور متعلقان بحال، فمتاع: الفاء رابطة، متاع: خبر لمبتدأ محذوف فهو متاع. ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ﴾ والذين: عطف بالجر على للذين، كباثر: مفعول به. ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنِهِمْ﴾ أمرهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، شوري: خبر، بينهم: ظرف مكان مضاف. ﴿الْبَقِيَّةَ﴾ فاعل. ﴿وَحَزَّوْنَا سِتْرًا سِتْرًا مِثْلَهَا﴾ جزاء: مبتدأ، سيئة: مضاف إليه، سيئة: خبر، مثلها: صفة ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ الفاء تفرعية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، عفا: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والفاعل هو، الفاء رابطة، أجره: مبتدأ والهاء مضاف إليه، على الله: الخبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، ما: نافية، عليهم: خبر،

رفع مبتدأ مؤخر، يومئذ: ظرف زمان أضيف إلى الظرف إذ. ﴿إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَّغُ﴾ إن للنفي بمعنى ما، عليك: جار ومجرور خبر مقدم، إلا: أداة حصر، البلاغ: مبتدأ مؤخر ﴿وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً﴾ إنا: إن ونا اسمها، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، أذقنا: فعل ماض ونا فاعل، وجملة الشرط خبر «إنا»، الإنسان: مفعول به أول، رحمة: مفعول به ثان ﴿فَرِحَ بِهَا﴾ الجملة جواب شرط غير جازم ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ﴾ إن: أداة شرط جازمة، تصبهم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والهاء مفعول به، سيئة: فاعل مؤخر، بما: أي بالذي جار ومجرور، أيديهم: فاعل قدمت والهاء مضاف إليه، الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف ناسخ، الإنسان: اسمها، كفور: خبرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿إِنْتَأَى﴾ مفعول به ليهب ﴿ذَكَرْنَا﴾ مفعول به ثان ليزوجهم التي هي بمعنى يجعلهم ﴿وَيَجْعَلُ مِنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ يجعل: فعل مضارع والفاعل «هو»: من: مفعول به أول، عقيماً: مفعول به ثان. ﴿وَمَا كَانَ لِإِشْرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لبشر: جار ومجرور خبر كان المقدم، أن: حرف مصدري ونصب، يكلمه: فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به مقدم، الله: فاعل، والمصدر المؤول اسم كان، إلا: أداة حصر، وحياً: مفعول مطلق، ويجوز: حال ﴿فَيُوحِي بِأُذُنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ الفاء السببية، يوحى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية والفاعل «هو» بإذنه: جار ومجرور، ما: مفعول به ﴿عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ خبران لإن.

معاني الكلمات

يعرضون عليها: على النار. خاشعين: خاضعين. طرف خفي: بانكسار وذلل. من سبيل: إلى النجاة. لا مرد له: سيقع لا محالة. ملجأ: ملاذ. تكبير: إنكار لذنوبكم. حفيظاً: تحفظ أعمالهم فهذه لله. كفور: منكر للنعم. عقيماً: لا ينجب.

وَرَفَعْنَاهُمْ بِعُرْسُونٍ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ
مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ
خَافُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ
فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٨٨﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٨٩﴾ اسْتَجِيبُوا
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٩٠﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَّغُ وَإِنَّا إِذَا
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
يَمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٩١﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْتَأَى
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴿٤٩٢﴾ أَوْزَوْجَهُمْ ذَكَرْنَا وَإِنْتَأَى
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤٩٣﴾ وَمَا كَانَ
لِإِشْرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِي بِأُذُنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٤٩٤﴾

٤٨٨ - ٤٩٤ ﴿وَرَفَعْنَاهُمْ بِعُرْسُونٍ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ﴾ تراهم: فعل مضارع والفاعل أنت والهاء مفعول به أول، يعرضون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة حالية، خاشعين: حال ﴿وَإِنَّ الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ خَافُوا أَنفُسَهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، الخاشعين: اسمها، الذين: خبرها، خسروا: فعل ماض والواو فاعل، أنفسهم: مفعول به، والجملة صلة الموصول ﴿أَلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ ألا للتنبية، الظالمين: اسم إن، مقيم: خبرها وبها يتعلق الجار والمجرور. ﴿وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ ما: نافية، كان: فعل ماض ناسخ، لهم: جار ومجرور خبرها، من: حرف جر زائد، أولياء: مجرور لفظاً في محل رفع اسمها. ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُمْ﴾ يأتي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والمصدر في محل جر بالإضافة، يوم: فاعل، مرد: اسم لا النافية للجنس، له: جار ومجرور خبرها ﴿مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ﴾ ما: نافية، لكم: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، ملجأ: مجرور لفظاً في محل

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥١﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الزَّخْرَفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ وَإِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّمَا فِي آيَاتِ الْكِتَابِ لَذِكْرٌ
لِعَالَمٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَفَضْرَبَ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا تُسْرِفُونَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَجَعَلْنَا الْآيَاتِ
﴿٨﴾ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

﴿٥١﴾ - ﴿٥٢﴾ ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾ الكاف نعت
لمفعول مطلق محذوف، إيحاء مثل ذلك، أوحينا: فعل
ماض ونا فاعل، روحاً: مفعول به ﴿وَمَا كُنْتَ تَدْرِي مَا
الْكِتَابُ﴾ ما للنفي، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء
اسمها، تدري: فعل مضارع والفاعل أنت، وجملة
تدري خبر كنت، ما: مبتدأ، الكتاب: خبر، والجملة
الاسمية سدت مسد مفعولي تدري ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا
نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ﴾ لكن للاستدراك، جعلناه: فعل ماض
ونا فاعل والهاء مفعول به أول، نوراً: مفعول به ثان،
نهدي: فعل مضارع والفاعل نحن، من: مفعول به
﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ إنك: حرف
ناسخ والكاف اسمها، اللام المزحلقة، تهدي: فعل
مضارع مرفوع والفاعل أنت، والجملة خبر إن. ﴿صِرَاطَ
اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ صراط الله: عطف بيان،
الذي: نعت، له: جار ومجرور خبر مقدم، ما: مبتدأ
مؤخر ﴿تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ الفاعل نصير التامة.

﴿١﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ الواو للقسم، الكتاب:
مجرور بواو القسم متعلقان بفعل قسم محذوف ﴿وَإِنَّا
جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ إن: حرف ناسخ، ونا اسمها،
وجملة جعلناه خبرها، جعلناه: فعل ماض ونا فاعل
والهاء مفعول به أول، قرآنًا: مفعول به ثان، عربيًّا:
نعت. ﴿وَإِنَّمَا فِي آيَاتِ الْكِتَابِ لَذِكْرٌ حَكِيمٌ﴾ إنه: إن
والهاء اسمها، في أم الكتاب: جار ومجرور متعلقان
بعلي، لدينا: ظرف مكان، اللام المزحلقة، علي:
خبرها، حكيم: خبر ثان. ﴿أَفَضْرَبَ عَنْكُمُ الذِّكْرَ
صَفْحًا﴾ الهمزة للاستفهام، نضرب: فعل مضارع
والفاعل نحن، الذكر: مفعول به، صفحاً: حال،
ويجوز: مفعولاً لأجله ﴿أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا تُسْرِفُونَ﴾ أن
مصدرية كتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، والمصدر
المؤول مفعول لأجله، قوماً: خبرها، مسرفين: نعت.
﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ﴾ كم: الخيرية اسم استفهام مفعول
به مقدم، أرسلنا: فعل ماض ونا فاعل، من نبي: تمييز
مجرور. ﴿مِنْ نَبِيٍّ﴾ من: زائدة، نبي: مجرور لفظاً في
محل رفع فاعل. ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا﴾ أشد: مفعول به،
بطشاً: تمييز. ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾ الواو
للعطف، اللام موطئة للقسم، إن: شرطية جازمة،

سألتهم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والتاء
فاعل والهاء مفعول به، من: اسم استفهام مبتدأ، خلق:
فعل ماض والفاعل هو، السموات: مفعول به ﴿لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم،
يقولن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة
لتوالي الأمثال والواو المحذوفة فاعل والنون للتوكيد،
خلقهن: فعل ماض والهاء مفعول به والنون للنسوة،
العزیز: فاعل. ﴿مَهْدًا﴾ مفعول به ثان، وجواب القسم
ناب عن جواب الشرط.

معاني الكلمات

روحاً: القرآن الكريم. الكتاب: القرآن. الإيمان:
تفاصيل الشريعة. لتهدى: تدعو للهداية. صراط:
طريق. له ما في السموات والأرض: كلهم ملكه
وعبيده. أم الكتاب: أصل الكتاب الذي في اللوح
المحفوظ. أفنضرب: نمسك. مسرفين: مشركين.
مهداً: مستقرة للإقامة. سبلاً: طرقاً معروفة.

عِبَادِهِ جَزَاءً ﴿١٤﴾ جعلوا: فعل ماض والواو فاعل، له: جار ومجرور في موضع المفعول الثاني، من عباده: جار ومجرور، جزءاً: مفعول به أول. ﴿أَرَأَيْتُمْ أَن تَأْتُوا مَحَلَّتْ بِتَابٍ﴾ أم للعطف بمعنى بل، اتخذ: فعل ماض، مما: جار ومجرور، يخلق: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، نبات: مفعول به أول، والمفعول الثاني محذوف «الهة». ﴿يُسِرُّ أَحَدُهُمْ﴾ أحدهم: نائب فاعل والهاء مضاف إليه ﴿بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا﴾ بما: جار ومجرور، ضرب: فعل ماض والفاعل هو، للرحمن: جار ومجرور متعلق بمفعول به ثان، مثلاً: مفعول به أول ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ ظل: فعل ماض، وجهه: فاعل، مسوداً: مفعول به، الواو للحال، هو: مبتدأ، كظيم: خبر، والجملة حال. ﴿أَوْ مَن يُنشِئُ فِي الْحَلِيَةِ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، من: اسم استفهام مفعول به لفعل محذوف «تري»، ينشأ: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، غير: خبر، مبين: مضاف إليه، في الخصام: جار ومجرور متعلقان بمبين والجملة حال. ﴿هُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنشَاءً﴾ مبتدأ وخبر والجملة صلة الموصول، إنشأ: مفعول به ثان لجعلوا. ﴿مَّا لَهُم بِذَلِكَ مِن عِلْمٍ﴾ ما: نافية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، بذلك: جار ومجرور من: حرف جر زائد، علم: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ إنا: إن حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة وجدنا خبرها، آباءنا: مفعول به أول ﴿مُتَّهَدُونَ﴾ خبر إنا.

معاني الكلمات

أنشأنا: أحينا. الأزواج: الأصناف من ذكر وأنثى. الفلك: السفن. سخر: جعله لخدمة الإنسان. مقرنين: مطيقين غالبين. لمتقبلون: عائدون. من عباده جزءاً: يعبدونهم من دونه. أصفاكم: خصمكم. كظيم: ممتلىء غيظاً. ينشأ: يربى. الزينة: الحلية. يخرصون: يكذبون. على أمة: على مذهب أو ملة.



وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَائِكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرَكِبُونَ ﴿١٦﴾ لَيْسَتُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ تِجَارَةٌ يَوْمَ تَذْكُرُونَهَا وَلَا نِعْمَةٌ بِرَيْبِكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُوا سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرْنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُم مَّقْرِنِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقِبُونَ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جَزَاءً إِنْ أَلْسِنَتْ لِكُفُورٍ مِّمَّنْ ﴿١٩﴾ أَرَأَيْتُمْ أَن تَأْتُوا مَحَلَّتْ بِتَابٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٢١﴾ أَوْ مَن يُنشِئُ فِي الْحَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنشَاءً أَشْهَدًا وَخَلَقَهُمْ سَكَنًا سَهَدًا لَهُمْ وَرُسُلًا ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا الْوَيْلَ الرَّحْمٰنِ مَا عٰبَدْتُهُمْ مَا لَهُم بِذٰلِكَ مِن عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ أَنشِئْتُم كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٦﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ الذي: معطوف على الذي السابقة، نزل: فعل ماض والفاعل هو «هو» من السماء: جار ومجرور، ماء: مفعول به ﴿فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ الفاء للعطف، أنشأنا: فعل ماض ونا فاعل، بلدة: مفعول به، ميتاً: نعت. ﴿كُلَّهَا﴾ توكيد ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَائِكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرَكِبُونَ﴾ جعل: فعل ماض والفاعل هو، لكم: جار ومجرور مكان المفعول الثاني، من الفلك: جار ومجرور، مما: مفعول به أول تركبون، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لَيْسَتُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمُ﴾ اللام للتعليل، تستوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿وَتَقُولُوا سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرْنَا هٰذَا﴾ وتقولوا: معطوفة على تذكروا بالنصب، سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف، الذي: مضاف إليه، سخر: فعل ماض والفاعل هو، لنا: جار ومجرور، هذا: مفعول به ﴿وَمَا كُنَّا لَهُم مَّقْرِنِينَ﴾ ما: نافية، كنا: كان: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، له: جار ومجرور متعلقان بمقرنين، مقرنين: خبرها. ﴿وَجَعَلُوا لَهُمْ مِنْ

﴿٢٣﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ﴾ الكاف نائب مفعول مطلق، ما: نافية، أرسلنا: فعل ماض ونا فاعل، من: حرف جر زائد، نذير: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِلَّا قَالَ مُرُوفًا﴾ إلا: أداة حصر، مترفوها: فاعل قال والهاء مضاف إليه ﴿عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ على أمة: جار ومجرور في مقام المفعول به الثاني. ﴿أَوَلَوْ جِئْتُمْ بِآيَاتٍ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتِهِمْ﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للحال، لو: شرطية غير جازمة، جئتمكم: فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به، بأهدى: جار ومجرور، وجدتم: فعل ماض والتاء فاعل، آباءكم: مفعول به ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ إن: حرف ناسخ، ونا اسمها، بما: جار ومجرور متعلقان بكافرون، أرسلتم: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، كافرون: خبر إن. ﴿كَيْفَ كَانَ عَقِيبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ كيف: اسم استفهام خبر كان المقدم، كان: فعل ماض ناسخ، عاقبة: اسمها، المكذبين: مضاف إليه. ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل محذوف «اذكر» إبراهيم: فاعل قال، لأبيه: جار ومجرور ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ برآء: خبر إنني، الباء اسمها، تعبدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُنِي﴾ إلا: أداة استثناء، الذي: مستثنى منصوب، فطرني: فعل ماض والفاعل مستتر هو والياء مفعول به، الفاء للعطف، إن والهاء اسمها، وجملة سيهدين خبرها، سيهديني: والسين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والنون للوقاية والياء المحذوفة في الرسم مفعول به والفاعل مستتر هو. ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هُنَالِكَ وَآبَاءَهُمْ﴾ بل والفاعل مستتر هو. ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هُنَالِكَ وَآبَاءَهُمْ﴾ بل للإضراب، متعت: فعل ماض والتاء فاعل، هؤلاء: مفعول به، وآباءهم: معطوفة على هؤلاء ﴿حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ حتى: حرف غاية وجر، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به، الحق: فاعل، ورسول: عطف على الحق. ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ﴾ لولا: للتخصيص، نزل: فعل ماض مبني للمجهول، هذا: نائب فاعل، القرآن: بدل ﴿مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾

﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُرُوفًا﴾
 ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آيَاتِهِ نَاعًا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آيَاتِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾
 ﴿قُلْ أُولُو حِجَّتِكُمْ بَاهِدْيَ وَمَا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتِهِ كَرَالُوا﴾
 ﴿إِنَّا يَمَأُزْرِئُكُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ ﴿فَأَنصَبْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُ كَيْفَ﴾
 ﴿كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾
 ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُنِي﴾
 ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هُنَالِكَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾
 ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ﴾ ﴿وَقَالُوا﴾
 ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ ﴿أَهْمُرُ﴾
 ﴿بِقِسْمَتِ رَحْمَتِ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ﴾
 ﴿الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ﴾
 ﴿بَعْضًا سُلْحَابًا وَرَحْمَتِ رَبِّكَ حَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ﴿وَلَوْلَا﴾
 ﴿أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ﴾
 ﴿لِسُيُوءِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾

جار ومجرور، عظيم: نعت لرجل. ﴿أَهْمُرُ بِقِسْمَتِ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ الهمزة للاستفهام، هم: مبتدأ، وجملة يقسمون خبر، رحمة: مفعول به ليقسمون ﴿وَدَرَجَاتٍ﴾ تمييز ﴿يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلْحَابًا﴾ اللام للتعليل، يتخذ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، بعضهم: فاعل، بعضاً: مفعول به، سحراً: مفعول به ثان. ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، أن: حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول من أن وما بعدها مبتدأ والخبر محذوف وجوباً، ﴿سُقْفًا﴾ مفعول به أول ﴿وَمَعَارِجَ﴾ عطف على سقفاً.

معاني الكلمات

مترفوها: المنعمون المتكبرون. على أمة: على دين. بأهدى: بدين صحيح. برآء: لا نتحمل وزر خطئكم. فطرني: خلقتني. كلمة باقية: كلمة التوحيد. على رجل: الوليد بن المغيرة. معارج: سلالم.

فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أنهم: أن والهاء اسمها، مهتدون: خيرها، أن واسمها سدت مسد مفعولي يحسبون. ﴿بَنَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ يا: للنداء والتمني والمنادى محذوف، ليت: حرف ناسخ، بيني: ظرف مضاف لياء المتكلم خبر ليت، بعد: اسم ليت المؤخر ﴿بَيْنَ الْقَرِينِ﴾ الفاء الفصيحة، بشس: فعل ماض جامد للذم، القرين: فاعل، ومخصوص الذم محذوف «الشیطان». ﴿وَكُنْ يَنْفَعُكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ إِذْ تَنْصُرُونَ﴾ حرف ناصب، ينفعكم: فعل مضارع منصوب والكاف مفعول به، اليوم: ظرف زمان، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، ظلمتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿مُشْرِكُونَ﴾ خبر أنهم والمصدر المؤول مفعول به لظلمتم. ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْعُمْمُ الْهَمْزَةَ لِلِاسْتِفْهَامِ وَالْفَاءُ لِلْعَطْفِ، أَنْتَ: مبتدأ، تسمع: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، الصم: مفعول به، وجملة تسمع خبر. ﴿فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ﴾ الفاء للعطف، إن: أداة شرط، ما: زائدة، نذهبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر «نحن» بك: جار ومجرور ﴿فَأَمَّا بَيْنَهُمْ وَمِنْتَهُمْ مُنْتَفِئُونَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إنا: إن ونا اسمها، منهم: جار ومجرور، منتقمون: خيرها، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿الَّذِي﴾ مفعول به ثان لثربنك المعطوفة على نذهبن. ﴿عَلَّ صِرَاطٍ﴾ جار ومجرور خبر إنك. ﴿مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةٍ﴾ من دون: ظرف مجرور مكان المفعول الثاني لجعلنا، آلهة: مفعول به أول ﴿يُعْبَدُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ﴾ إذا: الفجائية، هم: مبتدأ، خبره يضحكون.

معاني الكلمات

زخرفاً: ذهباً. يعيشو: يعرض. نقيض: نسيب. قرين: مقترن به يغويه. وعدناهم: بالعذاب. يضحكون: هازئين.



وَلْيُؤْيُوِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُنَّ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ الذِّكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ نَأَقَالَ بَنَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٥٠﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتُحَرِّفُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٥١﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْعُمْمُ أَوْ تَهْدِي الْعُمْمُ وَمَنْ كَانَتْ فِي صُلْبِكَ مِثْبَابٌ ﴿٥٢﴾ فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَفِئُونَ ﴿٥٣﴾ أَوْتَرِنَاكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٥٤﴾ فَاسْتَسْبِكْ بِالَّذِي أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَذِكْرُكَ لَوَقُومٌ وَسَوْفَ يُسْأَلُونَ ﴿٥٦﴾ وَسَأَلْنَا مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَفَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٥٩﴾

﴿٤٦﴾ - ﴿٤٧﴾ ﴿وَلْيُؤْيُوِيَهُمْ أَبْوَابًا﴾ عطف على ما سبق، أبواباً: مفعول به لفعل مقدر سبق ذكره. ﴿وَزُخْرَفًا﴾ عطف على سرراً ﴿وَإِنْ كُنَّ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ إن: نافية، كل: مبتدأ، ذلك: مضاف إليه، لما: بالتشديد بمعنى إلا الحصرية، والتخفيف اللام الفارقة وما زائدة، متاع: خبر، الحياة: مضاف إليه، الدنيا: صفة ﴿وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الواو للحال، الآخرة: مبتدأ، عند: ظرف مكان، ربك: مضاف إليه، للمتقين: جار ومجرور خبر. ﴿وَمَنْ يَعِشْ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يعيش: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿نَقِضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ نقيض: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل «نحن» شيطاناً: مفعول به، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ﴾ إن والهاء اسمها، اللام المزحلقة، يصدونهم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون والواو فاعل والهاء مفعول به والجملة خبر إن ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ يحسبون:

وَمَا نُزِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٩٣﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِآيَةِ السَّاحِرِ أَدْعَاكُنَا رَبِّكَ بِمَا عَاهَدْنَا عَبْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٩٥﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٤٩٦﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٤٩٧﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلَأَتْكُمْ مَقْتِرِينَ ﴿٤٩٨﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٩٩﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٠٠﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٠١﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٠٢﴾ وَقَالُوا الْهَيْئَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ لِجَدَلٍ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٠٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٠٤﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٥٠٥﴾

خَيْرٌ أَمْ هُوَ ﴿٥٠٤﴾ الهمزة للاستفهام، آلهتنا: مبتدأ، خير: خبر، أم للعطف والتسوية، هو عطف على آلهتنا ﴿٥٠٥﴾ وَإِلَّا جَدَلًا ﴿٥٠٦﴾ إلا للحصر، جدلاً: مفعول لأجله، ويجوز حال. ﴿٥٠٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ ﴿٥٠٨﴾ إن: نافية، هو: مبتدأ، إلا: للحصر، عبد: خبر. ﴿٥٠٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً ﴿٥١٠﴾ لو: شرطية، اللام واقعة في جواب الشرط، ملائكة: مفعول به لجعلنا.

معاني الكلمات

آية: معجزة فيها العذاب. أختها: قرينتها. يا أيها الساحر: يقصدون موسى. ينكثون: ينقضون عهدهم. وهذه الأنهار: قصد النيل وفروعه بعد دخوله مصر. مهين: ضعيف يقصدون موسى. يبين: يفسح الكلام، فهو عي. مقترنين: مرافقين متتابعين. استخف قومه: خدعهم لقلّة عقولهم وسوء فهمهم. آسفونا: أغضبونا. سلفاً: مثلاً سابقاً. خصمون: أهل جدل. يخلفون: يخلفونكم بأن نبئكم.



﴿٤٩٣﴾ - ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به، من: زائدة، آية: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

حصر، هي: مبتدأ، أكبر: خبر، من أختها: جار ومجرور متعلقان بأكبر ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

ناسخ والهاء اسمها، وجملة يرجعون خبرها. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

الساحر أدع لنا ربك ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

الضم والهاء للتنيبه، الساحر: بدل، ادع: فعل أمر والفاعل أنت، لنا: جار ومجرور، ربك: مفعول به ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

إن: حرف ناسخ، ونا اسمها، واللام المزحلقة، مهتدون: خبرها. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

الفجائية، هم: مبتدأ، وجملة ينكثون خبر. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

أليس لي ملك مصر ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

المحذوفة بالرسم مضاف إليه، الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ، لي: جار ومجرور خبرها، ملك: اسمها، مصر: مضاف إليه ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

تجري من تحتي ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

بدل، ويجوز: الواو للحال، هذه: مبتدأ، تجري: فعل مضارع والفاعل هي، والجملة حالية ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

تبصرون ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

الذي هو مهين ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

من هذا: جار ومجرور، الذي: نعت، هو مهين: مبتدأ وخبر والجملة الاسمية صلة الموصول ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

يبين ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

لا للنفي، يكاد: فعل مضارع من أفعال المقاربة، واسمها ضمير هو، يبين: فعل مضارع والفاعل هو، والجملة خبرها. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

أسورة ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

للعطف، لولا: للتضييق، ألقى: فعل ماض مبني للمجهول، أسورة: نائب فاعل ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

نعت. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

فعل ماض والواو فاعل ونا مفعول به. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

ثان. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

ضرب: بمنى جعل، فعل ماض مبني للمجهول، ابن مريم: نائب فاعل، مثلاً: مفعول به ثان. ﴿٤٩٣﴾ ﴿٤٩٤﴾ ﴿٤٩٥﴾ ﴿٤٩٦﴾ ﴿٤٩٧﴾ ﴿٤٩٨﴾ ﴿٤٩٩﴾ ﴿٥٠٠﴾ ﴿٥٠١﴾ ﴿٥٠٢﴾ ﴿٥٠٣﴾ ﴿٥٠٤﴾ ﴿٥٠٥﴾

والنون للوقاية والياء المحذوفة بالرسم مفعول به. ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي﴾ إن: حرف ناسخ، هو: مبتدأ، ربي: خبر، والجملة خبر إن. ﴿قَوْلِيلٍ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ الفاء للعطف، ويل: مبتدأ، للذين: جار ومجرور خبر، ظلموا: فعل ماضٍ والواو فاعل. ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ هل للاستفهام تفيد النفي، ينظرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، إلا للحصر، الساعة: مفعول به، تأتيمهم: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هي والهاء مفعول به، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها بدل من الساعة «إتيان الساعة» ﴿بِقَنَّةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ بغتة: حال، الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة لا يشعرون خبر. ﴿يَعْبُدُونَ إِلَّا هُوَ﴾ عباد: منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة، لا: نافية، خوف: مبتدأ، عليكم: جار ومجرور خبر. ﴿وَكَاثُرًا مُّسْلِمِينَ﴾ الواو للحال، كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، مسلمين: خبرها. ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، والجار والمجرور في محل نائب الفاعل ﴿وَفِيهَا مَا شَتَّهِيَ الْأَنْفُسُ﴾ فيها: جار ومجرور خبر مقدم، ما: مبتدأ مؤخر، شتتهيه: فعل مضارع، الأنفس: فاعل. ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا﴾ تلك: مبتدأ، الجنة: خبر، التي: نعت، أورثتموها: فعل ماضٍ مبني للمجهول والتاء نائب فاعل والهاء مفعول به. ﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ﴾ لكم: جار ومجرور خبر مقدم، فاكهة: مبتدأ مؤخر، ويجوز: خبر تلك على اعتبار الجنة بدل.

معاني الكلمات

تمترن بها: تَشَكَّرُ بها. لا يصدنكم: لا يمنعنكم. اختلف الأحزاب: في شأن عيسى. فويل: كلمة عذاب. بغتة: فجأة. الأخلاء: الأصحاب. تحجرون: تكرمون وتسرون. صحاف: مفردا صحفة.



وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٧٧﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٧٨﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٧٩﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨١﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٢﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٣﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٤﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٥﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٦﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٧﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٨﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٩﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٩٠﴾

﴿١٧٦﴾ - ﴿١٧٧﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٧٨﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٧٩﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨١﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٢﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٣﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٤﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٥﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٦﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٧﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٨﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٨٩﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿١٩٠﴾

لعلم: اللام المزحلقة، علم: خبر إنه، للساعة: جار ومجرور، الفاء الفصيحة ولا الناهية، وتمترن: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل والنون للتوكيد ﴿وَأَتَّبَعُوا هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة للرسم مفعول به، هذا: مبتدأ، صراط: خبر، مستقيم: نعت. ﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ﴾ لا الناهية، يصدنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، الشيطان: فاعل. ﴿عِيسَى﴾ فاعل ﴿وَلَا يُبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ اللام للتعليل، أبين: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والفاعل أنا، لكم: جار ومجرور، بعض مفعول به، الذي: مضاف إليه، تختلفون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿وَأَطِيعُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل

يَلْمَعُونَ ﴿١﴾ بل للإضراب، هم: مبتدأ، في شك: جار ومجرور خبر، يلعبون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال. ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ﴾ الفاء الفصيحة، ارتقب: فعل أمر والفاعل أنت، يوم: ظرف زمان مفعول به، السماء: فاعل، وجملة تأتي مضاف إليه. ﴿يَعْنِي النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ﴾ يغشى: فعل مضارع مرفوع والفاعل «هو»، الناس: مفعول به، هذا: مبتدأ، عذاب: خبر. ﴿رَبَّنَا أَكَيْفَ عَنَّا الْعَذَابُ﴾ ربنا: منادى مضاف ونا مضاف إليه، اكشف: فعل أمر والفاعل أنت، عنا: جار ومجرور، العذاب: مفعول به ﴿إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ إن: حرف مشبه، ونا: اسمها، مؤمنون: خبرها. ﴿أَنْ لَّمْ يَلْمَعُوا﴾ أنى: للاستفهام بمعنى كيف خبر مقدم، الذكرى: مبتدأ مؤخر، لهم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف ﴿وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ﴾ الواو للحال وقد للتحقيق، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به، رسول: فاعل. ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ ثم للعطف، تولوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿مَعَهُ جَحَنُونَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» مجنون: خبر ثان، والجملة مقول القول. ﴿كَاشِفُوا﴾ خبر إنا ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق، ويجوز صفة لظرف زمان «زمنًا». ﴿الْبَاطِنَةَ﴾ مفعول مطلق ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادًا﴾ أن بمعنى أي مفسرة، ويجوز: مصدرية، أدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والمصدر المؤول في محل جر «بأداء» عباد: منادى مضاف ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ إن: حرف ناسخ والياء اسمها، رسول: خبرها، أمين: نعت، لكم: جار ومجرور متعلقان بأمين.

معاني الكلمات

الكتاب: القرآن. ليلة مباركة: ليلة القدر. يفرق: يبرم ويؤكد. أمر حكيم: ما كتبه الله وقضاه. موقنين: مصدقين بهذه الربوبية. شك: ريب من هذا التصديق. بدخان مبين: واضح يراه الناس من علامات يوم القيامة، وقيل: شدة الجوع من الجذب تظهر هذا الدخان. معلم: هناك من يعلمه. البطشة الكبرى: قتلهم في بدر. فتنا: امتحنا. أدوا: أظهروا الإيمان.

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٥﴾ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٦﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴿٨﴾ إِنَّ كُنُوزَهُمْ ثَوَابِيتٌ ﴿٩﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ الْأُولِينَ ﴿١٠﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾ رَبَّنَا أَكَيْفَ عَنَّا الْعَذَابُ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ أَنْ لَّمْ يَلْمَعُوا فِيهَا أَكْثَرُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَاوِئَتُنَا وَكُنُوزُنَا مَا نُلْقِي ﴿١٦﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَاطِنَةَ الَّتِي كَانَتْ إِتَابًا لِلْكَافِرِينَ إِنَّا فَاعِقُونَ سَائِرَهُمْ ﴿١٨﴾ وَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٩﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادًا لَوْ إِنِّي لَكَرُّ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٠﴾

﴿١﴾ - ﴿١٨﴾ حم ﴿١﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذه» ويجوز مفعول به لفعل محذوف «أبدأ». ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ الواو للجر والقسم، الكتاب: مجرور بواو القسم، المبين: صفة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر إنا. ﴿إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ إنا: إن حرف ناسخ ونا اسمها، كنا: كان: فعل ماض ناسخ ونا اسمها، منذرين: خبرها منصوب. ﴿يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ﴾ يفرق: فعل مضارع مبني للمجهول، كل: نائب فاعل، أمر: مضاف إليه. ﴿أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا﴾ أمراً: مفعول به لمنذرين، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿رَحْمَةً﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول به لمرسلين ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ هو: مبتدأ، السميع: خبر أول، العليم: خبر ثان، والجملة الاسمية خبر إنه. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا: نافية للجنس، إله: اسمها، إلا: أداة حصر، هو: بدل من إله على المحل والخبر مقدر «موجود» ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾ ربكم: خبر لمبتدأ محذوف «هو» ورب: معطوفة عليها، آبائكم: مضاف إليه ﴿الْأُولِينَ﴾ نعت. ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ

١٩ - ٣٦ ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ الواو للعطف، أن: يجوز فيها ما جاز في سابقتها، ويجوز أيضاً: أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وجملة لا تعلوا خبرها، لا: للنهي، تعلوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ بُيُوتٍ﴾ إن والياء اسمها، وجملة آتيكم خبرها، آتيكم: فعل مضارع والفاعل مستتر «أنا» والكاف مفعول به. ﴿وَأِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾ جملة عدت خبر إني، عدت: فعل ماض والتاء فاعل، بربي: جار ومجرور والياء مضاف إليه. ﴿فَاعْتَرَلُونِي﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، اعتزلون: فعل أمر مبني على حذف النون، والنون للوقاية والواو فاعل والياء المحذوفة للرسم مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَأَنْتَرِي﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر والفاعل أنت. ﴿رَهْوًا﴾ حال. ﴿كَدَّ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّتٍ﴾ كم: الخبرية اسم استفهام مفعول به مقدم، تركوا: فعل ماض الواو فاعل، من جنات: جار ومجرور في محل نصب تمييز. ﴿كَانُوا فِيهَا فَكَيْهَيْنَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، فكهين: خبرها، فيها: جار ومجرور متعلقان بفكهين. ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا﴾ كذلك: نائب مفعول مطلق، الواو للعطف، أورثناها: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، قوماً: مفعول به ثان. ﴿وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ ما للنفي، منظرين: خبر كانوا. ﴿بِئْسَ إِسْرَاءَ يَلُ﴾ بني: مفعول به، إسرائيل: مضاف إليه. ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ إن: حرف ناسخ والهاء اسمها، من المسرفين: جار ومجرور خبرها، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر «هو» عالياً: خبرها، وجملة كان عالياً اعتراضية، ويجوز: جملة كان خبر إنه، من المسرفين خبر كان الثاني. ﴿مَا فِيهِ بَلَكُوا مُبِينٌ﴾ ما موصوفة مفعول به ثان، فيه: جار ومجرور خبر مقدم، بلاء: مبتدأ مؤخر، مبين: نعت. ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَيَقُولُونَ﴾ هؤلاء: اسم إن، اللام المزحلقة، يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر إن. ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى﴾ إن: نافية، هي: مبتدأ، إلا: أداة حصر،

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ بُيُوتٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ أَرَأَيْتُمْ مَا وَعَدْتُمْ أَنَّكُمْ رَبُّهُمُ إِنَّ هَؤُلَاءَ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢١﴾ فَأَسْرِ بِعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُنْجَبُونَ ﴿٢٢﴾ وَأَتْرِكُوا الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٣﴾ كَدَّ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ﴿٢٤﴾ وَرُذُوجٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَكَيْهَيْنَ ﴿٢٦﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٧﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي إِسْرَاءَ يَلُ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينَ ﴿٢٩﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَمَا أَلَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَكُوا مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّ هَؤُلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴿٣٣﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٥﴾ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِيعُوا الَّذِينَ فِي بَيْتِهِمْ أَهْلَكَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَمَا خَلَقْنَاهُمَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ ﴿٣٧﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْفَرْتُمْ لَمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

موتتنا: خبر ونا مضاف إليه، الأولى: نعت ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾ ما: حجازية، نحن: اسمها، الباء: حرف جر زائد، منشرين: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِيعَ﴾ الهمزة للاستفهام، هم: مبتدأ، خير: خبر، أم: للعطف، قوم: عطف على «هم». ﴿لِعَيْبِ﴾ حال. ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ ما للنفي، خلقناهما: فعل ماض وفاعل ومفعول به، إلا للحصر.

معاني الكلمات

تعلوا: تتكبروا. بسطان: ببرهان على صدق دعوتي. عدت: لجأت. ترجمون: ترموني بالحجارة. رهواً: ساكناً. مقام: مجلس. منظرين: مؤجلين. بلاء: امتحان. بمنشرين: بمبعوثين. تبع: ملك يمني كان صالحاً.



العزیز: خبر، والجملة خبر إنك، الکریم: خبر ثان.
 ﴿إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ يَوْمَ تَمْتَرُونَ﴾ هذا: اسم إن، ما: خبرها، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تَمْتَرُونَ خبرها، به: جار ومجرور متعلقان بتمتروا.
 ﴿مُتَقَدِّمِينَ﴾ حال. ﴿كَذَلِكَ وَرَوَّجْتَهُمْ﴾ كذلك: خبر لمبتدأ محذوف «الأمر» كذلك، الواو للعطف، زوجناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به.
 ﴿ءَامِينَ﴾ حال. ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ لا: للنفي، يذوقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، الموت: مفعول به، إلا: أداة استثناء، الموتة: مستثنى منصوب، الأولى: صفة. ﴿فَضْلًا بَيْنَ رَبِّكَ﴾ مفعول مطلق، من ربك: جار ومجرور ﴿ذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ﴾ ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ ثان، الفوز: خبر، وجملة هو الفوز خبر ذلك. ﴿فَأَنَّمَا يَسْتَرْثِي بِلِسَانِكَ لَعْنَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ الفاء الفصيحة، إنما كافة ومكفوفة، يسرناه: فعل مضارع مرفوع ونا فاعل والهاء مفعول به، بلسانك: جار ومجرور، لعنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يتذكرون خبرها. ﴿فَأَرْثَبَ إِنَّهُمْ مُرْتَبِونَ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر والفاعل أنت، والمفعول به محذوف «هلاكهم»، مرتقبون: خبر إنهم مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والمفعول به محذوف «هلاكك».

معاني الكلمات

يوم الفصل: يوم الحساب. ميقاتهم: وقت حشرهم بلا استثناء. لا يغني مولى: لا يدفع رئيس عن مرؤوسه شيئاً. إلا من رحم الله: جواز لبعض المؤمنين بالشفاعة بعضهم لبعض. الرزقوم: شجرة خبيثة في جهنم. الأثيم: مرتكب الآثام. المهل: المذاب من الرصاص وغيره. الحميم: الحار من الحجارة المذابة كما في البراكين. تمترون: تجادلون كذباً. بحور عين: نساء بيض بأعين حسنة واسعة. الموتة الأولى: التي ماتوها في الدنيا فلا موت في الآخرة. يسرناه بلسانك: القرآن عربي. فارتقب: هلاكهم.



إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمِيعٍ ﴿٤٩٨﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩٩﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠٠﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ ﴿٥٠١﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٥٠٢﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٥٠٣﴾ كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ ﴿٥٠٤﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٠٥﴾ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٥٠٦﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٥٠٧﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ يَوْمَ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠٨﴾ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥٠٩﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥١٠﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ تَحْتِهَا أَسْتَرًا ﴿٥١١﴾ وَاسْتَرَفَى مُقَدِّمِينَ ﴿٥١٢﴾ كَذَلِكَ وَرَوَّجْتَهُمْ بَحُورٍ عَيْنٍ ﴿٥١٣﴾ يَذُوعُونَ فِيهَا يَكُلُ فَلَاحَةً أَمِينِينَ ﴿٥١٤﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥١٥﴾ فَضَلَا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ ﴿٥١٦﴾ وَإِنَّمَا يَسْتَرْثِي بِلِسَانِكَ لَعْنَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١٧﴾ فَأَرْثَبَ إِنَّهُمْ مُرْتَبِونَ ﴿٥١٨﴾

سورة الملك العزیز

﴿٤٩٨﴾ - ﴿٥١٨﴾ ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمِيعٍ﴾ يوم: اسم إن، الفصل: مضاف إليه، ميقاتهم: خبر إن والهاء مضاف إليه، أجمعين: توكيد. ﴿مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا﴾ مولى: فاعل مرفوع، عن مولى: جار ومجرور وحرك بتنوين الفتح لمناسبة الألف، شيئاً: مفعول به، ويجوز نائب مفعول مطلق. ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ﴾ إلا: أداة حصر، من: بدل من نائب الفاعل في ينصرون، الله: فاعل رحم ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ هو: مبتدأ، العزيز: خبر، والجملة في محل رفع خبر إنه. ﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ خبر إن، الأثيم: مضاف إليه. ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ كالمهل: جار ومجرور خبر ثان، يغلي: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «هو» والجملة في محل نصب حال. ﴿كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ﴾ كغلي الجحيم: لمفعول مطلق محذوف «غليانا» مثل غلي الجحيم. ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ﴾ خذوه: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، اعتلوه: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والهاء مفعول به. ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ أنت: مبتدأ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ① تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ② إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ③ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّهِ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ④ وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أُنزِلَ مِنْهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ⑤ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ⑥ وَيَلِكُلُ لِكُلِّ أَتِيمٍ ⑦ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تَنْزِيلًا عَلَيْهِمْ يُبَيِّرُ مَنَاسِكَرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبِعَدَابِ الْإِلْمِ
⑧ وَإِذْ أَخْبَرْنَا مِنْ مَّا بَيْنَنَا سَبِيحًا أَخَذَهَا هَرُورًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ⑨ بَيْنَ رَأْيِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَخْفَى عَنْهُمْ مَّا كَسَبُوا سَبِيحًا
وَلَا مَا أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑩ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ⑪
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيُنْفِقُ مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑫ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⑬

هُدًى مبتدأ وخبر ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الذين: مبتدأ،
وجملة ﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ خبر. ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ﴾ الله:
مبتدأ، الذي: خبر، سخر: فعل ماضٍ والفاعل مستتر
«هو» ﴿لِيَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ﴾ اللام للتعليل، تجري: فعل
مضارع منصوب بأن مضمرة، الفلك: فاعل ﴿وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ﴾ لعل: حرف ناسخ والكاف اسمها،
تشكرون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة
خبر لعل. ﴿مَّا فِي السَّمَوَاتِ﴾ ما: مفعول به ﴿جَمِيعًا﴾
حال ﴿لَآيَاتٍ﴾ اللام المزحلقة، آيات: اسم إن المؤخر
﴿فِي ذَلِكَ﴾ خبرها المقدم.

معاني الكلمات

لآيات: دلائل إعجاز وقدره. بث: نشر وخلق. من
رزق: من ماء يجلب الرزق. تصريف الرياح: تقلبها
من جهة إلى أخرى لتجلب المزن. حديث: عنى به
كلام الله وهو القرآن الكريم. أفك: كذاب. أثيم: كثير
الآثام. أولياء: تولاهم الكفار من الله. رجز: إثم
وعذاب. الفلك: السفن. ولتبتغوا: ولتطلبوا.

① - ② ﴿حَمَّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذه».
﴿تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ﴾ تنزِيل: مبتدأ، الكتاب:
مضاف إليه، من الله: خبره ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ صفتان.
﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ﴾ في السموات: جار
ومجرور خبر إن المقدم، اللام المزحلقة، آيات:
اسمها المؤخر. ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّهِ آيَاتٍ﴾ في
خلقكم: جار ومجرور خبر مقدم، وما: معطوفة على
خلقكم، يبت: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو مستتر
والجملة صلة الموصول، من دابة: جار ومجرور،
آيات: مبتدأ مؤخر ﴿يُوقِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو
فاعل، والجملة صفة. ﴿وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ عطف
على خلقكم على أنها خبر مقدم بحذف حرف الجر
﴿آيَاتٍ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾ تلك: مبتدأ، آيات الله: خبر، تتلوها:
فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به،
بالحق: جار ومجرور متعلقان بحال ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ الفاء للعطف، بأي: جار ومجرور
متعلقان بيؤمنون، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع والواو
فاعل. ﴿وَيَلِكُلُ لِكُلِّ أَتِيمٍ﴾ ويل: مبتدأ، لكل: جار
ومجرور خبر، أفك: مضاف إليه، أثيم: نعت.
﴿تَنْزِيلًا﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل
مستتر هي ﴿مُنَاسِكَرًا﴾ حال ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ كأن:
مخففة من الثقيلة حرف ناسخ واسمها ضمير الشأن
محذوف «كأنه» وجملة لم يسمعها خبرها، يسمعها:
فعل مضارع مجزوم والفاعل هو والهاء مفعول به.
﴿وَإِذْ أَخْبَرْنَا مِنْ مَّا بَيْنَنَا سَبِيحًا﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من
الزمن يتضمن معنى الشرط، علم: فعل ماضٍ والفاعل
هو، من آياتنا: جار ومجرور، شيئاً: مفعول به
﴿أَخَذَهَا هَرُورًا﴾ اتخذها: فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء
مفعول به أول، هزواً: مفعول به ثانٍ ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ﴾ أولئك: مبتدأ، لهم: جار ومجرور خبر مقدم،
عذاب: مبتدأ مؤخر، والجملة خبر أولئك. ﴿بَيْنَ
رَأْيِهِمْ جَهَنَّمَ﴾ من ورائهم: جار ومجرور خبر مقدم،
جهنم: مبتدأ مؤخر ﴿وَلَا يَخْفَى عَنْهُمْ مَّا كَسَبُوا سَبِيحًا﴾ لا:
لنفي، يخفي: فعل مضارع مرفوع، وما فاعل، كسبوا:
فعل ماضٍ والواو فاعل، شيئاً: مفعول به. ﴿هَذَا

قُلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الذِّكْرَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَدَدْنَاهُمْ مِّنَ اللَّيْلِتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ يَنبُوتَ مِنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِثْرًا بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا يَبْتَهُرُونَ ﴿١٧﴾ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٨﴾ فَجَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَكَىءُ الْمُنِيفِينَ ﴿٢٠﴾ هَذَا بَصِئَةٌ لِّلنَّاسِ وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢٢﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ وَلِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۖ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف، الكتاب: مفعول به ثان. ﴿بَيَّنْتِ﴾ مفعول به ثان ﴿مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾ ما: مصدرية مع ما بعدها في محل جر بالإضافة ﴿بَعِيًا﴾ حال ﴿يَقْضَى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل «هو» مستتر، والجملة خبر إن. ﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا﴾ لن: حرف ناصب، يغنوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والجملة خبر إنهم ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به ﴿وَأَنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ الظالمين: اسم إن، بعضهم: مبتدأ والهاء مضاف إليه، أولياء: خبر، والجملة في محل رفع خبر إن ﴿وَاللَّهُ وَكَىءُ الْمُنِيفِينَ﴾ الله: مبتدأ، ولي: خبر، المتقين: مضاف إليه. ﴿هَذَا بَصِئَةٌ لِّلنَّاسِ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ أم للعطف بمعنى بل أو للاستفهام الإنكاري، حسب: فعل ماض، الذين: فاعل، اجترحوا: فعل ماض والواو فاعل، السيئات: مفعول به ﴿أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ﴾ أن: حرف مصدري ونصب، نجعلهم: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر «نحن» والهاء مفعول به أول، الكاف بمعنى مفعول جعل الثاني ﴿سَوَاءً﴾ حال، و«أن نجعلهم» سدت مسد مفعولي حسب ﴿نَجَّيْتَهُمُ﴾ مبتدأ وخبره سواء على قراءة الرفع وهي قوية، ويجوز: فاعل لسواء على تقدير «يستوي» ويجوز: مبتدأ خبره مقدر «في الدنيا» أي: محياهم مستو ومماتهم مستو ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ساء: فعل ماض للذم، ما: فاعل ومخصوص الذم محذوف ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ هم: مبتدأ وجملة لا يظلمون الخبر.

معاني الكلمات

يغفروا: يسامحوا. فلنفسه: عمَّله. الكتاب: التوراة. الحكم: الملك لداود وسليمان. النبوة: لموسى وهارون. شريعة: طريقة. اجترحوا: اقترفوا. سواء: متساويين. محياهم: في الحياة والرزق. وسيتساون بعد الممات بزعمهم في الآخرة. يحكمون: يقررون الأحكام حسب أهوائهم.

١٤ - ١٥ ﴿يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ يغفروا: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب «قل» وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل، للذين: جار ومجرور، لا: للنفي، يرجون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، أيام: مفعول به. ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ اللام للتعليل، يجزي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر هو، قوماً: مفعول به، بما: جار ومجرور، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة يكسبون خبرها. ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، عمل: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والفاعل هو، صالحاً: مفعول به، الفاء رابطة، لنفسه: جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف «عمله» والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه خبر من. ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الذِّكْرَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، قد: للتحقيق، آتيننا: فعل ماض و«نا» فاعل، بني: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء،



﴿٢٢﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: فعل ماضٍ والتاء فاعل، من: اسم موصول مفعول به أول والثاني محذوف «مهتدياً»، اتخذ: فعل ماضٍ، إلهه: مفعول به أول، هواه: مفعول به ثانٍ ﴿عَشْوَةٌ﴾ مفعول به أول ﴿فَمَنْ يَهْدِيهِ يَنْبَغِدِ اللَّهُ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، وجملة يهديه خبر، يهديه: فعل مضارع والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ ما للنفي، هي: مبتدأ، إلا: أداة حصر، حياتنا: خبر و«نا» مضاف إليه، الدنيا: صفة ﴿إِلَّا الدَّهْرُ﴾ إلا: للاستثناء، الدهر: الفاعل ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ إن: نافية، هم: مبتدأ، إلا: للحصر، يظنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر. ﴿إِنَّا إِنَّا﴾ نائب فاعل ﴿مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ ما للنفي، كان: فعل ماضٍ ناسخ، حجتهم: اسمها، والهاء مضاف إليه، إلا: أداة حصر، أن: حرف مصدري، قالوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها خبر كان ﴿أَتَتُوا يَا بَنِي آدَمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ اتوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، يَا بَنِي آدَمَ: جار ومجرور، إن: حرف شرط جازم، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، صادقين: خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿اللَّهُ يُمَيِّكُكُمْ﴾ الله: مبتدأ، وجملة يميئكم خبر ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا: نافية للجنس، ريب: اسمها مبني على الفتح، فيه: جار ومجرور خبرها ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لكن: حرف ناسخ، أكثر: اسمها، وجملة لا يعلمون خبرها. ﴿وَرَبِّ كُلِّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ﴾ ترى: فعل مضارع والفاعل أنت، كل: مفعول به أول، أمة: مضاف إليه، جاثية: مفعول به ثانٍ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ كل: مبتدأ، وجملة تدعى خبر، تدعى: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر «هي» ﴿يُجْرَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ تجزون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ما: مفعول به ثانٍ، كنتم: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها، وجملة تعملون خبرها. ﴿هَذَا كِتَابُنَا﴾ مبتدأ وخبر ﴿يَطُوعٌ﴾ جملة حال ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ إن: حرف

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَمِيرًا وَمِمَّنْ عَلَّمُونَهُ﴾ وقليه: وجعل على بصريه عشوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ﴿٢٢﴾ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴿٢٣﴾ وإذا ننسلي عليهم إنا كنا ننسب ما كان حجتهم إلا أن قالوا اتتوا يا بني آدَمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قُلِ اللَّهُ يُمَيِّكُكُمْ ثُمَّ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَأَرْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٦﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ هَذَا كِتَابُنَا نَطُوعٌ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ وَعَدِ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣١﴾

ناسخ، ونا اسمها، وجملة نستسخ خبرها، ما: مفعول به. ﴿فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب أما، ربهم: فاعل ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ﴾ ذلك: مبتدأ، هو: مبتدأ، الفوز: خبر، والجملة خبر ذلك. ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ الساعة: مبتدأ، وجملة لا ريب خير، ريب: اسم لا، فيها: خبرها ﴿مَا السَّاعَةُ﴾ ما: اسم استفهام مبتدأ، الساعة: خبر ﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ إن للنفي، نطن: فعل مضارع والفاعل نحن، إلا للحصر، ظناً: مفعول مطلق ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ﴾ ما: ناسخة، نحن: اسمها، الباء حرف جر زائد، مستيقنين: خبرها.

معاني الكلمات

هواه: كما يتخيل من حجر ونحوه. ختم: طبع. غشاوة: ظلمة تحجب البصر. الدهر: كر الزمان ومروره. جاثية: على الركب. كتابها: سجل أعمالها. نستسخ: نكتب أعمالكم.



﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿وَإِذَا خُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً﴾ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، حشر: فعل ماض مبني للمجهول، الناس: نائب فاعل، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، لهم: جار ومجرور متعلقان بحال، أعداء: خبرها ﴿كافرين﴾ خبر كانوا. ﴿ءَايَاتِنَا بَيِّنَاتٍ﴾ نائب فاعل، ونا مضاف إليه، بينات: نعت ﴿إِنْ أَفْرَيْتُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ إن: شرطية جازمة، افترت: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والتاء فاعل والهاء مفعول، الفاء رابطة، لا: نافية، تملكون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، شيئاً: مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ هو: مبتدأ، أعلم: خبر، بما: جار ومجرور متعلقان بأعلم، تفيضون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿كَفَىٰ بِهِ شَيْدًا﴾ كفى: فعل ماض، الباء حرف جر زائد والهاء ضمير مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، شهيداً: تمييز. ﴿مَا كُنتَ بِدَعَا مِنَ الرَّسُلِ﴾ ما: نافية، كنت: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، بدعاً: خبرها ﴿وَمَا أَذْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي﴾ ما: نافية، أذري: فعل مضارع والفاعل أنا، ما: مفعول به، يفعل: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو ﴿إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ﴾ إن: نافية، أتيت: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، إلا: للحصر، ما: مفعول به، يوحى: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، إلي: جار ومجرور ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ما: للنفي، أنا: مبتدأ، إلا: للحصر، نذير: خبر. ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ الْهَمْزَةُ لَلِاسْتِفْهَامِ، رَأَيْتُمْ: فعل ماض والتاء فاعل، ومفعولاً رأيتم محذوفان «حالكم» «ألستم ظالمين». ﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَّوْنَا إِلَيْهِ﴾ لو: شرطية، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير «هو» خيراً: خبرها، ما: نافية، سببونا: فعل ماض والواو فاعل ونا مفعول به. ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَىٰ إِمَامًا﴾ من قبله: جار ومجرور خبر مقدم، كتاب موسى: مبتدأ، إماماً: حال ﴿وَهَذَا كَتَبْتُ مُصَدِّقًا لِّسَانِ عَرَبِيًّا﴾ هذا: مبتدأ،

وَإِذَا خُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا نُنشِرُ عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا يَنبَغِي قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَيِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْتُمْ قُلُوبَنَا إِنْ أَفْرَيْتُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَيْدًا بِنِي وَيُنشِرُ هُوَ الْفَقُورَ الرَّجِيمَ ﴿١٨﴾ قُلْ مَا كُنتَ بِدَعَا مِنَ الرَّسُلِ وَمَا أَذْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا يَكْرَهُنَّ أَنْبِيَاءُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ مَفَا مَن وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَّوْنَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمَّ بِهِتُمْ وَأَبَاهُ فَسَبَّوْا لَهُ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿٢١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كَتَبْتُ مُصَدِّقًا لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

كتاب: خبر، مصدق: نعت، لساناً: حال ﴿وَشُرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ بشري: خبر لمبتدأ محذوف «هو»، ويجوز: عطف على مصدق بالرفع أو على محل لينذر النصب مفعولاً لأجله. ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ الذين: اسم إن وجملة «فلا خوف عليهم» خبرها، ربنا الله: مبتدأ وخبر ﴿فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الفاء زائدة لما في الموصول من راحة الشرط، خوف: مبتدأ، عليهم: خبر. ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ خبر ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿جَزَاءً﴾ مفعول مطلق.

معاني الكلمات

للحق: أي القرآن. افتراه: اختلقه من عنده. تفيضون فيه: تتحدثون عنه. بدعاً: أول من جاء بالنبوة فقد سبقني رسل كثيرون. شاهد من بني إسرائيل: هو عبد الله بن سلام. كتاب موسى: التوراة.



مضاف إليه، عملوا: فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ وعد: مفعول مطلق، ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة يوعدون خبرها. ﴿أَفِي لَكُمْ آيَاتِنِي﴾ أف: اسم فعل مضارع «أتضجر» لكما: جار ومجرور، الهمزة للاستفهام، تعداني: فعل مضارع مرفوع والألف فاعل والنون الأولى علامة الرفع والثانية للوقاية والياء مفعول به ﴿أَنْ أُخْرِجَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل أنا والمصدر المؤول في محل جر ﴿وَهُمَا يَسْتَفِيئَانِ اللَّهُ وَبِكَ ءَامِنَ﴾ هما: مبتدأ، وجملة يستغيثان خبر، يستغيثان: فعل مضارع مرفوع والألف فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ويك: مفعول مطلق والكاف مضاف إليه، آمن: فعل أمر والفاعل أنت ﴿مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ﴾ ما: نافية، هذا: مبتدأ، إلا: للحصر، أساطير: خبر.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ مبتدأ وخبر، حق: فعل ماضٍ، القول: فاعل. ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾ لكل: جار ومجرور خبر مقدم، درجات: مبتدأ مؤخر ﴿وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ اللام للتعليل، يوفيهم: فعل مضارع منصوب والفاعل هو والهاء مفعول به أول، أعمالهم: مفعول به ثان ﴿الَّذِينَ﴾ نائب فاعل. ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتَكُمْ﴾ أذهبتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل، طيباتكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿تُجَزَّوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ فعل مضارع وهو مبني للمجهول والواو نائب فاعل، عذاب: مفعول به ثان، الهون: صفة ﴿بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ كنتم: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها، وجملة تستكبرون خبرها.

معاني الكلمات

وصينا: أمرناه بالإحسان. حملته أمه كرهاً: في أحشائها بمشقة. حملة وفصاله: مدة الحمل والقطام. أشده: منتهى قوته ما بين ثلاثين إلى ثلاث وثلاثين. أن أخرج: بعد الموت. القرون: الأمم. أذهبتم طيباتكم: أفرطتم بالملذات في الدنيا وعصيتم فستحرمون منها في الآخرة. الهون: المذلة.

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّ كُرْهَا وَوَضَعَتْهُ كُرْهَا وَحَمَلُهُ وَوَفَضَلُهُ نَلْتَوْنُ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلْنَا عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَّجُواوَرَعْنًا سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَيُّ أَيُّدِنِي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَجْتُ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِيئَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأُولَئِينَ ﴿١٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ آيَاتِنَ وَالْإِنسَانُ إِنَّهُم كَانُوا خٰسِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَيُؤْفِقُهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَّذِينَ ظَنَنَّا أَنَّكُمْ سَكِينٌ وَمَأْمُونٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا قَالُوا لِمَ تُجَزَّوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنتُمْ تَقْسِمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٢٠﴾ ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ وصينا: فعل ماضٍ وفاعل، الإنسان: مفعول به، بالديه: جار ومجرور، إحساناً: مفعول مطلق ﴿كُرْهَا﴾ حال ﴿وَحَمَلُهُ وَفَضَلُهُ نَلْتَوْنُ شَهْرًا﴾ الواو للحال، حملة: مبتدأ، ثلاثون: خبر، شهرًا: تمييز ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، بلغ: فعل ماضٍ والفاعل هو، أربعين: مفعول به، سنة: تمييز ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ رب: منادى مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه، أوزعني: فعل دعاء والفاعل مستتر أنت والنون للوقاية والياء مفعول به، أن: حرف مصدري ونصب، أشكر: فعل مضارع منصوب والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان، نعمتك: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ إن والياء اسمها، تبنت: فعل ماضٍ والتاء فاعل، والجملة خبر إنى. ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلْنَا عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، نقبل: فعل مضارع والفاعل مستتر نحن، أحسن: مفعول به، ما:

١٧٨ - ١٧٩ ﴿أَنَا عَادٌ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف، عاد: مضاف إليه ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ أن: حرف مصدرى ونصب ولا للنفي، تعبدوا: فعل مضارع منصوب بأن، ويجوز في أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوفة، وجملة لا تعبدوا الخبر، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر، إلا: أداة حصر، الله: لفظ الجلالة مفعول به. ﴿أَجِئْنَا بِتِافِكُنَا﴾ الهمزة للاستفهام، جئتنا: فعل ماض والتاء فاعل ونا مفعول به، اللام للتعليل، تأفكنا: فعل مضارع منصوب والفاعل مستتر أنت ونا مفعول به ﴿فَأَيْنَا بِمَا قُودُنَا﴾ الفاء الفصيحة، اتتنا: فعل أمر والفاعل أنت ونا مفعول به، بما: جار ومجرور، تعدنا: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت ونا مفعول به ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ إن: أداة شرط جازم، كنت: فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسمها، من الصادقين: جار ومجرور خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ كافة ومكفوفة، العلم: مبتدأ، عند الله: الظرف والمضاف إليه خبر ﴿وَأَتَيْكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ﴾ أبلغ: فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به، ما: مفعول به ثان، أرسلت: فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل. ﴿وَلِكَيْفَ آتَيْنَاكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ﴾ لكن: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة آتاكم خبرها، أراكم: فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به أول، قوماً: مفعول به ثان، تجهلون: فعل مضارع والواو فاعل. ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ لما: ظرفية حينية، رآه: فعل ماض والواو فاعل الهاء مفعول به، عارضاً: حال، ويجوز: تمييز، مستقبل: نعت لأنه إضافة غير محضة لم تفد التعريف، أوديتهم: مضاف إليه ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّطْرَانًا﴾ هذا: مبتدأ، عارض: خبر، مطرنا: نعت، ونا مفعول به بمعنى إيانا ﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾ هو: مبتدأ، ما: خبر ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ﴾ بدل من ما، ويجوز: خير لمبتدأ محذوف «هي» فيها: جار ومجرور خبر مقدم، عذاب: مبتدأ مؤخر. والجملة نعت لريح. ﴿فَأَصْحَاؤُا لَّا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ﴾ أصبح: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، لا: نافية، يرى: فعل مضارع وهو مبني للمجهول، إلا: أداة

﴿وَأَذْكُرْنَا عَادًا إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٧٨﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِتِافِكُنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَإِنَّا بِمَا نَعْبُدُ إِنَّا كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧٩﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَتَيْكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلِكَيْفَ آتَيْنَاكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿١٨٠﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرَانًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ كُنْتُمْ مَرْكَلٌ شَقِيحٌ بِأَمْرِكُمْ فَأَصْحَاؤُا لَّا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٨٢﴾ وَلَقَدْ مَكَنْتُمْ فِيْمَا إِن مَكَنْتُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٨٣﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٨٤﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةٍ بَلْ صَلُّوا عَنْهُمْ وَذَكِّرْ أَيْفَهُمْ وَمَا كَانُوا يُعْتَرُونَ ﴿١٨٥﴾

حصر، مساكنهم: نائب فاعل، وجملة لا يرى في محل نصب خبر أصبحوا. ﴿وَلَقَدْ مَكَنْتُمْ فِيْمَا إِن مَكَنْتُمْ فِيهِ﴾ الواو للقسم واللام جواب للقسم المحذوف وقد للتحقيق، مكناهم: فعل ماض والفاعل نحن والهاء مفعول به، فيما: جار ومجرور، إن: نافية، ويجوز: زائدة، مكناكم: فعل ماض، والكاف مفعول به ﴿بَيْنَ شَيْءٍ﴾ حرف جر زائد، شيء: مفعول لفظاً مفعول به ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ما: مفعول به، كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، والجملة الفعلية خبرها. ﴿فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ﴾ لولا بمعنى هلا للتحضيض، الذين: فاعل نصرهم ﴿قُرْبَانًا ءَالِهَةٍ﴾ حال، آلهة: مفعول به ثان ﴿وَذَكِّرْ أَيْفَهُمْ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

أخا عاد: هود عليه السلام. الأحقاف: واد باليمن. لتأفكنا: لتصرفنا. عارضاً: سحب مستعرض. لا يرى إلا مساكنهم: أطلالها. مكناهم: أعطيناهم أسباب القوة. القرى: مثل عاد وثمود. قرباناً: تقريباً.

يُرَوُّ أَنْ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ هَمَزَةً لِلْاسْتِفْهَامِ، لم: حرف جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، الله: لفظ الجلالة اسمها، وخبرها ﴿يَقْدِرُ﴾ لأن الباء حرف جر زائد، الذي: نعت، وأن ومدخولها سدت مسد مفعولي يروا، السموات: مفعول به ﴿وَلَمْ يَكُنْ﴾ لم: حرف جازم، يعي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. ﴿يَبْرُؤُ الَّذِينَ﴾ فعل مضارع مرفوع وهو مبني للمجهول، الذين: نائب فاعل ﴿أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ الألف للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ، هذا: اسمها المرفوع، الباء حرف جر زائد، الحق: مجرور لفظاً خبر ليس المنصوب ﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ بلى: حرف جواب، الواو للقسمة، ربنا: مجرور بالقسمة ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، العذاب: مفعول به ﴿يَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ بما: جار ومجرور، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تكفرون خبرها. ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، كما: الكاف مفعول مطلق، أولو: فاعل صبر، العزم: مضاف إليه ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوُّ مَا يُوعَدُونَ﴾ كأنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ﴿لَنْ يَبْسُتُوا﴾ خبرها، ﴿إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ﴾ إلا للحصر، ساعة: ظرف زمان، من نهار: جار ومجرور ﴿بَلَّغْ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ بلاغ: خبر لمبتدأ محذوف «هذا» هل: حرف استفهام، يهلك: فعل مضارع وهو مبني للمجهول، إلا للحصر، القوم: نائب فاعل، الفاسقون: نعت.

معاني الكلمات

صرفنا: حولنا تجاهك. نفر من الجن: عدد من جن نصيبين. قضي: أنهى قراءته. ولوا: رجعوا. أجبوا: أسلموا. داعي الله: محمد ﷺ. بمعجز في الأرض: يهرب فيها ويفلت من الحساب. يعي: يتعب. كما صبر: صبراً مثل صبرهم. أولو العزم: أهل الصبر والثبات كإبراهيم وموسى. بلاغ: إنذار عام.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصُرُوهُ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّذْرِبِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا إِنَّا نَقُومَنَّا بِمَا نَسِينَا رَبَّنَا أَنزَلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ يَنْقُومَنَّا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِّنْ عَذَابِ آلِيبِ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ لَا يُجِيبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِّنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي سُلَكٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ يَبْدُرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥﴾ يَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَنْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغْ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾

سورة الاحقاف

﴿٢١﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، صرفنا: فعل ماض ونا فاعل، نفرًا: مفعول به. ﴿فَلَمَّا قُضِيَ﴾ لما: ظرفية حينية، قضي: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿مُذْرِبِينَ﴾ حال. ﴿يَنْقُومَنَّا﴾ قومنا: مضاف ونا مضاف إليه ﴿إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا﴾ إن حرف ناسخ ونا اسمها، سمعنا: فعل ماض وفاعل، وجملة سمعنا خبر لنا، كتاباً: مفعول به ﴿مُصَدِّقًا﴾ نعت. ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هو. ﴿وَمَنْ لَا يُجِيبْ دَاعِيَ اللَّهِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، لا للنفي، يجب: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، داعي: مفعول به ﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾ الفاء رابطة، ليس: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، الباء حرف جر زائد، معجز: مجرور لفظاً على أنه خبر ليس المنصوب، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِّنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ﴾ له: جار ومجرور خبر ليس، أولياء: اسم ليس المؤخر ﴿أُولَٰئِكَ فِي سُلَكٍ مُّبِينٍ﴾ أولئك: مبتدأ والجار والمجرور خبر. ﴿أُولَٰئِكَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ كَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَقٌّ
 إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَتْدُوا الْوَثَاقَ فَمَا مَتَابِعُدُوا بِمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
 أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرْتُمْ لَهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
 بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْ تَضُرُّوا اللَّهَ يَضُرُّكُمْ وَيَلْبَسُ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 فَتَعَسَّأَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

أنزل. ﴿يَنْظُرُوا﴾ الفاء للسببية والفعل منصوب بأن مضمرة والواو فاعل ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ﴾ كيف: اسم استفهام خير كان المقدم، عاقبة: اسمها ﴿دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ مفعول دمر محذوف أي بلادهم وما يملكون ﴿وَالْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا﴾ خير مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿مَوْلَى﴾ خير أن ﴿وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ جملة «لا مولى» خير أن، لا: نافية للجنس، مولى: اسمها، لهم: خبرها.

معاني الكلمات

نزل على محمد: القرآن الكريم. بالهم: حالهم فلا يعصونه. ضرب الرقاب: قتلهم في الحرب. أئخنتمموهم: أهدتكم بهم القتل والجراحات. فشدوا الوثاق: بالأسر. منأ: بإطلاق سراحهم دون مقابل. فداء: إطلاق سراحهم لقاء مال أو بتبادل الأسرى. تضع الحرب أوزارها: تتم الهدنة أو الصلح. عرفها: وصفها وصفاً دقيقاً كأنها رأي عين. فتعسأ: خيبة وهلاكاً. مولى: ملجأ وناصر.



١ - ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الذين: مبتدأ، كفروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وصدوا: معطوفة على وكفروا ﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ أضل: فعل ماض والفاعل مستتر هو، أعمالهم: مفعول به، والجملة خبر الذين. ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ الواو اعتراضية، هو: مبتدأ، الحق: خبر ﴿كَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ الجملة خبر الذين، سيئاتهم: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿بَالَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ذلك: مبتدأ، الباء للجر، أن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، وجملة بأن الذين خبر ذلك ﴿اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ﴾ اتبعوا: فعل ماض والواو فاعل، الباطل: مفعول به، والجملة خبر أن. ﴿فَضَرْبِ الرِّقَابِ﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، ضرب: مفعول مطلق لفعل محذوف، الرقاب: مضاف إليه ﴿حَتَّى إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَتْدُوا الْوَثَاقَ﴾ حتى: حرف غاية وجر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، أئخنتمموهم: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، الفاء رابطة لجواب الشرط، شدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، مفعول به ﴿فَمَا مَتَابِعُدُوا﴾ إما: حرف تفصيل وشرط، منأ: مفعول مطلق لفعل محذوف وجب حذفه، وكذلك فداء، بعد: ظرف مكان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة المنوية. ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرْنَا لَهُمْ﴾ ذلك: خبر لمبتدأ محذوف «الأمر» الواو استئنافية، لو: شرطية، الله: فاعل يشاء، اللام واقعة في جواب لو، انتصر: فعل ماض ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ الذين: مبتدأ، والخبر جملة ﴿فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ الفاء رابطة لجواب الذين لما فيه من معنى الشرط، يضل: فعل مضارع منصوب بلن، أعمالهم: مفعول به. ﴿إِنْ تَضُرُّوا اللَّهَ يَضُرُّكُمْ﴾ إن: حرف شرط جازم، تنصروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، الله: لفظ الجلالة مفعول به، ينصركم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط. ﴿فَتَعَسَّأَ لَهُمْ﴾ مفعول مطلق، والجملة خبر الذين. ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ذلك: مبتدأ، والمصدر المؤول خبره، الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كرهوا خبرها، ما: مفعول به، الله: فاعل

فاعل. ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ مثل: مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: ما تسمعون أو ما نقص عليكم، ويجوز: «كمن هو خالد»، الجنة: مضاف إليه، التي: صفة، وعد: فعل ماض مبني للمجهول، المتقون: نائب فاعل ﴿فِيهَا أَنهَرُ﴾ فيها: خبر مقدم، أنهار: مبتدأ مؤخر. ﴿لَمْ يَغَيَّرْ طَعْمَهُ﴾ يتغير: فعل مضارع مجزوم بلم، طعمه: فاعل ﴿لَذَّةً﴾ صفة لخمر ﴿كَنْ هُوَ خَلِيدٌ﴾ كمن: خبر لمبتدأ محذوف «أمن» ويجوز كما مر خبر مثل، هو خالد: مبتدأ وخبر ﴿مَاءً﴾ مفعول به ثان. ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ﴾ منهم: خبر مقدم، من: مبتدأ مؤخر ﴿أَوْثِقُوا الْعِلَاقَةَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿مَاذَا قَالَ أَلِفًا﴾ ماذا: مبتدأ وخبر، قال: فعل ماض والفاعل هو، أنفأ: منصوب على الظرفية الزمانية، ويجوز: حال ﴿أَوَّلَيْكَ الَّذِينَ﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ مفعول به. ﴿زَادَهُمْ هُدًى﴾ الجملة خبر الذين، زادهم: فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول، هدى: مفعول به ثان. ﴿فَقَوَّيْتَهُمْ﴾ مفعول به ثان ﴿إِلَّا السَّاعَةَ﴾ للحصر، الساعة: مفعول به ﴿فَأَنَّ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ أنى: بمعنى كيف منصوبة على الظرفية المكانية، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ذكراهم: مبتدأ مؤخر، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن. ﴿فَاعَلَّرَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ اعلم: فعل أمر، أنه: أن والهاء اسمها وجملة لا إله إلا الله خبرها وأنه سدت مسد مفعولي اعلم، لا: نافية للجنس، إله: اسمها، إلا: للحصر، الله: بدل من إله على المحل وخبر لا محذوف «موجود» ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾ مبتدأ والجملة خبر.

معاني الكلمات

مشوى: مقام. بينة: طريق واضح. آسن: كرية الطعم. حميماً: حاراً. أنفأ: الساعة. طبع: ختم بالعمى. تقواهم: تدينهم. ينظرون: ينتظرون. أشراتها: علاماتها. ذكراهم: تذكرها. متقليكم: سعيكم.



إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَحَمِلُوا الصَّلِيبَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَتَمُنُونَ وَرَأُكُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ﴿١٧﴾ وَكَانَ مِنْ قَرِيبِهِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنَ قَرِيبِكَ الَّتِي أَخْرَجَكَ أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ، سَوْءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٩﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَرُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنهَرٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَغَيَّرْ طَعْمَهُ، وَأَنهَرٍ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ وَأَنهَرٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِيدٌ فِي النَّارِ وَسُقُومَاءٌ جَمِيمًا فَطَقَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿٢٠﴾ وَهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَقًا أَوْ لَيْكَ الَّذِينَ طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَآثَمَهُمْ يَقْوَاهُمْ ﴿٢٢﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنْ لَمْ إِذْ لَمَأَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿٢٣﴾ فَاعَلَّرَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعْفَرَ لِدَيْكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُنَوِّكِكُمْ ﴿٢٤﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٢٤﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الذين: اسم إن، وجملة يدخل في محل رفع خبرها، الذين: مفعول به أول ﴿جَنَّتِ﴾ مفعول به ثان ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يَتَمَنَّوْنَ الذين: مبتدأ، وجملة يتمنون الخبر، وجملة كفروا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ﴿كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ الكاف: صفة لمفعول مطلق محذوف «أكلت» الأنعام: فاعل تأكل. ﴿وَرَأُكُونَ مِنْ قَرِيبِهِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾ وكأين: بمعنى كم الخبرية مبتدأ اسم استفهام، من قرية: جار ومجرور تمييز كآين، هي: مبتدأ، أشد: خبر، قوة: تمييز ﴿أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ الجملة خبر كآين، أهلكتناهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، لا: نافية للجنس، ناصر: اسم لا، لهم: جار ومجرور خبر لا. ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، من: اسم استفهام مبتدأ، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو، على: بينة: جار ومجرور خبرها ﴿كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سَوْءَ عَمَلِهِ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر من، ويجوز جار ومجرور خبر من، زين: فعل ماض مبني للمجهول، سوء: نائب

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَمْسَأَنَّكُمْ فَتَعْرِفَنَّهُمْ بِسِيمَتِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٨﴾ وَلَتَبْلُوَنَكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَتَبْلُواْ الْآخِبَارَ كَذِبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُواْ وَصَدَّوْاْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَآءُواْ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوْاْ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٤٠﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّعُوا اللَّهَ وَاطِّعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبَدِّلُوا
 أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدَّوْاْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَانُواْ
 وَهُمْ كَفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٤١﴾ فَلَا تَهْتَفُواْ وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْوِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَهُمُ اللَّهُ غَيْرًا ﴿٤٢﴾ إِنَّكُمْ
 لَمَعِيوَةُ الدُّنْيَا لَمَبٍ وَلَهُوْاْ وَإِنْ تَوَيْمُواْ وَتَنَفَّقُوا يُوْتِرْكُمْ أَجْرَكُمْ
 وَلَا يَسْتَلْكُمْ أَمْوَالُهُمْ ﴿٤٣﴾ إِنْ يَسْتَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ
 تَبَحَّلُواْ وَبُخْرِيخٍ أَضْعَفْنَاكُمْ ﴿٤٤﴾ هَآءَاتَتْ هَؤُلَاءِ نَدْعَوْتٌ
 يُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن
 تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُواْ أَمْثَلَكُمْ ﴿٤٥﴾

معنى الشرط، يغفر: فعل مضارع منصوب، الله: فاعل، والجملة خبر إن، وجملة هم في محل نصب حال. ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ الواو للحال، أنتم: مبتدأ، الأعلون: خبر، والجملة حال ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِنَّمَا لَمَعِيوَةُ الدُّنْيَا لَمَبٍ﴾ إنما: كافة ومكفوفة نفي الحصر، الحياة: مبتدأ، الدنيا: نعت، لعب: خبر ﴿وَإِنْ تَوَيْمُواْ﴾ إن: حرف شرط جازم، تؤمنوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿يُوْتِرْكُمْ أَجْرَكُمْ﴾ يؤتكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو والكاف مفعول به أول، أجوركم: مفعول به ثان والكاف مضاف إليه ﴿وَلَا يَسْتَلْكُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ اللام للنفي، يسألكم: فعل مضارع معطوف على مجزوم، والفاعل هو والكاف مفعول به، أموالكم: مفعول به. ﴿إِنْ يَسْتَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَحَّلُواْ﴾ إن: شرطية جازمة، يسألكموها: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان، فيحفكم: فعل مضارع معطوف على ما قبله، تبخلوا: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط. ﴿هَآءَاتَتْ هَؤُلَاءِ نَدْعَوْتٌ يُنْفِقُواْ﴾ الهاء للتنبيه، أنتم: مبتدأ، هؤلاء: خبر، تدعون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، اللام للتعليل، تنفقوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يبخل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، الفاء رابطة لجواب، إنما: كافة ومكفوفة، يبخل: فعل مضارع مرفوع ﴿ثُمَّ لَا يَكُونُواْ أَمْثَلَكُمْ﴾ لا: للنفي، يكونوا: فعل مضارع ناسخ معطوف على جازم والواو اسمها، أمثالكم: خبرها.

معاني الكلمات

بسيماهم: علامتهم. لحن القول: الغمز والذم للمخلصين. تلبوا أخباركم: نمتحن أفعالكم. سيحبط: سيبطل. تهنوا: تضعفوا. السلم: المصالحة عن ضعف. يتركم: ينقصكم. فيحفكم: يأخذ منكم كل شيء ويبالغ في الطلب. أضغانكم: الأحقاد.

لو: شرطية، نشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، اللام واقعة في جواب لو، أريناكم: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول والكاف مفعول به ثان، الفاء للعطف، اللام واقعة في جواب لو، عرفتهم: فعل ماض وفاعل ومفعول به، بسيماهم: جار ومجرور والهاء مضاف إليه ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تعرفتهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والهاء مفعول به والفاعل أنت. ﴿وَلَتَبْلُوَنَكُمْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تلبونكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل نحن والكاف مفعول به. ﴿وَتَبْلُواْ آخِبَارَكُمْ﴾ معطوفة على نعلم، أخباركم: مفعول به. ﴿شَيْئًا﴾ شيئاً: نعت لمفعول مطلق، والجملة خبر إن. ﴿وَلَا يُبَدِّلُواْ أَعْمَالَكُمْ﴾ لا: للنهي، تبطلوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، أعمالكم: مفعول به. ﴿وَهُمْ كَفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ الواو للحال، هم: مبتدأ، كفار: خبر، الفاء رابطة لما في الموصول من

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدَهُم مِّنَ الْإِيمَانِ مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
 يَا اللَّهُ ظَنُّكَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 وَلَعْنَةُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَنُعَزِّرُوهُ وَنُقِرُّرُهُ وَنُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

٥١١

معاني الكلمات

فتحننا: قضينا بفتح مكة. فتحاً مبيناً: عظيماً.
 صراطاً مستقيماً: يثبتك على الصراط. نصراً عزيزاً:
 نصر تمكين يهابك به الأعداء. السكينة: الطمأنينة.
 جنود السموات والأرض: من ملائكة وبشر ومخلوقات
 يسخرها بما يشاء. ظن السوء: أنه لا ينصر
 محمداً ﷺ. عليهم دائرة السوء: بهم تحل الهزيمة.
 غضب الله عليهم: أبعدهم عن رحمته. لعنهم: حرمهم
 الرحمة أبداً. شاهداً: على أمته واستجابتهم للدعوة.
 مبشراً: بالجنان لمن آمن. ونذيراً: بالنار لمن صد
 وكفر. تعزروه: تنصروه. توقروه: تعظموه. بكرة
 وأصيلاً: أول النهار وآخره.

﴿١﴾ - ﴿٩﴾ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾: حرف ناسخ
 ونا اسمها، وجملة فتحنا خبرها، فتحننا: فعل ماض
 ونا فاعل، لك: جار ومجرور، فتحاً: مفعول مطلق،
 مبيناً: نعت ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ﴾ اللام للتعليل،
 يغفر: فعل مضارع منصوب، الله: فاعل، ما: مفعول
 به، تقدم: فعل ماض والفاعل مستتر هو ﴿وَيَهْدِيَكَ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ يهديك: معطوف على يغفر بالفتح
 والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به أول، صراطاً:
 مفعول به ثان، ويجوز منصوب بنزع الخافض «إلى
 صراط». ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ﴾ هو: مبتدأ، الذي:
 خبر، أنزل: فعل ماض والفاعل هو، السكينة: مفعول
 به ﴿لِيَزِيدَهُم مِّنَ الْإِيمَانِ مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ اللام للتعليل، يزدادوا:
 فعل مضارع منصوب والواو فاعل، إيماناً: تمييز،
 مع: منصوب على الظرفية المكانية ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ﴾ لله: خبر مقدم، جنود: مبتدأ مؤخر.
 ﴿جَنَّاتٍ﴾ مفعول به، ويجوز: منصوب بنزع الخافض
 ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ مفعول به ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ
 اللَّهِ فَوْزًا﴾ ذلك: اسمها، فوزاً: خبرها ﴿الظَّالِمَاتِ بِاللَّهِ
 ظَنُّكَ السُّوءِ﴾ الظالمين: نعت، بالله: لفظ الجلالة
 مجرور بالباء متعلقان بالظالمين، ظن: مفعول مطلق
 ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ عليهم: جار ومجرور خبر
 مقدم، دائرة: مبتدأ مؤخر ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ﴾ أعد:
 فعل ماض والفاعل هو، جهنم: مفعول به ﴿وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا﴾ ساءت: فعل ماض للذم وفاعله مستتر هي،
 مصيراً: تمييز ومخصوص الذم محذوف «جهنم».
 ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ﴾ لله: خبر مقدم، جنود: مبتدأ
 مؤخر. ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا﴾ أن ونا اسمها،
 أرسلناك: فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به،
 والجملة خبر إن، شاهداً: حال. ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾
 اللام للتعليل، تؤمنوا: فعل مضارع منصوب والواو
 فاعل ﴿وَسُبِّحُوهُ بُكْرَةً﴾ معطوفة بالنصب وعلامة
 نصبه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به،
 بكرة: مفعول به ظرف زمان.

قلوبهم: جار ومجرور خبرها ﴿قُلْ مَنْ يَبْتَكَ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا﴾ الفاء عاطفة، من: اسم استفهام مبتدأ، يملك: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، لكم: جار ومجرور متعلقان بيملك، والجملة خبر من وجملة فمن يملك مقول القول، ﴿إِنْ أَرَادَ يَكُمُ ضَرًّا﴾ إن: شرطية جازمة، أراد: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو، ضراً: مفعول به، وجواب الشرط محذوف دل عليه فمن يملك ﴿بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ بل: للإضراب، كان: فعل ماضٍ ناسخ، الله: اسمها، خبيراً: خبرها. ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ﴾ ظننتم: فعل ماضٍ والتاء فاعل، أن: حرف مصدري، لن: حرف نفي ونصب، ينقلب: فعل مضارع منصوب، الرسول: فاعل، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي ظننتم ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان ﴿وَرَبِّتُمْ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ زين: فعل ماضٍ مبني للمجهول، ذلك: نائب فاعل ﴿وَلظننتم ظنكم﴾ ظن: مفعول مطلق ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ التاء اسمها وقوماً خبرها وبوراً نعت. ﴿وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يؤمن: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو وجواب الشرط ﴿فَأَنَّا أَعْتَدْنَا﴾ سعيماً مفعول به، ﴿وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ سعيماً ﴿لِنَتَّخِذُوهَا ذُرُوعًا وَنُنَبِّئُكُمُ بِاللَّامِ لِلتَّعْلِيلِ﴾ تأخذوها: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والهاء مفعول به، ذرونا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ننبئكم: فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب الفاعل نحن والكاف مفعول به ﴿كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ﴾ كذلك: نعت لمفعول مطلق محذوف ﴿قِيلًا﴾ نعت لمفعول مطلق ﴿فَقَهَا﴾.

معاني الكلمات

يباعونك: يعطونك العهد. نكت: نقض العهد.
ينقلب: يرجع سالماً. بوراً: هلاكاً. المخلفون: الذين تخلفوا عن الحديبية.



إِنَّ الَّذِينَ يَبِيعُونَكَ إِنَّمَا يَبِيعُونَ اللَّهَ بِدَأْ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَتَ فَإِنَّمَا يَبِيعُكَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ يُوْفِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٧﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا يَقُولُونَ يَا أَيُّسَّرَ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَبِيعُكَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٨﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرَبِّتُمْ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْضُرُ لِمَنْ شَاءَ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَفَازٍ تَتَّخِذُوهَا ذُرُوعًا وَنَبِّئُكُمْ بِرِيدِ الْوَيْلِ أَنْ يَسْبُحُوا لَوْلَا قَوْلُ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ يَفْعَلُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٢﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَبِيعُونَكَ إِنَّمَا يَبِيعُونَ اللَّهَ: إن: حرف ناسخ، الذين: اسمها، يباعونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به، وجملة إنما خبر إن ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ يد: مبتدأ، فوق: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف بخبر الجملة خبر ثان لأن ﴿فَمَنْ نَكَتَ فَإِنَّمَا يَبِيعُكَ عَلَى نَفْسِهِ﴾ الفاء استثنائية، من: اسم شرط جازم مبتدأ، نكت: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو، الفاء رابطة، وجملة إنما: في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من، ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ الفاء رابطة، السين للاستقبال، يؤتيه: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به أول، أجراً: مفعول به ثان. ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾ شغلتنا: فعل ماضٍ ونا مفعول به مقدم، أموالنا: فاعل مؤخر، وأهلونا: معطوف بالرفع على الفاعل وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكور السالم ﴿مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ما: مفعول به، ليس: فعل ماضٍ ناسخ واسمها مستتر هو، في

قُلْ لِلْمُحَلِّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرَةٌ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ
نُقِنَلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا رَبَّكُمْ وَأَطَعُوا اللَّهَ أَجْرًا حَسَنًا
وَأِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ أَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَعَانِيَهُ
كَثِيرَةً يُأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَدَكُمْ اللَّهُ
مَعَانِيَهُ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِي
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَوْ الْأَذَىٰ لَكُمْ لَا يُجِزُونَ وَلَا النَّاصِرَ ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْعَلَ لَسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

﴿ثُمَّ لَا يُجِزُونَ وَلَا النَّاصِرَ﴾ ثم للعطف ولا للنفي، يجدون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ولياً: مفعول به. ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾ سنة: مفعول مطلق لفعل محذوف «سن» التي: نعت، قد للتحقيق، خلت: فعل ماضٍ والفاعل هي ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ لَسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ تجد: فعل مضارع منصوب والفاعل أنت، لسنة: جارٍ ومجرور، تبديلاً: مفعول به.

معاني الكلمات

قوم أولي بأس: قوة وهم جماعة مسيئة. تتولوا: تحجموا. حرج: مؤاخذه. تحت الشجرة: مكانها في الحديبية قرب مكة. السكينة: الطمأنينة. أثابهم: أعطاهم. فتحاً قريباً: في خيبر. عجل: المغانم في خيبر. كف: اليهود عن الغدر بأهلكم في غيابكم. آية: علامة. وأخرى لم تقدرُوا عليها: مغانم من فارس والروم. أحاط الله بها علماً: أجلها حينها. لولوا الأدبار: هربوا. سنة الله: قضاؤه وحكمه ولا تبديل لذلك.



﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ * سِتْرَةٌ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ نُقِنَلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ ﴿١٦﴾ السين للاستقبال، تدعون: فعل مضارع مرفوع وهو مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿فَإِنْ تَطِيعُوا رَبَّكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا﴾ إن: أداة شرط جازمة، تطيعوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، يؤتكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والكاف مفعول به مقدم، الله: فاعل، أجراً: مفعول به، حسناً: نعت ﴿كَمَا تَوَلَّيْتُمْ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا﴾ يعذبكم: جواب الشرط مجزوم، عذاباً: مفعول مطلق. ﴿أَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ﴾ على الأعمى: جارٍ ومجرور خبر ليس المقدم، حرج: اسمها المؤخر ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، يطع: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط، والفاعل هو، الله: لفظ الجلالة مفعول به، يدخله: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ علم: فعل ماضٍ، ما: مفعول به ﴿وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ أثابهم: فعل ماضٍ والهاء مفعول به أول، فتحاً: مفعول به ثانٍ، قريباً: نعت. ﴿وَمَعَانِيَهُ كَثِيرَةً﴾ عطف على فتحاً، كثيرة: نعت ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ الله: اسم كان، عزيزاً: خبرها، حكيماً: خبر ثانٍ ﴿وَعَدَدَكُمْ اللَّهُ مَعَانِيَهُ﴾ وعدكم: فعل ماضٍ والكاف مفعول به مقدم، الله: فاعل، مغانم: مفعول به ثانٍ ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ تأخذونها: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة نعت، ﴿وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ اللام للتعليل، تكون: فعل مضارع ناسخ واسمها ضمير مستتر هي، آية: خبرها ﴿صِرَاطًا﴾ مفعول به ثانٍ ويجوز: منصوب بنزع الخافض. ﴿وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا﴾ وأخرى معطوفة على مغانم، تقدرُوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَوْ الْأَذَىٰ لَكُمْ﴾ لو: شرطية، قاتلكم: فعل ماضٍ والكاف مفعول به، الذين: فاعل، كفروا: فعل ماضٍ والواو فاعل، اللام واقعة في جواب لو، ولوا: فعل ماضٍ والواو فاعل، الأدبار: مفعول به

مطلق. ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةٌ﴾ في قلوبهم: جار ومجرور متعلقان بجعل أو بمفعول جعل الثاني إذا كانت بمعنى صير، الحمية: مفعول به أول، حمية: بدل ﴿وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ الْقَوْمِ﴾ الزمهم: فعل ماض والهاء مفعول به أول والفاعل مستتر هو، كلمة: مفعول به ثان ﴿وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو ضمير اسمها، أحق: خبرها، بها: جار ومجرور متعلقان بأحق ﴿وَأَهْلَهَا﴾ معطوفة على أحق عطفت تفسيرا. ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُولَ﴾ اللام موطئة للقسم، قد: للتحقيق، صدق: فعل ماض، الله: فاعل، رسوله: مفعول به، الرؤيا: مفعول به ثان إذا كانت بمعنى صدق، أو منصوب بنزع الخافض ﴿لَتَدْخُلَنَّ السَّجِدَ الْحَرَامَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تدخلن: فعل مضارع مرفوع بشبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة للتخفيف فاعل والنون للتوكيد، المسجد: مفعول به، الحرام: نعت ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِينَ﴾ إن: شرطية، جازمة، شاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، الله: فاعل، آمين: حال ﴿مُخْلِينَ رُؤُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ محلقيين: حال ثانية، رؤوسكم: مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿فَتَمَّا﴾ مفعول جعل الأول ﴿يُظْهِرُ﴾ اللام للتعليل، يظهره: فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به والفاعل هو ﴿كَلِمَةً﴾ توكيد ﴿وَكَلَّمَ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ الباء حرف جر زائد، الله: فاعل مجرور لفظاً، شهيداً: تمييز.

معاني الكلمات

كف: منعها من البسط للقتال. بطن مكة: بالحديبية. أظفركم عليهم: بأسركم لعدد منهم. صدوكم عن المسجد الحرام: منعوكم من أداء العمرة. الهدى: ما يساق من الإبل لنحرها. معكوفاً: محبوساً. محله: من الحرم لينحر ويهدى للفقراء. أن تطوؤهم: أن تقتلوهم بالخطأ لعدم معرفتكم بإيمانهم. مرة: إثم. تزيلاوا: تميزوا. الحمية: الأنفة. كلمة التقوى: لا إله إلا الله محمد رسول الله. الرؤيا: حينما أخير بفتح مكة.

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَّنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَصْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١٧٨﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَدْيَةِ مَعَكُوفًا أَنْ يُبَلِّغَ حِمْلَهُمْ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَآتَمَلَوْهُمْ أَنْ تَظْهَرُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُم مَعْصَرَةٌ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ شَاءَ لَوْ تَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابَ الْإِيمَانِ ﴿١٧٩﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ الْقَوْمِ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٨٠﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُولَ يَا أَحَقُّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِينَ مُخْلِينَ رُؤُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨١﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَبِإِنِّ الْحَقِّ يُظْهِرُ عَلَى الَّذِينَ كَلَّمَهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٨٢﴾

﴿١٧٨﴾ - ﴿١٧٩﴾ وهو الذي كفف أيديهم: هو: مبتدأ، الذي: خبر، كف: فعل ماض والفاعل هو، أيديهم: مفعول به ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ﴾ أن: حرف مصدري، أظفركم: فعل ماض والكاف مفعول به والفاعل هو. ﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ هم: مبتدأ، الذين: خبر ﴿وَصَدُّوكُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والكاف مفعول به ﴿وَالْمَدْيَةِ مَعَكُوفًا أَنْ يُبَلِّغَ حِمْلَهُمْ﴾ الواو للعطف، الهدى: معطوف على الضمير الكاف في صدوكم، أي صدوكم وصدوا الهدى، ويجوز: الواو للمعية، الهدى: مفعول معه، معكوفاً: حال، يبليغ: فعل مضارع منصوب، محله: مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، ويجوز: مفعول لأجله ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ﴾ لولا: حرف امتناع لوجود، رجال: مبتدأ، مؤمنون: نعت ﴿مَنْ شَاءَ﴾ من: مفعول به، يشاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿لَوْ تَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لو: شرطية غير جازمة، تزيلاوا: فعل ماض والواو فاعل، اللام واقعة في جواب لو، عذبنا: فعل ماض ونا فاعل، الذين: مفعول به ﴿عَذَابًا﴾ مفعول

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أُنْفُسِ السُّجُودِ ذَلِكَ مِثْلَهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمِثْلَهُمْ
فِي الْإِيجَالِ كَزُرْعِ أَخْرَجَ سَطْعَهُ فَنَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّرْعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُضُوا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَتَادَّبُونَكَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

﴿١٥﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴿١﴾ محمد: مبتدأ، رسول: خبر
﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ﴾ الذين: مبتدأ، معه: ظرف مكان،
أشداء: خبر ﴿رُحَمَاءُ﴾ خبر ثان ﴿تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا﴾
تراهم: فعل مضارع والفاعل أنت والهاء مفعول به،
ركعاً سجداً: حالان ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ﴾ يبتغون:
فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، فضلاً: مفعول به
﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ سيماهم: مبتدأ والهاء مضاف
إليه، في وجوههم: جار ومجرور خبر ﴿ذَلِكَ مِثْلَهُمْ فِي
التَّوْبَةِ﴾ ذلك: مبتدأ، مثلهم: خبر ﴿يُعْجِبُ الزَّرْعَ
لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ يعجب: فعل مضارع والفاعل هو،
الزرع: مفعول به، اللام للتعليل، يغيظ: فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والفاعل هو،
بهم: جار ومجرور، الكفار: مفعول به ﴿وَعَدَّ اللَّهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وعد: فعل ماض، الله: فاعل، الذين:
مفعول به أول ﴿مَغْفِرَةً﴾ مفعول به ثان.

﴿١﴾ - ﴿٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ﴿١﴾ يا: للنداء، أي: منادى مبني على الضم
والهاء للتنبية، الذين: بدل، آمنوا: فعل ماض الواو
فاعل، لا للنهي، تقدموا: فعل مضارع مجزوم والواو
فاعل، بين: ظرف مكان، يدي: مضاف إليه
مجرور، الله: مضاف إليه ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ ترفعوا:
فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعل،
أصواتكم: مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿كَجَهْرِ
بَعْضِكُمْ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف «جهراً» وجره
مضاف إليه ﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾ أن: مصدرى
ونصب، تحبط: فعل مضارع منصوب، أعمالكم:
فاعل والكاف مضاف إليه والمصدر المؤول في محل
نصب مفعول لأجله ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ الواو للحال،
أنتم: مبتدأ، وجملة لا تشعرون خبر ﴿إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾ الذين: اسم إن، يغضون: فعل
مضارع والواو فاعل والفعل صلة الموصول،
أصواتهم: مفعول به ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾
أولئك: مبتدأ، الذين: خبر، وجملة خبر إن،
امتحن: فعل ماض، الله: فاعل، قلوبهم: مفعول به

﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم، مغفرة:
مبتدأ مؤخر ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَادَّبُونَكَ﴾ الذين: اسم إن،
يتادبونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف
مفعول به ﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أكثرهم: مبتدأ والهاء
مضاف إليه، وجملة لا يؤمنون خبر، والجملة الاسمية
خبر إن.

معاني الكلمات

الفضل: فوق الكرم. سيماهم: علامتهم. شطأه:
أغصانه. فآزره: فأعانه. فاستغلظ: قوي. فاستوى:
فاستقام. لا تقدموا: لا تتقدموا. لا تجهروا: عند
مناداته. تحبط: تضع وتذهب. يغضون أصواتهم:
يخفضونها. امتحن: اختبر. الحجرات: الغرف التي
يقم فيها نساء النبي ﷺ.



حيزها سدت مسد مفعولي اعلموا ﴿لَعْنَتُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، عتم: فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ﴾ الله: اسم لكن، وجملة حيب خبرها ﴿الْإِيمَنُ﴾ مفعول به ﴿الْكَفْرُ﴾ مفعول به. ﴿فَضَلَا﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول به لفعل محذوف «تبتغون». ﴿وَلَكِنَّ طَائِفَتَانِ﴾ إن: شرطية جازمة، فعل الشرط محذوف «اقتلت» طائفتان: فاعل ﴿فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾ الفاء رابطة، أصلحوا: فعل أمر والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِخْوَةٌ﴾ فاعل ﴿إِخْوَةٌ﴾ مضاف إليه ﴿مُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ﴾ يحب: فعل مضارع والفاعل هو، المقسطين: مفعول به. والجملة خبر إن. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ إنما: كافة ومكفوفة، المؤمنون: مبتدأ، إخوة: خبر. ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ﴾ لا: ناهية، يسخر: فعل مضارع مجزوم، قوم: فاعل ﴿عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا﴾ عسى: فعل ماض تام للرجاء، والمصدر المؤول أن يكونوا فاعل، يكونوا: فعل مضارع ناسخ والواو اسمها، خيراً: خبرها ﴿وَلَا يَسَاءُ﴾ معطوفة على قوم بالرفع ﴿أَنْ يَكُنْ﴾ يكن: فعل مضارع ناسخ مبني على السكون في محل نصب بأن ونون النسوة اسمها ﴿خَيْرًا﴾ خبرها ﴿يَسَّسَ الْفُسُوقُ﴾ بسس: فعل ماض للذم، الاسم: فاعل، الفسوق: مخصوص الذم ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِ﴾ من: اسم شرط جازم مبتدأ، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يتب: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الجملة جواب الشرط.

معاني الكلمات

بنياً: بخبر. فتبينوا: فتبينوا. أن تصيبوا: أن تؤذوا. بجهالة: جاهلين حالهم. لعنتم: لأثمتم. العصيان: لأوامر الله. طائفتان: الأوس والخزرج. بغت: تعدت. نفىء: ترجع. أقسطوا: اعدلوا. يسخر: يستهزئ. قوم: رجال. تلمزوا: تغمزوا وتحطوا من القدر. تنابزوا: تشاتموا. بالألقاب: القبيحة المهيجة.



وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَنُ وَرَزَقْنَاهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرِهْنَا إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ﴿٥٣﴾ فَضَلَّ مَنَ اللَّهُ وَيَعْمَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَلَكِنَّ طَائِفَتَانِ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَبَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغْت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَىٰ فَقَاتِلُوا أَلَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْضُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِالْمُقْسَطِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَرْوَاحِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يَسَاءُ مِنَ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَنِ وَمَنْ يَتَّبِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٧﴾

٥١ - ٥٢ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ﴾ لو: شرطية غير جازمة، أنهم: حرف ناسخ والهاء اسمها، صبروا: فعل ماض والواو فاعل، والجملة خبر أنهم، والمصدر المؤول فاعل لفعل محذوف «ثبت» صبرهم، تخرج: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو، خيراً: خبرها. ﴿إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾ إن: حرف شرط جازم، جاءكم: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والكاف مفعول به مقدم، فاسق: فاعل مؤخر، نبأ: جار ومجرور ﴿فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا﴾ الفاء رابطة، تبينوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ﴾ الفاء للعطف، تصحبوا: فعل مضارع ناسخ والواو اسمها، ناديمين: خبرها. ﴿وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ اعلموا: فعل أمر والواو فاعل، أن: حرف ناسخ، فيكم: جار ومجرور خبر، رسول: اسمها وأن وما في

﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ يا للنداء، أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنبية، الذين: بدل، آمنوا: فعل ماض والواو فاعل ﴿ءَاجْتَبَيْتُمْ كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ اجتنبوا: فعل أمر والواو فاعل، كثيرا: مفعول به، من الظن: جار ومجرور ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ﴾ بعض: اسم إن، إثم: خبرها ﴿بَعْضُكُمْ﴾ فاعل ﴿أَجِبْتُ أَحَدَكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ الهمزة للاستفهام، يحب: فعل مضارع مرفوع، أحدكم: فاعل والكاف مضاف إليه، أن: حرف مصدري ونصب، يأكل: فعل مضارع منصوب والفاعل هو، والمصدر المؤول مفعول به، لحم: مفعول به، أخيه: مضاف إليه، ميتا: حال ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ الفاء استثنائية، كرهتموه: فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به والواو للإشباع ﴿شُعُوبًا﴾ مفعول به ثان ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ اللام للتعليل، تعارفوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىكُمْ﴾ إن: حرف ناسخ، أكرمكم: اسمها والهاء مضاف إليه، عند الله: ظرف مكان مضاف، أتقاكم: خبرها. ﴿ءَأَمَنَّا﴾ فعل ماض وفاعل ﴿لَمْ نُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل ﴿وَإِن تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ﴾ إن: شرطية جازمة، تطيعوا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، الله: مفعول به، لا: نافية، يلتكم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، والكاف مفعول به ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ المؤمنون: مبتدأ، الذين: خبر. ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ الواو للحال، الله: مبتدأ، وجملة يعلم خبر، يعلم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ما: مفعول به. ﴿أَنَ اسْلَمُوا﴾ أن مصدرية، أسلموا: فعل ماض والواو فاعل والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض ﴿لَا تَمُنُّوا عَلٰٓىٰٓ إِسْلَمِكُمْ﴾ لا الناهية، تمنوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، علي: جار ومجرور، إسلامكم: منصوب بنزع الخافض ﴿بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَن هَدٰٓكُمْ﴾ بل للإضراب، الله: مبتدأ، يمن: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو والجملة خبر والمصدر المؤول من أن هداكم منصوب بنزع الخافض ﴿إِن كُنْتُمْ صٰٓدِقِينَ﴾ إن: شرطية جازمة،

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْتُمُكَم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٨﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَنَّا قُلْ لَمْ تَوْمِنُوا وَلٰكِن قَوْلُوا اسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ يَمُنُّ عَلَيْكَ أَنِ اسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلٰٓىٰٓ إِسْلَمِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَن هَدٰٓكُمْ لِلْإِيمَنِ إِن كُنْتُمْ صٰٓدِقِينَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِيمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

كنتم: فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها، صادقين: خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِيمَا تَعْمَلُونَ﴾ الله: مبتدأ، بصير: خبر، بما: جار ومجرور، يعملون: فعل مضارع والواو فاعل، وجملة يعملون صلة الموصول.

معاني الكلمات

الظن: عدم اليقين، وظن السوء بأهل الخير إثم. ولا تجسسوا: لا تتبعوا عورات الناس. فكرهتموه: أبغضتم أكله. الشعوب: تجمعات بشرية كبيرة بينها رابط من نوع ما. القبائل: تجمعات بشرية أقل ورابطها أكبر. الأعراب: البدو عنى بهم قبيلة أسد. أسلمنا: استسلمنا. لا يلتكم: لا يتقصمكم. يمنون: عليكم بإسلامهم دون قتال. غيب السموات والأرض: ما غاب واستتر فيهما فهو المطلع على كل شيء.

والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به ﴿فَهَرَّ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ﴾ هم: مبتدأ، في أمر: جار ومجرور خبر. ﴿كَيْفَ بَيَّنَّهَا﴾ كيف: اسم استفهام حال، بينهاها: فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ ما: نافية، لها: جار ومجرور خبر مقدم، من: حرف جر زائد، فروج: مجرور لفظاً محله الرفع مبتدأ، والجملة حالية. ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾ الأرض: مفعول به مقدم، مددناها: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿بَيَّصِرَةً﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿وَالنَّخْلَ بِأَسْقَتٍ لَمَّا طَلَعَ نَضِيدٌ﴾ والنخل: عطف على ما سبق، باسقات: حال، لها: جار ومجرور خبر مقدم، طلع: مبتدأ مؤخر، نضيد: نعت. ﴿رَزَقًا لِّلْعِبَادِ﴾ رزقا: مفعول مطلق لفعل محذوف، ويجوز: مفعول لأجله. ﴿كَذَلِكَ الْفُرُوجُ﴾ الكاف بمعنى مثل خبر مقدم، الخروج: مبتدأ مؤخر. ﴿كُلُّ كَذَّبٍ أُرْسِلَ﴾ كل: مبتدأ، وجملة كذب الرسل خبر، ﴿لِحَقِّ وَعِيدِ﴾ الفاء للتعطف، حق: فعل ماض، وعيد: فاعل والياء المحذوفة في رسم المصحف مضاف إليه. ﴿أَنعَيْنَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للتعطف، عينا: فعل ماض ونا فاعل، بالخلق: جار ومجرور، الأول: نعت ﴿كُلُّ هَرَفٍ فِي لَبْسٍ مِّنْ حَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ بل للإضراب، هم: مبتدأ، في لبس: جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

والقرآن: قسم من الله بالقرآن. عجبوا: أصابهم العجب. منذر: محمد ﷺ الذي خوفهم عاقبة الكفر. رجع بعيد: بعيد أن يحيوا بعد الموت. تنقص الأرض: تأكل من رفات الموتى فهو معلوم عند الله وسيعيده خلقاً كما كان. مريح: مضطرب كل مرة يلصقون بالنبي فرية. فروج: شقوق. رواسي: جبال. بهيج: حسن. منيب: راجع بالتوبة إلى الله. طلع نضيد: بعضه فوق بعض. فحق وعيد: وجب وعيدي بالنار. عينا: تعبنا. الخلق الأول: آدم وحواء وغيرهم من المخلوقات. لبس: شك بالعودة.



سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا نَجْمٌ مِّنْ جَبَابِ ﴿٢﴾ أَو دَابَّتْ سَائِرٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِيظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهَمَّ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيَّنَّهَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِّنْ جَبَابِ ﴿٧﴾ بَيَّصِرَةً وَذَكَرْنَا لِكُلِّ عِبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَزَيَّنَّا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْدِرًا كَمَا فَانَّ بَيْنَنَا وَبِهِ جَنَّتِ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بِأَسْقَتٍ لَمَّا طَلَعَ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رَزَقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْفُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّيِّسِ وَنُوحٌ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمِ تُيُوسُفَ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيَّنَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُرَفٍ فِي لَبْسٍ مِّنْ حَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

﴿١﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ ق: الله أعلم بمراده إذ بدأ سوراً كثيرة من القرآن بالأحرف، وفي هذه السورة حرف واحد، ويعرب خبر لمبتدأ محذوف «هذه قاف» وهناك أوجه أخرى «اتل قاف» فتكون مفعولاً به، الواو: حرف قسم وجر، القرآن: مقسم به مجرور، الكريم: نعت. ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ﴾ بل للإضراب، عجبوا: فعل ماض والواو فاعل، أن: حرف مصدري، جاءهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، منذر: فاعل مؤخر، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض ﴿هَذَا نَجْمٌ مِّنْ جَبَابِ﴾ هذا: مبتدأ، شيء: خبر، عجيب: نعت، والجملة مقول القول. ﴿كَذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ﴾ مبتدأ وخبر ونعت. ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ﴾ قد: حرف تحقيق، علمنا: فعل ماض ونا فاعل، ما: مفعول به، تنقص: فعل مضارع مرفوع، الأرض: فاعل ﴿وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِيظٌ﴾ الواو للحال، عندنا: ظرف مكان خبر مقدم، كتاب: مبتدأ مؤخر، حفيظ: صفة، والجملة في محل نصب حال. ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ لما: ظرفية حينية، جاءهم: فعل ماض

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تَوَسَّوْا بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كِيفَارٍ
 عَتِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَاعٌ لِغَيْرٍ مُعْتَدٍ قُرْبَى ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْفَيْتُمْ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتُمْ
 وَلَكِنْ كَأَنَّ فِي صُلْبِكَ نَارًا مُوقَدَةً قَالَ إِنَّهَا تُخَفِّصُكَ الْيَوْمَ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكَ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٧﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٨﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٢٩﴾ وَأُزْلِفَتِ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣٠﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣١﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ بِالْقَبْرِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٢﴾ ادْخُلُوهَا
 وَسَلَامٌ يَوْمَ تَطْلُوهَا ﴿٣٣﴾ لَمْ يَأْسَأُوا مِنْ رَبِّهَا وَلَا نَدَبًا وَمَرِيدٌ ﴿٣٤﴾

«موجود». ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ﴾ الجنة: نائب فاعل ﴿حَفِيظٍ﴾ مفعول فيه ظرف مكان لأنه ناب عن الظرف «مكاناً»، ويجوز: حال. ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ هذا: مبتدأ، ما: خبر، ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ﴾ جار ومجرور بدل. ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ﴾ من: بدل من المتقين، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هم» خشى: فعل ماضٍ والفاعل هو، الرحمن: مفعول به. ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ﴾ مبتدأ وخبر ﴿لَهُمْ مَا﴾ مبتدأ وخبر. ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

توسوس: تحدث. حبل الوريد: عند العنق. المتلقيان: الملكان. قعيد: قاعدان. رقيب عتيد: حافظ لما يفعل الإنسان وشاهد عليه. تحيد: تهرب. الصور: قرن ينفخ فيه إسرافيل. الوعيد: القيامة. سائق وشهيد: ملك يسوقها وآخر يشهد عليها. غطاءك: غفلتك. حديد: قوي. قرينه: من الملائكة. أزلفت: قربت. قرينه: من الجن. ما أطغيته: ما فتنته. قدمت إليكم بالوعيد: أذرتكم عن طريق الرسل. أواب: راجع للحق. ولدنا مزيد: من النعم في الجنة التي لا تخطر ببال.

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تَوَسَّوْا بِهِ نَفْسَهُ﴾ اللام واقعة في جواب قسم، قد للتحقيق، خلقنا: فعل ماضٍ ونا فاعل، الإنسان: مفعول به، الواو للحال، والتقدير ونحن فحذف المبتدأ، نعلم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن، والجملة خبر المبتدأ المحذوف، والجملة الاسمية «ونحن نعلم حال» ما: مفعول به. ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ﴾ إذ: ظرف لما مضى من الزمن، يتلقى: فعل مضارع مرفوع، المتلقيان: فاعل، والجملة في محل جر ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم، قعيد: مبتدأ مؤخر. ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ما: للنفي، يلفظ: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، من: حرف جر زائد، قول: مجرور لفظاً على أنه مفعول به، إلا: للحصر، لديه: ظرف مكان خبر مقدم، رقيب: مبتدأ مؤخر. ﴿ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ ذلك: مبتدأ، ما: خبر، كنت: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها، منه: جار ومجرور، تحيد: فعل مضارع والفاعل هي، والجملة خبرها. ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ الْوَعِيدِ﴾ ذلك: اسم إشارة مبتدأ، يوم: خبر. ﴿مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ معها: ظرف مكان خبر مقدم، سائق: مبتدأ مؤخر. ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ﴾ كنت: فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها، في غفلة: جار ومجرور خبرها ﴿غِطَاءَكَ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ بصرك: مبتدأ والكاف مضاف إليه، اليوم: ظرف زمان، حديد: خبر. ﴿هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ﴾ هذا: مبتدأ، ما: بمعنى الذي بدل، لدي: ظرف مكان، عتيد: خبر «ويجوز في ما مصدرية». ﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ الذي: بدل من كل كفار، على النصب أو من كفار على الجر، ويجوز: الابتداء بها فتكون مبتدأ، وخبرها ﴿أَلَيْسَ فِي الْمَدَائِبِ﴾. ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتُمْ﴾ قرينه: فاعل والهاء مضاف إليه، ربنا: منادى مضاف ونا مضاف إليه، ما: نافية، أطغيته: فعل ماضٍ والتاء فاعل والهاء مفعول به. ﴿لَا تَخَفْصُمُوا لَدَىٰ﴾ تخلصموا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، لدي: ظرف مكان والياء مضاف إليه. ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ﴾ يبدل: فعل مضارع مبني للمجهول، القول: نائب فاعل ﴿وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ ما: نافية عاملة، أنا: اسمها، الباء حرف جر زائد، ظلام: خبرها مجرور لفظاً في محل نصب. ﴿هَلِ امْتَلَأْتِ﴾ هل: حرف استفهام، امتلأت: فعل ماضٍ والتاء فاعل ﴿وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ من: حرف جر زائد، مزيد: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف

والفاعل أنت، يوم: ظرف زمان، يناد: فعل مضارع مرفوع، المناد: فاعل وحذفت الياء للرسم. ﴿الصَّيْحَةَ﴾ مفعول به ﴿ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ ذلك: مبتدأ، يوم: خبر، الخروج: مضاف إليه. ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُيِّتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، نحن: ضمير فصل، ويجوز: مبتدأ، وجملة نحوي خبره وعلى الوجه الأول جملة نحوي خبر إنا، نحوي: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، إلينا: جار ومجرور خبر مقدم ونا مضاف إليه، المصير: مبتدأ مؤخر. ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا﴾ يوم: ظرف زمان عامله محذوف «اذكر» تشقق: بمعنى تتشقق، فعل مضارع مرفوع، الأرض: فاعل، سراعاً: حال ﴿ذَلِكَ حَسْرَةٌ عَلَيْنَا يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَرْضُ لِمَا كَانَتْ تَحْتَهُ سِرَاعًا﴾ نحن: ضمير متعلق بحسرة ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْنَا الْفُرْقَانَ مِنْ بَيْنِ الْغَيْبِ وَعَيْدِ﴾ مفعول به.

﴿١﴾ - ﴿١﴾ ﴿وَالَّذِينَ ذَرَوْا﴾ والواو للقسام والجر، الذاريات: مجرور، ذروا: مفعول مطلق. ﴿وَقَرَأَ﴾ مفعول به لاسم الفاعل الحاملات. ﴿فَالْبَئِزَاتِ سُرًّا﴾ عطف على ما سبق، يسراً: مفعول مطلق، ويجوز: حال. ﴿أَتْرَأُ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ ما: اسم إن، توعدون: فعل مضارع والواو فاعل، اللام المزحلقة، صادق: خبرها.

معاني الكلمات

من قرن: من أمم. فنقبوا: بحثوا. محييص: مهرب. مسنا: أصابنا. لغوب: تعب. أديار: عقب. الصيحة: نفخة البعث. سراعاً: يخرجون مسرعين. الذاريات: الرياح التي تثير الغبار. الحاملات: السحب. وقرأ: حملاً ثقيلاً من الماء. الجاريات: السفن. المقسمات: الملائكة توزع رزق الله وما يأمر به على العباد. توعدون: بالبعث. الدين: الحساب. لواقع: لحاصل لا محالة.



﴿٢٦﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿إِن فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُورِ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَاسْتَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُيِّتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَسْرَةٌ عَلَيْنَا لِمَ كُنَّا سِيرًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْنَا الْفُرْقَانَ مِنْ بَيْنِ الْغَيْبِ وَعَيْدِ﴾ ﴿٤٠﴾

سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ وَالَّذِينَ ذَرَوْا ﴿٢﴾ فَالْحَامِلَاتِ ﴿٣﴾ وَالْبَئِزَاتِ ﴿٤﴾ سُرًّا ﴿٥﴾ وَإِنَّمَا تُوَعَدُونَ ﴿٦﴾ لَصَادِقٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَبِئْسَ لَوَاقِعُ ﴿٨﴾

﴿٢٦﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ كم: اسم استفهام للتكثير مفعول به مقدم، أهلكننا: فعل ماض ونا فاعل، قبلهم: ظرف مكان والهاء مضاف إليه، من قرن: جار ومجرور تمييز كم ﴿هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا﴾ هم: مبتدأ، أشد: خبر، منهم: جار ومجرور متعلقان بأشد، بطشاً: تمييز ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ نقبوا: فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل، هل: حرف استفهام، من: حرف جر زائد، محييص: مجرور لفظاً على أنه مبتدأ وخبره محذوف تقديره «لهم». ﴿إِن فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ الواو للحال، مبتدأ وخبر. ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ما: نافية، مسنا: فعل ماض ونا مفعول به، من: حرف جر زائد، لغوب: مجرور لفظاً، على أنها فاعل. ﴿فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، على ما: جار ومجرور، يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿وَاسْتَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ﴾ استمع: فعل أمر

﴿٧﴾ - ﴿٣٥﴾ ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُوبِ﴾ الواو للقسمة والجر، السماء: مجرور بالواو، ذات: نعت، الحبك: مضاف إليه. ﴿إِنَّا كُنَّا لَنَاقِلِينَ﴾ إن: حرف ناسخ، والكاف اسمها، اللام المزحلقة، في قول: جار ومجرور خبرها. ﴿يُؤْتِكُمْ غَاثًا مِّنَ الْغَاثِ﴾ يؤفك: فعل مضارع مبني للمجهول، من: نائب فاعل، أفك: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿الْمُرْسُوتِ﴾ نائب فاعل. ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي عَذَابٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ الذين: نعت، هم: مبتدأ وخبره ساهون. ﴿يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ يُدْعَوْنَ﴾ يسألون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أيان: اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف مقدم، يوم: مبتدأ. ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ﴾ يوم: ظرف زمان، هم: مبتدأ، يقتنون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر، ﴿هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ هذا: مبتدأ، الذي: خبره، كنتم: فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تستعجلون خبرها. ﴿أَخَذِينَ مَا أُنزِلَتْ بِهِمْ﴾ أخذين: حال، ما: اسم موصول مفعول به، آتاهم: فعل ماض والهاء مفعول به، ربههم: فاعل مؤخر ﴿إِنَّمَا أَنزَلْنَاهُ بِاللَّيْلِ وَأَنزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ عَلِيمًا﴾ إنهم: إن واسمها، وجملة كانوا خبرها، محسنين: خبر كانوا، ذلك: مضاف إليه. ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ﴾ كانوا: فعل ماض ناسخ والواو اسمها، قليلاً: نعت لمفعول مطلق، ويجوز: ظرف زمان، من الليل: جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ما: زائدة، وجملة يهجعون خبر كانوا. ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، حق: مبتدأ. ﴿وَمَا تُوَعَّدُونَ﴾ ما: معطوفة على رزقكم بالرفع، تواعدون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف «إياه». ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ﴾ الفاء للعطف والواو للقسمة، رب: مقسم به مجرور بالباء، إن: حرف ناسخ، والهاء اسمها، اللام المزحلقة، حق: خبرها ﴿يَسْتَلْ مَا نَمُرُّ بِآيَاتِهِ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ويجوز: حال، ما: زائدة، ويجوز مصدرية فتكون مضاف إليه. ﴿حَدِيثٌ صَافٍ إِبراهيمَ الْمَكْرُمِينَ﴾ فاعل مؤخر، صيف: مضاف إليه، إبراهيم: مضاف إليه، المكرمين: نعت. ﴿سَلَمْنَا﴾ مفعول مطلق ﴿سَلَمْنَا قَوْمٌ مُّشْكُرُونَ﴾ سلام: مبتدأ خبره محذوف «عليكم» قوم: خبر

﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُوبِ﴾ ﴿٧﴾ ﴿إِنَّا كُنَّا لَنَاقِلِينَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿يُؤْتِكُمْ غَاثًا مِّنَ الْغَاثِ﴾ ﴿٩﴾ ﴿قُلِ الْمُرْسُوتِ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي عَذَابٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١١﴾ ﴿يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ يُدْعَوْنَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿ذُقُوا فَلْيَتَذَكَّرُوا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَأَنذَرْتُمُوهُمْ﴾ ﴿٣٥﴾

والمبتدأ محذوف «أنتم» منكرون: نعت. ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ ألا للحض، تأكلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿حِيفَةً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ﴿لَا تَحْتَفِ﴾ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية. ﴿عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ خبر لمبتدأ «أنا»، وعقيم: نعت. ﴿كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ﴾ كذلك: الكاف: نعت لمفعول مطلق، ذلك: مجرور بالكاف، قال: فعل ماض، ربك: فاعل والكاف مضاف إليه ﴿إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ﴾ هو: مبتدأ، الحكيم: خبر، والجملة الاسمية خبر إنه.

معاني الكلمات

الحبك: الطرق. يؤفك: يصرف. الخراصون: الكذابون. ساهون: غافلون. أيان: متى. يفتنون: يعذبون. يهجعون: ينامون. المحروم: الذي لا يسأل الناس. وفي أنفسكم: تتجلى قدرة الله وعظيم صنعته. صيف إبراهيم: من الملائكة. منكرون: مجهولون. أوجس: أحس وأضمر. صرة: صيحة. فصكت: فطمت. لا تلد.

﴿٢١﴾ قَالَ فَاخْطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ قَوِّمَ
تَجْرِمِينَ ﴿٢٣﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٢٤﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَسَرِّفِينَ ﴿٢٥﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٧﴾ وَكَرَّمْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْآلِيمَ ﴿٢٨﴾ وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْبِهِ يُوَفِّقُ سَاحِرًا وَجَحُودًا ﴿٣٠﴾ فَتَوَلَّى
فَنبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٣١﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَاقِمِ ﴿٣٢﴾ فَامَّا نَذْرٌ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّمِيمِ ﴿٣٣﴾
وَفِي نُوحٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ يَمُوتَ ﴿٣٤﴾ فَتَمَنَّوْا أَنْ يُمَرِّدَهُمْ
فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَارٍ
وَمَا كَانُوا مُنْصَرِّينَ ﴿٣٦﴾ وَفَوْقَ مَوْجٍ مِنْ قَبْلِ إِيَّتِهِمْ كَانُوا قَوْمًا
فٰسِقِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَلْسَمَا بَيِّنَتَهَا آيَاتُ رَبِّهَا وَالْمُوسِعُونَ ﴿٣٨﴾ وَالْأَرْضَ
فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُنْهَدُونَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقْنَا رَجِيْنًا
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ وَفَقْرًا إِلَى اللَّهِ فِي لِكْرِمَتِهِ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤١﴾
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُرِمَتِهِ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٢﴾

والجملة حال، ويجوز: العطف على مفعول أخذناه.
﴿ مَا نَذْرٌ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ ﴾ ما: نافية،
تذر: فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، من: حرف جر
زائد، شيء: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به،
أنت: فعل ماضٍ والفاعل مستتر هي، إلا: للحصر،
جعلته: فعل ماضٍ والفاعل هي والهاء مفعول به،
كالريميم: جار ومجرور في موضع المفعول الثاني لجعل
﴿أي مثل الريميم﴾. ﴿ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ يَمُوتَ ﴾ تمتعوا: فعل أمر
مبني على حذف النون والواو فاعل، حتى: حرف غاية
وجر، حين: ظرف زمان. ﴿ فَتَمَنَّوْا ﴾ فعل ماضٍ والواو
فاعل ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ أخذتهم: فعل
ماضٍ والتاء فاعل والهاء مفعول به، الواو للحال، هم:
مبتدأ، وجملة ينظرون خبر، والجملة الاسمية حال.
﴿ مِنْ قِيَارٍ ﴾ من: حرف جر زائد، قيام: مجرور محلاً في
محل نصب مفعول به ﴿ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِّينَ ﴾ ما للنفي،
كانوا: فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، منتصرين:
خبرها. ﴿ وَالْأَرْضَ بَيِّنَتَهَا ﴾ الواو للعطف، السماء: مفعول
به لفعل محذوف «بنينا»، بنيناها: فعل ماضٍ وفاعل
ومفعول به ﴿ وَإِنَّا لَكُوسِعُونَ ﴾ إن ونا اسمها واللام
المزحلقة، موسعون: خبرها. ﴿ فَنِعْمَ الْمُنْهَدُونَ ﴾ نعم:
فعل ماضٍ للمدح، الماهدون: فاعل ومخصوص المدح
محذوف «نحن». ﴿ رَجِيْنًا ﴾ مفعول به ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾
لعل: حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة تذكرون
خبرها. ﴿ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ خبر إن ونعت.

معاني الكلمات

فما خطبكم: فما شأنكم. حجارة من طين:
مطبوخة بالنار. مسومة: معلمة. غير بيت من
المسلمين: لوط مع ابنتيه. آية: عذاباً دليل إهلاكهم.
بسلطان: بحجة واضحة. فتولى بركته: أعرض مع
جنوده. فنبذناه: أبعدهنا. مليم: يلام على التكذيب.
العقيم: الخالية من النفع. ما تذر: ما ترك. الريميم:
البالي. فعتوا: تكبروا. لموسعون: لقادرون. ففروا:
الجؤوا إلى ثوابها. إلهاً آخر: شريكاً.



﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ الفاء استئنافية،
ما للاستفهام مبتدأ، خطبكم: خبر والكاف مضاف إليه،
أي: منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه، المرسلون:
بدل. ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾ إن: حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة
أرسلنا خبرها، أرسلنا: فعل ماضٍ مبني للمجهول ونا
نائب فاعل. ﴿ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴾ حجارة: مفعول به، من
طين: جار ومجرور صفة لحجارة. ﴿ مُسَوِّمَةً ﴾ حال،
ويجوز: صفة ثانية. ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا ﴾ الفاء للعطف،
أخرجنا: فعل ماضٍ ونا فاعل، من: مفعول به، كان:
فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير مستتر يعود على من،
فيها: جار ومجرور خبرها. ﴿ غَيْرَ ﴾ مفعول به. ﴿ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْآلِيمَ ﴾ يخافون: فعل مضارع مرفوع والواو
فاعل، العذاب: مفعول به، الآليم: نعت. ﴿ فَتَوَلَّى
بِرُكْبِهِ ﴾، تولى: فعل ماضٍ والفاعل هو، بركته: جار
ومجرور. ﴿ وَقَالَ سَاحِرٌ ﴾ قال: فعل ماضٍ والفاعل هو،
ساحر: خبر لمبتدأ محذوف هو ﴿ فَأَخَذْتَهُ وَجَحُودًا ﴾
أخذناه: فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به، الواو
لمعية، جنوده: مفعول معه ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ مبتدأ وخبر،

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾
 أَوْ صَوَابُهُمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَافُونَ ﴿٥٣﴾ فَنُؤَلِّهُم مِّنْهُمْ مَا أَنْتَ
 بِمَلُومٌ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْنَا لِلَّذِينَ نَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْ رِزْقِي
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا بِمِثْلِ ذُنُوبِهِمْ فَلَا يَسْتَمِعُونَ
 قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتَ مَسْطُورًا ﴿٢﴾ فِي رِقِّ مَشْهُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ قَوْلٍ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
 ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حُوضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

نعت للمكذبين، هم: مبتدأ، وجملة يلعبون خبر. ﴿يَوْمَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان، ﴿يُدْعَوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر ﴿دَعَاً﴾ مفعول مطلق. ﴿هَذِهِ﴾ مبتدأ ﴿النَّارِ﴾ خبر ﴿الَّتِي﴾ نعت ﴿كُنْتُمْ﴾ كان فعل ماضٍ ناسخ والتاء اسمها ﴿بِهَا﴾ جار ومجرور متعلقان بتكذبون، وجملة تكذبون خبرها.

معاني الكلمات

أَوْصَاوَاهُ: اتفقوا كلهم على هذه التهمة. طَافُونَ: متجاوزون الحد في الظلم. فَنُؤَلِّهُم مِّنْهُمْ: أعرض وأبعد. ذُنُوبًا: سيئات توقعهم في العذاب. يَوْمِهِمُ: يوم القيامة. وَالطُّورُ: أقسم الله تعالى بجبل الطور. الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ: مكتوب في جلد البيت المعمور: في السماء على سمت الكعبة. الْمَسْجُورُ: المملوء. تتحرك وتمور: تدور. حُوضٍ: منشغلون باللهو بالباطل. يَدْعَوْنَ: يُدْعَوْنَ.

﴿٥٢﴾ - ﴿٥٣﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ الكاف خبر لمبتدأ محذوف «الامر» ﴿مَا﴾ نافية، ﴿أَنَّ﴾ فعل ماضٍ، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به مقدم، ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد، ﴿رَسُولٍ﴾ مجرور محلاً في محل رفع فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿سَاحِرٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿بَلْ﴾ للإضراب، ﴿هُمْ﴾ مبتدأ، ﴿قَوْمٌ﴾ خبر، ﴿فَنُؤَلِّهُمُ﴾ الفاء الفصيحة، تول: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ﴾ ما: عاملة بمعنى ليس، أنت: اسمها، الباء حرف جر زائد، ملوم: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿وَذَكَرْنَا﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء الفصيحة، إن: حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها، وجملة تنفع في محل رفع خبرها ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ لِيَعْبُدُونِ ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، اللام للتعليل، يعبدون: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والياء المحذوفة للرسم مفعول به. ﴿مَا﴾ للنفي ﴿أُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿رِزْقِي﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾ أن: حرف مصدرى ونصب، يطعمون: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والياء المحذوفة مفعول به والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لأريد. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ إن: حرف ناسخ، الله: اسمها ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الرَّزَّاقُ﴾ خبر، والجملة خبر إن ﴿ذُو الْقُوَّةِ﴾ خبر ثان ﴿الْمَتِينُ﴾ نعت. ﴿فَإِنَّ﴾ إن: حرف ناسخ، ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبر إن، ﴿ذُنُوبًا﴾ اسم إن، مثل: نعت ﴿فَلَا يَسْتَمِعُونَ﴾ لا: الناهية، يستمعلون: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة للرسم مفعول به. ﴿قَوْلٍ لِلَّذِينَ﴾ مبتدأ، للذين: جار ومجرور خبر ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ الذي: نعت، يوعدون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

﴿١﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿وَالطُّورِ﴾ الطور: اسم مجرور بواو الجر والقسم، وما بعدها لها الحكم نفسه وهي ﴿وَكَانَ مَسْطُورًا﴾ .. وَالْبَيْتِ .. وَالسَّقْفِ .. ﴿إِنَّ عَذَابَ﴾ عذاب: اسم إن، ربك: مضاف إليه، ﴿لَوْاقِعٌ﴾ اللام المزحلقة، واقع خبرها. ﴿مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾ ما: نافية، له: جار وجرور خبر، دافع: مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ. ﴿مَوْرًا﴾ مفعول مطلق. ﴿الَّذِينَ﴾ الذين:

الواو للعطف، اتبعتهم: فعل ماض والهاء مفعول به مقدم ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿الْحَقْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿بِهِمْ﴾ جار ومجرور، ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾ ما: نافية، ألتناهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿مِنْ عَمَلِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد، ﴿فَوُؤُا﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ثان. ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ مضاف إليه ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ مضاف إليه ﴿رَهِيْنٌ﴾ خبر. ﴿يَسْتَهْوُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف «يستنهونه». ﴿كَأَسَا﴾ مفعول به ﴿لَا﴾ نافية للجنس مهمة لتكرار لا ﴿لَوُؤُا﴾ مبتدأ ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور خبر ﴿وَلَا تَأْتِيَهُمْ﴾ عطف. ﴿عِلْمَانٌ﴾ فاعل ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿لَوُؤُؤُا﴾ خبرها ﴿مُكُونٌ﴾ نعت. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها المنصوب، وجملة كنا خبرها المرفوع، ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خبر كنا. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل وعماد ﴿الْأَبْرُ﴾ خبر، ﴿الرَّحِيْمُ﴾ خبر ثان. ﴿فَمَا﴾ ما: عاملة ﴿أَنْتَ﴾ اسمها ﴿يَسْتَمِتَ﴾ جار ومجرور ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه ﴿يَكَاهِنُ﴾ الباء حرف جر زائد، كاهن: خبرها مجرور لفظاً في محل نصب. ﴿شَاعِرٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿رَبِّبَ﴾ مفعول به. ﴿قُلْ تَرَبُّؤُا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، الجملة مقول القول ﴿فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ﴾ ظرف مكان، من المرتبصين: خبر إنبي.

معاني الكلمات

سواء عليكم: يستوي الصبر وعدمه وهذا للتهديد. فاكهين: منعمين. حور عين: نساء الجنة بياض في عيون كبيرة. وما ألتناهم: ما أنقصناهم حقهم. رهين: مرتهن. يتنازعون: يتعاطون. لا لغو ولا تأثيم: لا تذهب العقل فإثم شاربها. مشفقين: خائفين. رب المنون: الموت.



أَفْسِحْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُُنٍ ﴿١٧﴾ فَكَهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّهْرُ رَبِّهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَيْسًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَرَوَّحْتَهُمْ بَحُورٍ عَذْبَةٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ آَلَفْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ شَيْءٌ وَكُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ بِذِكْرِهِمْ وَلَعْمٍ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَسْتَرْعُونَ فِيهَا كَأَسَا لَا لُغْوٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيَهُمْ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُعْلَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُزُؤُا مُكُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسَاءُؤُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَبُؤُا فِي آَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ يَعْصِيَتِ رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا يَحْجُونَ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَدْخُلُ بِهِ رِبِّبَ الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبُّؤُا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ ﴿٣١﴾

﴿١٥﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿أَفْسِحْ﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف، خبر مقدم ﴿هَذَا﴾ مبتدأ مؤخر ﴿أَمْ﴾ للعطف وهي بمعنى بل ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿لَا تَبْصُرُونَ﴾ خبر. ﴿أَصْلَوْهَا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول ﴿فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا﴾ الفاء للعطف، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، أو للعطف ولا للنهي، تصبروا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ﴾ سواء: خبر لمبتدأ محذوف «صبركم وعدمه»، ويجوز: مبتدأ خبره محذوف «الأمران» ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكسوفة ﴿تُحْزَنُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿نَا﴾ مفعول به ثان ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة ﴿تَعْمَلُونَ﴾ خبرها. ﴿فَكَهَيْنَ﴾ حال ﴿وَوَقَّهْرُ﴾ يجوز في الواو العطف ويجوز الحال، وقاهم: فعل ماض والهاء مفعول به أول مقدم ﴿رَبُّهُمْ﴾ فاعل ﴿عَذَابَ﴾ مفعول به ثان. ﴿هَيْسًا﴾ حال. ﴿مُتَّكِنِينَ﴾ حال. ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ الذين: مبتدأ خبره جملة «الْحَقْنَا» أمنا: فعل ماض، والجملة صلة الموصول،

﴿١٩﴾ - ﴿٢٠﴾ **﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾** أم للعطف والإضراب، تأمرهم: فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، **﴿أَحْلَمُهُمْ﴾** فاعل مؤخر والهاء مضاف إليه، **﴿يَهْدَاهُمْ﴾** جار ومجرور **﴿هُمْ﴾** مبتدأ **﴿قَوْمٌ﴾** خبر **﴿طَاعُونَ﴾** نعت. **﴿تَقُولُهُمْ﴾** فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، والجملة مقول القول. **﴿فَلْيَأْتُوا﴾** الفاء الفصيحة واللام للآمر، يأتوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل **﴿يُحَدِّثُ﴾** جار ومجرور **﴿مِثْلَهُ﴾** نعت والهاء مضاف إليه **﴿إِنْ﴾** أداة شرط جازمة **﴿كَانُوا﴾** فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والواو اسمها **﴿صَادِقِينَ﴾** خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. **﴿خُلِقُوا﴾** فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل **﴿أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾** مبتدأ وخبر. **﴿الْأَسْمَانِ﴾** مفعول به. **﴿أَمْ عِنْدَهُمْ﴾** أم للعطف، عندهم: ظرف مكان خبر مقدم **﴿حَرَائِبِ﴾** مبتدأ مؤخر **﴿رَبِّكَ﴾** مضاف إليه. **﴿لَهُمْ﴾** جار ومجرور خبر مقدم **﴿سَأَلَهُ﴾** مبتدأ مؤخر **﴿فَلْيَأْتِ مُسْتَعِينُهُمْ﴾** الفاء الفصيحة، واللام للآمر، يأت: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، **﴿مُسْتَعِينُهُمْ﴾** فاعل والهاء مضاف إليه. **﴿لَهُمْ﴾** جار ومجرور خبر مقدم **﴿الْبَنَاتِ﴾** مبتدأ مؤخر **﴿وَلَكُمْ﴾** **﴿الْبَنُونَ﴾** الواو للعطف، والجملة معطوفة. **﴿تَسْتَأْتِرُ﴾** فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر نحن والهاء مفعول به أول **﴿أَجْرًا﴾** مفعول به ثان **﴿فَهُمْ﴾** الفاء استئنافية، هم: مبتدأ **﴿مِنَ مَّقَرِّبِي﴾** جار ومجرور متعلقان بالخبر، **﴿مُتَّقِلُونَ﴾** خبر. **﴿كَيْدًا﴾** مفعول به **﴿هُمْ﴾** مبتدأ **﴿الْمَكِيدُونَ﴾** خبر، والجملة خبر الذين. **﴿عَبَّيْرَ اللَّهِ﴾** نعت **﴿سُبْحَانَ﴾** مفعول مطلق **﴿يُبَشِّرُونَ﴾** فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. **﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾** إن: شرطية جازمة، يروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، **﴿كِسْفًا﴾** مفعول به **﴿سَاقِطًا﴾** نعت **﴿يَقُولُوا﴾** فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل **﴿سَحَابٌ﴾** خبر لمبتدأ محذوف **﴿مَرْرُومٌ﴾** نعت. **﴿فَدَرَّهْمٌ﴾** الفاء الفصيحة، ذرهم: فعل أمر والفاعل

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ يَهْدَاهُمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿١٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُمْ بَلْ لَّا نُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ خُلِقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَلْ لَّا يُوقِنُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ هُمْ سَأَلُوا يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَعِينُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ تَسْتَأْتِرُ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُتَّقِلُونَ ﴿٢٧﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٢٨﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٩﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ غَيْرَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٣١﴾ فَذَرَّهُمْ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنْ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابٌ دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَصْبَرَ لِمَسْكَرِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٣٦﴾

سورة الطور

أنت والهاء مفعول به **﴿حَتَّى﴾** حرف غاية وجر **﴿يَلْقُوا﴾** فعل مضارع منصوب والواو فاعل **﴿يَوْمَهُمْ﴾** ظرف زمان **﴿الَّذِي﴾** نعت **﴿فِيهِ﴾** جار ومجرور **﴿يُصْعَقُونَ﴾** فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. **﴿كَيْدُهُمْ﴾** فاعل **﴿شَيْئًا﴾** مفعول به **﴿وَإِنْ﴾** حرف ناسخ، **﴿لِلَّذِينَ﴾** جار ومجرور خبر إن **﴿عَذَابًا﴾** اسمها المؤخر. **﴿وَإِنَّكَ﴾** الفاء الفصيحة، إنك: حرف ناسخ والكاف اسمها، **﴿بِأَعْيُنِنَا﴾** جار ومجرور خبرها.

معاني الكلمات

أحلامهم: عقولهم. تقوله: اختلقه من عنده. من غير شيء: من غير خالق. خزائن ربك: من غيب ورزق. المسيطرون: المتسلطون على أقدار العباد. سلم: مصعد إلى السماء لاستراق السمع. من مغرم مثقلون: يرفضون الإسلام لهذا العبء. كسفاً: قطعاً. مراكم: متراكم. يصعقون: يبادون بمشاهدة الفظيعة. وإدبار النجوم: سبح في أول الليل وآخره.

والهاء مفعول به. ﴿وَلَقَدْ﴾ الواو للحال، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد: للتحقيق، ﴿رَأَاهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به والفاعل مستتر هو ﴿نَزَّلَهُ﴾ مفعول مطلق، ويجوز: منصوب على الظرفية الزمانية ﴿أُنزِلَ﴾ نعت. ﴿عِنْدَهَا﴾ ظرف مكان خبر مقدم، ﴿جَنَّةٍ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق براه ﴿بَشَى﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿السِّدْرَةَ﴾ مفعول به مقدم ﴿هِيَ﴾ اسم موصول فاعل مؤخر، ويغشى الأولى في محل جر بالإضافة، والثانية صلة الموصول. ﴿الْكَبْرَى﴾ نعت والمفعول به محذوف «عياناً». ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيتم: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿الَّتِي﴾ مفعول به. ﴿الْأَيْلَةَ الْأَخْرَى﴾ صفتان. ﴿الْكَمِّ﴾ الهمزة للاستفهام، لكم: جار ومجرور خبر مقدم ﴿الَّذِكْرُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿تِلْكَ﴾ مبتدأ، ﴿إِنَّا﴾ حرف جواب ﴿فَسَنَمَكُ﴾ خبر ﴿ضَيْرَةٍ﴾ نعت. ﴿إِنَّ﴾ نافية، ﴿هِيَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿أَيْتَمَّةٌ﴾ خبر ﴿سَمِيَتْهُمَا﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به ثان والأول محذوف «أصناماً»، ﴿أَنْتُمْ﴾ ضمير فصل، ﴿وَمَا بَأْسَ الَّذِكْرِ﴾ عطف على الفاعل بالرفع ﴿مِنْ سُلْطَانٍ﴾ من: حرف جر زائد، سلطان: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿إِنَّ﴾ نافية، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿الْقَلَنْ﴾ مفعول به ﴿الْمَلَكَةِ﴾ فاعل. ﴿أَنْتُمْ﴾ للعطف، ﴿لِلْإِنْسَانِ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿هِيَ﴾ مبتدأ، ﴿تَنْزِيلٍ﴾ فعل ماض والفاعل «هو» والعائد محذوف «تمناه». ﴿الْأَخْرَى﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَوَكَّرَ﴾ اسم استفهام خبرية مبتدأ ﴿مِنْ مَلِكٍ﴾ تمييز كم المجرور ﴿لَا تَقْفِي﴾ الجملة خبر كم.

معاني الكلمات

النجم: الشريا. هوى: غاب. صاحبكم: النبي ﷺ. الهوى: ما تهواه النفس. وحي: أوحى الله إليه القرآن والتشريع. شديد القوى: جبريل. ذو مرة: صاحب قوة. فاستوى: فاستقر. وهو بالأفق: عند مطلع الشمس حيث ظهر للنبي ﷺ على صورته الملائكية. قاب قوسين: دليل القرب. ما رأى: من صورة جبريل. نزلة: مرة. سدرة المنتهى: شجرة نبت على يمين العرش حد الملائكة عندها لا يتجاوزونها. آيات ربه الكبرى: عجائب ملكوت الله ولجبريل ستمائة جناح. أرايتم اللات والعزى: أخبروني أتنتفعكم هذه الأصنام. ضيبي: جائرة إن كان ما تقولون. ما تمنى: شفاعة الأصنام له. أن يأنن: بالشفاعة لمن يشاء من عباده ويرضى عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ نَافَذْنَا إِلَيْكَ ﴿٨﴾ فَمَا كَانَ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ لَكَ عَبْدِيهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَسْمُرُونَ عَلَىٰ مَبَارِئِهِ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَأَاهُ ﴿١٣﴾ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٥﴾ عِنْدَ هَاجِئَةِ الْلُؤْلُؤِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَبْشُرُ السِّدْرَةَ مَا يَبْشُرُ ﴿١٧﴾ نَارِغَ الْبَصَرِ وَمَا طَفَىٰ ﴿١٨﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٩﴾ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿٢٠﴾ وَمَنْوَةَ ﴿٢١﴾ الْثَالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ أَلَيْسَ لَكُمُ الذِّكْرُ وَلَوْلَا الْأُنْفُثُ ﴿٢٣﴾ تِلْكَ إِذْ أَسْمَتُهُ ﴿٢٤﴾ ضَيْرِي ﴿٢٥﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَيْتَمَةٌ سَمِيَتْهُمَا أُتْمٌ وَآبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٦﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٧﴾ فَلْيَلِهِ ﴿٢٨﴾ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٩﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُفْقِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرْحَىٰ ﴿٣٠﴾

١- ﴿وَالنَّجْمِ﴾ الواو للقسم والجعر، النجم: مجرور، ﴿إِنَّا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط متعلقة بحال «كانتاً» ﴿هَوَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو. ﴿مَا ضَلَّ﴾ ما: للنفي، ضل: فعل ماض، ﴿صَاحِبُكُمْ﴾ فاعل. ﴿إِنَّ﴾ نافية ﴿مَرَّ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿وَحْيٌ﴾ خبر، ﴿يُوحَىٰ﴾ فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل هو، والجملة نعت، والفعل يتعدى بالجار والمجرور «إليه» وقد حذف. ﴿عَلَّمَهُ﴾ فعل ماض ومفعول به مقدم ﴿شَدِيدٌ﴾ فاعل ﴿الْقُوَىٰ﴾ مضاف إليه. ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ نعت لما قبلها، ﴿فَاسْتَوَىٰ﴾ الفاء للعطف، فعل ماض والفاعل مستتر «هو». ﴿فَمَا كَانَ﴾ الفاء للعطف، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر «هو» ﴿قَابِ﴾ خبر كان، ﴿قَوْسَيْنِ﴾ مضاف إليه ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ عطف على قاب. ﴿فَأَوْحَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به وأوحى الثانية صلة الموصول. ﴿مَا كَذَّبَ﴾ ما: نافية، كذب: فعل ماض، ﴿الْفُؤَادُ﴾ فاعل ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به ﴿رَأَىٰ﴾ فعل ماض والفاعل هو والعائد محذوف «رأه»، ويجوز ما: مصدرية وهي مع مدخولها مفعول به. ﴿أَفَتَسْمُرُونَ﴾ الهمزة للاستفهام، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ لِلسَّمِكةِ نَسِيَةً ۖ الْأُنثَىٰ ﴿١٧﴾
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَسْمُونُ إِلَّا الظَّنُّ ۖ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿١٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿١٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ اسْتَوُوا بِمَا عملُوا أَوْ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَبُوا
 بِالْحَسَنِيِّ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِنْتِهَاءِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّعْمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُذْمَرًا مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذَا اسْتَرْجَعْتُمْ فِي بَطُونٍ فَأَمْتَهُمْ كَيْفَ فَلَا تَرْكَبُوا أُنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ أَنْتَقَىٰ ﴿٢٢﴾ أَمْرَهُ يَتَذَكَّرُ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٢٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْتَفَىٰ
 ﴿٢٤﴾ أَعْنَدُهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَىٰ ﴿٢٥﴾ أَمْ لَمْ يُبَيِّنْ مَا فِي صُحُفِ
 مُوسَىٰ ﴿٢٦﴾ وَإِن تَرْهَبُوا الَّذِي وَفَىٰ ﴿٢٧﴾ الْأَنْزِيلُ وَازِدْهُ وَزْرًا أُخْرَىٰ
 ﴿٢٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٢٩﴾ وَأَنْ سَعَىٰهُ سَوْفَ
 يُرَىٰ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُتُنَبِّئِينَ
 ﴿٣٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٣٤﴾

﴿لِلْإِنْسَانِ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿مَا﴾
 مصدرية، ﴿سَعَى﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والمصدر
 المؤول اسم ليس. ﴿سَعَىهُ﴾ اسم أن ﴿سَوْفَ﴾
 للاستقبال ﴿رَبَّى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب
 الفاعل هو والجملة خبر أن والمصدر المؤول معطوف
 ﴿يُجْزَاهُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو
 والهاء مفعول به ثانٍ ﴿الْجَزَاءَ﴾ مفعول مطلق، ويجوز
 الجزاء: مفعول به ثانٍ، فتكون الهاء في جزاءه منصوبة
 بنزع الخافض، أي: يجزي به الجزاء، ﴿الْأَوْفَى﴾ نعت.
 ﴿الْمُتُنَبِّئِينَ﴾ اسم أن.

معاني الكلمات

تسمية الأنثى: قولهم بنات الله. ذلك مبلغهم من
 العلم: علمهم قاصر. بالحسنى: الجنة. اللمم: الصغائر من الذنوب. لا تزكوا: لا تمدحوا. تولى: لا
 ارتد. أكدي: بخل، شبه بالأرض الصلبة. لا تزر: لا
 تحمل. وزر: إثم. سوف يرى: في الآخرة. الأوفى:
 الأكمل. المنتهى: المرجع لله.

﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾ حرف ناسخ، ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها،
 ﴿لَا﴾ للنفي ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل،
 والجملة صلة الموصول ﴿لَيَسْمُونُ﴾ اللام المزحلقة،
 يسمون: فعل مضارع والواو فاعل، والجملة خبر إن،
 ﴿الْمَلِكِ﴾ مفعول به، ﴿نَسِيَةً﴾ مفعول مطلق، ﴿الْأُنثَىٰ﴾
 مضاف إليه. ﴿وَإِنَّ الظَّنَّ﴾ الواو للحال، الظن: اسم إن
 ﴿لَا﴾ للنفي ﴿يُغْنِي﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿مِنَ﴾
 جار ومجرور، ﴿شَيْئًا﴾ مفعول به. ﴿يُرِيدُ﴾ فعل
 مضارع مجزوم والفاعل هو، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿الْحَيَاةَ﴾
 مفعول به، ﴿الدُّنْيَا﴾ نعت. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿مَبْلَغُهُمْ﴾
 خبر، ﴿رَبَّكَ﴾ اسم إن، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر،
 والجملة الاسمية خبر إن. ﴿وَلِلَّهِ﴾ خبر مقدم، ﴿مَا﴾
 مبتدأ مؤخر ﴿لِيَجْزِيَ﴾ اللام للتعليل، يجزي: فعل
 مضارع منصوب والفاعل هو، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به،
 ﴿اسْتَوُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ،
 ﴿يَجْتَنِبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة
 صلة الموصول، ﴿كَبِيرَ الْإِنْتِهَاءِ﴾ مفعول به ﴿إِلَّا اللَّعْمَ﴾ أداة
 استثناء، اللمم: مستثنى ﴿رَبَّكَ﴾ اسم إن ﴿وَسِعَ﴾ خبرها
 ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُذْمَرًا مِنَ الْأَرْضِ﴾ خبرها
 الزمن متعلق بأعلم، ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ، ﴿أَجَاءَ﴾ خبر ﴿فَلَا
 تَرْكَبُوا﴾ لا الناهية، تزكوا: فعل مضارع مجزوم والواو
 فاعل، ﴿أُنْفُسَكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه.
 ﴿أَمْرَهُ يَتَذَكَّرُ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: بمعنى أخبروني
 فعل ماضٍ والتاء فاعل، ﴿الَّذِي وَفَىٰ﴾ مفعول به أول والمفعول
 الثاني جملة «أعنده علم». ﴿قَلِيلًا﴾ مفعول به أو صفة
 لمفعول مطلق. ﴿أَعْنَدُهُ﴾ الهمزة للاستفهام، عنده:
 ظرف مكان خبر مقدم، ﴿عَلِمَ﴾ مبتدأ ﴿فَهُوَ يُرَىٰ﴾ مبتدأ
 والجملة خبر. ﴿أَمْ لَمْ يُبَيِّنْ﴾ للتعطف، ﴿يُبَيِّنْ﴾ فعل مضارع
 مجزوم وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿بِمَا﴾
 جار ومجرور مفعول به ثانٍ. ﴿وَإِن تَرْهَبُوا﴾ عطف على
 موسى. ﴿الْأَنْزِيلُ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير
 الشأن محذوف، وجملة «لا تزر» خبرها، لا للنفي،
 تزر: فعل مضارع مرفوع، ﴿وَزْرَةً﴾ فاعل، ﴿وَزْرًا﴾
 مفعول مطلق ﴿أُخْرَىٰ﴾ مضاف إليه، والمصدر المؤول
 بدل من «بما صحف موسى». ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ

أنت. ﴿هَذَا نَذِيرٌ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿لَهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿كَاشِفَةٌ﴾ اسمها المؤخر. ﴿وَأَنْتُمْ سَيِّدُونَ﴾ مبتدأ وخبر.

١٦ - ﴿أَقْرَبَ﴾ فعل ماض، ﴿السَّاعَةَ﴾: فاعل. ﴿وَأَنَّ﴾ حرف شرط جازم، يروا: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل، ﴿مَائَةٍ﴾ مفعول به، ﴿يَعْرُضُوا﴾ فعل مضارع وهو جواب الشرط والواو فاعل ﴿سَيَحْرُ مَسْتَقِرٌّ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذا». ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿وَكُلٌّ﴾ مبتدأ، ﴿أَمْرٍ﴾ مضاف إليه، ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ خبر ﴿مَا﴾ فاعل لاجاءهم، ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مُزْدَجَّرٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿حِكْمَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هي»، ﴿بِلِقَاءِهَا﴾ نعت ومفعول بالغة محذوف «غايبتها»، ﴿فَمَا﴾ الفاء عاطفة، ما: نافية، ويجوز: استفهامية محلها النصب مفعول مطلق، ﴿تَعْرِي﴾ فعل مضارع مرفوع وحذف حرف العلة في الرسم، ﴿النُّذُرِ﴾ فاعل. ﴿فَنُورٌ عَنَّهُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت ﴿يَوْمٌ﴾ ظرف زمان، ﴿يَدْعُ﴾ فعل مضارع مرفوع وحذف الواو رسماً، ﴿الدَّاعِ﴾ فاعل مرفوع وحذفت الياء رسماً، ﴿إِلَى شَيْءٍ﴾ جار ومجرور، ﴿نُكْرٍ﴾ نعت.

معاني الكلمات

نطفة: مني. تمنى: تصب في الرحم. النشأة الأخرى: إعادة الإنسان بعد الموت. أقتى: ربي ورزق. الشعري: نجم يمانى كانت العرب تعبده. المؤتفكة: قري قوم لوط. فغشاها: من العذاب. آلاء: نعم. تمارى: تجادل وتشكك أيها الإنسان. أزفت: قربت. الأزفة: القيامة. الحديث: القرآن. سامدون: غافلون. الساعة: يوم القيامة. آية: معجزة. مستمر: قوي دائم. أهواءهم: باطلهم. مستقر: المؤمنون في الجنة والكفار في النار. الداعي: الملك. نكر: يوم الحساب الصبب المخيف.

وَأَنْتَ خَلَقَ الرَّوْبَيْنِ الذَّكْرَ وَالْأُنْثَى ﴿١٦﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّيْتَ ﴿١٧﴾ وَتَوَّانَ عَلَيْهِ النِّشَاءَ الْآخَرَى ﴿١٨﴾ وَأَنْتَ هُوَ أَقْنَى وَأَقْنَى هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴿١٩﴾ وَأَنْتَ أَهْلَكَ عَادَا الْأَوَّلَى ﴿٢٠﴾ وَتَمُودًا أَفَّا بَقِيْنَا ﴿٢١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى ﴿٢٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴿٢٣﴾ فَغَشَّيْنَا مَا غَشَّى ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴿٢٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذُرِ الْأَوَّلَى ﴿٢٦﴾ أَرَأَيْتَ الْآرَافَةَ ﴿٢٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٢٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٢٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْتُمْ سَيِّدُونَ ﴿٣١﴾ فَاصْبِرُوا لِلَّهِ وَعِبَادُوا ﴿٣٢﴾ وَتَضْحَكُونَ

سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَانْتَقَى الْقَمَرَ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بِلِغَةٍ فَمَا نَعْنِي النَّذُرَ ﴿٥﴾ فَنُورٌ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٦﴾

١٦ - ﴿وَأَنْتَ خَلَقَ﴾ جملة خلق خبر أنه، ﴿الرَّوْبَيْنِ﴾ مفعول به لخلق، ﴿الذَّكْرَ وَالْأُنْثَى﴾ بدل. ﴿إِذَا تَمَنَّيْتَ﴾ إذا ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، تمنى: فعل مضارع مرفوع والفاعل هي. ﴿وَأَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿عَلَيْهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿النِّشَاءَ﴾ اسمها المؤخر، ﴿الْآخَرَى﴾ صفة. ﴿عَادَا﴾ مفعول به. ﴿فَمَا﴾ الفاء للعطف، ما: نافية، ﴿بَقِيْنَا﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو. ﴿وَقَوْمَ﴾ معطوفة على تمود، ﴿نُوحٍ﴾ مضاف إليه، ﴿مِّنْ﴾ حرف جر، ﴿قَبْلِ إِيَّاهُمْ﴾ ظرف مجرور مبني على الضم ﴿إِيَّاهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ﴾ ناسخ والواو اسمها ﴿هَمْ﴾ توكيد لاسم كانوا ﴿أَظْلَمَ﴾ خبرها، والجملة خبر إنهم. ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ مفعول به مقدم ﴿أَهْوَى﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة عطف على ما سبق. ﴿فَغَشَّيْنَا﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، ﴿مَا﴾ فاعل، ﴿غَشَّيْنَا﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿فَبِأَيِّ﴾ الباء حرف جر، أي: مجرور، ﴿الْآلَاءِ﴾ مضاف إليه ﴿تَتَمَارَى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ غَيْرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نَّوحٌ فَلَكَؤُوبًا وَعَبْدًا وَقَالُوا لَا يَجْتُنُّونَ الرَّاحَ إِلَّا إِذْ جُرُوا
 فِيهَا رَبِّهٖ أَنَّىٰ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرَ ﴿٩﴾ فَفَنَحْنَا الْأَوْبَابَ السَّمَوَاتِ بِمَاءٍ مِّنْهُمُورٍ
 ﴿١٠﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدِيرٍ ﴿١١﴾
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْجِ وَسُدِّرَهُ ﴿١٢﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
 كُفِرًا ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿١٤﴾ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ بَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ
 ﴿١٦﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿١٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَّخَسِ مُسْتَمِرًّا ﴿١٨﴾ تَرَجَّعَ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ
 نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ ﴿١٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ بَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٢١﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنَّدْرِ ﴿٢٢﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا
 مِّثْلًا وَجِدًا آتَيْتُمُوهُنَّ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ لَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ
 مِن بَيْنِنَا لَوْلَا هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٤﴾ سَيَعَاؤُونَ عَدَاوَةً مِنَ الْكُذَّابِ ﴿٢٥﴾
 الْأَشِرِّ ﴿٢٦﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا النَّاقَةَ فَنَذَرْنَا لَهُمْ فَأَرْتَقِبَهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

﴿مِّن﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿الْكُذَّابِ﴾ خبر، والجملة الاسمية سدت مسد مفعولي يعلمون. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿مُرْسِلًا﴾ خبرها ﴿النَّاقَةَ﴾ مضاف إليه، ﴿فَنَذَرْنَا﴾ مفعول لأجله ﴿فَارْتَقِبَهُمْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به.

معاني الكلمات

خُشَعًا: ذليلة. الأجداث: القبور. مهطعين: مسرعين وأعناقهم ممدودة. عسر: صعب. وازدجر: زجرته الجن. ماء منهمر: أحدث الطوفان. قدر: مقدر من الأزل. ذات ألواح ودر: السفينة. آية: معجزة باقية الذكر. مذكور: معتبر ومتذكر. فكيف كان عذابي: لفت النظر لشدة العذاب والأخذ الشديد. ريحاً صرصرأ: شديدة الصوت. نحس: مشؤوم. تنزع الناس: تخلعهم من مخابثهم وتطير بهم لتضربهم بالأرض. أعجاز نخل منقعر: أصول نخل تقصفت. سعر: جنون شديد. أشر: ظاهر الكذب متكبر.

﴿٧﴾ - ﴿٢٧﴾ ﴿خُشَعًا﴾ حال، ﴿أَبْصَرُهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿جَرَادٌ﴾ خبرها ﴿مُنْتَشِرٌ﴾ صفة، والجملة حال. ﴿مُهْطِعِينَ﴾ حال، ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ جار ومجرور وحذفت الياء رسماً ﴿هَذَا﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمٌ غَيْرٌ﴾ خبر ﴿غَيْرٌ﴾ نعت. ﴿يَجْتُنُّونَ الرَّاحَ﴾ مجنون: خبر لمبتدأ محذوف «هو» الواو للعطف، ازدجر: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، والفعل معطوف على قالوا. ﴿أَنَّى﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿مَغْلُوبٌ﴾ خبرها ﴿فَأَنْتَصِرَ﴾ الفاء للتعقيب، انتصر: فعل أمر والفاعل أنت. ﴿وَفَجَّرْنَا﴾ فعل ماض وفاعل، ﴿الْأَرْضَ﴾ مفعول به، ﴿عُيُونًا﴾ تمييز ﴿وَدَّرِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿جَزَاءً﴾ مفعول لأجله، ﴿لِّمَن كَانَ﴾ جار ومجرور، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، وجملة ﴿كُفِرًا﴾ خبرها ﴿آيَةً﴾ مفعول به ثان، ويجوز: حال ﴿فَهَلْ مِنْ﴾ هل للاستفهام، من: حرف جر زائد، ﴿مُذَكِّرٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف «موجود». ﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء الفصيحة، كيف: اسم استفهام خبر مقدم، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿عَذَابِي﴾ اسمها والياء مضاف إليه، ﴿وَنُذْرِي﴾ معطوفة وحذفت الياء رسماً «ونذري». ﴿وَلَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد للتحقيق ﴿بَسَّرْنَا﴾ فعل مضارع ونا فاعل، ﴿الْقُرْءَانَ﴾ مفعول به. ﴿رِيحًا﴾ مفعول به، ﴿صَرْصَرًا﴾ نعت. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿أُعْجَازُ﴾ خبرها، ﴿نَخْلٍ﴾ مضاف إلى ﴿أَشْرًا﴾ الهمزة للاستفهام، بشرأ: منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره ما بعده، ﴿وَجِدًا﴾ حال، ﴿تَبَعُّدٌ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿إِذَا﴾ حرف جواب، ﴿لَفِيَ ضَلَالٍ﴾ اللام المزحلقة، جار ومجرور خبرها. ﴿أَلَمْ لَقِيَ﴾ الهمزة للاستفهام، ألقى: فعل ماض مبني للمجهول، ﴿الذِّكْرُ﴾ نائب فاعل ﴿بَلَّ﴾ للإضراب، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿كُذَّابٌ﴾ خبر، ﴿أَشِرٌّ﴾ نعت. ﴿سَيَعَاؤُونَ﴾ السين للاستقبال، يعلمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿عَدَاً﴾ ظرف زمان

فاعل والهاء مفعول به ﴿فَطَمَسْنَا﴾ الفاء للعطف، طمسنا: فعل ماض نا فاعل، ﴿أَعْيَبْنَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿فَدَوَّقُوا﴾ الفاء الفصيحة، ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿عَذَابِي﴾ مفعول به والياء مضاف إليه. ﴿صَبَّحَهُمْ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به مقدم، ﴿بَكَرَهُ﴾ ظرف زمان ﴿عَذَابِي﴾ فاعل مؤخر. ﴿كَلَّمَهَا﴾ بدل ﴿فَأَخَذْتُمْ﴾ الفاء للعطف، أخذنهم: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به ﴿أَخَذَ﴾ مفعول مطلق، ﴿عَزَبِي﴾ مضاف إليه، ﴿مُقَدِّرِي﴾ نعت. ﴿أَكْفَارَكُمُ﴾ الهمزة للاستفهام، كفاركم: مبتدأ والكاف مضاف إليه، ﴿خَيْرِ﴾ خبر، ﴿مِنَ الْأَلْبَابِ﴾ جار ومجرور، ﴿أَمْرٍ﴾ للعطف ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿بِرَاءَةٍ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ ﴿جَمِيعِ﴾ خبر، ﴿مُنْتَصِرٍ﴾ نعت. ﴿سَيَهْرُمُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿الْبَلْعُ﴾ نائب فاعل ﴿وَيَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿الذَّبْرُ﴾ مفعول به. ﴿بَلِّ لِلْإِضْرَابِ﴾، ﴿السَّاعَةُ﴾ مبتدأ ﴿مَوْعِدُهُمْ﴾ خبر ﴿وَالسَّاعَةُ﴾ مبتدأ، ﴿أَدَهَى﴾ الخبر. ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ﴾ اسم إن، ﴿فِي ضَلَالٍ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿يَسْحَبُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل ﴿ذُوقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿مَسَّ﴾ مفعول به، ﴿سَقَرٌ﴾ مضاف إليه. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿كُلُّ﴾ مفعول به منصوب على الاشتغال، ﴿خَلَقْتَهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، ﴿يَقْدِرُ﴾ جار ومجرور والجملة خبر إنا.

معاني الكلمات

قسمة: يوم لهم ويوم للناقة. صاحبهم: قاتل الناقة ﴿قَدَارٌ﴾. فتعاطى: سل السيف. فعقر: فذبح الناقة. كهشيم المحتضر: حظيرة من العشب اليابس لا تقاوم هجوم الذئب. حاصباً: حجارة صغيرة. آل لوط: لوط وبناته. فتماروا: تجادلوا وكذبوا. طمسنا: أعميناهم بمسحها. أكفاركم: المعني قريشاً. براءة: عفو من العذاب. بقدر: موزون.



وَنَيْتِهِمْ أَنْ الْعَاءَ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحَضَّرٍ ﴿٢٨﴾ فَأَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاتَى مَعْقَرٍ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَجِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَخِيطِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ بَرَّنا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمَ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ حَمَتْنَهُمْ بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ قَعْمَةٍ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَدَدُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بِكْرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ بَرَّنا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَمَا فَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزْبِي مُقَدِّرِي ﴿٤٢﴾ أَكْفَارًا كَرِهَ مَنْ أَوَّلَبَكُرْهُمُ أَمْ لِكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرُمُ الْبَلْعُ وَيَقُولُونَ الذَّبْرُ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرٌ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

﴿٢٨﴾ - ﴿٤٩﴾ وَنَيْتِهِمْ﴾ فعل أمر والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به، ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿الْعَاءَ﴾ اسمها ﴿قَسَمَهُ﴾ خبرها، ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿شَرِبٍ﴾ مضاف إليه ﴿مُحَضَّرٍ﴾ خبر. ﴿فَأَادُوا﴾ الفاء للعطف، نادوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿صَاحِبَهُمْ﴾ مفعول به ﴿فَتَعَاتَى﴾ فعل ماض والفاعل هو، الفاء للعطف والتعقيب ﴿مَعْقَرٍ﴾ فعل ماض والفاعل هو والمفعول به محذوف «الناقة». ﴿صَيِّحَةً﴾ مفعول به، ﴿وَجِدَةً﴾ نعت ﴿فَكَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها ﴿كَهَشِيمِ﴾ الكاف بمعنى مثل خيرها، هشيم: مضاف إليه. ﴿حَاصِبًا﴾ مفعول به ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿آلَ لُوطٍ﴾ مستثنى منصوب، ﴿حَمَتْنَهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿قَعْمَةٍ﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول لأجله، ﴿كَذَلِكَ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ﴿نَجْزِي﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿مَنْ﴾ مفعول به، ﴿شَكَرَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿بَطْشَتَنَا﴾ منصوب بنزع الخافض ونا مضاف إليه، ويجوز: مفعول به ثان. ﴿رَدَدُوهُ﴾ فعل ماض والواو

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقَوْسِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَكَّهُةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرِّيحَانُ ﴿١٢﴾ فَيَأْتِي آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ فَيَأْتِي آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

﴿تُكَذِّبَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والالف فاعل.
﴿خَلَقَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ مفعول
به، ﴿مِنْ صَلْصَلٍ﴾ جار ومجرور، ﴿كَالْفَخَّارِ﴾
الكاف صفة لصلصال. ﴿الْجَانَّ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

أمرنا: مرة واحدة، أي كن فيكون. أشياعكم: من
هم على ملتكم. مستطر: مسطر في الكتاب. مقعد
صدق: مجلس حق لا لغو فيه. الرحمن: الله تعالى.
البيان: النطق. النجم: في السماء وقيل النبات الذي لا
ساق له. الميزان: العدل. تطفوا: تجوروا في الوزن.
تخسروا: تنقصوا. ذات الأكمام: الطلع الذي يلحق
ليعقد الثمر. ذو العصف: المخبأ في أغلفة إذا درست
خرج الثمر وبقي التبن. الريحان: الورق الطيب
الرائحة. آء: نعم. الصلصال: الطين. مارج: لهب
ليس فيه دخان.



﴿٥٠﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿وَمَا﴾ نافية، ﴿أَمْرُنَا﴾ مبتدأ ونا مضاف
إليه، ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿وَاحِدَةٌ﴾ خبر، ﴿كَلَمْحٍ﴾ جار
ومجرور متعلقان بحال، بالبصر: جار ومجرور
متعلقان بملح. ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف
إليه. ﴿وَكُلُّ﴾ مبتدأ، ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه،
﴿فَعَلُوهُ﴾ فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، والجملة
نعت، ﴿فِي الزُّبُرِ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿وَكُلُّ﴾
مبتدأ، ﴿مُسْتَطَرٌّ﴾ خبر. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ اسم إن، ﴿فِي
جَنَّاتٍ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ الجار
والمجرور بدل بعض من كل من جنات، ويجوز: خبر
ثانٍ ﴿عِنْدَ مَلِيكٍ﴾ الظرف متعلق بخبر ثالث ﴿مُقَدِّرٍ﴾
نعت.

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ مبتدأ. ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾
الجملة خبر، علم: فعل ماضٍ والفاعل هو، القرآن:
مفعول به. ﴿عَلَّمَهُ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء
مفعول به أول، ﴿الْبَيَانَ﴾ مفعول به ثان. ﴿الشَّمْسُ﴾
مبتدأ، ﴿وَالْقَمَرُ﴾ عطف عليها ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ جار
ومجرور خبر. ﴿وَالنَّجْمُ﴾ عطف على الشمس أي
مبتدأ، ﴿يَسْجُدَانِ﴾ فعل مضارع والالف فاعل،
والجملة خبر. ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ مفعول به لفعل محذوف،
﴿رَفَعَهَا﴾ فعل ماضٍ وفاعل مستتر هو والهاء مفعول
به. ﴿أَلَّا﴾ أن: مفسرة، لا للنهي، ﴿تَطْغَوْا﴾ فعل
مضارع مجزوم والواو فاعل، ويجوز: أن حرف
مصدري ونصب ولا للنفي فتكون تطفوا: فعل مضارع
منصوب، والمصدر المؤول في محل جر بلام
التعليل. ﴿وَأَقِيمُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون
والواو فاعل، ﴿الْوَزْنَ﴾ مفعول به ﴿لَا﴾ ناهية،
﴿تُخْسِرُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل،
﴿الْمِيزَانَ﴾ مفعول به. ﴿وَالْأَرْضَ﴾ مفعول به لفعل
محذوف يفسره ما بعده. ﴿فِيهَا فَكَّهُةٌ﴾ خبر مقدم
ومبتدأ مؤخر ﴿ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ صفة للنخل ﴿وَالْحَبُّ ذُو
العصْفِ﴾ جار ومجرور متعلقان بتكذبان،
﴿آءِ الْآءِ﴾ مضاف إليه، ﴿رَبِّكُمَا﴾ مضاف إليه،

﴿بِمَعَشَرَ﴾ معشر: منادى مضاف ﴿الْجِنِّ﴾ مضاف إليه
 ﴿إِنْ﴾ أداة شرط جازم، ﴿اسْتَطَعْتُمْ﴾ فعل ماض مبني
 على الفتح في محل جزم والتاء فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف
 مصدرى ونصب، ﴿تَنْفُذُوا﴾ فعل مضارع منصوب
 والواو فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول
 به ﴿فَانفُذُوا﴾ الفاء: رابطة، فعل أمر مبني على حذف
 النون والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب
 الشرط ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿تَنْفُذُوا﴾ فعل مضارع مرفوع،
 ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿يَسْطَلُّونَ﴾ جار ومجرور ﴿شَوَاطِئَ﴾
 نائب فاعل. ﴿فَكَانَتْ﴾ الفاء واقعة في جواب إذا،
 كانت: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هي ﴿وَرَدَّةٌ﴾
 خبرها ﴿كَالِدِهَانٍ﴾ الكاف نعت للخبر. ﴿فَيُؤَيِّدُ﴾ الفاء
 رابطة، ظرف زمان، إذ: مضافة إلى الظرف والتنوين
 عوض عن جملة، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يُسْئَلُ﴾ فعل مضارع
 مبني للمجهول، ﴿عَنْ ذُنُوبِهِ﴾ جار ومجرور، ﴿إِنْ﴾
 نائب فاعل، ﴿وَلَا﴾ للعطف ﴿جَكَانُ﴾ عطف على أنس.
 ﴿فَيَأْتِي﴾ الفاء الفصيحة، بأي: اسم الاستفهام مجرور،
 ﴿ءِ الْآءِ﴾ مضاف إليه، ﴿تُكَذَّبَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع
 وعلامة رفعه ثبوت النون والألف فاعل.

معاني الكلمات

رب المشركين: شروق الشمس والقمر وكذلك
 المغربين. ويجوز: للشمس مشرقان صيفي عند أقصى
 وصولها للشمال وشتائي عند أقصى وصولها للجنوب
 من موضعين مختلفين، وكذلك المغرب. مرج: أرسل.
 برزخ: حاجز. اللؤلؤ: خرز أبيض أو أسمر
 تخرج من الأصداف. المرجان: حجارة كريمة حمراء.
 الجوار: السفن. كالأعلام: كالجبال. فان: زائل. هو
 في شأن: في تدبير أمر خلقه كما قدر من الأزل.
 سفنرغ: وعيد بشدة الحساب للجاحد. الثقلان: الإنس
 والجن. تنفذوا: تهربوا. لا تنفذون إلا سلطان: تهديد
 لهم وأنى لهم المهرب ومن يملك السلطان إلا الله.
 شواطئ: لهب حارق من النحاس المذاب. وردة: حمراء.
 لا يسأل عن ذنبه: عند ظهور هذه النذر يكون
 كل من بقي حياً من الإنس والجن في عداد الكفار،
 وليس بعد الكفر ذنب.

رَبُّ الشَّرِيقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ ﴿١٧﴾ فَيَأْتِي ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ يَنْبَغِيَانِ بَرزَخٌ لَّا يَبْيَغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَيَأْتِي ۚ الْآءِ
 رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ تَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَيَأْتِي
 ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
 ﴿٢٥﴾ فَيَأْتِي ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٦﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٧﴾ وَيَسْئَلُ
 رَبَّهُ مُرَدِّكَ ذُو الْجَلْجَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٨﴾ فَيَأْتِي ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٩﴾
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٣٠﴾ فَيَأْتِي
 ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣١﴾ سَفَرُغٌ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣٢﴾ فَيَأْتِي
 ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٣﴾ بِمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَن تَنْفُذُوا مِنْ أَوْقَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَّا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿٣٤﴾ فَيَأْتِي ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٥﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوَاطِئٌ مِّن نَّارٍ وَنَحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٦﴾ فَيَأْتِي ۚ الْآءِ رِيكَمَا
 تَكْذِبَانِ ﴿٣٧﴾ إِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٨﴾
 فَيَأْتِي ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٩﴾ فَيُؤَيِّدُ بِلَيْسَلٍ عَن ذُنُوبِهِ
 إِنْسًا وَجَكَانًا ﴿٤٠﴾ فَيَأْتِي ۚ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٤١﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٢١﴾ رَبُّ الشَّرِيقِينَ ﴿١٧﴾ رب: خبر لمبتدأ محذوف
 هو، ﴿رَبُّ الشَّرِيقِينَ﴾ عطف على ما سبق. ﴿مَرَجَ﴾ فعل
 ماض والفاعل مستتر هو ﴿الشَّرِيقِينَ﴾ مفعول به ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾
 فعل مضارع والألف فاعل. ﴿يَنْبَغِيَانِ﴾: ظرف مكان وهو
 مضاف والهاء مضاف إليه متعلق بخبر محذوف،
 ﴿بَرزَخٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿لَّا يَبْيَغِيَانِ﴾، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَبْيَغِيَانِ﴾ فعل
 مضارع مرفوع والألف فاعل، والجملة صفة. ﴿اللَّوْلُؤُ﴾
 فاعل. ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿الْجَوَارِ﴾ مبتدأ
 مؤخر حذف الياء في الرسم، ﴿الْمُنشَآتُ﴾ نعت. ﴿كُلُّ﴾
 مبتدأ، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مضاف إليه، ﴿عَلَيْهَا﴾ جار
 ومجرور، ﴿فَانٍ﴾ خبر، وحذف الياء لالتقاء الساكنين.
 ﴿وَيَسْئَلُ﴾ فعل مضارع، ﴿رَبَّهُ﴾ فاعل ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف
 إليه، ﴿ذُو الْجَلْجَلِ﴾ نعت. ﴿يَسْأَلُهُ﴾ فعل مضارع مرفوع
 والهاء مفعول به مقدم، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول فاعل مؤخر
 ﴿كُلُّ﴾ مفعول به لفعل محذوف «استقر»، ﴿يُؤَيِّدُ﴾
 مضاف إليه متعلق بالفعل المحذوف ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿فِي
 شَأْنٍ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿أَيُّهُ﴾ منادى بحذف أداة
 النداء مبني على الضم والهاء للتنبيه، ﴿الثَّقَلَانِ﴾: بدل.

﴿٤١﴾ - ﴿٤٧﴾ ﴿يَعْرِفُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول
 ﴿الْمَجْرُومُونَ﴾ نائب فاعل ﴿بِئْسِمَهُمْ﴾ جار ومجرور
 ﴿فِيؤْخَذُ﴾ الفاء للعطف، يؤخذ: فعل مضارع مبني
 للمجهول، ﴿بِالنَّوْصَى﴾ جار ومجرور نائب الفاعل
 لأن يؤخذ بمعنى يسحب فيتعدى بالجار والمجرور.
 ﴿هَذِهِ﴾ مبتدأ ﴿جَهَنَّمَ﴾ خبر، ﴿الَّتِي﴾ نعت
 ﴿الْمَجْرُومُونَ﴾ نائب فاعل. ﴿يَطُورُونَ﴾ فعل مضارع
 مرفوع والواو فاعل، ﴿بَيْنَهَا﴾ ظرف مكان والهاء
 مضاف إليه ﴿حَمِيرٍ﴾ مضاف إليه، ﴿ءَانِ﴾ نعت.
 ﴿وَلَمَنْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿حَافٍ﴾ فعل
 ماض والفاعل هو، ﴿مَقَامٍ﴾ مفعول به ﴿جَنَّتَانِ﴾
 مبتدأ مؤخر. ﴿ذَوَاتَا﴾ نعت ﴿أَفْنَانِ﴾ مضاف إليه.
 ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَيْنَانِ﴾ مبتدأ
 مؤخر، ﴿تَجْرِيَانِ﴾ فعل مضارع مرفوع والألف فاعل،
 والجملة نعت ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم
 ﴿رَوْحَانِ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿مُتَّكِبِينَ﴾ حال ﴿عَلَى فُرُشٍ﴾
 جار ومجرور متعلقان بالحال، ﴿بَطَّائِنَهَا﴾ مبتدأ
 والهاء مضاف إليه ﴿مَنْ إِسْتَبْرَفَ﴾ جار ومجرور
 متعلقان بخبر محذوف ﴿وَحَى﴾ الواو للحال، جنى:
 مبتدأ ﴿الْجَنَّتَيْنِ﴾ مضاف إليه، ﴿دَانِ﴾ خبر مرفوع
 بضمه مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين،
 والجملة حالية. ﴿فِيهِنَّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم
 ﴿قَصِيرَاتٍ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿لَهُنَّ﴾ حرف جازم،
 ﴿يَطْمِئْتُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والهاء مفعول
 به مقدم والنون علامة التانيث، ﴿إِنْسٍ﴾ فاعل.
 ﴿كَأَنَّ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿أَلْيَاقُوتٍ﴾
 خبرها. ﴿مَلَّ﴾ للاستفهام يفيد النفي ﴿جَرَآءٍ﴾
 مبتدأ، ﴿الْإِحْسَنِ﴾ مضاف إليه، ﴿إِلَّا﴾ للحصر
 ﴿الْإِحْسَنُ﴾ خبر. ﴿وَمِنْ دُونِهَا﴾ ظرف مكان
 مجرور بمن خبر مقدم، ﴿جَنَّتَانِ﴾ مبتدأ مؤخر.
 ﴿مُدَّهَاتَانِ﴾ نعت، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف
 «هما». ﴿فِيهَا﴾ خبر مقدم، ﴿عَيْنَانِ﴾ مبتدأ مؤخر
 ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾ نعت.

يَعْرِفُ الْمَجْرُومُونَ بِئْسِمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوْصَى وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْتِي
 ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمَ الَّتِي يَكْذِبُ بِهَا الْمَجْرُومُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُورُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيرٍ ءَ انِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ
 ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ حَافٍ مَقَامٍ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
 رَوْحَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَّائِنَهَا مِنْ إِسْتَبْرَفٍ وَحَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا
 تَكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتٌ لَطِيفَاتٌ لَمْ يَطْمِئْتُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانِ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّ الْيَاقُوتَ
 وَالْمَرْجَانَ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَرَآءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدَّهَاتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾

معاني الكلمات

بسيماهم: بعلامات مميزة لهم. فيؤخذ: فيسحب
 أو يدفع. بالنواصي: شعر مقدم الرأس. حميم: المهل
 الساخن. أن: شديد الحرارة. مقام ربه: قيام العبد بين
 يدي ربه للحساب. أفنان: أغصان. إستبرق: ديباج.
 دان: قريب. قاصرات الطرف: يقصرن النظر على
 الأزواج. لم يطمثهن: لم يقربهن أحد من قبل.
 الياقوت والمرجان: في الصفاء والنقاء والحفظ.
 الإحسان: الطاعة. إلا الإحسان: إلا النعيم.
 مدهماتان: تميلان للسواد من الخضرة. نضاختان:
 فوارتان بالماء. وقد وردت آية ﴿فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكًا
 تَكْذِبَانِ﴾ ٣١ مرة.



﴿فَكَانَتْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير هي ﴿هَبَاءٌ﴾ خبرها، ﴿مُنْبَأٌ﴾ نعت. ﴿وَكُنْتُمْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ والشاء اسمها، ﴿أَزْوَاجًا﴾ خبرها، ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ نعت. ﴿فَأَصْحَابُ﴾ الفاء للعطف، أصحاب: مبتدأ، ﴿الْمِيْمَةِ﴾ مضاف إليه، ﴿مَا﴾ مبتدأ ﴿أَصْحَابُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر أصحاب الأولى. ﴿وَالسَّابِقُونَ﴾ مبتدأ ﴿السَّابِقُونَ﴾ تأكيد. ﴿أُولَئِكَ الْمُرْسَلُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر السابقون. ﴿ثَلَّةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هم» ﴿مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف «مؤمنة». ﴿مُتَّكِبِينَ﴾ حال، ﴿مُتَّقِلِينَ﴾ حال ثانية.

معاني الكلمات

خيرات حسان: كل خير يطلبه المؤمن. حور: نساء بيض. مقصورات: مقيمات في ستر وصون. الخيام: القصور وهي من الدر المجوف. رفر ف خضر: بسط ووسائد. عبقرى: طنافس وفرش. الواقعة: يوم القيامة. كاذبة: وقوعها مؤكداً. خافضة رافعة: تخفض أقواماً في النار وترفع آخرين إلى الجنان. رجت الأرض: اهتزت. بست: فتت وسحقت. منبئاً: منتشرأ. أزواجاً: أصنافاً. ثلاثة: ١ - أصحاب الميمنة الذين يعطون كتابهم يمينهم وهم الناجون ٢ - أصحاب المشأمة الذين يعطون كتابهم بشمالهم وهم الهالكون ٣ - السابقون إلى الخير وهم خلاصة البشر من الأنبياء والشهداء والصالحين. ثلة من الأولين: مجموعة صغيرة من أهل الإيمان في العصور السابقة. قليل من الآخرين: أمة محمد ﷺ. موضونة: مصفوفة.



فِهِمَا فَكَيْهَةٌ وَمَخْلُورُمَانٌ ﴿٧٨﴾ فَيَأْتِيءَ آءِآءَ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧٩﴾ فِينِ خَيْرَاتٍ حِسَانٌ ﴿٨٠﴾ فَيَأْتِيءَ آءِآءَ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٨١﴾ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَارِ ﴿٨٢﴾ فَيَأْتِيءَ آءِآءَ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٨٣﴾ لَوَطِئْتُهُنَّ بِإِنْسٍ قَلْبُهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٨٤﴾ فَيَأْتِيءَ آءِآءَ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٨٥﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَى رُفْرِفٍ خَضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٨٦﴾ فَيَأْتِيءَ آءِآءَ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٨٧﴾ تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٨٨﴾

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَسُتَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَأًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الشَّعْمَةِ مَا أَصْحَابُ الشَّعْمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ وَأُولَئِكَ الْمُرْسَلُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّتِ الْعَبِيرِ ﴿١٢﴾ ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَّقِلِينَ ﴿١٦﴾

﴿١٨﴾ - ﴿٧٨﴾ ﴿فِيهَا فَكَيْهَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿فِينِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿خَيْرَاتٍ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿حِسَانٌ﴾ نعت. ﴿حُورٌ﴾ بدل من خيرات ويؤكد هذا وصف خيرات بحسان، ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾ نعت ﴿فِي الْخِيَارِ﴾ جار ومجرور متعلقان بمقصورات، ويجوز: حور خير لمبتدأ محذوف «هن» حور. ﴿مُتَّكِبِينَ﴾ حال، ﴿عَلَى رُفْرِفٍ﴾: جار ومجرور، ﴿خَضِرٍ﴾ نعت. ﴿تَبْرَكَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿اسْمُ﴾ فاعل ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه، ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ نعت.

﴿١١﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يفيد إثبات الوقوع ﴿وَقَعَتِ﴾ فعل ماضٍ ﴿الْوَأِقَةُ﴾ فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ ﴿لَوْعِيهَا﴾ جار ومجرور خبرها المقدم، ﴿كَاذِبَةٌ﴾ اسمها المؤخر. ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ خافضة: خير لمبتدأ محذوف «هي» وكذلك رافعة. ﴿إِذَا﴾ بدل من الأولى، ﴿رُجَّتِ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول، ﴿الْأَرْضُ﴾ نائب فاعل، ﴿رَجًا﴾ مفعول مطلق.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ أَيُّ كُؤَابٍ وَأَبَارِيْقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصُدُّوْنَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُوْنَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهْمُهُمْ مِمَّا تَحْتَضِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِمَّا يَنْتَشِرُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ النَّوْلِ الْكَوْثُرِ ﴿٢٣﴾ حِزَّاءٌ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمْ فِيهَا سُلَّامٌ ﴿٢٥﴾ لَآ قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَحْضُورٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَبْشُورٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَبْدُورٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَكَهْمُهُمْ كَثِيرٌ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُورٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَتَّكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ آلِ الْأَوْلِيْنَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سُورٍ وَحَمِيرٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مِّنْ تَحْمِيرٍ ﴿٤٣﴾ لِأَبَارِيْقٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُوكَ أَيَّدَا مَنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظْمًا أَوْ أَلْبَعَثُوْنَا ﴿٤٧﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لِيَكُنِ الْأَوْلِيُّنَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لِمَجْمُوعُوْنَا إِلَىٰ يَمِيْنَتِ يَوْمِ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

﴿الْأَوْلُونَ﴾ نعت. ﴿الْآخِرِينَ﴾ اسم إن، ﴿وَالْآخِرِينَ﴾ عطف. ﴿لِمَجْمُوعُوْنَا﴾ اللام المرحلقة، مجموعون: خبرها ﴿إِلَىٰ يَمِيْنَتِ﴾ جار ومجرور، ﴿يَوْمِ﴾ مضاف إليه، ﴿مَعْلُومٍ﴾ نعت.

معاني الكلمات

ولدان مخلدون: أولاد لا يهرمون للخدمة. كأس من معين: من خمر لا ينضب. لا يصدعون: لا يصيبهم صداد. ولا هم ينزفون: لا يذهب عقلهم. المكنون: المصون. وطلح منصود: موز مصفف على غصنه بعضه فوق بعض. مخضود: منزوع الشوك. لا مقطوعة: على أغصانها. ولا ممنوعة: مبدولة بلا ثمن. أنشأناهن: خلقهن الله خاصة لأهل الجنان. عرباً: المتحبيبات إلى أزواجهن من العشق. أتراباً: في سن متقاربة. السموم: الريح الحارة. يحموم: دخان أسود حار. الحنث: الذنب. ميقات يوم معلوم: يوم القيامة.



﴿١٧﴾ - ﴿٢٠﴾ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ فاعل، ﴿مُخَلَّدُونَ﴾ نعت. ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَصُدُّوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿وَفَكَهْمُهُمْ﴾ عطف على كأس، ﴿مِمَّا﴾ جار ومجرور، ﴿يَنْتَشِرُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل. ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ عطف على ولدان، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «ونسأوهم» ﴿عِينٌ﴾ صفة. ﴿كَأَمْثَلِ﴾ جار ومجرور صفة ثانية لهور. ﴿حِزَّاءٌ﴾ مفعول لأجله، ﴿يَمَّا﴾ جار ومجرور ﴿كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة يفعلون خبرها. ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَسْمَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿يَمَّا﴾ جار ومجرور ﴿لَغْوًا﴾ مفعول به، ﴿وَلَا تَأْتِيهِمْ﴾ مفعول ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء، ﴿قِيْلًا﴾ مستثنى، ﴿سَلَامًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: نصبه بقبيلاً ويجوز: بدل من قبيلاً ﴿سَلَامًا﴾ توكيد لفظي. ﴿أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ مضاف إليه ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ وخبره أصحاب الثانية، وهذه الجملة خبر أصحاب الأولى. ﴿فِي سِدْرٍ مَحْضُورٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر ثان محذوف ﴿لَا﴾ للنفي ﴿مَقْطُوعَةٍ﴾ نعت لفاكهة. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿أَنشَأْنَاهُنَّ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به والنون للتانيث، ﴿إِنشَاءً﴾ مفعول مطلق، والجملة الفعلية خبر إن. ﴿أَتَّكَارًا﴾ مفعول به ثان. ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾ صفتان لأبكاراً ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هم». ﴿لَا بَارِيْقٍ﴾ لا للنفي، بارد: نعت لسموم. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿كَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، ﴿قَبْلَ﴾ ظرف مكان، ﴿ذَلِكَ﴾ مضاف إليه ﴿مُتْرَفِينَ﴾ خبر كانوا، وجملة كانوا خبر إنهم ﴿وَكَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها، وجملة يقولون خبرها، ﴿يَقُولُوكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿أَيَّدَا﴾ الهمزة للاستفهام، إذا: ظرف لما مضى من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿مِنَّا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل، الواو للعطف، ﴿وَكُنَّا﴾ فعل ماضٍ ناسخ ونا اسمها، ﴿تُرَابًا﴾ خبرها ﴿إِنَّا﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها ﴿لِمَجْمُوعُوْنَا﴾ اللام المرحلقة، مبعوثون: خبرها. ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ الهمزة للاستفهام، الواو للعطف، ﴿أَبَاؤُنَا﴾: عطف على الضمير المستكن في «مبعوثون» نحن،

﴿تَحْنُ﴾ مبتدأ، ﴿قَدَرْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل والجملة خبر، ﴿بَيْنَكُمُ﴾ ظرف مكان ﴿الْمَوْتِ﴾ مفعول به ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية ﴿تَحْنُ﴾ اسمها ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ الباء حرف جر زائدة، مسبوقين: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿عَلَىٰ أَنْ﴾ المصدر المؤول «تبديل» مجرور بعلی، أن: حرف مصدري ونصب، ﴿يَبْدُلُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، ﴿أَمْتَلِكُمْ﴾ مفعول به. ﴿وَلَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد للتحقيق ﴿عَلِمْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿اللَّشَّاءُ﴾ مفعول به ﴿الْأُولَىٰ﴾ نعت. ﴿لَوْ﴾ شرطية غير جازمة ﴿نَشَأُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن ﴿لَجَعَلْنَاهُ﴾ اللام واقعة في جواب لو، جعلناه: فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿حَطَمْنَا﴾ مفعول به ثان ﴿فَطَلَّتْ﴾ الفاء للعطف، ظلمت: أي: ظللتم فعل ماض والتاء اسمها وجملة تفكهنون خبرها. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها ﴿لَمُعْرَمُونَ﴾ واللام المزحلقة، مغرمون: خبرها. ﴿بَلْ﴾ للإضراب، ﴿تَحْنُ﴾ مبتدأ ﴿مُعْرَمُونَ﴾ خبر. ﴿تَحْنُ﴾ مبتدأ، ﴿جَعَلْنَاهَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به أول، والجملة خبر، ﴿تَذَكَّرَ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَلَا﴾ لا زائدة، ويجوز: للنفي، ﴿أَقْسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا. ﴿وَلَقَدْ﴾ الواو للقسمة والمقسم به محذوف «والله»، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَقَسَمْتُ﴾ اللام المزحلقة، قسم: خبرها، ﴿لَوْ﴾: شرطية ﴿تَعْلَمُونَ﴾ جملة اعتراضية فعل مضارع والواو فاعل، ﴿عَظِيمٌ﴾: نعت لقسم.

معاني الكلمات

زقوم: شجر في جهنم. شرب الهيم: الإبل العطشى. نزلهم: مقامهم. يوم الدين: يوم القيامة. تمنون: عند الجماع. أنتم تخلقونه: أي الجنين في الرحم. بمسبوقين: بعاجزين. نبدل أمثالكم: نخلق غيركم موحدين. وننشئكم: خلقاً آخر إن أردنا. حطاماً: يابساً لا بذر فيه. تفكهنون: تعجبون. مغرمون: من الغرم النفقة. المزن: الغيم. أجاجاً: مالحاً. تورون: توقدون. تذكرة: بنار جهنم. للمقوين: للمسافرين.



ثُمَّ إِنَّكُمْ إِنِّي أَلْصَّاؤُونَ الْمَكِيدُونَ ﴿٥٦﴾ لَا كُفُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقومٍ ﴿٥٧﴾ فَأَلْوُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ ﴿٥٨﴾ فَتَشْرَبُونَ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّيْمِ ﴿٥٩﴾ فَتَشْرَبُونَ شَرْبَ الْوَيْسِ ﴿٦٠﴾ هَذَا أَنْزَلْنَاهُ يَوْمَ الْاَلدِينِ ﴿٦١﴾ تَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٦٢﴾ أفرءَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ ﴿٦٣﴾ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٦٤﴾ تَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا تَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٥﴾ عَلَيَّ أَنْ يَبْدُلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ اللَّشَاءَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٧﴾ أفرءَيْتُمْ مَا تَحْمُرُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكُهُونَ ﴿٧٠﴾ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴿٧١﴾ بَلْ تَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٧٢﴾ أفرءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّتِي تَشْرَبُونَ ﴿٧٣﴾ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٧٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أجاجاً فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٥﴾ أفرءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧٦﴾ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٧﴾ تَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتْنًا لِّلْمُقِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ الشُّجُورِ ﴿٨٠﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٨١﴾

﴿٥٦﴾ - ﴿٥٧﴾ ﴿ثُمَّ﴾ للعطف، ﴿إِنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿إِنِّي﴾ منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه ﴿الْاَلصَّاؤُونَ﴾ بدل، ﴿الْمَكِيدُونَ﴾ صفة. ﴿لَا كُفُونَ﴾ اللام المزحلقة، آكلون: خبر إنكم. ﴿فَأَلْوُونَ﴾ عطف على آكلون، ﴿مِنْهَا﴾: جار ومجرور متعلقان بمالثون، ﴿الْبَطُونَ﴾ مفعول به ﴿فَتَشْرَبُونَ﴾ عطف على آكلون. ﴿شَرْبِ﴾ مفعول مطلق ﴿الْوَيْسِ﴾ مضاف إليه. ﴿هَذَا﴾ مبتدأ ﴿تُورُونَ﴾ خبر والهاء مضاف إليه، ﴿يَوْمِ﴾ ظرف زمان ﴿الَّتِي﴾ مضاف إليه، والظرف متعلق بحال محذوف «كانت». ﴿تَحْنُ﴾ مبتدأ، ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، والجملة خبر ﴿فَلَوْلَا﴾ الفاء للعطف، لولا: حرف تحضيض ﴿تُصَدِّقُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل. ﴿أفرءَيْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري، رأيتم: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿مَا﴾ بمعنى الذي مفعول به أول، ﴿تُدْعُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل. ﴿أنتم﴾ جملة الاستفهام مفعول به ثان، أنتم: مبتدأ، ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، والجملة خبر، ﴿أَمْ﴾ للعطف ﴿تَحْنُ﴾ مبتدأ، ﴿الْخَالِقُونَ﴾ خبر.

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٦﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٧﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٨﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ أَفِيهِذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨٠﴾ وَتَجْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ ﴿٨١﴾ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٢﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَظُرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَحْسَبُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٤﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
 تُرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٥﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
 ﴿٨٦﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٨٨﴾ فَسَلْةٌ لَكَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٠﴾ فَنَزَلَ مِنْ جَمِيمٍ ﴿٩١﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
 ﴿٩٢﴾ إِنَّ هَذَا لَهَوٌ حَقٌّ الْيَقِينِ ﴿٩٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٤﴾

سورة الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

﴿٧٦﴾ - ﴿٧٧﴾ ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، اللام المزحلقة، قرآن: خبرها، ﴿كَرِيمٌ﴾ نعت. ﴿لَا﴾ للنفى، ﴿يَمَسُّهُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء، ﴿الْمُطَهَّرُونَ﴾ فاعل. ﴿أَفِيهِذَا﴾ الهمزة للاستفهام، بهذا: جار ومجرور متعلقان بمدهنون ﴿الْحَدِيثِ﴾ بدل، ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ ﴿مُدْهِنُونَ﴾ خبر. ﴿أَنْتُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَكْذِبُونَ﴾ خبرها، وأن وما بعدها تأويل مصدر مفعول به ثان. ﴿فَلَوْلَا﴾ للتحضيض بمعنى هلا على تقدير فعل محذوف «ترجعونها»، ﴿وَأَنْتُمْ﴾ الواو حالية، أنتم: مبتدأ، ﴿حِينِيذٍ﴾ ظرف زمان مضاف إلى ظرف، وجملة ﴿نَظُرُونَ﴾ خبر، والجملة الاسمية حال. ﴿وَيَحْسَبُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة حالية. ﴿فَلَوْلَا﴾ للتحضيض بمعنى هلا ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط «هلا ترجعونها» ﴿غَيْرَ﴾ خبرها ﴿مَدِينِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿تُرْجِعُونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل الشرط وجواب الشرط يفسره ما قبله، والمعنى: إن صدقتم في نفي البعث فردوا روح المحتضر إلى جسده لينتفي عنه الموت فينتفي البعث. ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء استثنائية، أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿إِنْ﴾ حرف شرط جازم، كان: فعل ماض ناسخ واسمها ضمير مستتر هو، ﴿مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ جار ومجرور خبرها. ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ الفاء رابطة لجواب أما، وجواب إن محذوف دل عليه جواب أما، روح: مبتدأ خبره محذوف «فله» وريحان وما بعدها عطف. ﴿فَسَلْةٌ﴾ الفاء رابطة، سلام: مبتدأ لدلالته على الدعاء فجاز الابتداء به ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿فَنَزَلَ﴾ مبتدأ خبره محذوف «فله». ﴿إِنْ﴾ حرف ناسخ، ﴿هَذَا﴾ اسمها ﴿هُوَ﴾ اللام المزحلقة، هو: ضمير فصل، ﴿حَقٌّ﴾ خبر إن ويجوز: هو: مبتدأ، حق: خبر، والجملة خبر إن. ﴿فَسَبِّحْ﴾ بمعنى نزه فعل أمر والفاعل أنت، ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ لفظ زائد ﴿رَبِّكَ﴾ مفعول به، ويجوز إعرابها بالجر والإضافة.

﴿١﴾ - ﴿٢﴾ ﴿سَبِّحْ﴾ فعل ماض ﴿لِلَّهِ﴾ متعلقان بسبح، وقيل اللام زائدة، ﴿مَا﴾ بمعنى الذي فاعل، ﴿وَهُوَ﴾ الواو حالية، هو: مبتدأ ﴿الْعَزِيزُ﴾ خبر، ﴿الْحَكِيمُ﴾: خبر ثان. ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مُلْكُ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَهُوَ﴾ الواو للعطف، هو: مبتدأ، ﴿عَلَى كُلِّ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ خبر وما بعده معطوف عليه ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

مكنون: مصون. الحديث: القرآن. مدهنون: متهاونون مكذبون. رزقكم: الغيث. بلغت الحلقوم: الروح عند الغرغرة. ترجعونها: تعيدون الروح إن قدرتم. رَوْحٌ: راحة. رَيْحَانٌ: رزق حسن. الأول: قبل كل شيء بلا بداية، الآخر: بعد كل شيء بلا نهاية. الظاهر: بالأدلة. الباطن: لا يدرك بالحواس.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْمَرْثِ بِعَلَمٍ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيَّن مَأْكُتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١﴾ أَمْ لَكُمْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ تَرْتِجُ الْأُمُورُ
﴿٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٣﴾ أَمْ نُوَئِي بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُضُوا مِمَّا جَعَلْنَاكُمْ
مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْقُضُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرُكُومِ وَقَدْ
أَخَذْنَا مِنْكُمْ كِتَابَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ
ءَايَاتٍ يَبْنَوتُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلِ أُولِيكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا
وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٧﴾ مَن ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٨﴾

أجر: مبتدأ مؤخر، كبير: نعت. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام إنكاري مبتدأ، ﴿لكم﴾ جار ومجرور خبر، ﴿لا﴾ للنفي، ﴿وَالرُّسُولُ﴾ الواو للحال، الرسول: مبتدأ، وجملة ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ خبر، والجملة الاسمية حال ﴿لِتُؤْمِنُوا بِرُكُومِ﴾ اللام للتعليل، تؤمنوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمها ﴿تُؤْمِنِينَ﴾ خبرها وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿هُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر، ﴿ءَايَاتٍ﴾ مفعول به ﴿لِيُخْرِجَكُم﴾ اللام للتعليل، يخرجكم: فعل مضارع منصوب والكاف مفعول به مقدم والفاعل مستتر هو ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ اسم إن، ﴿لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ اللام المزحلقة، رؤوف رحيم: خبران. ﴿وَمَا لَكُمْ﴾ ما: اسم استفهام إنكاري مبتدأ، لكم: جار ومجرور خبر ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا للنفي، ﴿تُنْفِقُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول في محل جر ﴿وَاللَّهُ﴾ لفظ الجلالة جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مِيرَاثُ﴾ مبتدأ ﴿مِّنَ﴾ فاعل، ﴿أُولِيكَ﴾ مبتدأ، ﴿أَعْظَمَ﴾ خبر، ﴿دَرَجَةً﴾ تمييز ﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ﴾ مفعول به أول مقدم، الله: فاعل، الحسنى: مفعول به ثان. ﴿مَن﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿ذَا﴾ اسم إشارة خبر ﴿الَّذِي﴾ بدل، ﴿اللَّهُ﴾ مفعول به، ﴿قَرْضًا﴾ مفعول مطلق ﴿فَيَضْعِفُهُ لَهُ﴾ الفاء السببية، يضاعفه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل هو.

معاني الكلمات

استوى على العرش: الاستواء معلوم والكيف مجهول. يلج: يدخل. يعرج: يصعد. ترجع الأمور: المال والمرجع إلى الله. يولج: يدخل، فالليل يخرج النهار والنهار يخرج الليل. بذات الصدور: بداخلها وخفاياها. مستخلفين فيه: في المال الذي هو وديعة من الله للإنسان. ميثاقكم: العهد. ميراث: مآل المال إليه. الحسنى: الجنة. يقرض الله: ينفق في وجوه البر. قرضاً حسناً: في سبيل الله لا يرجو من السائل منفعة لقاء تصدقه وإنفاقه.

﴿١﴾ - ﴿٨﴾ ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِي﴾ خبر، ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ جار ومجرور ومضاف إليه ﴿مَا﴾ مفعول به، ﴿يَلِيحُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، ﴿وَقَوْهُ﴾ الواو للعطف، هو: مبتدأ ﴿مَعَكُمْ﴾ ظرف مكان مضاف متعلق بمحذوف خبر، ﴿أَيَّن مَأْكُتُمْ﴾ اسم شرط جازم منصوب على الظرفية المكانية متعلق بجوابه المحذوف، ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماضٍ تام في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿بَصِيرٌ﴾ خبر. ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مَلِكٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿تَرْتِجُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿الْأُمُورُ﴾ نائب فاعل. ﴿الَّذِي﴾ مفعول به، ﴿فِي النَّهَارِ﴾ جار ومجرور ﴿وَقَوْهُ﴾ الواو للعطف، هو: مبتدأ، ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر. ﴿ءَامِنُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾ فعل ماضٍ والكاف مفعول به أول والفاعل هو، ﴿مُسْتَحْلِفِينَ﴾ مفعول به ثان ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الذين: مبتدأ وخبره جملة ﴿لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ لهم: جار ومجرور خبر مقدم،

﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان، ﴿يَسْتَعِي﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿نُورُهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿يَبِينُ﴾ ظرف مكان، ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ مضاف إليه ﴿بَشْرِكُمْ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه، ﴿جَنَّتْ﴾ خبر ﴿خَلِيدِينَ﴾ فيما حال ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ثانٍ ﴿الْفَوْزُ﴾ خبر ﴿الْعَظِيمِ﴾ نعت، والجملة خبر ذلك. ﴿الْمُتَّقُونَ﴾ فاعل، ﴿وَالْمُتَّقِينَ﴾ عطف بالرفع ﴿انظُرُونَا﴾ بمعنى انتظرونا، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل نا مفعول به، ﴿تَقْتَبِسُ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل ونحن ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر «هم» ﴿أَرْجُمُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿وَرِثَةَكُمْ﴾ ظرف مكان ﴿نُورًا﴾ مفعول به ﴿فَضْرِبَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿بِسُورٍ﴾ الباء حرف جر زائد سور مجرور لفظاً مرفوع محلاً نائب فاعل ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿بَابٍ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿بِاطْنِهِ﴾ مبتدأ ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿الرَّحْمَةَ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر باطنه ﴿وَوَظْهُرُهُ﴾ عطف على باطنه مبتدأ، ﴿مِنْ قِبَلِهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْعَذَابِ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ظاهره. ﴿نَكَّرَ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها نحن ﴿مَعَكُمْ﴾ ظرف مكان متعلق بخبر نكن المحذوف ﴿بِأَنَّ﴾ حرف جواب ﴿وَلِكَيْتَكْفُرُ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿فَنَنْتَهَ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة خبر لكنكم، ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿وَعَزَّتْكُمْ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به، ﴿الْأَمَانِيُّ﴾ فاعل مؤخر، ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر، ﴿وَيَذِيَّةٌ﴾ نائب فاعل ﴿مَا أَوْلَيْتُمْ﴾ مبتدأ والكاف مضاف إليه ﴿النَّارِ﴾ خبر، ﴿هِيَ﴾ مبتدأ ﴿مَوْلَانَكُمْ﴾ خبر ﴿وَرَيْسٌ﴾: فعل ماض للذم، ﴿الْمَصِيرُ﴾: فاعل، ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم، ﴿يَأْنِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب، ﴿تَخْتَعُ﴾ فعل مضارع منصوب، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها فاعل يأن، ﴿قَلُوبِهِمْ﴾ فاعل تخشع ﴿وَمَا﴾ عطف على ذكر الله بالجر ﴿وَلَا﴾ الواو للعطف ولا للنفي، ﴿يَكُونُوا﴾ فعل مضارع ناسخ معطوف بالنصب على تخشع ويجوز لا للنهي، والواو اسمها، ﴿كَالَّذِينَ﴾ الكاف بمعنى مثل خبرها، الذين: مضاف إليه، ﴿أَوْتُوا﴾ فعل ماض

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَسُرُّكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ بَعْرَى مِنْ نَحْيِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّقِينَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظَرْنَا وَقَاتَبْنَا مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجُمُوا وَرِثَةَ كُمْ فَالْتَمَسُوا نُورًا فَضْرِبَ بِيْتَهُمْ بِسُورٍ لَعَابَاتٍ بِاطْنِهِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَهْرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابِ ﴿١٤﴾ يَأْتُوا مِنْهُمْ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ فَأَلْوَ بِلَانَ وَلِكَيْتَكْفُرُ فَتَنْتَهَ أَنْفُسَكُمْ وَتَرِثْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَعَزَّتْكُمْ الْآمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٥﴾ فَأَلُومُوا لَا يُؤْخَذُ بِنِكَاحِكُمْ بِدِينِهِ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْلَيْتُمْ النَّارَ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَرَيْسُ الْمَصِيرِ ﴿١٦﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا زَلَّ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَيَسْئَلُونَ ﴿١٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا اللَّهُ قُرْصًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٩﴾

مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿الْكِتَابِ﴾ مفعول به ثانٍ ﴿وَكَثِيرٌ﴾ مبتدأ، ﴿فَيَسْئَلُونَ﴾ خبر. ﴿أَعْلَمُوا﴾ فعل أمر والواو فاعل، ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، وجملة ﴿يُحْيِي﴾ خبرها، ﴿الْأَرْضِ﴾ مفعول به، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي اعلموا. ﴿إِنَّ الْمَصْدِقِينَ﴾ المصدقين: اسم إن ﴿وَأَقْرَبُوا﴾ الواو للعطف، أقرضوا: فعل ماض معطوف على معنى الفعل للمصدقين «الذين تصدقوا» والواو فاعل ﴿قُرْصًا﴾ مفعول مطلق ﴿يَضْعَفُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو.

معاني الكلمات

بشراكم: تبشروهم الملائكة. انظرونا: انتظرونا. نقتبس: نأخذ قبساً من الضياء منكم. بسور: بحاجز ليكونوا في الظلمة. باطنه: باطن السور جهة المؤمنين. ظاهره: ظاهر السور جهة الكافرين. فتنتم: وقعتم في الفتن والنفاق. وتربصتم: تريدون الإيقاع بالمسلمين. وارتيبتم: شككتم بدين الإسلام. الأطماع: الغرور: الشيطان. يأن: يحن. أوتوا الكتاب: اليهود والنصارى. قرصاً حسناً: بالتصدق.

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٧﴾ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَكِبَارٌ فِي الْأُمُورِ
وَالْأُولَئِكَ كَمَثَلِ غَيْبٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَائِهِ ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَهُ
مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَعْفَرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿١٨﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَعْفُورٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَعَرَضًا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٩﴾ مَا أَصَابَ
مِن مَّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٠﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ يَسْخَرُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْخُلُوعِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ﴿٢٢﴾

﴿وَمَا﴾ للنفى، ﴿الْحَيَاةُ﴾ مبتدأ ﴿الدُّنْيَا﴾ نعت، ﴿إِلَّا﴾
أداة حصر، ﴿مَتَاعٌ﴾ خبر، ﴿الْعُرُورُ﴾ مضاف إليه.
﴿عَرَضًا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿كَعَرْضِ﴾ الكاف
بمعنى مثل خبر، عرض مضاف إليه، والجملة نعت
لجنة ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿فَضْلٌ﴾ خبر ولفظ الجلالة
مضاف إليه ﴿يُؤْتِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر
هو والهاء مفعول به، ﴿مِّنْ﴾ مفعول به، ﴿يَشَاءُ﴾ فعل
مضارع مرفوع والفاعل هو مستتر ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو
استثنائية، الله: مبتدأ ﴿ذُو﴾ خبر، ﴿الْفَضْلِ﴾ مضاف
إليه، ﴿الْعَظِيمِ﴾ مضاف إليه. ﴿مَا﴾ للنفى، ﴿مَا أَصَابَ﴾
فعل ماض، ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد، ﴿مَّصِيبَةٌ﴾ مجرور
لفظاً في محل رفع فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿فِي﴾
كاتب جار ومجرور متعلقان بحال محذوف من
مصيبة أو خبر لمبتدأ محذوف «إلا هي في كتاب».
﴿لِكَيْلَا﴾ اللام حرف جر، كي: حرف ناصب ﴿لَا﴾
للنفى، ﴿تَأْسَوْا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل،
﴿عَلَىٰ مَا﴾ جار ومجرور، ﴿فَاتَكُمْ﴾ فعل ماض والكاف
مفعول به والفاعل هو ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استثنائية، الله:
مبتدأ، وجملة لا يجب خبر، ﴿يُحِبُّ﴾: فعل مضارع
والفاعل هو، ﴿كُلُّ﴾ مفعول به، ﴿مُخْتَالٍ﴾ مضاف
إليه. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ خبره محذوف «ينالون جزاءهم»
﴿يَسْخَرُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل ﴿وَمَن﴾ اسم
شرط جازم مبتدأ، ﴿يَتَوَلَّى﴾ فعل مضارع مجزوم هو
فعل الشرط والفاعل هو، والجملة خبر من وجواب
الشرط ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن:
حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾ اسم إن، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الْعَزِيزُ﴾
خبر، ﴿الْحَمِيدُ﴾ خبر ثان، والجملة خبر إن، وجملة
إن في محل جزم فعل الشرط.

معاني الكلمات

في كتاب: اللوح المحفوظ. نبرأها: خلقها.
تأسوا: تحزنوا. تفرحوا: فرح بطر. مختال: متكبر.
أعجب الكفار: أعجب الزراع. يهيج: يكتمل في
النضج.



﴿١٧﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ثان،
﴿هُمُ﴾ مبتدأ ثالث ﴿الصَّادِقُونَ﴾ خبر، وجملة هم
الصادقون خبر أولئك، وجملة أولئك خبر الذين
﴿وَالشَّهَادَةُ﴾ الواو للعطف، الشهداء: عطف على ما
قبله، ويجوز الشهداء: مبتدأ، ﴿عِنْدَ﴾ ظرف مكان
متعلقان بخبر محذوف فتكون الواو استثنائية ﴿لَهُمْ
أَجْرُهُمْ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ،
﴿أَصْحَابُ﴾ خبر، والجملة خبر الذين. ﴿اَعْلَمُوا﴾ فعل
أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿أَنَّمَا﴾ كافة
ومكفوفة سدت مسد مفعولي اعلموا، ﴿الْحَيَاةُ﴾ مبتدأ،
﴿الدُّنْيَا﴾ نعت ﴿لَعِبٌ﴾ خبر ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور
خبر لمبتدأ محذوف، ﴿غَيْبٍ﴾ مضاف إليه، ﴿أَعْجَبَ﴾
فعل ماض، ﴿الْكُفَّارَ﴾ مفعول به مقدم ﴿بِنَائِهِ﴾ فاعل
مؤخر ﴿فَتَرَهُ﴾ الفاء استثنائية، تراه: فعل مضارع
مرفوع والفاعل مستتر أنت والهاء مفعول به أول،
﴿مُضْفَرًا﴾ مفعول به ثان ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿يَكُونُ﴾ فعل
مضارع ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿حُطَمًا﴾ خبرها
﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ

﴿٢٥﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿وَأَرْزَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿مَعَهُدٌ﴾ منصوب على الظرفية المكانية ﴿الْكُتُبِ﴾ مفعول به ﴿الْحَدِيدِ﴾ مفعول به، ﴿فِيهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿بِأَسِّ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿شَدِيدِ﴾ نعت، والجملة الاسمية في محل نصب حال ﴿وَلْيَعْلَمَ﴾ اللام للتعليل، يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿مَنْ﴾ بمعنى الذي مفعول به، ﴿يَصْرُؤُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به ﴿وَرُسُلُهُ﴾ الواو للعطف، رسله: عطف على الضمير المفعول به ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، ﴿قَوِيٌّ﴾ خبرها، ﴿عَزِيزٌ﴾ خبر ثان. ﴿وَجَعَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿فِي ذُرِّيَّتَيْهِمَا﴾ جار ومجرور في محل المفعول به الثاني وهاء ذريته مضاف إليه ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ مفعول به أول ﴿فِيهِمْ﴾ الفاء تفرعية ﴿مَتَّهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مُتَّهَدٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَكَبِيرٌ﴾ مبتدأ، ﴿فَنَسِفُونَ﴾ خبر. ﴿بِرُسُلِنَا﴾ الباء حرف جر زائد، رسلنا: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿بِعِيسَى﴾ الباء حرف جر زائد، عيسى: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿وَأَتَيْنَتْهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿الْإِنجِيلَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَجَعَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿فِي قُلُوبِ﴾ جار ومجرور مفعول به، ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه، ﴿أَتَّبَعُوهُ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿رَأْفَةً﴾ مفعول جعلنا الأول ﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾ يجوز عطفها على رافة ويجوز نصبها بفعل محذوف يفسره ما بعدها «وابتدعوا رهبانية» ﴿أَبْتَدَعُوهَا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿أَتَّبَعَاءَ﴾ مستثنى منصوب، ويجوز إلا للحصر وابتغاء: مفعول لأجله لكن هذا لا يوافق ظاهر النص «ما كتبناها عليهم» ﴿فَنَأَى﴾ الفاء عاطفة ﴿رَعَوْهَا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿حَقٌّ﴾ مفعول مطلق، ﴿رِعَائِيهَا﴾ مضاف إليه ﴿فَنَاتَيْنَا﴾ فعل ماض وفاعل ومفعولها ﴿الَّذِينَ﴾ و﴿أَجْرَهُمْ﴾. ﴿يُؤْتِيَكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هو والكاف مفعول به أول ﴿كَهْلَيْنِ﴾ مفعول به ثان ﴿تَشْتُونَ بِهِ﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بَصِيرَةٍ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتَيْهِمَا الشُّبُهَةَ وَالْكَتَابَ فَيُنْتَهَمُ مَتَّهَدٌ وَكَبِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آدَانِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَائِهَا فَقَاتِلْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَبِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِيَكُمْ كَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ يُجْعَل لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيُغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٨﴾ أَشَلَّاعِلْمَ أَهْلِ الْكِتَابِ الْآيَاتِ يُقَدِّرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥٩﴾

فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة نعت. ﴿إِنَّا﴾ اللام للجر، أن: حرف مصدري ونصب ولا للنفي، ﴿بِمَتَّهَدٍ﴾ فعل مضارع منصوب، ﴿أَهْلَ﴾ فاعل ﴿إِلَّا﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف «أنه» لا: للنفي، ﴿يُقَدِّرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ﴾ اسم أن ﴿بِيَدِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف «كائن» ﴿يُؤْتِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به أول ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مفعول به ثان ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿ذُو﴾ خبر، ﴿الْفَضْلِ﴾ مضاف إليه ﴿الْعَظِيمِ﴾ نعت.

معاني الكلمات

الكتاب: الكتب السماوية. الميزان: العدل. بأس: قوة وصلابة. قفينا: أتبعنا وبعثنا. رهبانية: الانقطاع للعبادة وترك الدنيا. ابتدعوها: أحدثوها من أنفسهم. فما رعوها: فأدخلوا فيها ما لا يوجد في الدين. كفلين: نصيين.

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يَظْهَرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ مُسْكِرًا مِنَ الْقَوْلِ زُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَمْرُؤُا غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ تَنْوَعُ عَظْمُونَ
بِهِ وَاللَّهُ يَمَّا تَصَلُّونَ خَيْرٌ ③ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكَفْرِينَ عَذَابُ أَلِيمٌ ④ إِنْ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا
كَاتِبَاتٍ الَّذِينَ مِنْ قِبَلِهِمْ وَفَدَّ أَنْزِلْنَا آيَاتٍ يَبْدَأُ لِلذَّكَرَيْنِ
عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْتَهَرُ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥

مرفوع والواو فاعل ﴿فَتَحْرِيْرٌ﴾ الفاء رابطة لما في
الموصول من معنى الشرط، تحرير: مبتدأ خبره
محذوف «عليه» ﴿رَقَبَةٌ﴾ مضاف إليه. ﴿ذَلِكَ﴾
مبتدأ، ﴿تَوْعَطُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو نائب
فاعل، والجملة خبر. ﴿فَمَنْ﴾ الفاء للعطف، ﴿مِنْ﴾
اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي
وقلب، ﴿يَجِدُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط
والفاعل هو ﴿فَصِيَامٌ﴾ الفاء رابطة، صيام: مبتدأ والخبر
محذوف «فعليه» ﴿شَهْرَيْنِ﴾ مضاف إليه، والجملة خبر
من ﴿أَنْ يَتَمَاسَّا﴾ فعل مضارع منصوب بأن وعلامة
نصبه حذف النون والألف فاعل ﴿فِإِطْعَامٌ﴾ الفاء رابطة
لجواب الشرط، إطعام: مبتدأ والخبر محذوف «فعليه»
ستين: مضاف إليه ﴿مِسْكِينًا﴾ تمييز ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ
﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ اللام للتعليل، تؤمنوا: فعل مضارع منصوب
والواو فاعل، والمصدر المؤول المجرور خبر ذلك
﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَاللَّكَفْرَيْنِ عَذَابٌ
أَلِيمٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿إِنْ الَّذِينَ﴾ اسم إن،
﴿يُحَادِّثُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿اللَّهُ﴾
لفظ الجلالة مفعول به، ﴿كُنُوتًا﴾ فعل ماض مبني
للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر إن ﴿كَمَا﴾
الكاف نعت لمصدر محذوف وما اسم موصول مضاف
إليه ﴿يَبْعَثُهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به
مقدم، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿وَسُوهُ﴾ الواو
للعطف، نسوه: فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول
به ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ جار ومجرور، ﴿شَيْءٍ﴾
مضاف إليه، ﴿شَهِيدٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

تجادلك: تراجعك وهي خولة بنت ثعلبة.
يظاهرون: يحلفون على زوجاتهم يمينا مفاده تحريمهم
كحرمة أمهاتهم. منكرًا: كذبًا عندما يقول الرجل
لزوجه: أنت علي كظهر أمي. فتحرير رقة: عتقها.
أن يتماسا: أن يعودا للعشرة الزوجية. يحادون:
يخالفون ويعصون. كتبوا: أذلوا وأهينوا. أحصاه الله:
أحصى كل عمل عملوه في الدنيا وهم نسوا ما عملوا.

① - ① ﴿قَدْ﴾ للتحقيق، ﴿سَمِعَ﴾ فعل ماض،
﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿قَوْلَ﴾ مفعول به، ﴿الَّتِي﴾ مضاف إليه،
﴿تُجَادِلُكَ﴾ فعل مضارع والفاعل هي والكاف مفعول
به، والجملة صلة الموصول ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو استئنافية،
الله: مبتدأ، ﴿يَسْمَعُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل
هو، ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾ مفعول به، والكاف مضاف إليه،
وجملة يسمع خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿يَظْهَرُونَ﴾ فعل
مضارع والواو فاعل، ﴿مِنْكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان
بحال، ﴿مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بـيظاهرون
﴿مَا﴾ نافية حجازية ﴿هُنَّ﴾ اسمها، ﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾
خبرها منصوب بالكسرة، والجملة خبر الذين، وعلى
رفع أمهاتهم تكون ما نافية، هن: مبتدأ، أمهاتهم: خبر
﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر،
﴿الَّتِي﴾ خبر، ﴿وَلَدْتَهُمْ﴾ فعل ماض ونون النسوة فاعل
والهاء مفعول به ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ إن: حرف ناسخ والهاء
اسمها ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ اللام المزحلقة والجملة خبرها،
يقولون: فعل مضارع والواو فاعل ﴿مُسْكِرًا﴾ صفة
لمفعول مطلق ﴿ثُمَّ﴾ للعطف ﴿يَعُودُونَ﴾ فعل مضارع

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ شَيْءٍ نَلَّيْتُمْ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ الَّذِينَ
 نَهَوْا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّجُونَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذْ أَجَابَكَ خِيوكَ بِمَا لَمْ يَحْكِكْ
 بِهِ اللَّهُ وَيَعُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبْنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَمُوتُ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّا
 نَنْبِئُكُمْ فَلَا تَتَّبِعُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَّبِعُوا
 بِالْبِرِّ وَالْقَوَىٰ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فَاغْتَسَبُوا فَاغْتَسَبُوا فَاغْتَسَبُوا فَاغْتَسَبُوا
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاغْتَسَبُوا فَاغْتَسَبُوا فَاغْتَسَبُوا فَاغْتَسَبُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧ - ١١ ﴿الْم﴾ الهمزة للاستفهام ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل مستتر أنت، ﴿أَنْ﴾ حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة اسمها، وجملة ﴿يَعْلَمُ﴾ خبرها، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تر، يعلم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿مَا﴾ مفعول به، ﴿مَا﴾ للنفي ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع تام ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿نَجْوَىٰ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، ﴿نَلَّيْتُمْ﴾ مضاف إليه، ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿رَابِعُهُمْ﴾ خبر، والجملة الاسمية حال ﴿وَلَا خَمْسَةَ﴾ عطف خمسة على ثلاثة ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿سَادِسُهُمْ﴾ خبر، والجملة حال ﴿وَلَا أَدْنَىٰ﴾ عطف على ثلاثة ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾ مبتدأ والظرف خبر ﴿أَيْنَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية، ﴿مَا﴾ صلة، ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض تام والواو فاعل ﴿ثُمَّ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿جَاءَهُمْ﴾ فعل ماض وفاعل ومفعول به ﴿خِيوكَ﴾ فعل ماض وواو فاعل والكاف مفعول به ﴿يَمُوتُ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والكاف مفعول به مقدم، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿لَوْلَا﴾ للتحييض، ﴿يُعَذِّبْنَا﴾ فعل مضارع مرفوع ونا مفعول به، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿نَقُولُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن والعائد محذوف «نقوله» ﴿حَسْبُهُمْ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبر، ﴿يَصَلُّونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿يَمُوتُ﴾ الفاء استئنافية، بئس: فعل ماض جامد للذم، ﴿الْمَصِيرُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿إِنَّا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿تَنْبِئُكُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، والجملة مضاف إليه ﴿فَلَا﴾ الفاء الفصيحة ولا الناهية ﴿تَتَّبِعُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ﴿وَتَتَّبِعُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿وَلَيْسَ﴾ الواو للحال، فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو ﴿بِضَارِّهِمْ﴾ الباء حرف جر زائد، ضارهم: مجرور لفظاً في محل نصب

خبرها، ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ اللام للأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم، ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل. ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل ﴿فَتَسَّحُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿فَاتَّسَّحُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿يَتَسَّحُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿أُوتُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿الْوَيْلُ﴾ مفعول به ثان، ﴿دَرَجَاتٍ﴾ منصوب بنزع الخافض، ويجوز: ظرف ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿خَبِيرٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

نجوى: حديث بين اثنين أو أكثر سراً. نهوا عن السام أي الموت. تفسحوا: توسعوا لكي يستوعبهم المكان. انشروا: انهضوا وقوموا إلى الصلاة. درجات: في الجنة لقاء عملهم.

﴿الصلوة﴾ مفعول به، والجملة جواب شرط غير جازم، أو في محل جزم جواب الشرط على الرأي الثاني. ﴿أنتم تر﴾ الهمزة استفهامية، تر: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿تولوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، ﴿قوما﴾ مفعول به. ﴿مأثم﴾ ما للنفي، مبتدأ ﴿ينكم﴾ جار ومجرور خبر. ﴿إنهم﴾ إن: حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿ساة﴾ فعل ماضٍ جامد للذم، ﴿مما﴾ اسم موصول فاعل، والجملة خبر إنهم ﴿كانوا﴾ فعل ماضٍ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿اتخذوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿أيتهم﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه، ﴿جئة﴾ مفعول به ثانٍ ﴿فلهمة﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عذاب﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿شيتا﴾ مفعول مطلق ﴿أولئك﴾ مبتدأ ﴿أصحب﴾ خبر، ﴿مهم﴾ مبتدأ ﴿خلائون﴾ خبر. ﴿جيعا﴾ حال ﴿كنا﴾ الكاف: نعت لمفعول مطلق وما مصدرية، ﴿ويحسبون﴾ الواو للحال فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿أنهم﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿علئ شقو﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يحسبون ﴿أنفسهم﴾ أنسى: فعل ماضٍ والهاء مفعول به أول والفاعل مستتر هو، ﴿ذكر﴾: مفعول به ثانٍ. ﴿حزب﴾ اسم إن ﴿مهم﴾ مبتدأ، ﴿التقيرون﴾ خبر، والجملة خبر إن ﴿أولئك﴾ مبتدأ، ﴿في الأدلين﴾ جار ومجرور خبر، والجملة خبر إن. ﴿لأغلبن﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح والفاعل أنا، ﴿أنا﴾ توكيد من الفاعل المستتر، ﴿ورسلي﴾ عطف على «أنا».

معاني الكلمات

بين يدي نجواكم صدقة: عند سؤال النبي ﷺ فعل ذلك عليّ ونسخ الحكم. تولوا: اتخذوهم أولياء لهم وأحباء وعنى بذلك المنافقون واليهود. جنة: غطاء للتضليل والصد عن سبيل الله. يحادون: يحاربون ويخالفون. الأدلين: المغلوبين. كتب الله: في اللوح المحفوظ. لأغلبن: بالحنة والسيف.



يأتيا الذين آمنوا إذا نتجيم الرسول فقد مؤابن يدي بنون كرم صدقة ذلك خبر كرم وأظهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ﴿١٧﴾ ما أشقتم أن تقدموا بين يدي بنون كرم صدقتي فإذا لم تفعلوا وناب الله عليكم فأقيموا الصلوة وأتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خير مما تعملون ﴿١٨﴾ أن ترزالي الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴿١٩﴾ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴿٢٠﴾ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهمة عذاب مهين ﴿٢١﴾ أن تفتي عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحب آثارهم فيها خلائون ﴿٢٢﴾ يوم يسعهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء إلا إنهم هم الكذوبون ﴿٢٣﴾ استحوذ عليهم الشيطان فأنسهم وذكر الله أولئك حزب الشيطان إلا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴿٢٤﴾ إن الذين يحادون الله ورسوله وأولئك في الأدلين ﴿٢٥﴾ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ﴿٢٦﴾

﴿١٧﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿يأتيا﴾ يا للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب ﴿الذين﴾ بدل، ﴿نتجيم﴾ فعل ماضٍ والتاء فاعل، ﴿الرسول﴾ مفعول به ﴿فقد مؤابن﴾ الفاء رابطة، قدموا: فعل أمر مبني على حذف النون، والجملة جواب شرط غير جازم، ﴿بين﴾ ظرف مكان، ﴿يدي﴾ مضاف إليه، ﴿بنون كرم﴾ مضاف إليه والكاف مضاف إليه، ﴿صدقة﴾ مفعول به ﴿ذلك﴾ مبتدأ، ﴿خير﴾ خبر ﴿فإن﴾ شرطية جازمة ﴿أتم﴾ حرف نفي وجزم وقلب ﴿تجدوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل وهو فعل الشرط، وجوابه ﴿فإن الله﴾، ﴿أن﴾ حرف مصدري ونصب ﴿تقدموا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض أو مفعول لأجله ﴿فإذا﴾ الفاء استثنائية، إذ: ظرف لما مضى من الزمن، ويجوز بمعنى إن الشرطية، ﴿تفعلوا﴾: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ويجوز: فعل الشرط، ﴿وناب﴾ الواو اعتراضية، تاب: فعل ماضٍ، ﴿الله﴾ فاعل ﴿فأقيموا﴾ الفاء رابطة، أقيموا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل،

﴿لَا﴾ للنفى ﴿يَجِدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ﴿قَوْمًا﴾ مفعول به، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة نعت ﴿يُؤَدُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَنْ﴾ مفعول به، والجملة مفعول به ثان إن كانت تجدد بمعنى تعلم وإلا فهي نعت ثان، ﴿حَكَدَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿وَلَوْ﴾ الواو للحال، لو: شرطية غير جازمة، ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ﴿ءَابَاءَهُمْ﴾ خبرها والهاء مضاف إليه ﴿أَوْلِيَّكَ﴾ مبتدأ ﴿كَتَبَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو، ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾ جار ومجرور، ﴿الْإِيمَانَ﴾ مفعول به، وجملة كتب خبر ﴿حَلِيلِينَ فِيهَا﴾ حال والجار والمجرور متعلقان بخالدين ﴿أَوْلِيَّكَ حِزْبُ اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿الْآلَاءِ﴾ للاستفتاح، ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿حِزْبٍ﴾ اسمها، ﴿هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة خبر إن.

١٠١ - ﴿سَبَّحَ﴾ فعل ماض ﴿لِلَّهِ﴾ لفظ الجلالة مجرور باللام، وقيل: اللام زائدة، ولفظ الجلالة مفعول به ﴿مَا﴾ فاعل ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وثان. ﴿هُوَ الَّذِي﴾ مبتدأ وخبر ﴿أَخْرَجَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿لَاؤُلَى﴾ اللام للجر والتوقيت، أول: اسم مجرور ﴿مَا﴾ للنفى ﴿ظَنَنْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَخْرَجُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، وأن وما في حيزها سد مسد مفعولي ظننتم ﴿وَطَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿أَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿مَا نَعْتُهُمْ﴾ خبرها، ﴿حُصُونَهُمْ﴾ فاعل لاسم الفاعل مانعتهم، وأن وما في حيزها سد مسد مفعولي ظنوا ﴿فَأَنَّهُمْ﴾ فعل ماض ومفعول به مقدم، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿حَيْثُ﴾ ظرف مبني على الضم في محل جر، ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿يَخْرُجُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ مفعول به ﴿فَأَعْتَبُوا﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أَوْلِيَّكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنَّا وَيَدَّخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠١﴾

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَلْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ يُخْرَجُونَ يُؤْتِيهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

فاعل، ﴿يَأْتُوا﴾ يا للنداء، أولي: منادى مضاف منصوب بالياء، ﴿الْأَبْصَارِ﴾ مضاف إليه. ﴿وَلَوْلَا﴾ حرف امتناع لوجود، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري، ﴿كُتِبَ﴾ فعل ماض والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف «موجود» ﴿الْجَلَاءَ﴾ مفعول به فعل ماض والهاء مفعول به، والفاعل مستتر هو ﴿وَلَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿عَذَابِ﴾ مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

يوادون: يطلبون مودتهم ومحبتهم. حاد: عادي وحارب. حزب الله: أنصاره. سبح: مجد ونزه. ما في السموات وما في الأرض: كل مخلوقاته. أول الحشر: بلاد الشام. مانعتهم حصونهم: حاميتهم. من حيث لم يحتسبوا: من حيث لم يتوقعوا. الجلاء: عن المدينة النبوية.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿١٠﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا قَائِمَةً
 عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَيُخْرِجُ الْفَاسِقِينَ ﴿١١﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ
 عَلَى رَسُولِهِ لَيْسَتْ لَهُمْ مَا آوَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿١٢﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَاللرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَيْنَ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِرَسُولٍ فَخَذُّهُ وَمَا
 تَهْتِكُمْ عَنْهُ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْفَوْنَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ
 يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَصْرُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَوْلِيَّكَ
 هُمُ الصَّدِيقُونَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾

حرف ناسخ، ﴿الله﴾ اسمها، وجملة «يسلط» خبرها،
 ﴿رَسُولَهُ﴾ مفعول به، ﴿يَشَاءُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل
 هو. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿آفَاءَ﴾ فعل ماض، ﴿الله﴾
 فاعل، ﴿عَلَى رَسُولِهِ﴾ جار ومجرور، ﴿مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾
 ومجرور، ﴿فَلِلَّهِ﴾ الفاء رابطة، خبر ﴿كَيْ﴾ حرف ناصب
 و﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَكُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ منصوب واسمها
 مستتر هو، ﴿دُولَةً﴾ خبرها ﴿وَمَا﴾ اسم موصول مبتدأ،
 ﴿أَنْتُمْ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به أول ﴿الرَّسُولِ﴾
 فاعل، ﴿فَخَذُّهُ﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف
 النون والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة خبر
 ﴿أُخْرِجُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل
 ﴿يُبْتَغُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال،
 ﴿فَضْلًا﴾ مفعول به، ﴿أَوْلِيَّكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ﴾ هم
 الصادقون: مبتدأ وخبر، والجملة خبر أولئك. ﴿وَالَّذِينَ﴾
 مبتدأ، ﴿تَبَوَّءُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة
 الموصول، ﴿الدَّارَ﴾ مفعول به، ﴿وَالْإِيمَانَ﴾ مفعول به لفعل
 محذوف «أخلصوا» والعطف عطف الجمل ﴿يُحِبُّونَ﴾ فعل
 مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر، ﴿مَنْ﴾ مفعول
 به، ﴿أُوتُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل
 ﴿وَأُولَٰئِكَ﴾ الواو للحال، لو: شرطية، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض
 ناسخ، ﴿بِهِمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿خَصَاصَةٌ﴾ اسمها
 المؤخر، ويجوز أن تكون تامة، وجواب لو يفسره
 «ويؤثرون» ومفعول يؤثرون محذوف «غيرهم» ﴿شُحَّ﴾
 مفعول به، ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ الفاء رابطة مبتدأ، ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
 مبتدأ وخبره، والجملة خبر أولئك.

معاني الكلمات

شاقوا: عاندوا وخالفوا. لينة: نخلة. آفاء: أعاد له
 أموالهم. ركاب: الدواب التي تستعمل للركوب وعنى
 بها الإبل. أهل القرى: سكان وادي القرى القريب من
 المدينة. دولة: يتداول. آتاكم: أعطاكم. للفقراء
 المهاجرين: خصهم بالفيء لكي يخفف مؤنتهم عن
 الأنصار. يبتغون: يطلبون. تبوءوا الدار والإيمان: نزلوا
 المدينة وأخلصوا الإيمان. يؤثرون: يقدمون إخوانهم
 على أنفسهم. خصاصة: فقر وعوز. شح نفسه: حرصها
 على المال.

﴿١٠﴾ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ مبتدأ، الباء حرف جر، أنهم:
 حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة شاقوا خبرها، والمصدر
 المؤول المجرور من أنهم وما بعدها متعلقان بخبر محذوف
 «ذلك جزاؤهم النار بسبب شقاقهم» ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط
 جازم مبتدأ، ﴿يُشَاقِقُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط
 والفاعل هو، ﴿الله﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء
 رابطة، إن: حرف ناسخ، ﴿الله﴾ اسمها، ﴿شَدِيدُ﴾ خبرها،
 والجملة في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه
 خبر من. ﴿مَا﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم،
 ﴿رَكَعْتُمْ هَا قَائِمَةً﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به أول،
 ﴿قَائِمَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ الفاء رابطة، بإذن:
 جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف والمبتدأ محذوف
 تقديره «فقطعهما بإذن الله»، والجملة الاسمية في محل جزم
 جواب الشرط ﴿وَيُخْرِجُ﴾ اللام العاقبة، فعل مضارع
 منصوب بأن مضمرة والفاعل هو، ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ مفعول به.
 ﴿وَمَا﴾ اسم موصول مبتدأ والخبر محذوف «الله والرسول»
 ﴿آفَاءَ﴾ فعل ماض، ﴿الله﴾ فاعل ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد
 ﴿خَيْلٍ﴾ مجرور محلاً في محل نصب مفعول به ﴿وَلَكِنَّ﴾

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ لِمَ كَذِبُوا
﴿١٢﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْتُوا الْأَذْبَنَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٣﴾
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٤﴾ لَا يَفْقَهُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَادٍ مُجَرَّبٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَرِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُوا أَيْمَانٍ وَهَمَّ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٦﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾

﴿١١﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطف على ما تقدم مبتدأ ﴿جَاءُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر الذين، ﴿وَلَا﴾ للنهي، ﴿تَجْعَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿غِلًّا﴾ مفعول به ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف، ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها ﴿رَءُوفٌ﴾ خبرها الأول ﴿رَحِيمٌ﴾ خبرها الثاني. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الهمزة للاستفهام، لم حرف جازم، ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ﴿نَافَقُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿لَئِنْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: شرطية جازمة ﴿أُخْرِجْتُمْ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول والتاء نائب فاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، ﴿لَنَخْرُجَنَّ﴾ مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل نحن، والجملة لا محل لها جواب قسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، ﴿مَعَكُمْ﴾ منصوب على الظرفية المكانية ﴿وَلَا﴾ للنفي، ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان ﴿قُوتِلْتُمْ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط، والتاء نائب فاعل ﴿لَنَنْصُرَنَّكُمْ﴾ اللام جواب قسم محذوف، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر «نحن» والكاف مفعول به، والجملة جواب قسم لا محل له من الإعراب، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿يَتَّبِعُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَكَاذِبُونَ﴾ اللام المزحلقة، خبرها. ﴿وَلَئِنْ﴾ اللام موطئة للقسم، إن شرطية جازمة ﴿نَصَرُوهُمْ﴾ فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿لَيُؤْتُوا﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، يولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دل

عليه جواب القسم، ﴿الْأَذْبَنَ﴾ مفعول. ﴿لَأَنْتُمْ﴾ اللام لام الابتداء، ويجوز في هذا السياق أن تكون موطئة للقسم أنتم: مبتدأ، ﴿أَشَدُّ﴾ خبر، ﴿رَهْبَةً﴾ تمييز ﴿جَمِيعًا﴾ حال ﴿بِأَسْهُمٍ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان ﴿شَرِيدٌ﴾ خبر ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به أول، والفاعل أنت، ﴿جَمِيعًا﴾ مفعول به ثان، ﴿وَقُلُوبُهُمْ﴾ الواو للحال مبتدأ، ﴿شَتَّىٰ﴾ خبر. ﴿كَمَثَلِ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، والمبتدأ محذوف تقديره «مثلهم» ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿بَرِيءٌ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

غلاً: حقداً دينياً. الذين نافقوا: عبدالله بن أبي ابن سلول ومن معه من المنافقين. الأدبار: يهربون. بأسهم: قوتهم. شتى: متفرقة. وبال أمرهم: عقوبة ما فعلوا. كمثل الشيطان: مثلهم كمثل الشيطان.



خبر، والجملة خبر أصحاب. ﴿تَرَوْا﴾ شرطية غير جازمة، ﴿أَرْزَلْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل، ﴿مَدَّأً﴾ مفعول به، ﴿الْقُرْآنَ﴾ بدل ﴿لَرَأَيْتُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، رأيته: فعل ماضٍ والتاء فاعل والهاء مفعول به أول ﴿خَشِعًا﴾ مفعول به ثانٍ، وإذا كانت الرؤية بصرية، خاشعاً: حال، ﴿تُصَدِّعًا﴾ نعت على الأول وحال ثانية على الثاني ﴿وَيَذَلُّكَ﴾ مبتدأ، ﴿الْأَمْثَلُ﴾ بدل، ﴿نَضْرِبُهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به، والجملة خبر ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يتفكرون خبرها. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿اللَّهُ﴾ خبر ﴿الَّذِي﴾ نعت، ﴿لَا نَافِيَةَ لِلْجَنَسِ﴾ اسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف «موجود» ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿هُوَ﴾ بدل من إله، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ خبر ثانٍ ﴿الْعَلِيِّ﴾ مضاف إليه ﴿هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وخبر ثانٍ. ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾ كلها أخبار ﴿سُبْحَانَ﴾ مفعول مطلق، ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه، ﴿عَمَّا﴾ جار ومجرور، ﴿يَشْرِكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْأَسْمَاءُ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿الْحُسْنَى﴾ نعت ﴿يُسَبِّحُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿مَا﴾ فاعل ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول وخبر ثانٍ.

معاني الكلمات

عاقبتهما: نهايتهما. ولتنظر نفس ما قدمت لغد: ما فعلت ليوم القيامة. نسوا الله: نسوا عبادته وتسبيحه. فأنساهم أنفسهم: شغلوا عن الآخرة بالماهي فنسوا أن يقدموا الخير لآخرتهم. خاشعاً: متطامناً خوفاً ورهبة. متصدعاً: منهاراً. عالم الغيب: مطلع عليه لا يغيب عنه شيء. والشهادة: الحضور. الملك: مالك كل شيء. القدوس: الطاهر بما يليق بتزيهه. المؤمن: المصدق على رسله والمؤيد لهم بالمعجزات. المهيم: المسيطر على خلقه فلا ند له. العزيز: القوي. الجبار: الشديد. المتكبر: بالعظمة فوق خلقه والمترفع عما لا يليق به. الباري: الذي أنشأ الخلق من العدم. له الأسماء الحسنى: أسماءه التي وصف بها نفسه: وقد وردت في حديث شريف وهي تسعة وتسعون.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنظُرْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَرْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَشِعًا مُّصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَيَذَلُّكَ الْأَمْثَلُ يُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سورة المؤمنون

﴿٢٤﴾ - ﴿١٧﴾ ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ الفاء للعطف، عاقبتهما: خبر كان والهاء مضاف إليه، والمصدر المؤول «الخلود» اسم المؤخر كان، وعلى قراءة الرفع، عاقبتهما: اسمها والمصدر المؤول خبرها، ﴿أَتَيْنَاهَا﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿فِي النَّارِ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿خَالِدِينَ﴾ حال، ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ مبتدأ وخبر ومضاف إليه. ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿الَّذِينَ﴾ بدل، ﴿اتَّقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿وَتَنظُرْ﴾ اللام للأمر، فعل مضارع مجزوم، ﴿نَفْسَ﴾ فاعل، ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به، ﴿لَا﴾ للنهي، ﴿تَكُونُوا﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم والواو اسمها، ﴿كَالَّذِينَ﴾ الكاف: بمعنى مثل خبرها، الذين: مضاف إليه ﴿نَسُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿فَأَنسَاهُمْ﴾ الفاء للعطف، فعل ماضٍ والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به أول، ﴿أَنفُسَهُمْ﴾ مفعول به ثانٍ. ﴿لَا﴾ للنهي، ﴿يَسْتَوِي﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿أَصْحَابُ﴾ فاعل ﴿النَّارِ﴾ مضاف إليه ﴿أَصْحَابُ﴾ مبتدأ، ﴿الْجَنَّةِ﴾ مضاف إليه، ﴿هُمُ﴾ مبتدأ ﴿الْفَائِزُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ
 إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ جِهَنَّمَ سَبِيلَ
 وَابِعَاثَةِ مَرْصَاتٍ لِيُشْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
 وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ إِنْ
 يَشْفِقُوكُمْ بِكُونِكُمْ أَعْدَاءُ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
 بِالسُّوْءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝ لَنْ نَتَفَعَّلَ بَكُمْ أَوْ نَكُونُوا لَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْعِيلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ
 كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ
 إِنَّا بُرَءُؤُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا
 قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْرُكَ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝
 رَبَّنَا عَلَّمَكُنَا نِعْمَتَكَ الْكُبْرَىٰ وَإِنَّا وَإِيَّاكَ الْكَافِرِينَ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَارْحَمْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

٥٤٩

محذوف، استغفرون: فعل مضارع مبني على الفتح
 لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر أنا ﴿مِنْ﴾ حرف
 جر زائد، ﴿مَنْ﴾ مجرور لفظاً في محل نصب مفعول
 به ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف وحرف النداء محذوف،
 ﴿تُؤْمِنُوا﴾ فعل ماض ونا فاعل. ﴿لَا﴾ للنهي ﴿تَجْعَلْنَا﴾
 فعل مضارع مجزوم ونا مفعول به أول والفاعل أنت،
 ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به ثان، أي فاتنين ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ
 والكاف اسمها، ﴿أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ مبتدأ وخبر أول
 وثان، والجملة خبر إنك.

معاني الكلمات

تلقون: توصلون إليهم خبر غزو النبي ﷺ. لهم:
 إشارة إلى رسالة حاطب بن أبي بلتعة، لكفار قريش.
 يشفقوكم: يظفروا بكم. بالسوء: بالشتيم. أسوة:
 قدوة. برآء: لسنا على نهجكم ولا طريقكم.
 لاستغفرون لك: أدعو الله لك بالهداية بدافع البتوة. لا
 أم لك من الله من شيء: لا أرد عنك عذابه.

١ - ﴿لَا﴾ الناهية، ﴿تَتَّخِذُوا﴾ فعل مضارع
 مجزوم والواو فاعل، ﴿عَدُوِّي﴾ مفعول به أول
 ﴿وَعَدُوَّكُمْ﴾ عطف، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مفعول به ثان ﴿تَلْقَوْنَ﴾
 فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، ﴿بِالْمُؤَدَّةِ﴾ الباء
 حرف جر زائد، المؤدة: مجرور لفظاً في محل نصب
 مفعول به وكذلك «تسرون إليهم بالمؤدة»، وجملة
 تلقون نعت، ويجوز: تفسيرية ﴿وَقَدْ﴾ الواو للحال،
 قد للتحقيق ﴿يُخْرِجُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل
 ﴿الرَّسُولَ﴾ مفعول به ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾ ضمير النصب عطف
 على المفعول به، وجملة يخرجون مفسرة ﴿أَنْ﴾ حرف
 مصدري ونصب ﴿تُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو
 فاعل والمصدر المؤول مفعول لأجله ﴿رَبِّكُمْ﴾ بدل،
 ﴿جِهَنَّمَ﴾ مفعول لأجله، ﴿فِي سَبِيلِ﴾ جار ومجرور،
 وجواب الشرط محذوف دل عليه «لا تتخذوا» ﴿وَأَنَا﴾
 الواو للحال، أنا: مبتدأ، ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر، ﴿وَمَنْ﴾ اسم
 شرط جازم مبتدأ، ﴿يَفْعَلْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو
 فعل الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به، وجملة فقد
 ضل في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة
 ﴿يَشْفِقُوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو
 فاعل والكاف مفعول به، فعل مضارع ناقص
 مجزوم وهو جواب الشرط والواو اسمها، ﴿لَكُمْ﴾ جار
 ومجرور متعلقان بحال محذوف، ﴿أَعْدَاءُ﴾ خبرها
 ﴿وَوَدُّوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿لَوْ﴾ مصدرية،
 ﴿تَكْفُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والمصدر
 المؤول في محل نصب مفعول به لودوا ﴿كَانَتْ﴾ فعل
 ماض ناسخ ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم
 ﴿أُسْوَةٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿حَسَنَةٌ﴾ نعت، ﴿إِنَّا﴾ حرف
 ناسخ ونا اسمها، ﴿بُرَءُؤُكُمْ﴾ خبرها مرفوع، ﴿مِنْكُمْ﴾
 جار ومجرور متعلقان ببرآء ﴿الْعَدَاوَةُ﴾ فاعل بدا ﴿أَبَدًا﴾
 مفعول فيه ظرف زمان ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر،
 ﴿تُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والواو
 فاعل، ﴿وَحَدُّهُ﴾ حال ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿قَوْلَ﴾
 مستثنى منصوب، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ مضاف إليه، ﴿لِأَبِيهِ﴾
 جار ومجرور، ﴿لَأَسْتَغْفِرَنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم

والواو فاعل والكاف مفعول به، ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر «من توليهم» و﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَتَوَلَّوْكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ الفاء: رابطة، مبتدأ، ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط، وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿مُهَيَّجَرَاتٍ﴾ حال ﴿اللَّهِ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَإِنَّ﴾ أداة شرط جازمة، ﴿عَلِمْتُمْوهُنَّ﴾ فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم والواو فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿مُؤَيَّسَاتٍ﴾ مفعول به ثان، ﴿فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة، لا للنهي، فعل مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿لَا﴾ نافية ﴿مَنْ﴾ مبتدأ، ﴿جَلَّ﴾ خبر، ﴿مَا﴾ مفعول به ثان ﴿وَلَا﴾ نافية للجنس، ﴿جَنَاحٍ﴾ اسمها، ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿تَتَكَبَّرُوهُنَّ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والهاء مفعول به، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض «في أن» ﴿أُجْرُوهُنَّ﴾ مفعول به ثان والهاء مضاف إليه ﴿وَلَا﴾ ناهية، ﴿تَسْتَكْبِرُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿رَسْتَلُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿وَلَسْتَلُوا﴾ اللام للامر، فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿ذَلِكُمْ﴾ مبتدأ، ﴿حَكْمٌ﴾ خبر. ﴿فَتَأْتُوا﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به أول، ﴿أَزْوَجَهُمْ﴾ فاعل ذهب ﴿مِثْلٌ﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

يتولى: يُعرض. تبروهم: تحسنوا إليهم. وتقسطوا: تعدلوا في الحكم. ظاهرها على إخراجكم: عاونوا على إخراجكم وأذيتكم. فامتحنوهن: اختبروا إيمانهم. فلا ترجعوهن: لا تردوهن إلى الكفار والنساء لا ينطبق عليهن ما تم الاتفاق عليه في صلح الحديبية من رد الرجال إلى قريش. تمسكوا بعصم الكوافر: أمر بمفارقة الزوجة الكافرة. فاتكم شيء: من المهر بمفارقة الكافرة فيُعَوِّض المسلم من الغنائم ما خسرته.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ عَسَىٰ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةَ اللَّهِ وَلِيًّا وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَىٰ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا
مِن دِينِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَيُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا
مِن دِينِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمُ الْإِخْرَاجَ أَن تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ ظُورًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ إِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَيَّجَرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾ فَإِن عَلِمْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ لَهُنَّ وَلَا هُنَّ لَهُمْ بِحِلْمٍ لِّئَلَّا تُؤْهِمُوا
مَا أَنْفَقُوا وَلَا يَجَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ لُجُورَهُنَّ
وَلَا تُنْسِكُوا بَعْضَ الْكُوفَرِ وَرَسْتَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَسْتَلُوا مَا أَنْفَقُوا
ذَلِكُمْ حَكْمٌ أَلِيٌّ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
مَنْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَمَا عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فَا تَأْتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَنْفَقُوا لِلَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

﴿٦﴾ - ﴿١١﴾ لَقَدْ: اللام موطئة لقسم مقدر، قد للتحقيق
﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم
﴿أُسْوَةٌ﴾ اسمها المؤخر ﴿حَسَنَةٌ﴾ نعت ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط
جازم مبتدأ، ﴿يَتَّقِ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط
والفاعل هو، ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء رابطة لجواب الشرط، إن: حرف
ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾ اسمها ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الْعَزِيزُ﴾ خبر، والجملة
الاسمية خبر إن، وجملة فإن في محل جزم جواب الشرط.
﴿عَسَىٰ﴾ فعل ماضٍ ناسخ للرجاء، ﴿اللَّهُ﴾ اسمها والمصدر
المؤول من أن يجعل خبرها ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب
﴿يَجْعَلَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل هو، ﴿بَيْنَكُمْ﴾
 ظرف مكان وهو بمثابة المفعول الثاني ﴿مَّوَدَّةَ﴾ مفعول به
أول. ﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
حذف النون والواو فاعل والكاف مفعول به، ﴿تَبَرُّوهُمْ﴾ فعل
مضارع منصوب بأن والواو فاعل والهاء مفعول به والمصدر
المؤول في محل جر «من برهم» ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ الله: اسم إن،
 وجملة ﴿يُحِبُّ﴾ خبرها، ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِنَّمَا﴾
كافة ومكسوفة ﴿يَنْهَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف
مفعول به مقدم، ﴿اللَّهُ﴾: فاعل، ﴿تَقَاتِلُوكُمْ﴾ فعل ماضٍ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعَنَّكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرَكَ
بِإِلَهِ سِوَا اللَّهِ وَلَا يُشْرَفَنَّ وَلَا يُزَيَّنَنَّ وَلَا يُقْتَلَنَّ أَوْ لَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ
بِسَهْمَيْنِ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِبَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعُهُنَّ وَأَسْتَغْفِرَنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
بُنِيَن مَّرْضُوعٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقُولُوا لِمَ
تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَيُّ رَسُولٍ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا زَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِينَ

﴿١١﴾ - ﴿١٢﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ منادى مبني على الضم ﴿النَّبِيِّ﴾ بدل، ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿جَاءَكَ﴾ فعل ماضٍ ومفعول به مقدم والجملة في محل جر بالإضافة ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ فاعل مؤخر ﴿يَبَايَعَنَّكَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والتون فاعل والكاف مفعول به، والجملة في محل نصب حال ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يُشْرَكَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن ونون النسوة فاعل والمصدر المؤول في محل جر، ﴿سِوَا اللَّهِ﴾ مفعول مطلق. ﴿قَبَائِعُهُنَّ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط غير جازم فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿لَا﴾ الناهية ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿قَوْمًا﴾ مفعول به، ﴿غَضِبَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، والجملة نعت ﴿يَسُؤُوا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿كَمَا﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف، ﴿يَبِئْسَ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿الْكُفَّارُ﴾ فاعل.

﴿١٣﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿سَبَّحَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿لِلَّهِ﴾ جارٍ ومجرور، ﴿مَا﴾ فاعل ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ خبران. ﴿لِمَ﴾ اسم استفهام مجرور، ﴿لَا﴾ للنفي ﴿تَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والعائد محذوف «تفعلونه». ﴿كَبُرَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿مَقْتًا﴾ تمييز ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ ظرف مكان مضاف إلى لفظ الجلالة، ﴿تَقُولُوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن والمصدر المؤول فاعل «كبر». ﴿اللَّهُ﴾ اسم إن، ﴿يُحِبُّ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به، ﴿يُقْتَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿صَفًّا﴾ حال ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿بُنِيَن مَّرْضُوعٍ﴾ نعت. ﴿وَإِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن منصوب بفعل محذوف «اذكر» ﴿يَقُولُ﴾ قوم: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، ﴿تُؤَدُّونَنِي﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والنون للوقاية والياء: مفعول به، ﴿وَقَدْ﴾ الواو للحال، قد للتحقيق،

﴿تَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿أَيُّ﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿رَسُولٍ﴾ خبرها، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي تعلمون ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء للعطف، لما: ظرفية حينية ﴿زَاغُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، ﴿زَاغَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿اللَّهُ﴾: فاعل، ﴿قُلُوبَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَهْدِي﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿الْقَوْمَ﴾ مفعول به، ﴿الْفٰسِقِينَ﴾ نعت.

معاني الكلمات

ببإياعتك: مبايعة النبي تعني إعلان الإسلام والالتزام بمنهجه. ولا يأتين بيهتان: بولد من غير الزوج وينسبه للزوج. في معروف: في طاعة. تتولوا: تجعلونهم أولياء ورؤساء لكم. قوماً غضب الله عليهم: هم اليهود. يسوا: قنطوا من الرحمة. كبر مقتاً: عظم الذنب والإثم. مرصوص: محكم. زاغوا: مالوا عن الحق.

مفعول به، ﴿كَلِمَةٍ﴾ توكيد. ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام، ﴿أَذْكَرَكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا والكاف مفعول به، ﴿تُحْجِكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، والكاف مفعول به، ﴿مِنْ عَذَابٍ﴾ جار ومجرور. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع فيه معنى الأمر «أمنوا»، والواو فاعل والجملة تفسيرية في محل جر بدل من تجارة وقيل: مستأنفة، ويجوز: خبر لمبتدأ محذوف «هي» ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة، ﴿كُتِمْتُ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، والكاف اسمها، وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ خبرها، وجواب الشرط محذوف يفصره ما قبله. ﴿يَفْتَرُونَ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب «أمنوا»، ويجوز: جواب شرط وفعل الشرط محذوف «إن تفعلوا» ﴿ذُنُوبَكُمْ﴾ مفعول به ﴿جَنَّتْ﴾ مفعول به ثان ﴿وَسَكَّيْنِ﴾ عطف على جنات ﴿طَيْبَةٍ﴾ نعت. ﴿وَأُفْرَأَى﴾ الواو للعطف، أخرى: مفعول به ثان لفعل محذوف «يمنحكهم» ويجوز: مبتدأ مؤخر خبره محذوف «لكم» ﴿تُحْبِبُونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة نعت، ﴿نَصَرْتُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «تلك النعمة» وفتح: عطف على نصر ﴿رَبِّهِ﴾ نعت ﴿وَرَبِّهِ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ مفعول به. ﴿كَمَا﴾ مفعول به لفعل محذوف «أقول» ﴿فَأَنَّ﴾ فعل ماض ﴿عِيسَى﴾ فاعل، ﴿أَبْنِ مَرْيَمَ﴾ بدل ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَنْصَارَتِ﴾ خبر، ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ متعلقان بحال محذوف ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿فَأَيُّدُنَا﴾ الفاء للعطف، أيدينا: فعل ماض ونا فاعل، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به، ﴿فَأَسْبَحُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، ﴿ظَاهِرِينَ﴾ خبرها.

معاني الكلمات

بالبينات: العلامات الواضحة. افتري: كذب. بأقوالهم: بأقوالهم الباطلة. متم نوره: ناشر دينه. بالهدى: بالقرآن. ليظهره: ليكون الغالب. وأخرى تحبونها: نعم أخرى. للحواريين: أتباع عيسى على الحق. ظاهرين: غالبيين.

١٦- ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿رَسُولٌ﴾ خبرها، ﴿إِلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال ﴿يَأْتِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ جار ومجرور ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ، ﴿أَمْتَدُّ﴾ خبر ﴿هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ مبتدأ وخبر ونعت. ﴿وَمَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَطَّلَعُ﴾ خبر ﴿مَنْ﴾ جار ومجرور، ﴿أَفْتَرَى﴾ فعل ماض والفاعل هو ﴿الْكُذِبَ﴾ مفعول به ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، ﴿يُدْعَى﴾ فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿يُرِيدُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل ﴿لِيُظْهِرُوا﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب والواو فاعل، ﴿تُورَ﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو للحال، الله: مبتدأ ﴿مِيمٌ﴾ خبر، ﴿تُورِهِ﴾ مضاف إليه، ﴿وَلَوْ﴾ الواو حالية، لو: شرطية، ﴿كِرَهُ﴾ فعل ماض ﴿الْكُفْرُونَ﴾ فاعل. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِي﴾ خبر، ﴿أَرْسَلَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿رَسُولَهُ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه ﴿وَالْمُذْنَبِيِّ﴾ جار ومجرور ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب والفاعل هو والهاء

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رُسُلَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ جَاءْتُكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَبِإِذْنِ رَسُولِي بِأَيِّ مَنِّ بَعْدِي أَمَعَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذْكَرَكُمُ عَلَى نَصْرِكُمْ يُشْجِكُمْ مِمَّنْ عَذَابِ اللَّهِ إِنَّ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ أَهْلَتْهَا لَأُولَئِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَأْسٌ أَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ فَشَهِدُوا بِفِرْيَتِهِمْ ذُنُوبَكُمْ وَبَدَّخَكُمْ جَنَّتْ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَسَكَّيْنِ طَيْبَةٍ فِي جَنَّتِ عَدْنِ ذَلِكَ الْقَوْمِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصَرَ مِنَ اللَّهِ وَفَتَحَ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَامْسُكْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عُدُوبِهِمْ فَأَسْبَحُوا أَظْهَرُونَ ﴿٢٣﴾

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِغْ لِيهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا يُنَادِيهِمْ بَسَّطُوا
 عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَبَرِّزُوا لَهُمْ أَعْيُنَهُمْ وَتَوَلَّوْهُمْ بِالْحِكْمَةِ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ② وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ④ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
 يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَلَا يَمَنَّوَنَّهُ
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ⑦ قُلْ إِنْ
 أَمَوْتُ الَّذِي يُفْرُونَكَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلْفِقٌ كَمَا تُفْرَدُونَ
 إِلَىٰ عَالِيِ الْعَرْشِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧

المجزئ

① - ⑧ ﴿يَسْبِغْ لِلَّهِ﴾ فعل مضارع، الجار
 والمجرور متعلقان بيسبغ ﴿مَا﴾ موصولة فاعل ﴿الْمَلِكِ
 الْقُدُّوسِ﴾ صفات لله أو بدل. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الَّذِي﴾
 خبر ﴿بَعَثَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، ﴿رَسُولًا﴾ مفعول
 به ﴿يَسَّطُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾ يتلو: فعل مضارع والفاعل
 مستتر هو، ﴿آيَاتِهِ﴾ مفعول به، والجملة نعت أو
 حال ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ مفعول به ثان ﴿وَإِنْ﴾ مخففة من
 الثقيلة مهملة ﴿كَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها،
 ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ ظرف مقطوع عن الإضافة مبني على الضم
 في محل جر متعلقان بحال محذوف، ﴿لَفِي ضَلَالٍ﴾
 اللام الفارقة خبر كانوا ﴿تُبِينٍ﴾ نعت. ﴿وَآخَرِينَ﴾
 عطف على الأميين، ويجوز العطف على الضمير
 المنصوب في يعلمهم ﴿لَمَّا﴾ حرف نفي وجزم،
 ﴿يَلْحَقُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل. ﴿ذَلِكَ﴾
 مبتدأ، ﴿فَضْلٌ﴾ خبر ﴿يُؤْتِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع
 والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿مَنْ﴾ مفعول به
 ثان ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿ذُو﴾ خبر، ﴿الْفَضْلِ﴾ مضاف
 إليه ﴿الْعَظِيمِ﴾ نعت. ﴿مَثَلٌ﴾ مبتدأ والخبر ﴿كَمَثَلِ﴾
 أي مشابه الحمار، ﴿حُمِّلُوا﴾ فعل ماضٍ مبني
 للمجهول والواو نائب فاعل والجملة صلة الموصول،
 ﴿التَّوْرَةَ﴾ مفعول به ثان ﴿بِئْسَ﴾ فعل ماضٍ جامد
 للذم، ﴿مَثَلٌ﴾ فاعل، ﴿الْقَوْمِ﴾ مضاف إليه
 ومخصوص الهم محذوف «هذا المثل» ﴿الَّذِينَ﴾ نعت،
 ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة لا يهدي خبر، ﴿يَهْدِي﴾ فعل
 مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿الْقَوْمِ﴾ مفعول به
 ﴿الظَّالِمِينَ﴾ نعت. ﴿يَتَّأَيُّوْنَ﴾ أداة نداء، أيها: منادى
 مبني على الضم في محل نصب، ﴿الَّذِينَ﴾ بدل،
 ﴿هَادُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿إِنْ﴾ شرطية
 جازمة، ﴿زَعَمْتُمْ﴾ فعل ماضٍ مبني على الضم في
 محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل، ﴿أَنْتُمْ﴾ حرف
 ناسخ والكاف اسمها، ﴿أَوْلِيَاءُ﴾ خبرها وأن وما في
 حيزها سدت مسد مفعولي زعم ﴿فَتَمَنَّوْا﴾ الفاء رابطة،
 فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿الْمَوْتَ﴾
 مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

﴿وَلَا﴾ للنفي، ﴿يَمَنَّوَنَّهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو
 فاعل، ﴿أَبَدًا﴾ مفعول فيه ظرف زمان ﴿بِمَا﴾ جار
 ومجرور، ﴿قَدَّمَتْ﴾ فعل ماضٍ، ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ فاعل
 والهاء مضاف إليه. ﴿إِنَّ الْمَوْتَ﴾ إن واسمها، ﴿الَّذِي﴾
 نعت، ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من شبه
 الشرط، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿مَلْفِقٌ كَمَا تُفْرَدُونَ﴾
 خبرها والكاف مضاف إليه، والجملة خبر إن ﴿ثُمَّ
 تَرُدُّونَ﴾ تردون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو
 نائب فاعل.

معاني الكلمات

القدوس: المنزه. الأميين: العرب. يزكبيهم:
 يطهرهم. الحكمة: الأحكام. آخريين: عطف على
 الأميين. لما يلحقوا بهم: في سابقة الفضل. حملوا
 التوراة: حملوا أمانة الرسالة. هادوا: تهودوا.
 فينبئكم: يخبركم.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَأَسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَبِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سورة المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِقُونَ قَالُوا أَنشُدْنَاكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَنَفِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾
أَتُخَذُوا بِآيَاتِنَاهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو فَاذْكُرْهُمْ فَلْيَهْمُ اللَّهُ أَلَّا يَتُوفَّكَوْنَ ﴿٤﴾

١- ١١) إذا ﴿١﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿نودى﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿لِلصَّلَاةِ﴾ جار ومجرور ناب عن الفاعل، ﴿فأسعوا﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، اسعوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿ذِكْرُ اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر ﴿إِنَّ﴾ أداة شرط جازمة، ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل مضارع مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمه، وجملة ﴿تَعْلَمُونَ﴾ خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿قُضِيَتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الصَّلَاةُ﴾ نائب فاعل، ﴿فانتشروا﴾ الفاء رابطة لجواب إذا، انتشروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿كَبِيرًا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تُفْلِحُونَ﴾ خبرها. ﴿رَأَوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿تِجَارَةً﴾ مفعول به ﴿انفَضُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ حال ﴿مَا﴾ موصولة مبتدأ، ﴿خَيْرٌ﴾ خبر.

١- ١١) جاءك ﴿١﴾ فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، ﴿الْمُتَنَفِقُونَ﴾ فاعل مؤخر، ﴿نَشَهُدُ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿لِرَسُولٍ﴾ اللام المرحلة، رسول: خبرها ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة يعلم الخير، ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿لِرَسُولَةٍ﴾ الخبر وإن وما بعدها سدت مسد مفعولي يعلم. ﴿آيَاتِنَاهُمْ﴾ مفعول به أول ﴿جُنَّةً﴾ مفعول به ثان ﴿إِنْتُمْ﴾ حرف ناسخ، والهاء اسمها، ﴿سَاءَ﴾ فعل ماض جامد، ﴿مَا﴾ فاعل، ﴿كَافَرُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يعملون خبرها. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ والمصدر المجرور «بإيمانهم» خبر، ﴿طُبِعَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هو ﴿فَهُمْ﴾ الفاء للتعطف، هم: مبتدأ، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَفْقَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر. ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿تُعْجِبُكَ﴾ فعل مضارع والكاف مفعول به مقدم، ﴿أَجْسَامُهُمْ﴾ فاعل، والجملة جواب إذا ﴿كَاثِبِينَ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿خُشْبٌ﴾ خبرها ﴿يَحْسِبُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، ﴿كُلَّ﴾ مفعول به أول ﴿صَيْحَةٍ﴾ مضاف إليه، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور المفعول الثاني ﴿هُمُ الْعُدُوِّ﴾ مبتدأ وخبر، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿أَلَّا﴾ اسم استفهام حال، ﴿يُتُوفَّكَوْنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

فأسعوا: فامضوا ذاهبين. وذروا: واتركوا. فانتشروا: تفرقوا في طلب الرزق. انفضوا إليها: أتوا إليها. قائماً: تصلي. المنافقون: الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر. أيمانهم: الحلف. جنة: غطاء لكذبهم. فصدوا: فأبعدوا. طبع على قلوبهم: ختم عليها بالنفاق وعدم الإيمان. تسمع لقولهم: عندهم تفنن في الكلام. يحسبون كل صيحة عليهم: قلقين خوف نزول قرآن يفضح حالهم ونفاقهم. يوفكون: يصرفون عن الإيمان.

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأُوا وَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عِلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا لِلَّهِ
خَزَائِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنَهَا الْأَذْلَ وَاللَّهِ الْعِزَّةُ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ تَرْتِيقِكُمْ
مِمَّن قَبْلَ أَنْ يَأْتِكُمْ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

٥٥٥

أولئك، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط،
وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿يَأْتِكُمْ﴾ فعل مضارع
منصوب بأن، ﴿أَحَدُكُمْ﴾ مفعول به ﴿الْمَوْتُ﴾ فاعل
مؤخر ﴿فَأَصَّدَّقْتُ﴾ الفاء السببية، أصدقت: بمعنى
أنصقت فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل أنا،
﴿وَأَكُنُّ﴾ بالنصب «أكون» عطف على أصدقت وبالجزم
عطف على محل أصدقت «كأنه قيل إن أخرتني أصدقت»
﴿وَأَكُنُّ﴾.

معاني الكلمات

يستغفر لكم: يدعو ربه ليغفر لكم. لووا: أمالوا
رؤوسهم وعطفوها دليل عدم مبالاتهم. يصدون:
يمنعون. ينفضوا: يتفرقوا، لضيق ذات اليد. رجعنا
إلى المدينة: حيث كانوا في غزوة بني المصطلق.
أخرتني: طلب تأخير أجله. لا يفقهون: قاصرون عن
إدراك حقيقة الإيمان.



٥ - ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول
ونائب الفاعل هو، ﴿تَعَالَوْا﴾ فعل أمر مبني على حذف
النون والواو فاعل ﴿يَسْتَغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم
بفعل الطلب، ﴿رَسُولٌ﴾ فاعل ﴿لَوَّأُوا﴾ فعل ماض
والواو فاعل، ﴿رُؤُسُهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَرَأَيْتَهُمْ﴾ الواو
للعطف، فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به،
﴿يَصُدُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَهُمْ﴾
الواو للحال، هم: مبتدأ، وجملة ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾ خبر.
﴿سَوَاءٌ﴾ خبر مقدم، ﴿عَلَيْهِمْ﴾: جار ومجرور متعلقان
بسواء، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ الهمزة للتسوية، استغفرت: فعل
ماض والتاء فاعل، والمصدر المؤول من همزة التسوية
والفعل في محل رفع مبتدأ «استغفارك» ﴿إِنَّ﴾ حرف
ناسخ ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَهْدِي﴾ فعل
مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة خبر إن،
﴿الْقَوْمَ﴾ مفعول به ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ نعت. ﴿هُمْ﴾ مبتدأ،
﴿الَّذِينَ﴾ خبر، ﴿تُنْفِقُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بلا
الناحية والواو فاعل ﴿مَنْ﴾ اسم مجرور بعلى ﴿حَتَّىٰ﴾
يَنْفَضُوا﴾ ينفضوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
بعد حتى ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو للحال، الله: خبر مقدم،
﴿خَزَائِنَ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿وَلَكِنَّ﴾ حرف ناسخ،
﴿الْمُنَافِقِينَ﴾ اسمها منصوب، وجملة ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾
خبرها. ﴿لَيْنَ﴾ اللام موطئة للقسم، إن: حرف شرط
جازم ﴿رَجَعْنَا﴾ فعل ماض مبني على السكون في
محل جزم فعل الشرط ونا فاعل، ﴿لَيُخْرِجَنَّ﴾: اللام
واقعة في جواب قسم فعل مضارع مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد والجملة جواب القسم
المحذوف، ﴿الْأَعَزُّ﴾ فاعل وجواب الشرط محذوف
سد عنه جواب القسم، ﴿الْأَذْلَ﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾
الْعِزَّةُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، ﴿لَا﴾ للنهي،
﴿تُلْهِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والهاء مفعول به مقدم،
﴿أَمْوَالِكُمْ﴾ فاعل ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ،
﴿يَفْعَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو ﴿ذَلِكَ﴾
مفعول به، ﴿فَأُولَئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ،
﴿هُمْ﴾ مبتدأ، ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ خبر، والجملة خبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ
 وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَازِعِلْمُونَ يُبْصِرُ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَكُفِّرُوا بِنِعْمَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 فَمَادُوا بِرِئَالِ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِثْلُ مَا تَشْفَعُونَ وَتَوَلَّوْا أَوْ اسْتَغْنَى
 اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبِّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَاصْبِرُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَازِعِلْمُونَ خَيْرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
 يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ
 صَالِحًا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

مفعول به مقدم، ﴿رُسُلُهُمْ﴾ فاعل «ويجوز أن يتنازع
 رسلهم كانت وتأيتهم على أنها اسم كانت وفاعل تأيتهم»
 ﴿أَبَشْرًا﴾ الهمزة للاستفهام مبتدأ، وجملة يهدوننا خير
 ﴿يَهْدُونَنَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول
 به. ﴿زَعَمَ﴾ فعل ماضٍ ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل، ﴿كَفَرُوا﴾ فعل
 ماضٍ والواو فاعل، ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها
 ضمير الشأن، ﴿لَنْ﴾ حرف ناصب، ﴿يُبْعَثُونَ﴾ فعل
 مضارع مبني للمجهول منصوب بلن والواو نائب فاعل،
 والجملة خير أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي
 زعم ﴿وَرَبِّي﴾ الواو للقسمة والجر، ربي: اسم مجرور
 والياء مضاف إليه، ﴿لَتُبْعَثُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب قسم،
 فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي
 الأمثال، والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل
 والنون للتوكيد «لتبعثونن» ﴿ثُمَّ لَتُنَبِّئُنَّ﴾ عطف على تبعثن،
 مبنية للمجهول والواو المحذوفة نائب فاعل ﴿وَذَلِكَ﴾
 مبتدأ ﴿يَسِيرٌ﴾ خير. ﴿فَاصْبِرُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف
 النون والواو فاعل ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمَ﴾ خبر،
 ﴿التَّغَابُنِ﴾ مضاف إليه ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ،
 ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط ﴿وَيَعْمَلُ﴾
 عطف على يؤمن بالجزم ﴿يَكْفُرُ﴾ فعل مضارع مجزوم
 وهو جواب الشرط ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ مفعول به ﴿وَيُدْخِلُهُ﴾ عطف
 على يكفر والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿جَنَّاتٍ﴾
 مفعول به ثان ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان.

معاني الكلمات

له الملك: كل شيء ملكه سبحانه. أحسن
 صوركم: خلق الإنسان بأجمل صورة. بذات الصدور:
 عليهم بما تضر الصدور من نوايا. وبال أمرهم: عقوبة
 سوء عملهم. وتولوا: جعلوا غير الله وليهم. زعم:
 قال كذباً. لتنبؤن: لتخبرن يوم القيامة بما اقترتم في
 الدنيا. يسير: سهل. يوم الجمع: يوم القيامة.
 التغابن: أخذ الزيادة، بحيث يجوز أهل الجنة كل شيء
 ويخسر المشركون فكان المؤمنون غنوبهم. يكفر
 سيئاته: يمحوها وقد يبذلها حسنات.

﴿١﴾ - ﴿٩﴾ ﴿يُسَبِّحُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿مَا﴾ فاعل
 ﴿وَلَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْمُلْكُ﴾ مبتدأ مؤخر
 ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ ﴿عَلَى كُلِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بقدير،
 ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الَّذِي﴾ خبر، ﴿خَلَقَكُمْ﴾
 فعل ماضٍ والفاعل هو والكاف مفعول به ﴿فَمِنْكُمْ﴾ الفاء
 للعطف والتفصيل، منكم: جار ومجرور خبر مقدم،
 ﴿كَافِرٌ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَصَوَّرَكُمْ﴾ فعل ماضٍ والفاعل
 هو والكاف مفعول به، ﴿تُسْرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع
 والواو فاعل والعائد محذوف، والجملة صلة الموصول
 ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر. ﴿أَلَمْ يَكُفِّرُوا﴾ الهمزة للاستفهام،
 لم: حرف جازم، ﴿يَأْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم والكاف
 مفعول به ﴿بِنِعْمَةِ الَّذِينَ﴾ مضاف إليه، ﴿فَمَادُوا﴾
 فعل ماضٍ والواو فاعل، ﴿وَأَلَّ﴾ مفعول به، ﴿أَمْرِهِمْ﴾
 مضاف إليه. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ، والجار والمجرور ﴿يَأْتِيهِمْ﴾
 خبر ذلك، أنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كانت
 تأيتهم خبرها، ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ واسمها مستتر
 هي، وجملة تأيتهم خبرها ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ فعل مضارع والهاء

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَأِنَّمَا تَعْلَمُونَ رَسُولَنَا الْأَبْلَغُ الْعَمِيمُ ﴿١٣﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَايَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَصَفَحُوا وَتَغَفَرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ فَأَنْفُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ
يُوقِ شَحْمَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٧﴾ إِن تَقْرُبُوا
اللَّهَ قَرُبًا حَسَنًا يُضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٨﴾ عَدَاةُ الْعَنِيِّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿١٩﴾

سُورَةُ التَّغَابُنِ

«إنفاقاً خيراً» ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يُوقِ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وهو فعل الشرط ونائب الفاعل هو، ﴿شَحْمَ﴾ مفعول به، ﴿نَفْسِهِ﴾ مضاف إليه ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، ﴿هُمُ﴾ مبتدأ، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط. ﴿قَرُبًا﴾ مفعول مطلق، ﴿حَسَنًا﴾ نعت ﴿يُضْعِفْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿عَدَاةُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو، ﴿الْعَنِيِّ﴾ مضاف إليه، ﴿الْعَزِيزُ﴾ خبر، ﴿الْعَلِيمُ﴾ خبر.

معاني الكلمات

يهد قلبه: يشرحه للخير. عدواً لكم: بعضهم معاونون لفعل الخير مثل الإنفاق والجهاد ومبشطون لهمة آبائهم. فتنة: يشغلون عن فعل الخير. ومن يوق شح نفسه: تقي البخل بالإنفاق. تقرضوا: تصدقوا وتنفقوا في سبيله.

﴿١١﴾ - ﴿وَالَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل والجملة صلة الموصول ﴿أُولَٰئِكَ﴾ مبتدأ، ﴿النَّارِ﴾ خبر، ﴿أَصْحَابُ﴾ مضاف إليه، والجملة الاسمية خبر الذين ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿وَبِئْسَ﴾ فعل ماض جامد للذم، ﴿الْمَصِيرُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿مُصِيبَةٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع فاعل، ﴿إِلَّا﴾ للتحصر، ﴿وَمَنْ يُؤْمِنُ﴾ الواو للعطف، يؤمن: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿يَهْدِي﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، ﴿قَلْبَهُ﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿بِكُلِّ﴾ جار ومجرور، ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه، ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر. ﴿وَأَطِيعُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿فَإِن﴾ الفاء للعطف، إن: حرف شرط جازم، ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء رابطة، إنما: كافة ومكشوفة ﴿عَلَىٰ رَسُولِنَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿الْبَلَّغُ﴾ مبتدأ مؤخر، وجملة فإنما في محل جزم جواب الشرط. ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿لَا﴾ نافية للجنس ﴿إِلَهَ﴾ اسمها، ﴿إِلَّا﴾ للتحصر ﴿هُوَ﴾ بدل إله على المحل، والجملة خبر، وخبر لا محذوف تقديره «موجود» ﴿وَعَلَىٰ اللَّهِ﴾ جار ومجرور ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ الفاء للأمر، يتوكل: فعل مضارع مجزوم، ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل. ﴿إِن﴾ حرف ناسخ، ﴿مِنْ أَرْوَاجِكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿عَدُوًّا﴾ اسمها المؤخر ﴿فَأَحْذَرُوهُمْ﴾ الفاء الفصيحة، فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَإِن﴾ أداة شرط جازم ﴿تَعَفَوْا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿فَإِن﴾ الفاء رابطة، إن: حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، ﴿غَفُورٌ﴾ خبرها، ﴿رَحِيمٌ﴾ خبر ثان. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكشوفة، ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾ مبتدأ ﴿فِتْنَةٌ﴾ خبر. ﴿مَا﴾ مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر منصوب بفعل محذوف «جهدكم» ﴿اسْتَطَعْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل ﴿وَأَنْفِقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به لفعل محذوف «تكسبوا خيراً»، ويجوز: نعت لمصدر محذوف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يَجْعِلُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِمَّنْكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَبَلِغٌ أَمْرٍ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَتَّبِعَنَّ
 مِنَ الْعَجِيزِ مِنْ نِسَائِكُنَّ أَنْ تَبْسُتَنَّ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَا يَحْضُنُّ وَأُؤْتَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 فِي التَّوْرَةِ وَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٥﴾

١ - ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ فعل ماضٍ والتاء فاعل،
 ﴿النِّسَاءَ﴾ مفعول به ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ الفاء واقعة في جواب
 إذا، طلقوهن: فعل أمر مبني على حذف النون والواو
 فاعل والهاء مفعول به والنون للنسوة، ﴿وَاتَّقُوا﴾ فعل
 أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿أَنَّ﴾ مفعول
 به، ﴿رَبَّكُمْ﴾ بدل والكاف مضاف إليه ﴿لَا﴾
 الناهية ﴿تَخْرِجُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
 حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿وَلَا﴾ الواو
 للعطف، لا للنهي، ﴿يَخْرُجْنَ﴾ فعل مضارع مبني على
 السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم ونون
 النسوة فاعل، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿أَنْ﴾ حرف
 مصدرى ونصب، ﴿يَأْتِيَنَّ﴾ فعل مضارع مبني على
 السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن ونون
 النسوة فاعل والمصدر المؤول في محل نصب حال
 «آيات» أو نصب بنزع الخافض «بإتيان» ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿بَلِّغَنَّ﴾ فعل ماضٍ مبني على
 السكون ونون النسوة فاعل، ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ مفعول به والهاء

مضاف إليه ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة، فعل أمر مبني
 على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿ذَوَى﴾
 مفعول به منصوب بالالف، ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ وجملة
 ﴿يُوعِظُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول خبر، ﴿مَنْ﴾
 نائب فاعل ﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير
 هو، ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو والجملة خبر
 كان ﴿وَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿يَتَّقِ﴾ فعل
 مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿اللَّهُ﴾
 مفعول به، ﴿يَجْعَلُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب
 الشرط والفاعل هو وفعل الشرط وجوابه خبر من،
 ﴿يَخْرُجَنَّ﴾ مفعول به ثان ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور المفعول
 الأول. ﴿فَهُنَّ﴾ الفاء رابطة، هو: مبتدأ، ﴿حَسْبُهُ﴾
 خبر والجملة في محل جزم جواب الشرط ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾
 اسم إن، ﴿يَبْلِغُ﴾ خبرها ﴿أَمْرٍ﴾ مضاف إليه، وفي
 قراءة «بالغ» أمره: مفعول به ليبلغ ﴿قَدْرًا﴾ مفعول به.
 ﴿وَالَّتِي﴾ مبتدأ، ﴿يَتَّبِعَنَّ﴾ فعل مضارع مبني على
 السكون ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول
 ﴿فَعِدَّتُهُنَّ﴾ الفاء رابطة، عدتهن: مبتدأ ﴿ثَلَاثَةَ﴾ خبر،
 والجملة خبر اللاتي ﴿وَالَّتِي﴾ مبتدأ خبره محذوف
 «عدتهن ثلاثة أشهر» ﴿لَتَرَنَّ﴾ حرف جازم، ﴿يَحْضُنُّ﴾
 فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم ونون
 النسوة فاعل ﴿وَأُؤْتَتْ﴾ مبتدأ، ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ مبتدأ،
 والمصدر المؤول خبر، والجملة الاسمية خبر أولات.

معاني الكلمات

لعدهتن: طلاق في طهر. أحصوا العدة: احسبوا
 من بداية الطلاق. بلغن أجلهن: انقضت مدة العدة.
 أمسكوهن: راجعوهن. أقيموا الشهادة: أدوها كما
 هي. لا يحتسب: لا يتوقع. فهو حسبه: كافي.
 يشن: بلغن سن اليأس. ارتبتم: شككتم ولم يحضن
 فعدتهن ثلاثة أشهر.



﴿١﴾ - ﴿٢﴾ ﴿أَسْكِنُوهُمْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ ظرف مكان مبني على الضم في محل جر، ﴿وَلَا﴾ الناهية ﴿نُضَارُوهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزومه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿لِيُضَيِّقُوا﴾ اللام للتعليل، تضيقوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل ﴿وَأَنْ﴾ شرطية جازمة، ﴿كُنْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة اسمها، ﴿أَوَّلَيْتَ﴾ خبرها، وجواب الشرط ﴿فَأَنْفِقُوا﴾، ﴿حَقِّقْ﴾ حرف غاية وجر، ﴿يَضَعْنَ﴾ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بأن مضمرة بعد حتى، ونون النسوة فاعل ﴿حَمَلَهُنَّ﴾ مفعول به ﴿فَإِنَّ﴾ شرطية جازمة ﴿أَرْضَعْنَ﴾ فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والنون فاعل ﴿فَتَأْتُوهُنَّ﴾ الفاء رابطة، آتوهن: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿أُجْرُوهُنَّ﴾ مفعول به ثان، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿لِيُتَّفِقَ﴾ اللام للأمر، ينفق: فعل مضارع مجزوم، ﴿ذُو﴾ فاعل ﴿وَمِنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿قُدِّرَ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط، ﴿رِزْقُهُ﴾ نائب فاعل ﴿فَلِيُتَّفِقَ﴾ الفاء رابطة، اللام للأمر، ينفق: فعل مضارع مجزوم والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَكُلَّيْنِ﴾ بمعنى كم الخبرية في محل رفع مبتدأ، ﴿مِنْ قَرَبَيْهِ﴾ جار ومجرور تمييز، ﴿عَنَّتْ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هي ﴿فَمَا سَبَّحْتَهَا﴾ فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، ﴿حَسَابًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَيَاكَ﴾ مفعول به ﴿وَكُنْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ، ﴿عَقِبَهُ﴾ اسمها، ﴿أَمْرَهَا﴾ مضاف إليه ﴿حُتِرَ﴾ خبرها ﴿فَأَنْفِقُوا﴾ الفاء الفصيحة، اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿اللَّهُ﴾ مفعول به، ﴿يَتَأَوَّلِي﴾ للنداء، أولي: منادى مضاف منصوب بالياء، ﴿الْأَلْبَيْبِ﴾ مضاف إليه ﴿ذَكَرًا﴾ مفعول به. ﴿رَسُولًا﴾ مفعول به لفعل محذوف «أرسل» وقيل نُصِبَ بالمصدر «ذكرًا» ولا يصح لأن المصدر هنا بمعنى «قرآنًا» ﴿مَكِيلًا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ويجوز: مفعول به ﴿يُدْخِلُهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والهاء مفعول به أول والفاعل هو، ﴿جَنَّتٍ﴾ مفعول به ثان ﴿خَلِيلَيْنِ﴾ حال ﴿أَبَدًا﴾

﴿٣﴾ ﴿أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا نَضَارُوهُمْ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أَوْلَيْتَ حَمَلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرْضَعَ حَمَلُهُمْ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُمْ أَجْرَهُنَّ وَأَنْتُمْ وَأَبْنَاكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمُتْرَضِعٌ لَهُ أُخْرَى ﴿١﴾ لِيُتَّفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنَ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُتَّفِقْ مَعَآءَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُكَفِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَنْتُمْ سَجَعْتُمْ اللَّهُ بِعَدَسٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرَبِيَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَمَا سَبَّحْتَهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّ نَبْهَا عَدَابًا ذَكَرًا ﴿١٠﴾ فَذَاقَتْ وَوَالِ أَمْرَهَا وَكَانَ عَقِبَهُ أَمْرًا حَسْرًا ﴿١١﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٢﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مِيمَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لِرُفْقًا ﴿١٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٤﴾

ظرف زمان ﴿رِزْقًا﴾ مفعول به. ﴿اللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿الَّذِي﴾ خبر، ﴿سَبَّحَ﴾ مفعول به ﴿مِثْلَهُنَّ﴾ مفعول به لفعل محذوف «وخلق» أو عطف على سبع، والهاء مضاف إليه ﴿الْأَمْرُ﴾ مفعول به ﴿لِتَعْلَمُوا﴾ اللام للتعليل، تعلموا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي لتعلموا، ﴿اللَّهُ﴾ اسم أن ﴿قُدِّرَ﴾ خبرها ﴿قَدْ أَحَاطَ﴾ الجملة خبر أن، أحاط: فعل ماضٍ والفاعل هو ﴿عِلْمًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

أسكنوهم: يعني المطلقات. من وجدكم: من قدرتكم وما هو في طاقتكم. أولات حمل: صاحبات حمل. يضعن: يلدن. أجورهن: أجر إرضاعها طفلها. تعاسرتن: طرأ أمر من أحد الزوجين أو كليهما بعدم الإرضاع. فمترضع له أخرى: يستأجر الأب مرضعاً. ذو سعة: صاحب مال. وكأين: وكم. عنت: عصت. نكرًا: شديدًا. ذكرًا: قرآنًا. الأمر: الوحي.

الملائكة: مبتدأ ﴿ظَهِيْرٌ﴾ خبر. ﴿عَسَى﴾ فعل ماض ناسخ للرجاء، ﴿رَبُّهُ﴾ اسم عسى والمصدر المؤول من أن يبدله في محل نصب خبرها، ﴿إن﴾ حرف شرط جازم، ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ونون النسوة فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله «فعمسى» ﴿أن﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُبَيِّدُهُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو، الهاء مفعول به، ﴿أَزْوَاجًا﴾ مفعول به ثان ﴿مُسَلِّمَاتٍ﴾ صفة لأزواج ويجوز: حال ﴿وَأَبْكَارًا﴾ عطف على ثيبات. ﴿قَوًّا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ مفعول به أول ﴿نَارًا﴾ مفعول به ثان ﴿وَقُوْدَهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه ﴿النَّاسُ﴾ خبر، ﴿عَلَيْهَا مَلَيْكَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿مَا﴾ مصدرية بدل اشتمال «أمر الله» ويجوز نصبها به، ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ للنهي جازمة، ﴿تَعْتَذِرُونَ﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿الْيَوْمَ﴾ ظرف زمان ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة، ﴿تَجْرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿مَا﴾ مفعول به، ﴿كُتِّمُ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تعملون خبرها.

معاني الكلمات

ما أحل الله لك: وهو شرب العسل. مرضاة أزواجك: من أجل إرضائهن. تحلة إيمانكن: التكفير عن اليمين حيث أقسم أن لا يشرب العسل فجعل الله له مخرجاً. بعض أزواجه: عائشة وحفصة. نبات به: أخبرت غيرها. صغت: مالت. تظاهرا: تعاونا. مولاه: ناصره. ظهير: عون له. قانتات: مطيعات. سائحات: صائمات أو مهاجرات. ثيبات: كن متزوجات. لا تعتذروا: لا ينفعكم في الآخرة تقديم العذر فالنار مثواكم.



سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَّيْبًا النَّبِيُّ لِمَ حُرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَىٰ مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَّحِيمٌ ① فَذَرَوْهُ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَحْتَلُونَ وَاللَّهُ مُؤَلِّمُ الْوَعْدِ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا أَسْرَأْتِنَّىٰ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا بَاتَ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا بَاتَ هَاهُنَا، قَالَتْ مَنْ أَبْنَاكَ هَذَا قَالَ تَبَيَّنَىٰ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ③ إِنْ نَوَيْتَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَلِيحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَكُ بِكَتَّةٍ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيْرٌ ④ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَيِّدَهُ وَأَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسَلِّمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَيِّنَاتٍ تَيَّبَتِ عَيْنَاتٍ سَيِّحَاتٍ تَيَّبَتِ وَأَبْكَارًا ⑤ يَتَّيْبًا الَّذِينَ آمَنُوا قُلُوبُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُوْدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑥ يَتَّيْبًا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرَمُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦

① - ﴿يَتَّيْبًا﴾ يا: للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتبيين، ﴿الَّتِي﴾ بدل ﴿لِي﴾ اللام حرف جر وما اسم استفهام مجرور ﴿حُرِّمَ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به، ﴿أَحَلَّ﴾ فعل ماض، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿تَبَيَّنَىٰ﴾ الجملة حال، تبتي: فعل مضارع والفاعل أنت ﴿مَرْضَاتَ﴾ مفعول به. ﴿تَحْتَلُونَ﴾ مفعول به ﴿وَاللَّهُ مُؤَلِّمُ الْوَعْدِ﴾ خبر. ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَبْنَاكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به أول والجملة خبر، هذا: مفعول به ثان ﴿تَبَيَّنَىٰ﴾ فعل ماض والياء مفعول به مقدم، ﴿الْعَلِيمُ﴾ فاعل، ﴿الْخَبِيرُ﴾ صفة، والجملة مقول القول. ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة، ﴿نَوَيْتَ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والألف فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه المعنى والتقدير «يتب الله عليكما»، ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء للتعليل، إن: حرف ناسخ، ﴿اللَّهُ﴾ اسمها، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿مَوْلَاهُ﴾ خبر، والجملة خبر إن ﴿وَالْمَلَكُ بِكَتَّةٍ﴾ الواو للعطف،

١٧- ﴿تُوبُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿تُوبَةً﴾ مفعول مطلق ﴿نُصُوحًا﴾ نعت ﴿عَسَى﴾ فعل ماضٍ ناسخ للرجاء ﴿رَبِّكُمْ﴾ اسمها والكاف مضاف إليه، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب، ﴿يَكْفُرُ﴾ فعل مضارع منصوب، والفاعل هو والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى، ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿يَوْمَ﴾ مفعول فيه ظرف زمان، ﴿لَا﴾ للنفي ﴿يُخْزِي﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿الَّتِي﴾ مفعول به، ﴿تُورِثُهُمْ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، وجملة يسعى خبر، ﴿يَسْعَى﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿بَيْتِ﴾ ظرف مكان ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ مضاف إليه ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿رَبَّنَا﴾ منادى مضاف وأداة النداء محذوفة ﴿أَتَيْمٌ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿لَنَا﴾ جار ومجرور، ﴿تُورِثَنَا﴾ مفعول به ونا مضاف إليه، والجملة مقول القول ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، والجار والمجرور متعلقان بقدير، ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر. ﴿الَّتِي﴾ بدل ﴿جَهْدٍ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿الْكُفَّارِ﴾ مفعول به ﴿وَمَا وَرِثَهُمْ﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿جَهَنَّمَ﴾ خبر ﴿وَيَسَّسَ﴾ فعل ماضٍ جامد، ﴿الْمَصِيدِ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف «النار». ﴿ضَرَبَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، ﴿مَثَلًا﴾ مفعول به ثانٍ مقدم، والمفعول الأول امرأة، ﴿لِلَّذِينَ﴾ جار ومجرور ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ والألف اسمها ﴿تَحْتِ﴾ ظرف مكان، ﴿عَبْدَيْنِ﴾ مضاف إليه والظرف خبر كان، ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾ جار ومجرور متعلقان بصفة ﴿صَالِحِينَ﴾ نعت ﴿فَخَانَتْهُمَا﴾ الفاء للعطف، فعل ماضٍ والألف فاعل والهاء مفعول به ﴿فَلَرَّ يُغْنِيَا﴾ فعل مضارع مجزوم والألف فاعل، ﴿شَيْئًا﴾ مفعول مطلق، ويجوز: مفعول به ﴿وَقِيلَ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول ﴿أَدْخَلَا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل ﴿النَّارِ﴾ مفعول به، ﴿مَعَ﴾ منصوب على الظرفية ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بصفة محذوفة، ﴿قَالَتْ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هي، والجملة في محل جبر بالإضافة، ﴿رَبِّ﴾ منادى

يَتَّيْبًا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوْبُوا إِلَى اللَّهِ تُوْبَةً نُّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْمٌ لَنَا تُوْرِنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٨ يَتَّيْبًا النَّبِيَّ جَهْدًا وَالْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ ۝٩ وَمَا وَرِثَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّسَ الْمَصِيدِ ۝١٠ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوْجٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَرَّ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ۝١١ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝١٢ وَرَمِيمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَاتِينَ ۝١٣

مضاف إلى الياء المحذوفة، ﴿أَبْنِ﴾ فعل أمر مبني على حذف العلة والفاعل أنت، ﴿لِي﴾ جار ومجرور، ﴿عِنْدَكَ﴾ ظرف مكان والكاف مضاف إليه ﴿بَيْتًا﴾ مفعول به ﴿وَنَجِّنِي﴾ فعل دعاء مبني على حذف العلة والنون للوقاية والياء مفعول به والفاعل أنت. ﴿وَرَمِيمَ﴾ مفعول به لفعل محذوف «واذكر» ﴿ابْنَتِ عِمْرَانَ﴾ بدل، ﴿الَّتِي﴾ نعت، ﴿أَحْصَنَتْ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هي، ﴿فَرْجَهَا﴾ مفعول به ﴿فَنَفَخْنَا﴾ للعطف، فعل ماضٍ ونا فاعل ﴿وَكَانَتْ مِنَ الْقَنَاتِينَ﴾ الجار والمجرور خبر كانت.

معاني الكلمات

نصوحاً: خالصة لا رجعة بعدها للمعاصي. نورهم يسعى: أمامهم. أتمم لنا نورنا: بدخول الجنة. جاهد الكفار: قاتلهم. والمنافقين: بالحجة والدعوة. واغلظ عليهم: شدد عليهم ليعلموا أن الأمر جد. فخانتاهما: بعدم الإيمان وإفشاء السر للعدو. أحصنت فرجها: صانته من الزنا. امرأة فرعون: آسية.

سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْمُغْفِرُ ②
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفَوتٍ فَإِنْ جَمَعَ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ أَرْجَعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ⑤ وَاللَّذِينَ كَفَرُوا فِيهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمِ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ⑥
 ⑦ إِذَا الْقَوَايِمُ حَبُوعًا وَالْمُهَلَّاتُ فِي سَفَرٍ ⑧ كَذَلِكَ نَجْزِي
 مِنَ الْعَظِيمِ ⑨ كَلِمًا أَلْفِي فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ⑩
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَّا نَسْفٌ
 إِلَّا فِي سَلْطَلٍ كَبِيرٍ ⑪ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ⑫ فَأَعْرِضْ وَبِذُنُوبِهِمْ فَحَسْبُكَ لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑬
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑭

مفعول به أول، ﴿رَبُّوْمَا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَالَّذِينَ﴾ جار
 ومجرور خبر مقدم، ﴿عَذَابٌ﴾ خبر، ﴿وَيَسَّ﴾ فعل
 ماضٍ للذم، ﴿الْمَصِيرُ﴾ فاعل ومخصوص الذم محذوف
 «النار». ﴿أَلْفُوًا﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول والواو نائب
 فاعل، ﴿حَبُوعًا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة
 جواب إذا، ﴿شَيْطَانًا﴾ مفعول به ﴿وَهُيَ﴾ الواو للحال،
 هي: مبتدأ، ﴿تَفُورٌ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي،
 والجملة خبرها. ﴿كَلِمًا﴾ منصوبة على الظرفية الزمانية
 متضمنة معنى الشرط متعلقة بجوابها «سألهم»، ﴿أَلْفِي﴾
 فعل ماضٍ مبني للمجهول، ﴿فَوْجٌ﴾ نائب فاعل ﴿أَلْفِي﴾
 الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، ﴿يَأْتِكُمْ﴾ فعل
 مضارع مجزوم والكاف مفعول به ﴿نَذِيرٌ﴾ فاعل مؤخر.
 ﴿وَمِنْ﴾ حرف جر زائد، ﴿سَفَرٍ﴾ محذوف لفظاً في محل
 نصب مفعول به ﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾
 للحصر، ﴿فِي سَلْطَلٍ كَبِيرٍ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿لَوْ﴾ شرطية
 غير جازمة، ﴿كُنَّا﴾ فعل ماضٍ ناسخ ونا اسمها، ﴿فِي
 أَصْحَابِ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف
 «موجودين» وجملة الشرط وجوابه مقول القول.
 ﴿فَسْحَقًا﴾ الفاء عاطفة، سحقا: مفعول مطلق، ﴿لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، والجملة خبر إن.

معاني الكلمات

تبارك: تنزه عن صفات المخلوقين. بيده الملك:
 القدرة والسلطان. خلق الموت والحياة: في هذه الدنيا
 لحكمة يريد بها وسيبطل الموت في الآخرة. طباقاً:
 بعضها فوق بعض. تفاوت: تباين. فطور: شقوق.
 كرتين: مرة بعد مرة. خاسئاً: ذليلاً كليلاً. حسير:
 نادم أنه لم ير خلافاً. بمصابيح: النجوم والكواكب.
 رجوماً: ترميهم وتحرقهم إذا تجاوزوا حدهم. ألفوا
 فيها: في جهنم. تفور: تغلي. تميز من الغيظ: تتفجر
 من شدة حنقها على الكفار. نذير: نبي يندركم.
 سحقا: بعداً. يخشون ربهم بالغيب: يخافونه ويؤمنون
 به غيباً لدلائل صنعته.



① - ⑦ ﴿تَبَرَّكَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿الَّذِي﴾ فاعل،
 ﴿يَبُوءُ﴾ جار ومجرور، ﴿الْمُلْكُ﴾ مضاف إليه. ﴿الَّذِي﴾
 بدل ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، ﴿الْمَوْتُ﴾ مفعول
 به ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ اللام للتعليل، يبلوكم: فعل مضارع
 منصوب والفاعل هو والكاف مفعول به، ﴿أَيُّكُمْ﴾ مبتدأ
 والكاف مضاف إليه ﴿أَحْسَنُ﴾ خبر، ﴿عَمَلًا﴾ تمييز،
 والجملة الاسمية مفعول به ثان ﴿وَهُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الْمُرِيرُ
 الْغَفُورُ﴾ خبران. ﴿طِبَاقًا﴾ نعت لسماوات، ويجوز:
 مفعول مطلق لفعل محذوف «طبقتها» ﴿مَا﴾ نافية،
 ﴿تَرَى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت والمفعول به
 (تفاوت) ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿فُطُورٍ﴾ مجرور لفظاً
 في محل نصب مفعول به. ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ مفعول مطلق
 ﴿يَنْقَلِبْ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب، ﴿إِلَيْكَ﴾
 جار ومجرور، ﴿الْبَصَرَ﴾ فاعل ﴿خَاسِئًا﴾ حال ﴿وَهُوَ﴾
 الواو للحال، هو: مبتدأ، ﴿حَسِيرٌ﴾ خبر. ﴿بِمَصَابِيحَ﴾
 الباء حرف جر، مصابيح: مجرور بالفتحة لأنه ممنوع
 من الصرف ﴿وَجَعَلْنَاهَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء

١٣- ٢٦ ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ١٣
 والواو فاعل ﴿قَوْلَكُمْ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه
 ﴿أَوْ﴾ للتعطف، ﴿اجْهَرُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف
 النون والواو فاعل ﴿إِنَّهُ﴾ إنه: حرف ناسخ والهاء
 اسمها، ﴿عَلِيمٌ﴾: خبرها، ﴿وَهُوَ﴾ الواو للتعطف، هو:
 مبتدأ، ﴿اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ خيران، ومفعول يعلم محذوف
 «السر» وأعرب بعضهم من: مفعول به وفاعل يعلم ضمير
 مستتر. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الَّذِي﴾ خبر، ﴿جَعَلَ﴾ فعل
 ماض، والفاعل هو، ﴿الْأَرْضَ﴾ مفعول به أول، ﴿ذَلُولًا﴾
 مفعول به ثان ﴿أَنْ يَخْسِفَ﴾ يخسف: فعل مضارع
 منصوب بأن والفاعل هو ﴿الْأَرْضَ﴾ مفعول به ﴿فَإِذَا﴾
 الفجائية ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، والجملة (تمور) خبر.
 ﴿حَاصِبًا﴾ مفعول به ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام خبر مقدم،
 ﴿نَذِيرٌ﴾ مبتدأ مؤخر والياء المحذوفة رسماً مضاف إليه،
 والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به لتعلمون
 ﴿كَيْفَ﴾ الفاء للتعطف، كيف: اسم استفهام خبر كان
 المقدم، ﴿نَذِيرٌ﴾ اسمها المؤخر والياء المحذوفة في
 الرسم مضاف إليه. ﴿أَوَّلًا﴾ الهمزة للاستفهام، لم:
 حرف جازم، ﴿يُرَوِّا﴾ بمعنى ينظروا، فعل مضارع مجزوم
 والواو فاعل، ﴿إِلَى الْفَلَكِ﴾ جار ومجرور ﴿مَنْقَلَتٍ﴾ حال
 ﴿وَيَقْبِضُنَّ﴾ فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة
 فاعل ﴿مَا﴾ للنفي، ﴿يُمْسِكُهُنَّ﴾ فعل مضارع مرفوع
 والهاء مفعول به والنون للنسوة، ﴿إِلَّا﴾ للحصر،
 ﴿الرَّحْمَنِ﴾ فاعل. ﴿أَمَّنْ﴾ أم للتعطف بمعنى بل، من:
 مبتدأ، ﴿هَذَا﴾ خبر، ﴿الَّذِي﴾ نعت، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ،
 ﴿جُنْدٌ﴾ خبر ﴿إِنْ﴾ للنفي، ﴿الْكَافِرُونَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾
 للحصر، ﴿فِي غُرُورٍ﴾ جار ومجرور خبر ﴿إِنْ﴾ شرطية
 جازمة، ﴿أَمْسَكَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل
 جزم فعل الشرط والفاعل هو، ﴿رَزَقْنَاهُ﴾ مفعول به،
 وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿أَمَّنْ﴾ الهمزة
 للاستفهام والفاء للتعطف، مَن اسم استفهام مبتدأ ﴿مُبَكِّبًا﴾
 حال ﴿أَهْدِي﴾ خبر ﴿أَمَّنْ﴾ أم للتسوية، من: عطف على
 السابقة، ﴿سَوِيًّا﴾ حال. ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت،
 ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الَّذِي﴾ خبر ﴿أَنْشَأَكُرُّ﴾ فعل ماض
 والفاعل هو والكاف مفعول به ﴿أَسْمَعَ﴾ مفعول به
 ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق محذوف، ﴿مَا﴾ زائدة

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٣
 يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
 ١٥ أَمْ أَمْنُكُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
 تَمُورُ ١٦ أَمْ أَمْنُكُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
 فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ١٧ وَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
 كَانَ نَذِيرِ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْوَتٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا
 يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ١٩ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ تَنْصُرُونَ مَن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
 ٢٠ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْفَعُ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بِدَلِّ الْجَوَافِ عَتُوًّا
 وَتُفُورًا ٢١ أَمَّنْ يَمْنَى مَكْبَأً عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْنَىٰ سَوِيًّا
 عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُم وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٣ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
 صَادِقِينَ ٢٥ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢٦

﴿تَشْكُرُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، والجملة حال.
 ﴿مَتَى﴾ اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية خبر.
 ﴿هَذَا﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿الْوَعْدُ﴾ بدل ﴿إِنَّمَا﴾ كافة
 ومكفوفة، ﴿الْعِلْمُ﴾ مبتدأ، ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ ظرف خبر ﴿أَنَا﴾
 مبتدأ، ﴿نَذِيرٌ﴾ خبر.

معاني الكلمات

ألا يعلم من خلق: ألا يعلم الخالق سركم وجهركم؟
 بلى. ذلولاً: متقادة لكم لتتشوا فيها ما تريدون. مناكبها:
 جولوا في أطرافها. النشور: العودة والمآل بعد الموت
 للحساب. يخسف: يزلزل. تمور: تضطرب وتهتز.
 حاصباً: حصى تمطرهم بدل الماء. نذير: إنذاري لهم.
 تكبير: إنكاري عليهم. صافات: باسطات الأجنحة. ما
 يمسكهن: ما يحملهن في الفضاء. في غرور: مخدوعين
 بما عندهم من جند وغير ذلك. أمسك: منع. لجوا:
 تبادوا. عتو: تكبير. نفور: عن الحق فازدادوا غيأ.
 مكباً: واقعاً. أهدي: أرشد. ذراكم: خلقكم بعضهم
 من بعض. متى هذا الوعد: يستعجلون قدوم القيامة
 منكرين لها. العلم عند الله: علم البعث وزمته.

اسمها، ﴿عَوْرًا﴾ خبرها، وجواب الشرط ﴿فَمَنْ يَأْتِكُمْ﴾ من: اسم استفهام مبتدأ، يأتيتكم: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والكاف مفعول به.

١ - ﴿تَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هذه نون»

الواو للقسمة والجبر، ﴿وَالْقَلَمِ﴾ اسم مجرور. ﴿مَا﴾

نافية حجازية، ﴿أَنْتَ﴾ اسمها ﴿بِقَمَّةٍ﴾ جار ومجرور متعلقان

﴿بِمَجْنُونٍ﴾ الباء حرف جر زائد، مجنون: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿وَإِنْ﴾ حرف

ناسخ، ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿لَأَجْرًا﴾ اللام

المزحلقة، أجراً: اسمها المؤخر، ﴿عَتِرَ﴾ نعت

﴿مَمْنُونٍ﴾ مضاف إليه. ﴿بِأَيِّكُمْ﴾ الجار والمجرور

خبر مقدم ﴿الْمَفْتُونُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة في محل

نصب مفعول به ﴿إِنْ﴾ حرف ناسخ ﴿رَبِّكَ﴾ اسمها

والكاف مضاف إليه، ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل ﴿أَعْلَمُ﴾

خبرها. ﴿فَلَا﴾ النافية ﴿نُطِعَ﴾ فعل مضارع مجزوم

والفاعل أنت، ﴿الْمُكذِّبِينَ﴾ مفعول به. ﴿وَدُوًّا﴾ فعل

ماض والواو فاعل، ﴿تَوَّ﴾ حرف مصدرى للتمني

تؤول مع ما بعدها في محل نصب مفعول ود،

﴿يُدْهِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ﴿يَدْهِنُونَ﴾

الفاء للعطف، يدهنون فعل مضارع مرفوع والواو

فاعل، والجملة عطف، ويجوز: خبر والتقدير «فهم

يدهنون». ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها هو، ﴿ذَا

مَالٍ﴾ خبرها. ﴿ءَايَاتِنَا﴾ نائب فاعل ﴿قَالَ أَسْطُورٌ

الْأَوَّلِينَ﴾ أساطير: خبر لمبتدأ محذوف «هذه».

معاني الكلمات

زلفة: قريباً. سيئت: أسودت. يجير: يحمي.

عوراً: غائر وغائض. معين: عذب. ممنون: مقطوع.

المفتون: الجنون. ودوا: تمنوا. تدهن: تميل إليهم

وتلين لهم. حلاف: كثير الحلف. مهين: حقير.

هماز: مغتاب. مشاء بنميم: يسعى في النيمة. عتل:

غليظ، جلف. زنيم: دعي ابن زنى. أساطير:

خرافات وكذب.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهَذَا تَدْعُونَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ بَشَرَ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَاسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَبَ مَاؤُكُمُ عَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٢٠﴾

سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ لَمَّا أَنْتَ بِتَعْمِيرِكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَبِّحْهُ وَابْحِرْهُ وَابْحِرْهُ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦﴾ فَلَا تَطِيعُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٧﴾ وَدُوًّا لَوْ يَدُهُنَّ يَدَيْهِمْ هُتُونَ ﴿٨﴾ وَلَا تَطِيعُ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ ﴿٩﴾ هَمَازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ ﴿١٠﴾ مَتَاعٌ لِلخَمَرِ مَعْتَدٍ أَيْبِيرُ ﴿١١﴾ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٢﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَنَبِينٍ ﴿١٣﴾ إِذَا تَطَّلَّ عَلَيْهِ ءَايَاتِنَا فَالْكَاسُطُ بَرُّ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

١٧ - ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء الفصيحة، لما: ظرفية

حينية تتضمن معنى الشرط متعلقة بالجواب «سيئت»،

﴿رَأَوْهُ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به،

﴿زُلْفَةً﴾ حال، ويجوز: ظرف مكان ﴿سَيِّئَتْ﴾ فعل

ماض مبني للمجهول ﴿وُجُوهُ﴾ نائب فاعل ﴿هَذَا﴾ مبتدأ

﴿الَّذِي﴾ خبر. ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيتم

بمعنى أخبروني: فعل ماض والتاء فاعل، والجملة

الشرطية سدت مسد مفعولي رأيتم، ﴿إِنْ﴾ شرطية

جازمة ﴿أَهْلَكْنِي﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل

جزم فعل الشرط والياء مفعول به، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل،

﴿وَمَنْ﴾ عطف على ياء أهلكني ﴿مَعِيَ﴾ منصوب على

الظرفية المكانية وجواب الشرط محذوف «فلا فائدة»

﴿فَمَنْ﴾ الفاء تعليلية، من: اسم استفهام أفاد النفي

مبتدأ، ﴿يُجِيرُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، والجملة

خبر ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مفعول به. ﴿إِنْ﴾ شرطية جازمة

﴿أَصْحَبَ﴾ فعل ماض ناسخ وهو فعل الشرط، وجملة

فعل الشرط سدت مسد مفعولي رأيتم، ﴿مَاؤُكُمْ﴾

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطُومِ ﴿١٦﴾ إِيَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَمْحَبَتِ الْجَنَّةَ إِذَا أَقْسَمُوا لِيَصْرِمْتُمْهَا مُصْرِعِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ أَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادُوا وَامْضِعْبِينَ ﴿٢١﴾ أَلْأَنْ أَغْدُوا عَلَىٰ حَرْزٍ مِّمَّا كُنْتُمْ صَرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْلُوهُنَّ لِأَيِّ يَوْمٍ عَلَيْكُمْ يَسْتَكِينُونَ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوا عَلَىٰ حَرْزٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَأَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَأَصْنَاؤُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ عَنَّنَّ صُحُرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا وَسَطُهُمُ الرَّأْفَلُ لَكُرُوا لَا تَسْبِحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوُمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا إِنَّا لَنَرِيكَ إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يَبْدِلَنَا سَيِّئًا مِّمَّا نَسَبْنَا لَكَ إِنَّا لَنَنَارِعُوبُكَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَلَّكَ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ حَسْبَاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَتَجْعَلُ لِلْمُتَّقِينَ كَالْجَنَابِ ﴿٣٥﴾ مَا لَكَ كَرِيمًا تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكَ كَرِيمٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكَ فِئْوَمًا حَيْرَانًا ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكَ كَرِيمٌ يَمْسُرُ عَلَيْنَا بِلِقَاءِ رَبِّنَا أَيُّ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُنَّا لَنَتَحَكَّمُونَ ﴿٣٩﴾ سَأَلَهُمْ أَيُّهُمْ يَدْلُوكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَكْشِفُ عَن سَاقِي وَيَدْعُونَ إِلَى الشُّجْرَةِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

مؤخر ﴿تَلِيًّا تَوًّا﴾ الفاء الفصيحة، اللام للأمر يأتيها فعل مضارع مجزوم والواو فاعل. ﴿يُورِي﴾ ظرف زمان متعلق بفعل محذوف «واذكر»، ﴿يُكْشِفُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿عَن سَاقِي﴾ جار ومجرور نائب فاعل ﴿وَيَدْعُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

معاني الكلمات

سنسمه على الخرطوم: يجعل على أنفه وسم بلوناهم: امتحانهم. ليصرمنها: يقطفون ثمرها. ولا يستنون: في اليمين بقولهم: إن شاء الله. طائف: من نار. كالصريم: سواد. يتخافتون: يخفضون أصواتهم. حرد: منع. لضاؤون: تائهون عنها. لولا تسبحون: ألا تستغفرون الله عما اقترتم. يتلامون: يقبلون يعنف بعضهم بعضاً على ما فعلوا. راغبون: مقبلون على التوبة نبتغي المغفرة. كيف تحكمون: بالقياس الفاسد. زعيم: كفيل. يكشف عن ساق: دليل الفزع. فلا يستطيعون: السجود لتصلب ظهورهم أو لشدة حرارة ما يسجدون عليه.

بأن والهاء مفعول به مقدم ﴿يَسْتَه﴾ فاعل مؤخر والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ «تداركه» والخبر واجب الحذف، وأعرب فعل ماض بلا إدغام ﴿تَلْبِذُ﴾ اللام واقعة في جواب لولا، نبذ: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ ﴿مَذْمُومٌ﴾ خبر. ﴿وَأَنْ﴾ مخففة من الثقيلة مهمله، ﴿يَكَادُ﴾ فعل مضارع ناقص للمقاربة ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها، ﴿لِيُزَلِقُونَكَ﴾ اللام الفارقة، يزلقونك: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والكاف مفعول به، والجملة خبرها ﴿لَمَّا﴾ ظرفية حينية، سمعوا: فعل ماض وفاعل ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به.

١ - ﴿الْمَآءُ﴾ مبتدأ، والخبر الجملة الاسمية. ﴿مَا الْمَآءُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿وَمَا﴾ استفهامية مبتدأ أدراك فعل ماض والكاف مفعول به أول، والجملة الاسمية سدت مسد المفعول الثاني والثالث. ﴿فَأَنَّا﴾ الفاء للعطف، أما: تفصيل وشرط، ﴿تَمُودُ﴾ مبتدأ، ﴿فَأَهْلِكَرَأُ﴾ الفاء رابطة، أهلكوا: فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والجملة خبر تمود. ﴿سَخَّرَهَا﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿سَبَّحَ﴾ منصوب على الظرفية الزمانية ﴿حُسُومًا﴾ حال، ويجوز: نعت لأيام، ويجوز: مفعول مطلق لفعل محذوف «تحسمهم» ﴿فَتَرَى﴾ فعل مضارع والفاعل أنت، ﴿الْقَوْمَ﴾ مفعول به، ﴿صَرَعْنَ﴾ حال. ﴿يَزُا﴾ حرف جر زائد، ﴿بَاقِيَةً﴾ مجرور لفظاً في ملح نصب مفعول به.

معاني الكلمات

خاشعة: منكسرة ذليلة. ترهقهم: تخشاهم. الحديث: القرآن. سنستدرجهم: سنسحبهم قليلاً قليلاً. أملي لهم: أمهلهم في الأجل. مغرم: دفعهم للمال. صاحب الحوت: يونس. مكظوم: مملوء بالغم. فاجتباه: اختاره نبياً. ليزلقونك: يرمقونك حسداً. ذكر: عظة. الحاقة: القيامة. الطاغية: الصيحة. صرصر: ذات صوت شديد. حسوماً: حسمتهم بالموت. أعجاز: أصول. خاوية: مريضة ساقطة.



خَشِيعةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿١٣١﴾ تَذَرِّيْ وَيَمْنٌ يَكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَأَمْلِيْ لَهُمْ إِنِّيْ كِيدِيْ مَبِينٌ ﴿١٣٣﴾ أَمْ تَسْتَأْذِنُهُمْ أَتْرَافَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّقْبَلُونَ ﴿١٣٤﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿١٣٥﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿١٣٦﴾ تَوَلَّى أَن تَدَّارِكُهُ مِرْصَمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لِيُبْذِيَ الْعُرَاةَ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿١٣٧﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٨﴾ مَن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزَلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ ﴿١٣٩﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا وَعَادٌ فَأَهْلِكُوا بِنِيحِ صُرُصِرٍ عَلَيْنَهُ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ تُنْفَلُ خَاوِيَةٌ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

٤٣ - ﴿٥٧﴾ ﴿خَشِيعةً﴾ حال، ﴿أَبْصَرُهُمْ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه ﴿تَرْهَقُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿ذِلَّةٌ﴾ فاعل مؤخر ﴿وَهُمْ سَلِيمُونَ﴾ الواو للحال، مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب حال. ﴿تَذَرِّيْ﴾ الفاء للعطف، ذرني: فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت والياء مفعول به، ﴿وَمَنْ﴾ الواو للعطف، من: عطف على ضمير النصب، ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ ظرف مبني على الضم في محل جر. ﴿وَأَمْلِيْ لَهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا ﴿إِنِّيْ﴾ حرف ناسخ ﴿كِيدِيْ﴾ اسمها والياء مضاف إليه، ﴿مَبِينٌ﴾ خبرها مرفوع. ﴿أَمْ﴾ للعطف بمعنى بل، ﴿تَسْتَأْذِنُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت والهاء مفعول به أول، ﴿أَتْرَافَهُمْ﴾ مفعول به ثان ﴿تَمُقْبَلُونَ﴾ خبر. ﴿عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿وَلَا﴾ للنهي، ﴿تَكُنْ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها أنت ﴿كَصَاحِبِ﴾ الكاف خبرها وصاحب مضاف إليه ﴿وَهُوَ﴾ الواو للحال، هو: مبتدأ، ﴿مَكْظُومٌ﴾ خبر، والجملة حال. ﴿تَوَلَّى﴾ حرف امتناع لوجود، ﴿أَنْ﴾ مصدرية ﴿تَدَّارِكُهُ﴾ فعل مضارع على إدغام التاء «تداركه» منصوب

١ - ٢٤ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ فاعل ﴿وَمِنَ﴾ عطف على فرعون ﴿أَنْدَءُ﴾ مفعول مطلق، ﴿رَأْيَ﴾ نعت. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿لَمَّا﴾ شرطية أو ظرفية حينية، ﴿حَمَلْنَاكَ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، والجملة لا محل لها جواب شرط غير جازم. ﴿لِنَجْعَلَهَا﴾ اللام للتعليل، نجعلها: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن والهاء مفعول به أول، ﴿لَكَوْ﴾ جار ومجرور، ﴿نَذْرَكَ﴾ مفعول به ثان. ﴿نَفْعَةٌ وَجِدَةٌ﴾ فاعل ونعت. ﴿رَجَلَيْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿الْأَرْضِ﴾ نائب فاعل ﴿فَذَكَّاكَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل، ﴿ذَكَكَ﴾ مفعول مطلق. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ الفاء رابطة، يومئذ: ظرف زمان مضاف إلى الظرف إذ والتنوين عوض عن تكرار الجملتين السابقتين، ﴿الْوَأَقِعَةَ﴾ فاعل وقعت. ﴿فَعَيْنَ﴾ الفاء للتعطف، هي: مبتدأ ﴿وَأَهِيَّةَ﴾ خبر. ﴿وَالْمَلَكُ﴾ مبتدأ، ﴿عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾ جار ومجرور خبر ﴿تَمْنِيَّةٍ﴾ فاعل. ﴿تَعْرَضُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿فَأَمَّا﴾ حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿أَوْقَفَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿كُتِبَ﴾ مفعول به ﴿هَآؤُمْ﴾ اسم فعل أمر بمعنى خذوا أو تعالوا، ﴿أَقْرَبُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿كُتِبَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه والهاء للسكت. ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة ظننت خبرها، ﴿حِسَابِيَةَ﴾ مفعول به والياء مضاف إليه «وأنبي ملاق» اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي ظننت. ﴿فَهُوَ﴾ مبتدأ، ﴿فِي عِشْوَةٍ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿فِي جَنَّةٍ﴾ جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿فَقَطَّوْهَا دَائِبَةً﴾ مبتدأ وخبر. ﴿هَيِّئًا﴾ حال، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿يَلْتَنِي﴾ يا للنداء، والمنادى محذوف، ليتني: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة لم أوت خبرها. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿حِسَابِيَةَ﴾ خبر والياء مضاف إليه والهاء للسكت، والجملة سدت مسد مفعولي أدري. ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها هي، ﴿الْقَائِضَةَ﴾

وَجَاءَ فِرْعَوْنَ وَمِنْ قَبْلِهِ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَالِطَةِ ﴿١﴾ فَمَعَصَرًا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿٢﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَاءَ الْمَاءُ حَمَلْنَا كُرِّيًّا لِمَارِيَةَ ﴿٣﴾ لِنَجْعَلَهَا لُكْرًا نَذِيرَةً وَعِيبًا أَدْنَىٰ وَعِيبَةً ﴿٤﴾ وَإِذَا نْفِخَ فِي الصُّورِ نَفْعَةٌ وَجِدَةٌ ﴿٥﴾ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذُكَّرًا ذَكَاةً وَجِدَةً ﴿٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٧﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿٨﴾ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿٩﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٠﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْقَفَ كُتِبَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ هَآؤُمْ أَقْرَبُ وَأَكْثَبَةٌ ﴿١١﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حِسَابِيَةَ ﴿١٢﴾ فَهَوِيَ فِي عِشْوَةٍ رَّاحِيَةً ﴿١٣﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٤﴾ قَطَّوْهَا دَائِبَةً ﴿١٥﴾ كَلَّوْا وَأَنْزَبُوا هَيِّئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَفَ كُتِبَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ لَيْتَنِّي لَمْ أَوتِ كُتِبَ عَلَيْهِ ﴿١٧﴾ وَلَمْ أَذُرْ مَا حِسَابِيَةَ ﴿١٨﴾ يَلْتَنِي كَأَنِّي الْفَاقِضَةُ ﴿١٩﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٢٠﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢١﴾ خَذُوهُ فَعَقَلُوهُ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَلْحَجِمِ صَلْوَهُ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٢٤﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٢٦﴾

خبرها، والجملة خبر ليتها. ﴿الْبَحِيمِ﴾ مفعول به لفعل محذوف، ﴿سَلْوَهُ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل الهاء مفعول به. ﴿ذَرْعُهَا﴾ مبتدأ ﴿سَبْعُونَ﴾ خبر، ﴿ذِرَاعًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

المؤتفكات: قرى لوط الباغية. رابية: زائدة في الشدة. الجارية: السفينة. تعيها: تحفظها. دكتا: تهدمتا. الواقعة: القيامة. واهية: ضعيفة. أرجائها: جوانب السماء. هآؤم: خذوا. راضية: مرضية. أسلفتم: قدمتم. أدري: أعلم أو أعرف. القاضية: تمنى الموت الأبدي. سلطاني: قوتي ونفوذتي. غلوه: قيده. صلوه: أدخلوه. ذرعها: طولها. فاسلكوه: انظموه فيها. لا يحض: لا يأمر ويحث.



ومجورر حال، ﴿يَنْ﴾ حرف جر زائد، ﴿أَمِيدٌ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع اسمها، ﴿عَنْهُ﴾ جار ومجرور متعلقان بحاجزين: خبرها. ﴿وَأَقْبَهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَتَذْكُرَنَّ﴾ اللام المزحلقة، تذكرة: خبرها. ﴿وَأَنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿لَتَعْلَمَنَّ﴾ اللام المزحلقة، نعلم: فعل مضارع والفاعل نحن، والجملة خبرها، ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿مِنْكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها ﴿مُكذِّبِينَ﴾ اسمها المؤخر، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي نعلم.

١ - ٢ ﴿سَأَلٌ﴾ فعل ماض، ﴿سَأَلٌ﴾ فاعل ﴿يَعَذَابٌ﴾ جار ومجرور متعلقان بسأل، ﴿وَأَقْبَهُ﴾ نعت. ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿دَافِعٌ﴾ اسمها المؤخر، والجملة نعت. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿بِقَدَارِهِ﴾ اسمها والهاء مضاف إليه، ﴿خَمْسِينَ﴾ خبرها، ﴿أَلْفٌ﴾ تمييز، ﴿سِتَّةٌ﴾ مضاف إليه. ﴿فَأَصْبِرْ﴾ الفاء الفصيحة، اصبر: فعل أمر والفاعل أنت، ﴿صَبْرًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿بِرُؤُوسِهِمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به أول، والجملة خبرها ﴿بِعِيدًا﴾ مفعول به ثان. ﴿قَرِيبًا﴾ مفعول به ثان. ﴿تَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ، ﴿أَلْسِنَتَهُمْ﴾ اسمها، ﴿كَالْمُهَلِّلِ﴾ الكاف خبر تكون. ﴿وَلَا﴾ للنفي، ﴿تَسْتَلِ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿جَمِيمٌ﴾ فاعل ﴿جَمِيمًا﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف تقديره «الشفاعة».

معاني الكلمات

حميم: صديق مقرب. غسليين: صديد أهل النار. تقول: قال ما لم نقله أو نقل عن الوحي ما لم يؤمر به. لأخذنا: لئلا منه أو عاقبناه. باليمين: قطعها. الوتين: عرق الحياة متصل بالقلب. حاجزين: يحجز عنه ما يفعله الله به. تذكرة: يذكر به. سأل: دعا. دافع: يمنعه عنهم. الماعزج: مصاعد الملائكة إلى السماء. تعرج: تصعد. والروح: جبريل. يروونه بعيداً: يرون مجيء يوم القيامة بعيداً. كالمهل: الرصاص الذائب. كالمهن: كالصوف في الخفة.



فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَلَا طَعَامٌ لِّأُولِي عَيْنٍ ﴿٥٧﴾ إِلَّا كَلِمَةٌ ﴿٥٨﴾ إِلَّا الْخُطُوبُونَ ﴿٥٩﴾ فَلَا أَقِيمٌ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٦٢﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٦٤﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنا بَعْضُ الْأَقْوَابِلِ ﴿٦٦﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْآوِينَ ﴿٦٨﴾ فَمَا يَنْكُرُونَ أَعْيُنَهُمْ حِجْرِينَ ﴿٦٩﴾ وَإِنَّهُ لَلَّذِكْرُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٧١﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

سورة الماعز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَصْرُحُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تُرْجَى إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَبِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهَلِّلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْتَلُ جَمِيمًا ﴿١٠﴾

٥٦ - ٥٧ ﴿فَلَيْسَ﴾ الفاء الفصيحة، ليس من أخوات كان، ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور متعلق بخبر ﴿الْيَوْمِ﴾ ظرف زمان، ﴿هُنَا﴾ الهاء للتنبيه، هنا: ظرف مكان ﴿حَمِيمٌ﴾ اسم ليس. ﴿وَلَا طَعَامٌ﴾ عطف على حميم. ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿الْخُطُوبُونَ﴾ فاعل. ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَقَوْلُ﴾ اللام المزحلقة، قول: خبرها، ﴿رَسُولٍ﴾ مضاف إليه، ﴿كَرِيمٍ﴾ نعت. ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية، ﴿هُوَ﴾ اسمها، ﴿بِقَوْلِ﴾ الباء حرف جر زائد، قول: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿قَلِيلًا﴾ صفة لمفعول مطلق، ﴿مَا﴾ مصدرية، والمصدر المؤول «إيمانكم» فاعل، ويجوز ما: زائدة ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿نَزِيلٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿وَلَوْ﴾ شرطية ﴿نَقُولُ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿عَلَيْنَا﴾ جار ومجرور ﴿بَعْضٌ﴾ مفعول مطلق. ﴿لَأَخَذْنَا﴾ اللام واقعة في جواب شرط، أخذنا فعل ماض ونا فاعل، ﴿بِالْيَمِينِ﴾ الباء زائدة، اليمين: مفعول به. ﴿الْآوِينَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَمَا﴾ الفاء العطف، ما: نافية حجازية، ﴿مِنْكُمْ﴾ جار

مجرور بمن ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ فعل مضارع منصوب والهاء مفعول به مقدم، ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل مؤخر، ﴿أَيُّدٍ﴾ نعت، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة. ﴿يَقْوَرٌ﴾ منادى مضاف والياء المحذوفة بالرسم مضاف إليه ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿يَذِيرٌ﴾ خبرها. ﴿أَنْ﴾ مفسرة، ﴿عَبِيدُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء المحذوفة رسماً مفعول به. ﴿يَقْفِرُ﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والفاعل هو، ﴿ذُنُوبِكُمْ﴾ من حرف جر زائد، ذنوبكم مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به ﴿أَجَلٍ﴾ اسم إن، وخبرها جملة ﴿لَا يُؤَخَّرُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿لَوْ﴾ شرطية جازمة ﴿كُتِبَتْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تعلمون خبرها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿إِنِّي﴾ حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة دعوت خبرها، ﴿يَاكُ﴾ ظرف زمان ﴿يَذْمُرُ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والهاء مفعول به مقدم، ﴿دُعَاؤِي﴾ فاعل والياء مضاف إليه ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿فِرَارًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَأِنِّي﴾ إن حرف ناسخ والياء اسمها ﴿كَلِمًا﴾ منصوبة على الظرفية الزمانية، ﴿دَعْوَتُهُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، ﴿يَتَقَفَّرُ﴾ اللام للتعليل، تغفر: فعل مضارع منصوب والفاعل أنت ﴿جَعَلُوا﴾ الجملة خبراني، فعل ماض والواو فاعل، ﴿أَسْبَعَهُمْ﴾ مفعول به أول، ﴿فِي مَا آذَانَهُمْ﴾ جار ومجرور في محل المفعول الثاني ﴿أَسْتَكْبَرُوا﴾ مفعول مطلق. ﴿جَهَارًا﴾ صفة لمفعول مطلق. ﴿إِسْرَارًا﴾ مفعول مطلق. ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ﴿كَانَ عَقَارًا﴾ خبرها.

معاني الكلمات

فلا أقسم: اللام زائدة أي أقسم. المشارق والمغارب: شروق الشمس وغروبها حسب المطالع. بمسبوقين: بعاجزين. يخوضوا: في كلام خاطيء. الأجداد: القبور. نصب: مكان مميز مثل العلم. يوفضون: يسرعون. ترهقهم: تغشاهم. أجل مسمى: يوم القيامة استغشوا. غطوا وأصروا: على الكفر. واستكبروا: تكبروا عن الإيمان. أسررت: دعوتهم سرآ.

فَلَا أَقْسِمُ رَبِّي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿١﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِمَّا نَمُنُّ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٢﴾ فَذَرَهُمْ حَوْضًا وَوَلَّعُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْمَعُونَ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤﴾ خَشِيعَةً أَنصُرُهُمْ رَبَّهُمْ ذَلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٥﴾

سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقْوَرُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مَن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِن أَجَلَ اللَّهِ إِذَا هَاجَمَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَا وَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَوَأَنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِي مَا آذَانَهُمْ وَأَسْتَفْسَخُوا بَنِيهِمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَمَلْتُ لَهُمْ وَأَمْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

﴿١﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿فَلَا﴾ الفاء استئنافية، لا: زائدة، ﴿أَقْسِمُ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿إِنَّا لَقَادِرُونَ﴾: إننا: حرف ناسخ ونا اسمها، اللام المزحلقة، قادرون: خبرها. ﴿عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِمَّا نَمُنُّ﴾ المصدر المؤول في محل جر «على تبديل» نبدل: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل نحن، خيراً: مفعول به ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية، ﴿نَمُنُّ﴾ اسمها، ﴿يَسْبُوقِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، مسبوقين: خبرها. ﴿فَذَرَهُمْ﴾ الفاء الفصيحة، ذرهم: فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، ﴿يَخُوضُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بفعل الطلب والواو فاعل ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية وجر، ﴿يُلَاقُوا﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل، ﴿يَوْمَعُونَ﴾ ظرف زمان والهاء مضاف إليه، ﴿الَّذِي﴾ نعت، ﴿يَوْمَعُونَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

﴿١﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أرسلنا خبرها، ﴿أَرْسَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿نُوحًا﴾ مفعول به ﴿أَنْ﴾ مصدرية بمعنى أي، ويجوز: مفسرة، أنذر: فعل أمر والفاعل أنت، ﴿قَوْمَكَ﴾ مفعول به ﴿قَبْلِ﴾ ظرف مكان

١١ - ﴿١١﴾ **يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكَ مِدْرَارًا** ﴿١٢﴾ **يَوْمَئِذٍ ذُكِرَ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلَ لَكَ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكَ أُنثَىٰ تَسْرًا** ﴿١٣﴾ **مَا لَكَ إِذْ تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا** ﴿١٤﴾ **وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا** ﴿١٥﴾ **الَّتِي تَرَوْنَ وَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَمْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا** ﴿١٦﴾ **وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا** ﴿١٧﴾ **وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا** ﴿١٨﴾ **ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا** ﴿١٩﴾ **وَاللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ آيَةٍ بِسَاطًا** ﴿٢٠﴾ **لِيَتَسَكَّلُوا مِنْهَا سُبُلًا فَجَاجًا** ﴿٢١﴾ **قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي أُنَبِّئُكَ أَنَّكَ مُرِيدَ أَنْ تَمُوتَ مِنْ زُرَّتِهِ مَالَهُ** **وَوَلَدَهُ إِخْسَارًا** ﴿٢٢﴾ **وَمَكْرًا وَمَكْرًا كِبَارًا** ﴿٢٣﴾ **وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا** ﴿٢٤﴾ **وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا** ﴿٢٥﴾ **مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَامْتَحِدُوا وَأَلْهَمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا** ﴿٢٦﴾ **وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا** ﴿٢٧﴾ **إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ يَفْسُدُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا كَمَا فَآرًا** ﴿٢٨﴾ **رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا** ﴿٢٩﴾

﴿نَارًا﴾ مفعول به ثانٍ ﴿يُحْدِثُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿أَنْصَارًا﴾ مفعول به أول والمفعول الثاني (من دون). ﴿دَيَّارًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿إِنْ﴾ حرف شرط، ﴿تَذَرُهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والهاء مفعول به ﴿يُضِلُّوهُ﴾ فعل مضارع والواو فاعل، وهو وجواب الشرط وفعل الشرط خبر إنك ﴿عِبَادَكَ﴾ مفعول به أول ﴿وَلَا﴾ الناهية، ﴿يَلِدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿فَآجِرًا﴾ مفعول به، ﴿مُؤْمِنًا﴾ حال ﴿تَبَارًا﴾ مفعول به ثانٍ.

معاني الكلمات

مدراراً: غزيراً. لا ترجون: تأملون. وقاراً: توفيراً. أطواراً: تدرجاً من نطفة إلى علقه. فجاجاً: واسعة. كباراً: عظيماً. ودأ: وما تبعه أسماء خمسة أصنام شهيرة. مما خطبناهم: بسببها. دياراً: أحداً ساكناً في دار. فاجراً: مجاهرأ في كفره. تباراً: هلاكاً.

﴿رَهَقًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَأَنْتُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ظنوا خبرها، ﴿ظَنُّوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿كَمَا﴾ الكاف نائب مفعول مطلق وما مضاف إليه، ﴿ظَنَنْتُمْ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لن يبعث خبرها، ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به وأن وما في حيزها سد مسد مفعولي ظنوا. ﴿فَوَجَدْتَهَا﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، وجملة ملئت مفعول به ثان، ﴿مُلِئْتُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي ﴿حَرَسًا﴾ تمييز. ﴿كَمَا﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها، وجملة تقعدت في محل نصب خبرها ﴿مَقْعِدًا﴾ منصوب على الظرفية المكانية ﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَسْتَجِيعُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿الآنَ﴾ ظرف زمان، ﴿يَحْدُثُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو، ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور في موضع المفعول الثاني، ﴿شَهَابًا﴾ مفعول به أول، ﴿رَصَدًا﴾ نعت. ﴿تَدْرِي﴾ فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿أَنْتِ﴾ الهمزة للاستفهام، شر: مبتدأ، وجملة أريد الخير، ويجوز: فاعل للفعل محذوف «أريد شر»، ﴿أُرِيدُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿كَمَا﴾ فعل ماض ناسخ ونا اسمها، ﴿طَرَائِقَ﴾ خبرها ﴿قِدَادًا﴾ نعت. ﴿هَرَبًا﴾ حال.

معاني الكلمات

أوحى إلي: أخبرت بالوحي. نفر: مجموعة قليلة. إنا سمعنا قرآنًا: أثناء مرورهم بموضع نخل بين مكة والطائف. عجبًا: بما فيه من فصاحة. تعالى جد ربنا: تعالت عظمته وتنزه عن الصاحبة والولد. سفهنا: جاهلنا. شططًا: زيادة في الكذب. يعوذون: يتعوذون ويستنجدون. رهقًا: تبعًا. لمسنا السماء: علونا فيها لسترق السمع. نقعد مقاعد للسمع: نأخذ مكانًا مناسباً للسمع. رصدًا: يرصد المستمع ويحرقه. طرائق قدادًا: فرقا متنوعين. الهدى: القرآن. بخسًا: نقصًا. رهقًا: تبعًا وظلمًا.



سُورَةُ الْجِنِّ

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنَكَ أَنَا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ وَعَلَىٰ جَدِّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهًا عَلَىٰ اللَّهِ سَهْطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنْتُمْ ظَنُّوْا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلَائِكَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَحْدِثْ لَكُمْ شَهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنْ تَعْجَزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدَىٰءَ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحْزَنُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

﴿١﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿أُوْحِيَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، والجملة مقول القول، ﴿أَنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها والمصدر المؤول نائب فاعل «استماع»، وجملة استمع خبرها، ﴿نَفَرٌ﴾ فاعل ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة سمعنا خبرها ﴿قُرْآنَكَ﴾ مفعول به ﴿عَجَبًا﴾ صفة. ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿وَأَنَّهُ وَعَلَىٰ جَدِّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ تعالَى: فعل ماض، جد: فاعل، ﴿صَاحِبَةً﴾ مفعول به، وجملة ما اتخذ خبر أنه. ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهًا عَلَىٰ اللَّهِ سَهْطًا﴾ نعت لمفعول مطلق. ﴿وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة ظننا خبرها، ﴿سَفِيهًا﴾ فاعل يقول ﴿سَهْطًا﴾ نعت لمفعول مطلق. ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلَائِكَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة ظننا خبرها، ﴿ظَنُّنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿أَنَّ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن «أنه»، وجملة لن تقول خبرها، ﴿كَذِبًا﴾ نعت لمفعول مطلق. ﴿وَأَنَّهُ﴾ أن واسمها وجملة كان خبرها، ﴿رِجَالٌ﴾ اسم كان، وجملة ﴿يَعُوذُونَ﴾ خبرها ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به أول

وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٢﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٣﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٤﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٥﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٤﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٥﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٢﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٥﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٣﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٥﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٠﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٣﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٥﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٠﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٢﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٣﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٥﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٧﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٩﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٠﴾

مفعول به أول. ﴿عَلِمُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو»، ﴿الْقَيْبِ﴾ مضاف إليه، ﴿يُظْهِرُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿مَنْ﴾ مستثنى منصوب أو بدل من أحد، ويجوز: أداة حصر فتكون من: مبتدأ، وجملة فإنه خبر، ﴿أَرَضَى﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، والجملة صلة الموصول، ﴿فَإِنَّهُ﴾ الفاء للعطف، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة ﴿يَسْأَلُ﴾ خبرها ﴿رَسُولًا﴾ مفعول به. ﴿يَعْتَرُ﴾ اللام للتعليل، يعلم: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، ﴿قَدْ﴾ للتحقيق، ﴿أَبْلَغُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة خبر أن، ﴿رَسَلَتْ﴾ مفعول به، وأن وما في حيزها سد مسد مفعولي ليعلم ﴿كُلَّ﴾ مفعول به ﴿عَدَدًا﴾ تمييز.

معاني الكلمات

القاسطون: الجاثرون. الطريقة: منهج الإسلام. تحروا: بحثوا عن الحقيقة. غداً: كثيراً. يسلكه: يدخله. صعداً: شاقاً. لبداً: كثيراً. ملتحداً: ملجأ. أمداً: مدة. رسداً: حفظة.

﴿١٦﴾ - ﴿٢٨﴾ و﴿٢٩﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿وَيَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الْمُسْلِمُونَ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر إنا ﴿فَمَنْ﴾ اسم شرط جازم مبتدأ ﴿أَسْلَمَ﴾ فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو ﴿فَأُولَئِكَ﴾ الفاء رابطة، أولئك: مبتدأ، وجملة تحروا الخبر، ﴿تَحَرَّوْا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿رَسَدًا﴾ مفعول به، وجملة فأولئك في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَالْوُ﴾ أن: مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لو استقاموا خبرها، لو: شرطية غير جازمة، ﴿أَسْتَقَمُوا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل ﴿لَأَسْقَيْنَهُمْ﴾ اللام واقعة في جواب لو، أسقيناهم: فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿مَاءً﴾ مفعول به ثان، ﴿غَدَاً﴾: نعت. ﴿يَتَّبِعْتُمْ﴾ اللام للتعليل، نفتنهم: فعل مضارع منصوب والفاعل نحن والهاء مفعول به، ﴿يَسْأَلُكَ﴾ نسله: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل نحن والهاء مفعول به، ﴿عَدَابًا﴾ منصوب بنزع الخافض، ﴿صَعْدًا﴾ نعت. ﴿وَأَنْ﴾ حرف ناسخ، ﴿الْمَسْجِدِ﴾ اسمها، ﴿لِلَّهِ﴾: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به. ﴿وَأَنْتُمْ﴾ أن واسمها، ﴿لَمَّا﴾ ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر أن، ﴿يَدْعُوهُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة حال ﴿كَادُوا﴾ فعل ماضٍ ناسخ للمقاربة والواو اسمها، وجملة يكونون خبرها. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة، ﴿أَدْعُوا﴾ فعل مضارع والفاعل أنا، ﴿رَبِّي﴾ مفعول به والياء مضاف إليه ﴿وَلَا﴾ للنفي، ﴿أَشْرِكُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر «أنا» ﴿مُتَعَدِّيًا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿بَلَّغًا﴾ بدل من ملتحداً ﴿خَلَّيْلِينَ﴾ حال. ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر، ﴿إِنَّا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿رَأَوْا﴾ فعل ماضٍ والواو فاعل، ﴿مَا﴾ يجوز في ما موصولة أو مصدرية، مفعول به، ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو نائب فاعل ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ الفاء واقعة في جواب شرط غير جازم، السين للاستقبال، يعلمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿مَنْ﴾ مبتدأ ﴿أَضْعَفُ﴾ خبر، ﴿نَاصِرًا﴾ تمييز، والمبتدأ والخبر سد مسد مفعولي فسيعلمون، ويجوز من: مفعول به، أضعف خبر لمبتدأ محذوف «هو». ﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿أَدْرِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿أَقْرَبُ﴾ الهمزة للاستفهام، قريب: خبر مقدم، ﴿مَا﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو نائب فاعل ﴿أَمْدًا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمُرْسَلُ ﴿١﴾ وَاللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴿٢﴾ فَصَفَهُ وَأَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلاً ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَبِّلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ إِنَّا سَأَلْنَا عَلَيْكَ قَوْلًا قَلِيلاً ﴿٥﴾ إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَمْدٌ وَطَاءٌ وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴿٦﴾ إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴿٨﴾ رَبُّكَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمُ قَلِيلاً ﴿١١﴾ إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ وَحِمِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا إِذْ عَصَبُوا وَعَدَّابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيمًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَصَصَّى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمَ مَا يُجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنْ هَذَا مِنْدَكْرَةً فَمَنْ شَاءَ أَنْخَذْ لِي رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

محذوف «موجود» ﴿وَكَيْلًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَأَصْبِرْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت. ﴿وَذَرْنِي﴾ الواو استئنافية، ذرني: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر أنت والنون للوقاية والياء مضاف إليه ﴿وَالْمُكَذِّبِينَ﴾ الواو للمعية، المكذبين: مفعول معه، ﴿أُولِي﴾ نعت، ﴿النَّعْمَةِ﴾ مضاف إليه ﴿وَمَهَلْهُمُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، ﴿قَلِيلاً﴾ نعت لمفعول مطلق، ويجوز: ظرف زمان. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ، ﴿لَدَيْنَا﴾ ظرف مكان خبرها المقدم، ﴿أَنْكَالًا﴾ اسمها المؤخر ﴿تَرْجُفُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿الْأَرْضُ﴾ فاعل ﴿وَكَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ، ﴿الْجِبَالُ﴾ اسمها، ﴿كَيْبًا﴾ خبرها. ﴿شَاهِدًا﴾ نعت لرسول ﴿كَأَنَّ﴾ الكاف نعت لمصدر محذوف. ﴿فَأَخَذْنَاهُ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به، ﴿أَخْذًا﴾ مفعول مطلق، ﴿وَبِيلاً﴾ نعت. ﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء للعطف، كيف: اسم استفهام حال، ﴿تَتَّقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به، ويجوز: نصبه على الظرفية الزمانية، ﴿الْوِلْدَانَ﴾ مفعول به أول، ﴿شِيبًا﴾ مفعول به ثان. ﴿السَّمَاءُ﴾ مبتدأ، ﴿مُنْفَطِرٌ﴾ خبر. ﴿إِنْ هَذَا مِنْدَكْرَةً﴾ اسم إن، ﴿تَدَكْرَةً﴾ خبرها ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به، والجملة خبر.

معاني الكلمات

المزمل: الملتف بشيابه. قم الليل: صلّ الليل كله إلا قليلاً منه للنوم. قولاً: قرأناً. ناشئة الليل: قيام الليل بعد النوم. وطأ: لتدبير القرآن. وأقوم قِيلاً: أبين للقرآن. سبحاً: تصرفاً في العمل. تبتل: انقطع للعبادة. ذرني: دعني. أولي النعمة: المتنعمون أهلهم قليلاً وسيأتي زوالهم. أنكالا: قيوداً. غصمة: في الحلق من شدته. وبيلاً: أليماً. منفطر: متشققة. سبيلاً: طريق هداية.



١ - ﴿يَأْتِيهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿الْمُرْسَلُ﴾ بدل. ﴿قَوْلًا﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿قَلِيلاً﴾ مستثنى من الليل. ﴿فَصَفَهُ﴾ بدل من الليل ﴿أَوْ﴾ للعطف، ﴿أَنْقَضَ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿قَلِيلاً﴾ مفعول به، ويجوز: نعت لمصدر محذوف. ﴿أَوْ﴾ للعطف والتخيير، ﴿الْقُرْآنَ﴾ مفعول به، ﴿تَرْتِيلاً﴾: مفعول مطلق. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿سَأَلْنَا﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع والفاعل نحن، ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ، ﴿نَاشِئَةَ﴾ اسمها ﴿هِيَ﴾ مبتدأ، ﴿أَمْدٌ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر إن، ﴿وَطَاءٌ﴾ تمييز. ﴿لَكَ﴾ في النَّهَارِ جار ومجرور خبر إن، ﴿سَبْحًا﴾ اسمها، ﴿طَوِيلًا﴾ نعت. ﴿وَتَبَتَّلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿تَبْتِيلاً﴾ مفعول مطلق. ﴿رَبُّكَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو» ﴿لَا﴾ نافية للجنس، ﴿إِلَهَ﴾ اسمها، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿هُوَ﴾ بدل من اسم لا على المحل وخبرها

﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿رَبِّكَ﴾ اسمها والكاف مضاف إليه، وجملة يعلم خبرها، ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿أَنْتَ﴾ حرف مصدري ونسخ والكاف اسمها، وجملة تقوم خبرها، وأنتك وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلم، ﴿وَطَائِفَةٌ﴾ بالنصب عطفاً على أدنى مفعول به لتقوم ﴿وَطَائِفَةٌ﴾ الواو للعطف، طائفة: عطف بالرفع على الفاعل في تقوم، ويجوز: فاعل لفعل محذوف يفسره ما قبله، ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، وجملة يقدر خبر، ﴿يَقْدِرُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿الْأَيْلُ﴾ مفعول به ﴿عَلِمَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة لن تحصوه خبرها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي علم، ﴿أَنْ﴾ حرف ناصب، ﴿تُحْصَوُهُ﴾ فعل مضارع منصوب والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿فَأَقْرَهُوْا﴾ الفاء عاطفة، اقرؤوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة سيكون خبرها وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي علم، ﴿سَيَكُونُ﴾ السين للاستقبال، يكون: فعل مضارع ناسخ مرفوع، ﴿وَمِنْكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿تَرْتَضِينَ﴾ اسمها المؤخر ﴿وَمِنْكُمْ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿يَبْصُرُونَ﴾ الخبر ﴿يَبْتَغُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والجملة حال، ﴿قَرَضًا﴾ مفعول مطلق، ﴿وَمَا﴾ اسم شرط جازم مفعول به مقدم، ﴿فَقِيلُوا﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والواو فاعل ﴿بَيْنَ خَيْرٍ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال، ﴿تَجِدُوهُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والواو فاعل والهاء مفعول به أول ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل، ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به ثانٍ ﴿وَأَعْظَمَ﴾ عطف على ما تقدم، ﴿أَجْرًا﴾ تمييز.

﴿يَتَأْتِي﴾ يا للدعاء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبية، ﴿الْمَدَّثِرُ﴾ بدل. ﴿قُرْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت. ﴿وَرَبِّكَ﴾ الواو للعطف، ربك: مفعول به مقدم، ﴿فَكَفِّرْ﴾ الفاء رابطة لشرط مقدر، كبير: فعل أمر والفاعل أنت. ﴿وَلَا﴾ الناهية، ﴿تَمَنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿تَسْتَكْبِرُ﴾ فعل مضارع مرفوع، والجملة حال. ﴿يَقْرُ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ذلك: مبتدأ، ﴿بِوَيْمِيذٍ﴾:

﴿إِنَّ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ، ثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ وَامَّا تيسر من القرآن إن علم أن سيكون منكم مرتضى وآخرون يَصِرُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ وَامَّا تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا لله إن الله غفور رحيم ﴿١﴾

سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِي الْمَدَّثِرُ ﴿١﴾ قَرَأْ فَانذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ كَذِبٌ ﴿٣﴾ وَيَا بَيْتَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَالرُّجْزَ فَاهْجِرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا تَقَرَّى الْناقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ بَوْمِئِذٍ يَوْمَ عَسِيرٍ ﴿٩﴾ عَلَى الْكافِرِينَ
عَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ
مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ كَوْنَيْنِ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَرْيَدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّكَ لَأَبِينَا عَيْنِدَا ﴿١٦﴾ سَأَرْهِفُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾

بدل بني على الفتح في محل رفع لإضافته إلى إذ، ﴿بِوَيْمٍ﴾ خبر. ﴿عَلَى الْكافِرِينَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَسِيرٍ﴾ مبتدأ. ﴿ذَرْنِي﴾ فعل أمر والفاعل أنت والياء مفعول به، ﴿وَمَنْ﴾ الواو للمعية، من: مفعول معه، ويجوز: العطف على المفعول به، ﴿وَحِيدًا﴾ حال. ﴿مَا لَمْ مَمْدُودًا﴾ أول والثاني محذوف. ﴿تَمْهِيدًا﴾ مفعول مطلق. ﴿أَنْ أَرْيَدَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن والفاعل أنا والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض. ﴿كَلَّا﴾ للزجر، ﴿إِنَّكُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كان خبرها، ﴿عَيْنِدَا﴾ خبر كان. ﴿صَعُودًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

أن لن تحصوه: لمقدار الليل لأجل القيام بما ذكر من الأجزاء. فتاب عليكم: خفف عنكم مشقة قيامه كاملاً. ما تيسر منه: من الليل. المدثر: المتلطف بشيابه. أنذر: الناس بدعوتهم. الرجز: الأصنام. ولا تمنن: تمن بما تفعل. تستكثر: أي مستكثراً إياه. الناقور: الصور وهو قرن. ومن خلقت وحيداً: هو الوليد بن المغيرة وهو المعاند. صعوداً: مشقة وتعباً.

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾
 ثُمَّ عَبَسَ وَسَبَّهَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ آذَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَبْصَرِ ﴿٢٤﴾
 يُؤْتِرُ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٦﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ ﴿٢٨﴾
 مَا سَقَرٌ ﴿٢٩﴾ لَا يُبْقِي وَلَا يُدْرِكُ ﴿٣٠﴾ وَأَوَاعِدُ النَّشْرِ ﴿٣١﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٢﴾
 وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا الْمَلَائِكَةَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ﴿٣٣﴾
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴿٣٤﴾
 وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَمٌ ﴿٣٥﴾
 وَالْكُفْرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودُوكَ إِلَّا هُوَ وَمَا يَإِذُرُكَ إِلَّا دُكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ كَلَّا
 وَالْقَمَرِ ﴿٣٧﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ ﴿٣٨﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَشْفَرُ ﴿٣٩﴾ إِنَّهَا إِلَّا حُدَى
 الْكَبِيرِ ﴿٤٠﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٤١﴾ لِمَن شَاءَ يَسْكَرُ أَن يَسْقُدَ أَوْ يُسْأَلُ ﴿٤٢﴾ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ﴿٤٣﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٤٤﴾ فِي جَنَّتٍ نَّبَسَ لُونُ ﴿٤٥﴾
 عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٦﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٧﴾ فَأَلْوَتْكُم مِّنَ ﴿٤٨﴾
 الصُّلَيْبِ ﴿٤٩﴾ وَأَلْوَتْكُم نَطْعُمَ الْيَسْتِكِينِ ﴿٥٠﴾ وَكُنَّا نَخْوُضُ مَعَ ﴿٥١﴾
 أَلْمَأْضِيبِ ﴿٥٢﴾ وَكُنَّا نَكْدِبُ أَيَّامَ الَّذِينَ ﴿٥٣﴾ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٥٤﴾

﴿١٨﴾ - ﴿٢٠﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها،
 وجملة ﴿فَكَرَّ﴾ خبرها. ﴿فَقِيلَ﴾ فعل ماض مبني
 للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿كَيْفَ﴾ حال ﴿قَدَّرَ﴾ فعل
 ماض والفاعل هو. ﴿هَذَا﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ للحصر،
 ﴿يُؤْتِرُ﴾ خبر، ﴿يُؤْتِرُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو،
 والجملة نعت. ﴿هَذَا﴾ مبتدأ، ﴿قَوْلُ﴾ خبر، ﴿الْبَشَرِ﴾
 مضاف إليه. ﴿سَأَصْلِيهِ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع
 مرفوع والفاعل أنا والهاء مفعول به أول، ﴿سَقَرٌ﴾
 مفعول به ثان. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَدْرَاكَ﴾
 فعل ماض والفاعل أنت والكاف مفعول به أول،
 والجملة خبر ما ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿سَقَرٌ﴾ خبر، والجملة
 الاسمية سدت مسد مفعول أدراك الثاني. ﴿لَوَاعَةُ﴾ خبر
 لمبتدأ محذوف هي. ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم،
 ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ جزآن مركبان مبيان على الفتح في محل
 رفع مبتدأ مؤخر. ﴿مَلَائِكَةً﴾ مفعول به ثان لجعلنا
 ﴿وَمَا﴾ للنفي ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿عِدَّتَهُمْ﴾
 مفعول به أول والهاء مضاف إليه، ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به

ثان ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾ اللام للتعليل، يستيقن: فعل مضارع
 منصوب، ﴿الَّذِينَ﴾ فاعل ﴿أُوتُوا﴾ فعل ماض مبني
 للمجهول والواو نائب فاعل ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ثان
 ﴿إِيمَانًا﴾ مفعول به ليزداد ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾ جار ومجرور خبر
 مقدم، ﴿مَرَمٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿مَاذَا﴾ مبتدأ وخبر،
 ﴿كَلَّا﴾ حال، ﴿كَلَّا﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف،
 ﴿مَن﴾ مفعول به، ﴿يَضِلُّ﴾ فعل مضارع والفاعل هو
 ﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿يَضِلُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل
 مستتر هو ﴿يَضِلُّ﴾ مفعول به، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿هُوَ﴾
 بدل من الفاعل في يعلم ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾
 للحصر، ﴿دُكْرَى﴾ خبر. ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ للزجر، الواو
 للقسم، القمر: مجرور بواو القسم متعلقان بفعل
 القسم المحذوف. ﴿إِنَّهَا﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها،
 ﴿إِلَّا حُدَى﴾ اللام المزلحقة، إحدى: خبرها. ﴿نَذِيرًا﴾
 حال. ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ ﴿رَهينَةٌ﴾ خبر. ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء،
 ﴿أَصْحَابَ﴾ مستثنى منصوب. ﴿مَا﴾ استفهام مبتدأ
 ﴿سَلَكَكُمْ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول
 به، والجملة خبر. ﴿نَكَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم
 وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للمتماثلين
 واسمها ضمير نحن، ﴿مِنَ الصُّلَيْبِ﴾ جار ومجرور
 خبرها. ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر، ﴿آتَانَا﴾ فعل ماض
 ونا مفعول به ﴿الْيَقِينَ﴾ فاعل مؤخر.

معاني الكلمات

فقتل: لعن وغلب. بسر: زاد في العيوس. سقر: جهنم. يؤثر: يعرف عن السحرة. لواحة: محرقة. الكبير: البلايا. عدتهم: عددهم. فتنة: امتحان. مرض: شك وزيف. نخوض: نتكلم في الباطل. اليقين: الموت.



١٨- ١٩ ﴿فَمَا﴾ للنفي ﴿تَنْفَعُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، ﴿شَفَعَهُ﴾ فاعل. ﴿فَمَا﴾ استئناف كلام، ما: اسم استفهام مبتدأ، ﴿لَمْ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿مُتْرِبِينَ﴾ حال. ﴿كَانَهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿حُمُرٌ﴾ خبرها ﴿مُتَنْفِرَةٌ﴾ نعت. ﴿أَنَّ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يُؤْتَى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿صُحُفًا﴾ مفعول به ثان، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ليريد. ﴿يَخْتَفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿الْآخِرَةَ﴾ مفعول به. ﴿فَمَنْ﴾ الفاء للتعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿شَاءَ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل هو، ﴿ذَكَرُوا﴾ فعل ماض في محل جزم جواب الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به وفعل الشرط وجوابه خبر من. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، والمصدر المؤول مستثنى بيلا، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿أَهْلٌ﴾ خبر، ﴿الْفَقْرَى﴾ مضاف إليه.

٢٠- ٢١ ﴿لَا﴾ زائدة، ﴿أَقِيمَ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا وقيل: نافية، تنفي كلاماً سأله الكفار ثم جاء القسم بيوم القيامة. ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الهمزة للاستفهام، يحسب: فعل مضارع مرفوع، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ فاعل، ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن «لن» حرف ناصب للنفي ﴿تَجْمَعُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن، والجملة خبر أن، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يحسب ﴿عِظَامَهُ﴾ مفعول به. ﴿قَدِيرِينَ﴾ حال «تجمعها قادرين» ﴿بَنَاتَهُ﴾ مفعول به. ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ فاعل ومفعول يريد محذوف «البقاء كما هو»، ﴿لِيَفْجُرَ﴾ اللام للتعليل، يفجر: فعل مضارع منصوب والفاعل هو. ﴿يَسْتَلُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿أَيَّانَ﴾ بمعنى متى خبر مقدم، ﴿يَوْمٍ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿وَجَمْعٌ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿الشَّمْسِ﴾ نائب فاعل ﴿أَيَّنَ﴾ اسم استفهام خبر مقدم، ﴿الْقَمَرِ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿لَا﴾ نافية للجنس، ﴿وَرَزَقَ﴾ اسمها والخبر محذوف. ﴿إِن رَّبَّكَ﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، ﴿الَّتِي تَنْتَقِرُ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿يَبْيُتُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ﴿الْإِنْسَانَ﴾ نائب فاعل ﴿الْإِنْسَانَ﴾ مبتدأ ﴿عَلَى نَفْسِهِ﴾ جار ومجرور خبر مقدم،

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشُّفَعَاءِ ﴿١٨﴾ فَمَا لَمْ عَنْ التَّذْكَرَةِ مُتْرِبِينَ ﴿١٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُتَنْفِرَةٌ ﴿٢٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٢١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنْتَفِرَةً ﴿٢٢﴾ كَلَّا بَلْ لِيَخْتَفُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴿٢٤﴾ فَسَنَ شَاءَ ذِكْرُهُ ﴿٢٥﴾ وَمَا يَذْكَرُونَ إِلَّا أَنْ يُشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْفَقْرَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ ﴿٣﴾ بَلْ قَدِيرِينَ ﴿٤﴾ عَلَّانٌ سَوِيٌّ بَنَاتُهُ ﴿٥﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٦﴾ يَسْتَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٧﴾ إِذْ أَرَادَ الْبَصَرَ ﴿٨﴾ وَسَخَفَ الْقَمَرُ ﴿٩﴾ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ ﴿١٠﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْعَرُ ﴿١١﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١٢﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُنْتَقِرُ ﴿١٣﴾ يَبْيُتُونَ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ يَمَاقِذِمَ وَالْقَمَرَ ﴿١٤﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ ﴿١٦﴾ لَا تُخْرَجُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٧﴾ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُمْ وَقَوْلُهُمْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١٨﴾ فَالْيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُمْ ﴿٢٠﴾

﴿بَصِيرَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر. ﴿مَعَاذِرُهُ﴾ مفعول به، وجواب لو محذوف. ﴿لَا﴾ ناهية، ﴿تُخْرَجُ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت، ﴿لِسَانُكَ﴾ مفعول به. ﴿عَلَيْنَا﴾ خبر إن، ﴿جَمَعَهُمْ﴾ اسمها. ﴿قَوْلُهُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به، ﴿قَوْلُهُمْ﴾ مفعول به.

معاني الكلمات

التذكرة: الوعظ. حمر: مفردها حمار الوحش. مستنفرة: هائجة. قسورة: أسد. منشرة: منشورة تخبر عن صدق محمد ﷺ. لا أقسم: أي أقسم. اللوامة: تلوم صاحبها بعد الإنفاق. نسوي بنانه: نعيد أصبعه بعد الموت سوياً. ليفجر أمامه: ليعيش دون تكليف وقيود في فجور. أيان يوم القيامة: متى يأتي. برق البصر: دهش لحلول الموت بالإنسان وتغير الكون بذهاب الشمس والقمر فقد حل يوم القيامة. وزر: ملجأ. بصيرة: جوارحه شاهدة عليه.

مفعولي يحسب. ﴿آتَى﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفى وجزم وقلب، ﴿يَكُ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة لالتقاء الساكنين واسمها ضمير هو، ﴿نُطِفَ﴾ خبرها ﴿يُنْتَى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو. ﴿نَسَى﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والمفعول به لكلا الفعلين محذوف «الإنسان». ﴿الذِّكْرُ وَالْأُنثَى﴾ عطف بيان. ﴿الْبَيْتِ﴾ فعل ماضٍ ناسخ، ﴿ذَلِكَ﴾ اسمها ﴿يَقْدِرُ﴾ الباء حرف جر زائد، قادر: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها ﴿يُحْيَى﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو، ﴿الْوَقْتِ﴾ مفعول به والمصدر المؤول مجرور بعلى.

١ - ٥. ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام، ﴿أَنْ﴾ فعل ماضٍ، ﴿يَمِينٌ﴾ فاعل، ﴿يَمِينُ الدَّهْرِ﴾ جار ومجرور متعلق بصفة ﴿يَكُنْ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم واسمها ضمير هو، ﴿شَيْئًا﴾ خبرها ﴿مَذْكُورًا﴾ نعت. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها وجملة خلقنا خبرها، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ مفعول به ﴿أَشْرَاجَ﴾ نعت لنطفة، ﴿بَنَيْهِ﴾ فعل مضارع والفاعل نحن والهاء مفعول به ﴿سَيِّئًا﴾ مفعول به ثانٍ. ﴿السَّبِيلَ﴾ منصوب بنزع الخافض، ويجوز: مفعول به ثانٍ ﴿إِنَّا﴾ حرف تفصيل وشرط، ﴿شَاكِرًا﴾ حال. ﴿سَلْسِلًا﴾ مفعول به. ﴿يَتَشْرَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والمفعول به محذوف «خمرًا» ﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ، ﴿مِرَاجُهَا﴾ اسمها ﴿كَافُورًا﴾ خبرها، والجملة نعت.

معاني الكلمات

العاجلة: الدنيا. ناضرة: حسنة مضبئة. ناظرة: ترى الله بعد استقرارها في الجنة. باسرة: كتيبة. فاقرة: تكسير فقرات الظهر. التراقي: مفردتها ترقوة عظيمة الحلق. راق: مرتقي. الفراق: الموت. والتفت الساق بالساق: عند الموت. المساق: السوق للحساب. أولى لك: الهلاك لك. حين: زمن. لم يكن شيئاً مذكوراً: عندما كان صلصلاً قبل نفخ الروح. أشراج: أخلاط. السبيل: الطريق. مزاجها: ما يخالطها.



كَلَّا لَبِئْسَ لِمَنْ أَهْلَ الْعَاجِلَةِ ﴿١﴾ وَتَذُرُونَ الآخِرَةَ ﴿٢﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٣﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٤﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٥﴾ تَطْمَئِنُّ بِمَا قَاوَرَتْ ﴿٦﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٧﴾ وَقِيلَ لَهَا مَن ذَا قِيَوْمٍ ﴿٨﴾ قَالَتْ أَنَّهُ عَرُوقٌ ﴿٩﴾ وَأَلْقَتْ سَاقِ السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿١٠﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ ﴿١١﴾ فَلَا صَدَقَ وَأَصْلَى ﴿١٢﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٣﴾ ثُمَّ دُخِبَ إِلَى أَهْلِهِ بِمَشِيئَتِكَ ﴿١٤﴾ أَتَىكَ فَاوَلَى ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَتَىكَ فَاوَلَى ﴿١٦﴾ أَجْحَسُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَمُرَّكَ سُدًى ﴿١٧﴾ أَتَىكَ لُطْفَةٌ مِّنْ مَّيْمَنِي ﴿١٨﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ فِخْلٍ قَسْوَى ﴿١٩﴾ فَعَمِلَ مِنْهُ الرُّوحَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى ﴿٢٠﴾ الْبَيْتِ ذَلِكَ يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتُونَ ﴿٢١﴾

سورة الاستسقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

١ - ٥. ﴿كَلَّا﴾ للردع، ﴿بَلْ﴾ للإضراب والعطف ﴿يُحْيُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ مفعول به. ﴿وَجُوهٌ﴾ مبتدأ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف أضيف لظرف فهو منصوب على الظرفية ﴿نَاضِرَةٌ﴾ خبر. ﴿إِلَى رَبِّهَا﴾ الجار والمجرور خبر مقدم، ﴿نَاظِرَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ويجوز ناضرة: نعت، ناظرة: خبر وجوه. ﴿تَطْمَئِنُّ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، ﴿بِمَشِيئَتِكَ﴾ فعل مضارع منصوب بأن وهو مبني للمجهول، ﴿فَاوَلَى﴾ نائب فاعل، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي تظن. ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿ذَا قِيَوْمٍ﴾ خبر مرفوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة. ﴿عَرُوقٌ﴾ للنفي، ﴿صَدَقَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو. ﴿بِمَشِيئَتِكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والجملة حال. ﴿أَتَىكَ﴾ مبتدأ، ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿فَاوَلَى﴾ عطف على الأولى. ﴿أَجْحَسُ﴾ الهمزة للاستفهام، يحسب: فعل مضارع مرفوع، ﴿الْإِنْسَانُ﴾ فاعل ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَمُرُّكَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول منصوب ونائب الفاعل مستتر هو، ﴿سُدًى﴾ حال، والمصدر من أن وما بعدها سد مسد

عَيْنَا نَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿١﴾ يُوفُونَ بِالَّذِي رَوَّعُوا نَحْنًا
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَمَامَ عَلَى حَيْدٍ وَمَسْكِتًا
وَيُنِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا طَعِمْتُمْ لَوْجَدَ اللَّهُ لَأَتْرِيدُنَّ كُرْجًا وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّهْمُ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يُرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَطْفُوفُهَا نَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِتَابِيَةٍ
مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَإِلَازِنٌ مَخْلُودُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ فِيمَا أُمَّةٌ كَأَكْبَرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ تَابٌ مِنْ رَبِّهِمْ
خَضِرٌ وَإِسْتِيفٌ وَحُلُومٌ الْأَسَاوِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ مِنْهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ
مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكُرُوا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

على الظرفية المكانية. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ظرف متعلق بخبر محذوف ﴿تَابٌ﴾ مبتدأ، ﴿شَرَابًا﴾ مفعول به ثان. ﴿هَذَا﴾ اسم إن، وجملة كان خبرها.

معاني الكلمات

يفجرونها: يخرجونها متى شاءوا. على حبه: على حاجتهم له وهذا هو الإيتار. قمطيرًا: كئيبًا. لقاها: أعطاهم. نضرة: حسناً في الوجه. الزمهير: البرد الشديد. القطوف: الثمر. دانية عليهم: تتدلى لهم لقطفها. الكافور: نبت طيب. الزنجبيل: يصنع منه شراب طيب. ولدان مخلدون: صغار لا يشيرون. عاليهم: فوقهم. سندس: حرير. شراباً: خمراً طاهراً. بكرة: فجراً. أصيلاً: عصراً.



﴿١﴾ - ﴿٢٥﴾ ﴿عَيْنَا﴾ منصوب بنزع الخافض فتكون بدلاً من كأس، ويجوز النصب على الاختصاص، ويجوز البدل من كافور، ﴿يَشْرَبُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿عِبَادَ﴾ فاعل، ﴿يُفَجِّرُونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿تَفْجِيرًا﴾ مفعول مطلق. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿شَرُّهُ﴾ اسمها ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ خبرها. ﴿أَلْطَمَامَ﴾ مفعول به. ﴿مَسْكِتًا﴾ مفعول به ثان. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكسوفة ﴿طَعِمْتُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والكاف مفعول به، ﴿جَزَاءً﴾ مفعول به. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة نخاف خبرها، ﴿عَبُوسًا﴾ نعت ﴿قَطَطِيرًا﴾ نعت ثان. ﴿شَرُّهُ﴾ مفعول به ثان ﴿وَلَقَّهْمُ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿نَضْرَةً﴾ مفعول به ثان. ﴿وَجَزَّهْمُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول ﴿صَبَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، وجملة صبروا صلة الموصول أو بتأويل مصدر مجرور، ﴿جَنَّةً﴾ مفعول به ثان. ﴿مُتَّكِنِينَ فِيهَا﴾ حال ﴿لَا﴾ النافية ﴿يُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿شَمْسًا﴾ مفعول به. ﴿ظِلَالُهَا﴾ فاعل لاسم الفاعل دانية ﴿وَذُلَّتْ﴾ فعل مبني للمجهول ﴿أَطْفُوفُهَا﴾ نائب فاعل، ﴿نَذِيلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَيُطَافُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور نائب الفاعل ﴿بِتَابِيَةٍ﴾ جار ومجرور ويجوز: أن تكون نائب الفاعل ﴿قَوَارِيرًا﴾ خبرها. ﴿قَوَارِيرًا﴾ عطف بيان ﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به، ﴿تَقْدِيرًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَيُسْقَوْنَ﴾ فعل مضارع مرفوع وهو مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿كَأْسًا﴾ مفعول به ثان. ﴿عَيْنًا﴾ منصوبة على الاختصاص، ويجوز: بدل من زنجبيلاً أو من كأس، ﴿سُقِنَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هي، ﴿سَلْسَبِيلًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَلَدَانٌ﴾ فاعل مرفوع، ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿حَسِبْتَهُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿لُؤْلُؤًا﴾ مفعول به ثان، والجملة جواب إذا. ﴿ثُمَّ﴾ منصوب

والواو فاعل والمفعول به محذوف «الطاعة» ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدرى ونصب، ﴿بِشَاءٍ﴾ فعل مضارع منصوب، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل والمصدر المؤول في محل نصب على الظرفية الزمانية «وقت» ﴿مَنْ﴾ مفعول به ﴿وَالظَّالِمِينَ﴾ عطف على المفعول به «من» أو مفعول به لفعل محذوف.

١١٠ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ اسم مجرور بواو القسم متعلقان بأقسام، ﴿عَزَّأً﴾ حال. ﴿عَصَفًا﴾ مفعول مطلق. ﴿تَاللَّيْلِ﴾ عطف على الاسم المجرور، ﴿ذِكْرًا﴾ مفعول به للملقيات. ﴿عَدْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ مفعول لأجله. ﴿لَوَيْعٍ﴾ اللام المزحلقة، واقع: خبر إنما. ﴿النُّجُومِ﴾ مبتدأ، وجملة طمست خبر، ﴿طُمِسَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿أُكِلَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿أَذْرَبِكْ﴾ فعل ماض والفاعل أنت والكاف مفعول به أول والجملة خبر، وجملة ﴿مَا يَوْمٌ﴾ في محل نصب مفعول به ثان. ﴿وَبَلٍ﴾ مبتدأ ﴿يَوْمِيزِدْ﴾ ظرف زمان أضيف إلى ظرف، ﴿لِلْمُكْدَرِينَ﴾ مجرور خبر. ﴿الْأُولَىٰ﴾ مفعول به. ﴿تُنْمِيهِمْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول به أول ﴿الْآخِرِينَ﴾ مفعول به ثان. ﴿كَذَلِكَ﴾ نعت لمفعول مطلق محذوف، ﴿فَفَعَلْ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن.

معاني الكلمات

من الليل: المغرب والعشاء. سبحانه ليلاً طويلاً: صلاة التطوع في جوف الليل. العاجلة: الدنيا. يوماً ثقيلاً: يوم القيامة. يذرون: يتركون. أسرهم: أعضاءهم. رحمته: جنته. المرسلات: الرياح. عرفاً: كعرف الفرس. الناشرات: تنشر المطر. الفارقات: آيات القرآن. الملقيات: الملائكة. طمست: مسحت. فرجت: تشقت. الويل: الدعاء بالعذاب. المجرمين: الكفار.



سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١١٠﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لِيُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا نَبِيلاً ﴿١١١﴾ حَلَقَتْهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿١١٢﴾ إِنَّ هَذِهِ مَتَذَكَّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ لِي رِيْبَةً سَبِيلاً ﴿١١٣﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١٤﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِي وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١٥﴾

سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَاَلْمُصَفَّتْ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالشَّمْسِ تَرْغَبًا ﴿٣﴾ فَأَلْقَرَتْ فَرَقًا ﴿٤﴾ تَالْمُغْبِتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَدْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لَوَيْعٍ ﴿٧﴾ وَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْتَبِتَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُخِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَوْمَ يُمِيزُ لِلْمُكْدَرِينَ ﴿١٥﴾ أَلْتَرْتَهُكَ الْأُولَىٰ ﴿١٦﴾ ثُمَّ تَنْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُمِيزُ لِلْمُكْدَرِينَ ﴿١٩﴾

٥٨٠

١١٠ - ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ﴾ جار ومجرور، ﴿فَاسْجُدْ﴾ الفاء الفصيحة، اسجد: فعل أمر والفاعل أنت ﴿وَسَبِّحْهُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به، ﴿لَيْلًا﴾ ظرف زمان. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿هَؤُلَاءِ﴾ اسمها، وجملة يحبون خبرها، ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ مفعول به ﴿وَيَذُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل ﴿وَرَاءَهُمْ﴾ ظرف مكان والهاء مضاف إليه، ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به، ﴿نَبِيلاً﴾ نعت. ﴿تَحْنُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿حَلَقَتْهُمْ﴾ خبر، فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿أَسْرَهُمْ﴾ مفعول به ﴿وَرِذَا﴾ ظرف لما يستقبل يتضمن معنى الشرط ﴿بِشَاءٍ﴾ فعل ماض ونا فاعل ﴿أَمْتَلَهُمْ﴾ مفعول به، ﴿تَبْدِيلًا﴾ مفعول مطلق. ﴿هَذِهِ﴾ اسم إن و﴿تَذَكَّرَةٌ﴾ خبرها ﴿فَمَنْ﴾ شرطية جازمة مبتدأ، ﴿شَاءَ﴾ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والفاعل هو والمفعول به محذوف ﴿أَتَّخَذَ﴾ فعل ماض في محل جزم جواب الشرط والفاعل هو، ﴿سَبِيلاً﴾ مفعول به وفعل الشرط وجوابه خبر. ﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿تَشَاءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع

أَنْ تَخْلُقَ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١١﴾ إِلَى قَدَرٍ
مَعْلُومٍ ﴿١٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿١٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٤﴾
أَنْ يَجْعَلَ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿١٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوْاسِيَّ
شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا ﴿١٧﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٨﴾
أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ
شُعْبٍ ﴿٢٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا تَتْرَبُونَ بِشُكْرِ
كَالْقَصْرِ ﴿٢٢﴾ كَأَنَّهُمْ جُمُلٌ صَفَرٌ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ فِعْلَهُدُونَ ﴿٢٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعُكُمْ وَالْأُولَى ﴿٢٨﴾ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فِكِيدُونِ ﴿٢٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٠﴾ إِنْ أَلْمُتِّقِينَ فِي
ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٣١﴾ وَفَوَكَهَهُمْ بَشَرُهُمْ ﴿٣٢﴾ كَمَا وَاشْرَبُوا هَيْتًا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾ كَمَا وَاشْرَبُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تَجْرُمُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٣٨﴾ وَيَلَّ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٩﴾ فَإِنِّي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾

مرفوع والواو فاعل، والجملة جواب إذا. ﴿فَأِنِّي﴾ الفاء للتعطف، أي: اسم استفهام مجرور متعلقان بـيؤمنون ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل.

معاني الكلمات

قرار مكين: الرحم. قدر معلوم: مدة الحمل الطبيعي تسعة أشهر. كفاتاً: ضامة جامعة. رواسي: الجبال. فراتاً: عذباً. ويل: دعاء بالعذاب. إلى ظل ذي ثلاث شعب: دخان جهنم الحار يتشعب إلى ثلاث شعب. لا ظليل: لا يخلف ظلاً. لا يغني: لا يمنع. كالقصر: عالية الشرر تشبه القصور. جمالة صفر: تشبيه بالابل لكنها بلون النار. لا ينطقون: من الخوف وانعدام الحجة المبررة لكفرهم. يوم الفصل: يوم الحساب تجمع فيه الخلائق. كيد: حجة لدفع العذاب فقدموها. كلوا وتمتعوا قليلاً: زمن عيشكم في الدنيا فإنها فانية. حديث: القرآن، إن لم يؤمنوا به فيؤمنون بماذا؟.



﴿١٠﴾ - ﴿١١﴾ ﴿أَنْ﴾ الهمزة للاستفهام ﴿تَخْلُقَ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر نحن والكاف مفعول به. ﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ جار ومجرور المفعول الثاني. ﴿فَنِعْمَ﴾ الفاء للتعطف، نعم: فعل ماض جامد ﴿الْقَادِرُونَ﴾ فاعل ومخصوص المدح محذوف «نحن». ﴿كِفَاتًا﴾ مفعول به ثان. ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ مفعول به لفعل محذوف «تضم» ﴿فِيهَا﴾ جار ومجرور مكان المفعول الثاني، ﴿رِوْاسِيَّ﴾ مفعول به أول ﴿وَأَسْقَيْنَاكُمْ﴾ فعل ماض والنون فاعل والكاف مفعول به أول، ﴿مَاءً فَرَاتًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَيَلَّ﴾ مبتدأ ﴿لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿أَنْطَلِقُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها وجملة تكذبون خبر كنتم. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿جُمُلٌ صَفَرٌ﴾ خبرها، ﴿صَفَرٌ﴾ نعت. ﴿هَذَا﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمٌ خَيْرٌ﴾ خبر، ﴿جَمْعُكُمْ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به، ﴿وَالْأُولَى﴾ الواو للمعية، الأولين: مفعول معه، ويجوز: عطفه على المفعول به. ﴿فَإِنْ﴾ شرطية جازمة، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ في محل جزم فعل الشرط، ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم ﴿كَيْدٌ﴾ اسمها المؤخر، ﴿فِكِيدُونِ﴾ الفاء رابطة، كيدون: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل النون للوقاية والياء المحذوفة للرسم مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ اسم إن ﴿فِي ظِلِّ﴾ الجار والمجرور خبرها. ﴿هَيْتًا﴾ حال ﴿بِمَا﴾ الباء سببية للجزم، ما: اسم موصول مجرور، ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والكاف اسمها، وجملة ﴿تَعْمَلُونَ﴾ خبرها. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿كَذَلِكَ﴾ الكاف نعت لمفعول مطلق محذوف «جزاء مثل ذلك» ﴿تَجْرِي﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن، والجملة خبر إننا، ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ مفعول به. ﴿قَلِيلًا﴾ منصوبة على الظرفية الزمانية ﴿إِنَّكُمْ تَجْرُمُونَ﴾ إن واسمها وخبرها. ﴿ارْكَعُوا﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة مقول القول، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَرْكَعُونَ﴾ فعل مضارع

اسمها وجملة كان خبرها، ﴿كَانَ﴾ فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير هو ﴿مِيقَاتًا﴾ خبرها. ﴿يُفْتَحُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿فَأَنْزَلْنَاهُ﴾ للفاء للعطف، تأنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ حال. ﴿وَنُفِثَتْ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول، ﴿السَّمَاءُ﴾ نائب فاعل، ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير هي، ﴿أَنْزَلْنَا﴾ خبرها. ﴿الْحَبَالُ﴾ نائب فاعل ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماضٍ ناسخ واسمها ضمير هي ﴿مَرَصَدًا﴾ خبرها، وجملة كانت في محل رفع خبر إن. ﴿مَنَابًا﴾ خبر ثان. ﴿لَيْثِينَ﴾ حال، ﴿أَحْقَابًا﴾ ظرف زمان. ﴿لَا﴾ للنفي ﴿بَرَدًا﴾ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء، ﴿حَمِيمًا﴾ مستثنى منصوب، ويجوز: إلا للحصر، حميمًا: بدل. ﴿جَزَاءً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف. ﴿إِنْتِهَمُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة كانوا خبرها، ﴿كَانُوا﴾ فعل ماضٍ ناسخ والواو اسمها وجملة لا يرجون خبرها، ﴿حِسَابًا﴾ مفعول به. ﴿كِذَابًا﴾ مفعول مطلق. ﴿وَكُلُّ﴾ الواو للعطف، كل: مفعول به لفعل محذوف «أحصينا»، ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والهاء مفعول به، ﴿كِتَابًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَلَنْ﴾ الفاء للعطف، لن: حرف ناصب، ﴿نُرِيدُكُمْ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل نحن والكاف مفعول به أول، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به ثان.

معاني الكلمات

النبأ العظيم: خبر بعث النبي ﷺ وما جاء به. مختلفون: بين صادق ومكذب. كلا: للزجر والردع. سيعلمون: صدقه. مهادأ: كالفراس. أوتاداً: لتثبيت الأرض. سياتاً: راحة لكم. لباساً: ساتراً. معاشاً: لكسب الرزق. سبعاً شداداً: سموات قوية. المعصرات: الغيوم. ثجاجاً: غزيراً. ألفافاً: ملتفة. ميقاتاً: مؤقت بزمن لا يتعداه. سراياً: هباءً. مآباً: مآلاً. لايشين: ماكثين. أحقاباً: أزماناً لا انتهاء لها. غساقاً: صديد أهل النار. وفاقاً: موافق لفعالهم. أحصيناه كتاباً: سجلناه في الكتاب.

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَسْتَأْذِنُ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَنْزَلْنَاهُ لَأَرْضٍ مَّهْدًى ﴿٦﴾ وَالْحَبَالِ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَا كُرْسًى وَرُجَا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَنَبِّئْنَا قَوْمَكُمُ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَّجْمًا جَانِبًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَرَجَّتِ الْأَنْفَاقُ ﴿١٦﴾ وَإِنَّ يَوْمَ الْقَفْصِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْتَحُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَقْوَابًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْحَبَالُ فَكَانَتْ سُرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلظَّالِمِينَ مَنَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرَدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا الْحَمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جِرَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

﴿١﴾ - ﴿٣٠﴾ عَمَّ ﴿١﴾ عن وما الاستفهامية جار ومجرور، ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾ فعل مضارع والواو فاعل. ﴿عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾ جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف يفسره ما قبله. ﴿الَّذِي﴾ نعت، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿يُفْتَحُ﴾: جار ومجرور متعلقان بالخبر مختلفون. ﴿كَلَّا﴾ للردع، ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ السين للاستقبال، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ الهمزة للاستفهام ﴿يُجْعَلُ﴾ فعل مضارع مجزوم ﴿الْأَرْضِ﴾ مفعول به أول ﴿وَمَهْدًى﴾ مفعول به ثان. ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ حال. ﴿نَوْمَكُمْ﴾ مفعول به أول، ﴿سُبَاتًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَجَعَلْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل، ﴿الْحَبَالُ﴾ مفعول به أول ﴿لِيَاسًا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَنَبِّئْنَا﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل ﴿قَوْمَكُمُ﴾ ظرف مكان مضاف ﴿سَبْعًا﴾ مفعول به، ﴿شِدَادًا﴾ نعت. ﴿سِرَاجًا﴾ مفعول به، ﴿وَهَاجًا﴾ نعت. ﴿نَجْمًا﴾ مفعول به ﴿نَجْمًا﴾ نعت. ﴿لِنُخْرِجَ﴾ اللام للتعليل، نخرج: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل مستتر نحن ﴿حَبًّا﴾ مفعول به. ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ صفة لجنات. ﴿وَإِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿يَوْمَ﴾

﴿٢١﴾ - ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ حرف ناسخ ﴿لَفْتَيْنِ﴾ جار ومجرور خبرها المقدم، ﴿مَفَازًا﴾ اسمها المؤخر. ﴿حَدَائِقَ﴾ بدل وما بعدها عطف. ﴿أَرْبَابًا﴾ نعت ﴿دِهَاقًا﴾ نعت. ﴿لَا﴾ للنفي ﴿يَسْمَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿لَعُوقًا﴾ مفعول به. ﴿جَزَاءً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف، ﴿عَطَاءً﴾ مفعول مطلق، ويجوز: بدل ﴿حِسَابًا﴾ نعت. ﴿رَبِّ﴾ بدل من ربك ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بدل من رب ﴿حِطَابًا﴾ مفعول به. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان، ﴿يَقُومُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿الرُّوحِ﴾ فاعل، ﴿وَأَلْمَلَيْكَةَ﴾ عطف، ﴿صَمًّا﴾ حال ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿مَنْ﴾ اسم موصول بدل من فاعل يتكلمون، ﴿أُذُنَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿الرَّحْمَنِ﴾ فاعل ﴿وَقَالَ صَوَابًا﴾ صواباً: صفة لمفعول مطلق. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿الْيَوْمَ﴾ بدل ﴿الْحَقُّ﴾ خبر ﴿مَتَابًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أنذرناكم خبرها، ﴿أَنْذَرْتَنكُمْ﴾ فعل ماضٍ ونا فاعل والكاف مفعول به أول، ﴿عَدَابًا﴾ مفعول به ثان ﴿يَنْظُرُ﴾ فعل مضارع ﴿الْمَرَّةَ﴾ فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به، ﴿قَدَّمَتْ﴾ فعل ماضٍ، ﴿يَدَاہُ﴾ فاعل ﴿يَتَلَتَّتِي﴾ يا للنداء والمنادى محذوف، ليتني: حرف ناسخ والياء اسمها، وجملة ﴿كُنْتُ تَرْبَابًا﴾ خبرها.

﴿٢٤﴾ - ﴿٢٥﴾ ﴿أَنْذَرْتَن﴾ الواو للقسمة والجر، النزاعات: مجرور متعلق بفعل القسم المحذوف ﴿عَرَفًا﴾ مفعول مطلق لأنها بمعنى نزاعاً وما بعده مشابه له. ﴿أَمْرًا﴾ مفعول به، وجواب القسم محذوف «لتبعثن». ﴿الرَّاحِجَةُ﴾ فاعل. ﴿تَبَعُّهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿الرَّادِفَةُ﴾ فاعل، والجملة حال. ﴿قُلُوبٍ﴾ مبتدأ لأنه موصوف، ﴿يَوْمٍ بِرٍ﴾ ظرف زمان أضيف لظرف إذ ﴿وَاجِفَةً﴾ نعت. ﴿أَبْصَرُهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه، ﴿خَشِيعَةً﴾ خبر، والجملة خبر قلوب. ﴿أَوْبًا﴾ الهمزة للاستفهام، إنا: حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿لَمَرْدُودُونَ﴾ اللام المزحلقة، مردودون: خبرها، ﴿كُنَّا﴾ فعل ماضٍ ناسخ ونا اسمها ﴿عِظْمًا﴾ خبرها. ﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ، ﴿إِذَا﴾ حرف جواب، ﴿كُرَّةً﴾ خبر ﴿بِي﴾ مبتدأ، ﴿زَجْرَةً﴾ خبر

إِنَّ لِّلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٢١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٢٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَزْرَابًا ﴿٢٣﴾ وَكُنَاسًا دِهَاقًا ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا بَابًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٢٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنَ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٢٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُوذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَعَابًا ﴿٢٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرْبَابًا ﴿٣٠﴾

سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَاتِ تَسَّطُّعًا ﴿٢﴾ وَالسَّيِّحَاتِ سَبَّحًا ﴿٣﴾ فَالْمَسْدِيقَاتِ سَبَّحًا ﴿٤﴾ فَالْمُدْرِيَّتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يُومِذُ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةً ﴿٩﴾ يَقُولُونَ يَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَمْ إِذَا كُنَّا عِظْمًا فَخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

﴿وَجِدَةً﴾ نعت. ﴿إِذَا﴾ الفجائية، ﴿هُم﴾ مبتدأ، ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ جار ومجرور خبر.

معاني الكلمات

مَفَازًا: فوزاً في الجنة. كواعب: جوارى. أتراباً: متساويات الأعمار. دهاقاً: مملوءة. لغواً: باطلاً. حساباً: كثيراً. خطاباً: لا يخاطبونه خوفاً وإجلالاً. الروح: جبريل. مآباً: مرجعاً من الطاعات ليسلم من العذاب. تراباً: يتمنى الكافر مصير البهائم خوفاً من العذاب. النزاعات: الملائكة تنزع الروح. غرقاً: نزاعاً بشدة. الناشطات: الملائكة تنزع روح المؤمن بلطف. السابقات: تسبق بروح المؤمن للجنة. الراجفة: رجفة الأرض من النفخة الأولى. الرادفة: النفخة الثانية. واجفة: خائفة. الحافرة: القبر. نخرة: بالية. زجرة: نفخة. بالساهرة: بوجه الأرض أحياء. حديث موسى: خبره وقصته.

ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿أَخْرَجَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿مَاءَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿وَالْحَيَّالَ﴾ مفعول به لفعل محذوف، ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿مَتَّعْنَا﴾ مفعول لأجله، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ فاعل، ﴿مَا﴾ مفعول به. ﴿وَبَرَزْتِ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿الْبَحْرِجِيَّةُ﴾ نائب فاعل ﴿بَرِئْتُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو. ﴿تَأْمَأُ﴾ أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء واقعة في جواب أما، إن: حرف ناسخ، ﴿الْبَحْرِجِيَّةُ﴾ اسمها ﴿هِيَ﴾ مبتدأ، ﴿الْمَأْوَى﴾ خبر، والجملة خبر إن، وجملة فإن خبر من. ﴿يَتَكَلَّمُكَ﴾ فعل مضارع والواو فاعل والكاف مفعول به، ﴿أَيَّانَ﴾ اسم استفهام منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف ﴿مُرْسَلَهَا﴾ مبتدأ والهاء مضاف إليه. ﴿فِيمَ﴾ في حرف جر وما اسم استفهام مجرور بفي متعلقان بخبر محذوف، ﴿أَنْتَ﴾ مبتدأ. ﴿إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر والهاء مضاف إليه. ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكشوفة ﴿أَنْتَ﴾ مبتدأ، ﴿مُنْذِرٌ﴾ خبر ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مفعول به. ﴿كَلَّامُهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿بَرَزْتِنَا﴾ فعل مضارع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بالإضافة، وجملة ﴿لَرَّ يَلْبِثُوا﴾ خبرها، يلبثوا: فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿عَشِيَّةً﴾ ظرف زمان.

معاني الكلمات

طوى: اسم الوادي. طغى: تجاوز الحد في الفساد. هل لك: أدعوك. تزكى: تتطهر من الشرك. الآية الكبرى: العصا. أدير: قلب ظهره للإيمان. حشر: السحرة والجيش. نكال: جزاء. سمكها: سقفها. أغطش: أظلم. دحاها: بسطها لتصلح للسكن والزروع. الطامة الكبرى: النفخة الثانية. برزت: أظهرت. أيان: متى. مرساها: وقوعها. فيم أنت من ذكرها: أين أنت من علم وقوعها لتذكرها وهذا للتهويل. يخشاها: يخافها. لم يلبثوا: لم يمكثوا.

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِأَلْوَادِ الْمَقْدِسِ طَوًى ﴿١٧﴾ أَذْهَبَ إِلَى رَبِّهِ فَرَعُونَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٨﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَزُكَّى ﴿١٩﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿٢٠﴾ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢١﴾ مَكْذُوبٌ وَعَصَى ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ نَسِيئَهُ ﴿٢٣﴾ فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿٢٤﴾ فَقَالَ أَنَارِكُمْ الْآخِلَ ﴿٢٥﴾ مَا عَاذَهُ اللَّهُ تَكَالاً لِأَخْرُوجُوا وَالْأُولَى ﴿٢٦﴾ وَإِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَنْ يَعْشَى ﴿٢٧﴾ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا رَأْسًا مَبْنِيهَا ﴿٢٨﴾ رَفَعَ سَمْعَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٩﴾ وَأَعْطَشَ لِبَلِّهَا وَأَخْرَجَ حَمْلَهَا ﴿٣٠﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحْنًا ﴿٣١﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَ هَارٍ وَمَرَعَهَا ﴿٣٢﴾ وَالْحَيَّالَ أَنْزَلْنَاهَا ﴿٣٣﴾ مَتَّعْنَا الْكُرُومَ لِأَنْتَمِعَكُمُوهَا ﴿٣٤﴾ فَإِذَا جَاءَ رِيحُ الطَّامَةِ الْكُبْرَى ﴿٣٥﴾ يَوْمَ يَنْذُرُكَ الْإِنْسَانَ مَا نَسَى ﴿٣٦﴾ وَبَرَزْتَ الْجَحِيمِ لِيَنْبَرِي ﴿٣٧﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٨﴾ وَاتَّخَذَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤٠﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤١﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤٢﴾ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا ﴿٤٣﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٤٤﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴿٤٥﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنْ عَشْيَافِهَا ﴿٤٦﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَرَّ يَلْبِثُوا لِإِلْعَاشِيَةِ أَوْصَحَهَا ﴿٤٧﴾

سورة التازعات

١٧ - ٢٠. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن، ﴿نَادَاهُ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به، ﴿رَبُّهُ﴾ فاعل ﴿طَوًى﴾ بدل. ﴿أَذْهَبَ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة طغى خبرها، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿تَزُكَّى﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل أنت. ﴿وَأَهْدِيكَ﴾ فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به، ﴿فَتَخْشَى﴾ الكاف مفعول به، ﴿فَتَخْشَى﴾ فعل مضارع والفاعل أنت ومفعولها محذوف. ﴿فَأَرَاهُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو والهاء مفعول به أول، ﴿الْآيَةَ﴾ مفعول به ثان ﴿الْكُبْرَى﴾ نعت. ﴿يَتَخَشَى﴾ فعل مضارع والفاعل هو، والجملة حال. ﴿أَنَا﴾ مبتدأ ﴿رَبِّكُمْ﴾ خبر، ﴿الْآخِلَ﴾ نعت. ﴿تَكَالاً﴾ مفعول لأجله، ويجوز مفعول مطلق. ﴿فِي ذَلِكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿لَعِبْرَةٌ﴾ اللام المزحلقة، عبرة: اسمها. ﴿بِأَنْتُمْ﴾ الهمزة للاستفهام، أنتم: مبتدأ ﴿أَشَدُّ﴾ خبر، ﴿خَلْقًا﴾ تمييز ﴿سَمْعَهَا﴾ مفعول به ﴿لِبَلِّهَا﴾ مفعول به. ﴿وَالْأَرْضَ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، ﴿دَحْنًا﴾ فعل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝١ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْزِي ۝٣ أَوْ
يَذْكُرُ فَنتَفَعَهُ الذِّكْرَى ۝٤ أَمَا مِنَّا اسْتَعْتَى ۝٥ فَأَن تَكُن لَّهُ تَصَدَّى ۝٦
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكُرَ ۝٧ وَأَمَّا مَن جَاءَهُ يَسْعَى ۝٨ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَادَى
عِندَ نَاثِرٍ ۝٩ كَلَّا إِنَّمَا نَذْكِرُهُ ۝١٠ فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ ۝١١ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
مُّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝١٢ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝١٣ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝١٤ قَدْ قَالَ الْإِنْسَانُ
مَا أَكْفَرَهُ ۝١٥ مِن أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝١٦ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝١٧ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسْرَهُ ۝١٨ ثُمَّ أَنَا هُوَ فَاقْبِرْهُ ۝١٩ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشُرْهُ ۝٢٠ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ۝٢١ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝٢٢ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَاقًا ۝٢٣ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٤ وَعَسَا وَقَضْبًا ۝٢٥
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝٢٦ وَحَدَادِقَ آفِئَاتٍ ۝٢٧ وَكَلْهَةً وَأَبَا ۝٢٨ مَنعًا لِّكُرٍّ
وَلَا تَعْمِكُرٍّ ۝٢٩ وَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاقَةُ ۝٣٠ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣١
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝٣٢ وَصَدِيقِيهِ وَبَنِيهِ ۝٣٣ لِكُلِّ أُمَّرٍ يَوْمَئِذٍ مَّوَدِّعًا ۝٣٤
يَعْنِيهِ ۝٣٥ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ مَّفْسُوفَةٌ ۝٣٦ صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝٣٧ وَوَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٣٨ تَرْفَعُهَا قَفْرَةٌ ۝٣٩ أُولَئِكَ هُمُ الْكَاْفِرَةُ الْغَافِرَةُ ۝٤٠

١- ٤١ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، الواو للعطف، تولى: فعل ماضٍ والفاعل هو. ﴿أَن﴾ مصدرية، ﴿جَاءَهُ﴾ فعل ماضٍ والهاء مفعول به مقدم، ﴿الْأَعْمَى﴾ فاعل مؤخر والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، يجوز: مفعول لأجله. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة يدريك الخبر، ﴿يُدْرِيكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف مفعول به أول، وجملة لعله مفعول به ثان، ﴿لَعَلَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يزكى خبرها. ﴿فَنَتَفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ الفاء السببية، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والهاء مفعول به ﴿الذِّكْرَى﴾ فاعل. ﴿فَأَن تَكُن لَّهُ تَصَدَّى﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، والجملة خبر أنت. ﴿وَمَا﴾ الواو حالية، ما: نافية ﴿عَلَيْكَ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿الَّذِي﴾ أن: حرف مصدري ونصب ولا للنفى، ﴿يَزْكُرُ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر «بأس». ﴿مُرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾ صفتان. ﴿قِيلَ﴾ فعل ماضٍ مبني للمجهول، ﴿الْإِنْسَانُ﴾ نائب فاعل، ﴿مَا﴾ للتعجب مبتدأ ﴿أَكْفَرَهُ﴾ فعل ماضٍ والفاعل مستتر وجوباً «هو» والهاء مفعول به، والجملة خبر. ﴿فَقَدَّرَهُ﴾ الفاء للعطف، قدره: فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿السَّبِيلَ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، ﴿أَشْرَفُ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به، والجملة جواب إذا. ﴿كَلَّا﴾ للزجر، ﴿لَمَّا﴾ حرف جازم، ﴿يَقْضِ﴾ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل هو، ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به. ﴿فَلْيَنْظُرِ﴾ الفاء استئنافية، اللام للأمر، ينظر: فعل مضارع مجزوم ﴿الْإِنْسَانُ﴾ فاعل. ﴿أَنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة صببنا خبرها، ﴿الْمَاءَ﴾ مفعول به ﴿صَبًّا﴾ مفعول مطلق. ﴿ثُمَّ﴾ مفعول لأجله، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿الصَّلَاقَةُ﴾ فاعل ﴿لِكُلِّ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿ثُمَّ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿يَتَّبِعُوهُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿جُودُهُ﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان مضاف إلى الظرف إذ ﴿تُسْفِرُهُ﴾، ﴿صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾ أخبار. ﴿عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. ﴿تَرْفَعُهَا﴾

فعل مضارع والهاء مفعول به مقدم، ﴿قَدَرَهُ﴾ فاعل. ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿ثُمَّ﴾ مبتدأ ﴿الْكُفْرَةُ﴾ خبر ﴿الْفَجْرَةَ﴾ نعت، والجملة خبر أولئك.

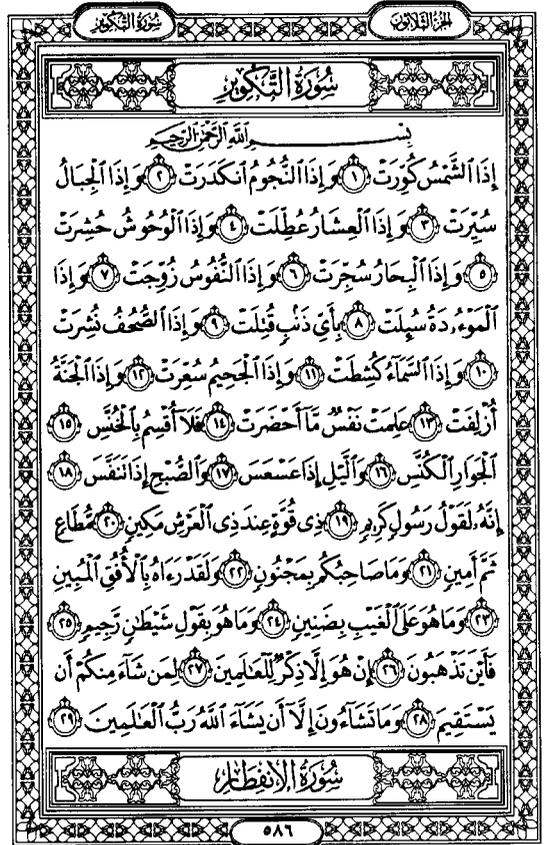
معاني الكلمات

عبس: قطب وجهه. وتولى: أعرض بوجهه عن المقابلة. الأعشى: هو عبدالله بن أم مكتوم. يزكى: يؤمن. يذكر: يهتدي بالتذكير والنصح. استغنى: عن الإيمان. تصدى: تقابله لتدعوه. وما عليك ألا يزكى: لست مكلفاً بعد دعوته بأن يؤمن. تلهى: تشغل عنه. تذكرة: عتاب للتذكير كي لا يتكرر. ذكره: اتعظ. مطهرة: منزهة عن مس الشياطين. سفرة: ملائكة ينسخونها بأمانة. بررة: مطيعين. قتل: لعن. ما أكفره: ما الذي حملة على الكفر. فأقبره: دفن في القبر. أنشره: بعثه بعد موته. لما يقض: لم يفعل. قضياً: القضاء. أباً: العشب. الصاخة: النفخة الثانية. صاحبه: زوجته. مسفرة: مضيئة. قرة: سواد وظلمة.

حجازية عاملة، ﴿صَاحِبِكُمْ﴾ اسمها مرفوع والكاف مضاف إليه، ﴿بِجَنَّتُونَ﴾ الباء حرف جر زائدة، مجنون: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿وَلَقَدْ﴾ الواو للعطف، اللام واقعة في جواب قسم محذوف، قد للتحقيق، ﴿رَاهُ﴾ فعل ماض والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية، ﴿هُوَ﴾ اسمها، ﴿بِضَيْنٍ﴾ الباء حرف جر زائدة، ضنين: مجرور لفظاً في محل نصب خبر ما. ﴿وَمَا﴾ عطف على ما سبق، ما: عاملة حجازية، ﴿هُوَ﴾ اسمها، ﴿يَقُولُ﴾ الباء حرف جر زائد، قول: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء عاطفة، أين: اسم استفهام منصوب على الظرفية المكانية، ﴿تَذْهَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿إِنْ﴾ نافية، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿ذَكَرَ﴾ خبر، ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ جار ومجرور. ﴿لِئِنْ﴾ جار ومجرور بدل من العالمين، ﴿شَاءَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، ﴿يَسْتَقِيمَ﴾ فعل مضارع منصوب والفاعل هو، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لشاء. ﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿تَشَاءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب ﴿يُنَادَى﴾ فعل مضارع منصوب، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض «بمشيئة الله» ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بدل.

معاني الكلمات

كورت: لفت على بعضها وذهب نورها. انكدرت: تهاوت. سيرت: أصبحت هباء. العشار: الحوامل من الحيوان. عطلت: تركها رعاتها لهول الحدث. سجرت: بالنار. زوجت: قرنت الروح بالجسد. الموءودة: البنت التي دفنت حية خوف العار. نشرت: فتحت لتكشف ما سجلت. كشطت: أزيلت. سرعت: زيد ضرامها. أزلقت: قربت للمؤمنين. الخنس: الكواكب السيارة. الكنس: التي تخفي آخر الليل. عسّس: أظلم. تنفس: انبثق. مكين: ذو مكانة. صاحبكم: محمد ﷺ بضنين: بمتهم. ذكر: قرآن.



﴿١﴾ - ﴿٢٩﴾ ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿الشَّمْسُ﴾ نائب فاعل لفعل محذوف، ويجوز: مبتدأ، ﴿كُوِّرَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي، والجملة خبر. ﴿النُّجُومُ﴾ فاعل لفعل محذوف، ﴿انْكَدَرَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي. ﴿بِأَيِّ﴾ جار ومجرور، ﴿ذَنْبٍ﴾ مضاف إليه، ﴿قُتِلَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿عِلَّتْ﴾ فعل ماض، ﴿نَفْسٍ﴾ فاعل، ﴿مَّا﴾ مفعول به، والجملة جواب إذا ﴿أَحْضَرَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي. ﴿فَلَا﴾ الفاء استنافية واللام للنفي، ﴿أَقِيمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿بِالْغَيْسِ﴾ جار ومجرور. ﴿الْجَوَارِ﴾ بدل ﴿الْكُنَّسِ﴾ نعت. ﴿وَاللَّيْلُ﴾ اسم مجرور بواو القسم، ﴿عَسَّسَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿لَقَوْلٍ﴾ اللام المرحقة، قول: خبرها ﴿رَسُولٍ﴾ مضاف إليه، ﴿كَرِيمٍ﴾ نعت. ﴿ذِي قُوَّةٍ﴾ نعت ثان ﴿عِنْدَ﴾ ظرف مكان، ﴿ذِي الْعَرْشِ﴾ مضاف إليه، ﴿مَكِينٍ﴾ نعت. ﴿مُطَاعٍ﴾ نعت، ﴿ثَمَّ﴾ ظرف بمعنى هناك، ﴿أَمِينٍ﴾ نعت أيضاً. ﴿وَمَا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ④ عِلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَآخَرَتْ ⑤ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَكَ رَبُّكَ أَيَّ الذِّى
خَلَقَكَ فَسَوِّدَكَ فَعَدَلَكَ ⑥ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ⑦
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ⑧ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ⑨ كِرَامًا
كَبِيرِينَ ⑩ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑪ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ⑫ وَإِنَّ
الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ⑬ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ⑭ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ⑮
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ⑯ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ سِتًّا ⑰ وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ ⑱

سُورَةُ الْمَطْفُفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمَطْفُفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكَّالُوا لَوَاعِلَ النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ④ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥

① - ② ﴿السَّمَاءُ﴾ فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده في محل جر بالإضافة، ﴿انْفَطَرَتْ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هي، والجملة مفسرة. ﴿الْبِحَارُ﴾ نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، ﴿فُجِّرَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر هي. ﴿عِلِمَتْ﴾ جواب إذا فعل ماض، ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل، ﴿مَّا﴾ مفعول به. ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه ﴿الْإِنْسَانُ﴾ بدل ﴿مَّا﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة غرك الخبر ﴿فَسَوِّدَكَ﴾ الفاء للعطف، سواك: فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به ﴿مَّا﴾ زائدة، ﴿شَاءَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والمفعول به محذوف «شاءها». ﴿كَلَّا﴾ للزجر والردع، ﴿بَلْ﴾ للإضراب ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿وَأَنَّ﴾ الواو للحال، إن: حرف ناسخ، ﴿عَلَيْكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿لِحَافِظِينَ﴾ اللام المرحلة، حافظين: اسمها المؤخر. ﴿كِرَامًا كَبِيرِينَ﴾ صفتان. ﴿مَّا﴾ مفعول به، وجملة ﴿تَفْعَلُونَ﴾ صلة الموصول. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿الْأَبْرَارَ﴾ اسمها، ﴿لَفِي نَعِيمٍ﴾ اللام المرحلة، جار ومجرور خبرها. ﴿يَصَلُّونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والهاء مفعول به، والجملة حال. ﴿وَمَا﴾ حجازية عاملة ﴿مَّ﴾ اسمها، ﴿بِغَائِبِينَ﴾ الباء حرف جر زائد، غائبين: خبرها منصوب. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة أدراك الخبر، ﴿أَدْرَاكَ﴾: فعل ماض والفاعل هو مستتر والكاف مفعول به أول ﴿مَّا﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمٍ﴾ خبر، وجملة ما يوم الدين في محل نصب مفعول أدراك الثاني. ﴿تَمْلِكُ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل ﴿لِنَفْسٍ﴾ جار ومجرور، ﴿سِتًّا﴾ مفعول به. ﴿وَالْأَمْرُ﴾ مبتدأ، ﴿لِلَّهِ﴾ خبر.

① - ② ﴿وَيْلٌ﴾ دعاء يجوز الابتداء به ﴿لِّلْمَطْفُفِينَ﴾ جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. ﴿الَّذِينَ﴾ صفة، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، ﴿أَكَّالُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة وجواب إذا محذوف «أرجحوا» ﴿عَلَّ النَّاسِ﴾ جار ومجرور متعلقان باكتالوا ﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب

حال. ﴿كَالُوهُمْ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء منصوب بنزع الخافض، والجملة في محل جر بالإضافة ﴿يُخْسِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال وجواب إذا محذوف «انقصوا». ﴿أَلَا﴾ للتحضيض، ﴿يَظُنُّ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿أُولَئِكَ﴾ فاعل، ﴿أَنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿مَبْعُوثُونَ﴾ خبرها، وجملة أنهم سدت مسد مفعولي يظن.

معاني الكلمات

انفطرت: انشقت. انتشرت: تطايرت. فجرت: اختلط بعضها ببعض. ما غرك: ما الذي خدعك لتمارس العصيان أهو عفو الكريم؟. فسواك: خلقتك سويًا. فعدلك: معتدل الخلقة والأعضاء. ركبك: ركب أعضاءك بالصورة التي شاءها. لحافظين: من الملائكة. الأبرار: المطيعين. الفجار: الكفار. أدراك: أعلمك. الأمر: الحكم. للمطففين: للغاشين في الكيل والميزان. يُخْسِرُونَ: يُقْصُونَ.

خبرها. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿كُتِبَ﴾ اسمها، ﴿الْأَبْرَارَ﴾ مضاف إليه، ﴿لَقِيَ عَلَيْهِنَ﴾ اللام المرحلة، جار ومجرور خبرها. ﴿يَتَهَدَّءْنَ﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به، ﴿الْمَقْرُونِ﴾ فاعل مؤخر. وجملة ﴿يَنْظُرُونَ﴾ حال. ﴿نَضْرَةً﴾ مفعول به، ﴿يُسْقُونَ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل. ﴿خَتَمَهُمْ بِسِكِّ﴾ مبتدأ وخبر ﴿وَفِي ذَلِكَ﴾ الواو للعطف، جار ومجرور متعلقان بـ «يتنفس»، ﴿فَلْيَتَنَافِسِ﴾ الفاء للعطف، اللام للأمر جازمة، فعل مضارع مجزوم، ﴿الْمُسْتَفْسِفُونَ﴾ فاعل. ﴿وَمَرَّاجُهُ مِنْ تَسْبِيرٍ﴾ مبتدأ والجار والمجرور خبر. ﴿عَيْنًا﴾ مفعول به لفعل محذوف «أمدح» أو تفسر. ﴿الَّذِينَ﴾ اسم إن، ﴿أَجْرُمُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، وخبر إن جملة ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، ﴿أَنْقَلَبُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة جواب إذا ﴿فَكَيْهِنَّ﴾ حال. ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمُ﴾ فعل ماض والواو فاعل والهاء مفعول به ﴿مَتَّوَلَاءَ﴾ اسم إن، ﴿لِضَالُّونَ﴾ خبرها. ﴿أُرْسِلُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل ﴿حَفِظِينَ﴾ حال. ﴿فَالْيَوْمَ﴾ الفاء للعطف، اليوم: ظرف زمان، ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ خبره ﴿يَضْحَكُونَ﴾.

معاني الكلمات

الفجار: المسفرون عن كفرهم. سجين: كتاب جامع لعنة الكفر في قعر جهنم. مرقوم: مختوم. أساطير: أكاذيب. ران: غلف قلوبهم السواد لمحجوبون: عن رؤية الله تعالى في الآخرة ومحجوبون عن رحمته. عليين: كتاب أهل الإيمان في الجنان. المقربون: الملائكة. نعيم: جنان. نضرة: الوجه المنور. رحيق: شهد. تسنيم: اسم عين طيبة. فكهين: متندين بما فعلوه مع المؤمنين. ضالون: تائهون. يضحكون: تنقلب العملية فيضحك المؤمنون منهم.



كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ يُؤْتَى يَوْمَ الدَّكْرِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ يَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِلَهَةٌ ﴿١١﴾ وَمَا يَكْتُوبُ بِهِ عَلَى لَأْكُلُ مَعْتَدٌ أَنبِيءُ ﴿١٢﴾ إِذَا نُنزِلُ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولَى ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَعِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمَقْرُونُ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقُونَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُونٍ ﴿٢٥﴾ خَتَمَهُمْ بِسِكِّ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَرَّاجُهُ مِنْ تَسْبِيرٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

﴿٧﴾ - ﴿٢٦﴾ ﴿كَلَّا﴾ للردع، ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿كُتِبَ﴾ اسمها، ﴿الْفَجَارِ﴾ مضاف إليه، ﴿لَفِي سَجِينٍ﴾ اللام المرحلة، جار ومجرور خبرها. ﴿وَمَا﴾ مبتدأ، وجملة أدراك الخبر، ﴿أَدْرَاكَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والكاف مفعول به أول، وجملة ما سجين سدت مكان المفعول الثاني، ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ﴿سَجِينٍ﴾ خبر. ﴿كُتِبَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو، ويجوز: بدل من سجين، ﴿نُنزِلُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿آيَاتُنَا﴾ نائب فاعل ﴿قَالَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة جواب إذا، ﴿أَسَاطِيرُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هي» ﴿رَانَ﴾ فعل ماض، ﴿عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ جار ومجرور ﴿قَالَ﴾ اسم موصول فاعل ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها، وجملة يكسبون خبرها. ﴿لَمَّحْجُوبُونَ﴾ اللام المرحلة، محجوبون: خبر إنهم. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف، ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها ﴿لَصَالُوا﴾ اللام المرحلة، صالو: خبرها مرفوع، ﴿كُنْتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، وجملة تكذبون

عَلَىٰ أَرَابِكُمْ يُنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُمَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُمَتْ ﴿٥﴾ وَيَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا حَامِلًا ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَ كَتَبَتْهُ يُبْعِثُ بِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا بَاسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَ كَتَبَتْهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصِلُ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ رَظَنَ أَنْ لَنْ يَحْجُوزَ ﴿١٤﴾ بَلْ آتَىٰ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِالسَّفْقِ ﴿١٦﴾ وَالْأَيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبْقٍ ﴿١٩﴾ فَهَلْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَيْرْهُمْ يَعَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

﴿٣٥﴾ - ﴿٣٦﴾ ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام، ﴿تُؤْتِبُ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الْكُفَّارَ﴾ نائب فاعل، ﴿مَا﴾ اسم موصول منصوب بنزع الخافض «بما» ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ والواو اسمها وجملة «يَفْعَلُونَ» في محل نصب خبرها.

﴿١﴾ - ﴿٢٥﴾ ﴿الْتَّمَاءُ﴾ فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده لأن إذا الشرطية لا تدخل إلا على الأفعال وجواب إذا محذوف لهول ما سيحدث. ﴿وَأَذِنَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي، ﴿وَحُمَتْ﴾ عطف، فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿الْأَرْضُ﴾ نائب فاعل لفعل محذوف «مُدَّتْ» فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي، والجملة مفسرة. ﴿وَأَلْقَتْ﴾ فعل ماض والفاعل هي، ﴿مَا﴾ مفعول به. ﴿يَأْتِيهَا﴾ للنداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، ﴿الْإِنْسَانُ﴾ بدل ﴿إِنَّكَ﴾ حرف ناسخ والكاف اسمها، ﴿كَادِحٌ﴾ خبرها ﴿كَدًّا﴾ مفعول مطلق ﴿فَمَلْيَقِيهِ﴾ الفاء للعطف، ملاقيه: عطف على كادح، ويجوز: خير لمبتدأ محذوف «فأنت ملاقيه» والهاء مضاف إليه. ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء للعطف، أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿أَوْفَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿كَتَبَتْهُ﴾ مفعول به ثان والهاء مضاف إليه، وجملة «فَسَوْفَ يَحَاسِبُ» خبر أما، ﴿يَحَاسِبُ﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو، ﴿حِسَابًا﴾ مفعول مطلق، ﴿مُسْرُورًا﴾ حال. ﴿يَدْعُوا﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿ثُبُورًا﴾ مفعول به، ويجوز: مفعول مطلق. ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وخبرها جملة «كَانَ». ﴿ظَنَّ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو، والجملة خبر إنه، ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، ﴿أَنْ﴾: حرف ناصب، ﴿يَحْجُوزُ﴾ فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر هو، والجملة خبر أن، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظن. ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ اللام واقعة في جواب القسم تركبن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها بضمه فاعل والنون علامة التوكيد، ﴿طَبَقًا﴾ مفعول به ﴿عَن طَبْقٍ﴾ جار ومجرور في محل نصب حال «مجاوزاً». ﴿فَمَا﴾

الفاء للعطف، ما: اسم استفهام مبتدأ، ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿قُرِئَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿الْقُرْآنُ﴾ نائب فاعل، ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَسْمَعُونَ﴾ جواب إذا، فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿يَكْذِبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر. ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ﴾ مبتدأ وخبر.

معاني الكلمات

ثوب: جوزي. انشقت: تفتت. أذنت: أطاعت. وحقت: حق لها أن تسمع وتطيع. مدت: زيدت. كادح: عامل بجهد. فملاقيه: ملاق نتيجة عملك. ينقلب إلى أهله: إلى الجنة فرحاً. ثبوراً: ينادي هلاكه. كان في أهله: في الدنيا. يحور: يرجع للحساب. بصيراً: عليمًا. الشفق: حمرة الأفق. وسق: جمع الكائنات. اتسق: اكتمل وأصبح بدرًا. طبقاً: حالاً بعد حال حياة فموت ثم حياة. يوعون: يجمعون. ممنون: منقوص.



﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ مفعول به ﴿بِمَ﴾ ثم للعطف، ﴿بِتَوْبِهِ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والواو فاعل ﴿فَلَهُمْ﴾ الفاء رابطة، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر إن ﴿الَّذِينَ﴾ اسم إن ﴿لَهُمْ﴾ خبر مقدم، ﴿جَنَّتْ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة خبر إن ﴿تَجْرَى﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ جار ومجرور ﴿الْأَنْهَارِ﴾ فاعل والجملة نعت لجنت ﴿ذَلِكَ الْقَرُورِ الْكَبِيرِ﴾ مبتدأ وخبر ونعت. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿بَطْشٌ﴾ اسمها، ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه، ﴿لَشَدِيدٌ﴾ اللام المزحلقة، شديد: خبرها. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، وجملة يبدىء الخبر، والجملة الاسمية خبر إنه، ﴿يَبْدِئُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو. ﴿وَهُوَ الْقَرُورُ الْأَوْدُودُ﴾ مبتدأ وخبر أول وخبر ثان ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾ خبر ثالث ورابع. ﴿فَقَالَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف هو، ﴿لِنَا﴾ جار ومجرور ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والمفعول به محذوف. ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام ﴿أَنْتَكَ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به، ﴿حَدِيثٌ﴾ فاعل مؤخر، ﴿الْجُنُودِ﴾ مضاف إليه. ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ بدل من الجنود. ﴿بِكِ﴾ للإضراب والعطف، ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، ﴿فِي تَكْذِيبِ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ ﴿ثُمَّ يَطِّعُ﴾ خبره. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿قُوَّةً أَنْ﴾ خبر، ﴿مُجِيدٌ﴾ نعت. ﴿تَحْقُوظُ﴾ نعت للوح.

معاني الكلمات

البروج: الكواكب ولها اثنا عشر برجاً المعروفة منها ببرج الجدي والسرطان. اليوم الموعود: يوم القيامة. وشاهد: يوم الجمعة. ومشهود: يوم عرفة. الأخدود: الذي شقه ذو نواس الحميري وألقى به المؤمنين. عليها قعود: يشهدون تعذيب المسلمين. نقموا: أنكروا. فتنوا: عذبوا المؤمنين ليردوهم عن دينهم. بطش: عذاب. يبدىء: يخلق الخلق ابتداء. يعيد: يعيدهم بعد الموت كما كانوا. العرش: خلق عظيم يعجز الإنسان عن وصفه. فعال لما يريد: يفعل ما يشاء ويتصرف كما يشاء. حديث: خبر ما صنعوا وكيف عاقبهم الله. اللوح المحفوظ: فيه تسجيل لكل شيء.

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْوَعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَرَدَاتِ الْوَقُودُ ﴿٥﴾ إِذْ هُرِّعَتْهَا فُجُودًا ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْقَرُورُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْقَرُورُ الْأَوْدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَنْتَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سورة الطارق

٥٩٠

١ - ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ الواو حرف قسم وجر، السماء: اسم مجرور متعلق بفعل أقسم، ﴿ذَاتِ﴾ نعت، ﴿الْبُرُوجِ﴾ مضاف إليه. ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿أَصْحَابُ﴾ نائب فاعل ﴿الْأَخْدُودِ﴾ مضاف إليه، وجواب القسم محذوف. ﴿النَّارِ﴾ بدل من الأخدود، ﴿ذَاتِ﴾ نعت ﴿الْوَقُودِ﴾ مضاف إليه. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق بفعل محذوف أذكر، ﴿هُرِّعَتْ﴾ مبتدأ ﴿فُجُودًا﴾ خبر. ﴿وَهُمْ﴾ مبتدأ، ﴿يَفْعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ جار ومجرور ﴿شُهُودٌ﴾ خبر. ﴿وَمَا﴾ للنفي، ﴿نَقَمُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿إِلَّا﴾ للحصر ﴿أَنْ يُؤْمِنُوا﴾ فعل مضارع منصوب بأن والواو فاعل والمصدر المؤول مفعول به «الإيمان». ﴿الَّذِي﴾ نعت أو بدل من العزيز، ﴿لَهُ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿مَلِكٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿وَاللَّهُ﴾ مبتدأ، ﴿شَهِيدٌ﴾ الخبر، ﴿عَلَى كُلِّ﴾ والجار والمجرور متعلق بشهيد. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها، ﴿فَتَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝ إِنَّ كُلَّ
 نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيَّ حَافِظٌ ۝ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ نِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
 دَافِقٍ ۝ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝ إِنَّهُ عَلَّمَ بِقَلَمِهِ ۝
 يَوْمَ تَلَى التَّرَائِبِ ۝ قَالَهُمْ هُوَ فُؤُورٌ وَلَا نَاصِرٌ ۝ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝
 وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ۝ وَمَا هُوَ بِالْمُزِيلِ ۝ هُمْ
 يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْمَهُمْ رُوبًا ۝

سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝
 ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝ سُبْحَانَكَ
 فَلَا تَنسَى ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝ وَيَسِّرُكَ
 لِلْيُسْرَى ۝ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ۝ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْفَى ۝
 وَنَجِّنِيهَا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُرَى ۝ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
 فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝

مفعول به. ﴿فَذَكِّرْ﴾ الفاء للتعطف، فعل أمر والفاعل أنت، ﴿إِن﴾ شرطية جازمة، ﴿نَفَعَتْ﴾ فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، ﴿الذِّكْرَى﴾ فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿مَنْ﴾ فاعل، ﴿يَخْفَى﴾ فعل مضارع والفاعل هو. ﴿النَّارَ﴾ مفعول به. ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والجار والمجرور محذوف «فيها». ﴿أَفْلَحَ﴾ فعل ماض، ﴿مَنْ﴾ فاعل.

معاني الكلمات

الطارق: الآتي ليلاً وهنا تعني النجم. الثاقب: المضيء لثقبه الظلام. حافظ: من الملائكة. الصلب: الظهر. الترائب: عظام الصدر. السرائر: ما تضره القلوب. الرجوع: عودة المطر منها. الصدع: الشق لكي تنبت. فصل: بين الحق والباطل. سبيح: نزه. غشاء: جافاً. أحوى: أسود. فلا تنسى: ما أقرأك جبريل من القرآن. اليسرى: الشريعة. الأشقى: الشقي.

١ - ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ مجرورة بواو القسم متعلقان بفعل «أقسم» ﴿وَالطَّارِقِ﴾ عطف على السماء. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، وجملة أدراك الخبر، ﴿أَدْرَاكَ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر «هو» والكاف مفعول به أول، ﴿مَا الطَّارِقُ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة سدت مسد مفعول أدراك الثاني. ﴿النَّجْمِ﴾ بدل من الطارق ﴿الثَّاقِبِ﴾ نعت. ﴿إِن﴾ نافية، ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ، ﴿لَمَّا﴾ بمعنى إلا للحصر، ﴿عَلَيْهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿حَافِظٌ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة خبر كل، وجملة إن كل نفس جواب القسم، وفي قراءة التخفيف لَمَا تكون إن مخففة من الثقيلة مهيمة واللام الفارقة وما زائدة. ﴿فَلْيَنْظُرِ﴾ الفاء الفصيحة، اللام للأمر جازمة، ينظر: فعل مضارع مجزوم، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ فاعل ﴿خُلِقَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر «هو» وجملة خلق في محل نصب مفعول ينظر. ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ الجملة جواب الاستفهام. ﴿يَتَلَّى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول، ﴿التَّرَائِبِ﴾ نائب فاعل. ﴿لَهُمْ﴾ خبر مقدم، ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد ﴿فُؤُورٌ﴾ مبتدأ مجرور لفظاً في محل رفع. ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾ الجملة جواب القسم، إنه: حرف ناسخ والهاء اسمها، اللام المزحلقة، قول: خيرها، ﴿وَمَا﴾ نافية حجازية، ﴿هُوَ﴾ اسمها، ﴿بِالْقَلَمِ﴾ الباء حرف جر زائد، الهزل: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يكيدون خيرها، ﴿كَيْدًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَمَهْلِكُ﴾ فعل أمر والفاعل أنت ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مفعول به ﴿أَهْمَهُمْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿رُوبًا﴾ نعت لمفعول مطلق.

١٥ - ﴿سَبِّحْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ مفعول به، ﴿غُثَاءً﴾ مفعول به ثان لجعله، ﴿أَحْوَى﴾ نعت لغشاء، ويجوز: حال من المرعى وتأخيره لمراعاة الفواصل. ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿مَا﴾ موصولة مفعول به، ﴿إِنَّهُ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، وجملة يعلم خيرها ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿بِالْقَلَمِ﴾

مؤخر، ﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، ﴿مِنْ صَرِيحٍ﴾ جار ومجرور بدل من طعام. ﴿لَا﴾ النافية، ﴿يُسَيِّنُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿مِنْ جُرْحٍ﴾ جار ومجرور. ﴿لَسَعِيهَا﴾ جار ومجرور، ﴿رَاضِيَةً﴾ خبر ثان لوجوه. ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ جار ومجرور خبر ثالث ونعت. ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿تَسْتَعِجُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنت، ﴿لَعْنَةٍ﴾ مفعول به. ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ونعت، ومثلها ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْوُوعَةٌ﴾ و﴿أَكَرَابٌ مَّرْوُوعَةٌ﴾. ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام، الفاء للعطف، لا للنفي، ﴿يَنْظُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿إِلَى الْآيِلِ﴾ جار ومجرور، ﴿كَيْفَ﴾ حال، ﴿خَلَقْتَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿فَذَكَّرْ﴾ الفاء الفصيحة، ذكر: فعل أمر والفاعل أنت والمفعول به محذوف، ﴿إِنَّمَا﴾ كافة ومكفوفة، ﴿أَنْتَ﴾ مبتدأ ﴿مَذَكَّرَ﴾ خبر. ﴿لَسْتَ﴾ فعل ماض ناسخ والتاء اسمها، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بمسيطر، ﴿بِمُصَيَّبٍ﴾ الباء حرف جر زائد، مسيطر: مجرور لفظاً في محل نصب خبرها. ﴿إِلَّا﴾ للاستثناء، ﴿مَنْ﴾ مستثنى منصوب «أي استثنى الكفار ممن يراد تذكيرهم عامة» ﴿تَوَلَّى﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿يَعَذِّبُهُ﴾ الفاء للعطف، يعذبه: فعل مضارع والهاء مفعول به مقدم، ﴿اللَّهُ﴾ فاعل ﴿الْعَذَابِ﴾ مفعول مطلق ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ خبر. ﴿إِنَّمَا﴾ جار ومجرور خبر إن المقدم، ﴿إِيَابِهِمْ﴾ اسمها المؤخر والهاء مضاف إليه.

معاني الكلمات

تؤثرون: تفضلون. إن هذا: يعني الفلاح وكيفية نواله مذكور في الكتب المنزلة على الأنبياء. الغاشية: القيامة. خاشعة: ذليلة متطامنة. ناصية: متعبة لما عليها من السلاسل والأغلال. آتية: شديدة الحرارة. ضريع: شوك خبيث. ناعمة: حسنة. لسعيها: ما عملته من خير في الدنيا راضية. لاغية: الكلام الباطل. موضوعة: عند العين للشرب. نمازق: وسائل. زرايبي: بسط مخملية. إياهم: عودتهم.

بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرًا وَمَنْ جَاءَ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

سورة الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَنتَ لِحَدِيثِ الْغَاشِيَةِ ﴿١٦﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴿١٧﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿١٨﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿١٩﴾ تَشْتَقِي مِنْ عَيْنٍ آيَاتِهِ ﴿٢٠﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ﴿٢١﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٢٢﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٢٣﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٢٤﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٥﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿٢٦﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿٢٧﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْوُوعَةٌ ﴿٢٨﴾ وَأَكَرَابٌ مَّرْوُوعَةٌ ﴿٢٩﴾ نَمَارِقٌ مَصْفُوعَةٌ ﴿٣٠﴾ وَزُرَّاقٌ مَبْنُوعَةٌ ﴿٣١﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿٣٢﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿٣٣﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿٣٤﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٣٥﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٣٦﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيَّبٍ ﴿٣٧﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٣٨﴾ فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٤١﴾

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ حرف إضراب وعطف، ﴿تؤثرون﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، ﴿الحيوة﴾ مفعول به، ﴿الدنيا﴾ نعت. ﴿والآخرة﴾ الواو حالية، الآخرة: مبتدأ، ﴿خير﴾ خبر، ﴿وآيتي﴾ عطف على خير. ﴿إن﴾ حرف ناسخ، ﴿هذا﴾ اسمها ﴿لبي الصُّحُفِ﴾ اللام المزمحلقة، جار ومجرور خبرها، ﴿الأولى﴾ نعت للصحف. ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ بدل، ﴿وموسى﴾ عطف على إبراهيم، ولموسى صحف أيضاً.

﴿١٦﴾ - ﴿١٧﴾ هل: للاستفهام ﴿أنتك﴾ فعل ماض والكاف مفعول به مقدم، ﴿حديث﴾ فاعل، ﴿الغاشية﴾ مضاف إليه. ﴿وجوه﴾ مبتدأ، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان أضيف إلى ظرف إذ، ﴿خشيعَةٌ﴾ خبر. ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ خبران. ﴿تَصَلَّى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، ﴿نَارًا﴾ مفعول به. ﴿تَشْتَقِي﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هي، ﴿لَيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ، ﴿لَهُمْ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿طَعَامٌ﴾ مبتدأ

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَالْأَيْلِ إِذَا سَبَرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَمِيرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِمْرًا ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَانَبُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ وِزْرَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَأَشْكُرُّمُونِ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونِ عَلَى طَعَامِهِ الْيَتِيمِ ﴿١٨﴾ وَأَتَّكُلُونَ التَّرَاتِ أَكْلًا لَمَّا ﴿١٩﴾ وَتُحْسِنُونَ الْعَالَ جَاجِمًا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئَاءَ يَوْمٍ يُؤَيِّدُ بِيحْتَمٍ يَوْمٍ يَنْدُكُرُ الْإِنْسَانَ وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى ﴿٢٣﴾

٥٩٣

قوم عاد. إرم: اسم صاحب عاد وقيل اسم مدينة عاد.
ذات العماد: كثرة العمد وطولها. جابوا: قطعوا أو
نحتوا. الأوتاد: القوة أو شد الأوتاد لتعذيب خصومه.
سوط عذاب: نوع شديد من العذاب. قدر: قلل.
التراث: الميراث. لمأ: شديداً. جمأ: كثيراً. والملك
صفاً صفاً: جاء الملائكة مصطفين. جيء بجهنم:
أحضرها الملائكة.

﴿١﴾ - ﴿٢٣﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ الواو تفيد القسم والجبر،
الفجر: مجرور متعلق بفعل القسم. ﴿وَلَيَالٍ﴾ عطف
على مجرور بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة لمنعه
من الصرف «ليالي» ﴿عَشْرٍ﴾ نعت. ﴿سَبَرَ﴾ فعل
مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الياء المحذوفة رسماً
والفاعل مستتر هو. ﴿فِي ذَلِكَ﴾ جار ومجرور خبر
مقدم، ﴿قَسَمٌ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع
مجزوم والفاعل أنت، ﴿كَيْفَ﴾ مفعول مطلق «فعل
فعالاً» ﴿إِمْرًا﴾ بدل من عاد ممنوعة من الصرف.
﴿الَّتِي﴾ نعت لإرم ﴿يُخْلَقُ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم،
﴿مِثْلُهَا﴾ نائب فاعل. ﴿الصَّخْرَ﴾ مفعول به ﴿بِالْوَادِ﴾
جار ومجرور وحذفت الياء للرسم. ﴿الْفَسَادَ﴾ مفعول
به. ﴿فَصَبَّ﴾ فعل ماض، ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل والكاف
مضاف إليه، ﴿سَوْطَ﴾ مفعول به. ﴿رَبُّكَ﴾ اسم إن
والكاف مضاف إليه، ﴿بِالْمِرْصَادِ﴾ اللام المزحلقة،
بالميرصاد: جار ومجرور خبرها. ﴿الْإِنْسَانَ﴾ مبتدأ،
وجملة فيقول الخبر ﴿رَبِّي﴾ مبتدأ وجملة أكرمني خبر
﴿أَكْرَمَنِ﴾ فعل ماض والفاعل هو والياء المحذوفة
رسماً مفعول به والنون للوقاية. ﴿الْيَتِيمَ﴾ مفعول به.
﴿وَلَا تَحْضُونُ﴾ أصلها تتحاضون: فعل مضارع مرفوع
والواو فاعل. ﴿التَّرَاتِ﴾ مفعول به ﴿أَكْلًا﴾ مفعول
مطلق، ﴿لَمَّا﴾ نعت. ﴿دُكَّتِ﴾ فعل ماض مبني
للمجهول ﴿الْأَرْضُ﴾ نائب فاعل، ﴿دَكًّا﴾ مفعول
مطلق، ﴿دَكًّا﴾ توكيد لفظي، ويجوز: حال لوجود
التكرار الدال على الاستيعاب. ﴿وَالْمَلَكُ﴾ عطف،
﴿صَفًّا﴾ حال أي مصطفين لوجود الترتيب. ﴿وَجِئَاءَ﴾
فعل ماض مبني للمجهول ﴿يَوْمٍ يَنْدُكُرُ﴾ ظرف مضاف
للفظرف إذ، ﴿بِيحْتَمٍ﴾ جار ومجرور نائب فاعل
﴿وَأَنَّى﴾ الواو حالية، أنى: ظرف مكان خبر مقدم أي
لا يتذكرون، ﴿الذُّكْرَى﴾ مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

ليال عشر: عشر ذي الحجة. الشفع: الزوج.
الوتر: الفرد. يسري: يتحرك. حجر: عقل. بعاد:

كبيرة جار ومجرور. ﴿أَيْسَبُ﴾ الهمزة للاستفهام، يحسب: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، والجملة بعدها خبر، ﴿يَقْدِرُ﴾ فعل مضارع منصوب ﴿أَحَدٌ﴾ فاعل وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي يحسب. ﴿أَهْلَكْتُ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، ﴿مَا لَأَ﴾ مفعول به، ﴿لَبُدًّا﴾ نعت، والجملة مقول القول. ﴿تَجَلَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل نحن ﴿لَمْ﴾ جار ومجرور، ﴿عَيْنَيْنِ﴾ مفعول به. ﴿وَهَدَيْتُهُ﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿الْتَجَلَيْنِ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَلَا﴾ الفاء للعطف ولا للنفي والدعاء، ﴿أَقْتَحَمَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿الْعَقَبَةَ﴾ مفعول به. ﴿وَمَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿أَذْرَكَ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به أول، ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿الْمَقَبَةَ﴾ خبر، والجملة في محل المفعول الثاني. ﴿فَكَ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هو»، ﴿رَقَبَةٍ﴾ مضاف إليه. ﴿أَوْ يَلْمَعُ﴾ عطف على فك، ﴿فِي يَوْمٍ﴾ جار ومجرور، ﴿ذِي مَسَعٍ﴾ نعت ليوم. ﴿يَتِيمًا﴾ مفعول به، ﴿ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ نعت. ﴿أَوْ يَسْكِينَا﴾ عطف على يتيمًا. ﴿تُدُّ﴾ للعطف، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿مِنَ الَّذِينَ﴾ جار ومجرور خبرها، ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَشْجَرِ﴾ مبتدأ وخبر ومضاف إليه. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ والذين: الواو للعطف، الذين: مبتدأ، خبرها ﴿مَنْ أَصْحَابُ الْمَشْجَرِ﴾ مبتدأ وخبر ومضاف إليه. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿نَارٌ﴾ مبتدأ مؤخر.

معاني الكلمات

قدمت لحياتي: الإيمان والخير لأجل آخرتي. وثاقه: قيده. المطمئنة: بالإيمان تنادي للدخول إلى الجنة. البلد: مكة المكرمة. حل بهذا البلد: مقيم وهذا خطاب للنبي ﷺ. كبد: مشقة يبذلها للعيش. لبدًا: كثيرًا. التجدين: بين الله له طريق الخير وطريق الشر. فلا اقتحم العقبة: لا يتجاوزها إلى الجنة إلا بشروط. فك رقية: عتق الرقيق. ذي مسغبة: ذي مجاعة. مرتبة: ظاهر الفقر. المشامة: الشمال. مؤصدة: مغلقة.



سورة الفجر

يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿١﴾ هَيَّؤْ مِزْلًا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَلَا يُؤْتِيهِمْ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٣﴾ وَيَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٤﴾ أَرْجُو إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْتَبَةً ﴿٥﴾ مَا دَخَلُ فِي عِبَادِي ﴿٦﴾ وَأَدْخُلْ جَنَّتِي ﴿٧﴾

سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدِهِ وَمَا وُلِدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْسَبُ أَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدًا ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبُدًّا ﴿٦﴾ أَيْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَوْهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ لَمْ يُفْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ لَسْنَا وَمَا شَفَعْنِي ﴿٩﴾ وَهَدَيْتُهُ التَّجَلَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا لَعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَك رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ وَأَوْطَعْتُهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسَعٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ يَسْكِينَا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَشْجَرِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَإِيَّا لِلنَّارِ أَصْحَابُ الْمَشْجَرِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سورة البلد

٥٩٤

﴿١﴾ - ﴿٢٠﴾ ﴿يَلَيْتَنِي﴾ المنادى محذوف، ليتني: حرف ناسخ والياء اسمها، ﴿قَدَّمْتُ﴾ فعل ماض وفاعل، ﴿لِحَيَاتِي﴾ جار ومجرور والياء مضاف إليه، والجملة مقول القول. ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يُعَذِّبُ﴾ فعل مضارع مرفوع ﴿عَذَابُهُ﴾ مفعول مطلق والهاء مضاف إليه ﴿أَحَدًا﴾ فاعل. ﴿وَلَا يُؤْتِيهِمْ وَثَاقَهُ أَحَدًا﴾ معطوفة على ما سبق. ﴿يَأْتِيهَا﴾ يا: أداة نداء، آيتها: منادى مبني على الضم في محل نصب، ﴿النَّفْسُ﴾ بدل، ﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ نعت. ﴿أَرْجُو﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل ﴿رَاضِيَةً﴾ حال، ﴿مُرْتَبَةً﴾ حال، ﴿وَأَدْخُلْ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل، ﴿جَنَّتِي﴾ مفعول به والياء مضاف إليه.

﴿١﴾ - ﴿٢٠﴾ ﴿لَا﴾ زائدة ﴿أُقْسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿بِهَذَا﴾ جار ومجرور، ﴿الْبَلَدِ﴾ مضاف إليه. ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ﴾ مبتدأ خبر والجملة في محل نصب حال، ويجوز: معترضة. ﴿وَوَالِدِهِ وَمَا وُلِدَ﴾ عطف على البلد. ﴿لَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، قد للتحقيق ﴿خَلَقْنَا﴾ فعل ماض ونا فاعل، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ مفعول به ﴿فِي﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّشِيطِ ﴿١٥﴾ وَالنَّشِيطِ ﴿١٥﴾ الْوَاحِدِ حَرْفٌ قَسَمٌ وَجَرٌّ،
الشمس: مقسم به مجرور متعلقان بفعل أقسم. ﴿وَوَضَعَهَا﴾
عطف على الشمس والهاء مضاف إليه وما
بعدها عطف عليها. ﴿لَلَّهَا﴾ فعل ماضٍ والهاء مفعول
به والفاعل مستتر هو والفعل في محل جر بالإضافة. ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾
الفاء للعطف، ألهمها: فعل ماضٍ والفاعل
هو والهاء مفعول به أول، ﴿مَجْرُورًا﴾ مفعول به ثانٍ،
والهاء مضاف إليه. ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقْنَا﴾ الجملة جواب
القسم، قد للتحقيق، أفلح: فعل ماضٍ، من: بمعنى
الذي فاعل، زكاهها: فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء
مفعول به. ﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمن متعلق
بكذبت، ﴿أَشْقَيْنَهَا﴾ فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿رَسُولٌ﴾
فاعل وهو صالح عليه السلام ﴿نَاقَةَ﴾ مفعول به على
التحذير لفعل محذوف «اتركوا» ﴿وَسُقَيْنَهَا﴾ عطف على
ناقة. ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ عطف، فعل ماضٍ والواو فاعل
والهاء مفعول به ﴿قَدَّمَدَمٌ﴾ فعل ماضٍ، ﴿رَبُّهُمْ﴾
فاعل والهاء مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ نافية، ﴿يَخَافُ﴾ فعل
مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿عَقَبَهَا﴾ مفعول به والهاء
مضاف إليه.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿١٦﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿١٦﴾
إِنْ سَعَيْتُمْ لَشِقَى ﴿١٦﴾ فَمَا مِنْ أَعْطَى وَالْفَقَى ﴿١٦﴾ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ﴿١٦﴾
فَسَنَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٦﴾ وَأَمَّا مَنْ يَحْتَلِ وَيَسْتَفْتَى ﴿١٦﴾ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِ ﴿١٦﴾
فَسَنَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٦﴾ وَمَا يَتَّبِعُنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لِلْهُدَى ﴿١٦﴾ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٦﴾ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٦﴾

٥٩٥

بالإضافة. ﴿عَلَيْنَا﴾ جار ومجرور خبر إن المقدم
﴿لِلْهُدَى﴾ اللام للتوكيد، الهدى: اسمها المؤخر.
﴿نَارًا﴾ خبر إن المقدم ﴿لِلْآخِرَةِ﴾ اللام للتوكيد، الآخرة:
اسمها المؤخر. ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ﴾ الفاء عاطفة، أنذرتكم:
فعل ماضٍ والتاء فاعل والهاء مفعول به أول، ﴿نَارًا﴾
مفعول به ثانٍ، ﴿تَلَظَّى﴾ أي: تلتظي.

معاني الكلمات

طحهاها: بسطها. ألهمها: بين لها طريق الخير
وطريق الشر. زكاهها: طهرها. دسأها: أخفاها
بالمعاصي. طفواها: طغيانها. أشقاها: قاتل الناقة
«قدار». فَعَقَرُوهَا: قتلوها. فدمدم: فاطبق. فسواها:
فخر بها. لشتى: لمختلف. الحسنى: كلمة التوحيد.
اليسرى: الجنة. العسرى: النار. تردى: سقط في
النار. تلتظي: تتوقد.



﴿١٦﴾ - ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ ﴿١٦﴾ الْوَاحِدِ حَرْفٌ قَسَمٌ وَجَرٌّ، الليل: مقسم
به مجرور متعلقان بفعل محذوف «أقسم» ﴿إِذَا﴾ ظرف
لما يستقبل من الزمن، ﴿يَغْشَى﴾ فعل مضارع مرفوع
والفاعل هو. ﴿وَمَا﴾ موصولة أو مصدرية عطف على
ما سبق من المقسم به، ﴿الذَّكَرَ﴾ مفعول به. ﴿إِنْ سَعَيْتُمْ لَشِقَى﴾
جواب القسم، إن: حرف ناسخ، سعيتكم:
اسمها والكاف مضاف إليه، اللام المرحلقة، شتى:
خبرها مرفوع. ﴿فَمَا مِنْ أَعْطَى﴾ الفاء للعطف، أما: حرف
تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبتدأ، ﴿أَعْطَى﴾
فعل ماضٍ والفاعل هو، والجملة صلة الموصول.
﴿فَسَنَسِرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ الفاء رابطة لجواب أما، السين للاستقبال،
نيسره: فعل مضارع مرفوع والفاعل نحن والهاء مفعول
به، والجملة خبر من. ﴿مَالَهُ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه
﴿تَرَدَّى﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، والجملة في محل جر

﴿وَلَسَوْفَ﴾ الواو للعطف واللام للابتداء، فيتعين أن تكون الجملة خبر لمبتدأ محذوف «أنت» سوف للاستقبال، ﴿يَطِيلُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به مقدم، ﴿رَبِّكَ﴾ فاعل، ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم وقلب، ﴿يَجِدَكَ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت والكاف مفعول به أول، ﴿بَيْنَمَا﴾ مفعول به ثان. ﴿وَوَجَدَكَ﴾ فعل ماض والفاعل أنت والكاف مفعول به أول ﴿صَبَّأً﴾ مفعول به ثان. ﴿فَأَمَّا﴾ حرف تفصيل وشرط، ﴿الْيَتِيمَ﴾ مفعول به مقدم لتقهر، ﴿فَلَا﴾ الفاء رابطة لجواب أما، لا الناهية. ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ جار ومجرور متعلقاً بحدث، الفاء في جواب أما، ﴿فَمَحَّدَتْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت.

١ - ٨ ﴿أَلَمْ تَشْرَحْ﴾ الهمزة للاستفهام، نشرح: فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل نحن، ﴿لَكَ﴾ جار ومجرور ﴿صَدْرَكَ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه ﴿وَوَزَرَكَ﴾ مفعول به والكاف مضاف إليه. ﴿الَّذِي﴾ نعت لوزرك، ﴿أَنْقَضَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، ﴿ظَهَرَكَ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿بِإِنَّ﴾ الفاء للعطف، إن: حرف ناسخ ﴿مَعَ الْكُفْرِ﴾ ظرف مضاف متعلق بخبر إن، ﴿سَبَّأً﴾ اسمها. ﴿فَرَقَّتْ﴾ فعل ماض التاء فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة، ﴿فَأَنْصَبَ﴾ الفاء رابطة، انصب: فعل أمر والفاعل أنت، والجملة جواب إذا.

معاني الكلمات

الأتقى: قصد به أبو بكر. يرضى: بما يعطى في الآخرة من النعيم. الضحى: أول النهار. سجي: سكن أو خيم على الأرض. قلى: هجر لم يبعدك ربك ولم يهجرك يا محمد. عائلاً: فقيراً. تنهر: تزجره وتطرده. حدث: أخبر واعترف لشكر الله. ألم نشرح لك صدرك: يسرناه لتقبل النبوة والهداية. وضعنا عنك: حططنا وغفرنا. الوزر: الذنب. أنقض: أثقل. ذكرك: اسمك فيذكر في الشهادتين والصلوات وغيرها. فانصب: فاتعب في الذكر. فارغب: أقبل على الله وتضرع.

لَا يَصْلُهَا إِلَّا الْأَتْقَى ﴿٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٦﴾ وَسَيَجْزِيهَا
الْأَتْقَى ﴿٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْرَى ﴿٩﴾ إِلَّا أَيُّهَاً وَجَدِيهِ أَهْلُ ﴿١٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿١١﴾

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يَطْغِيكَ رَبُّكَ
فَرَضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدَكَ يَتَيْمًا فَاتَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاتَنْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاتَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي أَنْشَرَ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَقْنَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

١٠ - ١١ ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿يَصْلُهَا﴾ فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به مقدم، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿الْأَتْقَى﴾ فاعل مؤخر. ﴿وَسَيَجْزِيهَا﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿الَّذِي﴾ نعت للأتقى، ﴿يُؤْتِي﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿مَالَهُ﴾ مفعول به، ﴿يَتَزَكَّى﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، والجملة حال. ﴿وَمَا﴾ نافية، ﴿لِأَحَدٍ﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿مِنْ﴾ حرف جر زائد، ﴿نِعْمَةٍ﴾ مجرور لفظاً في محل رفع مبتدأ، ﴿تُجْرَى﴾ فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هي. ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿أَيُّهَاً﴾ مفعول لأجله. ﴿وَلَسَوْفَ﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، سوف للاستقبال، ﴿يَرْضَى﴾: فعل مضارع والفاعل هو.

١١ - ١٢ ﴿وَالضُّحَى﴾ الواو للقسمة، مقسم به متعلقان بفعل «أقسم». ﴿سَجَى﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ الجملة جواب القسم، ما للنفي، ودعك: فعل ماض والكاف مفعول به، ربك: فاعل والكاف مضاف إليه. ﴿وَلَلْآخِرَةُ﴾ اللام للابتداء، الآخرة: مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر.

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سِينِينَ ② وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑤
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑥
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ الْبَدِينِ ⑦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ⑧

سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ كَلَّا إِنَّ
الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ⑥ إِنَّ رَبَّكَ رَبُّكَ أَكْرَمُ ⑦ أَوْ رَبِّي ⑧
الَّذِي يَنْهَى ① عَبْدًا إِذَا صَلَّى ② أَوْ رَبِّي إِنَّ كَانَ عَلَى هَدًى ③ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَى ④ أَوْ رَبِّي إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑤ تَرْتَعَمُّ بِأَنَّهُ رَئِي ⑥ كَلَّا لَئِن
رَبَّنَا لَسَعَا فِى الْآصِافِ ⑦ نَاصِيحَةً كِذْبِهِ خَاطِئَةٌ ⑧ فليَدْعُ نَادِيَهُ ⑨
سَدَّعَ الرَّبَابِيَةَ ⑩ كَلَّا لَا تَطْعَمُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ⑪

الجملة في محل نصب مفعول به ثان لأرأيت، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يعلم. ﴿رَبِّ﴾ اللام موطنة للقسم، إن شرطية جازمة. ﴿تَسْتَفْتَا﴾ اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نسفن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ورسمت في المصحف ألف منونة والفاعل نحن، وجملة جواب القسم سدت محل جواب الشرط. ﴿فليَدْعُ﴾ الفاء للعطف واللام للأمر، يدع: فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ﴿نَادِيَهُ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه.

معاني الكلمات

طور: جبل في سيناء. سينين: مطهر أو مبارك. البلد الأمين: مكة المكرمة. أحسن تقويم: أحسن خلق سوي. أسفل سافلين: إلى الهرم. ممتون: منقوص. فما يكذبك: ما الذي يكذبك في الدين بعد هذه الحقائق. اقرأ: أمر للنبي بالقراءة. علق: بعد مرحلة النطفة. ليظفي: يظلم ويتجبر. استغنى: ملك المال، نزلت في أبي جهل. لنسفعاً: نجذبه من شعر ناصيته إلى النار. ناديه: أهل ناديه. الربانية: ملائكة العذاب.

①- ② ﴿وَالتِّينِ﴾ الواو للقسم، التين: مقسم به مجرور متعلقان بفعل محذوف «أقسم» ومعطوف عليه ﴿وَالزَّيْتُونِ﴾ و﴿طُورِ سِينِينَ﴾ مع مراعاة، سينين: مضاف إليه وكذلك الأمين والبلد بدل من هذا. ﴿لَقَدْ﴾ اللام واقعة في جواب القسم، قد للتحقيق، ﴿عَلَّمَ﴾ فعل ماض ونافاعل ﴿الْإِنسَانَ﴾ مفعول به، ﴿فِي أَحْسَنِ﴾ جار ومجرور، ﴿رَدَدْنَاهُ﴾ فعل ماض ونافاعل والهاء مفعول به ﴿أَسْفَلَ﴾ منصوب على الظرفية المكانية. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿الَّذِينَ﴾ مستثنى منصوب، ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ مفعول به ﴿فَلَهُمْ﴾ الفاء رابطة لما في الموصول من معنى الشرط، لهم: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿أَجْرٌ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿عَيْرٌ﴾ نعت، ﴿بِكُذِّبُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والكاف مفعول به، ﴿بَعْدَ﴾ ظرف مكان. ﴿أَلَيْسَ﴾ الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماض ناسخ، ﴿أَنَّهُ﴾ اسمها مرفوع، ﴿يَأْكُرُّهُ﴾ الباء حرف جر زائد، أحكم: خبرها منصوب.

①- ② ﴿اقْرَأْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿بِاسْمِ﴾ الباء حرف جر زائد، اسم: مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والجملة بدل أو توكيد لفظي ﴿الْإِنسَانَ﴾ مفعول به. ﴿وَرَبُّكَ﴾ الواو للحال، ربك: مبتدأ والكاف مضاف إليه، ﴿الْأَكْرَمُ﴾ خبر. ﴿الَّذِي﴾ خبر ثان ﴿عَلَّمَ﴾ فعل ماض والفاعل هو ومفعولا علم محذوفان «الإنسان الخط»، ﴿الْإِنسَانَ﴾ مفعول به أول، ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به ثان، ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿الْإِنسَانَ﴾ اسمها، ﴿يَلْقَى﴾ اللام المزحلقة، والجملة خبر إن. ﴿أَنَّ﴾ حرف مصدري، ﴿رَبَّاهُ﴾ فعل ماض والفاعل هو، والهاء مفعول أول، ﴿اسْتَفْتَى﴾ فعل ماض والفاعل هو والجملة في محل نصب مفعول به ثان «مستغنياً» والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول لأجله. ﴿الزَّيْتُونِ﴾ اسم إن. ﴿أَوْ رَبِّي﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: فعل ماض بمعنى أخبروني «تحتاج إلى مفعولين الثاني منهما جملة استفهامية» والتاء فاعل، ﴿الَّذِي﴾ مفعول به، ﴿يَنْهَى﴾ فعل مضارع والفاعل هو. ﴿عَبْدًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّ﴾ شرطية جازمة، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم واسمها ضمير هو، ﴿عَلَى هَدًى﴾ جار ومجرور خبرها وجواب الشرط محذوف. ﴿أَنَّهُ رَئِي بِأَنَّهُ رَئِي﴾

مقدم ومبتدأ مؤخر ونعت. ﴿أوتُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿مَا﴾ مصدرية مضاف إليه، ويجوز: موصولة، ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ فعل ماض والهاء مفعول به ﴿الْبَيِّنَةَ﴾ فاعل. ﴿وَمَا﴾ الواو للحال، ما للنفى، ﴿أمرُوا﴾ فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿إِلَّا﴾ للحصر، ﴿لِيَعْبُدُوا﴾ اللام للتعليل، يعبدوا: فعل مضارع منصوب والواو فاعل والمصدر المؤول مفعول لأجله، ﴿الله﴾ لفظ الجلالة مفعول به ﴿مُخْلِصِينَ﴾ حال جار ومجرور متعلقان بمخلصين، ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به ﴿حُنَفَاءَ﴾ حال، ﴿وَرَبِيعِيًّا﴾ معطوف على ليعبدوا بالنصب، ﴿الْعَلْوَةَ﴾ مفعول به ﴿وَذَلِكَ﴾ الواو للعطف، ذلك: مبتدأ، ﴿وَيُنَّ﴾ خبر. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿الَّذِينَ﴾ اسمها، ﴿فِي نَارٍ﴾ الجار والمجرور خبر إن، ﴿جَهَنَّمَ﴾ مضاف إليه ﴿خَالِدِينَ﴾ حال ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ ﴿هُمْ﴾ مبتدأ، ﴿شَرُّ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك. ﴿الَّذِينَ﴾ خبر إن ﴿ءَامَنُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ، ﴿هُمْ﴾ مبتدأ ﴿خَيْرٌ﴾ خبر، والجملة خبر أولئك، وجملة أولئك خبر إن الذين.

معاني الكلمات

أنزلناه: القرآن الكريم. ليلة القدر: تلتبس في الوتر من العشر الأواخر من رمضان. خير من ألف شهر: العمل الصالح فيها خير من ألف شهر. والروح: جبريل. منفكين: زائلين. البينة: الحججة الواضحة وهي محمد ﷺ. فيها كتب: فيها أحكام. تفرق الذين أوتوا الكتاب: تفرقوا في حقيقة الإيمان. حنفاء: مستقيمين. شر البرية: شر الخلق.



سُورَةُ الْقَدْرِ

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ② لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③ نَزَّلْنَا الْمَلَأِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ④ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ⑤

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ① رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ② فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ④ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ وَبِئْسَ الْقِسْمَةَ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑦

٥٩٨

① - ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، وجملة أنزلناه خبرها، ﴿أنزلناه﴾ فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول به. ﴿وما﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿أدرك﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به أول، ﴿وما﴾ مبتدأ، ﴿ليلة﴾ خبر، والجملة الاسمية سدت مسد مفعول به ثان لأدراك. ﴿نزلنا﴾ الأصل تنزل: فعل مضارع مرفوع ﴿الملائكة﴾ فاعل، ﴿بإذن ربهم من كل أمر﴾ وهذه المجرورات متعلقة بتنزل. ﴿سلمت هي﴾ خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ﴿حتى مطلع الفجر﴾ حرف غاية وجر، مطلع: اسم مجرور متعلقان بسلام.

② - ﴿يكن﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بلم ﴿الذين﴾ اسم موصول اسم إن المنصوب، ﴿منفكين﴾ خبرها منصوب، ﴿تأتيهم﴾ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى والهاء مفعول به مقدم، ﴿البينة﴾ فاعل مؤخر. ﴿رسول﴾ بدل من البينة، ﴿يتلوا﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿صحفا﴾ مفعول به، ﴿مطهرة﴾ نعت والجملة حال. ﴿فيها كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ خبر

﴿جَزَأَوْهُمْ﴾ مبتدأ ﴿عِنْدَ﴾ ظرف مكان، ﴿جَنَّتْ﴾ خبر ﴿عَدْنِ﴾ مضاف إليه ﴿تَجْرَى﴾ فعل مضارع، ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ جار ومجرور، ﴿الْأَنْهَارِ﴾ فاعل ﴿خَالِدِينَ﴾ حال، ﴿أَبْدًا﴾ ظرف زمان منصوب ﴿رَضَى﴾ الله فعل ماض وفاعل ﴿وَرَضُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل ﴿ذَلِكَ لِمَنْ﴾ مبتدأ والجار والمجرور خبر ﴿خَفِيَ رَبُّهُ﴾ فعل ماض والفاعل هو، مفعول به.

١ - ٨ ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط، ﴿زُلْزِلَتْ﴾ فعل ماض مبني للمجهول ﴿الْأَرْضُ﴾ نائب فاعل ﴿زُلْزِلَتْ﴾ مفعول مطلق. ﴿وَأَخْرَجَتْ﴾ فعل ماض، ﴿الْأَرْضُ﴾ فاعل ﴿أَنْفَالَهَا﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ﴾ فعل ماض وفاعل ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ، ﴿لَمَّا﴾ خبر. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان أضيف إلى الظرف إذ، والتنوين عوضاً عن جملة محذوفة ﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ الجملة جواب إذا، فعل مضارع مرفوع والفاعل هي، أخبارها: مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿يَأْنُ﴾ الباء حرف جر، أن: حرف ناسخ، ﴿رَبِّكَ﴾ اسمها، وجملة أوحى خبرها، ﴿أَوْحَى﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿يَصْدُرُّ﴾ فعل مضارع مرفوع، ﴿النَّاسُ﴾ فاعل ﴿أَشْنَأْنَا﴾ حال ﴿يَسْرُورًا﴾ اللام للتعليل، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وهو مبني للمجهول والواو نائب فاعل، ﴿أَعْمَلْتَهُمْ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَمَنْ﴾ الفاء للعطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ، ﴿يَعْمَلُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل هو، ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ مفعول به، ﴿ذَرَّةٌ﴾ مضاف إليه، ﴿خَيْرًا﴾ تمييز، ﴿يَسْرُمُ﴾ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والفاعل هو والهاء مفعول به وفعل الشرط وجوابه خير من.

٩ - ١٠ ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾ الواو حرف قسم وجر، العاديات: مجرور متعلقان بفعل المحذوف، ﴿صَبِيحًا﴾ مفعول مطلق. ﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ عطف. ﴿صَبِيحًا﴾ ظرف زمان. ﴿فَأَثَرُنَّ﴾ الفاء للعطف، أثرن: فعل ماض ونون النسوة فاعل، ﴿نَقَعًا﴾ مفعول به. ﴿فَوَسَطْنَ﴾ عطف، فعل ماض ونون النسوة فاعل، ﴿جَمْعًا﴾ مفعول به. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ ﴿الْإِنْسَانَ﴾

جَزَأَوْهُمْ عَدْنِ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَفِيَ رَبُّهُ

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُسْرُوا أَعْمَالَهُمْ ٦ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨

سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ صَبِيحًا ١ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ٢ فَالْغَابِرَاتِ صَبِيحًا ٣ فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقَعًا ٤ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ٧ وَإِنَّهُ لِيَحْبِئُ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقَبْرِ ٩

اسمها، ﴿لَكَنُودٌ﴾ اللام المزحلقة، كنود خبرها، ﴿لِرَبِّهِ﴾ جار ومجرور متعلقان بكنود. ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة للاستفهام والفاء للعطف ولا للنفي ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن، ﴿بُعِثَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول، ﴿مَا﴾ اسم موصول نائب فاعل.

معاني الكلمات

رضي الله عنهم: لطاعتهم. رضوا عنه: لشوابه الجزل. زلزلت: اهتزت بعنف. أثنالها: كنوزها المخبأة في جوفها. تحدث: تخبر عن عمل من خير أو شر بإلهام الله لها. يصدر: ينصرفون من الحساب. أشتاتاً: متفرقين في كل وجهة ليروا أعمالهم. العاديات: الخيل. صبحاً: عدواً سريعاً. الموريات: القادحات الزناد لإشعال النار. نقعاً: الغبار. وسطن جمعاً: جموع الأعداء. لکنود: لكفور، جحود للنعم.

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ① إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ②

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ① مَا الْقَارِعَةُ ② وَمَا أَذْرَبَكُمْ مَا الْقَارِعَةُ ③
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ④
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑤ فَأَمَّا ⑥
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ⑦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑧
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ⑨ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ ⑩
وَمَا أَذْرَبَكُمْ مَا هِيَةَ ⑪ نَارَ حَامِيَةٍ ⑫

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ ③
تَعْلَمُونَ ④ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ⑤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ⑥
عِلْمَ الْيَقِينِ ⑦ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑧ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ⑨
عَيْنَ الْيَقِينِ ⑩ ثُمَّ لَتَسْتَلْتُنَّ يَوْمَئِذٍ النَّعِيمَ ⑪

خبر من. ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ الفاء رابطة، مبتدأ وخبر.
﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿هِيَةَ﴾ خبر والهاء للسكت، والجملة
الاسمية سدت مسد مفعول أدراك الثاني. ﴿تَارٌ﴾ خبر
لمبتدأ محذوف «هي»، ﴿حَامِيَةٌ﴾ نعت.

①- ② ﴿أَلْهَيْكُمْ﴾ فعل ماض والكاف مفعول به
مقدم، ﴿التَّكَاثُرُ﴾ فاعل مؤخر. ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية
وجر، ﴿زُرْتُمْ﴾ فعل ماض والهاء فاعل، ﴿الْمَقَابِرَ﴾
مفعول به. ﴿كَلَّا﴾ للردع و﴿سَوْفَ﴾ للاستقبال،
﴿تَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. ﴿لَوْ﴾
شرطية غير جازمة وجوابها محذوف، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ فعل
مضارع والواو فاعل والمفعول محذوف «عاقبة التلهي»،
﴿عِلْمٌ﴾ مفعول مطلق، اليقين: مضاف إليه. ﴿لَتَرَوُنَّ﴾
فعل اللام واقعة في جواب قسم محذوف، ترون: فعل
مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي
الأمثال، والواو فاعل والنون علامة التوكيد، ﴿الْجَحِيمَ﴾
مفعول به. ﴿ثُمَّ﴾ للعطف، ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ اللام واقعة في
جواب قسم محذوف، ترونها: فعل مضارع مرفوع
والواو فاعل والهاء مفعول به أول والنون للتوكيد،
﴿عَيْنَ﴾ مفعول به ثان، ﴿الْيَقِينِ﴾ مضاف إليه.
﴿لَتَسْتَلْتُنَّ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
المحذوفة لتوالي الأمثال والواو المحذوفة المعوض عنها
بضم فاعل والنون للتوكيد.

معاني الكلمات

حصل: جمع. ما في الصدور: من الإيمان.
القارعة: النازلة وهي القيامة. المبثوث: النشر.
العهن: الصوف. ثقلت موازينه: حسناته. عيشة
راضية: في الجنة. فأمه هاوية: ينكس على رأسه
في النار. الهاكم: شغلكم عن العبادة. التكاثر: كثرة
نسل كل منكم. زرتم المقابر: لإحصاء الموتى. عين
اليقين: مشاهدة بالنظر حتى لا يخامركم شك. النعيم:
تحاسبون على النعيم إن لم تشكروا.



①- ② ﴿وَحُصِّلَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول،
﴿مَا﴾ اسم موصول نائب فاعل. ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ،
﴿رَبَّهُمْ﴾ اسمه والهاء مضاف إليه، ﴿لَخَبِيرٌ﴾ اللام
المزحلقة، خير: خبرها.

①- ② ﴿الْقَارِعَةُ﴾ مبتدأ، ﴿مَا﴾ اسم استفهام
مبتدأ، ﴿الْقَارِعَةُ﴾ خبر، والجملة الاسمية خبر
القارعة. ﴿وَمَا﴾ الواو للعطف، ما: استفهام مبتدأ،
﴿أَذْرَبَكُمْ﴾ فعل ماض والفاعل هو والكاف مفعول به
أول، وجملة ما القارعة سدت مسد المفعول الثاني،
وجملة أدراك خبر ما، ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿الْقَارِعَةُ﴾ خبر.
﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان متعلق بفعل محذوف «اذكر»
﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ، ﴿النَّاسُ﴾ اسمها،
﴿كَالْفَرَاشِ﴾ جار ومجرور خبر يكون. ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء
للعطف، أما: حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾
اسم موصول مبتدأ، ﴿ثَقُلَتْ﴾ فعل ماض، ﴿مَوَازِينُهُ﴾
فاعل. ﴿فَهُوَ﴾ الفاء رابطة، هو: مبتدأ، ﴿فِي عِيشَةٍ﴾
جار ومجرور خبر، ﴿رَاضِيَةٍ﴾ نعت، والجملة الاسمية

سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ② إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالنَّاصِرِ ③

سورة الهمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَّدَهُ ② يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّا فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ⑥ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ⑨

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي تَرَىٰ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ⑤

ومجرور. ﴿جَعَلَهُمْ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به، ﴿كَعَصْفٍ﴾ الكاف مفعول به ثانٍ، ﴿مَّأْكُولٍ﴾ نعت لعصفٍ مجرور.

معاني الكلمات

العصر: من الوقت الذي يصبح الظل فيه مثله وحتى الغروب. في خسر: في تجارته. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات: هم في ربح. تَوَّصُوا: وصى بعضهم بعضاً بالخير. وِيلٌ: كلمة دعاء وربما وادي في جهنم. همزة لُمَزَةٍ: كثير الغيبة واللمز. الذي جمع مالا: عنى الوليد بن المغيرة. لَيُبَدِّلَنَّا: ليطرحن ويلقى به في الحطمة وهي النار الموقدة. تَطَّلِعُ: تشرف. الأفئدة: القلوب. مؤصدة: مغلقة ومطبقة. ممددة: أي النار. أصحاب الفيل: أبرهة وجنده. كيدهم: حقدهم لهدم الكعبة. أبابيل: جماعات. سجيل: طين من نار رمتهم به الطير فاخترق دروعهم وقتلهم. كعصف مأكول: كزعر أكلته الدواب وداسته.



① - ② ﴿وَالْعَصْرِ﴾ الواو حرف قسم وجر، العصر: اسم مجرور متعلقان بفعل أقسم ﴿إِنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿الْإِنْسَانَ﴾ اسمها، ﴿لَفِي خُسْرٍ﴾ اللام المزملة، جار ومجرور خبرها. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، ﴿الَّذِينَ﴾ مستثنى منصوب ﴿وَعَمِلُوا﴾ عطف، ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ مفعول به ﴿وَتَوَّصُوا﴾ عطف، تَوَّصُوا: فعل ماضٍ والواو فاعل.

③ - ④ ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ جاز الابتداء به لمعنى الدعاء، ﴿لِكُلِّ﴾ جار ومجرور خبر، ﴿هُمَزَةٍ﴾ مضاف إليه ﴿لُمَزَةٍ﴾ بدل. ﴿الَّذِي﴾ نعت لكل، ﴿جَمَعَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، ﴿مَالًا﴾ مفعول به، ﴿وَعَدَّدَهُ﴾ الواو للعطف، فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿يَحْسَبُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو ﴿أَنَّ﴾ حرف ناسخ، ﴿مَالَهُ﴾ اسمها والهاء مضاف إليه، وجمله أخلده خبرها، وأن اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي «يَحْسَبُ» ﴿أَخْلَدَهُ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به. ﴿كَلَّا﴾ للردع، ﴿لَيُبَدِّلَنَّا﴾ الواقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو. ﴿وَمَا﴾ مبتدأ، وجمله أدراك الخبر، ﴿أَدْرَاكَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو والكاف مفعول به أول، ﴿مَا﴾ مبتدأ، ﴿الْحُطَمَةُ﴾ خبر، والجملة الاسمية سدت مسد مفعول أدراك الثاني. ﴿نَارٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف «هي»، ﴿الْمُوقَدَةُ﴾ نعت. ﴿تَطَّلِعُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هي. ﴿إِنَّهَا﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ خبرها.

⑤ - ⑥ ﴿الَّذِي﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جازم، ﴿تَرَىٰ﴾ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل أنت، ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام مفعول مطلق وهذا سد مسد مفعولي تر، ﴿فَعَلَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه. ﴿يَجْعَلُ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ﴿كَيْدَهُمْ﴾ مفعول به والهاء مضاف إليه. ﴿وَأَرْسَلَ﴾ الواو للعطف، أرسل: فعل ماضٍ والفاعل هو، ﴿طَيْرًا﴾ مفعول به، ﴿أَبَابِيلَ﴾ نعت. ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ فعل مضارع والهاء مفعول به والفاعل هي ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ جار

﴿الَّذِي﴾ خبره، ﴿يَدْعُ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل هو، ﴿الَّذِي يَدْعُ﴾ مفعول به. ﴿وَلَا﴾ الواو للعطف ولا للنفي، ﴿يَحْضُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر هو، ﴿عَلَى طَمَائِرِ﴾ جار ومجرور، ﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه. ﴿فَوَيْلٌ﴾ الفاء الفصيحة، ويل: مبتدأ ﴿لِلْمُصَلِّينَ﴾ جار ومجرور خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بـ «سأهون»، ﴿سَاهُونَ﴾ خبر. ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ، ﴿هُمْ﴾ مبتدأ، ﴿بُرَأءُوتَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة خبر «هم»، وجملة هم يراؤون خبر الذين، ﴿الْمَاعُونَ﴾ مفعول به ليمنعون.

١- ﴿إِنَّا﴾ حرف ناسخ ونا اسمها، ﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾ فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به أول والجملة خبرها، ﴿الْكُوثَرَ﴾ مفعول به ثان. ﴿فَصَلِّ﴾ الفاء للعطف، فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر أنت، ﴿رَبِّكَ﴾ جار ومجرور والكاف مضاف إليه، ﴿وَأَنْحَرْ﴾ الواو للعطف، فعل أمر والفاعل أنت. ﴿شَانِكَ﴾ اسم إن والكاف مضاف إليه، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿الْأَبْتَرُ﴾ خبر، والجملة خبر إن.

معاني الكلمات

الإيلاف: التآلف والإيواء إلى المكان. رحلة الشتاء: إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام. البيت: الكعبة. رأيت: أخبرني من الذي يكذب. يوم الدين: يوم الحساب. يدع اليتيم: يدفعه بعنف عن حقه. لا يحض: لا يرغب. طعام المسكين: إطعام المسكين. ساهون: غافلون عن وقتها. يراؤون: يصلون صلاة رياء. الماعون: الوعاء والأداة التي لا تُنقصها العارية. الكوثر: عين ماء لذيذة في الجنة ويعني الخير أيضاً. وانحر: الأضحية. الأبتَر: المنقطع الذي لا ينجب أو لا يخلف الذكور.



سُورَةُ الْقُرَيْشِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَيْفٍ قُرَيْشٍ ① إِيْلَهُمْ رِحْلَةَ الْشِتَاءِ وَالصَّيْفِ ② فليَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ ④ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ⑤

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّبِّ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَسْمَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

سُورَةُ الْكُوثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ② إِنَّكَ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

١- ﴿إِلَيْفٍ﴾ اللام حرف جر، إيلاف: اسم مجرور باللام ومتعلقان بفعل مقدر «أعجبوا أو أحمدوا رب هذا البيت» ﴿قُرَيْشٍ﴾ مضاف إليه. ﴿إِيْلَهُمْ﴾ بدل والهاء مضاف إليه، ﴿رِحْلَةَ﴾ مفعول به، فالمصدر إيلافهم عامل، ﴿الْشِتَاءِ﴾ مضاف إليه ﴿وَالصَّيْفِ﴾ عطف. ﴿فليَعْبُدُوا﴾ الفاء الفصيحة واللام للأمر، يعبدوا: فعل مضارع مجزوم والواو فاعل، ﴿رَبِّ﴾ مفعول به، ﴿هَذَا﴾ مضاف إليه، ﴿الْبَيْتِ﴾ بدل من هذا. ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ﴾ فعل ماض والفاعل مستتر هو والهاء مفعول به، ﴿مِنْ جُوعٍ﴾ جار ومجرور.

٢- ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الهمزة للاستفهام، رأيت: أخبرني، فعل ماض والتاء فاعل، ﴿الَّذِي﴾ اسم موصول مفعول به وقد تكون بصرية فتكتفي بمفعول واحد أو قلبية فالمفعول الثاني محذوف «من هو»، ﴿يُكَذِّبُ﴾ فعل مضارع والفاعل هو، ﴿بِالذِّبِّ﴾ جار ومجرور. ﴿فَذَلِكَ﴾ الفاء استئنافية، ذلك: مبتدأ

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ②
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ③ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ④
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ⑤ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ⑥

سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ③

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ④ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑤

① - ② ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا: أداة نداء، أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه، ﴿الْكَافِرُونَ﴾ بدل من المنادى. ﴿لَا﴾ للنفي، ﴿أَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به، ﴿تَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي، ﴿أَنْتُمْ﴾ مبتدأ، ﴿عَابِدُونَ﴾ اسم فاعل خبر، ﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به لاسم الفاعل، ويجوز مصدرية «عابدون معبودي»، ﴿أَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا. ﴿وَلَا﴾ عطف ونفي، ﴿أَنَا﴾ مبتدأ ﴿عَابِدٌ﴾ خبر، ﴿عَبَدْتُمْ﴾ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء فاعل. ﴿لَكُمْ﴾ جار ومجرور خبر مقدم، ﴿وَيَسْجُدُونَ﴾ مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه، ﴿وَلِيَ﴾ الواو للعطف، لي: جار ومجرور خبر مقدم، ﴿دِينِ﴾ مبتدأ مؤخر والياء المحذوفة بالرسم مضاف إليه.

① - ② ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط متعلق بجوابه «فسبح» خافض لشرطه «جاء»، ﴿جَاءَ﴾ فعل ماض، ﴿نَصْرٌ﴾ فاعل، ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه، ﴿وَالْفَتْحُ﴾ عطف على نصر. ﴿وَرَأَيْتَ﴾ الواو للعطف، رأيت: فعل ماض والتاء فاعل، ﴿النَّاسَ﴾ مفعول به، ﴿يَدْخُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة حال، ﴿أَفْوَاجًا﴾ حال. ﴿فَسَبِّحْ﴾ الفاء رابطة، سبح: فعل أمر والفاعل أنت، ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه والكاف مضاف إليه، ﴿وَاسْتَغْفِرْ﴾ الواو للعطف، فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت والهاء مفعول به ﴿إِنَّتُمْ﴾ حرف ناسخ والهاء اسمها، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ واسمها ضمير هو، ﴿تَوَّابًا﴾ خبرها، وجملة كان في محل رفع خبر إنه.

① - ② ﴿تَبَّتْ﴾ فعل ماض، ﴿يَدَا﴾ فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، ﴿أَبِي﴾ مضاف إليه، ﴿لَهَبٍ﴾ مضاف إليه، ﴿وَتَبَّ﴾ عطف على تبت والفاعل مستتر هو. ﴿مَا﴾ للنفي، ﴿أَغْنَىٰ﴾ فعل ماض ﴿عَنْهُ﴾ جار ومجرور، ﴿مَالُهُ﴾ فاعل والهاء مضاف إليه، ﴿وَمَا﴾ الواو عطف، ما للنفي، ﴿كَسَبَ﴾ فعل ماض والفاعل هو. ﴿سَيَصْلَىٰ﴾ السين للاستقبال، يصلى: فعل مضارع

والفاعل هو، ﴿نَارًا﴾ مفعول به، ﴿ذَاتَ﴾ نعت، ﴿لَهَبٍ﴾ مضاف إليه. ﴿وَامْرَأَتُهُ﴾ الواو للعطف، امرأته: عطف على الضمير في يصلى ﴿حَمَّالَةَ﴾ مفعول به لفعل «أذم» ﴿الْحَطَبِ﴾ مضاف إليه. ﴿فِي جِيدِهَا﴾ جار ومجرور خبر مقدم ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ حبل: مبتدأ مؤخر من مسد جار ومجرور.

معاني الكلمات

لا أعبد ما تعبدون: لا أعبد الذي تعبدون وأنتم على الكفر. ولا أنتم عابدون ما أعبد: في حالة استمراركم على الكفر لا تعبدون ربي. لكم دينكم ولي دين: لكل منا دينه فلا لقاء على هذا الأساس. نصر الله والفتح: فتح مكة. أفواجاً: جماعات فوج إثر فوج وقبائل. تبت: خابت وخسرت. أبو لهب: عم النبي واسمه عبد العزى مات على الكفر. امرأته: أم جميل أخت أبي سفيان وكانت عوراء. حمالة: تحمل الحطب والشوك. جيدها: عنقها. مسد: ليف سيكون ناراً في جهنم لأذيتها للنبي ﷺ.

﴿وَقَب﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، والجملة في محل جر بالإضافة. ﴿وَمِنْ شَرِّ﴾ جار ومجرور ﴿الْفَقْدَانِ﴾ مضاف إليه، ﴿فِي الْعَقْدِ﴾ جار ومجرور متعلقان بالنفثات. ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن، ﴿حَسَدٌ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، والجملة في محل جر.

١ - ١ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿أَعُوذُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر أنا، ﴿بِرَبِّ﴾ جار ومجرور، ﴿النَّاسِ﴾ مضاف إليه، والجملة مقول القول. ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ إله الناس، ملك، إله: بدلان أو صفتان. ﴿مِنْ شَرِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بأعوذ، ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ مضاف إليه ﴿الْخَنَّاسِ﴾ نعت. ﴿الَّذِي﴾ نعت للخناس، ﴿يُوسِسُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل هو ﴿فِي صُدُورِ﴾ جار ومجرور ﴿النَّاسِ﴾ مضاف إليه. ﴿مِنَ الْجِنَّةِ﴾ جار ومجرور متعلقان بيوسوس ﴿وَالنَّاسِ﴾ عطف على الجنة.

معاني الكلمات

قل: خطاب النبي ﷺ. الله أحد: واحد لا شريك له ولا ند. الله الصمد: يقصد في الحوائج وترفع إليه الأمور. لم يلد ولم يولد: أزلي قديم غير حادث. كفوا: مكافئاً أو نداءً. الفلق: الصبح. غاسق: الليل. وقب: أظلم. النفثات: الساحرات. العقد: ما يعقد من الخيط وينفث فيه لتمكين السحر. حاسد: من يتمنى زوال النعم عن الناس. الوسواس: الشيطان. الخناس: الذي يخنس بذكر الله ويتراجع عن الأذية. يوسوس: يحرك الشر في القلوب. من الجنة والناس: من الجن والشياطين ومن البشر.



سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ٤

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ ٥

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ ١ مَلِكِ النَّاسِ ۝ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ۝ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ ٤ الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝ ٦

٦٠٤

١ - ١ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، ﴿اللَّهُ﴾: خبر ﴿أَحَدٌ﴾ بدل، ويجوز الله: مبتدأ، أحد: خبر، والجملة خبر هو. ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ مبتدأ وخبر. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي وقلب، ﴿يَلِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو، ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ فعل مضارع مجزوم والفاعل هو. ﴿يَكُنْ﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، ﴿لَمْ﴾ جار ومجرور متعلقان بحال محذوف، ﴿كُفُوًا﴾ خبرها مقدم، ﴿أَحَدٌ﴾ اسمها المؤخر، وما مر مقول القول.

١ - ١ ﴿قُلْ﴾ فعل أمر والفاعل أنت، ﴿أَعُوذُ﴾ فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا، ﴿بِرَبِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بأعوذ، ﴿الْفَلَقِ﴾ مضاف إليه. ﴿مِنْ شَرِّ﴾ جار ومجرور متعلقان بأعوذ ﴿مَا﴾ مضاف إليه، ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماضٍ والفاعل هو، والجملة صلة الموصول. ﴿وَمِنْ شَرِّ﴾ جار ومجرور، ﴿غَاسِقٍ﴾ مضاف إليه، ﴿إِذَا﴾ ظرف لما يستقبل من الزمن،

فَهْرَسْتٌ بِأَسْمَاءِ السُّورِ وَبَيَانِ الْبَيِّنَاتِ فِيهَا

السُّورَة	رَقْمَهَا	الصَّفْحَة	البَيَان
الفَاتِحَة	١	١	مَكِّيَة
البَقْرَة	٢	٢	مَدَنِيَة
آلِ عِمْرَان	٣	٥٠	مَدَنِيَة
النِّسَاء	٤	٧٧	مَدَنِيَة
المَائِدَة	٥	١٠٦	مَدَنِيَة
الْأَنْعَام	٦	١٢٨	مَكِّيَة
الْأَعْرَاف	٧	١٥١	مَكِّيَة
الْأَنْفَال	٨	١٧٧	مَدَنِيَة
التَّوْبَة	٩	١٨٧	مَدَنِيَة
يُونُس	١٠	٢٠٨	مَكِّيَة
هُود	١١	٢٢١	مَكِّيَة
يُوسُف	١٢	٢٣٥	مَكِّيَة
الرَّعْد	١٣	٢٤٩	مَدَنِيَة
إِبْرَاهِيم	١٤	٢٥٥	مَكِّيَة
الحِجْر	١٥	٢٦٢	مَكِّيَة
التَّحْل	١٦	٢٦٧	مَكِّيَة
الإِسْرَاء	١٧	٢٨٢	مَكِّيَة
الكهْف	١٨	٢٩٣	مَكِّيَة
مَرْيَم	١٩	٣٠٥	مَكِّيَة
طه	٢٠	٣١٢	مَكِّيَة
الْأَنْبِيَاء	٢١	٣٢٢	مَكِّيَة
الحَاجَّ	٢٢	٣٣٢	مَدَنِيَة
المُؤْمِنُون	٢٣	٣٤٢	مَكِّيَة
النُّور	٢٤	٣٥٠	مَدَنِيَة
الْفُرْقَان	٢٥	٣٥٩	مَكِّيَة
الشُّعْرَاء	٢٦	٣٦٧	مَكِّيَة
النَّمْل	٢٧	٣٧٧	مَكِّيَة
القَصَص	٢٨	٣٨٥	مَكِّيَة
العنكبوت	٢٩	٣٩٦	مَكِّيَة
الرُّوم	٣٠	٤٠٤	مَكِّيَة
لُقْمَانَ	٣١	٤١١	مَكِّيَة
السَّجْدَة	٣٢	٤١٥	مَكِّيَة
الأَحْزَاب	٣٣	٤١٨	مَدَنِيَة
سَبَأ	٣٤	٤٢٨	مَكِّيَة
فَاطِر	٣٥	٤٣٤	مَكِّيَة
يس	٣٦	٤٤٠	مَكِّيَة
الصَّافَّات	٣٧	٤٤٦	مَكِّيَة
ص	٣٨	٤٥٣	مَكِّيَة
الرُّمَر	٣٩	٤٥٨	مَكِّيَة
غَافِر	٤٠	٤٦٧	مَكِّيَة
فُصِّلَت	٤١	٤٧٧	مَكِّيَة
الشُّورَى	٤٢	٤٨٣	مَكِّيَة
الرَّحْمَاف	٤٣	٤٨٩	مَكِّيَة
الدَّخَانَ	٤٤	٤٩٦	مَكِّيَة
الجاثِيَة	٤٥	٤٩٩	مَكِّيَة
الأَحْقَاف	٤٦	٥٠٢	مَكِّيَة
مُحَمَّد	٤٧	٥٠٧	مَدَنِيَة
الفَتْح	٤٨	٥١١	مَدَنِيَة
الحُجُرَات	٤٩	٥١٥	مَدَنِيَة
ق	٥٠	٥١٨	مَكِّيَة
الدَّارِيَات	٥١	٥٢٠	مَكِّيَة
الطُّور	٥٢	٥٢٣	مَكِّيَة
النَّجْم	٥٣	٥٢٦	مَكِّيَة
القَمَر	٥٤	٥٢٨	مَكِّيَة
الرَّحْمَن	٥٥	٥٣١	مَدَنِيَة
الوَاقِعَة	٥٦	٥٣٤	مَكِّيَة

السُّورَة	رَقْمُهَا	الصَّفْحَة	البَيَان	السُّورَة	رَقْمُهَا	الصَّفْحَة	البَيَان
الحديد	٥٧	٥٣٧	مَدَنِيَّة	الطارق	٨٦	٥٩١	مَكِّيَّة
المجادلة	٥٨	٥٤٢	مَدَنِيَّة	الأعلى	٨٧	٥٩١	مَكِّيَّة
الحشر	٥٩	٥٤٥	مَدَنِيَّة	الغاشية	٨٨	٥٩٢	مَكِّيَّة
الممتحنة	٦٠	٥٤٩	مَدَنِيَّة	الفجر	٨٩	٥٩٣	مَكِّيَّة
الصف	٦١	٥٥١	مَدَنِيَّة	البلد	٩٠	٥٩٤	مَكِّيَّة
الجمعة	٦٢	٥٥٣	مَدَنِيَّة	الشمس	٩١	٥٩٥	مَكِّيَّة
المنافقون	٦٣	٥٥٤	مَدَنِيَّة	الليل	٩٢	٥٩٥	مَكِّيَّة
التغابن	٦٤	٥٥٦	مَدَنِيَّة	الضحى	٩٣	٥٩٦	مَكِّيَّة
الطلاق	٦٥	٥٥٨	مَدَنِيَّة	الشرح	٩٤	٥٩٦	مَكِّيَّة
التحريم	٦٦	٥٦٠	مَدَنِيَّة	التين	٩٥	٥٩٧	مَكِّيَّة
الملك	٦٧	٥٦٢	مَكِّيَّة	العلق	٩٦	٥٩٧	مَكِّيَّة
القلم	٦٨	٥٦٤	مَكِّيَّة	القدر	٩٧	٥٩٨	مَكِّيَّة
الحاقة	٦٩	٥٦٦	مَكِّيَّة	البينة	٩٨	٥٩٨	مَدَنِيَّة
المعارج	٧٠	٥٦٨	مَكِّيَّة	الزلزلة	٩٩	٥٩٩	مَدَنِيَّة
نوح	٧١	٥٧٠	مَكِّيَّة	العاديات	١٠٠	٥٩٩	مَكِّيَّة
الجن	٧٢	٥٧٢	مَكِّيَّة	القارعة	١٠١	٦٠٠	مَكِّيَّة
الزمل	٧٣	٥٧٤	مَكِّيَّة	التكاثر	١٠٢	٦٠٠	مَكِّيَّة
المدثر	٧٤	٥٧٥	مَكِّيَّة	العصر	١٠٣	٦٠١	مَكِّيَّة
القيامة	٧٥	٥٧٧	مَكِّيَّة	الهمزة	١٠٤	٦٠١	مَكِّيَّة
الإنسان	٧٦	٥٧٨	مَدَنِيَّة	الفيل	١٠٥	٦٠١	مَكِّيَّة
الرسلات	٧٧	٥٨٠	مَكِّيَّة	قريش	١٠٦	٦٠٢	مَكِّيَّة
التبأ	٧٨	٥٨٢	مَكِّيَّة	الماعون	١٠٧	٦٠٢	مَكِّيَّة
التازعات	٧٩	٥٨٣	مَكِّيَّة	الكوثر	١٠٨	٦٠٢	مَكِّيَّة
عبس	٨٠	٥٨٥	مَكِّيَّة	الكافرون	١٠٩	٦٠٣	مَكِّيَّة
التكوير	٨١	٥٨٦	مَكِّيَّة	النصر	١١٠	٦٠٣	مَدَنِيَّة
الانفطار	٨٢	٥٨٧	مَكِّيَّة	المسد	١١١	٦٠٣	مَكِّيَّة
الطيفين	٨٣	٥٨٧	مَكِّيَّة	الإخلاص	١١٢	٦٠٤	مَكِّيَّة
الانشقاق	٨٤	٥٨٩	مَكِّيَّة	الفلق	١١٣	٦٠٤	مَكِّيَّة
البروج	٨٥	٥٩٠	مَكِّيَّة	الناس	١١٤	٦٠٤	مَكِّيَّة